

Marfat.com

الجامع لاحكا القران ام انوعبد التدمخدين احدين ابو كمرفرطي متن قرآن كارم به جبنس حضرت ببرمخدرم شاه الازهري مولاناملك مخدنوستنان مولانامند مخذا قبال ثناوكبلاني مولانا مخدا نور گھالوی مولانا شوکت علی تی

> نوراه منامز اداره من بار المصنفین بهروشرف اداره من بار المصنفین بهروشرف منار الفر سرس بارای من بارای مناز صرار الفر سرس بارای مناز الاهوز- کراچی ۵ پاکستان

جمله حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

تفسير قرطبي معروف بدالجامع لاحكام القرآن (جلد ششم) نام كتاب امام ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابو بكر قرطبي حاليًّها يه متن قرآن کا ترجمه حضرت بيرمحمر كرم شاه الاز هرى رمايتنكيه مترجمين مولا نا ملك محمد بوستان ،مولا ناسيد محمد اقبال شاه گيلاني مولا تامحمرانورمگهالوی مولا ناشوکت علی چشتی من علماء دارالعلوم محمرية نوشيه ، بھير ہ شريف اداره ضياءالمصنفيين ، بھيره تثريف زيراہتمام محمرحفيظ البركات شاه ناشر ضياءالقرآن پېلىكىشنز،لا ہور اكتوبر 2012ء، بإراول سالاشاعت كمبيوثركوذ **QT54**

> ملے کے ہے ضیار الم میں کا کی میزو ضیار الم مسارات بیلی میزو

داتادر بارروز، لا بور _ 37221953 فیکس: _ 37238010 9 _ انگریم مارکیٹ، اردو بازار، لا بور _ -37247350 فیکس 37225085

14 ـ انفال سنثر،ار دو باز ار، کراچی

فون: _ 11-32630411-32630411_ثيس: _ 21-32210212-220

e-mail:- info@zia-ul-quran.com

Website:- www.ziaulquran.com

فهرست مضامين

3	مَا أَشُهَدُ ثُهُمْ خَلْقَ السَّمُوٰتِ وَالْاَئُمُ ضِ وَلَاخَلْقَ أَنْفُسِهِمْ ۖ وَمَا كُنْتُ مُثَّخِذَ ﴿ آيت 51 تا 53
6	وَ لَقَدُ صَمَّ فَنَا فِي هٰذَا الْقُرُانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۗ وَكَانَ الْإِنْسَانَ ٱكْثَرَ ﴿ آيت 54 تا59
10	وَ إِذْقَالَمُوْسَى لِفَتْنَهُ لَآ أَبُرَحُ حَنَى أَبُلُغُ مَجْهَ عَالْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقَبًا ۞ آيت 60
10	اس میں چارمسائل ہیں
13	فَلَمَّا بَلَغَامَجُهَ جَيْنِهِمَا نَسِيَاحُوْتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِسَ بَانَ فَلَمَّا جَاوَزَ السَّآيت 65 تَوَكَ
18	قَالَلَهُمُوْسًى هَلُ أَتَهِعُكَ عَلَ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ مُشَدًا ۞ آيت 66 تا70
19	فَانْطَلَقَا ۚ حَتَّى إِذَا رَكَّكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۚ قَالَ اَخَرَقُتَهَالِتُغْرِقَ اَ هُلَهَا ۚ ﴿ وَالْحَارَ الْحَرَقُهَا ۗ قَالَ اَ خَرَقُتَهَالِتُغْرِقَ اَ هُلَهَا ۚ ﴿ وَالْحَارِ الْحَارَ الْحَارَ الْحَارَ الْحَارَ اللَّهُ عَلَى اللّ
21	فَانْطَلْقَا ۚ ۚ حَتَّى إِذَا لَقِيَاغُلُمُ الْقَلَمُ ۗ قَالَ اَ قَتَلُتَ نَفْسًا زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ ۖ ﴿ آيت 74 تا76
24	فَانْطَلَقَا ﴿ حَتَّى إِذَآ اَتَيَآ اَهُلَ قَرُيَةِ السَّتُطُعَهَاۤ اَهۡلَهَافَا بَوُا اَنۡ يُضَيِّفُوۡهُمَافَوَ جَدَا ﴿ 37 ـ 78 ـ 78
25	اس میں تیرہ مسائل ہیں
34	اَ مَا السَّفِيْنَةُ فَكَانَتُ لِسَلِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِفَا مَدُتُ اَنْ اَعِيْبَهَا وَكَانَ وَمَ آءَ آيت 79 تا 82
39	ياخي مسأئل كاذكر
44	وَيَسْتُكُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَاتُكُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْمًا ۞ إِنَّا مَكَنَّا لَهُ سَآيت 83 تا 9
53	كُمَّ ٱتْبَعَ سَبَبًا۞ حَتَى إِذَا بَكَغَ بَثِنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَمِنُ دُوْنِهِمَا قَوْمًا ۚ لَا يَكَادُوْنَ * اللَّهُ مَا تَبُعَ سَبَبًا۞ حَتَى إِذَا بَكَغَ بَثِنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَمِنُ دُوْنِهِمَا قَوْمًا ۚ لَا يَكَادُوْنَ ﴿ وَهِ عَلَى ١٠٤ عَا 98 عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل
62	وَتَرَكَّنَابَعْضَهُمْ يَوْمَهِ نِي يَّهُو جُ فِي بَعْضٍ وَنُفِحَ فِي الصَّوْمِ فَجَعَا أَهُمْ جَمْعًا ﴿آيت 99 تا 110 م
71	سورهٔ مریم
71	كَفَيْعَضٌ إِنْ ذِكْمُ مَخْمَتِ مَ بِكَ عَبْدَةُ زَكْرِيّا أَيْ إِذْنَا ذِي مَ بَنْهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۞ ﴿ آيت 1 تا 15
73	آیات کے میں مختلف مباحث آیات کے میں مختلف مباحث
86	وَاذْكُمُ فِي الْكِتْبِ مَرْيَمٌ ۗ إِذِانْتَهَدَّتُ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَهُ قِيًّا فَ فَاتَّخَذَتْ آيت 16 تا 26
95	قَاتَتْهِ قَوْمَهَاتَحْمِلُهُ ۚ قَالُوْالْهَرْيَمُ لَقَدُ حِثْتِ شَيْئًا فَرِيّانَ لِيَاخْتَ هٰرُوْنَ آيت 27-28
97	فَأَشَامَتْ النَيْهِ ۚ قَالُوٰا كَيْفَ فَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهُ وَصَهِيًّا ۞ قَالَ إِنْيَ ﴿ آيت 29 33 و
101	ذُلِكَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ "قَوْلَ الْحَقِ الَّذِي فِيْهِ يَهُتَرُونَ ۞ مَا كَانَ بِلْهِ اَنْ ﴿ آيت 34 تا 40
105	وَاذْكُمْ فِي الْكِتْبِ إِبْرُهِيْمَ لِمَ إِنَّهُ كَانَصِةِ يُقَانَبِيًّا ۞ إِذْقَالَ لِآبِيْهِ نَيَا بَتِ الم 5004
109	وَاذْكُمْ فِي الْكِتْبِ مُوْسَى ﴿ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ مَسُولًا نَبِيًّا ۞ وَنَادَيْنُهُ ۗ آيت 55٣51

112	وَاذْكُنُ فِي الْكِتْبِ إِدْرِينِسَ ۗ إِنَّهُ كَانَ صِدِينَقًا نَّبِيًّا ۞ وَ مَ فَعُنْهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۞آيت 57 56
115	ٲۅڵڸؚۧڬاڵؘۮؚ <i>ؿ</i> ؽؘٲٮؙ۫ۼؘمَاٮڷٚۮؙعؘڶؽؙۼؚؠٞؿؘاڶنَّۑؚؾۭڹٙڡڹۮؙ؆ۣؾۜڐؚٳۮڡۜ ^ڎ ۅؘڝؚؾٞڽؙڂؠڶؽٵڡٞۼٮؙؙٷڿٟ؍؊؊ٙؾ٣8
116	فَخَلَفَ مِنُ بَعُدِهِمْ خَلُفٌ أَضَاعُوا الصَّلُولَا وَالتَّبَعُوا الشَّهَوٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ ﴿ مَا 59 تَ
117	ا ہم چارمسائل
123	وَمَانَتَنَزَّ لُ إِلَابِاَمُ رِ رَبِّكَ ۚ لَهُمَابَيْنَا يُبِيئَاوَمَا خَلُفَنَا وَمَابَيْنَ ذُلِكَ ۚآيت 64-65
125	وَ يَقُولُ الْإِنْسَانُءَ إِذَامَامِتُ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيَّانَ أَوَلَا يَذُ كُوُ الْإِنْسَانُ أَنَّا آيت 66 تا72
135	وَ إِذَا تُتُلَى عَلَيْهِمُ النُّنَا بَيِّنْتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُو الِلَّذِينَ امَنُوٓ الْأَنَى اللَّهُ ال
138	وَيَزِيْدُاللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوُاهُدُى ۗ وَالْبَقِيْتُ الصَّلِحْتُ خَيْرٌ عِنْدَ مَرَبِّكَ ثَوَابًاآيت 76
138	اَ فَرَءَيْتَ الَّذِي كُفَرَبِالْيِنَاوَقَالَ لَأُوْتَيَنَّ مَالَا وَّوَلَدُانَ أَطَّلَحَ الْغَيْبَآيت 77 تا80
141	وَاتَّخَذُوْامِنُ دُوْنِاللّهِ اللّهِ اللّهِ أَلِيَكُوْنُوْالَهُمْ عِزَّا ﴿ كَلّا "سَيَّكُفُرُوْنَ آيت 81-82
142	اَلَمْ تَرَانَا أَنْ سَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكُفِرِينَ تَوُثُّ هُمُ أَنَّ اللَّهِ فَلَا تَعْجَلُآيت83 تا87
147	وَقَالُوااتَّخَذَالرَّحُلنُ وَلَدًا ۞ لَقَدُ جِمُّتُهُ شَيًّا إِدًّا ۞ تَكَادُالسَّلمُوٰتُ ﴿ مَنْ وَلَدًا ۞ لَقَدُ جِمُنُهُ شَيًّا إِدًّا ۞ تَكَادُالسَّلمُوٰتُ ﴿ مَنْ وَلَدًا ۞ لَقَدُ جِمُنُهُ شَيًّا إِدًّا ۞ تَكَادُالسَّلمُوٰتُ ﴿ مَنْ وَلَدُا ۞ لَقَدُ جِمُنُهُ مَنْ أَلِهُ اللَّهُ مَا وَكُو
152	إِنَّا لَٰذِينَ ٰامَنُوۡاوَعَهِدُواالصّٰلِحٰتِ سَيَجُعَلُ لَهُمُ الرَّحْلُنُ وُدًّا ۞ آيت96
153	فَا نَمَايَسَّرُ نَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِيْنَ وَتُنُورَ بِهِ قَوْمًا لُكَّا۞ آيت97
154	وَ كُمُ اَ هُلَكُنَا قَبُلَهُمْ مِّنْ قَرُنٍ ۗ هَلُ تُحِسُّ مِنْهُمُ مِّنَ اَحَدٍ اَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ مِ كُزًا ۞ آيت 98
155	سورة طله
156	طُهٰ ﴿ مَا اَنْزَلْنَاعَلَيْكَ الْقُرُانَ لِتَشْتَى ۚ إِلَا تَذَكِهَ لَيْنَ يَخْصُ ۖ ﴿ ﴿ مَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرُانَ لِتَشْتَى ۚ إِلَا تَذَكَهَ كَهُ لِيَنَ يَخْصُ ۚ ﴿ مَا اللَّهُ مَا الْحَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مُن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللّ
161	وَهَلَ ٱللَّكَ حَدِيثُ مُولِمِينَ إِذْ مَا إِنَّامًا فَقَالَ لِإِ هُلِهِ الْمُكُثُّو ٓ اللَّهِ اللَّهِ الْمُكثُّو ٓ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ
175	وَمَاتِلُكَ بِيَبِيُنِكَ لِيُوْلِمِي قَالَ هِيَ عَصَايَ ۚ أَتَوَكَّوُ اعَلَيْهَا وَ اَهُشَّ بِهَا عَلْ آيت 17 تا 18
179	قَالَ اَلْقِهَالِيُوْسِي فَالْقُهَافَاذَاهِنَ حَيَّةٌ تَسُعَى وَقَالَ خُذُهَاوَ لَاتَخَفُّ ﴿ ﴿ مَا يَتِ 19 تَا23
181	إِذْهَبُ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَاغَى ﴿ قَالَ مَ بِالشُّرَ مُ لِيُ صَدُّ مِ كُنْ وَيَتِّرُ لِنَّ سَالَتِ 24 تا 35
184	قَالَقَدْاُ وْتِيْتَسُولَكَ لِيُولِّى وَلَقَدْمَنَنَّاعَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهِ عَلَيْكَ مَرَ
189	إِذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا لَعَلَّهُ يَتَدَدُكُ مَا أَل
191	قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَانَخَافُ أَنْ يَغُورُ طَ عَلَيْنَا ٓ اَوْ أَنْ يَطُغُى ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّ
191	قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُما ٓ الْمَهُو آلِي ٠٠٠٠٠ آيت 46
192	غَانِيَهُ فَقُوْلَا إِنَّامَ سُولَا مَ بِلَكَ فَامُ سِلْ مَعَنَا بَنِيَ إِسْرَ آءِ يُلُ فَوَلَا تُعَدِّ بُهُمُ

194	قَالَ فَمَابَالَ الْقُرُونِ الْأُولِ ۞ قَالَ عِلْمُهَاعِنْدَ مَ إِنْ فِي كِتْبِ ۚ لَا يَضِلُ ۚ ﴿ الْحَالَ عَل
198	الَّذِيُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْ صَّ مَهُدُّا وَّ سَلَكَ لَكُمْ فِيهُ هَاسُبُلَا وَّ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءَ مَا وَ تَ
200	وَ لَقَدُا مَ يُنْهُ الْيَنَاكُلُهَا فَكُذَّ بَوَ اَبِي قَالَ اَجِمُتَنَالِتُخْرِجَنَامِنُ الْمُضِنَا ﴿ مَنْ ال
204	فَتَنَازَعُوٓااَ مُرَهُمُ بَيْنَهُمُ وَاسَتُهُ والنَّجُوى ۞ قَالُوٓا إِنْ هَٰنُ بِلَحِوْنِ ﴿ ﴿ اللَّهِ وَاللَّ
208	قَالُوْالِيُوْشِى إِمَّا أَنْ تُلْقِى وَ إِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ۞ قَالَ بَلُ ٱلْقُوْا ۚ ﴿ ﴿ 65 تَا 71 مِنْ أَلُولُ الْمُؤْالِيُونَ أَوْلُ مَنْ أَلْقَى ۞ قَالَ بَلُ ٱلْقُوْا ۚ ﴿ ﴿ وَمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُوالِيُونِ وَالْمَا وَاللَّهُ وَا لَكُونَ أَوْلُ مَنْ أَلْقَى ۞ قَالَ بَلُ ٱلْقُوا ۚ ﴿ ﴿ وَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَ وَلَا مَنْ أَلْقُلُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّمُ اللَّهُ وَلَوْلَ مَلْ وَاللَّهُ وَلَا مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّذِاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ
212	قَالُوْالَنُ ثُوْثِرَكَ عَلَىمَا جَمَاءَ نَامِنَ الْهَيَيْتُ وَالَّذِي فَطَهَ نَافَا قُضِ مَا أَنْتَ ﴿ آيت 72 تا75
214	وَ لَقَدُا وُ حَيْنَا إِلَى مُوْلِقَ ۚ أَنَ اَسْرٍ بِعِبَادِئَ فَاضْرٍ بُ لَهُمْ طَرِيْقًا فِي الْبَحْرِ ﴿ أَ يت77 تا79
216	لِبَنِيَّ اِسْرَ آءِ يُلَ قَدُا نُجَيُنْكُمْ مِنْ عَدُو كُمْ وَوْعَدُنْكُمْ جَانِبَ الطَّوْسِ الْإِيْسَ آيت 80 تا82
218	وَمَا اَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ لِيُوسِ فَالَهُمُ أُولَا ءِعَلَى الثَرِي وَعَجِلْتُ اِلَيْكَ آيت 83 تا89
223	وَ لَقَدُقَالَ لَهُمْ هٰرُوْنُ مِنْ قَبُلُ لِقَوْمِ إِنَّهَافُتِنْتُمْ بِهِ ۚ وَ إِنَّ مَائِكُمُ الرَّحْلُنُ · · · آيت 90 تا93
225	قَالَىَهْنَوُمَّ لَا تَأْخُذُ بِلِحْيَتِيُ وَلَابِرَأْمِيُ ۚ إِنِّ خَشِيْتُ أَنْ تَقُوْلَ فَيَّ قُتَ بَيْنَ ····آيت94 تا98
229	كَذُلِكَ نَقُضُ عَلَيْكَ مِنَ ٱثُبَاءِ مَا قَدْسَبَقَ ۚ وَقَدُ اتَيْنُكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكُمُ اللَّ سَاءَ 104 ت
231	وَيَسْتُكُونَكَ عَنِ الْحِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا مَنِي نَسُفًا ﴿ فَيَنَ مُهَاقَاعًا صَفْصَفًا ﴿ ١٥٠ مَ مَتَ م
234	وَعَنْتِ الْوُجُوْلُالِكُيِّ الْقَيْنُومِ ۗ وَقَدْخَابَ مَنْ حَبَلَ ظُلْمًا ۞ وَمَنْ يَعْمَلُ ﴿ اللَّهِ الْمَا ١١٥ ـ 112
235	وَ كُذُلِكَ أَنْ رَلْنُهُ قُرُانًا عَرَبِيًّا وَصَمَّ فَنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَآيت113-114
236	وَلَقَدْعَهِدُنَا إِلَىٰ ادَمَ مِنْ قَبُلُ فَنَسِىَ وَلَمُ نَجِدُ لَهُ عَزْمًا ﴿ ﴿ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُلْكُ
238	وَ إِذْ قُلْنَالِلْمَلَٰكِكَةِ السُجُرُو الأَدَمَ فَسَجَرُ وَا إِلَّا إِبْلِيْسَ ۗ أَنِ۞ فَقُلْنَاكِا دُمُ ﴿ أَيت 116 تَا19 اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا لَيْكُ اللَّهُ مَا لَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الل
240	غَوِسُوَسَ اِلَيْهِ الشَّيْطِنُ قَالَ لِيَّادَمُ هَلَ اَ دُلُكَ عَلْ شَجَرَةِ الْخُلْدِوَمُلُكِ لَا يَبْلَ⊙
243	قَالَ اهْمِطَامِنْهَا جَمِيْعًا بَعْضُكُمُ لِبَعْضٍ عَدُوَّ ۚ فَامَا يَأْتِيَنَّكُمُ مِّنِيُ هُدًى لَا عَامَا ا
245	ٱفْلَمْ يَهُولَهُمْ كُمُ ٱهْلَكُنَاقَبُلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَهُمُّونَ فِي مَسْكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ آيت 128 تا 130
246	وَلَا تُنُدُّنَ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَعْنَا بِهَ أَزُواجًا مِنْهُمْ زَمْنَ قَالُحَيْوِ وَالدُّنْيَا ۚ آيت 131 - 132
249	وَقَالُوْالَوْلَا يَأْتِيْنَا بِالنَوْقِ مِنْ مَنْ إِنهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيْنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولِي ﴿ آيت 133 تَا 135 تَا 135
252	سورة الانبياء من من م
252	اِقْتَكُوبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمُ وَهُمُ فِي غَفْلَةٍ مُعُرِضُونَ ﴿ مَا يَأْتِيْهِمْ قِنْ ذِكْرٍ ﴿ آيت 1 تا 3 لاك يرودو وي وي وي الله الله الله الله الله وي من من من من من الله الله الله الله الله الله الله الل
255	قُلُ مَنْ يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَا وَ الْإِنْ مِنْ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ نَالُوَّا لَوَّا مِنْ مَا كَانَ مَا ذَا وَهُوَ السَّمَا وَ الْأَنْ مِنْ مَن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِ
256	وَمَا أَنْهُ سَلْنَا قَبُلُكَ إِلَا يَجَالُانُوعَيْ إِلَيْهِمُ فَسُتُلُوّاا هُلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْآيت 7 تا 10

وَ كُمْ قَصَيْنَامِنُ قَرْيَةٍ كَانَتُ ظَالِمَةً وَانْشَأْنَابَعُدَهَا قُومُ الْخَرِينَ ۞ فَلَمَّا سَآيت 11 تا15 258 وَمَاخَلَقْنَاالسَّهَاءَوَالْأَرُهُضَ وَمَابَيْنَهُمَالْعِدِينَ۞ لَوْاَبَدُنَااَنُنَّتَخِذَلَهُوا ﴿ 18 تَا 18 260 وَلَهُ مَنْ فِي السَّلْوَاتِ وَالْاَئْمِ ضِ وَمَنْ عِنْدَةُ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَا دَتِهِ وَ لَا ١٩٠٠ تا 21 تا 21 262 لَوُ كَانَ فِيْهِمَا الْهَدُّ اللهُ لَفَسَدَتَا فَسُبُحُنَ اللهِ مَا إِلْهُ مَا اللهُ اللهُ لَفَسَدَ عَلَا اللهُ كَانَ فِيهِمَا الْهَدُّ اللهُ اللهُ لَفَسَدَ تَا 24 تَا 24 263 وَقَالُوااتَّخَذَالرَّحُلُنُ وَلَدَّاسُبُطْنَهُ ۚ بَلْ عِبَادُهُ كُونَ ۞ لَا يَسْبِقُونَهُ ﴿ 29 تَا 29 تَا 29 ت 265 أوَلَمْ يَرَالَّذِينَ كُفَرُوْا أَنَّ السَّلُوْتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَامَ ثُقًّا فَقَتَقُنَّهُمَا لَا سَآيت 30 تا33 266 وَمَاجَعَلْنَالِبَشَرِقِنَ تَبُلِكَ الْخُلُلَ أَ فَأَيْنُ مِّتَ فَهُمُ الْخُلِدُونَ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ١٠٠٠ مِنْ مَ 270 وَ إِذَا رَاكَ الَّذِينَ كُفَرُوٓ اللَّهُ مُؤُوّا أَنْ يَتَّخِذُو نَكَ إِلَّا هُزُوّا ۖ أَهٰذَا الَّذِي يَذُكُو سَآيت 36 تا 40 271 وَلَقَهِ اسْتُهُذِ ئَ بِرُسُلِ مِن تَبُلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُ وَامِنْهُمْ مَّا كَانُوا السّا يت 41 274 قُلْ مَنْ يَكُلُو كُمْ بِالنَّيْلِ وَالنَّهَا رِمِنَ الرَّحٰلِ وَبَلْهُمْ عَنْ ذِكْرِ مَ بِهِمْ آيت 42 ت 44 274 قُلْ إِنَّهَا أَنْذِرُ كُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُ رُونَ ﴿ ١٠٠٠ مَتَ يَتَ 45-46 275 وَنَضَحُ الْمَوَاذِبْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيلَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ آيت 47 276 وَ لَقَدُ إِنَّيْنَامُولِ مِنْ هُرُونَ الْفُرُقَانَ وَضِيآ ءً وَ ذِكُمُ اللَّهُ تَقِينَ ﴿ ١٠٠٠ مَ ٢٥٥ تَ 56 ت 278 وَتَاللَّهِ لَا كِيْدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعُدَ أَنْ تُولُوا مُدبِرِين ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُنْ ذَا إِلَّا ١٠٠٠٠ آيت 57-58 280 قَالُوْامَنْ فَعَلَ هٰذَا بِالْهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظّٰلِيئِنَ ﴿ قَالُوْاسَمِعْنَافَتُى ﴿ مَا 61 تَ 281 قَالُوٓاءَ ٱنۡتَفَعَلۡتَ هٰذَا بِالهَتِنَالَاِ إِبْرُهِيمُ ۚ قَالَ بَلُ فَعَلَهُ ۚ كَبِيْرُهُمُ ۖ آيت 62-63 282 فَرَجَعُوْا إِلَّى اَنْفُسِهِمُ فَقَالُوْ الِنَكُمُ اَنْتُمُ الظَّلِمُونَ ﴿ ثُمَّ نُكِسُوْا عَلَى مُعُوسِهِم * آيت 64 تا 67 285 قَالُواحَرِقُولُوانُصُرُ وَاللَّهَ تَكُمُ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِيْنَ ۞ قُلْنَا لِنَامُ كُونِ بَرُدًا آيت 68-69 285 وَ أَمَادُوْابِهِ كَيْدًا فَجَعَلُنُهُمُ الْاَخْسَرِينَ ﴿ وَنَجَّيْنُهُ وَلُوطًا إِلَى الْاَثْمِ ضِي سَا يَت 70 تا73 287 وَلُوْطَا اتَيْنُهُ كُلِّمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنُهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِّيثُ مُ ١٠٠٠ - 75 289 وَنُوْحًا إِذْنَا ذِي مِنْ قَبُلُ فَاسْتَجَلِنَا لَهُ فَنَجَّيْنُهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيْمِ ﴿ ١٥٠٦٥ تَا 79 تَا 79 تَا 79 تَا 20 تَا 79 تَا 20 تَا 79 تَا 20 289 ان آیات کے من میں چھبیں مسائل ہیں 290 وَعَلَيْنُهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ تَكُمُ لِتُحْصِنَكُمُ مِنْ بَأْسِكُمْ ۚ فَهَلَ أَنْتُمُ شُكِرُ وْنَ۞ ﴿ 80 مِنْعَةَ لَبُوسٍ تَكُمُ لِتُحْصِنَكُمُ مِنْ بَأْسِكُمْ ۚ فَهَلَ أَنْتُمُ شُكِرُ وُنَ۞ ﴿ 80 مِنْعَةَ لَبُوسٍ تَكُمُ لِتُحْصِنَكُمُ مِنْ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلَ أَنْتُمُ شُكِرُ وُنَ۞ ﴿ 80 مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى الْ 302 وَ لِسُلَهُ إِن الرِيْحَ عَاصِفَةً تَجُرِي إِمْرِ قِ إِلَى الْأَنْ صِ الَّتِي لِرَكْنَا فِيهَا السَّرَيت 81-82 304 وَ آيُونِ إِذْنَا دِي مَ بَهُ آنِي مَسَّنِي الطُّنُّ وَ أَنْتَ أَمْ حَمُ الرَّحِونِينَ فَ فَاسْتَجَهُنَاآيت83-84 305 وَ إِسْلِعِيْلُ وَ إِدْمِ أَيْسُ وَ ذَا الْكِفْلِ لَمُ كُلُّ مِنَ الصَّيْرِيْنَ ﴿ وَأَدْخَلْنُهُمْ فِي آيت 85-86 309

352

439

اِنَّ فِي وَٰ لِكَلَا لِيتٍ وَ اِنْ كُنَّالَهُ تَلِينَ ﴿ آيت 30

459

وَلَوْرَ مِنْ مُهُمْ وَكُشُفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ صُرْ لَلَجُوْا فِي طُغْيَا نِهِمْ يَعْمَهُوْنَ وَ آيت 75

459	وَ لَقَدُا خَذُ نَٰهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَااسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمُ وَمَا يَتَضَمَّ عُوْنَ ۞ آيت76
460	حَتَى إِذَا فَتَحْنَاعَلَيْهِمُ بَابًا ذَاعَدَا بِشَدِيدٍ إِذَاهُمْ فِيْهِمُبُلِسُونَ ۞ آيت77
460	وَهُوَالَٰذِئَ ٱنْشَاٰلَكُمُ السَّمْعَ وَالْإَبْصَارَوَالْاَفْرِكَةَ ۖ قَلِيْلًا مَّاتَشُكُرُونَ ۞ آيت78
461	وَهُوَالَٰذِى ۡذَٰٓهَا كُمُ فِي الْاَرْضِ وَ اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۞ آيت79
461	وَهُوَالَّذِي يُحُودُ يُعِينُتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ النَّيْلِ وَالنَّهَامِ ۖ اَ فَلَا تَعْقِلُونَ ۞آيت 80 تا89
463	بَلۡ اَتَيۡنٰهُمۡ بِالۡحَقِّ وَ اِنَّهُمۡ لَكُٰذِبُوۡنَ۞ مَااتَّخَذَاشَهُ مِنُ وَّلَوٍ وَّمَا كَانَ مَعَهُآيت90 تا92
463	قُلُ تَى بِإِمَّا تُرِيَنِي مَا يُوْعَدُونَ ﴿ مَ بِ فَلَا تَجْعَلُنِي فِي الْقَوْمِ الظَّلِمِينَ ﴿ ١٠٠٠٠ آيت 93-94
464	وَ إِنَّا عَلَى أَنْ تُويِكُ مَا نَعِدُهُمُ لَقُومُ مُونَ ۞ آيت 95
464	اِدْفَعْ بِالَّتِيُ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ۖ نَحْنُ أَعُلُمُ بِمَا يَصِفُونَ ۞ آيت96
464	وَقُلُ مَّ بِّ أَعُوٰذُ بِكَ مِنْ هَمَزُ تِ الشَّيْطِيْنِ فَي وَ أَعُوٰذُ بِكَ مَ بِ أَنْ يَتَحْضُمُ وُنِ ۞آيت 97-98
464	دومسائل ہیں
465	حَتَّى إِذَاجَآءَا حَدَهُمُ الْهَوْتُ قَالَ رَبِّ الْهِجُونِ ۞ لَعَلْيَّ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيْمَا ﴿ مَا مُوكِ وَ 100 عَتَى إِذَا جَا فِيْمَا ﴿ مَا مُوكِ وَ 100 عَلَى الْمُوالِمُ الْمُؤْتُ وَالْمُوالِمُ الْمُؤْتُ وَالْمُوالِمُ الْمُؤْتُ وَالْمُؤْتِ اللَّهِ وَمُؤْنِ ۞ لَعَلْيْ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيْمَا ﴿ مَا مُوكِ وَ 100 عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ اللَّهُ وَاللّ
467	فَإِذَانُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْ مَهِنٍ وَلَا يَتَسَاَّءَكُونَ ۞ آيت101
468	فَهَنْ ثَقُلَتُمَوَا ذِينُهُ فَأُولَيِّكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ وَمَنْ خَفَّتُمَوَا ذِينُهُ فَأُولَيِكَآيت 102 - 103
468	تَلْفَحُ وُجُوْ هَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيلِهَا كُلِحُونَ ﴿ ٱلمُ تَكُنُ الْمِينَ تُتُلْ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا ﴿ ١٥٠ تَا 105
469	قَالُوٰا رَبَّنَا غَلَبَتُ عَلَيْنَا شِقُو تُنَاوَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِيْنَ ۞ رَبَّنَا آخُرِ جُنَامِنُهَا ﴿ مَا مَا كَا مَا مَا اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا مَا لَا اللَّهُ مَا مَا لَا اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ مَا مَا لَا اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ مَا مَا مُعْلَقُومُ مَا مَا اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ مَا مَا مَا مُعْلَقُومُ مَا مَا اللَّهُ مَا مَا مُعْلَقُومُ مَا مَا مُنْفَا مَا مُعْلَقُومُ مَا مَا مُعْلَقُومُ مَا مَا مُعْلَقُومُ مَا مَنْ مَا مُعْلَقُومُ مَا مَا مُعْلَقُومُ مَا مَا مُعْلَقُومُ مُعْلَقُومُ مَا مَا مُعْلَقُومُ مَا مَا مُعْلَقُومُ مُعْلَقُومُ مُعْلَقُومُ مَا مَا مُعْلَقُومُ مُنْ مَا مُعْلَقُومُ مُعْلَقُومُ مَا مُعْلَقُومُ مُومُ مُعْلَقُهُمُ مُعْلَقُومُ مُعْلِقًا مُعْلَقُومُ مُعِلِّهُ مُعْلَقُومُ مُعْلَقُومُ مُعْلِقًا مُعْلَقُومُ مُعْلِقًا مُعْلَقُومُ مُعْلَقُومُ مُعْلَقُومُ مُعْلَقًا مُعْلَقُومُ مُعْلِقًا مُعْلَقُومُ مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلَقُومُ مُعْلِقًا مُعْلِقُومُ مُعْلِقًا مُعْلَقُومُ مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقُومُ مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلَقُومُ مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقُومُ مُعْلِقًا مُعْلِقُومُ مُعْلِقًا مُعْلِقُومُ مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِقُومُ مُعْلِقًا مُعْلِ
470	إِنَّهُ كَانَ فَرِيْقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ مَ بَّنَا امَنَّا فَاغْفِرُ لَنَاوَا مُحَمِّنًا وَ انْتَخَيْرُآيت 109 تا 111
471	قُلَ كُمْ لَهِثُتُمْ فِي الْأَرْسِ عَدَدَسِنِينَ ۞ قَالُوالَهِثُنَايَوُمَّا أَوْ بَعْضَ يَوْمِ فَسُئِلِ آيت 112 تا 114
472	اَ فَصِبْتُمُ اَنَّمَا خَلَقُنْكُمْ عَبَثَاوًا نَكُمُ إِلَيْنَالَا تُرْجَعُونَ ۞ آيت115
472	فَتَعْلَى اللهُ الْمَالُ الْحَقُ ۚ لَا اللهَ اللهُ وَاللهُ مَو عَمَاتُ الْعَرُ شِ الْكُويْمِ ۞ آيت116
473	وَمَنْ يَدُعُ مَعَ اللهِ الهَّااخَرُ لَا بُرُ هَانَ لَهُ بِهِ ' فَإِنْهَا حِسَا بُهُ عِنْدَ مَا بِهِ السَّايِت 117 -118
474	سورة النور
474	سُوْرَةُ ٱنْزَلْنُهَاوَ فَرَضْنُهَا وَانْزَلْنَافِيُهَا الْمِيرِبَيْنُتِ لَعَلَكُمْ تَكَكُمُ ثَلَكُمُ وَنَ آيت 1
475	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِيُ فَاجُلِدُواكُلُ وَاحِدٍ مِنْهُمَامِائَةً جَلْدَةٍ ` وَلا تَأْخُذُ كُمْ بِهِمَامَ أَفَةٌ فيآيت 2
475	اس آیت کے من میں بائیس مسائل ذکر ہیں
482	ٱلزَّانِيُ لَا يَنْكِهُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْمُشُرٍ كُةً `وَّالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانِ أَوْمُشُرِكُ عَسَاً يت 3
482	جيومسائل - جيومسائل

570	انیس اہم مسائل ا
584	وَالَّذِينَ كَفَرُوْا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيْعَةٍ يَنْحُسَبُهُ الظَّمُانُ مَآءً ۚ حَتَّى إِذَاجَآءَ فَالَمْ ﴿ مَنْ مَا عَهِ مِقِيْعَةٍ يَخْسَبُهُ الظَّمُانُ مَآءً ۚ حَتَّى إِذَاجَآءَ فَالَمْ ﴿ مَنْ مَا عَهِ مِقِيْعَةٍ يَخْسَبُهُ الظَّمُانُ مَآءً ۚ حَتَّى إِذَاجَآءَ فَالَمْ ﴿ مَا مُعَمَالُهُمْ كَامُ الْعَبِ بِقِيْعَةٍ يَخْسَبُهُ الظَّمُانُ مَآءً ۖ حَتَّى إِذَاجَآءَ فَاللَّمْ ﴿ مَا مُعَالِمُ مَا عَلَمُ عَلَمُ الْعَلَمُ عَلَمُ الْعَلَمُ عَلَمُ اللَّهِ مِقْيِعَةً وَيَخْسَبُهُ الظّمَانُ مَآءً ۖ حَتَّى إِذَاجَآءَ فَاللَّهُ مَا وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا عَا عَلَمُ اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ مَا مُعَلِّمُ اللَّهُ مَا عَلَيْكُ مُنْ اللَّهُ مَا عَلَمْ اللَّهُ اللَّهُ مَا أَنْ مُنَا لَهُ مُ لَكُونُ مُنَا لَهُ مُ لَكُونُ اللَّهُ مَا عَلَيْكُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُا لَا مُنْ مُنَا لَا عَلَمُ اللَّهُ مُنَالِقُلْمُ اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّ
585	اَوُ كَظُلُبتٍ فِيُبَحْرٍ لَّتِيِّ يَغُشُمهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ^ل َّظُلُبْتُ بَعْضُهَاآيت 40
588	اَكَمُ تَرَانَ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّلُواتِ وَالْاَرْمِ ضِ وَالطَّيْرُ طَفْتٍ كُلُّ قَدُعَلِمَ ﴿ مَنْ فِي السَّلُواتِ وَالْاَرْمِ ضِ وَالطَّيْرُ طَفْتٍ كُلُّ قَدُعَلِمَ ﴿ مَنْ فِي السَّلُواتِ وَالْاَرْمِ ضِ وَالطَّيْرُ طَفْتٍ كُلُّ قَدُعَلِمَ ﴿ مَنْ فِي السَّلُواتِ وَالْاَرْمِ ضِ وَالطَّيْرُ طَفْتٍ كُلُّ قَدُعَلِمَ ﴿ مَنْ فِي السَّلُواتِ وَالْاَرْمِ ضِ وَالطَّيْرُ طَفْتٍ كُلُّ قَدُعَلِمَ ﴿ مَنْ فِي السَّلُواتِ وَالْاَرْمِ ضِ وَالطَّيْرُ طَفْتٍ كُلُّ قَدُعَلِمَ ﴿ مَنْ فِي السَّلُواتِ وَالْاَرْمِ ضِ وَالطَّيْرُ طَفْتٍ كُلُّ قَدُعَلِمَ ﴿ مَنْ فِي السَّلُواتِ وَالْوَرْمِ فَالطَّيْرُ طَفْتٍ كُلُّ قَدُعُ لِمَ اللَّهُ مِنْ فِي السَّلُواتِ وَالْآمِنُ فَلَ
589	ٱلمُ تَرَانَ اللهَ يُرُعِي سَحَابًا ثُمَّ يُولِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ ثُمَّ كَامًا فَتَرَى الْوَدْقَآيت43-44
592	وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَا بَيْةٍ مِّنُ مَّالُو ۚ فَيِنْهُمُ مِّنُ يَّنُشِي عَلَى بَطْنِهٖ ۚ وَمِنْهُمُ مِّنُ يَّنْشِي آيت 45-46
593	وَ يَقُولُونَ امَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ اَ طَعْنَاثُمَّ يَتَوَنَّى فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ مُ وَمَا ﴿ مَا سَآ يَتِ 47
594	وَ إِذَادُعُوا إِلَى اللهِ وَ مَاسُولِهِ لِيَعْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ۞آيت 48 تا 50
594	چارمسائل چارمسائل
595	اِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِيْنَ إِذَادُ عُوَّا إِلَى اللهِ وَ مَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ اَنْ يَقُوْلُوْ اسَمِعْنَا آيت 51
596	وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَقَفُّوفَا وَلَيْكَ هُمُ انْفَا بِزُونَ ﴿ ١٠٠٠ آيت 52
596	وَ ٱقْسَمُوْ ابِاللهِ جَهُدَا يُهَا نِهِمُ لَيْنَ أَمَرُ تَهُمُ لِيَخُهُ جُنَّ * قُلُ لَا تُقْسِمُوْا * طَاعَةٌ مَّعُرُوْفَةٌ * آيت 53
597	قُلْ أَطِيعُو اللهَ وَ أَطِيعُو الرَّسُولَ قَوَانَ تَوَلَّوُ افَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُرِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّا حُرِّلُتُمْ مُ سَالَيت 54
597	وَعَدَادِينَ اللَّهُ الَّذِينَ امَنُوا مِنْكُمُ وَعَمِدُوا الصَّلِحَتِ لَيَسْتَخُلِفَنَّهُمُ فِي الْآثُرِضِ كَمَا اسْتَخْلَفَآيت 55
601	وَ أَقِيْهُواالصَّالُولَا وَالزَّكُولَا وَ أَطِيعُواالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞ آيت56
601	لَا تَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوْ الْمُعْجِزِينَ فِي الْآرُسِ فَ مَا لَا مُهُمُ النَّامُ وَلَيِئُسَ الْمَصِيرُ ﴿ آيت 57
602	نَا يُهَا الَّذِينَ الْمَنُو الِيَسْتَأْذِنَكُمُ الَّذِينَ مَلَكُ آيُمَا نَكُمُ وَالَّذِينَ لَمْ يَبُلُغُو الْحُلُمَ مِنْكُمْ سَآيت 58
602	تا تعد مسائل آ تحد مسائل
607	وَ إِذَا بَلَخَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَا ذِنُوا كَمَا اسْتَا ذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَسَا يَتِ 59
607	وَالْقَوَاعِدُمِنَ النِّسَاءِ الّٰتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ نَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُنَ ثِيَا بَهُنَّ آيت 60
608	يا نج مسائل ذكر كئے گئے ۔ " اللہ علی اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ ال
610	تِينَ عَلَى الْاَعْلَى حَرَجٌ وَّ لَا عَلَى الْاَ عُرَجِ حَرَجٌ وَّ لَا عَلَى الْمَرِ يُضِ حَرَجٌ وَ لَا عَلَىآيت 61 لَيْسَ عَلَى الْاَ عُلَى حَرَجٌ وَّ لَا عَلَى الْاَ عُرَجِ حَرَجٌ وَ لَا عَلَى الْمَرِ يُضِ حَرَجٌ وَ لَا عَل
611	گیاره مسائل گیاره مسائل
617	اِتْمَاالْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ امَنُوْا بِاللَّهِ وَمَسُوْلِهِ وَ إِذَا كَانُوْامَعَهُ عَلَى الْمُوجَامِعَ لَمُآيت 62
618	د ومسائل
619	لا تَجْعَلُوْا دُعَآ ءَالرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كُنُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۖ قَنْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ ﴿ آيت 63
620	اَلاَ إِنَّ بِلَٰهِ مَا فِي السَّلُواتِ وَالْاَئُم ضِ عَنْ يَعُلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيَوْمَ يُرُجَعُونَ إِلَيْهِ * أَنْ يَعُلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيَوْمَ يُرُجَعُونَ إِلَيْهِ * أَنْ يَعُلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيَوْمَ يُرُجَعُونَ إِلَيْهِ * أَنْ يَعُلَمُ عَلَيْهِ * وَيُومَ يُرُجَعُونَ إِلَيْهِ * أَنْ يَعُلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيُومَ يُرُجَعُونَ إِلَيْهِ * أَنْ يَعُلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيُومَ يُرُجَعُونَ إِلَيْهِ * أَنْ يُعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيُومَ يُرُجَعُونَ إِلَيْهِ * أَنْ يُعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيُومَ يُرُجَعُونَ إِلَيْهِ * أَنْ يُعْلِمُ مَا أَنْ تُعْمَى الْمُؤْمَ لِي أَنْهُ عَلَيْهِ مَا إِنْ يَعْلَمُ مَا أَنْ يُعْلِمُ مَا أَنْتُ مُ عَلَيْهِ * وَيُومَ يُومُ يَوْمَ لِللَّهِ السَّلُولَ وَالْوَالْمَ عَلَيْهِ * وَيُومَ يَوْمَ يَوْمَ لِللَّهِ عَلَيْهِ * وَيُومَ يَوْمَ لِي السَّلُولُ فِي وَالْوَالِمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ إِلِي السَّلُولُ فِي السَّلُولُ فِي السَّلُولُ فِي السَّلُولُ فِي السَّلُولُ وَالْمُ اللَّهُ الْمُ اللِّهُ فِي السَّلُولُ فِي السَّلُولُ فِي السَّلُولُ فَي السَّلُولُ فَي السَّلُولُ فَي السَّلُولُ فَي السَّلُولُ فَي السَّلُولُ فِي السَّلُمُ لَهُ مِنْ السَّلُولُ فَي الْعَلُولُ فَي السَّلُولُ فِي السَّلُولُ فَي الْمُنْ السَّلُولُ فَي الْعُلُولُ فَي السَّلُولُ فَي السَّلُ

ٱعُوُدُ بِاللهِ مِنَ الشَّيُطْنِ الرَّحِيْمِ بِسُمِ اللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الحمديثه رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين والعاقبة للمتقين

''میں نے ان سے مدونییں کی تھی جب آسانوں اور زمین کو بیدا کیا اور نہ (اس وقت مدولی) جب خود انہیں بیدا کیا اور میں نہیں بنایا کرتا گراہ کرنے والوں کو اپنا دست و ہزو۔ اور اس روز الله تعالی (کفارکو) فرمائے گا بلاؤ میر سے شریکوں کوجنہیں تم (میر اشریک) خیال کرتے تھے ، تو وہ انہیں پکاریں گے، پس وہ انہیں کوئی جواب نہیں ویں گے اور جم حاکل کرویں گے ان کے درمیان ایک آڑ۔ اور دیکھیں گے مجرم (جبنم کی) آگ کو اور وہ خیال کریں گے کہ وہ اس میں گرنے والے ہیں اور نہ یا کمیں گے اس سے نجات یانے کی کوئی جگہ'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: مَا اَشُه هَ نُهُمْ خَلْق السّباوت وَالْاَ مُنِ فَو لَا خَلْق اَنْهُو بِهِمْ بِعض علاء نے فرمایا: هم تعمیر کامرجم المیس اوراس کی ذریت ہے بینی میں نے آ مانوں اورزمین کی تخلیق میں اورخودان کی تخلیق میں ان ہے مشورہ نہیں لیا تعلیٰ المیس تخلیق کیا ۔ بعض علاء نے فرمایا: میں نے ابلیس اوراس کی ذریت ہے آ مانوں اورزمین کی تخلیق میں ان ہے مشورہ لیا تھا۔ تو پھر انہوں نے میر سوا اورزمین کی تخلیق میں مشورہ لیا تھا۔ تو پھر انہوں نے میر سوا ان کودوست کیے بنالیا؟ بعض علاء نے فرمایا: مَا اَشْهَانْ اَتُهُمْ مِی ضمیر کامرجم مشرکین ہیں اورتمام لوگ ہیں۔ پی آیت کے ان کودوست کیے بنالیا؟ بعض علاء نے فرمایا: مَا اَشْهَانْ اَتُهُمْ مِی ضمیر کامرجم مشرکین ہیں اورتمام لوگ ہیں۔ پی آیت کے ضمن میں نجومیوں ، اہلی طبائع ، اطباء اوران کے علاوہ لوگوں کارد ہے جوان اشیاء ہے انداز ہے لگاتے ہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: میں نے فیرائم کی مید یہ ہوئے سنا کہ ہیں نے کہا: میں نے ایپ کوسناوہ کہتے ہوئے سنا کہیں نے عبد کی سے بوئے سنا کہ ہیں نے بیالیہ کو سے قول کرتے ہوئے سناوہ اس کی اولاد ہے۔ اس وجہ بعض اصولیمین نے ذکر کیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: ہیں کہتا ہوں: آیت ہے اولاً مقصود المیس اوراس کی اولاد ہے۔ اس وجہ میں ناموز بعن نو ہذا الوادی ہیں اس وادی کے نالہ چاہا ہوں کی دیا ہو کا بین اورجنوں کی تعظیم کرنے والے ہیں، جب وہ کہتے ہیں: اعوذ بعن نو ہذا الوادی ہیں اس وادی کے نالہ چاہا ہوں کیونکہ بیتمام گروہ المیس اوراس کی ذریت ہے متعلق ہیں: اعوذ بعن نو ہذا الوادی ہیں اس وادی کے نالہ چاہا ہوں کیونکہ بیتمام گروہ المیس اوراس کی ذریت ہے متعلق

1 . المحرد الوجيز بطلد 3 مسنى 523

ہیں۔انہوں نے ان سب کو گمراہ کیا ہے۔الْہُضِلِیْنَ سے یہی مراد ہیں۔اور بیتمام مذکورہ گروہ ان کے مفہوم میں داخل ہیں۔ تَعلی نے کہا: بعض اہل علم نے کہا: مَا ٱشْهَدُ تَهُمْ خَلْقَ السَّلُوتِ وَالْاَئْمُ ضِ نجومیوں کارد ہے کیونکہ انہوں نے کہا: افلاک ز مین میں پیدا کیے جاتے ہیں، اور بعض میں بعض پیدا کیے جاتے ہیں اور الاَ ٹریض کاقول اصحابِ مندسہ کارد ہے کیونکہ انہوں نے کہا: زمین کروی ہے اور افلاک اس کے نیچے جلتے ہیں ،لوگ اس کے نیچے اور اس کے اوپر ہیں۔ وَ لَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ طبائعین کارد ہے کیونکہ ان کا خیال ہے کہ طبائع نفوس میں اِڑ کرتی ہیں۔ابوجعفر نے''ما اُشھد ناھم'' پڑھا ہے یعنی عظیم کے لیے نون اور الف کے ساتھ پڑھا ہے۔ باتی قراء نے تاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور اس کی دلیل وَ مَا کُنْتُ مُتَّخِذً ہے یعنی میں نے آسانوں اور زمین کی تخلیق میں ندان سے مدد لی ہے اور ندمیں نے ان سے مشورہ کیا: وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذً الْهُضِلِيْنَ يَعِنى شياطين ـ بعض علماء نے فر ما يا: الْهُضِلِيْنَ سے مراد كفار ہيں ـ عضداً مدد گار ـ كہاجا تا ہے أعتضدتُ فلانَاتواس ہے مدوطلب کرے اور قوت حاصل کرے۔اس میں اصل عضدالید ہے، یعنی باز، پھر بیدد کے لیے استعمال کیا گیا کیونکہ ہاتھ کا قوام عضد (کہنی ہے او پر والاحصہ) کہا جاتا ہے: عَضَدَة وعَاضَدَة عنی كذا۔ جب كوئی كی مدوكرے اوراہے تقویت دے۔اس ہے الله تعالیٰ کاارشاد ہے: سَنَشُنُّ عَضْدَاكَ بِاَخِیْكَ (القصص: 35) بعنی ہم تیرے بھائی کے ذریعے تیری مدد کریں گے۔لفظ عضد ،الہ ثل کی جہت پر ہے۔الله تعالی سی کی مدد کا محتاج نہیں۔ ندمت اور تو پیخ میں زیادتی کے لیے مضلین کا خاص ذکر کیا۔ ابوجعفر جحدری نے و ماکنت تاء کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی اے محمد! سائٹنگائیے ہم تو گمراہوں کوا پنا دست و باز و بنانے والانہیں۔عَضُدًا میں آٹھ وجوہ ہیں۔عَضُد عین کے فتحہ اور ضاد کے ضمہ کے ساتھ، یہ جمہور کی قر اُت ہے،اور بیاضے وجہ ہے۔عَضْدَاعین کے فتحہ اور ضاد کے سکون کے ساتھ، بیٹی تمیم کی لغت ہے،عُضْدَ اعین اور ضاد کے اُت ہے،اور بیاضے وجہ ہے۔عَضْدَاعین کے فتحہ اور ضاد کے سکون کے ساتھ، بیٹی تمیم کی لغت ہے،عُضْدُ اعین اور ضاد ضمہ کے ساتھ، بدا بوعمر واور حسن کی قرائت ہے۔ عُضَدًا عین کے ضمداور ضادبے فتہ کے ساتھ، بینکرمہ کی قرائت ہے۔ عِضدا عین کے کسرہ اور ضاد کے فتحہ کے ساتھ، میہ الضعال کی قرات ہے۔ عَضَداعین اور ضاد کے فتحہ کے ساتھ، میسی بن عمر کی قر اُت ہے۔ ہارون القاری نے عَضِد عین کے فتہ اور ضاد کے کسرہ کے ساتھ دکایت کیا ہے۔ اور آٹھویں لغت عِضْدًا عین كے كسر داور ضاد كے سكون كے ساتھ، بيان كى لغت ہے جو كِتُف اور فِيغُذَّ كہتے ہيں۔

ے سرہ اور صادے ون ہے ما تھی ہوں کے ایک گاؤوا اُسٹر گاآءِ کا اَلَٰہِ مِیْنَ ذَعَمْتُمْ۔ یَوْهَ ہے پہلے اَذ کرہ اُقل محذوف ہے، یعنی الله تعالی کا ارشاد ہے: وَیوْهَ یَوْهُ لُ نَادُوا اُسُر کَآءِ کَا اَلَٰہِ مِیْنَ ذَعَمْتُمْ۔ یَوْهَ ہِ بِہِ اِذَا اِسْ مِیراتِ ہِ ہِ بِی الله تعالی فرمائے گا ہم اس میں جنہیں تم میراشر یک تھی ہماتے ہے، تاکہ وہ تمہیں میرے عذا ہے ہی کی میسی میرے عذا ہے ہی کی میس میرے عذا ہے ہی کی میسی میرے عذا ہے ہی کی میسی میرے فلے عَوْهُمْ پس پر حالے ۔ اور باتی قراء نے یاء کے ساتھ پڑھا ہے، کیونکہ آگے شُور گاآء کی فرمایا ہے۔ شرکا کا نشائیس فرمایا۔ فَلَا عَوْهُمْ پس پڑھا ہے۔ اور باتی قراء نے یاء کے ساتھ پڑھا ہے، کیونکہ آگے شُور گاآء کی فرمایا ہے۔ شرکا کا نشائیس فرمایا۔ فلک عَوْهُمْ پس میرک اپنے بتوں کو پکاریں گے فلکم یَسْتَجِینُبُوا لَهُمْ تووہ انہیں مدد کے لیے کوئی جواب نہیں دیں گے، اور ندان سے کی عذاب کورو میں گے۔ وَ جَعَلْنَا بَیْنَهُمْ مَنْ وَ ہِقًا حضرت انس بن مالک نے فرمایا(1): موبی جہنم میں پیپ اورخون کی ایک عذاب کورو میں گے۔ وَ جَعَلْنَا بَیْنَهُمْ مَنْ وَ ہِقًا حضرت انس بن مالک نے فرمایا(1): موبی جہنم میں پیپ اورخون کی ایک عذاب کورو میں گے۔ وَ جَعَلْنَا بَیْنَهُمْ مَنْ وَ ہِقًا حضرت انس بن مالک نے فرمایا(1): موبی جہنم میں پیپ اورخون کی ایک

¹ _ المحرر الوجيز ، جلد 5 مسفحه 523

وادی ہے۔ حضرت ابن عباس بنن دند نے فرمایا: اس کا مطلب ہے ہم مومنوں اور کفار کے درمیان آثر بنائیں لے۔ بعض علماء نے فرمایا: بنوں اور ان کے عبادت کرنے والوں کے درمیان آثر بنائیں گے جیسے فرمایا: فَذَیّلْنَا اَبْدَیْنَهُمْ۔

ابن اعرابی نے کہا: بروہ چیزجو دو چیز وں کے درمیان آڑ ہو وہ موبق ہے۔ ابن وہب نے مجاہدے موبقا کے تحت روایت کیا ہے کہ جہنم میں ایک وادی ہے جے موبق کہاجا تا ہے۔ ای طرح نوف البکالی نے کہا، گراس نے کہا: اس کامطلب ہان کے اورمونین کے درمیان آڑ بنادی جائے گی۔ عکرمدنے کہا: یہ جہنم میں ایک نبر ہے جو آگ کے ساتھ بہت ہاں کے کناروں پرکالے فچروں کی مانند سانپ ہیں۔ جب وہ سانپ انہیں ڈ نے کے لیے چینیں گو وہ آگ میں گھر کر ہا اس کے کناروں پرکالے فچروں کی مانند سانپ ہیں۔ جب وہ سانپ انہیں ڈ نے کے لیے چینیں گو وہ آگ میں گھر کر بناہ لیس گے۔ زید بن ورہم نے حضرت انس بن ما لک سے روایت کیا ہے فر مایا: مَدُو بِقَاجِہُم میں پیپ اورخون کی ایک وادی ہے اس کے کہا جا تا ہے: اوبقت نوبھ ایسا قا۔ گنا ہوں نے ہا اس کامعنی ہے ہلاک ہونا۔ السوبق، اس ہلاک کردیا۔ السوبق، کی جگہ۔ جو ہری نے کہا: وہق یہتی وہوقا اس کامعنی ہے ہلاک ہونا۔ السوبق، السوعد کی مثل ہے۔ وعدیعدے مفعل کے وزن پر ہے، ای سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ وَ جَعَلْنَا بَدِیَہُمْ مُدَوْ بِقَاس میں ایک تیسری لغت بھی ہے: وہت یہتی ماضی اورمضار عوروں کا عین کلہ ایک اور لغت بھی ہے: وہتی یہتی ماضی اورمضار عوروں کا عین کلہ کی مور ہے۔ اوبقہ، اس نے اسے ہلاک کردیا۔ زہیر نے کہا:

من یَشْتَرِی حسن الثَّناءِ بِهالِه یَصُنْ عِمَضَه من کل شَنْعَاءَ مُوبِقُ فراءنے کہا:ان کا باہم مُنا آخرت میں ان کے لیے ہلاکت بنایا۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ مَ اَلْهُ مَحْوِ مُونَ النّامَ اصل میں دائی ہے یاء متحرک تھی جس کا ماتبل مفتوح تھا توا ہے اللہ ہے بدلا ،ای وجہ ہے کو فیوں کا خیال ہے کہ دائی کو یا کے ساتھ کھھا جائے ۔ بعض بھر یوں نے بھی ان کی متابعت کی ہے، لیکن ماہر بھری علاء نے جن میں محمد بن یزید بھی ہے وہ الف کے ساتھ کھھتے ہیں ۔ نحاس نے کہا: میں نے علی بن سلیمان کو یہ کہتے ہوئے سا کہ انہوں نے کہا، میں نے محمد بن یزید کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ صفیا، دمی اور تمام یائی حروف کو سرف الف کے ساتھ لکھتا والمنا ہوں نے کہا، میں نے محمد بن یزید کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ صفیا، دمی اور تمام یائی حروف کو اور الف کے ساتھ لکھتا والمنا والی اللہ وہ نور ہی اپنے کا یہ کو والم کے ساتھ کھتا والمنا والمنا کہ وہ نور ہی اپنے کا یہ کو والم کے ساتھ کھتا والمنا کہ وہ نور ہی اپنے کا یہ کو تو بھی ۔ اگر علت یہ ہوتی کہ یہ یہ وہ المحمد وہ کہ جا یہ کہ ساتھ کھتا ہیں ، جو ضعوۃ کی جمع ہے اور کہنا تھتے ہیں ، جو کسوۃ کی جمع ہے یہ دونوں وادی ہے ہیں ، جو ضعوۃ کی جمع ہے اور کہنا تھتے ہیں ، جو کسوۃ کی جمع ہے یہ دونوں وادی ہے ہیں ، جو صحوۃ کی جمع ہے اور کہنا توستے ہیں ، جو کسوۃ کی جمع ہے یہ دونوں وادی ہے ہیں ، جو کسوۃ کی جمع ہے یہ دونوں وادی ہے ہیں یا ، ہے کھے گئے ہیں یہ وہ چیز ہے جواصل پر تا بت نہیں ہوتی ۔

فَظَنْوُ النَّهُمْ مُواقِعُوْهَا - يهال ظن بمعنى يقين اورعلم بحبيها كمثاعر في كها:

فَقلتُ لهم ظُئُوا بِأَلغَىٰ مُدَجِّج

^{1 -} المحررالوجيز، جلد 5 بسنى 523

یعنی انہوں نے یقین کیا۔حضرت ابن عباس بڑھ پنانے فر مایا: انہوں نے یقین کیا کہ وہ گرنے دایے ہیں اس میں بعض علاء نے فرمایا: وہ آگ کو دور ہے دیکھیں گے تو خیال کریں گے کہ وہ اس میں گرنے والے ہیں۔اورانہوں نے گمان کیاوہ بھی انہیں پکڑ لے گی۔حدیث میں ہے'' کا فرجہنم کو دیکھے گا اور گمان کرے گا کہ وہ اس کے ساتھ چیاں ہونے والی ہے،حالانکہ وہ چالیس سال کی مسافت پر ہوگی' (1)۔مواقعہ کامعنی ہے کسی شے کے ساتھ تختی کے ساتھ وابستہ ہوجانا۔علقمہ سے مروی ہے کہ انبول نے فَظَنُوا اَنَهُمُ مُلَافُوْهَا پڑھا ہے یعنی وہ اس میں جمع ہونے والے ہیں۔اللَّفَف کامعنی جمع کرنا ہے۔وَلَمْ يَجِو وُاعَنْهَا مَصْرِ فَالْینی وہ نجات کی کوئی جگہ نہ یا نمیں کے کیونکہ وہ ہرجانب سے ان کااحاطہ کیے ہوئے ہوگی قلبی نے کہا: کوئی پھرنے کی جگہ نہ یا ئیں گےجس کی طرف وہ پھرجا ئیں بعض نے فرمایا: کوئی پناہ گاہ نہ یا ئیں گےجس کی طرف پناہ لیں۔ان تمام الفاظ کا مفہوم ایک ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا مطلب ہے بت اور مور تیاں آگ کومشرکوں سے پھیرنے کی جگہ نہ یا تیں گی۔ وَ لَقَدُ صَمَّ فَنَا فِي هٰذَا الْقُرُانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَا وَكَانَ الْإِنْسَانُ ٱكْثَرَشَى عِ جَلَلًا ﴿ وَمَامَنَا النَّاسَ أَن يُّؤُمِنُوٓ الدِّجَاءَهُمُ الْهُلَى وَيَسْتَغُفِرُوْا مَ بَهُمُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْاَوَّلِيْنَ أَوْ يَأْتِيهُمُ الْعَزَابُ قَبُلًا ۞ وَمَا نُرُسِلُ الْمُرْسَلِيْنَ إِلَّا مُبَشِّرِيْنَ وَمُنَّذِى بِينَ * وَيُجَادِلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالْبَاطِلِ لِيُدُحِفُوا بِوالْحَقَّ وَ اتَّخَذُ فَاالِينَ وَمَا أُنْذِرُ وَاهُزُوا ۞ وَمَنْ أَظْلَمُ مِثَنْ ذُكِرَ بِالْيَتِ رَبِهِ فَأَعُرَضَ عَنْهَا وَنَسِى مَا قَدَّ مَتْ يَلُهُ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ٱكِنَّةً ٱنْ يَفْقَهُو لَا وَفَيَ اذَا نِهِمُ وَقُرًّا ﴿ وَإِنْ تَنْ عُهُمْ إِلَى الْهُلَى فَكَنْ يَتُهْتَكُوٓٓا إِذًا اَبَكَا۞ وَمَابُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحَةُ لَوْيُوَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوالْعَجَّلَ لَهُمُ الْعَنَّابُ لَهُمْ مَّوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ۞ وَتِلْكَ الْقُلَى اَهْلَكُنْهُمْ لَبَّاظَلَمُوْ اوَجَعَلْنَالِيَهُلِكِهِمُ مَّوْعِدًا ۞ "اور بیتک ہم نے طرح طرح سے بار بار بیان کی ہیں اس قرآن میں لوگوں کے لیے ہر شم کی مثالیں اور انسان مرچیز سے بڑھ کرجھٹز الوہے۔اورکس چیز نے روکا ہے لوگول کواس بات سے کہ وہ ایمان لے آئی جب آخمی ان کے یاس ہدایت کی روشنی اورمغفرت طلب کریں اینے رب سے مگرید (کدوہ منتظر ہیں) کہ آئے ان کے یاس الگوں کا دستوریا آئے ان کے پاس طرح طرح کاعذاب،اورہم نہیں بھیجتے رسولوں کو مکرمڑ وہ سنانے والے اور ڈرانے والے، اور جھڑ ہتے ہیں کا فریے سرویا دلیلوں کی آ ڈلیکرتا کہ وہ ہٹادیں اس سے حق کواور بنالیا ہے انہوں نے میری آیتوں کواور جن سے وہ ڈرائے گئے، ایک مذاق۔اوراس مخص سے بڑھ کرظالم کون ہے جے تقیحت کی منی اس کے رب کی آیتوں سے پس اس نے روگردانی کی ان سے اور فراموش کردیا اس نے ان

1-احكام الغرآن للطبرى، ج: 15-16 منى 307

(اعمال بدکو) جوآ کے بیمجے تھے اس کے دونوں ہاتھوں نے ہم نے ڈال دیے ان کے دلوں پر پردے تاکہ دہ قرآن کو نہ بھے سکیں اور ان کے کانوں میں گرانی پیدا کردی اوراگرتم بلا و انہیں ہدایت کی طرف تو جب بھی دہ ہدایت قبول نہیں کریں گے۔اورآپ کا پروردگار تو بہت بخشے والا بڑائی رحم والا ہے،اگروہ پکڑلیتا آئیں ان کے پر تو جلدان پرعذاب بھیجنا (وہ ایسانہیں کرتا) بلکدان کو سزاد سے کا ایک وقت مقرر ہے نہیں پائیں گے اس وقت اس کے بغیر کوئی بناہ کی جگہ۔اوریہ بستیاں ہیں ہم نے تباہ کردیا ان کے باشندوں کو جب وہ ستم شعار بن گئے اور ہم نے مقرر کردی تھی ان کی ہلاکت کے لیے ایک میعاد'۔

الله تعالى كاار شادى : وَ لَقَدُ صَمَّ فَنَا فِي هٰ فَا الْقُرُانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ . بيدواحمال ركه تاب: ايك وه جوان ك لي عبرت تاک دا قعات ادرگزشتہ اقوام کے تذکر ہے ذکر فرمائے۔ دوسرااحتال میکہ اس نے ان کے لیے اپنی ربوبیت کے دلائل والمنح فرمائے۔ یہ پہلے سورؤ سبحان میں گزر چکا ہے۔ پہلی صورت میں بیز جروتو بیخ ہوگا اور دوسری صورت میں بیان ہو گا۔ و كان الإنكان أكثر شىء جدكلا بكركل سے مراد جھرنا ہے۔اس سے مراد نظر بن حارث ب اور اس كا قرآن ك بارے میں جھڑتا ہے۔بعض علاء نے فرمایا: یہ آیت ابی بن خلف کے بارے میں نازل ہوئی۔زجاج نے کہا: اس کا مطلب ہے کافر ہر چیز سے بڑھ کر جھکڑالو ہے۔اس کی دلیل کہ انسان سے مراد کافر ہے، بدار شاد ہے: وَ یُجَادِلُ الَّذِبِیْنَ كَفَرُوْا **بِالْبَاطِلِ۔حضرت انس بِیُنْمَدَ نے روایت کیاہے کہ نبی کریم م**انینٹائیٹی نے فرمایا: '' قیامت کے روز کفار میں سے ایک شخص کو لا یا جائے گا الله تعالی اس سے پو چھے گا: جو میں نے تیری طرف بھیجاتھا تونے اس کے ساتھ کیا کیا۔وہ کیے گا: یارب! میں تجھ پرایمان لایا، تیرے رسولوں کی تقدیق کی اور تیری کتاب کے مطابق عمل کیا۔الله تعالیٰ اے فرمائے گا: یہ تیراصحیفہ ہے اس میں تواس میں سے چھ بھی نہیں ہے۔وہ محص کہے گا: یارب!جو بھھ اس صحیفہ میں ہے میں اسے تبول نہیں کرتا ،اسے کہا جائے گا: یہ تیرے کندموں پر بیٹے ہوئے فرشتے تیرے خلاف گواہی دیتے ہیں۔وہ کہے گا: میں انہیں بھی قبول نہیں کرتا،وہ کہے گا: یارب! می انہیں کیسے قبول کروں میرم سے یاس سے اور میری طرف سے نہیں ہیں؟ الله تعالیٰ فرمائے گا: بیلوح محفوظ اس کی شہادت وقی ہے۔ووقض کے گا: یارب! کیا تونے مجھے کلم سے پناہ ہیں دی تھی؟ الله تعالی فرمائے گا: کیوں نہیں۔وہ عرض کرے گا: یارب! میں تبول نہیں کروں کا مگر جو مجھ پرمیرے نفس سے گواہ ہوگا۔الله تعالی فرمائے گا: میں ابھی تجھ پر تیرے نفس سے لاتا ہوں، دہ غور کرے گا: کون میرے نفس سے مجھ پر گوائی دے گا؟ پس اس کے منہ پر مہر لگادی جائے گی پھراس کے اعضاء اس کے شرک کے متعلق بولیں سے پھراس کے اور کلام کے درمیان کچھ حائل نہیں کیا جائے گاپس وہ آگ میں داخل ہوگا؟ اس کا بعض بعض کولعنت کرے گا۔وہ اپنے اعضاء کو کہے گا کہ الله تعالیٰتم پرلعنت کرے، میں تمہاری طرف ہے جھکڑر ہاتھا۔ اس کے اعضاواس سے مہیں مے: الله تعالیٰ تم پر لعنت کرے، الله تعالیٰ ہے بات چھیائی جاتی ہے؟ بیدالله تعالیٰ کا ارشاد الی چیزوں كوبيان كررباب: وكان الإنسان أكتر شي حد لل"-اس مديث كيهم معنى امام سلم في حضرت انس بروايت كى ہے۔ سی مسلم میں معفرت علی بی سے مروی ہے کہ بی کریم ملی تالیج نے رات کے وقت ان کااور سیرہ فاطمة الزمراء بناشها

کادروازہ کھنکھنایا اور فرمایا: کیاتم نماز (تہد) نہیں پڑھتے؟ میں نے کہا: یارسول الله مائینی ہے! ہماری روحیں الله کے ہاتھ میں ہیں جب وہ ہمیں اٹھانا چاہتا ہے تو ہم اٹھ جاتے ہیں (1)۔ ہی پاک سائی ٹی ٹی جب سے نے جہا۔ پھر میں نے آپ کو ساخبہ آپ واپس جلے جب میں نے بیکہا۔ پھر میں نے آپ کو ساخبہ آپ واپس جارہ ہے تھے ہوا بنی ران پر ہاتھ مارر ہے تھے اور کہدر ہے تھے: وَ کان الْرِ نُسَانُ اَکُتُو شَیْ وَ جَدَ لَا "۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَاهَنَ عَالَا اَسَ اَن یُنُو مِنُو اَ اِذْ جَاءَ هُمُ الله لیک ۔ الله لیک کر نے کان الرام اور حضرت محمد سائی ایک کا ارشاد ہے: وَ مَاهَنَ عَاللّاسَ اَن یُنُو مِنُو اَ اِذْ جَاءَ هُمُ اللّه لیک ۔ الله لیک کر نے کی سنت میں انہیں ایمان لانے ہے نہیں روکا مگر میر ہے فیصلہ نے جو ان پر تھا کہ وہ ایمان نہ لا کیں گے اگر میں ان پر ایمان کا فیصلہ کرتا تو وہ ایمان نے لئے اور کی سنت جو پہلے لوگوں کے متعلق تھی۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کامعنی ہے کہ آئیں ایمان لانے ہے نہیں روکا مگر اس چیز کی طلب نے کہ ان پر ایمان کا سنت آئے اور کی طلب نے کہ ان پر ایمان کا سنت آئے گھراس طلب کوحذف کیا گیا۔ سُنَدُ الْوَ وَلِیْنَ سے مراد عذا ہو وہ کی طلب نے کہ ان پر کو طلب کیا تھا۔ سنت آئے کھراس طلب کوحذف کیا گیا۔ سُنَدُ الْوَ وَلِیْنَ سے مراد عذا ہو وہ کی اس نے اس کان ہوں کان ہذا ہوالحق من عندن "۔

اَوْ یَاتِیکُمُ الْعَدَابُ قَبُلا۔ قَبُلا پرنصب عال کی بنا پر ہے، اس کا معنی ہے عبان الیمنی سائے، یہ حضرت ابن عباس رواحد ہے۔

کا قول ہے۔ کبی نے کہا: اس سے مراد بدر کے دن کی تلوار ہے (2)۔ مقاتل نے کہا: اس سے مراد فبراقہ ایچا تک ہے۔

ابوجعفر، عاصم، اعمن، حمزہ، یکی اور کسائی نے قُبُلا دوهموں کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور انہوں نے عذاب کی ساری اقسام مراد کی ہیں۔ یہ قبیل کی جمع ہوں اس سے مراد مراد کی ہیں۔ یہ قبیل کی جمع ہوں اس کے خواء کا فرج ہو ہے کہ قبیل کی جمع ہوں اس سے مراد مراد کی ہیں۔ یہ جو کے بعد دیگر ہے آتا ہے۔ اس کے نزدیک اس کا عیان اصفی بھی ہوسکتا ہے۔ اعری نے کہا: اس کی قرآت قُبُلا ہے اس کا معنی عیانا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے:

قرآت قُبُلا ہے جس کا معنی جمیعا ہے۔ ابوعمو نے کہا: اس کی قرآت قِبُلا ہے اس کا معنی عیانا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے:

وَ مَا نُو سِلُ الْمُو سَلِیْنَ اِلْا مُبَشِّر ہِیں کے۔ وَ یُجادِلُ الّذِی مُن کُو اُلِا الْمِالِ لِیکُ وَصُو اُلِو الْکَقَی بِعض علاء نے قرآیا: ہو وَ مَا نُو سِلُ الْمُو سِلُونِ اِلْمَالُولُ لِیکُ وَصُو اُلِو الْکَقَی بِعض علاء نے قرآیا: ہو کی جو نے کہا ہوں کو جنت کی بشارت و نے دالے۔ وَ مُنْ فِی بِایْنَ کے کافروں کو عذال الله تعالی کا اس کو عذال ہوں کو عذال کے درائے والے یہ بہلے گزر چکا ہے۔ وَ یُجادِلُ الَّمِ نُونِ کے جُھُوا وَ الْمُ کرنا ، باطل کرنا ، الدحض اصل معنی اللہ تعالی ہو کہا ہوں ہوں گیا۔ تدحضہ الشہ الله کرنا ، الدحض اصل معنی کہنا ہوں ہوں گیا۔ الدحاض کا مینی جسلنا ہے۔ کہن مراح کی قریف میں ہے جہنم پرایک کی بنایا جا ہے گا ، شفا میں کا ان ویا ہے گا۔

انہیا ، کرام کہیں گے: سنم سنہ اے الله سلمتی عطافر ہا۔ یہ چھا گیا: یا رسول الله اوہ بل کیا ہے۔ فرمایا: دحض مزلقة۔ وہ انہ المراح کی مراح اللہ اللہ اوہ بل کیا ہے ہے۔ فرمایا: دحض مزلقة۔ وہ اللہ ایک کرام کہیں گے۔ فرمایا: دحض مزلقة۔ وہ اللہ ایک کرام کہیں گیا۔ دحض مزلقة۔ وہ اللہ ایک کرام کہیں گیا۔ دحض مزلقة۔ وہ اللہ کرام کہیں گیا۔ دو میک کیا۔ اللہ میں کہن کیا کیا کیا کہا گیا۔ الدو میا کیا ہی کیا کہا گیا۔ الدو میا کیا کیا کہا کیا کہا گیا۔ الدو میا کیا کیا کہا کیا کہا کیا کہا کیا کہا کیا کیا کہا کیا کہا کیا کہا کیا کہا کہا کیا کہا کہا کہا کہا کیا کہا کیا کہا کہا کیا کہا کہا کیا کہا کیا کہا کیا کہا کہا کہا کہا کیا کہا کہا کیا کہا

¹ سيح مسلم، كتاب صدؤة الهسافرين، العث على صلوة الليل، جلد 1 بمنح 265 2 _م عالم التزيل، جلد 3 بمنح 578

مچسلن ہے جس میں یاؤں بھسل جائیں گے۔طرفۃ نے کہا:

آیا منذِر رُمُتَ الوفَاء فهِبته وجِدُتَ کها حادَ البَعِیرُ عن الذَّخْضِ وَجَدُتَ کها حادَ البَعِیرُ عن الذَّخْضِ وَاتَّخَذُ وَالْمِیْنِی آیات ہے مرادقر آن ہے۔ وَ صَا أُنْوَ بُرُوا، یعنی جوانہیں وعید سنائی گئ۔ هُزُ وًا مزاق مامصدریہ ہے یعنی الانذاد۔ بعض نے فرمایا: ماموصولہ ہے، یعنی انہوں نے قرآن اور جس وعید سے انہیں ڈرایا گیا اے مزاق بنایا۔ اس کا

بیان سور و بقر و میں مخز رچکا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: بیا کھن اور کھجور کے بارے میں ابوجبل کا قول ہے، اس نے کہا تھا: بیہ جب لویز میں نے دیا ہے۔ بیٹ سرمتوان سر سرمتوان سر سرمتوان سر سرمتوان سرمتوان سرمتوان سرمتوان سرمتوان سرمتوان سر

زقوم ہے۔ بعض نے فرمایا: ان کا قرآن کے متعلق بیا کہ بیا ہے کہ بیادو ہے، خیالات ہیں اور پہلے لوگوں کے قصے ہیں۔اور نور من منازی میں منازی کا مرازی ہے میں تھوں کے دیور کا میں مثل منازی میں میں میں میں میں ہوتا ہے۔ اور

انہوں نے نبی پاک سائیٹھائیلے کو کہا: مَاهٰ اَ اِلا ہَشَوْ مِنْدُکُمْ۔ یہ بیس مگرتمہاری مثل بشراور انہوں نے کہا: اَوُلا نُوِ لَ هٰ اَلَا عُلَا اُوْلِا نُوْلِ اَلْهُ اِللَّهُ اِللَّهُ اِللَّا اِللَّهُ اِللَّهُ اِللَّهُ اِللَّهُ اِللَّهُ اِللَّهُ اِللَّهُ اِللَّهُ اِللَّهُ اللَّهُ اللّ

الْقُرُانُ عَلَى مَجُلِ مِنَ الْقَرْيَتَ مُنِ عَظِيمٍ ﴿ الزخرف) مَاذَا آرَادَاللَّهُ بِهٰ أَا مَثَلًا _ (القره: 26)

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ مَن اَظْلَمُ مِمْنُ دُرِکُو بِالیتِ مَ بِنِهِ فَا عُرضَ عَنْهَا یَن کولَ اس ہے اپنس برزیادہ ظلم کرنے والا نہیں جے اس کے رب کی آیات سے نصحت کی گئی پھر اس نے ان سے نصحت عاصل کرنے میں کوتا ہی کی اوران کو قبول کرنے سے اعراض کیا۔ وَ نَسِی مَا قَدُ مَتُ یَلٰ اُو اَ ہِیٰ کَمْراور گنا ہوں کو چھوڑ دیا اوراس سے تو بہ نہ کی ، یہاں نسیان کا معنی ترک کرنا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا معنی ہے اسے بھول گیا جواس نے اپنے لیے آگے بھیجا اور جواس نے عذاب حاصل کیا۔ ان دونوں اقوال کا معنی قریب ہے۔ اِنَّا جَعَلْمُنَا عَلْ اُلُّوبِهِمُ اَ کِنَّةً اَنْ یَنَفَقَهُو اُو فِی اَذَا نِهِمُ وَ قُرا اِیمَان کو کہ ان کے مور کے سب ہم نے ان کے داوں پر پردے وال دیا اور کانوں میں گرانی پیدا کردی ، یعنی ہم نے روک دیا ایمان کو کہ ان کے سب ہم نے ان کے داوں پر پردے وال دیا اور کانوں میں گرانی پیدا کردی ، یعنی ہم نے روک دیا ایمان کو کہ ان کے طول اور کانوں میں داخل ہو۔ وَ اِنْ قَدُ مُحْمُ اِلَى الْهُلٰ ہی۔ ہدی ہم مراد ایمان ہے ، یعنی اگر آپ انہیں ایمان کی طرف داوں اور کانوں میں داخل ہو و وَ اِنْ قدُ مُحْمُ اِلَى الْهُلٰ ہی۔ ہدی ہم مراد ایمان ہے ، یعنی اگر آپ انہیں ایمان کی طرف اس سے ردہ وا ہے۔ اس کا معنی سورہ سجان میں گر ریکا ہے۔ اس ہو مور ہو ہوں میں مورہ سجان میں گر ریکا ہے۔

الله تعالی کار شاو ہے: وَ مَ بُكَ الْفَقُو مُ فُو الرَّحْبَةِ لِعِی وہ گنا: ول کو بَخْتُ والا ہے، یہ اہل ایمان کے ساتھ فاص ہے کفاراس میں واخل نہیں۔ اس کی دلیل یہ ارشاد ہے: إِنَّ اللّٰه لَا یَغُفِرُ اَنْ یَشُو لَ بِهِ (النساء: 48)۔ فُو الرَّحْبَةِ۔ اس میں علی میں واخل نہیں۔ 1۔ فو العقور معافی وینے والا ۔ 2۔ فو الشواب اوّ اب وینے والا ۔ 1۔ فو العقور معافی وینے والا ۔ 2۔ فو الشعمة وقائد بول ہے ماتھ مختص ہوگا کفاروا خل نہ ہول گے۔ 3۔ فو النعمة وقعتیں عطا فرمانے والا ۔ 4۔ فو المهدی۔ ہوایت وینے والا ۔ ان دونوں تاویلات کی بناء پر بیا ہل ایمان اور کفار دونوں کو شامل ہوگا، کیونکہ وہ دونیا میں کافر پر بھی انعام فرما تا ہے جس طرح مومن پر انعام فرما تا ہے۔ اس نے اپنی ہوایت کو کافر مومن کے طرح مومن پر انعام فرما تا ہے۔ اس نے اپنی ہوایت کو کافر کے لیے واضح کیا جس طرح آس نے اپنی ہوایت کو مومن کے لیے واضح کیا بھرات نے اپنی ہوایت کو الدون کو خروم ہا (1)۔ لویو اخذ کی مینا کسینو اینی اگر فرور گناہوں کی وجہ سے مواخد و کرتا تو آئیس جلدی عذا ہو دیا لیکن وہ مبلت ویتا ہے۔ بیل تَنْهُمْ خَوْمِدٌ ۔ یعنی مدت مقررے اس تک انہیں وجہ سے مواخد و کرتا تو آئیس جلدی عذا ہو دیا لیکن وہ مبلت ویتا ہے۔ بیل تَنْهُمْ خَوْمِدٌ ۔ یعنی مدت مقررے اس تک انہیں وجہ سے مواخد و کرتا تو آئیس جلدی عذا ہو دیا لیکن وہ مبلت ویتا ہے۔ بیل تَنْهُمْ خَوْمِدٌ ۔ یعنی مدت مقررے اس تک انہیں

^{1 -} المتكست والعيوان مجلد 3 مني 320

وصل دی جاتی ہے۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لِگلِ مَنبَا مُسْتَقَوَّ (انعام: 67) لِگلِ اَ جَلِ کِتَابْ ﴿ الرعد)جبوه وقت آجائے گا توعذاب ان ہے موخر نہ ہو گاخواہ دنیا میں ہویا آخرت میں۔ آئن یکچنگ وامِن دُونِهِ مَوْمِلاً ہے مراد پناہ گاہ ہے، پیر حضرت ابن عباس ہن میں تاہ اور ابن زید کا قول ہے، بیجو ہری نے' 'الصحاح'' میں حکایت کیا ہے(1)۔وال میثل والاوؤولا بروزن فعول، اس كامعنى ہے پناہ لينا۔ واءل بروزن فَاعَل، اس كامعنى ہے نجات طلب كرنا۔ مجاہد نے كہا: اس كا معنی ہے معیازاً ۔ قادہ نے کہا: اس کامعنی ہے ولیا(دوست)، ابوعبیدہ نے کہا: اس کامعنی ہے نجات کی جگہ۔ بعض نے فرمایا: محیصا (بناه گاه)،سب کامعنی ایک ہے۔عرب کہتے ہیں: لا وألت نفسہ یعنی اس کانفس نجات نہ یا ہے۔ اس ہے شاعر کا قول ہے:

لا وَأَلَتُ نَفْسُكُ خَلَّيْتَهَا

ادرالاعثیٰ نے کہا:

وقد يُحَاذِرُ مِنِي ثم مايَيِلُ(2) وقد أخالِسُ ربَّ البيتِ غَفُلتَهُ

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَتِلْكَ الْقُلَى اَهْلَكُنْهُمْ - تِلْكَ كُلُرفع مِي مبتدا ہے - الْقُلَى تعت يابرل ہے - اَهْلَكُنْهُمْ خرے مقام پر ہے معنی پر محمول ہے کیونکہ القانی سے مراد اهل القائی ہے اور رہی جائز ہے کہ تلک محل نصب میں ہو، ان علماء کے قول پر جو کہتے ہیں: زیدہا ضربتۂ یعنی وہ بستیاں جن کی خبریں ہم نے آپ پر بیان کی ہیں جیسے قوم عاد، شمود، مدین ، لوط کی بستیاں ہم نے انہیں ہلاک کردیا جب انہوں نے ظلم کیااور کفر کیا۔ وَ جَعَلْنَالِیَهْ لِیکُومْ مَّوْءِ مَثَالِیَعْ ہم نے ان کی ہلاکت کے لیے ایک وقت مقرر کیا ہے اس سے تجاوز نہیں ہوگا۔ مھلك، یہ أهلكوا سے مشتق ہے۔ عاصم نے مھلكھم میم اور لام کے فتر کے ساتھ پڑھا ہے، بیاس صورت میں ھلك كامصدر جوگا۔ كسائی اور فراءنے مھلكھم لام كے كسرہ اور میم کے فتر کے ساتھ پڑھا ہے۔ نحاس نے کہا: کسائی نے کہا یہ میرے نزدیک بہتر ہے کیونکہ یہ هلك سے ہے۔ زجاج نے كها: مهلك اسم ظرف ب- تقدير عبارت اس طرح ب لوقت مهلكهم جيد كهاجاتا ب: اتت الناقة على مضربها يعنى ا ذخنی حاملہ ہونے کے وقت برآئی۔

وَ إِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْهُ لَا آبُرَحُ حَتَّى آبُكُمْ مَعْهَا لَبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِي حُقْبًا ١٠ '' اور یاد کرو جب کہا مویٰ نے اپنے نوجوان (ساتھی) کو کہ میں چلتار ہوں گا یہاں تک کہ پہنچوں جہاں دو ورياطة بي (طنع طنة) كزاردول كامت دراز"-

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نصبر 1_الله تعالى كاار شاد ب: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْهُ لَا ٱبْرَحُ-جَهورعلاء اورابل تاريخ كاقول بيب كه

2_الحردالوجيز،جلد3،منحه526

1 <u>ت</u>نبيرطبري، جز16-15 **منح** 311

ال موکی سے حفرت موکی بن عمران مراد ہیں۔ جس کا قرآن میں ذکر ہے۔قرآن میں ان کے علاوہ کی موکی کا ذکر نہیں ہے۔ ایک فرقہ نے کہا جن میں نوف بکالی بھی ہے کہ موکی بن عمران نہیں ہے۔ یہ موکی بن منظابن یوسف بن یعقوب ہے۔ یہ موکی بن عمران سے پہلے بی سے حصرت ابن عباس بن منظاب نے سے جواری میں اس قول کارد کیا ہے (1) فتا او سے مراد حضرت یوشع بن فون ہے۔ اس کا ذکر سورة المائدہ میں اور سورہ یوسف کے آخر میں گزر چکا ہے۔ اور جن علاء نے کہا یہ موئی بن منظاب ان کے ذریک منظام سے مراد یوشع بن فون نہیں ہے۔ لا آئر کے ''میں ہمیشہ جلتار ہوں گا'، شاع نے کہا:

بعض علاء نے فرمایا: لا آبُرَمُ کامعنی ہے میں تجھ سے جدانہ ہوں گا حَتَّی اَبُلُغَ مَجْمَعَ الْبَعْرَیْنِ دو دریاؤں کے ملنے کی حگہ، قادہ نے کہا: بیفارس اورروم کے دریا ہیں (2)، بیماہد کا قول ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس سے مرادیانی کاوہ ہاز و ہے جو بحر محیط سے شالی طرف سے جنوب کی طرف فارس کی زمین میں اذر بائیجان کے پیچھے سے نکلتا ہے(3)۔اس قول کی بناء پر وہ جگہ مَجْهَةَ الْبَعْدَيْنِ ہوگی جہاں دوور یا ملتے ہیں جوشام کی خشکی سے ملتی ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: بیقلزم ادراردن کے دریا ہیں۔ بعض نے فرمایا: میطنجہ کے قریب مجمع البکٹوئین ہے، میر من کعب نے کہا ہے۔ حضرت ابی بن کعب سے مروی ہے: میدافریقہ میں ہے۔سدی نے کہا:اس سے مراد ارمینیہ میں الکراورالرس دونہریں ہیں۔بعض اہل علم نے کہا: یہ بحرائد س اور بحر محیط سے ے، بینقاش نے حکایت کیا ہے۔ بیزیادہ ذکر کیاجا تا ہے۔ایک جماعت نے کہا: دریاؤں سے مراد حضرت مویٰ اور حضرت خضر علیم السلام ہیں۔ میضعیف قول ہے، میر حضرت ابن عباس میں شاہ سے حکایت کیا گیا ہے اور میر سیحے نہیں ہے، کیونکہ احادیث سے بالكل واضح ثابت ہوتا ہے كدوہ پانى كے دريا تھے۔اس قصه كاسبب وہ ہے جوامام بخارى اور امام سلم نے حضرت ابى بن كعب سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے بی پاک من الم اللہ کا ہے ہوئے سنا کہ حضرت مولیٰ علیہ السلام نے بی اسرائیل میں خطبہ ویا، تو ان سے پوچھا ممیا: لوگوں میں سے کون بڑا عالم ہے؟ حضرت مولی علیہ السلام نے کہا: میں۔ پس الله تعالیٰ نے آپ کو عماب فرما یا کیونکدانہوں نے علم کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف نہ کی۔الله تعالیٰ نے حضرت موٹی علیہ السلام کووحی فر مائی کہ میراایک بنده منجمة البعوين من بجو تحصي ياده عالم ب- حضرت موى عليه السلام في عرض كى: يارب! من اس تك كيم يهني سكتا موں؟ الله تعالیٰ نے فرمایا:تم ایک مجھلی لے لوا درا سے ایک ٹو کرے میں رکھلو جہاں وہ مجھلی کم ہوجائے وہ وہاں ہوگا (4)۔ پیچ بخاری کے الفاظ ہیں۔حضرت ابن عباس بڑھ بیا نے کہا: جب حضرت موکی علیہ السلام اور آپ کی قوم مصر کی زمین پر غالب آئی تو آب نے امن قوم کومصر میں اتارا جب وہ پوری طرح وہاں تھروں میں آباد ہو سے تو الله تعالی نے انہیں ایام الله یاد کرنے کا تعلم و یا تو حعزت مولی علیه السلام نے اپنی قوم کو خطبه دیا اور الله تعالیٰ نے جوان پر نعمت و خیر فر مائی تھی وہ انہیں یا د دلائی کہ اس نے فرمونیوں سے انبیں نجات دلائی اوران کے دشمن کو ہلاک کیااور انبیں مصر کی زمین میں خلیفہ بنایا پھر فرمایا: الله تعالیٰ نے تمہارے

> 2 يغيرطبرى، جز16-15 بمنى 313 4 ـ معالم انتزيل، جلد 3 بمنى 580

1 - تئ بخاری، سورة براءة، بیاب دا ذاقال موسی لفتد، جلد 2 منح. 687 - 527 منح. 687 - 687 منح. 687 - 687 منح. 527 منح. 687 منح. 527 منح. 687 منح. 527 منح. 687 منح. 687

نبی ہے کلام فر مائی اورا ہے ابنی ذات کے لیے منتخب فر ما یا اور اس نے مجھ پر محبت ڈ الی اور تہمیں وہ سب سیجھ عطافر ما یا جوتم نے الله تعالى سے مانگا تھا، اور مہیں اپنے زمانہ کی افضل قوم بنایا، اس نے مہیں ذلت کے بعد عزت بخشی ، فقر کے بعد غناعطافر مائی، تم جابل ہتھے اس کے بعد تہبیں تورات بخشی ، بنی اسرائیل کے ایک شخص نے کہا: ہم جان چکے ہیں جوآپ کہدرہے ہیں کیا سطح ز مین پرتم ہے زیادہ کوئی عالم ہے؟ اے اللہ کے نبی! حضرت مولیٰ علیہ السلام نے کہا: نہیں! الله تعالیٰ نے حضرت مولیٰ علیہ السلام کوعمّا ب فرما یا جب انہوں نے علم کی نسبت الله کی طرف نہ کی پھرالله تعالیٰ نے حضرت موکی علیه السلام کی طرف جبرئیل ا مین کو بھیجا (اوریہ بیغام دیا) کہا ہے موئی! تھے کیامعلوم کہ میں کہاں علم رکھتا ہوں؟ ہاں میراایک بندہ **مَجْمَعَ الْبَحْدَیْنِ می**ں تجھ ے زیادہ عالم ہے۔ آ کے کمل حدیث ذکر کی۔ ہمارے علماء نے فرمایا: حدیث میں ہے ہو أعلم منك وہ تم سے زیادہ علم والا ے۔اس کا مطلب ہے کہ وہ مفصل واقعات کے احکام اور عین حادثات کے تھم کے جاننے کے اعتبار سے تم سے زیادہ علم والا ہے نہ کہ مطاقاً ،اس کی ولیل حضرت خضر علمیہ السلام کا حضرت موٹی علمیہ السلام سے میکہنا ہے کہ توالیے علم پر ہے جوالله تعالیٰ نے تجھے سکھایا ہے جے میں نبیں جا تا اور میں ایسے کم پر ہوں جواللہ تعالی نے مجھے سکھایا ہے جسے توہیں جانتا۔ اس بنا پر ہرایک پر سے صادق آت ہے کہ و دایئے ملم کے اعتبار ہے دوسرے سے زیادہ علم والاتھا جو دوسرانہیں جانتاتھا۔ جب حضرت موکی علیہ السلام نے بیارشاد سنا تو ان کے فاصل نفس میں شوق پیدا ہوا اور ان کی بلند ہمت میں جذبہ ابھرا تا کہ وہ علم حاصل کریں جووہ ہیں جانے اوران کی ملاقات کاشوق ہواجس سے متعلق کہا گیا کہ وہ تجھ سے زیادہ علم والا ہے۔حضرت موٹی علیہ السلام نے عزم کیا اور پوچھا کہ اس تک کیے پہنچنا ہے توانبیں ہر حال پر چلنے کا تکم ملا ، انبیں کہا گیا کہ تم اینے ساتھ ایک تمکین مجھلی ایک زنبیل میں اٹھالو جہاں وہ زندہ ہوجائے اورتم ہے تم ہوجائے وہاں اس کاراستہ ہے۔ آپ اپنے نوجوان کوساتھ لے کر پوری کوشش سے میر سہتے ہوئے نکلے کہ میں جلتار ہون کا حتی کہ میں صَجْعَةَ الْبَعْرَيْنِ تَكَ يَهِ جَاوَل گا۔ أَوْ أَمُونِي حُقْبًا۔ عاءاور قاف كے ضمه كے ساتھ۔اس سے مرادز مانہ ہے اس جمع احقاب ہے۔اور بیاس سال کا زمانہ ہے۔کہاجا تا ہے کہ اس سے بھی زیادہ زمانہ ہے اورجمع أحقاب ب، اور الحقبة عاء كرم الحساته العِقب كاواحدب السيم ادسال بين-

مسئلہ نصبر2۔اس سے بیمسئلہ مستنظ ہوتا ہے کہ عالم کوعلم کی زیادتی کی خاطر سفرکرنا چاہیے اور اس پرخادم اور ساتھی سے مدد لینی بات فضال اور ملا ، کی ما قات حاصل کرنی جائے اگر چہاس کا سفر بہت دور بھی ہو، بیسلف صالحین کی عادت تھی۔ای وجہ ہے۔سفر کرنے والوں نے علم کا وافر حصہ پایااوراس کوشش پر کامیا بی حاصل کی ان کے قدم علوم میں رائے ہو گئے، اوران کے لیے اجر بھنل کی ساری اقسام سی جیس امام بخاری نے فرمایا: حضرت جابر بن عبدالله نے عبدالله بن انیس کی

طرف أيب حديث كي ناطرا يك مهيية كالمنزكيا-

مسئله نمبرد - الله تعالى كاارشاد ، فو إدْ قَالَ مُؤللى لِقَتْلهُ - اس كه بار على علاء كين اتول بي: 1 - وه نو جوان آپ کی خدمت کرتا تھا ، او ب کلام میں الفٹی نوجوان کو کہتے ہیں ، اکثر خدمت کرنے والے نوجون ہوتے ہیں ، اس لیے خادم کوحسن ادب کی جہت سے فتی کہاجا تا ہے۔ شریعت نے ایسے لفظ کو پہند فرمایا ہے، نبی کریم مان میں ہے کا ارشاد ہے: لا

یقل آحد کم عبدی ولا اُمتی ولیقل فتای وفتاتی (1)"تم میں ہے کوئی عبدی اور امتی نہ کیے بلکہ فتای اور فتاتی کیے"۔ یہ یواضع کے اعتبار ہے بہتر ہے۔ اس بحث کافر کرسورہ یوسف میں گزر چکا ہے۔ ایت میں الفتی ہے مراد خادم ہے اوروہ یوشع بن نون بن افرائیم بن یوسف علیہ السلام شے۔ کہاجاتا ہے، وہ حضرت موئی علیہ السلام کے بھائج شے۔ بعض علاء نے فرمایا: ان کوفی موئی اس لیے کہا گیا کیونکہ وہ آپ سے چمنے رہتے تھے تا کہ حضرت موئی علیہ السلام سے علم حاصل کریں، اگر چہوہ آزاد تھے، یہ بہلامعنی ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: کیونکہ وہ فتی (غلام) کے قائم متنام سے اس لیے انہیں فتی موئی کہاجاتا تھا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ لِفِیْتینِهِ اِجْعَلُوْ اِنْجَاعَتُهُمْ فِیْ بِحَالِهِمْ (یوسف: 30) اور فرمایا: تُواودُ فَتَنها عَنْمَ مِن ہُون تھا اور تفیہ یہ بہا ہوں کہا تھا۔ ان اقوال میں کوئی بات قطع تنہیں اس لیے توقف میں سلامتی ہے۔ موہ یوشع میں اور الحقب ان سال ہیں۔ کہا: ایک زمانہ ہے۔ نحاس نے کہا: اہل لغت جس کو جانے ہیں دو ہے کہ الحقب ای سال ہیں۔ وہ اس کے الحقب ای سال ہیں۔ وہ اس کے الحقب ای سال ہیں۔ وہ اس کے بہا: ایک زمانہ ہے۔ نحاس نے کہا: اہل لغت جس کو جانے تیں دو ہے کہ الحقب ای سال ہیں۔ وہ اس کے بہا: ایک نائہ ہے کہ الحقب اور الحقبہ نمی محدود جسم زمانہ نہ ہے جسیا کہ دھ کہا: وہ ماہم نمیم محدود ہیں۔ اور اس کی جمع احقاب ہے۔

فَلَمَّا بِلَغَامَجُهُمُ بَيْنِهِمَا نَسِيا حُوْتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَة فِي الْبَحْرِسَ بَانَ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْهُ الْبِنَاغَدَ آءَنَا لَقَدُ لَقِيْنَا مِن سَفَرِ نَا لَهٰ ذَا نَصَبًا ۞ قَالَ اَنَ عَيْتَ اذُ اَوَيُنَا إِلَى الصَّخْرَةِ قَاتِيْ نَسِيتُ الْحُوْتَ وَمَا اَنْسَنِيهُ إِلَا الشَّيُظِنُ اَنُ اَوَيُنَا إِلَى الصَّخْرَةِ قَاتِيْ نَسِيتُ الْحُوْتَ وَمَا اَنْسَنِيهُ إِلَا الشَّيُظِنُ اَنُ اللَّهُ اللَّ اَوْ يُنَا إِلَى الصَّفْرَةِ قَالِي الصَّعْدِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّه

" پھر جب وہ دونوں پہنچ جہاں آپس میں دودریا ملتے ہیں دونوں بھول گئے اپنی مجھلی کوتو بنالیااس نے اپناراستہ دریا میں سرنگ کی طرح ۔ پس جب وہاں ہے آگے بڑھ گئے آپ نے اپنو جوان ساتھی ہے کہا: لے آؤ ہمارا صبح کا کھانا بیٹک ہمیں برداشت کرنا پڑی ہے اپنے اس سفر میں بڑی مشقت ۔ اس کے ساتھی نے کہا: اے کلیم! آپ نے ملاحظ فرمایا جب ہم (ستانے کے لیے)اس چنان کے پاس تھبرے ہے تو میں بھول گیا مجھلی کر شیطان نے کہ اس کا ذکر کروں اور اس نے بنالیا تھا ابناراستہ دریا میں، بڑے تعجب کی بات ہے۔ آپ نے فرمایا: یہی تو وہ ہے جس کی جستجو کررہے تھے، پس وہ دونوں لوئے اپنے قدموں کے نشان دیکھتے :وئے آتویا یا انہوں نے ایک بندے کو ہمارے بندوں میں ہے جسے ہم نے عطافر مائی

2 ينسيرطبري، جز 16-<mark>15 بسفحه 314</mark>

1 رقيم مسلم، حك البطلاق، جيد 2، ينج 238

تھی رحمت اپنی جناب سے اور ہم نے سکھایا تھااسے اپنے پاس سے (خاص)علم'۔

الله تعالى كاارشاد ب: فَلَمَّا بِكَغَا مَجْءَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوْتَهُمَا فَاتَّخَلَسَ بِيلَهُ فِي الْبَحْرِسَ بَالدبينِهِمَا كَضمير بحرين ك ليے ب، يابدنے كہا ب-السراب كامعنى بكررگاه، سرنگ، يكى مجابدكا قول ب-قاده نے كہا: يانى هم كيااوروه سرنگ كى طرح ہو گیا۔جمہورمفسرین نے کہا: مجھلی اپنے چلنے کی جگہ میں پانی میں موجودتھی۔حضرت موٹی علیہ السلام مجھلی کے پیچھے پیچھے علے حتی کہ اس کے ذریعے دریا میں ایک جزیرہ کے راستہ پر پہنچے۔اس میں حضرت خضرعلیہ السلام کو یا یا۔ظاہر روایات اور كتاب كا تقاضايه ب كدان كى ملاقات دريا كساحل پر بونى تقى - نسيا حُوثَهُمّانسيان توصرف نوجوان كو بوا تقاليكن يهال د دنوں کی طرف نسیان کی نسبت کی گئی ہے۔تو اس کے جواب میں کہا گیا ہے ک**ہنو جوان حضرت موٹی علیہ السلام کو وہ منظر بتانا** بھول گیا تھا جواس نے بچھلی کی حالت ہے دیکھا تھا توصحبت کی وجہ سے ان وونوں کی طرف نسیان کومنسوب کیا گیا جیسے الله تعالى كاارشاد ب: يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤُلُؤُ وَالْهَرْجَانُ (الرحن :22) اورالله تعالى كاارشاد ب: لِهَعْثَرَ الْحِنْ وَالْإِنْسِ الله يَأْتِكُمْ مُ سُلٌ مِّنْكُمُ (انعام:130) ـ حالانكدر سل صرف انسانوں سے متھے جنوں سے بیں متھے مگرمصاحب كى وجہ سے ان کوچھی خطاب میں جمع کیا گیا۔ بخاری میں ہے حصرت مولی علیہ السلام نے نوجوان سے کہا: میں تجھے سے کلام نہیں کروں گا مگر بیہ کہ تو مجھے بتا جہاں تھھ سے بچھلی جدا ہو کی تھی ، فر مایا: میں نے تجھے کوئی بڑی تکلیف نہیں دی(1)۔الله تعالیٰ کاارشاد: وَ إِذْ قَالَ مُوسى لِفَتْنهُ اس كى طرف اشاره كرتا ہے۔فاسے مراد يوشع بن نون ہے بيسعيد بن مسيب سے نام مروى تہيں ہے۔فرمايا: جب وہ ترمٹی پر چٹان کے سامیر میں تھا تو مجھلی تڑ ہی حضرت موئی علیہ السلام سوئے ہوئے تھے بنو جوان نے کہا: میں آپ کو جگا تانہیں ہوں حتیٰ کہ جب آپ بیدار ہوں گےتو بتادوں گا ہتو وہ جب بیدار ہوئے تو وہ بتانا بھول گیا بچھلی تڑیی اور دریا میں داخل ہوگئی۔الله تعالیٰ نے اس سے یانی کا بہاؤروک لیاحتیٰ کہ گو یا اس کا نشان (سوراخ) پتھر میں ہے، مجھے عمرونے کہا: اس طرح گویااس کااٹر (سوراخ) پتھر میں ہے۔انہوں نے اپنے انگو تھے اور ساتھ والی دوانگلیوں سے حلقہ بنایا۔ایک روایت میں ہے: الله تعالیٰ نے یانی کابہاؤروک لیااوروہ اس پرطاق کی طرح ہوگیا۔ جب حضرت موی علیہ السلام بیدار ہوئے توان کا ساتھی انہیں بچھلی کے متعلق بتانے کے بارے میں بھول گیا۔وہ بقیدن اوررات چلتے رہے تی کہ جب دوسرادن تھا توحضرت موی علیہ السلام نے اسپے نوجوان سے کہا: ہمارا مجے کا کھانا لے آہمیں اس سفر میں مشقت برداشت کرنی پڑی ہے۔حضرت موی علیہ السلام کو تھکن نہ ہوئی حتی کہ اس مکان سے تعاوز کر گئے جس کا الله نے انہیں تھم دیا تھا۔حضرت مولی علیہ السلام کوان کے نوجوان نے کہا: کیا آپ نے ملاحظہ فرمایا جب ہم ستانے کے لیے چٹان کے پاس سکے تو میں مچھلی بھول حمیا اور مجھےوہ فراموش نہیں کرائی مگر شیطان نے کہ اس کا ذکر کروں بعض علماء نے فرمایا: بھولنا دونوں کی طرف سے نھا کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: نیسیاً۔نسیان کی دونوں کی طرف نسبت کی گئی ہے۔ابندا میں مجھلی کا اٹھانا حضرت موکی علیہ السلام کی طرف سے تھا کیونکہ انہیں بچھلی اٹھانے کا تھم دیا عمیا تھا جب وہ دونوں چلے تو پھر پھلی اٹھانے والانو جون تھاحتیٰ کہ چٹان کے پاس اُترے۔

¹ میچے بخاری ،خصرمع موئ ، علد 2 مسغیہ 688

فکتا جاد ذاینی جب مجھلی جبور کرآ مے گزر کے۔ جب حضرت موئی علیہ السلام نے صبح کے کھانے کا سوال کیا تو نو جوان نے نسیان کی نسبت اپنی طرف کرئی ۔ الله تعالیٰ نے مجھ کا لمبحد یون کے پاس ان کے جبولنے کا ذکر کیا ہے، اس سے مراد چٹان ہے۔ پس حضرت موئی علیہ السلام نسیان میں شریک سے کیونکہ نسیان کا مطلب تا خیرہ ای وجہ سے عرب کسی دعامیں کہتے ہیں : إنشاء الله فی اجلک ۔ الله تعالیٰ تیری عمر لمبی کرے ۔ جب وہ چٹان سے گزر گئے تو مجھلی اٹھانے میں تا خیر ہوگئ ان میں سے کسی نے وہ ندا تھائی، پس ان دونوں کی طرف نسبت جائز ہے کیونکہ وہ دونوں گزر گئے اور مجھلی جیوڑ گئے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: انتاعًا کَا آءَ نا۔ اس میں ایک مسلہ ہے وہ بہ ہے کہ سفر میں زادراہ ساتھ لینا ، یہ جاہل صوفیا ، پررد ہے جو بیا بانوں اور میدان میں بغیر زادراہ کے جاتے ہیں بیگمان کرتے ہوئے کہ بیاللہ تعالیٰ کی ذات پرتوکل ہے۔حضرت موی علیہ السلام الله کے بی منصے اور اہل زمین میں سے اس کے کلیم منصے۔ انہوں نے اپنے رب کی معرفت اور الله تعالی پر توکل کے باوجودزادراہ ساتھ لیا۔ سی بخاری میں ہے(1)۔ یمن کے کھولوگ جج کرتے تصاورزادراہ ساتھ نہیں لے جاتے تھے، اور کہتے ہتھے: ہم توکل کرنے والے ہیں۔ پھر جب حرم میں پہنچتے تولوگوں سے سوال کرتے تواللہ تعالیٰ نے وَ تَزَوَّدُوْا کاارشاد تازل فرمایا، بیسوروَ بقرہ میں مخزر چکاہے۔ پھر حصرت مولیٰ علیہ السلام کے زادراہ میں اختلاف ہے کہ وہ کیاتھا؟ حضرت ابن عباس بن منته ان فرمایا: وه زنبیل مین تمکین محیلی مسیح وشام وه اس سے کھاتے ہتھے جب وه دریا کے ساحل پر جٹان تک جنبی مستختونو جوان نے نوکری کور کھ دیا بچھلی پر دریا کے چھینٹے پڑے تو اس نے ٹوکری میں حرکت کی ہٹو کری الٹی ہوگئی اور چھلی سرنگ بنا کر چلی کئی۔نوجوان حضرت موٹی علیہ السلام ہے مجھلی کا ذکر کر تا بھول عمیا۔بعض علاء نے فر مایا: وہ مجھلی حضرت خضر علیہ السلام کی جگہ کی دلیل تھی کیونکہ حدیث میں ارشاد ہوا تھا: اپنے ساتھ ایک ٹوکری میں مجھکی اٹھاؤ جہاں وہ تم سے کم ہوجائے وہ وہاں ہوگا۔اس بنا پر چھلی کے علاوہ کوئی زادراہ ہوگا۔ یہ ہمارے شیخ ابوالعباس نے ذکر کیا ہے اوران کو اختیار کیا ہے۔ابن عطیہ نے كها(2): مير ب باب نے كها ميں نے ابوالفصل جو ہرى كواپنے وعظ ميں بيكتے ہوئے سنا كد حضرت موى عليه السلام منا جات کے لیے مخت**ووہ چالیس دن رہے اور انہیں کھانے کی ضرورت محسوس نہ ہوئی جب**وہ انسانوں کی طرف چلے توانہیں دن کے وقت بعوك محسوس ہوئی۔ نصباً كامعن تفكن ہے۔ النصب كامعن تفكن اور مشقت ہے۔ بعض نے فرمایا: اس سے بہال مراد مجوک ہے۔اس میں دلیل ہے کہ جوانسان کو تکلیف اور مرض ہوتو اس کا بتانا جائز ہے، بیمقام رضا کے منافی نہیں ہے اور نہ قضا كو الكيم كرنے كے منافى ہے، ليكن بياس صورت ميں جائز ہے جب اكتاجث اور ناراطنگى كى بناء يرند ہو۔ وَ مَا أَنْسُدنِينُهُ إِلَّا الشَّيْظُنُ أَنْ أَذْكُمُ وَان اور تعل مصدر كى تاويل ميں ہيں۔ يه أنسنيه كي ضمير سے بدل اشتمال ہونے كى وجه سے منصوب ہے، بیاسم خمیر سے ظاہر بدل ہے، یعنی ما انسانی ذکرہ إلا الشيطان۔ اور حضرت عبدالله کے صحف میں و ما انسانیہ اُن أذكم الآلا الشيطان ہے۔ یہ یوشع نے حضرت مولی علیہ السلام کے قول پر عذر چیش کرنے کے لیے کہا جوانہوں نے کہا تھا کہ میں جھے سے بات جمیں کروں گا مربید کہتم مجھے بتاؤ جہاں تھے سے چھلی جدا ہوئی تھی، میں نے تجھے کوئی بڑی تکلیف نہیں دی۔اس

²_المحررالوجيز ، جلد 3 ، منحه 529

¹ مج بخارى، كتاب العج، تؤددوا فإن غير الزاد التقوى، جلد 1 منى 206

ند تی لی کار شاہ ہے: فیلان کا گفائنی ایسی صفرت مولی علیہ السلام نوجوان کو چھلی اوراس کے گم ہونے کے متعلق بتایا کہ وہ جگہ تو تھی جس کو طلب کررے ہے وہ مخص جس کے لیے ہم آئے ہیں وہ وہاں ہے۔ پھروہ دونوں اپنے قدموں کے اشان و ہیمتے ہوئے آئے میں دونوں نے حضرت خضر علیہ السلام کو دریا کے درمیان ہن جائے تماز پر کیٹر البیٹ کرسویا ہوا پا یا انہوں نے چادر کی ایک طرف قدموں کے بینچ اورایک طرف مرکے بینچ کی درمیان ہن جائے تماز پر کیٹر البیٹ کرسویا ہوا پا یا انہوں نے چادر کی ایک طرف قدموں کے بینچ اورایک طرف مرکے بینچ کی ہوئی تھی ۔ حضرت وی مایہ السلام نے این پرسلام کیا تو انہوں نے اپنے چرہ سے کیٹر اہٹا یا اور کہا: بیتم ہاری زمین کا سلام ہے؟ وی مایہ السلام نے کہا: میں موئی ہوں۔ حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: میں اس کی خشرت موئی علیہ السلام نے کہا: میں اس کیے خشرت وی مایہ السلام نے کہا: میں اس کیے خشرت موئی علیہ السلام نے کہا: میں اس کیے کہا: میں اس کیا کہا: حضرت موئی علیہ السلام اور سے ہوئے کی دونے تھے۔ حضرت موئی علیہ السلام اور سے بو جھا: کیا کام ہے: موٹی علیہ السلام اور سے بو جھا: کیا کام ہے: موٹی علیہ السلام اور سے بو جھا: کیا کام ہے: موٹی علیہ السلام اور سے بوری علیہ السلام اور سے دھرت موٹی علیہ کی کہا کہ موٹی علیہ کی کہا کہ کی کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کہا کہ کی کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کہا کہ کہا کہ کو کہا کہ کہا کہ کو کہا کہ کو کہ کی کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کہ کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کہا کہ کو کہا کہ کہا کہ کو کہا کہ کہ کو کہ کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہ ک

ا من تريزي، كتاب فضائل القرآن، باب ومن سورة الكهف، حديث نمبر 3074، فسياء القرآن وبلي كيشنز تعيير بالدي الرياسة وبالماريث في نفر مع موكل وجلد 2 يسفحه 689

السلام نے ان پرسلام کیا توحضرت خضرعلیہ السلام نے چبرے سے کیڑا بٹایا اور کہا: یہ ہماری زمین کاسلام کہاں ہے؟ پھرا پنا مرافها یا اور سید ھے جیٹھ گئے اور کہا: اے بنی اسرائیل کے نبی! وعلیک السلام ۔حضرت مویٰ علیہ السلام نے حضرت خضرعلیہ السلام ہے کہا: مجھے میرے متعلق کیے خبر ہوئی ہے؟ اور مجھے کس نے بتایا ہے کہ میں بنی اسرائیل کا نبی ہوں؟ حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: جس نے آپ کومیرے متعلق بتایا ہے اور میری طرف جس نے تمہاری راہنمائی کی ہے۔ پھر کہا: اے مویٰ! تجھے تو بی اسرائیل میں مشغولیت تھی۔حضرت مویٰ نے کہا: میر ہے رب نے مجھے آپ کی طرف بھیجا ہے تا کہ میں آپ کی پیروی کروں اور آپ سے وہ علم سیکھوں جو آپ کواس نے سکھایا ہے۔ پھر دونوں مائنس کرتے ہوئے بینے گئے۔ ایک پرندہ آیااوراس نے اپنی چونج میں یانی اٹھایا۔ آگے حدیث ذکر کی جبیبا کہ آگے آے کی (1)۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَوَجَدَا عَ**بْدًا قِنْ عِبَادِنَاً۔ العبد سےمراد جمہور کے قول پر حضرت خضرِ بلیہ السلام ہیں۔ اور احادیت کا مقتضا بھی یہی ہے۔ انہوں** نے اس کی مخالفت کی ہے جن کے قول کا کوئی اعتبار نبیں ہے اس نے کہا: حضرت مولی مایدا اللام کا ساتھی حضرت خضر نبیں تھے بلكه كوئى دوسراعالم تقا، يول تشرى نے حكايب كيا ہے۔فرمايا: ايك قوم نے كہا: وه عبدسالح تفاريح يد ہے كه وه حضرت خفرعلیہ السلام سے، اس کے متعلق نبی کریم مان تالیج سے خبر مروی ہے۔ مجاہد نے کہا: حضر سا پیدالسلام کو خضر اس لیے کہاجاتا ہے کیونکہ جب وہ نماز پڑھتے تھے توان کے اردگر د کاعلاقہ سرسبز ہوجاتا تھا۔ تریذی نے حضرت ابو ہریرہ ہے روایت كياب(2) فرمايا نبي پاك من تأثير نے فرمايا: خصر مليه السلام كوخصر اس ليے كہاجا تا ہے كہ وہ سفيد زمين پر جیٹھتے تھے تو وہ اس کے نیچے سبز ہوکرلہلہانے لگتی تھی' ۔ بیرحدیث تن غریب ہے۔حدیث میں الفہ د ڈ کالفظ آیا ہے جس معنی سطی میں ہے ۔ یہ خطابی وغیرہ کا قول ہے۔جمہورعلیا و کے نزد یک حضرت خضر ملیہ السلام نبی نال البعث ملی نے فرمایا: و وعید صال نے بیالیں تھے۔ آیت ان کی نبوت کی گواہی وی ہے کیونلہ ان کے افعال کے راز وقی سے معلوم ہو سکتے ہیں، کیونکہ انسان نہ سیکھتا ہے اور نہ بی اتباع کرتا ہے مگراس کی جواس سے بلندمر تبہ ہوتا ہے۔ اور بیجائز نبیں کہ نبی سے دو باندمر تبہ ، وجو نبی ہیں ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: وہ فرشتہ تھا۔اللہ تعالی نے حضرت موی ملیہ السلام کو تکم دیا کہ دوان سنت ملم بلٹن حامل کریں جواسے حاصل - يهلاقول يح يدوالته المم

الله تعالى كاار شاوت: النّه فَهُ مُحْمَةً فِن عِنْهِ نَااسَ آیت میں رحمت سے مراد ہوت ہے۔ بعض نے فرمایا: اس سے مراد فعمت ہے۔ وَعَلَمْنَهُ مِنْ لَدُنْ اَعِلْمُ اللهِ عَلَى اِللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

¹ من بخاری، کما ب الانبيا و وحديث ١٠٠٠ کم و رَن وجد 2 من و 689

²⁻ جامع ترمذی، کتاب التنبیر، مورغ کبف، جلد 2 منفی 144 به این احدیث مبر 30، 60 اندیره القرآن بهای میسنز 3-المحرر الوجز مطلد 3 منفیه 529

قَالَ لَهُ مُوسَى هَلُ اَتَّبُعُكَ عَلَ اَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ مُشُكَا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنُ تَعَلِيمَ مِمَّا عُلِمْتَ مُشَكَّا ﴿ فَهُوا ﴿ قَالَ اللَّهُ مَعِي صَابُوا ﴿ وَكُيْفَ تَصْبُوعُ لَمَ مَا لَمُ تُحَطِّبِهِ خُبُوا ﴿ قَالَ اسْتَجِدُ فِي اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَنْ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا إِرَّا وَ لَا اَعْمِى لَكَ اَ مُوا ﴿ قَالَ فَإِنِ النَّبُعْتَنِى فَلَا تَسْتَلْفِى عَنْ شَيْءُ فَلَا تَسْتَلْفِى عَنْ شَيْءً فَلَا اللَّهُ مَا إِلَّهُ مَا اللَّهُ مَعَى صَلَّا اللَّهُ مَا اللّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُوا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُعَلَّمُ مَا مُعَلَّمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللّلَهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّ

" کہااس بندے کوموئی نے کیا: میں آئے ساتھ رہ سکتا ہوں بشرطیکہ آپ سکھا تھی مجھے رشد وہدایت کاخصوصی علم جو آپ کوسکھا یا گیا ہے۔ اس بندے نے کہا: (اے موئی) آپ میرے ساتھ صبر کرنے کی طاقت نہیں رکھتے۔ اور آپ صبر کربھی کیسے سکتے ہیں اس بات پرجن کی آپ کو پوری طرح خبر نہیں۔ آپ نے کہا: آپ مجھے رکھتے۔ اور آپ صبر کربھی کیسے سکتے ہیں اس بات پرجن کی آپ کو پوری طرح خبر نہیں۔ آپ نے کہا: آپ مجھے یا گئی سے آپ اور میں نافر مانی نہیں کروں گا آپ کے کسی تھم کی۔ اس بندے نے کہا: اگر آپ میرے ساتھ رہنا چاہتے ہیں تو مجھ سے کسی چیز کے بارے میں پوچھے نہیں یہاں تک کہ میں آپ سے اس کاخود ذکر کروں"۔
آپ سے اس کاخود ذکر کروں"۔

الله تعالى كارشاد ب: قَالَ لَدُهُ وَسُلَى هَلُ أَتَهِ عُكَ عَلَى أَنْ تَعَرِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ مُ شُدًا اس مِس دومسكے بین:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالَ لَهُ مُوسِلی هَلُ اَتَّوْعُكَ بِروال ایک ملاطف کا سوال ہے اور مخاطب مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالَ لَهُ مُوسِلی هَلُ اَتَّوْعُكَ بِروال ایک ملاطف کا سوال ہوگا اور آپ پر ادب میں مبالغہ کرتے ہوئے اپنے مقام ہے از کرسوال کر رہا ہے، مطلب یہ ہے کیا تمہارے لیے ایسا اتفاق ہوگا اور آپ پر آسانی ہوگی ؟ یہ اس طرح ہے جیسا کہ حدیث میں ہے: ''کیا تو جھے وکھا سکتا ہے کہ نبی پاک مان اللہ ایک وضو کرتے آسانی ہوگی ؟ یہ اس طرح ہے جیسا کہ حدیث میں ہے: ''کیا تو جھے وکھا سکتا ہے کہ نبی پاک مان اللہ آپ وقت السّماء تھے''(1) ۔ بعض تاویلات پریہ آئے گا ای طرح یہ ارشاد ہے: هَلُ يَسْتَولِيْهُ مَ ابْكُ آنْ یُنَافِلُ کَالَیْنَا مَا یِکَ اُو قِنَ السّمَاءُ عَنْ اللّمَاءُ مِنْ اللّمَاءُ مُنْ اللّمَاءُ مِنْ اللّمَاءُ مِنْ اللّمَاءُ مِنْ اللّمَاءُ مِنْ اللّمَاءُ مُنْ اللّمَاءُ مُنْ اللّمَاءُ مُنْ اللّمَاءُ مُنْ اللّمَاءُ مُنْ اللّمَاءُ مُنْ اللّمَاءُ مِنْ اللّمَاءُ مُنْ اللّمَاءُ مَنْ اللّمَاءُ مُنْ اللّمَاءُ مِنْ اللّمَاءُ مُنْ اللّمُنْ اللّم

(المائده: 112) اس کا بیان سوره مائده میں کزر چکا ہے۔

مسئلہ نصبر 2 ۔ اس آیت میں دلیل ہے کہ شاگرد، اُستاد کے تابع ہوتا ہے آگر چرم اتب مختلف ہوں، اس سے بیگمان نہیں کرنا چاہے کہ حضرت موئی علیہ السلام کے حضرت خضر علیہ السلام سے سکھنے میں دلیل ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام ، موئی علیہ السلام ہے افضل ہوتا ہے، فضیلت اسے حاصل حضرت موئی علیہ السلام ہے افضل ہوں حضرت موئی علیہ السلام اس سے افضل ہوں ہوتی ہے جے الله تعالی فضیلت دیتا ہے۔ حضرت خضر علیہ السلام اگرولی تقے تو حضرت موئی علیہ السلام ان سے افضل ہوں ہوتی ہے۔ الله تعالی فضیلت دیتا ہے۔ حضرت خضر علیہ السلام اگرولی تقے تو حضرت موئی علیہ السلام الدی کے ساتھ فضیلت کے، کیونکہ وہ نبی میں اس کے اور اگروہ نبی کے دور امفول ہے۔ قال ، حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: اِلگاکہ اُن کُسْتُ قُلْم ہُم مُوک مَنْ کُسُنُ الله تَعْمَلُون کَا قَدْمُ ہُم ہُم ہُم کُسُنُ کُلُون کُسُنُ کُرِ کُسُنُ کُسُنُ

2_الحررالوجيز، جلد 3، منى 350

1 _مندایام احد، صدیث نمبر 16431

موگی توآپ کیے ضبط کرسکیں گے؟ وَ کَیْفَ نَصْدِو عَلَی مَالَمْ تُحِطْ ہِ اِحْبُوا کا بہم منی ہے۔ انبیاء کرام کی منکر پر خاموش نہیں رہتے اور خدان کے لیے خاموش ہونا جائز ہوتا ہے، تو حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: آپ اپنی عادت اور حکم کی بنا پر خاموش نہیں رہ سکیں گے۔ خُبُوا کی نصدر کی بنا پر ہے جو منی نہیں رہ سکیں گے۔ خُبُوا کی نصدر کی بنا پر ہے جو منی منسل ہے۔ خُبُوا کی نصدر کی بنا پر ہے جو منی میں منصل ہے۔ کیونکہ کم تحیظ کامعنی ہے لم تخبرہ گویا فر مایا: لم تخبرہ خبرا، اس کی طرف مجاہد نے اشارہ کیا ہے۔ خبیرہ الاُمود وہ ہوتا ہے جو امور کے بواطن کو جانیا ہوا ور امور میں سے جن سے آگاہ کیا جاتا ہے۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: قال سیّجِدُنِی آن شکاء الله صابِرًا یعنی میں الله تعالیٰ نے چاہا تو صرکروں گا۔ وَ کَوۤ اَ عُوسُ لَكَ اَ مُوّا مِن کَا وَ اللهٰ کَارشاں ہے یا نہیں؟ بعض علاء نے فرمایا: اس کوشائل ہے، جیے الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَاللّٰ كُو مِن اللّٰه کَثِیْرًا وَاللّٰ كُو مِن اللّٰه کَثِیْرًا وَاللّٰ كُو مِن اللّٰه کَثِیْرًا وَاللّٰ كُو مِن الله علاء نے فرمایا: اس کوشائل ہے، جیے الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَاللّٰ كُو مِن اللّٰه کَثِیْرًا وَاللّٰ كُو مِن اللّٰه کِیْرُو اللّٰ كُو مِن الله کیا اور سوال کیا۔ ہمار نے نے فرمایا: اس میں استثنا نہیں تھی كونكہ میر مستقبل كاامر ہے۔ معلوم نہیں ہوتا كہ اس میں کیا حالت ہوگی اور معصیت کے منافی ہے۔ ان کے درمیان اس طرح فرق كرنا ممكن نفی كاعزم كیا تھاوہ فی الحال حاصل تھی، پس اس میں استثناعزم کے منافی ہے۔ ان کے درمیان اس طرح فرق كرنا ممكن ہمارے لیے کہ میر ہمارے لیے مکتب ہے۔ والله اعلم۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قال فانِ البَّعْتَنِیْ فَلا تَسْتُلُنِیْ عَنْ شَیْءَ حَتَّی اُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ فِه كُمُّ الْمِحْتَیٰ کہ مِن خود تمہارے لیے اس کی تغییر بیان کروں۔ حضرت خضر علیه السلام نے سنگت کے آ داب سکھائے۔ اگر حضرت موکی علیه السلام صبر کرتے تو بجیب چیزوں کود کھے لیتے ، لیکن انہوں نے اعتراض کیا پس فراق اور اعراض متعین ہوگیا۔

فَانْطَلَقًا ﴿ حَتَى إِذَا مَكِهَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴿ قَالَ اَخَرَقُتُهَا لِيُعُونَ اَهُلَهَا ۚ لَقُ حِنْتَ شَيْئًا إِمْرًا۞ قَالَ اَلَمُ اقُلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعُ مَعِي صَبْرًا۞ قَالَ لا تُوَاخِذُنْ بِهَانَسِيْتُ وَلاَتُرْهِ قُنِيْ مِنْ آمُرِي عُسُرًا۞

"پی وہ دونوں چل پڑے یہاں تک کہ جب وہ سوار ہوئے گئی میں تواس بندے نے اس میں شگاف کر دیا، موئی بول اٹھے: کیاتم نے اس لیے شگاف کیا ہے کہ اس کی سوار یوں کوڈ بود ویقینا تم نے بہت عجیب کام کیا ہے۔ اس بندے نے کہا کیا: میں نے کہانہیں تھا کہ آپ میں یہ طاقت نہیں کہ میری عگت پر میرکٹیں۔ آپ نے (عذرخوای کرتے ہوئے) کہا کہ نہ گرفت کر وجھے پرمیری بھول کی وجہ سے اور نہ تخق کروجھے پرمیری بھول کی وجہ سے اور نہ تخق کروجھے پرمیرے اس معاملہ میں"۔

الله تعالى كار شاد ب: فَانْطَلْقًا " حَلَى إِذَا مَ كَهَا فِيها للنَّفِينَةُ عَرَقَهَا ال مِن ومسئل بن

مسئله نصبر 1 صیح مسلم اور سیح بخاری میں ہے(1): وہ دونوں دریا کے ساحل پر بیلے ایک کشتی گزری توانہوں نے سوار کرنے کے لیے ان سے بات کی کشتی والے حضرت خضر کو جان گئے تو انہوں نے بغیر کرائے کے سوار کرلیا جب کشتی میں دونوں سوار ہوئے تو حضرت موی ملیہ السلام نے اچا نک دیکھا کہ حضرت خضر علیہ السلام نے ہ**تھوڑے** کے ساتھ مشق کے تختوں میں ہے ایک تختہ نکالا ،حضرت موٹی علیہ السلام نے کہا: ان لوگوں نے ہمیں بغیر کرائے کے سوار کیا اور آپ نے ان کی تشتی کوشگاف کردیا تا کداس کے سواروں کو ہلاک کرویں، آپ نے برا کام کیا ہے۔حضرت خضرعلیہ السلام نے کہا: کیا میں نے کہانبیں تھا کہ تو میرے ساتھ صبرنبیں کر سکے گا۔ حضرت مولی علیہ السلام نے کہا: آپ مجھ پر گرفت نہ فر مانمیں میری مجول کی وجہ ہے اور نہ مجھ پرمیرے اس معاملہ میں بختی کریں۔ نبی پاک منافظائیے ہم نے فرمایا:'' حضرت موکی علیہ السلام کا پہلاسوال بھولنے کی وجہ ہے تھا''فر مایا: ایک چڑیا آئی وہ کشتی کے کنارے پر بیٹھی اور دریا سے ایک چونچ بھری ،حضرت خضرعلیہ السلام نے کہا: میراعلم اور تیراعلم ، ملم البی ہے کی نہیں کرتا مگر جتنا کہ اس دریاسے اس چڑیا نے کمی کی ہے۔ ہمارے علماء نے فرمایا: حرف السفینة ہے مراداس کی طرف ہے ہر چیز کاحرف اس کا طرف ہوتا ہے(2)،ای سے ترف الجبل ہے پہاڑ کی چوٹی۔ اوريهال علم بمعنى معلوم ہے جیسے فرمایا: وَ لَا يُحِيْطُونَ بِشَيءَ مِنْ عِلْمِ إِنْ اِبْقِره: 255) بعنی معلومات میرحضرت خضرعلیه السلام نے تمثیل بیان کی کہ میری معلومات اور تمہاری معلومات کا الله تعالیٰ کے علم پر کوئی اثر نہیں جیسا کہ چڑیانے اس دریا ہے جو پانی لیاس کی اس در یا کے پانی سے کوئی نسبت نہیں۔ در یا سے مثال بیان فر مائی ، کیونکہ بیا کشر ہمارے مشاہرہ میں ہوتا ہے اوریباں نقص (کمی) کے لفظ کا اطلاق مجاز ا ہے اس ہے تمثیل اور سمجھا نامقصود ہے کیونکہ اللہ کے علم میں کوئی نقص نہیں ہے اور اس کی معلومات کی کوئی انتہائبیں ہے۔اس کامعنی امام بخاری نے واضح کیا ہے فرمایا: الله کی قشم! میراعلم اور تیراعلم الله تعالیٰ ے علم کے مامنے ہیں ہے گرجس طرح اس پرندے نے اپنی چونچ میں اس دریاسے یافی لیاہے۔ تفسیر میں ابوالعالیہ سے مروی ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام کو حضرت موٹی علیہ السلام کے سواکسی نے ندد یکھا جب آپ نے مشتی کوشگاف کیا تھاوہ ایسے بندے ہے کہ اسے کوئی آئی ہیں دیکھ سکتی تھی مگر جس کو الله دکھا نا چاہتا تھا۔ اگر قوم انہیں دیکھتی تو وہ اسے مشق کوشگاف لگانے ے منع کرتے۔ بعض ملاء نے فر مایا: اہل سفینہ جزیرہ کی طرف نکلے اور حضرت خضرعلیہ السلام پیچھے موجود متھے تو انہوں نے کشتی کوشگاف کردیا دعفرت این عباس میندیهانے فرمایا: جب حضرت خضرعلیه السلام نے کشتی کو **بھاڑ اتوموکی علیه السلام ایک** طرف ہو گئے اور دل میں سو جا کہ میں اس مخص کی سنگت نہیں کروں گا ، میں بنی اسرائیل میں کتاب الله کی صبح وشام تلاوت کرتا ،وں اور وہ میری اطاعت کریے ہیں۔ حضرت خضر علیہ السلام نے حضرت موٹی علیہ السلام سے کہا: کیاتم چاہتے ہو کہ میں حمہی بتاؤں جوتم دل میں سوخ رہے ہو؟ حضرت موئی علیہ السلام نے کہا: ہاں۔حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: تم ایسا ایسا خیال کر ر ہے ہو۔حضرت موئی علیدالسلام نے کہا: آپ نے سی فرمایا ہے، بیعلی نے کتاب (العرائس) میں ذکر کیا ہے۔ مسئلہ نمبر2 کشتی کے شکاف کرنے میں دلیل ہے کہ ولی کے لیے جائز ہے کہ وہ پیتم کے مال میں کی کروے جب

2_المحرد الوجيز ، جلد 3 مسنحه 531

1 مجيم بخاري ، حديث نضر مع مويٰ ، جلد 1 منحه 482

وہ اس میں بھلائی اور اصلاح دیکھے مثلاً اس کے مکان پر کی ظالم کا خوف دیکھے تو اس کے بعض حصہ کوخراب کردے۔ امام ابو یوسف نے کہا: ولی کے لیے جائز ہے کہ وہ پنتیم کے بعض مال کے کوخل بعض مال کے کوخل بعض مال کے حض مال کے حض الی کے مشیت سے مرفوع پڑھا ہے۔ اور جمہور کی قر اُت پر اور کسائی نے (لیغوق) یا ، کے ساتھ اور اَ اُلھَا کو پیغوق کے فاعل کی حیثیت سے مرفوع پڑھا ہے۔ اور جمہور کی قر اُت پر الم مال کے لیے بوگا جسے لیسکو فن المؤم عَلُ وَّا ذَحَوَ فَال القصص: 8) میں لام عاقبت و مآل کے لیے ہا اور حمز ہی کی معایت قر اُت پر لام کن ہے، لتغوق نی بیس فر مایا کیونکہ ان پر فی الحال دوسر سے لوگوں پر شفقت عالب تھی اور ان کے حق کی رعایت کا خیال تھا۔ اِمراکام معنی بجی بہا ہے۔ ابوعبیدہ کا خیال تھا۔ اِمراکام معنی بجی بہا ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: الا موسے مراد بہت بڑی مصیبت ہا ور دلیل کے طور پریشعر پڑھا ہے:

قد لَقَى الأَقْرانُ مِنِى نُكُرا دَاهِيَةً دَهُيَاءَ إِذًا إِمْرًا خفش نے کہا: کہاجاتا ہے اَمِرَأَمُرُهٔ یامَراْمرًا جبشدت پیدا ہوجائے اسم الإمرے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالَ لَا تُوَّاخِذُ فِی بِمَا نَسِیْتُ اس کے معنی میں دوقول ہیں،(۱) حضرت ابن عباس بن منتها سے مردی ہے فرمایا: بیدکلام کی معاریض سے ہے ہیں (۱۱) دوسرایہ کہ حضرت موی علیہ السلام بھول گئے تھے تو معذرت کی،اس میں دلیا ہے کہ نسیان مواخذہ کا مقتضی نبیں ہے، یہ تکلیف کے تحت داخل نبیں اس کے ساتھ طلاق وغیرہ کے احکام متعلق نہیں ہوتے۔ یہ پہلے گزر چکا ہے۔اگردوسری مرتبہ بھی بھول جائے تو معذرت کرے۔

" پھروہ دونوں چل پڑے حتی کہ جب وہ ملے ایک لڑے کوتو اس نے اسے تل کرڈ الا، موی (غضبناک ہوکر)
کہنے گئے: مارڈ الا آپ نے ایک معصوم جان کوکسی نفس کے بدلے کے بغیر، بیشک آپ نے ایسا کام کیا ہے جو
بہت ہی نازیبا ہے۔ اس نے کہا: کیا (پہلے ہی) میں نے کہدند دیا تھا آپ کو کہ آپ میری معیت میں صبر نہیں کر
سکیس گے۔ آپ نے کہا: اگر میں پوچھوں آپ سے کسی چیز کے بارے میں اس کے بعد تو آپ مجھے اپنے ساتھ
ندرکھیں آپ میری طرف سے معذور ہوں گئے"۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَانْطَلْقَا ﷺ حَتّی اِ ذَا لَقِیّا عُلْما فَقَتْلُهُ بَخَاری میں ہے یعلیٰ نے کہا سعید نے فرمایا: حضرت خضرعلیہ السلام نے لاکے جو کھیل رہے ہتھے انہوں نے ایک کا فرلز کا پکڑا اور اسے لٹادیا پھرا سے چھری سے ذیح کر دیا تو حضرت موٹی علیہ السلام نے کہا: آپ نے ایک معصوم جان کو مارڈ الا ہے بغیر کسی نفس کے بدلے کے یعنی اس نے کوئی گناہ نہیں کیا تھا۔

المنظم من الكلام سے مراوہ وتی ہے توریة كلام كرنا -كسى اوركو چش نظرر كھتے ہوئے كلام كرنا - توريد ميں لفظ كابعيدي معني چش نظر ہوتا ہے ـ

بخاری وسلم اور ترخی میں ہے(1): مجر دونوں کتی سے نکلے جب وہ ساحل پر چل رہے تقے تواجا تک حضرت خضر علیہ السلام
نے ایک لڑکا دیکھا جو دوسر کے لڑکوں کے ساتھ کھیل رہا تھا تو حضرت خضر علیہ السلام نے اپنے ہاتھ ہے اس کے سرکو پکڑا اور تن
سے جدا کر دیا اور اسے قبل کر دیا ، حضرت موکی علیہ السلام نے حضرت خضر علیہ السلام سے کہا: کیا ہیں نے پہلے بی نہیں کہا
ہے بغیر کی نفس کے بدلے کے، آپ نے بہت عجیب کام کیا ہے۔ حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: کیا ہیں نے پہلے بی نہیں کہا
تھا تھے کہ تم میر سے ساتھ صرفہ بی کرسکو گے؟ فرمایا: یہ جملہ پہلے سے زیادہ تخت تھا بفرمایا: اِنْ سَالْشُكُ عَنْ شَکی عِیم بَعْف ھَافَلَا
تصحفونی عَنْ کُورِی عُلْ مُنْ الرّ ہیں آپ سے اس کے بعد کی چیز کے بار سے بیں پوچھوں تو آپ جمھے اپنے ساتھ نہ محسر آپ میری طرف سے معذور ہوں گے۔ اور تغیر میں ہے حضرت خصر علیہ السلام بچوں کے پاس سے گزرے جو کھیل
رہے تھے، آپ نے اپنے ہاتھ سے ایک لڑکے کو پکڑا ان لڑکوں میں اس سے ذیادہ خوبصورت کوئی نہ تھا، پھرایک پھر لیا اور
اسے کی اور اسے آل کردیا۔ ابوالعالیہ نے کہا: اسے صرف حضرت موئی علیہ السلام نے ویکھا تھا اگر لوگ
حضرت خضر علیہ السلام کود کھھے تو اسکے اور بیچ کے درمیان حائل ہوجائے۔

میں کہتا ہوں: ان تینوں احوال کے درمیان کوئی اختلاف نہیں، کیونکہ بیاحتال ہے کہ پہلے پھر کے ساتھ سرکو کچلا ہو پھر اسے لٹا کر ذرخ کیا ہو پھراس کا سرتن ہے جدا کر دیا ہو۔اللہ تعالیٰ حقیقت حال بہتر جانتا ہے۔اور تیرے لیے وہ کافی ہے جو سیح حدیث میں آیا ہے۔جمہور علماء نے ذاکیۃ الف کے ساتھ پڑھا ہے۔کوفیوں اور ابن عامر نے ذکیۃ بغیر الف کے یاء کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: معنی ایک ہے، یہ کسائی نے کہا ہے، اور ثعلب نے کہا: الذکیۃ وہ ہوتا ہے جس نے گناہ کیا ہواور پھرتو ہے کی ہو۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: غلب علاء کاغلام کے بارے میں اختلاف ہے، کیاوہ بالنے تھا یانہیں؟ کلبی نے کہا: وہ بالنے تھاوہ وو شہروں کے درمیان ڈاکہ ڈالتا تھااس کا باب ان دوشہوں میں ایک شہر کے عظماء میں سے تھا اور اس کی مال دوسرے شہر کے عظماء میں سے تھی حضرت خصر علیہ السلام نے اسے پکڑا اور اسے گرادیا اور اس کا سرتن سے جدا کر دیا کیبی نے کہا: غلام کا مشمون تھا۔ شہلی نے کہا: غلام کا مشمون تھا۔ شہلی نے اس کا نام شمون تھا۔ وہ ب نے کہا: اس کے باپ کا نام سلاس اور اس کی ماں کا نام ترقی تھا۔ سیلی نے اس کے باپ کا نام زیر اور اس کی ماں کا نام سہوی دکایت کیا ہے۔ جمہور علماء نے کہا: وہ بالنے نہ تھا، اس وجہ سے حضرت موکی علیہ السلام نے کہا: از کہت جس نے گناہ نہ کیا تھا، غلام کا لفظ بھی اس کا تقاضا کرتا ہے کیونکہ مردوں میں غلام اسے کہا جا تا ہے جو بالنے نہ ہو، اس کے مقابل عور توں میں جا دیۃ (لاکی) ہوتی ہے۔ حضرت خصر علیہ السلام نے اسے تی کوئکہ آپ نے اس کی اجازت کے تو کو اللہ بن کو کفر پر مجبور کرتا، المحدیث جبور کرتا، اگر وہ بالنے ہوجاتا تو وہ اپنے والدین کو کفر پر مجبور کرتا، المحدیث تعضر علیہ السلام سے کہا: اَ قَدَ کُلُتُ تُنْ اَ اَس کی اجازت دی ہو، الله تعالیٰ فَتَالُ لِیَا یُویْدُنُ ہے۔ ہر چاہت پر قادر ہے اور کاب (العرائس) میں ہے حضرت موٹی علیہ السلام نے جب حضرت خصر علیہ السلام سے کہا: اَ قَدَ کُلُتُ کُلُتُ مُنْ اَ کُلُتُ کُلُ

²_اليناً، جلد2 منح 144

¹ ـ جامع ترندي ، كمّاب التغيير ، سورة كهف ، جلد 2 منحه 143

الایة توحفرت خفرعلیه السلام غفیناک ہو گئے اور اس کے کندھے کوالگ کیا اس کا گوشت اس سے اتاردیا اس کے کندھے ک بڑی پر لکھا ہوا تھا: کافی لا یومن من بالله ابدًا۔" کافر ہے بھی الله پر ایمان نہیں لائے گا' پہلے تول والے علماء نے اس سے جمت پکڑی ہے کہ عرب نوجوان پر غلام کے لفظ کا اطلاق کرتے ہیں۔ کیلی الاخلیلیة کا قول ہے:

شَفَاها من الدِّاءِ العُضَالِ الذِى بِها علاهر إذا هَرَ القَنَاةَ سقاها مفوان فِ حضرت حمان كوكها تقا:

تَكَتَّى ذُبَابَ السَّيفِ عَنِّى فَإِنِّنِى علام إذا هُو جِيتُ لَسُتُ بشاعِ

خبر میں ہے: یہ غلام (لڑکا) زمین میں فساد پھیلا تا تھااوراپ والدین کے سامنے قسم اٹھا تا تھا کہ اس نے ایسانہیں کیا ہے اوراس کے والدین اس کی قسم پر قسم اٹھا تے سے اوراس کی اس خص سے تفاظت کرتے سے جواسے پکڑنا چاہتا تھا۔
علاء نے کہا: بِعَدْ رِنَفْسِ کا قول اس بات کا مقتضی ہے کہ اگر وہ کمی ففس کے بدلے میں قل ہوتا تو کوئی حرج نہ ہوتی ۔ یہ غلام کے بڑا ہونے پر دلیل ہے۔ اگر وہ بالغ نہ ہوتا تو اسے کی ففس کے بدلے قبل کرنا بھی واجب نہ ہوتا ، اس کا قبل کرنا جا کرتھا کیونکہ وہ بالغ اور گئم گارتھا۔ حضرت ابن عباس بی بینجہ نے فر مایا: وہ نو جوان تھا ڈاکہ ڈالتا تھا۔ ابن جبیر کا خیال ہے کہ وہ مکلف ہونے کی عمر کوئی جو کا تھا کیونکہ حضرت ابن عباس بی بینجہ کی قر اُت اس کا تقاضا کرتی ہے: و اُما الغلام فیکان کافرا و کان اُبوا 8 مؤمنین ۔ کفراور ایمان مکلفین کی صفات ہے ہیں غیر مکلف پر کفر کا اطلاق نہیں کیا جا تا مگر والدین کی تبح میں اور اس کا فرہونا تا ہونا۔
غلام کے والدین مومن سے جس کی دلیل فص قر اُنی ہاور اس پر کا فر کے اسم کا اطلاق بلوغت کی وجہ سے ہی تھا، پس اس کا کافر ہونا معین ہوجا تا ہے۔ الغلام ، الاغتلام سے جس کامعنی بہت زیادہ شہوت والا ہونا۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: اِن سَالُتُكَ عَن شَیْ عِی بَعُدَ هَافَلا تُطْحِیْ نِی شرط ہے اور وہ لازم ہے۔ مسلمانوں کے معاملات ان کی شرائط کے مطابق ہوتے ہیں اور جوشرائط پوری کرنے کی زیادہ حقد ار ہیں وہ وہ ہیں جن کوانبیا ، لازم کرتے ہیں اور جو انبیاء کے لیے لازم کی جاتی ہیں۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَانُ ہَکَفْتَ مِنْ کُنُ فِی عُنْ مُها پہلی مرتبہ کھے ہوجائے تو مطلقا عذر خوای کے قیام پردلیل ہے اور دوسری مرتبہ طعی طور پر جحت کے قیام پردلیل ہے، یہ ابن عربی نے کہا: ابن عطیہ نے کہا ہوسکتا ہے(1) کہ قصہ احکام میں مرتب کی اصل ہواوروہ مدت تمین دن ہے اور تمین دن ہی ہے احکام مختلف ہوتے ہیں۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَا تُصْعِبُنِیْ۔

¹_الحردالوجيز، مبلد 3 يسنح 532

جمہور نے ای طرح پڑھاہے، یعنی آپ مجھے ساتھ نہ رکھیں۔ اعرج نے تصحبَنی تا ءاور باء کے فتہ کے ساتھ اورنون کی تشدید کے ساتھ پڑھاہے۔ اور تصحبُنی بھی پڑھا گیاہے۔ یعقوب نے تصحبنی تاء کے ضمہ اور حاء کے کسرہ کے ساتھ پڑھاہے، سہل نے اس کو ابوعمر و سے روایت کیا ہے۔ کسائی نے کہا: اس کا معنی ہے تو مجھے نہ چھوڑ کہ میں تیری سنگت اختیار کروں۔

قن بکفت من الدن دال کے ساتھ بار ساتھ کے ساتھ بار ساتھ با

مسلم کی حدیث میں ذمامة کالفظ آیا ہے، یہ المدنمة (ذال کے فتہ اور کسرہ کے ساتھ) کے معنی میں ہے جس کامعنی ہے مسلم حرمت کے ترک پر عاراور رفت محسوس کرنا۔ کہا جاتا ہے: أخذتنی منك مَذَمَّة و مَذِمَّة و ذمامة ۔ گویاوہ مخالفت کے تکرار سے شرم محسوس کرنے لگے اور انکار کی تغلیظ کی جوان سے صادر ہوئی اس پر رفت محسوس کرنے لگے۔

قَانُطَلَقَا ﴿ عَنِي إِذَا آتَيَا آهُلَ قَرُيةِ الْمُتَطَعَبَا آهُلَهَا فَابَوُا آنُ يُضَيِّفُوهُمَا فَوجَدَا فِيها جِدَامًا يُرِيدُانُ يَنْقَضَّ فَا قَامَهُ * قَالَ لَوْشِئْتَ لَتَّخَذُتَ عَلَيْهِ آجُرًا ۞ قَالَ هٰ فَافِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ * سَأُنَيِّئُكَ بِتَأْوِيْلِ مَالَمُ تَسْتَظِعُ عَلَيْهِ صَدْرًا ۞

2 تشجيح مسلم، كتاب الفضائل ،خعزمع موى ،جلد 2 بسغحه 271

1 _تفسيرطبري، جز16-15 منعه 332 سي

3 _ سيح بخارى ،خصر مع موى ،جلد 1 مسفحه 483

" پھروہ چل پڑے یہاں تک کہ جب ان کا گزرہوا گاؤں والوں کے پاس سے توانہوں نے ان سے کھانا طلب کیا تو انہوں نے (صاف) انکار کردیاان کی میز بانی کرنے سے پھران دونوں نے اس گاؤں میں ایک دیوار دیکھی جوگرنے کے قریب تھی تواس بندے نے اسے درست کردیا۔ موکا علیہ السلام کہنے لگے: اگر آپ چاہتے تو اس محنت پر مزدوری ہی لے لیتے۔ اس نے کہا: (بس سنگت ختم) اب میر سے اور آپ کے درمیان جدائی کا وقت آگیا ہے، میں آگاہ کرتا ہوں آپ کوان باتوں کی حقیقت پر جن کے متعلق آپ مبر نہ کرسکے"۔ اس میں تیرہ مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - الله تعالی کار شام "کانفظ روایت کیا ہے ۔ حضرت موکی علیہ السلام اور حضرت خضر علیہ السلام مجالس میں انہوں نے بی کریم میں شینی کی میں شینی کی میں میں شینی کی میں شینی کی میں شینی کی میں شینی کی میں کا نفظ روایت کیا ہے ۔ حضرت موکی علیہ السلام اور حضرت خضر علیہ السلام موئی ویوارد کی میں گھو متے تھے اور ان سے کھانا طلب کیا تو انہوں نے میز بانی کرنے سے انکار کیا ، پھر ان دونوں نے ایک جھی ہوئی ویوارد کی تو حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: ہم اس قوم کے پاس آئے انہوں تو حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: ہم اس قوم کے پاس آئے انہوں نے نہ ہماری میز بانی کی اور نہ کھانا کھلا یا ، اگر آپ چا ہے تو اس پر محنت ہی طلب کر لیتے ، تو حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: یہ تمہاری اور میری جدائی کا وقت ہے ، میں تجھے ان باتوں کی حقیقت سے آگاہ کر تا ہوں جن پر تم صبر نہ کر سکے دنی پاک میں تھے السلام پر دخم فر مائے میری خواہش تھی کہ آپ صبر کرتے تی کہ ہم پر ان کے واقعات میں نہ کہا ۔ انہوں کو جاتمی "(1)۔

مسئله نمبر2۔ اس گاؤں کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: وہ اَبُلَۃ (ایلہ) تھا: یہ قادہ کا قول ہے، ای طرح محمہ بن سرین نے کہا ہے: یہ بخیل ترین لوگوں کا گاؤں تھا اور آسان سے یعنی اس کی رحمت سے بہت دور تھا۔ بعض نے کہا: یہ انعل کیدکا گاؤں تھا۔ یہ حضرت ابو ہر یرہ دغیرہ سے مردی ہے۔ یہ ذکر کیا جاتا ہے کہ یہ برخ جزیرہ تھا۔ یہ جاعت نے کہا: یہ برقہ ہے۔ یعنی خرمایا: یہ برقہ ہے۔ یعلی جن حکامت کیا ہے فرمایا: یہ برقہ ہے۔ یعلی نے حکامت کیا ہے فرمایا: یہ برقہ ہے۔ یعلی نے حکامت کیا ہے فرمایا: یہ برقہ ہے۔ یعلی نے حکامت کیا ہے فرمایا: یہ برقہ ہے۔ یعلی نے حکامت کیا ہے فرمایا: یہ برقہ ہے۔ یعلی نے کہا: یہ روم کے دیباتوں میں سے ایک دیبات تھا، اسے ناصرہ کہا جاتا تھا: اس کی طرف نصاری منسوب ہیں۔ یہ سباس اختلاف کی بنا پر ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام کا واقعہ س علاقہ میں ہوا؟ حقیقت حال الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

1 معجم مسلم ، كما ب الفضائل اختفر مع موى . جلد 2 منحه 269

مِنْ سَفَدِ نَاهٰ ذَانَصَبًا حضرت مویٰ علیه السلام نے بھوک کااظہار کیا اپنے ساتھی ہوشتے کی رعایت کرتے ہوئے۔واللہ اعلم ۔ بعض علاء نے فرمایا: جب بیسفرتا دیب تھا تو انہیں مشقت میں مبتلا کیا گیا اور وہ سفر بسفر بجرت تھا تو ان کی خوراک کے ذریعے مدداور نصرت کے سپر دکیے گئے۔

مسئلہ نمبو 4۔ اس آیت میں خوراک کے سوال کرنے پردلیل ہے، اگر کوئی محتی ہوتا ہوتوا ہے وہ چیز طلب کرنی چاہیے جواس کی بھوک کوئم کرد ہے، جبکہ جبال صوفیاء اس کے خالف ہیں۔ الاستطعام کامٹی کھانا طلب کرنا ہے، یہاں مراد خیافت کا سوال ہے، اس کی دلیل پدارشاد ہے: فَابَوْا اَنْ تُفَتِیقُوْ هُمَا۔ ای وجہ ہے اس گاؤں والے مذمت کے مستحق تھرے خیافت کا سوائی ہوئی اور بخل کی طرف منسوب کے گئے جیسا کہ ہمار ہے بی پاکسی فیلی اور بخل کی طرف منسوب کے گئے جیسا کہ ہمارے نبی پاکسی فیلی اور مسافر کا حق نہیں پہنچایا جاتا۔ اس کے بارے میں فرمایا: برترین وہ گاؤں ہے جس میں مہمان کی مہمان نوازی نہیں کی جاتی اور مسافر کا حق نہیں پہنچایا جاتا۔ اس کے بارے میں فرمایا: برترین وہ گاؤں ہے۔ خطرے خطرے السلام نے ان ہے اس کا مطالبہ کیا جوضیافت میں سے واجب تھا۔ انہیاء کی حالت اور نضلاء واولیاء کے منصب کے بہی لائق ہے۔ ضیافت کے بارے میں قول سورہ ہوو میں گزر چکا ہے۔ فیا۔ انہیاء کی حالت اور نضلاء واولیاء کے منصب کے بہی لائق ہے۔ ضیافت کے بارے میں قول سورہ ہوو میں گزر چکا ہے۔ الحدی مناه تعالی حریری ہو کومعاف کرے جس نے اس آیت میں مناسب گفتگونہیں کی، اس ہے اس میں لغزش ہوئی الحدی مناه تعالی حریری ہو کومعاف کرے جس نے اس آیت میں مناسب گفتگونہیں کی، اس ہے اس میں مناسب گفتگونہیں کی، اس ہے اس میں لغزش ہوئی نغص نہیں ہے اور اس نے کہا:

وإن رُدِدْتَ فها في الرَّدِ مَنْقَصَةُ عليك وزُدَّ مولى قبلُ والخَضِرُ

میں کہتا ہوں: یہ دین کے ساتھ مزاح ہے اور انبیاء کرام کے احترام میں کوتا ہی ہے، یہ اولی لغزش ہے اور نامناسب قول ہے۔ الله تعالیٰ سلف صالحین پر رحم فرمائے ، انہوں نے ہرذی عقل کو وصیت کرنے میں مبالغہ کیا ہے، انہوں نے کہا: جب تو کسی چیز سے کھیلنے والا ہوتو دین سے کھیل سے اجتناب کر۔

مسئله نصبر 5 الله تعالی کا ارشاد ہے: چک اگا۔ الجداد والجدد دونوں کا ایک معنی ہے، مدیث شریف میں 'دعتی بلہ غالباء الجدد' (1) حتیٰ کہ پانی کھیت کی وٹوں تک بہتے جائے۔ مکان جَدِیْر بُنی حوالیہ جداد ہے، ہر مکان وہ ہے جس کے اردگر دو یوار بنائی گئی ہو، اصل معنی اٹھا تا ہے۔ أجد دت الشجرة، درخت نكل آیا، ای سے الجدد تی ہے۔ مسئله نصبر 6 ۔ الله تعالی کا ارشا ہے: یُویْدُ اَن یَنْقَصَ گرنے کے قریب تھی، یہ بجاز ہے اس کی تفسیر صدیت میں مسئله نصبر 6 ۔ الله تعالی کا ارشا ہے کہ قرآن میں مجاز موجود ہے، یہی جمہور کا فدہب ہے۔ وہ تمام افعال جن کا دمائل) کے قول ہے گئی ہے، اس میں دلیل ہے کہ قرآن میں مجاز موجود ہے، یہی جمہور کا فدہب ہے۔ وہ تمام افعال جن کا حق یہ ہے کہ وہ زندہ ناطق کے لیے ہوں جب وہ جمادات اور چو پاؤں کی طرف منسوب ہوں تو وہ مجاز ہوگا یعنی اگران کی جگہ انسان ہوتا تو وہ اس فعل کے مناسب ہوتا ۔ کلام عرب میں مجاز کثیر ہے، ای سے اعثی کا قول ہے:

¹ مسيح بخارى، كتاب الهساقاة، شرب الاعلى قبل الاسفل، جلد 1 مسنحد 318 به شرا بومحر قاسم بن على بن محر بصرى -

اُتَنْتَهون ولا یَنْهَی ذَوِی شَطِط کالطغنِ یذهبُ فیه الزَّیتُ والفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُ المُعن کی طرف منسوب کیا ہے۔

اورایک شاعرنے کہا:

یُریدُ الرمخُ صدر أَبِی بَرَّاءِ ویرغبُ عن دماء بنی عقیل(1) اس مِی فعل یوید کی نسبت الرمح (نیزه) کی طرف ہے۔ اس میں فعل یوید کی نسبت الرمح (نیزه) کی طرف ہے۔

ایک اور شاعرنے کہا:

إِنْ دهرًا يلُفُ شَهْلِي بِجُهُلٍ لَزَمَانٌ يَهُمَّ بِالإحسان الكِدورثَاعِ فَهُمَّ بِالإحسان الكِدورثَاعِ فَهُمَّ الكِدورثَاعِ فَهُمَّا:

> لَو أَنَّ اللَّوْمَ يُنسبُ كان عَبْدًا قبِيحَ الوجهِ أَعُوَدَ مِنْ ثَقِيفِ عَثره فَ لَهَا:

> فاذور من وَقُع القَنَا بِلَبَانِهِ وَشَكَا إِلَى بِعَبْرةٍ وَتَحَمُّحُمِ اسمعنی کی تغیراس قول سے بھی ہوتی ہے:

> > لوكان يدرى ماالهُحاد رةإشتكي

اوراىنەتغالى كاارشاد ب: وَتَقُولُ هَلُ مِن مَزِيْدٍ

2- يحيم مسلم، كتباب الهدساجد، استنعباب الابواد بالظهر، جلد 1 بسنى 224

1_الحردالوجيز، جلد 3 منى 533

اورالله تعالى كاارشاد ب: إذَا مَا أَثْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْ مِسْمِعُوالَهَا تَعَيَّظُاوَّ زَفِيْدُا ﴿ (الفرقان) اورالله تعالى كاارشاد ب: تَنْ عُواْ مَنْ أَدُبَرَ وَ تَوَكَّى ﴿ (المعارج)

اور حدیث شریف میں ہے: ''اشتکت النار إلى ربھا''۔ آگ نے اپنے رب کی بارگاہ میں شکایت کی۔اور حدیث میں ہے: ''واحدیث میں ہے: ''واحدیث میں ہے: ''واحدیث النار والجنق''۔ دوزخ اور جنت کا مناظرہ ہوا۔اوراس کی مثل سب حقیقت ہیں اوران کا خالق وہ ہم میں ہے: ''واحد جن کی توت بخشی۔

سیح مسلم میں ہے(1) حضرت انس نبی کریم صلی تنظیلیا ہے روایت کرتے ہیں: ''انسان کے منہ پر مہرانگا دی جائے گی اور اس کی ران کوکہا جائے گاتو بول پس اس کی ران ،اس کا گوشت اور اس کی ہڑیاں اس کے اعمال کے بارے میں بولیں گی تا کہ الله اس کاعذر زائل کردے میدوه منافق ہے اور میدوه ہے جس پرالله تعالیٰ ناراض ہوگا''۔اور میآخرت میں ہوگا،اورر ہادنیا میں تو تر مذی میں حضرت ابوسعید خدری منافقۂ سے مروی ہے(2) کہ نبی پاک صافقاً کیا ہے فرمایا :قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضہء قدرت میں میری جان ہے، قیامت قائم نہ ہوگی حتیٰ کہ درندے، انسانوں سے کلام کریں گے اور حتیٰ کہ انسان ہے اس کے کوڑے کا بچندااور اس کی جوتی کا تسمہ بات کرے گااور اس کی ران اسے وہ سب بچھ بتائے گی جواس کے گھروالوں نے اس کے بعد کیا''۔ ابولیسیٰ نے کہا: حضرت ابو ہریرہ سے بھی بیحدیث مروی ہے، بیحدیث حسن غریب ہے۔ مسئله نصبر7 الله تعالى كاارشاد ب: فَأَقَامَهُ بعض علاء نے فرمایا: بہلے دیوارکوگرایا پھراسے بنایا پھرحضرت موکی عليه السلام نے حضرت خضرعليه السلام ہے كہا: اگر تو چاہتا تواس پر اجرت ہى لے ليتا، كيونكه بيه ايبافعل تفاجواجر كامستحق تھا۔ابو بکر انباری نے حضرت ابن عباس میں نئی سے انہوں نے ابو بکر سے انہوں نے نبی پاک سائٹ طالیہ ہم سے روایت کیا ہے ک آپ نے پڑھا:''فوجدا فیھا جداریریدان ینقض فھدمہ ثم تعدیبنیہ''۔ ابو برنے کہا: اس صدیث کی اگر سندی ہے تو یہ نبی پاک سالی نمائیے ہی طرف ہے قرآن کی تفسیر کے قائم مقام ہوگی بعض ناقلین نے تفسیر کی جگہ میں قرآن کو داخل کر دیا کہ بیقر آن ہے،مصحف عثمان ہے کی ہوئی ہے،جیسا کہ بعض طعن کرنے والوں نے کہا ہے۔سعید بن جبیرنے کہا: حضرت خضر علیہ السلام نے اپنے ہاتھ سے دیوارکوس کیا اورا سے سیدھا کیا تو وہ سیدھی ہوگئی، یہ تول صحیح ہے اور انبیاء کرام علیہم الصلوٰة والسلام کے افعال کے زیادہ مناسب ہے بلکہ اولیاء کی شان سے بھی زیادہ مناسب ہے۔ بعض اخبار میں ہے: اس دیوار کی اونچائی اس صدی کے میں ذراع کے برابرتھی اور طول پانچ سو ہاتھ کے برابرتھا،تو سیدھی کھٹری ہوگئ؛ بیتعلمی نے کتاب العرائس میں بیان کیا ہے۔ حضرت موئی علیہ السلام نے حضرت خضر علیہ السلام سے کہا: اگر آپ چاہتے تو اس پر اجر ہی لے لیتے، یعنی کھانا لے لیتے جسے ہم کھاتے اس میں اولیاء کی کرامات پر دلیل ہے۔ای طرح واقعہ میں حضرت خضرعلیہ السلام کے احوال میں جو پچھ بیان ہوا ہے وہ سب خارق العادات امور ہیں۔ بیاس صورت میں ہے جب ہم انہیں ولی تسلیم کریں ، نبی

¹ صحيح مسلم، كمّاب الزيد ، جلد 2 منع و 409

²_جامع ترندى، كتاب الفتن، ما جاء كلامرالسهاع، جلد 2 م مغيه 41_ابيناً، حديث نمبر 2107، ضياء القرآن بلي كيشنز

تسلیم نہ کریں۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْدٍیُ بیان کی نبوت کی دلیل ہے انہیں تکلیف اوراحکام کی وحی کی جاتی تھی جس طرح انبیاء کووجی کی جاتی ہے مگروہ رسول نبیں تھے۔والله اعلم۔

مسئلہ نصبر8۔انبان پرواجب ہے کہ جھی ہوئی دیوار کے نیچ نہ بیٹے جس کے گرنے کا اندیشہ و بلکہ وہاں سے گزرے تو جلدی چلے کیونکہ بی کریم سائٹ ہے ہے کہ جھی ہوئی دیوار کے باس سے گزرے تو جلدی چلے کیونکہ بی کریم سائٹ ہے ہے کہ عدیث میں ہے:'' جب تم میں سے کوئی بلند جھی ہوئی دیوار کے باس سے گزرے تو اے جلدی چلنا چاہیے' جا۔ ابوعبیدہ قاسم بن سلام نے کہا: ابوعبیدہ کہتے تھے:الطربال کالفظ عجمیول کی بلڈنگ کے مثابہ ہے جیے گر جا گھراور بلند عمارت ، جریرنے کہا:

أَلْوَى بِهَا شَذُبُ العَرُوقِ مُشذَّبِ فَكَأَنَّهَا وَكَنَتُ عِلَى طِرُبالِ

کہاجا تا ہے: وَکُنْ مَیکُنُ جب کوئی بیٹھے۔صحاح میں ہے: الطربال دیوار کا بلند مکڑا ، پہاڑ کی جھکی ہوئی بڑی چٹان۔ طرابیل الشام۔ شام کے گرجے۔کہاجا تا ہے: طَنْ بَل بَوْلَه جب او پرکی طرف لمباکرے۔

¹ میچ بخاری اکراب الانبیاء. میا ذکر عن بنی اسرانیل ببلد 1 منی 491 ۱۲ ابومبید نے اسے فریب الحدیث میں ذکر کیا ہے جلد 2 مبنی 18

تدبیر ہوگی تو وہ خفیہ تدبیر میں مبتلا کیا گیا ہے، کیونکہ وہ اگر بیجان لے گا کہ وہ ولی ہے تواس سے خوف زائل ہوجائے گا اورا سے مصل ہوگا اور ولی کی شرط میں سے ہے کہ اسے ہمیشہ امید ہو کہ اس پر فرشتے نازل ہوں گے جیسا کہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تَتَنَذَّ لُ عَلَيْهِمُ الْمَلَهِكَةُ اَلَا تَخَافُوْا وَ لَا تَحْزَنُوْا (حم اسجدہ: 30)، ولی وہ ہوتا ہے جس کا خاتمہ سعادت پر ہواور عواقب پوشیدہ ہوتے ہیں کوئی شخص نہیں جانتا کہ اس کا خاتمہ کیسا ہوگا؟ ای وجہ سے نبی کریم من شُولِیجِ نے فرمایا: 'إنسا الأعسال بالخواتیم''(1)۔ اعمال کا دارومدار خاتمہ پر ہے۔

(۲) دوسراقول یہ ہے کہ ولی کے لیے یہ جانا جائز ہے کہ وہ ولی ہے، کیا آپ نے ملاحظہ نیس فرہ ایا کہ بی کریم می خوالیہ کے لیے جانا جائز ہے کہ وہ ولی ہے تواس کے لیے خود جانا بھی جائز ہے۔ نبی کریم مان خوالیہ نے عشرہ میشرہ صحابہ کواہل جنت میں ہونے کی خوشخبری دی بھر بھی ان کا خوف زائل نہ ہوا بلکہ وہ الله جائز ہے۔ نبی کریم مان خوالیہ نے عشرہ میں ہونے کی خوشخبری دی بھر بھی ان کا خوف زائل نہ ہوا بلکہ وہ الله تعالیٰ کی زیادہ تعظیم کرنے والے تھے اور انہیں خوف زیادہ تھا، اگر عشرہ صحابہ کے لیے جائز ہے کہ وہ خوف ہے نہیں نکلے تو دوسروں کے لیے بھی جائز ہے۔ شبلی کہ ہے تھے: میں اس جانب سے امان میں ہوں۔ جب شبلی فوت ہوئے اور فون کردیے گئے تو دیلم ہواں جب شبلی فوت ہوئے اور فون کردیے گئے تو دیلم میں اس جانب سے امان میں ہوں۔ جب شبلی کی موت اور دیلم کا عبور کرنا۔ یہ نہیں کہا جائے گا کہ اس میں بھی احتمال ہے کہ یہ بھی استدراج ہوء اگر بیاستدراج ہوجب بیجا کر نہیں ہے کیونکہ اس میں کرنا۔ یہ نہیں کہا جائے گا کہ اس میں بھی احتمال ہے کہ یہ بھی استدراج ہوء اگر بیاستدراج ہوجب بیجا کر نہیں ہے کیونکہ اس میں کرنا۔ یہ بیس کہ ابوال ہے تو یہ بھی جائز نہیں کیونکہ اس میں کرنا ہے اور بلعام کے ہاتھوں پر کرامات کا ظہواور پھراس کے بعداس کا دین سے خروج کیونکہ آیت میں ہے: قائسکہ جو نہی آئو آیت میں بینیں ہے کہ وہ ولی تھا پھراس سے ولایت کے بعداس کا دین سے خروج کیونکہ آیت میں بوتا، واللہ اعلی ۔ خوال میں جن سے جمال کی نیز کرامات کے طور پر جو ظاہر ہوا ہے وہ اخبارا حاد ہیں جن سے علی خاست بیں ہوتا، واللہ اعلی ۔

معجزہ اور کرامت میں فرق بیہ کہ کرامت کی شرط میں سے اس کا جھپانا ہے اور معجزہ کی شرط میں سے اس کا اظہار کرنا ہے۔ بعض نے فرمایا: کرامت وہ ہوتی ہے جو بغیر دعویٰ کے ظاہر ہوتی ہے اور معجزہ انبیاء کے دعویٰ کے وقت ظاہر ہوتا ہے ان سے دلیل کا مطالبہ کیا جاتا ہے تو اس کے بعد معجزہ وہ وہ ظاہر کرتا ہے ، کتاب کے مقدمہ میں معجزہ کی شرا کط گزر چکی ہیں۔العب دلله

ایس احادیث جوکرامت کے ثبوت پروارد ہیں ان میں سے ایک وہ بھی ہے جوامام بخاری نے نقل فرمائی ہے(2)، حضرت ابوہریرہ سے مروی ہے فرمایا: نبی کریم سل اللہ اللہ ایک دن دس آ دمیوں کا ایک گروہ بطور جاسوں بھیجا اور ان کا امیر عاصم بن ثابت انصاری کو بنایا تھا۔ یہ عاصم بن عمر بن خطاب کے دادا تھے ﷺ پس وہ چلے تی کہ جب حداً ق مقام پر پنچے جو عسفان اور مکہ کے درمیان ہے تو ان کا ذکر ہذیل کے ایک قبیلہ سے کیا گیا جنہیں بنولحیان کہا جاتا تھا، انہول نے اپنے

¹ یصیح بخاری، کتاب الرقاق، جلد 2 مسئح 1 96 مسئح بخاری، کتاب الجهاد، هل یستاسی الرجل، جلد 1 مسئح 427 ۱۲ یه ایک قبیلہ ہے ان کے علاقہ کی وجہ ہے انہیں بینام و یا حمیا۔

[؟] وسطل في في ارشاد السارى جلد 5 صفى 163 مين كبا: مصعب زبرى في كبايه عاصم ك مامول عقه

دوسو کے قریب تیرانداز تیار کیےوہ ان کے قدموں کے نشانات دیکھتے ہوئے جلے حتی کہ انہوں نے ان کے کھانے کی جگہ پر تعجوریں یائی جومدینہ طیبہ سے لے آئے تھے،وہ کہنے لگے: یہ تومدینہ کی تھجوریں ہیں وہ ان کے قدموں کے نشانات پر جلے جب عاصم اوراس کے ساتھیوں نے انہیں دیکھا تووہ ایک بلندجگہ پرچڑھ گئے اور بنولحیان نے ان کاا حاطہ کرلیا ، انہوں نے انہیں کہا:تم اُتر آؤاورائے آپ کو ہمارے حوالے کردوہم تمہیں عہداور وعدہ دیتے ہیں کہ ہم تمہیں قل نہیں کریں گے۔ عاصم جواس کروہ کاسردار تھا اس نے کہا: الله کی قتم! میں تو آج کا فر کے ذمہ میں نہیں اتروں گا اور دُعا کی: اے الله اپنے نبی کرم مان تا این کو جماری خبر پہنچا دے۔ بنولحیان نے تیر مارے اور عاصم اور چھمزیدلوگوں کو آل کردیا۔ تین مسلمان ،ان کے عہد و بیثاق پر نیچاتر آئے متھے وہ ضبیب انصاری ،ابن دمنداورا یک صخص تھا جب وہ ان پر غالب آ گئے تو انہوں نے اپنی کمانوں کی رسیاں کھولیں اورانہیں ان ہے باندھ دیا تیسر ہے خص نے کہا: بیہ پہلاغدر ہے،الله کی قسم! میں تمہارے ساتھ نہیں چلوں م میرے لیے ان مقتولوں کا اُسوہ ہے۔ بنولیمیان نے اسے تھینجیا اور اسے ساتھ لے جانے کی کوشش کی لیکن اس نے ایسانہ کیا انہوں نے اسے بھی قبل کردیا وہ ضبیب اور ابن دھنہ کو لے کر چلے تی کہ انہوں نے جنگ بدر کے بعد مکہ میں انہیں فروخت کر دیا۔ بنوحارث بن عامر بن نوفل بن عبدمناف نے خبیب ک^{رخ}ہ یرا،خبیب وہ مخص تھا جس نے حارث بن عامر کو جنگ بدر میں قبل کیا تھا۔ حضرت ضبیب ان کے پاس قیدی بن کررہے۔عبیدالله بن عیاض نے بتایا کہ بنت حارث نے انہیں بتایا کہ جب وہ (بزلمیان) جمع ہوئے تھے تو ضبیب نے استراما نگاجس کے ساتھ وہ اپنے بال صاف کرے تو اس عورت نے اسے استرادے دیا، پھروہ کہتی ہے: میں غافل تھی تو میرا بچہاس کے پاس چلا گیا تواس نے اسے پکڑلیا وہ عورت کہتی ہے میں نے خبیب کودیکھا کہ وہ اس بچے کواپنی ران پر بٹھائے ہوئے ہے اور استرااس کے ہاتھوں میں ہے۔اس عورت نے کہا: میں کھبرامٹی۔خبیب میری گھبراہث میرے چبرے سے پہچان گئے حضرت ضبیب نے کہا کیا: توخوف کررہی ہے کہ میں اسے لگ كردوں كا؟ ميں ايبانبيں كروں كا، اس عورت نے كہا: الله كافتىم! ميں نے ضبيب سے بہتر كوئى قيدى نہيں ديكھا الله كافتىم! ميں نے ایک دن اسے ہاتھوں میں انگور لے کر کھاتے ہوئے دیکھا حالانکہ وہ لو ہے کی زنجیروں کے ساتھ باندھا ہوا تھا اور مکہ میں کوئی پھل نہیں تھا، وہ کہتی تھی: بیدوہ رزق تھا جواللہ تعالیٰ نے ضبیب کودیا تھا جب وہ ضبیب کوحرم سے باہر لے کر گئے تا کہا سے حرم سے نکالیں توضیب نے اسے کہا: مجھے حچوڑ دو میں دو رکعتیں اداکرلوں پھر حضرت ضبیب نے دو رکعتیں اداکیں مجرفر ما یا: اگرتم بیگمان نه کرتے که میں موت سے ڈرگیا ہوں تو میں رکعتوں کولمباکرتا بھرفر مایا: اے الله! ان کوجڑ سے ختم كرد اورانبين جدا جدا كرك لكرد اوران من كي كوباقي ند جور جركبا:

ولستُ أبابِی حِین أَقْتَلُ مُسُلِما علی أَيْ شِقَ كان لِلْه مَصْرَعِ وَلَا يَشَا يُهادِكُ علی أَوْصَالِ شِلُو مُمَرَّعِ وَلَا يَهِ وَإِنْ يَشَا يُهادِكُ علی الله کی رضا کے لیے میرا کرنا ہوگا یہ ذات الله کے میرا کرنا ہوگا یہ ذات الله کے لیے میرا کرنا ہوگا یہ ذات الله کے ہے اگروہ جا ہے گاتوا کھڑے ہوئے اعضاء میں ہمی برکت ڈال دے گا۔

Marfat.com

بنوحارث نے حضرت خبیب کوتل کردیا ،خبیب و چخص تھا جس نے ہرمسلمان کے لیے دور کعت سنت چھوڑیں جو باندھ کر قتل کیا گیا۔الله تعالیٰ نے حضرت عاصم کی وُ عاقبول فر مائی تھی جب وہ شہید ہوئے تھے۔الله تعالیٰ نے نبی کریم مانی ٹیکی ہے اور صحابہ کرام کوان کی شہادت کی خبر پہنچا دی۔

کفار قریش کو جب خبر پہنچی کہ حضرت عاصم آتل ہو گئے ہیں توانہوں نے پچھلوگوں کو بھیجا تا کہ وہ عاصم کے جسم سے پچھکاٹ کر لے آئیں تا کہ وہ اسے پہچان لیں۔حضرت عاصم نے بدر کی جنگ میں ان کے ایک سر دار کوتل کیا تھا۔الله تعالیٰ نے حضرت عاصم کی حفاظت کے لیے بھڑوں کو بھیج دیا جنہوں نے ان کی طرف آنے والے افراد سے حضرت عاصم کی حفاظت کی وہ ان کا گوشت کا نے پر قادر نہ ہوئے (1)۔

ابن اسحاق نے اس واقعہ میں ذکر کیا ہے کہ حضرت عاصم بن ثابت جب شہید ہو گئے تو ہذیل نے ارادہ کیا کہ ان کا سر کاٹ لیس تا کہ اسے سلافۃ بنت سعد کے ہاں فروخت کریں اس نے نذر مانی تھی جب حضرت عاصم نے اس کے بیٹوں کو جنگ احد میں قتل کیا تھا کہ اگر وہ اس کے سرپر قادر ہوئی تو اس کی کھو پڑی میں شراب چیئے گی تو بھڑوں نے حضرت عاصم کی حفاظت کی ، جب بھڑیں حائل ہو گئیں تو انہوں نے کہا: اسے چھوڑ دو حتی کہ شام ہوجائے تو شام کے وقت بھڑیں چلی جا بھی جا ہم گی پھر ہم اس کو کاٹ لیں گے۔ الله تعالی نے وادی کو تھم دیا تو اس نے حضرت عاصم کو اٹھا لیا اور وہ غائب ہوگئے۔ حضرت عاصم نے الله تعالی نے وادی کو وقت کے وقت کے بعد تعالی نے وادی کو وقت کے بعد میں سے دہ زندگی میں بیجے رہے۔ مخفوظ فر ما یا اس سے جس سے دہ زندگی میں بیجے رہے۔

عمرو بن امیضم ی سے مروی ہے کہ نبی کریم مل تا تاہیں تنہا بطور جاسوں بھیجافر مایا میں ضبیب کی سولی کے پاس آیا میں اس پر چڑھا میں ویکھنے والوں سے ڈرر ہاتھا، میں نے ضبیب کوسولی سے کھولاتو وہ زمین پرگرے پھر میں اترا پھر میں تھوڑ اساد ور بوا پھر میں متوجہ بواتو زمین نے اسے نگل لیاتھا۔ ایک روایت میں بیزیادتی ہے کہ آج تک ضبیب کی قبر کا ہم سے ذکر نہیں کیا گیا، یہ بیبق نے ذکر کیا ہے۔

مسئله نمبر 11 میکوئی نابندیده بات نہیں کہ ولی کے لیے مال اور جائیدادہ وجس کے ساتھ وہ اپنی فرات اور عیال کی حفاظت کرے میں جو دان کے اموال سے حفاظت کرے میں بہرام کی فروات میں تیرے لیے اسوہ کافی ہے کہ ان کی ولایت وفضیلت کے باوجودان کے اموال سے اوروہ دوسروں پر جمت سے صحیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ نبی کریم میں تفایی ہے میں ایک فرایا: 'ایک شخص صحرا میں تھا اس نے بادل میں ایک آواز می فلاں کے باغ کو پانی پلا، وہ بادل چلا اور پتھر یلے فیلے میں اپنا پانی برسایا وہ ال جو پانی کی الا تھا وہ پانی سے بھر گیا وہ خص اس پانی کے پیچھے چھے چلا تو کیا دیکھا ایک آومی کے ساتھ پانی کو پھیررہ ہے بو چھا: اے الله کے بندے! تیرانام کیا ہے؟ اس نے کہا: فلاں، وہ نام ذکر کیا جو اس نے بادل کے اندر سے ساتھا۔ اس نے کہا: اے الله

¹ يسيح بخارى، كتاب الجهاد، هل يستاس الرجل، جلد 1 منح 427

² _ يح ملم، كتاب الزهد، فضل الإنفاق على المساكين و ابن السبيل، جلد 2 منح 411

کے بندے! تو نے میرانام کیوں پوچھا ہے؟ اس نے کہا: میں نے اس بادل میں آوازئ تھی جس کا یہ پانی ہے۔وہ کہہ رہاتھا: فلاں کے باغ کو پانی پلا،اس نے تیرانام لیاتھا، تو اس میں کیا کرتا ہے؟ اس نے کہا جب تو کہتا ہے (تو من) میں اس باغ کی کل پیداوار کودیکھتا ہوں پھراس سے ایک تہائی صدقہ کرتا ہوں ایک تہائی میں اور میراعیال کھاتے ہیں اور ایک تہائی اس میں پھر کاشت کرتا ہوں''۔ ایک روایت میں ہے:''اس کا ایک تہائی مسکین ،سائلین اور مسافروں کے لیے رکھتا ہوں'(1)۔

مِن كَهِمَامُول: بيرهديث في كريم مانطي كارشاد: "لاتتخذوا الضيعة فتركنوا إلى الدنيا" (تم جائيراد نه بناؤورنه ونیا کی طرف جمک جاؤ مے) کے منافی نہیں ہے۔اس حدیث کوتر مذی نے حضرت ابن مسعود سے روایت کیا ہے (2)،اور فرمایا: بیحدیث سن ہے۔ بیحدیث اس پرممول ہے جو کثرت مال کی خاطر جائیداد بناتا ہے یا جائیداد سے لطف اندوز ہونے کے لیے جائد الشعی کرتا ہے لیکن وہ محض جوبطور معیشت جائد ادبنا تا ہے تا کہ اس کے ساتھ اپنے دین اور اپنے عیال کی حفاظت کرے تواس نیت سے جائیداد بنانا افضل عمل ہے اور بیافضل مال ہے۔ نبی کریم مان ٹھالیے ہے کاار شاد ہے: ''بہتر مال نیک شخص کے لیے ہے'(3)۔ کرامات اولیاء بہت ہےلوگوں نے کثرت سے ذکر کی ہیں جو پھھ ہم نے ذکر کیا ہے اس میں کفایت ہے۔ مسئله نصبر 12 ـ الله تعالى كاار شاد ب: لَتُخَنَّ تَ عَكَيْهِ أَجُرُّ الله مِن اجاره كے جواز كى صحت يردليل بي بياء اور اولیاء کی سنت ہے جیسا کہ اس کا بیان سورۃ القصص میں ان شاء الله آئے گا۔جمہور علیٰء نے کینے فی آور ابوعمر و نے کَتَحِنْتُ پڑھا ہے۔حضرت ابن مسعود ،حسن اور قادہ کی یہی قر اُت ہے بید دونو لغتیں ہیں اور دونوں کامعنی ایک ہے۔ اور الأخذ ك مشتق ب جيمة تيراقول ب: تبع واتبع تلى واتقى بعض قراء نے ذال كوتاء بين ادغام كيا بي اور بعض نے مرغم نبیں کیا ہے۔حضرت ابی ابن کعب کی حدیث میں ہے: لوشنت او وتیت أجرًا (4)۔ بدحضرت موی علیه السلام سے عرض کی جبت سے سوال معادر ہوا تھانہ کہ بطور اعتراض تھا۔ اس وقت حضرت خضر علیہ السلام نے آپ کو کہا: هٰ ذَافِرَاقُ بَدُنِيْ وَ بَدُنِكَ كالحمراراوربيننا يعدول تاكيدكي فاطرب سيبويه نے كها، كهاجاتا ب: أخزى الله الكاذب منى د منك يعنى منا يعنى ہم میں سے جھوٹے کو الله رسوا کرے۔حضرت ابن عباس بنعظیمانے کہا: حضرت موی علیہ السلام کا قول کشتی اور غلام کے بارے میں الله کے لیے تھا اور دیوار کے بارے میں قول اپنی ذات کے لیے دنیا کی چیز طلب کرنے کے لیے تھا، پس یہی جدائی کاسبب بنا۔ وہب بن منبہ نے کہا: وہ دیوارسو ہاتھ او تجی تھی ۔

مسئله فهبر 13 ۔ الله تعالی کا اوشاد ہے: سائونی بناویل مالم تشطِع علیہ صَدْرًا کی چیزی تاویل کا مطلب ہے اس کا انجام یعنی حضرت خضر علیہ السلام نے حضرت مولی ہے کہا: میں تمہیں بتا تا ہوں کہ جو بچھ میں نے کیا ہے کیوں کیا ہے؟ ان آیات کی تغییر میں کہا گیا ہے کہ بید حضرت مولی علیہ السلام پر جمت ہیں نہ کہان کے لیے تعجب ہیں، بیاس طرح ہے کہ جب شق کے بیاڑ نے پرانکار کیا تو آواز دی می : اے مولی! بید تیری تد بیر کہاں تھی جب تو تا ہوت میں تھا اور تجھے دریا میں ڈالا گیا تھا، پھر

2- جامع ترفدی کتباب الزهد، بهاب میاجه اولی هم الدینیه او حبتهها ، حدیث 2250 مسیح بخاری آفسیر سور و کهف ، اذ قبال موسی لفته ا ۵، جلد 2 مسنح 688

³⁻جامع ترغری،حتمالددیا،جلد2،منح 56 3-مندامام احم بن منبل مدرث نمبر 17763

جباڑے کے مسئلہ پرانکار کیا تو ارشاد ہوا: یہ تیراا نکار کہاں تھا تونے جب قبطی کو مارا تھا اوراسے موت کے گھاٹ اُتار دیا تھا، جب دیوار کے گھڑے کرنے پرانکار کیا تو آواز دی گئی: یہ کہاں تھا جب تو حضرت شعیب علیہ السلام کی بیٹیوں کے لیے کنومیں کا پتھر بغیرا جرت کے اٹھار ہاتھا۔

اَمَّا السَّفِيْنَةُ فَكَانَتُ لِمَسْكِيْنَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَآكَدُتُ اَنُ اَعِيْمَا وَكَانَ وَرَاءَهُمُ مَّلِكَ يَا خُدُكُ لَكَ سَفِيْنَةٍ عَصْبًا ﴿ وَاَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ اَبُولُا مُوْمِنَيْنِ فَضَيْنَا وَكَانَ الْعُلَامُ فَكَانَ اَبُولُا مُومِنَيْنِ فَضَيْنَا وَكَانَ الْعُلَامُ فَكَانَ اللّهُ اللّهُ فَلَا الْمُومُ اللّهُ فَكَانَ الْعُلَامُ اللّهُ وَكَانَ الْعُلَامُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

قِنْ مَّ بِنِكَ عَلَيْهُ عَنْ أَهْدِى الْحَلَى الْحَدِي الْحَدِي

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَمَّا السّفِینَیّهُ فَکَانَتْ لِمَالیّن یَعْمَلُوْنَ فِی الْبَحْوِ جوعلاء کہتے ہیں فقیر ہے مسکین بہتر حال ہیں ہوتا ہے انہوں نے اس آ بت ہے استدلال کیا ہے، اس کا معنی سورہ براءۃ ہیں تفصیلاً گزر چکا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: وہ لوگ تاجر سے لیکن چونکہ وہ مسافر سے وہ دریا کے اوپر سے ان کے پاس مال کم تھا اور تکلیف کو دورکر نے کی حالت میں کمز ور سے تو انہیں مساکین کہا گیا کیونکہ وہ ایسی حالت میں سے کہ اس کے سبب ان پر شفقت کی گئی ہے۔ بیا ہے ہے جیسے تو کی خی شخص انہیں مساکین کہا گیا کیونکہ وہ ایسی حالت میں واقع ہوا ہے: مسکین ہے۔ کعب وغیرہ نے کہا: یہ ساکین وی بھائی سے کے بارے میں کہتا ہے جو کسی تکلیف اور مصیبت میں واقع ہوا ہے: مسکین ہے۔ کعب وغیرہ نے کہا: یہ ساکین وی بھائی سے جن کوشتی باپ کی طرف سے میراث میں ملی تھی پانچ ان میں سے اپانچ سے اور پانچ دریا میں ملاتی کا کام کر تے سے۔ بعض جن کوشی باپ کی طرف سے میراث میں مائی کو ایسی تکلیف تھی جود وسرے کونیس تھی۔ نقاش نے ان کے اساء ذکر کیے ہیں ان فرا مایا: وہ سات سے ان میں ایک جزام کی مرض میں مبتلا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیسرالگڑ اتھا، چو سے کوخصیوں کی مرض میں مبتلا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیسرالگڑ اتھا، چو سے کوخصیوں کی مرض میں مبتلا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیسرالگڑ اتھا، چو سے کوخصیوں کی مرض میں مبتلا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیسرالگڑ اتھا، چو سے کوخصیوں کی

Marfat.com

تکلیف تھی، یا نجواں بخار میں ہمیشہ رہتا تھا وہ سب سے جھوٹا تھا۔ پانچ وہ ہتھے جو کام بالکل نہیں کر سکتے ہتھے وہ اندھا، بہرہ، مونگا، ایا ہج اور مجنون تھا۔ اور وہ جس دریا میں کام کرتے تھے وہ فارس اور روم کے درمیان تھا، یتعلی نے ذکر کیا ہے۔ ایک فرقہ نے لمنساکین، سین کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: وہ تشق کے ملاح تھے کیونکہ مساک وہ ہوتا ہے جوکشتی کا نجلاحصہ روکتا ہے اور پوری خدمت اس کے روکنے کی وجہ سے ہوتی ہے اس لیے تمام کومساکین کہا حمیا۔ ایک جماعت نے کہا: المساکین ہے مراد کھالوں کا دیاغت کرتا ہے اس کا واحد مسك ہے۔ اظہر قر اُت مساكين ہے جمع مسکین ہے۔اس کامعنی میہ ہے کہ شق ضعیف اور کمزورلوگوں کے لیے شی ان پر شفقت کرنا مناسب تھا، والله اعلم ۔ الله تعالی کاارشاوے: فَأَمَدُتُ أَنْ أَعِيْبِهَا مِي نے اسے عيب داركرنا جاہا۔ كہاجا تا ہے: عبت الشي فعاب، ميس نے ا _ عيب داركياتووه عيب دارموكئ _ فهومعيب دعائب، الله تعالى كاارشاد ٢٠ ز كان وَسَ آءَهُمْ مَلِكْ يَا خُنُ كُلّ سَفِينَة عُ**صُبًا حضرت ابن عباس بنعيذ بها ورابن جبير نے صحيحة پڑھا ہے۔حضرت ابن عباس بنعيذ بها ورحضرت عثان بن عفان نے** صالحة پڑھاہاور د داءاس کی اصل بمعنی خلف ہے۔ بعض مفسرین نے کہا: وہ بیجھے تھا اور ملاحوں نے اس بادشاہ کی طرف لو**نا تعا۔ اکثر علاء نے کہا: یہاں د** راء کامعنی امام ہے۔حضرت ابن عباس میں پینا اور ابن جبیر کی قر اُت اس کی تا ئید کرتی ہے۔ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكْ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَحِيْحَةٍ غَصْبَا۔ ابن عطيه نے كہا: مير ينزديك وَسَ آءَهُمُ اين معنى ميں ہے يہ اس طرح ہے کہ ان الفاظ میں زمانہ کی رعایت رکھی جاتی ہے پس جوحادث مقدم موجود ہے وہ پہلے ہے اور جواسکے بعد آئے گا وہ دراء (چیجے) ہے۔ یہ بادی انظر میں جو ظاہر ہوتا ہے اس کے خلاف ہے ان الفاظ میں ان کے مقامات پرغور کر جہاں یہ وارد ہیں تو تو ان کو عام پائے گا۔ اس آیت میں اس کامعنی یہ ہے کہ بیلوگ اور ان کاعمل اور ان کی کوشش اس کے بعد اس بادشاہ کاغصب ہےادرجنہوں نے امامهم پڑھاہےانہوں نے جگہ کے اعتبار ہے کہاہے، لینی وہ گویا ایک شہر کی طرف جائیں ے۔ نبی کریم من تفریح کا ارشاد ہے:''الصلاۃ أمامك''(1) (نماز آگے پڑھیں گے) یہاں بھی مكان كاارادہ كيا ہے۔اس وقت میں ان کا ہونا زمانہ کے اعتبار سے نماز سے پہلے تھا۔اس گفتگو میں غور کریہ تجھے ان الفاظ کے استعال کی پریشانی سے راحت دے کی۔طبری کی کتاب میں قادہ کا قول: وَ گانَ وَ مَ آءَهُمْ مَّلِكَ كَتحت واقع مواہے۔قادہ نے كہا: اس كامعنى امامهم ہے۔آپہیں دیکھتے کیامِن وَسَ آپھے جھنگہ۔ یعنی ان کے آ گےجہنم ہے۔ یہ ول درست نہیں ہے غیر فعیر قول ہے جس سے حسن بن افی حسن نے اختلاف کیا ہے، بیز جاج کا قول ہے (2)۔

میں کہتا ہوں: اس امام نے جواختیار کیا ہے اس سے پہلے ابن عرفہ نے بھی اختیار کیا ہے۔ ہروی نے کہا: ابن عرفہ نے کہا کہنے والا کہتا ہے: من دراء ہ کیسے کہا ہے؟ وہ اس کے آئے تھی ، ابوعبیدہ اور ابوعلی قطرب نے کہا: بیلفظ اضداد میں سے ہے وراء، قدام کے معنی میں ہے بیغیر محصل ہے کیونکہ امام، دراء کی ضد کی ہے بیاماکن اور اوقات میں استعال کی صلاحیت

^{1 -} يح بخارى، كتاب العج، الجهع بين الصلاتين بالمؤدلفة ، جلد 1 منح 227

²_ألحردالوجيز،جلد3،منى 535

رکھتا ہے جیسے تیرا تول ہے:إذاد عدہ وعدّانی رجب لومضان۔ پھروہ کہے: ومن و راء ن شعبان، تو جائز ہے، اگر چہوہ اس سے آگے ہے کیونکہ وہ وعدہ کے وقت اس کو چیچے کرتا ہے۔ قیری نے بھی اس قول کی طرف اشارہ کیا ہے، فرمایا: یہ اوقات کے بارے میں کہاجا تا ہے۔ آ دی کو اصامان نہیں کہاجا تا کیونکہ وہ تیرے چچے ہے۔ فراء نے کہا: دوسرے علماء نے اس کو جائز قرار دیا ہے اس قوم کو بادشاہ کی خبر نہیں تھی الله تعالی نے حضرت خصر علیہ الله می کو خبر دی حتی کہ انہوں نے کشتی کوعیب لگادیا! یہ زجاج نے ذکر کیا ہے۔ ماور دی نے کہا: اصام کی جگہ میں و راء کے استعال میں اہل عربیہ کے تین اقوال ہیں: ا۔ اس کا استعال ہر صال میں جائز ہے اور ہر مکان میں جائز ہے یا ضداد میں سے ہے الله تعالی کا ارشاد ہے: مِن قَرَى آ بِہِم جَهَنّم۔ یعنی اصام می جہنم، شاعر نے کہا:

أترجو بنئو مَروانَ سمَعِي وطاعتی وقومِی تهیم والفَلَاقُ وَرَائِیا یہاں بھی دراء،امام کی جگہ میں مواقیت اور زمانہ میں استعال یہاں بھی دراء،امام کے جگہ میں مواقیت اور زمانہ میں استعال ہوتا ہے کہ وراء،امام کی جگہ میں مواقیت اور زمانہ میں استعال ہوتا ہے کونکہ انسان اس سے گزرجا تا ہے اور وہ اس کے پیچھے ہوتا ہے اور اسکے علاوہ جائز نہیں۔ تیسراقول یہ ہے کہ یہ ان اجسام میں استعال ہوتا ہے جن کا سامنا ہوتا ہے جیسے دومتقابل پھر ان میں سے ہرایک دوسرے کے پیچھے ہے،اوراس کے علاوہ میں جائز نہیں، یعلی بن عیسیٰ کا قول ہے (1)۔

اس بادشاہ کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: بکر دبن بکر دفعا بعض نے کہا: جلندی تھا، یہ بیلی کا قول ہے۔
امام بخاری نے اس غصب کو بینے والے بادشاہ کا ذکر کیا ہے فرمایا: وہ ہدد بن بدد تھا اور مقتول لڑکا، اس کا نام جیبور تھا ہم نے
''الجامع'' میں یزید مروزی کی روایت سے اس طرح مقید کیا ہے اور اس روایت کے علاوہ میں حیبور (حاء کے ساتھ) ہے اور
میرے پاس کتاب کے حاشیہ میں تمبری روایت ہے وہ حیبون ہے۔ وہ بادشاہ ہراچھی کشتی غصب کر لیتا تھا اس وجہ سے
حضرت خصر علیہ السلام نے اسے عیب لگادیا اور سیس شگاف کر دیا، اس سے یہ مسلم مستنبط ہوتا ہے کہ مسلمت کے لیے کوئی ممل
کرنا جائز ہے جب مصالح ثابت ہوں اور کل مال کی بعض مال کے افساد کے ساتھ اصلاح کرتا جائز ہے یہ پہلے گز رچکا ہے۔
صحیح مسلم میں کشتی کوشگاف لگانے کی حکمت اس طرح بیان کی گئی ہے: جب وہ آئے گا جو اس کو قبضہ میں کرتا چاہتا ہوتو وہ اس سے بیس کرتا چاہتا ہوتو وہ اس کے تابت ہوا
کو تا ہوا پائے گا تو وہ اس ہے آئے نکل جائے گا، پھریے کئری کے ساتھ اس کی اصلاح کرلیں گے (2)۔ اس سے بیس شاق موجید وہ تنہ ہوا
کہ تکا لیف میں صبر کرنا چاہیے بہت می ناپندیدہ چیزوں میں فوائد ہوتے ہیں، اس ارشاد: وَ عَلَی اَنْ سَکُو هُوا اَسْ مَا وَ مُعَدِدُولُولُ مَا اِسْ کا کہ کی معن ہے۔
کرتا لیف میں صبر کرنا چاہیے بہت می ناپندیدہ چیزوں میں فوائد ہوتے ہیں، اس ارشاد: وَ عَلَی اَنْ سَکُولُولُ هُوا اَسْ مِنْ اِسْ وَ کَا کُولُ مِنْ اِسْ مَعْ ہے۔
کرتا لیف میں صبر کرنا چاہی معن ہے۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ اَمَّا الْغُلْمُ فَکَانَ اَبُوٰهُ مُؤُمِنَانِ صَحِیح حدیث میں ہے: ''اس پر کافر ہونے کی مہر لگائی گئ تھی''(3)۔ بیاس کی تائید کرتا ہے کہ وہ بالغ نہیں تھا۔ یہ بھی احتال ہے کہ بیاس کے متعلق خبر ہو جبکہ وہ بالغ ہو، یہ مفہوم پہلے

²⁻ يحيم سلم، كتاب الفشائل، فضائل خضر عليه السلام، جلد 2 م منحه 271

¹ ـ تفسيرطبري، جز16-15 ممفحه 6

^{3 -} جامع ترندي تفسير سور ؤ كہف ، جلد 2 مسخمہ 144

گزرچکا ہے۔

الله تعالی کارشادہ: فَحَوْمَیْمَا آنُیْوُ وَقَهُمَا بعض علاء نے فرمایا: ید حفرت خفر علیہ السلام کے کلام ہے۔ سیاق کلام بھی ای کی تا تمید کرتا ہے۔ اورا کثر مفسرین کا بھی تول ہے یعنی ہمیں اندیشہ ہوا کہ وہ انہیں سرکشی اور کفر پر مجبور کردے گا۔
الله تعالی نے حفرت خفر علیہ السلام کے لیے اس جہت پر نفوس کے تل میں اجتہاد کومیاح کردیا تھا۔ بعض علاء نے کہا: یہ الله تعالی کے کلام سے تعااور الله تعالی کی طرف سے حضرت خضر علیہ السلام نے بیان کیا۔ طبری نے کہا: اس کامعنی ہے ہم نے جان لیا۔ حضرت ابن عباس بی وجہ نے کہا: اس کامعنی ہے ہم نے جان لیا۔ یہ اس طرح ہے جس طرح علم کوخوف سے تعبیر کیا جاتا کیا۔ دارشاد باری تعالی ہے: اِلگا اُن یُحَافَا اَلَا یُقِیْما کُووُون اِللهِ (بقرہ: 229)۔

حکایت ہے کہ حضرت ابی نے فقیلم دبت پڑھا ہے۔ بعض نے فرمایا: خثیت بمعنی کراہت ہے۔ کہا جاتا ہے: فرقت بینها خشیدة أن یقتلا۔ یعنی لڑکی کراہت کی وجہ سے جس نے ان کے درمیان جدائی کردی۔ ابن عطیہ نے کہا: میر کزدیک اس تاویل کی توجیہ میں اظہریہ ہے اگر چلفظ اس کی تائید بیشہ اقع ہو۔ حضرت ابن مسعود نے فخاف دبان، پڑھا پراگروہ اس کی حالت کوجان لیس آئیس والدین کو مجبور کرنے کا ندیشہ واقع ہو۔ حضرت ابن مسعود نے فخاف دبان، پڑھا ہے استعارہ جس واضح ہاں کی نظیر قرآن میں الله تعالی کی طرف سے لعل اور عسیٰ کاذکر ہے۔ تمام السے حروف اور صفح بن میں تربی ہوقع بنوف اور خشیت ہے وہ تمہارے اعتبار سے ہیں اے خاطبوائی وقع بنوف اور خشیت ہے وہ تمہارے اعتبار سے ہیں اے خاطبوائی وہ تھی ہما گائی ٹیڈ پر لھما کہ انہیں مجبور کرے گا اس کی محبور کہ ہوجا کی ہیں وہ گراہ ہوجا کی گے۔ فائر ڈ نا آئی ٹیڈ پر لھما کہ بھما کہ جمہور علاء نے باء کے اس کی محبور کہ ہو اس کی مساتھ پڑھا ہے۔ اور عاصم نے باء کے سکون اور دال کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہم بہتر ہو، کہا جاتا ہے: جمہور علاء نے باء کے نقی اور دال کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور عاصم نے باء کے سکون اور دال کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ وہ تو دین اور صلاح کے اعتبار سے اس سے بہتر ہو، کہا جاتا ہے۔ قاقد کی بی وہ گراہ معن سے بیتر ہو، کہا جاتا ہے۔ قاقد کر بی میں مہل دامھ ل، نول و انزل کہا جاتا ہے۔ قاقد کی بی مہل دامھ ل، نول و انزل کہا جاتا ہے۔ قاقد کر بی میں سے مہل دامھ ل، نول و انزل کہا جاتا ہے۔ قاقد کر بی میں ساتھ پڑھا ہے، شاعر نے کہا:

وکیف بظلم جادیة دمنها البّین والزُّحُمُ باقی قراء نے عاء کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے؛ ای سے رؤبۃ بن تجاج کا قول ہے:

يامُنْزِلَ الرُّحْمِ على إِدْرِيسًا ومُنْزِلَ اللَّعنِ على إِبْليسَا(1)

ابوعمروت اختلاف مروی ہے۔ رحدا معطوف ہے۔ ذکا ڈ، پراس کامعنی رحمہ ڈ ہے کہا جاتا ہے: رَحِمه رَحمۃ و رُحْهَا، اس کا الف تانیث کے لیے ہے اس کا فذکر رُحم ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: رحنا بمعنی الرَحِم ہے۔ حضرت ابن عباس بنوندہ انے واُؤصّل رُحْمًا پڑھاہے ہینی رَحِمًا اور حضرت ابن عباس بنوندہ نے اذی مند بھی پڑھا ہے۔ ابن جبیر اور ابن جرت کے سے مروی ہے کہان والدین کوئڑ کی جدا ہوا تھا مروی ہے کہان اس کری ہیں ہیں ہیں ہیں ابوا تھا

^{1 -} الحررالوجيز ، مبلد 3 مستحد 536

الله تعالیٰ نے اس کے ذریعے ایک امت کو ہدایت دی تھی۔ قادہ نے کہا: اس نے بارہ انبیاء کوجنم دیا تھا۔ ابن جرت کے سے مروی ہے کہ اس لڑک کی ماں اس دن ایک مسلمان بچے کے ساتھ عاملہ تھی جس دن و جمل جواتھا اور مقول لڑکا کا فرتھا۔ حضرت ابن عباس بن بن بنا ہے مروی ہے: اس نے بکی جنم دی جس نے پھر نبی کوجنم دیا۔ ایک دوایت میں ہے: الله تعالیٰ نے انہیں اس کے بدلے میں بکی دی جس نے سر انبیاء کوجنم دیا، اور بی جعفر بن محمد نے اپنے باپ سے دوایت کر کے کہا ہے: ہمارے علاء نے کہا یہ یعید ہے، انبیاء کی کثر ت صرف بی اسرائیل میں معموف ہے اور بی عورت بی اسرائیل میں نہ تھی۔ اس آیت سے مستنبط ہوتا ہے کہ اولا و کے مفقو د ہونے کے ساتھ مصائب آسان ہوتے ہیں اگر چو اولا دھگر کا گڑا ہوتی ہے اور جو قضاء الہی کوشلیم کرتا ہے اس کا انجام ید بیضا ہے بھی روثن ہوتا ہے۔ قادہ نے کہا: جب وہ بچے پیدا ہوا تھا تو اس کے والدین خوش ہوئے تھے اور جو وہ اس کے دورہ اس کی ہلاکت تھی، پس ہر محض پر الله تعالیٰ کی رضا پر راضی ہونا واجب ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا مومن کے حق میں بھی ناپندیدہ امرکا فیصلہ بہتر ہوتا ہے بنسبت اس کے جودہ اس کے لیے اس کی پند کا فیصلہ فیصلہ فیصلہ کی بین میں بیندیدہ اس کی پند کا فیصلہ فیصلہ فیصلہ کہا ہوتا ہے۔ تی اس کی پند کا فیصلہ فیصلہ کی بیند کا فیصلہ فیصلہ کی بیند کی مام ہوتا ہے۔ تی اس کی پند کا فیصلہ فیصلہ کو اس کے اس کی پند کا فیصلہ فیصلہ کی بیند کی بیند کی بیند کی بیند کی بیند کی بیند کا فیصلہ فیصلہ کی بیند کا فیصلہ فیصلہ کی بیند کی بیند کی فیصلہ کی بیند کی فیصلہ کی بیند کا فیصلہ فیصلہ کی بیند کا فیصلہ فیصلہ کی بیند کا فیصلہ کی بیند کو فیصلہ کی بیند کا فیصلہ کی بیند کا فیصلہ کی بیند کا فیصلہ کی بیند کا فیصلہ کی بیند کی فیصلہ کی بیند کی فیصلہ کی بیند کا فیصلہ کی بیند کا فیصلہ کی بیند کی بی

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ اَمَّاالْجِدَامُ فَکَانَ لِغُلْهَیْنِ۔(1) بیلڑ کے دونوں چھوٹے تھے کیونکہ بیٹم کے ساتھان کی صفت ان کی گی ہے۔

²_سنن الي واؤر ، باب ماجاء متى ينقطع اليتم، مديث 2489

¹ _ المحررالوجيز ، جلد 3 مسفح 537

³_سنن الي داؤد، كتاب الوصايا، ما جاء منى ينقطع اليتم، جلد 2 منحه 41 ملح 4. تغيير طبرى، جز 15-15 منحه 9

عکرمہ اور عمر مولی غفرہ سے ای طرح مروی ہے، حضرت عثمان بن عفان بن تھے نے یہ نبی کریم سائن این ہے سے روایت
کیا ہے، الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ گَانَ آبُو هُمَاصَالِعُا سِاقَ کلام اور لفظ کا تقاضایہ ہے کہ ان کا قربی والد تھا (1) یعض علاء
ن فر مایا: وہ ان کا ساتو ان داواتھا؛ یہ جعفر بن محمد کا قول ہے۔ بعض نے فر مایا: وہ دسواں داداتھا اس کی وجہ سے ان کی حفاظت کی گئی آگر چہ وہ صلاح کے ساتھ مشہور نہ تھا، اسے کا شخ کہا جاتا تھا؛ یہ مقاتل کا قول ہے۔ ان کی والدہ کا نام دینا تھا؛ یہ نقاش نے ذکر کیا ہے۔ اس میں دلیل ہے کہ الله تعالی صالح شخص کی اپنی بھی حفاظت فر ماتا ہے اور اس کی اولاد کی بھی حفاظت فر ماتا ہے، اگر چہوہ اس سے بہت دور کا رشتہ رکھتے ہوں۔ روایت ہے کہ الله تعالی صالح آدمی کی سات پشتوں تک حفاظت کرتا ہے، اس پردلیل الله تعالی کا یہ ارشاد ہے: اِنَ وَ لِتِ اللّهُ الّٰذِی نُوْلَ الْکِلْتُ ﴿ وَهُو یَتُو لَی الْصَلِحِینُ ﴿ (الاحراف)

الله تعالیٰ کار تاوے: وَ مَا فَعَلْتُهُ عَنُ اَ مُو بِی ۔ یہاں بات کامقتضی ہے کہ حضرت خضر علیہ المام نبی ہتے (2) ان کے بارے میں اختلاف گزر چکا ہے۔ فیلِک تانوی کی بعنی تغییر۔ مَالَمُ قَدُ طِیعُ عَلَیْهِ صَبْرُوا ۞ ایک جماعت نے تستطع پڑھا ہے۔ جمہور علاء نے تسطع پڑھا ہے۔ ابو عاتم نے کہا: ہم صحف کے خطیس ای طرح پڑھے تھے۔ یہاں یا نجی مسائل ہیں: مصفلہ فیصبو 1۔ اگر کوئی کنے والا کبہ کہ حضرت مولیٰ علیہ السلام کے نوجوان کا ذکر نہ آیت کی ابتدا میں ہوانہ آخر میں ہواتواں کا جواب یہ ہے کہ اس میں اختلاف ہے۔ عکرمہ نے حضرت ابن عباس ہیں جب یہ چھا: حضرت مولیٰ علیہ السلام کے نوجوان کا ذکر نہ آیت کی ابتدا میں وہ بیث نوجوان کا ذکر نہ میں سنا گیا عالانکہ وہ ان کے ساتھ تھا ہو حضرت ابن عباس ہیں جب نو جوان نے پانی پیا تھا ہیں وہ بیث زندہ رہے گا ہے عالم نے بگڑ ااور اس پر شق کو چیپاں کردیا پھر اس دریا ہیں چھوڑ دیا وہ اس کے ساتھ قیا مت تک دریا ہیں گھوٹ ترب کی بیا تھا۔ قشیری نے کہا: اگریہ ثانی بیانہیں تھا، لیکن اس نے اس سے پانی پی لیا تھا۔ قشیری نے کہا: اگریہ ثابت ہوتو بھرنو جوان یو جوان کو واپس بھیج و یا تھا جب ان کی حضرت خضر علیہ السلام سے ملاقات ہوئی تھی۔ اظہر سے ہوئی علیہ السلام نے نوجوان کو واپس بھیج و یا تھا جب ان کی حضرت خضر علیہ السلام سے ملاقات ہوئی تھی۔ اظہر سے کہ حضرت موٹی علیہ السلام نے کو جوڑ دیا گیا ہو۔ واللہ المام ہوئی علیہ السلام سے کہ دھرت موٹی علیہ السلام ہوئی تھی۔ علیہ السلام سے کہ دھرت موٹر دیا گیا ہو۔ واللہ المام ہوئی تھی۔ ہوئی علیہ السلام کے کہ دھرت موٹر دیا گیا ہو۔ واللہ المام ہوئی تھی۔ ہوئی تھی۔ میں میں کہ کو تو تر دیا گیا ہو۔ واللہ المام ہوئی کہا: یہ حضرت میں کہا تھا جب تا بعلی کو کہ کو تر دیا گیا ہو۔ واللہ المام ہوئی کہا: یہ حضرت کی کہا: یہ حضرت کی کہا تھا جب کہ کو کو کہا تھا ہوں کی کو کر کی کو دو دیا گیا ہو۔ واللہ المام ہوئی کہا: یہ حضرت کی کہا: یہ حضرت کی کہا تھا جب کی کو کر کی کو دو دیا گیا ہو۔ واللہ المام کی کو کر کی کو کر دیا گیا ہو۔ واللہ المام کے کو کر کی کو کر کی کو کی کی کی کو کر کو کر دیا گیا ہوں کی کو کر کو کر کی کو کر کیا گیا گیا گیا ہوں کو کر کو کر کو کر کو کر کی کو کر کیا گیا کہ کو کی کو کر کو کر کیا گیا کو کر کو کر کی کو کر کی کو کر کی کو کر کی ک

هسنله نمبو2۔ اگر کوئی ہے کہ دھزت خطرعلیہ السلام نے ان لڑکوں کے خزانہ کونکا لئے کے واقعہ کوالته کی طرف کیے منسوب کیا جبکہ انہوں نے کئی کوشکاف لگانے کے بارے میں کہافاً تماؤٹ آن اُ عِیْبَهَا عیب کی نسبت ابنی طرف کی ، تواس کا جواب یہ ہے کہ دیوار میں ارادہ کوانله کی طرف منسوب کیا کیونکہ ایک لمبے زمانہ میں ایک نیاا مرتقا اورغیوب میں ہے ایک غیب تھا، پس اس جگہ صرف الله تعالیٰ کا ذکر کرنا ہی بہتر تھا، اگر چھزت خطر علیہ السلام نے وہ ارادہ کیا تھا جوالته تعالیٰ نے اسے بتایا تھا کہ الله تعالیٰ کی طرف کی ۔ اورکشتی کے عیب تھا کہ الله تعالیٰ میں الله تعالیٰ کی طرف منسوب کیا کیونکہ ہے عیب کا لفظ تھا پس انہوں نے ادب کا خیال کرتے ہوئے ارادہ کو اس میں الله تعالیٰ کی طرف منسوب کیا کیکہ ہے عیب کا لفظ تھا پس انہوں نے ادب کا خیال کرتے ہوئے ارادہ کو اس میں الله تعالیٰ کی طرف منسوب کیا جلکہ اپنی طرف منسوب کیا جیسا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ادب

1 _ أنحردالوجيز ، جلد 3 مسنى 537

کانیال کرتے ہوئے کہاتھا: وَ إِذَا مَو خُتُ فَهُو يَشْفِيْنِ ۞ (الشعراء) پہلے اور بعد میں فعل کواللہ کی طرف منسوب کیا اور اپنی طرف مرض کی نسبت کی کیونکہ اس میں نقص اور مصیبت کا معنی ہے، پس اللہ تعالیٰ کی طرف صرف وہی الفاظ منسوب کیے جاتے ہیں جو مستحسن ہوں۔ یہ ایسے ہے جیسے اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ہیں اللہ تعالیٰ کے النے ڈیو (آل عمران: 26) نیر پراکتفا فرمایا اور شرکوا پئی طرف منسوب نہیں کیا اگر چہ فیروشر، نقصان اور نفع اس کے ہاتھ میں ہے کیونکہ دہ ہر چیز پرقادر ہے، وہی ہرشی ہے آگاہ ہے، اس پر اس حدیث ہے اعتراض نہیں کیا جاسکتا جس میں ہے کہ ''اللہ تعالیٰ قیامت کے روز فرمائے گا: اے ابن آوم! میں مریض تھا تو تو نے میری عیادت نہیں کی ، میں نے تجھ سے کھانا طلب کیا تھا تو تو نے مجھے کھلا یا نہیں تھا، میں نے تجھ سے پائی طلب کیا تھا تو تو نے مجھے کھلا یا نہیں تھا، میں نے تجھ سے پائی طلب کیا تھا تو تو نے مجھے کھلا یا نہیں تھا، میں نے تجھ سے لیال کی مقادیر کی معرفت ہے؛ یہ معنی پہلے گزر چکا ہے۔واللہ اعلم۔ فضیلت کی بہیان ہے،اوران پرا عمال کے ثواب کی مقادیر کی معرفت ہے؛ یہ معنی پہلے گزر چکا ہے۔واللہ اعلم۔

الله تعالیٰ کوشایان ہے کہ اپنے لیے جو چاہے بیان کرے اور ہمیں صرف ای کی اجازت ہے جس میں اوصاف جمیلہ کا ذکر ہواور افعال شریفہ کا بیان ہو۔ الله تعالیٰ نقائص اور آفات سے بلند و بالا ہے۔ لڑکے کے بارے میں فرمایا: فَاَ مَدُنَا قَلْ کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف کی ، افضل کمال خلق اور کمال عقل ہے۔ سور و انعام میں اس کا معنی گزر چکا ہے۔ الحد دلله۔

مسئله نمبر 3- ہمارے شخ ابوالعباس نے فرمایا: زنادقہ باطنیۃ و مسلوک طریق کانظریدر کھتے ہیں جس سے احکام شرعہ مانہ ہوتے ہیں۔ وہ کہتے ہیں: بیا حکام شرعہ عامہ جو ہیں ان کے ساتھ تھم اغیبا ءاور توام پرلگایا جا تا ہے۔ رہا اولیاء اور اہل خصوص وہ ان نصوص کے تابی نہیں ہیں بلکہ ان سے وہی مراد ہوتا ہے جو ان کے دلوں میں واقع ہوتا ہے۔ اور ان پر کساتھ تھم لگایا جا تا ہے جو ان کے خواطر پر غالب آ تا ہے، انہوں نے کہا: بیاس لیے ہے کہ ان کے دل کدور توں سے صاف ہوتے ہیں اور ان کے دل اغیار سے فالی ہوتے ہیں، اور ان کے دل اغیار سے فالی ہوتے ہیں، اور ان کے لیے علوم البیدروش ہوتے ہیں اور تھا تن رہانی واضح ہوتے ہیں وہ اسرار کا نات پر واقف ہوتے ہیں اور جز نیات کے احکام جانے ہیں اس لیے وہ احکام شرعیہ کلیے ہے مستغنی ہوتے ہو حضرت خصر علیہ السلام کے لیے انفاق ہوا وہ علوم جو ان کے لیے دوش سے ان کی وجہ سے وہ ان علوم سے موتے ہیں جوتے ہیں جوتے ہیں۔ اور تابی ہوتے ہیں خواصلہ کے باس تھے اور یوگ بیصد یہ اپنے اس نظریہ پر نقل کرتے ہیں 'اپنے دل سے متعنی ہوئے جو حضرت مونی علیہ السلام کے پاس تھے اور یوگ بیصد یہ اس نظریہ پر نقل کرتے ہیں 'اپنے دل سے تو بالیہ بھالی نے اپنی سنت جاری فرمائی اور اپنی تھکست نافذ فرمائی ہو کہ ہو تا کہ کہ کہ اس کے احکام معلوم نہیں ہوتے ہیں گران رسولوں کو اسطہ سے جو اس کے اور کٹلوق کے درمیان سفیم ہوتے ہیں اور وہ اس کی ہواں کے اور کٹلوق کے درمیان سفیم ہوتے ہیں فرمائی ہے دواس کے پیغام اس کی طرف پہنچا تے ہیں اور وہ اس کی شرائی کے نبیاں کرتے ہیں، ای وجہ سے اس نے انہیں خور اس کے پیغام اس کی طرف پہنچا تے ہیں اور اوہ اس کی شرائی آئید کے مقطوق میں الکہ کہ نمائیلا و میں الکہ کہ نمائیلا کی ہوتے اس کے انگلا ہیں الکہ کہ نمائیلا کو میں الکہ کہ نمائیلا کو میں الکہ کہ نمائیلا کو میں الکہ کہ نمائیلا کہ میں النکہ کہ نمائیلا کو میں الکہ کہ نمائیلا کو میں الکہ کہ نمائیلا کہ جو اس کے بیا کہ ان اللہ ہوتا ہو اس کے بیاں کہ اس کی اس کے اس کے اس کے انگلا کو میں الکہ کہ کہ نمائیں اللہ کو اس کے بعد اس کے انگلا کو میں الکہ کی کو کہ کہ کو اسطان کے ان انگل کے کو اس کے کی ان کر کے اس کے کہ کو اس کے کہ کی کو اس کے کی کو کی کو اس کی کو

¹_ميحمسلم، كتاب البروانصلة، باب عيادة المريض، جلد 2 منحد 318

اللهُ سَوِيعُ إَنوسَوْرُ ﴿ (الْحُ)

اور فرما يا: أَنلُهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ مِسَالَتَهُ (الانعام: 124) اور فرما يا: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَّاحِدَةً " فَبَعَثَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أَللهُ اللهُ عَنْ أَللهُ اللهُ اللهُل

میں کہتا ہوں: بیام بخاری کا مسلک ہے، قاضی ابو بکرنے اس کو اختیار کیا ہے۔ سیح قول دوسرا ہے کہ حضرت خصر علیہ السلام زندہ ہیں جیسا کہ ہم ذکر کریں گے۔ اس حدیث کوامام سلم نے اپنی سیح میں حضرت عبدالله بن عمر سے روایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک من شوی نظر نے اپنی زندگی کے آخر میں ایک رات عشاء کی نماز پڑھائی جب سلام پھیرا تو آپ کھڑے ہوئے اور فرمایا: ''تم اپنی اس رات کے بارے میں بتاؤ کہ اس سے سوسال کے آغاز پر جوسطے زمین پر ہے ان میں سے کوئی بھی باقی نہیں رہے گا' (2)۔ حضرت ابن عمر نے فرمایا: نبی کر یم من شوی ہے ہوئی ہی بات پر لوگ غلط تبحرے کرنے گئے ہو وہ کرتے سے۔ نبی پاک من شوی ہے ہی پاک من شوی ہے ہوئی ہی باقی میں سے کوئی بھی باقی منہیں رہے گا' (3)۔ اس سے مراد بیتھا کہ بیقرن ختم ہوجائے گی۔ اس حدیث کو حضرت جابر بن عبدالله نے بھی روایت کیا ہے نہیں رہے گا' (3)۔ اس سے مراد بیتھا کہ بیقرن ختم ہوجائے گی۔ اس حدیث کو حضرت جابر بن عبدالله نے بھی روایت کیا ہے نہیں رہے گا' (3)۔ اس سے مراد بیتھا کہ بیقرن ختم ہوجائے گی۔ اس حدیث کو حضرت جابر بن عبدالله نے بھی روایت کیا ہے

2-كنزالعمال، جلد 14 منى 194، مديث نمبر 38344 ۲۵شرح السند بغوى _4110 1 سیح پخاری، کشاپ العلم، السبغرق العلم، جلد 1 مبنح 22 3 میچ مسلم ، کمایپ فضائل الصحابت ،جلد 2 مبنح 20

فر ما یا: میں نے نبی کریم سائنطاتیا ہم کو وصال ہے ایک مہینہ پہلے یہ کہتے ہوئے سنا: ''تم مجھ سے قیامت کے متعلق یو حصے ہو، اس كاعلم الله كے ياس باور ميں الله كى قسم اٹھا تا ہوں! سطح زمين پركوئى نفس رہنے والانہيں ہوگاجس پرسوسال گزرے گا'' دوسری روایت میں ہے سالم نے کہا: ہم نے ذکر کیا کہ جواس دن پیدا ہو چکا ہے۔ ایک روایت میں ہے آج کوئی نفس ایسا نہیں جس پرسوسال آئے گا،اور وہ اس وقت زندہ ہوگا۔عبدالرحمٰن صاحب التقایۃ نے اس کی تفسیر میں فرمایا:عمر کم ہوگی۔ حضرت ابوسعید خدر رئ ہے اس حدیث کی طرح مروی ہے۔ ہمارے علماء نے کہا: اس حدیث کے تمن میں بیمعلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم سائینا آیید نے اپنے وصال ہے ایک مہینہ پہلے خبر دی تھی کہ بنی آ دم میں سے جو بھی موجود ہے اس کی عمر سوسال پرختم ہوجائے گی کیونکہ نبی پاک سائنڈالیا ہے نے فرمایا: مامن نفس منفوسة (1)۔ بیلفظ ملائکہ اور جن کوشامل نبیس کیونکہ ان سے تھے نہیں کہ وہ اس طرح ہیں اور نہ حیوان غیر عاقل شامل ہیں کیونکہ آپ سائی ٹالیا پھر نے فرمایا: متن هوعلی ظهرال^ورض أحد (2)۔ یہ اصل وضع کے اعتبار سے ذوی العقول کے لیے بولا جاتا ہے پس تعین ہو گیا کہ مراد بنی آ دم ہیں۔حضرت ابن عمر نے اس معنی کو بیان کیا ہے فرمایا:اس سے مرادصدی کاختم ہونا ہے۔اس مخص کے لیے کوئی ججت نہیں جواس مخص کے قول کے بطلان یر ججت بکڑتا ہے جو کہتا ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام زندہ ہیں کیونکہ میامن نفس منفوسق(3) میں عموم ہے چونکہ عموم اگر جپہ استغراق کی تا کید کرتا ہے،لیکن اس میں نص نہیں ہوتا بلکہ وہ تخصیص کے قابل ہوتا ہے۔ پس بیاس طرت حضرت عیسیٰ علیہ السلام کوشامل نبیں ہے، کیونکہ وہ فوت ہوئے ہیں ختل ہوئے ہیں بنص قر آنی کےساتھ ان کا زندہ ہونا ثابت ہے، اور بیموم د حال کوبھی شامل نہیں حالا نکہ وہ بھی زندہ تھا ، اس کی د^لیل حدیث الجسا سے ہے۔ اس طرح بیٹموم حضرت خضرعلیہ السلام کوبھی شامل نہیں۔وہ لوگوں کونظر نہیں آتے اور نہان کونظر آتے ہیں جن لوگوں میں وہ جاتے ہیں تا کہان کے دل میں ایک دوسرے ے خطاب کے وقت خطرہ پیدانہ ہو، اس عموم کی مثل ان کو شامل نہیں۔ کہا جاتا ہے کہ اصحاب کہف زندہ ہیں اور حضرت عیسیٰ مایہ السلام کے ساتھ جج کرتے ہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ای طرح حضرت موٹی علیہ السلام کا نوجوان جوحضرت ابن مباس بنی ین کے قول میں ہے جبیبا کہ ہم نے پہلے ذکر کیا۔ ابواسحاق تعلی نے (العرائس) میں ذکر کیا ہے کہ چکے بیہ ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام نبی ہیں ان کولمی عمر دی گئی ہے، آنکھوں ہے اوجھل ہیں۔محمد بن متوکل نے صمر ہ بن ربیعہ عن ابن شوذ ب کے سلسلہ سے روایت کیا ہے ،فر مایا : حضرت خضر علیہ السلام فارس کی اولا دیے تصے اور حضرت الیاس علیہ السلام بنی اسرائیل سے تھے، وہ ہرسال جج کے موقع پر آ 'پس میں ملاقات کرتے ہیں۔عمرو بن دینار سے مروی ہے فرمایا: حضرت خضراور حضرت الیاس ملیہاالسلام زمین پرزندہ رہیں گے جب تک قرآن زمین پرموجود ہے، جب قرآن اٹھالیاجائے گاوہ بھی فوت ہوجا نمیں گے۔ ہمارے شیخ امام ابومحمر عبدالعظی بن محمد بن عبدالمعظی کمی نے قشیری کے رسالہ کی شرح میں بہت سے نیک مردول اور عورتول کی دکایات ذکر کی بیں کدانہوں نے حضرت منطبیدالسلام کود یکھااوران سے ملاقات کی جس کے مجموعہ سے طن غالب یہی ہوتا ہے کہوہ زندہ ہیں نیز نقاش اور تعلی وغیرہ نے بھی بیذ کر کیا ہے۔ سیجے مسلم میں ہے' ' وجال شور ملی زمین پر پہنچے گا جو مدین

3رايضاً

1 يسي مسلم, كتاب فضائل الصحابة ، صد2 مسفح 310

کے قریب ہوگی اس وقت اس کی طرف ایک شخص نکلے گا جولوگوں سے بہتر ہوگا''۔ اس حدیث کے آخر میں ہے ابواسحاق نے كبا: يعني إنَّ هذا الرجل هوالخضر (1) (وه تخص حضرت خضر بوكا) ابن الى الدنيائي "البواتف" ميں ايك سند كے ساتھ ذكر کیا ہے جس کو انہوں نے حضرت نلی بڑنیز تک پہنچایا ہے کہ وہ حضرت خضر نملیہ السلام سے ملے اور انہوں نے آپ کو بیرونیا سکھائی اوراس میں اس شخص کے لیے بہت بڑے تواب ہمغفرت اور رحمت کا ذکر کیا ہے جو ہرنماز کے بعداس کو پڑھے گا د و وعابيب: يامن لا يشغله سمع عن سمع، ويامن لا تغلطه المسائل، ويامن لا يتبرم من إلحام الملحين، أذ قني برد عفو^{ن، و}حلادة مغفرتك (اےوہ ذات جس ُوا يك آواز كاسننا دوسرى آواز كے سننے سے غاقل نہيں كرتا،اےوہ ذات مسائل جس سے ملطی نبیں کراتے ،اے وہ ذات جواصرار سے مانگنے والوں کے اصرار سے اکتاتی نبیں! تو مجھے اپنے عفو کی مصندک اورا پنی مغفرت کی حلاوت عطافر ما)انہوں نے حضرت عمر سے بھی بعینہ یہی دیاؤ کر کی ہے جو انہوں نے حضرت ملی بی سے ذکر کی جو انہوں نے حضرت خضر علیہ السلام ہے تی ہے، اس طرح انہوں نے حضرت الیاس مایہ السلام کا نبی كريم من تنهيه سے ملاقات ہونا بھی ذكر كيا ہے۔ جب حضرت الياس عليه السلام كانبى كريم سن تابيع كرمانه تك باقى ہونا جائز ے تو حضرت خصر علیہ السلام کا باقی ہونا بھی جائز ہے۔ ابن ابی الدنیانے ذکر کیا ہے کہ حضرت الیاس اور حضرت خصر علیہ السلام برسال بیت الله کے پاس ملتے بیں اور جدائی کے وقت کہتے ہیں: ماشاء الله ماشاء الله، لایصرف السو إلا الله، ماشاء القدماشاء الله ما يكون من نعمة فمن الله ما شاالله ما شاء الله توكلت على المدحسبنا المدونعم الوكيل (جوالله چاہ جوالله چاہ برائی اور تکلیف کوالله کے سوا کوئی نہیں پھیرسکتا، جوالله چاہ جوالله چاہد ہے جواللہ عالم فی طرف سے ہے جواللہ چاہے جواللہ چاہے۔ میں الله پر بھرو سدر کھتا ہوں ہمیں الله کافی ہے اور وہی بہتر کارساز ہے) رہی حضرت الياس عليه السلام كي خبر توووسورة الصافات ميس آئے گي ان شا وائله تعالى _

ابوعمربن عبدالبر نے کتاب التمبید" میں حضرت علی بڑتند سے روایت کیا ہے فرمایا: جب نبی کریم سائی ہم کا وصال : وا اور کیڑے کے ساتھ آپ کو لیسنا گیا تھا تو گھر کے ایک کو نے سے ہا تف فیبی نے آواز دی اوک اس کی آواز سنتے سے اور اس شخصیت کوئیس و کیجتے سے : السلام علیکہ و رحمہ الله و برکا تف السلام علیکہ اھل البیت کُلُ لَفُوس وَ آ ہِقَا الْہَوْتِ الله خصیت کوئیس و کیجتے سے : السلام علیکہ و رحمہ الله و برکا تف الله خلقامن کا ھالك وعوضا من كال تالف، عزاء من كل مصیبة، فبالله فشقوا، وایاہ فارجوا، فبان البصاب من حُرم الشواب (اے اہل بیت! تم پرسلام ہو، برنس نے موت كا ذا اُنقہ چکھنا ہے۔ الله تعالی کے باس ہر جانے والے كا فوش ہے، ہرمصیبت سے تبلی ہے، الله تعالی پر بھروسہ كرواوراس سے اميدر كموہ منسیبت زدہ قليفہ ہے اور اللف ہو والے كا موش ہے، ہرمصیبت سے تبلی ہے، الله تعالی پر بھروسہ كرواوراس سے الله عبال كرتے ہے كہ یہ حضرت خصر علیا اسام بیں عدی از گرف میں الف، الم عبد و و ہے جوثواب سے محروم كہا كہا) صحاب كرام خيال كرتے ہے كہ یہ حضرت خصر علیا اسام بیں عدی از گرف میں الف، الم عبد من سے جنس كے ليے ہوئى و ماجوئى كی زمین ہے اس كی دلیل ہے ہے كہ ان كا آسمیں تعرف تھا اور اس كا مرادع ہی زمین ہے اس كی دلیل ہے ہے كہ ان كا آسمیں تعرف تھا اور اس كا علم ہوا کہ فی و ماجوئى كی زمین اور نہ بندوسندہ كے دورور از ملاقے جس كانام بھی نہیں سنا کیا اور نہ اس كا مرادع ہے كہ ورور در از ملاقے جس كانام بھی نہیں سنا کیا اور نہ اس كا مرادع ہی دورور در از ملاقے جس كانام بھی نہیں سنا کیا اور نہ اس كا مرادع ہی دورور در از ملاقے جس كانام بھی نہیں سنا کیا اور نہ اس كا مرادع ہی دورور در از ملاقے جس كانام بھی نہیں سنا کیا اور نہ اس كا میں اور نہ سندو سندہ سے دورور در از ملاقے جس كانام بھی نہیں سنا کیا اور نہ بندو سندہ کے دورور در از ملاقے جس كانام بھی نہیں سنا کیا اور نہ بندو سندہ کے دورور در از ملاقے جس كانام بھی نہیں میں اور خس کی دورور در از ملاقے جس كانام بھی نہیں میں اور نہ بندو سندہ کی در میں اور در از ملاقے کے در میں اسال کی دیا ہوئی کی در میں اور کیا ہوئی کی در میں اور می در میں اور کیا ہوئی کی در میں اور کی در میں اسال کیا ہوئی کی در میں اور کی در میں اور کیا ہوئی کی در میں اور کیا ہوئی کی در میں اور کیا ہوئی کی در میں دور در ان مالے کی در میں کیا میں کیا ہوئی

¹ سيح مسلم، كتبأب الفتن، صفة الدجال، بلد2 بمني 402

اور د جال کے بارے میں جواب تبیں۔

وی کی بال میں رہے ہیں بور مردہ کا بسب سے ملیہ اسے ہے۔ اس میں ہوں ہے۔ میں کہتا ہوں: ہم نے اس حدیث کاذکر کیا اور اس پر کلام کی اور ہم نے حضرت خضر علیہ السلام کی زندگی اب تک کے لیے

بیان کی۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ مسئلہ نصبر 5۔ بعض علماء نے فر مایا: حضرت خضرعلیہ السلام جب حضرت موئی علیہ السلام سے جدا ہونے گئے تو حضرت موئی علیہ السلام نے انہیں کہا: مجھے وصیت فر ما بیئے۔حضرت خضرعلیہ السلام نے فر مایا: تومسکرانے والا ہوجا اور ہننے والا نہ ہو، کجا جہوڑ دے اور بغیر حاجت کے نہ چل۔ خطا کا روں پر ان کی خطاؤں کی وجہ سے عیب نہ لگا اور اے ابن

عمران ابنی خطا پررو۔

وَ يَسْتَكُونَكَ عَنْ ذِى الْقَرْنَيْنِ فَلْ سَاتُلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْمًا ﴿ إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِ وَ يَسْتَكُونَكَ عَنْ ذِى الْقَرْنَيْنِ فَلْ سَبَهًا ﴿ فَاتْبَعَ سَبَهًا ۞ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغُوبَ الْوَيْنِ وَإِنَيْنُهُ مِنْ كُلِ شَيْءٍ سَبَهًا ﴿ فَاتْبَعَ سَبَهًا ۞ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغُوبَ الشّيْسِ وَجَدَهَا تَغُرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِينًا وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا * قُلْنَا لِلَهُ الْقَرْنَيْنِ إِمَّا آنُ تُعَرِّبُ وَ إِمَّا آنُ تَتَعْفِلُ فِيهُمْ حُسُنًا ۞ قَالَ آمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَلِّيهُ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ مَا اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّه

Marfat.com

"اوروه وریافت کرتے ہیں آپ ہے ذی القرنین کے متعلق، فرما ہے: بیں ابھی بیان کرتا ہوں تمہارے سامنے اس کا حال ہم نے افتد اربختا تھا اسے زمین میں اور ہم نے دیا تھا اسے ہر چیز (تک رسائی حاصل کرنے) کا ساز و سامان ، پس وہ روا نہ ہوا ایک راہ پر ، بیبال تک کہ جب وہ غروب آفتاب کی جگہ پہنچا تو اس نے اسے یول بایا گویا وہ ڈوب رہا ہے ایک ساہ کے چڑے چشہ میں اور اس نے وہاں ایک قوم پائی ، ہم نے کہا: اس فوالتر نمیں! (تمہیں اختیار ہے) خواہ تم آئییں سز اور خواہ ان کے ساتھ اچھاسلوک کرو ۔ ذوالقر نمین نے کہا: جس نظم (کفرون ق) کیا تو ہم ضرور اسے سزا دیں گے بھر اسے لونا دیا جائے گا اس کے رب کی طرف تو وہ اسے عذاب دے گا بڑا ہی سخت عذاب ۔ اور جو تحض ایمان لا یا اور انتہ عظم کے تو اس کے لیے اچھا معاوضہ ہور ہم اسے کہا تک کہ اسے تھم دیں گے ایسے احکام بجالانے کا جو آسان ہوں گے ۔ پھروہ روا نہ ہوا دوسرے راستہ پر ، بیبال تک کہ جب وہ بہنچا طلوع آفتاب کے مقام پرتو اس نے پایاسورج کو کہ وہ طلوع ہور ہا ہے ایک قوم پر کہ نہیں بنائی ہم نے ان کے لیے سورج (کی گری) سے بیخ کی آڑ ، بات یو نبی ہے ، اور جم نے احاطہ کر رکھا ہے ہراس چیز کا جو اس کے باس تھی "۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ يَسْتَلُوْ لَكَ عَنْ فِي كَالْقَرْ نَدُنِ قُلْ سَانَّلُوْا عَلَيْكُمْ قِنْهُ فِي كُمان ابن اسحال نے كہا: ذى القرنين كى خبر ميں ہے ہے كہ آئيں وہ عطاكيا گيا جوكى دوسر ہے وعطائييں كيا گيا اس كے ليے اسباب استے كشادہ ہوئے كه وه زمين كے مشارق ومغارب كے شہروں تك پہنچا۔ وہ كى زمين پر پہنچا تو اس پر غالب آگيا حتى كہ وہ شرق ومغرب كاس مقام پر پہنچا كہ جس كے بعد محلوق نہيں ہے۔ ابن اسحاق نے كہا: مجھاس شخص نے بتا یا جو جمیوں ہے حکایات روایت كرتا ہے كہ وہ وہ ذى القرنين كے بارے ميں متواتر يعلم ركھتے ہيں كہ وہ وابل مصر ميں ہا كي شخص تھا جس كا نام مرز بان بن مرد بة يونا فى قاوہ يونان بن يافت بن نوح كى اولا د ہے تھا۔ ابن مشام نے كہا: اس كانام اسكندر تھا، ہو ہى ہے جس نے اسكندر ہے بتایاب کی سبت اس كی طرف كی گئی۔ ابن اسحاق نے كہا جھے تو ربن یزید نے خالد بن معدان كلا كی ہے روایت كر كے بتایاب خالدا يک شخص تھا جس نے لوگوں كو پایا كہ رسول الله من تائي ہے ذوالقرنين كے متعلق ہو جھا گيا تو آپ نے فرمایا: ''وہ بادشاہ خالدا یک شخص تھا جس نے لوگوں كو پایا كہ رسول الله من تائيہ ہے ذوالقرنين کے متعلق ہو جھا گيا تو آپ نے فرمایا: ''وہ بادشاہ تھا جس نے زمین كو نيچ ہے چھوا اسباب كے ساتھ'' (1)۔ خالد نے كہا: حضرت عمر ہن تیز نے ایک شخص كو یا ذالقہ ندین كے تھا جس نے زمین كو نيچ ہے جھوا اسباب كے ساتھ' (1)۔ خالد نے كہا: حضرت عمر ہن تیز نے ایک شخص كو یا ذالقہ ندین كے تھا دیں ہو تھا گيا تو آپ نے فرمان كار نے كہا: حضرت عمر ہن تیز نے ایک شخص كو یا ذالقہ ندین كے تھا دیں ہو تھا گيا تو القرندین كے تالد نے كہا: حضرت عمر ہن تیز نے ایک شخص كو یا ذالقہ ندین كے تالد نے كہا: حضرت عمر ہن تیز نے ایک شخص كو یا ذالقہ ندین كے تالد نے كہا: حضرت عمر ہن تیز نے لیک خوص كو یا ذالقہ ندین كو تائی كو الله کو تائی کو دھوں كو الله کی ساتھ کو دور کی کو دھوں کی تائی کی دور کی کو دیا خالد نے کہا: حضرت عمر ہن تیز نے لیک خوص کو دور کو دھوں کی کو دھوں کی کو دیا خالد نے کہا دور کو دھوں کی دور کی کے دور کی کو دھوں کی کو دور کی کو دور کی کو دھوں کی کو دھوں کو دھوں کی کو دور کی دور کو دور کی کو دور کو دور کو دور کی کو دور کو دھوں کو دھوں کو دور کو دور کو دور کو دھوں کو دور کو

¹ _ تغيير لمبري، ج 16-15 منح 23

ہوئے سنا توحضرت عمر نے کہا: اللّهم غفراً أمارضيتم أن تسبوا باسباء الانبياء حتى تسبيتم بأسباء الهلائكة (اے الله معاف فرما کیاتم خوش نہیں ہو کہتم انبیاء کے اساء کے ساتھ نام رکھوتی کہتم نے ملائکہ کے اساء کے ساتھ نام رکھ ليے) ابن اسحاق نے کہا: الله بہتر جانتا ہے وہ کون تھا کیا بہرسول الله سائیٹنیا پیم نے فرما یا تھا یا نہیں۔ حق یہ ہے کہبیں فرما یا تھا۔ میں کہتا ہوں: حضرت علی بن الی طالب بڑائند سے حضرت عمر کے قول کی مثل مروی ہے انہوں نے ایک شخص کو سنا جو و وسرے تحص کوآ واز دے رہاتھا:اے ذوالقرنین!حضرت علی نے فرمایا: کیاتمہارے لیے کافی ندتھا کہتم نے انبیاء کرام کے نام کے ساتھ نام رکھے حتی کہتم نے ملائکہ کے نام کے ساتھ نام رکھ لیے ہیں۔ان سے میچی مروی ہے کہ وہ صالح بادبشاہ بندہ تھا،التہ تعالیٰ کامخلص تھا تو اللہ تعالیٰ نے اس کی تا ئیدفر مائی۔بعض علماء نے فرمایا: وہ نبی تنصے جومبعوث کیے گئے تنصے اللہ تعالیٰ نے اسے زمین کی فتح عطافر مائی۔ دارقطنی نے کتاب الا خبار میں ذکر کیا ہے کہ ایک فرشتہ ہے جس کور باقبل کہا جا تاہے وہ ذک القرنين پراتر تاتھا بيدہ فرشتہ ہے جو قيامت كےروز زمين كولينٹے گااورا ہے كم كرے گا۔تمام لوگوں كے اقدام اس زمين پر وا قع ہوں گے جبیبا کہ بعض اہل علم نے ذکر کیا۔ بیلی نے کہا: بیہ وہ فرشتہ تھا جوذی القرنین پرمقرر کیا گیا تھا جس نے زمین کے مشارق ومغارب کو طے کیا تھا جبیہا کہ خالد بن سنان کاوا قعہ ہے کہ ان کے لیے آگ کومنحر کیا گیاتھا آگ پرمتعین فرشتے کی حالت میں مشاکلت تھی وہ فرشتہ مالک ہے علیہ السلام وعلی جہیع الملائکة اجمعین۔ ابن افی ضیثمہ نے کتاب البدء میں خالد بن سنان کا ذکر کیا ہے اور اس کی نبوت کا ذکر کیا ہے۔ خاز ن النار ما لک فرشتہ کواس پرمقرر کیا گیاتھا (یعنی اس کے ذ ریعے اس کی تا ئید کی جاتی تھی)اس کی نبوت کی علامتوں میں سے بیتھا کہ ایک آگ کو نارا لحد ثان کہاجا تا تھاوہ لوگوں پرایک غار ہے کاتی تھی اورلوگوں کوجلا دیتی تھی لوگ اس کو دورنبیں کر سکتے ہتھے، خالد بن سنان نے اس کولوٹا یا تووہ پھر بھی نہ نگل ۔ ہ ی القرنین کے نام میں اوراس سبب میں بہت زیادہ اختلاف ہے جس کی وجہ سے اسے بینام ویا گیار ہااس کا نام تو بعض نے کہا: وہ اسکندر بادشاہ یونانی مقدونی ہے، بھی قاف مشد د کہاجاتا ہے،المقد ونی کہاجاتا ہے۔بعض علماء نے فرمایا: اس کانام ہر مس ہے۔ بعض نے کہااس کانام ہر دیس ہے۔ ابن مشام نے کہا: وہ صعب بن ذی یز ن حمیری ہے جووائل بن حمیر کی اولادے تھا، ابن اسحاق کا قول پہلے گزر چکا ہے۔ وہب بن منبہ نے کہا: وہ رومی ہے۔طبری نے نبی کریم سائیٹی پیم سے ایک حدیث ذکر کی ہے کہ ذک القرنمین روم کا ایک نوجوان تھا(1)۔اس حدیث کی سندانتہائی کمزور ہے؛ بیابن عطیہ کا قول ہے۔ سہلی نے کہا: ملم الا خبار سے ظاہر ہوتا ہے کہ بید و شخص تھے ایک حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کے زمانے میں تھا۔ کہا جا تا ہے کہ یہ و چنعی تھا جس نے «عنرت ابراہیم علیہ السلام کے لیے فیصلہ کیا تھا جب وہ بئر السبع کے بارے میں شام میں فیصلہ اس پاس لے گئے تھے۔ دوسرا شخص حضرت عیسیٰ عابیہ اسلام کے زمانہ میں تھا۔ بعض نے فرمایا: وہ افریدون تھاجس نے عبدابراہیم میں بیوراسب بن ارونداسب سرکش باوشاہ کولل کیاتھا یااس ہے پہلے پچھز مانہ تھا۔ رہااس سبب میں اختلاف جس کی وجہ سے ائے ذوالقرنین کہاجاتا ہے۔ توبعض نے کہا: اس کے بالوں کی دومینڈ صیاب تھیں ان کی وجہ سے ذوالقرنین کہاجاتا ہے؛ پیعلی

¹ _ تنبيط م کي .ج: 16 -15 أسنم 24

ونيره نے ذكركيا ہے۔ الضفائر، سركے بالوں كى ميندھيوں كو كہتے ہيں، شاعر نے كہا:

فَلَثَنْتُ فَاهَا آخذًا بِقُرونِها شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرُد مَاءِ الْحَثْمَجِ

بعض علماء نے فرمایا: اس نے اپنی بادشا بی کے آغاز میں خواب دیکھا کہ وہ سور نے کے دونوں قرن پر قابض ہے (1)اس نے بیخواب بیان کیاتواس کی تعبیر بیہ بتائی گئی کہ وہ ہراس جگہ پر غالب آئے گاجس پرسور نے طلوع ہوتا ہے، اس وجہ ہےا ہے ذ والقرنین کہاجا تا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اسے بیاس لیے کہاجا تا ہے کہ مغرب دمشرق تک پہنچا گویا اس نے دنیا کے دونوں کناروں کوجمع کرلیا۔ایک جماعت نے کہا: جب وہ سورج کے طلوع ہونے کی جگہ پہنچا تواس کے دیکھنے کے ساتھ سورج ئے قرون ظاہر ہوئے اس وجہ ہے اسے ذوالقرنین کہا جاتا ہے۔ سورج کے ساتھ شیطان کے قرن (سینگ) دیکھے۔ وہب بن منبہ نے کہااس کے عمامہ کے نیچے دوسینگ ہتھے۔ ابن الکواء نے حضرت علی بنائر سے ذی القرنین کے متعلق یو چھا کہ وہ نبی تھے یا بادشاہ؟ حضرت ملی نے فرمایا: نه نبی تھانه بادشاہ ، وہ الله کا نیک بند ہ تھا اس نے اپنی قوم کو الله تعالی کی تو حید کی طرف بلا یا تھا تو انہوں نے اس کا سرزتمی کردیا کچرانہوں نے دعوت دی تولوگوں نے سر کی دوسری طرف بھی زخمی کردی اس وجہ سے ات ذوالقرنین کہاجا تا ہے۔اس کے زمانہ کے بارے میں ہی اختلاف ہے،ایک قوم نے کہا: و دحضرت مویل علیہ السلام کے بعد شخےا یک قوم نے کہا: وہ حضرت عیسیٰ عابیہ السلام کے بعد فتر ت کے زمانہ میں تھے۔بعض نے کہا: وہ حضرت ابراہیم اور «مغنرت التأميل كُزِمانه مِين شخصاور حضرت خضر مثليه السلام ان كابز احجنذ النصائے والے شخصہ اس نے اس كاذ كرسور ؤبقر و میں کیا ہے۔ بہرحال ابنەتعالی نے اسے اقتدار بخشااور سلطنت بخشی اور بادشا ہوں نے اس کی اطاعت کی ،روایت ہے کہتمام دنیا کے چار بادشاہ ہتے(2)، دومومن ہتے دو کافریتے ہمومن حضرت سلیمان بن داؤ دنلیہاالسلام اور اسکندر ہتے اور کافرنمرود اور بخت نسر تھے اور یا نجوال اس امت سے مالک ہوگا کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: لِیکظُهِرَ وَعَلَی المّدِینِ کُلِّهِ (التوبہ: 33) اوروہ مہدی علیہ السلام ہوں گئے۔ بعض علماء نے فرمایا ان کو ذوالقرنین اس لیے کہا جاتا تھا کیونکہ و و باپ اور مال دونوں کی طرف ہے کریم الطرفین تھا (یعنی اس کے والدین کے خاندان اعلیٰ حسب ونسب والے بینے) بعض علاء نے فر مایا: اس کے وفت میں لوگول کی دوسلیں گزریں جبکہ وہ زند د تھا اس لیے اسے ذوالقرنین کہا جاتا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس لیے بیام تھا كه وه جب لزيا تفاتو بأتعون اورركابول دونول مصارتا تفاليعف نے فرمايا: اس ليے كه است مم ظاہر اور علم باطن ديا كيا تفا۔ لبعض نے فروایا: ووظلمت ونور میں داخل جواتھا۔ بعض نے فروایا: وہ فارس وروم کا بادشاہ تھا۔ الله تعالى كاارشاد ب: إِنَّا مَكَّنَّا كَهُ فِي الْأَنْ مِنْ صَلَ مَنْ مَنْ سَنْ مَنْ سَنْ فَرِ ما يا: اس كے ليے باول كو سخر كيا أبيا تقا اور اس كے ليے اسباب بجسيال سے كئے ستھے اور اس کے لیے نورکشادہ کیا گیا تھا اس پررات اوردن برابرتھا۔حضرت عقبہ بن مامر کی حدیث میں ہے کہ بی کریم سن ہے یہ نے اہل کتاب کے چھلوگوں کوکہا جنہوں نے آپ ہے ذوالقر نیمن کے بارے میں بوچیا تنا فر مایا:''ابتدامیں و درومیوں میں ہے ا کیک جوان تھا، پھراست بادشاہی عطا کی ٹنی وہ جیاحتی کہ وہ مسرکی زمین پرآیا و ہاں اس نے ایک شہر بنایا جے اسکندریہ کہا جاتا

1 - المحرر الوجيز اجيد 3 جسني 538

ہے۔ جب وہ فارغ ہواتو اس کے پاس ایک فرشتہ آیا وہ اسے اوپر لے گیا اس نے اسے کہا: اپنے نیچے و کھے، اس نے کہا: میں صرف اپنا شہر دیکھتا ہوں اس کے علاوہ کچے نہیں و کھتا۔ اس فرشتے نے اسے کہا: بیساری زمین ہے اور اس کے اردگر دجو توسیا ہی و کھے رہان کے علاوہ کے خیے زمین دکھائے اس نے تیرے لیے اس میں بادشائی قائم کی ہے توسیا ہی و کھے رہاں میں چل اور جاہل کو تعلیم دے اور عالم کو پختہ کر' (1)۔

ای ہے کلام میں الا تباع ہے جیسے حَسَنْ بَسَنْ اور قبیح شَقِیح۔ ابوعبیدہ نے اہل کوفہ کی قرات کو پہند کیا فرمایا: کیونکہ یہ سے کلام میں الا تباع ہے جیسے حَسَنْ بَسَنْ اور قبیح شَقِیح۔ ابوعبیدہ نے اہل کوفہ کی قرات کو پہنچے چلے اور اس یہ سے رہنے ہے۔ ابوعبیدہ اور اصمعی نے حکایت کیا ہے کہ کہا جاتا ہے: تبعه واتبعه جب کوئی کسی کے پیچے چلے اور اس کی مثل ہے: فَا تَبْعُوْ هُمْ مُشْرِقِیْنَ ﴿ (الشعراء) کو بینے نے ۔ اور ابوعبیدہ نے کہا: اس کی مثل ہے: فَا تُبْعُوْ هُمْ مُشْرِقِیْنَ ﴿ (الشعراء)

نحاس نے کہا: یہ تفریق ہے اگر چاس کو اصمنی نے بیان کیا ہے گر بغیر علت اور دلیل کے قبول نہیں کیا جائے گا۔ اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَا تَبْعُوهُمْ مُشُو قِبْنَ نَ (الشعراء) حدیث میں نہیں ہے کہ وہ ان کو ملے تھے۔ حدیث میں ہے جب حضرت موکی علیہ السلام اور آپ کے ساتھی دریا ہے نکل گئے اور فرعون اور اس کے ساتھی دریا میں واخل ہوئے تو دریا ان کے اور پالی کیا۔ اس میں حق بہ ہے کہ تبع ، انتباع اور البہ عب لخات ہم معنی ہیں، یہ السید کے معنی میں ہیں۔ اس کے ساتھ لاتی ہونا ہوائی تو بہ ہونا دونوں جائز ہیں۔ حقی اِذَا ہم کم مَعْمُ بِ اللّه مَسْ وَ جَدَا مَاتَعُونَ بُ فِی عَدْمِنِ نَحْدِ اَللّهُ اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه مَسْ اللّه عَلَى اللّه عَل

²_المحررالوجيز ، جلد 3 ، صفحه 539

¹ _تغسيرطبري،جلد 15 مسنحه 368

زمن پر ہے اسے جلادی کی حضرت ابن عباس بڑی دیما نے فرمایا: الی نے مجھے یہ ای طرح پڑھایا جس طرح انہیں نی پاک من م من تاریخ نے پڑھایا تھا۔ فی غین حَمِنَة (1)۔ اور حضرت معاویہ نے کہا: یہ حامیہ ہے۔ حضرت عبدالله بن عمروبن عاص نے کہا: میں امیرالمونین کے ساتھ تھا ہی انہوں نے کعب کوا پنا تھم بنایا انہوں نے کہا: اے کعب! تم یہ تورات میں کیے پاتے ہو؟ انہوں نے کہا: میں اسے پاتا ہوں کہ یہ سیاہ چشمے میں غروب ہوتا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑی دیمان اس کی موافقت کی۔ شاعر نے کہا: وہ تج الیمانی ہے۔

قد كان ذوالقرنين قبلي مسلِمًا مَلِكاً تدينُ له الهلوكُ وتسجُدُ(2) بلغ الهغارب والهشارق يبتغي أسباب أمرٍ من حكيم مُرُشِدِ فرئ مغيبَ الشّهسِ عند غروبها في عين ذِي خُلُب وثَأْطٍ حَرُمَدِ

اس سے بیمرادنہیں کہ وہ ان پرطلوع ہوتا تھا تو وہ انہیں جھوتا تھا اور ان سے ملا ہوتا تھا بلکہ بیمراد ہے کہ پہلے ان پرطلوع ہوتا تھا تو وہ انہیں جھوتا تھا اور ان سے ملا ہوتا تھا بلکہ بیمراد ہے کہ پہلے ان پرطلوع ہوتا تھا۔ تھی جائز ہے کہ ہورج اس کے پیچھے یا اس کے ساتھ یا اس کے پاس کے پاس کے پاس کے باتھ یا اس کے پاس کے پاس کے پاس خروب ہوتا ہو، پس صفت کے قرف کوموصوف کے قائم مقام رکھا عمیا ہو۔ واللہ اعلم۔

قرقہ کی جنگ جنگ کا تھے اس چاہ ہے ہیں یا چشمہ کی انتہا کے پاس۔ یہ اہل جابرس سے انبیں سریانی زبان میں جرجیہا کہا جاتا ہے، اس چشمہ پرقوم شمود کی نسل سے پچھلوگ موجود سے یہ ان کے باقی ماندہ لوگ سے جوحضرت صالح علیہ السلام پراکھان لائے سے سیلی نے ذکر کیا ہے: وہب بن منہ نے کہا ذوالقر نمین روم کی بوڑھیوں میں سے ایک بوڑھی کا بیٹا تھا جس کی ذوالقر نمین کے علاوہ کوئی اولاد نہ تھی، اس کا نام اسکندر تھا جب وہ بالغ ہواتو وہ نیک بندہ تھا۔ الله تعالیٰ نے فر مایا: السام پراکھان ہیں جہے زمین کی امتوں کی فرہ الغربی زبانی متحقہ ایس وہ ساری زمین کی امتیں اسے ذوالقر نمین! میں جھے زمین کی امتوں کی طرف سے والا ہول، ان امتوں کی زبانیں متحقہ ایس وہ ساری زمین کی امتیں بیں جس کے درمیان ساری زمین کا طول ہے۔ دوامتیں ایس جین جن کے درمیان ساری زمین کا عرض ہے اور پچھامتیں زمین کے وسط میں ہیں ان میں سے جن، انس اور یاج وہا جوج ہیں اور وہ دوامتیں جن کے درمیان زمین کا طول ہے۔ اور سے ایک امت سورج کے غروب ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور درمیان زمین کا طول ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور درمیان زمین کا طول ہے ان میں سے ایک امت سورج کے غروب ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور درمیان زمین کا طول ہے ان میں سے ایک امت سورج کے غروب ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور درمیان زمین کا طول ہے ان میں سے ایک امت سورج کے غروب ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور

^{1 -} جامع ترندى، باب ومن مورة الكهف، مديث 2858

و وسری امت سورج کے طلوع ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے منسک کہا جاتا ہے۔ اور وہ دوامتیں جن کے درمیان زمین کا عرض ہےان میں ہےا کیے زمین کے دائیں قطر میں ہےا ہے ہاویل کہا جاتا ہےاور دوسری امت زمین کے بائیں قطرمیں ہے اسے تاویل کہا جاتا ہے۔ ذوالقرنین نے کہا: اے الله! تونے مجھے ایک عظیم کام کی طرف بلایا ہے جس پرصرف توہی قادر ہے، تو مجھےان امتوں کے بارے بتا کہ میں کس قوت کے ساتھ ان پرزیا دتی کروں اور کس صبر کے ساتھ میں انہیں برداشت کروں اور کس زبان کے ساتھ میں ان سے کلام کروں ، میں کیسے ان کی زبان مجھوں گا جب کہ میرے یاس قوت نہیں ہے؟ الله تعالیٰ نے فرمایا: میں تجھ پر بوجھ ڈال رہا ہوں اس کے ساتھ میں تجھے کا میاب کروں گا تیرا سینہ تیرے لیے کھول دوں گا تو ہر چیز کو ہے گااور تیرے لیے تیرے فہم کو پختہ کروں گا تو ہر چیز کو تبجھ لے گااور تبچھ میں ہیبت دوں گا کوئی چیز تجھے نہیں ڈرائے گی اور میں تیرے لیے نور اورظلمت مسخر کروں گا، پس وہ تیرے لشکروں میں سے لشکر ہوں گے،نور تیرے آگے ہے راہنمائی کرے گا اور چھے سے تاری کی تیری حفاظت کرے گی۔جب اسے بیکہا گیا تو وہ اپنے تمبعین کوساتھ کیکر چلا پس پہلے وہ اس امت کی طرف جلا جوسورج کے غروب ہونے کی جگہ کے پاس تھی کیونکہ وہ قریب ترین امت تھی اور وہ ناسک امت تھی وہ ا نے زیادہ تھے کہ ان کوشار نہیں کرسکتا تھا مگر الله تعالی اور ایسی قوت تھی کہ اس کی طاقت نہیں رکھتا مگر الله اور ان کی مختلف ز با نیں تھیں اور مختلف خوا ہشات _ توظلمت کے ساتھ ان پرحملہ کیا ان کے اردگر دتار کی کے تین تشکر لگائے جنہوں نے انہیں ہرطرف ہے گھیرلیاحتیٰ کہ تاریکی نے انہیں ایک مکان میں جمع کردیا پھروہ ان پرنور کے ساتھ داخل ہوا پھرانہیں الله تعالی اور اس کی عبادت کی طرف بلایا۔ بعض ان میں سے ایمان لے آئے اور بعض نے انکار کیا، پھر منکرین پرظلمت کوداخل کیا جس نے انہیں ہرطرف سے گھیرلیاحتی بکہ وہ ان کے مونہوں ، ناکوں ،آنکھوں اور گھروں میں داخل ہوگئی اورانہیں ہرطرف سے گھیرلیا یں وہ حیران ہو گئے اور گھو منے نگے اور ہلاکت کا خوف کرنے لگے۔ پس وہ ایک آ واز کے ساتھ الله تعالیٰ کی بارگاہ میں گڑ گڑا کرا بمان لے آئے۔ پس الله تعالیٰ نے ان سے تاریکی ختم کر دی اور انہیں سختی ہے پکڑلیا اور وہ دعوت الہید میں داخل ہو گئے۔ یں انہوں نے اہل مغرب ہے ایک نشکر بنایا اور انہیں ایک کشکر بنایا پھروہ ان کی قیادت کرتا ہوا جلاتار کمی ان کے پیچھے چکتی تھی اور پیچیے سے حفاظت کرتی تھی ،نور آ گے ہے قیادت کرتا تھا اور راہنمائی کرتا تھا پھروہ چلا زمین کی دائیں جانب کی طرف وہ اس امت کا ارادہ کرتا تھا جوز مین کی دائیں جانب تھی اوروہ امت ہاویل تھی اور الله تعالیٰ نے اس کے ہاتھے، ول بمقل اور فکر کو منخرکر دیا تھا وہ جب بھی کوئی کام کرتا تھا تونلطی نہیں کرتا تھا جب وہ کسی حوض یا دریا پرآتے تھے تو چھوٹی حچوٹی تختیوں سے جو تیوں کی مثل کشتیاں بنا تا پھرانہیں ایک ساعت میں منظم کر دیتا پھر جینے لوگ ساتھ ہوتے ان میں سوار کر دیتا جب وہ دریاؤں اور انہارکو طے کرلیتا تو ان کشتیوں کوتو ژویتااور ہرخص کوایک تختہ دے دیتا پس وہ ان کواٹھانے پرکوئی بوجھے موس نہ کرتا، پس وہ ہاویل تک پہنچا اس نے ان کے ساتھ بھی ای طرح کیا جس طرح اس نے ناسک قوم کے ساتھ کیا تھاوہ ایمان لے آئے پھران سے فارغ ہوا تو لئکرز مین کی دوسری طرف چلاحتی کہ منسک امت تک پہنچا جوسورج کے طلوع ہونے کی جگہ کے پاس تھی بھراس نے اس میں بھی ممل کیا اور ان سے اس طرح لشکر تیار کیا جس طرح پہلی امت میں کیا تھا۔ پھروہ زمین ک

Marfat.com

بائیں جانب کی طرف پلٹاوہ تاویل قوم کا ارادہ کرتا تھا یہ وہ امت تھی جوہادیل کے مقابل تھی ان کے درمیان زمین کا عرض تھا۔

اس نے اس میں بھی ایسا ہی کیا جیسے پہلی قوم میں کیا تھا۔ پھر ان امتوں کی طرف پلٹا جوز مین کے وسط میں تھیں یعنی جن، انس اور یا جوج وہ اجوج جب وہ راستہ میں تھا جو مشر تی جانب ترکوں کے اختام سے بلی ہوئی جگہ ہے تو اسے انسانوں کے ایک نیک مروہ نے کہا: اسے ذوالقر نین! ان دو پہاڑوں کے درمیان الله تعالی کی مخلوق ہے جو بے تارہ ہان میں انسان سے مشابہ تیں مطاح منسبہ ہیں، گھاس کھاتے ہیں اور جانوروں اور وحشیوں کو اس طرح چرتے پھاڑتے ہیں جس طرح درند سے چیرتے بھاڑتے ہیں جس کو الله تعالیٰ نے زمین درند سے چیرتے بھاڑتے ہیں وہ زمین کے حشر است سانپ، بچھو، چھپکی اور ہرذی روح کو کھاتے ہیں جس کو الله تعالیٰ نے زمین میں بیدا کیا ہے۔ الله تعالیٰ کی کوئی مخلوق الی نہیں جو سال میں اتنی بڑھتی ہوجتنا کہ وہ بڑھتے ہیں۔ اگر وقت زیادہ گزرگیا تو وہ نریمی کی جم اور نمین کو بھر ویں کے اور ان کی ایک تو م ہوجی اور ترک کا ذکر آئے گا کہ وہ ان کی ایک تو م ہو اور ایک نایت کرے گا۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: قُلْنَا لِیْنَ الْقُرُ نَدُنِ ۔ قشیری ابونصر نے کہا: اگروہ نبی تھا تو یہ وی تھی ، اگروہ نبیس تھا تو یہ الله تعالی كى طرف سے البام تھا۔ اِمّا أَنْ تُعَذِّبُ وَ اِمّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا۞ ابر بيم بن سرى نے كبا: ان دو چيزوں ميں اے اختيار ديا حميا تعاجس طرح حضرت محد من تناييلم كواختيار ديا كياتها، فرمايا: فإنْ جَآءُوْكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعُوضَ عَهْمُ (المائده:42) ابواسحاق زجاج نے کما: اس کامعنی ہے الله تعالیٰ نے اسے ان دو حکموں میں اختیار دیا ہے۔ نحاس نے کہا: علی بن سلیمان نے اس کا قول رد کیا ہے کیونکہ میسے ختیج نبیں ہے کہ ذوالقرنین نبی تھااور اس کے ساتھ اس کوخطاب کیا جاتا تھا۔وہ اپنے رب كوكيك كبتاتها: فَمْ يُدُدُّ إِلَى مَهِيْهِ؟ اور كيك كبتاتها: فَسَوْفَ نُعَلِّ بُهُ؟ وه نون يعنى جمع كيصيغه كي ساتھ كيك اس سے مخاطب ہوتا تھا؟ فرمایا: اس کی تقریر اس طرح ہے کہ قلنا یا معمد قالوا یا ذالقہ نین ابوجعفر نے کہا: یہ ابوالحس نے کہا ہے اوراس کوئی چیزلازم نبیں آتی۔ رہایے ول: قُلْنَا لِیْدَالْقَرْنَیْنِ یہ بھی جائز ہے کہ الله تعالیٰ نے اس وقت کے نبی کی زبان پر ات خطاب کیا ہواور میمی جائز ہے کہ اے اس طرح فر مایا ہوجس طرح ہمارے نبی من کھیا پیلم کوفر مایا: فَاصَنَّا بَعُدُ وَ إِضَا فَدَآءُ (محمد: 4) رہایہ اشکال:فسَوْفَ نُعَلِّ بُهُ ثُمَّ يُودُ إلى مَنْ إِن الله تواسى لفتريريه بكدالته تعالى في جب اے إِمَّا أَنْ تُعَدِّبَ كَوْل مِن قُلْ كَرْ فِي اور إِمَّا أَنْ تَتَعُونَ فِيهِمْ حُسْنًا مِن ان كو باتى ركھنے كے درميان اختيار ديا تو انہوں نے اس قوم سے كبا: أَمَّا مَنْ ظَلَمَ لِين جوتم مِن سے كفرير قائم رہا فَسَوْفَ نُعَلِّ بُهُ بِم اسے لَى اتھ عذاب ديں كے ـ ثُمَّ يُرَدُّ اِلْی مَهِ اِللَّهِ مِی مِی اللَّهِ ال كا ـ فأمّامَنْ تَابَ (القصص: 67) اورجوكفرية توبرك كا وَعَيلَ صَالِعًا اورنيك عمل كريكا وحمد بن يجيل في الم "ان" إِمّا أَنْ تُعَدِّبُ وَإِمّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسُنا مِي كُل نصب مين بِالرّبوات رفع وي توجى ورست بي توجمعن امتاهو بوگا جيها كه شاعرن كها:

Marfat.com

فسيرا فإما حاجة تقضيانها وإما مُقِيلٌ صالح وصديق

فَلَکُ جُوْلَا عِ الْحُسُنَى ۔ الل مدین ابوعمرو اور عاصم کی قرات فلہ جزاء الحسنی دمبتدا کی بناء پر رفع کے ساتھ ہے استقرار کے ساتھ ہے اور الحسنی اضافت کی وجہ ہے کل جریں ہے اور توین اضافت کی وجہ ہے مذف کی گئی ہے بینی اس سر اللہ کی بارگاہ میں جزاء الحسنی ہے اور وہ جنت ہے ، جزاء کو جنت کی طرف مضاف کیا۔ جیسے فرمایا: حَوَّ الْمُنِیْنِ وَ (الواقعہ) اور فرمایا: وَکَدَائُ الْاٰخِوَرَةِ (یوسف: 109) اور یہ بھی اختال ہے کہ الحسنی ہے مرادا ممال صالح ہوں۔ اور یہ بھی اختال ہے کہ الحسنی ہے مرادا ممال صالح ہوں۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ جزاء ، ذی القرندین کی طرف ہے ہویعی میں اسے عطا کروں گا اور اس پرمهر بانی کروں گا اور یہ بھی احتا ہے کہ التقاء ساکنین کی وجہ ہے توین حذف کی گئی ہواور الحسنی بدل کی بناء پر کل رفع میں ہو یہ بھر یوں کے زویک ہا تر کے کہ التقاء ساکنین کی وجہ ہے اور کو فیوں کے زویک ہوئی اس بی بھی محبول بھا جزاء الحسنی منصوب اور توی کے ساتھ پڑھا ہے ۔ المحسنی مخواء الفراء نے کہا: جزاء تھیز کی بنا پر منصوب ہے۔ بعض نے فرمایا: مصدر کی بنا پر مصوب ہے۔ المحسنی منصوب بغیر توین کے پڑھا ہے ؛ یوابو حاتم کے زویک ہے ۔ اور توین کا حذف التقاء ساکنین کی وجہ سے فلہ جزاء الحسنی منصوب بغیر توین کے پڑھا ہے ؛ یوابو حاتم کے زویک ہے ۔ اور توین کا حذف التقاء ساکنین کی وجہ سے بھیے فلہ جزاء الحسنی منصوب بغیر توین کے پڑھا ہے ؛ یوابو حاتم کے زویک ہے ۔ اور توین کا حذف التقاء ساکنین کی وجہ سے خیابی دفرہ الحسنی ۔ جسے فلہ جزاء الحسنی ۔ حواج الحسنی ۔ جسے فلہ جزاء الحسنی ۔ حواج الحسنی ۔ اس کی تقدیر ہوگی : فلہ الشواب جزاء الحسنی۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: الله تعالیٰ کاار شاد ہے: الله تعالیٰ کار شاہ کا معنی گر ر چکا ہے کہ اتبہ کا ور اتبہ کا معنی ایک ہے لینی وہ راستے اور منزل کی طرف جلا۔ حقی اِذَا بِکہ مُفلِع الشّبُس مجاہداور ابن مُحیص نے میم اور لام کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے، کہا جاتا ہے: طَلَعَةِ الشّبُس والکواکبُ طُلُوعًا و مُظلِعًا، البطلَع والبطلِع له طلوع ہونے کی جگہ: بیہ جوہری کا تول ہے اس کا معنی ہو الی جگہ بہنچا کہ ان کے اور سورج کے طلوع ہونے کے در میان کوئی شخص نہیں تھا۔ سورج کے پیچھے بہت زیادہ سافت کے طلوع ہوتا تھا لینی معنی ہے۔ اس تول کا بھی: وَجَدَدَ هَا تَظلُمُ عَلَى قَوْمِد ان کے بارے میں اختلاف ہے، وہ بس سندے مطلوع ہوتا تھا لینی معنی ہو تھا ہی تھی ہوت کی ان کے مقابل تھی: یہ مقاتل کا قول ہے۔ قادہ و وی مروی ہے جو پہلے گر ر چکا ہے: یہ ایک امت ہے جے منگ کہا جاتا ہے بینا سک کے مقابل تھی: یہ مقاتل کا قول ہے۔ قادہ نے کہا: اس کوز کے کہا جاتا ہے والی اور منگ میں جو نظم یا وی اور برہنہ جم رہے تھے اور حق کا فول ہے۔ قادہ نور دیکھنے ہے اند ھے تھے۔ بعض علاء نے فرایا: وہ اہل جابات ہے۔ اور جوسورج کے فروب ہونے کی جگہ کے پاس تھے اور حق کے بردو دروازوں کے درمیان ایک فرح السلام پر ایک ان لائے ہوں اور جابل جابات ہیں اور خوری وہ بردو دروازوں کے درمیان ایک فرح کی فاصلہ تھا اور جابل کے بی وہ سے ہرایک شہر کے دس ہزار دروازے سے ہردو دروازوں کے درمیان ایک فرح کی فاصلہ تھا اور جابل کے بی ہوں میں ہیں وہ یا جوج وہ وہ وہ وہ کے پڑوس میں ہیں۔ اہل جابری اور جابل ، بی کر یم مان خواجی کے ایک سے درسے معراج آپ ہوئی تھے۔ شب معراج آپ ہوئی ایک کیاں سے گزرے توآپ نے انہیں وہ یا جوج وہ وہ وہ کہ کے پڑوس میں ہیں۔ اہل جابری اور بابل ، بی کر یم مان خواجی کے انسان لاے تھے۔ شب معراج آپ ہوئی ایس سے گزرے توآپ نے انہیں دو میں میں انہیں دو تھے۔ شب معراج آپ ہوئی آپھی انسان کے پاس سے گزرے توآپ نے انہیں وہ تا نسل اور تارین ہیں ، بی کر یم مان خواجی کے اس کے بی سے گزرے توآپ نے انہیں وہ تا نسل اور تارین کی ہیں سے گزرے توآپ نے انہیں وہ تا نسل اور تارین کی ہوئی کے پی سے گزرے توآپ نے انہیں وہ تا نسل اور تارین کی ہوئی کیا سے گزرے توآپ نے انہیں وہ تا نسل اور تارین کے انہیں کیا کہ کو تا کو ان کے ان میان کی کو تا کو ان کی کو تو ان کی کو تاری کی کو تو ان کو تو ان کی کو تاری کو تا کی کو تاری ک

¹ _ تغییرطبری، جز16-15 ، منحه 20

وی تو انہوں نے آپ کی دعوت قبول ندگی ، یہ بیلی نے ذکر کیا ہے ، انہوں نے کہا: میں نے یہ تمام ایک طویل حدیث سے اختصار کیا ہے جس کو مقاتل بن حبان نے عکر مہسے انہوں نے حضرت ابن عباس بنی شرب سے انہوں نے نبی کریم سلی تناییج سے روایت کی ہے۔واللہ اعلم۔

الله تعالی کاار شاد ہے: لَنُم نَجْعَلُ لَكُمُ مِنْ دُونِهَا سِتُرًا ۞ لِعِن ایسا تجاب جس كے ساتھ وہ سورج كے طلوع ہونے كے وتت جمیتے۔قادہ نے کہا:ان کےاورسورج کے درمیان کوئی پردہ نہ تھاوہ الیم جگہ میں تنصے جہاں کوئی عمارت تھہرتی نہیں تھی وہ سر کوں میں رہتے تھے تھے کہ جب سورج ڈھل جاتا تھا تو وہ اپنے مال ہمویٹی اور کھیتوں کی طرف لو منے تھے یعنی وہ سورج سے نہ کی بہاڑ کی غارمیں حیب سکتے متھے اور نہ کسی تھر میں حیب سکتے تھے۔امیہ نے کہا: میں نے پچھاو گوں کوسمر قند میں یا یا ہے جو ان لوگوں کے متعلق بیان کرتے ہیں۔ بعض نے کہا: میں چین کی طرف چلا تو مجھے کہا گیا تیرے اور ان کے درمیان ایک دن اورایک رات کی مسافت ہے، میں نے ایک شخص کواجرت پرلیا تا کہ وہ مجھے وہ توم دکھائے حتی کہ میں نے مبح ان کے پاس کی، میں نے دیکھا کہان کا ایک سخص اپنا ایک کان نیج بچھا تا تھا اور دوسرا کان اوپر لپیٹ لیتا تھا۔میراساتھی ان ہے اچھی طرح كلام كرتا تقاہم نے ان كے ساتھ رات كزارى، انہول نے يو چھا؛ تم كيے آئے ہو؟ ہم نے كہا: ہم اس ليے آئے ہيں تاكہ دیکھیں کہ سورج کیسے طلوع ہوتا ہے؟ ہم ای اثنامیں تھے کہ ہم نے تھنٹی کی ہیت کی آوزئ تو میں مدہوش ہو گیا پھر مجھے افاقہ ہواتووہ مجھے تیل کی مالش کرر ہے تھے۔ جب یانی پرسورج طلوع ہواتووہ یانی پرزیتون کے تیل کی ہیت کی طرح تھا، جب آسان کی طرف پرتھا تو خیمہ کی مانند تھا جب مزید بلند ہوا تو انہوں نے مجھے ایک سرنگ میں داخل کیا ، جب سورج بلند ہوا اور ان کے مردل سے ڈھل ممیا تو وہ مچھلیوں کے شکار کے لیے نکلے وہ مچھلیوں کوسورج کے سامنے کرتے ہتھے تو وہ یک جاتی تھیں۔ ابن جرت كيا: ايك دفعهان كے ياس ايك لشكر آيا تو انہوں نے لشكروالوں كوكہا: سورج كے طلوع ہونے كے وقت تم يہاں نه ہونا۔انہوں نے کہا: ہم سورج کے طلوع ہونے تک یہاں تھہریں گے۔انہوں نے کہا: بیہ بڑیاں کیسی ہیں؟انہوں نے کہا: بیہ ایک تشکر کی ہٹریاں ہیں جن پرسورج طلوع ہواتھا پس وہ مر گئے ہتھے۔ فرمایا: وہ زمین میں پیٹے پھیر کر بھاگ گئے۔حسن نے کها:ان کی زمین ایسی تھی کہ نہ کوئی بہاڑتھااور نہ درخت اور ان کی زمین عمارت کو برداشت نہیں کرتی تھی جب ان پر سورج طلوع ہوتا تووہ پانی میں اتر جاتے تھے جب سورج بلند ہوجا تا تو وہ نکل آتے تھے اور وہ جانوروں کی طرح چرتے تھے (1)۔ میں کہتا ہوں: بیتمام **اقوال اس پر دلالت کرتے ہیں کہ دہاں کوئی** شہر ہیں تھا۔ بعض اوقات ان میں ہے کوئی نہر میں داخل ہوتا بعض سرتک میں داخل ہوتے۔حسن اور قنادہ کے قول میں کوئی تضاد ہیں۔

ثُمَّ اَتُبَعَ سَبُهُا ﴿ حَتِّى إِذَا بِلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَمِنُ دُونِهِمَا تَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ تَوْلًا ﴿ قَالُوا لِنَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوْجَ وَمَاجُوْجَ مُفْسِدُونَ فِي الْإِنْ مِنْ فَهَلُ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَ آنُ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ سَدُّا ﴿ قَالَ مَا مَرَيْ فِيْهِ

¹ يغسيرطبري بعلد 15 مزيرآيت بذه

رَقِ خَيْرٌفَا عِيْنُوْ فِي بِقُوَّةٍ اَجْعَلْ بَيْنَكُمُ وَبَيْنَهُمْ مَدُمًا اللهِ التُوْفِ ذُبَرَ الْحَويُدِ حَتَى اِذَا جَعَلَهُ نَامًا قَالَ التُوْفِيَ اَفُوغُ الْحَتَى اِذَا جَعَلَهُ نَامًا قَالَ التُوْفِيَ اَفُوغُ الْحَتَى اِذَا جَعَلَهُ نَامًا قَالَ التُوْفِيَ اَفُوغُ الْحَتَى اِذَا جَعَلَهُ نَامًا وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ

" پھروہ روانہ ہواایک اور راہ پر۔ یہاں تک کہ جب وہ پہنچا دو پہاڑوں کے درمیان تو پا یا اس نے ان پہاڑوں کے پیچے ایک قوم کو جونہیں بچھ سکتے تھے (ان کی) کوئی بات ۔ انہوں نے کہا: اے ذوالقرنین! یا جوج و ماجوج نے بیچے ایک قوم کو جونہیں بچھ سکتے تھے (ان کی) کوئی بات ۔ انہوں نے کہا: اے ذوالقرنین! یا جوج و ماجوج نے بڑا فساد ہر پا کررکھا ہے اس علاقے میں توکیا ہم مقرر کردیں آپ کے لیے پچھ خراج تاکہ آپ بنا دیں ہمارے درمیان اور ان کے درمیان ایک بلند دیوار ۔ وہ بولا: وہ دولت جس میں میرے رب نے جھے افتتار دیا ہو وہ بہتر ہے ہی تم میری مدوکر وجسمانی مشقت ہے ۔ میں بنا دوں گا تمہارے اور ان کے درمیان ایک مضبوط آڑے تم لے آؤ و میرے پاس لو ہے کی چادریں (چنانچہ کام شروع ہوگیا) یہاں تک کہ جب ہموار کردیا گیا وہ ظلا جودو ہمان تھا تو اس نے حکم دیا دھونکو یہاں تک کہ جب وہ لوہا آگ بنادیا تو اس نے کہا: لے آؤ میرے پاس پھلے ہوئے لو ہے پر انڈیلوں ۔ سو (یا جوج و ماجوج) بڑی کوشش میرے پاس پھلے ہوئے لو ہے پر انڈیلوں ۔ سو (یا جوج و ماجوج) بڑی کوشش کے باوجود اے سرنہ کر سکے اور نہ بی اس میں سوراخ کر سکے ۔ ذوالقرنین نے کہا: یہ میرے رب کی رحمت ہے کہا وہ دو آب سرنہ کر سکے اور نہ بی اس میں سوراخ کر سکے ۔ ذوالقرنین نے کہا: یہ میرے رب کی دورے گا اور دین آجائے گا تیرے رب کا وعدہ تو وہ اسے ریزہ ریزہ کردے گا اور میں میں میں ہوا کرتا ہے "۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: ثُمَّ اَتُبِعَ سَبَبًا ﴿ حَتَّی إِذَا بِکَغَ بَدُینَ السَّدَیْنِ بِدار مینداور آ ذریجان کی طرف ہے دو بہاڑ ہیں۔
عطا خراسانی نے حضرت ابن عباس بن شب ہو دوایت کیا ہے: بکٹی السَّدَیْنِ ۔ ہے مراد ار مینداور اذریجان کے بہاڑ
ہیں (1)۔ وَ جَدَ مِنْ دُونِهِمَا۔ یعنی ان بہاڑوں کے پیچھے قو مُالاً لایکگادُون یَفْقَلُون قو لا ﴿ ایک قوم پالی جونیں مجھ کُتی
تھی (ان کی) کوئی بات۔ حمزہ اور کسائی نے یَفْقَلُون کو یاء کے ضمہ اور قاف کے کسرہ کے ساتھ اَفقہ ہے مشتق کر کے پڑھا
ہے۔ جس کامعنی ہے ظاہر کرنا یعنی وہ دوسروں کو کلام نہیں سمجھا سکتے تھے۔ اور باتی قراء نے یاء اور قاف کے فتہ کے ساتھ
پڑھا ہے یعنی وہ نہیں جانتے تھے۔ دونوں قرا تیں صحیح ہیں وہ غیر کی بات بیجھتے تھے اور نغیر کو سمجھا تے تھے۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: قَالُوْا لِیْدَاالْقَرُ نَیْنِ۔ یعنی ایک صالح قوم نے اسے کہا: اِنَّ یَاْجُوْجَ وَمَاْجُوْجَ مُفْسِدُونَ فِی الله تعالیٰ کاارشاد ہے: قَالُوْا لِیْدَاالْقَرُ نَیْنِ۔ یعنی ایک صالح قوم نے اسے کہا: اِنَّ یَاْجُوْجَ وَمَاْجُوجَ کاوزن یفعول الْاَسْ مِنْ اِللهِ مِنْ اِللهِ مِنْ اِنْ اِللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

^{1 &}lt;u>- تغییرطبری</u>، جز 16 - 15 **منی** 22

ہیں وہ کہتے ہیں:یاجو جمیع جنٹ ہے اور ماجو جمع جنٹ ہے اور یہ دونوں غیر منصرف ہیں۔رو بہنے کہا: لوأن یاجو جماح وجمع معالم کا کاڈ واستجاشوا تُبَعَا

یہ جو ہری نے ذکر کیا ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: دونوں غیر منصرف ہیں کیونکہ دونوں اسم بھی ہیں جیسے طالوت اور حالوت، غیر مشتق ہیں ان کے غیر منصرف ہونے کے اسباب عجمہ اور تعریف اور تانیث ہیں اور ایک جماعت نے کہا: یہ اُجھاور اُجَبَج ہے مشتق ہوکرمعرب ہیں۔ان کےغیرمنصرف ہونے کی علتیں تعریفِ اور تانیث ہیں۔ابوعلی نے کہا: یہ بھی جائز ہے کہ بید ونو ں عربی لفظ ہوں جس نے ہمزہ سے یا جوج پڑھا ہے ہیاس کے نزد یک پر بوع کی طرح یفعول کے وزن پر ہوجیسے تیرا قول ہے: اجت الناد ،ای سے الاجیج ہے، یعنی روش کی عنی آگ ای سے ملح اُجاج ہے۔ اورجس نے ہمزہ سے نبیس پر ھاممکن ہے اس نے ہمزہ میں شخفیف کر کے اسے الف سے بدل دیا ہوجیے راس ہے۔ رہایا جوج یہ آنجے مفعول کے وزن پر ہے دونوں کلے اشتقاق میں ایک اصل ہے ہیں اور جس نے ہمزہ ہے ہیں پڑھا جائز ہے کہ اس نے ہمزہ میں تخفیف کی ہواور رہی جائز ہے کہ رہے منجسے فاعول کے وزن پر ہواور تانیث اور تعریف کی وجہ سے غیر منصرف ہے گویا بیقبیلہ کا اسم ہے ان کے فساد میں اختلاف ہے۔سعید بن عبدالعزیز نے کہا: ان کا (فساد ہریا کرنا بیتھا کہوہ) بنی آ دم کوکھاتے ہے۔ ایک جماعت نے کا ان کا افسادمتوقع ہے بینی وہ فساد کریں، پس انہوں ان سے بچاؤ کی وجہ کو تلاش کیا۔ ایک جماعت نے کہا: ان کاافساد ظلم، زیادتی، فتل اور وہ تمام شراتگیزیاں ہیں جوانسانیت میں معروف ہیں۔ واللہ اعلم۔ یاجوج، ماجوج کی صفات، ان کے خروج کے بارے میں اخبار وار دہیں۔وہ یافت کی اولا دیے ہیں۔حضرت ابوہریرہ ہنائن نے نبی کریم سائین آیا ہے روایت کیا ہے فرمایا: '' حضرت نوح علیه السلام کے تین بیٹے ہوئے ،سام، حام اور یافث، پھرسام سے عرب، فارس اور روم پیدا ہوئے اور ان میں خیرہے۔ یانٹ سے یا جوج ، ماجوج ، ترک اور صقالبة پیدا ہوئے اور ان میں خیر ہیں ہے۔ اور حام سے قبط ، بر بر اور سود ان بيدا ہوئے''۔ كعب احبار نے كہا: حضرت آ دم عليه السلام كواحتلام ہواان كا يانى مٹى سے ملاتو انہوں نے افسوس كيا پس اس يانى ے یا جوج ماجوج بیدا کیے سکتے۔ یہ باپ کی طرف سے ہمارے ساتھ متصل ہیں اور مال کی طرف سے متصل نہیں اس میں نظر ہے کیونکہ انبیاء کرام صلوات الله علیم وسلامہ کو احتلام نہیں ہوتا۔ یہ یانٹ کی اولاد ہے ہیں؛ ای طرح مقاتل وغیرہ نے کہا ہے۔حضرت ابوسعید خدری نے نبی کریم مان نفاتین سے روایت کیا ہے فرمایا: ''ان کا کوئی آ دمی فوت نہیں ہوتاحتی کہ اس کی پشت سے ہزارافراد پیدا ہو چکے ہوتے ہیں یعنی یا جوج و ماجوج ''۔حضرت ابوسعید نے کہا: یا جوج و ماجوج کے علاوہ یہ پیس قبائل ہیں ان میں سے اور یا جوج و ماجوج میں ہے کوئی شخص فوت نہیں ہوتا حتی کہ اس کی بیثت سے ہزار آ دمی بیدا ہو چکے ہوتے ہیں ؛ بیقشیری نے ذکر کیا ہے۔حضرت عبدالله بن مسعود نے کہا: میں نے نبی کریم سائیزیین سے یا جوج و ماجوج کے متعلق بوچھا تو آ پ من تنگیلیم نے فرمایا:'' یا جوج اور ماجوج دوامتیں ہیں ہرامت چار لا کھامت ہے ان کی تعدا دالله تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا، ان میں سے کوئی شخص نہیں مرتاحتی کہ اسکے اس کی صلب سے ہزار افراد بیدا ہو چکے ہوتے ہیں ، تمام کے تمام بتھیارا تھا بچے ہوتے ہیں'۔عرض کی: یارسول الله ساؤنٹائیا ہمارے لیے ان کی صفت بیان فرمائیں۔آپ ساؤٹٹائیا ہم

Marfat.com

میں کہتا ہوں: حضرت ابو ہر یرہ بڑاٹھ سے حدیث مروی ہے(2) جیسے ابن ماجہ نے سنن میں تخری کیا ہے فرمایا نبی پاک سائٹ آپیلم نے فرمایا: ''یا جوج وہا جوج ہرروز دیوار کو کھود تے ہیں جب وہ سورج کی شعاع دیکھنے کے قریب پہنچ جاتے ہیں تو النہ تعالیٰ اسے پہلے سے زیادہ مضبوط کر کے بھر دیتا کے اوپر جومسلط ہوتا ہے وہ کہتا ہے: اب واپس چلے جاؤباتی کل کھودنا تو اللہ تعالیٰ اسے پہلے سے زیادہ مضبوط کر کے بھر دیتا ہے جی کہ حب ان کی مدت پوری ہوگی اور اللہ تعالیٰ انہیں لوگوں پر جیمجنے کا ارادہ کر سے گا تو وہ دیوار کو کھودیں گے جی کہ سورج کی شعاع دیکھنے کے قریب پہنچ جائیں گے تو وہ کہے گا: اب واپس چلے جاؤ پھر کل ان شاء اللہ تم اسے کھودو گے پس وہ ان شاء اللہ تم اسے کھودو گے پس وہ ان شاء اللہ کہیں گے تو پھر وہ لوٹ کر اس کی طرف آئیں گے تو وہ اس کی طرف آئیں گے لوگ اپنا بجاؤ کریں گے پھروہ اپنے تیرا آسان کی طرف کے اور لوگوں پر نکل آئیں گے وہ سارا پانی نکالیں گے لوگ اپنا بجاؤ کریں گے پھروہ اپنے تیرا آسان کی طرف کے بول برخون لوٹے گا'۔ الذی احفظ۔

پس وہ کہیں گے: ہم اہل زمین پرغالب آ گئے اورہم اہل آسان پربھی غالب آ گئے۔ الله تعالیٰ ان پر ایک کیڑا مسلط فرمائے گا جوان کی گدیوں میں پیدا ہوگا پس الله تعالیٰ انہیں اس کے ذریعے قتل کردے گا۔ نبی پاکسٹیٹٹلیپٹر نے فرمایا: ''فشم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! زمین کے کیڑے یا جوج و ماجوج کا گوشت کھانے کی وجہ سے موٹے ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! زمین کے کیڑے یا جوج و ماجوج کا گوشت کھانے کی وجہ سے موٹے

2 يتنسيرابن كثير، جلد 5 منحه 2195

1_معالم التزيل وجند 3 منحه 597

ہوجا کیں گے اور خوب خون سے ہمر جا کیں گے'(1)۔ جوہری نے کہا: شکر کت الفاقة تشکر شکر افھی شکرہ واشکر الفسر عُ امتلاء لبناً۔ یعی اور خوب خون سے ہمر کی ۔ وہب بن منب نے کہا: ان کوذ والقر نین نے دیکھاان میں سے ایک کقد کی لمبائی ہم میں سے درمیا نے قدوا لے خف کے نصف کے برابر تھی۔ ان کے ناخوں کی جگہ پنجے سے ۔ اور ان کی در ندوں کی طرح داڑھیں اور کبلیاں اور اونٹوں کی طرح ان کے جبڑے سے وہ بالوں والے سے ان پر استے بال سے کہ وہ انہیں میں اور کبلیاں اور اونٹوں کی طرح ان کے جبڑے سے وہ بالوں والے سے ان پر استے بال سے کہ وہ انہیں جہادیہ سے ، ہرایک کے بڑے بڑے کان سے ۔ ایک کان کولیاف بناتے اور دوسرے کان کو بچھونا بناتے سے ۔ ان میں ہر کمان کولیاف بناتے اور دوسرے کان کو بچھونا بناتے سے ۔ ان میں ہر ایک کی عمر معلوم نہیں ان میں سے کوئی نہیں مرتاحی کہ اس کی پشت سے ہزار مرد پیدا ہوجاتے سے ۔ اگر وہ موث ہوتی ۔ سدی اور ضحاک نے کہا: ترک ، یاج وہ اجوج سے ایک جماعت ہے جوان سے نکل ہے تبدیل ہو چک ہے ۔ ذوالقر نین آیا تو اس نے دیوار تعمیر کی ہیں وہ دیوار کی دوسرے جانب ہیں۔ سدی نے کہا: وہ دیوار کیس قبائل پر بنائی گئی ہے۔ ان میں سے ایک قبیلہ دیوار سے باہر رہ گیا اور وہ ترک ہیں ؛ بیرقادہ کا قول ہے۔ کہا: وہ دیوار اکس قبائل پر بنائی گئی ہے۔ ان میں سے ایک قبیلہ دیوار سے باہر رہ گیا اور وہ ترک ہیں ؛ بیرقادہ کا قول ہے۔ کہا: وہ دیوار اکس قبائل پر بنائی گئی ہے۔ ان میں سے ایک قبیلہ دیوار سے باہر رہ گیا اور وہ ترک ہیں ؛ بیرقادہ کا قول ہے۔

¹ يغيرابن كثير منى 12193 دابن ماجه بهاب ومن سورة الكهف مديث 4069 ـ جامع ترخ كباب فنتة الدجال مديث نبر 3078

²_سنن الى داؤد، كمّاب الملاحم، جلد 2، منحد 235 سنن الى داؤد، باب لى قتال الترك، 3749

³ يسنن افي واوُو ، باب في النهي عن تهييج الترك والجشة ، مديث تمبر 3748

نسل ہے تُرک ہیں۔

الله تعالى كاار شاد ، فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿ السَّمِن وومسَكِ مِن ا مسئله نصبر 1 _ الله تعالى كاار شاد ب: فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا - بياستفهام حسن اوب كاعتبار سے ب-خماجاً كا معنی ہے کچھ مال، خراجاً بھی پڑھا گیاہے۔ الخرج، النخراج سے خاص ہے۔ کہا جاتا ہے: أَدِخَمْ رأسك وخراج مدینتك از ہری نے كہا: الخماج كااطلاق نیكس پرہوتا ہے اور مال فئ پربھی ہوتا ہے اور جزید پربھی ہوتا ہے اور غلہ پھر جھی ہوتا ہے اور الخماجان کوکہا جاتا ہے جواموال میں سے فرضی حصد نکالا جاتا ہے اور الخماج صدر ہے۔

الله تعالی کاار شاد ہے: عَلَی اَنْ تَجْعَلَ بَیْنَاوَ بَیْنَهُمْ سَدُّانَ اِی یعنی روم (دیوار)،روم اس کو کہتے ہیں جس کا بعض بعض پر جوز اگیا ہوتیٰ کہ وہل جائے۔ تو ب مردم وہ کیڑا جو جوڑا گیا ہو؛ ہروی کا بیټول ہے، کہا جاتا ہے: ردمت الثلبة اردمها ر دمآر میں سوراخ بندکردیا۔الرد حراسم ہے اس کامعنی دیوار بھی ہے۔بعض نے فرمایا:الرد مر، السد سے زیادہ بلیغے ہے کیونکہ السدېروه چيزېوتی ہے جس کے ساتھ روکا جائے اور الدد مرکامعنی ہے کسی چيز کوکسی چيز پررکھنا خواہ پھر ہومٹی ہو يا کوئی اور چيز ہوتی کہ اس کے ساتھ مضبوط پر دہ بن جائے گا اس سے ر دمر ثوبہ۔ جب اس پر مزید کپڑے لگائے جا نمیں بعض بعض پر جڑے ہوئے ہوں۔اس سے عشر ہ کا قول ہے:

هل غادر الشعراء من متردمِ

یعنی ایبا قول جس کا بعض برمرکب کیا گیا ہو۔ اور سکدآ۔ سین پرفتھ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ خلیل اور سیبویہ نے کہا: سین کے ضمہ کے ساتھ اسم ہے اور فتحہ کے ساتھ مصدر ہے۔کسائی نے کہا: ضمہ اور فتحہ کے ساتھ دونو لغتیں ہیں دونوں کامعنی ایک ہے۔ نگر مہ، ابوعمر و بن العلاء اور ابوعبیدہ نے کہا: جوالله کی تخلیق سے ہواس میں کوئی کسی ممل سے شریک نہ ہوتو وہ سنمہ کے ساتھ ہے اور جو بشر کے مل ہے ہووہ فتحہ کے ساتھ ہے۔ اس قول والوں کو سدامین کے فتحہ کے ساتھ پڑھنا واجب ہے اور اس سے پہلے بین السدین ضمہ کے ساتھ پڑھنا واجب ہے؛ بیمزہ اور کسائی کی قرائت ہے۔ ابوحاتم نے کہا: حضرت ا بن عباس بن منه سنه، ابوندیدة کے قول کا برنکس مروی ہے، ابن ابی اسحاق نے کہا: جس کو تیری آنکھیں دیکھیں وہ سُدّ کے ساتھ) ہے اور جس کوآ تکھیں نہ دیکھیں وہ سَدّ (سین کے فتحہ کے ساتھ) ہے۔

مسئلہ نمبر2۔اس آیت میں جیل خانے بنانا اور فسادیوں کوان میں قید کرنا اور انہیں تصرف ہے روک دینا جائز ہے اور ان فسادیوں کواپنے حال پرنہیں رہنے دیا جائے گا بلکہ ان کوسز ادی جائے گی یاان سے ضامن لیے جائیں گے اور انہیں حچوڑ دیا جائے گا جیسا کہ حضرت عمر بنائٹند نے کیا تھا۔

الله تعالى كاارشاد ب: قَالَ مَامَكُنِّي فِيهِ مَ إِنْ خَيْرُاس مِن ومسكرين:

مسئله نصبر 1 ـ قَالَ مَامَكُنِّي فِيْهِ مَن مَعْ مُعْدُر بيذ والقرنين نے ان لوگوں كوكها: جوالله تعالى نے مجھے قدرت اور ملك عطافر ما یا وہ تمہار ہے خراج اور مال ہے بہتر ہے لیکن تم بدنی قوت ہے میری مدد کرو، یعنی مردوں کے ساتھ اور بدنی عمل کے

Marfat.com

ساتھ اور اس آلہ کے ساتھ میری مدد کر وجس کے ساتھ میں وہ دیوار تیار کروں۔ اس کلام میں ذی القرنین کے لیے اہته تعالیٰ کی طرف سے تائیر ہے کیونکہ اگرلوگ خراج جمع کرتے تو کوئی اس کی مدد نہ کرتا اور وہ دیوار کی تعمیر اس کے سپر دکر دیتے اور ان کا ایے جسموں سے مدد کرتا اس عمل کوجلدی مکمل کر کے اور خوبصورت بنانے کا باعث تھا اور جوانہوں نے اس کے لیے ذکر کیاوہ خراج سے زیادہ تھا۔ ابن کثیر ۔ نے مامکننی ، دونونوں کے ساتھ پڑھا ہے اور ہاتی قراء نے مامکنی فید رتی پڑھا ہے۔ **هسئله نیمبر2**۔اس آیت میں دلیل ہے کہ بادشاہ پر فرنس ہے کہ دہ اپنی رعیت کی حفاظت کرے اوران کی ضروریات کو پورا کرے اوران کی سمرحدوں کی اصلاح کرے ،ان کے مال ہے جوان پرلازم کیے گئے ہیں اوران حقوق ہے جواس کے ذریعے ان کے خزانہ میں جمع ہیں حتی کہ اگر حقوق اس خزانہ کو تم بھی کردیں اور ضروریات اسے صفر تک پہنچا دیں تو ان کے اموال ہے جبرا نیکس لیا جائے گااور باوشاہ پرضروری ہے کہ وہ رعیت کے بارے میں عمدہ اور بہتر انداز میں غور وفکر کرے۔ بیہ تمین شروط کے ساتھ ہے (i) وہ کسی چیز کے ساتھ اپنے آپ کوتر جیج نہ دے (ii) پہلے اس مال سے حاجت مندوں پرخرج کرے اور ان کی مدد کرے (iii) ہرا یک کو اس کی قدر ومنزلت کے مطابق عطا کرے۔ اس کے بعد اگر مال ختم ہوجائے اور خزانہ خالی ہوجائے اورحواد ثات ظاہر ہوں تو باد شاہ لوگوں کواموال کے خرچ کرنے سے پہلے اپنے جسموں کو پیش کرنے کے کیے کہ آگر جسمانی طافت سے کام نہ چلے تو پھر تدبیر کے تصرف وتقدیر پران سے اموال لیے جائیں گے۔ جب ذوالقرنین پران لوگوں نے مال پیش کیا تا کہ وہ ان سے یا جو ج و ماجو ج کی زیادتی کورد کے تو اس نے کہا: مجھے مال کی ضرورت نہیں مجھے تمہاری افرادی قوت کی ضرورت ہے۔ فاَعِیْنُونی بِقُوَّ تَوْ یعنی میرے ساتھ تم جسمانی خدمت بجالاؤ۔ اموال میرے پاس جیں اور جسمانی قوت تمہارے یا س ہے۔اس نے دیکھا کہان کے مال مفید ہیں کیونکہان کے اموال کواجرت کے طور پر لے گاتوجس کام کی ضرورت ہے وہ اس سے کم بیں، پھران پر اجراو نے گا، پس بدنی خدمت خود اپنی طرف ہے چیش کرنا بہتر ہے۔ ضابطہ یہ ہے کہ کس سے کام لینا حلال نہیں مگر ضرورت کے لیے جولاحق ہوتی ہے اس سے وہ مال جہرائیا جائے گاخفیة نہیں اور مال وہ عدل کے ساتھ فرچ کرے گا،تر جیجات کے امتبار ہے نہیں، جماعت کی رائے ہے فرچ کرے گانہ کہ اپنی مرضی ے۔الله تعالی درست سمت کی تو فیق دینے والا ہے۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: اُلَّوْفِی ڈیکو الْعَویْدِ تم مجھلوہ کی چادریں دواس نے آئیں آلات نقل کرنے کا تھم دیا یہ تمام اس عطیہ کا طلب کرنا ہے جو مہة کے معنی میں نہیں ہے یہ لینے کے لیے استدعا ہے کیونکہ اس نے ان سے خراج نہ لینے کے قول پر مرتب کیا ہے۔ پس صرف مناولت کی صورت ہی باقی رہ جاتی ہے اور بدنی اعمال کی ضرورت رہ جاتی ہے۔ ذہو العدید لوہ کے نکم سے مناولت کی صورت ہی باقی رہ جاتی ہے اور بدنی اعمال کی ضرورت رہ جاتی ہے۔ ذہو العدید لوہ کے نکم سے اس کلمہ کی اصل اجتماع ہے اس سے ذہو آلائے سد ہے۔ شیر کے کند ھے کے جمع شدہ بالوں کو کہتے ہیں۔ ذہوتُ الکتاب کو مناول کو کہتے ہیں۔ ذہوتُ الکتاب کو مناول کے جاس سے ذہو آلائے میں ماہو کی جارف کو جمع کیا ، ابو بھر اور مفضل نے د دما ایتونی پڑھا ہے۔ یہ الا تیان سے ہے جس کا معنی ہے آنا ، یعنی میرے پاس او ہے کی چادریں لئے آؤ۔ جب حرف جرسا قط ہو تو نعلی کو نصب دیا گیا جیسا کہ شاعر کا قول ہے:

حرف جرکوحذف کیا گیااور نعل کونصب دی گئی۔جمہور نے ذہر۔ (فاء کے فتہ) کے ساتھ پڑھا ہے۔حسن نے اس کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیتمام ذہرة کی جمع ہے اس سے مرادلو ہے کا بڑا انگڑا ہے۔

الله تعالی کاارشاد ہے: حقی إذا ساؤی، یعنی جب دیوار کھڑی ہوگئ، دیوار کے لفظ کو صذف کردیا کیونکہ کلام اس پر دلات کررہا ہے۔ بَدُننَ الصَّدَ فَدُننِ۔ ابوعبیدہ نے کہا: یہ بہاڑی دونوں طرفیں ہیں۔ اس کو یہنام اس لیے دیاجا تا ہے کیونکہ یہ آپس میں ملی ہوئی ہوتی ہیں؛ یہز ہری کا قول ہے اور حضرت ابن عباس بڑھ شنہ کا قول ہے کیونکہ وہ دوسری طرف سے اعراض کے ہوئے ہے۔ یہ الصدوف سے مشتق ہے، شاعر نے کہا:

كِلا الضَدَفَيْن يَنْفُذُه سَنَاهَا تَوقَّدُ مثلَ مِصْباحِ الطّلامِ

بلند ممارت کوجھی الصد ف کہتے ہیں۔صدف کو پہاڑ کی طرف سے تشبیہ دی گئی ہے۔حدیث شریف میں ہے:'' جب جھک ہوئی بلند منزل ہے گزرتے تو تیز چلتے '(1)۔ ابوعبیدہ نے کہا: الصدف اور الهدف، ہر بلندعمارت کو کہتے ہیں۔ ابن عطیہ نے كبا: الصدفان ہے مرادوہ دو بہاڑ ہیں جوآ منے سامنے ہوتے ہیں (2)۔ان كوصدفان كہتے ہیں كيونكه ہرا يك دوسرے كے سامنے ہوتا ہے۔ ناقع ہمزہ اور کسائی نے انصد فین یعنی صاد کے فتہ اور شد کے ساتھ اور دال کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ب قر اُت حضرت عمر بن خطاب اورعمر بن عبدالعزیز کی ہے؛ بیابوعبیدہ کی مختار قر اُت ہے اور بیمشہور لغت ہے۔ ابن کثیر، ابن عامراور ابوعمرونے الصدفین صاداور دال کے ضمہ کے ساتھ پڑھا۔عاصم نے ابو بکر کی روایت میں الصدفین یعنی صاد کے ضمہ اور دال کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ جیسے المجُزُف اور المجُرُف کی میخفیف ہے، ابن ماجشون نے صاد کے فتحہ اور دال كے ضمہ كے ساتھ پڑھا ہے۔ قادہ نے بين الصدفين، صاد كے فتہ اور دال كے سكون كے ساتھ پڑھا ہے۔ تمام كامعنى ايك ے دو پہاڑ جومقابل ہوں۔الله تعالیٰ کاارشاد ہے: قَالَ انْفَحُوْا۔ بعنی دھونکنیوں کے ساتھ لوہے کے نکڑوں پر پھونکو۔وہ انہیں لو ہے کے نکڑے اور پتھر کے نکڑوں کور کھنے کا تھم دیتا تھا بھران پر ایندھن اور کو کلیہ رکھا جا تا تھا اور دھونکنیوں کے ذریعے آگ جلائی جاتی تھی حتیٰ کہ وہ لوہا گرم ہوجاتا تھا۔لوہے کو جب گرم کیا جاتا تو وہ آگ کی طرح ہوجاتا ہے۔الله تعالیٰ کاارشاد: حَتَّی إذَا جَعَلَهُ نَامًا - سے يم مراد ہے پھر پھلا ہوا تا نباءرصاص يالو ہالا ياجا تا تھا (قطر ميں اختلاف كى بناء پر)اسے النالوہ كى گرم تہددرتہدر کھی ہوئی چادروں پر ڈالا جاتا تھا جب وہ جڑ جاتا تھا اور ایک دوسرے کے ساتھ ل جاتا تھا تو پھر دوسری چاور ڈالی جاتی تھی یہاں تک کمل کمل ہوااورمضبوط پہاڑ سابن گیا۔ قادہ نے کہا: وہ یمنی چادر کی طرح تھاایک لائن زرداورا یک لائن سرخ تھی۔روایت ہے کہ نبی پاک سال ٹھائیلی کے پاس ایک صحص آیا اور کہا: پارسول الله! سالٹھائیلیم میں نے یا جوج و ماجوج کی د یوار دیھی ہے۔ نبی پاک منابہ این نیٹر نے فرمایا: ''تو نے کیسی دیھی ہے؟''اس نے کہا: میں نے وہ یمنی دھاری دار چادر کی طرح ریمی ہے۔ نبی پاک سائٹ الیبی نے فرمایا: "تونے واقعی دیمی ہے "(3)۔ حقی اِذَا جَعَلَهُ نَامًا۔ کامعن ہے جب وہ آگ کی

²_الحررالوجيز ، جلد 3 منحه 543

¹_غريب الحديث ، جلد 1 منحه 77

³ صحیح بخاری، کتاب الانبیاه، ذکریاجوج ماجوج ، جلد 1 مسلحہ 472

طرح ہو گیا۔ انتونی آفر غ عکیا وقطام ا۔ کامعن ہے تم مجھے قطر (تانبا) دومیں اس پرانڈیلوں۔ اس میں تقذیم و تاخیر ہے اور جس نے أتون ير حاان كے زويك اس كامعنى ہے تم آؤيس اس پر تانباد الوں -القطر اكثر مفسرين كے نزويك بكھلا مواتانبا ہے اس کی اصل القطی ہے کیونکہ جب وہ پکھلایا جاتا ہے تو اس طرح اس کے قطرے گرتے ہیں جیسے یانی کے قطرے گرتے ہیں۔ایک جماعت نے کہا: اس سے مراد تیکھلا ہوالوہا ہے۔ایک جماعت نے کہا: ان میں سے ابن الانباری بھی ہے کہ قطرے مراد مجمل ہوا تانبا ہے۔ یہ قطی یقطی قطی أے مشتق ہے۔ اس ہے ہو اَسَلْنَالَهُ عَیْنَ الْقِطْرِ (سبا: 12) الله تعالی کاارشاد ہے: وَ مَااسْتَطَاعُوْالَهُ نَقْبًا۔ یعنی یاجوج و ماجوج اس پر چڑھ نہ سکے کیونکہ وہ چکنی اور بہاڑجتنی بلندھی کہ بہاڑ بلند تھا اس کوعبور کرنے کا قصد نہیں کیا جاتا تھا اس دیوار کی بلندی دوسو ہاتھ تھی اور چوڑ ائی پیچاس ہاتھ تھی۔روایت ہے کہ اس کا طول دو پہاڑوں کی طرفوں کے درمیان تھا (یعنی) سوفرنخ اور عرض پیاس فرننخ؛ وہب بن منبہ نے یہی کہا ہے۔ وَ عَا استطاعُوالَهُ نَقْبًا اس كعرض اورمضبوطي كي وجه ہے يا جوج و ماجوج سوراخ نه كرسكے وصرت ابو ہريرہ بالاتھ نے نبي كريم سۈپنىڭىلى سے روایت كيا ہے فرمایا: " آج ياجوج و ماجوج كى ديوار سے اس كى مثل كھل گيا ہے '۔ وہب بن منبہ نے اپنے ہاتھ ے توے کا عقد بنایا۔ایک روایت میں ہے: انہوں نے انگو تھے اور ساتھ والی انگلی سے حلقہ بنایا۔۔۔۔الخے یکیٰ بن سلام نے سعد بن ابی عروبہ سے انہوں نے قادہ سے انہوں نے ابورافع سے انہوں نے حضرت ابوہریرہ سے روایت کیا ہے فر مایا نی کریم مانینگالیلی نے فرمایا: ' یا جوج و ماجوج ہرروز دیوار کو بھاڑتے ہیں حتی کہ جب وہ سورج کی شعاع دیکھنے کے قریب جہنچتے ہیں توان کا تمران کہتا ہے: اب لوٹ جاؤ ہاتی تم کل بھاڑ و گے۔ پس الله تعالیٰ اسے پہلے سے زیادہ مضبوط کر کےلوٹا دیتا ہے تی کہ جب ان کی مدت پوری ہوگی اور الله تعالیٰ انبیں لوگوں پر بھینے کا ارادہ فر مائے گا تو وہ دیوارکوکھودیں گے حتیٰ کہ جب سورج کی شعاع دیکھنے کے قریب ہوں گے تو ان کانگران انہیں کہے گا: ان شاءالله کل تم اے بھاڑو گے۔ وہ دوسرے دن اس کی طرف آئمیں مے تووہ اے ای ہیئت میں یا نمیں گے جس ہیئت میں جیوڑ کر گئے ہوں گے، پس وہ اے پھاڑ دیں گے اور لوگوں يرنكل آئيس ڪئ'(1)(الحديث)۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: فیکا اسطاعوا کی تخفیف کے ساتھ جمہور کی قرات ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ لغت استطاعوا کے معنی میں ہے۔ بعض نے فرمایا: بلکہ یہ استطاعوا ہی تھا عربوں کے کلام میں کثرت سے موجود ہے تی کہ بعض نے اس سے تاء صدف کردی اور کہا: استاع یستیع جمعنی استطاع یستطیع یہ شہور لغت ہے۔ صرف حزہ نے استطاعوا۔ اور بعض نے طاء حذف کردی اور کہا: استاع یستیع جمعنی استطاعوا کا ارادہ کیا پھر یہ شہور لغت ہے۔ صرف حزہ نے استطاعوا کا ارادہ کیا پھر تاء کو طاء میں ادغام کردیا ہے اور اسے مشدد کردیا۔ یہ ضعیف قرات ہے۔ ابونلی نے کہا: یہ جائز نہیں ہے۔ اعش نے فہا استطاعوان یظھرد و دما استطاعول نقبا۔ پر ھا ہے دونوں جگہتا ہے کہا تھے پڑھا ہے۔

الله تعالی کاارشاد ب: قَالَ هٰ ذَامَ حُمَةٌ مِن مَّ تِي اس کا قائل ذوالقرنين ہے هذا كے ساتھ اس ديوار كى طرف اوراس

¹_المحردالوجيز،جلد3 مسنى 544-543

پر توت اور یا جوج و ما جوج کے ضرر کو دفع کرنے میں اس سے انتفاع کی طرف اشارہ کیا۔ ابن الی عبلہ نے ہذہ دحمة من رب پر صابے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد: فَإِذَا جَاءَ وَعُلُ مَ بِی ۔ یعنی قیامت کا دن آئے گا۔ بعض علماء نے فرمایا: جب یا جوج و ما جوج کے خروج کا دن آئے گا جَعَلَهُ دَکَاءَ تو اسے زمین کے برابر کردے گا اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِذَا دُ کُتَتِ الْاَئْمُ مُن دَکُا الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذَا دُ کُتَ ءَ تو اسے زمین کے برابر کردے گا اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذَا دُ کُتَ الله تعالیٰ دَکُا (النجر) ابن عرف نے کہا: اس کا مطلب ہے وہ اس طرح برابر کردی جائے گی کہ اس میں کوئی ٹیلے نہ ہوگا، اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: جَعَلَهُ دُکَاءَ۔ ایسی اوْئی جس کی کہان ختم ہوگئی ہو۔ قتمی نے کہا: اس دیوار کوزمین کے برابر بنادے گا۔ کہا، اس دیوار کوزمین کے برابر بنادے گا۔ کہا: اس کی کہا: اس دیوار کوزمین کے برابر بنادے گا۔ شاعر نے کہا:

هلغيرغاد دَكَعاراً فانهدم

ازبری نے کہا: کہاجاتا ہے: دککته یعنی دققته۔ ریزہ ریزہ کرنا۔ جس نے دگاء پڑھا ہے اس نے بیارادہ کیا ہے کہ بہاڑ کو برابر زمین بنادے گا اس سے مرادوہ ٹیلہ ہے جو پہاڑ کی اونچائی کونہ پنچتا ہو۔ اس کی جمع دکادات ہے۔ حمزہ، عاصم اور کسائی نے دکاء مد کے ساتھ پڑھا ہے اور الناقة الدکاء (بو کو ہان اونٹی) کے ساتھ تشبیہ کی بناء پر۔ اس کلام میں حذف ہے تقد برعبارت اس طرح ہے: جعلہ نی مثل دکاء۔ اس تقدیر کی بناء پر حذف ضروری ہے کیونکہ السد مذکر ہے اس کی صفت دکاء نہیں ہو سکتی اور جنہوں نے دکا پڑھا ہے تو یہ دائے ید ان کا مصدر ہوگا جب کوئی چیز گرادی جائے اور چور کردی جائے ۔ یہ بھی احتمال ہے کہ جعل معنی خلق ہواور دکا پر نصب حال کی بنا پر ہو، ای طرح جنہوں نے مدے ساتھ پڑھا ہے اس کی نصب کے دواحتمال ہیں۔

وَتَرَكْنَابَعْضَهُمْ يَوُ مَهِ نِوِيَّهُوْ مُ فِي بَعْضٍ وَنُفِحَ فِي الصُّوْمِ فَجَمَعُ أَهُمْ جَمُعًا ﴿ وَعَرَضَنَا ﴿ الَّنِ يَنَ كَانَتُ اَعْيُهُمْ فِي عَطَا عَنَ وَكُمِى جَهَنَم يَوْ مَهِ فِي اللَّهُ عِنْ وَكُلْ اللَّهُ الْعَيْهُمُ فَي عَطَا عَنْ وَكُمِى وَكَانُوا لا يَسْتَطِعُونَ سَمْعًا ﴿ الْوَيْنِ اللَّهِ يَنَ كَفَرُ وَا اللَّهُ عَنْ وَكَانُوا لا يَسْتَطِعُونَ سَمْعًا ﴿ اَ فَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُ وَا اللَّهُ عَنْ وَكَانُوا لا يَسْتَطِعُونَ سَمْعًا ﴿ اَ فَحَسِبَ اللَّهِ يَنَ كَفَرُ وَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ا

يُوْخَى إِلَى اَنَّمَا إِللهُ لَهُ وَاحِلَ فَمَنُ كَانَ يَرْجُوُا لِقَاءَ مَرِبِهِ فَلْيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا وَلايُشُرِكُ بِعِبَادَةٍ مَ إِنَّهُ أَحَدًا ﴿

''اورہم واگز ارکردیں گے بعض کو اس دن کہ وہ (تندموجوں کی طرح) دوسروں میں تھس جائیں گے اور سور بچونکا جائے گاتو ہم سب کوا کٹھا کر دیں گے۔اور ہم ظاہر کر دیں گے جہنم کواس دن کفار کے لیے بالکل عیاں۔وہ کافر جن کی آنکھوں پر پردے پڑے تھے میری یاد ہے اور جو (کلمہ حق) من بھی نہیں کتے تھے۔ کیا گمان کرتے ہیں کفار کہ وہ بنالیں گےمیرے بندوں کومیرے بغیرا پناحمائیتی؟ (بیناممکن ہے) بیٹک ہم نے تیار کر رکھاہے جہنم کو کفار کی رہائش کے لیے۔فرمائے: (اے لوگو) کیامطلع کریں تنہیں ان لوگوں پر جواعمال کے لحاظ ہے گھانے میں ہیں۔ بیوہ لوگ ہیں جن کی ساری جدو جہدد نیوی زندگی کی آ رائٹگی میں کھوکررہ گئی اور بیز خیال کر رہے ہیں کہوہ کوئی بڑاعمرہ کام کررہے ہیں، یہی وہ (بدنصیب) ہیں جنہوں نے انکارکیاا ہے رب کی آیتوں کا اوراس کی ملاقات کاتوضائع ہو گئے ان کے اعمال توہی ن (کے اعمال تولئے) کے لیے روز قیامت کوئی تر از و نصب نہیں کریں گے۔ یہ ہےان کی جزاء جہنم اس وجہ سے کہ انہوں نے گفر کیااور میری آیتوں اور رسولوں کو مٰداق بنالیا۔ یقبیناً وہ لوگ جوایمان لائے اور نیک عمل (بھی) کرتے رہے توفر دوس کے باغات ان کی رہائش گاہ ہوں گے۔وہ ہمیشہرہیں گےان میں (اور)نہیں جاہیں گے کہوہ اس جگہ کو بدل لیں۔ (اے صبیب!) آپ فر مایئے کہ اگر ہوجائے سمندرروشائی میرے رب کے کلمات (لکھنے) کے لیے توختم ہوجائے گاسمندراس سے بیشتر که ختم بول میرے رب کے کلمات اور اگر ہم لے آئیں اتن اور روشائی اس کی مدد کو (تب بھی ختم نہ ہول کے)۔ (اے پیکررعنائی وزیبائی) آپ فرمائے کہ میں بشر ہی ہوں تمہاری طرح وحی کی جاتی ہے میری طرف کے تمہارا خداصرف الله وحدہ ہے، پس جو تحض امیدر کھتا ہے اینے رب سے ملنے کی تواسے جاہیے کہ وہ نیک عمل كرے اور ندشر يك كرے اپنے رب كى عبادت ميں كى و' ـ

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ تَرَ کُنَابَعْظُمُ مَرَ فَوَ اِیّنَهُ مُ فَیْ اِیّعُنِی ۔ تَرَ کُنَامِ سَمِی الله تعالیٰ کے لیے ہے یعن ہم جن وانس کو قیامت کے روز واگز ارکردیں گے وہ (تندموجوں کن طرح) ایک دوسروں میں گھس جا کیں گے۔ ان کے لیمون وماجوج کو واگز ارکردیں گے۔ یو مین اس و یوار کے کمال کے وقت وہ ایک دوسرے میں گھس جا کیں گے۔ ان کے لیمون کا استعارہ جیرت سے عبارت ہے اور ان کے تر دو سے عبارت ہے جیے غم اور خوف کی وجہ سے نڈھال لوگ ہوتے ہیں آئیں در یا کی موج سے تشہید دی ہے جس کی موجیں ایک دوسرے میں گھس جاتی ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم یا جون وماجوج کو دیوار کے کھلنے کے دن دنیا میں دریا کی موجوں کی طرح کردیں گے کشرت کی وجہ سے خلط ملط ہوجا کیں گے۔ میں کہتا ہوں: یہ تین اقوال ہیں ان میں سے اظہر دوسراقول ہے اورزیادہ بعید آخری قول ہے۔ پہلاقول حسن ہے کوئکہ

فَاذَاجَآءَوَعُكُرَّ مِنِي كَارِشَاد كَى تاويل مِن قيامت كاذكر گرز دِها ہے۔الله تعالى كاارشاد ہے: وَنُوعَمُ فِي الصَّوْمِ اللهِ عَن ان كے مِن گرز دِها ہے۔ فَجَعَعُهُمُ جَمُعًا ﴿ يَّى قَيْمت كَميدان مِن جَن وانس كو بَم جَع كريں گے۔ وَعَوَضْنَا جَهَنّم يَعَى ان كے بَم جَهٰم كوظا ہركريں گے۔ يُرُ مَهن لِلْكُفِويْنَ عَرْضَا ﴿ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَن وَلَم عَن وَ كُي كُ وہ اس آ كُهى طرح بيں جو دُھاني گئ ہے وہ الله كے دلائل (توحيد) كوديكى بى نبيں۔ وَكَانُوا لا يَسْتَظِيعُونَ سَمْعًا ﴿ وہ الله تعالى كاكلام سَنے كی طاقت نبيس رکھتے وہ بہر ہے خُص كی طرح ہيں۔الله تعالى كا ارشاد ہے: اَ فَحَسِبَ الّذِينُ كَفَنُ وَا حسب كام فى ہے گمان كيا۔ حضرت على ،عكرمہ ،عابداور ابن محیص نے انعسب میں کے سکون اور باء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے بین آئیس کا فی ہے۔ اَن یَشَّخُنُ وُا عِبَادِی لائی عَن عَم اللّٰ اللّٰ مَن اللّٰ مَان كيا۔ وہ الله تعالى كا ارشاد ہے: قُلُ هَلُ اللّٰ مَن كُفُوا اللّٰ اللّٰ مَن اللّٰ مَن اللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ الللّٰ الللّٰ الللّٰ الللّٰ ال

یں پیمانے باء کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے(1)۔

مسئله نصبر2۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکا نُوتِیْمُ لَهُمْ یَوْمَ الْقِیْمَةِ وَزُنَا۞ جمہور کی قراَت نقیم نون عظمت کے ساتھ ہے۔ مجاہد نے یاء غائب کے ساتھ پڑھا یعنی الله قائم فرمائے گا۔عبید بن عمیر نے فلایقوم پڑھا ہے اسے وزن پڑھنا کا الذم ہے ای طرح مجاہد نے ، فلایقوم لهم یوم القیامة وزن پڑھا ہے۔عبید بن عمیر نے کہا: قیامت کے روز ایک بہت لمبحر نے کہا: قیامت کے روز ایک بہت لمبحر نے کہا: والے کولایا جائے گاالله کی بارگاہ میں مجھر کے برابر بھی وزن نہوگا۔

میں کہتا ہوں: ایبا قول رائے ہے تونبیں کہا جاتا۔ اس کامعنی بخاری وسلم کی صحیحین میں حضرت ابوہریرہ بنائتھ سے مرفوعاً مردی ہے(2)، نبی پاک منی تالیج نے فرمایا: ''قیامت کے روز ایک بڑے موٹے تحض کولا یا جائے گااللہ کی بارگاہ میں مجھر کے برابر بمي اس كاوزن نه موكا - اگر چاموتويه پژهلو، فلائقينم للهُمْ يَوْمَ الْقِيلِمَةِ وَزُنّا له مطلب يه يه كهان كا تواب نه موگا اوران کے اعمال کے مقابل عذاب ہوگا،ان کی کوئی نیکی نہ ہوگی کہ قیامت کے میزانوں میں اس کاوزن کیا جائے۔اورجس کی کوئی نیکی ندہوگی وہ آگ میں ہوگا۔حضرت ابوسعیدخدری نے کہا: تہامہ بہاڑ کی طرح اعمال کے ساتھ لا یا جائے گالیکن ان کا کچھوز ن نہ ہوگا۔ بعض نے فرمایا: پیجی احتمال ہے کہ مجاز اور استعارہ مراد ہو گویا فرمایا: ہمارے نز دیک اس دن ان کی کوئی قدر نہ ہوگی۔ والله اعلم-ال حديث من فقديه ب كدال موثابي كى خدمت كى تنى ب جوتكلفاً حاصل كياجاتا ب كيونكه اس كه لي كهان يين كا تکلف کرنا ہوگا اور مکارم سے دوری ہوگی ، بلکہ بیدلیل ہے کہ کفایت کی قدر سے زائد کھانا حرام ہے جس کے ساتھ تر فداور موٹا پا مطلوب ہو۔ نبی کریم من تھی کے فرمایا:''اللہ تعالیٰ کے نز دیک مبغوض ترین تخص موٹادین پیشوا ہے'(3)۔عمران بن حصین نے نی کریم من التی کیا ہے روایت کیا ہے فرمایا: ''تم میں ہے بہتر میراز مانہ ہے پھر جواس کے ساتھ متصل ہوں گے'۔عمران نے کہا: میں بیں جانتا، آپ مل تعلیم نے اپنے زمانہ کے بعد دوز مانوں کا ذکر کیا یا تنین زمانوں کا ذکر کیا۔ پھر فرمایا: ''تمہارے بعد ایک قوم ہوگی جوگوائی دیں مے جبکہ ان سے گواہی طلب نہیں کی جائے گی ، وہ خیانت کریں گے اور امین نہ ہوں گے ، نذریں مانیں مے اور نذر بوری نبیں کریں مے اور ان میں موٹا یا ظاہر ہوگا''۔ بید مت ہاس کا سبب بیہ ہے کہ موٹا یا جو حاصل کیا جاتا ہے وہ كثرت سے كھانے اور حرص كرنے ، آرام اور امن سے رہنے اور نفس كوشہوات پر چھوڑنے كى وجہ سے ہوتا ہے۔ پس وہ اپنے نغس کی عبادت کرنے والا ہے،اپنے رب کی عبادت کرنے والانہیں اور جس کی بیرحالت ہووہ حرام میں واقع ہوتا ہے اور ہروہ موشت جوحرام سے پیدا ہوتا ہے آگ اس کی زیادہ مستحق ہے۔الله تعالی نے زیادہ کھانے کی وجہ سے کفار کی فدمت کی ہے فرما يا: وَالَّذِينَ كُفَرُهُ اليَّمَّتُعُونَ وَيَأْكُمُونَ كَمَاتَأَكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّامُ مَثْوَى لَهُمْ ⊙ (محر)

جب آیک مومن ان کے مشابہ ہوگا اور ہر حال اور زمانہ میں ان جیسے تنعم سے لطف اندوز ہوگا تو اس کے ایمان کی حقیقت کہاں ہوگی اور وہ اسلام کے وظائف کو کیسے قائم کرے گا؟ جوزیا دہ کھاتا چیتا ہے اس کی ترص اور لا کیے زیادہ ہوتی ہے۔ رات کو

²⁻میح بخاری، کتاب التفسیر، قل هل انبئکم، جلد 2 مغی 690

¹⁻الحردالوجيز،جلد3،مني 545

³⁻جامع ترخى، كتباب الغتن، صاجاء الغران الشالث، مبلد2 مبخ 45

ستی اور نیندزیادہ ہوتی ہے، پس اس کا دن لا کچ میں گردش کرتے ہوئے اور رات سوتے ہوئے گزرتی ہے۔ یہ مفہوم سورہ اعراف میں گزر چکا ہے۔ اس کے دو پلڑے ہیں جن میں اعمال کے صحائف کا وزن کیا جائے گا،اعادہ کی ضرورت نہیں۔ نبی کریم علیات نے فرمایا جب صحابہ حضرت ابن مسعود کی پنڈلی کی بار کجی کود کچھ کر ہنتے ہے جب کہ وہ مجبور پر چڑھ رہے تھے: '' تم پنڈلی کی وجہ ہنس رہے ہوتمام اہل زمین کے مل کے ساتھ اس کا وزن کیا جائے گا،غزنوی نے اس کوذکر کیا ہے۔

ي الله إذ ذاك ظاهرة فيها الفراديس والفُومانُ والبصَلُ كانت منازلهم إذ ذاك ظاهرة فيها الفراديس والفُومانُ والبصَلُ

الفراديس شام كاايك علاقد ہے۔ كرم مفردس كامطلب ہے انگوركى بيليں جو چھپركى طرح پھيلى ہوئى ہول۔
خلد بن فينها وہ اس ميں ہميشہ رہيں گے۔ لا يَبْغُونَ عَنْها حِوَلا ن يعنى وہ اس جنت ہے كسى اور طرف پھرنانہيں چاہے۔
الحول بمعنى التحويل ہے بيا بوتلى نے كہا۔ زجاج نے كہا، حال من مكانه حولا، جسے كہا جاتا ہے: عظم عظماً۔ يہ بھى جائز مے كہا والحدل ہے كہا جا الحدل بمعنى التحويل ہے بيا بوتلى نے كہا۔ زجاج نے كہا، حال من مكانه حولا، جسے كہا جاتا ہے: عظم عظماً۔ يہ بھى جائز ہے كہا ہے كہا ہے كہا ہے كہا ہے كہا ہے الحدل بمعنى التحويل ہے بيا بوتلى نے كہا۔ زجاج نے كہا ، حال من مكانه حولا، جسے كہا جاتا ہے : عظم عظماً۔ ہے كہا ہے كہا۔ در جاتے ہے كہا ، حال من مكانه حولا ، جسے كہا جاتا ہے : عظم عظماً۔ ہے كہا ہے

الله تعالى كارشاد ٢٠: قُلُ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِيْتِ مَنِي لَنُفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِيْتُ مَنِي منفد الشي كا

² يسيح بخارى، كتاب الجهاد، درجات الهجاهدين لى سبيل الله، مبلد 1 منحد 391

ووجة نتن اللون صافٍ يزِيُنه مع الجِيدِ لَبَاتُ لها ومَعاصِم

میں کہتا ہوں بیآیت تمام اعمال کوشامل ہے سورہ ہود میں حضرت ابو ہریرہ بڑٹھنڈ کی سیح حدیث ان تمین شخصوں کے بارے گزر چکی ہے جن کا سب سے پہلے فیصلہ کیا جائے گا۔اورسورۃ النساء میں ریا کاری پرکلام گزر چکی ہےاور ہم نے وہاں بہت ہے واقعات ذکر کیے ہیں جن میں کفایت ہے ماور دی نے کہا: تمام علماء تفسیر نے کہا: قَالاَ مُیشوِكْ بِعِبَادَةِ مَا يَّهُ أَحَدُّا كا مطلب ہے کہ وہ اپنے اعمال کسی کونہ دکھائے (یعنی ریا کاری نہ کرے) تر مذی تھیم رمایٹھایہ نے نوادرالاصول میں روایت کیا ہے فرمایا: ہمیں عبدالواحد بن زید نے عبادہ بن نسی ہے روایت کر کے بتایا فرمایا: میں شداد بن اوس کے پاس اس کی جائے نماز میں آیا تو وہ رور ہے ہتھے میں نے کہا: اے ابوعبدالرحمٰن تم کیوں رور ہے ہو؟ انہوں نے کہا: میں نے ایک ون نبی پاک سَلَیٰ تُنْایِیْ ہے ایک دن ایک حدیث تی تھی؟ میں نے نبی پاک ملیٹٹائییٹر کے چبرے پر پریشانی دیکھی تھی۔ میں نے عرض کی: یارسول الله! منی تفاییلیم آپ کے چبرے پر پریشانی کے آثار ہیں کیاوجہ ہے؟ آپ منی تفاییلیم نے فرمایا: "شرک اور خفیہ شہوت '(3)۔ میں نے عرض کی یارسول الله! من تائیزیتر آپ کے بعد آپ کی امت شرک کرے گی؟ آپ من تائیزیتر نے فرمایا: ''اے شداد!لوگ سورج، چاند، پتھر، ریت کی پوجا تونبیں کریں گےلیکن وہ اپنے اعمال میں ریا کاری کریں گئے'۔ میں نے عرض کی: یا رسول الله صلی تنایینی ریا کاری شرک ہے؟ آپ ملی تنایینی نے فرمایا: "ہاں "- میں نے بوچھا: حضور! شہوت خفید کیا ے؟ آپ سائٹنگالیا ہے فرمایا:'' تم میں ہے کوئی صبح کے وقت روز سے سے ہوگا پھراس کے لیے دنیا کی شہوات ظاہر ہوں گی تو وہ روز ہ افطار کردےگا''۔عبدالواحد نے کہا: میں حسن سے ملاتو میں نے یوچھا: اے ابوسعید! مجھے ریا کاری کے بارے بتاکیا وه شرك ہے؟ انہوں نے فرمایا: ہاں - کیا توبیآیت نہیں پڑھتا: فَهَنْ كَانَ يَرْجُوْ الْقَاءَ مَهِ اللهِ --- الخ -اساعیل بن اسحاق نے روایت کیا ہے فرمایا: ہمیں محمد بن ابی بمرنے بتایا توانہوں نے کہا: ہمیں معتمر بن سلیمان نے بتایا انہوں نے لیٹ سے انہوں نے شہر بن حوشب سے روایت کیا ہے فر مایا: عبادہ بن صامت اور شداد بن اوس ا کھٹے بیٹھے ہوئے تھے انہوں نے کہا: ہم اس امت پرشرک اورشہوت خفیہ کا خوف کرتے ہیں۔شہوت خفیہ عورتوں کی طرف سے ہے۔ انہوں نے کہا: ہم نے بی پاک سائن الیا کو میفر ماتے ساہے' جس نے ریا کاری کرتے ہوئے نماز پڑھی اس نے شرک کیا، جس نے وکھاوا کرتے ہوئے

²_اساب النزول للواحدي مسلحه 308

¹ _ جامع ترندي ، كمّاب التنسير ، سور و بقرد ، جلد 2 منحه 596

³ تنسير ماور دي ، حبلد 3 منحه 110-109

روز وركمااس فيشرك كيا" كهرية يت تلاوت كى: فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ الْقَاءَ مَن بِهد ... الآية (1) _

میں کہتا ہوں:شہوت خفیہ کی تفسیراس کے خلاف بھی آئی ہے وہ ہم نے سورۃ النساء میں ذکر کر دی ہے۔حضرت مہل بن عبدالله نے کہا:حسن سے اخلاص اور ریا کاری کے بارے میں پوچھا گیاتو انہوں نے فرمایا: اخلاص میں سے بہے کہ تواپی نیکیوں کو چھیانا پسند کرے اور اپنی برائیوں کو پسندنہ کرے۔اگر الله تعالیٰ تجھ پر تیری نیکیاں ظاہر کردے تو تو کہے: (اے رَب كريم!) يه تيرافضل اوراحسان ہے بينيكياں ميرافعل نہيں (بلكه بيكرم ہے) اورتو اس ارشاد كو ياد كر لے: فَهَنْ كَانَ يَهْرُجُوْا لِقَا عَهَا بِهِ - - الآية - وَالَّذِينَ يُونُونُونَ مَا اتُّوا - - الآية (المومنون: 60) يعنى جنهيں اخلاص ديا گيا ہے وہ دُرتے ہيں كه ان سے قبول نہیں کیا جائے گا۔اور رہی ریا کاری تووہ یہ ہے کہ انسان دنیا میں اپنے نفس کے مل کا حصہ طلب کرے۔ یوچھا گیا كيے ہوگا؟ فرمایا: "جس نے اپنے اور الله تعالی اور دار آخرت كے سواكسی كوا بے كسى عمل كے ساتھ طلب كيا تو وہ ريا كارى ہے'۔ ہمارے علماء نے فرمایا: ریا کاری انسان کولوگوں کے استہزا تک پہنچاتی ہے جبیبا کہ حکایت ہے کہ طاہر بن حسین نے ابوعبدالله مروزی ہے کہا:تم اے عبدالله! کب ہے عراق میں ہو؟ اس نے کہا: میں ہیں سال ہے عراق میں ہوں اور میں تیس سال سے روز ورکھ رہا ہوں۔اس نے کہا: اے ابوعبدالله! ہم نے تجھ سے ایک سوال بوچھا آپ نے ہمیں دومسکے بتادیے۔ اسمعی نے حکایت کیا ہے کہ ایک اعرابی نے نماز پڑھی اور بڑی لمبی نماز پڑھی اور اس کے قریب ایک قوم تھی انہوں نے کہا: کیا خوب تیری نماز تھی۔اس نے کہا: اس کے ساتھ میں روز سے سے بھی ہوں۔اشعث بن قیس کا قول ہے کہ اس نے نماز پڑھی اور بہت تخفیف کی ان سے کہا گیا: تونے بہت تخفیف کی ہے۔اس نے کہا: اس میں ریا کاری ملی ہوئی نہیں، اپنے نفس سے ر یا کاری کی نفی کرنے کے ساتھ ان کی تنقیم سے نجے گیا۔سورۃ النساء میں ریا کاری کی دواءاور علاج لقمان کے قول ہے گزر چکا ہے کہ وہمل کو چھیاتا ہے۔ تر مذی تھیم نے نہ روی فرمایا: ہمیں جریر نے بتایا میرے باپ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں حمانی نے خبر دی فرمایا ہمیں جریرنے بتایا انہوں نے لیٹ سے روایت کیا انہوں نے شیخ سے انہوں نے معقل بن بیار ہے روایت کیا فرمایا: حضرت ابو بمرنے کہااور انہوں نے اس کے ساتھ نی پاک منی ٹیاتی ہی رگواہی دی فرمایا: نبی پاک منی ٹیاتی ہے شرک کاذکر کیا فرمایا: ''شرکتم میں چیونی کے رینگنے ہے بھی زیادہ مخفی ہوتا ہے(2)، میں تجھے ایک وظیفہ سکھا تا ہوں جب تو وہ كرك كاتوجهونا، براشرك تجهيد ورموجائ كاتوكهد: اللهم إن أعوذ بك أن أشهاك بك وأنا أعلم وأستغفه ك لها لا أعلم (3)' اے الله ! میں تجھے بناہ ما نگتا ہوں کہ میں تیرے ساتھ دانستہ شرک کروں اور میں تجھے سے مغفر ت طلب کرتا ہوں کہ میں غیردانستہ شرک کروں''۔ تین بار کیے۔ عمر بن قیس کندی نے کہا: میں نے حضرت معاویہ کوسناانہوں نے منبر پریہ آیت تلاوت كى، فَمَنْ كَانَ يَوْجُو القَاءَمَ إِنهِ - پُركها: بيآخرى آيت ہے جو آسان سے نازل ہوئى اور حضرت عمر نے كها (4): نبي كريم من التيليم نے فرمايا: " مجھے وى كى من ہے كہ جو فئن كانَ يَارْجُوْ القَاءَ مَن ہدے۔۔۔۔ الخ ۔ پڑھے گااس كے ليے ايك

2 يستن ابن ماجه ، كتباب الذهد ، الرياد اسبعة ، جلد 1 منى 320

4-المستدرك للحاكم ،جلد2 مسخد 371

1 _متندرک للحاکم ،مبلد 4 مسنی 329 3 _مجمع الزوائد،مبلد 10 مسنی 385

1 _ المستد رك للي ثم مجلد 2 منحه 367

بسيمانلوالرّخين الرّحِيْمِ الْعُورِيمِ الْمُعْرِيمِ الْمُعْرِيمِ الْمُعْرِيمِ الْمُعْرِيمِ الْمُعْرِيمِ

﴿ الله ١٩ ﴾ ﴿ ١٩ تُورَّ وَيَسَرَ مِثَلِينًا ٢٣ ﴾ ﴿ وَعَامَا ٢ ﴾

يه بالاجماع على سورت ہاوراس كى 98 آيات ہيں۔

جب جنگ بدر ہوئی اور الله تعالیٰ نے اس میں کفار کے سرداروں کو آل کردیا تو کفار قریش نے کہا: تمہارا بدلہ حبشہ کی زمین میں ہے۔ نجاشی کی طرف جاؤ اور اس کی طرف اپنے دوصاحب رائے اور بھیجو شاید وہ تمہیں قریش کے وہ آ دمی دے دے جو اس کے پاس ہیں۔ پھرتم اپنے بدر کے مقتولوں کے بدلے میں انہیں قتل کردینا۔ کفار قریش نے عمرو بن عاص اور عبدالله بن ا بی رہیعہ کو بھیجا۔ نبی پاک ملی ٹنٹالیٹی نے جب ان کے آ دمی بھیجنے کے متعلق سنا تو آپ ملی ٹنٹلالیٹی نے عمرو بن امید شمری کو بھیجا اور اسے نجاشی کے لیے خط لکھ کردیا۔ عمرو بن امیہ نجاشی کے پاس آیااور اس نے نبی پاک منی ٹیالیے ہم کا خط پڑھا پھر جعفر بن ابی طالب اورمہاجرین کو بلایااس نے راہبوں اورعلماء کو بلایا اور انہیں جمع کیا پھرجعفر کوان پرقر آن پڑھنے کو کہا تو انہوں نے سور ہَ مريم، كليليغض پڑھى اورلوگ المصے توان كى آنكھول سے آنسو جارى تھے۔ ان لوگول كے بارے الله تعالىٰ نے فرمايا: لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ امَنُوا الْيَهُوْدَوَا لَذِينَ آشُرَكُوا ۚ وَلَتَجِدَنَّ أَقُرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ امَنُوا الَّذِينَ قَالُوَّا اِنَّانَطْرَى ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيْسِيْنَ وَمُهْبَانًا وَٓ أَنْهُمُ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ۞ وَ إِذَا سَبِعُواْ مَا ٱنْزِلَ إِلَى الرَّسُوْلِ تَرْى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْومِمِمَّا عَرَفُوْا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا أَمَنًا فَاكْتُبُنَامَعَ الشَّهِدِينَ ﴿ وَالْمَا مَدَهِ ﴾ تلاوت کی۔ بیابوداؤدنے ذکر کیا ہے۔ سیرت میں نجاشی نے کہا: کیاتمہارے یاس وہ کلام ہے جواللہ تعالیٰ کی طرف ہے نبی کریم مَنْ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّ رونے لگاحتی کہ آنسوؤں سے اس کی داڑھی تر ہوگئی۔اس کے علماء بھی رونے لگھے تی کہ ان کی داڑھیاں بھی تر ہو گئیں۔ جب انہوں نے وہ کلام سناجوان پرتلاوت کیا تھا۔نجاشی نے کہا: بیدوہ ہے جوحضرت مویٰ علیہ السلام لیکر آئے تھے۔ بیا یک مشکا قے سے نکلے ہیں۔ نجاشی بادشاہ نے عمرو بن عاص اور عبدالله بن ابی ربیعہ کو کہا:تم دونوں چلے جاوَ الله کی قسم! بیلوگ میں بھی مجى تمهارے حوالے بیں کروں گا۔ پھر کمل خبر ذکر کی۔

كَلْهُمْ عَضَ فَ فَكُمُ مَ حُمَتِ مَ يِّكَ عَبُدَهُ ذَكِرِيًا فَ إِذْ نَا لَا مُ مَبَّهُ نِدَ آءً خَفِيًّا ۞ قَالَ مَ بِإِنْ وَ هَنَ الْعَظُمُ مِنِي وَاشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَ لَمْ آكُنُ بِدُعَا بِكَ مَ بِ قَالَ مَ الْمَ الْمُ اللهُ الْمُ اللهُ ا

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمِ اسْمُهُ يَحْلِى لَا لَمْ نَجْعَلُ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۞ قَالَ مَ إِ أَنَّى يَكُونُ لِيُ غُلَمٌ وَ كَانَتِ امْرَا لِيُ عَاقِرًا وَ قَلْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِيرِ عِتِيًّا ۞ قَالَ كُذُ لِكَ ع قَالَ مَ بُكُ هُوَ عَلَى هَٰزِنٌ وَقَدْ خَلَقُتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۞ قَالَ مَ بِاجْعَلْ لِيُّ ايَةً * قَالَ ايَتُكَ الا تُكلِّمَ النَّاسَ ثَلْثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۞ فَخَرَجَ عَلْ قَوْمِهِ مِنَ الْبِحْرَابِ فَأَوْخَى إِلَيْهِمُ أَنُ سَبِّحُوا بُكُمَاتًا وَّ عَشِيًّا ﴿ لِيَجْلِى خُنِوالْكِتَبَ بِقُوَّةٍ ﴿ وَاتَيْنُهُ الْحُكُمُ صَبِيًّا ﴿ وَخَنَانًا مِنَ لَا ثَاوَزَكُولًا وَكَانَ تَقِيًّا ﴿ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿ وَالْوَالِوَيْكِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّالًا عَصِيًّا ۞ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَو يَوْمَ يَهُوْتُ وَيَوْمَ يُبُعَثُ حَيًّا ۞ ''کاف، ہا، یا، عین ،ص۔ بیذ کرے آپ کے رب کی رحمت کا جواس نے اپنے بندے ذکریا پر فرمائی جب اس نے پکاراا پنے رب کو چیکے چیکے۔عرض کی: اے میرے رب!میری حالت بیہ ہے کہ کمزور و بوسیدہ ہو تنگیں میری ہڑیاں اور بالکل سفید ہوگیا ہے (میرا) سربڑھا ہے کی وجہ سے اور اب تک ایسانہیں ہوا کہ میں نے تھے پکارا ہو اے میرے رب!اور میں نامرادر ہاہوں۔اور میں ڈرتاہوں (اینے دینی) رشتہ داروں سے (کہوہ) میرے بعد (دین ضائع نہ کر دیں) اور میری بیوی بانجھ ہے پس بخش دے مجھے اپنے پاس سے ایک وارث۔جووارث ہے میرااور وارث بنے بعقوب علیہ السلام کے خاندان کااور بنادےاسے اے رب! پیندیدہ (سیرت والا)۔ اے زکریا! ہم مڑ دودیتے ہیں تھے ایک بیچ (کی ولادت) کااس کانام پیٹی ہوگا ہم نے نہیں بنایااس کا کوئی ہم نام اس سے پہلے۔زکریانے عرض کی: میرے رب! کیے ہوسکتا ہے میرے ہاں لڑکا حالانکہ میری بیوی بانجھ ہے اور میں خود پہنچ گیا ہوں بڑھا ہے کی انتہا کو؟ فرمایا: یونمی ہوگا تیرے رب نے فرمایا ہے کہ اس کبری میں بچیہ وینامیرے لیے آسان بات ہے اور (دیکھو) میں نے تمہیں بھی تو پیدا کیا تھا اس سے پیشتر مالانکہ تم پچھ بھی نہ تے۔زکریانے عرض کی: اے میرے رب! مظہراؤ میرے لیے کوئی علامت۔ جواب ملا تیری علامت بیہ ہے كة وبات نبيس كريكے گالوگوں ہے تين رات تك حالانكه تو بالكل تندرست ہوگا۔ پھرآپ نكل كرآئے اپنی قوم کے پاس (اپنے)عبادت خانہ ہے تواشارہ ہے انہیں سمجھایا کہ یا کی بیان کرو (اپنے رب کی) صبح وشام-اے یجیٰ! پکڑتو کتاب کومضبوطی ہے اور ہم نے عطافر مادی ان کو دانائی جبکہ وہ بیجے متھے۔ نیز عطافر مائی دل کی نرمی ا بن جناب سے اورنفس کی یا کیزگی اور وہ بڑے پر ہیزگار تھے۔ اور وہ خدمت گزار تھے اپنے والدین کے اور وہ جابر اور سرکش نہ تھے۔ اور سلامتی ہوان پرجس روز وہ پیدا ہوئے اور جس روز انتقال کریں مجے اور جس روز انہیں اٹھایا جائے گازندہ کرکے'۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: کے پیلوٹ سے مقطعات پر کلام پہلے سورتوں کے آغاز میں گزر پیکی ہے۔ حضرت ابن عباس

بن من الله بن المانی کاف سے، ها۔ هادی ہے، یا۔ تکیم سے اور عین علیم سے اور صادر صادق سے ہے؛ بیابن العزیز نے ذکر کیا ہے۔ تشیری نے حضرت ابن عباس من مناز مها سے روایت کیا ہے کہ اس کامعنی ہے الله تعالی ابنی مخلوق کے لیے کافی ہے ا بے بندوں کوہدایت دینے والا ہے۔ اس کا ہاتھ سب کے ہاتھوں پر ہے (یعنی سب پر غالب ہے) ان کو جانے والا ہے اپنے وعدہ میں سپاہے۔ یہ قول تعلمی نے کلبی ،سدی ،مجاہداورضحاک سے روایت کیا ہے۔کلبی نے پیجی کہا ہے کہ انکاف،کریم ،کبیر اور کافی سے۔ حا، حادی سے ہے۔ یار حیم سے ہے۔ عین علیم اور عظیم سے ہے۔ صادصادق سے ہے۔ معنی ایک بی ہے۔ حضرت ابن عباس بنعد بها سي مروى ب كديه الله تعالى كاساء ميس سيه ايك اسم ب اور حضرت على من التهديد مروى ہے کہ بیالله تعالیٰ کا اسم ہے اور حصرت علی مِنْ شِن اس طرح دُعاما تکتے تھے :یا کھیٰ عَض اِغفی لی؛ بیغزنوی نے ذکر کیا ہے۔سدی نے کہا: بیدوہ اسم اعظم ہے جس کے ذریعے سوال کیا جائے تو الله تعالیٰ عطافر ما تا ہے اور جب اس کے ذریعے دعا ما نگی جائے تو الله تعالی دعا قبول فرما تا ہے۔ قادہ نے کہا: بیقر آن کے اساء میں سے اسم ہے؛ بیعبدالرزاق نے معمرے اور انہوں نے قادہ سے روایت کیا ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: بیسورت کا نام ہے۔قشیری کا اختیاریہی ہے(1) کہ حروف مقطعات سورتوں کے نام ہیں ای وجہ سے کہا گیا ہے کہ کھیلعض پر کلام کا تمام ہے۔ گویا پیسورت کے نام کے متعلق بتایا گیا ہے جیسے تو کہتا ہے: فلاں کتاب(طہارت) یا باب فلاں (وضو) پھرتومقصد میں شروع ہوتا ہے۔ابوجعفر نے ان حروف کوعلیحدہ علیحدہ پڑھا ہے۔اور باقی قراءنے وصل کیا ہے۔ابوعمرو نے هامیں امالہ کیااور یاءکو فتح کے ساتھ پڑھا۔ ابن عامرادر حمزہ نے اس کے برعس پڑھا ہے اور ان دونوں کو کسائی ، ابو بکر اور خلف نے امالہ کیا ہے۔ اہل مدینہ ، نافع وغیرہ نے ان دولفظوں کے درمیان پڑھا ہے اور باقی قراء نے دونوں کوفتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ خارجہ سے مروی ہے کہ حسن کا ف کوضمہ دیتے تھے اور اس کے علاوہ سے حكايت بكرانبول نے هاكوضمدديا بـ- اساعيل بن اسحاق نے حكايت كيا بكروه ياءكوضمدديتے تھے۔ ابوحاتم نے كہا: کاف کو ضمید ینااور ماادر یا کو ضمید ینا جائز نہیں۔نحاس نے کہا: اہل مدینہ کی قر اُت سب سے بہتر ہے اور ھااور یا میں امالہ جائز ہا ورحسن کی قرائت جماعت قراء پرمشکل ہے تی کہ انہوں نے کہا: بیہ جائز نہیں ہے، ان علاء میں سے ابو حاتم بھی ہیں اس کے بارے میں ہارون القاری نے بیان کیا ہے انہوں نے کہا:حسن رفع کو اشام کرتے تھے،اس کامعنی ہے وہ اشارہ کرتے تصحبيها كه يبويه نے حكايت كيا ہے كه عربول ميں سے بعض كہتے ہيں: الصلوة و الزكاة يومى إلى الواد يعنى الصلوة اور الزكاة کے لفظ داؤ کی طرف اشارہ کرتے ہیں۔ اور صاد کے جے سے دال کونافع ، ابن کثیر، عاصم ، اور یعقوب نے ظاہر کیا ہے ؛ یبی ابوعبيده كااختيار ہاور باقی قراء نے اسے ادغام كيا ہے۔

1 يتنيرطبري ، جز16-15 يمني 54

نے ہمیں حضرت ذکر یا علیہ السلام کے متعلق خبردی ہے۔ الله تعالی نے ہمیں حضرت ذکر یا علیہ السلام اور انہیں جو بشارت وی اس کے متعلق خبردی اور کھی بعض ان کے قصہ سے نہیں ہے۔ انفش نے کہا: تقدیر عبارت اس طرح ہے فیما یقص علیکم ذکر دحمہ دبات اور بعض علیاء نے فرمایا: حسن نے فِر گُرُائ حَمَتِ مَا بِیّا کی بڑھا ہے، یعنی هذا المتلومن القرآن فی کر دحمہ دبات اور ذکر نامرکا صیغہ پڑھا گیا ہے۔ اور دحمہ کھا جاتا ہے اور ها ء کے ساتھ اس پر وقف کیا جاتا ہے ای طرح ہرائم جو اس کی مثل ہوتا ہے اس کے ساتھ معاملہ کیا جاتا ہے۔ اس میں نحو یوں کا کوئی اختلاف نہیں ہے اور اس میں انہوں نے بیعلت بیان کی ہے کہ بیھا اساء کی تانیث کے لیے ہے تا کہ ان کے اور افعال کے درمیان فرق ہوجا گے۔ بیان کی ہے کہ بیھا اساء کی تانیث کے لیے ہے تا کہ ان کے اور افعال کے درمیان فرق ہوجا گے۔

بیران ہے میں کا درجہ کے اللہ تعالی کا ارشاد ہے: عَبْلَا ہُ۔ انفش نے کہا: یہ رحمہ کی وجہ سے منصوب ہے اور ذکر بیاس سے بدل ہے جیسے تو کہتا ہے: هذا ذکر ضرب زید عمراً عمراً ضرب کی وجہ سے منصوب ہے اس طرح عبدہ کی وجہ سے منصوب ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ تقدیم و تاخیر پر ہے اس کا معنی ہے ذکر دبات عبدہ ذکر بیا، بوحمہ یہ برحمہ بیر عبدہ ذکر کیا ہے۔ بعض علاء نے عبدہ ذکر بیارفع کے ساتھ پڑھا ہے یہ ذکر کی وجہ سے منصوب ہے، زجاج اور فراء نے یہ ذکر کیا ہے۔ بعض علاء نے عبدہ ذکر بیارفع کے ساتھ پڑھا ہے یہ ابوالعالیہ کی قرات ہے۔ یکی بن یعم نے ذکر نصب کے ساتھ پڑھا ہے اس معنی پر کہ هذا القرآن ذکر دحمہ عبدہ ذکر بیا۔ زکریا۔ زکریا کے بارے میں قرات اور لغات سورہ آل عران میں گزر چکی ہیں۔

مسئله نصبر 3 - الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذْ نَالْای مَ بَهُ نِنَ آغَ خَفِیّان جِسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اُدُعُوْا مَ بَکُمُ اَ تَفَیّعُا وَخُفِیّا وَ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذْ نَالْای مَ بِہِ کُر رِ کِا ہے۔ نداکا معنی دُعااور خبت ہے بین انہوں محراب شکر ماتھا ہے در سے مناجات کی ،اس کی دلیل بیاشارہ ہے: فَنَادَتُهُ الْمَلْمِلُهُ وَهُوَ قَا آ ہِمْ یُصَیّ فِی الْمِعْوَا بِ (آل میں اس کے ماتھا ہے رہ سے مناجات کی ،اس کی دلیل بیاشارہ ہے: فَنَادَتُهُ الْمَلْمِلُهُ وَهُوَ قَا آ ہِمْ یُصَیّ فِی الْمِعْوَا بِ (آل عران یہ نوا کہ اور کے ایک دعا کی ان کی دعا کو تولیت ہوئی جیسا کہ انہوں نے نماز کے اندردعا کی ان کی دعا کو تولیت ہوئی حیسا کہ انہوں نے نماز کے اندردعا کی ان کی دعا کو تولی کے بارے میں انتقاف ہے ۔ بعض نے زمایا: اپنی قوم سے اس دعا کو تولی کی تو وہ اپنا تھود پایس کے اگر قبول نہ ہوگی تو اس کے متعالی کی معالی نہ تھا۔ بعض علاء نے فرمایا: نہ وہ کہ ہوتے ہیں اس لیے انہوں نے دعا کو تفی کیا۔ بعض علاء نے فرمایا: کو نکہ دفیے اعمال افضل ہوتے ہیں اور دیا کاری سے پاک ہوتے ہیں اس لیے انہوں نے دعا کو تفی کیا۔ بعض علاء نے فرمایا: خفیا۔ کا مطلب ہے رات کی تاریکی میں اپنی قوم سے چھپا کردعا کی یہ تمام احتال موجود ہیں لیکن پہلاتول اظہر ہے۔

سورة اعراف میں گزر چکا ہے کہ دعامیں اخفامتحب ہے اور بیآیت اس میں نص ہے کیونکہ الله تعالی نے حضرت ذکر یا علیہ الله تعالی نے حضرت ذکر یا علیہ الله تعالی نے حضرت نکر یا ہمیں مسدد نے بتایا فرمایا ہمیں بیجی بن سعید نے علیہ السلام کی اس پرتعریف فرمائی ہے۔ اساعیل نے روایت کیا ہے فرمایا ہمیں مسدد نے بتایا اور بیابن افی کبشہ سے انہوں نے بتایا ہمیں میں میں المنہ میں المنہ میں میں المنہ میں میں المنہ میں المنہ و محدد حضرت سعد بن الی وقاص سے اور انہوں نے بتی کریم میں میں ایس ہے روایت کیا ہے (1) فرمایا: ان خدوالذ کم المنہ و محدد حضرت سعد بن الی وقاص سے اور انہوں نے بتی کریم میں میں المنہ المنہ و محدد میں المنہ و معدد بن الی وقاص سے اور انہوں نے بتی کریم میں میں المنہ السلام کی المنہ و محدد میں المنہ و معدد بن الی وقاص سے اور انہوں نے بتی کریم میں میں المنہ و ایس کیا ہے روایت ک

¹_مجمع الزوائد، جلد 10 مسخحة 85

الوذق مایکغی۔ بہتر ذکر خفی ہے اور بہتر رزق وہ ہے جو کفایت کرے۔ بیام ہے۔ یونس بن عبیدہ نے کہا: حضرت حسن کا نظریہ ہے کہا مام دعا مائے اور مقتدی بغیر بلند آواز کے آمین کہیں اور یونس نے تلاوت کی: اِڈْنَا لای مَابَّهُ نِدَ آءً خَفِیاً۔ ابن عربی نے کہا: امام مالک نے دعا آہتہ کی اور امام شافعی نے اس میں جبر کیا۔ اور دعا میں جبر افضل ہے کیونکہ نبی کریم میں خبر ادعا فرماتے تھے۔

الله تعالى كاار شاد ب: قَالَ مَ بِإِنْ وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِي اس مِن دومسكن مِن

مسئلہ نمبر 3۔ ہارے علاء نے فرمایا: انسان کے لیے مستحب ہے کہ اپنی دعا میں ان انعامات کو یاد کرے جواللہ تعالیٰ نے اس پر کیے جیب اورالیں چیزوں کاذکر کرے جوخضوع کے مناسب ہوں کیونکہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هَنَ الْعَظُمُ مِنْ نَصُوع کا اظہار ہے اور وَ لَمْ أَکُونُ پِدُعاً بِكَ مَنِ شَقِیّان دعا قبول کرنے میں فضل کرنے کی عادات کا اظہار ہے بعنی جمنی خصور عالی کے خصور عالی تو میں دعام شرور منسور ہا، یعنی تو نے مجھے دعاکی تجھے سے دعاما تکنے میں بھی شقی نہیں ہوا، یعنی جب بھی میں نے تجھ سے دعاما تکنے میں محمور ماس کے باور کو سے کہ قبول سے مروی ہے کہ تجھے دعامات کے عادل کی تاور کھا ورکہ اور کہا اور کہا اور کہا اور کہا اور کہا تا ہے : شقی بکذا یعنی اس میں تھک گیا اور مقصود حاصل نہ ہوا ہوش آ مدید اسے جو محمل نے اس سے سوال کیا اور کہراس کی حاجت یوری کردی۔ ممارے ذریعے ہم تک پہنچا اور پھراس کی حاجت یوری کردی۔

الله تعالى كارشاد ب: وَ إِنِي خِفْتُ الْهُوَالِي مِنْ وَ مَا آءِى وَ كَانَتِ الْمُرَاقِيُّ عَاقِمًا فَهَبُ لِيُ مِنْ لَكُ ذَكَ وَلِيَّا ۞ اس مِس ات مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ إِنِیْ خِفْتُ الْہَوَ الیٰ حضرت عثان بن عفان بھر بن علی اور علی بن سین اور یکی بن یعم بن ی اور قالی کے اور باقی قراء نے خفت غاء نفت کی وجہ سے میکل رفع میں ہے۔ اس کا معنی ہے میرے رشتہ دار موت کے ساتھ بڑھا ہے، کیونکہ نفت کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ کے کسر و، فاکے سکون اور تاکی ضمہ اور موالی کے یا کی نصب کے ساتھ پڑھا ہے، کیونکہ نفت کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ انہوالی سے بیاں مراد قربی رشتہ دار ہیں۔ اور چیا کے بیٹے اور وہ عصبات ہیں جونسب میں ان سے ملتے تھے۔ عرب چیا کے بیٹے اور وہ عصبات ہیں جونسب میں ان سے ملتے تھے۔ عرب چیا کے بیٹوں کو بھی الْہُوَ الِی کہتے ہیں۔ شاعر نے کہا:

مَهٰلاً بَنِي عَيِنَا مَهٰلاً مَوَالِينَا لا تَنْبُشُوا بَيُنَنَا ما كان مَدُفُونَا

اور حفرت ذکریا کے قول کو یو تعبیر فرمایا: فَهَبْ اِنْ صِنْ لَکُونْ لَکُونِیْ اَنْ اَنْ کُولِیْنَا اَنْ اَلَیْ اَلَیْ اَنْ کُولِیْنَا اَلَیْ اَلِیْ اَلَیْ اَلْیَا اوراس سے حکمت وعلی کے وارث ہوئے تھے۔ ان ان کے دارث ہوئے تھے۔ رافضیوں کے علاوہ مفسرین نے اس قرآنی آیت کی اس طرح حضرت بچی علیہ السلام آل یعقوب سے وارث ہوئے تھے۔ رافضیوں کے علاوہ مفسرین نے اس قرآنی آیت کی تفیم میروں نے فرمایا: یکو فی ایک کاوارث بنے۔ ویک میرون کے کہا انہوں نے فرمایا: یکو فی ایک کاوارث بنے۔ ویک میں ایک کو فول جو نبی کریم مال نامالی اللہ اللہ میں اور میں اکثر کا نظریہ ہیہ ہے کہ حضرت زکر یا علیہ السلام نے مال کی ورافت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کریم مال نامی اللہ اللہ منے مال کی ورافت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کریم مال نامی کے معلیہ نے مال کی ورافت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کریم مال نامی کے مطیبہ نے کہا: مفسرین میں اکثر کا نظریہ ہیہ ہے کہ حضرت زکر یا علیہ السلام نے مال کی ورافت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کریم میں نامی کے مقرت زکر یا علیہ السلام نے مال کی ورافت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کریم میں اس کو میں کو میں میں کو میں کو میں میں کو میں اس کو میں کو میں میں کو میں کو میں کو میں کو میں میں کو میں کو میں کو میں کو میں کو میں میں کو می

1 يسيح بخارى،كتاب الفرائض بجلد 2 منح 995 2 - البيناً بجلد 2 منح 996 ـ البيناً جامع ترذي،باب ماجاء في فضل الفقه على العهادة، مديث 2606 1 يسيح بخارى،كتاب الفرائض بجلد 2 منح 995 2 - البيناً بجلد 2 منح 996 ـ البيناً جامع ترذي،باب ماجاء في فضل الفقه على العهادة، مديث 2606 کے ول: "ہم انبیاء کا گروہ میراث نبیں چھوڑت" (1) -اخمال رکھتا ہے کہ آپ نے اس سے عموم مراد نہ لیا ہو بلکہ اس سے مراد غالب امر ہو۔ بیہ مقام غور ہے۔ اظہر اور مناسب حضرت ذکر یا علیہ السلام کے لیے بیہ ہے کہ انہوں نے ورا شت علم اور دین مراد لی ہے۔ اس صورت میں ورا شت، مستعارہ ہوگی کیا آپ نے ملاحظہ نبیں فرما یا جب انہوں نے ولی طلب کیا ہے تو انہوں نے بیکی وفاص نبیں فرما یا۔ الله تعالی نے ان کی امنگ کو کامل طور پر پورا فرما یا۔ ابوصالے وغیرہ نے کہا: مِن الی یعقوب سے مراد علم اور نبوت کی میراث ہے۔

عسمنله نمبر 3-الله تعالی کاار شاد ہے: مِن قَرَی آءی ابن کثیر نے اسے مداور ہمزہ اور یا کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔
ان سے مقصور اور یا کے فتہ کے ساتھ پڑھنا بھی مروی ہے، جیسے عصالی اور باتی قراء نے ہمزہ، مداور یا کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور قراء خفت کی قرات ہے جتی کہ بعض علاء پڑھا ہے۔ اور قراء خفت کی قرات ہے جتی کہ بعض علاء نے فرمایا: وہ جائز ہی نہیں ہے۔ فرمایا: وہ کسے یہ کہتے ہوں گے: خفت المبوالی من بعدی ؟ یعنی میرے وصال کے بعد، حالا نکدوہ زندہ تھے۔ نی سے مراد من بعد موتی نہولیکن من و دائی فی حالانکدوہ زندہ تھے۔ نی سے اور دلیل کی متاب ہے کہ وہ اس وقت کم تھے جبکہ الله تعالی نے ان کی کثر ت کی خردی ہے۔ بنہوں نے کہا: اس کی کثر ت کی خردی ہے۔ بہت انہوں نے کہا: اُن گی میری اور دلیل کی متاب ہے کہ وہ اس وقت کم تھے جبکہ الله تعالی نے ان کی کثر ت کی خردی ہے۔ جب انہوں نے کہا: اُن گھڑ کی گر آلے مران خطاب

ابن عطیہ نے کہا: **مِنْ ذَین** آءِی کامطلب ہےاس زمانہ میں میرے بعد (2)اور بیجی وراء ہے جبیبا کہ سورۃ الکہف میں مخزر چکاہے۔

مسئله نمبر 4_الله تعالی کارشاد ہے: وَ گانتِ اَمْرَا تِیْ عَاقِیًا آپ کی بیوی ایشاع بنت فاقو ذابن قبیل کھی۔ یہ حنہ بنت فاقو ذکی بہن تھی ؛ یو طبری کاقول ہے۔ حنہ یہ حضرت مریم علیما السلام کی والدہ ہے جیسا کہ سورہ آل عمر ان میں گزر چکا ہے۔ قتی فاقو ذکی بہن تھی ؛ یو بی ایشاع بنت عمران تھی۔ اس قول کی بنا پر حضرت یکی علیه السلام کی خالہ کے بیٹے ہوں گے اور دوسرے قول کی بنا حضرت پرعیسی علیه السلام کی والدہ کی خالہ کے بیٹے ہوں اور حدیث اسراء میں نبی کریم سی تی ایکی اور عدی فرمایا:
فلقیت ابنی المخالة یعین دعیسی میں خالہ کے بیٹوں یکی اور عیسی سے ملا۔ یقول پہلے قول کا شاہد ہے۔ والتہ اعلم۔

العاقمان عورت کو کہتے ہیں جوعمر کے زیادہ ہونے کی وجہ سے بیج جنم نہیں دینی اس کا ذکر آل عمران میں ہو چکا ہے اور عورتوں میں عاقر اس کو بھی کہتے ہیں جوعمر کے زیادہ ہونے کے باوجو دبھی بیچ جنم نہیں دیتی اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشَاعُ عَقِيْمًا (الشوریٰ:50)

اس طرح مردول میں ہے بھی العاقر ہوتا ہے شاعر کا قول ہے:

لبئس الفتى إن كنتُ أعودَ عاقها جبانا فما عُذُرِى لَدَى كُلِّ مَحْضَرِ

1 _ سنن الي داؤو، كمّاب العلم، جلد 2 منح 58-57 _ اييناً 3157 _ سنن ابن ماجه، بياب فضل العلبياء والعث عبى طلب العلم، حديث نُمبر 218 2 _ المحرد الوجيز، جلد 4 مِستح 5 مسئله نصبر 5۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَهَبُ لِیْ مِنْ لَکُونُکْ وَلِیّان یہ سوال اور دعاہے بیٹے کے لیے، صراحة دعائیں کی کونکہ انہیں کی کونکہ انہیں اپنی عالت بھی معلوم تھی اور عورت کے بارے بھی علم تھا۔ قنادہ نے کہا: ان کے لیے یہ امر جاری ہوا جبکہ عرستر سال سے زائد تھی۔ مقاتل نے کہا: پہتر (75) سال تھی بیزیادہ مناسب ہے۔ حضرت ذکریا کا غالب گمان تھا کہ بڑھا ہے کی وجہ سے ان کا بچ بہدانہ ہوگائی وجہ سے کہا: و قد کہ کہنگ نے مین الکہ کہنے و تیں الیانہ ہوگائی کہ وہ وزندہ رہے تی کہوہ وارث بنے اس بات سے تفاظت کے لیے کہ کہیں ایسانہ ہوکہ ہے کہ بارے میں دُعا قبول ہولیکن پھروہ ختم ہوجائے اور اس سے غرض پوری نہ ہو۔
ایسانہ ہوکہ بے کے بارے میں دُعا قبول ہولیکن پھروہ ختم ہوجائے اور اس سے غرض پوری نہ ہو۔

مسئلہ فیمبر 6۔علاء نے فرمایا: حضرت زکر یاعلیہ السلام نے بیچے کے لیے دعا کی تا کہ ان کے دین کا غلبہ ہواوران کی نبوت کا احیا ہواوران کی اضافہ ہودنیا کی خاطر دعائبیں کی تھی۔ رب کریم نے آئبیں قبولیت کا عادی بنادیا تھا ای وجہ سے انہوں نے کہا: کہ آئی ٹی بڑے آئی گئی ہوگئی ہے۔ کہانہوں نے اپنے او پرنعت کے وسیلہ سے سفارش طلب کی اوراس کے فضل کا ،اس کے فضل کے وسیلہ سے سوال کیا۔

روایت ہے کہ حاتم طائی جو بہت کی تھا اسے ایک فیض طلاوراس نے اس سے سوال کیا۔ حاتم نے اسے کہا: توکون ہے؟

اس نے کہا: میں وہ ہوں جس پرتو نے پہلے سال احسان کیا تھا۔ حاتم نے کہا: خوش آمد ید جس نے ہماری بارگاہ میں ہمیں ہی شفیح

بنایا۔ اگر یہ کہا جائے کہ حضرت ذکر یا علیہ السلام نے بغیرا ذن کے خارق للعادت امرکا کیسے سوال کیا؟ تو اس کا جو اب سہ ہے

کہ پہلے انہیاء کے زمانوں میں جائز تھا اور قرآن حکیم میں اس مفہوم کی وضاحت ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: گلکہا دَ حَلَ عَلَيْهَا فَ کَلَ مَا يُورِيَّا الْهِ حُرَابُ وَ جَدَ عِنْدَ مَا مِاذُقًا عَالَ لِيَدُيْمُ أَنْ لَكَ هٰذَا اللهُ عَالَتُ هُوَ مِنْ عِنْدِاللهِ اللهِ اللهِ اِنَّاللهُ يَدُودُ فَى مَنْ يَشَاءُ فَو مِنْ عِنْدِاللهِ اِنَّاللهُ يَدُودُ فَى مَنْ يَشَاءُ فَا مُنْ لَكُ هٰذَا اللهُ عَالَتُ هُوَ مِنْ عِنْدِاللهِ اِنَّاللهُ يَدُودُ فَى مَنْ يَشَاءُ فَا مُنْ لَكُ هٰذَا اللهُ اللهِ عَنْدِاللهِ اِنَّاللهُ يَدُودُ فَى مَنْ يَشَاءُ فَا اللهُ مُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْدَا اللهُ يَدُودُ فَى مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ مُنَابِهُ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

و سير من الله تعالى نے فرمایا: هُمَّالِكَ دُعَا كَي قبوليت مِن ان كى اميد مزيد منظم ہوگئ۔الله تعالى نے فرمایا: هُمَّالِكَ دُعَا وَ كَرِيَّا مَ بَهُ "قَالَ مَ بَهِ هِبْ لِيُ مِنْ لَكُنْكَ دُيِّرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ (آلعمران:38)

مسئله نمبر 7 ـ أگركوني يه كج كه يه آيت بيج كي ليه وعاكر في كے جواز پر دلالت كرتى ہے جبكہ الله تعالى في ميں اموال اور اولادكي آفاد كُمُ وَتُنَةُ (التغابن: اموال اور اولادكي آفاد كُمُ وَتُنَةُ (التغابن: اموال اور اولادكي آفاد كُمُ وَتُنَةُ (التغابن: 15) اِنَّ مِنْ أَذُو اَجِكُمْ وَاُولا فِي كُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاصُنَى مُوفَعُمْ (التغابن: 14) اس كاجواب يہ ہے كہ بيج كے ليے وعا كرناكتاب وسنت سے ثابت ہے جیہا كہ اس كابيان سورة آل عمران میں گزر چکاہے۔ پھر حضرت زكر ياعليه السلام في برى ادلاد سے بچاؤ كيا۔ عرض كى: دُيِّ يَدُّ عَلَيْبَةً (آل عمران: 38) اور كہا: وَاجْعَلْهُ مَ بُوسَيَّا۔

بعد بجبان صفات کا عامل ہوتو دنیاوآ خرت میں والدین کے لیے نفع بخش ہوتا ہے اور وہ عداوت اور فتند کی حدسے نکل جب بجبان صفات کا عامل ہوتو دنیاوآ خرت میں والدین کے لیے نفع بخش ہوتا ہے اور وہ عداوت اور فتند کی حدسے نکل جاتا ہے اور مسرت ونعت کا باعث ہوتا ہے۔ نبی کریم مان ٹائیلیم نے اپنے خادم انس کے لیے دعا فر مائی: اللّهم آکٹوماله جاتا ہے اور مسرت ونعت کا باعث ہوتا ہے۔ نبی کریم مان ٹائیلیم نے اپنے خادم انس کے لیے دعا فر مائی: اللّهم آکٹوماله

¹ _ المحرر الوجيز ، جلد 4 م منحه 5

وول ہ وہادت لدہ فیما اعطیتہ نے (1) اے اللہ! اس کے مال اور اولا دمیں کثرت فرما اور جوتو اسے عطافر مائے اس میں برکت و ہے۔ آپ مین نظر نے ہے۔ اس وجہ سے و ہے۔ آپ مین نظر نے برکت کی وعافر مائی تا کہ اس کثرت سے بچایا جائے جو ہلاکت کی طرف لے جاتی ہے۔ اس وجہ سے بندے کو اپنے مولیٰ کی بارگاہ میں اپنی اولا دکی ہدایت اور دنیا و آخرت میں اس کی نجات کی دعا کرنی چاہیے تا کہ انبیاء کی بندے اسلام اور فضلاء واولیاء کی اقتد ا ہوجائے۔ اس کا بیان سورہ آل عمران میں گزر چکا ہے۔

الله تعالى كاار شاد ب: يَرِ ثَين وَيرِ ثُمِن إلى يَعْقُون وَ اجْعَلْهُ مَ بِمَ ضِيًّا واس مِن جار مسائل بي:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یو ثنی اہل حربین، حسن، عاصم اور حمزہ نے بیوشنی اور بیرث دونوں کو رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ ید دونوں دھب ساتھ پڑھا ہے۔ ید دونوں دھب ساتھ پڑھا ہے۔ ید دونوں دھب کا جواب نہیں ہیں، جیسا کہ سیبویہ کا فد بہب ہے۔ اس کی تقدیر اس طرح ہے: بان تھبدہ بدشنہ دبیرث معنی کے استبار سے پہلا تول زیادہ درست ہے کیونکہ انہوں نے موصوف وارث طلب کیا تھا یعنی تو مجھے ایسا ولی عطافر ما جو اس حالت اور صفت پر ہو کیونکہ ان میں بعض اولیاء وارث نہیں ہوتے ۔ فر مایا: ھب نی النہی یکون و دانی۔ یعنی مجھے عطافر ما جو میر سے جھچے رہنے والا ہو نہیں ہوتے ۔ فر مایا: اس کا معنی ہے اگر تو مجھے عطافر مائے تو تو اسے وارث بھی بناوہ بوئی الله تعالیٰ کو اس کے متعلق خرد سے رہا ہے حالا نکہ الله تعالیٰ اس کے متعلق اس سے بہتر جانتا ہے ۔ نی اس نے کہا: یہ مشہور جست ہے کیونکہ تو ہوں کے زد یک جواب امر میں شرط اور جزا کا معنی ہوتا ہے تو کہتا ہے: اطاع الله ید خلك الدنہ قدیدی ان تعالیٰ کی اطاعت کرے گا تو وہ تجھے جنت میں داخل کرے گا۔

^{1 -} ميم بخاري، كتاب الدعوات، قول الله تهارك و تعالى د صل علهيم، طد 2 منح 838

انا معاش الانبیاء لانورث ماترکنا صدقة۔ اس میں دوتاویلیں ہیں۔ ایک بیہ کہ ماہمعنی الذی ہے اور دوسرا ہے کہ جس کی بیات ہووہ میراث نہیں چھوڑتا۔ لانورث ماترکنا صدقة کی تاویل میں علاء کا اختلاف ہے۔ ایک قول بیہ ہے اور بیا کشر علاء اور جمہور علاء کا قول ہے کہ نہی کریم من شی آیہ نے میراث نہیں چھوڑی اور جوچھوڑاوہ صدقہ ہے۔ دوسراقول بیہ کہ ہمارے نبی کریم من شی کی کی میراث جاری نہیں ہوئی کیونکہ الله تعالی نے آپ کو بیشان بخشی کہ آپ کا سارا مال صدقہ بنادیا آپ کی فضیلت میں زیادتی کے لیے جسیا کہ نکاح میں ، بعض چیز آپ کے لیے مباح کی گئی ہیں جبکہ وہ دوسر سے لوگوں کے لیے جرام ہیں ؛ یہ قول بعض اہل بھرہ کا ہے ان میں سے ایک ابن علیہ ہے اور باقی تمام علاء اسلام کا پہلاقول ہے۔

هست خله نصب در الله تعالی کا ارشاد ہے: مِن الی یَغَقُوْبَ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مراد یعقوب اسرائیل ہے۔
حضرت ذکریا کی شادی مریم بنت عمران کی بہن ہے ہوئی تھی اور اس کا نسب حضرت لیعقوب علیه السلام کی طرف لوشا ہے کیونکہ
وہ حضرت سلیمان بن داوُد کی اولا دسے تھی اور وہ یہووا بن لیعقوب کی اولا دسے تھے۔ اور حضرت ذکریا علیه السلام ہارون کی
اولا دسے تھے جو حضرت موٹی علیه السلام کے بھائی تھے۔ حضرت ہارون اور حضرت موٹی، لاوی بن لیعقوب کی اولا دسے
تھے۔ اور نبوت لیعقوب بن اسحاق کی اولا د میں تھی۔ بعض علاء نے فرمایا: یہال لیعقوب سے مراد لیعقوب بن ما تالن ہے جو
عران بن ما تان کا بھائی تھا اور عمران حضرت مریم کا والد تھا۔ بیدونوں حضرت سلیمان بن داوُد علیم السلام کی نسل سے دونوں
بھائی تھے، کیونکہ یعقوب اور عمران ، ما تان کے بیٹے تھے اور بنو ما تان بنی اسرائیل کے رؤسا تھے؛ بیمقاتل وغیرہ کا قول ہے۔
کبلی نے کہا: آل لیعقوب آپ کے ماموں تھے اور وہ یعقوب بن ما تان تھے اور ان میں با دشاہت تھی اور حضرت ذکریا علیہ السلام حضرت ہارون بن می عادن کی اولا دسے تھے جو حضرت موٹی علیہ السلام کے بھائی تھے۔ قادہ نے دوایت کیا ہے کہ نجی السلام یور می فرمایا نے حضرت ذکریا علیہ السلام پر دم فرمایا السلام پر مرم فرمایا السلام کی دون بران کی دونا ، کی طرف سے تھا۔ لیعقوب غیر منصرف ہے کونکہ عجمہ ہے۔
اس وجہ سے جوان پران کے ورثا ، کی طرف سے تھا۔ لیعقوب غیر منصرف ہے کیونکہ عجمہ ہے۔

مسئلہ نمبر4۔ الله تعالیٰ کا ارتثاد ہے: وَ اجْعَلُهُ مَّ بِّ مَ ضِیَّانَ لَعِیٰ جس کے اُخلاق اور افعال میں پندیدگی ہو۔ بعض نے فرمایا: جو تیری قضاء وقدرت پرراضی ہو۔ بعض نے فرمایا: جوابیا نیک ہوجس سے توخوش ہو۔ ابوصالح نے کہا: اسے ایسا نبی بناجیسے تو نے اس کے باپ کونبی بنایا۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: یکو سی میں مدف ہے یعنی الله تعالیٰ نے ان کی وُعا قبول فرمائی اور پھر فرمایا: یکو سی الله تعالیٰ نے ان کی وُعا قبول فرمائی اور پھر فرمایا: یکو سی الله تعالیٰ ہوئے ہے۔ (۱) ایک وعاکی قبولیت اور سی اِنّانُ بَشِیْ کَ بِعُلْمِ السّماءُ یَکُولیت اور سے ایک رامت وعزت ہے۔ (۲) ایک وعاکر نا اور وہ تو ہ ہے۔ (۳) اس نام کے ساتھ ان کا منفر دہونا۔ سورہ آل عمران میں ایک کرامت وعزت ہے۔ مقاتل نے کہا: ان کا نام یجی رکھا کیونکہ وہ بوڑھے باپ اور بوڑھی مال کے درمیان زندہ ہوئے۔ اس میں نظر ہے کیونکہ پہلے گزر دیکا ہے کہان کی بیوی بانجھتی ہے جنم نہیں وی تی تھی واللہ اعلم۔

¹ تفسير ماور دي مجلد 3 مسفحه 356

الله تعالی کا ارتاد ہے: اُئم نَجُولُ لکہ مِن قَبُلُ سَوییا ہم نے یکی ہے پہلے سی کا یہ نام نہیں رکھا(1)؛ یہ حضرت ابن عباس برہ بیرہ ، قادہ ابن اسلم اور سدی کا قول ہے۔ الله تعالی نے ان پراحسان فر ما یا کہ کسی کے والدین کو یہ نام رکھنے کی تو فیق نہیں دی؛ یہ بار وغیرہ کا قول ہے۔ سوییا اس کا معنی شل اور نظیر ہے۔ یہ کو یا المسلماۃ اور السبو ہے شتق ہے۔ اس میں بعد ہے کیونکہ حضرت ابراہیم اور حضرت موکی پرانہیں فضیلت نہیں ہے مگر یہ کہ کسی خاص صفت میں فضیلت دی گئی ہو جسے سر داری اور عورتوں سے اجتماب وغیرہ جیسا کہ سورہ آل عمران میں ابن کا بیان گزر چکا ہے۔ حضرت ابن عباس بن مینیہ نے فر مایا: اس کا معنی ہے با نجھ مورتوں نے اس کی مثل بچے جنم نہیں دیا (2)۔ بعض علاء نے فر مایا: الله تعالی نے قبل (پہلے) کی شرط لگائی کیونکہ ان کے بعد الله تعالی نے اس کی مثل بچے جنم نہیں دیا (2)۔ بعض علاء نے فر مایا: الله تعالی نے قبل (پہلے) کی شرط لگائی کیونکہ ان کے بعد الله تعالی نے ان سے افضل پیدا کرنے کا ارادہ فر مایا تھا اور وہ حضرت محرس نظیم کی ذات گرائی ہے۔ اس آیت میں دلیل ہے کہا چھے ناموں کا اثر ہوتا ہے۔ عرب اجھے نام رکھنے کی کوشش کرتے تھے کیونکہ وہ عار اور شرم دلانے سے زیادہ یا کہ ہوتے ہیں تی کہ شاعر نے کہا:

. مشنع الأسامي مُسْيِلِ أُذُى حُنْدٍ نَبَسُ الأرضَ بالهُدُبِ مَسْيِلِ أُذُى حُنْدٍ نَبَسُ الأرضَ بالهُدُبِ مَسْيِلِ أُذُى حُنْدٍ نَبَسُ الأرضَ بالهُدُبِ مِن مُسْيِلِ أُذُى حُنْدٍ نَبَسُ الأرضَ بالهُدُبِ مِن ابن العجاج مِن المُن العباح مِن ابن العباح مِن المُن العباح مِن اللهُدُبِ المُن العباح مِن المُن العباح مِن اللهُدُبِ اللهُدُبِ اللهُدُبِ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبِ اللهُدُبِ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبِ اللهُدُبِ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُ اللهُدُبُ اللهُ اللهُدُبُ اللهُدُبُولِ اللهُدُبُ اللهُدُبُولِ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُلِي اللهُدُبُ اللهُدُبُ اللهُدُبُولِ اللهُدُبُولِ اللهُدُبُولِ اللهُدُبُولِ اللهُدُبُولِ اللهُدُلِمُ اللهُدُبُ اللهُدُبُولِ اللهُ

الله تعالی کار شاد ہے: قال کر ہے آئی یکوئی نی غلم ۔ یا نکار کے معنی میں نہیں ہے کوئک الله تعالی نے اس کی خبردی ہے بلکہ یہ الله تعالی کی قدرت سے تجب کی بنا پر ہے کہ دہ بانجھ مورت اور بوڑھے آدمی سے بچے بیدا کر ہے گا۔ بعض علاء نے اس کے علاوہ بھی اتوال کے ہیں جن کا بیان سورہ آل عمران میں ہو چکا ہے۔ وَ قَدُن بِکَغْتُ مِنَ الْکِیوَ عِتِیاً۔ یعنی بڑھا ہے، خشکی کی انتہاء کو بیٹی چکا ہوں ان کی مثل العس ہے۔ اصمی نے کہا: عسا الشین یعسو عسوا و عساء کا معنی ہے خشک ہونا اور سخت ہونا۔ وقد عسا الشیخ یعسو عُسِیا۔ اس کا معنی ہے پیٹے پھیر تا حد سے بڑھ نا جیے عتا ہے۔ کہا جا تا ہے: عتا الشیخ یعتو عُتیا ووقد عسا الشیخ یعسو عُسِیا۔ اس کا معنی ہے پیٹے پھیر گیا۔ عتوت یا فلان تعتو عتوا دِعِتیا۔ اس کی اصل عتو ہے کوئکہ یہ وادی ہیں اور جنہوں نے عِتیا ہے۔ پھر وادکو یا ء سے بدلا گیا ہے کوئکہ وہ اس سے زیادہ خفیف ہے اور تمام آیات یاء پرختم ہور ہی ہیں اور جنہوں نے عِتیا کہا ہا نہوں نے کر وادر یاء کے ساتھ منم کونا پند کیا ہے۔ شاعر نے کہا:

انها يُعْذَرُ الُوليد ولايُعَ ذَرُ مَنْ كان في الزَّمانِ عِبِّيًّا

حفرت ابن عبال بن و تاب ، تمنزها بن عسیا پرها ہے۔ ای طرح ابی کے صحف میں ہے۔ یکیٰ بن و تاب ، تمزه ، کسائی اور حفص نے عتباعین کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ای طرح جثیا اور صلیا ہیں۔ جہاں بھی آئے ہیں۔ حفص نے بکیا ، کوشمہ کے ساتھ پڑھا ہے ای طرح باتی قراء نے تمام میں ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونوں لغتیں ہیں۔ بعض علاء نے فرمایا: عتبا مسیا کے معنی میں ہے، کہا جاتا ہے: ملك عات جب بادشاہ سخت دل ہو۔

1 يخيرطبري، ج16-15 بمني 60

²_اينا، ج16-15 منى 59

الله تعالیٰ کارشاد ہے: قال گذارت قال کر بات کو علی کوئی کوئی یعن فرضت نے حضرت ذکر یا علیہ السلام سے یہ ہا۔ انگل رفع میں ہے یعنی الا مرکد الله ، یعنی معالمہ ایسا ہی ہے جیسا تھے کہا گیا ہے۔ کو علی کوئی فراء نے کہا: اس کا مطلب ہے جھ پراس کی تخلیق آسان ہے۔ وَقَدُ خُلَقُتُ وَنَ قَدْبُ لِیعن یعنی کے سے بہلے میں نے تھے پیدا کیا تھا؛ یہ الله مدید ، بھر اداو او عاصم کی قرات ہے۔ ہما مورات کلام کے نیاد مناسب ہے۔ وَقَدُ خُلَقُتُ وَنَ قَدْبُ لِی عَن یعنی کے معالم کے بعد پیدا کیا جبہ تو موجود نہ قاء وہ یکی کی تخلیق اور ایجاد پر بھی و کہ مُن الله تعالیٰ نے تھے جس طرح عدم کے بعد پیدا کیا جبہ تو موجود نہ قائد و کہ تاریخ الله تعالیٰ کے تاریخ الله تعالیٰ کے بعد اور وَقَدُ خُلَقُتُ کُوئِ قَدُ کُلُقُتُ کُوئِ مَن الله تعالیٰ کی تعالم کے بعد اور وَقَدُ وَلَمْ تَلُنُ وَلَمْ مَنْ فَلَا کَی بعد اور وَقَدُ فُلَقُتُ کُوئِ وَلَمْ مَنْ فَلَا کَی بعد اور وَقَدُ فُلَقُتُ کُوئِ وَلَا کُو اللهُ اللهِ کَلُون کے اللہ تعالیٰ کہ واس بات پردالت کرے کہ بشارت الله تعالیٰ کو وکرامت کی زیادتی ہوگی ۔ بعض علاء نے فر مایا: آپ نے نشانی طلب کی جواس بات پردالت کرے کہ بشارت الله تعالیٰ کو میں ڈالا تھا؛ یہ خاک کا قول ہے۔ سدی کے قول کا بھی طرف سے ہوشیطان کی طرف سے نہیں ہے کوئکہ الله تعالیٰ نے خبردی ہے کہ ملائکہ نے انہیں آواز دی جیسا کہ آل عمران میں گزر دیکا ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔ قال ایکٹک آگر تُکیکہ النّاس شَکْ کُ لَیّالِ سَمِویًان اس کا بیان بھی آل عمران میں گزر دیکا ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔ قال ایکٹک آگر تُکیکہ النّاس شَکْ کُ لِیَالِ سَمِویًان اس کا بیان بھی آل عمران میں گزر دیکا ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔ قال ایکٹک آگر تکیکہ الله تعالیٰ میں خوار میں خوار میں خوار میں خوار میں خوار کیا ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔ قال ایکٹک آگر تکیکہ الله تعالیٰ میں خوار میا کی خوار میا کہ خوار میا کی خوار میا کی خوار میا کہ خوار میا کی خوار میا کیا کہ خوار میا

الله تعالیٰ کارشاد ہے: فَحَرَجَ عَلَیْ قَوْمِهِ مِنَ الْمِعْرَابِ لِینی اپنی عبادت گاہ ہے ان کی طرف جھا نکا ہے۔ محراب بلند عباد الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَحَرَجَ عَلَیْ قَوْمِهِ مِنَ الْمِعْرَابِ عَلَیْ الله تعالیٰ کا اس کی دلیل حضرت داؤ دعلیہ السلام کی محراب عبد اور معزز جلس ہوتی ہے۔ لوگ عبادت گا ہوں کا اس کے اشتقاق میں اختلاف ہے۔ بعض علماء نے کہا: یہ الحدب ہے شتق ہے گویا اس میں ہمیشہ رہنے والا شیطان اور شہوا ہے جنگ کرتا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الحدب (راء کے فتحہ کے ساتھ) سے شتق ہے گویا عبادت خانہ میں رہنے والا شعکن اور مشقت اٹھا تا ہے۔

مسئلہ نمبر2۔ یہ آیت دلیل ہے کہ امام کامقتدیوں سے بلند ہونا ان کے زدیہ مشروع تھا۔ اس مسئلہ میں فقہاء الامصار کا اختلاف ہے۔ امام احمد بن طنبل وغیرہ نے اس کو جائز قرار دیا ہے اور انہوں نے منبروالے واقعہ سے دلیل پکڑی الامصار کا اختلاف ہے۔ امام احمد بن طنبل وغیرہ نے اس کو جائز قرار دیا ہے اور انہوں نے منبر کو کولیل ہے۔ امام مالک نے زیادہ اونچا ہونے سے منع کیا ہے بھوڑ ااونچا ہونے سے نبیں منع کیا۔ اور ان کے اصحاب نے منع کی ولیل ہے۔ بیش کی ہے کہ امام پر تکبر کا اندیشہ وگا۔

میں کہتا ہوں: اس میں نظر ہے اس میں بہتر وہ ہے جوابوداؤ د نے ہمام سے روایت کیا ہے (1) کہ حذیفہ نے مدائن میں لوگوں کی امامت دکان پر کرائی تو ابومسعود نے ان کی قمیص سے پکڑ کر انہیں کھینچا۔ جب وہ نماز سے فارغ ہوئے تو انہوں نے کہا: کیا تم نہیں جانتے کہ لوگوں کو اس طرح کرنے سے روکا گیا ہے؟ حذیفہ نے کہا: ہاں۔ مجھے اس وقت یاد آیا جب تو نے مجھے کھینچا۔ اور عدی بن ثابت انصاری سے روایت کیا ہے فرمایا: مجھے ایک محفص نے بیان کیا کہ وہ حضرت محار بن یا سرکے مجھے کھینچا۔ اور عدی بن ثابت انصاری سے روایت کیا ہے فرمایا: مجھے ایک محفص نے بیان کیا کہ وہ حضرت محار بن یا سرکے ساتھ مدائن میں تھا۔ نماز کے لیے بحبیر کہی گئ تو محار بن یا سرآ گے بڑھے اور دکان پر کھڑے ہو کرنماز پڑھنے لیے جبکہ لوگ نیچے ساتھ مدائن میں تھا۔ نماز کے لیے بحبیر کہی گئ تو محار بن یا سرآ گے بڑھے اور دکان پر کھڑے ہو کرنماز پڑھنے لیے جبکہ لوگ نیچے ساتھ مدائن میں تھا۔ نماز کے لیے بحبیر کہی گئ تو محار بن یا سرآ گے بڑھے اور دکان پر کھڑے ہو کرنماز پڑھنے کے جبکہ لوگ نیچے ساتھ مدائن میں تھا۔ نماز کے لیے بحبیر کہی گئ تو محار بن یا سرآ گے بڑھے اور دکان پر کھڑے ہو کرنماز پڑھے لیے جبکہ لوگ نے بڑھے ایک میں تھا۔ نماز کے لیے بخبیر کہی گئ تو محار بن یا سرآ گے بڑھے اور دکان پر کھڑے ہو کرنماز پڑھے لیے جبکہ لوگ نے بھر بھو ایک میں تھا۔ نماز کے لیے بخبیر کہی گئی تو محار بن یا سرآ گے بڑھے اور دکان پر کھڑے ہو کی بیاتھ مدائن میں تھا۔ نماز کے لیے بخبیر کہی گئی تو محار بیاتھ میں تھا۔

¹ _سنن الى داوَد، كتاب الصلوٰة، الامام يكون مكان ارفاع من مكان القوم، جلد 1 مِستحد 88

تھے۔ حسنرت حذیفہ آگے بڑھے اور ان کے ہاتھوں سے پکڑلیا۔ حسنرت عمار ان کے پیچھے بیچھے چلتے آئے حتی کہ حسنرت حذیفہ نے انہیں اتارلیا۔ جب عمار نماز سے فارغ ہوئے تو حسنرت حذیفہ نے انہیں کہا: کیاتم نے رسول الله سائٹ ایکی ہم کو یہ فرماتے نہیں سا: ''جب کو کی حض قوم کی امامت کرائے تو ان کی جگہ سے بلند جگہ پر کھڑے نہ ہو(1)' یا ای جیسے کلمات فرمائے۔ حسنرت عمار نے کہا: ای وجہ سے جس تمہارے پیچھے چلتا آیا جب تو نے میرے ہاتھوں کو پکڑا۔

میں کہتا ہوں: ان تینوں صحابہ نے بلند جگہ پر کھڑے ہونے کے بارے میں نہی کی خبردی ہے۔ اور کس نے حدیث منبر سے جست نہیں پکڑی، توبید دلیل ہے کہ بیر حدیث منسوخ ہے۔ اور اس کے ننج پر دلیل بیہ ہے کہ اس میں ممل زائد ہے اور وہ منبر سے اتر نااور چڑھنا ہے پس یہ منسوخ ہے۔ جس طرح نماز میں کلام اور سلام منسوخ ہیں۔ یہ اولی ہے اس سے ہمارے اصحاب نے دلیل چیش کی ہے کہ نبی کریم می تو الیا ہے ہوئے ہیں جن میں کرنہیں ہوتا۔ ان میں نے دلیل چیش کی ہے کہ نبی کریم می تو تا تی ہوئے ہیں جن میں کرنہیں ہوتا۔ ان میں سے بعض نے یہ علت بیان کی ہے کہ منبر کی بلندی تھوڑی تھی۔ واللہ اعلم۔

مسئله نمبرد الله تعالی کاار شاد ہے: فَاوُخَی اِلَیْهِمُ اَنْ سَوْحُوْا بُکُرُا اَوْ عَشِیّانَ کلبی، قاده اور ابن منبه نے کہا: اس نے ان کی طرف اشاره کیا ہے(2)۔ قتی نے کہا: اس نے اشاره کیا۔ مجاہد نے کہا: اس نے زمین پر لکھا۔ عکرمہ نے کہا: اس نے ان کی طرف اشاره کیا ہے(2)۔ قتی اس نے کہا: اس نے دوائرمہ کا قول ہے: کتاب میں دمی کا مطلب لکھنا ہے۔ ای سے ذوائرمہ کا قول ہے:

سوى الأربع الدُّهُم اللواق كأنها بَقِيَّةُ وَحَي في بطونِ الصحائِف عشره في كَهاب:

کو حیِ صحائف من عهد کسی فاهداها لِأعجم طِبُطِی ان دونوں اشعار میں وحی بمعنی کتابت استعال ہوئی ہے۔

بگراہ قائزے میں اور اور الحرف ہیں۔ فراء نے کہا: العثق مؤنث ہے اور اس کی تذکیر جائز ہے جب تواہے مہم کرے۔ اس کہا: بھی العثق، عشیدہ کی جمع ہوتا ہے۔

مسئله نمبر 4 سورة آل عمران میں اثارہ میں تھم گزر چکا ہے۔ ہمارے علاء کا اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ کوئی کے بین اللہ نے میں اثارہ میں تھم گزر چکا ہے۔ ہمارے علاء کا اس مسئلہ میں کروں گا، پھراس کی طرف تحریر لکھ دے یا کوئی پیغام رسال بھیج دے۔ امام مالک نے فر مایا: ایسا کرنے سے وہ حانث ہو جائے گا گرید کہ اس نے بالمشافہ گفتگو کرنے کی نیت کی ہو۔ پھرر جوع کیا اور فر مایا: تحریر میں نیت نہ ہوگی اور وہ حانث ہوجائے گا گرید کہ خط پہنچنے سے پہلے واپس لے لے۔ ابن القاسم نے کہا: جب وہ اس تحریر کو پڑھے گا تو حانث ہوجائے گا۔ ای طرح آگر شم اٹھانے والا گلوف علیہ (جس کے متعلق شم اٹھائی گئی تھی) کی تحریر پڑھے تو بھی یہی تھم حانث ہوجائے گا۔ ای طرح آگر شم اٹھانے والا اسے پڑھے گا تو حانث (شم تو ڑنے والا) نہ ہوگا۔ یہ واضح ہے کیونکہ اس نے کلام ہے۔ اشہب نے کہا: جب شم اٹھانے والا اسے پڑھے گا تو حانث (قشم تو ڑنے والا) نہ ہوگا۔ یہ واضح ہے کیونکہ اس نے کلام

^{1 -} سنن الى داؤد، كتاب الصلوّة ، الامام يكون مكان ادفع من مكان القوم ، جلد 1 بمنى 88 2 ـ تغير طبرى ، ج: 16 - 15 بمنى 64

نہیں کی اور نہ کلام سے ابتدا کی مگریہ کہ اس نے بیدارادہ کیا ہو کہ وہ اس کی کلام کامعنی نہیں جانے گاتو اس صورت میں جانت ہوجائے گا۔ ابن القاسم کا قول اس پرمحمول ہوگا اگرفتیم اٹھائے کہ وہ ضروراس سے کلام کرے گا پھر تو وہ اپنی فتیم کو پورانہیں کر سکے گاحتی کہ بالمثنافہ گفتگو کرے۔ ابن الماجشون نے کہا: اگریو تیم اٹھائے کہ اگر اس نے جانا تو وہ اسے سکھائے گا یا اسے خبر دے گا پھر اس نے اسے لکھ کر بھیج دیا یا کوئی پیغام رسان بھیج دیا تو وہ فتیم پوری کرنے والا ہوگا۔ اور اگر دونوں نے اسے سکھایا توقتیم پوری کرنے والا ہوگا۔ اور اگر دونوں نے اسے سکھایا توقتیم پوری کرنے والا ہوگا۔ اور اگر دونوں کے کیونکہ ان دونوں کاعلم مختلف ہے۔

مسئله نصبر 5- امام مالک، امام شافعی اور کو فیول کا اتفاق ہے گونگا جب اپنے ہاتھ سے طلاق لکھے گا تو طلاق لازم ہوجائے گی۔کوفیوں نے کہا: مگر کوئی شخص کئی دن بہرہ کیا گیا ہو پھراس نے طلاق لکھی تواس سے کوئی چیز جائز نہ ہوگی ۔طحاوی نے کہا: گونگا، عارضی ہبرے بن کے مخالف ہے جبیا کہ مرض کی وجہ سے ایک دن جماع سے عارضی عاجز شخص کا تھم جماع سے ہمیشہ مایوں شخص کے تخالف ہے، حبیبا کہ جدائی میں عورت کے خیار کے باب میں مجنون کا تھم ہے۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ے: ایکیلی خُنوالکٹ بِقُوَقُواس کلام میں حذف ہے معنی ہے کہ حضرت ذکریا علیه السلام کا بچہوا۔الله تعالی نے اس مولود (يينى) كوكها: ينيخيلى خُنوالْكِتْبَ بِقُوَّة إلى ميانتهار ب س يركلام دلالت كررى ب-الْكِتْبَ م وادتورات ب-ال مي کوئی اختلاف نہیں۔ بِقُوَّ تی ہے مراد کوشش اور اجتہاد ہے؛ بیمجاہد کا قول ہے(1)۔بعض علاء نے فرمایا: اس سے اس کاعلم حاصل کرنا،اس کو یاد کرنا اور اس پر ممل کرنا ہے۔اور میمل کرنا ہے اس کے اوامر کا التزام ہے اور نوابی سے رکنا ہے بیزید بن اسلم كاقول ہے۔ سورہ بقرہ میں بيگزر چكاہے۔ الله تعالی كاارشاد ہے: وَاتَكِينَهُ الْحُكُمُ صَدِيًّا ۞ بعض علاء نے فرما يا: الْحُكُمُ ہے مرادا دکام اور ان کی معرفت. ہے۔معمر نے روایت کیا ہے کہ بچوں نے بیٹی سے کہا: ہمارے ساتھ چلوہم تھیلیں گے۔ انہوں نے کہا: میں تھیل کے لیے پیدائبیں کیا گیا۔توالله تعالی نے بیارشاد تازل فرمایا: وَاتَیْنَهُ الْحُکْمَ صَدِیبًا۔ قادہ نے کہا: آپ اس وقت دویا تین سال کے تقے۔مقاتل نے کہا: آپ تین سال کے تھے۔ صبینا پرنصب حال کی بنا پر ہے۔حضرت ا بن عباس بنینڈنہا نے کہا: جس نے بالغ ہونے سے پہلے قرآن پڑھاوہ وہ ہے جسے بچین میں حکم عطا کیا گیا(2)۔اس آیت کی تفسیر میں حضرت عبدالله بن عمر کے طریق ہے نبی کریم مان ٹائیلیج سے مروی ہے فرمایا: " قیامت کے روز آ دم علیہ السلام کا ہر بیٹا آئے گا وراس پر گناہ ہوگا سوائے بیمیٰ بن زکر یا علیہ السلام کے'۔قنادہ نے کہا: حضرت بیمیٰ علیہ السلام نے بھی الله تعالیٰ کی کوئی حچونی اور بڑی نافر مانی نہیں کی (3)۔اور نہ آپ کو سی عورت کا خیال آیا۔مجاہد نے کہا: حضرت بیمی علیہ السلام کا کھانا ،گھاس تھا۔ اس كے رخساروں برآنسوؤں كے ليے گزرگا ہيں بني ہوئي تھيں۔وسيداو حصوداً، كامعني سورة آل عمران ميں گزر چكا ہے۔ الله تعالى كا ارشاد ہے: وَ حَمَانًا مِن لَدُنّا، حَمَالًا، كاعطف الحكم پرے، حضرت ابن عباس بنعظم سے مروى ہے كم انہوں نے کہا: الله کی سم ایمن بیں جانتا کہ العنان کیا ہے (4)۔ جمہورمفسرین نے کہا: العنان کامطلب شفقت، الرحمة اور

> 2_الحررالوجيز،جلد4،منحه 7 4_تنسيرطبري، جز16-15،منحه 67

1 _ تغییرطبری، ج:16 -15 مسنحہ 65 3 _ ایضاً ، جلد 4 م منحہ 8 المعجمة ہاورینفس کے افعال میں ہے ایک فعل ہے۔ نحاس نے کہا: الحنان کے معنی میں حضرت ابن عباس بڑی ہئیہ ہے دو قول مروی ہیں (۱) فرمایا: الله تعالیٰ کا رحمت کے ساتھ ان پر مہر بانی فرمانا (۲) اور دوسرا قول ہے ہے کہ جو اس نے لوگوں پر رحمت فرمائی حتی کہ آئیں کفروشرک ہے نکالا (1)۔ اس کی اصل حنین الناقة علی ولدها یعنی افٹنی کا اپنے بچ پر انتہائی مہر بان ہونا، کہا جاتا ہے: حنانك وحنانيك بعض علماء نے فرمایا: یہ دونوں نغتیں ہیں اور معنی ایک ہے۔ بعض نے فرمایا: مید دونوں نغتیں ہیں اور معنی ایک ہے۔ بعض نے فرمایا: حنانیك، الحنان كا تثنیہ ہے ابوعبیدہ نے کہا: عرب كہتے ہیں: حنانك یا دب وحنانيك یا دب، دونوں كامعنی ایک ہے، مرادر حمت ہے۔ امرء التیس نے کہا:

ويَمُنحَهُا بَنُو شَبَحَى بن جَرْمِ مَعِيزَ هُمُ حَنانَك ذا الحنَانِ اورطرفة نے کہا:

أبا مُنْذر أَفْنَیْتَ فاستَبْقِ بَعْضَنا حنَانیک بعض الشِرَاهُوَنُ مِنْ بَعْض من رَحْش رَحْش مِنْ بَعْض خَمْس م زمخشری نے کہا:حنانا، این وغیر ہما کے لیے رحمت ومبر بانی اور شفقت کا مظاہرہ کرنا ہے۔ سیبویہ نے بیشعر کہا: فقالت حنَانی ما أَنَّ بك ها هُنا اُذُو نَسَبِ أَمْ أَنتَ بالحیِّ عادِفُ

ابن الاعرابی نے کہا: الحنان، الله تعالی کی صفت ہے نون مشدد کے ساتھ ہوتو اس کا معنی الرحیم ہے اور نون مخفف ہوتو اس کا معنی مہر بانی کرتا اور رحمت ہے۔ الحنان کا معنی رزق اور برکت بھی ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: عرب کلام میں الله تعالیٰ ک ذات کے بارے میں بڑے امرکو بھی کہتے ہیں اس سے زید بن عمر و بن فیل کا قول صدیث بلال میں ہے: الله کی قسم! اگرتم اس غلام کوئل کردو گے تو میں اس پر رحم کروں گا۔ اس خبر کو ہروی نے ذکر کیا ہے انہوں نے کہا: صدیث بلال میں ہے ورقة بن نوفل معنی ہوئی سے گزرے جبکہ انہیں عذاب دیا جارہا تھا تو ورقة نے کہا: والله لئن قتلتم لا تنخذ ند حناناً ہروی نے کہا: اس کا معنی ہے میں اس پر مہر بانی کروں گا اور اس پر رحم کروں گا کیونکہ بیا بل جنت ہے۔

میں کہتا ہوں:العنان کامعنی العطف ہے۔ای طرح مجاہد نے کہا:اور حناناً ہمارااس کی طرف مائل ہونا یا اس کا مخلوق کی طرف کرم فرمانا ہے۔حطید نے کہا:

تُعَنَّنُ عِنَ هَدَاكَ المليك فإن لكلِّ مقامِ مَقَالَا عَلَى عَلَى هَدَاكَ المليك فإن لكلِّ مقامِ مَقَالَا عَرمدنَ كها: الكامعنى محبت كي وجبت بشاعر نها: فقالت حَنَاكُ ماأَقَ بك هنانا أذُو نَسَبِ أَمْ أَنْتَ بالحَقِ عادِ فُ فقالت حَنَاكُ ماأَقَ بك هنانا أذُو نَسَبِ أَمْ أَنْتَ بالحَقِ عادِ فُ الله تقالَ كارشاد ب: وَ ذَكُوقٌ الزكاة كامعنى تطبير، بركت اور خير اور نيكي مين زيادتي كرنا بي يعنى بم نے الله تعالى كارشاد بي به وہ لوگوں كو ہدايت ديتا ہے ۔ بعض علاء نے فرمايا: اس كامعنى ہے بم نے اس كي تعريف كے سليح بركت والا بناديا ہے ، وہ لوگوں كو ہدايت ديتا ہے ۔ بعض علاء نے فرمايا: ذَكُوقٌ كامطلب ہاس ماتحداس كارتركيد كيا ہے ، جس طرح گواہ كي انسان كارتركيد كرتے ہيں ۔ پس بعض علاء نے فرمايا: ذَكُوقٌ كامطلب ہاس

1 _الحررالوجيز،جلد 4 مِسنى 7

کے والدین پراس کوصد قد کیا؛ یہ ابن قتیبہ کا قول ہے۔ وَ کَانَ تَقِیبًا لِعِن وہ الله تعالیٰ کا اطاعت کرنے والا ہے۔ اس وجہ سے انہوں نے کوئی خطاکی اور نہ بھی انہیں ایسا خیال آیا۔ الله کا ارشاد ہے: قَرْبَوّا لِدَالِدَ بِیْدِ، البرجمعنی الباد ہے۔ نیکی کوفروغ ویے والا ہے بیّا مُناکم رہ بید عضرت بجی علیہ السلام کی فرمی اور تواضع کے اوصاف ہیں۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ سَلامٌ عَکَیْوِیَوْ مَدُولِهَ طَبِی وَغیرہ نے کہا(1): اس کامعنی ہے امان۔ ابن عطیہ نے کہا: میرے نزدیک اظہریہ ہے کہ یہ متعارف سلام ہے (2)۔ بیامان سے زیادہ اشرف ومعزز مقام ہے کیونکہ امان کوان کے لیے ان سے عصیان کی نفی ہے بھی حاصل ہوتی ہے اور یہ کم درجہ ہے اور شرف اس میں ہے کہ الله تعالیٰ نے ان پرسلام بھیجا اور اسے ایے موقع پر زندہ رکھا جہاں انسان حددرجہ ضعیف و کمزور اور حاجت میں ہوتا ہے اور حیاہ کم ہوتا ہے اور الله تعالیٰ کی عظیم قوت کی طرف محتاج ہوتا ہے۔ اور الله تعالیٰ کی عظیم قوت کی طرف محتاج ہوتا ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ عمدہ تول ہے ہم نے اس کامعنی سورہ سجان میں حضرت بھی علیہ السلام کے بیان میں سفیان بن عیدنہ سے ذکر کیا ہے۔ طبری نے حسن سے روایت کیا ہے کہ حضرت عیسی اور حضرت بھی علیہ السلام آپس میں ملے وہ دونوں خالہ زاد بھائی تھے۔ حضرت بھی نے دخشرت عیسی علیہ السلام سے کہا: آپ الله تعالی سے میرے لیے دعا کریں آپ مجھ سے بہتر ہیں۔ الله تعالی نے بہتر ہیں۔ حضرت عیسی علیہ السلام نے انہیں کہا: آپ میرے لیے الله تعالی سے دعا کریں آپ مجھ سے بہتر ہیں۔ الله تعالی نے تھے پر سلام بھیجا ہے اور میں نے اپ اور سلام بھیجا ہے۔ بعض علیاء نے سلام کرنے میں حضرت عیسی علیہ السلام کی فضیلت کا مسئلہ نکالا ہے فرما یا: انہوں نے اپ او پر سلام کرنے میں اور الله کی بارگاہ میں اپنی قدرومنزلت میں راہنمائی کی ہے، جو مزلت ثابت ہے جب الله تعالی نے اس کو ثابت کیا۔ اور قرآن علیم میں سلام کیے جانے سے زیادہ بلند مرتبہ حکایت کیا گیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: ہم ایک کی ایک وجہ ہے (3)۔

وَاذُكُنُ فِالْكِتْبِ مَرْيَمُ وَذِانْتَبَكَتُ مِنْ الْهُلِهَا مَكَانًا شَنْ قِيًّا فَ فَاتَّ مَنْ الْمُلِهُ مَكَانًا شَنْ قِيًّا فَ فَالْمُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ

3_الينياً

"اور (اے حبیب!) بیان سیجئے کتاب میں مریم (کاحال) جب وہ الگ ہوگئی اینے گھروالوں ہے ایک مکان میں جومشرق کی جانب تھا۔ پس بنالیااس نے لوگوں کی طرف سے ایک پردہ پھرہم نے بھیجااس کی طرف اپنے جبرائیل کوپس وہ ظاہر ہوااس کے سامنے ایک تندرست انسان کی صورت میں۔مریم بولیں: میں پناہ مانگتی ہوں رحمن کی تجھ ہے اگرتو پر ہیز گار ہے۔ جبرئیل نے کہا: میں تو تیرے رب کا بھیجا ہوا ہوں تا کہ میں عطا کروں تجھے ایک یا کیزہ فرزند۔مریم (حیرت ہے) بولیں (اے بندہ خدا) کیونکر ہوسکتا ہے میرے ہاں بحیہ حالا نکہ نہیں حجوا مجھے کی بشرنے اور نہ میں بدچلن ہوں۔ جبرئیل نے کہا: بید درست ہے (لیکن) تیرے رب نے فر مایا: یوں بحیہ وینامیرے لیے معمولی بات ہے اور (مقصدیہ ہے کہ) ہم بنالیں اسے ابنی (قدرت کی) نشانی لوگوں کے لیے اورسرایارحت اپنی طرف ہے اور بیالی بات ہے جس کا فیصلہ ہو چکا ہے۔ پس وہ حاملہ ہو کنئیں اس (بجیہ) ہے مچروہ تنئیں اے (شکم میں) لیے کسی دور جگہ۔ پس لے آیا نہیں در دِزہ ایک تھجور کے نئے کے پاس (بصد حسرت ویاس) کہنے لگیں: کاش! میں مرحنی ہوتی اس ہے پہلے اور بالکل فراموش کردی گئی ہوتی۔ پس یکارااے ایک فرشتہ نے اس کے نیچے سے: (اے مریم!) غمز دہ نہ ہوجاری کردی ہے تیرے رب نے تیرے نیجے ایک ندی۔ اور ہلا دَا پی طرف تھجور کے تنے کو کرنے لگیں گی تم پر کمی ہوئی تھجوریں (میٹھے بیٹھے خرے) کھا دَا ور (ٹھنڈا یانی) پیواور (این فرزند دلبند کود کیهکر) آنکھیں ٹھنڈی کرو پھراگرتم دیکھوکسی آ دمی کوتو (اشارہ ہے اے) کہو کہ میں نے نذر مانی ہوئی ہے رحمن کے لیے (خاموثی کی)روزہ کی پس میں آج کسی انسان سے گفتگوہیں کروں گی'۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَاذْ کُمْ فِي الْكِتْبِ مَرْيَهَ بِيقصه کی ابتدا ہے اس کا پہلے واقعہ سے تعلق نہيں اور خطاب حضرت محمد مَنْ عَلَيْهِم كُوب، يعنى دور موكن _النبذ كامعنى يجينكنا ب_الله تعالى في فرمايا: فَنَبَنُ وْهُوَى آءَ ظُهُوْم هِمْ (آل عمران: 187) مِن أَهْلِهَا، يعنى ان سے جوآب كے ساتھ تھے۔ اذ، مريم سے بدل اشتمال بے كيونكداوقات اس پرمشمل ہوتے ہيں جوان میں ہوتا ہے۔الانتہاذ کامعنی جدا ہوتا اور علیحدہ ہوتا ہے۔علماء کا اختلاف ہے کہ حضرت مریم کیوں جدا ہوئیں؟ سدی نے کہا: وہ علیحدہ ہو تمیں تا کہ بیض اور نفاس سے یاک ہوجا تمیں۔ دوسرے علماء نے کہا: تا کہ الله کی عبادت کریں۔ بی تول عمدہ ہے۔حضرت مریم عبادت خانہ کی خدمت اور اس میں عبادت کرنے پروقف تھیں اس لیے وہ لوگوں سے جدا ہو کی اورمشرقی جانب محراب میں داخل ہوئیں تا کہ خلوت میں عبادت کریں توان کے پاس جرئیل آئے۔ مَکَانَا شَمْ قِیّا، مشرقی جانب کی عكد-الشهقداء كيسكون كيساتهواس مكان كوكت بين جس بين سورج كي دهوب يرقى بيدانشه قدراء كفته كيساته ہوتواس سے مرادسورج ہوتا ہے۔مشرقی مکان کو خاص کیا گیاہے کیونکہ وہمشرتی جہت کی تعظیم کرتے ہے اور اس وجہ ہے کہ انوار طلوع ہوتے ہتھے۔اور جہات شرقیہ ہر چیز ہے افضل تھیں ؛ بیطبری نے حکایت کیا ہے۔حضرت ابن عباس میں ڈیما سے

حکایت کیا گیا ہے کہ انہوں نے فر مایا: میں لوگوں سے زیادہ جانتا ہوں (1) کہ نصاری نے مشرق کو کیوں قبلہ بنایا کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِذِانْتَکَ فَیْ اَهْلِهَا مَکَانًا شَمْ قِیّا ۞ پس انہوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی پیدائش کی حَکْد کی جہت کو قبلہ بنالیادہ کہتے ہے: اگر زمین کی کوئی جہت مشرق سے بہتر ہوتی تو حضرت مریم علیہا السلام حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو اس جہت میں جنم دیتیں۔

علاء کا حضرت مریم کی نبوت کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: اس ارسال اور فرشتے سے گفتگو کی وجہ سے نبیجیس۔ بعض نے فرمایا: اس اس کی مثال نے ان سے کلام کیا تھا اور ان کا فرشتے کودیکھنا ایسے ہی تھا جیسے جرئیل کو دھیے کہاں کی صفت میں دیکھا گیا تھا جب انہوں نے ایمان اور اسلام کے بارے میں سوال کیا تھا۔ پہلا قول اظہر ہے اس مفہوم پر کلام سورة آل عمر ان میں گزر چکا ہے۔ والحد دلله۔

الله تعالى كاارشاد ہے: فَأَنْ سَلْمًا إِلَيْهَا مُوحَنَا بعض علماء نے فرمایا: وہ حضرت عیسیٰ علیه السلام کی روح تھی کیونکہ الله تعالیٰ نے روحوں کواجساد ہے پہلے بیدافر ما یا تھا اور حضرت عیسیٰ کاجسم جوحضرت مریم کے پیٹ میں الله تعالیٰ نے تخلیق کیا تھا اس میں روح بھوتکی بعض علاءنے فرمایا: وہ جبرئیل علیہ السلام ہیں۔روح کوالله کی طرف شخصیص اور کرامت کے لیے مضاف كيا كيا - خلام بي بيرئيل عليه السلام يقط كيونكه الله تعالى كاار شاد بي فَتَهَ فَكُلُ لَهَا، يعنى فرشته مريم كي ليه انساني شكل میں آیا۔ بَشَهٔ انفسیریا حال ہے۔ سَویّا ،متوازا خلقت والا ، چونکہ حضرت مریم ، جبریل کواصلی شکل میں دیکھنے کی طاقت نہیں رکھتی تھیں۔اس لیے انسانی شکل میں آئے۔جب حضرت مریم نے انسانی شکل میں ایک خوبصورت انسان دیکھا جس نے آپ پر قائم پر دہ کو ہٹایا (اور اندر آگیا) تھا تو آپ نے نیال کیا کہ بیکوئی برائی کاارادہ رکھتا ہے۔ قَالَتْ اِنْيَ اَعُوْ**دُ بِا**لرَّحْمٰین مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيبًا ﴿ يَعِيٰ مِن تَجِهِ مِهِ الله كَي بِناه ما نَكَى مِول اكرتوان لوكول مِن سے ہے جوالله تعالى سے وُر تے ہیں۔ بكالى نے کہا: جبرئیل امین رحمن کے ذکر ہے گھبرا کر پیچھے ہے۔ تعلیٰ نے کہا: وہ نیک شخص تھا توحضرت مریم نے تعجب کی بنا پرپناہ ما تکی۔ بعض نے فرمایا: تقی فعیل جمعنی مفعول ہے، یعنی توان لوگوں سے ہے جن سے بچا تا ہے۔ بخاری میں ہے ابووائل نے كها: مريم عليها السلام جانى تصيل كم تقى عقلمند موتا ہے جب انہوں نے كہا: إن كُنْتَ تَقِيبًا ، بعض نے فرما يا: تق اس وقت ميں معروف فاجر محض کا نام ہے؛ بیوہب بن منبہ کا قول ہے، کمی وغیرہ نے اس حکایت کیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: بیقول ضعیف ہے اندازہ ہے قول کیا گیا ہے(2)۔ جبرئیل نے حضرت مریم ہے کہا: اِنْکَا اَنَّامَسُوْلُ مَا بِیْكِ اِلاَ هَبَ لَكِ عُلْمَازَ كَیْبَاق عطا کرنے کی نسبت جبریل نے اپنی طرف کی کیونکہ اس عطیہ کی آگا ہی جبریل کی طرف سے تھی۔ ورش نے نافع سے روایت كرك ليهب لك يرها ب- اس مفهوم يركه الله تعالى نے مجھے بھيجا ہے تاكه وہ تجھے عطاكر بعض علماء نے فرمايا: لاهب ا ہے احتی پر معمول ہے یعنی فر ما یا میں نے اسے بھیجا تا کہ میں تجھے عطا کروں۔اور اُھب یغیر ہمزہ کے ہوتو احتمال رکھتا ہے کہ سے بمعنی مہموز ہو پھر ہمزہ میں تخفیف کی تمنی ہوجب حضرت مریم نے اس کے قول سے بیسنا تو استفہام کے طریق پر کہا: قالَتْ أَفّی

²_المحررالوجيز،جلد4مسنحه9

¹ _ تغییرطبری، جز16-15 منحه 71

یکون فی علام قرام نے کہ میں موں۔ یہ کا تکان نہیں ہوا، قرام آگ ہونیاں میں زائینیں ہوں۔ یہ آپ نے بطور
تاکید فرکیا کیونکہ، لم یعنسنی ہیں گا قول طال اور حرام کو شائل ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: حضرت مریم نے الله کی قدرت
کی چیز کو بعیر نہیں سمجھالیکن انہوں نے یہ ارادہ کیا کہ بچ کیے پیدا کیا؟ یہ ستقبل میں خاوند کی طرف ہے بیدا ہوگا یا الله
تعالی ابتدا اے پیدا فرماے گا؟ روایت ہے کہ جرئیل نے جب حضرت مریم سے یہ بات کی تو آپ نے آپ کی تمیں کر بیان میں اور آسین میں چونک ماردی؛ یہ ابن جرئیل نے جب حضرت ابن عباس بن بنا سے نے کہا: جرئیل نے تمیں کی کشادہ جگہ کوا بی انظیوں سے پکڑ ااور اس میں چونک ماردی۔ پس حضرت مریم ای وقت حضرت میں علیہ السلام کے ساتھ طالمہ ہو کمی تو ان کی عمر تیرہ سال تھی طلمہ ہو کئی ۔ فیلی انسار کی نے کہا حضرت مریم کے حضرت علی علیہ السلام کے ساتھ طالمہ ہو کمی تو ان کی عمر تیرہ سال تھی اور حضرت میں علیہ السلام کے ساتھ طالمہ ہو کمی تو ان کی عمر تیرہ سال تھی اور حضرت میں علیہ السلام کے ساتھ عالمہ ہو کمی تو ان کی عمر تیرہ سال تھی حضرت میں علیہ السلام کے ساتھ عالمہ ہو کمی تو ان کی عمر تیرہ سال تھی جھے دا کہ تھی البیان کا ارشاد ہے: وَ لِنَجْعَلَ لَمْ یہ عنون وَ کے متعلق ہے بعنی نخلقة لنجعلم میں میں کی کل عمر پیاس سال سے بچھز اکھی ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لِنَجْعَلَ لَمْ یہ عنون میں نخلق نہ نہ بی نخلقہ لنجعلم میں ان ان کے وکی کان اُم گائی آئی گوئی ای اس کے کی خوظ میں یہ مقدار اور مسطور ہے۔
لیے رحمت بنادیں جوان پر ایمان لائے ۔ وَ کانَ اَمْ مُنْ اَمْ مُنْ اَمْ مُنْ اَمْ مُنْ اَمْ مُنْ اَمْ عُنْ اِسْ کی میں یہ مقدار اور مسطور ہے۔

وجَادٍ سَارَ معتبداً إلينا آجَاءَتُه البخَافَةُ والرَّجَاءُ

جمہورعلاء نے الْمَخَاصِ میم کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کثیر سے مروی ہے کہ انہوں نے کرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ الْمُخَاصُ سے مراد در درہ ہے۔ فخضت المرأة تَمخَض مَخَاضا و مِخاضاً۔ ناقة ماخض، الی اونٹی جس کے بی ک پیدائش قریب ہو۔ اِلی چنڈع النّخ کمة ، کو یاس نے الی چیز طلب کی جس کے ساتھ سہارا لے اور اس سے متعلق ہوجیے حالم عورت درد کی شدت کی وجہ سے کسی چیز کو پکڑتی ہے۔ المجذع، مجور کے خشک تنا کو کہتے ہیں جوصح ایس ہواور اس پر پتے نہ ہوں اور نہنی ہوا کی وجہ سے الی النخلة نہیں فرمایا۔ قالت یائیتنی ویت قبل الله قارت مریم نے دین کی جہت سے دو

1 _ الحررالوجيز ، جلد 4 مسخد 10

وجوہ کی بنا پرموت کی تمنا کی۔ا۔انہیں خوف ہوا کہ اس کے متعلق ان کے دین میں شرکا کمان کیا جائے گا اور عار دلائی جائے گی اور یہ چیز اسے فتنہ میں ڈال دے گی۔۲۔تا کہ قوم ان کے سبب بہتان اور زنا کی طرف نسبت کرنے میں مبتلانہ ہو کیونکہ یہ چیز مہلک ہے اس حد پرموت کی تمنا جائز ہے۔ یہ عنی سورہ یوسف میں گزر چکا ہے۔

میں کہتا ہوں: میں نے سنا ہے کہ حضرت مریم علیہاالسلام نے ایک خص کی آواز تی جو کہد ہا تھا نگل جااے وہ جس کی الله
تعالیٰ کے علاوہ عبادت کی جاتی ہے تو آپ اس وجہ سے پریشان ہو تھیں۔ قالت یلیئتنی مِتُ قَبُل لَم اَلَا وَ مُحُنْتُ نَسیّا اَلَّ کَام علاوہ عبادت کی جاتی ہو تھیں۔ واکٹ یلیئتنی مِتُ قَبُل لَم اَلَا وَ مُحُنْتُ نَسیّا اَلَٰ کَام علاوہ عبادت کی جس کی شان یہ ہو کہ وہ بھلائی جائے اور اس کے گم ہونے سے پریشانی نہ ہوجے کیل اور رسی جو مسافر کے پاس ہوتے ہیں۔ یہ عربوں سے دکایت ہے کہ وہ جب ایک منزل سے کوچ کرنے کا اراوہ کرتے ہے تھے: احفظوا انساء کہ ۔ النساء، نسم کی جمع ہاس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خول ہے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے ۔ اس سے کہت کا تو اس سے کی جس سے کہت کا تو اس سے کھت کا تو اس سے کہت کی تو اس سے کرتے کی تو اس سے کہت کی

أتجعلُنا جِسُهُ لَكلب تُضاعةٌ ولسُتُ بنِسُي في مَعدِّ ولا دَخُل

فراء نے کہا: النسی سے مرادہ وہ پیھڑ ہے ہیں جو تورت یق کے تون سے ملوث کر کے پھینک دیتی ہے۔ نسیاتون کے فتہ کے ماتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ ید دونو لغتیں ہیں جیسے المخجواور المحجود ، الوقتواور الموترو ہمیں کعب قرظی نے ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ انہوں نے پڑھا ہے۔ انہوں نے کہ ماتھ پڑھا ہے۔ انہوں نے بڑھا ہے۔ انہوں نے نساء الله تعالى فى الجد میں تاخیر فر مائی۔ یہ ابوالفتح اور دانی نے محمہ بن اساء الله تعالى فى الجد ہے مستق کیا ہے جس کا معنی ہے الله نے اس کی عمر میں تاخیر فر مائی۔ یہ ابوالفتح اور دانی نے محمہ بن کعب حکم بین عبیہ ہے کہ جب حضرت مریم کے بڑھا ہے۔ طبری نے حضرت مریم کے بڑھا ہو کی تو ان کی بہن حضرت مریم کے ماتھ والم ہو کی جو ان کی کہا نہ کی والدہ ان کی زیارت کے لیے آئی تو حضرت مریم نے اسے کہا: کیا تھے معلوم ہے کہ میں عالمہ ہوگئی ہوں۔ آپ کی بہن نے کہا: ہیں محموس کرتی ہوں کہ جو میرے پیٹ میں ہے وہ اسے مجدہ حضرت مریم کے بطن کی طرف اپنا سرجم کی والدہ ان کی زیارت کے لیے آئی تو حضرت مریم کے اسے کہا کہ کہا نہ میں محموس کرتی ہوں کہ جو میرے پیٹ میں ہے وہ اسے مجدہ کر ہا ہے جو تہا ان کی طرف اپنا سرجم کی ان کہا: اس ارشاد سے بہی مراد ہے۔ مُصَدِّ قَا پُحِکُہُو قِنَ اللهِ وَسَنَّ مَا اَلْ مُولِلُ مِنْ حَسَّ ہُوں کے اسے کہا نہ ہو کہا: یوسف کو کہا گیا کہ مریم کے ساتھ مجد کی خدمت مریم کے ساتھ میں طری کے بیا تہ اسے اور کہا: یوسف کو کہا گیا کہ مریم زنا کی وجہ سے مالمہ ہو کی سے دیا اللہ میں ذاللہ القول) ابھی فرشتہ نے اسے تو سے نہی خواردہ کیا تو جہر تیل ایس نوسف کے پاس آئے اور کہا: یوسف کو کہا گیا وہ جسے مالمہ ہو کی صورت مریم حالمہ ہو کی صورت مریم حالمہ ہو کی سے دیا تھ میں خواردہ میں ذاللہ القول) ابھی فرشتہ نے اسے تو اسے خور فی دو تو اسے تو مورف کی اور ان میں دور ان ان دور کیا تھی دور سے داری مریم دیا تھ میں داللہ القول) انہی فرشتہ نے اسے تو اسے خورت مریم دیا تھ میں داللہ القول) انہی فرشتہ نے اسے تو اسے میں دور انہ کی دور سے میں دور انہ کو مورف کی میں دو

¹_المحررالوجيز،جلد4،منحه10

اوروہ مورتوں کے عرف پر حاملہ رہیں۔ روایات ایک دوسری کی تائید کرتی ہیں کہ انہوں نے آٹھ ماہ کے بعد بچہنم دیا؛ یہ عکر مہ کا قول ہے ای وجہ سے کہا جاتا ہے کہ آٹھ ماہ کا بچہ زندہ نہیں رہتا تا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی خصوصیت باقی رہے۔ بعض علاء نے فر مایا: انہوں نے نو ماہ کے بعد بچہنم دیا، بعض نے کہا: چھ ماہ بعد جنم دیا۔ جوہم نے حضرت ابن عباس بڑی شہر سے روایت کیا ہے دہ اصح اور اظہر ہے۔

الله تعالی کار شاد ہے: فکا در مهامِن تعقیقاً ، یہ یم کے فتہ اور کرہ کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ حضرت ابن عباس بنی رہا نے فرمایا: مَن سے مراو جرئیل ہے (1) اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے کلام نہ کی حتی کہ حضرت مریم اسے قوم کے پاس لے آئیں یہ علقہ منحاک اور قاوہ کا قول ہے۔ اس میں حضرت مریم کے لیے نشانی اور علامت تھی کہ الله تعالیٰ کے خارق للعادت امور میں کوئی مقصد عظیم ہوتا ہے۔ اگل تعذی نی بیندا کی تفسیر ہے اور ان مفسرہ بمعنی ای ہے معنی ہے کہ بنچ کے جنم سے پریشان نہ ہو۔ کوئی مقصد عظیم ہوتا ہے۔ اگل تعذی فی میں اس می مردول میں سے اسے کہتے ہیں جو عظیم خصال کا عامل ہو اور مردار ہو۔ حسن نے فرمایا: الله کی قسم! مردول میں سے السری تعرور ارتھا۔ کہاجا تا ہے: سیری فلان علی فلان۔ اور مردار ہو۔ حسن نے فرمایا: الله کی قسم! مردول میں سے السری تھا یعنی مردار تھا۔ کہاجا تا ہے: سیری فلان علی فلان۔

جمہورعلاء نے کہا: یہاں نالی کی طرف اشارہ ہے جو محجور کے تنا کے قریب تھی (2)۔حضرت ابن عباس نے فر مایا:السہ ی سے مراد نہر ہے جس کا پانی ختم ہو چکا تھا۔الله تعالی نے حضرت مریم کے لیے اسے جاری فر مادیا۔النهرکوسہ یا کہتے ہیں گویا اس کا پانی اس میں چلتا ہے جیسا شاعر نے کہا:

سَلْمٌ تَرى الدَّالِيَّ منه أَزْوَرَا إذا يَعُبُ في السَّايِّ هَرْهَرا

لبيدنے كہا:

فتُوسَطا عُمَاضَ السِّياتِ وصَدّعا مَسْجُورَةٌ مُتَجَادِرًا قُلّامُها

بعض علاء نے فرمایا: حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے حضرت مریم کوندادی حضرت مریم کے دل کی تسکین کے لیے یہ مجز ہاور نشانی تھی۔ پہلاقول اظہر ہے۔ حضرت ابن عباس نے اسے فنا داھا ملك من تحتھا، پڑھا ہے۔ علاء نے فرمایا: حضرت جبرئیل علیہ السلام اس جگہ سے بہت جگہ پر تھے جس پر حضرت مریم موجود تھیں۔

الله تعالى كاار شادى : وَهُزِّى النَّكُ بِجِنْ عِالنَّخْلَةِ تُسْقِطْ عَلَيْكِ مُ طَهَّا جَنِيًّا ﴿ فَكُلِى وَاشْرَ فِي وَقَرِى عَيْنَاس مِن عارسانل بِن:

مسئله نمبر 1 - وَهُزِئَ الله تعالى نے حضرت مریم کوخشک مجود کے تناکور کت دیے کا حکم دیا تا کہ مردہ تناکے احیا میں دوسری نشانی و کھے لیں - پوچٹ ع میں باءزا کہ ہموکد ، ہے جیسے کہا جا تا ہے: خذبالزمام دأعط بیدن الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فلمنگ دُوسَبَ پِ اِلَى السَّمَاةِ (الحج : 15) یعنی فلیسد دسبباً بعض علاء نے فرمایا: اس کا معنی ہے مجود کے تنا پر جوتر محجود یں جی انہیں اپنی طرف جھکاؤ۔ تُنسقِظ اصل میں تتساقط ہےتا ءکوسین میں ادغام کیا گیا ہے۔ حمزہ نے تساقط پڑھا

2_تغییر ثغلبی ،جلد 2 ہمنجہ 324

1- الحردالوجيز، جلد 4 منى 11

ب یعنی تخفیف کے ساتھ انہوں نے تا کو حذف کر دیا ہے جس کو دومروں نے ادغام کیا ہے۔ عاصم نے حفص کی روایت میں تساقط تا ، کے ضمہ کے ساتھ تتساقط بھی پڑھا گیا ہے۔ دونوں تا کے اظہار کے ساتھ تتساقط بھی پڑھا گیا ہے۔ یساقط تا اور تا کے ادغام کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ تسقط اور یسقط ، تشقط دیشقط تا کے ساتھ دخلق وجہ سے اور یا کے ساتھ جذع کی وجہ سے نوقر اتیں ہیں ان کو زخشری نے ذکر کیا ہے۔ مرکال ہم اللہ اس کو نصب میں قرات کے یہ جاد یا کے ساتھ جذع کی وجہ سے نوقر اتیں ہیں ان کو زخشری نے ذکر کیا ہے۔ مرکال ہم طابی کی نصب میں قرات کے معانی جب تو سے کو ترکت دے گی ۔ ہم حال ہم طلبی کی نصب میں قرات کے معانی کے اعتبار سے اختلاف ہم فعل کو الجذع کی طرف منسوب کیا جاتا ہے اور بھی اللہ و کی طرف بھی النخلہ کی طرف اور جونیا اس کا معنی ہے جو بیک بچی ہیں اور چننے کے قائل ہو چی ہیں سے جنبیت الشوق ہے مشتق ہے۔ حضرت ابن معود سے مروی ہے کہ انہوں نے کہا: مُن طباً جنیا ہو نیکی ہیں ہی جنبیت الشوق ہے مشتق ہے۔ حضرت ابن معود سے مروی ہے کہ انہوں نے کہا: میں نے ابوعم و بین العلاء سے د طبا جنیا، کے بارے یو چھاتو انہوں نے کہا: وہ ابھی خشک دینر ہوئی تھی اور چنے والوں کے ہاتھوں سے دو رنہیں ہوئی تھی ہے تول ہے۔ فراء کے علاوہ علاء نے کہا: المجنی وہ مجود میں جوا کے سے اس کی نظر یہ ہے۔ کہا: المجنی وہ مجود میں جوا کے درخت سے کائی تو وہ اور اس مکان سے لی گئی ہو جہاں وہ پیدا ہو تھی بطور دلیل سے تعریخ وہ اور درخت سے کائی تعریض اور اور اس مکان سے لی گئی ہو جہاں وہ پیدا ہو تھی بطور دلیل سے تعریخ وہا ۔ فراء کے علاوہ علاء نے کہا: المجنی وہ مجود میں جوا کے درخت سے کائی تعریض اور اس مکان سے لی گئی ہو جہاں وہ پیدا ہو تھی بطور دلیل سے تعریخ وہوں۔

وطيب ثبار في رياض أريضة وأغصان أشجار جَناها على قُرْبِ

الجنی ہے مرادوہ ہے جو چی جاتی ہیں یعنی جوکائی جاتی ہیں۔ حضرت ابن عباس نے کہا: وہ تنابالکل خشک تھا جب حضرت مریم نے اسے حرکت دی تو آپ نے سے نے او پرد یکھا وہاں سبز سے ظاہر ہو چکے سے پھراس کے گا بھے کود یکھا جوان جہنیوں اور بتوں سے نکل چکا تھا پھر سبز تھجوریں بنیں پھر آرھی کی کچی مجوریں بنیں پھر سرخ ہو ہمیں پھر پک گئیں پھر چھوارے کی شکل اور بتوں سے نکل چکا تھا پھر سبز تھی وہ سبز کے سامنے گرتیں اور اس میں کوئی پھر تھی نہیں تھی۔ میں بن گئیں، اور بیسب کچھ آکھ جھیئے کی دیر میں ہوا مجوریں آپ کے سامنے گرتیں اور اس میں کوئی پھٹی نہیں تھی۔ میں بن گئیں، اور بیسب بچھ آکھ جھیئے کی دیر میں ہوا مجوریں آپ کے سامنے گرتیں اور اس میں کوئی پھٹی نہیں تو میں اس کے سامنے گرتیں اور اس میں کوئی ہوں تھی ہے گر الله تعالی نے ابن آ دم کے لیے کوشش کو مقرر فرمایا ہے کیونکہ اس نے حضرت مریم علیہا السلام کو سنے کو حرکت دینے کا تھم دیا تا کہ وہ نشانی دیکھ لے اور نشانی تب ہوتی جبکہ وہ اس کے حرکت دینے کے بغیر ہوتا۔

مسئلہ نمبر 3۔ رزق میں محنت کی تکایف دینا، الله تعالیٰ کی اپنے بندوں میں سنت ہے یہ توکل کے منافی نہیں بخلاف جابل صوفیاء کے جو کتے ہیں کہ محنت کرنا توکل کے خلاف ہے۔ یہ مفہوم پہلے گزر چکا ہے۔ اس سے پہلے حضرت مریم کے پاس رزق بغیر تکب ومحنت کے آتا تھا جیسا کہ ارشا دفر مایا: گُلکہا دَ خَلَ عَلَیْهَا ذَ کُویْنَا الْمِحْدَ ابِ وَجَدَ عِنْدَ مَا یَادُ قَالِب حضرت مریم کے جہنم دیا تو آئیں سے کورکت دینے کا حکم دیا گیا۔ ہمارے علماء نے فرمایا: جب حضرت مریم کا دل فارغ تھا تو الله تعالیٰ نے آئیں حکسب سے فارغ کر دیا تھا جب انہوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کوجنم دیا اور ان کا دل اس کی محبت سے معلق تعالیٰ نے آئیں حکسب سے فارغ کر دیا تھا جب انہوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کوجنم دیا اور ان کی طرف متوجہ کر دیا اور اسے ہوا اور اس کی بات اور اس کے امر کے ساتھ ان کا باطن مشغول ہوا تو الله تعالیٰ نے مریم کوکسب کی طرف متوجہ کر دیا اور اسے ہوا اور اس کی بات اور اس کے امر کے ساتھ ان کا باطن مشغول ہوا تو الله تعالیٰ نے مریم کوکسب کی طرف متوجہ کر دیا اور اسے

عادت کی طرف لوٹاویا کہ وہ اسباب کے ذریعے رزق ویتا ہے۔ طبری نے ابن زید سے حکایت کیا ہے کہ حضرت میں علیہ السلام نے حضرت مریم سے کہا: لَا تَحْدُقُ تو پریٹان نہ ہو۔ حضرت مریم نے کہا: میں کیے فکر مند نہ ہوں جبکہ تو میر سے ساتھ ہے؟ نہ میں خاوندوالی ہوں نہ مملوکہ ہوں لوگوں کے سامنے میراعذر کیا ہوگا؟ یلکیٹینی مِثُ قَبْلَ هٰ فَدَا وَ کُنْتُ نَسْیًا اَمْنُسِیًا نَ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے حضرت مریم سے کہا: میں کلام کر کے تمہاری طرف سے جواب دوں گا۔

مسئله نمبر4 ربع بن ختیم نے کہا: اس آیت کی وجہ سے میر سے نزد یک بچے جنم دینے والی عورتوں کے لیے تھجوروں ے بہتر کوئی چیز نبیں ہے۔ اگر الله تعالی کے نزد یک بچے جنم وینے والی عورتوں کے لیے کوئی اور چیز افضل ہوتی تو الله تعالی حضرت مریم کووہی کھلاتا۔ای وجہ ہے علماء نے فرمایا: اس وقت ہے نفاس والی عورتوں کے لیے جھواروں کی عادت ہے!تی طرح تھٹی بھی تھجور ہے دی جاتی ہے۔بعض علاء نے فر مایا: جب بحیجنم دینامشکل ہوتو تھجور سے زیادہ بہتر کوئی چیز نہیں اور مریض کے لیے شہد سے زیادہ بہتر کوئی چیز نبیں ؛ بیز مخشری نے ذکر کیا ہے۔ ابن وہب نے کہا: امام مالک نے فر مایا الله تعالیٰ نے فرمایا: مُ طَلَّا جَنِیًا، الجنی اس مجور کو کہتے ہیں جو بغیر نقش اور فساد کے کی ہوئی ہو۔ النقش یہ ہے کہ آدھی کی آدھی کی تھجور کو نیچے سے کا نے مار تا تا کہ جلدی پک جائے۔ایبا کرنا مکروہ ہے۔امام مالک کے نزدیک بیہ وقت سے پہلے کسی چیز کو جلدی تیارکرتا ہے ایسا کرتاکسی کے لیے مناسب نہیں اگر کوئی ایسا کرے گاتو بیچے کے لیے ایسا کرنا جائز نہ ہو گانداس کو پکانے کے لیے بیجائز ہوگا۔اس پر گفتگوسور و انعام میں گزر چکی ہے۔طلحہ بن سلیمان سے جنیاا تباع کےطور پرجیم کے کسرہ کے ساتھ مروی ہے بعنی ہم نے نہراور تھجور میں وو فائدے رکھے ہیں،ایک کھانا، پینااور دوسرا دل کی تسلی کیونکہ بید دونو ل معجز ہے ہیں۔ فکلین وَاشرین وَ قَرِی عَیْنًا، کا بہی مفہوم ہے یعنی تھجوروں سے کھاؤ،نہ سے یانی پیواورائے بیٹے کود کھے کرآئکھیں محنڈی کرو۔ قزی قاف کے فتہ کے ساتھ پڑھا گیا ہے اور ریجمہور کی قرات ہے۔طبری نے قری کو قاف کے کسرہ کے ساتھ حكايت كياب بينجد كى لغت بكباجاتاب كه قرعينا يقرويقرقاف كضمداوركسره كساته وأقرالله عينه فقات، الله نے اس کی آنکھوں کو محنڈ اکیا تو وہ محنڈی ہو گئیں۔ یہ القرادر القراقی ہے۔ وزوں کامعنی محنڈ اہونا ہے۔ خوش کے آنسو محنڈے ہوتے ہیں اورغم کے آنسو کرم ہوتے ہیں۔ ایک جماعت نے اس کوضعیف قرار دیاہے، انہوں نے کہا: ہر آنسوگرم ہوتا ہے۔ اُقرالله عینه کا مطلب ہے الله تعالی محبوب کے دیدار کے ساتھ تیری آنکھوں کوٹھنڈ اکرے تا کہ وہ ٹھنڈی ہواور سکون پائے۔ فلان قرّۃ عینی یعنی فلان کے قرب ہے میرے نفس کوسکون ملتاہے۔ شیبانی نے کہا: قَرّی عَذِبُّ اس کا معنى بتو موجا، الله تعالى في حضرت مريم كوكها في بين اورسوف يرا بهارا ابوعمروف كه: أقرالله عينه كا مطلب بالله نے اسے شلا یااور اس کے جاملے کوختم کر دیا۔ عَیْنًا پرنصب تمیز کے اعتبارے ہے جیسے تیرا قول ہے: طب نفسا،حقیقت من تعل آنکھ کے لیے تھا پھرا ہے آنکھ والے کی طرف نقل کردیا اور جوحقیقت میں فاعل تھااسے تفسیر کی بنا پرنسب دی گئی مثلاً طب نفساً - تفقات شعهاً وتصببت عرقاً - اس كي اور بهي بهت بي مثاليس بير _

الله تعالى كاار شاد ب: فَإِمَّا تَرَبِينَ مِنَ الْهُمِّي أَحَدًا أَفَقُو لِيَّ إِنِّي نَذَرُتُ لِلرَّحْلِن صَوْمًا اس مِن تمين مسائل بين:

مسئله نعبر 1 - الله تعالی کا ارشاد ہے: فَاهَاتَ رَبِقَ اصل میں توأبین تھا ہمزہ کو حذف کیا گیا جس طرح تدی ہے ہمزہ حذف کیا گیا ہے ۔ پھراس کا فتحہ راء کی طرف نقل کیا گیا ہے تو یہ توبین بن گیا پھر پہلی یا ءکو الف سے بدلا کیونکہ وہ تحرک ہے او راس کا ماقبل مفتوح ہے ۔ پھر دوسا کن الف اور یا ءتا نیٹ جمع ہوئے تو التقاء ساکنین کی وجہ سے الف کو حذف کر دیا گیا تو توبین ہوا پھر جزم کی علامت کے طور پر نون کو حذف کیا گیا گیونکہ اِن ترف شرط اور ماصلة ہے ۔ پس تدی رہ گیا ۔ پھر نون تفیلہ داخل ہوا تو التقاء ساکنین کی وجہ سے یا ءتا نیٹ کو کسرہ دیا گیونکہ نون تقیلہ دونونوں کے قائم مقام ہوتا ہے اور پہلانون ساکن ہے پس بہت رہیں ترین گیا ۔ اس طریقہ پر ابن درید کا قول ہے:

أماترى رأسِي حَاكَى لونَهُ

اور الافوه كاقول ہے:

إما تَكُن رأسى أَذْسَى به

اور یہاں ماکے توطئۃ کے لیے نون داخل ہوا ہے جس طرح اس کے دخول کے لیے لام قتم بطور توطئد داخل کیا جا تا ہے۔ طلحہ، ابوجعفر اور شبیہ نے تدین یاء کے سکون اور نون کے فتہ کے ساتھ تخفیف سے پڑھا ہے۔ ابوائٹے نے کہا: بیشاذ ہے۔ مسئله نمبر2 الله تعالى كاار شاد ب: فَقُولِيَّ إِنِّي نَذَرُتُ مِي الله مِي اصار بِيعَى تير بي بيج كے متعلق كوئى سوال كرے توتويد كہدكم ميں نے خاموشى كے روزے كى نذر مانى ہے؛ يدحضرت ابن عباس اور حضرت انس بن ما لک کا قول ہے(1)۔حضرت ابی بن کعب کی قر اُت میں اِن نذرتُ للہ حین صوماً صبتاً ہے۔حضرت انس سے میجی مروی ہے اور حضرت انس سے د صبیت اواؤ کے ساتھ بھی مروی ہے۔لفظوں کا اختلاف دلالت کرتا ہے کہ ایک تفسیر کے لیے ذکر کیا گیا ہے نہ کہ قر اُت کے طور پر ذکر کیا گیا ہے۔ جب اس کے ساتھ واؤ ہوتو ممکن ہے کہ بیروزے کے علاوہ ہو۔ محدثین اور لغات کے روات سے جوروایات مروی ہیں وہ متفق ہیں کہ روزے سے مراد خاموشی ہے کیونکہ الصومکا مطلب بھی امساک (رکنا) ے اور الصبت کامعنی کلام سے روکنا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: الصومرسے مرادروزہ بی ہے اور ان لوگوں پرروزے کے دان غاموشی بھی لازم ہوتی تھی مگراشارہ کے ساتھ کلام جائز تھا اس بنا پرحضرت انس کی قر اُت وصیتاً واؤ کے ساتھ ہوگی۔العب (خاموثی)ان کے نز دیک روز ہے میں نذر کے ساتھ لازم تھی جیسا کہ سی نے ہم میں سے بیت الله کی طرف چلنے کی نذر مانی تو به جج یا عمرہ کے ساتھ احرام کا بھی مقتضی ہے۔ اس آیت کا مطلب میہ ہے کہ الله تعالیٰ نے حضرت جرئیل کی زبان پر حضرت مریم كوهم ديايان كے بينے كى زبان پرانبين حكم ديا جيها كه اختلاف كزرچكا ہے كه انسان سے مخاطب مونے سے رك جانا اوراپنے ہيے کی طرف سوال کرنے والے کو پھیردینا تا کہ وہ اس کی خجالت کو دور کرے۔معجز ہ ظاہر ہواور حضرت مریم کاعذر قبول ہو۔ آیت کا ظاہر یہ ہے کہ حضرت مریم کے لیے بیالفاظ کہنا مباح کیا گیا تھا جو آیت کے اندرموجود ہیں ؛ بیجہور کا قول ہے۔ ایک جماعت نے کہا: اس کا مطلب ہے تواشارہ سے بیہ کہدنہ کہ کلام سے۔ زمخشری نے کہا: اس سے ثابت ہوتا ہے کہ (سفیہ)

^{1 -} تغييرطبري، جز16-15 ، منحه 88

بیوتوف پرخاموش ہوناواجب ہےاورلوگوں میں سے ذکیل ترین وہ بیوتوف ہے جو بیوتوف کونہ سمجھے۔

مسئله نمبر 3 جس نے نذر کے ساتھ التزام کیا کہ وہ آ دمیوں میں ہے کی ہے بات نہیں کرے گا تو یہ اختال رکھتا ہے کہ یہ تجاری شرع میں جا کزنہیں کیونکہ اس میں رکھتا ہے کہ یہ تجاری شرع میں جا کزنہیں کیونکہ اس میں نفس کی تعذیب اور تنگی ہے جسے کوئی نذر مانے کہ وہ دھوپ میں کھڑا ہوگا۔ اس بنا پر خاموشی کی نذراس شریعت میں تھی ہماری شریعت میں نہیں۔ یہ مسئلہ پہلے گزر چکا ہے جس نے خاموشی کی نذر مانی تھی ؛ حضرت ابن مسعود نے اسے کلام کرنے کا تھم دیا تھا اور ابواس ائیل کی حدیث کی وجہ ہے ہیں تھے ہے۔ اس حدیث کو امام بخاری نے حضرت ابن عباس سے روایت کیا۔ ابن زیداور سدی نے کہا: پہلے لوگوں کے زدیک صیام (روزہ) رکھنے اور کلام کرنے سے رکنا تھا۔

میں کہتا ہوں: ہماری سنت سے ہے کہ ہم بھی روزے کی حالت میں فتیج کلام سے رک جائیں۔ نبی کریم سائنڈائیٹر نے فرمایا: جبتم میں سے کوئی روزہ دار ہوتو وہ نہ بری بات کرے اور نہ جہالت کا کام کرے، اگر کوئی شخص اس سے لائے یا سے گلی دہتے والے اتنا کہنا چاہیے میں روزہ رکھے ہوئے ہوں' (1)۔ اور نبی کریم مان شائیل کا ارشاد ہے: ''جوجھوٹی بات اور جھوٹ پرمل کونہ چھوڑ نے کی حاجت نہیں' (2)۔

فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ * قَالُوْالِمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيَّانَ يَأْخُتَ هٰرُوْنَ مَا كَانَ أَبُوْكِامْرَا سَوْءً وَمَا كَانَتُ أُمُّكِ بَغِيًّانَ

''اس کے بعدوہ لے آئی بچہ کواپنی قوم کے پاس (عمود میں) اٹھائے ہوئے انہوں نے کہا: اے مریم! تو نے بہت بُرا کام کیا ہے۔اے ہارون کی بہن! نہ تیراباپ بُرا آ دمی تھااور نہ ہی تیری ماں بدچلن تھی''۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: فَا تَتُ وَہِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ روایت کیا گیا ہے کہ حضرت مریم مجزات دی کھر مطمئن ہوگئیں اور انہیں یقین کامل ہوگیا کہ الله تعالیٰ ان کا معذور ہونا ظاہر فرمائے گا تو اس مکان سے بچے کواٹھا کر لے آئیں جس میں پہلے جلی گئ تھیں ہو گی تھیں اور ظہر کے وقت ان کے پاس تھی ہے۔ حضرت ابن عباس نے کہا: جب سورج نکلاتھا تو آپ ان کے پاس سے چلی گئی تھیں اور ظہر کے وقت ان کے پاس واپس آئیں اور ساتھ بچ بھی اٹھائے ہوئے تھیں۔ یہ سل اور اس کی ولادت دن کی تین ساعتوں میں ہوئی تھی۔ کبی نے کہا: آپ نے بچے کو وہاں جنم دیا جہاں کی قوم کو خبر نہ تھی ، آپ نفاس کے چالیس دن تھہری رہیں چر بچے کواٹھا کر قوم کے پاس لے آئیں جب لوگوں نے آپ کود یکھا اور آپ کے ساتھ بچے کود یکھا تو وہ پریشان ہوئے اور ان کے تھروالے نیک لوگ شے تو انہوں نے انکار کرتے ہوئے کہا: لقن چٹر قریباً کا مجاہد نے کہا: ایسا کام جو گھڑا ہوا اور الا جواس نے خود گھڑی ہو تی ہے۔ بڑا کام جسے کوئی ایس جو گھڑا ہوا اور والا جواس نے خود گھڑی ہو تی ہے۔ بڑا کام جسے کوئی ایس جو گھڑا ہوا اور والا جواس نے خود گھڑی ہو تی ہے۔ الله تعالیٰ عام جو گھڑا ہوا اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ بناوٹی ہو کہا جاتا ہے: فریت وافی یت و وال کامعنی تھیں ہے۔ زنا کا بچ گھڑی ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ بناوٹی ہو کہا جاتا ہے: فریت وافی یت ووں کامعنی ایک ہے۔ زنا کا بچ گھڑی ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ بناوٹی ہو کہا جاتا ہے: فریت وافی یت وافی یہ دونوں کامعنی ایک ہے۔ زنا کا بچ گھڑی ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ اللہ تھی کا موقع کی دونوں کامعنی ایک ہوئی اور بناوٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ کیا کھڑی کو کو کھڑی کے دونوں کامعنی کی کھر کی دونوں کامونی کی کھر کی کو کھر کو تو ہوئی کی کھر کی ہوئی کی کھر کی کو کی کھر کی کھر کی کھر کی کو کی کھر کی کھر کی کان کو کیا کو کھر کی کھر کی کھر کی کھر کی کو کی کھر کی کو کھر کی کھر کی

3 يغسيرطبري، جز16 ممنحه 91

^{1 -} يحمسلم، كتاب الصياء، حفظ اللسان، ميلد 1 منح 363

²⁻ يخ بخارى، كتأب نصوم، من نميدع قول الزور والعمل بد، جلد 1 منى 255

نِ فَرِما يا: وَ لَا يَأْتِينَ بِهُ هُنَّا نِيَنْ أَيْهِ يُنَا أَيْهِ نُي فِي ثَالِي لِيُعِنَّ وَ أَنْ جُلُونَ (المنتحنه: 12)

یعنی بچکوخاوند سے لائق کرنے کا قصد کرنا جواس خاوند سے ندہو۔ کہاجاتا ہے: فلان یفی ی الغیری، یعنی وہ ایسا کام کرتا ہے جو انتہا کو پہنچا ہوا ہو۔ ابوعبیدہ نے کہا: الفہ ی، عجیب اور نادر چیز کو کہتے ہیں ؛ یہ اخش کا قول ہے۔ فرما یا: فریدا کامعنی ہے جیب، الفہ ی کا مناہی ہے گو یا جو کام عادت کوختم کرتا ہے یا عجیب اور نادر ہونے کی وجہ سے قول کو کا ثنا ہے۔ قطرب نے کہا: الفہ ی نئے کام کو کہتے ہیں یعنی تونے ایک نیا کام کیا ہے پہلے تو تونے کی ایسانہیں کیا۔ ابوحیوہ نے شیئا فی یا، پڑھا ہے (یعنی راء کے سکون کے ساتھ) سدی اور وہب بن منبہ نے کہا: جب حضرت مریم بچا تھا تھا ہے ہوئے اپنی قوم کے پاس آئے کی تو بنواسرائیل میں یہ بات مشہور ہوگئی ان کے مرداور عور تیں جمع ہوئے ایک عورت نے آپ کو مارنے کے لیے ہاتھا تھا یا تو الله تعالیٰ نے اس کی اس طرف کوخشک کردیا ہی وہ اسے ای طرح اٹھائے رہی۔ ایک اور خض نے کہا: یہ تو زنا کارہ ہے، تو الله تعالیٰ نے اسے گونگا کردیا تولوگ آپ کو مارنے ہے درک گئے اور کوئی اذیت ناک کلمہ کہنے سے باز آگئے اور وہ بڑے نم انداز میں آہتہ سے یہ کہنے گئے: لیکٹویٹ شیٹا فریٹا ہے۔ الراجز نے کہا:

قد أَطْعَهْتَي دَقَلاً حَوْلِيًّا مُسَوِسًا مُدَوِدًا حَجْرِيًّا وكنتِ تغيين بهِ الغيِيًّا(1)

یعنی واس کو بڑا ہجھتی ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: یا خت کھڑؤن اس اخوت کے معنی میں اختلاف ہے اور یہ ہارون کون ہے؟ بعض عالم نے فرمایا: یہ جمراد یہ ہے کہ جس کوہ محبادت میں ہارون کی شل ہے؟ بعض عالم نے فرمایا: اس بنا پر حضرت مریم حضرت موئی کے بھائی حضرت ہارون کی شل گان کرتے تھے وہ ایسافع کرتی ہے۔ بعض عالم نے فرمایا: اس بنا پر حضرت مریم حضرت موئی کے بھائی حضرت ہارون کی اولا دیتھی جسے تیمی کو کہا جاتا ہے: یا اخالتہ اور اولا دیتھی جسے تیمی کو کہا جاتا ہے: یا اخالتہ اور عربی کو کہا جاتا ہے: یا اخالتہ اور عربی علی ہے نے فرمایا: حضرت مریم کا ایک باپ کی طرف سے بھائی تھا ہوں کا نام ہارون تھا کہونکہ ہوئی کہ بارون کا مام کا نام ہارون کے نام کے ساتھ برکست حاصل تھا کہونکہ یہ یہ بارون کا دون ہے اور بنی اسرائیل میں کھڑت سے تھا اور جنی اسرائیل میں وہ ایک مثالی خض تھا۔ بعض علاء نے کہا: ہارون ہے ایک اس نامنکا نیک میں ایک عام ہوضی تھی جس دوں الله تعالی سے لولگائے ہوئے تھا اسے ہارون کھا۔ تقاوہ نے کہا: اس نے منافق کی خصرت مریم کوائی اخوت کی طرف منسوب کیا کہوئی ہیں جوائی اورن کہا جاتا تھا (2)۔ پی لوگول نے موجود گھی کہونکہ وہوئی کی خدمت میں گھردے میں ایک عام ہو دوں کی خدمت کا فی خدمت کی ہونہ ہوں کے خوائی ہو دو کے تھا اسے ہارون کہا جاتا تھا (2)۔ پی لوگول نے دو نے تھا اسے ہارون کہا جاتا تھا (2)۔ پی لوگول نے دوخرت مریم کوائی اخورت! تیری شان کے لائق یکی نہیں تھی کھی اس نے حضرت عاکشہ نے اسے کہا: تونے غلط کہا ہے۔ پر وقف تھی یعنی اے نیک سالموثین اگر نبی پاک سائٹ تھی تھی ہیں ہو میں جو تھی۔ دیا ہو نہیں ورضی میں ایک سائٹ تھی نے کہا ہوت تھی۔ حضرت عاکشہ نے اے کہا: تونے غلط کہا ہے۔ کہا: اے ام الموثین اگر نبی پاک سائٹ تھی نے یہی ہوت تھی ہوت کی خور دینے والے ہیں ورضی میں ان کے کہا کو اس ایک سائٹ تھی نے کہا ہوت تھی ہوت کی خور دینے والے ہیں ورضی ان کے کو تون کی سے نہیں ایک سائٹ تھی نے کہا ہوت تھی تو تو سے جون دالے ہیں ورضی میں ان کے کو کور کے تھی اسے نبید کی خور دینے والے ہیں ورضی میں ان کے کور کی سائٹ تھی نہر دینے والے ہیں ورضی میں ان کے کور کی سائٹ تھی کے کہا ہوت تھی ہوت کی خور دینے والے ہیں ورضی میں ان کے کہا کو تو تو تو کہ کی کور کی کور کی میں کور کی کور کی کور کی کور کی کور کی کور کی کی کور کی

2 _ المحرر الوجيز ، جلد 4 ، منح 14

1 يَنسيرطب_ري، جز16 م**نحه 9**1

درمیان چسوسال کی مت با تاہوں۔فرمایا: یہ ک کرحفرت عائشہ خاموش ہوگئیں۔ سیجے مسلم میں حضرت مغیرہ بن شعبہ ہے مروی علیہ ہے (1) فرمایا: جب میں نجران آیا تولوگوں نے مجھ ہے بوچھا انہوں نے کہا: تم پڑھتے ہو یا گُفت ھاڑو وُن اور حفرت موک علیہ السلام حضرت عیلی السلام حضرت علیہ السلام حضرت معیرہ سے کہا: تمہارا ساتھی گمان کرتا ہے کہ مریم، ہارون کی بہن ہے حالانکہ ان کے حرمیان چسوسال کی مدت ہے۔مغیرہ نے کہا: میں نہیں جانتا جو میں کہوں۔ آگے حدیث ذکر کی۔مطلب یہ ہے کہا یک اسم، دومرے اسم کے موافق ہوتا ہے۔اس سے ثابت ہوتا ہے کہا نبیاء کے اساء کے ساتھ نام رکھنا جائز ہے۔واللہ اعلم۔

سی کہتا ہوں: حدیث سے دلات کرتی ہے کہ موکی اور عیسی اور ہارون کے درمیان لمباز مانہ تھا۔ زمخشری نے کہا: حضرت موکی اور حضرت ہارون اور حضرت ہارون اور حضرت ہارون کی بہن تھی۔ اگر یہ سے جو ہوتو اس طرح ہوگا جیسا کہ سدی نے کہا ہے کہ و حاسکتا کہ حضرت ہارون کا اور حضرت ہارون کی بہن تھی۔ اگر یہ سے جو ہوتو اس طرح ہوگا جیسا کہ سدی نے کہا ہے کہ و حضرت ہارون علیہ السلام کی نسل سے تھی ہوا ہی ہے جیسے تو کہتا ہے قبیلہ کے خض کو: پیاا خافلان ، ای نے بی کریم سنتی ہی کہ اور یہ قول ہے: بان اختاص داء قد اُذَن فدن اُذن فدو یہ تھیے ہوگہتا ہے قبیلہ کے خض کو: پیاا خافلان ، ای نے بی کریم سنتی ہی ہوتو اس کے اور یہ ان ان خاصداء قد اُذَن فدن اُذن فدو یہ تھیے ہی اور اُن کی نے آ ذان دی ہے۔ پس جو آ ذان دے وہی تجبیر کی اور یہ پہلا قول ہے۔ ابن عظیمہ نے کہا: اس زمان مان مان مان کی فاجر خض تھا اس کا نام ہارون تھا (3) ہی انہوں نے عاردلانے اور تر جر تو تو تح کرنے کی جہت ہاں کی طرف نامی تھی کہتا ہوں: غر نوی نے یہ سعیم بن جیر سے دوایت کیا ہے کہ وہ فاص خض تھا اور فجو رہیں مثال تھا۔ پس اس کی طرف میں کہتا ہوں: غر نوی نے یہ سعیم بن جیر کہ والدہ اس فعل کے اہل نہ تھے تو نے یہ کیے کیا؟ یہ تعریف ہے جو تھر تک کے مطلب سے ہے کہ تیرابا ہا اور تیر کی والدہ اس فعل کے اہل نہ تھے تو نے یہ کیے کیا؟ یہتو ریض ہے جو تھر تک کے مطلب سے کہ تیرابا ہا اور تیر کی والدہ اس فعل کے اہل نہ تھے تو نے یہ کیے کیا؟ یہتو ریض ہے دو تھر تک کے دو کرتی ہے دو تھر تک کے دو کرتی ہے دو تھر تک کے دو کرتی ہے دو تھر تک کے لیے کلام کی گنجائش نہیں اور اس پر کوئی غبار نہیں ہے۔ والحمد بنا کہ التی نے خطاکان آئی نیاف آئی تو مواسے۔

"اس پرمریم نے بچہ کی طرف اشارہ کیالوگ کہنے گئے: ہم کیسے بات کریں اس ہے جوگہوارہ میں (کمسن) بچہ

2 يستن الى داؤو، كتاب الصلوة، في الرجل يؤذن و يقيم ، حذر 1 م منح و 76

1 میچمسلم، کتاب الادب، جلد 2 منی 207 3 - الحرد الوج<u>ز</u>، جلد 4 منی 14

ہے(اچانک) بچہ بول پڑا کہ میں الله کا بندہ ہوں اس نے مجھے کتاب عطا کی ہےاوراس نے مجھے نبی بنایا مجھے تھم دیا ہے نماز ادا کرنے کا اور زکو ق دینے کا جب تک میں زندہ رہوں۔اور مجھے خدمت گزار بنایا ہے اپنی والدہ کا اوراس نے ہیں بنایا مجھے جابر (اور) بدبخت۔اورسلامتی ہومجھ پرجس روز میں پیداہوااورجس دن میں مروں گا اورجس دن مجھےاُٹھا یا جائے گازندہ کرکے'۔

اس میں یا مجے مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - الله تعالى كاار شاد ب: فَأَشَارَتُ إِلَيْهِ * قَالُوْا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْ بِ صَبِيًّا ۞ حضرت مريم كوترك كلام كاجوظم ديا گياتھا۔آپ نے اسے لازم پکڑا۔اس آیت میں دارد نہیں ہے كہ آپ نے اِنی نَكَ ثُمْ اُللَمْ خُلن صَوْمًا بول كركها تفا بلكه بيدوارد ہے كه آپ نے اشاره فرما يا۔ پس بيان علماء كے ولكوتقويت ديتا ہے كه (قول) كاجوامر آپ كو د یا گیاتھااس سے مراداشارہ ہے۔روایت ہے کہ جب آپ نے بچے کی طرف اشارہ کیا تولوگوں نے کہا:اس کا جارے ساتھ استخفاف اس کے زنا ہے بھی ہم پرزیادہ سخت ہے۔ پھرانہوں نے تقریروثبوت کی جہت سے کہا: کیف ڈنگلِمُ مَنْ کَانَ فِی الْمَهُ لِ صَبِيًّا ﴿ ١) اس آیت میں گان ہے مراد ماضی نہیں کیونکہ جو بھی مہد میں ہوتا ہے وہ بچہ بی ہوتا ہے بلکہ میہ الآن (اب) کے معنی میں ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: کان یہاں لغوہے؛ جیسے شاعر نے کہا: و جِيرانٍ لنا كانوا كمامِ

بعض علماء نے فرمایا: کان بیہاں وجوداور حدوث کے معنی میں ہے جیسے ارشاد ہے: وَ إِنْ کَانَ دُوْ عُسْرَةِ (البقرہ: 280) یہ پہلے گزر چکا ہے۔ ابن انباری نے کہا: اسے زائدہ کہنا جائز نہیں کیونکہ صبیتاگواس نے نصب دی ہےاور کان جمعنی عدث ہونا تو کہتا ہے: د کان الحتی، یعنی اس صورت میں صرف اسم ذکر ہوتا ہے۔ تیجے یہ مئن جزا کے معنی میں ہے یعنی شرطیکہ ہے اور کان بمعنی بیکن ہے۔ تقدیر عبارت میہ ہے: من بیکن فی المهد صبیبا فکیف نکلمہ (جو پینکھوڑے میں کمسن بچ ہے ہم اس سے کیے بات کریں) جیسے تو کہتا ہے: کیف أعطی من کان لایقبل عطیقہ میں اسے کیے عطا کروں جوعطیہ قبول ى نہیں كرتا يعنى: من يكن لايقبل بھى ماضى، جزامیں مستقبل ہے معنی میں ہوتی ہے جیسے الله تعالیٰ كاارشاد ہے: تَبُوّلُ الّذِي تَبُ إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَٰ لِكَ جَنْتٍ تَجُرِئُ مِنْ تَعُتِهَا الْآنَهُ وُ (الفرقان:10) اس آيت مِس إِنْ شَاءَ جَعَلَ كامعَىٰ ان یشایجعل ہے اور تو کہتا ہے: من کان إلى منه إحسان کان إليه منی مثله، یعنی من یکن منه إلى احسان یکن إليه منی مثله۔ جس کا مجھ پراحسان ہوگا اس پرمیری طرف ہے اس کی مثل احسان ہوگا۔ المهد بعض علماء نے فرمایا: وہ چارپائی م ینکھوڑے کی طرح تھی۔ بعض نے فرمایا: یہاں المعدد سے مراد مال کی کود ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: مطلب بیہ ہے کہ ہم اس ہے کیے بات کریں کمسنی کی وجہ سے پٹکھوڑ ہے میں سونا جس کامعمول ہے۔ جب حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے ان کی ہاتیں سنیں تو آپ نے اپن آرام گاہ میں لیٹے ہوئے کہا: اِنْ عَبْدُاللّٰوالْخ-

¹_الحررالوجيز،جلد4منحه 14

مسئله نیمبر2 بعض علاء نے فرمایا: حضرت عیسیٰ علیہ السلام دودھ بی رہے تھے جب انہوں نے لوگوں کی ہاتیں سنیں تو دوده پیامچوژ دیااوران کی طرف متوجه بوئے اور بائی طرف پرسهارالیااوران کی طرف این دائی سبابه انگل سے اشارہ كيااور فرمايا: إتى عَبْدُاللّهِ سب سے پہلے آپ نے الله تعالیٰ کے عبد ہونے كااعتراف كيااور الله تعالیٰ كی ربوبيت كاا قرار كيا تا كمان لوگول كارد بموجائے جوآب كے بعد آپ كى شان ميں غلوكرنے والے يتھے۔ الكتاب سے مراد انجيل ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: بچپن کی حالت میں آپ کو کتاب عطافر مائی تھی اور اس کافہم اور علم بھی بخشا تھا اور اس وقت انہیں نبوت عطافر مائی تھی جبیا که حفزت آدم علیه السلام کو اسماء سکھائے ہے۔ وہ اس وقت روزہ بھی رکھتے ہتے اور نماز بھی پڑھتے ہتے۔ بیرانتہائی ضعیف قول ہے جیسا کہ ہم اس کے بعد مسئلہ میں بیان کریں گے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کا مطلب ہے الله تعالیٰ نے از ل میں جھے کتاب اور نبوت دینے کا حکم دیا تھا اگر چہ کتاب فی الحال ناز ل نبیں ہو کی تھی ؛ بیاضح قول ہے۔

قَ جَعَكُنَى مُبْرَكًا، بركت والابنايا ـ وين مين تفع دين والا، اس كى طرف بلانے والا، اور اس كى معرفت كى تعليم دين والا بنایا۔ تستری نے کہا: اس کامعنی ہے وہ مجھے نیکی کاحکم دینے والا اور برائی سے نع کرنے والا اور گمرا ہوں کوراہ ہدایت دینے والا ،مظلوم کی مدد کرنے والا اور مجبور کی معاونت کرنے والا بنایا۔ وَ أَوْ طَنِيْ بِالصَّلْو قِوَ الزَّ كُووَ یعنی جب میں مكلف ہوں تو نمازادرز كوةاداكروں جب ميرے ليےان كى ادائيگى ممكن ہو۔ بيآخرى سيح قول كے مطابق ہے۔ صَادُ مُتُ حَيَّا، صَاظروف كى بناء پركل نصب ميں بے يعنى دوامر حياتى (جب تك ميرى زندگى بے) قَرَبَوْ الدِوَالِدَيْ، فرمايا اور بوالدى نهيس فرمايا۔ تومعلوم مواكه مير چيز الله كى طرف يحقى _

وَكُمْ يَهُ عَلَىٰ جَعَالَمُ الدراس نے مجھے جابر دمتکبر ہیں بنایا جوغصہ میں آکر تل کرتا ہے ادر مارتا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: جباروہ ہوتا ہے جواپے او پر کسی کاحق نہیں دیکھتا۔ شقیا خیر نے محروم ،اس نے اس کامعنی نافر مان کیا ہے، بعض نے رب کا نافر مان معنی کیا ہے۔ بعض نے فر مایا: اس نے مجھے اپنے تھم کا تارک نہیں بنایا کہ میں بدبخت ہوں جس طرح ابلیس الله کے تھم

مسئله نمبر3-مفرت مالك بن انس بن الشين أنه أيت كتحت فرمايا: بيرابل القدر بركتني سخت ب(1)-حفرت عیسی علیہ السلام نے اس بات کی خبر دی جو فیصلہ ہو چکا ہے اور جوان کی وصال تک ہونے والا ہے۔ اس آیت کے فقص میں ابن زید سے روایت ہے کہ انہوں نے جب حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا کلام سنا تو انہیں یقین ہوگیا۔ اور انہوں نے کہا: یکسی امر عظیم کی وجہ سے ہے۔ روایت ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے طفولیت میں کلام کی تھی۔ یہ اس آیت سے ثابت ہے لیکن مجر بچوں کی حالت پرلوٹ مٹنے متھے تھے کہ انسانی عادت کے مطابق بچوں کی طرح بڑھے۔ آپ کا بولناا پنی والدہ کی براُت کے لیے تعانہ کہ وواس حالت میں بیشعور رکھتے ہتھے وہ اس طرح بولے ہتھے جس طرح الله تعالی قیامت کے روز اعضاء انسانی ک**وقوت کو یا کی بخشے کا بیمنول نبیں ہے کہ دہ ہمیشہ بولتے رہے۔اور نہ دہ نماز پڑھتے تتے جب وہ ایک دن یا ایک مہینہ کے**

1-الحردالوجيز، جلد 4 منحد 15

سے۔اگروہ اس بجین میں متوا تر ہولتے رہتے اور تہیجے وضیحت اور نماز پڑھتے رہتے تو یہ چیز پوشیدہ نہوتی۔ یہ تمام چیزیں پہلے قول کے فساد پر دلیل ہیں اور قائل کی جہالت پر صرح ہیں اور یہ بھی دلیل ہے کہ آپ پنگھوڑے میں بولے تھے، جبکہ یہود و فسائی کا قول اس کے خالف ہے۔ یہ آیت دلالت کرتی ہے کہ نماز، روزہ، والدین کی خدمت گزاری پہلی امتوں پر بھی اسال کی خور سے بیسی علیہ السلام انتہا کی واجب تھے ہو چیزیں ہیں جن کا تھم ثابت رہا اور آپ کی شریعت میں بی تھم منسوخ نہ ہوا۔ حضرت میسی علیہ السلام انتہا کی متوافع ہے درختوں کے ہے کھاتے تھے اور جہاں رات ہوجاتی وی میں بینتے تھے اور می پر ہیلھے تھے اور جہاں رات ہوجاتی وی میں دی میں میں بینتے تھے اور می پر ہیلھے تھے اور جہاں رات ہوجاتی وی میں دی میں دی میں دی میں میں میں بینتے تھے اور می پر ہیلھے تھے اور جہاں رات ہوجاتی وی دی رہ بیا تھے۔ آپ کا کوئی خاص میکن نہ تھا۔ صلی الله علی نبینیا وعلیہ وسلم۔

مسئله نمبو 4 کوفیوں نے کہا: گو نگے کا قذف اور لعان سی میں ہاس کی مثل شعبی ہے ہی مروی ہے۔امام اور اور ای اس ام احمد اور اسحاق نے ہی بہی کہا ہے۔ان علاء کے زدیک قذف صریح زنا کے لفظ سے جے ہے اور اس کے مختی ہے۔ اور گو نگے ہے ضرور ۃ قذف سی نہیں ہے، اس وہ قاذف نہ ہوگا۔اشارہ کے ساتھ زنا مطال اور شبوطی ہے متاز نہیں ہوتا۔ نیز یہ بیا، کہتے ہیں: لعان بہار نے زدیک شہادت ہیں اور گو نگے کی شہادت بالا جماع مقبول نہیں ہے۔ ابن القصار نے کہا: الن سام ای کہتے ہیں: لعان بہار ہے روز کے کی شہادت بالا جماع مقبول ہے ہوائے کی شہادت کے عدم قبول ہے ہوائے کی شہادت کے عدم قبول ہے ہوئے کی اشارہ ہے اور انہوں نے جواجماع ذکر کیا ہے کہ گو نگے کی شہادت کے عدم قبولیت پر ابجماع ہے میٹی نظلے ہے۔ امام مالک کی نص موجود ہے کہ ان کے اشارہ کو سمجھا جاتا ہوتو اس کی شہادت مقبول ہے اس کا اشارہ لفظ کے ساتھ ان شہادت وہ قتی ہوگا۔ ابن المنذر نے کہا: شہادت دینے کے قائم مقام ہوگا۔ رہا ہے کہ لفظ برقدرت ہوتو پھر لفظ کے ساتھ ان شہادت واقع ہوگی۔ ابن المنذر نے کہا: بہت شہادت دینے کے قائم مقام ہوگا۔ رہا ہے کہ لفظ برکہ کے ہیں، اس قذف بھی اس کی مشل ہونا چا ہے۔ مہلب نے کہا: بہت خاتم ما اور بی تمام احکام لازم کرتے ہیں، اس قذف بھی اس کی مثل ہونا چا ہے۔ مہلب نے کہا: بہت خاتم مین اور بیس اشارہ کلام ہے قو کی ہوتا ہے مثلا نبی کر یم مائی گئی ہے ہے۔ مہان دوائگیوں کے درمیان جوقرب ہے اسے وطی انگی کی سابہ پرزیادتی کی مقدار سے جائے ہیں۔ وانشوروں کا اجماع ہے کہ عمیان (مشاہدہ) خبر ہے آقو کی ہوتا ہے۔ اس میں درایل ہے کہ اشارہ بعض مواقع پر کلام ہے قو کی ہوتا ہے۔

وَالسَّلَامُ عَلَىّ ،الله كَ طرف سے مجھ پرسلام ہو۔ زجاج نے كہا: اس سے پہلے سلام كالفظ الف ، لام كے بغير ذكركيا كيا تھا بس دو بارہ الف ، لام كے ساتھ ذكركرنا بہتر تھا۔ يَوْ هَ وُلِلْ تُكُ يَىٰ دنيا مِس بعض نے فرما يا: شيطان كے وسوسہ سے سيسورة آل عران ميں گزر چكا ہے۔ وَ يَوْ هَ أَمُوْتُ يَعَىٰ قبر مِس و يَوْ هَ أَبْعَثُ حَيَّا ﴿ يَعَىٰ آخرت مِس ، يَونكه آپ كے تمن احوال تھے: دنيا مِس زندہ رہنا، قبر مِس مردہ ہونا، آخرت ميں اٹھنا۔ تو آپ نے تمام حالات ميں سلامتی بسيمی ؛ يولل كے قول كامعنى ہے تھے: دنيا مِس زندہ رہنا، قبر مِس مردہ ہونا، آخرت ميں اٹھنا۔ تو آپ نے بولتے ہیں۔ قادہ نے کہا: ہمارے ليے ذكر كيا كيا ہے آپ كا كلام پنگھوڑ ہے ميں ختم ہوگيا حق كراس عمر کو پنچ جس ميں عام بچے بولتے ہیں۔ قادہ نے کہا: ہمارے ليے ذكر كيا كيا ہے كہا كورت نے ديكھا كہ حضرت عيلی عليہ السلام ہرز مانہ میں مُردوں كوزندہ كرتے ہیں (1) ، اندھوں اور برص کے ہو كے دايک عورت نے ديكھا كہ حضرت عيلی عليہ السلام ہرز مانہ میں مُردوں كوزندہ كرتے ہیں (1) ، اندھوں اور برص کے ہوئے كہا يکورت نے ديكھا كہ حضرت عيلی عليہ السلام ہرز مانہ میں مُردوں كوزندہ كرتے ہیں (1) ، اندھوں اور برص کے دايک عورت نے ديكھا كہ حضرت عيلی عليہ السلام ہرز مانہ میں مُردوں كوزندہ كرتے ہیں (1) ، اندھوں اور برص کے دايک عورت نے ديكھا كہ حضرت عيلی عليہ السلام ہرز مانہ میں مُردوں كوزندہ كرتے ہیں (1) ، اندھوں اور برص کے

¹ تغییرطبری، جز15 منحه 97

مریضوں کو درست کرتے ہیں تو اس نے کہا: مبارک ہوائی بطن کوجس نے تجھےا ٹھائے رکھاا ورمبارک ہوائی سینے کوجس نے تجھے دودھ پلایا توحضرت عیسیٰ علیہ السلام نے اسے کہا: مبارک ہواسے جس نے کتاب الله کی تلاوت کی اور اس کی پیروی کی جو کتاب الله کی تلاوت کی اور اس کی پیروی کی جو کتاب الله میں تھااور کتاب الله پرعمل کیا۔

الله تعالیٰ کا ارتفاد ہے: فیلِ عیستی ابی مرقیم یعنی یہ جس کا ہم نے ذکر کیا ہے وہ عسیٰ ابن مریم ہے پس ای طرح تم اس پراعتقادر کھونداس طرح کبوجس طرح یبود کہتے ہیں کیونکہ وہ درست نہیں ہے وہ کہتے ہیں: یہ یوسف نجار کا بیٹا ہے اور السطر حجی تم نہ کبوجس طرح نصاریٰ نے کہا: وہ اللہ ہے اور اللہ کا بیٹا ہے۔ قول الْحقی کسائی نے کہا: یہ عیسیٰ کی لفت ہے یعنی فیلات ہے مراد الله عیستی ابنی مرقیم قول الْحق موقول المحق کہا گیا جس طرح انہیں کلمة الله کہا گیا (۱)۔ المحق سے مراد الله تعالیٰ کی ذات ہے۔ ابو حاتم نے کہا: اس کامعن ہے ہوقول المحق۔ تقدیر کلام اس طرح ہے ھذا المکلام قول المحق، حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا یہ کلام قول جن ہے، باطل نہیں ہے، قول کو المحق کی طرف ابن عباس نے فرمایا: اس سے مراد یہ ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا یہ کلام قول جن ہے، باطل نہیں ہے، قول کو المحق کی طرف اس طرح مضاف کیا گیا ہے جس طرح اس آیت میں ہے: و نحد المقد ق الذین کا فوائی عَدُون کی وصف کی طرف مضاف کیا گیا المداد الأخی ق، یعنی موصوف کوصف کی طرف مضاف کیا گیا المداد الأخی ق، یعنی موصوف کوصف کی طرف مضاف کیا گیا المداد الأخی ق ، یعنی موصوف کوصف کی طرف مضاف کیا گیا المداد الأخی ق ، یعنی موصوف کوصفت کی طرف مضاف کیا گیا المداد الأخی ق ، یعنی موصوف کوصفت کی طرف مضاف کیا گیا المداد الأخی ق ، یعنی موصوف کوصفت کی طرف مضاف کیا گیا

1_الكشاف،جلد2منى 509

ے۔ عاصم اور عبدالله بن عامر نے قول المحق حال کی بنا پر منصوب پڑھا ہے، یعنی أقول قولاً حقا، ذالك میں اشارہ كامعنی اس میں عامل ہے۔ زجات نے کہا: میدر ہے یعنی أقول قول المحق، کیونکہ اس کا ماقبل اس پر دلالت کرتا ہے۔ بعض نے فر ما یا: مدح کی بنا پر منصوب ہے۔ بعض نے فر ما یا: اغرا کی بنا پر منصوب ہے۔ عبداللہ نے قالُ العق پڑھا ہے۔ حسن نے قُولُ الحقّ، قاف كے ضمہ كے ساتھ پڑھا ہے، اى طرح سورة انعام ميں قوله الحق كو پڑھا ہے۔ القَول، القَالُ، القُولُ تمام كا ا يك معنى ب جيس الرَّهُ بُ الْرهَبُ كامعنى ايك ب- الذى عيسى كى صفت ب- فِيْهِ يَهُ تَكُووْنَ ، شك كرت بي يعن عيسى بن مریم جس میں پیشک کرتے ہیں۔ سپاقول ہے۔ بعض نے فرمایا: یَنْ تَکُونَ کامعنی اختلاف کرتے ہیں۔عبدالرزاق نے ذکر كيا بإن بمين معمر في تقاده سے روايت كرك ذلك عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيْهِ يَهُ تَوُونَ ﴿ كَ متعلق بتایا کہ بنواسرائیل جمع ہوئے اور پھرانہوں نے اپنے میں سے چارافراد نکالے ہرقوم نے اپناعالم نکالا کیس وہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بارے اختلاف کرنے لگے جب وہ اٹھائے گئے۔ ایک نے کہا: وہ الله تھاوہ زمین پراُترا، اسے زندہ کیا جے زندہ کیااورا ہے موت دی جسے موت دی بھروہ آسان کی طرف چڑھ گیا۔ بیگروہ لیعقو بیتھا۔ دوسرے تینوں نے کہا:تم نے حجنوث کہاہے بھران میں سے دونے تمیسرے شخص ہے کہا: توحضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بارے بات کر،اس نے کہا: وہ الله کا جیاہے؛ بیگر وہ نسطور بیہ ہے۔ پھر دوسروں نے کہا: تونے غلط کہاہے، پھر دومیں سے ایک نے دوسرے سے کہا: توبات کر ،اس نے کہا: تین میں ہے تیسراتھا،الله اللہ ہے،عیسیٰ بھی اللہ ہے اور اس کی والدہ بھی اللہ ہے؛ بیگروہ اسرائیلیہ ہے جونصاریٰ کے ملوک ہیں۔ چوتھےنے کہا: تونے غلط کہاہے بلکہ وہ اللہ کا بندہ اور اس کا رسول ، اس کی روح ، اس کا کلمہ ہے؛ بیمسلمان ہیں۔ پس ان میں ہے ہرایک کے مبعین ہیں جیسا کہ انہوں نے فر مایا: وہ آپس میں لڑے تومسلمانوں پرغلبہ دیا گیا۔الله تعالیٰ کے ارشاد: وَ يَقْتُكُونَ الَّذِينَ يَاْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ (آل عمران: 21) ہے يم مراد ہے۔ قادہ نے کہا: بيدوہ لوگ ہیں(1)جن کے بارے الله تعالیٰ نے فرمایا: فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ بَیْنِهِمْ، انہوں نے اس میں اختلاف کیا اوروہ کئ گروہ بن گئے۔الَّذِی فِیْدِینَ تَدُونَ کا بہم معنی ہے۔ابوعبدالرحمن ملمی کی قرات تہ تعدن (تاء کے ساتھ ہے) حضرت ابن عباس نے فر مایا: حضرت مریم کے چیا کا بیٹا حضرت مریم اوران کے بیٹے کولیکر مصر کی طرف چلا گیا اور وہ اس میں بارہ سال رہے تی کہوہ بادشاہ مرگیاجس ہے وہ خوف کرتے تھے؛ بید ماور دی نے ذکر کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: مصر کی تاریخ میں واقع ہے جو میں نے دیکھی ہے اور انجیل میں بھی آیا ہے کہ حضرت عیسیٰ علیۃ السلام کی ولا دت میں کہتا ہوں: مصر کی تاریخ میں واقع ہے جو میں نے دیکھی ہے اور انجیل میں وحی فر مائی اور اسے فر مایا: اُٹھ اور اس بچ بیت ہم میں ہوئی تھی اور اس فر مایا: اُٹھ اور اس بچ اور اس کی والدہ کولیکر مصر کی طرف چلا جا اور وہاں رہے تی کہ میں مجھے کہوں کیونکہ میر ودس نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو تلاش کرنے کا پختہ ارادہ کیا ہوا تھا تا کہ اسے ہلاک کرد ہے ہیں یوسف خواب سے بیدار ہوا اور اپنے رب کے تعم کی پیروی کی انہوں نے حضرت میں علیہ السلام اور مریم ان کی والدہ کو ساتھ لیا اور مصر میں آئی مام مرآتے وقت وہ بلسان کے کنویں پر اتر اجو قاہرہ کی زمین میں تھا۔

1 يَفْسِر طبري، جز15 بمنحه 100

حفرت مریم نے اس کنویں پرکپڑے دھو ے بلسان ایس جگہ ہے جہاں کوئی چیز نہیں اگتی سوائے اس جگہ کے (جہاں حضرت مریم نے کپڑے دھوئے تھے) ای جگہ ہے وہ تیل نکلتا ہے جواس زیتون سے ملایا جاتا ہے جس کا نصار کی قصد کرتے ہیں۔ ای دجہ سے مصریوں میں اس تیل کی ایک بوتل کی بہت بڑی قیمت ہے۔ یہ تیل نصار کی کے بادشاہوں ملک قسطنطنیہ، ملک صقلیة ، ملک حبث، ملک النوبہ، ملک الفرنج اور دومرے بادشاہوں کو جب مصر کے بادشاہ ہدیہ جیجتے ہیں تو ان کے ہاں اس کی بڑی تدرومنزلت ہوتی ہے۔ برحمند سے زیادہ یہ تحف محبوب ہوتا ہے۔ اس سفر میں حضرت عیسی علیہ السلام اشمونین اور فسقام (جواب المحرقة کے نام سے معروف ہر حفظہ سے ای کے شہروں میں گئے۔ ای دجہ سے اب بھی نصار کی ان شہروں کی تعظیم کرتے ہیں اور عیدا قصیم میں ہر جگہ سے ان شہروں کی طرف آتے ہیں کو وکلہ یہ انتہا ہے مصر کی زمین کی جہال مسیح علیہ السلام پہنچے سے اور یہاں سے شام کی طرف او ٹے تھے۔

فَاعُهُدُوهُ فَهُ فَا صِرَاظَ مُسْتَقِيْمٌ ﴿ يَعَىٰ دِينَ مَتَقَيْمٌ جَس مِينَ كُونَ بَهِينَ ہِـ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِينَ بَيْنِهُمْ ، مِنْ زائدہ ہے يعنی اختلف الأحزاب بينهم، قاده نے كہا: يعنی جو ان كے درميان اختلاف تھا حضرت عيلی عليه السلام کے بارے اہل کتاب کے فرقوں میں اختلاف تھا۔ يبودقد ح كرتے اور جادوكا الزام لگاتے نصاری میں سے مسلود سے کہتے: وہ الله کا بیٹا ہے۔ ملکانیہ نے کہا: تمن میں سے تیسراہے ۔ یعقو بیہ نے کہا: وہ الله ہے۔ نصاری نے افراط اور علوکیا اور يہود نے تفريط اور کوتا ہی کی ۔ یہ بحث سورة النساء میں گزرچکی ہے۔ حضرت ابن عباس نے کہا: الا حُوز اب سے مرادو ولوگ ہیں جونی کر یم مان تو تو کے خلاف کروہ درگروہ آئے ہے اور مشرکین میں سے جنہوں نے آپ کو جسٹا ہا تھا۔

فَوَیْلٌ لِلّذِیْنَ کَفَرُوْا مِنْ فَشْهَدِی یُویِ عِظِیْمِ یَ وَمِ عَظِیْمِ یَ ، فَشَهَدِ ہے مراد قیامت کے دن کی عاضری ہے۔ مشہ کا معنی مصدر ہے۔ الشہود کا معنی العضود ہے۔ یہ جی جائز ہے کہ یہ العضود لهم کے معنی میں ہواورظرف کی طرف مضاف کیا گیا ہے ہے یونکہ اس دن میں حاضری کا وقوع ہے جیسے کہا جاتا ہے: ویل لفلان من قتال یوم کذا ، یعنی من حضود 8 ذالك المیوم بعض علاء نے فرمایا: المشہد ہے مرادوہ جگہ ہے جہال لوگ عاضر ہوں کے جیسے محشروہ جگہ جہال لوگ جمع ہوں گے۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے ہلاکت ہے کا فرول کے لیے اس مشہد میں حاضر ہونے کی وجہ ہے جس میں وہ مشورہ کے لیے جمع ہوئے کی ہا کہ اللہ تین میں ہے ہیں ہوں ہے۔ جمعی ہوں ہے کے جمع ہوں کے اس مشہد میں حاضر ہونے کی وجہ ہے جس میں وہ مشورہ کے لیے جمع ہوں گے۔ بھر الله تعالیٰ کا انکار کرنے پر اتفاق کیا اور اس قول پر اجماع کیا کہ الله تین میں سے تیسرا ہے۔

الله تعالی کاارشاد ہے: اَسْمِعْ بِهِمْ وَ اَبْصِرُ لا يَوْمَ يَأْتُونَنَا ، ابوالعباس نے کہا: عرب بیصیغ تعجب کی طکہ استعال کرتے ہیں توكهتا ب: أسدع بزيد وأبصر بزيد زيدكتنا سننه والااورد كيضے والا ب- فرمايا: اس كامعنى باس في اسپنے نبى كوان پرمتعجب كيا _ كلبى في كها: كوئى ان سے زيادہ قيامت كے دن سننے اور ديكھنے والانه ہوگا جب الله تعالىٰ عيسىٰ عليه السلام سے فرمائے گا: ءَ انْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُ وْنِي وَ أُمِّى إِلْهَيْنِ مِنْ دُوْنِ اللهِ (المائده:16) بعض علماء نے فرمایا: اَسْعِمْ کامعنی ہے اس ون وہ الله تعالى كى كتنى زياده اطاعت كرنے والے بول كے۔ لكن الظّلِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلْل مُعِينِ وَيَعِي ونيا مِس ظالم مُطلى مُرابى میں ہیں۔اس سے زیادہ کھلی گمراہی کیا ہوسکتی ہے کہ ایک آ دمی اپنے جیسے تخص کے بارے میں میعقیدہ رکھےوہ خداہے جبکہ ا ہے رحم نے اٹھایا، اس نے کھایا، بیا، حدث کیا اور مختاج ہوا۔ اس گمراہی کی بنا پر فرمایا: وہ بہرہ اور اندھا ہے لیکن آخرت میں د کھے گا اور سنے گا جب عذاب کود کھے گالیکن اس وقت کا سننا اور دیکھنا مفید نہ ہوگا۔ بیمفہوم قنارہ وغیرہ نے بیان کیا ہے۔الله تعالى كاارشاد ٢٠ وَأَنْدِينَ هُمُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قَضِى الْأَمْرُ، حضرت عبدالله بن مسعود مع روى بفر مايا: جوجى دوزخ ميں داخل ہوگا اس کے لیے جنت میں بھی گھر ہوگا ہیں وہ اس پرحسرت وافسوس کرنے گا۔بعض علماء نے فر مایا: وہ اس وقت حسرت كرے گاجب نامہ اعمال اسے بائيں ہاتھ ميں دياجائے گا۔ إِذْ قَضِي الْآ مُورُ يعنى حساب كمل ہوجائے گا۔ اہل جنت، جنت میں اور اہل نارآ گ میں داخل کر دیئے جائیں گے۔ سیج مسلم میں حضرت ابوسعید خدری سے مروی ہے(1) فرمایا: نبی كريم من المالية الماين جنت مين واخل مول كي اور دوزخ و وزخ مين واخل مول كي تو قيامت كي روزموت كو لا یا جائے گا گو یا وہ چنکبرامینڈھا ہے، پس اسے جنت اور دوزخ کے درمیان کھڑا کیا جائے گا۔کہا جائے گا: اے اہل جنت! کیا تم اسے جانتے ہو؟ پس وہ اپنی گر دنیں لمبی کر کے دیکھیں گے اور وہ کہیں گے: ہاں بیموت ہے'۔ فر مایا:'' پھر کہا جائے گا: اے دوز خیو! کیاتم اے جانتے ہووہ گردنیں کمی کر کے دیکھیں گے اور کہیں گے: ہاں بیموت ہے'۔ فرمایا:'' پھراہے فرنج کرنے کا تھم دیاجائے گا تووہ ذنح کر دی جائی گی پھر کہاجائے گا: اے جنتیو!تہہیں ہمیشہ یہاں رہناہے اب موت نہیں ہے اور (کہاجائے گا)اے دوزخیو!تمہیں یہاں ہمیشہ رہناہے اب موت نہیں ہے'۔پھرنی کریم مان علیج نے بیآیت تلاوت کی: وَ اَنْ إِنْ مُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قَضِى الْاَمْرُ وَهُمْ فَيْ غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۞ اس حديث كوامام بخارى نے حضرت ابن عمر

¹ _ جامع ترندي، كتاب صفة الجنة، ما جاء في خلود اهل الجنة و اهل النار، طد 2 منح 99

ے، ابن ماجہ نے حضرت ابوہریرہ کی حدیث سے ترخی نے حضرت ابوسعید سے مرفوع روایت کی ہے (1) اور فر مایا: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ ہم نے بیابن کتاب 'التذکرہ' میں ذکر کی ہے اور وہاں ہم نے یہ بیان کیا ہے کہ ان احاد یث اور آیا ت کی وجہ سے کا فر ہمیشہ دوز نے میں رہیں گے اور ہم نے ان کے قول کا رد کیا ہے جو کہتے ہیں کہ فضب کی صفت ختم ہو جائے گ۔ المبیس اور پیروکا رکفار جسے فرعون ، هامان ، قارون اور ان کے مشابلوگ بھی جنت میں داخل ہو جا کیں گے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنگائی کو کو کی میں کے دار شروں کے دور ہم اس کے وارث ہوں گے۔ و المینگائی کو کو کی میں میں گرزہ کی ہوں ہے۔ و المینگائی کو کو کی میں گرزہ کے میں کے درجے میں میں گرزہ کی ہون کے دینے میں گرزہ کی ہون کے دینے میں میں گرزہ کے کو کی ہون کے دینے کے درجے میں گرزہ کی ہونے کے دینے میں گرزہ کی ہون کے دینے کے دینے کی میں گرزہ کی کے دینے کے دینے کی میں گرزہ کے کو کی کے دور کی ہونے کے دینے کے دینے کی میں گرزہ کو کو کی کا کر کا ہے۔ کا کہ کو کو کی کی کی کرنادیں گے۔ یہ مفہوم سور قالحجر وغیر ہا میں گرزہ کے کو کو کی کی کرنادیں گے۔ یہ مفہوم سور قالحجر وغیر ہا میں گرزہ کی کرنادیں گے۔ یہ مفہوم سور قالحجر وغیر ہا میں گرزہ کے کہ کو کہ کا کہ کہ کو کو کی کرنادیں گے۔ یہ مفہوم سور قالحجر وغیر ہا میں گرزہ کی کرنادیں گے۔ یہ مفہوم سور قالحجر وغیر ہا میں گرزہ کی کرنادیں گے۔ یہ مفہوم سور قالحجر وغیر ہا میں گرزہ کی کے دور کی کرنادیں گے۔ یہ مفہوم سور قالح کو کو کہ کرنادیں کے کہ کرنادیں کے دور کی کرنادیں کے دور کر کرنادیں کے دور کرنادیں کو کرنادیں کے دور کرنادیں کرنادیں کرنادیں کے دور کرنادیں کرنادیں کے دور کرنادیں کرنادی کرنادی کرنادیں کرنادیں کرنادیں کرنادیں کرنادیں کرنادیں کرنادیں کرنادیں کرنادیں کرن

وَاذُكُنُ فِالْكِتْ اِبُرُهِيْمَ أَنَّهُ كَانَ صِبْ يُقَانَّهِيًّا ۞ اِذْقَالَ لِآ بِيهِ يَا بَتِ لِمَ تَعْبُهُ مَالَمُ مَالاَيْسَمَعُ وَلاَيُنِصِمُ وَلاَيُغِيْ عَنْكَ شَيْئًا ۞ يَا بَتِ اِنْ قَلْمَ مَا اَعْفِيمِ مَالَمُ مَالَمُ مَالَكُ فَاتَبِعُنِي الشَّيْطُنَ أَنْ الشَّيْطُنَ لَا تَعْبُهِ الشَّيْطُنَ أَنَّ الشَّيُطْنَ لَا الشَّيْطُنَ لَا الشَّيْطُنَ لَا الشَّيْطُنَ لَا الشَّيْطُنَ لَا الشَّيْطُنَ لَا الشَّيْطُنَ لَا اللَّهُ عَلَيْكَ مَنَ الرَّعْلِي اللَّهُ عَنَى الرَّعْلِي اللَّهُ عَنَى الرَّعْلِي اللَّيْطُنَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَن الرَّعْلِي اللَّهُ وَالْمَعْلَى اللَّهُ عَلَيْكَ مَن الرَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَن اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكَ مَن اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْهُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَاللْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّه

گلا جعلنا انبیا و و هندا که مقن ترخینا و جعلنا که م لیسان صدق علیا و در کریجی آپ کتاب میں ابراہیم علیہ السلام کاوہ براراست بازنی تھا۔ جب انہوں نے کہا:اپ باپ سے کہ اور ذکر کیجی آپ کتاب میں ابراہیم علیہ السلام کاوہ براراست بازنی تھا۔ جب انہوں نے کہا:اپ باپ بی اسلام کا دہ برای جو نہ کھ ستا ہے اور نہ کچھ دیکھتا ہے اور نہ کچھ فائدہ پہنچا سکتا ہے۔ اے میرے باپ! جینک آیا ہی جو تیرے پائی بیس آیا ہی لیے تو میری بیروی کر میں دکھاؤں گا تجھے سیدھاراست ۔ اے باپ! شیطان کی بوجانہ کیا کر بینک شیطان تورخمن کا نافر مان ہے۔ اے باپ! شیطان کی بوجانہ کیا کر بینک شیطان تورخمن کا نافر مان ہے۔ اے باپ! میں و رحانہ کی کہا نہ کھاؤں کہ کہیں تجھے پہنچ عذاب (خدائی کرنے والا ہے تو میں تہمیں سنگار کردوں گااور کیا روگر دائی کرنے والا ہے تو میرے خداؤں ہے اے ابراہیم؟ اگر تم بازنہ آئے تو میں تہمیں سنگار کردوں گااور دور جوجاؤ میرے سامنے سے کچھ وصد ابراہیم نے (جواب میں) کہا: سلام ہوتم پر میں منفرت طلب کروں گا تیرے لیے اپ درجانہ کے اور میں الگ ہوجاؤں گاتم سے اور (ان سے بھی) میادت کروں گا تجھے امید ہے کہ میں اپ درب کی عبادت کروں گا تجھے امید ہے کہ میں اپ درب کی عبادت کروں گا تجھے امید ہے کہ میں اپ درب کی عبادت کروں گا تجھے امید ہے کہ میں اپ درب کی عبادت کروں گا تجھے امید ہے کہ میں اپ درب کی عبادت کروں گا تجھے امید ہے کہ میں اپ درب کی

¹ يسنن ابن ماجه، كتباب الزهد بهاب صفة النبار ، مديث نمبر 4317 ، ضياء القرآن بهلي كيشنز

عبادت کی برکت سے نامراد نبیں رہوں گا۔ پس جب وہ جدا ہو گیاان سے اور جن کی وہ عبادت کیا کرتے ہے الله تعالی کو جھوڑ کر توعطا فرمایا ہم نے ابراہیم کو اتحق اور لیعقوب اور سب کوہم نے نبی بنایا۔ اور ہم نے عطا فرما تمیں انہیں اپنی رحمت ہے (طرح طرح کی تعتیں)اور ہم نے ان کے لیے سچی اور دائمی تعریف کی آ واز بلند کردی '۔ الله تعالى كاارشاد ہے: وَاذْكُنُ فِي الْكِتْبِ إِبُرْهِيْمَ لَمْ إِنَّاهُ كَانَ صِدِّيْقًانَّدِيًّا ۞ يعنى وه كتاب جوآب پرنازل كَي مَنْ اس میں حضرت ابراہیم کے واقعہ کا ذکر کریں۔الصدیق کامعنی سورؤ نساء میں گزر چکا ہے اور الصدق کا اشتقاق سورؤ بقرہ میں بیان ہو چکا ہے،اعادہ کی ضرورت نہیں۔آیت کامعنی ہے کہاہے محمد! سائٹٹالیٹیم قرآن میں حضرت ابراہیم کے مکالمہ کا ذکران پر پڑھئے بیجان چکے ہیں کہ وہ حضرت ابراہیم کی اولا دیے ہیں وہ صنیف مسلم تصےاور الله تعالیٰ کے مدمقابل نہیں بناتے تھے يه كيون الله كه مقابل بناتي بين جيها كه ارشاد ب: وَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ قِلْقِ اِبْرُهِمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (البقره:130) الله تعالی کاار شاد ہے: إِذْقَالَ لِا بِیْهِ، ابیه سے مراد آزرہے جیسا کہ پہلے گزر چکاہے۔ نیا ہَتِ، سورہ بوسف میں اس پر ہیں اور نہ و کیھتے ہیں اور نہ تھے بچھ فائدہ دیتے ہیں۔اس سے مراد بُت ہیں۔ نیا اَبْتِ اِنِیْ قَدُ جَاّعَ نِیْ مِنَ الْعِلْمِ مَالَمْ یَا تِكَ یعنی الله کی معرفت اور جوموت کے بعد ہونا ہے اور جس نے غیرالله کی عبادت کی اسے عذاب و یا جائے گا۔ فَالْتَهِ عَنِیْ اس کی اتباع کروجس کی طرف میں دعوت دیتا ہوں۔ اُٹھیا کئے صِرَاطّا سَیویّا ج میں تمہاری دین منتقیم کی طرف راہنما کی کروں گاجس میں نجات ہے۔ نیا کہتو لا تَعْبُلوالقَّیْطنَ وہ جوتہ ہیں کفر کا تھم دیتا ہے اس کی طاعت نہ کروجس نے کسی معصیت میں شیطان کی اطاعت کی اس نے اس کی عبادت کی۔ اِنَّ الشَّیطُنَ کَانَ لِلْمَّ حَمْنِ عَصِیبًّا ﴿ کَانْ صَلَة (زائدہ) ہے۔ اور بعض علاء نے فرمایا: کان جمعنی صاد ہے۔ بعض نے فرمایا: حال کے عنی میں ہے یعنی هوللرحدن، عصیااور عاص دونوں کا ایک معنی ے؛ یہ کسائی کا تول ہے۔ لیا ہت اِنِی آخاف اَن یکسّک عَذَابٌ مِن الرّحیٰن اگرتواس عقیدہ پرمر گیاجس پرتواب ہے تومیں جا نتا ہوں کہ رحمن کی طرف سے تجھے عذاب ملے گا۔اور اخاف ممعنی اعلم ہے۔اور بیجی جائز ہے کہا پیے معنی میں ہومعنی بیہو كه بجيد المريد كا برتجه عذاب موكار فَتُكُونَ لِلشَّيْطِنِ وَلِيَّانَ آك مِن ساتَمَى موكار قَالَ أَمَا غِبُ أَنْتَ عَنْ اليهَتِيْ لَيَا بْرَهِيْمُ كِيا تُوان بتوں كوجيور كردوس كى خداكى طرف رغبت ركھتا ہے۔ لَيْنَ لَمْ تَنْتُ وَلاَ تَم جُمَنَكَ ، حسين نے کہا: اس کامعنی ہے میں تھے پھروں سے ماروں گا۔ضحاک نے کہا: اس سے مراد ہے میں تھے گالی دوں گا۔حضرت ابن عباس نے کہا: اس کا مطلب ہے میں تجھے سزادوں گا۔ بعض نے کہا: اس کامعنی ہے میں تیرامعاملہ ظاہر کرووں گا۔ وَاهْ مُورْفِيْ مَلِيًا ۞ حضرت ابن عباس نے فرمایا: اس کامطلب ہے عزت بچا کرمجھ ہے الگ ہوجا کہیں ایسانہ ہو کہ میری طرف سے تجھے كوئى فساد پہنچى،طبرى نے اس كواختياركيا ہے۔اس مفہوم پر مَليًا، ابراہيم سے حال ہوگا۔حسن اور مجابد نے كہا: مَليًا كامعنى ہے المانہ(1) ای سے المبلل کا قول ہے:

¹ _ تغییرطبری ،، جز16-15 بسنحہ 108

فتُصَدَّعَتْ صُمُّ الجبال لموته وبكَّتُ عليه لرمُلَاتُ مليًّا

اس شعر مى مليّاً سے مرادلمباز ماند ہے۔الله تعالی كاار شاو ہے: قَالَ سَلَمْ عَلَيْكَ، حضرت ابرائيم نے جواب تندي اور ترخی میں نبیں دیا کیونکہ انبیں اس کے کفریراسے آل کرنے کا حکم نبیں دیا گیا تھا۔ جمہور علماء نے کہا ہے کہ یہاں سلاھ سے مراد مسالیہ ہے یعنی متارکہ (مچوڑ تا) ہے سلام نہیں ہے۔طبری نے کہا: اس کامعنی ہے مجھے سے آپ کوامن ہے۔ اس بنا پر کافر کو پہلے سلام بيں كيا جائے گا۔نقاش نے كہا: يہ ليم كاسفيہ سے خطاب ہے جيے فرمايا: ؤَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجُهِلُوْنَ قَالُوْا سَلْمًا ۞ (الفرقان) بعض علاء نے اسے سلام کے معنی میں فرمایا ، پیجدائی کا سلام ہے اور کا فرکوسلام کرنے اور اس کو پہلے سلام کرنے کو جائز قرار دیا ہے۔ ابن عیبنہ سے یوچھا گیا: کیا کافرکوسلام کرناجائز ہے؟ انہوں نے کہا: ہاں۔الله تعالیٰ نے فرمایا: لاین کھٹا ملائے عَنِ الَّذِيْنَ لَمْ يُقَاتِلُوْكُمْ فِي الدِيْنِ وَلَمْ يُخْرِجُوْكُمْ مِنْ دِيَاسٍ كُمْ أَنْ تَبَرُّوْهُمْ وَتُقْسِطُوا إلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٠ (المتحنه) اورفر ما يا: قَلْ كَانَتُ لَكُمُ أُسُوَةٌ حَسَنَهُ فِي إِبْرُهِيمَ (المتحنه) اورحضرت ابرائيم في الياسي عبا: سَلَمٌ عَلَيْكَ میں کہتا ہوں: اس آیت سے وہی ظاہر ہوتا ہے جوسفیان بن عیبینہ نے کہا ہے اور اس باب میں دوجیح احادیث ہیں۔ حضرت ابوہریرہ نے نبی پاک منابع ہیں ہےروایت کیا ہے فرمایا: ''یہود اور نصاری کو پہلے سلام نہ کرواور جب تم ان میں سے سن کوراستہ میں ملوتوا ہے تنگی کی سرف مجبور کرو' (1)۔اس حدیث کو بخاری اور مسلم نے روایت کیا ہے۔ سیجین میں حضرت اسامہ بن زید سے مروی ہے کہ نبی یا ک سانی ٹنائیا گر ھے پرسوار ہوئے جس پر پالان تھا جس کے بیچے فدک کا بنا ہوا کیڑا تھا اور آ پ نے چیجے حضرت اسامہ بن زید کوسوار کیا ہوا تھا۔ آپ ملی ٹالیے ہم حضرت سعد بن عبادہ کی بن الحرث بن الخزرج میں عماِدت کے لیے جارے تھے، یہ جنگ بدر سے پہلے کا واقعہ ہے تی کہ آپ ایک ایس مجلس سے گزرے جس میں مسلمان ، مشرکین، بت پرست اور یہو دی بیٹھے ہوئے تھے۔ان میں (رئیس المنافقین) عبدالله بن الی بن سلول بھی تھا اور مجلس میں حضرت عبدالله بن رواحه بھی موجود تھے جب مجلس پر گدھے کا غبار پڑا توعبدالله بن الی نے اپنی ناک اپنی چادرے ڈھانپ لی اور کہا: ہم پرغبار نہ اڑاؤ۔ نبی کریم مائٹٹائیٹر نے ان پرسلام کیا (الحدیث) پہلی حدیث ابتدا غیرمسلموں کوسلام نہ کرنے کو ظاہر کررہی ہے کیونکہ سلام کرناعزت دیناہے اور کا فراس کا اہل نہیں اور دوسری حدیث ابتداءً سلام کرنے کو جائز ظاہر کررہی ہے۔طبری نے کہا: حضرت اسامہ کی مروی ،حضرت ابو ہریرہ کی حدیث کےمعارض نہیں ہے کیونکہ ہرایک دوسری کےخلاف تہیں ہے۔ بیاس طرح ہے کہ حضرت ابوہریرہ کی حدیث کامخرج عموم ہے اور حضرت اُسامہ کی حدیث بیان کرتی ہے کہ اس کامعنی خصوص ہے۔ بخعی نے کہا: جب بچھے یہودی یا نصرانی ہے حاجت ہوتوا سے پہلے سلام کر، اس سے ظاہر ہوا کہ حضرت ابو ہریرہ کی حدیث (کمانبیں پہلے سلام نہ کرو(2))اس صورت میں ہے جب کوئی ایسا سبب نہ ہوجو سلام کرنے کا موجب ہو مثلاً كوئى فيصله كرانا ہو،كوئى اور حاجت ہوجوتمہيں ان كى طرف سے لاحق ہويا سنگت كاحق ہويا پڑوس كاحق ہويا سفر كاحق ہو ۔

^{1 -} يحمسلم، كتباب السيلام، نهى عن ابتداء احل الكتباب بالسيلام، وبلد 2 مغج 214

^{2 -} ي بخارى، كتاب الاستيذان، التسليم في المجلس فيه الخلاط من المسلمين والمشركين، جلد 2 مقح 924

طری نے کہا: سلف سے مروی ہے کہ وہ اہل کتاب کوسلام کرتے تھے۔حضرت ابن مسعود نے ایک کسان کوسلام کیا جوراستے میں آپ کے ساتھ تھا۔ حضرت علقمہ نے کہا: میں نے حضرت عبدالله بن مسعود سے کہا: اے ابا عبدالرحمٰن! کیا اہل کتاب کو پہلے سلام کرنا مکر وہ نہیں ہے؟ حضرت عبدالله نے فرمایا: ہاں، لیکن حق صحبت وسنگت کی وجہ سے مکروہ نہیں ہے۔حضرت ابوا مامہ جب اپنے گھرکی طرف لو شخے تو مسلمان، نھرانی، چھوٹے بڑے جس کے پاس سے گزرتے اسے سلام کرتے۔ اس کی وجہ ان کیا ہے۔ وہ ان اور کا گھر ویا گیا ہے۔ امام اوزاعی سے اس مسلمان کے بارے پوچھا گیا جو وجہ ان سے کئر رتا ہے اور پھراسے سلام کرتا ہے تو انہوں نے فرمایا: اگر توسلام کرتا ہے تو انہوں نے فرمایا: اگر توسلام کرتے تو تجھ سے پہلے نیک لوگوں نے سلام کیا ہے۔ حسن بھری سے مروی ہے انہوں نے فرمایا: جب تو سی ایم کورک کیا ہے۔ حسن بھری سے مروی ہے انہوں نے فرمایا: جب تو سی ایم کورک کیا ہے۔ حسن بھری سے مروی ہے انہوں نے فرمایا: جب تو سی ایم کورک کیا ہے۔ حسن بھری سے گزرے جس میں مسلمان اور کھارہوں تو آئیس سلام کیا۔

میں کہتا ہوں: پہلے مقالہ والوں نے اس سے جحت پکڑی ہے کہ سلام جس کامعنی تحیۃ ہے بیاس امت کے ساتھ خاص ہے كيونكه حضرت انس بن ما لك كى حديث ہے فرما يا: نبى پاك سال تَعْلَيْكِيمْ نے فرما يا: ' الله تعالىٰ نے ميرى امت كوالى تين چيزيں عطا فر مائی ہیں جوان سے پہلے سی کوعطانہیں کی تئیں۔(1)السلام بیاہل جنت کاسلام ہے 'الحدیث۔اس حدیث کو علیم ترفدی نے ذکر کیا ہے ان کی سند کے ساتھ سورہ فاتحہ میں گزر چکی ہے۔ مَسَا اُسْتَغْفِی لَکُ مَ بِیؒ کے معنی پر کلام گزر چکی ہے اور سلام پر رفع ابتدا کی وجہ ہے ۔اس کے نکر ہ ہونے کے باوجودا سے مبتدا بنا ناجائز ہے کیونکہ نکر مخصوصہ جھم میں معرفہ کے ساتھ متصل ہوتا ہے۔ الله تعالى كاارشاد: إِنَّاهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿ وَالحَلْى جُونِيكَ كُرِنْ الرِّالْ كُرْنَ مِنْ انتها كو يهجا موامو-كها جا تا ہے: حلی بدو تعفی، اس کامعنی ہے اس نے اس سے نیکی اور مہر بانی کی۔کسائی نے کہا: کہاجا تا ہے:حفی مفاوة وحفوة ،فراء نے كہا: إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا، يعنى وہ عالم اور باريك بين ہے وہ ميرى دُعا قبول فرما تاہے جب ميں اس سے دعاما نگتا ہوں۔ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ اَعْتَزِلُكُمْ، العزله كامعنى جدائى ہے، سورة الكہف میں اس كابیان ہو چکا ہے۔ الله تعالیٰ كاارشاو ے: عَلَى اَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ مَ إِنْ شَقِيًّا ﴿ بعض علماء نے فرمایا: اس سے مراد دعاہے کہ الله تعالی اسے اہل اور اولا دعطا كرے جن ہے وہ تقویت حاصل كرے تاكہ وہ اپنى قوم ہے جدائى كى وجہ ہے وحشت میں مبتلانہ ہوں اسى وجہ سے فرمایا: فَلَنَااعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَهَبُنَالَةَ إِسْلَقَ وَيَعْقُوبَ مِم نِي السلَّح كانعت بخش كراس كي وحشت كو دورکیا۔حضرت ابن عباس وغیرہ سے میمروی ہے۔بعض علاء نے فر مایا: علی ،اس بات پردلالت کرتاہے کہ بندہ قطعی طور پر یہیں کہدسکتا کہ وہ معرفت پر ہاتی رہے یا مستقبل میں ہاتی رہے گا۔بعض علماء نے فرمایا: بیر باپ کے لیے ہدایت کی وعاہے اور عسیٰ، ہے شک کیا ہے کہ وہ بیں جانتے کہ کیا اس کے تن میں دعا قبول کی جائے گی یانبیں؟ پہلاقول اظہر ہے اور فرمایا: ق جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۞ يعنى بم نے ان كى خوب تعريف كى كيونكه تمام ملتيں ان انبياء كرام كى تعريف ميں رطب اللسان ہوتی ہیں اور لسان ، مذکر اور مونث دونوں طرح استعال ہوتا ہے۔

¹_نوادرالاصول ، جلد 2 مسفحہ 185

وَاذْكُمْ فِي الْكِتْبِ مُوْشَى ﴿ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَّ كَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۞ وَ نَادَيْنُهُ مِنْ جَانِبِ الطُّوْرِ الْأَيْسَ وَقَابُنُهُ نَجِيًّا ۞ وَوَهَبُنَالَهُ مِنْ تَّ حُبَتِنَا اَخَالُا هُرُوْنَ نَبِيًا ۞ ''اور ذکر فرمائے کتاب میں موٹی کا بیٹک وہ (الله کے) چنے ہوئے تھے اور رسول و نبی تھے۔اور ہم نے انہیں پکاراطور کی دائمی جانب سے اور ہم نے انہیں قریب کیار از کی باتیں کرنے کے لیے۔ اور ہم نے بخشا انہیں اپنی (خاص)رحمت ہے ان کا بھائی ہارون جو نبی تھا''۔

الله تعالى كاارشاد ہے: وَاذْكُمْ فِي الْكِتْبِ مُوسَى يعنى قرآن ميں حضرت موى عليه السلام كا قصدان ير يرهو - إنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا ابنى عبادت مِس خلوص ركهما تقاءريا كارنه تقا-ابل كوفد نے لام كے فتحہ كے ساتھ پڑھا ہے، يعنى ہم نے اسے چن ليا اور چناہوا بنادیا۔ وَنَادَیْنُهُ ہم نے جعد کی رات اس سے کلام کی۔ مِنْ جَانِب الظُّوْرِ الْاَ یُمَنِ حضرت موکی علیه السلام کی وائیں جانب، بہاڑ کے بہلو میں حضرت موی علیہ السلام کی وائیس طرف ورخت تھا جب حضرت موی علیہ السلام مدین سے معرک طرف آرہے ہے؛ بیطبری وغیرہ نے کہا ہے۔ کیونکہ پہاڑوں کا دایاں، بایاں نہیں ہوتا(1)۔ وَ قَنَّ بَنْهُ نَجِیًّا ۞ ، نَجِیًّا پرنصب حال کی بناء پرہے، یعنی ہم نے بغیروحی کے اس سے کلام کی۔بعض علماء نے فر مایا: اس کا مطلب ہے ہم نے است قدرومنزلت کے اعتبار سے اتنا قرب بخشا کہ ہم نے اس سے کلام کی۔وکیع اور قبیصہ نے سفیان سے انہوں نے عطاء بن سائب سے انہوں نے سعید بن جبیر سے انہوں نے حضرت ابن عباس سے وَقَنَّ ابْنَاهُ نَجِیًّا ﴿ كَحْتَ رُوا يَتَ كَيا ہے كَه الْمِيْس قریب کیاحتی کہ انہوں نے تکموں کے جلنے کی آواز کن (2)۔ وَ وَ هَبُنَا لَهُ مِنْ مُ حُمَدِنَاۤ اَخَاهُ هٰرُوْنَ نَبِینًا ﴿ مِهِ اِس وقت بوا جب حضرت موى عليه السلام في سوال كياوًا جُعَلَ فِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿ هُرُونَ أَخِي ۞ (ط)

وَاذْكُمْ فِي الْكِتْبِ السَّلِعِيلُ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ مَسُوْلًا نَّبِيًّا ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُا هُلَهُ بِالصَّالُوقِ وَالزَّكُوقِ وَكَانَ عِنْدَا مَرْضِيًّا ١٠

''اور ذکر سیجے کتاب میں اساعیل کو بیتک وہ وعدہ کے سیجے تنے اور رسول (اور) نبی شخے۔ اور وہ علم دیا کرتے تصابے محروالوں کونماز پڑھے اورز کو قادا کرنے کااورا ہے رب کنزد یک بڑے پہندیدو تھے'۔ اس میں جیدمسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - الله تعالى كاارشاد ، وَاذْكُنْ فِي الْكِتْبِ إِسْلِعِيلَ اس مِي اختلاف ب- بعض في مايا: اس اساعیل سے مراد اساعیل بن حزقیل ہے۔ الله تعالی نے اسے اپنی قوم کی طرف مبعوث کیا تھا تو انہوں نے ان کے سرک جلدا تارلی تھی پھراللہ تعالیٰ نے انہیں اپنی توم کوعذاب دینے میں اختیار دیا تھا تو انہوں نے عفوطلب کیا اور الله تعالیٰ کے ثواب پرراضی ہوئے اور انکامعالمہ،معاف کرنے یاعذاب دینے میں الله تعالیٰ کے سپر دکر دیا۔جمہور علماء کا نظریہ ہے کہ بیا^{ساعیل} <u>ذیح</u> ابوالعرب ابن ابراہیم ہیں۔بعض علاء نے فرمایا: ذیح حضرت اسحاق تھے۔ پبلاقول اظہر ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا 1 _ تغییر کمبری، جز 15 منح 110

2_الحررالوجيز،جلد4،منى 20

ے (عنہ)۔ اور مزید بحث سورۃ الصافات میں آئے گی ان شاء الله تعالیٰ۔ الله تعالیٰ نے آپ کو وعد الصدق کے ساتھ شرف وعزت بخشنے کے لیے خاص کیا ہے اگر چہ بیصفت دوسرے انبیاء کرام میں بھی موجود تھی جیسے علیم، او الااور الصدیق، لقب کے طور پردیے گئے ہیں نیز وہ ان خصائل ہے مشہور تھے۔

مسئله نمبر2۔ وعدہ کی سیائی محمود صفت ہے اور بیا نبیاء اور مرسلین کے اخلاق سے ہے۔ اس کی ضدوعدہ خلافی ہے اور مذموم ہے بیافاسقین اورمنافقین کےاخلاق ہے ہے جیسا کہ سورہ براُت میں گزر چکا ہے۔الله تعالیٰ نے اپنے نبی اساعیل علیہ السلام کی تعریف کی اور وعدہ کی سحائی کی صفت ہے موصوف فر مایا۔اس کے بار نے میں اختلاف ہے۔بعض علاء نے فر مایا: پیر صفت اس لیے بخشی گئی کہ انہوں نے اپنے نفس پر ذ نکے کے وقت صبر کا وعدہ کیا تو انہوں نے صبر کیاحتی کہ فعد ریہ و یا گیا۔ ریہان کا قول ہے جو کہتے ہیں: ذبیح اساعیل تھے۔بعض علماء نے فر مایا: انہوں نے ایک شخص سے کسی مجگہ ملاقات کا وعدہ کیا حضرت ا ساعیل آئے اور اس جگہ اس شخص کا ایک دن اور ایک رات انتظار کرتے رہے جب دوسرا دن تھاوہ شخص آیا تو آپ نے اسے فر ما یا: میں کل ہے تیرے انتظار میں یہاں ہوں۔ بعض نے فر مایا: آ یہ تین دن انتظار میں رہے(1) اس کی مثل ہمارے نی كريم سأن اليالية سے بعثت سے پہلے واقعد آیا ہے۔ بدواقعہ نقاش نے ذكر كيا ہے اور ترمذى وغير و (2) نے عبدالله بن الي الحمساء ے روایت کیا ہے فرمایا میں نے بعثت سے پہلے نبی اکرم مائی ایج سے کوئی بیج کی تو آپ کے لیے بچھ باقی رہ گیا میں نے وعدہ کیا کہ میں وہ مال اس جگہ لے آؤں گا بھر میں بھول گیا بھر مجھے تین دن کے بعدیا دآیا، میں آیا تو آپ من فالیہ ہم اس کی جگہ مودجود تھے۔ آپ ماہنٹالیلم نے فرمایا:''اے جوان! تونے مجھے بہت تکلف دی ہے میں تمین دن سے یہاں تیراانتظار کررہا ہول''۔ یہ ابوداؤد کےالفاظ کا ترجمہ ہے۔ یزیدرقاشی نے کہا: حضرت اساعیل نے بائیس دن اس شخص کا انتظار کیا تھا؛ یہ ماور دی نے ذکر كيا بــابن السلام كى كتاب ميس بكرآب في ايك سال انظاركيا تقاد زخشرى في يحضرت ابن عباس به روايت كيا ہے کہ آپ نے اپنے ساتھی سے وعدہ کیا''اس جگہ وہ اس کا انظار کریں گے'' تو آپنے پوراسال انظار کیا اور قشیری نے بیذ کر کیا ے کرایک سال آپ ابن جگہ پررہے تی کہ جرئیل امین آپ کے پاس آئے اور کہا کہ وہ تاجر جس نے آپ سے جیسے کا سوال کیا تھا حتی کہ دالیں آ جائے وہ شیطان تھا آپ نہ بیٹھے اور اس کے لیے کوئی عزت نہیں۔ یہ بعید ہے اور سیجے نہیں ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: حضرت اساعیل علیہ السلام نے جو بھی وعدہ کیا اسے پورا کیا۔ مینچے قول ہے اور آیت کا ظاہر بھی ای

مسئله نصبر 3۔اس باب سے نبی کریم مان تا گاار شاد ہے:العدة دین (3) (وعدہ کرنا دین ہے) اوراثر میں مومن کا وعدہ واجب ہے یعنی مومنین کے اخلاق میں وعدہ پورا کرنا واجب ہے ہم نے کہا: بدیطور فرض واجب نہیں کیونکہ علماء کااس

² يسنن الي داؤ د ، باب في العدة ، حديث نمبر 4344 ، ضياء القرآن يبلي كيشنز

¹ _ المحرر الوجيز ، جلد 4 منحه 21

³ يسيح بخارى ، كتاب الهبة ، إذ وهب الهية أو وعدتم ، جلد 1 منحد 354

المناه من المنتاه المن المنابرتو بن بيان الدفارة الدور بي بن جب كدبعد من دوسر القول كوراجع قراروية بين-

پراجماع ہے جوابو عمر نے حکایت کیا ہے کہ جس نے مال کا وعدہ کیا جوموجود تھا تو وہ دوسر ہے قرض خواہوں کے ساتھ اس کو حساب سے لے گاای وجہ ہے ہم نے کہا: وعدہ پورا کرنا مرؤت اور انجھی بات ہے اس کا قطعی فیصلہ نہیں کیا جائے گا۔ عرب وعدہ پورا کرنے پرمدح کرتے ہیں اور وعدہ شکنی پرمذمت کرتے ہیں۔ ای طرح تمام امتوں ہیں تھا۔ شاعر نے کیا خوب کہا ہے: مَتَی ما یقل حُنَ لصاحبِ حاجة نَعَمْ یقضِها والحنَ لیلوای ضامن

'' آزادآ دمی جب اپنے کسی حاجت مندسائقی سے ہاں کہتا ہے تو اس کی حاجت پوری کرتا ہے اور آزاد آ دمی وعدے کا مامن ہوتا ہے''۔

اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ وفا کرنے والاشکر اور تعریف کامستحق ہے بہد عبد شکنی کرنے والا مذمت کامستحق ہے۔ الله تعالی نے وعدہ بچ کرنے والے اور نذر بوری کرنے والے کی تعریف فرمائی تواس کے لیے یبی مدت وثنا کافی ہے جبکہ اس کے مخالف کے لیے مذمت ہے۔

مسئلہ نمبر 4۔ اہم مالک نے فرمایا: جب کوئی شخص کمی کو مبتہ کرنے کا سوال کرے اور وہ اے ہاں کیے پھراس کے لیے ایسانہ کرنا ظاہر ہوتو میرے خیال بیں اس پر پچھلاز منیں۔ امام مالک نے کہا: اگر بیصورت اگر قرض کی اوائی بیں ہو پھر وہ اس سے کہے کہاس کی طرف سے قرض اوا کردے اس نے کہا: شعیک ہے اور وہال اور بہت سے افراد ہول جو اس پر گوائن ویں تو اس پر چیز لازم ہوگی جب اس پر دوآ دمی گوائی دیں۔ امام ابوصنیف اور اس کے اسحاب اور امام اوز ائی ، امام شافتی اور تمام فقتهاء نے کہا: وعدہ کرنے ہے کوئی چیز لازم نہیں کو تکہ بیمنافع میں عاربہ چیز میں اس کا قبضہ نیس ہوا کیونکہ وہ طاری ہے اور غیر عاربہ میں جو اشخاص اور اعمان ہیں جو بہتہ کیے جاتے ہیں ان پر قبضہ نہ ہوتو مالک کو ان میں رجوع کا حق ، وتا ہے۔ امام بخاری میں ہوا گوئی الکوئٹ ایسلوبی کے اسلامی ہوگی جہت کی وجہ سے فیصلہ کیا بیانہوں نے معارب میں جات کی مدیث سے جات کی خرایا نہ اس کی حدیث سے جت کی خرایا ہونے اس کی حدیث سے جت کی خرایا ۔

مسئله نمبر5 ـ و گان مَسُولًا نَبِيان بعض علاء نے فرمایا: حضرت اساعیل ملیه السلام کو جرجم قبیله کی طرف مبعوث کیا گیااور تمام نبی جب وعده کرتے ہے تھے تواسے جاکر دکھاتے ہے۔ حضرت اساعیل علیه السلام کا خصوصی اس صفت کے ساتھ ذکر کرناان کوشرف بخشنے کے لیے ہے۔

مسئله نصبر 6- و گان یا مُرُا هُلَهُ ، حسن نے فرمایا: الل سے مرادان کی امت ہے اور حضرت ابن مسعود کی قر اُت میں اس طرح تھا۔ و کان یا مراه مله جُرهم دولدہ بالصلوۃ والزکاۃ، الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: و کان عِنْد کَ مَرْفِینًا یعنی بندیدہ پاکیزہ اور صالح سے ۔ کسائی اور فراء نے کہا: جنہوں نے موضی کہا انہوں نے دضیت کی بنا پر کہا۔ کسائی اور فراء نے کہا: الل جاز موضو کہتے ہیں، نیز ان نحویوں نے کہا: عربوں میں سے پھے لوگ دضوان، دضیان کہتے ہیں۔ پس

¹ محج كارى كتاب الشهادات، باب من امرانجاز الوعد

رضوان، مرضو کی بنا پر ہے۔ بھری علماء صرف دضوان اور دبوان کہنا جائز قرار دیتے ہیں۔ ابوجعفر نحاس نے کہا ہیں نے ا ابواسحاق زجاج کویہ کہتے ہوئے سنا کہ وہ لکھنے میں غلطی کرتے ہیں اور دباکو یاء کے ساتھ لکھتے ہیں، پھراس سے بڑی شدید غلطی پیکرتے ہیں کہ دبیان کہتے ہیں اور بیصرف دبوان اور دضوان جائز ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: مَا اُنتَیْتُمْ قِنْ تِیابًا لِیکُو ہُوَاٰ فِیۡ اَمُوَالِ النَّاسِ (روم: 39)

وَاذْكُمُ فِي الْكِتْبِ إِدْ رِيْسَ ۖ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّهِيًّا ﴿ وَمَ فَعَنْهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۞

''اور ذکر فرمائیے کتاب میں اور میں (علیہ السلام) کا بیٹک وہ بڑے راستباز تھے (اور) نبی تھے۔اور ہم نے بلند کیا تھا انہیں بڑے اونے مقام تک'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاذْ کُمْ فِی الْکِتْ اِدْ بِیْسُ وَاقَهٔ کَانَ صِی نِیْقا اَنْجِیاْ ﴿ حضرت اور لیس علیے السلام پہلے حض ہیں جنہوں نے قلم کے ساتھ کلھا اور کیٹرے پہنے کا آغاز بھی آپ ہے ہوا۔ علم نجوم اور حساب اور ساب اور ساروں کے چئے میں غور وَلَا بھی آپ ہے شروع ہوا۔ اور ادر لیس کو اور لیس اس لیے کہاجا تا ہے کہ وہ کتاب الله کا کثرت ہے درس دیتے تھے۔ الله تعالیٰ نے آپ پرتیس صحفے نازل کے جیبا کہ حضرت ابوذر کی حدیث میں ہے۔ زمخشری نے کہا؛ بعض علاء نے کہا: اور یس کتاب الله کا کثرت ہے درس دینے کی وجہ ہم ہاجاتا ہے۔ آپ کا نام اختو نے قااور میسی نہیں ہے کیو کہ اگر یورس ہے الله کا کثرت ہے درس دینے کی وجہ ہے کہاجا تا ہے۔ آپ کا نام اختو نے قااور وہ علیت ہے اور اس کا غیر منصر ف ہونا اس کے بچمہ ہونے اور اس میں غیر منصر ف ہونے کا صرف ایک سب ہوتا اور وہ علیت ہے اور اس کا غیر منصر ف ہونا اس کے بچمہ ہونے پر دلیل ہے ای وجہ ہے المیس بچی ہے یہ ابلاس ہے شتق نہیں ہے جیبا کہ بعض لوگوں کا غیر منصر ف ہونا اس کے بچمہ ہونے پر دلیل ہے ای وجہ ہے المیس بھی انداز سے خیس ہوتا اور می حسیا کہ بعض کو گول ہونے کا میں اس کا بیان گزر چکا ہے وہ آپی اور یہ جائز ہے کہ اور یہ جائز ہے کہاں کیا اور یہ خال ہے۔ جو تحقیق نہیں کر تا اور میلوم میں مہارت عاصل نہیں کر تا اس ہے اس کا بیان گزر چکا ہے ای طرح سے میں واقع ہے دور سے خطا ہے۔ سورہ اعراف میں اس کا بیان گزر چکا ہے ای طرح سے میں واقع ہے حضرت نوح کے دادا تھے اور یہ خطا ہے۔ سورہ اعراف میں اس کا بیان گزر چکا ہے ای طرح سے میں واقع ہے دخترت نوح کے دادا تھے اور یہ خطا ہے۔ سورہ اور اس میں جائز ہونے کی وائٹ کیا ہے۔ اس کا بیان گزر چکا ہے ای طرح سے میں واقع ہے دخترت نوح کے دادا تھ اور یہ خطا ہے۔ سورہ اعراف میں اس کا بیان گزر چکا ہے ای طرح سے میں واقع ہے دخترت نوح کے دادا تھ دور یہ نوح کے دادا تھے اور اس کا بیان گزر چکا ہے ای طرح سے دورت میں وہن آدم ہے نوح کے داد اس کے بیات وائٹ کیا ہے۔ اس کی میات کی میں اس کا بیان گزر چکا ہے اور میں وہن آدم ہے دورت میں اس کی ہے دور اس کے دورت میں وہن آدم ہے دورت میں ہیں ہے دورت کی تھی اور آخر اف میں میں وہن آدر ہے دورت میں وہن آدر ہے دورت کی تھی اور آخر اف میں میں دورت کی میں میں وہن آدر ہے دورت کی میں وہن آدر ہے دورت کی میں میں وہن آدر ہے دورت کی میں وہن آدر ہے دورت کی میں م

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَرَی فَعُنْهُ مَکَانًا عَلِیّا ﴿ حضرت انس بن مالک اور حضرت ابوسعید وغیرہانے کہا(1): مَکَانًا عَلِیّا ہے۔ عظرت ابن عباس اور علیہ تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ حضرت ابن عباس اور علیہ اسے مراد چوتھا آسان ہے۔ حضرت ابن عباس اور نتحاک نے کہا: اس سے مراد چوشا آسان ہے (2)۔ بیمہدوی نے ذکر کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: بخاری میں شریک بن عبدالله بن الی نمر سے مروی ہے فرمایا میں نے حضرت انس کو بیفر ماتے ہوئے سنا: وہ

2_تغیرطبری، جز15 مسنحہ 113

1 _ سنن زندي، مديث نمبر 3082 منيا والقرآن پلي كيشنز

رات جس میں بی پاک سائنڈیٹیم کوکعبہ کی مسجد سے سیر کرائی گئی۔اس حدیث میں ہے'' ہرآ سان میں انبیاء ستھ'۔ آپ نے نام بیان کیے ان میں حضرت ادریس علیہ السلام کا دوسرے آسان میں ہونے کا ذکر کیا۔ یہ وہم ہے تیج یہ ہے کہ چو تھے آسان ير تھے۔اى طرح ثابت بنانى نے حضرت انس بن مالك سے انہوں نے نبى كريم من تنظيم سے روايت كيا ہے؛ يدسلم نے سيح میں ذکر کیا ہے۔حضرت مالک بن صعصعہ نے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم منی ٹیٹیا پیلے نے فرمایا:'' جب مجھے آسان کی طرف لے جایا عیاتومی ادریس علیه السلام کے پاس چوستھے آسان میں آیا '(1)۔ میجی مسلم نے قال کیا ہے حضرت ادریس علیه السلام کو بلند کرنے کا سبب وہ ہے جوحضرت ابن عباس اور کعب وغیرہ نے کہا ہے: ایک دن وہ کسی کام کے لیے جلے تو انبیں سورج کی گرمی تم اتوانہوں نے کہا: یارب! میں ایک دن چلاہوں (توبیرحالت ہے) جوایک دن میں پانچ سوسال اس کواٹھائے گا اس کی کیا کیفیت ہوگی۔الله اس سےاس کا بوجھ ہلکا کروے یعنی سورج کے فلک پرمتعین فرشتہ۔حضرت ادریس نے کہا: اے الله!اس ے اس کا بوجھ ہلکا کردے اور اس سے اس کی گرمی اٹھالے۔ جب فرشتے نے صبح کی تو اس نے سورج کی خفت اور ایسا ساب یا یا جودہ جانتانبیں تھا۔ اس فرشتہ نے عرض کی: یارب! تونے مجھے سورج کے اٹھانے کے لیے پیدا کیا تھا بھریہ کیا فیصلہ فرمایا؟ الته تعالیٰ نے فرمایا: میرے بندے ادریس نے مجھ ہے سوال کیا ہے کہ میں تجھ ہے اس کے بوجھ اور اس کی گرمی میں تخفیف کر دوں تو میں نے اس کی دعا قبول کی ہے۔ اس فرشتے نے عرض کی: یارب! مجھے اور اسے جمع کر دے ،میرے اور اس کے درمیان دوی بنادے۔اللہ تعالیٰ نے فرشتے کواجازت دی حتی کہ وہ حضرت ادریس علیہ السلام کے پاس آیا۔حضرت ادریس علیہ السلام نے اس سے بوچھااور کہا: مجھے خبر دی گئی ہے کہ تو ملا تکہ میں سے معز ز فرشتہ ہے اور ملک الموت کے ہاں تیری دوسروں کی نسبت ے زیادہ عزت ہے، تم میری اس کے پاس سفارش کروتا کہ وہ میری عمر میں ڈھیل دے دے تا کہ الله کاشکر اور عبادت زیادہ كرول فرشتے نے كہا: الله تعالى كى نفس كو دھيل نہيں ديناجب اس كى موت كا وفت آجا تا ہے۔ حضرت ادريس نے فرشتے ہے كباً: مجھے بيمعلوم ہے ليكن بيمبرے نفس كے ليے اچھا ہوگا۔ پھرسورج كے فرشتے نے حضرت ادريس كواپنے پُر كے او پر اٹھا يا اور آسان کی طرف بلندکیا اور انبیں سورج کے مطلع کے پاس اُ تارا پھر فر شنے نے ملک الموت سے کہا: بی آ دم سے میرا ایک ووست ہے اس نے تیری بارگاہ میں میری سفارش پیش کی ہے کہ تو اس کی عمر میں ڈھیل دے۔ملک الموت نے کہا: یہ میرے بس میں نبیں اگر تو پسند کرتا ہے کہ وہ جان لے کہ وہ کب فوت ہوگا تو میں اسے یہ بتادیتا ہوں۔اس نے کہا: ٹھیک ہے بہی بتاد و _ پھر ملک الموت نے اپنے دیوان میں دیکھا تو فرمایا: تو مجھ سے ایسے انسان کے بارے سوال کررہاہے میں اسے نبیں دیکھتا کہ وہ بھی فوت ہوگا فرشتے نے کہا: وہ کیے؟ ملک الموت نے کہا: میں نے اس کی موت کونبیں پایا مگرسورج کے طلوع ہونے کے پاس۔ فرمایا: میں تیرے پاس آیا ہوں جبکہ ادریس کومیں ای جگہ جھوڑ آیا ہوں۔ ملک الموت نے کہا:تم جاؤ میں تجھے نبیں دیکھا مگریہ کہ عليه السلام كوفوت شده پايا-سدى نے كها: ايك دن حضرت ادريس عليه السلام سوئے ہوئے يضے تو انبيں سورج كى كرى برى

1 يتنيرطبري ، 157 ، منحد 114

شدیدگی وہ اٹھے تووہ اس کی وجہ سے نکلیف میں تھے۔عرض کی: اے الله! سورج کے فرشتے کے سورج کی گرمی میں تخفیف کر اوراس کی اس کے بوجھ پر مدوفر ماکیونکہ وہ گرم آگ برداشت کرتا ہے سورج کے فرشتے نے مجے کی تواس کے لیے نور کی ایک کری لگائی گئی اوراس کے پاس ستر ہزار فرشتے دائیں طرف اور ستر ہزار فرشتے بائیں طرف اس کی خدمت کرتے تھے اوراس کا تھم اور عمل بجالاتے تھے۔ سورج کے فرشتے نے کہا: یارب! میرے لیے کہاں سے آیا ہے؟ الله تعالیٰ نے فرمایا: تیرے لیے بی آ دم میں ہے ایک نے دعا کی ہے جسے اور میں کہا جاتا ہے۔ پھر کعب کی حدیث کی طرح ذکر کیا ہے فرمایا: سورج کے فرشنے نے حضرت اوریس ہے کہا: تیری کیا حاجت ہے؟ حضرت ادریس نے کہا: میری خواہش ہے کہ میں جنت کو دیکھوں۔فر مایا: اس فرضتے نے آپ کواپنے پروں پراٹھا یا پھراڑ گیاجب وہ چوشھے آسان میں تھا تواس کی ملاقات ملک الموت ہے ہو کی وہ آسان میں دائیں بائیں دیکھ رہاتھا۔ سورج کے فرشتے نے ملک الموت پرسلام کیا اور کہا: اے اوریس پیملک الموت ہے پس تواس پرسلام کر۔ملک الموت نے کہا: سبحان الله! تواہے یہاں کس لیےلایا ہے؟ اس نے کہا: میں نے اے اس لیے بلند کیا ہے تا کہ ا ہے جنت دکھاؤں فرمایا: الله تعالیٰ نے مجھے تھم دیا ہے کہ میں ادریس علیہ السلام کی روح چو تھے آسان پر بن کروں۔ میں نے كها: يارب! ادريس چوشھ آسان پركيے ہوگا؟ پس ميں چوشھ آسان پراُتراتو وہتمہارے ساتھ تھے پس اس كى روح قبض كى اور جنت کی طرف اسے بلند کیا۔ ملائکہ نے آپ کے جسم کو چوشے آسان میں دن کیا۔الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: قَا مَا فَعُنْهُ مَ مُكَانًا عَلِيًّا كا يَهِي مُفهوم ہے۔وہب بن منبہ نے كہا: حضرت اوريس عليه السلام كى ہرروزعباوت ميں سے اس كى شل ملند ہوتا تھا جتنا ك ابل زمین کے لیے اس زمانہ میں بلند ہوتا تھا۔ ملائکہ نے اس پر تعجب کیا اور ملک الموت کو آپ کی ملاقات کا شوق ہوا۔ ملک ، الموت نے آپ کی زیارت کے لیے الله تعالیٰ ہے اجازت طلب کی تو الله تعالیٰ نے ملک الموت کوا جازت مرحمت فر مائی۔ ملک الموت انسانی شکل میں آپ کے پاس آئے۔حضرت ادریس علیہ السلام دن کوروز ورکھتے تھے جب افطار کا وقت ہوتا تھا تو ملک الموت کو کھانے پر بلاتے تھے تو وہ کھانے سے انکار کرتا تھا بیاس کے ساتھ تین دن کیا پھرادریس نے عجیب سمجھا اوراس سے ا پوچھا: توکون ہے؟ فرمایا: میں ملک الموت ہوں۔ میں نے اپنے رب سے اجازت طلب کی تھی کہ میں آپ سے ملول تواس نے مجھے اجازت دی۔ حضرت ادریس نے کہا: مجھے آپ سے ایک کام ہے۔ حضرت ملک الموت نے کہا: وہ کیا ہے؟ فرمایا: تومیر کی روح قبض کر لے۔الله تعالیٰ نے ملک الموت کووحی فرمائی کہاس کی روح قبض کر لے۔ملک الموت نے اس کی روح قبض کر لی۔ ا یک لمحہ بعد الله تعالیٰ نے اس کی روح لوٹا دی ۔ ملک الموت نے حضرت ادریس سے کہا: تیری روح قبض کرنے میں کیا فائدہ ہوا؟ فرمایا: تا کہ میں موت کی تکلیف چکھ لوں اور میں اس کے لیے زیادہ استعداد حاصل کروں۔ پھر حضرت اور لیس نے ملک الموت ہے کہا: مجھے تجھ سے ایک اور کام ہے۔ ملک الموت نے کہا: وہ کیا ہے؟ فرمایا تو مجھے آسان کی طرف بلند کرتا کہ میں جنت اور دوزخ کو دیکھوں۔الله تعالیٰ نے ملک الموت کواذن دیا کہ اسے آسانوں کی طرف لے جائے۔حضرت ادریس نے آگ ، یہ تو خشی طاری ہوگئی جب افا قد ہوا تو کہا: مجھے جنت دکھاؤ۔ وہ اسے جنت میں لے سکتے پھر حضرت اور یس سے ملک الموت ربیھی تو خشی طاری ہوگئی جب افا قد ہوا تو کہا: مجھے جنت دکھاؤ۔ وہ اسے جنت میں لے سکتے پھر حضرت اور یس سے ملک الموت نے کہا: جنت ہے ہا ہرنکلوتا کہ میں مجھے اپنی جگہ پرلوٹا دول توحضرت ادریس نے ایک درخت کو پکڑلیا اور کہا: میں جنت سے بیل

نگلوں گا۔ پس الله تعالیٰ نے ان کے درمیان فیصلہ کے لیے ایک فرشتہ بھیجا جس نے فیصلہ کرنا تھا اس فرشتے نے حضرت ادریس سے پوچھا: تم جنت سے کیوں نہیں نگلتے ؟ حضرت ادریس نے کہا: کیونکہ الله تعالیٰ نے فرمایا: کُلُّ نَفْسِ ذَ آ ہِقَةُ الْہُوْتِ (آل عران : 185) (برنس نے موت کا ذا نقہ چھے چکا بوں اور الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ اِنُ مِنْدُمُ اللهُ وَاللهُ وَ اللهُ عَلَیٰ اللهُ وَ اِنُ مِنْدُمُ اللهُ وَ اللهُ و اللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَ

أُولَلِكَ الَّذِينَ اَنْعُمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِهِنَ مِنْ ذُرِّ يَّةِ اُدَمَ وَمِتَنُ حَمَلْنَا مَعَ نُوجٍ وَمِنْ ذُرِّ يَتَةِ إِبْرُهِيمَ وَ إِسْرَآءِيلُ وَمِتَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا وَإِبْرُهِيمَ وَ إِسْرَآءِيلُ وَمِتَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا وَإِبْرُهِيمَ وَ إِسْرَآءِيلُ وَمِتَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا وَإِبْرُهِيمَ وَإِلْهُ وَيَكُنُ وَمِتَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا وَالْمُجَدَّاقَ بُكِينًا وَ عَلَيْهِمُ الْيَثُ الرَّصُلُ خَنَّ وَالسُجَّدًا وَبُكِينًا وَ

''یہوہ (مقدی ستیاں) ہیں جن پرانعام فرمایا الله تعالیٰ نے انبیاء (کرام کے زمرہ) سے بیآ دم کی اولاد سے سے اور بعض ان کی اولا دجن کو ہم نے سوار کیا تھا (کشتی میں) نوح کے ساتھ اور بعض ابراہیم اور بعقوب کی اولاد سے تھے اور ان میں ہے جنہیں ہم نے ہدایت دی اور چن لیا، جب پڑھی جاتی ہیں ان کے سامنے رحمن کی آئیس تو وہ کر پڑتے ہیں سجدہ کرتے ہوئے اور (زار وقطار) روتے ہوئے''۔

ال من چارمسائل بين:

والے ہیں۔ بیالفاظ سورہ سجان میں گزر چکے ہیں۔ کہاجا تا ہے: بسی یہ بسکاء دبسی وبسکتیا۔ گرفلیل نے کہا: جب تعو**ژاروتا** ہوتو وہ حزن کی مثل ہے یعنی اس کے ساتھ آوازنہ ہوجیے شاعر نے کہا:

بکت عینی وحُقّ لھا بکا ھا ومایغنی البکاءُ ولا العویلُ اور سُجّدًا، پرنصب حال کی وجہ سے ہے اور بُرکیاً اس پرمعطوف ہے۔

مسنله نمبر2-اس آیت میں دلیل ہے کہ رحمٰن کی آیات کا دلوں پر اثر ہے۔ حسن نے کہا: إِذَا تُتُلَّی عَلَیْهِمُ الْیُتُ اللَّهُ حَلَیٰ خَنُ وَاسُجَّلًا وَ بُکِیْاً وَ یعنی نماز میں جب ان پر آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو وہ سجدہ کرتے ہوئے اور روتے ہوئے گر پڑتے ہیں۔ اسم نے کہا: الیّتُ الدَّحلٰن ہے مرادوہ کتب ہیں جواس کی توحید اور اس کی محبول کو مضمن ہیں اور وہ ان کی تلاوت کے وقت سجدہ کرتے تھے اور ان کے ذکر کے وقت روتے تھے۔ حضرت ابن عباس سے مروی ہے کہ اس سے مرادی ہیں حضرت ابن عباس سے مروی ہے کہ اس سے مراد خاص قر آن ہے اور وہ اس کی تلاوت کے وقت سجدہ کرتے تھے اور روتے تھے۔ الکیا نے کہا: اس آیت میں حضرت ابن عباس کے قول کی دلیل ہے جو کہتا ہے کہ قر آن وہ ہے جو تمام انبیاء پر پڑھا جا تا تھا لیکن اگر اس طرح بوت تورسول الله سَنَ عَلَیْ اس کے انزال کے ساتھ محق نہ ہوتے۔

مسئلہ نمبر 3۔ ابو بکر رازی نے اس آیت ہے جت پکڑی ہے کہ قاری اور سننے والے پرقر آن کے سجدے واجب ہیں۔ الکیانے نہا: یہ بعید ہے کیونکہ یہ وصف تو الله تعالیٰ کی تمام آیات کو شامل ہے اور بجود کو بکاء (رونے) کے ساتھ ملایا گیا ہے ہیں۔ الکیانے کہا: یہ بعید ہے کیونکہ یہ وصف تو الله تعالیٰ کی اور اس کی آیات کی تعظیم کرتے تھے۔ اس میں مخصوص آیت پڑھتے اور اس کی آیات کی تعظیم کرتے تھے۔ اس میں مخصوص آیت پڑھتے وقت سجدہ کے وجو ب پرکوئی ولالت نہیں ہے۔

مسئله نمبر 4 علاء نے فرمایا: جو سجدہ کی آیت پڑھے وہ آیات کے مطابق اس سجدہ میں دعا مائے مثلاً اگر سورہ اس سجدہ، الم سنزیل آیت سجدہ پڑھے تو یہ دعا مائے: اللهم أجعلنی من الساجدین لوجهك المستبعین بحدہ ك وأعوذبك أن اكون من المستكبرین عن أمران اے الله! مجھے اپنی رضا کے لیے سجدہ كرنے والوں، اپنی حمد کے ساتھ شبخ كرنے والوں سے ہوجاؤں _ اورا گرسورہ سجان كی والوں سے ہوجاؤں _ اورا گرسورہ سجان كی والوں سے ہناہ مائل ہول كہ میں تیرے تھم سے تكبركرنے والوں سے ہوجاؤں _ اورا گرسورہ سجان كی آیت سجدہ پڑھے تو یہ دعا مائلے: اللهم أجعلنی من الباكین إليك الخاشعین لك _ اے الله! مجھارئی بارگاہ میں رونے والوں اورخشوع كرنے والوں سے بناد ے - اگریہ آیت پڑھے تو یہ دعا مائلے: اللهم أجعلنی من عبادك المنعم علیهم والوں اورخشوع كرنے والوں سے بناد ے - اگریہ آیت پڑھے تو یہ دعا مائلے: اللهم أجعلنی من عبادك المنعم علیهم المهدین الساجدین لك الباكین عند تلاوۃ آیاتك _ اے الله! مجھا ہے انعام یافتہ ، ہدایت یافتہ اورا پئی بارگاہ میں سجدہ کرنے والوں سے (اور) آیات کی تلاوت کے وقت رونے والوں سے بناد ے -

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفُ أَضَاعُوا الصَّلُوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوْتِ فَسَوُفَ يَلْقُونَ غَيَّا ﴿ إِلاَ مَنْ تَابَ وَامَنَ وَعَبِلَ صَالِحًا فَأُولَإِكَ يَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ غَيًّا ﴿ إِلاَ مَنْ تَابَ وَامَنَ وَعَبِلَ صَالِحًا فَأُولَإِكَ يَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيئًا ﴿ جَنْتِ عَدُنِ الَّذِي وَعَدَ الرَّحْلُ عِبَادَة لِإِلْغَيْبِ اللَّهُ كَانَ وَعُدُة مَا تِيًا ۞ شَيئًا ﴿ جَنْتِ عَدُنِ الَّذِي وَعَدَ الرَّحْلُ عِبَادَة لِإِلْغَيْبِ اللَّهُ كَانَ وَعُدُونَ الْمَا

لايسْمَعُونَ فِيهَالَغُوا اِلْاسَلَمَا وَلَهُمْ مِنْ قُهُمْ فِيهَا بُكُمَ ةَ وَعَشِيًّا ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الْكَالْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ وَمُعْمُ فِي الْجَالَةُ وَاللَّهُ الْجَنَّةُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْجَنِّةُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللَّالِمُ اللللْمُ الللللْمُ اللل

" پس جانشین ہے ان کے بعد وہ ناخلف جنہوں نے ضائع کیا نمازوں کواور پیروی کی خواہشات (نفسانی) کی سوہ دو چارہو نگے اپنی نافر ہانی (کی سزا) ہے، گر جوتا ئب ہوئے اور ایمان لائے اور نیک عمل کے تو یہ لوگ جنت میں داخل ہوں گے اور ان پر فر راظلم نہیں کیا جائے گا۔ سدا بہار چمن جن کا وعدہ (خداوند) رحمن نے اپنے بندوں سے غیب میں کیا ہے بقینا اس کا وعدہ پورا ہو کرر ہے والا ہے۔ نہیں سنیں گے جنت میں کوئی لغو بات بجر سلامت رہوگی و عائیہ صدا اور انہیں ان کا رزق ملے گا وہاں ہر مجمع وشام۔ یہ وہ جنت ہے جس کا ہم وارث بنائیں گا۔ گا۔ ہندل سے (صرف) اس کو جو مقی ہوگا"۔

اس ميس جارمسائل بين:

مسئله نمبر1 - الله تعالی کا ارشاد ہے: فَخَلَفَ مِنُ بَعُدِهِمْ خَلْفُ اس سے مراد بری اولا د ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: ہمیں حجاج نے بیان کیا انہوں نے ابن جربج سے انہوں نے مجاہد سے روایت کیا ہے فر مایا: یہ قیامت کے قیام کے وقت ہوگا اور اس امت کے نیک لوگوں کے چلے جانے کے وقت ہوگا، لوگ گلیوں میں زنا کریں گے۔ خلف کے متعلق کلام سورۃ الاعراف میں گزر چکی ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔

مسئله نمبو2 - الله تعالی کا ارشاد ب: اَصَاعُوا الصَّلُوةَ - حضرت عبدالله اور حسن نے اَصَاعُوا الصلوات، پڑھا ہے

یہ مذمت ہے - اور نص ہے کہ نماز کا ضائع کرنا ان کبائر میں ہے ہے جو انسان کو ہلاکت میں ڈالتے ہیں۔ اس میں کوئی
اختلاف نہیں ہے - حضرت عمر نے فر مایا: جس نے نماز کوضائع کیا وہ اسکے علاوہ احکام شرع کوزیادہ ضائع کرنے والا ہوگا۔ علاء
کا اختلاف ہے کہ اس آیت ہے کون مراد ہیں؟ مجاہد نے کہا: نصار کی مراد ہیں، جو یبود کے بعد آئے ۔ محمد بن کعب قرظی اور مجاہد
اور عطانے کہا: اس سے مراد آخرز مانہ میں نبی کر یم صفح الله کی امت ہے آنے والے لوگ ہیں (1) یعنی اس امت ہوں
جن کی بیصفت ہوگی، نصار کی مراد نہیں ہیں۔ اور علاء کا نماز کوضائع کرنے کے بارے میں بھی اختلاف ہے۔ قرظی نے کبا:
اس سے مراد نماز کا انکار کرنا ہے۔ قاسم بن مخیم ہاور حضرت عبدالله بن سعود نے کہا: اس کو وقت پرادانہ کرنا اور اس کے حقوق کو تا کہا: اس کے حقوق سے ضالی ہوتو وہ صحیح نہیں ہوتی کو تکہ نبی
تائم نہ کرنا ہے ۔ بیقول صحیح ہے کو نکہ جب نماز وقت پرادانہ کی جائے اور آ داب وحقوق سے ضالی ہوتو وہ صحیح نہیں ہوتی کو تکہ نبی
کریم میں شور ہونے نہاز پڑھ وہ باہے؟ اس نے نماز ہیں صال ہے۔ حضرت صدیفہ نے ایک شخص کو فرما یا جس نے نماز ہیں ہوتا کی میں ہوتا کی میں میں ہوتی کی تو کتنے عرصہ سے بینماز پڑھ در ہا۔ بات صدیفہ نے نماز ہیں ہوت کی نماز ہیں ہوتی کی تو کتنے عرصہ سے بینماز پڑھ در ہا۔ ؟ اس نے کہا: چالیس سال سے ۔ حضرت صدیفہ نے نیک فرما یا: تو نے نماز نہیں پڑھی کی تو کتنے عرصہ سے بینماز پڑھ در ہا۔ ؟ اس نے کہا: چالیس سال سے ۔ حضرت صدیفہ نے فرما یا: تو نے نماز نہیں پڑھی

¹ _ المحرر الوجيز ، جلد 4 بمنحد 22

² ميح مسلم، كتاب العدلوة، وجوب قرأة الفاتعة في كل ركعة، جلد 1 منح 170

اگرتواس طرح نماز پڑھتے ہوئے مرگیا تو حضرت محمد مان نظیم کی سنت پنیس مرے گا، پھر فرمایا: انسان کونماز مختصر پڑھئی چاہیے کمل پڑھے اور ہے لفظ نسائی کے ہیں۔ ترخی میں حضرت کمل پڑھے اور ہے لفظ نسائی کے ہیں۔ ترخی میں حضرت ابو مسعودا نصاری ہے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم مان نظیم نے فرمایا: وہ نماز جا نزئیس ہوتی جس میں انسان سیدھانہیں ہوتا یعنی کو گا ورجود میں پیٹے کوسیدھانہیں کرتا ہے (1)۔ بیحد یہ حسن صحح ہے۔ اور اہل علم صحابہ اور تا بعین کا اس پڑل ہے ان کا نظریہ ہے کہ آدی رکوع اور جود میں بیٹے کوسیدھانہیں کرتا ہے (1)۔ بیحد یہ حسن صحح ہے۔ اور اہل علم صحابہ اور تا بعین کا اس پڑل ہے ان کا سیدھی نہیں کرتا اس کی نماز فاسد ہے۔ نبی کریم مان نظریہ نے فرمایا: ''بینماز منافق کی نماز ہے سورج کو تاثر تے ہوئے بیٹھا رہتا ہے حق کہ جب سورج شیطان کے سیگوں کے درمیان ہوجاتا ہے تو کھڑا ہوتا ہے اور چارٹھو گئیں مارتا ہے وہ نماز میں اللہ کا رہتا ہے حق کہ جب سورج شیطان کے سیگوں کے درمیان ہوجاتا ہے تو کھڑا ہوتا ہے اور چارٹھو گئیں مارتا ہے وہ نماز میں اللہ کا سیدھوں نے نماز علی ان ان کے کہا: ایک وفعہ خاک کے ساتھوں نے نماز عمل وضونہیں کرتا اور رکوع و جود سے خور میں جو نے کھڑیں ہا اس باب میں حتی سی تھر بھی بھر فرمایا: اللہ کی جسم ان نماز کور کرن میر ہی نہ وہ ان خالد میں سان نے اسے ضائع کردیا وہ نماز کی حفاظت کرنے والانہیں اور جس نے نماز کی حفاظت کرنے والانہیں اور اساب میں مشخول حسن نے کہا: نماز کے صورت کے میں اور اساب میں مشخول حسن نے کہا: نماز کے صورت کے میں اور اساب میں مشخول حسن نے کہا: نماز کی مقاطت کرنے والانہیں اور اساب میں مشخول حسن نے کہا: نماز کے میں کہ نماز کی مقاطت کرنے والانہیں اور اساب میں مشخول حسن نے کہا: نماز کی اور میں اور اساب میں مشخول حسن نے کہا: نماز کی اور مورمی کی ہور کے کے اس والوں اور اساب میں مشخول حسن نے کہا: نماز کی اور اساب میں مشخول میں کی اس نے اساب کو کی کی کور کی اور کی کی ور کی کور کور کی کور کی کور کی کور کور کی کور کی کور کی کور کی کور کی کور

مسئله نمبر 3 برائت سے طرانہوں نے کہا: اے نو جوان! کیا میں تھے اسی حدیث بیان نہ کروں شاید الله تعالی تھے اس سے نفع رے؟ میں نے کہا: کون ہیں: اے نو جوان! کیا میں تھے اسی حدیث بیان نہ کروں شاید الله تعالی تھے اس سے نفع رے؟ میں نے کہا: کون ہیں (ضرور بتایے) فرمایا: قیامت کے روز لوگوں کے اعمال میں ہے جس کا پہلے محاسبہ وگاوہ نماز ہے ۔ الله تعالی فرشتوں سے فرمائے گا حالانکہ وہ زیادہ جانتا ہے: میر بندے کی نماز دیکھواس نے اس کو کمل کیا یا کوتا ہی کی اگر اس میں کچھ کی ہوگی تو ارشادہ وگا: دیکھوکیا میر بندے کے نوافل اگر وہ نماز کمل ہوگی تو ارشادہ وگا: دیکھوکیا میر بندے کے نوافل ہیں، اگر اس کے نوافل سے اس کے فرائض کو کمل کردو ہیں، اگر اس پر دوسر سے اعمال کا مؤاخذہ ہوگا۔ یونس نے کہا: میر ایمان ہے حضرت ابو ہریرہ رہ وافل سے اس کے فرائض کو کمل کردو کیا ہے؛ یہ ابوداؤد کے الفاظ ہیں (4) فرمایا: ہمیں موئی بن اساعیل نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں حماد نے بیان کیا ہوں کے کہا ہمیں حماد نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں حماد نے بیان کیا وارٹ کیا انہوں نے کہا ہمیں حماد نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں حماد نے بیان کیا وارٹ کیا انہوں نے کہا ہمیں حماد نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں حماد نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں حماد نے بیان کیا ہوں کے کہا جمیں حماد نے بیان کیا ہمیں حماد نے بیان کیا ہوں کے کہا جمیں حماد نے بیان کیا انہوں نے کہا جمیں حماد نے بیان کیا ہمیں حماد نے بیان کیا دوراؤد کے الفاظ ہیں (4) فرمایا: ہمیں موئی بن اساعیل نے بیان کیا انہوں نے کہا جمیں حماد کے بیان کیا دوراؤد کے الفاظ ہیں (4) فرمایا: ہمیں موئی بن اساعیل نے بیان کیا انہوں نے کہا جمیں حماد کو بیان

¹ _ سنن الى داوَد ، كمّاب الصلوّة ، جلد 1 منحه 124 _ اليناحد يث نمبر 729 _ سنن ترندى حديث نمبر 245 ، ضياء القرآن ببل كيشنز

²_ صحيح مسلم، كتاب الهساجد، استجاب التكيير بالعصر، جلد 1 بمغير 225

³ يسنن الي واوّر، كتاب المدلوة، تول الى كل مدلوة لا يتم صاحبها ، جلد 1 منحد 126

⁴_سنن الى داؤد باب قول النبى سافة فاليلى مديث نمبر 733 رابن ماجه، بهاب ماجاء في اول مايحاسب بدالعيد، مديث نمبر 1414 ، فياء القرآن ببلكيشنز

کیاانہوں نے تمیم داری سے انہوں نے نبی کریم مانٹٹائیٹی سے یہی مفہوم روایت کیاہے پھرفر مایا: '' زکوۃ بھی اس کی مثل ہے(1) پھراس کےمطابق اعمال کا مواخذہ ہوگا''۔اس حدیث کونسائی نے ہما ہے انہوں نے حسن سے انہوں نے حریث بن قبیصہ سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ رہی تھے سے روایت کیا ہے فر مایا: میں نے نبی یاک منی تُظالِیتِم کو بیفر ماتے ہوئے سنا کہ '' قیامت کے روز بندے کا جس چیز کے متعلق محاسبہ کیا جائے گاوہ نماز ہے۔اگر نماز درست ہوگی تو وہ صحف کا میاب و کامران ہوجائے گااگر نماز کامعالمہ خراب ہوگا تو وہ خائب وخاسر ہوگا''۔ ہمام نے کہا: میں نہیں جانتا ہے تنا؛ ہے کلام سے ہے یاروایت ے ہے، اگراس کے فرائض میں سے پچھ کی ہوگی تو اللہ تعالیٰ فرمائے گا: دیکھوکیا میرے .ندے کے لیے کوئی نفل ہے بھر فرائض کی تمی تفل سے بوری کی جائے گی بھر تمام اعمال اس کے مطابق ہوں گے۔ ابور سوام نے اس کی مخالفت کی۔ انہوں نے بیر قادہ سے انہوں نے حسن سے انہوں نے ابورافع سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ مٹائٹھ سے روایت کیا ہے کہ نبی کریم مان نوایج نے فرمایا:'' قیامت کے روز بندے کا سب سے پہلےجس چیز کامحاسبہ ہوگا وہ اس کی نماز ہے اگر وہ ممل یائی جائے کی تووہ کمل لکھی جائے گی ،اگراس میں پچھ کی ہوگی تواللہ تعالیٰ فرمائے گا: دیکھوکیاتم اس کے لیے فل یاتے ہوفر اکض نماز میں ہے جو کی ہوگی اس کے فل سے ممل کی جائے گی بھرتمام اعمال اس کے مطابق جاری ہوں گے(2)۔نسائی نے کہا ہمیں اسحاق بن ابراہیم نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں نضر بن همیل نے بتایا فر مایا ہمیں حماد بن سلمہ نے خبر دی انہوں نے از رق بن قیس سے انہوں نے بھیٰ بن یعمر سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ مِنٹنئہ سے انہوں نے نبی یاک مانٹنٹائیبلم سے روایت کیا ہے فرمایا: '' قیامت کے روزسب سے پہلے بندے کے جس عمل کامحاسبہ کیا جائے گاوہ اس کی نماز ہے اگر نماز درست ہوگی تووہ تتخف کامیاب دکامران ہوجائے گادگرنماز کامعاملہ خراب ہوگیا تووہ خائب وخاسر ہوگا''(3)۔ورنہ الله تعالیٰ فر مائے گامیرے بندے کے بارے میں دیکھوکیا اس کے فل ہیں اگر نفل ہوئے تو الله تعالیٰ فر مائے گا اس کے فرائض کی کی کو پورا کر دو۔ ابوعمر بن عبدالبرنے كتاب التمبيد ميں فرمايا: نوافل سے فرائض كالكمل كرتااس كے ليے ہوگا جوفرض كو بھول كيا ہوگا اوراسے ادانه كيا ہوگا یااس کارکوع و بجود بہتر ادانہ کیا ہوگا اورا ہے اس کی قدرمعلوم نہ ہوگی لیکن جس نے نماز کو جان بو جھ کر ترک کیا ہوگا یا پہلے بعولا ہوگا پھراسے مادآ یا ہوگالیکن جان ہو جھ کر پھرادانہ کیا ہوگا اور فرض کی ادائیگی کو چھوڑ کرنو افل میں مشغول ہوا ہو گا جبکہ فرض اسے یادہمی ہوگا تواس کے لیے نوافل سے فرض کو کمل نہیں جائے گا۔ اس کے بارے میں شامیین کی حدیث سے ایک منكرحديث مروى ہے جس كومحمد بن حمير نے عمرو بن قيس سكونى سے انہوں نے عبدالله بن قرط سے انہوں نے نبی ياك ماني تُلاييل ےروایت کیا ہے فرمایا: ' جس نے کوئی نماز پڑھی اوراس میں رکوع و جود کمل نہ کیا ،اس میں اس کی تسبیحات زیادہ کہی گئیں حتی كهنمازهمل كى جائے كى۔ابوعمر نے كہا: يەنبى كريم مافائلاليلى سے حفوظ نبيں ہے گراى طريق سے اور يەتوى نبيس اورا گربيتى ہوتو اس كامعنى يه وكاكدوه نمازي بابر جوكياس نے اپنے خيال ميں نماز كوكمل كيا جبكة تكم ميں كمل نقى _

> 1 يسنن الى داؤد، كتاب الصلوة، قول الى كل صلوة لا يتم صاحبها، جلد 1 معنى 126 رايضاً حديث نمبر 733، ضياء القرآن بهلى يشنز 2 يسنن نسائى ، كتاب الصلوة ، السعاسية على الصلوة ، جلد 1 مبنى 82

میں کہتا ہوں:الشّبھوٰتِ ہے مراد وہ تمام چیزیں ہیں جوانسان کے موافق ہوتی ہیں انسان ان کی خواہش کرتا ہے اور وہ اس کے مناسب ہوتی ہیں اورانسان ان سے نہیں بچتا ہے۔ شیح حدیث میں ہے:'' جنت کو تکالیف کے ساتھ گھیرا گیا ہے اور دوزخ کوشہوات کے ساتھ گھیرا گیا ہے(2)''اور حضرت علی بڑٹھ نے جومروی ہے وہ اس کا جزء ہے۔

الله تعالى كارشاد ب: فَسَوُفَ يَلْقَوْنَ غَيَّا الله ابن زيد نے كها: غيّا سے مرادشريا كمراى يا خسارہ بے ستاعر نے كها ہے: فدن يدق خيرا يحدَد النّاس أمرة ومن يغوّ لايعدُم على الغُيّ لائِما

حضرت عبدالله بن مسعود نے فر مایا: جہنم میں ایک وادی ہے(3)۔ اہل لغت کے نزویک تقذیر عبارت اس طرح ہے:
فسوف یدفقون هذا النئ وجیے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَن يَنْفَعَلَ فَ لِكَ يَكُنَّى اَ ثَامًا ﴿ الفرقان ﴾ اظہریہ ہے کہ النی اور کا نام ہے، اس کویہ نام اس لیے دیا گیا ہے کہ گراہ لوگ اس کی طرف جا کیں گے۔ کعب نے کہا: آخرز مانہ میں ایک قوم ظاہر ہو گی ان کے ہاتھوں میں گائے کے دموں کی طرح کوڑے ہوں گے پھریہ تلاوت کیا: فَسَوْفَ یَالْقَوْنَ عَیّا۔ یعنی وہ جہنم میں ہلاکت و گراہی پائیں گے، ان سے یہی مروی ہے کہ غیر جنم میں ایک وادی ہے جہنم کی سب سے گہری وادی ہے اور انتہائی

¹ يسيح بخارى ، كمّاب الرقاق ، التواضع ، جلد 2 منحه 923

³_تغیرطبری، جز15 -16 منحه 117

گرم وادی ہاں میں ایک کنوال ہے جس کو انہیم کہا جاتا ہے، جب جہنم بجھتی ہے تو الله تعالیٰ اس کنویں کو کھول دیتا ہے پس جہنم اس کے ساتھ بھڑک اٹھتی ہے۔ حضرت ابن عبابی بن منته نے فرمایا: غی جہنم میں ایک وادی ہے اور جہنم کی دوسری وادیاں اس کی گرمی سے بناہ مانگتی ہیں، الله تعالیٰ نے اس وادی کواس زانی کے لیے تیار کیا ہے جو نمیشہ شراب بیتا ہے اور جھوٹ کی گوائی دینے والوں کے لیے تیار کیا ہے اور اس عورت کے لیے تیار کیا ہے وادی ہے تیار کیا ہے وادی کے این کیا ہے۔ جس نے اور اس عورت کے لیے تیار کیا ہے۔ جس نے اپنے فاوند پرایسے بچے کو داخل کیا جواس سے نہیں ہے۔

الله تعالی کاارشاد ہے: اِلَا مَنْ تَابَ، یعنی نماز کے ضائع کرنے اور شہوات کی پیروی کرنے ہے جس نے تو بد کی اور الله تعالى كى اطاعت كى طرف لوث آيا- و أمَنَ ، الله تعالى پرايمان لايا- وَ عَمِلَ صَالِحًا فَا وَلَيِّكَ يَدُ خُلُونَ الْجَنَّةَ ابوجعفر ، شيبه، ا بن کثیر، ابن محصین ، ابوعمرو، یعقوب اور ابو بمرنے یک خلون خاء کے فتے کے ساتھ پڑھا ہے اور باتی قراءنے یاء کے فتے کے ساتھ پڑھا ہے۔ وَ لَا يُظْلَمُونَ شَيْئًانَ ان كے اعمال صالحہ میں سے پچھ كى نبیں كى جائے كى مگران كے ليے ہر نيكى كے بم لے دی سے لیکر سات سوتک نیکیاں لکھی جائیں گی۔ جَنْتِ عَدُنِ بد الجنقے بدل ہے اس لیے منصوب ہے۔ ابواسحاق زجان نے کہا: جَنْتِ عَنْ نِ متبدا کی حیثیت ہے مرفوع بھی جائز ہے۔ ابوحاتم نے کہا: اگر خط (کتابت) نہ ہوتا تو یہ جند عدن ہوتا کیونکہ اس سے پہلے ید خلو ،الجنق ہے۔الّین و عَدَالرَّحُلنُ عِبَادَة بِالْغَیْبِ، یعیٰ جس نے رحمٰن کی عبادت کی اور غیب میں کیے سکتے عبد کی حفاظت کی ۔ تعض نے فرمایا: جنت پرایمان لائے جبکہ انہوں نے اسے دیکھا تہیں۔ إنّا کانَ وَعُدُهُ مَا نِينًا ۞ مَا نِينًا ـ الاتبان _ مفعول كاصيغه ب ـ بروه چيز جو تجه تک پېنچی ٻواس تک پېنچا ٻے تو كہتا ہے : اَتَتْ على ستون سنة وأتيت على ستين سنةً مجه يرسا تهرسال آئے اور ميں ساٹھ سال پرآيا۔ وصل إلى من فلان خير وصلت منه الی خیر مجھےفلان کی طرف ہے خیر پینی اور اس کی طرف ہے خیر کو پہنچا، دونوں کا ایک معنی ہے۔ قتبی نے کہا: مَا تِيَا بَمَعَىٰ آتِ بِيمِفعول بَمعَىٰ فاعل بِاور مانيامموز بي كيونكه به أن يأن سے آيا باورجنبوں نے ہمزہ ميں تخفيف كي اس نے اس کوالف بنایا ہے۔ طبری نے کہا: الوعد سے یہاں الموعد مراد ہے اور وہ جنت ہے یعنی جنت میں اس کے اولیا، آئي كي ك- لايسمعُون فيهالغواد اورجنت من لغوبات نبيس سيس كد اللغوكامعنى باطل اورفخش كلام ب اورفضول، ب مقصد بات ہے،ای سے مدیث ہے:'' جب توایخ ساتھی کو جمعہ کے دن کیے:انصت (خاموش) جبکہ امام خطبہ دے رہا ہوتو تو نے لغو بات کی' (1)۔حضرت ابو ہریرہ ہڑٹھ کی لغت میں یہ لغیت ہے (جبکہ پہلی حدیث میں لغوت ہے معنی دونوں کا ایک ہے واوی اور یائی ہونے میں فرق ہے) جیسا کہ ثاعر نے کہا:

ورَبِ أَنْمَابِ حَجِيج كُظِّم عن اللَّغَا ورَفَثِ الشَّكَلِّم عن اللَّغَا ورَفَثِ الشَّكَلِّم عن كلام حضرت ابن عباس نے فرمایا: اللغو ہروہ بات ہوتی ہے جس میں الله تعالیٰ کاذکر نہ ہو یعنی جنتیوں کی جنت میں کلام المحمد منه اور سبحان الله ہوگی۔ اِلَا سَلَمُا۔ لیکن وہ سلام اسنیں گے، یہ متنیٰ منقطع ہے یعنی وہ ایک دوسرے کوسلام کریں

1 - يع بخارى، كتاب الجمعة، الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب، جند 1 منح 128، 127

ے اور فرشتے کاان پرسلام ہوگا؛ میمقاتل وغیرہ کا قول ہے۔سلام خیر کا جامع اسم ہے اس کامعنی ہے وہ اس میں ہیں سیس سے مرجوه ويندكري كيدالله تعالى كاارشاد ب: وَلَهُمْ مِإِذْ قُهُمْ فِيهَا بُكُمَ لَا قَعْشِيّان يعن ان كي الله عن ان كي خواجش کے مطابق کھانے اور مشروبات ہوں گے یعنی ان دونوں وقنوں کی مقار میں کیونکہ وہاں جنت میں نہ ہوگی نہ شام جیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: غُدُوَّهَا شَهُ قُ مَ وَاحْهَا شَهُمْ (سا: 12) یعنی بندگی مقدار۔ بیمفہوم حضرت ابن عباس میں شیااور ابن جریج وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: الله تعالیٰ نے انہیں اہل جنت کے احوال کااعتدال تایا ہے۔ اور عربوں کے نز دیک خوشگوار کھانااورمشروب صبح وشام کا ہے۔ بیمیٰ بن الی کشیر اور قنادہ نے کہا: عربوں میں سے جس کو صبح وشام کھانا میسر ہوتا و ہالناعم (نعمت والا) شار ہوتا۔ پس بیآیت نازل ہوئی۔ بعض علماء نے فرمایا: اس سے مرادیہ ہے کہ جنت میں ان كارزق منقطع نه موكا حبيها كه فرمايا: لا مَقُطُوعَةٍ وَ لا مَهْنُوعَةٍ ۞ (الواقعه) جيئة وكهتا ب: أنا أصبح وأمسى في ذكهاك، يعنى میں ہمشیہ تیراذ کرکرتار ہتا ہوں۔ بیجی احتمال ہے کہ بگرا گا سے مرادان کے لذات سے مشغول ہونے سے پہلے کا وقت ہواور العشی ہے مرادان کے لذات ہے فارغ ہونے کے بعد کاوفت ہے، کیونکہ ان اوقات کوایک حالت ہے دوسری حالت کی طرف منتقل ہونے کے لیے فترات (وقفہ) حائل ہوتے ہیں۔ بیول پہلے قول کی طرف راجع ہے۔ زبیر بن بکارنے اساعیل بن انی ایس ہے روایت کیا ہے فر مایا: حضرت مالک بن انس نے فر مایا: مونین کا کھانا دن میں دومرتبہ ہوگا،اور پھر بیتلاوت ى: وَلَهُمْ سِإِذْ قُهُمْ فِيهَا بُكُنَ لَا قَا عَشِيًّا ۞ پَرِفر ما يا: الله تعالى نے مونين كوروزوں ميں صبح كے كھانے بحي عوض سحر كا كھانا ويا تا كەاپخىرى عبادت پرقوت حاصل كريى بعض علاء نے فرمايا: بياس ليے ذكر فرمايا كيونكه غدا (صبح كا كھانا) كى صفت وہیئت، شام کے کھانے کی صفت اور ہیئت ہے مختلف ہوتی ہے اور بیصرف بادشاہ ہی جانے ہیں، اس طرح جنت میں صبح کا کھانا، شام کے کھانے سے مختلف ہوگا انہیں مختلف میں کا معتبیں دی جائیں گے تاکہ تعم اور رشک میں اضافہ ہو۔ تعلیم ترمذی نے ''نوادرالاصول'' میں ابابیعن الحن والی قلابہ کی حدیث سے روایت کیا ہے فرمایا: ایک صحص نے عرض کی یارسول الله! سَلَّ اللَّهِ كَمَا جنت مِيں رات ہے؟ آپ نے فرما یا: مجھے اس کے تلعق سوال کرنے پرکس چیز نے ابھاراہے؟ اس صفل نے کہا: میں نے ساہے الله تعالی نے کتاب میں ذکر کیا ہے: وَ لَهُمْ مِهِذْ قَهُمْ فِیْهَا اَبْكُمَ لَا قَعْشِیّانَ میں نے سوچابکہ اور عشیا کے درمیان رات ہوگی، نبی پاک سال ٹھالیے ہے فرمایا:'' جنت میں کوئی رات نہیں''۔ جنت میں صرف نور اور روشی ہے مجے شام پر لو نے گی اور نمازوں کے اوقات میں جس میں وہ نمازیں پڑھتے تھے ان پراللہ تعالیٰ کی طرف ہے تنحا کف آئیں گے اور فرشتے انہیں سلام کریں گے بیاس آیت کے مفہوم کا بیان ہے۔ ہم نے کتاب 'التذکرہ' میں اس کا ذکر کیا ہے(1)۔علاء نے فرمایا: جنت میں رات ہے، ندون ہے جنتی ہمیشہ نور میں ہوں گےوہ رات کی مقدار پردوں کے لئکانے سے جانیں گے اور وردازوں کے بند ہونے سے پہچانیں گے اور دن کی مقدار پردوں کے اٹھنے اور دروازوں کے کھلنے سے پہچانیں گے؛ بیابو الفرج جوزی اورمہدوی وغیرہانے ذکر کیا ہے۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّذِي بِهِ جنت جس میں رہنے والوں کے

¹ _ كمّا ب التذكره بمنحه 504-505

احوال ہم نے بیان کیے۔ نُوی کُ تخفیف کے ساتھ ہے۔ یعقوب نے نوز ثواد کے فتہ اور راء کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ بہتر تخفیف ہی ہے کیونکہ الله تعالی نے فرمایا: کُمَّ اَوْ مَنْ ثَنَا الْکِتْبَ (فاطر : 32)

وَمَانَتَنَزُّلُ اِلَابِامُ رِ مَرِبِكَ لَهُ مَا بَيْنَ آيُرِينَا وَ مَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَ مَا كَانَ مَرُبُكَ نَسِيًّا ﴿ مَا بَيْنَهُ مَا فَاعْبُدُ وَ اصْطَهِرُ كَانَ مَرُبُكَ نَسِيًّا ﴿ مَا بَيْنَهُ مَا فَاعْبُدُ وَ اصْطَهِرُ لِعَادَتِهِ * هَلُ تَعْلَمُ لَهُ سَبِيًّا ﴿ وَالْحَارِثِ وَالْاَثُنِ مِنْ اللهُ مُن اللهُ مَا مَن اللهُ مَا مَا مَن اللهُ مَا فَاعْبُدُ وَ اصْطَهِرُ لِي اللهُ اللهُ

"اور (جریل! میرے نی ہے کہو) ہم نہیں اترتے گرآپ کے رب کے تھم ہے ای کا ہے جو ہمارے سامنے ہو اور جو ہمارے سامنے ہے اور جو بھواس کے درمیان ہے اور نہیں ہے آپ کا رب بھولنے والا ۔ وہ پر وردگار ہے آسانوں اور زمین کا اور جو بچھان کے درمیان ہے سواس کی عبادت کر واور ثابت قدم رہواس کی عبادت پر ، کیا تم جانے ہوکہ اس کا کوئی ہم شل ہے'۔

1 - جامع ترفدی، کماب النسیر، مورهٔ مریم ، مر 2 منجه 145 ـ ایننا صدیث نمبر 3083 ، ضیا والقرآن بهلی پیشنز میچ بخاری ، تنفسیر سود نومویم ، ماننتزل إلا بامر د بك ، جلد 2 منحه 691

کے پاس جبریل آئے۔مجاہدنے کہا: ہارہ راتوں کے بعد آئے۔بعض نے کہا: پندرہ دنوں کے بعد آئے۔ نبی کریم مان تفالیہ ہم نے فر مایا: '' تو نے بہت تاخیر کردی حتی کہ میرا گمان سیح نه رہا اور مجھے تیرا بہت اشتیاق ہوا'۔ جبریل نے کہا: مجھے آپ (کی ملاقات) کا شوق تھالیکن میں عبد مامور (حکم کا بندہ) ہوں جب مجھے بھیجا جاتا ہے تو حاضر ہوتا ہوں اور جب مجھے روکا جاتا ہے تورك جاتا موں يتوبية بيت نازل موئى: وَ مَانَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ مَا بِنِكَ - اور بينازل فرما يا: وَالضَّحٰى ﴿ وَالَّيْلِ إِذَا سَهٰى ﴿ مَاوَ ذَعَكَ مَا بَكُوَ مَا قَلِي ﴿ وَالْحَى ﴾ يعلى ، واحدى اورقشيرى وغير بهم نے ذکر کیا ہے(1) لبعض نے فرمایا: بيابل جنت کی طرف ہے خبر دی ہے کہ وہ جنت میں داخلہ کے وقت ریم ہیں گے: ہم ان جنتیوں میں ہیں اتر ہے مگرا پنے رب کے حکم ہے۔ اس صورت میں آیت کا ماقبل سے علق ہوگا۔اورجو پہلے ہم نے اقوال ذکر کیے ہیں ان کی بنا پربعض علاء نے فر مایا:اس کا ماقبل ے تعلق نہیں ہے۔ قر آن سورتوں میں ہے پھرسورتیں جملوں پرمشتل ہیں ہر جملہ دوسرے جملہ سے جدا ہوتا ہے۔ وَ هَا نَتَنَزَّ لَ يَعِينَ اللَّهُ تَعَالَى نِے فرمایا: اے جبریل اِتم کہو: وَ صَالَتَنَزَّ لُ إِلَّا بِأَمْ رِ مَا بِنِكَ مِيدُوا حَمَالَ رَكُمْنَا ہے۔ ا۔ جب ہمیں تکم ہوتا ہے تو ہم آپ پراتر تے ہیں۔ ۲۔ جب تمہارار بسلم دیتا ہے تو ہم آپ پراتر تے ہیں۔ پہلی صورت پر

امر، نزول کی طرف متوجه ہوگا اور دوسری صورت پر تنزیل کی طرف متوجه ہوگا۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَهُ، یعنی الله تعالیٰ کے لیے ہے۔ صَابَیْنَ آیویٹا یعنی جو پچھ ہمارے سامنے ہے اس کا الله کومکم ہے اور جو بچھ ہمارے بیچھے ہے اور جوان کے درمیان ہے سب کااس کوملم ہے۔حضرت ابن عباس بنی مذہبا، ابن جربج نے فر ما یا: اس کامعنی ہے جو پچھود نیا کے معاملات ہے ہمارے سامنے گزر چکاہے جو بعد میں ہوگا اور آخرت کے امرے ہے اس كالله تعالى كوعلم ہے۔ وَ صَابَيْنَ ذٰلِكَ مِهِ مراه برزخ ہے۔ قادہ اور مقاتل نے كہا: لَهُ صَابَيْنَ أَبِيوبِينًا، سے مراه امرآخرت ہے اور خَلْفَنَا ہے مراد جوگز رچکا ہے۔ وَ مَا بَدُنَ ذٰلِكَ ہے مراد دو فَعُوں كے درمیان جو ہمارے اور ان كے درمیان چالیس سال کا عرصہ ہوگا۔ افض نے کہا: صَابَیْنَ آیْدِیٹا ہے مراد ہے جوہم سے پہلے خلیق ہو چکاتھا۔ وَ صَاخَلُفَنَا جو بچھ ہمارے مرنے کے بعد ہوگا۔ وَ مَا اَبِیْنَ ذٰلِكَ جو بچھ ہماری تخلیق ہے لے کر ہمارے مرنے تک ہوگا۔ بعض علماء نے فرمایا: مِمَا اَبِیْنَ اً يُدِينًا عمراد ثواب، عقاب اور امور آخرت بين اور وَ صَاخَلْفَنَا عيمراد دنيا مين جو بهار عاممال مين سے ہو تھے۔ وَ صَا بَيْنَ ذُلِكَ وه اس وقت ہے قیامت تک ہوگا۔ اور پانچواں اختال میسی ہے کہ صَابَدُنَ آیْدِیْنَا ہے مراد آسان ہے وَ صَا خَلْفَنَا ہے مرادز مین ہے۔ وَ صَابَدُینَ ذٰلِكَ ہے مرادوہ ہے جوآ سان اور زمین کے درمیان ہے۔حضرت ابن عماس منعشہ ے ایک روایت یہ جی ہے کہ لَدُ مَا اَبْنُنَ اَیْدِیْنَا ہے مرادونیا ہے زمین تک ہے اور وَ مَاخَلُفَنَا ہے مرادا آسان ہیں۔ یہ پہلے قول کابرعکس ہے اور وَ صَابَدُنَ ذٰلِكَ ہے مراد ہوا ہے۔ پہلاتول ماور دی نے ذکر کیا ہے اور دوسرا تشیری نے ذکر کیا ہے۔ ر بخشری نے کہا: بعض علماء نے فرمایا جو ہماری عمروں ہے گزر چکا ہے اوروہ حال جس میں ہم ہیں اور معابین ذینائی بیس فرمایا۔ زخشری نے کہا: بعض علماء نے فرمایا جو ہماری عمروں ہے گزر چکا ہے اوروہ حال جس میں ہم ہیں اور معابین ذینائی بیس فرمایا۔ کیونکہ مابین ہے مرادو ہی ہے جوہم نے ذکر کیا ہے اس کے درمیان جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَا فَایمِ صْ قَالا بِكُوْ ۖ عَوَانْ

¹ _اسياب اننز ول للواحدي بصفحه 310

بکن ذیك (البقره:68) یعنی جوبم نے ذکر كیا ہاں كے درميان و مَاكانَ مَ بُكُ نَسِيًا ﴿ يَعَیٰ آ انوں اور زمین كارب ہوان كا فالق ہا ور جو بجھان كے درميان ہاں كا خالق ہا ور جو بجھان كے درميان ہاں كا فالق ہا ور جو بجھان كے درميان ہاں كا فالگ ہے جس طرح زماند كی تدبير بھی اس كے برد ہے ۔ فاغبُدُ كُو ، اس ليے اس كا فالگ ہے جس طرح زماند كی تدبير بھی اس كے برد ہے ۔ فاغبُدُ كُو ، اس ليے اس كی عبادت كر ۔ اس ميں دليل ہے كہ خال كے اكتسابات (كوششيں) الله تعالى كی وجہ سے ہیں جیسا كہ اہل حق كا تول ہا اور بہی تو حق ہے كيونكہ اس جگہ درب كو اس كے معانى پر محول كرناممكن نہيں مگر مالك كے معنى پر۔ جب بيٹا بت ہوگيا كہ وہ آسان اور خين كامالك ہے اور عبادت واجب ہے ۔ جب ثابت ہوا كہ وہ على الاطابات زمين كامالك ہے اور عبادت كی حقیقت حددر جہ عاجزی كے ساتھ طاعت ہے تو مالك و معبود كے سواكون كی عبادت كاستحق نہيں ہے ۔ فراک ہو اس عن شاہدت كاستحق نہيں ہے ۔ فراک ہو ہو ہے جو كہ المال عند ہوں كامال است بول كہ طاعت پر اور وحى كی تاخير ہے پر بیثان نہ ہوں بلکہ اس میں مشغول رہ وجس كا تمہيں عمر دیا گيا ہے ۔ اصطاح رکی اصل است بو ہو ، تا اور صاد کو ان كے اختلاف كی وجہ ہے جمع كرنا ثقيل تھا تو تا كو طاسے بدل دیا گيا جيے تو كہتا ہے : اصطاح ، بيد الصوم ہے ۔ اصطاح ، بيد الصوم ہے ۔

عَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَبِیاْ حضرت ابن عباس بن درائی است مرادیہ ہے کہ کیا تواس کے لیے کوئی بیٹا یا اس کی ون مثال جانتا ہے یا کوئی شبیہ جانتا ہے جواس کے نام الرحمٰن کی مثل نام کا مستحق ہو(1)۔ بیرمجاہد نے کہا ہے: یہ المساماۃ ہے مشتق ہے۔ اسرائیل نے ساک ہے انہوں نے عکرمہ ہے انہوں نے حضرت ابن عباس بنی دہ سے روایت کیا ہے فر مایا: کیا توسی کو جانتا ہوں کو الرحمٰن کہا جاتا ہو؟ نحاس نے کہا: یہ ظیم سند ہے جو میں جانتا ہوں جواس حرف میں مروی ہے ہے جے تو الرحمٰن صرف الله تعالیٰ کوئی کہا جاتا ہے۔ الرحمٰن صرف الله تعالیٰ کوئی کہا جاتا ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ ہم الله کی بحث میں وضاحت ہو چکا ہے۔ الحدد نفد ابن الی نجیج نے مجاہد سے هَلُ تَعُلَمُ لَدُّ سَمِيًّا کَ تحت سبيا کامعنی مثلاروايت کيا ہے۔ ابن مسيب نے اس کامعنی عدلاروايت کيا ہے۔ قنادہ اور کلبی نے کہا: اس کا مطلب ہے کيا توکوئی ايسا جانتا ہے جس کوالله تعالی کے علاوہ الله تعالی کہا جاتا ہوسوائے الله تعالی کے؟ هل جمعنی لا ہے يعنی تونہيں جانتا۔ والله اعلم۔

وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ ءَ إِذَا مَامِتُ لَسُوفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۞ اَوَلا يَذُكُو الْإِنْسَانُ اَنَا خَلَقُنُهُ مِنْ قَبُلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۞ فَوَ مَ بِلِكَ لَنَحْشُرَ نَهُمْ وَالشَّيْطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِمَ نَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۞ ثُمَّ لَنَنْ عَنَ مِن كُلِ شِيْعَةِ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحْلِي عِتِيًّا ۞ ثُمُّ لَنَا مُن عُلِي شِيْعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُ عَلَى الرَّحْلِي عِتِيًّا ۞ ثُمُّ لَنَا فَي مِن كُلِ شِيْعَةٍ اَيُهُمْ اَشَدُ عَلَى الرَّحْلِي عِتِيًّا ۞ ثُمُ لَنَا فَي الرَّحْلِي عِن عَلَى الرَّعْلِي شِيعَةً اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللللْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ ال

¹ يَغيرِطبري، ج 15 <mark>من</mark> 123

''اورانسان (ازراہ انکار) کہتا ہے کہ کیا جب میں مرجاؤں گا تو مجھے پھرزندہ کرکے نکالا جائے گا۔ کیا یا دنہ رہا انسان کوکہ ہم نے ہی پیدا کیاا ہے اس سے پہلے حالانکہ وہ کچھ بھی نہ تھا۔ سو (اےمحبوب!) تیرے رب کی قسم ہم جمع كريں كے انہيں بھى اور شيطانوں كوبھى بھرحاضركريں كے ان سب كوجہنم كے اردگرد كہ وہ گھنوں كے بل گرے ہول گے۔ پھرہم (چن چن کر)الگ کریں گے ہرگروہ سے ان لوگوں کو جو (خداوند)رمن کے سخت نا فرمان ہتھے۔ پھرہم ہی خوب جانتے ہیں ان لوگوں کو جوزیا دہ مستحق ہیں اس آگ میں تیائے جانے کے۔اورتم ہے کوئی ایسانہیں مگراس کا گزردوزخ پرہوگا ہے آپ کے رب پرلازم ہے(اوراس کا) فیصلہ ہو چکا ہے۔ پھرہم نجات دیں گے پر ہیز گاروں کواورر ہنے دیں گے ظالموں کو دوزخ میں کہ وہ تھٹنوں کے بل گرے ہوں گئے'۔ الله تعالى كاارشاد ب: وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ ءَ إِذَا مَامِتُ لَسُوفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۞ انسان _ مراديها ل ابي بن خلف باس نے پرانی ہڈیاں یائیں پھرانہیں اپنے ہاتھ سے مسل دیا اور کہا: محرسان ٹھالیے کے کاخیال ہے کہ ہم مرنے کے بعد اٹھائے جائیں کے؛ پیکبی کا قول ہے، بیدوا حدی تعلمی نے ذکر کیا ہے۔اور مہدوی نے کہا: بیدولید بن مغیرہ اور اس کے ساتھیوں کے بارے میں نازل ہوئی؛ بی^{حضر}ت ابن عباس من منتائه کا قول ہے۔ **لَسُوْفَ میں** لام تا کید کے لیے ہے گویا اسے کہا گیا: جب تومرے گا تو یقینا زندہ کرکے اٹھایا جائے گا تواس نے کہا: کیا جب میں مرجاؤں گاتو مجھے پھرزندہ کر کے نکالا جائے گا؟ یہ اس نے ا نکار کرتے ہوئے کہا۔ پس لام اس کے جواب میں آیا جیسا کہ پہلے قول میں تھا اگر بیابتدائی کلام ہوتی تو اس پر لام داخل نہ ہوتا کیونکہ بیتا کیداور ایجاب کے لیے ہوتا ہے وہ دوبارہ المصنے کامنکرتھا۔ ابن ذکوان نے: اذا مامت پڑھاہے اور دوسرے قراء نے استفہام کے ساتھ پڑھا ہے جیسا کہ اس کا ہمزہ میں اصول ہے۔حسن اور ابوحیوہ نے لیکوْ فَ اُخْوَجُ حَیثًا پڑھا ہے۔ یه اس نے استہزا کیاتھا کیونکہ وہ دوبارہ اٹھنے پریقین نہیں کرتا تھا اور یہاں انسان سے مراد کا فرہے۔الله تعالی کا ارشاد ہے: اَ وَلا يَذُ كُرُ الْإِنْسَانُ لِعِن كيابه كَهُوا اللّهِ ما رَبين؟ أَنَّا خَلَقُنْهُ مِنْ قَبْلُ لِعِن اس كسوال اوراس كاس قول سے يہلے ہم نے اسے پیدا کیا۔ وَلَمْ یَكُ شَیْتًا ﴿ ، جَبُدوه مِی عَهِ اعاده ابتدا كی طرح ہوتا ہے پس تناقض نہیں۔ عاصم كےسوااہل کونہ،اہل مکہ،ابوعمرواورابوجعفرنے اولایت کتا پڑھاہے۔شیبہ،ناقع اورعاصم نے اُولائیڈ کُنْ تخفیف کےساتھ پڑھاہے۔بہتر تشديد باس كى اصل يتذكر بي كيونكه الله تعالى كاار شادب: إنَّمَا يَتَنَكُّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ (الزمر) اوراس فتم ك دوسرے ارشادات ہیں۔اورانی کی قرات میں اولایت نی ہے؛ بیقر اُت تفسیر کی بنا پرہے کیونکہ مصحف کے خط کے مخالف ے۔ یتن کر کامعنی یتفکر ہے اور ین کر کامعنی یتنبط اور بیعلم ہے؛ یہناس کا قول ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَو مَ وِکَ لَنَحُشُو نَهُمْ جَت قائم کُرنے کے بعد اپنی قسم اٹھائی کہ وہ ضرور قبور سے نکل کرمحشر کی طرف جمع ہوں گے جس طرح کہ مونین کو جمع کیا جائے گا۔ وَ الشّیطِین۔ بعنی شیاطین جوان کے ساتھ ہیں ان کو بھی ہم جمع کریں گے۔ بعض علاء نے فرمایا: ہرکا فرشیطان کے ساتھ ایک زنجیر میں جگو کر لایا جائے گاجس طرح فرمایا: اُحشُمُو واالّذِ بین ظَلَمُوْا وَ اَذْ وَاجَهُمْ (الصافات: 22) زمخشری نے کہا: والشیاطین میں واوعطف کے لیے بھی ہوسکتی ہے اور جمعنی مع بھی ہو

سكتى ہے يېمعنى مع زياد ومناسب ہے۔مطلب بيہ كدانبيں ان كے ان شياطين ساتھيوں كے ساتھ جمع كيا جائے گا جنہوں نے انبیں اغواا در گمراہ کیا ہر کا فرشیطان کے ساتھ ایک زنجیر میں جکڑا ہوگا۔اگر تو کہے: یہ مفہوم اس صورت میں ہے جب انسان ہے مراد خاص کا فری ہوں اگر انسان سے مراد عام انسان ہوں تو پھرانہیں شیاطین کے ساتھ کیسے جمع کیا جائے گا؟ میں کہوں گا: جب سب لوگوں کو جمع کیا جائے گاتو ان میں سے کا فرشیاطین کے ساتھ جگڑے ہوں گے وہ شیاطین کے ساتھ جمع کیے جائمیں سے جس طرح ان کو کفار کے ساتھ جمع کیا جائے گا۔اگرتم کہو کہ حشر میں بد بختوں سے سعادت مندوں کوالگ کیوں نہیں کیا عمیا ہوگا جس طرح جزامیں وہ ان ہے الگ کیے جائمیں گے؟ میں کہوں گا بمحشر میں ان کے درمیان حدائی نہ ہوگی وہ حاضر کے جائی ہے جہاں وہ جہنم کے ارد کر دکھنوں کے بل گرے پڑے ہوں گے اور ان کے ساتھ انہیں آگ میں وار دکیا جائے م تا کہ وہ سعادت مندوں کے احوال دیکھے لیں الله تعالیٰ نے جنہیں نجات دی اور انہیں خلاصی بخشی تا کہ کفار کوشک زیادہ ہو اوراولیاءاللہ کی سعادت اوران پرسعادت مندوں کی خوشی ہے انہیں تکلیف زیادہ ہو۔اگرتو کہے کہ گھٹنوں کے بل انہیں لانے کا کیا مطلب ہے؟ تو میں کہوں گا: جب انسان سے مراد خاص انسان (کافر) ہوں تومعنی بیہ ہوگا کہ انہیں محشر سے جہنم کے کنارے کی طرف مجبور کرکے لیے جایا جائے گاان کی وہی حالب ہوگی جوان کی موقف میں ہوگی وہ گھٹنوں کے بل چلیں گے قدموں پرنبیں چلیں گے میاس طرح ہے کہ اہل موقف کی حثو (گھنے کے بل جلنا) کی صفت بیان کی گئی ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَتَدْی کُلُ أُمَّةِ جَاثِیَةً (الجاشیہ: 28) ہر محص مواقف میں گفتگواور نقل ہونے کی مخصوص حالت میں ہوگا سیجھ لوگ تحسنوں کے بل کھڑے ہوں گے کیونکہ اس میں غیر اطمینانی اور پریشانی ہے۔ الجشا کااطلاق طمانینت کے خلاف پر ہو گایا انہیں ایسی شدت اور بخی لاحق ہوگی کہ وہ اپنے قدموں پر کھڑے بھی نہ ہوشکیں گے اور گھٹنوں کے بل چلیں گے۔اورا گرانسان ے مراد عام انسان ہوتومعنی میہوگا کہ وہ جہنم کے کنارے پر پہنچنے کے وقت تھنوں کے بل گرجائیں گے، اس پر بنا پر جشیا، حال مقدرہ ہوگا جیبا کہ وہ موقف میں تھنوں کے ہل تھے کیونکہ بیرحساب کے لیے کھڑے ہونے کے توابع سے ثواب اور عقاب تک پہنچنے سے پہلے ہے۔ کہا جاتا ہے کہ: کنٹے خس نگھٹم حول جَھنّا کم جیٹیا یعنی وہ اپنے گھٹنوں پر ہوں گے کہ وہ قیام پر قادر ندہوں کے۔ حول جَهنّم اس میں میجی جائز ہے کہ اس سے مرادجہنم کاداخل ہو جے تو کہتا ہے: جلس القوم حول البیت، توم محرکے اندر بینی اس کے ارد کر طواف کرتے ہوئے۔ اور حول جَهَنَّمَ بیجی جائز ہے کہ بید دخول کے بعد ہواور بیہ مجى جائز ہے كردفول سے پہلے مو _ چينيا جمع ہے جائى ،كہاجاتا ہے: جشاعلى ركبتيد، يجشو ديجشى جشوا وجُشيا، مصدر دونوں میں فعول کے وزن پر ہے۔ اجثاۃ غیرہ، قوم جثی، جیسے جلس، جلوسااور قوم جلوس ہے۔حضرت ابن عباس بني ريم اين جنيا كامطلب جماعات ب-مقاتل نے كها: اس كامعنى ب جمعاً جمعاً (اكشااكشا)اس تاويل پر پیه جُشوة جَشوةاور جِشوة تنیول لغات ہیں۔ بیجع شدہ پتھروں اور جمع شدہ مٹی کو کہتے ہیں،شرا بی لوگ علیحدہ ہوں گی ، زانی علیحدہ ہوں مے ای طرح سارے مجرم علیحدہ ہوں سے ۔طرفہنے کہا:

تَرى جُثُوين من تُرابٍ عليهما صفائحُ صُمَّ من صفيرٍ مُنَضَّدِ

حسن اورضحاک نے کہا: گھٹنوں کے بل کھڑا ہونا۔اس تاویل پر بیہ جاپ کی جمع ہوگی جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے اور بیہ جگہ کی عظمی کی جمع ہوگی جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے اور بیہ جگہ کی عظمی کے بل عظمی نے فرمایا: آپس میں جھڑنے کی وجہ سے گھٹنوں کے بل ہوں گے جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُمَّ اِنَّکُمْ مَیُوْ مَرالْقِیلْ ہَدِی عِنْدَ مَن ہِیکُمْ مَنْ خَتَصِمُونَ ۞ (الزمر)

كميت نے كہاہے:

خُم تَرَكُوا مَنَ اتَّهُمُ جِثْيًا وهم دون السَّمااةِ مَقَّى نِينًا

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: شُمَّ لَنَانُوْ عَنَّ مِنْ کُلِّ شِینَعَةِ، یعنی ہم ہرامت اور ہراہل دین سے نکالیں گے۔ اَ یُھُمُ اَشَدُّ عَلَیٰ الرَّحٰنِ عِبْیَانَ کا ارشاد ہے: شُمَّ لَنَانُوْ عَنَ مِن کُلِ شِینَعَةِ، یعنی ہم ہرامت اور ہراہل دین سے نکوار نے ہا: یہ آیت ترکیب کے اعتبار ہے بہت مشکل ہے کیونکہ تمام قراء ایھم کو رفع کے ساتھ پڑھے ہیں سوائے ہارون قاری اعور کے سیبویہ نے اس سے اَ یُھُم پرنصب دی ہے کیونکہ اس پر لَنَانُوْ عَنَ کو واقع کیا ہے۔ ابواتحق نے کہا: اَ یُھُم کی رفع میں تین اقوال ہیں۔ خلیل بن احمد نے کہا: یہ سیبویہ نے اس سے حکایت کیا ہے کہ یہ حکایت پر مرفوع ہے۔ اس کا مفہوم یہ ہے: شم لننزعن من کل شیعة الذی یقال من أجل عتوا اُیھم اُشد علی الرحلٰ عتبا اور خلیل نے بطور دئیل یہ شعر پیش کیا ہے:

ولقد أبيت من الفتاة بهنزل فأبيتُ لا حراج ولامحاوم

کہ: من قبل و من بعدیں وہ چیز مذف کی گئی ہے جسکے ساتھ پچانے جاتے ہیں کیونکہ صلہ موصول کی وضاحت کرتا ہے اور اسے خاص کرتا ہے۔ ابوجعفر نے کہا: اس میں ان مذکورہ تین اقوال کے علاوہ چارا توال ہیں۔ کسائی نے کہا: لننزعن کا معنی ایعم پر واقع نہیں کہ اسے نصب و بتا ہے۔ مبدوی نے بیزائکہ کہا ہے کہ اس کے نزویک فعل، من کل شیعیة کے تاکل نہیں۔ ہے۔ ایھم اشد جملہ متانف ہے اور مبتدا کی حیثیت ہے ایھم مرفوع ہے اور سیبویہ الواجب میں من کی زیاد تی کے تاکل نہیں۔ فراء نے کہا: اس کا معنی ہے، ہم مدا کے ذریعے نکالیں گے اور لننزعن کا معنی پر واقع ہے جیسے تو کہتا ہے: لبست من الشیاب واکعت من الطعام اور لننزعن ہے، ہم کواریں گے۔ مبدوی نے کہا: نادی فعل معلق ہوتا ہے جب اس کے بعد جملہ ہوتا ہے جیسا کہ ظننت ہے۔ اس کے بعد جملہ ہوتا ہے جیسا کہ ظننت ہے۔ اس معنی میں عمل کرتا ہے اور لفظ میں عمل نہیں کرتا ہے۔ ابوجعفر نے کہا: ابو بکر بن شقیر نے دکایت کی جب کہا: ابوج میں شرط و جزاکا معنی ہے اس لیے ماقبل اس میں عمل نہیں کرتا ہمعنی ہے۔ پھر بم ہم ایک فرقہ ہے کہا تھم میں شرط و جزاکا معنی ہے اس لیے ماقبل اس میں عمل نہیں کرتا ہمعنی ہے۔ پھر بم ہم ایک فرقہ ہے کہا: ابوجعفر نے کہا: بید چھا تو ال ہیں۔ میں ہوں یا نہ ہوں میا نہ بہہ، ماروں گا۔ ابوجعفر نے کہا: یہ چھا تو ال ہیں۔ میں نے علی بن سلیمان کو محد بین پر یہ سے دکایت کرتے ہوئے سا کہ ایہہ، میں تعاون ماروں گا۔ ابوجعفر نے کہا: یہ چھا تو ال ہیں۔ میں تو کی بین سلیمان کو محد بین کیا ہے کہ التشابیع کا معنی تعاون کرتا کیا اور دیکھا کہ کون رخمٰن کا حت نافر مان ہے؟ یہ حسن کا تول ہے۔ کسائی نے دکایت کیا ہے کہ التشابیع کا معنی تعاون کرتا کیا اور دیکھا کہ کون رخمٰن کیا وہ ہے۔ ۔

الله تعالی کا ارتاد ہے: ثُمَّ لَنَحُنُ اَعْلَمُ بِالَّذِیْنَ هُمُ اَوْلی بِهَاصِلِیًا یہ یعنی وہ آگ میں داخل ہونے کے زیادہ حقد ار ایس کی خاتا ہے: صَسَی یَصْلی صُلیا، جیسے منصی یعضی مُضِیا جب کوئی چلا جائے۔ هوئی یهوی هُویا۔ جو ہری نے کہا: کہا جا تا ہے صلیت الرجل نادا جب توکی کو آگ میں جھونک دے، گویا تواسے جلانا چاہتا ہے۔ میں کہتا ہوں: اصلیت الف جا تا ہے صلیت الرجل نادا جب دیصنی سَعِیدا بھی پڑھا گیا ہے۔ اور جنہوں نے تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے تو وہ عربوں کے ساتھ دول کے ساتھ دول کے ساتھ دول کے ساتھ دیک اس جو گا: صَلی فلان بالناد لام کے کسرہ کے ساتھ۔ یصلی صُلِیا اس کا معنی ہے جل جانا۔ الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: مُمْ اَوْلی بِهَا صِلِیًا۔ بُاح نے کہا:

والله لولا النّارُ أن نصلاها العَلَم الله النّارُ أن نصلاها العلم المُما المَما المحمد حين المحمد حين المحمد حين المحمد المحمد

ابوز بیدنے کہا:

وقد تَصلَيتُ حَمَّحَرُبِهِمُ كَما تَصَلَّى الْمَقُردَدُمن فَرَسِ فلاڭلايُعْظَلَى بنارة كباجاتا ہے جب كوئى بہادر تخص ہواوراس كامقا لجہ ندكيا جاتا ہو۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَمْ مُنْدَقِی اَلَیْ مِنْ اَتَّقَدُاوَ مُنَدُ مِنَ الْظَلِمِیْنَ فِیْمَا وَمُنْیاْ اِبِعَرِ نَے کتاب المحتمید الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَمْ مُنْدَقِی اَلَیْ مِیْنَ الله تعالیٰ اِبْنَ جَرَیٰ وَفِیم کا یکی قول ہے۔ یونس نے حسین سے کے ساتھ یہ ذکر کیا ہے اور حضر تا بن عباس بن بین بنا الله علی الد خول ہے بیان کرتے بعض راویوں ہے اس میں روایت کیا ہے کہ وہ وَ اِنْ قِیْنَکُمْ اِلَا وَابِادُ هَا پِرْ حَتْ تو الود و دی آفیر الد خول ہے بیان کرتے بعض راویوں ہے اس میں معلوم ہوئی اور انہوں نے الود و دی الد خول کے الفاظ کو تر آن کے ساتھ لاحق کردیا ہے۔ مند داری شرصر عبدالله بن معدود ہے مردی ہے فرمایا نبی پاک سائٹھ الیان ''لوگ آگ پر وارد ہوں کے پھر وہ وہ اس ہے اپنے اعمال کے ساتھ معدود ہے مردی ہے فرمایا نبی کی جبک کی طرح تیزی سے لکلیں گے پھر (بعد والے) ہوا کی طرح تکلیں گے پھر (بعد والے) ما تکھ کھوڑے کی تیز وقاری کی تیزی سے لکلیں گے جو اپنی سواری کو تیز چلانے والا ہوتا ہے پھراس شخص کی طرح جو تیز چاتا ہے''(2)۔ حضر تسابن عباس بڑی ہیں ہے مردی ہے کہ انہوں نے اس مسئلہ میں نافع والا ہوتا ہے پھراس شخص کی طرح جو تیز چاتا ہے''(2)۔ حضر تسابن عباس بڑی ہیں تو اللہ تعالیٰ جھے اس سے نجات دے کا اور ہا تو تو میں بیان کردیا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الود و دسے مراد ہل صراط سے میں گان نہیں کرتا کہ وہ جہم نے یہ مسئل التذکرہ) میں بیان کردیا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الود و دسے مراد ہل صراط سے کرنا نے بید حضر تسابن بڑی نائب ، حضر تسابن موداور کھب احبار اور سدی ہے مردی ہے۔ سدی نے اس کو حضر تسابن موداور کھب احبار اور سدی ہے مردی ہے۔ سدی نے اس کو حضر تسابن موداور کھب احبار اور سدی ہے مردی ہے۔ سدی نے اس کو حضر تسابن موداور کھر النواز کو سیاب کو حضر تسابن موداور کھر اللہ کو حضر تسابن موداور کھر المیں بیان کردیا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الود و سے مردی نے اس کو حضر تسابن موداور کھر المیاب کو حضر تسابن موداور کھر المیاب کو حضر تسابن موداور کھر المیاب کو حسر تسابن کو حسر تسابن موداور کھر المیاب کو حسر تسابن کو حسر تسابن میں بیان کردیا ہے۔ ایک جو حسر کی کے اس کو حسر تسابن موداور کھر تسابن کو حسر تسابن کو حسر تسابن کے میاب کو حسر تسابن کو حسر تسابن کو حسر تسابن کی حسر تس

¹ سیح بخاری، کتاب الجنائز، فضل من مات دلد فاحتسب، جلد 2 منح 145

²_جامع ترندی، کتاب النفسیر و سورهٔ مریم و جلد 2 مسفحه 145 - ایینیا و صدیث نمبر 3084 و نسا و الفرآن پلی کیشنز

ابن مسعود سے انہوں نے بی کریم من اللہ اللہ عن اللہ اللہ وارد ہوا اورداخل نہیں ہوا۔ فرمایا: الودود سے مراد اللہ خون ہیں ہے تو کہتا ہے: وردت البحرة ولم أدخل۔ میں بھرہ پروارد ہوا اورداخل نہیں ہوا۔ فرمایا: الودود سے مراد بل صراط سے کر رہا ہے۔ ابو بکر انباری نے کہا: حسن کے مذہب پرا بل لغت کی ایک قوم نے بنیا در کھی ہے اور انہوں نے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان سے جست پکڑی ہے: إِنَّ الَّذِيْنُ سَبَقَتُ لَهُمُ مِنَّ الْحُسْنَى اُولِیِّ كَ عَنْهَا اُمْبُعَدُونَ ﴿ وَالنبیاء ﴾

یہ علاء فرماتے ہیں: وہ فض دوز خ میں داخل نہ ہوگا جس کو الله تعالی دوز خ سے دور کرنے کی صانت دےگا۔اوروہ شہ کو ٹاء کے فتہ کے ساتھ بڑھتے ہیں۔اور پہلے مقالہ والوں نے ان کے خلاف یہ جمت پکڑی ہے کہ اُولِیّا کَا مُنهَا اُمْبُعُکُونُ نَ وَ کامعنی ہے دوز خ میں عذاب سے دور کرنا اور جلانے سے دور کرنا ، جواس میں داخل ہوگا وہ اسے محسوس نہیں کرے گا اور کوئی تکلیف نہیں یا ہے گاوہ حقیقت میں دوز خ سے دور کیا گیا ہے اور وہ الله تعالی کے ارشاد: فَمُ مُنْ یِتِی اَلَیٰ بُنُ اَتَّاقُوا سے استدلال کرتے ہیں۔وہ شم کو ثاء کے ضمہ کے ساتھ پڑھتے ہیں اور کہتے ہیں: شم دخول کے بعد نجات پر دلالت کرتا ہے۔

اس سے ان علاء نے جمت پکڑی ہے جوفر ماتے ہیں کہ بل صراط سے گزروہ ورود ہے جس کو بیآ یت اپ ضمن میں لیے ہوئے ہے نہ کد دوزخ میں داخل ہونا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: بلکہ ورود سے مراد جھا نکنا، اطلاع اور قرب ہے۔ وہ حساب کی طرح حاضر ہوں کے اور وہ جہنم کے قریب ہوگی پس وہ اس کی طرف حساب کی حالت میں دیکھیں گے پھر الله تعالیٰ انہیں اس سے نجات دے گا جو انہوں نے ویکھا پھر انہیں جنت کی طرف چھیرد یا جائے گا۔ قَنَنَ مُن الظّلِیدِیْنَ ظالموں کو آگ کی طرف کے جانے گا۔ قَنَنَ مُن الظّلِیدِیْنَ ظالموں کو آگ کی طرف لے جانے کا حکم دیا جائے گا۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَلَمَنَا وَ مَدَدَ مَا عَدَدَیْنَ (القصص: 23) یعنی پانی پرجھا تکا، اس کا یہ مطلب نہیں کہ یانی میں داخل ہوا۔ زہیر نے کہا:

¹_تنبيرطبري ، ج:16 ، منحه 131

مسلم نے حضرت ام مبشر سے روایت کیا ہے فرماتی ہیں: میں نے نبی پاک منٹ طالیا کم کوحضرت حفصہ سے بیفرماتے سنا (الحديث) زجاج نے اس قول کو اس ارشاد کی وجہ سے ترجے دی ہے: اِنَّا آئِدِ بِیْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّالُحُسُنَی (الانبیاء:101) ی کا بدنے کہا: مونین کے آگ پروار دہونے سے مراد بخار ہے جومومن کو دنیا میں لائق ہوتا ہے یہی آگ سے مومن کا حصہ ہے وہ روز خ کی آگ میں داخل نہ ہوگا۔حضرت ابو ہریرہ منتفظ نے روایت کیا ہے کہ نبی پاک سانٹھ ٹیلیٹر نے ایک مریض کی عیادت کی جس کو بخارتھا نبی کریم سائینڈالیٹر نے اسے فرمایا: ''تمہیں بشارت ہواللہ تعالی فرما تاہے بید (بخار) میری آگ ہے جو میں اپنے بندہ موسن پرمسلط کرتا ہوں تا کہ بیآگ سے اس کا حصہ ہوجائے'۔ ابوعمر نے اسے مسند ذکر کیا ہے فرمایا عبدالوارث بن سفیان نے جمیں بیان کیافر مایا جمیں قاسم بن اصبغ نے بیان کیا فرمایا جمیں محد بن اساعیل صائع نے بیان کیا فرمایا جمیں ا ہواُ سامہ نے بیان کیا فرمایا ہمیں عبدالرحمٰن بن یزید بن جابر نے بیان کیا انہوں نے اساعیل بن عبیداللہ سے انہول نے ابو سالے اشعری سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ بڑائند سے انہوں نے نبی کریم مانٹنالیا ہے سے روایت کیا ہے کہ آپ مانٹنالیا ہے نے مریض کی عیادت کی پھر بیرحدیث مذکور ذکر کی اور حدیث میں ہے'' بخار ،مومن کا آگ سے حصہ ہے''(1)۔اورایک جماعت نے کہا: الور و دیے مراد قبر میں دوزخ کو دیکھناہے پھر کامیاب شخص کواللہ تعالیٰ نجات دیتا ہے اور جس کی تقتریر میں اس میں واخل ہونا لکھا ہوگا وہ اس میں داخل ہوگا پھراس سے شفاعت کے ذریعے یااس کے علاوہ الله کی رحمت سے نکلے گا اور حضرت ا بن مر شل مذہبا کی حدیث سے ان علماء نے جمت میکڑی ہے کہ' جبتم میں سے کوئی فوت ہوجا تا ہے تو اس پر مبلح وشام اس کا ٹھکا نا پیش کیا جاتا ہے' (الحدیث) وکیج نے شعبہ سے انہوں نے عبدالله بن سائب سے انہوں نے ایک شخص سے اس نے حضرت ا بن عباس بنی مذہر ہے روایت کیا ہے انہوں نے وَ إِنْ مِنْكُمْ اِلْا وَامِرِهُ هَا كَيْفَسِر مِيْ فَرِما يا: بيخطاب كفاركو ہے۔ان سے ب بھی روایت ہے کہ وہ و ان منھم پڑھتے تھےوہ ان آیات پراس کولوٹاتے تھے جن میں کفار کا ذکر ہے اور الله تعالیٰ کا ارشاد ے: فَوَ مَ بِكَ لَنَحْشُرَ لَهُمْ وَالشَّيْطِيْنَ ثُمَّ لَنَحْضِمَ لَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِنْتِيَانَ اى طرح عكرمداورايك جماعت نے پڑھاہے، اس قرات پرکوئی جھڑ انہیں۔ایک فرقہ نے کہا: منکم سے مراد کا فرہیں معنی ہے کہا سے بیارے محد مان تالیج ان سے کہو: یہ تا ویل آسان ہے اور کاف ضمیر منکم میں کنچشنو نقهٔ مُوَالشَّیطِینَ میں ها کی طرف لوٹ رہی ہے۔ پس کاف کا هاء کی طرف اونانا ببندیدہ نبیں ہے اس ارشاد میں بھی معروف ہے۔ وَسَقْعُهُمْ مَا بُهُمْ شَرَابًا طَهُوْمًا ۞ اِنَّ هٰ فَا كَانَ لَكُمْ جَزَآ ءًوْ كَانَ سَعْيَكُمْ مَّشَكُوْسُ إِنْ الدهر)اس آيت ميں كان لَكُمْ عمراد كان لهم بـ كاف ضميرهاء كى طرف راجع بـ اكثر علاء نے فرمایا: مخاطب تمام عالم ہے اور تمام کا ورود صروری ہے اس پر ورود میں اختلاف پیدا ہواہے۔ ہم نے اس کے متعلق علاء ك اقوال بيان كرويه بين ورود كاظا هر معنى دخول ہے كيونكه نبى كريم من التيابيم كاارشاد ہے: فته تبط الناد - المهسيس كامعنى اخت میں جھونا ہے۔ مگروہ آگ مونین پر ٹھنڈی اور سلامتی والی ہوجائے گی اور وہ اس سے سلامتی کے ساتھ نجات پائیں گے۔

1 _ جامع ترندی، کتاب العلب، میاجاء تبریده البعیل، جلد 2 منحه 29-28 _ اینها، حدیث نمبر 2014، ضیا والقرآن بهلی کیشنز اینها ، این ماجه ، بیاب البعدی، حدیث نمبر 3460 ، ضیا والقرآن بهلی کیشنز خالد بن معدان نے کہا: جب اہل جنت، جنت میں داخل ہوں گے تو وہ دیکھیں گے کیا ہمارے رب نے کہانہیں تھا کہ ہم آگ پروار دہوں مے؟ انہیں کہا جائے گا: تم اس میں وار دہوئے تھے پس تم نے اسے راکھ یا یا۔

میں کہتا ہوں: یہ قول مختلف اقوال کا جامع ہے اگر کوئی اس میں وارد ہوا ورائے آگ اپنے شعلے سے اذیت ندد ہے تو وہ
اس سے دور کیا گیا اور اس سے بچایا گیا۔ اللہ تعالیٰ ہمیں اپنے فضل وکرم سے نجات عطافر مائے ، ان لوگوں سے کر سے جو اس
پروارد ہوں توسلامتی کے ساتھ داخل ہوں اور اسے غنیمت کے ساتھ ذکا لے۔ اگر یہ کہا جائے کہ کیا انبیاء آگ میں داخل ہوں
گے؟ ہم کہیں گے: ہم یہ مطلق نہیں کرتے بلکہ ہم کہتے ہیں: ساری مخلوق دوز نے پروارد ہوگی جیسا کہ حضرت جابر کی حدیث اس
پردلالت کرتی ہے تافر مان اپنے جرائم کی وجہ سے دوز نے میں داخل ہوں گے، اولیاء اور سعادت مندان مجرموں کی شفاعت
کے لیے داخل ہوں گے ہیں ان دونوں دخولوں کے درمیان بہت بڑا فرق ہے۔ ابن انباری نے مصحف عثان اور قرائت عامہ
سے جمت پکڑتے ہوئے کہا: لغت میں جائز ہے کہ غائب سے مخاطب اور مخاطب سے غائب کی طرف التفات ہوتا رہتا ہے
جیسے اللہ تعالیٰ نے فرمایا: وَسَقَعُهُمْ مَ بُہُمْ شَرَابًا طَهُوْ مُنَا ہِ إِنَّ هٰذَا كَانَ لَكُمْ جَذَآ ءً وَ كَانَ سَعُومُمُمْ مَ شُمُورُ مُنَا وَ رَمِ ا

مسئله نمبر 3- بی کریم می تین اے آگ بالکل نہ چوئی ۔ یہاں کلام مکمل ہوئی پھرٹی کلام فر مائی الاتّحِلَة القسم یعن یعن اے آگ بالکل نہ چوئی گی۔ یہاں کلام مکمل ہوئی پھرٹی کلام فر مائی الاتّحِلَة القسم یعن لیکن تَحِلَة القسم (قسم پوری قسم کرنے کے لیے ضروری ہے) جو کہ اس ارشاد میں ہے: وَ إِنْ قِنْ کُمْ إِلَّا وَاسِ وُ هَا اوروه بل مراط ہے گزرتا ہویا آگ کود کھنا یا سلامتی کے ساتھ داخل ہونا ہو پس اس میں کوئی مسیس نہ ہوگا کیونکہ نبی کریم مائن این این استاد ہے: "تم میں ہوگا کیونکہ نبی کریم مائن این این ارشاد ہے: "تم میں ہے جن کے تمن نیچ فوت ہوجا کیں گے پھروہ ان پر ثواب کی امیدر کھا تو وہ اس کے لیے دوز خے داس ہوں گئرا آگ اللہ اور پردہ ہے۔ اور جوآگ ہے بچایا گیا اور اس سے چھپایا گیا اس کو بالکل آگ نہ چھوئے گا اگر آگ اے چھوئے گا اگر آگ الے بھوئی تو وہ بچایا گیا تا ہو ہوتا ہو ہوتا۔

مسئله نمبر 4- بیعدیث پہلی عدیث کی تغییر ہے کیونکہ اس میں الحسبة کاذکر ہے ای وجہ سے امام مالک نے اپنے اثر کے ساتھ اس کو مفسر فرما یا ہے۔ اس دوسری حدیث کو اس نے مقید کیا ہے جو امام بخاری نے حضرت ابوہریرہ بنائی سے روایت کی ہے اور انہوں نے بی کریم مائی تھا پہلے ہے روایت کی ہے اور انہوں نے بی کریم مائی تھا پہلے ہے روایت کی ہے فرما یا: من مات له ثلاثة من الولد لم بیلغوا الحنث کان له حجابا من الناداة دخل الحنة (2)۔ پس نی کریم مائی تھا گیا ہم کا ارشاد: لم بیلغوا الحنث، اہل علم کے نزویک اس کا معنی یہ ہے کہ وہ اس عمر کونہ پنچ ہوں کہ ان پر گناہ لازم ہوتا ہو۔ یہ دلیل ہے کہ مسلمانوں کے بیج جنت میں ہوں گے، والله اعلم کے ویک کہ وہ ہے دوسروں پررتم کیا گیا ہو وہ وہ وہ وہ مرحوم نہ ہوں۔ اس

¹⁻مؤطاامام الك ، كمّاب الجنائز منح 218

²⁻² يخارى، كتاب الإيمان والنذور،، أقسموا بالله جهد ايمانهم، جلد 2 منح 885

پر علماء کا اجماع ہے کہ مسلمانوں کے بچے جنت میں ہیں اس میں مخالفت نہیں کی مگر جبر میفرقہ نے انہوں نے اس کومشیعت کے ساتھ خاص کیا ہے۔ بیان کا اجماع کی وجہ سے مردود قول ہے جن کی مخالفت جائز نہیں اور نہان کی مثل پر تعلی جائز ہے نیز تقدعادل لوگوں نے نبی کریم سائنٹوئی ایم سے اخبار آحادروایت کی ہیں اور نبی کریم مائنٹوئی کا قول:الشقی من شقی فی بطن أمه والسعيد، من سعد في بطن أمه وأن الهلك ينزل فيكتب أجله وعمله و رنمة ه (1) ـ بدبخت وه هـ جوايتي مال كيبطن میں بد بخت تھا اور سعیدوہ ہے جواپنی ماں کے بطن میں سعید تھا فرشتہ نازل ہوتا ہے وہ اس کی عمراس کاعمل اور اس کارزق لکھتا ہے۔ بیرحدیث مخصوص ہے مسلمانوں کے بچوں میں سے جواکتساب سے پہلے مرجائے گاوہ وہ ہوگا جواپنی مال کے بطن میں سعید تھا اور وہ بدبخت نہیں تھا اس کی دلیل احادیث اور اجماع ہے، اس طرح حضرت عائشہ کونبی پاک سافی تظالیج نے فرمایا: "اے عائشہ! الله تعالیٰ نے جنت کو پیدا کیااور اس کے لیے رہنے والے بھی پیدا کیے جبکہ وہ اپنے آباء کی صلیوں میں تھے"۔ یہ اجماع اور آثار کی وجہ سے ضعیف اور مردود ہے۔ طلحہ بن بیمی جس نے اس حدیث کوروایت کیا ہے وہ ضعیف ہے قابل حجت نہیں۔ای حدیث کے ساتھ وہ منفرد ہے اس لیے قبول نہیں۔شعبہ من معاویہ بن قرہ بن ایاس مزنی عن ابیہ ن النبی مناتیا ہے کے سلسلہ ہے مروی ہے کہ ایک انصاری کا حجوثا بحیر فوت ہو گیاوہ اس پر بہت افسر دہ ہوااسے نبی پاک من ٹاٹیا پیزم نے فرمایا: ''کیا تھے یہ خوشی نہیں کہ تو جنت کے درواز وں میں ہے جس دروازے ہے آئے تو تواہے پائے کہ وہ تیرے لیے دروازہ کھولتا ہے'(2)۔ بیرحدیث ثابت سیحے ہے ان احادیث کے متنی کے ساتھ جوہم نے ذکر کی ہیں نیز جمہور کا اجماع بھی ہے۔ بیری حدیث بیمیٰ کی حدیث کے معارض ہے اور اسے دور کرتی ہے۔ ابوعمر نے کہا: میرے نزدیک اس حدیث میں اور اس کے مشابہ آثار میں وجہ رہے کہ یہ اس کے لیے ہے جس نے فرائض کی آدئیگی کی محافظت کی ، کیائر سے اجتناب کیا،مصیبت پرصبر کیا اور نواب کی امیدر کھی۔خطاب اس زیانہ میں ایسی قوم کوتھا جن کاغالب اس پرتھاوہ صحابہ کرام ہتھے۔نقاش نے بعض علماء ے ذکر کیا ہے کہ: وَ إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَابِ دُهَا كا قول منسوخ ہے اور اس كى نائخ يہ آيت ہے: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمُ مِنَّا الْحُسْنَى أولَيِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿ الانبياء ﴾ جسكوآك نيبي جيواوي آك سے دوركيا كيا ہے۔ حديث ميں ہے '' قیامت کے روز آگ مومن کو کہے گی:''اے مومن! گزرجا تیرانورمیرے شعلہ کو بجھار ہاہے'(3)۔

مسئله نمبر5 الله تعالى كاار شاد ب: كَانَ عَلَى مَا يِّكَ حَمُّا مَّقُونَيًا نَ الحتم كامعنى بفيل كوواجب كرنا يعنى بيتى من المعتم كامعنى بفي الله تعالى كاار شاد بن كانَ عَلَى مَا يِّكَ حَمُّا أَمَّةُ فَا يَا لَهُ الله تعالى في يتم يرفيه له فرماد يا تقار حضرت ابن مسعود نه كها: بيتم واجب ب-

الله تعالی کاار شاد ہے: ثُمَّ اُنگی آئی بین اتنظار ایعنی ہم متقین کونکالیں گے، قَائَلَ مُماالظّلِمِ بُنَ فِینُهَا جِثِیّا ﴿ بِهِ آیت ولیل ہے کہ ورود سے مراد دخول ہے کیونکہ ند خل الظالمین بین فر مایا۔ اس پر تفصیلی بحث ہو چکی ہے۔ فرہب یہ ہے کہ گناہ کبیرہ کا مرتکب اگر چہ دوزخ میں داخل ہوگا ہے اس کی بداعمالیوں کی مقد ارسز اسلے گی پھروہ نجات پائے گا۔ فرقہ مرجہ نے کہا: وہ

¹ یجیح بخاری، کتاب الجنائز، فضل مکن له دلد فاحتسب، جلد 1 بسنی 167 2 ۔ ائتمبید جلد 6 بسنی 349 ۔ 351 ۔ مسندامام احمد صدیث نمبر 24132

بھی داخل نہ ہوگا۔ وعیدیہ نے کہا: گناہ کبیرہ کا مرتکب ہمیشہ دوزخ میں رہےگا۔ اس کا بیان کی مقامات پر گزر چکاہے۔ عاصم جحدری، معاویہ بن مرۃ نے ثم سنجی تخفیف کے ساتھ انجی سے پڑھا ہے؛ یہ حمید، یعقوب اور کسائی کی قر اُت ہے اور باقی قراء نے شد کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی وہاں، ثم ظرف ہے گریہ بنی ہے کیونکہ غیر محصل ہے پس قراء نے شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن ابی لیا نے شدھ پڑھا ہے، یعنی وہاں، ثم ظرف ہے گریہ بنی ہے کیونکہ غیر محصل ہے پس یہ بھی ہوائز ہے کہ یہ حرکت کے بیان کے لیے ہو پس اسے وصل میں حذف کیا جائے گا اور یہ بھی جائز ہے کہ یہ حرکت کے بیان کے لیے ہو پس اسے وصل میں حذف کیا جائے گا اور یہ بھی جائز ہے کہ یہ جو پس وصل میں تاء ثابت ہوگی۔

"اور جب تلادت کی جاتی ہیں ان کے سامنے ہماری آیتیں وضاحت ہے (تو) کا فرکہتے ہیں ایمان والوں ہے؟
کہ (بیتو بتاؤ) ہم دونوں گروہوں میں ہے کس کی رہائش گاہ آ رام دہ ہے اور کس کی نشست گاہ خوبصورت ہے؟
اور (ان احمقوں نے بینہ سوچا) کہ کتنی قومیں ان سے پہلے تھیں جن کوہم نے برباد کردیا وہ ساز وسامان اور ظاہر ی سے دھیجے میں (ان سے) بہتر تھیں ۔ آپ فرما ہے: جو گمرائی میں (مگن) ہوتو ڈھیل دیئے رکھتا ہے اسے رہان لبی وہ میں یہاں تک کہ جب دیکھیں گے وہ چیز جس کا وعدہ کیا گیا ہے یعنی عذاب یا قیامت تو اس وقت انہیں پند چلے وہ کی کہون مکان کے لحاظ سے برااور لشکر کے اعتبار سے کمزور ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ کُمُ اَ هُلَکُنَا قَبُلُهُمْ مِّنْ قَرْنِ، قرن ہے مرادامت اور جماعت ہے، هُمُ اَحْسَنُ اَ ثَالُا اِیادہ مال ومتاع مراد ہے۔ شاعر نے کہا:

وفَع يزينُ الهتُنَ أسودَ فاحِم أَثِيثٍ كَقِنُوِ النَّخُلَةِ الهُسَتَعُثْكِلِ الاثاث ہے مرادگھر كاسازوسامان ہوتا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اثاث جو بچھایا جاتا ہے۔ الحمقی جو پہنا جاتا ہے۔ حسن بن علی طوی نے پیشعر کہا ہے:

تقاديم العهد من أمر الوليد بنا دهراً وصار أثاث البيت خُرُثِيّا

حفرت ابن عباس بن منته نے کہا: اٹاث سے مراد ہیئت ہے۔ مقاتل نے کہا: اس سے مراد کپڑے ہیں، قر بہا ہم اللہ خوبصورت منظر، اس میں پانچ قر اتیں ہیں: اہل مدینہ نے و دیا ہفیر ہمزہ کے پڑھا ہے۔ اہل کوفہ نے و دئیا ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یعقوب نے دکایت کیا ہے کہ طلحہ نے و دیا ایک یا مخففہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور سفیان نے اعمش سے انہوں نے ابوطہیان سے انہوں نے ابول نے ابول نے ابول نے ابول نے ابول نے دعفرت ابن عباس بن مذہب سے روایت کیا ہے: ہم احسن اثاثا و ذیا یعنی زاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ چار قر اُنتیں ہیں۔ ابواس اق نے کہا: ہم احسن اثاثا و دیٹا یعنی یا کے بعد ہمزہ کے ساتھ بھی جائز ہے۔ نے اس نے کہا: اہل مدینہ کی قر اُت اس میں بہتر ہے اور اس میں دوتقریریں ہیں۔ (۱) یہ دایت سے مشتق ہو پھر ہمزہ میں تخفیف کی می ہواور اسکو یا ء سے بدل دیا عمل ہو جا کی کے ونکہ وہ غیر مہموز ا

1 _تغییرطبری، جز16 منجه 134

بی ای بنا پر حضرت ابن عبای بن مند به نے کہا: الوق کا مطلب منظر ہے ہیں معنی ہے ہم احسن اثاثا دلباسااور دومری تقریر ہے ہے کہ اُن جلود هم مرتویه من النعبة ان کی کھالیں نعتوں سے سراب تھیں۔ پس اس بنا پر ہمزہ جائز نہیں اور ورش کی روایت میں نافع اور ابن ذکوان نے ابن عامرے دیشاہمزہ کے ساتھ پہلی وجہ پر ہوگا؛ یہ ابلی کوفہ اور ابوعمرہ کی قرات و ریشاہمزہ کے ساتھ میں ، اس کو غلط خیال کرتا ہوں۔ ہوش نمو کو اور ایسے مشتق ہوگا۔ طلح بن مصرف کی قرائت و دیا ایک یا مخففہ کے ساتھ میں ، اس کو غلط خیال کرتا ہوں۔ بعض نمو یوں کاخیال ہے کہ اس کی اصل ہمزہ ہے پھر ہمزہ کو یا سے تبدیل کیا گیا پھر ایک یا موحذ ف کیا گیا۔ مہدوی نے کہا: دیشا ہونا ہی جائز ہے یا کو تبدیل کیا گیا تو وہ دیبا ہوگیا۔ پھر ہمزہ کی حرکت یا کی طرف نقل کی گئی اور اسے حذف کیا گیا، بعض نے و دیا قلب کی بنا پر پڑھا ہے۔ یہ پانچو یں قرائت ہے۔ سیبویہ نے داء ہمعنی دائی دکایت کیا ہے۔ جو ہری نے کہا: جس نے و دیا قلب کی بنا پر پڑھا ہے۔ یہ پانچو یس قرائت ہے۔ سیبویہ نے داء ہمعنی دائی دکایت کیا ہے۔ جو ہری نے کہا: جس نے مشتق کیا ہے اور اس سے مراد منظر ہے جس کو آ کھا چھی حالت اور خوبصورت لباس میں دیکھتی ہے۔ ابوعبیدہ نے تجمد بن نمیر ثقفی نے کہا:

أشاقتك الظعائن يوم بانوا بذِي الرَّق الجبيلِ من الأثاث

اور جنہوں نے اس کو ہمزہ نہیں دیا یا تو وہ ہمزہ کی تخفیف کی بنا پر ہے یا وہ دَوِیت اَلوانهم و جلودهم دیا ہے شتق ہوگا، جس کا معنی ہے ان کے رنگ اور کھالیں ہمری ہوئی اور خوبصورت تھیں۔ رہی حضرت ابن عباس بن رہی اور حضرت ابن بن کعب اور صورت ہے۔ یہ جائز ہے اور صعید بن جیرا اور اعظم کی اور یزید بربری کی قرائ دونیا زاء کے ساتھ اس کا معنی ہی ہیت اور خوبصورت ہے۔ یہ جائز ہے کہ یہ ذویت ہے۔ شتق ہو یعنی جع کی گئی اس کی اصل دویا ہوگی واولو یاء ہے بدلا گیا ہے ای ہے نبی کریم میں نہائی ہے کہ اور مین جی کریم میں نہائی ہے کہ کی اللہ تعالی ہے دی گئی ہی اللہ تعالی ہے عذاب ہے کوئی چیز بھی فائدہ نہ دے گی۔ یہ لوگ جتنا خوب اندی میں موت اور عذاب کی طرف اور نا ہے تا کہ اور کہ کہ کی بین نہیں ہو ہو اور کہ اس موت اور عذاب کی طرف اور نا کہ اس کا میں ہو گئی ہو

الله تعالی کاارشاد ہے: حَتْی إِذَا مَا أَوْا صَالَيْوْ عَدُونَ، رأو، فرما یا کیونکہ لفظ مَنْ واحداور جمع کی صلاحیت رکھتا ہے اور اذا

^{1 -} ابمن ماجه، كتاب الفتن بهاب مه ابكون من الفتن ، مديث نمبر 3941 ، ضياء القرآن بهلي كيشنز

ماضی کے ساتھ بھی متنقبل کامعنی ویتا ہے، یعنی حتی کہ وہ دیکھ لیس کے جوان سے وعدہ کیا گیا ہے۔العنداب سے یہاں مرادان کے خلاف مونیین کی مدوکر کے عذاب وینا ہے بس وہ تلواراور قیدی بنا کرانہیں عذاب دیں گے یا قیامت قائم ہوگی بس اوروہ آگے خلاف مونیین کی مدوکر کے عذاب وینا ہے بس وہ تکوا اُل وقت حقائق منکشف ہوں گے۔ یہان آگ کی طرف جائمیں گے۔ فَسَیَعُلُمُوْنَ مَنْ هُوَ شَیَّ مَکَانَا وَّ اَضْعَفُ جُنْدًا ⊕ اس وقت حقائق منکشف ہوں گے۔ یہان کے قول: آئی اُلفَدِیْقَدُنِ۔۔۔الخ کارد ہے۔

وَيَزِيْدُاللَّهُ الَّذِينَ اهْتَكُواهُ لَى الْكِلْقِيْتُ الصَّلِحُتُ خَيْرٌ عِنْكَ مَرِبِكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌهُ رَدُّانَ

۔ میں رہے والی نیکیاں ہمرایت یافتہ لوگوں (کے نور) ہدایت کو، اور باقی رہنے والی نیکیاں بہتر ہیں "اورزیادہ کرتا رہتاہے الله تعالی ہدایت یافتہ لوگوں (کے نور) ہدایت کو، اور باقی رہنے والی نیکیاں بہتر ہیں آپ کے رب کے نزدیک ثواب کے اعتبار سے اور انہی کا انجام اچھاہے'۔

اَ فَرَءَيْتَ الَّذِي كُفَى بِالْتِنَاوَ قَالَ لَأُوْتَيَنَّ مَالًا وَ وَلَدًا أَنَّ اَظَّلَمُ الْغَيْبَ آمِر اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْلِي عَهْدًا فِي كُلًا سَنَكُتُ مَا يَقُولُ وَ نَمُثُلَهُ مِنَ الْعَذَابِ

مَتَّا فَ وَنَرِ ثُهُ مَا يَقُولُ وَ يَأْتِينَا فَهُ دُا ۞

''کیا آپ نے دیکھااس کوجس نے انکارکیا ہماری آیتوں کااور کہنے لگا کہ مجھے ضرور ضرور دیا جائے گا مال اور اولا د (اس لاف زنی کی وجہ کیا ہے) کیاوہ آگاہ ہوگیا ہے غیب پر یا لے لیا ہے اس نے (خداوند) رحمٰن سے کوئی اولا د (اس لاف زنی کی وجہ کیا ہے) کیاوہ آگاہ ہوگیا ہے غیب پر یا لے لیا ہے اس نے لیے عذاب کو خوب لمبا کرنا۔اور وعدہ، ہرگز ایسانہیں، ہم کھے لیس گے جو یہ کہدر ہا ہے اور لمبا کردیں گے اس کے لیے عذاب کو خوب لمبا کرنا۔اور ہم ہی وارث ہوں گے جووہ کہتا ہے (یعنی اس کے مال واولا د کے) اور وہ ہمارے پاس تنہا آگا''۔
ہم ہی وارث ہوں گے جووہ کہتا ہے (یعنی اس کے مال واولا د کے) اور وہ ہمارے پاس تنہا آگا''۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَ فَدَءَیْتَ الَّذِیْ کُلُفُم بِالْیَقِیْنَا، آئمہ صدیث نے بیالفاظ مسلم شریف کے ہیں، حضرت خباب سے

روایت کیا ہے(1) فرمایا: میراعاص بن واکل پرقرض تھا میں اس ہے وہ قرض طلب کرنے کے لیے آیا، تو اس نے مجھے کہا: مِس تجھے قرض ادانبیں کروں گاحتی کہ تومحمہ (سائٹیٹیٹر) کا انکار کرے۔حضرت خباب نے فر مایا: میں حضرت محمر سائٹیٹیٹر کا انکار نہیں کروں گاحتی کہ تو مرجائے بھراٹھا یا جائے۔ عاص نے کہا میں مرنے کے بعداٹھا یا جاؤں گا؟ تو پھر میں اس وقت تجھے قرضدادا كروں كاجب ميں اپنے مال اور اولا دكى طرف لوٹوں گا۔ وكيع نے كہا: اعمش نے اس طرح كہا ہے، توبية يت نازل مولى: أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كُفَرَ بِالْيِنَاوَ قَالَ لَأُوتَيَنَ مَالَا وَوَلَدُان ---وَيَأْتِينًا فَهُدُان - ايكروايت من عمي من ز مانہ جاہلیت میں کاریگر تھامیں نے عاص بن وائل کے لیے کام کیا تو میں نے اس سے رقم کامطالبہ کیا۔ بخاری نے اس کوقل کیا ہے۔ کلبی اور مقاتل نے کہا: حضرت خباب کاریگر تھااس نے عاص کے لیے کوئی زیور بنایا پھراس ہے اجرت کا مطالبہ کیا۔ عاص نے کہا: آج میرے پاس وہ نہیں ہے جو میں تجھے ادا کروں۔حضرت خباب نے کہا: میں تجھے نہیں حجوز وں گاحتی کہ تو مجھے میراقرض ادا کرے۔ عاص نے کہا: اے خباب! تجھے کیا ہوا؟ توابیا تونہیں تھا توتو بہت اچھے طریقہ ہے مطالبہ کرتا تھا۔ حضرت خباب نے کہا: پہلے میں تیرے دین پرتھا آج میں دین اسلام پر ہوں تیرے دین کوچھوڑنے والا ہوں۔اس نے کہا: کیاتم بی تہیں کہتے کہ جنت میں سوتا، چاندی اور ریشم ہے؟ حضرت خباب نے کہا: کیوں نہیں۔ عاص نے کہا: تو مجھے مہلت وے میں تجھے جنت میں ادا کروں گا۔اس نے استہزاء کی ہا۔الله کی قسم! تو اور تیرے ساتھی جنت کے مجھے ہے زیادہ حقدار نہ مول کے۔توالله تعالیٰ نے به آیت نازل فر مائی: أَفَرَءَيْتُ الَّذِي كُفَّى بِالْيَنَّا، يعنى عاص بن وائل۔ أَظَلَحَ الْغَيْبَ حضرت ا بن عباس مبن ينها نے فرما یا: اس کامعنی ہے کیا اس نے لوح محفوظ میں دیکھا ہے؟ مجابد نے کہا: کیا اس نے غیب جان لیا ہے حتی كەدە جانتا ہے كەكىيادە جنت میں ہے يانبيں۔ أمِراتَّخَذَ عِنْدَالرَّحْلَيْ عَهْدًا ۞ قاده اور تُورى نے كہا: يعنى اس نے الله تعالی کی بارگاہ میں کوئی عمل صالح کیا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: عَقْدًا سے مرادتو حید ہے۔ بعض نے فرمایا: وعدہ ہے۔ کبی نے كبا: الله تعالى نے اس سے عبدكيا ہے كدوہ اسے جنت ميں داخل كرے گا۔ گلابياس پررد ہے يعني ايسا بچھ بھي نہيں ہے ندوہ غیب پرمطلع ہے اور نہ الله تعالیٰ ہے کوئی عہد لیا ہے۔ گلا پر کلام کمل ہوئی۔حسن نے کہا: بیآیات ولید بن مغیرہ کے بارے میں نازل ہوئیں۔ پہلاتول اصح ہے کیونکہ وہ صحاح میں موجود ہے۔ حمزہ اور کسائی نے ؤَ وَلَدًا واوَ کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔اور باقی لوگوں نے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ضمہ اور فتحہ میں دووجہ ہے اختلاف کیا گیا ہے: (1) بید دونوں لغتیں ہیں اور وونوں کامعنی ایک ہے۔کہاجا تا ہے:وَلَدْ، ووُلْدْ جیسے کہاجا تا ہے:عَدَمْروعُدُمْدِ حرث بن طرو نے کہا:

ولقد رأيت معاشراً قد ثُقروا مَالًا ووُلُدا(2)

دوسرے نے کہا:

فليتَ فلانًا كان في بطن أمِّه وليت فلانا كان وُلْدِجمارِ(3)

¹⁻جامع ترخری، کتاب نعنائل الغرآن، باب ماجاء فی سورة مریم، جلد 2 منح 145 2-أمحرد الوجیز، جند 4 منح 130

(۲) دوسری وجہ ہے ہے کتیس ولد کو واؤ کے ضمہ کے ساتھ جمع بناتے ہیں اور فتحہ کے ساتھ واحد بناتے ہیں۔ ماور دی نے کہا: لاُو تَدَیَنَ مَالًا وَّ وَلَدًا مِیں دو وجہیں ہیں: ایک ہے ہے کہ الله تعالی نے اپنی طاعت وعبادت پر جنت کا جو وعد ہ فرمایا ہے اس کا مزاح کرتے ہوئے اس نے بیہ کہا، یکبی کا تول ہے۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ اس نے دنیا میں ان چیزوں کا ارادہ کیا؛ بیہ جمہور کا قول ہے۔ اس میں دواحمال ہیں۔(۱) اگر میں اپنے آباء کے دین پر اور اپنے خداؤوں کی عبادت پر قائم رہا تو مجھے مال اور اولا دنہ دی جاتی۔

میں کہتا ہوں: کلبی کا تول ظاہرا حادیث کے زیادہ مناسب ہے بلکہ احادیث کی نص اس پردلیل ہے۔ مسروق نے کہا: میں نے حضرت خباب بن ارت کویہ کہتے ہوئے سنا کہ میں عاص بن وائل کے پاس آیا تا کہ اس سے اپنے قرض کا مطالبہ کروں اس نے حضرت خباب میں دوں گاحتی کہ محمد من تھا ہے۔ نے کہا: میں نے کہا: نہیں جتی کہ تو مرجائے اور پھراٹھا یا جائے۔ عاص نے کہا: میں مروں گا بھراٹھا یا جاؤں گا؟ میں نے کہا: ہاں۔ عاص نے کہا: میرے لیے وہاں مال اور اولا دہوگی تو میں تھے عاص نے کہا: میرے لیے وہاں مال اور اولا دہوگی تو میں تھے قرضہ اور اولا دہوگی تو میں اللہ تو کہا: یہا نہیں نے کہا: میرے لیے دہاں مال اور اولا دہوگی تو میں اللہ تو میں اللہ تو میں اللہ تو کہا: یہا نے کہا نے کہا: یہا نے کہا: یہا نے کہا: یہا نے کہا: یہا نے کہا نے کہا: یہا نے کہا: یہا نے کہا نے کہا: یہا نے کہا نے کہا: یہا نے کہا ن

الله تعالیٰ کارشاد ہے: اَظَلَمَ الْغَیْبُ اس کالف، الف استفہام ہے کونکہ اس کے بعد اُمرآیا ہے اس کامعیٰ تو یخ ہے۔

اس کی اصل اُاطلع ہے۔ پھر دوسرے الف کو حذف کیا گیا کیونکہ الف وصل ہے۔ اگر یہ ہما جائے کہ الف کے بعد مذکو کیوں نہیں لائے اور کہتے: آطلع جس طرح کہا: آلسّہ خَیْرُ (اہمل:59) غَاللَٰ گَمَ یُنِ حَوَّمَ (الانعام: 143) تو اس کا جواب یہ ہمیں لائے اور کہتے: آطلع جس طرح کہا: آلسّہ خیر اُن کی مین ہے لیں دوسرے الف کو مدسے بدلا تا کہ استفہام اور خبر کے درمیان فرق ہو جا کہ ان آیا تھا ہمیں اس مدکی ضرورت محسوں نہ کی کونکہ الف جائے اگر انله خیر بغیر مدکے کہتے تو استفہام خبر کے ساتھ ماس میں ہمتا ہے: اطلع ؟افتدی؟ استغفیت؟ ۔ الف کے استفہام میں مفتوح ہے اور خبر کا الف مکسور ہے، ای وجہ ہے تو استفہام میں کہتا ہے: اُطلع ؟افتدی؟ اُستغفیت کے اُستفیات ہم ہمنے وار خبر میں تو کہتا ہے : اِطلع ، اِفتری ، اِصطفی اِستغفیت لھم۔ بیتمام ہمزہ مکسورہ کے ساتھ ہیں لیس انہوں نے فتح کے ساتھ اور خبر میں تو کہتا ہے : اِطلع ، اِفتری ، اِصطفی اِستغفیت لھم۔ بیتمام ہمزہ مکسورہ کے ساتھ ہیں لیس انہوں نے فتح کے ساتھ اور خبر میں تو کہتا ہے : اِطلع ، اِفتری ، اِصطفی اِستغفیت لھم۔ بیتمام ہمزہ مکسورہ کے درمیان فرق کیا ہے اور دوسر نے فرق کی ضرورت محسوں نہ کی ۔

فتح اور کسرہ کے درمیان فرق کیا ہے اور دوسر نے فرق کی ضرورت محسوں نہیں۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: گلا قرآن کے نصف اوّل میں کلاکا ذکر نہیں ہے۔ نصف ٹانی میں اس کا ذکر آیا ہے۔ اس کے دو معانی ہیں۔ ایک اس کا معنی ہے حقا اور دوسرا اس کا معنی ہے نہیں۔ جب سے حقا کے معنی میں ہوتو اس کے ماقبل پر وقف جائز ہے کھر کلا ہے آغاز ہوگا اور جب سے لا کے معنی میں ہوگا تو کلا پر وقف جائز ہوگا جیسا کہ اس آیت میں ہے کیونکہ اس کا معنی ہے نہیں معاملہ اس طرح نہیں ہے اور عھدا پر وقف کرنا اور کلا ہے آغاز کرنا بھی جائز ہے یعنی گلا اسٹ کٹیٹ ما ایکھوٹی اس نمین معاملہ اس طرح الله تعالیٰ کا بیار شاد ہے: قد لکھ علی صالح الحقافی ہے آغاز کرنا بھی جائز ہے اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قد لکھ علی قائے فائ آئے تگا وائی تھٹ گوٹون کھی قال گلا (الشعراء) اس میں وقف کلا پر ہے جائز ہے اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قد لکھ علی ذبیں جیسا کہ تم گمان کرر ہے ہو۔ فا ذھہ اتم دونوں جاؤ۔ اس میں حق کے معنی کے ویکہ اس کا معنی ہے نہیں یعنی معاملہ اس طرح نہیں جیسا کہ تم گمان کرر ہے ہو۔ فا ذھہ اتم دونوں جاؤ۔ اس میں حق

¹ _ جامع ترندی، کتاب نضائل القرآن، بهاب د من سورة مویم، حدیث نمبر 3086 ، **نسیاءالقرآن بهلی**یشنز

میں ہونے کی جگہ نہیں۔ فراء نے کہا: کلا، سوف کے قائم مقام ہے کیونکہ بیصلہ ہاور بیر فرف رد ہے گویا نعم (ہال) اور لا (نہیں) ہے اگر تواسے مابعد کے لیے صلہ بنائے تواس پروقف نہیں کرے گاجیے تیرا تول ہے: کلا و د ب ال کعبه ، کلا پروقف نہیں کرے گا کیونکہ یہ ای و د ب ال کعبه کے قائم مقام ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: گلا وَالْقَمْرِ ﴿ (الحدثر) لِی کلا پروقف فیتی ہے کیونکہ یہ الیہ بین کا صلہ ہے۔ ابوجعفر محمر بن سعدان کلا میں فراء کے قول کی طرح فرماتے تھے۔ احفش نے کہا: کلا کا معنی جھڑ کنا اور روکنا ہے۔ ابو بکر انباری نے کہا: میں نے ابوالعباس کو یہ فرماتے ہوئے سنا پورے قرآن میں کلا پروقف نہیں کیا جائے گا کیونکہ یہ جواب ہے اور اس کا فائدہ مابعد میں واقع ہوتا ہے۔ پہلا قول اہل تفسیر کا قول ہے۔

الله تعالی نے فرمایا: سَنگُنُهُ مَایَقُولُ یعنی ہم اس کے قول کواس پر محفوظ کرلیں گے اور آخرت میں اس کی وجہ سے
اے سزاویں گے۔ وَ نَهُنُ لَهُ مِنَ الْعَنَابِ مَنَّاق ہم اس کے عذاب پر عذاب کا اضافہ کریں گے۔ وَ نَهُ مُایَقُولُ اور
ہم نے جوا سے دنیا میں مال اور اولا وعطاکی ہے وہ ہم چھیں لیس گے۔ حضرت ابن عباس بنی یہ وغیرہ نے فرمایا: اس کا مطلب
ہے ہم اسے ہلاک کرنے کے بعد مال اور اولا و کے وارث بن جائیں گے۔ بعض نے فرمایا: ہم اسے اس خواہش سے آخرت
میں محروم کردیں گے جو وہ مال اور اولا وکی رکھتا ہے اور ہم اس کے علاوہ دوسرے مسلمانوں کو دیں گے۔ و یکانی آئی اُولُولوں ماری بارگاہ میں متفرد آئے گانداس کے لیے مال ہوگا، نداولا داور نہ خاندان جواس کی مددکرتا ہوگا۔

وَاتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللهِ الهَّةُ لِيَكُوْنُوا لَهُمْ عِزَّالُ كَلَّا سَيَكُفُرُوْنَ بِعِبَادَتِهِمْ وَ يَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۞

'' اورانہوں نے بنالیے ہیں الله تعالیٰ کے سوا اورخدا کہ دوہ ان کے لیے مددگار بنیں۔ ہرگز نہیں وہ جھوٹے خدا انکارکردیں گےان کی عبادت کا اوروہ (الٹے)ان کے ڈٹمن ہوجا ئیں گے''۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَاقَ خَذُ وَامِن دُونِ اللهِ الهِ مَّلِيكُو نُوْالَهُمْ عِذَّانَ اس ہے مرادشر كين ہيں۔ عِذَّ اس کامعنی ہے مددگاراورمحافظ، یعنی اولاد، العزموسلادھا بارش کو بھی کہتے ہیں؛ یہ ہروی کا قول ہے۔ کلام کا ظاہر یہ ہے کہ عِذَّ اان بتوں کی طرف راجع ہے جن کی وہ الله کو چھوڑ کرعبادت کرتے ہے۔ اور اس کو واحد ذکر فر ما یا کیونکہ یہ مصدر کے معنی میں ہے یعنی کی طرف راجع ہے جن کی وہ الله کو چھوڑ کرعبادت کرتے ہے۔ اور اس کو واحد ذکر فر ما یا کیونکہ یہ مصدر کے معنی میں ہے یعنی کی عرف سے معاملہ علی اور ان کے ذریعے الله کے عذا ہے محفوظ ہوجا کیں۔ الله تعالیٰ نے فر ما یا: گلاً ، معاملہ اس طرح نہیں جس طرح انہوں نے گمان کیا بلکہ وہ ان کی عبادت کا انکار کریں گے یعنی وہ انکار کریں گے کہ انہوں نے بندوں کی عبادت کی تھی یا وہ بت مشرکوں کی عبادت کا انکار کریں گے جیہا کہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تَبَوَّ اُنآ اِلیّانَا وَ اِسْانَا اِللّٰ اِللّٰہُ مِنْ اور یہ بت جمادات ہیں عبادت کا علم نہیں رکھتے۔

ق يَكُونُونَ عَكَيْهِمْ ضِنَّانَ ،ضدا كامعنى بانكى خصومت وتكذيب ميں ان كے ظاف مددگار ہوں گے۔ مجاہد نے كہا:
اس كامعنى ہو وہ ان كے دشمن ہول گے۔ ابن زيد نے كہا: وہ ان پرمصيبت ہول گے پس ان كے معبود ول كوجمع كيا جائے گا
اور ان كوعم دى جائے گی اور وہ بولیں گے اور کہیں گے: يارب! ان كوعذاب دے جنہوں نے مجھے چھوڑ كر ہمارى عبادت كى۔

کلا یہاں یہ احتال رکھتا ہے کہ یہ لا کے معنی میں ہواور یہ بھی احتال رکھتا ہے کہ حقاً کے معنی میں ہو۔ سیک فکی و ق بعبا کہ توہ ابونہیں نے ، کلا سیکف دن یعنی تنوین کے ساتھ پڑھا ہے۔ اوران سے اس کے ساتھ کاف کا ضمہ اور فتح بھی مروی ہے۔ مبدوی نے کہا: کلا زہر و تنبیہ ہے اور یہ بہلی کلام کے رد کے لیے ہوتا ہے اور بھی مابعد کی حقیق اوراس پر تنبیہ کے لیے واقع ہوتا ہے۔ جسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: گلا اِنّ الوائسانَ لَیْشافی و (العلق) اس معنی پر وقف نہیں کیا جاتا اور پہلے معنی پراس پر وقف کیا جاتا ہے اگراس میں دومعانی کی صلاحت ہوتو اس پر وقف اور ابتدا جائز ہوتی ہے۔ اور جنہوں نے کلا کوتوین دی ہواور کا فوقت ہوتا ہے اور اس کو فسید ہوتا ہے اور جنہوں نے کلا کوتوین دی ہوتا ورکاف کو تھے ہے دی ہوتا الوای والاعتقاد کلا یعنی ان مور تیوں کو معبود بنانے کا اعتقاد اور نظر یہ ہرگز درست نہیں تا کہ وہ ان کے مددگار ہوں۔ بس اس مفہوم پر غزااور کلا پر وقف ہوگا : ای طرح جماعت کی قر اُت میں ہے کیونکہ یہ ماقبل کے رداور مابعد کی تحقیق کی صلاحت رکھتا ہے۔ اور جنہوں نے توین کے سیکھی ون، گلا یہ سیکھی ون، گلا یہ سیکھی ون کو گلا یہ سیکھی ون کو گلا یہ سیکھی ون می گلا یہ سیکھی ون کی گلا یہ سیکھی ون کی گلا یہ سیکھی ون کی ایکا دی تو کی ایکا دی توں کی عباد تی ہوں کی عباد تی توں کی عباد تی ہو با کا تو کی ایکا دول کا انکار کریں گے۔

میں کہتا ہوں: کلا میں چارمعانی حاصل ہوتے ہیں: (۱) تحقیق لیعنی یہ حقا کے معنی میں ہوتا ہے۔ (۲) نفی، (۳) تعبیه،

(۴) قسم کا صلہ صرف پہلی صورت میں اس پروتف ہوگا۔ کسائی نے کہا: لا صرف نفی کرتا ہے اور کلا ایک چیز کی نفی کرتا ہے اور ایک چیز کو ثابت کرتا ہے جب کہا جاتا ہے: اکلت تسوآ تو تو کہتا ہے: کلا إنی آکلت عسلا لا تسوآ میں نے شہد کھا یا، مجور نہیں کھائی۔ اس کلمہ میں ما قبل کی نفی ہے اور مابعد کی تحقیق ہے۔ الضد بھی واحد ہوتا ہے اور بھی جمع ہوتا ہے جیسے العد واور الوسول واحد اور جمع استعال ہوتے ہیں۔ بعض علاء نے فرما یا: الضد مصدر کی جگہ واقع ہے لینی وہ ان کے علاوہ معاون ہوں گائی وجہ سے جمع نہیں ذکر کیا گیا، یہ چونکہ لین گؤ الکہ نم عقراً کے مقابلہ میں ہے اور العقر صدر ہے بس اس طرح اس کے مقابلہ میں واقع ہوا ہے۔ بھر علاء نے فرما یا: یہ توں کے بچاریوں کے متعلق ہے اور بتوں کو شعور والوں کے قائم مقام رکھا گیا ہے جو سے کہ کفار کا نظریہ تھا۔ بعض علاء نے فرما یا: یہ ان کے بارے ہے جو سے علیہ السلام یا ملائکہ یا جن یا شیاطین کی عباوت کرتے تھے۔ واللہ اعلم۔

اَلَمْ تَرَانَّا الشَّيْطِيْنَ عَلَى الْكُفِرِيْنَ تَوُثُّهُمُ اللَّا فَلاتَعْجَلَ عَلَيْهِمُ النَّمَا فَالْمَ نَعُدُّ لَهُمْ عَدَّا ﴿ يَوْمَ نَحْشُمُ الْمُتَقِيْنَ إِلَى الرَّحْلِنِ وَفَدًا ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِيْنَ إِلَى جَهَنَّمَ وِثُودًا ۞ لا يَمُلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَ مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْلِنِ عَهُدًا ۞

''کیا آپ نے ملاحظہ نیں کیا کہ ہم نے مسلط کردیا ہے شیطانوں کو کفار پروہ انہیں (اسلام کے خلاف) ہروقت ''کیا تے رہے ہیں۔ پس مجلت نہ سیجئے ان پر (نزول عذاب کے لیے) ہم مین رہے ہیں ان کے ایام زندگی کو اچھی طرح۔ وہ دن جب ہم اکٹھا کریں گے پر ہیزگاروں کورخمن کے حضور میں (معزز ومکرم مہمان بناکر) اور

اس روز ہانک کرلائمیں گے مجرموں کوجہنم کی طرف پیا ہے جانورں کی طرح۔انہیں کوئی اختیار نہ ہوگا شفاعت کا بجزان کےجنبوں نے خداوندر حمٰن ہے کوئی وعدہ لےلیا ہے'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَکمْ تَدَا نَا اَنْ الشّیطِینَ عَلَی النّفوینَ ہم نے شیطانوں کوان پر اغوا کرنے کے لیے مسلط کردیا ہے بیاس وقت ہوا جب ابلیس سے کہاتھا: وَاسْتَفْوْزُ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ (بَی اسرائیل: 64)

بعض نے فرمایا: أَنَّ أَنْ سَلْنَا كامعنى بهم نے جھوڑ دیا ہے۔ كہاجاتا ہے: أر سلت البعير میں نے اونٹ كو جھوڑ دیا ہے یعنی ہم نے شیطانوں اور ان کوچھوڑ دیا ہے ہم ان کی شیطانوں کی بات قبول کرنے سے حفاظت نہیں کرتے۔زجاج نے أَنْ سَلْنًا كَامْعَىٰ قيضنا (بم نے مسلط كرديا) كيا ہے۔ تَثُوُثُنَّ هُمُ أَثَّنَا حضرت ابن عباس بنن مذہر نے كہا: اس كامعنى ہےوہ انہيں طاعت کی جگہ معصیت اور نافر مانی پر اکساتے ہیں۔ان سے مروی ہے تعزیبھ ماغراء بالشہوہ انہیں شر پر ابھارتے ہیں اس میں جاری رہواں میں جاری رہو ہتی کہ وہ انہیں آگ میں ڈال دیتے ہیں۔ پہلامعنی تعلی نے اور دوسرا ماور دی نے حکایت کیا۔مفہوم ایک ہی ہے۔ضحاک نے کہا: تنغویھم اغواءً ، وہ انہیں گم اِہ کرتے ہیں۔مجاہد نے کہا: ابھارتے ہیں۔اس کااصل معنی حرکت کرنا اورا بھرنا ہے؛ ای سے خبر مروی ہے کہ نبی کریم منی نائی این المسلاة ولجوفه أزير كأزيزالبِ رُجل من البكاءِ (1) جب نماز كے ليے كھڑے ہوئے تو آپ كے اندر سے رونے كى وجد سے ابلنے كى آواز آئى جيسے ہانڈى ابلتى ہے۔ جب ہانڈی ایل رہی ہوتو کہتے ہیں: ااُتوْت القِدر اُتوٰاذاً۔۔۔ الازْ، کامعنی اُبھارنا ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: اَکمُ تَوَ اَنَّا أَنُ سَلْنَا الشَّيْطِيْنَ عَلَى الْكُفِرِيْنَ تَتُوُنِّهُمْ أَنَّمَانَ لِيعَىٰ وه أنبيل كنامول يراكسات بيں۔ الاذ كامعني الإختلاط بهي ب قد أزنه الشى اوُزه ازا ميں نے بعض كوبعض سے ملاديا، بيجو ہرى كا قول ہے۔ الله تعالى كا ارشاد ہے: فَلا تَعُجَلُ عَلَيْهِمُ یعنی ان کے لیے جلدی عذاب طلب نہ کرو، اِنْمَا نَعْدُ لَهُمْ عَدًّا ، کلبی نے کہا: اس کامعنی ہے ہم ان کے ایام ، راتیں ، مہینے ، مال عذاب کے پہنچنے تک شار کرر ہے ہیں۔ضحاک نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم ان کے سانس کِن رہے ہیں۔حضرت ابن عباس بن يته الناجم دنيا مين ان كے سانس كن رہے ہيں جس طرح ہم ان كے سال كن رہے ہيں _ بعض نے فرما يا: ہم ان کے قدم کن رہے ہیں۔ بعض نے فرمایا: ہم ان کی لذات کن رہے ہیں۔ بغض نے فرمایا: کمات کن رہے ہیں۔ بعض نے فرمایا: آپ ان کے لیے جلدی نہ کریں ہم ان کومہلت دے رہے ہیں تا کہ بیگناہ زیادہ کرلیں۔ روایت ہے کہ مامون نے بیہ سورت پڑھی اس آیت پرگزراتو اس نے ابن ساک کی طرف اپنے سرے اشارہ کیا تا کہ وہ نصیحت بکڑے، اس کے پاس فقہاء کی جماعت میٹی تھی اس نے کہا: جب سانس گنے جار ہے ہیں تو پھران کے لیے کوئی مدنہیں ہے اور کتنے جلدی وہ حتم ہونے والے ہیں۔ای مفہوم میں شاعرنے کہا:

> مَنَى نَفَس منك انتقمت به جُزُءا ويَخُدُوك حَادٍ ما يريد به الهُزءا

حیاتُك أنفاش تُعدُّ فكلَّما یمیتك ما یحییك نی كل لیلة

^{1 -} سنن الى داؤد، كتاب الصلوة، الهكاء في الصلوة، جد 1 منى 130 ، اليناً حديث نمير 769 ، روايت بالمعنى ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

کہا جاتا ہے: انسان ایک دن اور رات میں چوہیں ہزار سانس لیتا ہے بارہ ہزار سانس دن میں اور بارہ ہزار رات میں لیتا ہے۔ بیشار ہو چکے ہیں ان کی تعداد معلوم ہے ،ان کے لیے کوئی لمبائی ومدد ہیں ہے اور بیہ کتنے جلدی ختم ہونے والے ہیں۔ الله تعالى كاار شاد ب: يَوُمَ نَحْشُمُ الْمُتَقِينَ إِلَى الرَّحْلِن وَفَدًا ۞ اس كلام مِس حذف ب يعنى رحمُن كى جنت كى طرف ادر اس كےداركرامت كى طرف متقين كولے جائي كے جيے الله تعالى كاار شاد ہے: إِنِّي ذَاهِبُ إِلَى مَ يَسْبَهُ بِينِ ﴿ (الصافات) ای طرح حدیث میں ہے: من کانت هجرته إلى الله و رسوله فهجرته إلى الله و رسوله، (1) جس كى ججرت الله اوراس کے رسول کی طرف ہے تو اس کی ہجرت الله اور اس کے رسول کی طرف ہے۔ الوفد اسم ہے وافد بین کا، جیبا کہا جاتا ہے: صومر فطی و زور ، پیوافد کی جمع ہے جیے رکب و راکب، صحب وصاحب پیروفد یفد وفداً ووفودا ووفادة ہے معتقل ہے جب كوئى فتح ياسى خطيرامركى صورت ميں بادشاہ كى طرف جائے۔جوہرى نے كہا: دفد فلان على الأمير كہاجاتا ہے يعنى وہ پیغام رسال بن کرآیا، فھو وافیدٌاس کی جمع وفدٌ ہے جسے صاحب کی جمع صحب ہے وفد کی جمع وفاد اور وفود ہے اور اسم الوفادة ہے: أوفدته أنا إلى الأمير يعني ميں نے اسے امير كى طرف بھيجا۔ اورتفسير ميں ہے وفدا يعنى وہ اپني طاعتوں كى سواریوں پرسوار ہوکر حاضر ہوں گے۔ بیاس لیے ہے کہ عام طور پرآنے والاسفیرسوار ہوتا ہے۔الوف دسے مرادسوار ہیں۔اس كومفرد ذكركيا كيا بيك كيونكه بيمصدر ب_ابن جرج نے كها: وفداً على النجائب سوارى پرسوار بوكرا كي كي كي عروبن قيس ملائی نے کہا: مومن جب اپن قبرے نکلے گاتواس کاعمل حسین صورت اور پاکیزہ خوشبو کی صورت میں اس کا استقبال کرے گا، وہ کیے گا: کیا تو مجھے جانتا ہے۔مومن کیے گا: نہیں مگر الله تعالیٰ نے تیری خوشبو بہت اچھی بنائی اور تیری صورت حسین بنائی ہے۔ وه کیے گا: میں دنیامیں ای طرح تھامیں تیرانیک عمل ہوں ، دنیامیں میں تجھ پرسوارر ہا آج تو مجھ پرسوار ہو، پھریہ آیت تلاوت كى: يَوْمَ نَحْشُهُ الْمُتَّقِيْنَ إِلَى الرَّحْلِنِ وَفُدًا اور كافر كالمل اس كااستقبال كرے گاوہ انتہائی فتیج صورت اور بد بودار ہوگا، وہ كے گا: تو مجھے جانتا ہے؟ وہ كے گا: نبيس مرالله تعالى نے تيرى شكل فتيج بنائى ہے اور بُوبر ى كريبہ ہے۔وہ كے گا: ميں دنيا ميں ای طرح تھا۔ میں تیرا بُرامل ہوں مجھی دنیا میں تو مجھ پر سوارتھا آج میں تجھ پر سوار ہوں گا پھر بیہ آیت تلاوت کی: وَهُمُ يَحْمِلُونَ أَوْزَامَهُمْ عَلَى ظُهُوْمِ هِمْ (الانعام: 31) بيرديث سند كاعتبار ي صحيح نبيس، بيابن عربي في مراج المريدين میں کہا ہے اور اس حدیث کو ابونصر عبد الرحیم بن عبد الكريم قشيرى نے این تفسير میں ذكر كيا ہے۔حضرت ابن عباس بنا منابعہ سے مردی ہے جو گھوڑے پرسوار ہونا پبند کرے گاوہ الله تعالیٰ کی بارگاہ میں گھوڑے پرسوار ہو کرحاضر ہو گاجونہ لید کرے گااور نہ پیٹاب کرے گا،اس کی لگام سرخ یا توت اور سبز زبرجداور سفیدموتیوں ہے ہوگی اور اسکی زین سندس اور استبرق (ریشم) کی ہ و کی اور جواونٹ پرسوار ہونا پسند کرتا ہوگاوہ اونٹ پرسوار ہو کرجائے گاجونہ مینگنیاں کرتا ہوگااور نہ پیشاب کرتا ہوگااس کی مہار یا توت اور زبرجد سے ہوگی اور جو کشتی پرسوار ہونا پبند کرتا ہوگا وہ زبرجداور یا قوت کی کشتی پرسوار ہوگا وہ غرق ہونے سے امن میں ہوں گے اور پریثانیوں سے امن میں ہوں گے۔حضرت علی بڑٹھ سے مروی ہے جب بیآیت نازل ہوئی توحضرت علی

¹ يسجح بخارى، كتباب الايسان والنذود ، نية فى الايسان، **جلد 2 منح**ه 910

یں کہتا ہوں: یہ خرنص ہے کہ وہ نہ سوار ہوں گے اور نہ لباس پہنیں گے گرموقف ہے۔ اور جب قبور ہے بابر نکلیں گے پیدل چلتے ہوں کے نظے پاؤں اور نظے بدن ہوں گے اور غیر مختون ہوں گے، ای حالت میں موقف کی طرف جا ئیں گے۔ اس کی دلیل حضرت ابن عباس جو بیٹیں کے حدیث ہے فر مایا: نبی کر یم سائن این ہمیں نفیحت کرنے کے لیے کھڑے ہوئے اور کہا:

''ا ہے لوگو! تم الله کی بارگاہ میں جمع کیے جاؤ گے جبکہ نظے پاؤں، برہنہ بدن اور غیر مختون ہوگ'۔ اس حدیث کو بخاری وسلم نتی دین کو بخاری وسلم نتی کیا ہے۔ یہ ممل سورۃ المومون میں آئے گی ان شاء الله تعالی ۔ ای مفہوم کی حضرت عبدالله بن انیس کی حدیث سورہ آل عمران میں گزر چک ہے۔ یہ کوئی بعید نبیس کہ دونوں حالتیں سعداء کی ہوں۔ حضرت ابن عباس بڑی شبہ کی حدیث موس ہو۔ مضرت ابو ہریرہ بڑی ہے۔ یہ کوئی بعید نبیس کر اونوں پر سوار ہوکر۔ حضرت ابن عباس بڑی شبہ نے کہا: وہ سوار ہول گے انہیں جنت کی اونوں گی اور ان کی نبیاں اور ان کی مہاریں زبرجد کی ہول گی ہیں ان کی اون نبیس جس کے اور ان کی نبیس جس کے جا بھی گی دوہ انٹیوں پر سوار ہول گے اور ان کی زبیس اور ان کی مہاریں زبرجد کی ہول گی ہیں ان پر سوار ہول گے اور ان کی زبیس ہوا تیت کی ہول گی اگر دہ ارادہ کریں گی تو وہ چل پڑیں گی ہوں گی اور جب دہ انہیں جرکت دیں گی تو دہ از بڑیں گی۔

بعض علماء نے فرمایا: وہ جو پہند کریں مجاس پرسوار ہو کرآئیں گے اونٹ یا گھوڑے یا کشتیاں جیسا کہ پہلے حضرت ابن میں بین معلم ہے کرر چکا ہے۔ واللہ اعلم بعض علماء نے فرمایا: الله تعالیٰ نے فرمایا: وفدا کیونکہ وفود کی شان عربوں کے فرد یک سیہ ہوتی ہے کہ وہ بشارات کے ساتھ آتے ہیں، وہ انعامات کا انتظار کرتے ہیں پس متقین عطا اور ثو اب کا انتظار کریں محمد وَسُمُوفِی الْمُجُو مِنْ مُنْ اِلْی جَعَمْمُ وِ مُدُا، السوق کا معنی ہے چلنے پراُ بھارتا، ور داکامعنی ہے بیاسے؛ یہ حضرت ابن عباس

¹ تغییراین کثیر سورهٔ مریم ،جلد 2 منی 466-466

منی پیزیا کا قول ہے۔ اور حضرت ابو ہریرہ بنائٹیداور حسن کا قول ہے۔ افض ، فراءاور ابن اعرابی نے کہا: اس کا مطلب ہےوہ برہند یا ہوں گے اور پیدل ہوں گے۔بعض نے فرمایا:اس کامعنی ہے وہ گروہوں کی شکل میں ہوں گے۔ازہری نے کہا:اس کا معنی ہے وہ پیدل اور پیاہے ہوں گے جیسے اونٹ پانی پروارد ہوتا ہے تو کہا جا تا ہے: جاء و رد بنی فلاں (فلال قبیلہ کے اونٹ یانی پرآئے) اور تشیری نے کہا: و ر دا کا قول پیاس پردلالت کرتا ہے کیونکہ یانی عام طور پر بیاس کے لیے لایا جاتا ہے۔اورتفسیر میں ہےاس کامعنی ہے وہ پیدل ہوں گے بیاہے ہوں گے تا کہان کی گردنیں بیاس کی وجہ سے کث جا کیں۔ جب مجرموں کو دوزخ کی طرف ہا نکا جائے گا تومتقین کو جنت کی طرف لے بایا جائے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: و ر**داً اس کامعنی** ے الورو دجیے تیراقول ہے: جئتك اكراماً لك بعنی لاكرامك، اس كامعنی ہے نسوقهم لورو دالنار جم أنبيس آگ پر وارد کرنے کے لیے ہائلیں گے۔

میں کہتا ہوں: ان اقوال میں کوئی تضاد نہیں۔انہیں پیاہے، برہنہ پاپیدل گروہوں کی شکل میں ہا نکاجائے گا۔ابن عرفہ نے کہا: الورود سے مرادوہ قوم ہے جو پانی پروارد ہوتی ہے۔ پیاسوں کو درداکہا جاتا ہے، کیونکہوہ پانی پرورود طلب کرتے ہیں جیسے تو کہتا ہے: قوم صومر یعنی روز ہے دارلوگ۔قوم ذو رزیارت کرنے والے لوگ۔ بیمصدر کے لفظ پراسم ہے اس کا واحدوار دہے۔الور داس جماعت کوبھی کہتے ہیں جو پانی پروار دہوتی ہےخواہ وہ پرندے ہوں یااونٹ ہوں۔الور داس پانی كوجى كہتے ہيں جس كے ليے درود ہوتا ہے اور سي چيز ہے كى چيز كے ساتھ اشارہ كرنے كے باب سے ہے۔الود وقر آن ے جز کو بھی کہتے ہیں۔کہا جاتا ہے: قرمان و ردِی، الور د بخار کے دن کو کہتے ہیں جب وہ کسی کومخصوص وقت پر ہوتا ہے۔ ظاہر ہے ہے کہ بیلفظ مشترک ہے۔شاعر نے کہاوہ کنویں کا وصف بیان کرتا ہے:

يَظْهُ وإذا الوِرْدُ عليه التَكَا (يعني وه لوك جوياني پرواروموتے بي)

الله تعالی کا ارشاد ہے: لا یَمْلِکُوْنَ الشَّفَاعَةَ، یعنی بی کفار کسی کے لیے شفاعت کے مالک نہیں۔ اِلا مَن اثَّخَلَ عِنْدا الزَّحٰينِ عَهْدًا۞ اس ہے مرادمسلمان ہیں جوشفاعت کے مالک ہوں گے۔ بیسی چیز کااستثناءغیر جس ہے ہے بینی لیکن وہ جنہوں نے خداونڈرحمٰن ہے کوئی وعدہ لیا ہے وہ شفاعت کریں گے۔ مَنْ اس بنا پرکل نصب میں ہے۔ بعض نے فرما یا : یہ لمکونا کی واو ہے بدل کی بنا پرکل رفع میں ہے یعنی کوئی الله کی بارگاہ میں شفاعت کا مالک نہیں ہوگا گرجس نے الله کی بارگاہ میں عہد لیاوه ما لک ہوگا اس بنا پراستثنامتصل ہوگا اور نَ**سُوقی الْمُجْدِ مِنْ**نَ مِیں **الْمُجْدِ مِنْ**نَ سے کفار اور نافر مان سب مراد ہیں۔ پھرخیم دی کہ وہ شفاعت کے مالک نہ ہوں گے گر گنہ گارمومنین وہ شفاعت کے مالک ہوں گئے کہ ان کی شفاعت قبول کی جائے گی۔ نبی کریم مان کا پینی نے فرما یا:'' میں شفاعت کرتار ہوں گے حتی کہ میں کہوں گا: یارب!میری شفاعت ان کے حق میں قبول فرما جنہوں نے لا اِللهَ اِللهُ مُحَمَّدٌ مَّ مُول اللهِ كَها، الله تعالى فرمائے گا: اے محدمان فاليبيم ابيتمهارے ليے بيس بلكم میرے لیے ہے'(1)۔مسلم نے اس مدیث کامفہوم نقل کیا ہے۔ یہ پہلے گز رچی ہے۔اخبار متفق ہیں کہ اہل علم اور اہل فضل

¹ ميح مسلم، كتاب الإيسان، أدن اهل الجنة منزلة فيها، طِد 1 مِنح د 110

شفاعت کریں مجاوران کی شفاعت قبول کی جائے گی۔ پہلے قول پر کلام ہے، وَاتَّخَذُوْا مِنُ دُوْنِ اللّهِ الِهَدَّ لِيَكُوْنُوْا لَهُمُ مُعَاعِت كَلَى مُحْاوران کی شفاعت کی سے قبان کے جاریوں کی شفاعت کی کے قل میں قبول نہ ہوگی اور نہ بتوں کی شفاعت کی کے لیے ہوگی اور نہ وہ کسی کی شفاعت کا اختیار رکھتے ہوں کے یعنی شفاعت انہیں فائدہ نہ دیے گی جیسا کہ فر مایا: فَهَا مَنْفُعُهُمْ شَفَاعَتُ الشّفِعِينُنَ ﴿ وَالْمَدَرُ ﴾ منظم منظم شَفَاعَتُ الشّفِعِينُنَ ﴿ وَالْمَدَرُ ﴾

147

جب آ دمی ہے کے گاتو الله تعالیٰ اس پرمہرلگادے گااوراے عرش کے بنچے رکھ دے گا جب قیامت کادن ہو گا تو نداد پنے والا نداد ہے گا: کہاں ہیں وہ لوگ جن کے لیے الله کی بارگاہ میں عہد ہے؟ پس وہ کھڑا ہو گااور جنت میں داخل ہو گا(1)۔

وَقَالُوااتَّخَذَ الرَّحُنُ وَلَدًا أَنَّ لَقَدُ جِمُّتُمْ شَيْئًا إِذًا أَنْ تَكَادُ السَّلُوتُ يَتَفَطَّرُ ن مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْاَنْمُ صُوتَ وَمُّ الْجِبَالُ هَدَّانُ أَنْ وَعُوا لِلنَّ حُلُن وَلَدًا أَنَّ وَمَا يَنْبَعَىٰ لِلنَّ حُلْنِ اَنْ يَتَخِذَ وَلَدًا أَنْ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّلُوتِ وَ الْاَنْمِ فِي الرَّالِ الرَّحُلُنِ عَبْدًا أَنْ لَقَدْ اَصْلُهُمُ وَعَدَّهُمْ عَدًّا أَنْ وَكُلُّهُمُ التِيْهِ يَوْمَ الْقِيلَةِ وَلَا وَانْ كُلُ

"اور کفار کہتے ہیں: بنالیار حمٰن نے (فلال کواپنا) بیٹا۔ (اے کافروا!) یقیناتم نے ایسی بات کی ہے جو سخت معیوب ہے۔ قریب ہے آسان شق ہوجا نمیں اس (خرافات) سے اور زمین پھٹ جائے اور پہاڑ گر پڑیں لرزتے ہوئے، کے فکہ دو کہ درہے ہیں کہ دحمٰن کا بیٹا ہے۔ اور نہیں جائز رحمٰن کے لیے کہ دو بنائے کسی کو (اپنا) فرزند۔ کوئی ایسی چیز

1 يمنيركشاف، زيرآيت ڼړه

نہیں جو آسانوں اور زمین میں ہے مگروہ حاضر ہو گی رحمٰن کی بارگاہ میں بندہ بن کر۔ الله تعالیٰ نے ان سب کاشار کررکھا ہے اور انہیں گن لیا ہے اچھی طرح۔وہ سب پیش ہوں گے اس کے سامنے قیامت کے دن تنہا''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ قَالُوااتَّخَ لَا الرِّحُلُنُ وَ لَدُّا ۞ لِعِنى يبود ونصاری اور جنہوں نے کہا: طائکہ الله کی بیٹیاں ہیں۔
یکی، اعمش، حمزہ، کسائی، عاصم اور خلف نے دُلُدا واؤ کے ضمہ اور الام کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ چار مقامات پر ایسا ہی
پڑھا ہے۔ اس سورہ میں لاُو تَدَینَ مَالَلا وَ وَلَدًا ۞ بیگر ر چکا ہے اور بیارشاد: اَنْ دَعَوْالِلمَّ حَلَيٰ وَلَدًا ۞ وَ مَا يَکْبَعُنُ وَلَدًا ﴾ بیٹرھا ہے۔ اس سورہ میں لاُو تَدَینَ مَالَلا وَ وَلَدًا ۞ بیگر ر چکا ہے اور بیارشاد: اَنْ دَعَوْالِلمَّ حَلَيٰ وَلَدًا ۞ وَ مَا يَکْبُعُنُ وَلَدًا ﴾ الله وولده الله سورہ نوح میں ابن کثیر، مجاہد ہمید، ابوعم واور لیعقوب نے ان کی موافقت کی ہے اور باقی قراء نے تمام جگہ واو اور لام میں فتح کے ساتھ پڑھا ہے بیدونوں لغتیں ہیں جیسے العوب والعُرْب، العَجُم والعُرْب، شاعر نے کہا:

ولقد رأیت معاشها قد ثُنَوُا مالا وَوُلُدًا وسرے شاعرنے کہا:

ولیت فلافا کان فی بطنِ أُمّهِ ولیت فلافا کان وُلُد حماد اس کے مفہوم میں نابغہ نے کہا:

مَهُلًا فداء لَكَ الاقوامُ كلُهم وما أَثْيَر مِن مالٍ ومن وَلَهِ المِوَعَفِر فَهُا فَلَا فَرَبَ مِن مالٍ ومن وَلَهِ المِحْدِ الوَجْعَفر فَهُا عِلَى المَحْدِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الله

نَفَوْنَ عَنِي شَدَّةً وأدًّا من بَعْدِ ماكنُتُ صُمُلًا جَلدًا ابوعبدالرحمٰن سلمی نے کہا: ادّا ہمزہ کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے جب کوئی انتہائی ناپسندیدہ کام کرے۔راجزنے کہا: قد لقى الأقهان مِنِي نكرًا داهِيةً دهياء إداً إمرا(1)

نعاس کےعلاوہ سےمروی ہے تعلمی نے کہا: اس میں تمین لغات ہیں۔ اِذا ہمزہ کے کسرہ کے ساتھ، بیقر اُت عامۃ ہے۔ اُذاَ ہمزہ کے فتحہ کے ساتھ، میلمی کی قرات ہے۔اور آ دمثل میاذیہ بعض عربوں کی لغت ہے۔حضرت ابن عباس میں میں اور ابوالعالیہ ے بھی مروی ہے گویابہ الثقل کے معنی سے ماخوذ ہے۔ کہاجاتا ہے: أدّى الحمل يُود كا اوُداً، بوجھ نے اسے بوجھل كرديا ہے۔ الله تعالی کاارشاو ہے: تکادُ السَّماوٰتُ يهاں اورسورۃ الشوریٰ میں قرات عامدتاء کے ساتھ ہے۔ نافع ، یحیٰ اور کسائی کی قر اُت یکادیاء کے ساتھ ہے کیونکہ قعل مقدم ہے۔ یکفظن ن مِنهُ، یعنی اس سے بھٹ جائیں۔ نافع ، ابن کثیر اور حفص وغیرہم نے یا کے بعد تا اور طاکی شد کے ساتھ پڑھاہے، یہاں بھی اور سورۃ الشوریٰ میں التفطّی ہے مشتق کیا ہے۔ حمزہ اور ابن عامر نے سورۃ الشوریٰ میں ان کی مواقفت کی ہےاوریبال الإنفطار سے مشتق ینفطیٰن پڑھا ہےای طرح ابوعمر و ، ابو بكر اور مغضل نے دونوں سورتوں میں إنفطار ہے مشتق پڑھاہے؛ اور یبی ابوعبید کا اختیار ہے کیونکہ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: إذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (الانفطار) السَّمَاءُ مُنْفَطِيْ بِهِ (المزل :18) اورالله كا ارشاد ب: وَتَنْشَقُ الْأَسُمَاءُ مُنْفَطِيْ بِهِ (المزل :18) اورالله كا ارشاد ب: وَتَنْشَقُ الْأَسُمَاءُ مُنْفَطِيْ بِهِ (المزل :18) مجت جائے گی۔ وَ تَحْمُ الْحِبَالَ هَدُّا ،حضرت ابن عباس مِن منه بنا فرمایا: اس کامعنی ہے هدماً یعنی سخت آ واز کے ساتھ بہاڑ حمري كے۔حديث شريف ميں ہے: اللَّهِم إن أعوذبك من الهد والهدة ، اے الله! ميں هداور الهدة سے تيري پناه ما تکتا ہوں۔ شمرنے کہا: احمد بن غیاث مروزی نے کہا: الهد کامعنی گرنا ہے اور الهدة کامعنی زمین میں دھنسا ہے۔ اللیث نے كہا: المهد سے مراد سخت كرتا ہے جيسے ديوار يكبارگى كرتى ہے۔كہاجا تاہے: هذن الأمردهذ دكنى، يعنى اس نے مجھے تو ژویااور مجھ پر بہت اثر کیا؛ بیم روی کا قول ہے۔جومری نے کہا: هذالبناء بهذه هذا لینی اس نے دیوارکوتو ژویا ہلادیا۔ هذته المصيبة،مصيبت نے اسے كمزوركرديا،إنه ذالجبل يها راثوث كيا۔اصمعى نے كها: الهذ كمزورآ دى۔ جبكوئى تخص مسى كودهمكى ديتا م توكبتا م إن لغيدهد يعني من كمزور آدى نبيل مول ـ ابن اعرابي في كبا: الهدّ مردول ميل سي يخي آدمی-رہابزدل كمزورآدمى تواسے البوز (ھاء كے سرەكے ساتھ) كہتے ہيں ؛ شاعرنے كہا:

لَيْسُوا بهدين في الحُرُوب إذا تُعْقَدُ فوقَ الْحَرَاقِفِ النُّطُقُ الهذاس أوازكوكمت بي جب ديواركرتي بتوكبتا ب: هَذَّيَهِدُ هَدِيداً الهاداس آوازكو كمت بي جس كوابل ساطل سنتے ہیں جودریا کی طرف سے آتی ہے اس کی زمین میں آواز ہوتی ہے۔ای سے بعض اوقات زلزلد آتا ہے۔ دوید اس کی آواز ناس نے کہا: هدا مصدر ہے کیونکہ تخکامعنی تھت ہے۔ دوسروں نے کہا: بیال ہوا مهدد دو کے معنی میں ہے۔ أَنْ دَعَوْالِلْمَ حُلْن وَلَدًا، أَنْ فراء كنزو يك محل نصب مي بيان المعنى بيان دعوااور من أن دعوا، حرف جركو صذف

¹_تغیرطبری، ج16 منح 149

كر كے نصب دى گئى ہے۔ فراءاور كسائی نے كہا: ميل جرميں ہے اور حرف جرمقدر ہے۔ ابن المبارك نے ذكر كيا ہے كہ ميں مسعر نے بتایا انہوں نے واصل سے انہوں نے عون بن عبدالله سے روایت کیا ہے فر مایا حضرت عبدالله بن مسعود نے فر مایا: ایک پہاڑ دوسرے بہاڑے کہتاہے: اے فلال! کیا آج تیرے پاس ہے کوئی الله تعالیٰ کا ذکر کرنے والاگزراہے۔اگروہ ہاں کہتا ہے تواسے اس سے خوشی ہوتی ہے پھر حضرت عبدالله نے بیآیت پڑھی۔ وَ قَالُوااتَّخَ فَالرَّحْمُنُ وَلَدُّانَ فرمایا: کیاتو ان پہاڑوں کودیکھتا ہے کہ بیر جھوٹ کو سنتے ہیں اور خیر کونہیں سنتے ؟ فرمایا: مجھے عوف نے بتایا انہوں نے غالب بن عجرد سے روایت کیا انہوں نے کہا مجھے شام کے خص نے منی کی مسجد میں بتایا اس نے کہا: الله تعالی نے جب زمین کو بیدا کیا اورجو پچھ اس میں درخت ہیں انہیں پیدا کیا زمین میں کوئی درخت ایبا نہ تھا بنوآ دم جس کے پاس آتے مگروہ اس درخت سے منفعت یاتے ان کے لیے اس سے منفعت ہوتی زمین اور درخت ای طرح تھے تھے کہ بنی آ دم کے کا فروں نے بیہ بڑا بول بولا کہ الله تعالی نے بیٹا بنالیا، جب انہوں نے بیکہا ہتو زمین کا نپ گئی اور درختوں کے کانٹے نکل آئے۔حضرت ابن عباس میں میں ا بہاڑ اور تمام درخت کانپ گئے دریا ،ان میں رہنے والی محجلیاں کانپ تنئیں اس وجہ سے مجھلیوں میں کانٹے ہو گئے اور درختوں میں کا نئے ہو گئے۔حضرت ابن عباس میں شاہد نے ریجی فر مایا: اور حضرت کعب نے فر مایا آسان ، زمین ، پہاڑاورتمام مخلوق گھبرا عنی مگرجن دانس نے ڈرے ،قریب تھا کہ آسان اور زمین زائل ہوجائے۔فرشتے غصہ میں آئے اور جہنم بھڑک اُٹھی اور درختو ل كے كانے نكل آئے۔ زمين خشك اور بنجر ہوگئ جب لوگوں نے كہا: اتنخذ الله ولداً، محمد بن كعب نے فرمايا: قريب تھا كەالله كِ رَمْن ہم پر قیامت بریا كردیتے كيونكہ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: تتكادُ السّلوٰتُ يَتَفَطَّمُ نَ مِنْهُ وَ تَنْفَقُ الْاَئْمُ ضُ وَ تَخِمُّ الْجِبَالُ هَدُّانُ أَنْ دَعَوْالِلنَّ حَلِن وَلَدَّانَ ،اورابن عربی نے کہا(1): کعب نے پچ کہا کہ بیقول ہی بہت بڑا ہے اس کے متعلق قضاء وقدر ہوچکی ہے۔اگریہ نہ ہوتا کہ اللہ تعالیٰ کوکسی کا فر کا کفر کم مرتبہ بیں کرتا اور کسی مومن کا ایمان اسے بلند نہیں کرتا اوراس کی ملک میں مومن کا بیمان اضافہ ہیں کرتا اس طرح اس کی ملک ہے کسی اعتبار ہے کی نہیں کرتا تو زبانوں پرایسے کلمات جاری ہی نہ ہوتے کیکن الله تعالیٰ قدوس محکیم ملیم ہے اس کے بعدوہ کا فروں کے سی قول کی کوئی پروانہیں کرتا۔ الله تعالى كاارشاد ب: وَمَا يَنْبَعِي لِلرَّحْلِن أَنْ يَتَخِذَ وَلَدَّا ١٠٠ مِن عِارِمساكل بي:

الله حال اله اوراوب، وله يعبي ولما يعبي ولما يعبي والمائلة على الله الله تعالى نائرة الله تعالى نائرة والتسلط المسئلة نصبير 1 ـ الله تعالى كارشاد ب: وَمَا يَنْهَ فِي الله خَلْنِ أَنْ يَتَحُونُ وَلَدُ الله تعالى نائرة الله تعالى كارشان كالتن الله تعالى كارشان كار

ان كُلُّ مَنْ فِي السَّمَا وَ الْوَائِنَ مِنْ عَنْقَاءَ مُشْرِ، فَوْ عَبْدًا ﴿ وَمَا اللَّهُ وَلَا جَبَلُ (2) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَا وَ الْوَائِنِ الرَّحْمَ الرَّحْمَ عَبْدًا ﴿ وَانْ نَا فَيَهُ مَعَىٰ مَا سَهِ يَعِيْ آسانوں اور زمین مِن كوكى اليا إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَا وَ الْوَائِنِ الرَّحْمَ فِي عَبْدًا ﴿ إِنْ نَا فَيَهُ مَعَىٰ مَا سَهِ يَعِنْ آسانوں اور زمین مِن كوكى اليا

2 ينسير طبري، جز 17 منحه 151

1 _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 3 مسخد 1253

نہیں ہے مگروہ قیامت کے روز القانقالی کے لیے عبودیت کا اقر ارکرنے والا ہوگااوراس کی بارگاہ میں عجز وانکساری کرنے والا ہو کا جیسا کہ فرمایا: وَکُلُّ اَتَّوْدُ الْحِرِیْنَ ۞ (اہمل) یعنی تمام اس کی بارگاہ میں مجز دانکساری کااظہار کرتے ہوئے آئیں گے ساری مخلوق اس کے غلام ہیں پھراس مخلوق میں ہے کون اس کا بیٹا ہوگا؟ الله تعالیٰ بلندوبالا ہے اس ہے جو بہر کہتے ہیں اور جو کچھ بہ منكر بيان كرتے ہيں، اتى لكھنے ميں ياء كے ساتھ ہے اصل تنوين ہے۔ پس بياستخفا فاحذف كى كئ ہے اور مضاف كيا گيا ہے۔ مسئله نمبر2-اس آیت میں دلیل ہے کہ بیٹا والد کے لیے مملوک نہ دوگا بخلاف اس محض کے جو کہتا ہے کہ وہ اے خریدے گااور مالک ہوجائے گااوروہ اُس پرآزاد نہ ہوگا مگر جب وہ خود اسے آزاد کرے حالانکہ الله تعالیٰ نے اولا دہونے اور ملک ہونے میں منافات ظاہر فرمائی ہے جب باپ بیٹے کاکسی اعتبار سے مالک ہوگا تووہ اس پرآ زاد ہوجائے گااس دلیل کی وجہ اس آیت سے بیہ ہے کہ الله تعالیٰ نے ولدیت اور عبدیت کو نقابل کی دوطرفوں میں رکھا ہے ایک کی نفی ہے دوسری کا اثبات ہو گا اگر دونوں جمع ہوتیں تواس کے قول کا کوئی فائدہ حاصل نہ ہوتا جس کے ساتھ احتجاج واقع ہوتا۔ سیحے حدیث میں ہے'' کوئی بیٹا ا ہے والد کاحق ادائیں کرسکتا مگروہ اے مملوک پائے بھراسے خریدے ادر اسے آزاد کردے'(1)۔ جب باپ اپے بیٹے کا ما لک تبیں ہوتا حالانکہ باپ کو بیٹے پر ایک مرتبہ حاصل ہے تو بیٹا بدرجہاولی باپ کا مالک نہ ہوگا کیونکہ وہ مرتبہ میں اس ہے کم ہے۔ مسئله نمبر3-اسحاق بن را ہور نے نی کر یم من اللہ ایک ارشاد: من اعتق شرکا له في عبد، سے استدال كيا ہے اس سے مراد مذکر غلام ہیں عور تمن نہیں ہیں۔ پس اس پر کمل نہ ہو گاجس نے مؤنث میں سے اپنا حصہ آزاد کیا۔ یہ جمہور علماء سلف کے نظریہ کے خلاف ہے کیونکہ جمہور نے مذکر اور مونث میں فرق نہیں کیا ہے کیونکہ عبد کے لفظ سے جنس مراد ہوتی ہے جيها كه الله تعالى كا ارشاد ب: إنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّلُوٰتِ وَ الْأَنْ مِنْ إِلَا الْإِسْالُ عَبْدًا ۞ بيارشاد مذكر، مونث تمام غلامول كوشامل ب- اوراسحاق نے دليل بكرى بكر عبدة مونث دكايت كيا كيا بـ

مسئله فعبو 4- بخاری نے حفرت ابوہریرہ بڑھ سے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم سن الله تعالی فرماتا ہے ابن آ دم نے میری تکذیب کی ہے اسے بیجا تزنبیں تھا اور اس نے مجھے برا کہا حالانکہ بیاس کوجائز نہ تھا اور رہااس کا میری تکذیب کرنا تواس کا بیقول ہے کہ الله تعالی مجھے دوبارہ بیدائیس کرے گاجس طرح پہلے کیا تھا جبکہ پہلی مرتبہ بیدا کرنا مجھ میری تکذیب کرنا تواس کا بیقول ہے کہ الله تعالیٰ نے بیٹا بنالیا ہے حالانکہ میں یکا ہوں، پراس کے اعادہ سے آسان نہیس تھا اور اس کا مجھے گالی دینا ہے کہ اس نے کہا: الله تعالیٰ نے بیٹا بنالیا ہے حالانکہ میں یکا ہوں، براس کے اعادہ سے نے کہ کو جنم دیا جماد دوجنم دیا جماد ہوں نے اور نہ میراکوئی ہمسر ہے'۔ (2) سورہ بقرہ میں بیگر رچکا ہے اس جبی جگہ میں اس کا اعادہ بہتر ہے۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: لَقَدُا حُطٰمُهُمْ یعنی ان کی تعداد کااسے علم ہے۔ وَ عَدَّهُمْ عَدَّا بِهِ تا کید کے لیے ہے یعنی اس پر ان میں سے کوئی مختی نہیں ہے۔

میں کہتا ہوں: الله تعالی کے اساء میں السحص بھی ہے یعنی حضرت ابو ہریرہ بڑٹھ کی حدیث میں موجود ہے جس کوتر مذی

2 مشكوة المصابح كماب الإيمان الفصل الاول

1_منداحم،مديث نمبر7143

نِ فَقَلَ كِيابِ اللهُ فَعَلَ كَا شَتَقَاقَ بَهِي اس پردلالت كرر ہاہے۔استاذ ابواسحاق اسفرائينی نے کہا: اساء الہيد ميں سے المعصف بھی ہے اور یختص ہے کہ کثرت اسے غافل نہیں کرتی جیسے نور کی روشنی اور ہوا کا تیز چلنا اور پتوں کا گرتا وغیرہ وہ ہر ہے میں حرکات کے اجزاء کو اس وقت جانتا ہے پھروہ کیے نہیں جانتا جبکہ اس نے سب بچھ پیدا کیا ہے۔اللہ تعالی کا ارشاد ہے: اَلا یَعْلَمُ مَنْ خَلَقٌ وَهُوَ اللَّطِیْفُ الْحَدِیْدُ ﴿ (الملک)

إِنَّ الَّذِينَ الْمَنْوُاوَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْلُنُ وُدًّا ۞

'' بلا شہر جولوگ ایمان لائے اور انہوں نے نیک عمل کیے پیدافر مادے گا خدائے مہر بان ان کے لیے (دلول میں) محت''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِنَّ الَّذِهِ ثِنَ اُمَنُوْا، یعی جنہوں نے تعدیق کی۔ وَ عَولُوا الصَّلِحٰتِ سَیَجُعُلُ لَهُمُ الرَّحٰنُ وَ وَ عَلَوا الصَّلِحٰتِ سَیَجُعُلُ لَهُمُ الرَّحٰنُ وَ وَ وَ الله تعالیٰ کا ارشاد سے دلوں میں محبت پیدا فر مایا: '' جب الله تعالیٰ کی بندے سے محبت فر ما تا ہے تو جریل سے فر ما تا ہے میں فلاں سے محبت کرتا ہوں تو بھی اس سے محبت کر'' فر مایا: '' پھر آ سان میں نداد یتا ہے پھراس کے لیے محبت کوابل فر ما تا ہے ہیں فلاں سے محبت کرتا ہوں تو بھی اس سے محبت کرنا ہوں تھر آ سان میں نداد یتا ہے پھراس کے لیے محبت کوابل زمین میں اُتار تا ہے''۔ الله تعالیٰ کا ارشادای کی طرف اشارہ کرتا ہوں پھر آ سان میں منادی کردی جاتی ہے پھراس کے بندے کو تا پند فر ما تا ہے میں فلاں کو تا پند کرتا ہوں پھر آ سان میں منادی کردی جاتی ہے پھراس کے لیے نفر سن میں اتاری جاتی ہے بھراس کے لیے نفر سن میں اتاری جاتی ہے''۔ امام تر ذی نے فر مایا: بی صدیث حسن سے ہو (1)۔ امام بخاری اور امام سلم نے اس کامفہوم ذکر کیا ہے۔ امام ما لک نے موطا میں روایت کی ہے اور نوا در الاصول میں بھی مروی ہے، ابو بکر بن سابق اموی نے جمیں بیان فر ما یا انہوں نے کہا ہمیں ابو ما لک نے مؤطا میں روایت کی ہے اور نوا در الاصول میں بھی مروی ہے، ابو بکر بن سابق اموی نے جمیں بیان فر ما یا انہوں نے کہا ہمیں ابو ما لک جنبی نے بیان کیا انہوں نے جو پر سے انہوں نے ضحاک سے انہوں نے حصرت

¹ _ جامع تريذي، سورة مريم ، جلد 2 منحه 145 _ الينياً ، حديث نمبر 3085 ، ضيا والقرآن ببلي كيشنز

یم کہتا ہوں: جب وہ نیا میں محبوب تھا تو آخرت میں بھی محبوب ہوگا۔ الله تعالیٰ صرف مومن متی ہے محبت فرما تا ہے اور وہ پندنہیں فرما تا مگر خالص متی کو۔ الله تعالیٰ اپ فضل وکرم ہے ہمیں بھی ان نیک لوگوں ہے کرے۔ امام سلم نے حضر ت ابو ہریرہ ہی تو سے سروایت کیا ہے فرمایا نی پاک مان فائیل ہے فرمایا: 'الله تعالیٰ جب کسی بندے ہے محبت کرتا ہو جریل کو باتا ہے اور فرما تا ہے میں فلاں ہے محبت کرتا ہوں تو بھی اس ہے محبت کرتا ہے بھروہ آسان میں منادی کرتا ہے اور کہتا ہے: الله تعالیٰ فلاں ہے محبت کرتا ہے پس مان کی کرتا ہے اور جب الله تعالیٰ کو باتا ہے اور کہتا ہے: الله تعالیٰ فلاں ہندے کو ناپند کرتا ہوں تو بھی اسے ناپند کرنا فرمایا: '' بھراس کی قبولیت زمین میں رکھی جاتی ہے۔ اور جب الله تعالیٰ کسی بندے ہے بغض کرتا ہے تو وہ جبریل کو بلاتا ہے اور کہتا ہے: میں فلاں بندے کو ناپند کرتا ہوں تو بھی اسے ناپند کر'' فرمایا: '' وہ اسے ناپند کر تا ہے کہ الله تعالیٰ فلاں کو ناپند کرتا ہے تو بھی اسے ناپند کر'' فرمایا: '' وہ اسے ناپند کر'' فرمایا: '' وہ اسے ناپند کر'' فرمایا: '' وہ اسے ناپند کر نا ہے کہ الله تعالیٰ فلاں کو ناپند کرتا ہے تو بھی اسے ناپند کر'' فرمایا: '' وہ اسے ناپند کر'' فرمایا کی نفرت زمین میں رکھی جاتی ہے۔ ''

فَاتَّمَايَسَّرُنَّهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَيِّرَ بِوالْمُتَّقِينَ وَتُنْزِرَبِهِ قَوْمًا لُدًّا ۞

"صرف اس لیے ہم نے آسان کردیا ہے قرآن کوآپ کی زبان میں اُتارکرآپ مردہ سنائیں اس سے پر ہیز محارول کواورڈرائیں اس کے ذریعے اس قوم کوجو بڑی جھٹڑ الو ہے"۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: فافتایئٹر نٰهُ پلِسَانِكَ یعنی ہم نے آپ کی عربی زبان میں قر آن کو بیان کیااور ہم نے اےغور وفکر _____

^{1 -} ي بخارى، كتاب التوحيد، كلامر الرب ماع جبرائيل ونداء الله وملائكة ، جلد 2 منى 115 مع بخد 115 مع مع مسلم، كتاب البود العلة ، إذا أحب الله عبد أحببه إلى عبادة ، جلد 2 منى 231

کرنے والے پرآسان بنادیا۔ بعض علاء نے فرمایا: ہم نے اسے تجھ پر عرب کی زبان میں نازل کیا تا کہ ان پراس کا سمحسنا آسان ہوجائے۔ لِیُبَشِّرَ بِدِالْمُتَقِیْنَ یعنی اس کے ساتھ آپ مونین کو بشارت دیں۔ وَ تُنْزِمَ بِهِ قُوْمًا لُگُان ،الله تع ہے الله تعالیٰ کا ارشادہے: الذالخصام، شاعر نے کہا:

وَ كُمُ اَهْلَكُنَا قَبُلَهُمْ مِنْ قَرْنِ لَهِ هَلَ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ اَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ مِن كُوُا ۞

' اور کتنی تو میں تھیں جن کو ہم نے ہلاک کردیاان سے پہلے کیا محسوس کرتے ہوان میں کسی کو یا سنتے ہوں ان کی
کوئی آہٹ'

الله تعالی کار تادہ: وَ کُمُ اَ هَلَکُنَا قَبُلَهُمْ مِنْ قَرْنِ قرن سے مرادامت ہور جماعت ہے۔ الله تعالی اہل مکہ کوڈرا رہا ہے۔ هَلُ تُحِسُّ مِنْهُمُ مِنْ اَ حَوا وُ تَسْمَعُ لَهُمْ مِن کُوُا اَ احد محل نصب میں ہے یعی هل تری منهم أحداً و تجد کیاان میں ہے۔ هَلُ تُحِسُ مِنْهُمُ مِن اُوْ تَسْمَعُ لَهُمْ مِن کُوُا یاان کے لیے کوئی آواز سنتے ہیں ؛ یہ حضرت ابن عباس بنی شیما وغیرہ سے مردی ہے یعنی وہ مرجے ہیں اور اپنا المال پراجر عاصل کر بھے ہیں۔ بعض نے فر مایا: الدکندہ آواز یاحرکت جو بھی نہ جاسکے مردی ہے یعنی وہ مرجے ہیں اور اپنا المال پراجر عاصل کر بھی ہیں۔ بعض نے فر مایا: الدکندہ آواز یاحرکت جو بھی نہ جاسکے یہ یہ دیا ورا ہوعبیدہ کا قول ہے جیسے دکنال کم تیبیتہ الشکر کی آہٹ۔ ابوعبیدہ نے لبید کا شعر بطور استشہاد کا صاحب:

یویوں مرد بربی میں میں الفرنس فراعها عن ظَهْر غیب والاَّنیس سَقَامُها وَتُوجَّسَتُ رِکُنَهَ الْأنیس فراعها عن ظَهْر غیب والاَّنیس سَقَامُها بعض نے فرمایا: اس سے مراد نفی آواز ہے، اس سے دکنمالر مع بولا جاتا ہے جب نیزے کی ایک طرف زمین میں غیب وہا کے طرف زکما:

وَصَادِقَتَا سَهُمِ التَّوَجُسِ للشَّى لدِكْنِ خَفِي أو لصَوْتِ مُنَدَّد الرَّنَ خَفِي أو لصَوْتِ مُنَدَّد الرَّمة الكِبَيل كَاتعريف كرتا ہے جوشكارى اور كتول كى آواز سنتا ہے:

إذا توجَسَ رِكُفَا مقفِیْ نَدِسْ بِنِبأَةِ الصوتِ مانی سبعه كذب بین اس کے سنے میں جموئ بین اس کے سنے میں جموئ بین یوہ سنے میں سی الندس ماہر کو کہتے ہیں۔ کہاجا تا ہے: ندِس وندُس جیے کہا جاتا ہے: حذِرٌ و حَذُرٌ، ويَقِظُ يَقَظُ ، النبأة ، آ ہت آ واز۔ ای طرح الرکندہ اور الرکاذاس مال کو کہتے ہیں جوفن کیا گیا ہو؛ والله اعلم بالصواب۔

¹ _ تغییرطبری، جز16-15 منحه 154

بسماللهالرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

سورهٔ طله

﴿ المِلْهَا ١٥٥ ﴾ ﴿ ٢٠ سُؤَةً طَلَّهُ اللَّهُ ٢٥ ﴾ ﴿ يَوْعَامَا أَمْ اللَّهِ ٢٥ ﴾

سورہ طہتمام علماء کے نز دیک مکی ہے بیہ حضرت عمر من تھنے کے اسلام لانے سے پہلے نازل ہوئی تھی۔ دار قطنی اپنی سنن میں حضرت انس بن مالک بڑئے سے روایت کیا(1) فرمایا: حضرت عمر بڑئے اپنی تلوار لڑکائے ہوئے نکلے تو انہیں بتایا گیا کہ تمہارا بہنوئی اور تمہاری بہن دین چھوڑ چکے ہیں۔ عمران کے پاس آے ان کے پاس ایک مہاجر شخص تھا جہجس کو خباب کہا جاتا تھاوہ سورہ طہ تلاوت کرر ہے ہتھے۔عمر نے کہا: وہ کتاب مجھے دو جوتمہارے پاس ہے تا کہ میں اسے پڑھوں۔عمر کتا ہیں پڑھتے تھے۔عمرکوان کی بہن نے کہا: تو نا پاک ہے اور اس قر آن کوصرف پاک ہی جھو سکتے ہیں تم اٹھوٹسل کر ویا وضو کرو۔حضرت عمر بن الصے اور وضوکیا قرآن حکیم کو پکڑا اور پڑھاطہ۔ بیابن اسحاق نے تفصیل کے ساتھ فل کیا ہے۔ عمرا بنی تلوار لڑکائے ہوئے نی پاک منی نوی کی کے ار سے نکے انہیں تعیم بن عبداللہ ملے، اس نے پوچھا: اے عمر ا کہاں کا ارادہ ہے؟ عمر نے کہا: میں محمد کاارادہ کرکے جارہاں ہوں جس نے ہمارادین حجوز ویا ہے اور جس نے قریش کی جمعیت کو پارہ پارہ کردیا ہے۔اور قریش کے دانشوروں کو بیو**تو**ف بنایا ہے اوران کے دین پرعیب لگایا ہے اور ان کے معبودوں کو بُرا کہاہے۔ پس میں اسے ل كرول كاليم نے اسے كہا: الله كى تسم! اے مرتجھے تيرے نفس نے دھوكاديا ہے كيا تجھے بن عبد مناف زمين پر جلتار ہے دي مے جبکہ تو محمد کوتل کر چکاہوگا، کیا تواہے تھمروالوں کی طرف نہیں جاتا تا کہ ان کامعاملہ سیدھا کرے؟ عمرنے پوچھا: میرے محمروالے؟اس نے کہا: تیرا بہنوئی اور تیرے چیا کا بیٹا سعید بن زید اور تیری بہن فاطمہ بنت خطاب، الله کی قسم! دونوں اسلام قبول کر چکے ہیں اور محمد منی نیٹی کے دین کے پیروکار ہو چکے ہیں تجھے لازم ہے کہ ان کی خبرلو۔ عمرا پنے بہنوئی اور بہن کی طرف لوٹاان کے پاس حفرت خباب بن ارت بھی تھےان کے پاس ایک صحیفہ تھا جس میں سور ہُ طریقی وہ ان دونوں کو پڑھا رہے تھے جب انہوں نے حضرت عمر بڑاتھ کی آ مرمحسوں کی تو حضرت خباب ان کی کوٹھری میں حجیب گئے یاکسی کمرے میں غائب ہو سکتے۔حضرت فاطمہ بنت خطاب نے صحیفہ پکڑااورا پنی ران کے نیچے کرلیا۔عمر نے حضرت خباب کی قر اُت کوئ لیاجو ان دونوں کو پڑھارہے تھے جب وہ گھر کے قریب ہوئے تھے جب داخل ہوئے تو پوچھا: جو میں نے مخفی آ واز سیٰ ہے وہ کیسی تمقى؟ سعيداوران كى زوجه نے كہا: تونے پچھ بيں سنا۔ عمر نے كے كہا: الله كى تسم! مجھے بتا يا گيا ہے كہم نے محد سائٹ الله كے دين کی پیروی شروع کردی ہے عمر نے اپنے بہنوئی سعید بن زید کو پکڑلیا۔حضرت فاطمہ بنت خطاب اٹھی تا کہ اپنے خاوند کوعمر سے بچاتمی عمر نے اسے بھی مارکرزخی کردیا۔ جب عمر نے ایسا کیا تو عمر کواس کی بہن اور بہنوئی نے کہا: ہاں ،ہم اسلام لا چکے ہیں اور

¹ يسنن دارتطني ، كتباب الطهادة ، نهى عن السعدت عن مس القرآن ، جلد 1 يمنى 123 من يهزي نيعد ميس تجرت كي ـ

خَلَقَ الْاَثُهُ مَنَ وَالسَّلُوْتِ الْعُلَى أَ الرَّحُلُنُ عَلَى الْعَرْشِ السَّوَى لَهُ مَا فِي السَّلُوتِ وَمَا فِي السَّلُوتِ وَمَا فِي النَّالُونِ وَمَا فَي الْكُولِ السَّلُوتِ وَمَا فِي الْكُولِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ الللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْمُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْهُ اللْمُ الللْمُ اللْمُ الللللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الللللْمُ اللْمُ اللللْمُ اللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللْمُ اللللْمُ اللْمُ الللللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الل

"طا۔ حا۔ نہیں اُتارا ہم نے آپ پریة رآن کہ آپ مشقت میں پڑیں۔ بلکہ یہ نصیحت ہے اس کے واسطے جو

(اپنے رب سے) ڈرتا ہے۔ یہ اُتارا گیا ہے اس ذات کی طرف سے جس نے بیدا فر مایا زمین کواور بلند آسانوں

کو۔ وہ بے حدم بربان (کا کنات کی فر مانروائی کے) تخت پر شمکن ہوا ، اُس کے ملک میں ہے جو بچھ آسانوں میں

ہے اور جو بچھ زمین میں ہے اور جو بچھ ان دونوں کے درمیان ہے اور جو بچھ گیلی مٹی کے بنچ ہے۔ اور تو بلند آواز

ہے بات کرے (تو تیری مرضی) وہ تو بلا شبہ جانتا ہے رازوں کو بھی اور جمیدوں کو بھی۔ الله (وہ ہے کہ) کوئی
عیادت کے لائن نہیں بغیراس کے اس کے لیے بڑے خوبصورت نام ہیں '۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: طاف اس کے معنی میں علماء کا اختلاف ہے۔ حضرت سیدنا ابو بکر رضی الله عنہ نے کہا: ہے اسرار میں سے ہے؛ غزنوی نے یہ ذکر کیا ہے۔ حضرت ابن عباس میں خوانہ نے کہا: اس کا معنی ہے یا دجل (اسے محض) یہ بہتی نے ذکر کیا ہے۔ بعض نے فرمایا: عکل قبیلہ کی معروف لغت ہے۔ بعض نے فرمایا: عک قبیلہ کی لغت ہے۔ کبلی نے کہا: اگر عک قبیلہ کے کمی خوص کو یا رجل کے گاتو جواب نہیں دے گاتی کے توطہ کہے۔ طبری نے اس کے متعلق ایک شعر کھا ہے:

دعوت بطه في القتال فلم يُجِبُ فخفتُ عليه أن يكون مُوَائِلا (1)

اس شعر میں موٹلا کی جگہ مزایلا بھی مروی ہے۔عبدالله بن عمرو نے کہا: عک قبیلہ کی لغت میں اس کامعنی ہے یا حبیبی، اے میر ے حبیب!۔ بیتول غزنوی نے ذکر کیا ہے۔قطرب نے کہا: بیطی قبیلہ کی لغت ہے۔ یزید بن مہلبل نے کہا:

إن السفاهة طه من خلائقكم لاقدّس الله أرواح البلاعين(2)

عکرمہ نے بھی یہ کہا ہے کہ مبنی زبان میں یا دہل کی طرح ہے؛ یہ قول تعلی نے ذکر کیا ہے۔ صحیح یہ ہے کہ اگر چہ دوسری لغات میں بھی یہ لفظ ہے لیکن یہ عربی لغت سے بھی ہے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا ہے، یہ عک ،طی اور عمکل میں یمنی لغت ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: یہ الله تعالیٰ کے اساء میں سے ایک اسم ہے اور قسم ہے۔ اس کے ساتھ قسم اٹھائی گئ ہے؛ یہ بھی حضرت ابن

2 ـ تغسير ماور دي ، جلد 3 منحه 392

1 _ تغييرطبري، جز16 ، منحد 158

عباس سیدج سے مروی ہے۔ بعض نے فرمایا: یہ نبی کریم مان اللہ کا اسم مبارک ہے اللہ تعالی نے آپ کابہ نام رکھا ہے جس طرح كەمحمدنام بھى اس نے ركھا۔ نبى كريم مان تفاليد سے سروى ہے كه آب نے فرمايا: "مير سے رب كى بارگاہ ميں دس اساء ہيں" ان میں طداور یسین کاذکر کیا ہے۔ بعض نے فرمایا: بیسورت کا نام ہے اور اس کے لیے جاتی ہے۔ بعض نے فرمایا: الله تعالی کے کلام سے اختصار ہے۔ الله تعالیٰ نے اپنے رسول کریم علیہ کواس کے ملم کے ساتھ خاص فرمایا ہے۔ بعض نے فرمایا: پیہ حروف مقطعات ہیں ہرلفظ ایک خاص معنی پر دلالت کرتا ہے۔اس میں اختلاف ہے۔بعض نے فرمایا: طاسے مراد تجرہ طو پی ہاور ها سے مراد الناد الهادية ہے۔ عرب كسى چيزكواس كے جز سے تعبير كرديتے ہيں كو يا جنت اور دوزخ كى قسم الله الى۔ سعيد بن جبير نے كہا: طا الله تعالى كے اسم طاہر اور طلب كا اعاده باور ها الله تعالى كے اسم هادى كا آغاز ب_ بعض نے قرمایا: طاسے مراد ہے اے امت کی شفاعت کے حریص! هاسے هادی الخلق الی الله کامعنی مراد ہے۔ بعض نے فرمایا: طا طہارت ہے ہے اور ھا ہدایت سے ہے۔ گویا نبی کریم مان تائیلی کوفر مایا: یا طاهرًا من الذنوب یاهادی الخلق إلى علام الغيوب (اے گناہوں سے مبرا! اے مخلوق کی علام الغيوب کی طرف را ہنمائی کرنے والے) بعض نے فرمايا: طاسے مراو طبل جنگ ہےاور ھاسےمرادان کی ہیبت ہے جو کا فروں کے دلوں میں ڈالی جاتی ہے۔اس کی وضاحت ریہ ہے: سَنُمُ قِیْ فِیْ قُكُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعُبَ (آل عمران: 181) اور فرما يا: وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعُبَ (الاحزاب: 26) بعض نے فر ما یا: طاسے مراداہل جنت کا جنت میں خوش ہونا ہے اور ھاسے مرادیہ ہے کہ دوزخی دوزخ میں ذکیل ہوں گے۔ چھٹا قول س<u>ہ</u> ہے کہ طاہ کامعنی ہے مبارک ہے اس کوجس نے ہدایت یا کی بیمجاہداور محمد بن حنفید کا قول ہے۔ ساتواں قول رہے کہ طامسے مراد طاء الأد ض نبی کریم منابطُیْ این نماز میں مشقت برداشت کرتے ہتھے تی کہ یاؤں مبارک سوج جاتے ہتھے اور یاؤں متورم ہوجاتے تھے اور اپنے قدموں کے درمیان آرام کرنے کی احتیاج محسوس ہوتی تو آپ کو کہا گیا: طاء الارض یعنی آپ تھکیں تہیں کہ آپ کوآرام کی حاجت ہو، بیانباری نے حکایت کیاہے۔قاضی عیاض نے "الثفاء" میں ذکر کیاہے کہ حضرت رہے بن ائس نے کہا: نبی کریم من ﷺ بہ جب نماز پڑھتے توایک یاؤں پر کھڑے ہوتے اور دوسرااٹھا لیتے تو اللہ تعالیٰ نے طاہ نازل فر ما یا۔ بعنی اے محد سالینٹالیا ہم زمین پر دوسرویا و س بھی رکھو۔ مَا آنْدَ لْنَاعَلَیْكَ الْقُوْلُانَ لِتَنْقَلَى ، زمخشری نے کہا:حسن سے مروی ہے طداور اس کی تغییر رہے گی تئے ہے کہ الوطاعیہ امر کا صیغہ ہے۔ نبی کریم مان ٹائیلیزم نماز تہجد میں ایک یاؤں پر کھڑے ہوتے تصے تو آپ کو تھم دیا گیا کہ دونوں یا وُں ایکھے زمین پر رکھو بیاصل میں طانھا ہمزہ کو 8 سے بدل دیا گیا جیسا کہ بطانیں الف ے بدل دیا گیا۔ بیاس کے بارے میں ہے جس نے کہا: لاھناك الموتع پھراس پر بیامر بنایا گیااورھاء سكت کے لیے ہے۔ عجابد نے کہا: نبی کریم سن اللہ اور صحابہ کرام رات کے وقت قیام کے لمباہونے کی وجہ سے نماز میں اپنے سینول میں رسیال با ندھتے تھے پھرفرضی نماز کے ساتھ اس کومنسوخ کردیا گیا، پس بیآیت نازل ہوئی کلبی نے کہا: جب نبی کریم مق ٹالایہ پر مکہ میں وحی نازل ہوئی تو آپ نے عبادت میں بہت زیادہ کوشش کی اور عبادت میں شدت کی اور ساری رات قیام فرماتے متھے تی کہ بیآیت نازل ہوئی۔الله تعالیٰ نے آپ کواپیےنفس پر تخفیف کرنے کاتھم دیا پھرآپ نماز بھی پڑھتے تھے اور آرام بھی

الله تعالی کا ارشاد ہے: مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُوْانَ لِتَشْقَى بِهِ مانْزِلَ عليك القرآن لتشقي برها گيا ہے۔ ناس في ہا: لام جبود ہے۔ ابوجعفر نے كہا: ميں نے ابوالحن بن كيسان كويفرات كہا: بعض نحو يوں نے كہا: لام جبود ہے۔ ابوجعفر نے كہا: ميں نے ابوالحن بن كيسان كويفرات موت ساكہ لام جارہ ہے اس كامعنى ہے: ما انزلنا عليك القرآن للشقاء، الشقاء مداور تصر كے ساتھ ہے يہ واوى ہے، الشقاء كالغوى معنى تفكن اور مشقت ہے يعنى آپ كى مشقت كے ليے تو ہم نے آپ پرقرآن نازل نہيں كيا۔ شاعر نے كہا:

ذوالعقل یشتی نی النعیم بعقله و أخو الجهالة نی الشقادة ینعم پی النه تعالی کا ارشاد ہے: پی النه تعالی کا ارشاد ہے:

فَلَعَلَكَ بَاخِعُ نَفْسَكَ عَلَى إِثَارِهِمْ (الكَهْف:6)

یعن آپ کے ذمصرف تبلیغ کرنا اور نصیحت کرنا ہے اور ان کا ایمان لانا آپ پر فرض نہیں کیا گیا اس کے بعد کہ آپ نے رسالت اور موعظ حسنہ کی اوائی میں کوئی کوتا ہی نہ کی۔ روایت ہے کہ ابوجبل (لعنة الله علیہ) اور نضر بن حارث نے نبی کریم مؤٹٹ کیلیم کو کہا کہ آپ تبی کیونکہ آپ نے اپنے آباء کا دین ترک کردیا ہے پس اس کارد کیا گیاہے کہ دین اسلام اور بہ قر آن تو ہم کامیا بی کا زینہ ہے اور ہم سعادت کے حصول کا سبب ہے اور جس نظریہ پر کفار ہیں وہ نری شقاوت ہے۔ نہ کورہ اقوال کی بنا پر کر آپ مائٹ ٹیلیم رات کونو افل پڑھتے تھے تھے تھے تھے کہ ان حضور! اپنے نفس

پر شفقت کریں بیٹک اس کا بھی آپ پر حق ہے بینی ہم نے آپ پر قر آن نازل نہیں کیا تا کہ آپ کانفس عبادت میں تھک جائے اور تکلیف ومشقت میں آپ اے مبتلا کریں آپ کوتو آسان شریعت کے ساتھ مبعوث کیا گیا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قِبَّن خَکتی الْا تُمْضَ وَ السَّبُوٰتِ الْعُلیْ نَ العلاء ہے مراد بلندوبالا ہے یہ العلیاکی جع ہے بیے کبریٰ دصغریٰ، کُبرَ، صُغَوالله تعالیٰ نے اس ارشاد میں اپنی عظمت وجروت اور جلال کی خبروی ہے۔ پھر فرمایا: اَلدِّ مُحلنُ عَلَی اَنْعَوْشِ السَّوَٰ می اس پر مدح کی بنا پر نصب جائز ہے۔ ابواسحاق نے کہا: بدل کی بنا پر جرہے۔ سعید بن مسعدہ نے کہا: رفع مبتدا کی حیثیت ہے ہا در اس کی خبر کہ مَا فِی السَّلُوٰتِ وَ مَا فِی السَّلُوٰتِ کَی بنا پر مرفوع ہوتو اس صورت میں الاَن مُن ہوگا اور خلق میں جوضمیر مضمر ہے اس سے بدل کی بنا پر مرفوع ہوتو اس صورت میں استویٰ پر وقف نہ ہوگا اور خلق میں جوضمیر مضمر ہے اس سے بدل کی بنا پر مرفوع ہوتو اس صورت میں استویٰ کے مقالے الاَن میں گزریکی ہے۔ شِیْ ابوالحس وغیرہ کانظریہ یہ ہے کہ وہ بغیر صدو کیف کے اپنے عرش پر مستوی ہے میا کوئلوں کا استوا ہوتا ہے۔ حضرت ابن عباس مِن مُن ہم نے فرمایا: اس کا مطلب یہ ہے کہ اس نے پیدا کیا جو بچھ ہو چکا ہے اور جو کے قیامت کے بعد ہونا ہے۔ ۔

فسم كى فسنول مرويات كفل كرنے والول پر تعجب ہوتا ہے۔

Marfat.com

الله تعالیٰ کارشاد ہے: اَللهٔ لاَ اِللهُ اِلاَ هُو اللهُ الاَ اُسَماعُ الْحُسُنَى وَ الله اسم جلالت پر رفع مبتدا کی حیثیت ہے یا مبتدا کے اضار کی وجہ ہے ہے بایک فلٹم میں جوخمیر ہے اس سے بدل کی بنا پر ہے۔ اس نے اپنی تو حیدخود بیان فرمائی ہے بیاس طرح ہے کہ نبی پاک میں تنظیم نے مشرکین کوالله وحدہ لاشریک کی عبادت کی طرف دعوت دی تو انہیں بیگر ال گزری۔ ابوجہل نے آپ میں تنظیم کو الرضن کا ذکر کرتے ہوئے سنا تو اس نے ولید بن مغیرہ کو کہا: محمد (مان تنظیم کے مباتھ دوسرے خدا کو پکار نے سے منع کرتا ہے اورخودوہ الله تعالیٰ اور الرضن کو پکارتا ہے تو الله تعالیٰ نے بینازل فرمایا: اکر مختلی علی المقرش مفدا کو پکارتا ہے تو الله تعالیٰ نے بینازل فرمایا: اکر مختلیٰ علی المقرش منا مان کی اور بینازل فرمایا: اُللہُ مُو اللهُ اَوادُ عُوااللّهُ اَوادُ عُوااللّهُ اَوادُ عُوااللّهُ اِللّهُ اِللّهُ اَلّهُ اِللّهُ اَلّهُ اللّهُ اَلَّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ ال

وَهَلُ اَثْنُكَ حَدِيْثُ مُوْسَى ﴿ إِذْ مَا نَامًا فَقَالَ لِا هُلِهِ امْكُثُواۤ إِنِّ اَنْتُ نَامًا • وَهَلُ اللهِ هُلِهِ امْكُثُواۤ اِنِّ اَنْتُ نَامًا • لَكُوْلُمَ النَّامِ هُدًى ۞ فَلَتَاۤ اَتُهَانُوْ دِى لِبُوْلِمِي ۚ لَكَ النَّامِ هُدًى ۞ فَلَتَّا اَتُهَانُوْ دِى لِبُولُمِي ۚ وَالْاَخْتُونُكُ إِنِّ الْهُولِدِ الْهُقَدِّسِ طُورًى ۚ وَ اَنَا اخْتَوْنُكَ إِنْ لَوَادِ الْهُقَدِّسِ طُورًى ۚ وَ اَنَا اخْتَوْنُكَ إِنْ لَوَادِ الْهُقَدِّسِ طُورًى ۚ وَ اَنَا اخْتَوْنُكَ إِنْ لَوَادِ الْهُقَدِّسِ طُورًى ۚ وَ اَنَا اخْتَوْنُكَ

1 يخير كمبرى، ج 16-15 مني 162

فَاسْتَبِهُ لِمَا يُولِى ﴿ إِنَّىٰ آنَا اللهُ لاَ إِللهَ إِلَا آنَا فَاعْبُدُنِ اللهِ وَآقِمِ الصَّلُولَةُ وَاسْتَبِهُ لِمَا يُولِى أَنَّ اللهُ عَبُدُ اللهُ وَلَا إِلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ عَنْهُما لِمُعْرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿ فَلَا لِنِ كُمِي مِنَ السَّاعَةُ التِيدُ أَنَّ السَّاعَةُ التِيدُ أَنَّا اللهُ وَلَا يَعْدُونَ السَّاعَةُ التِيدُ أَنَّا اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الل

"اور (اے حبیب!) کیا پہنی ہے آپ کو اطلاع موئی کے قصہ کی۔ جب (مدین سے واپسی پر تاریک رات میں) آپ نے آگ دیکھی توا پے گھر والوں کو کہا: تم (ذرایہاں) کھر ومیں نے آگ دیکھی ہے شاید میں لے آگ ریکھی ہے شاید میں لے آگ ریکھی اور کہا: تم (ذرایہاں) کھر ومیں نے آگ دیکھی ہے شاید میں لے آگ کے پاس کوئی راہ دکھانیوالا۔ پس جب آپ وہاں پہنچ تو ندا کی گئ: اے موتی! بلا شبہ میں تیرا پروردگار ہوں لیس تو اُتاردے اپنے جوتے بیشک تو طوئی کی مقد سے وادی میں ہے۔ اور میں نے پند کرلیا ہے تھے (رسالت کے لیے) سونوب کان لگا کر من جو وی کیا جاتا ہے۔ وادی میں ہے۔ اور میں نے پند کرلیا ہے تھے (رسالت کے لیے) سونوب کان لگا کر من جو وی کیا جاتا ہے۔ یہنی میں ان اللہ ہوں نہیں ہے کوئی معبود میر سے سوالی تو میری عبادت کیا کراورادا کیا کر نماز مجھے یا دکرنے کے لیے۔ بیشک وہ گھری (قیامت) آنے والی ہے میں اسے پوشیدہ رکھنا چاہتا ہوں تا کہ بدلہ دیا جائے ہر مخض کو اس کے ایم کام کاجس کے لیے وہ کوشاں ہے۔ پس ہرگز نہ رو کے تھے اس (کو ماننے) سے وہ شخص جونبیں ایمان رکھتا اس کی اور دیم بھی ہلاک ہوجاؤ گئن۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هَلُ اَ لَتُكَ حَدِيثُ مُوسُى ۞ اہل معانی نے کہا: بیاستقبام اثبات وا یجاد ہے اس کامعنی ہے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هَلُ اَ اللّٰہُ عَلیٰ کے واقعہ کی اطلاع؟ بعض نے فر مایا: اس کامعنی ہے قدہ آتاك (آ پکی ہے تیرے پاس)؛ بید هزت ابن عباس بن بند برای اقول ہے کہی نے کہا: اس کامعنی ہے ابھی تک مولی کے واقعہ کی اطلاع نہیں تیرے پاس) کے متعلق خو و فہر دی۔ اِ فُر کہا اُنا گہا اَققالُ لِا کھی اصلاع اُنٹی اُنٹی اُنٹی اُنٹی اُنٹی کا کہا آگی آ اِنٹی کا کہا آگی ہے آبی کہ مدت کرنے کی مدت پوری ہوئی اور آئی۔ ہوا اللّٰ ہو کہ کی مدت پوری ہوئی اور آپ اللّٰ ہو گہا کی مدت پوری ہوئی اور آپ اللّٰ ہو کہ کہ مدت کرنے کی مدت پوری ہوئی اور آپ راستہ بھول گئے تھے۔ خصرت مولی علیہ السلام ایک غیو وضحنی سے رات کے وقت لوگوں کے ساتھ چلے تھے اور دن کے وقت غیرت کی وجہ ہو موجہ تے اور اور ایک خورت مولی علیہ ہو پکا تھا رات تاریک تھی۔ مقاتل کے ایک خورت مولی علیہ ہو پکا تھا رات تاریک تھی۔ مقاتل میں ایا فیصلہ ہو پکا تھا رات تاریک تھی۔ مقاتل میں ایا فیصلہ ہو پکا تھا رات تاریک تھی۔ مقاتل میں ایا میں والدہ کی طرف والی جانے کی اجازت طلب کی تو آئیں اجازت دی گئی۔ پیدا ہوا جبکہ آپ راستہ ہو کی علیہ السلام نے حصرت شعیب ما السلام سے ابنی والدہ کی طرف والی جانے کی اجازت علیہ کی تو آئیں اجازت دی گئی۔ پیدا ہوا جبکہ آپ راستہ ہوں استہ عیں آپ کہ جدی ہوں تو تی ہوں تا ہو کہ ایک ہو بیدا ہوا جبکہ آپ راستہ کی بیدا ہوا جبکہ آپ راستہ کی ہو بیدا ہوا جبکہ آپ راستہ کی ہو رائی اس ورز ہے آگ رکھی تو آپ نے اسکی میں اس ورز تھی آگ رکھی تو آپ نے اسکی میں اس میں تھی ہیں آگ رکھی اس روشی کی اس میں تو آپ کی تو آپ کی مورز تو کہ کہا: جب آپ آگ کی طرف متوجہ ہوئے تو آپ نے عناب کے درخت میں آگ ورکھی اس روشی کی اس روشی کی اس روشی کی اس روشی کی اس میں میں اس میں اس ورز کی کی کورن کی کورن کی کامل میں میں بیا تو درخت میں آگ ورخت کی ایک میں کی کورن کی کورن کی کائی کورن کی کائی کورن کی کائی کی کورن کی کی کورن کی کی کورن کی کائی دور کی گئی کی کورن کی کی کائی کورن کی کی کورن کی کی کورن کی کورن کی کی کورن کی کورن کی کورن کی کورن کی کورن کی کی کورن کورن کی کورن کی کورن کی کورن کی کورن کی کورن کورن کی کورن کی کی کورن کی کورن کی

نوبصورتی سے تعجب کرتے ہوئی آپ شہر گئے اس درخت کے بزہ کی شدت ای تھی کہ آگ کی گری کی شدت اس درخت کی بزی کے حسن کوتبدیل نیر کے حسن کوتبدیل نہ کر سے اور درخت کے پانی کی کڑت اور بزہ کی شادا بی نے آگ کی روشی کے حسن کوتبدیل نہیں کیا تھا؛ مبدوی نے وکر کیا ہے۔ پس حضرت موئی علیہ السلام نے آگ کود یکھا، جیسا کہ روایت میں ہے: '' یعلیق (وہ گھاس جو درخت پر لیٹتی ہے اور اس کا بھل شہوت کی طرح ہوتا ہے) کا درخت تھا آپ نے اس کا قصد کیا تو وہ آپ سے یہ جھی ہوگیا پس آپ لوٹ آئے اور اس کا بھل شہوت کی طرح ہوتا ہے کہ اور الله تعالی نے اس درخت سے کلام فرمائی'' کہ اور دی نے کہا: حضرت موئی علیہ السلام کے نزد یک آگ تھی اور الله تعالی کے نزد یک نور تھا (1) جزہ نے لاھلہ امکثوا، ماور دی نے کہا: یہاں کی لغت پر ہے جس نے کہا: مارت بھویا د جل، وہ اصل پر لا یا بیہ جا نز ہے مگر حزہ نے دونوں جگہاں کی اصل کی مخالفت کی۔ امکثوافر ما یا اقیہ وا نہیں مورت بھویا د جل، وہ اصل پر لا یا بیہ جا نز ہے مگر حزہ نے دونوں جگہاں کی اصل کی مخالفت کی۔ امکثوافر ما یا اقیہ وا نہیں فرمایا کوئکہ اقاضا کرتا ہے، المکث ایبانہیں ہے۔ آنست کا معنی ہے ابصرت؛ یہ ابن اعرائی کا قول ہے؛ ای خرایا کوئکہ اقاصة دوام کا تقاضا کرتا ہے، المکث ایبانہیں ہے۔ آنست کا معنی ہے ابصرت؛ یہ ابن اعرائی کا قول ہے؛ ای سے یا رشاد ہے؛ قان انسٹ تی میٹھ ٹی ٹی ٹر شک (النہ اعن 6)

آنست الصوت میں نے آواز کوسنا۔ القبس آگ کا شعلہ، ای طرح المقباس ہے۔ کہاجاتا ہے: قبست مند نار آ، واقتبست مند علماً بینی میں نے اس سے استفادہ کیا۔ یزیدی نے کہا: اقبست الرجل علماو قبستہ نار آمیں نے اس سے علم حاصل کیا اور میں نے اس سے آگ حاصل کی۔ اگر تو اس کے لیے آگ طلب کرے تو تو کے گا: اقبستہ کیا کی نے کہا: اقبستہ کیا گیا۔ کہا: اقبستہ ناراً وعلماً برابر ہے۔ قبستہ دونوں کے لیے استعال ہوتا ہے۔ کہ کی سے مراد ھا دیا (راہنما) ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَمَّا اَ ثُنَهَا جب آب اس آگ کے پاس آئ نُو دِی تو درخت سے آواز دی گئی جیسا کہ سورۃ القصص میں ہے یعنی اس کی جبت سے آواز آئی جیسا کہ آگے آئے گا۔ لینو سُمی اِنِیْ اَنَامَ بَنُكَ بلاشبہ میں تیرا پروردگار موں۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَاخْلَمُ نَعُلَیْكَ اِنْتُ بِالْوَادِ الْمُقَدِّسِ طُوری اس میں یا نِیْ مسائل ہیں:

مسنله نصبور الله تعالی کار تاد ہے: فاخلہ نقلین ترفی نے حفرت عبدالله بن مسعود ہے انہوں نے بی پاک مفتولیہ ہے۔ الله تعالی کار تاد کیا ہے۔ الله تعالی ہے موئی علیہ السلام ہے کلام فرمائی اس دن موئی علیہ السلام پرصوف کا کمبل تفاصوف (اون) کا جبتھا اورصوف کی ٹو پی تھی اورصوف کی شلوارتھی اور آپ کے جوتے مردار گدھے کے پیڑے کے سیے نوع نوز (اون) کا جبتھا اورصوف کی ٹو پی تھی اور صوف کی شلوارتھی الاعربی کے طریق سے جانتے ہیں۔ حمید بیالی کوئی کا بیٹا ہے۔ اور میدی فرمایا: بیصدیت غریب ہے ہم اسے صرف حمید الاعربی کے طریق سے جانتے ہیں۔ حمید بیالی کوئی کا بیٹا ہے۔ اور میمکر الحدیث ہے اور حمید بن قیس الاعربی المکی جو بجابد کا ساتھی ہے وہ ثقہ ہے۔ المکہ بچوٹی ٹو پی کو کہتے ہیں۔ عام قراء نے لاکو ہمزہ کے سماتھ پڑھا ہے۔ ای نودی فقیل لہ یا موسیٰ اِن؛ ابوعبیدہ نے اس کو اختیار کیا ہے۔ ابوعم وہ این کثیر ، ابن کثیر ، ابن کثیر ، ابن کثیر ، ابن کشیر ، النظار نے کے ماتھ پڑھا ہے۔ المنام کی وجہ سے ہمزہ کے فتی کے ساتھ پڑھا ہے۔ علی ، کا اختلاف ہے کہ جوتے اس کو نوز مین سے پاؤں کو بچانے کے لیے بنائی اتار نے کے تھم کا سبب کیا تھا۔ المخلع کی معنی ہے اُتار تا۔ المنعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے پاؤں کو بچانے کے لیے بنائی اتار نے کے تھم کا سبب کیا تھا۔ المخلع کی معنی ہے اُتار تا۔ المنعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے پاؤں کو بچانے کے لیے بنائی اتار نے کے تھم کا سبب کیا تھا۔ المخلع کی معنی ہے اُتار تا۔ المنعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے پاؤں کو بچانے کے لیے بنائی ا

²⁻جامع ترندي، باب ماجاء في لهس العدوف، حديث نمبر 1656 ، ضياء القرآن بهلي كيشنز

¹ تنسير ماور دي ، جلد 3 منحه 395

جاتی ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: جوتے اتار نے کا تھم اس لیے دیا کیونکہ وہ نایاک تصے، غیر مذبوح جلدسے بنے ہوئے تھے؛ ید کعب ، عکر مداور قادہ کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: اس لیے میتم دیا تا کدمقدس وادی کی برکت کوحاصل کریں اور آپ کے قدم وادی کی مٹی کوس کریں؛ بیہ حضرت علی بن ابی طالب ،حسن اور ابن جریج کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: الله کی بارگاہ میں تواضع اورخشوع کااظها کرنے کے لیے جوتے اُ تارینے کا تھم دیا اسی طرح سلف صالحین کرتے ہیں جب وہ بیت الله کا طواف کرتے ہیں۔ بعض نے فرمایا: اس جگہ کی تعظیم کرنے کے لیے میٹم دیا جیسا کہ حرم کی تعظیم کے لیے جوتوں کے ساتھ واغل نہیں ہواجا تا عرف میہ ہے کہ بادشاہوں کی بارگاہ میں حاضری کے وقت جوتے اُتارے جاتے ہیں اور انسان حدور جہتواضع کا اظہار كرتا ہے۔ گو يا حضرت موكى عليه السلام كواسى وجہ سے ميتم ديا گيااس كاكوئى اعتبار نبيس كہ وہ مردار كے چيڑے سے ہے ہوئے تھے یا کسی اور چیز ہے ہے ہوئے تھے۔امام مالک رحمة الله علیه مدینه طبیبه میں سوار نہیں ہوتے تھےوہ اس مٹی کا احترام کرتے يتهجس ميں نبی کريم من الله الله الله على الله الله عنی (تعظیم) کی بنا پر نبی کريم من الله الله الله کاجسم اقدس موجود تقااس معنی (تعظیم) کی بنا پر نبی کريم من الله الله کاجسم اقدس موجود تقااس معنی (تعظیم) کی بنا پر نبی کريم من الله الله کاجسم اقدس موجود تقااس معنی (تعظیم) کی بنا پر نبی کريم من الله الله الله کاجسم اقدس موجود تقااس معنی (تعظیم) کی بنا پر نبی کريم من الله الله الله الله الله الله کاجسم اقدس موجود تقااس معنی (تعظیم) کی بنا پر نبی کريم من الله الله الله الله الله الله کاجسم اقدس موجود تقااس معنی (تعظیم) فرما یا تھا جبکہ وہ جوتوں کے ساتھ قبور کے درمیان چل رہے تھے: ''جب توالیی جگہ پر ہوتو اپنے جوتے اتارد کے '(1)۔ حضرت بشیر فرماتے ہیں: میں نے جوتے اتاردیے۔ یا بچواں قول میہ ہے: بیابل، اولاد سے دل کو فارغ کرنے کے لیے فرمایا سیاہے۔ بھی اہل کونعل سے تعبیر کیا جاتا ہے۔خواب کی تعبیر میں بیاس طرح ہے جوخواب دیکھے کہ وہ جوتے پہننے والا ہے تواس کی تعبیر بیہ ہے کہ اس کی شادی ہونے والی ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: چونکہ الله تعالیٰ نے حضرت موئی علیہ السلام کے لیے نوراور ہدایت کی بساط بچھائی تقی تو رب العالمین کی بساط کو جوتوں کے ساتھ روندنا مناسب نہیں تھا۔ بیجی احتمال ہے کہ حضرت موکی عليه السلام كوجوتے أتار نے كاتكم ديا كميا ہو۔ بيران پر پہلافرض تھا جيبا كەسب سے پہلے حضرت محدمان تُعَلَيْكم كوكہا كميا: فَهُمُ فَأَنْنِينَ ۚ وَمَ بَكَ فَكُورٌ فَيَ إِبِكَ فَطَهِدُ ﴿ وَالرَّجْزَفَا فَهُرُ۞ (الدرْ) فَيْقَى مرادالله تعالى جانتا ہے۔ مسئله نمبر2۔ خرمیں ہے: "حضرت مولی علیہ السلام نے جوتے اتارے اور انہیں وادی کے پیچے چینک ویا"۔ ابوالاحوس نے کہا: حضرت عبدالله ،حضرت ابومولی ہے ان کے تھر میں ملے تونماز کا وقت ہو گیا۔حضرت ابومولی نے تکبیر کہی اور حضرت ابومویٰ نے حضرت عبدالله ہے کہا: آ گے بڑھو (اور امامت کراؤ) حضرت عبدالله نے کہا: تم آ گے بڑھوتم اپنے تھر بیل ہو۔توحضرت ابومویٰ آ مے بڑھے اور اپنے جوڑے اتارو بے۔حضرت عبدالله نے کہا: کیاتم وادی مقدس میں ہو (کہتم نے جوتے اُ تاردیے ہیں) سیجمسلم میں سعید بن یزید سے مروی ہے فرایا: میں نے حضرت انس سے کہا: کیا نبی پاک مان تعلین میں نماز پڑھتے تھے۔انہوں نے کہا: ہاں (2)۔اس حدیث کوامام نسائی نے حضرت عبدالله بن سائب سے روایت کیا ہے کہ جی

كريم من النالية إلى فنح مكه كرون النبي جوز النابي بالميل طرف ركاد سيد- ابوداؤد في حضرت ابوسعيد كى حديث سے

¹ يغيرطبري، جز16-15 منحه 167

² ميح مسلم، كتاب الهساجد، جواز العداؤة في النعلين، جلد 1 منح 208

سنن الى داؤد، كتاب الصلاة باب الصلوة في النعل، حديث نمبر 553 معنى كاعتبار ، منيا والقرآن بلي يشنز

روایت کیا ہے فرمایا: نبی کریم من تنظیم نے اپنے اصحاب کونماز پڑھائی جب کہ آپ نے اپنے جوڑے اتار دیے تھے اور انبیں ا پنی با نمی جانب رکھاتھا جب لوگوں نے بید مکھاتوا ہے جوتے اتاردیے، جب نبی پاک سائٹٹالین نے نمازمکمل فر مائی تو فر مایا: " التهمین کس چیز نے جوتے پیمنئنے پراُ بھارا ہے؟ "صحابہ نے عرض کی : ہم نے آپ کودیکھا کہ آپ نے اپنے جوتے اتار دیے جي توجم نے اپنے جوتے اتارد ہے۔ نبی پاک سائیٹمالیے ہے فرمایا: ''جبریل میرے پاس آئے اور مجھے بتایا کہ ان میں غلاظت تکی ہوئی ہے' فرمایا:'' جبتم میں سے کوئی مسجد میں آئے تواسے دیکھنا جا ہے جب اپنے جوتے میں کوئی غلاظت وغیرہ دیکھے تواہے صاف کردینا چاہیے اور پھران میں نماز پڑھنی جاہیے'(1)۔ ابو محمد عبدالحق نے اس حدیث کوسیح قرار دیا ہے کہ بیحدیث وونوں قتم کی احادیث کوجمع کرتی ہے اور ان کے درمیان تعارض کو اٹھادیت ہے۔علماء کااس میں کوئی اختلاف نہیں کہ نماز نعلین میں جائز ہے جب وہ ہر شم کی غلاظت سے یاک ہول حتی کہ بعض علاء نے فرمایا: جوتوں میں نماز پڑھنا افضل ہے۔اور الله تعالی كارثاد: خُذُوْا ذِينَنَكُمْ عِنْدَ كُلِ مَسْجِدٍ (الاعراف: 31) كايبي مفهوم بي يهلي كزر چكا بـــــــ ابرا بيم تخعى في ان لوگوں کے بارے میں فرمایا جوجوتے اتارتے ہیں: میں خواہش کرتا ہوں کہ کوئی محتاج آئے اور ان کواٹھا کرلے جائے۔ مسئله نمبر3۔ اگرتوجوتوں کو اتارے تو اپنے قدموں کے درمیان اتار کیونکہ حضرت ابو ہریرہ بڑائی نے فرمایا نبی یاک سائٹیلیٹر نے فرمایا:''جبتم میں ہے کوئی نماز پڑھے تووہ اپنے قدموں کے درمیان جوتے اُتاریے'(2)۔حضرت ابو ہریرہ بڑھئے نے مقبری ہے کہا: اپنے جوتے اپنے قدموں کے درمیان اُتاردے اوران کے ساتھ کسی مسلمان کواذیت نہ دے۔حضرت عبدالله بن سائب رضی الله عنه نے روایت کیا ہے کہ نبی کریم منٹ ٹیالیے ہی ہے اپنے جوتے بائیں جانب اتارے کیونکہ آپ امام تھے۔ جب توامام ہویا اکیلا ہوتواپیا کرلے اگرتو چاہے اورا گرتوصف میں مقتدی ہوتواپنے جوتوں کے ساتھ ا بنی بائیں طرف والوں کواذیت نہ دے اور نہ انہیں اپنے سامنے رکھ تا کہ وہ تجھے اپنی طرف مشغول رکھیں گے لیکن اپنے قدمول کے آھے رکھ۔جبیر بن مطعم سے مروی ہے فر مایا: انسان کا اپنے قدموں کے درمیان جوتے رکھنا بدعت ہے۔ **مسئلہ نیمبر4۔اگر جوتوں میں ایسی نجاست نگی ہوئی ہوجس کی نایا کی پرعلماء کا اجماع ہے جیسے خون اور غلاظت مثلأ بن** آ دم کا پیشاب وغیرہ توانبیں یانی کے ساتھ دھونا ہی یاک کرے گا ؛ یہ امام شافعی اور اکثر علاء کی رائے ہے۔اگر نجاست ایسی ہو جس میں اختلاف ہے جیسے جانوروں کا بیٹاب اور تر گو برتواس میں اختلاف ہے کہ جوتے اور موزے کومٹی پررگڑیا اے پاک کردے کا یانبیں۔ ہمارے نزدیک دوقول ہیں: امام اوزاعی اور ابوٹورنے بغیر کسی تفصیل کے اسے مٹی پررگڑنے کو جائز قرار دیا ہے۔امام ابوحنیفہ نے کہا: جب وہ خشک ہوتو اسے کھرج دیناا وررگڑ دینا بھی زائل کردے گا اور جب وہ تر ہو گی تو ات دحونا بی زائل کرے کا سوائے چیشاب کے۔ان کے نزویک اس میں دھونا ہی ضروری ہوگا۔امام شافعی نے فرمایا:ان میں سے کسی چیز کو پاک نہیں کرے گا مگریانی سیح قول اس کا ہے جس نے کہا ہے: رکڑ ناجوتے اور موزے کو پاک کردے گا

¹ يسنن الي داؤو، كتاب الصلوة، العسلوة في النعال، جلد 1 منح 95

² يسنن الى داؤد، كتاب السلوة، المصلى إذا خلع تعليد أين يضعهما ، طد 1 متى 96

کیونکہ حضرت ابوسعید کی حدیث ہے کہ اگر نعل اور خُف مردار کی جلد سے ہے ہوئے ہوں اگر وہ غیر مد بوغ ہوگی تو وہ بالا تفاق نجس (ناپاک) ہے سوائے اس قول کے جس کی طرف زہری کا رجحان ہے اور لیٹ کا خیال ہے جیسا کہ سورۃ النحل میں گزرچکا ہے۔ اور نجاست کے ذائل کرنے کا قول سورۂ براُت میں گزرچکا ہے۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَ اَنَا اَخْتُونُكَ یعنی میں نے تجھے رسالت کے لیے چن لیا۔ اہل مدیند ابوعم وہ عاصم اور کسائی نے وانا اخترتك پڑھا ہے اور حمزہ نے انا اخترتك دواعتبار ہے اولی اخترتك دواعتبار ہے اولی اخترتك دواعتبار ہے اولی ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ایک یہ کہ خط کے اعتبار سے یہ دوسرا یہ کنت کلام کے اعتبار سے یہ اولی ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ایک یہ کہ خط کے اغتبار سے متعلم کا صیخہ آئے گا؛ یہ ناس کا قول ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد یہ فیکونسی فی ایک ان کا استاد کے گا؛ یہ ناسی کی اور ایس میں ایک مسئلہ ہے۔ ابن عطیہ نے کہا (2): مجھے میر سے والدصاحب نے بتایا فرمایلی نے ابوالفضل جو ہری در ایش میں ایک مسئلہ ہے۔ ابن عطیہ نے کہا (2): مجھے میر سے والدصاحب نے بتایا فرمایلی نو آپ پھر پر ابوالفضل جو ہری در ایش کی میر نے ہوئے سنا ہے کہ جب حضرت موئی علیہ السلام کو کہا گیا: قائشتی خولم کی اور مخمر کے اور ایک پھر کے اور ایک ہو کے سنا ہے کہ بھر کے اور ایک پھر کے ا

2_الحررالوجيز،جلد4،منحه 39

1 <u>ت</u>غييرطبري، جز16-15 **منحه** 170

منے کے اور آپ کالباس اون کا تھا۔

مِس كَبَتَامُون: حَسن استماعُ واجب بـ الله تعالى في اس كى مدح فرما كى فرمايا: الَّذِيثَ يَنْسَتَمِعُونَ الْقَولَ فَيَتَبِعُونَ اَحْسَنَهُ اللهِ الذِيثَ هَلْ مَهُ اللهُ (الزمر: 18)

اوراس وصف كے خلاف كى مُدمت كى ہے فرمایا: نَصُنُ أَعُلُمُ بِمَا يَسُتَمِعُونَ بِهَ (بَى اسرائيل: 47)

حضور عقل کے ساتھ کلام کو سننے کے لیے فاموش رہنے والے کی مدونر مانی اور الله تعالیٰ نے اپنے بندوں کو ادب کھانے

کے لیے اس کا تھم ویا ہے۔ فرمایا: وَ إِذَا تُحْرِی الْقُوْانُ فَاسْتَعِعُوا لَنْهُ وَ اَنْصِتُوا لَعَلَکُمْمُ مُرْحَمُونَ ﴿ (الاعراف) اور یہاں

فرمایا: فاسْتَعِعُ لِمَائِو ہی کیونکہ اس طرح الله کی طرف ہے بچھ لتی ہے۔ وہ بی بن منبہ مروی ہے فرمایا: سننے کے آواب
میں سے بیہے کہ اعضاء میں سکون ہوآ تکھیں جھی ہوئی ہوں اور توجہ سے سنا اور عقل کا عاضر ہونا اور عمل کرنے کا عزم کرنا۔ وہ
استماع جس کو الله تعالیٰ پند فرما تا ہے وہ بیہے کہ بندہ اپنے جوارح کورو کے کی دوسری چیز میں مشغول نہ ہوکہ اس کا دل اس
سے عافل ہوجائے جے دہ میں رہا ہے اور اپنی نگاہ کو جھکا کرر کھے اور دل کو کی نظر آنے والی چیز سے غافل نہ کرے اور اپنی تا کہ کو حاضر رکھے اور جو تی میں نہ لائے۔ بیجھنے کا عزم کرے اور جو تیجے اس پر عمل کر نے کا درادہ
کو حاضر رکھے اور جو میں رہا ہے اس کے دوائنی چیز کودل میں نہ لائے۔ بیجھنے کا عزم کرے اور جو تیجے اس پر عمل کر نا اور پھر آئے بھیلا نا ہے جب
کرے۔ سفیان بن عید نے کہا بھم کا آغاز خور سے سننا ہے ، پھر تیجھنا پھریا دکرنا ہے ، پھر عمل کرنا اور پھر آئے بھیلا نا ہے جب
انسان کتاب الله اور نبی کر عمل می خواتی کی سنت کو تبی نیت سے اس طرح سنتا ہے جس طرح الله تعالیٰ پند فرما تا ہے اور اس کے دل میں نور پیدا کر دیتا ہے۔

الله تعالی کار شاد ہے: إِنَّنِیْ آ مَا الله وَ لَا آ اَنَا فَاعُهُ وَ فِي الصَّلَو اَ وَمِ الصَّلُو اَ وَمِ الصَّلُو اَ وَمِ الصَّلُو اَ وَمِ الصَّلُو اَ وَمِ الله وَ الله والله و

مسئله نمبو2 - امام مالک وغیرہ نے روایت کیا ہے کہ نبی کریم ملی الیہ نے فرمایا: ''جونماز سے سوجائے یا بھول جائے توجب اسے نمازیاد آئے تواسے اداکرے کیونکہ اللہ تعالی نے فرمایا: وَ اَقِیم الصّلُو اَ لَیْ کُمی کُ '' ابومحم عبدالغی بن سعید نے جائے بن جائے کی صدیث سے روایت کیا ہے۔ پہلا جاج وہ ہے جس سے یزید بن زریع نے روایت کیا ہے فرمایا جمیں قادہ نے بتایا انہوں نے حضرت انس بن مالک سے روایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک ملی ایک اس شخص کے بارے نہیا انہوں نے حضرت انس بن مالک سے روایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک ملی اللہ انہوں کے جارے کا دوایت کیا ہے کہ دوایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک ملی انہوں کے حضرت انس بن مالک سے روایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک ملی میں انہوں کے بارے کا بارے کا بارے کی جارہ کے بارے کا بارے کی بارے کا بارے کی بارے کیا کی بارے کی بارے

پوچھا گیا جونماز کے وقت میں سویار ہا اور اس سے غافل ہو گیا تو آپ مائی تا آپ نے فرمایا: ''اس کا کفارہ یہ ہے کہ وہ اس نماز کو اور کرے جب اسے یاد آئے''(1)۔ ابراہیم بن طہمان نے حجاج سے روایت کرنے میں اس کی متابعت کی ہے، ای طرح ہمام بن یحیٰ نے قادہ سے روایت کیا ہے۔ وارقطنی نے حضرت ابو ہریرہ زائھ نے سانہوں نے بی کریم مائی تائیج سے روایت کیا فرمایا: جونماز بھول جائے تو اس کا وقت وہ ہے جب اسے یاد آئے''(2)۔ پس فلیصلھا إذا ذکر ھاکا قول دلیل ہے کہ سوجانے والے اور غافل پر قضا واجب ہے خواہ نمازیں (جوقضاء ہوئیں) زیادہ ہوں یا کم ہوں۔ بیعام علماء کا خد جب اور ایک شاذ قول غیرمعتد بہ اس کے خالف بھی حکایت کیا گیا ہے کیونکہ بیصد یث کی نص کے خالف ہے وہ بیے کہ بعض علماء سے مروی ہے کہ یا نے نمازوں سے زائد ہوجا نمیں تو قضاء الازم نہیں۔

میں کہتا ہوں: الله تعالی نے نماز کوقائم کرنے کا تھم دیا ہے اور اوقات معینہ پرنص موجود ہے فرمایا: اَقِیم الصّافوۃ لَون کُونُو الشّنس (بنی اسرائیل:78) اس کے علاوہ بھی نصوص موجود ہیں اور جس نے دن کی نماز کورات کے وقت اوا کیا یارات کی نماز کودن کے وقت اوا کیا تارات کی نماز کودن کے وقت اوا کیا تارہ توگا۔ کودن کے وقت اوا کیا توگا بلکہ وہ گنہگار ہوگا۔ اس تعریف پر جونماز فوت ہوجائے اس کی قضا واجب نہیں اگر نبی پاکسانی الله تعالی نام عن صلاۃ أو اس تعریف پر جونماز فوت ہوجائے اس کی قضا واجب نہیں اگر نبی پاکسانی الله نبوتا جوغیروت میں اوا کی جاتی اس اعتبار نسیما فلیصلها اذا ذکرها توکوئی تحض اپنی اس نماز سے نفع حاصل کرنے والا نہ ہوتا جوغیروت میں اوا کی جاتی اس اعتبار سے وہ قضا ہوگی ادانہ ہوگی کے وہ کہ تھے ہے دہ کہ پہلے امر کے ساتھ۔

مسئله نصبر 3 به کار موقا کرناواجب ہے ابوعبد الرحن اشعری شافعی نے داؤد کی موافقت کی ہاں ہے میتول اس سے بیتول ابن القصار نے دکایت کیا ہے اور جان ہو جھ کرنماز ترک کرنے والے، جو لئے والے اور مونے والے کے درمیان فرق گناہ ابن القصار نے دکایت کیا ہے اور جان ہو جھ کرنماز ترک کرنے والے، جو لئے والے اور مونے والے کے درمیان فرق گناہ کانہ ہونا ہے جان ہو جھ کرترک کرنے والا گنبگار ہوگا کیکن تمام قضا کریں گے۔ اور جمہور علماء کے ول کی جمت بیار شاد ہے: وَ اَلَّیْ مُورِ کُلُ اللَّهُ اللَّهُ

¹ يجيم سلم، كتاب البساجد، قضاء الغائته، جلد 1 منح 241 يان ماج، باب من نام عن الصلاقا و نسبها، حديث نمبر 686، ضياءالقرآن بلي يشنز 2 ينن دارقطن، كتاب الصلوّة، وقت الصلوّة الهنسية، جلد 1 منح 423

ول میں یاد کہا میں نے اسے یاد کیا۔ الله تعالیٰ نسیان سے پاک ہاس کیے اس کیا ادکر تانسیان کے بعد نہیں ہوتا اس کا معنی ہوتا ہے بھر وہ وہ وہ وہ ت ہے علمت ہوتا ہے بھر وہ وہ وہ ت ہے علمت ہوتا ہے بھر وہ وہ وہ ت ہے علمت ہوتا ہے بھر وہ وہ وہ تا ہے تھا سے خواس کے وجوب کے بعداس کی قضا سا قط نہیں ہوتی (جب وہ ادانہ کرلے) اور ابرا (بری کرنا) ہی ان کو سا قط کرتا ہے۔ پی الله تعالیٰ کے قرض میں بھی بھی ہوگا کہ ان میں ابراضے نہیں ہوگا اور ان کی قضا سا قط نہ ہوگی گراس کے اون سے ہے۔ پی الله تعالیٰ کے قرض میں بھی بھی ہوگا کہ ان میں ابراضے نہیں ہوگا اور ان کی قضا سا قط نہ ہوگی گراس کے اون سے نیز جہاں تک ہار آھی ہی کہ کارکوئی مخص رمضان کا ایک روزہ ترک کردے اور جان ہو جھ کر بغیر عذر کے ترک کردے تو اس کی قضا واجب ہے ، ای طرح نماز کی قضا ہیں واجب ہوگی۔ اگر یہ کہا جائے کہ امام ما لک سے مردی ہے: جمس نے جان ہو جھ کر نماز ترک کی وہ بھی اسے قضا نہیں کر سکے گا۔ یہ اشارہ ہے کہ گذشتہ نماز کا اعادہ نہیں کر سکے گا یا یہ بطور خی کلام فرمائی ہے مردی کے دون ہو جھ کار نماز ترک کی وہ بھی اسے قضا کی اور ہو ہوں کی دون ہوں کی دون ہوں کے گر جہا تھا تھا دونا کی اور دونا اور کی کی دون ہوں کے دون ہو جھ کہا کہ ہوتا ہی کہ مقام قضا کے ذریعے ہوں کے دونر وہ موری ہے کہ کر سے قرائی اور کہ طوی سے انہوں نے دہوں کو جھ کر کیا ہوں کی دونر ہوں کہ کہ ہوتا ہے کہ اس کا ابوالم طوی نے اپنے باپ سے انہوں نے دھنر سے انہوں نے دہوں کر کہا یہ ہو کہ کر کہا یا چوں کو کہ کہ ہوتا ہے کہ اس کا تھی اخبال رکھتا ہیں انہوں کی قضا کا ذکر ہے۔ المحمد منہ تعالی ہور اگر ہے حدیث سے جو کہ کی قضا کا ذکر ہے۔ المحمد منہ تعالی ہو دور ہوں بعض میں اس دن کی قضا کا ذکر ہے۔ المحمد منہ تعالی ہو دور ہوں بعن اس دن کی قضا کا ذکر ہے۔ المحمد منہ تعالی۔

مسئله نمبر 4_ نی کریم مان آیا کی کا ارشاد: من نام عن صلاق أو نسیها (2) نی کریم مان آیا کی ارشاد: دفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتی یستیقظ (3) کے عموم کی تخصیص کرتا ہے اور یہاں رفع ہے مرادگناه کا اُشنا ہے نہ کہ فرض کا انشنا ہے اس تا کہ بیستی میں ہے۔ عن الصبی حتی یعتلم بچے مکلف نہیں ہے حتی کہ بالغ ہوجائے۔ اگر چہ یہ دونوں تکم ایک صدیث میں آئے ہیں پس اس اصل پرآگای عاصل کر۔

مسئلہ نمبر5۔ال معنی میں علاء کا اختلاف ہے جے فوت شدہ نمازیاد آئے جبکہ وہ نماز کے آخری وقت میں ہویاوہ نماز میں ہو۔امام مالک کا خمب ہے ہے کہ جے نمازیاد آئے جبکہ دوسری نماز کا وقت ہو چکا ہوتو پہلے وہ نماز پڑھے جو وہ بھول گیا تھا۔قضا شدہ نمازیں پانچ ہول یا آپ ہے کم ہول اگر چہاس نماز کا وقت نبھی ہوجائے اور اگر پانچ نمازوں سے زیادہ ہول تو پہلے وقت نماز کو پڑھے۔امام ابوضیفہ،ثوری اورلیٹ کا خمب بھی یم ہے مگرامام ابوضیفہ اوران کے اسحاب کہتے ہیں: ہمار سے زد یک ایک دن اور ایک رات کی نمازوں میں ترتیب واجب ہے جب فوت شدہ نماز اور وقتی نماز کے لیے وقت میں ہمار سے زد یک ایک دن اور ایک رات کی نمازوں میں ترتیب واجب ہے جب فوت شدہ نماز اور وقتی نماز کے لیے وقت میں

¹ ـ ترخرى، باب ماجاء في الافطار متعدد، صديث نمبر 655، ضياء القرآن ببلي كيشنز

² يحيم مسلم، كتاب الذكر والدعاء ، العث على ذكر الله تعالى ، جلد 2 منح 341

³⁻ الدواؤو، باب في المعهنون يسمق او يصيبه الأمرية تمر 3822 ، فيه ، القرآن ببلي كيشة .

وسعت ہواور اگروتی نماز کے فوت ہونے کا اندیشہ ہوتو پہلے وقتی نماز اداکرے اور اگریائج نمازوں سے زیادہ نمازیں قضا ہوجائیں تو ان کے نز دیک ترتیب واجب نہیں ہوتی۔ ثوری سے ترتیب کا وجوب مروی ہے انہوں نے کیل اور کثیر میں کوئی فرق نہیں کیا۔ بیامام شافعی کے مذہب کا حاصل ہے۔ امام شافعی نے فرمایا: فوت شدہ کو پہلے پڑھے جب تک وقتی نماز کے فوت ہونے کا اندیشہ نہ ہواگروہ ایسانہ کرے اور وقتی نماز پہلے پڑھ لے توبھی انہوں نے جائز قرار دیا ہے۔اثرم نے ذکر کیاہے کہ امام احمد کے نزدیک ساٹھ سال کی نمازوں اور اس سے زائد نمازوں میں بھی ترتیب واجب ہے انہوں نے فرمایا: سی کے لیے مناسب نہیں کہ وہ نماز پڑھے جبکہ اے اس سے پہلے والی فوت شدہ نمازیا وہو کیونکہ بینمازاس پر فاسد ہوگی۔ دار قطنی نے حضرت عبدالله بن عباس سے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم من شاہیم نے فرمایا: '' جبتم میں ہے کوئی اپنی فوت شدہ نماز کو یا دکر لے جبکہ وہ نماز میں ہوتو اس ہے آغاز کرے جس میں وہ مشغول تھا جب اس سے فارغ ہوجائے تو وہ نماز پڑھے جو بھول گیا تھا''۔اس کی سند میں عمر بن ابی عمر مجہول ہے۔ میں کہتا ہوں:اگر سیجے ہوتی توامام شافعی کے قول کے لیے ججت ہوتی کہ وقتی نماز کو پہلے پڑھے۔ بیجے وہ ہے جواہل سیجے نے حضرت جابر بن عبداللہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت عمر بن شخط جنگ مختلاق کے دن کفار قریش کو برا بھلا کہنے لگے اور عرض کی: یارسول الله من شکالیا ہی الله کی قسم! میں نے عصر کی نماز نہیں پڑھی حتی کہ سورج غرب ہونے کے قریب پہنچ گیا۔ نبی پاک سالی ٹالیے ہے نے فرمایا: ''الله کی قسم! میں نے بھی نماز عصر نہیں پڑھی ہے'۔ پھر ہم بطحان کے مقام پراُ تر ہے نبی پاک سائٹ ٹھالیکٹم نے وضوفر ما یا اور ہم نے بھی وضوکیا۔ پھرنبی پاک سائٹ ٹھالیکٹم نے سورج کے غروب ہونے کے بعد عصر کی نماز پڑھی پھرمغرب کی نماز پڑھی۔ بیس ہے کہ پہلےفوت شدہ نماز پڑھے پھروقتی نماز پڑھے،خصوصاً مغرب ک نماز اس کاونت ننگ ہوتا ہے۔ ہمار سے نز دیک مشہور مذہب میں اس کاوفت ممتد نہیں ہوتا۔امام شافعی کے نز دیک بھی یمی ہے جیما کہ پہلے گزر چکا ہے۔امام ترفدی نے ابوعبیدہ بن عبدالله بن مسعود سے انہوں نے اپنے باپ سے روایت کیا ہے کہ مشرکین نے نبی پاک سالٹ اللہ اللہ تعالیٰ نے مشغول کیا حتی کہ رات کا پچھے حصہ گزر گیا جتنا اللہ تعالیٰ نے عِا ہا۔ آپ سائٹٹائیلیم نے حضرت بلال کواذان دینے کا حکم دیا۔ حضرت بلال اٹھے اور آ ذان دی پھرا قامت کمی۔ آپ سائٹٹائیلیم نے ظہر کی نماز پڑھی پھرا قامت ہوئی اورعصر کی نماز پڑھی پھرا قامت ہوئی اورمغرب کی نماز پڑھی پھرا قامت ہوئی اورعشاء کی نماز پڑھی (1)۔اس سے علماء نے استدلال کیا ہے کہ س کی بہت می نمازیں فوت ہوجا نمیں وہ اس تتیب سے قضا کرے جس طرح فوت ہوئی تھیں جب اس ایک وقت میں یاد آ جائمیں۔اس میں علاء کا اختلاف ہے جب فوت شدہ نماز اس وقت یاد آ جائے جبکہ وقتی نماز کاوفت تنگ ہو۔علاء کے تین اقوال ہیں۔(۱) پہلے فوت شدہ نماز اداکرے اگر چہوقتی نماز کاوفت نگل تھی جائے ، بیامام مالک ،لیٹ اورز ہری وغیر ہم کاقول ہے جیسا کہ پہلے کزر چکا ہے۔ (۲) پہلے وقتی نماز پڑھے بیٹ ، شافعی اور اصحاب الحدیث کے نقتہاء، محاسی، ابن وہب مالکی کا قول ہے۔ (۳) اسے اختیار ہے جو چاہیے پہلے پڑھ لے؛ بیاشہب کا قول ہے۔ پہلی وجہ نماز کی کثرت ہے اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ زیادہ نمازیں ہوں تو وقتی نماز کو پہلے پڑھے؛ یہ قاضی

^{1.} ترندى، كتاب العبلاة باب ما جاء في الرجل تفوته الصلاة ، حديث نمبر 164 ، ضياء القرآن بلي كيشنز

عياض كاقول ب-اورتھوڑى مقدار ميں علاء كااختلاف ب-امام مالك سے مردى بكدوه يا يج اوراس سے كم بير بعض نے فرمایا: چاراوراس سے کم ہیں۔ مید حضرت جابر کی حدیث کی وجہ سے ہے اور چھے کے کثیر ہونے میں کوئی اختلاف نہیں۔ مسئله نصبر6۔رہادہ مخص جس کونمازیاد آجائے جبکہ وہ نماز میں ہواگروہ امام کے پیچے ہوتو جوتر تیب کے وجوب کا قول کرتے ہیںاور جود جو بتر تیب کا قول نہیں کرتے سب کے نز دیک بیے کہ وہ امام کے ساتھ نماز جاری رکھے تی کہ اپنی نماز عمل کرئے۔اس میں اصل وہ حدیث ہے جوامام مالک اور دار قطنی نے حضرت ابن عمر بنی پیزیا ہے روایت کی ہے فر مایا: جوتم میں ہے کوئی نماز بھول جائے اور اسے یا دنہ آئے مگر جب وہ امام کے ساتھ نماز پڑھ رہا ہوتو وہ امام کے ساتھ نماز پڑھے جب اس نمازے فارغ ہوتو وہ نماز پڑھے جو وہ بھول چکا تھا پھر دوبارہ وہ نماز پڑھے جواس نے امام کے ساتھ پڑھی تھی۔ دارقطنی کا لفظ ہے۔موی بن ہارون نے کہا جمیں ابوابراجیم ترجمانی نے بیان کیافر مایا جمیں سعید نے بیصدیث بیان کی اور انہوں نے اسے نبی کریم ملی تالیج تک پہنچایا اور مرفوع روایت میں ان کا دہم ہے۔اگر انہوں نے اس کے رفع سے رجوع کرلیا ہے تواس نے صواب کی موافقت کی ہے۔ پھر علماء کا اختلاف ہے۔ امام ابو صنیفہ اور امام احمد بن صنبل نے کہا: پہلے فوت شدہ نماز پڑھے مچروہ نماز پڑھے جوامام کے ساتح بڑھی مگریہ کہان دونوں نمازوں کے درمیان پانچ نمازوں سے زیادہ ہوں جیسا کہ کوفیوں سے پہلےروایت کیا عمیا ہے۔ بیامام مالک کے مدنی اصحاب کا فدہب ہے۔خرتی نے امام احد بن صبل سےروایت کیا ہے فرمایا: جسے فوت شدہ نمازیا دا ئے جبکہ وہ دوسری نماز میں ہوتو وہ اسے ممل کر لے اور پھریا دا نے والی نماز قضا کر لے اور پھراس کا اعادہ کرے جس میں پہلے تھا جبکہ وقت میں وسعت ہوا گراہے وقت کے نکلنے کا اندیشہ ہواور وہ نماز میں بیاع قادر کھے کہ وہ اس کااعادہ نبیں کرے گاتواس کی وہ نماز جائز ہوجائے گی تو پھروہ قضا نماز ادا کرے۔امام مالک نے فرمایا: جس کونماز یادآئے جبکہ وہ نماز میں ہواور دور گعتیں پڑھ چکا ہوتو دور گعتوں پرسلام پھیردے۔اگر وہ امام ہوتو اس کی اور مقتدیوں کی نماز باطل ہو جائے گی ؛ سامام مالک کا ظاہر مذہب ہے لیکن امام مالک کے اصحاب میں سے اہل نظر کا نظریہ اس طرح نہیں ہے کیونکہ ان کا قول اس محف کے بارے میں جے نماز میں فوت شدہ نمازیاد آئی جبکہ دہ ایک رکعت پڑھ چکا تھا تو اس کے ساتھ دوسری رکعت ملا کے اور سلام پھیردے وہ نمازنفل ہوجائے گی فاسد نہ ہوگی۔اگروہ نماز ٹوٹ جاتی اور باطل ہوجاتی تو اے دوسری رکعت ملانے کا تھم نہ دیا جاتا جیسا کہ اگر ایک رکعت میں حدث لاحق ہوجائے تو دوسری رکعت اس کے ساتھ نہیں ملائے گا۔ مسئله نصبر7-امام سلم نے ابوتادہ سے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم مان علیدینے نے ہمیں خطاب فرمایا حدیث المیضاة طویل ذکر کی اس میں فرمایا: أمال کم ن اسوقی کیا تمہارے لیے میری ذات میں اُسوہ ہیں ہے۔ پھر فرمایا: ' سونے کی صورت میں تفریط (کوتا ہی) نہیں ہے کوتا ہی تواس پر ہے جس نے نماز نہ پڑھی حتی کہ دوسری نماز کا وفت آگیا جس نے ایسا کیاوہ نماز پڑھے جب بیدار ہوجب دومرادن ہوجائے تواس کواس کے وقت میں اداکرے'۔اس مدیث کودار قطنی نے ذکر کیا ہے اس طرح مسلم کے الفاظ کے برابر ہے۔ پس اس کا ظاہر دومر تبداعادہ کا تقاضا کرتا ہے۔ اس کی یاد کے وقت اور آنے والے وقت میں اس کی مثل نماز کی ادا کیتی کے ونت ۔ اس کی تائید وہ حدیث بھی کرتی ہے جو ابوداؤ دیے عمران بن حصین کی حدیث ہے

نقل کی ہےاورانہوں نے واقعہ ذکر کیا ہے اوراس کے آخر میں ہے:''تم میں سے جودوسرے دن صبح کی نماز کو پائے تووہ اس کے ساتھ اس کی مثل اداکر ہے''(1)۔

میں کہتا ہوں: الکیا طبری نے (احکام القرآن) میں ذکر کیا ہے کہ سلف میں سے ایے بھی ہیں جو نبی کریم میں التیاری کے استاد: من نسبی صلاۃ فلیصلھا إذا ذکر ھالا کفارۃ لھا إلا ذالك، کی خالفت کی ہے انہوں نے کہا: اس کے وقت کی مثل ارشاد: من نسبی صلاۃ فلیصلھا إذا ذکر ھالا کفارۃ لھا إلا ذالك، کی خالفت کی ہے انہوں نے کہا: اس کے وقت کی مثل کا مشکل آری ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنَّ السَّاعَةُ الْبِیَّةُ اَ گادُا خُونِیَا اَرْبُیْ کُلُ نَفْسِ بِهَا تَسْعَی فی یہ مشکل آیت ہے۔ سعید بن جیرے مروی ہے ارشاد ہے: اِنَّ السَّاعَةُ الْبِیَّةُ اللّٰهُ کَادُا خُونِیَا اَرْبُیْ کُلُ نَفْسِ بِهَا تَسْعَی فی یہ مشکل آیت ہے۔ سعید بن جیر کرانے ایم اللہ اللہ کہ اللہ کی جاتھ پڑھا ہے۔ فرمایا: اس کامعنی ہے ظاہر کرنا۔ ایم پڑھا ہے انہوں نے محمد بن جیر اس کو ابوعبید نے کسائی سے روایت کیا ہے انہوں نے محمد بن جیل سے انہوں نے معادہ کوئی طریق نہیں ہے۔ سے روایت کیا ہے۔ نیاس نے کہا: اس حدیث کا اس طریق کے علاوہ کوئی طریق نہیں ہے۔

عیں کہتا ہوں: ابو کر انباری نے کتاب الرد میں روایت کیا ہے: حدثنی اب حدثنا محمد بن الجھم الغی اعداثنا محمد بن الجھم الغی اعداثنا محمد بن سهل، نحاس نے کہا: اس الکسان، حددثنا عبد الله بن ناجیه حدثنا یوسف حدثنا یحیلی الحمان حدثنا محمد بن سهل، نحاس نے کہا: اس سند سے عمدہ وہ ہے جو یحی القطان نے توری سے انہوں نے سائب سے انہوں نے سعید بن جبیر سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے کہا: اکاد اُخفیھا ہمزہ کے ساتھ ہے۔

ے ہیں۔ میں کہتا ہوں: ابن جبیر کی قرائت، اَخفیہا ہمزہ کے فتہ کے ساتھ مذکورہ سند کے ساتھ ہے۔ ابو بکرانباری نے کہا: فراء نے

2_معالم السنن جلد 1 منحد 139

1_ابوداؤه،بابلمن نامرعن الصلاة اونسيها، حديث نمبر 372، ضيا والقرآن ببلي كيشنز

کہااس کامعنی ہے اظھرہایہ محفیت الشی أخفیہ سے مشتق ہے جب تو اس کوظا ہر کردے۔ فراءنے بطور دلیل امرءالقیس کا یہ شعر پڑھا ہے:

فإن تكوفئوا الدَّاءَ لاَنْخفِهِ وإنْ تَبْعَثُو الحراب لانقَعُد ثاعركى لا نخفه عراد لانظهرة (ہم ظاہر نہيں كريں گے) ہے بعض اہل لغت نے كہا ہے كہ اخفيه ہمزہ كے ساتھ بھى جائز ہے اس كامعنى ہے اظهرها كيونكہ كہا جاتا ہے: خفيت الشى واخفيته جب اسے ظاہر كر دے واخفيته اضداد كروف ميں ہے ہے بوشيدہ كرنا اور ظاہر كرنا دونوں معانى كے ليے استعال ہوتا ہے۔ ابوعبيدہ نے كہا: خفيت وأخفيت دونوں كا ايك معنى ہے نحاس نے كہا: بيعمہ ہے بي ابوالخطاب ہے اس نے روايت كيا ہے بيائل لغت كرؤساء ميں ہے ايك تھا اس كے صدق ميں شكنيس كيا جاتا سيبوين نے اس سے روايت كيا ہے ۔ شاعر نے كہا: وان تكتُموا الداءَ لانُخفِهِ وإنْ تَبُعثُوا الحرب لانَقُعُد وان تكمہ كے ساتھ روايت كيا ہے۔ الانگفاد الحرب لانگفاد الحرب لا

من رن بربیره بسر بردن ب سارت ام واقتیس نے کہا:

خَفَاهِنَ مَنَ اَنْفَاقِهِنَ كَأْمَا خَفَاهِنَ وَدُقٌ عن عَشِيّ مُجَلِّبِ خفاهِنَ كَامِعْ اَظَهْرِهِن ہے۔ عشی مجلب کی جگہ من سحاب مرکب بھی مروی ہے۔ ابو بکر انباری نے کہا: ایک دوسری تفییر بھی گُن ہے۔ اِنَّ السَّاعَةُ البَّیَةُ اَ کَادُ، اکاد پر کلام شمّ ہوئی اور اس کے بعد کلام مضمر ہے اُکاد اُنی بھا اور ابتدا اُخْفِیْ اَلْہُ اِنْ مَانِی برجی نے کہا: اُخْفِیْ اَلْہُ اِنْ مَانِی برجی نے کہا:

میں کہتا ہوں: اس قول کی بنا پر لمتجزی میں جولام ہے وہ أخفيها كے متعلق ہوگا۔ ابوعلی نے كہا: بيسلب كے باب سے

ہے۔اضداد کے باپ سے نہیں ہے۔اخفیھ کامعنی ہے اس سے خفا کو ذاکل کیا اور وہ اس کا ڈھانیمنا ہے، جیسے خفاء الا محفیہ اس سے مراد چادریں ہیں اور اس کا واحد خِفاء خاء کے کسرہ کے ساتھ ہے۔ جس کو اوپر لیمینا جائے۔ (چاور) اور جب اس سے پردہ زائل کردیا تو وہ ظاہر ہوگئ ہے ہوبوں کے اس قول سے ہے: اُشکیته میں نے اس کی تکلیف دور کی۔ اُعدیته میں نے اس کی تکلیف دور کی۔ اُعدیته میں نے اس کی تکلیف دور کی۔ اُعدیته میں نے اس کی جانب سے مدوطلب کرنے کو قبول کیا اور اسے اس کے اعادہ کاموقع نہ دیا۔ ابوحاتم نے افغش سے حکایت کیا ہے کہ کاد زائدہ مؤکدہ ہے۔ اور فرمایا: اس کی مثال اِذا آ خُرَجَ یک اُلہ کُور میان حاکل ہوجاتی ہیں؛ یہ عنی ابن جیر سے مروک ہے۔ تقدیم عبارت اس طرح ہے: اِن الساعة آتیہ اُخفیھا کل نفس بہا تسمی ، شاعر نے کہا:

سریع إلى الهیجاءِ شاكِ سِلاحُه فها إِنْ یَكادُ قِنْهُ یَتَنَفَّسُ شاعرنے فہایتنقس کامعنی مرادلیا ہے۔ایک اور شاعرنے کہا:

وألاً ألوم النفسَ فيما أصابني وألَّا أكاد بالذي نِلتُ أَنْجَحُ

اس کامعنی ہے الا أنجہ بالذی ندتہ پس آکاد کلام کی تو کید کے لیے ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: آکاد آخفیہ کامعنی ہے ہیں اس کو قریب کروں گا، کیونکہ جب تو کہتا ہے: کاد ذید یقومید دونوں صورتوں میں جائز ہے، خواہ زید کھڑا ہو یا کھڑا نہ ہو۔ اس پردلیل یہ ہے اس نے اس کوخی کیا اس جواب پر اس کے علاوہ کی دلالت کی وجہ ہے۔ لغوی علاء نے کہا: کدت أفعل کامعنی عربوں کے بزد یک یہ ہے کہ میں فعل کے قریب تھا اور میں نے وہ فعل کی نہیں اور ماکدت افعل کامعنی ہے میں نے تاخیر کے بعدوہ کام کیا۔ اس کی دلیل یہ ارشاد ہے: فَذَ بَعُوْ هَا وَ مَا کَادُوْ اَیَفْعَلُوْنَ ﴿ (البقرہ) اس کا مطلب ہے انہوں نے تاخیر کے بعد ہے کام کیا کیونکہ ان پرگائے کا پانا مشکل ہوگیا تھا۔ بھی ماکدت افعل کامعنی ہوتا ہے مافعلت ولا تعادبت جب کلام کو آگاد کے ساتھ موکد کیا جائے ۔ بعض علاء نے فرمایا: آگاد اُخفیہا کامعنی ہے میں اس کوچھپانا چاہتا ہوں۔ انباری نے کہا: اس کی دلیل پیشعر ہے:

كادت وكِدتُ وتِلكَ خيرُ إرادةٍ لوعَادَ من لَهْوِ الصَّبابة مامَضَىٰ

اس کامعنی ہے أرادت وأردت، حضرت ابن عباس بن دنبا اورا کثر مفسرین نے کہا جیبا کہ فلمی نے ذکر کیا ہے کہ اس کا معنی ہے اکاد اخفیہا من نفسی ای طرح حضرت ابی کے مصحف میں تھا اور حضرت ابن مسعود کے مصحف میں اس طرح تھا:
اگاد اخفیہا من نفسی فکیف یعلمها مخلوق۔ اور بعض قر اُ توں میں ہے فکیف اُظھرها لکم یہ اس پرمحمول ہے جو اُکاد اخفیہا من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو چھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر ہے تو کہتا ہے: کدت اُخفیہ من نفسی الله تعالی پرکوئی جو کھی بیں ہے؛ یہ معنی قطرب و نفیرہ نے بیان کیا ہے۔ شاعر نے کہا:

أيامَر تُصحبني هند وأخبرُهَا ما أكتم النفسَ من حَاجِي وأَسْرَادِي

پس وہ کیے اے اس کی خبر دیتا ہے جواس نے اپنفس سے چھپایا ہوا ہے۔

بال باب سے نبی پاک سال شار تار ہے: رجل تَصَدَّقَ نِصَدَ قَدَ فَأَعْفَاهَا حَتَى لا تَعَلَّم شَهَالَهُ مَا تَنفَق يَهِ نَيهُ ، وه

مخص جوصدقد کرے اور اتنا خفیہ طریقہ سے کرے کہ اس کے بائی ہاتھ کو خبر نہ ہوجواس کے دائیں ہاتھ نے خرج کیا ہے۔ بعض علاء نے کہا: اس کامعنی ہے آگاد أخفیها من نفس، (1) اس محذوف پر کلام میں کوئی دلیل نہیں ہے اور ایسا محذوف جس پردلیل نہ ہووہ مطروح ہے اور جنہوں نے میمعنی بیان کیا ہے انہوں نے حضرت ابی بن کعب کے مصحف کی عبارت کی وجہ سے پرکہا اس میں ہے آگاد أخفیها من نفسی اور بعض مصاحف میں ہے آگاد اُخفیها من نفسی فکیف اُظھر کم علیها۔

میں کہتا ہوں بعض علاء نے کہا: جنہوں نے آگاد آخفیہا من نفسی کہاان کے اس تول کا مطلب یہ ہے کہاں کا اخفا میں کہتا ہوں بعض علاء نے کہا: جنہوں نفسی اورطلحہ میری طرف سے تعالمی غیر کی طرف سے نہیں۔ حضرت ابن عباس بن نفسی اورطلحہ بن عمرو نے عطاسے بدروایت کیا ہے فر مایا: میں ابی طلحہ نے حضرت ابن عباس بن نفسی اور ایت کیا ہے فر مایا: میں ابی پرکسی کو ظاہر نہیں کروں گا۔ سعید بن جبیر سے مروی ہے فر مایا: قد آخفاها یہ اس بنا پر ہے کہ کا خدا کدہ ہے یعنی قیامت آنے والی ہے جس کو میں نے پوشیدہ رکھا ہے اور پوشیدہ رکھنے کا فاکدہ تخویف (ڈرانا) اور تہویل (ہولنا کی بیان کرنا) ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: آئٹ نئو کی کا تعلق و آفیم الصلاة لتذ کہن۔

النَّهُوَّى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ، يعنى بسعيها إِنَّ السَّاعَةَ التِيَةُ أَكَادُ أُخُوْلِهَا، والله اعلم بعض علاء نے فرمایا: لتجزی، آتیة کے متعلق ہے یعنی ان الساعة آتیة لتجزی، فَلا یَصُدُّ لَکَ عَنْهَا یعنی اس پرایمان لانے سے اور اس کی تصدیق کرنے سے تجھے نہ پھیرے۔ مَنْ لَا یُوُونِ بِهَا وَ اتَّبُعَ هُوٰ لهُ فَتَرُ لای، فتردیٰ کامعنی فتهلك ہے یہ بی کے جواب میں ہونے کی وجہ کے لنصب میں ہے۔

وَ مَا تِلْكَ بِيَبِيْنِكَ لِبُوْلِى قَالَ هِيَ عَصَاىَ ۚ آتَوَكُّوُا عَلَيْهَا وَ آهُشَّ بِهَا عَلَ غَنْمِى وَلِى فِيْهَامَا مِبُ أُخْرِى ۞

"اور (نداآئی) یہ آپ کے داکی ہاتھ میں کیا ہے اے مولیٰ! عرض کی: (میرے رب) یہ میراعصا ہے، میں فیک لگاتا ہوں اس پے جھاڑتا ہوں اس سے اپنی بکریوں کے لیے اور میرے لیے اس میں کئی اور فائد ہے ہیں۔ ا

اس ميں يانج مسائل ہيں:

مسئله نصبر 1۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا تِلْكَ بِيَبِيْنِكَ، بعض علاء نے فرمایا: یہ خطاب الله تعالیٰ کی طرف ہے حضرت مولیٰ علیہ الله تعالیٰ کی ارشاد ہے: وَ مَا تِلْكَ بِيَبِيْنِكَ، بعض علاء نے فرمایا: وَ مَا یا: فَاسْتَوْعَ لِمَا اَیُو لَی ﴿ فُورِ ہے سنو جووتی کیا گیا ہے ﴾ اور نی کی ذات میں ایک معجزہ کا ہونا ضروری ہے جس کے ساتھ وہ اپنی نبوت کی صحت کو جان لے ۔ پس الله تعالیٰ نے حضرت موکیٰ علیہ السلام کو عصامی اور اپنی ذات میں مجزہ کی صورت دکھائی ۔ یہ بھی جائز ہے کہ جوالله تعالیٰ نے درخت میں مجزہ دکھایا تھادہ الن کی ذات کے لیے کافی ہو پیر ہاتھ اور عصادیا دہ تاکید کے لیے ہوں اور بطور دلیل اپنی تو م کویہ پیش کیے ہوں۔ مَا تِلْكَ

1 مستدامام احمد معديث تمبر 9665

میں جو ما ہے اس کے بارے میں انتلاف ہے۔ زجاج اور فراء نے کہا: یہ اسم ناتھ ہے بمینک کے ساتھ ملایا گیا ہے،

یعنی ما التی بیسینك؛ فراء نے بحی کہا ہے سوال كامقصودا مركا ثبوت ہے تا كہ حضرت موكی علیہ السلام کہیں بیمیراعصا ہے

تا كہ جحت اعتراف كے بعدان پر ثابت ہوجائے، ور نہ الله تعالی تو ازل سے جانتا ہے كہ وہ كیا ہے۔ ابن جو ہرى نے كہا: بعض

آثار میں ہے الله تعالی نے حضرت مولی علیہ السلام كوعتاب فر مایا كہ انہوں نے عصا كی نسبت ابنی طرف كردى تو آئیں كہا گیا

ابنا عصاد الوتا كہ اس سے تم تعجب د كھ لواور تم جان لوكہ تمہارى اس پر ملكيت نہیں ہے اور تمہارى طرف منسوب نہیں ہے۔ ابن

ابنا عصاد الوتا كہ اس سے تم تعجب د كھ لواور تم جان لوكہ تمہارى اس پر ملكيت نہیں ہے اور تمہارى طرف منسوب نہیں ہے۔ ابن

ابنا عصاد الوتا كہ اس سے تم تعجب د كھ لواور تم جان لوكہ تمہارى اس پر ملكیت نہیں ہے اور تمہارى طرف منسوب نہیں ہے۔ ابن ابنا احتاق نے حصف پڑھا ہے۔ حسن نے عصاى

التھا ، ساكنین كی وجہ سے یا کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس كی مثل حمزہ كی قراکت ہے۔ وَ مَا اَنْدُمْ بِعُضْدٍ حَیْ (ابراہیم):

(22) ابن انی اسی اق نے یا کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔

مسئله نمبر 2-اس آیت میں دلیل ہے کہ ایک سوال کے بہت ہے جواب دیے جا سکتے ہیں کیونکہ جب الله تعالیٰ نے پوچھا: وَ مَا تِذٰكَ بِیَبِیْنِكَ اِلْمُوْسِل وَ توحفرت مولیٰ علیه السلام نے چار چیزیں وَ کرکیں ۔عصاکی نسبت اپنی طرف کی ، حق تویتنا کے صرف عصا کہتے ۔ التو کو (سہارالینا) الهش (پتے جھاڑتا) اور صادب اخری (دوسرے فائدے) کا وکر کیا۔ حضرت موئی علیہ السلام نے عصا کے بڑے بڑے اور عدہ فوائد کا وکر فرایا۔ حدیث شریف میں ہے نبی کریم سائٹ ایک ہے صدرت موئی علیہ السلام نے عصا کے بڑے بڑے اور عدہ فوائد کا وکر فرایا۔ حدیث شریف میں ہے نبی کریم سائٹ ایک ہے اور اس کا مردہ حلال ہے' (1)۔ ایک عورت نے چھوٹے سمندر کے پانی کے بارے پوچھا گیا فر مایا: ''اس کا پانی پاک ہے اور اس کا مردہ حلال ہے' (1)۔ ایک عورت نے چھوٹے بچے کے متعلق پوچھا جب وہ آپ کے پاس لے آئی تھی اس نے پوچھا (حضور!) کیا اس پر جج ہے؟ فرمایا '' ہاں اور تیرے لیے اجر ہے''۔ اس کی مثالیں صدیث میں کثرت ہے ہیں۔

مسئلہ نمبر 3۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَتَوَ کُوَّاعَلَیْھا یعنی چنے اور تھہر نے میں اس پر ٹیک لگا تا ہوں۔ اس سے الإت کاء ہے۔ وَ اَهُشُ بِهَا اور اَهِش بھی ہے؛ یہ نحاس نے ذکر کیا ہے سیخعی کی قرائت ہے یعنی میں اس کے ساتھ ہے جھاڑتا ہوں یعنی درختوں کی ٹہنیوں کو مارتا ہوں تا کہ اس کے ہے گریں تا کہ میری بحریوں پر ان کا کھانا آسان ہوجائے۔ داجزنے کہا:

أَهُشُ بالعَصَا عَلَى أَغْنَامِ من ناعِم الأَراكِ والبشَامِ كَالَمُ بَاعِم الأَراكِ والبشَامِ كَالَمُ المُرْح كباجا تا ہے: هَشَ على غنبه يَهُشَ وهاء كَضمه كساتھ - هَشَ إلى الوجل يَهَشُّ، هاء كَفته كساتھ - الكطرح هَشَ يَهَشَّ وهَشِشْتُ انا ہے ـ حضرت عمر بيل مَن عن صديث عيں ہے: هَشِشْتُ يوماً فقبَلت وأناصائم (2) ـ شمر نے كها: الك كا معنى هش بھى جائز ہے ـ شاعر نے كها:

ن الرائد الرائد وهاش فؤادة وبَشَّرَ نفسًا كان قبل يَلُومُها فَكَبَرَ لِلرَّائِدَ وَهَاشَ فَوَادُة وبَشَرَ نفسًا كان قبل يَلُومُها

یعنی اس کادل خوش ہوا۔ هش کالغوی معنی رخاوۃ ہے۔ کہا جاتا ہے: رجل هش دزوج هنش۔ عکرمہ نے اسے آهش پڑھا ہے، لیعن سین کے ساتھ پڑھا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: ان دونوں لغتوں کا ایک معنی ہے۔ بعض نے فر مایا: ان دونوں کا

²_ابوداؤر،باب القهلة لصائم، حديث تمبر 2037

¹_موطاامام ما لك ، الطهور لا نوضوة كتاب الطهارة

معنی مختلف ہے۔البھش کامعنی درختوں کے ہے جھاڑ نا ہے اور البھس کامعنی بکریوں کو جھڑ کنا ہے، یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ اس طرح زمخشری نے ذکر کیا ہے۔عکر مہے اھس یعنی سین کے ساتھ مروی ہے، یعنی میں اس کے ساتھ بکریوں کو زجر کرتا ہوں۔البھس کامعنی بکریوں کو جھڑ کنا ہے۔

مسئله نمبر 4_الله تعالی کاار تاد ب: وَلِی فِیْهَامَا بِبُ أُخُری ، مَا بِبُ سے مراد ضروریات ہیں۔ اس کا واحد مآربۃ اور ما دَبة اور الم الله عَلْمَ الله عَلَم الله عَلَى كاار شاد ہے: اِنجِبالُ اَوْ بِنُ مَعَهُ (ساء: عِلَا الله عَلَى كار شاد ہے: اِنجِبالُ اَوْ بِنُ مَعَهُ (ساء: 180) اور ارشاد ہے: اِنجِبالُ اَوْ بِنُ مَعَهُ (ساء: 10) بيسوره اعراف عِن كُر دِكا ہے۔

مسئله نصبر5۔ایک قوم نے عصاکے منافع کوشار کیا ہے ان میں سے حضرت ابن عباس بنی مذہبا بھی ہیں فرمایا: جب میں کنویں پر پہنچا ہوں اور اس کی ری چھوٹی ہوتی ہے تو اس کوعصا کے ساتھ باندھ دیتا ہوں جب مجھے سورج کی گرمی لکتی ہے تو اسے زمین میں گاڑ دیتا ہوں اوراس پرکوئی چیز ڈال دیتا ہوں جو مجھ پرسایہ کرتی ہے۔ جب مجھے زمین کے کیڑے مکوڑ وں کا خوف ہوتا ہے تو میں انہیں عصا کے ساتھ ماردیتا ہوں اور جب چلتا ہوں تو اسے کندھے پرر کھ لیتا ہوں اور اس پر اپنی کمان ، ترکش اور جھولا لٹکا دیتا ہوں اور اس کے ذریعے بحریوں سے درندوں کو دور کرتا ہوں۔حضرت ابن عباس میں نین سے میمون بن مہران نے روایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: عصار کھناا نبیاء کی سنت ہے اور مومن کی علامت ہے۔حسن بصری نے کہا اس میں چھنصائل ہیں۔(۱) انبیاء کی سنت ہے۔صلحاء کی زینت ہے۔ دشمنوں کی خاطر بیہتھیار ہے۔ کمزوروں کے لیے مدد کا باعث ہے۔منافقین کے لیے م کا ماعث ہے اور طاعات میں زیادتی کا باعث ہے۔کہا جاتا ہے: جب مومن کے ساتھ عصا ہوتا ہے تواس سے شیطان بھا گتا ہے اور اس سے منافق اور فاجر ڈرتا ہے۔ جب نماز پڑھتا ہے تو وہ اس کے قبلہ (کی طرف سترہ) ہوتا ہے اور جب مومن کمزور ہوتا ہے تو بیاس کے لیے قوت کا سبب ہوتا ہے۔ حجاج ایک اعرابی کو ملا اور پوچھا: تیرے ہاتھ میں کیا ہے؟ اس نے کہا: میراعصا ہے، اسے میں نماز کے لیے زمین میں گاڑھتا ہوں، میں اسے اپنے دشمنوں کے لیے تیار رکھتا ہوں ، اس کے ساتھ اپنے جانور ہا نکتا ہوں ،سفر میں اس کے ساتھ قوت حاصل کرتا ہوں ، چلتے وقت اس پرسہار الیتا ہوں تا کہ لیے قدموں سے چلوں اور اس کے ساتھ نہر عبور کرتا ہو، یہ مجھے ٹھوکر لگنے سے محفوظ رکھتا ہے ، اس پر کیڑے ڈ التا ہوں جو مجھے گرمی سے بچاتا ہے اور مھنڈک سے بچاتا ہے۔ اور اس کے ذریعے اس چیز کو قریب کرتا ہوں جو مجھ سے دور ہوتی ہے۔ ہیمیرے دسترخوان کاممل ہے اور میرے دوسرے سامان کواٹکانے کا ذریعہ ہے۔ لڑائی کے وقت اس کے ساتھ لڑائی کرتا ہوں ،اس کے ساتھ درواز دں کو کھٹکھٹا تا ہوں ،اس کے ساتھ کتوں کے کا ننے سے بچتا ہوں ،ہم عصر دں کے مقابلہ کے لیے تیر اور مگوار کا کام دیتا ہے، بیمیرے باپ کا درشہ ہے اور بیمیں اپنے بیٹے کو درشیس دوں گا، اس کے ساتھ اپنی بکریوں پر پتے مجماز تا ہوں اور اس میں میرے لیے اور بھی لا تعداد منافع ہیں۔

میں کہتا ہوں:عصاکے منافع کثیر ہیں۔بعض مقامات میں شرعی اعتبار سے اس کا ذخل ہوتا ہے مثلاً صحراء میں قبلہ بنایا جاتا ہے۔ نبی کریم منافظالیہ کم کھونی تھی جس کو گاڑھا جاتا تھا اور آپ منافظالیہ ہم اس کے سامنے کھڑے ہو کرنماز پڑھتے تھے۔ جب عید کے دن آپ نکلتے تنصے تو کھوٹی گاڑھنے کا تھم دیتے تنصے وہ آپ کے سامنے گاڑھی جاتی تھی اوراس کی طرف منہ کر کے نماز پڑھتے تھے۔ اور میرسی میں ثابت ہے۔ الحدابة، العنزة، النيزك، وألالة بيتمام ايك مسمى كھونى كے نام ہیں۔ نبى كريم سائن ایک کھوٹی تھی جس کے ساتھ آپ حجراسود کی طرف اشارہ کرتے تھے جب اس کو بوسہ دینے کی طاقت نہ رکھتے تھے۔ یہ صحیح میں ثابت ہے۔موطامیں سائب بن پزید سے مروی ہے فر مایا:حضرت عمر بن خطاب بنائھندنے حضرت افی بن مصفے نیے میں ثابت ہے۔موطامیں سائب بن پزید سے مروی ہے فر مایا:حضرت عمر بن خطاب بنائھند نے حضرت افی بن كعب اورتميم دارى كوتكم ديا كه وه لوگول كوگياره ركعتيس بيشها كيس قارى سوسوآيات والى سورتيس بيشه تا تفاحتى كه بهم قيام كيلمبا ہونے کی وجہ سے اپنے عصا پرسہارا لیتے تھے اور ہم مسجد سے سے طلوع ہونے سے بچھ پہلے واپس تھر آتے تھے۔ صحیحین میں ہے: نبی کریم من اللہ اللہ کی کھوٹی تھی ،اس پر اجماع ہے کہ خطیب تکوار یا عصا پرسہارا لے کرخطبہ دے۔عصا کا ثبوت اصل کریم اورمعدن شریف ہے ہے۔اس کا انکار صرف جاہل ہی کرسکتا ہے۔الله تعالیٰ نے حضرت مولیٰ علیہالسلام سے عصامیں بہت ہے مجزات جمع فرمائے تھے۔اس کی وجہ ہے معاندین جادوگر بھی آپ پرایمان لے آئے تھے۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے خطبہ دینے ، وعظ ونصیحت کرنے اور نماز کی طوالت کے لیے عصابنا یا تھا۔حضرت ابن مسعود نے نبی کریم مان تلایینی کے عصااور کھونٹی بردار تھے اور وہ چھڑی پکڑ کرخطبہ دیتے تھے۔ پس عصا کے شرف پر میضیلت کافی ہے۔ خلفاء، کبراء، خطباء کامل ای پرہے۔فسحاء عرب کی عادت بھی عصااور کھوٹی پکرنا اور کلام کرتے وقت اس پرسہار الینا ہے۔محافل اورخطبوں میں تھی وہ اس پیسہارا لیتے تھے۔شعو بیپفر قہ خطباء عرب پراعتراض کرتا ہے کہ وہ کھونٹی پکڑتے ہیں اور اس کے ساتھ معانی کی طرف اشارہ کرتے ہیں۔ شعوبیہ فرقہ عربوں سے بغض کرتا ہے اور مجمیوں کوفضیلت دیتا ہے۔ امام مالک نے فرمایا: عطاء بن سائب کھوٹی ہاتھ میں پکڑتے تھے اور اس سے مدد حاصل کرتے تھے۔امام مالک نے فرمایا: آ دمی جب بوڑھا ہوجا تا ہے تووہ جوانی کی مثل نہیں ہوتا۔ آ دمی ایکھتے وقت اس سے قوت حاصل کرتا ہے۔

میں کہتا ہوں: اس کے بارے میں ایک شاعر نے کہا:

قد كنتُ أمشى على رجلين معتبدًا فصرتُ أمثى على أخرى من الخَشبِ ا ما ما لک رحمة الله عليه نے کہا: لوگ عصالے کر نکلتے ہیں جب بارش آتی ہے اور ان پرسہارا لیتے ہیں حتی کہ نوجوان بھی ا پنے اپنے عصالیتے ہیں۔بعض وفعہ اپنے ہم مجلسوں میں عصالیتے تھے تا کہ اس کے سہارے کھٹرے ہوں۔عصاکے منافع میں سے ریجی ہے کہ اصلاح کی خاطر آ دمی اپنی بیویوں کو مارتا ہے اس کے ساتھ اپنی اور اپنے تھروالوں کی اصلاح کرتا ہے۔ اس سے نبی کریم مان تفالیدم کاارشاد ہے: ''ابوہم وہ تواپنے کندھے سے عصار کھتا ہی نہیں ہے'۔ایک روایت میں ہے ایک مخص كووصيت كرتے ہوئے فرمایا: ''اپنے اہل سے لاتھی ندا تھا الله كی ذات كے بارے میں انہیں ڈرا''(1)۔حضرت عمادہ بن

¹_مندامام احمد، حدیث نمبر 22075

صامت سے امام نسائی نے اس کوروایت کیا ہے۔ اس مفہوم سے نبی کریم سائٹ ٹائیل کا یہ ارش دبھی ہے'' تو اپنے عصا کو دہاں انکا جہاں سے تیرے کھروالے اسے دیکھ سکیں' (1)۔ سورۃ النساء میں گزر چکا ہے۔ اس کے فوائد میں سے ہے کہ اس دنیا سے منتقل ہونے پر تنبیہ ہے جیسا کہ کسی زاہد مخص سے کہا گیا: تجھے کیا ہے کہ تو عصا پر جاتا ہے جبکہ تو نہ بوڑ ھا ہے اور نہ مریض ہے؟ اس نے کہا: میں صافر ہوں یہ دنیا فانی ہے اور عصا سفر کا آلہ ہے۔ بعض شعراء نے کہا:

حملتُ العما لا الضّعف أوجب حملها عن ولا أن تَحنَيتُ من كِبرَ ولكنَى الزمتُ نفس حَمْلُها لأعلمها أن البقيمَ على سَفَى قَالَ الْوَقِهَا لِيُمُوسُى قَالُ اللّهُ عَلَى حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ خُنْهَا وَ لا تَخَفُّ " قَالَ اللّهُ وَلَى قَالُ خُنْهَا وَ لا تَخَفُ " مَنْ عَيْدِ سَنُعِيدُ هَا سِيْدُ تَهَا الْأُولُ قَ وَاضْمُمْ يَذَكَ إلى جَنَا حِكَ تَخُرُجُ بَيْضًا عَ مِنْ غَيْدٍ سَنُعِيدُ هَا سِيْدُ تَهُ اللّهُ وَلَى قَالَ اللّهُ وَلَى وَاضْمُمْ يَذَكَ إلى جَنَا حِكَ تَخُرُجُ بَيْضًا عَ مِنْ غَيْدٍ سَنُعِيدُ هَا مِنْ اللّهُ وَلَى فَا اللّهُ مِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّ

''تکم ہوا: ڈال دے اسے زمین پراے موئی۔ تو آپ نے اسے زمین پر ڈال دیا لیں اچا نک وہ سانپ بن کر (ادھراُدھر) دوڑ نے لگا۔ تکم ہوا: اسے پکڑلواور مت ڈروہم لوٹادیں گے اسے اپنی حالت پر۔اور (تھم ملا) دبالو اپناہا تھا ہے بازو کے بنچے یہ نکلے گا جب سپید ہوکر بغیر کسی بیاری کے یہ دوسرام بجزہ (ہم نے تہ ہیں دیا) ہے، تاکہ ہم دکھا تحق تمہیں اپنی بڑی بڑی نشانیاں'۔

الله تعالی کاارشاد ہے: قال آلوتھا لیکوٹسی ﴿ جب الله تعالی نے ارادہ فرمایا کہ حضرت موئی علیہ السلام کی نبوت کے حصول اوراس کی تکلیف برداشت کرنے کی تدریب کرلیں تو عصا ڈالنے کا تھم دیا۔ قالقہ کا، حضرت موئی علیہ السلام نے عصا ڈالاتو الله تعالی نے اس کے اوصاف اوراغراض تبدیل کرڈالے وہ عصا دوشا خوں والا ہے تواس کی وہ دوشا خیس اس کا منہ بن میں اوروہ سانپ بن کیا جو دوڑر ہا تھا اور پھر ول کونگل رہا تھا۔ جب حضرت موئی علیہ السلام نے اسے دیکوٹا واور مت ڈرو۔ یہ دیکھا اور ڈٹی مُڈہوڑاڈ لئم یُعقی (انمل: 10) الله تعالی نے حضرت موئی علیہ السلام سے فرمایا: اسے پکرٹواور مت ڈرو۔ یہ اس لیے فرمایا کی کئد انہوں نے اپ دل میں بھاضا سے بشریت خوف محسوں کیا۔ روایت ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام نے اسے اپنی اسے اس الے خلام فرمایا کے خاتم میں کہ اسٹین کے ساتھ پکڑا تو وہ عصابین کی جسل طرح کہ پہلے تھا۔ یہ اس کی پہلی حالت تھی۔ اس نشانی کوان کے لیے اس لیے ظاہر فرمایا علیہ السلام کے ساتھ چلی تھا اور حضرت موئی علیہ السلام کے ساتھ چلی تھا اور حضرت موئی علیہ السلام کے ساتھ چلی تھا اور حضرت موئی علیہ السلام کے ساتھ چلی تھا اور حضرت موئی علیہ السلام اس پرسامان لاگا تے تھے اور رات کے وقت اس کی علیہ السلام کے ساتھ چلی تھا اور جب آپ پائی نکالن چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکالن چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکالن چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکالن چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکالن چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکالن چاہتے۔ تھی تو تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکالن چاہتے۔ تھی تو تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکالن چاہتے تھی تو تو وہ شاخیں نے فرمای نے فرمایا : یہ ڈنڈ اجنت کے آس

معنف مبدالرذاق معدیث نمبر 17963

کے درخت کا تھا۔ بعض نے فرمایا: اسے جبریل لے کرآئے تھے۔ بعض نے فرمایا: کوئی اور فرشتہ لے کرآیا تھا۔ بعض نے فرمایا: حضرت شعیب علیہ السلام نے حضرت مولیٰ علیہ السلام سے کہا تھا اس گھرسے ایک جھیڑی لے لوتووہ چھڑی آپ کے ہاتھ میں عصابن گئی۔ حضرت آ دم علیہ السلام کا عصاجنت سے آپ کے ساتھ اُتر اتھا؛ واللہ اعلم۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَاذَا هِی حَیّة تَسْعیٰ یَ نعاس نے کہا: حیّق بھی جائز ہے۔ کہاجا تا ہے: خرجت فإذا زیں جالس و جالساً۔ حیّد پروقف ها کے ساتھ ہے۔ السعی کا معنی جلدی اور پھرتی سے چلنا ہے۔ حضرت ابن عباس بن الله تعالی ہے: وہ عصابر اسان پین گیا تھا وہ پھر وں اور درختوں کونگل لیٹا تھا۔ جب حضرت موئی علیہ السلام نے دیکھا کہ یہ تو ہر چیز کو نگل رہا ہے تو وہ اس سے خوفز دہ ہوئے اور اس سے دور ہوئے۔ بعض سے مروی ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام اس سے اس کے خوفز دہ ہوئے اور اس سے دور ہوئے۔ بعض سے مروی ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام اس سے اس لیے خوفز دہ ہوئے کونکہ آپومعلوم تھا جو اس وُ درخیس) تو حضرت آوم علیہ السلام نے برداشت کیا تھا۔ بعض نے فرمایا: بعض نے فرمایا: کونکہ آپویکہ آپویلی السلام کا خوف ختم ہوگیا اور دل مطمئن ہوگیا۔ آپ نے اس جب الله تعالیٰ کے منہ میں اپنا ہاتھ واضل کیا اور اس کے جبڑوں سے پکڑلیا۔ سَدُویکُہُ اَ السِیْرِیْ تَکھا الْاُوْق فی میں نے علی بن سلیمان کو یہ کہتے سا الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاضْہُمْ یَدُنُ اِلی جَمَالُوکُہُمُ اَلٰ مِنْ مُنْمَ مِم کے فتھ اور کر و کے ساتھ جائز ہے، کونکہ وہ خوا کی بی کے اور کر واصل کی بنا پر ہے اور ضمہ اتباع کی بنا ہے۔ یہ اس پردلیل جمع اید ہے اور تصر واصل کی بنا پر ہے اور ضمہ اتباع کی بنا ہے۔ یہ اس میں دی فعل کے وزن پر ہے اس پردلیل جمع اید ہے اور تھیرئیتھ ہے۔ الجنام سے مراد بازو ہے؛ مجاہد نے یہ کہا ہے اور فیا یا: الل بمعنی تحت ہے۔ قطرب نے کہا: جناحات ہے مراد الی جیبان ہے۔ ای سے زاجز کا قول ہے:

فر مایا: الل بمعنی تحت ہے۔ قطرب نے کہا: جناحات سے مراد الی جیبان ہے۔ ای سے زاجز کا قول ہے:

أضته فالملصدر والجنكاح

مراوبرا ہے۔ حق یہ تقاکہ الکبیرہ وتالیکن الکبری فرمایا تاکہ آیات کے قافی ل باکس بعض علاء نے فرمایا: اس میں اضار ہاں کامعنی ہے، لغویل من آیا تنا الایہ الکبری یعنی ہم تجھا پن آیات میں سے بڑی نشانی دکھا کیں گے۔ اس کی دلیل معزت ابن عباس بیں یہ در موسی اکبر آیاتہ، حضرت موئی علیہ السلام کا ہتھ الله کی بڑی آیات میں سے تھا۔

اِذُھ بُ اِلْی فِرْعَوْنَ اِنّکُ طَلَحٰی ﴿ قَالَ مَ بِ الشُورَ مُ لِیُ صَلَی بِی ﴿ وَ یَبِیّرُ لِیَ اللّٰهِ مِنْ لِسَانِی ﴿ یَفْقَلُوا قَوْلِی ﴿ وَ اَجْعَلُ لِی وَ یَبِیّرُ لِیَ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ

"(اب) جائے فرعون کے پاس وہ سرکش بن گیاہے۔ آپ نے دعاما گی: اے میرے پروردگار! کشادہ فرمادے میرے لیے میراسینداور آسان فرمادے میرے لیے میراسی(کشن) کام اور کھول دے گرہ میری زبان کی تا کہ اچھی طرح سمجھ سکیس وہ لوگ میری بات۔ اور مقرر فرمامیرا وزیر خاندان سے یعنی ہارون کو جومیرا بھائی ہے۔ مضبوط فرما دے اس سے میری کمر۔ اور شریک کردے اسے میری (اس) مہم میں، تا کہ ہم دونوں کثرت سے تیری پاکی بیان کریں اور ہم کثرت سے تیرا فرکریں۔ بیشک تو ہمارے (ظاہر وباطن کو) خوب دیکھنے والا ہے'۔

سکتا۔ پھر آسید دو تقال لے آئی ایک میں اس نے انگارے رکھے اور دوسرے میں جواہر رکھے۔ حضرت جبویل نے حضرت موئی علیہ السلام کا ہاتھ پکڑ ااور اسے آگ پر رکھ دیاحتیٰ کہ حضرت موئی علیہ السلام نے انگارہ اُٹھا یا اور اسے اپنے منہ میں زبان پر رکھ دیااس کی وجہ سے آپ تنگاتے تھے۔

روایت ہے کہ آپ کا ہاتھ جل گیا تھا۔ فرعون نے اس کے علاج کی کوشش کی تھی لیکن وہ ٹھیک نہ ہوا تھا۔ جب حضرت موئی علیہ السلام نے کہا: تو مجھے کو نے رب کی طرف بلاتا ہے؟ حضرت موئی علیہ السلام نے کہا: اس رب کی طرف جس نے میرے ہاتھ کو ٹھیک کیا تھا جبہ تواس کے علاج سے عاجز ہوگیا تھا۔ بعض علاء سے مروی ہے کہ آپ کا ہاتھ اس کی طرف جس نے میرے ہاتھ کو ٹھیک کیا تھا جبہ تواس کے علاج سے عاجز ہوگیا تھا۔ بعض علاء سے درمیان انکھنا کھانے کی کا ہاتھ اس کی جہر مناس کی درمیان انکھنا کھانے کی حرمت منعقد رہے۔ پھر علاء کا اختلاف ہے کہ آپ کا وہ تلا پی ٹتم ہوگیا تھا۔ بعض علاء نے فرمایا: زائل ہوگیا تھا اس کی دلیل فرعون کا پیر قول ہے: قَلا یکنا کہ ارشاد ہے: قَدُن اُو قِیْنَ سُو لُلک کی دلیل فرعون کا پیروں کی دبیل ہے کہ آگر کوچھونے کی وجہ ہے گرہ ان کی زبان ایران کی دلیل ہے کہ آگر کوچھونے کی وجہ ہے گرہ ان کی زبان میں تھی بعض نے فرمایا: کلیة ہوگئی تھی ، اس کی دلیل ہے کہ آگر کوچھونے کی وجہ ہے گرہ ان کی زبان میں تھی بعض نے فرمایا: کلیة ہوگئی تھی ، اس کی دلیل ہے کہ آگر فیشت سُو لُلک، فرعون نے کہا: قرالا نیکا کہ میں کہتا ہوں: اس میں نظر ہے کیونکہ آگر ایسان ہوتا تو فرعون قرالا بیکا کہ بیوٹین ﴿ نَالَ اس کے پاس جو تو نے کا اس کے پاس جو تھیں تھا۔ اسلام نے اس فوسہ میں کہتا ہوں: اس میں نظر ہے کیونکہ آگر ایسان ہوتا تو فرعون قرالا بیکا کہ بیوٹین ﴿ نَالَ اس کی نِس جو تو نے کا اس کے پاس جو تھیں تھا۔ فوسہ میں ہوتا ہوں: اس میں نظر ہے کیونکہ آگر ایسان ہوتا تو فرعون قرالا بیکا کہ بیوٹین ﴿ نَالَ اللّٰ اللّٰ

سے تھے زبان سے کلام کی ہولی؛ واللہ اعلم۔

بعض علاء نے فر مایا: یگر واپ رب سے مناجات کرتے وقت پڑی تھی حتی کہ آپ اللہ کی اجازت کے بغیر کی دوسرے بعض علاء نے فر مایا: یگر واپ رب سے مناجات کرتے وقت پڑی تھی حتی کہ آپ اللہ کی اجازت کے بغیر کی دوسرے کلام نہیں کر سے تھے۔ یکف اُفوا قو اِلی تا کہ وہ اسے جان لیں جو میں کہوں اور اسے بچھ لیں۔ کلام عرب میں المفقہ کامنی فلان لایفقہ (سمجھنا) ہے۔ اعرابی نے عیسی بن عمر کو کہا: شہرت علیك بالفقہ ؛ اللہ سے فقِقہ الرجل (بکسرعین کلم) فلان لایفقه ولا ینقه ، افقہت الدجل (بکسرعین کلم کے خاص ہوا۔ شریعت کا جانے والا فقیہ ہوتا ہے۔ فقہ (میں کلم کے خاص ہوا۔ شریعت کا جانے والا فقیہ ہوتا ہے۔ فقہ (میں کلم کے خاص ہوا۔ شریعت کا جانے والا فقیہ ہوتا ہے۔ فقہ میں بحث کی ۔ یہ ساتھ) فقاھة و فقہد اللہ جب اللہ تعالی کی کو بچھ عطا فر مائے اور وہ سمجھ جائے۔ فاقہت کے جب تو نے علم میں بحث کی ۔ یہ جو ہری کا قول ہے ، الموزیر ، الموزاز مرجیے الا کیل المواکل ہے کیونکہ وہ سلطان سے اس کا بوجھ اُتارہ یتا ہے۔

کتاب النمائی میں ہے قاسم بن محمد ہے مردی ہے میں نے اپنی پھپھوکو یہ کہتے ہوئے سنا کہ نبی کریم مان فائیلی نے فرمایا:

''جوتم میں ہے کسی منصب پر فائز کیا گیا تو الله تعالی نے اس کے ساتھ فیر کا ارادہ کیا تو اس کے لیے نیک وزیر بنادیتا ہے آگروہ بھولتا ہے تو وہ وزیر اسے یاد دلاتا ہے آگراہے بات یاد ہوتی ہے تو اس کی معاونت کرتا ہے''(1)۔ اسی مفہوم سے نبی کریم مولتا ہے تو وہ وزیر اسے یاد دلاتا ہے آگراہے بات یاد ہوتی ہے تو اس کی معاونت کرتا ہے''(1)۔ اسی مفہوم سے نبی کریم مان فیلی نبی ہوئے ہیں ایک اسے نکی مان فیلی ہے کوئی نبی مبعوث نبیں فرما یا اور کوئی خلیفہ نبیس بنایا مگراس کے دومشیر ہوتے ہیں ایک اسے نکی مان فیلی نبی ہم بعد شہر اسے شرکا تھم دیتا ہے اور شریر براہ بھیختہ کرتا ہے۔ محفوظ وہ می ہے جسے الله کا تھم دیتا ہے اور شریر براہ بھیختہ کرتا ہے۔ محفوظ وہ می ہے جسے الله کا تھم دیتا ہے اور شریر براہ بھیختہ کرتا ہے۔ محفوظ وہ میں ہے جسے الله کا تھم دیتا ہے اور شریر براہ بھیختہ کرتا ہے۔ محفوظ وہ میں ہے جسے الله کا تھم دیتا ہے اور شریر براہ بھیختہ کرتا ہے۔ محفوظ وہ میں ہے جسے الله کا تھم دیتا ہے اور اسے نبی پر ابھارتا ہے اور ایک مشیر اسے شرکا تھم دیتا ہے اور شریر براہ بھیختہ کرتا ہے۔ محفوظ وہ میں ہے جسے الله کی تھا ہے اور اسے نبی پر ابھارتا ہے اور ایک مشیر اسے شرکا تھم دیتا ہے اور شریر براہ بھیختہ کرتا ہے۔ محفوظ وہ میں ہے جسے الله کی اسے دور سے نبی پر ابھارتا ہے اور ایک مشیر اسے شرکا تھم دیتا ہے اور ا

¹_ابوداؤر، كتاب الغمائض، باب في التخاذ الوزير، حديث نمبر 2543، ضياء القرآن ببلى يشنز

تعالی نے محفوظ کرلیا"۔ اس صدیث کوامام بخاری نے روایت کیا ہے۔ حضرت موکی علیہ السلام نے الله تعالی سے سوال کیا کہ وہ اس کا وزیر بنادے مگرانہوں نے بیارادہ نہ کیا کہ وہ وزارت پر مقصور ہوتا کہ وہ نبوت میں اس کا شریک نہ ہو۔ اگر ایسا نہ ہوتا تو بغیر سوال کے اس کا وزیر بنانا جائز ہوتا تو حضرت موکی علیہ السلام نے متعین فرما یا اور کہا: ھا دون، ھا دون پر نصب وزیرا سے بدل کی بنا پر ہے یا یہ اِجْعَلٰ کی وجہ سے منصوب ہے یہ تقدیم وتا خیر کی بنا پر ہے۔ تقدیر عبارت اس طرح ہے۔ اجعل کی ھا دون اخی وزیراً۔ حضرت ہا رون علیہ السلام حضرت موکی علیہ السلام سے ایک سال بڑے تھے۔ اخی وزیراً۔ حضرت ہا رون علیہ السلام حضرت موکی علیہ السلام سے ایک سال بڑے تھے۔ الله تعالی کرائے سے کہا تھی میری چیچھ کو صفوط کرد ہے۔ الاز رہا معنی از اربا ندھنے کی جگہ ہے مرادیہ ہے کہ اس کے ساتھ میرانفس مضوط ہوجائے۔ الاز رہا معنی قوت ہے۔ آذ رہ کا معنی ہے اس نے اسے قوت بخشی۔ اس سے الله تعالی کا ارشاد ہے: میرانفس مضوط ہوجائے۔ الاز رہا طالب نے کہا:

فَأَذَهَ وَهُ فَالسَّتُعُكُظُ (الشِّحَ:29) ابوطالب نے کہا: أليس أبونا هاشم شدَّ أَزْرَة وأَوْص بنيه بالطِّعانِ وبالضَّرْبِ بعض نے کہا:الازم کامعنی مدد ہے، یعنی وہ مدد بناد ہے جس کے ساتھ میر امعاملہ سیدھا ہو۔ شاعر نے کہا: شَددتُ به أثرى، وأَيُقَنْتُ أَنَّهُ أخو الفقى مَن ضاقت عليه مذاهبُه حضرت ہارون ،حضرت موکی علیماالسلام سے زیادہ پر گوشت ہتھے اور زیادہ قدآ وریتھے اور ان کاجسم زیادہ سفیدتھا اور زیادہ تھے وہ مفرت مولی علیہ السلام ہے تین سال پہلے وصال فرما گئے تھے۔مفرت ہارون کے چہرے میں علامت تھی اور حضرت مولی علیہ السلام کی ناک کی بنی پر علامت تھی اور زبان کی ایک طرف پر علامت تھی نہ آپ ہے پہلے کسی کی پی علامت تحى اورنه آپ كے بعد كى كى الى علامت ہوكى _ بعض نے فرمایا: بیان كى زبان ميں گره كاسب تھى ؛ والله اعلم _ وَ **اَشْرِ كُهُ فِيَّ اَمْرِیُ ۞ یعنی نبوت اور تبلیخ** رسالت میں اسے شریک کردے۔مفسرین نے فرمایا: حضرت ہارون علیہ السلام معرمیں متصر تو الله تعالیٰ نے حضرت مولی علیہ السلام کو ہارون کے پاس آنے کا تھم دیا اور حضرت ہارون علیہ السلام کو مصرمیں وی فرمائی کہ وہ حضرت موی علیہ السلام سے ملاقات کریں تو ایک منزل پران کی ملاقات ہوئی اور حضرت ہارون علیہ السلام نے اس کے متعلق بتایا جوان کی طرف وحی کی مخی تھی۔حضرت موٹی علیہ السلام نے انہیں کہا: الله تعالیٰ نے مجھے فرعون کے پاس جانے کا تھم دیا ہے میں نے اپنے رب تعالی سے سوال کیا کہوہ تھے میرے ساتھ رسول بنادے۔ عام قراءنے أخي اشده جمزه وصلی کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور اشرا که کو دعاکی بنا پر جمز وقطعی کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی اُشدِ دیارب اُزیری و ا نفي كه معى فى أمرى ـ ابن عامر، يحلى بن حرث، ابوحيوه ،حسن اور عبدالله بن الى اسحاق نے الله دكو بمز وقطعي كے ساتھ اور آشی که کوجمزہ کے صفحہ کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی میں ایسا کرول گااور میں اس کے ساتھ اپنے آپ کومضبوط کروں گا۔اور اسے يارب من البين معالمه من شريك كرون كانها ونوال فعل الجعل في وَيْرُوا كول كي وجه ي كل جزم مين بير _ میقر اُت شاذ اور بعید ہے کیونکہ اس کی مثل کا جواب شرط اور جزا کے معنی میں ہوتا ہے۔ پھر معنی ہوگا اگر تو میرے لیے میرے خاندان سے وزیر بنائے گاتو میں اس کے ذریعے مضبوط ہول گا اور میں اسے اپنے معاملہ میں شریک کروں گا۔ اور حضرت

موئ عليه السلام كاامر نبوت اور رسالت تقی - بيآپ كی طرف نه تھا كه آپ اس كے متعلق خبر دیتے - حضرت موئی عليه السلام نے الله تعالی ہے سوال کیا کہ وہ حضرت ہارون علیہ السلام کوان کے ساتھ نبوت میں شریک کریں ۔ ابن کثیر اور ابوعمرو نے اخی کو یا ء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

قَالَ قَدُاوُ تِنْتَسُؤُلِكَ لِبُولِمِي وَلَقَدُ مَنَنَا عَلَيْكَ مَرَّةً اُخْرَى ﴿ اِذَاوُ حَيْنَا وَلِي وَلِي وَلِي وَلِي وَالْقَبُ وَلَي وَالْمَيْمِ فَلْيُلْقِهِ الْمَيْمِ وَلَيُكِو اللَّهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَجَنَّةً مِّنِي وَالْمَيْمِ فَلْيُلْقِهِ الْمَيْمِ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَجَنَّةً مِّنِي وَالْمَيْمِ فَلْيُلُقِهِ الْمَيْمِ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَجَنَّةً مِّنِي وَلِيُصْنَعَ عَلَى مِن يَكُفُلُهُ وَلِيُصْنَعَ عَلَى مَن يَكُفُلُهُ وَلِيُصْنَعَ عَلَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِي اللَّهُ وَلِي اللَّا عَلَيْكُ وَمَن الْمَعْنَى وَالْمَعْلَى وَلَا مَلُ اللَّهُ مَالَى اللَّهُ مَلَى مَن يَكُفُلُهُ وَلَا مَلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا مَلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا مَلُ اللَّهُ اللَّ

" جواب ملا: منظور کر گی ہے آپ کی درخواست اے موی ۔ اور ہم نے احسان فر ما یا تھا تم پر ایک بار پہلے بھی "
جب ہم نے وہ بات الہام کی تمہاری مال کو جوالہام ہی کیے جانے کے قابل تھی ۔ یہ کہ دکھ دواس معصوم بچکو صندوق میں پھرڈال دواس صندوق کو دریا میں پھینک دے گا اسے دریا ساحل پر پھر پکڑے گاوہ مخص جو میر ابھی مضدوق میں پھرڈال دواس صندوق کو دریا میں پھینک دے گا اسے دریا ساحل پر پھر پکڑے گا بٹی جناب ہے (تاکہ جو دشمن ہے اور اس تدبیر کا منتاب تھا) کہ آپ کی پرورش کی جائے میری چثم (کرم) کے سامنے۔ دیکھے فریفتہ ہوجائے) اور (اس تدبیر کا منتاب تھا) کہ آپ کی پرورش کی جائے میری چثم (کرم) کے سامنے۔ یاد کر و جب چلتے چلتے آئی آپ کی بہن اور کہنے گئی (فرعون کے اہل خانہ ہے): کیا میں بتاؤں تمہیں وہ آدی یاد کر و جب چلتے ہے تاکہ (آپ کو دیکھ کر) اپنی اور تھوں کے بال کی طرف تاکہ (آپ کو دیکھ کر) اپنی آگھیں ٹھنڈ کی کرے اور خمناک نہ ہواور (تمہیں یا دے جب) تونے مارڈ الا تھا ایک شخص کو پس ہم نے تاب کو لوٹا دیا تھا پھر تم تضہر ہے رہے کئی سال اہل مدین میں پھر دی تھی تمہیں غم واندوہ سے اور ہم نے تمہیں اچھی طرح جانجے لیا تھا پھر تم تضہر سے رہے گئی سال اہل مدین میں پھر دی تھی تھی تم تہیں غم واندوہ سے اور ہم نے تمہیں اچھی طرح جانجے لیا تھا پھر تم تضہر سے رہے گئی سال اہل مدین میں پھر دی تھی تمہیں غم واندوہ سے اور ہم نے تمہیں اچھی طرح جانجے لیا تھا پھر تم تضہر سے رہے گئی سال اہل مدین میں پھر دی تھی تھی تھی تھی تھی تھی تھی جاند وہ سے اور ہم نے تمہیں اچھی طرح جانجے لیا تھا پھر تم تضہر سے دیا سے در ہم نے تمہیں اچھی طرح جانجے لیا تھا پھر تم تضہر سے در ہے گئی سال اہل مدین میں بھی میں منہوں کھی تا کھی تھوں کے دو تھی اس کی حدید کی تعرب کی میں کے در کی سے در بھی طرح دیا تھی کی میں کی سے در بھی طرح ہو بھی لیا تھا پھر تم تصور کی میں کی سے در بھی طرح ہو تھی لیا تھا پھر تم تفری میں کی سے در بھی طرح ہو بھی لیا تھا پھر تم تھی ہو تھی کی سے در بھی طرح ہو تھی لیا تھا تھی کی سے در بھی کے در بھی کی سے در بھی کے در بھی کی سے در بھ

تم آسٹے ایک مقررہ وعدہ پراے موی۔ اور میں نے مخصوص کرلیا ہے تہبیں اپنی ذات کے لیے۔ اب جائے آب اور آب کا بھائی میری نشانیاں لے کراور نہ سستی کرنامیری یا دمیں'۔

تھی اس وقت حضرت مویٰ علیہ السلام اپنے انگو تھے ہے دودھ چوس رہے تھے وہ لوگ حضرت مویٰ علیہ السلام ہے محبت کرنے لگے۔ فرعون کی جین کو برص کا مرض تھا۔اطباء نے اسے کہا تھا کہ بیٹھیک نہ ہوگی مگر دریا کی طرف ہے۔ دریا میں ایک انسان کے مشابہ ایک چیزیائی جاتی ہے۔اس کاعلاج اس کالعاب ہے اس لڑکی نے اپنی برص پر حضرت موکی علیہ السلام کالعاب ملاتووہ شیک ہوگئ بعض علماء نے فرمایا: جب اس اڑکی نے موٹی علیہ السلام کے چہرہ کودیکھا توصحت یاب ہوگئی۔واللہ اعلم۔ بعض علاء نے فرمایا: حضرت موئی علیہ السلام کے تابوت کوفرعون کی بیوی کی پڑوس نے یا یا تھا جب فرعون نے اس کو و يكها تواس نے تمام لوگوں سے اسے خوبصوت يا يا۔ فرعون اس سے محبت كرنے لگا۔ الله تعالی نے فرما يا: وَ اَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَةَةً قِينَى ، حضرت ابن عباس مِن منه منه الله الله تعالى في حضرت موى عليه السلام مع محبت فر ما في اور ساري مخلوق كالمحبوب بنادیا۔ابنعطیہ نے کہا:الله تعالیٰ نے پرتوحسن ان پرڈال دیا تھاجود کھے لیتا صبرہیں کرسکتا تھا۔ قنادہ نے کہا:حضرت موکی علیہ السلام کی آنکھوں میں ملاحت تھی جود کیھتا محبت وعشق کرنے لگتا تھا۔ عکرمہ نے کہا: اس کامعنی ہے تجھے میں میں نے ملاحت و حسن رکودیا جو تجھے دیکھے گا تجھ سے محبت کرے گا۔ طبری نے کہا: اس کا مطلب ہے میں نے تجھ پر اپنی رحمت ڈال دی۔ ابن زید نے کہا: اس کا مطلب ہے میں نے تجھے ایسا بنادیا کہ جو تجھے و کیھے گا تجھ سے محبت کرے گاحتی کہ فرعون نے بھی تجھ سے محبت کی اور میں نے اس کے شریعے بچھے بچالیا۔ آسیہ بنت مزاحم نے تجھ سے محبت کی اور بچھے اپنا بیٹا بنالیا۔ وَلِیْصُنَعُ عَلَی عَدْینی ، حضرت ابن عباس ہنی پیشن نے فر مایا: اس کامطلب ہے کہ میر میرے سامنے ہوا اس طرح کہ تجھے تابوت میں رکھا گیا اور پھر تا ہوت کو دریامیں ڈالا گیااور پھرفرعون کی بیوی کی لونڈی نے تھے اٹھایا اور انہوں نے تابوت کو کھو لنے کاارادہ کیا تا کہ جو پچھ اس میں ہےا ہے دیکھیں،ان میں ہے ایک نے کہا:تم اے مت کھولوحتی کہتمہاری سردار آ جائے وہ اس کے زیادہ لائق ہے تا كه وهتم پرتبهت نه لگائے كهتم نے اس ميں جو پچھ يا ياوه تم نے اپنے ليے اٹھاليا ہے۔ فرعون كى بيوى يانى نہيں پيتی تھی حتی كه وہ لونڈیاں اسے بلاتی تھیں وہ تابوت کو بندکر کے اپنی مالکن آسیہ کے پاس لے گئیں جب اس نے اس تابوت کو کھولاتو اس میں ا کے ایسا بچید یکھا جواس نے پہلے بھی نہیں دیکھا تھا اس پرمحبت ڈال دی منی اس نے وہ بچیدا ٹھالیا اور اسے فرعون کے پاس لے سن اورات کہا: بیمیرے لیے اور تیرے لیے آنکھوں کی ٹھنڈک ہے۔ فرعون نے اسے کہا: ہاں۔ تیری تو آنکھوں کی ٹھنڈک ہے میرے لیے ہیں۔ ہمیں پیخبر پہنچی ہے کہ نبی پاک سائٹ ٹائیا ہے نے فرمایا: ''اگر فرعون کہتا کہ ہاں وہ میرے اور تیرے لیے آئھوں کی ٹھنڈک ہے تو وہ ایمان لے آتا اور تصدیق کرتا''۔ آسیہ نے کہا: یہ مجھے ہبہ کردے اور اسے ل نہ کر۔ فرعون نے وہ ات مبدكرديا(1) بعض علماء نے فرمایا: وَلِتُصْنَعُ عَلَى عَدْنِي كامطلب من ومير بسامنے پروان پڑھے اور غذاديا جائ بی قناده کا قول ہے۔ نیحاس نے کہا: میلفت میں معروف ہے، کہا جاتا ہے: صنعت الفرس وأمنعته جب تو گھوڑے کی اچھی د کھے بھال کرے۔اس کامعنی ہے وَ لِیُصْنَعَ عَلْ عَدْنِی مِس نے یہ کیا۔ بعض نے فرمایا: اللامر ابعد کلام اِذْ تَعْنِی أَخْتُكُ كَ متعلق ہے اور تقدیم وتا نیر کی بنا پر ہے۔ اذ، ایضنع کی ظرف ہے۔ بعض نے فرمایا: و ایک منعلق میں واؤز اکدہ ہے۔ ابن

¹ تنسيرطبري، زيرآيت نده

المقعقاع نے کہا: وَلِتُصْنَعُ امر کی بنا پرلام کے سکون کے ساتھ ہے۔ اس کا ظاہر مخاطب ہے اور مامور غائب ہے۔ ابونہیک نے ولتصنع، تا کے فتے کے ساتھ پڑھا ہے۔ معنی یہ ہے تا کہ آپ کاحرکت کرنا اور تصرف کرنامیری مشیت سے ہواور میرے سامن موئيه مهدوى نة قول ذكركيا ب- إذ تنشي أختك، إذ تنشي من عامل القيت يا تصنع ب- يبحى جائز بكري إذا و كنا الله الما المور معزت موى عليه اسلام كى بهن كانام مريم تفاله فَتَقُولُ هَلُ أَدُلُكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ بداس طرح موا کہ وہ اس کی خبر کی تلاش میں نکلی فرعون نے اپنی بیوی کوحضرت مولیٰ علیہ السلام ہبہ کر دیا تو اس کی بیوی نے حضرت مولیٰ علیہ السلام کے لیے دودھ پلانے والیال طلب کیں۔حضرت موکی علیہ السلام کسی عورت کا دودھ نبیں پیتے تھے تھے کہ ان کی بہن آ منی اس نے حضرت مولی علیہ السلام کواٹھا یا اور اپنی گود میں لیا اور بہتان منہ میں دیا تو دود ھے بینے لگ گئے اور وہ خوش ہو گئے۔ فرعون کے محروالوں نے حضرت موئی علیہ السلام کی بہن ہے کہا: تو ہمارے پاس تھہرے گی؟ اس نے کہا: میراد دو ھے ہیں ہے لیکن میں تمہیں ایسے تھر کے متعلق آگاہ کرتی ہوں جواس کی کفالت کرے گا اور وہ لوگ اس کے لیے نہایت مخلص ہوں گے۔ انہوں نے بوچھا: وہ کون ہیں؟ اس نے کہا: میری والدہ۔انہوں نے بوچھا: کیااس کا دودھ ہے؟ اس نے کہا میرے بھائی ہارون کادودھ۔حضرت ہارون حضرت موکی علیہ السلام سے ایک سال بڑے تھے۔بعض نے کہا: تین سال بعض نے کہا: چارسال بڑے ہے۔ بیاس کیے ہو کہ فرعون نے بنی اسرائیل پررحم کیا اور چارسال ان کے بچوں کوئل کرنا حجوز دیا تھا اس دوران حضرت ہارون پیدا ہوئے تھے؛ پیر حضرت ابن عباس میں مند ہمانے فر ما یا ہے۔ حضرت مولی کی والدہ آئی تو انہوں نے ان كا دوده قبول كرليا ـ اى كى طرف الله تعالى كابيه ارشاد اشاره كرتا ب: فَرَجَعُنْكَ إِنَّى أُمِّكَ، حضرت الى كے مصحف ميں فرددناك ب-عبرالجيدن ابن عامر سروايت كيابى تقرعينها قاف كره كراته رجوبرى في كها:وقررت به عينا وقررت به قرة وقرورا فيها، رجل قريرالعين، وقد قرت عينه، تَقِروتَقَربيرم مونے كي نقيض براقرالله عینه یعی الله تعالی نے اسے عطافر مایاحتی کہ اس کی آئھ صندی ہوئی۔ پس اپنے سے اوپر والے کومت دیکھو۔ کہا جاتا ہے: حتی تبدد ولا تسخن حتی کہ مختذا ہو گیا اور گرم نہ رہا۔خوشی کے آنسو مختذے ہوتے ہیں اور پریشانی کے آنسو گرم ہوتے ہیں۔ بیمغبوم سورہ مریم میں مزر چکا ہے۔ وَ لا تَحْزَنَ لِعِن اینے مفقود ہونے پر پریشان نہ ہو۔ وَ قَتَلْتَ نَفْسًا۔ حضرت ابن عباس بناية بهائے فرمایا: جس کوآپ نے لکیاوہ قبطی کا فرتھا۔ کعب نے کہا: وہ اس وقت بارہ سال کا تھا۔ سیجے مسلم میں ہے: "اس كالل كرنا خطاتها" جيها كه آمي آئي ألك من الْغَيْم يعنى بم نے تجھے خوف بل اور مس سے امن ديا۔ وَ فَتَنْكُ میر مالین ہم نے تھے آزمایاتی کہ آپ رسالت کے لیے تیار ہو مکئے۔ قادہ نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم نے تہہیں آزمائش میں ڈالا۔ مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے ہم نے مجھے خالص کردیا۔ حضرت ابن عباس بڑھ ان ہم نے رسالت سے پہلے من چیزوں کے ساتھ آز مایا۔اس سال والدہ نے انہیں بطن میں اٹھا یا جس سال میں فرعون بچوں کونل کرتا تھا۔ پھر انہیں دریا **میں ڈالنا، پھراپنی والدہ کے علاوہ کسی عورت کا دودھ پینے سے روک دینا پھر فرعون کی داڑھی پکڑ کر کھینچنا، پھرموتی کے بدلے** انگارے کو پکڑتا، پھرفرمون کے قل سے نجات دینا، پھرقطبی کو قل کرنا، پھرخا نف ہوکرنگل جانا پھر بکریاں چرانا تا کہ مخلوق کی

رعایت کرنے کی مثق کرلیں۔ کہاجا تا ہے: بحری کا ایک بچ بھاگ گیا تو آپ دن کا اکثر حصداس کے پیچھے گئے رہے اس نے آپ کو تھا دیا چراہے پڑا تو اسے بوسد دیا اور اپنے سینے سے لگا یا اور کہا: تو نے مجھے بھی تھا دیا اور خود بھی تھا کیا اور آپ اس بر ناراض نہ ہوئے۔ وہب بن مذبہ نے کہا: ای وجہ سے الله تعالیٰ نے آپ کو کلیم بنایا۔ سورہ نساء میں بیر مسئلہ گزر چکا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکیکٹٹ سِنیٹین فِی آغلی مَدُین آپ نے کہیں مدت دی سال پوری کی۔ وہب نے کہا: حضرت موکی علیہ اسلام، حضرت شعیب کے بیاس اٹھا کی سسال رہے ان میں سے دی سال ان کی بیوی صفور ابنت شعیب کا مبر تھا۔ اور اٹھارہ سال آپ ویسے حضرت شعیب علیہ السلام کے پاس تھر ہے بہاں کہ ان کے بال ان کی اولا دہوگئی۔ فکم چئت علیٰ قد کم سال آپ ویسے حضرت ابن عباس بی اسلام کے پاس تھر ہے بہاں کہ ان کے مطلب ہے نبوت ورسالت کے لیے موافق ہوگئی گئوٹو ملی کے گئوٹو ملی کے حضرت ابن عباس بی عمر میں مبعوث کے جاتے ہیں۔ بجا ہداور مقاتل نے کہا: علیٰ قدکم پر کامعن ہے وعدہ پر محمد بن کیونکہ انبیاء کرام چالیس سال کی عمر میں مبعوث کے جاتے ہیں۔ بجا ہداور مقاتل نے کہا: علی قدر کی گئو تاس میں آئے۔ مفہوم دونوں اقوال کا ایک بی ہے، یعنی کیونکہ نے کہا: قبل میں آئے۔ مفہوم دونوں اقوال کا ایک بی ہے، یعنی آپ اس دقت آئے جس میں ہم نے تجے جسیحنے کا ارادہ کیا تھا۔ شاعر نے کہا تھا:

نال الخلافة أو كانت له قَدَراً كما أَتَى ربَّه موسىٰ على قَدَر

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَاصْطَلَعْتُكُ لِنَفْسِیْ ۞ حضرت ابن عباس بن الله تعالیٰ اس کا مطلب ہے، ہم نے اپنی وی اور رسالت کے لیے تہمیں چن لیا ہے۔ بعض نے فر مایا: اصْطَلَعْتُكُ کا معنی ہے میں نے تجھے پیدا کیا۔ یہ الصنعة ہے ماخوذ ہے۔ بعض نے فر مایا: اس کا معنی ہے میں نے تجھے قوت دی اور علم سکھایا تا کہ آپ میر احکم اور میری نہی میر ہے بندوں تک پہنچا کی ۔ بعض نے فر مایا: اس کا معنی ہے میں نے تجھے قوت دی اور علم سکھایا تا کہ آپ میر احکم اور میری نہی میر ہے بندوں تک پہنچا کی ۔ و اِذْ هَبُ اَنْتَ وَ اَخُوْكَ بِاللّٰتِیْ حضرت ابن عباس بن الله بنا میں میں میزور نہ ہونا؛ اور بید قادہ کا بھی قول ہے۔ بعض نے فر مایا: اس کا مطلب ہے ست نہ ہونا۔ شاعر نے کہا:

فر مایا: اس کا مطلب ہے ست نہ ہونا۔ شاعر نے کہا:

رسیاں، بب بہ محمد مُذَان غَفَن له الإلهٔ مامَضَی وما غَبر فہا وَنَ محمد مُذَان غَفَن له الإلهٔ مامَضَی وما غَبر الوق کامطلب کمزوری اور ستی ہے اور تھک جانا اور عاجز آجانا ہے۔ اس آیت میں پیسب معانی مراو ہو کتے ہیں۔ امر والقیس نے کہا:

مِسَجَ إذا ماالسابحاتُ على الونَ أَثُون غُبَاداً بالكدِيدِ المرَكَّلِ مِسَجَ إذا ماالسابحاتُ على الونَ أَثُون غُبَاداً بالكدِيدِ المرَكَّلِ كَامِ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْ

بیان ہے، در سرمہ است ہوئے ہے۔ کان القُدُورَ الراسیاتِ أَمّامَهُمْ قبابٌ بَنَوْها لاتَنِی أبداً تَغْیِی کان القُدُورَ الراسیاتِ أَمّامَهُمْ قبابٌ بَنَوْها لاتَنِی أبداً تَغْیِی حزولاتهنانی حضرت ابن مسعود کی قراَت میں ہے: ولاتهنانی حضرت ابن عباس بنوری ہے: لاتبطنا (ست نہ ہونا) حضرت ابن مسعود کی قراَت میں ہے: ولاتهنانی

ذکری یعنی میری حمد بیان کرنے ،میری بزرگی بیان کرنے اور میرے پیغام کو پہنچانے میں کوتا ہی وستی نہ کرنا۔

اِذُهِبَاۤ اِلْی فِوْعُونَ اِنّکُ طَعٰی ﴿ فَقُولًا لَکُوتُولُلَا لَیْنَا لَعَکَلَهٔ یَتَ نَکُرُ اَوْ یَخْشُی ﴿ وَمُولِا لَکُوتُولُلَا لَیْنَا لَعَکَلَهٔ یَتَ نَکُرُ کُرُ اَوْ یَخْشُی ﴿ وَمُولِا لَکُوتُولُولِی اَلَی کے ساتھ فرم انداز سے شاید کہ وہ تھیجت قبول کرے یا (میرے غضب ہے) ڈرنے گئے'۔

اس میں جارمسائل ہیں:

هسئله نصبر 1 بالله تعالی کاار شاد ہے: اِذْهَبَا ، آیت کے آغاز میں فرمایا: اِذْهَبُ اَنْتَ وَ اَخُوْلَ بِالْیِتِیُ اور یباں فرمایا: الله تعالی نے اس آیت میں حضرت موی اور حضرت ہارون علیما السلام کوفرعون کودعوت پہنچانے کا حکم دیا پہلے صرف حضرت موی علیہ السلام کوعلیحدہ خطاب فرمایا ان کوشرف بخشنے کے لیے پھر تا کید کے لیے مکر رفر مایا۔ بعض نے فرمایا: اس سے واضح کیا کہ ایک کا جانا کافی نہیں ہے۔ بعض نے فرمایا: پہلاتمام لوگوں کی طرف جانے کا حکم تھا اور دومرا تھم فرعون کی طرف جانے کا حکم تھا اور دومرا تھم فرعون کی طرف جانے کا تھا۔

مسئله نصبر2۔الله تعالی کارشاہ: فَقُولا لَهُ قَولاً لَهُ وَلاَ لَهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

مسنطه نمبیر3 ۔ آئیٹا کے قول میں علاء کا اختلاف ہے۔ ایک جماعت نے کہاجی میں کبی اور عکر مرجی ہیں کہ اس کا معنی ہاں کو کئیت سے بلاؤ ؛ یہ حضرت ابن عباس بی بی بی ہم اور سدی کا قول ہے۔ پھر بعض علاء نے فر ما یا: افوالولید تھی۔ بعض نے فر ما یا: ابوم ہ تھی ، اس قول کی بنا پر کا فر سے کنایۃ بات کرنا جائز ہے جب کہ وہ وجیہ اور شرف والا بواور اسکے اسلام قبول کرنے کی امید ہو۔ اور یہ جائز ہے جبکہ اس کے اسلام قبول کرنے کی امید نہ بھی ہوکہ کہ طمع اور امید اس عمل کو ثابت نہیں کرتی ۔ نبی کریم میں نہیں تی تھی ہوکہ کہ طمع اور امید اس عمل کو ثابت نہیں کرتی ۔ نبی کریم میں نہیں تی تی ہم اس کے اسلام قبول کرنے کی امید ہو۔ اور اس کے اکر ام میں سے یہی مختص آئے تو اس کا احترام کرو' (1)۔ یہیں فرمایا کہ اس کے اسلام قبول کرنے کی امید ہو۔ اور اس کے اگر ام میں سے یہی ہم کہ کہ اس کی گئیت ذکر کی جائے ۔ نبی کریم میں نہیں تی ہوئے فرمایا: الم تسبع ما یقولہ آبو حباب ، ابو حباب ، عبداللہ بن ابلی کی حضرت سعد کو عبداللہ بن ابلی کا واقعہ بیان کرتے ہوئے فرمایا: الم تسبع ما یقولہ آبو حباب ، ابو حباب ، عبداللہ بن ابلی کی کئیت ہے۔ اس انہیلیات میں مردی ہے کہ حضرت موئی علیہ اسلام ایک سال فوعون کے درواز سے پر کھڑے ۔ یہ بہان والی بینا مردان نہیلی جو اس کی کلام فرعون تک پہنچا تاحتی کہ خود فرعون با ہر نکا آتو پھر یہ سار اوا قعہ پیش آیا۔ یہ بعد میں آئے کوئی بینام رسان نہ پایا جو ان کی کلام فرعون تک پہنچا تاحتی کہ خود فرعون با ہر نکا آتو پھر یہ سار اوا قعہ پیش آیا۔ یہ بعد میں آئے

1 - ابن ماج، كتاب الادب، بياب اذا اتاكم كريه قوم فاكرمود ، حديث نمبر 3701 ، ضياء القرآن بلي كيشنز

والے کے لیے تسلی ہے جن کا معاملہ ظالموں کے ساتھ ہوتمہارارب ہدایت یافتہ لوگوں کوزیادہ جانتا ہے۔ بعض نے فرمایا:
حضرت موئی علیہ السلام نے فرعون سے کہا: تو ایمان لے آئی پرجو میں لے کرآیا ہوں اور تو رب العالمین کی عبادت کر ائی پر کہ تیرے لیے ایسی جوانی ہوگی جوموت تک چھنی نہیں جائے گی۔
اور تیرے تمرییں چارسوسال اضافہ ہوجائے گا اور جب تو مرے گا تو جنت میں داخل ہوگا۔ بیقول لین ہے، حضرت ابن مسعود نے فرمایا: القول اللین سے مرادیہ ارشاد ہے: فَقُلُ هَلُ لَکَ اِلْیَ اَنْ تَذَری ﴿ وَ اَهْدِیکُ اِلْی مَا تِکُ فَی مُنْفِی ﴿ وَ اَهْدِیکُ اِلْی مَا تِکُ فَی مُنْفِی ﴾ زالناز عات) بعض نے فرمایا: قول لین ہے مراد حضرت موئی علیہ السلام کا بیقول ہے: اے فرعون! ہم تیرے پروردگار، تمام جبانوں کے پروردگار کے پیغام رساں ہیں۔ آپ نے اس کا بینام لیا کوئکہ باقی اساء میں سے بینام اسے زیادہ پندھا جس طرح ہمارے ہاں الملک (بادشاہ) کونام دیاجا تا ہے۔

میں کہنا ہوں: القول اللین ہے مرادوہ قول ہے جس میں خشونت نہ ہو۔ کہا جاتا ہے: یلین لیننا، شی کی ولین مخفف ہے اور اس کی جمع الیناء ہے۔ جب حضرت موئی علیہ السلام کوفرعون سے زم لہجہ میں بات کرنے کا تھم ویا گیا تو جوان سے کم مرتبہ ہیں ان کے لیے بدرجہ اولی بیضروری ہے کہ وہ اپنے خطاب میں اس معاملہ کی اقتد اکرے اور کلام میں نرمی کا مظاہرہ کرے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: وَقُوْلُوْ الِلنَّا مِن حُسُنًا (البقرہ: 83) اس کا بیان سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ العبد لله۔

قَالَا رَبُّنَا إِنَّنَانَخَافُ أَنْ يَقُورُ طَعَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴿

"دونوں نے عرض کی: اے ہمارے رب! ہمیں بیخوف ہے کہوہ دست درازی کرے گاہم پر یاسرکشی ہے میں آئے گا'۔ پیس آئے گا''۔

الله تعالی کاار شاو ہے: قالا کم آئ آئ آئ آئ گا کہ طاعکیٹا آؤ آئ یکٹی کی ضحاک نے کہا: یف طاکامعی تجاوز کرنا ہے۔ نحاس نے کہا: یعفی طاعلینا منہ امر جمیں اندیشہ ہے کہاس کی طرف ہے ہم پر تجاوز ہوگا۔ فراء نے کہا: اس کی طرف ہے امر جلدی ہوگا۔ فراء نے کہا: اف طاکامعی اس مع (جلدی کرنا) ہے اور فر مایا: فن طاکامعی چھوڑ دینا ہے اور جمہور کی قر آت یغم طایاء کے فتح اور راء کے ضمہ کے ساتھ ہے۔ اس کا معنی ہے ہمیں سزادیے میں وہ جلدی کرے گا۔ کہا جاتا ہے: فرط منی امر جلدی ہوا۔ اس سے الفار طانی الساء ہے، وہ خض جو پانی تک لوگوں سے پہلے پہنچ جاتا ہے یعنی وہ ہمیں گناہ میں سبقت امر جلدی ہوا۔ اس سے الفار طانی الساء ہے، وہ خض جو پانی تک لوگوں سے نہلے پہنچ جاتا ہے یعنی وہ ہمیں گناہ میں سبقت لے جانے والے کے عذا ہوگی کو مرح عذا ہور کا قول ہے۔ اور ایک گروہ نے یہ فی طایاء اور راء کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے۔ ان میں ابن محیص بھی ہے۔ مہدوی نے کہا: شاید ہمی ایک لغت ہوان سے یاء کے ضمہ اور راء کے فتح کے ساتھ بھی مروی ہے۔ اس کا معنی ہے اس ہم پر جلدی کرنے پر ابھار نے والا ابھار ہے گا۔ ایک گروہ نے یہ طایا ، کے ضمہ اور راء کے ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس بن عباس نے ہمی ای طرح پڑھا ہے۔ اس کامعنی ہے کے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس بن عباس بن عباس نے بھی ای طرح پڑھا ہے۔ اس کامعنی ہو وہ میں اذریت و سے میں نے اور آئی کرے گا۔ را جن کہا:

قد أفرط العِلْجُ علينا وعجل

قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَّكُمَا أَسْمَعُ وَ أَلَّى ٠

''ارشاد ہوا: ڈرڈبیس میں یقیناتمہارے ساتھ ہوں (ہربات) سن رہا ہوں اور (ہرچیز) دیکھ رہا ہوں''۔ اس میں دومسئے ہیں:

مسئله فيمبو1 علاء فرمایا: جب حضرت موئی علیه السلام اور حفرت ہارون علیه السلام کو بھا ضائے بشریت اپنے فلس پرخوف لائن ہواتو الله تعالی نے آئیں آگاہ فرمایا کو فرعون ان تک اور ان کی قوم کے نہیں پنچ گا۔ یہ آیت اس کے قول کارد کرتی ہے جو کہتا ہے: وہ نہیں ڈرتا ہے۔ الله تعالی کی انبیاء واولیاء میں سنت ہے کہ آئییں دشمنوں کا خوف ہوتا ہے والانکہ انبین الله تعالیٰ کی ذات پر وثوق اور یقین ہوتا ہے۔ بھری رحمۃ الله علیہ نے کیا خوب کہا جب عامر بن عبدالله کے متعلق خبردینے والے کو کہا کہ وہ اپنی کے درمیان اور پانی کے درمیان کے درمیان اور پانی کے درمیان کی شیر ماکل ہوگیا ہے۔ عامر پانی کی طرف آیا اور اس سے اپنی حاجت پوری کی۔ عامر کو کہا گیا: کیا تو نے اپنے اندر خطرہ محسوں کیا؟ تو عامر نے کہا: میرے پیٹ میں نیز ہے گئیں تو میرے نزد یک اس سے زیادہ محبوب ہے کہ الله تعالیٰ جان لے کہ میں اس کے سواس کی چیز سے ڈرتا ہوں، جبکہ وہ بھی بھا ضائے بشیرت ڈرے سے جو عامر سے بہتر سے یعنی حضرت موئی علیہ میں اس میں اس کے سواس کی چیز سے ڈرتا ہوں، جبکہ وہ بھی بھا ضائے بشیرت ڈرے سے جو عامر سے بہتر سے یعنی حضرت موئی علیہ السلام جب ان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلام بی ان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلاک یا تو و دن پائے لیے شائون کی قائے ڈر نے والی لئے میں ان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلام جب ان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلام جب ان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلام جب ان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلام جب ان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلام جب ان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلام جب ان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلام جب ان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلام بی کے دور اس کے کہا تھا: یا تن المبلام بیان سے ایک شخص نے کہا تھا: یا تن المبلام بیان سے ایک شخص اس کے دور اس کی کور سے کہا تھا: یا تن المبلام بیان سے ایک کور سے کی المبلام بیان سے ایک کی کی اس کی دور اس کی کور سے کور کی اس کے دور اس کی کور سے کا سے کہا تھا کی کور سے کی کی کی کور سے کی کور سے کرتا ہوں کی کور سے کرتا ہوں کے کور سے کرتا ہوں کی کور سے کی کو

میں کہتا ہوں: ای وجہ نے بی کریم سن نظائیل نے مدینے طیب کے اروگر وخندق کھودی تا کہ مسلمان اوران کے اموال محفوظ ہو جا کیں جہتا ہو الته تعالیٰ کی ذات پر توکل اوروثوق میں ایسے مقام پر فائز تھے جس پر بھی کوئی بہنچا بی نہیں بھر آپ کے صحابہ کرام جن ہے کوئی ناواقف نہیں کہ وہ اپنے گھروں کو چپوڑ کرا یک مرتبہ جبشہ کی طرف گئے اور پھر مدینہ طیبہ کی طرف گئے اور پھر مدینہ طیبہ کی طرف کے کیونکہ انہیں مذرکین مکہ ہے ابنی جانوں کا خطرہ تھا اور اس لیے چلے گئے تھے کیونکہ انہیں اندیشہ تھا کہ انہیں عذاب دے کر انہیں دین کے سلسلہ میں فتنہ میں جانوں کا خطرہ تھا اور اس لیے جا ہے گئے تھے کیونکہ انہیں اندیشہ تھا کہ انہیں عذاب دے کہ انہیں دین کے سلسلہ میں فتنہ میں جانوں کو حیا اللہ میں نظام کے بیانا اسے مجراتو کہا تھا۔ ہم انہوں نے اسے کہا تھا: نظام کہا ہے جرت میں سبقت لے گئے جیں اس لیے ہم رسول اللہ میں نظام ہے وہ تمہارے بھوکوں کو کھانا کھلاتے تھے، تمہارے جو اور ہم دوروالی زمین میں میں دین اسلام سے نفرت کی جاتی تھی یعنی ہم حبشہ میں میں اسلام سے نفرت کی جاتی تھی یعنی ہم حبشہ میں میں دین اسلام سے نفرت کی جاتی تھی دیتی ہم حبشہ میں میں دین اسلام سے نفرت کی جاتی تھی اسے کی اس کھانا کھاؤں گی اور نہ پائی بیوؤں سب پچھ ہم نے اللہ تھائی اور اس کے رسول کی رضا کے لیے برداشت کیا۔ اللہ کی تسم! میں نہ کھانا کھاؤں گی اور نہ پائی بیوؤں سب پچھ ہم نے اللہ تھائی اور اس کے رسول کی رضا کے لیے برداشت کیا۔ اللہ کی تسم! میں رسول اللہ سن نہ تھائی ہوئی گیا ہے، ہم او یت دیے جاتے تھے اور ہم ڈرتے تھے۔ یہ طویل حدیث ہے۔ اس کو سلم نے نقل کیا ہے۔ علاء نے فر مایا: اپنی ذات کے متعلق خبرد ہے والا جمونا ہے مواب کا ان باتوں کے جو اللہ تھونا ہے مواب کی ان باتوں کے جو اللہ تھونا ہے مواب کے ان باتوں کے جو اللہ تھونا ہے مواب کے ان باتوں کے جو اللہ تھونا ہے مواب کے ان باتوں کے جو اللہ تھونا ہے مواب کے ان باتوں کے جو اللہ تھونا ہے مواب کے ان باتوں کے جو اللہ تھونا ہے مواب کے ان باتوں کے جو اللہ تھونا ہے مواب کے ان باتوں کے جو اللہ تھونا ہے مواب کے ان باتوں کے جو اللہ تھونا ہے مواب کی ان کے دوروں کی دوروں کی جو بیا ہے۔ اس کو مواب کے ان کو ان کی دوروں کی ہوں۔

الله تعالی نے انسان کی فطرت میں رکھ دیاہے کہ وہ تکلیف دینے والی ،اذیت دینے والی اور ملف کرنے والی چیزوں سے ڈرتا ہے۔ علیاء نے فرمایا: درند سے ہزاضر رئبیں ہے جوانسان پرجنگل میں حملہ کرنے والا ہے اوراس کے پاس اپنی جان کی حفاظت کے لیے ملوار، نیز و، تیروغیرہ بھی نہیں ہے۔

مسئلہ نمبر 2۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنّبیٰ مَعَلماً لیعیٰ فرعون کے خلاف میں تمہاری مدداور نصرت کروں گا۔ بیالیے بی مسئلہ نمبر 2۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنّبیٰ مَعَلماً لیعیٰ فرعون کے خلاف میں تمہاری مدداور نصرت کروں گا۔ بیال ادراک ہے عبارت ہے جسے ہم کہتے ہیں: الأمیر مع فلاں جب امیراس کی حفاظت کرنے والا ہو۔ اَسْمَعُو اَ مَلی ﴿ بیال ادراک ہے عبارت ہے جسے ہم کہتے ہیں: الأمیر موتی۔ الله رب العالمین کی ذات ہڑی باہر کت ہے۔

قَانِيهُ فَقُولَا إِنَّا مَسُولَا مَنِكَ فَا مُسِلُ مَعَنَا مِنِي إِسُرَاءِ يُلَ أُولَا تُعَلِّبُهُمْ فَكُ وَالشَّلُمُ عَلَى مَنِ الثَّبَعَ الْهُلَى وَ إِنَّا قَدُا وُحِى إِلَيْنَا اَنَّ وَالسَّلُمُ عَلَى مَنِ الثَّبَعَ الْهُلَى وَ إِنَّا قَدُا وُحِى إِلَيْنَا اَنَ وَ السَّلُمُ عَلَى مَنِ الثَّبَعَ الْهُلَى وَ إِنَّا قَدُا وُحِى إِلَيْنَا الَّذِي وَ السَّلُمُ عَلَى مَنِ النَّهُ مَنْ مَن اللَّهُ عَلَى مَن اللَّهُ عَلْ مَن اللَّهُ عَلَى مُن اللَّهُ عَلَى مَن اللَّهُ عَلَى مَن اللَّهُ عَلْمَ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عُلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مُن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى عَلَى مُن اللَّهُ عَلَى مَا عُلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مُن اللَّهُ عَلَى مُن اللَّهُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مُن اللَّهُ عَلَى مَ

"پی (بخوف و خطر) اس کے پاس جاؤاورا سے بتاؤ: ہم دونوں تیرے رب کے فرستادہ ہیں ہیں جیجے دے ہمارے ساتھ بنی اسرائیل کو اور انہیں (اب مزید) عذاب نہ دے، ہم لے آئے ہیں تیرے پاس ایک نشانی تیرے رب کے پاس سے، اور سلامتی ہواس پر جو ہدایت کی پیروی کرے۔ بیشک وحی گئی ہے ہماری طرف تیرے درب کے پاس سے، اور سلامتی ہواس پر جو ہدایت کی پیروی کرے۔ بیشک وحی گئی ہے ہماری طرف کہ عذاب (خداوندی) اس پر آئے گا جو جھٹلا تا ہے (کلام البی کو) اور روگر دانی کرتا ہے۔ فرعون نے پوچھا: موئ تم دونوں کارب کون ہے؟ فرایا: ہمارارب وہ ہے جس نے عطاکی ہر چیز کو (موزوں) صورت پھر (مقصد تخلیق کی طرف) ہر چیز کی راہنمائی کی'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَا نِیلُهُ فَقُولآ اِنَّا مَسُولا مَ بِنِّكَ اس كلام مِیں حذف ہے معنی یہ ہے كہ وہ فرعون كے پاس آئے اوراے یہ کہا: فائن سِل مَعَنَا بَنِی اِسْرَ آءِیل یعنی ان کو چھوڑ دے۔ وَ لَا تُعَدِّ بُهُمْ مُحنت ومشقت اور کام میں تھکانے کے ساتھ۔ بنواسرائیل فرعون کے پاس سخت عذاب میں تصوہ ان کے لڑکوں کوذیج کر دیتا تھا اور ان کی عورتوں ہے خدمت لیتا تھا۔ اور مٹی اور اینٹیں بنانے اور شہر تعمیر کرنے کی تکلیف مالا بطاق دیتا تھا۔ قَدُ جِئُنْكَ بِایَةٍ قِنْ سَّ بِنِكَ حضرت ابن عباس میں جہ نے فرمایا: اس آیت سے مرادعصااور ہاتھ ہے۔ بعض نے فرمایا: فرعون نے پوچھاوہ نشانی کیاہے؟ حضرت مویٰ علیہ السلام نے اپناہاتھ اپن قیص کے گرییان میں داخل کیا پھراسے سفید نکالا اس کی سورج کی شعاع کی طرح شعاع تھی اس ہاتھ کا نورسورج کے نور پرغالب آگیا۔اور اس ہے اس نے تعجب کیا اور عصا کامعجز ونہیں دکھا یا مگر میلہ کے دن۔ وَ السَّلامُ عَلَىٰ صَن التَّبِعُ الْهُدَّى وَ زَجَاحَ نِهُمَا: جِس نِهِ ہوایت کی اتباع کی وہ الله تعالیٰ کی ناراضگی اور اس کے عذاب سے نج گیا۔ اور فر مایا: بيه سلام نبيل ہے اس كى دليل بيہ ہے كه بيد ملاقات كى ابتدائبيں ہے اور خطاب نبيل ہے۔ فراء نے كہا: وَ السَّلامُ عَلَى صَنِ اتَّبِعَ الْهُلْى ۞ اورلىن اتبع الهدى برابرنبيل - إِنَّاقَ لَهُ أُوجِىَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ يَعِيٰ دنيا مِيں ہلاكت و بربادى اور آخرت ميں جہنم میں ہمیشہ رہنا۔ علی من من من کن ب اس پر ہے جس نے انبیاء کرام کو جھٹلایا۔ تو ٹی اور ایمان سے اعراض کیا۔ حضرت ابن عباس بنعة جمان الله تعالى المالية المالية الميدافزام كيونكه انهول نے نه جھٹلا يا اور نداعراض كيا۔الله تعالى كاارشاد ہے: قال فمن من بلكماليكوللى و فرعون نے حضرت مولى عليه السلام كاذكركيا حضرت بارون عليه السلام كاذكر نبيس كيا تاكه آيات کے سرے مل جائمیں۔بعض نے فرمایا: ذکر کے ساتھ حضرت موٹی علیہ السلام کو خاص فرمایا کیونکہ وہ رسالت اور کلام اور مجز ہ والے تھے۔ بعض نے فرمایا: دونوں نے پیغام پہنچایا اگر چہ حضرت ہارون علیہ السلام خاموش نے، کیونکہ کلام کے وقت ایک مخص بات کرتا ہے۔ جب ایک کلام ختم کرتا ہے تو دوسرااس کی تائید کرتا ہے اور اسے تقویتِ دیتا ہے۔ پس اس بنامیں ہمارے کے ایک علمی فائمہ ہے کہ دو محضوں کوکوئی کام سپر دکیا جائے اور پھرایک ادا کردے جبکہ دوسرا و ہاں موجود ہواس وفت و ہ اس سے مستغنی ہوتو وہ کام دونوں کا اداکر ناشار ہوگا اور دونوں عوض اور بدل کے مستحق ہوں کے کیونکہ الله تعالیٰ نے فرمایٰ اِدُھَبَاۤ إِلَّی فَوْعُوْنَ اور پُرِفَر ما يا: إِذْ هَبْ أَنْتَ وَ أَخُوْكَ اور فر ما يا: فَقُوْلًا لَهُ دونوں كوجانے اور بات كرنے كاحكم ديا۔ پھر فَهَنْ مَّ بَّكُهَا كے قول سے خطاب نے جمیں بتایا كه حضرت بارون عليه السلام ،حضرت موىٰ عليه السلام كے ساتھ موجود تھے۔ قال ،حضرت

موىٰ عليه السلام نے كہا: مَ بِنَا الَّذِي مَ أَعْطَى كُلُ شَيْءَ خَلْقَهُ يعنى وه اپنى صفات كے ساتھ يہجاِ تا ہے۔اس كاكوئى اسم علم نہیں حتی کہ کہا جائے کہ وہ فلاں ہے بلکہ وہ عالم کا خالق ہے اس نے ہر مخلوق کواپنی ہیئت اور صورت کے ساتھ خاص کیا ہے۔ اگر خطاب دونوں کے ساتھ ہوتا تو تو کلام یوں ہوتی: قالا ربنا اور خلقد، اعطی کامفعول اوّل ہے بینی اس نے ہرمخلوق کو ہروہ چیز دی جس کے وہ مختاج متصے اور جس کی انہیں ضرورت تھی یا میں مفعول ثانی ہے یعنی اس نے ہر چیز کواس کی وہ صورت اورشکل وی جواس منفعت کےمطابق تھی جواس کے متعلق تھی جیسا کہ ضحاک کاقول ہے جوآ گے آرہا ہے۔ **کئم ھالی ،**حضرت ابن عباس بنی منابع استعید بن جبیر اور سدی نے کہا: اس کا مطلب ہاس نے ہر چیز کواس کی جنس سے اس کا جوڑاویا پھراس کی نکاح کرنے ، کھانے پینے اور رہنے کی طرف راہنمائی کی۔حضرت ابن عباس بنیلئیماسے مروی ہے: بھراس کی الفت، اجتماع اور منا کہت کی طرف را ہنمائی کی ۔حسن اور قنادہ نے کہا: ہر چیز کواس کی اصلاح دی اور جواس کے لیے مناسب تھااس کی طرف راہنمائی کی۔مجاہد نے کہا: اس نے ہر چیز کوصورت دی اور انسان کی صورت،حیوانوں کی تخلیق پڑہیں بنائی اور نہ حیوانوں کی تخلیق انسانوں کی تخلیق پر بنائی لیکن اس نے ہر چیز کو پیدا کیا اور ایک مخصوص اندازے سے بنایا۔ شاعر نے کہا:

ني كلِّ شئّ خِلْقَهُ وكذاك الله ماشاء فَعَلُ

یعن جس صورت پر تخلیق کرنا جا ہا کردیا؛ میعطیداور مقاتل کا قول ہے۔ ضحاک نے کہا: اس نے ہر چیز کواس منفعت کے ساتھ پیدا کیا جواس کے معلق میں اور اس کے مطابق تھی یعنی ہاتھ کو پکڑنے کے لیے، پاؤں کو چلنے کے لیے، زبان کو بولنے کے ليے، آئکھ کودیھنے کے لیے، کان کو سننے کے لیے پیدا کیا۔ بعض علماء نے فرمایا: ہر چیز کوملم یاصنعت الہام کی۔ فراء نے کہا: مردکو عورت کے لیے خلیل کیااور ہرمذکر کے لیے اس کے موافق مونث پیدا کی۔ ہرمذکر کوعورت کے لیے راہنمائی کی اس تقذیر پر مطلب موكا: أعطى كل شئ مثل خلقه مرجيز كواس كى تخليق كى شل عطاكى -

میں کہتا ہوں: یہی حضرت ابن عباس بنیائین کے قول کامعنی ہے۔ آیت کریمہ عام ہے۔ زائدہ نے اعمش سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے الّذِی اَ عُطی کُلُ شَیء خَلْقَهٔ یعنی لام کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے؛ بیابن الی ایحق کی قرائت ہے۔اورنصیر نے کسائی وغیرہ سے بیروایت کیا ہے یعنی بن آ دم کو ہر چیز عطا کی وہ اس نے پیدا کی جس کے وہ مختاج تھے۔ دونوں قر اُتیں

قَالَ فَمَابَالُ الْقُرُونِ الْأُولِ @ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ مَنِي فِي كِتْبِ ۖ لَا يَضِكُ مَنِي وَلا

''اس نے کہا: (اچھامیہ بتاؤ) کیا حال ہوا پہلی قوموں کا۔فر مایا:ان کاعلم میر ہےرب کے پاس ہے جو کتاب میں (مرقوم) ہےنہ بھٹکتا ہے میرارب اور نہ (سمی چیز کو) بھولتا ہے'۔

اس میں جارسائل ہیں:

مسئله نصبر 1_الله تعالى كاار شادى: قَالَ فَمَا بَالْ البال يهمراد حالت بيعى كيا حال موااوركيا شان مولى ، تو

بتایا کہ اس کاعلم تو الله تعالی کے پاس ہے، یعنی بیلم غیب سے ہے جس کے متعلق تو نے سوال کیا ہے۔ اور بدوہ ہے جس کوالله تعالی نے اپنے ساتھ خاص کیا ہے اس کوکوئی نہیں جانتا سوائے اللہ تعالیٰ کے اور میں نہیں ہوں مگر تیری مثل بندہ ، میں نہیں جانتا عمر جس کے متعلق مجھے وہ علام الغیوب خبردے، گزشتہ قوموں کے احوال کاعلم الله کی بارگاہ میں لوح محفوظ میں لکھا ہوا ہے۔ بعض نے فرمایا:اس کامعنی ہے پہلی قوموں کا کیا حال ہوا جنہوں نے تو حیدو رِسالت کا اقر ارنہیں کیا یعنی ان کا کیا حال ہوا جو کزر من اور انہوں نے تیرے رب کے علاوہ معبودوں کی عبادت کی۔ بعض نے فرمایا: اس نے پہلی قوموں کے اعمال کے متعلق **یو چھاتو بتایا کہ وہ الله کی بارگاہ میں شار کیے گئے ہیں اور اس کے پاس کتاب میں محفوظ ہیں، یعنی وہ اعمال لکھے ہوئے ہیں وہ** انبیں عذاب اور جزادےگا۔ یہاں الکتاب سے مرادلوح محفوظ ہے۔ بعض نے فرمایا: وہ کتاب ہے جوملا ککہ کے پاس ہے۔ مسئله نمبر2۔ بیآیت اور اس کی مثل دوسری آیات جوگزر چکی ہیں اور جوآ گے آئیں گی علوم کو مدون کرنے اور ان كولكصنے پر دلالت كرتى ہيں تا كەعلوم بھول نہ جائيس كيونكه بھى حفظ كونلطى اورنسيان جيسى آفات لاحق ہوجاتى ہيں اور بھى انسان اسے یادئیں رکھتا جودوسنتاہے تا کہ وہ اسے مقید کرے تا کہ ضائع نہ ہوجائے۔ ہم نے قنادہ سے متصل سند کے ساتھ روایت كياب كمان سے يو چھا كيا: كيا ہم تير ہے جيكو كول ہے جو تيں اے لكھ ليں؟۔اس نے كہا: تمہيں لكھنے ہے كيا مانع ہے جبكہ الله تعالى جولطيف وخبير باس نے خود خبر دى ہے كه وه لكھتا ہے فرمايا: قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ مَنِ فِي كِتْبُ لَا يَضِلُ مَ إِنْ وَ لَا ينسى اور تي مسلم من حضرت ابو ہريره بن شي سے مروى ب فرماياني باك سان الله ين اور تي مسلم من حضرت ابو ہريره بن شي سے مروى ب فرماياني بياك سان الله تعالى في ملوق کافیملہ فرمایا تو کتاب میں اپنے او پرلکھااور وہ اس کے پاس رکھا ہوا ہے کہ میری رحمت، میرے عضب پر نالب ہے'۔ خطیب ابوبکر نے حضرت ابو ہریرہ بنگئے سے روایت کیا ہے فر مایا: ایک انصاری صخص نبی کریم مان ٹیٹیائیٹی کے یاس ہیں تاتھا وہ صدیث غور سے سنتا تھا اور وہ اسے پہند کرتا تھا اور اسے یا دہیں کرسکتا تھا اس نے نبی یاک ملی نفالیہ کی بارگاہ میں شکایت کی عرض کی: یارسول الله! من علیم میں آپ سے حدیث سنتا ہوں اور وہ مجھے اچھی لگتی ہے لیکن میں یادنہیں کرسکتا۔ اسے نبی پاک من تعلیل نے فرمایا: ''اپنے دائی ہاتھ سے مدوطلب کرو''(1)اور آپ نے لکھنے کی طرف اشارہ فرمایا۔ بیض ہے اور علم کے لکھنے اور اس کی تدوین کے جواز پر جمہور محابہ اور تابعین کا جواز سے۔ نبی کریم مان تعالیم نے ابوشاہ کے لیے وہ خطبہ لکھنے کا تھم دیا جوآپ مانٹھائیلی نے جے کے موقعہ پر دیا تھا۔ابوشاہ یمن کا ایک شخص تھا اس نے وہ خطبہ لکھ کر دینے کا سوال کیا تھا۔اس حدیث کو مسلم نے تخریج کیا ہے۔ عمرو بن شعیب نے اپنے باپ سے انہوں نے ان کے دادا سے انہوں نے نبی کریم مان مان کا سے روایت کیا ہے فرمایا: ''علم کو لکھنے کے ساتھ قید کرو''(2)۔معاویہ بن قرہ نے کہا: جوعلم لکھتانہیں اس کاعلم علم شار نہیں ہوتا۔ بعض علاء کم کو لکھنے سے منع کرتے ہیں۔ابونضر و نے روایت کیا ہے فر مایا: ابوسعید سے یو چھا گیا: کیا ہم تمہاری بیصدیث تکھیں۔اس نے کہا:اس کو قرآن نہ بناؤ الیکن یاد کروجس طرح ہم نے یاد کیا ہے۔اور جوہیں لکھتے تھےان میں شعبی ایونس بن عبیداور خالد حذاء ہیں۔خالد نے کہا: میں نے بھی کوئی حدیث ہیں لکھی سوائے ایک حدیث کے جب وہ میں نے یا دکرلی تو وہ

1 ـ ترفرى، باب ماجادى الرعصة فيد، مديث نمبر 2590، فياء القرآن بلى كيشنز 2 ـ خطيب تقييد العلم منى 109

میں نے مٹادی۔ان علماء میں ابن عون اور زہری بھی ہیں۔ بعض لکھتے تھے جب یاد کر لیتے تھے تواسے مٹادیتے تھے ان میں سے محمد بن سیرین اور عاصم بن ضمرہ ہیں۔ ہشام بن حسان نے کہا: میں نے بھی کوئی حدیث نہیں کھی سوائے حدیث الاعماق کے جب میں نے وہ یاد کرلی تومیں نے اسے مٹادیا۔

میں کہتا ہوں: ہم نے خالد حذاء ہے اس کی مثل ذکر کیا ہے۔حدیثِ اعماق کو سلم نے کتاب کے آخر میں ذکر کیا ہے۔ '' قیامت قائم نه ہوگا حتی که رومی اعماق یا دابق میں اتریں گئے'۔اس کو کتاب الفتن میں ذکر کیا ہے۔ بعض علماء پہلے حدیث یا دکرتے تھے بھرا ہے لکھتے تھے ان میں اعمش عبداللہ بن ادریس اور مشیم وغیر ہم ہیں۔ بیدحفظ پراحتیاط ہے۔ بہرحال لکھنا ہم ہے۔اس کے متعلق آیات اور احادیث وارد ہیں اور بیرحضرت عمر،حضرت علی،حضرت جابراورحضرت انس میں ہیں ہے مروی ہے اور بڑے بڑے تا بعین ہے مروی ہے جیسے حسن ،عطا ، طاؤس ،عروہ بن زبیراوران کے بعد والے اہل علم سے بھی يەمروى ہے۔الله تعالى نے فرما يا: وَ كُتَبْنَالَهُ فِي الْأَلُواحِ مِنْ كُلِّ شَيْء (الاعراف:145) اورالله تعالى كاارشاد ہے: وَ لَقَدُ كَتُبْنَافِ الزَّبُوْمِ مِنَّ بَعْدِ الذِّكْمِ أَنَّ الْأَنْ مَنْ يَرِثُهَا عِبَادِى الصَّلِعُونَ ﴿ الانبياء ﴾ اور الله تعالى كاارشاد ب: وَاكْتُبُ لَنَا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً (الاعراف: 156) اور الله تعالى كاار شاد ب: وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلَوْ لَهُ فِي الزُّيْرِ ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَ كَبِيْرٍ مُسْتَطَلٌ⊕ (القمر) اور فرما يا: عِلْمُهَا عِنْدَ مَ إِنْ فِي كِتْبِ ان كےعلاوہ بھی آيات اس پر دلالت كرتى ہيں۔ نيزعلم گبِيْرِ مُسْتَطَلٌ⊕ (القمر) اور فرما يا: عِلْمُهَا عِنْدَ مَ إِنْ فِي كِتْبِ ان كےعلاوہ بھی آيات اس پر دلالت كرتى ہيں۔ نيزعلم کتابت کے ذریعے محفوظ ہوتا ہے، بھرمقابلہ، تکرار، تحفظ ،تعہد، مذاکرہ ،سوال ، ناقلین سے جنجو کرنے سے حاصل ہوتا ہے۔ جن علماء نے ابتدائی دور میں لکھنے کو ناپبند کیا تھاوہ عہد کے قرب کی وجہ سے تھا اور اسناد کے قرب کی وجہ سے تھا تا کہ کا تب لکھنے پراعتاد نه کرے اورسلسله سنداور حفظ اور مل کو حچوڑ دے اب جبکہ زیانہ بہت دور ہوگیا ہے اسنادغیر متقارب ہیں ،طرق مختلف ہو گئے ہیں نقل کرنے والے متشابہ ہو گئے ہیں،نسیان کی آفت لاحق ہو چکی ہے،وہم سے بھی امن ہیں ہے پس لکھنے کے ساتھ علم کومقید کرنااولی اور بہتر ہے اور اس کے وجوب پردلیل زیادہ قوی ہے۔اگر کوئی حضرت ابوسعید کی حدیث سے جحت پکڑے جوانہوں نے نبی کریم مانی نفایین سے روایت کی ہے کہ آب مانی فالیا ہے نے فرمایا: "مجھ سے نہ کھو، جس نے قرآن کے علاوہ پچھ لکھا ہے وہ اسے مٹادے '(1)۔ اس حدیث کوامام سلم نے روایت کیا ہے۔ اس کا جواب میہ ہے کہ بیرحدیث متقدم ہے اور کتابت کے امرے ساتھ منسوخ ہے۔ ابوشاہ کے لیے لکھنے کی اباحت کے ساتھ منسوخ ہے نیز بیاس لیے فرمایاتھا تا کہ قرآن کے ساتھ کوئی الیں چیز ندمل جائے جو قرآن سے نہ ہو۔اس طرح حضرت ابوسعید سے بھی مروی ہے: ہم نے خواہش کی کہ نبی کریم مان ٹائیز جمیں لکھنے کی اجازت دیں تو آپ نے ان کار دکیا ،اگر میحفوظ ہے تو یہ بجرت سے پہلے کی ہے جب کہ قرآن کو حیوژ کرحدیث ہے مشغول ہونے کا اندیشہ تھا۔

برر رسدیب رسیدی اور برده این برای استان است که مدیث کالی سیای سے کھی جائے پھر تجر (روشانی) خاص ہے مستقلہ نصب کے کہ حدیث کالی سیای سے کھی جائے پھر تجر (روشانی) خاص ہے مداد (سیای) نہیں کیونکہ سواد شوخ رنگ ہے اور تجر اسے کافی زمانہ باتی رکھتی ہے۔ سیای صاحب علم لوگوں کا آلہ ہے اور اہل مداد (سیای) نہیں کیونکہ سواد شوخ رنگ ہے اور تجر اسے کافی زمانہ باتی رکھتی ہے۔ سیای صاحب علم لوگوں کا آلہ ہے اور اہل

¹_مندامام احمد، حدیث نبر 11158، 11085

معرفت کا ہتھیارہے۔عبداللہ بن احمد بن طنبل نے ذکر کیا ہے کہ مجھے میرے باپ نے بتایا کہ مجھے امام شافعی نے دیکھا کہ میں ان کی مجلس میں تھا اور میری قبیص پر سیابی آئی ہوئی تھی اور میں اسے چھپار ہاتھا۔ امام شافعی نے فرمایا: تواسے کیوں چھپار ہاتھا۔ امام شافعی نے فرمایا: تواسے کیوں چھپار ہاسے ، کپڑے پر سیابی مروءت سے ہے کیونکہ اس کی صورت آئھوں میں سیابی ہے اور بصائر میں سفیدی ہے۔ حضرت خالد بن ولید نے کہا: صاحب حدیث کے کپڑے میں سیابی اس طرح ہے جیسے دہبن کے لباس پرخوشبو ہوتی ہے۔ ابوعبداللہ بلوی نے بہی مغبوم اس طرح بیان کیا ہے:

مِدادَ المَعَابِر طِيبُ الرجال وطِيبِ النّساء من الزّعفرانُ فهذا يَليق بأثواب ذا وهذا يليقُ بثوب الحَسَانُ(1)

ماور دی نے ذکر کیاہے کہ عبدالله بن سلیمان جیسا کہ حکایت کیا گیا ہے نے اپنے کیڑوں پرزردی کااٹر دیکھااس نے دوات سے پچھسیا ہی لی اوراس پراسے ل دیا پھرفر مایا: ہمارے لیے سیاہ زعفران سے زیادہ خوبصورت ہے؛اورشعر کہا:

إنها الزّعفهانُ عِطْمُ العَذَارَى ومدادُ الدَّويَ عِطْمُ الرِّجالِ عَطْمُ الرِّجالِ عَصْبُوم مِن عَلَمُ الدَّوي عِطْمُ الرِّجالِ عصسنله نصبو 4- لا يَضِلُ مَن وَلا يَنْسَى ﴿ اس كَم فهوم مِن علماء كه يا يَجُ اتوال بِن :

(۱) ین کلام ہاوران دونوں صفتوں سے الله تعالی کی تنزید بیان کی گئی ہاور کلام فی کِتُنی میں کمل ہو پکی ہے: ای طرح زباج نے کہا ہے۔ اور لا یَضِلُ کا معنی ہوہ ہلاک نہیں ہوتا یہاں قول ہے ہے، ﷺ اِذَا صَلَلْمَنَا فِي اَزْ اَسْجِدة:

(10) کیا جب ہم زمین میں ہلاک ہوجا کیں گے۔ وَ لَا یَشْنی ﴿ وہ کوئی چیز بھولیانہیں ۔ الله تعالی کی ہلاکت اور نسیان سے تنزیبہ بیان کی گئی ہے۔ دوسراقول یہ ہے کہ لا یَضِلُ کا معنی ہوہ وہ طانہیں کرتا؛ یہ صفرت ابن عباس بن مندہ کا قول ہے۔ یعن وہ تم بیلت دی اور جس کوجلدی بکڑلیا تو یہ بھی وہ تدبیر میں خطانہیں کرتا جس کو ایس نے مہلت دی وہ بھی اس نے کسی حکمت کا مقاضا تھا۔ تیسرا قول یہ ہو کا یہ یہنے گئی وہ غائب نہیں ہوتا؛ ابن الاعرابی نے کہا: النسلال کی اصل المغیبوبة ہے۔ کہا جاتا ہے: ضل المناسی جب کس ہے کی چیز کا یاد کرتا غائب ہوتا ہے۔ چوتھا قول یہ ہے یہ بھی زجاج نے کہا اور نحاس نے کہا: یہ معنی ہیں اس کے مثاب ہوتی اور ندوہ کس چیز سے غائب ہوتا ہے۔ چوتھا قول یہ ہے یہ بھی زجاج نے کہا اور نحاس نے کہا: یہ معنی میں اس کے مثاب ہوتی ہے۔ کہا وہ معرفت اس سے کہا ہوتی ہیں ہوتی اور جوہ علم رکھتا ہے اسے بھولتانہیں ہوتا ہے۔ جوتھا قول یہ ہے یہ بھی زجاج نے کہا اور معرفت اس سے مطلب یہ ہے کہ کی چیز کا علم اور معرفت اس سے علی اس کے مثاب ہوتا ہے۔ بوتھا قول یہ ہے یہ کہ کی چیز کا علم اور معرفت اس سے علی ہیں ہوتی ہیں ہوتی ہوتی ہوتی ہیں ہوتی ہوتی ہیں ہوتی ہوتی ہیں ہوتی ہوتی ہیں ہوتی ہوتی ہوتی ہیں ہوتی ہوتی ہیں ہوتی ہوتی ہیں ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہیں ہوتی ہوتی ہیں۔ کہ کی چیز کا علم اور معرفت اس سے غائب ہوتی ہوتی ہیں ہوتی ہوتی ہیں۔

میں کہتا ہوں: یہ قول این الاعرابی کے قول کے مغہوم کی طرف راجع ہے۔ پانچوال قول یہ ہے کہ لا یکوٹ ٹی کہ آئی و لا یکٹسی کی کتاب کی صفت ہے یعنی وہ کتاب الله تعالی سے خائب نہیں ہونے والی۔ وَ لا یکٹسی یعنی وہ بھو لنے والانہیں۔ یہ دونوں کتاب کی صفت جیں۔ اس بنا پر کلام متصل ہوگی اور کتاب پروقف نہ ہوگا۔ عرب کہتے ہیں: ضدّنی الشی جب کوئی چیز نہ پائے۔ اضلات اناجب میں ایسی جگر کرچھوڑ دوں کہ پھر میں اسے نہ پاؤں۔ حسن، قادہ ، عیسیٰ بن عمر، ابن محیصن ، عاصم

 ¹⁻النطيب، فالجامع لاغلاق الرادى، جلد 1 منح 386

جحدری اور ابن کثیر نے جوشل نے اس سے روایت کیا ہے۔ لایضل، یاء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ مطلب بیہ ہے کہ میرا رب ندا سے ضائع کرے گا اور ندا سے بھولے گا۔ ابن عرفہ نے کہا: عربوں کے نزدیک الضلاله کامعنی ٹیڑھے راستہ پر چلنا ہے۔ کہاجا تا ہے: ضل عن الطریق و اضل الشی جب کسی چیز کوضائع کردے اس سے جنہوں نے لائیضل دبی پڑھا ہے جس کامعنی ہے وہ ضائع نہیں کرے گا؛ بیم بول کا فذہب ہے۔

النيئ جَعَلَ لَكُمُ الْاَنْ مَ مَهُ مَا وَ سَلَكَ لَكُمُ فِيهَا سُهُلًا وَ اَنْ زَلَ مِنَ السَّمَاءَ مَا عَلَى فَاخْرَجْنَا بِهَ اَزُوَاجًا مِّنُ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿ كُلُوْا وَالْمَ عَوْا اَنْعَامَكُمُ لَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لا لِيتٍ لاُ ولِ النَّهِ هِ مِنْهَا خَلَقُنْكُمُ وَفِيهَا نُعِيدُ كُمُ وَمِنْهَا نُخْدِجُكُمُ تَامَ وَأَخْرَى ﴿

''وہ ذات جس نے تمہارے لیے زمین کو بچھوٹا بنایا اور بنادیے تمہارے فائدے کے لیے اس میں راستے اور اُترا آسان سے پانی، پھر ہم نے نکالے پانی کے ذریعے (شکم زمین سے) جوڑے گونال گول نباتات کے۔ خود بھی کھا وُ اور اپنے مویشیوں کو بھی چرا و ، بیٹک اس میں (ہماری قدرت وحکمت کی) نشانیاں ہیں وانشوروں کے لیے۔ ای زمین سے ہم نے تمہیں پیدا کیا ہے اور اس میں تمہیں لوٹا نمیں گے اور (روز حشر) اس سے ہم تمہیں نکالیں گے ایک بار پھر''۔

اورالله تعالی کاار شاد ہے: اکن ی جَعَل لَکُمُ الْا نُمْ صَهْدًا وَ جَعَلَ لَکُمْ فِیهُ الله نَعَالَی کاار شاد ہے: وَ اَنْدَلَ مِنَ السَّمَا وَ مَا اَو الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَنْدَلَ مِنَ السَّمَا وَ مَا اَو الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَنْدَلَ مِنَ السَّمَا وَ مَا اَو الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَنْدَلَ مِنَ السَّمَا وَ مَا اِن مِنَ الله عَمْرِت مُوکی علیه السلام کے کلام ہے ہے۔ فَا خُدَ جُنَا اِنَّهُ کا مطلب ہے ہے۔ فِر فرمایا: فَا خُدَ جُنَا اِنَّهُ کَام الله ہے الله مِن الله مِن الله مِن کالا، کوئلہ آسان سے نازل ہونے والا پانی نباتات کے خروج کا سبب ہے۔ اَذْ وَا ہُمَا مَا مُن الله مِن الله مِن کَالا، کوئلہ آسان سے نازل ہونے والا پانی نباتات کے خروج کا سبب ہے۔ اَذْ وَا ہُمَا الله مِن الله مِن کُلا مِن کُلا مَن کُلا الله مِن کُلا الله مِن کُلا مَا کُلا مِن کُلا الله مِن کُلا مُن کُلا مِن کُلا مُن کُلا مُنْ کُلا مِن کُلا مِن کُلا مِن کُلا مِن کُلا مُن کُلا مِن کُلا مُن کُلا مِن کُلا مُن کُلا مِن کُلا مِن کُلا مِن کُلا مِن کُلا مِن کُلا مُن کُلا مِن کُلا مِن کُلا مِن کُلا مِن کُلا مِن کُلا مُن کُلا مِن کُلا مُن کُلا مُن کُلا مُن کُلا مُن کُلا مِن کُلا مُن کُلا مُن کُلا مُن کُلا مُن کُلا مُن کُلا مُن کُلا مِن کُلا مُن ک

کامعنی اقسام ہے، یعنی مختلف قسموں اور رگوں میں کئ نباتات نکالیں۔ اخفش نے کہا: تقدیریہ ہے ازواجاً شہی من نبات، فرمایا: کمی نباتات کی نعت بنانا بھی جائز ہے اور شتی یہ شت الشی سے شتق ہے جس کامعنی ہے جدا جدا ہونا۔ کہا جاتا ہے: امرشت متفرق امر، شت الأمرشتا و شتاتا متفرق ہونا۔ اشتت کا بھی یہ معنی ہے ای طرح التشتت ہے، شتند، تشتیداس نے اس کومتفرق کردیا۔ الشتیت کامعنی ہے البتفی ق۔ رؤیة نشتیدتا اس کومتفرق کردیا۔ استفی قومی یعنی میرے معاملہ کومتفرق کردیا۔ الشتیت کامعنی ہے البتفی ق۔ رؤیة نے اونوں کا وصف بیان کیا ہے:

جَاءَتُ مَعًا والْمَرَقَتُ شَتِيتًا هي تُثِيرُ السَّاطِعُ السِّختِيتَا

فَعْرُ شَتِبَ یعیٰ کلا۔ قوم شتی و اُشیاء شتی تو کہتا ہے: جاء وا اشتاتاً، وہ مقرق طور پر آئے۔ اس کاواحد ہے، یہ جو مری کاقول ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: کُلُوْا وَ انْ عَوْا اَنْعَامَکُمُ امراباحت کے لیے ہے۔ وَ انْ عَوْا یہ دعت الهاشیة الحکاء دعاها صاحبها دعایة ہے شتق ہے یعنی مالک نے جانور کو جرایا۔ یہ لازم اور متعدی دونوں طرح استعال ہوتا ہے۔ اِنَّ فَی وَ لِیالنَّهٰ فی اولی النه فی ہے مراد تقلمندلوگ ہیں۔ اس کا واحد نہیة ہے۔ ان کو یہنا م اس لیے دیاجاتا ہے کو تکہ یہ ابنی رائے تک رو کے ہیں۔ یہ تمام کلام حضرت کے وَکمہ یہ ابنی رائے تک رو کے جی بیت میں کو اُن کے مانے موجود ہے جبکہ فرعون نے کہا تھا: فَدَنْ مَّ اَبْکُمَا لِیُوْسُدی و اور مولی علیہ السلام کا فرعون کے خلاف جمت پیش کرنا ہے کہ صانع موجود ہے جبکہ فرعون نے کہا تھا: فَدَنْ مَّ اَبْکُمَا لِیُوْسُدی و اور بیان کیا کہ صانع براس کے افعال ہے دلیل پکڑی جاتی ہے۔

200

وَ لَقَلُ اَكِينُكُ الْيَتِنَا كُلَّهَا قُلُنَّ بَوَابِ وَ قَالَ اَجِمُّتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ اَنْ ضِنَا لِمِسْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

''اور ہم نے دکھلادیں فرعون کو اپنی ساری نشانیاں پھر بھی اس نے جھٹلا یا اور مانے سے انکارکر دیا۔ کہنے لگا:
مون! کیا تم اس لیے ہمارے پاس آئے ہو کہ نکال دوہمیں اپنے ملک سے اپنے جادو کی طاقت سے ۔ سوہم بھی لائیں گے تیرے مقابلہ میں جادو ویا ہی پس (اب) مقرر کر وہمارے اور اپنے درمیان مقابلے کا دن نہ ہم پھریں اس سے اور نہ ہی تو پھرے جمع ہونے کی جگہ ہموار اور کھلی ہو۔ آپ نے فرمایا: (تمہار اچیلنج منظور ہے) پھریں اس سے اور نہ ہی تو پھرے جمع ہونے کی جگہ ہموار اور کھلی ہو۔ آپ نے فرمایا: (تمہار الچیلنج منظور ہے) جس کا دن تمہارے لیے مقرر کرتا ہوں اور یہ خیال رہے کہ سارے لوگ چاشت کے وقت جمع ہوجا میں۔ پھر فرعون واپس مڑ ااور اکٹھا کیا اپنے فریب کاروں کو پھر خود آیا۔ فرمایا ان فرعونیوں کوموئ نے: کم بختو! نہ بہتان پر خبو نے ور نہ وہ تمہار انام ونشان مٹادے گا کسی عذاب سے اور (اس کا پرائل قانون ہے) کہ ہمیشہ نامراد رہتا ہے جوافتر اء بازی کرتا ہے'۔

ہیں۔ اسلام کی نبوت پردلالت کرتے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَقَدْ اَسَ بِنَهُ الْبَتِنَا كُلُهَا، یعنی وہ مجزات جوحضرت موئی علیه السلام کی نبوت پردلالت کرتے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَقَدْ اَسَ بِدَالله تعالیٰ کی توحید پردلالت کرتی تھیں۔ فکٹ بَوَ اَبِیٰ ایمان نہ لایا۔ یہ سے بعض نے فرمایا: وہ آیات مراد ہیں جوالله تعالیٰ کی توحید پردلالت کرتی تھیں۔ فکٹ بَوَ کھے لیے تھے سے دلیل ہے کہ اس نے عناداور ہے دھری کی بنا پر کفر کیا کیونکہ اس نے آیات (مجزات) اپنی آئھوں سے دیکھے لیے تھے سے دلیل ہے کہ اس نے عناداور ہے دھری کی بنا پر کفر کیا کیونکہ اس نے آیات (مجزات) اپنی آئھوں سے دیکھے لیے تھے سے سائے نہ تھے۔ اس کی مثال یہ آیت ہے، وَ جَحَدُو اَبِهَا وَ اللّٰہ تَنْ فَلَنْ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰہ اللّٰہ

الله تعالى كاار شاد ہے: قال اَجِنُدَا لِيُنْ خَرِجَنَا مِنْ اَنْ ضِنَا بِيهُ لِكَ لِيُولِينَ ﴿ وَهِ آيات جومفرت مولى عليه السلام لے

¹ _مندامام احد، حدیث نمبر 18534

کرآ نے اوراس نے انہیں ویکھاتو کہنے لگا: پہ جادو ہے۔ مطلب یہ ہے کہ تواس لیے آیا ہے تاکہ لوگوں کو وہم میں ڈالے توالی نشانی لیے آیا جو تیری ا تباع اور تجھ پر ایمان لانے کا موجب ہے تاکہ تو ہماری زمین پر اور ہم پر غالب آجائے۔ فَلَمَانَ اِبْنَانَ الله تعالیٰ کی طرف ہے نہیں ہے۔ فَاجُعُلُ بَیْنَمَا وَبِیْنَا وَبِیْنَا کَہُوعِدًا، هَوْعِدًا، هَوْعِدًا مصدر ہے یعنی وعدا کہ بوش نے فرمایا: السوعد وعدہ کی جگہ کا اس ہے، جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ اِنَّ جَھُنَمَ لَوُعِدُهُمُ اَجْمَعِیْنَ ﴿ (الحجر) پس السوعد سے ببال مکان مراد ہے۔ بعض نے فرمایا: وعدہ کے ذمانہ کا اس ہے۔ بعض نے فرمایا: وعدہ کے ذمانہ کا اس ہے۔ بعض نے فرمایا: وعدہ کے ذمانہ کا اس ہے۔ ایک کی ان اور پھر اسے بورانہ کرنا۔ ہے کہ ہمانہ المبیعاد کا مطلب السوعد ہے۔ الاخلاف کا مطلب ہے کی سے کام کا وعدہ کرنا اور پھر اسے بورانہ کرنا۔ جو ہری نے کہا: المبیعاد کا مطلب السوعد قد، الوقت اور السوض ہے، ای طرح السوعد ہے۔ ابو یعفر ابن قدھا ع، شیبہ اور عوری نے کہا: المبیعاد کا مطلب السوعد تی رائے وی وجہ ہے اور جنہوں نے دفع کے ساتھ پڑھا ہے تو انہوں نے اور تنظیفہ، اجعل جواب کی وجہ سے بزم کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور جنہوں نے دفع کے ساتھ پڑھا ہے تو انہوں نے موعد کی صفحہ باتا ہے۔ تقد یرعبارت اس طرح ہوگی: موعود آغیر مہنائی۔

اُدُونَا خُظَةً لَاضَيْمً فِيها يُسَوِّى بيننا فِيها السَّوَاءُ الوعبيده اورقتي نے كبا: دونوں فریقوں کے درمیان کی جگہ۔ ابوعبیده نے موکی بن جابر نحقی کے لیے یہ شعر كبا:

وان أبانا كان حل ببلدة سِوّى بين قيس قيس عَيْلان والفِوْرِ الفوْرِ الفوْر سے مراد سعد بن زيد مناة بن تميم ہے۔ انفش نے كبا: سوى جب بمعنى غير يا بمعنى عدل ہوتو اس ميں تمين لغات

1 - ترخدى، باب ومن سورة البقره، حديث نمبر 2886

ہوتی ہیں۔ اگرسین کوضمہ دیا جائے یا کسرہ دیا جائے تو دونوں صورتوں میں قصر کے ساتھ ہوگا اگرسین کوفتہ دیا جائے تو تدکے ساتھ ہوگا اگرسین کوفتہ دیا جائے تو تدکے ساتھ پڑھا جائے گا تو کہتا ہے: مکان سوی و سواء یعنی دونوں فریقوں کی درمیانی جگہ۔موئی بن جابر نے کہا: وجدنا أبانا كان حلّ ببلدة

> بعض نے فرمایا: مکاناً سُوی سے مراد جموار جگہ ہے۔ اس قول والے نے بیشعر پڑھا ہے: لو تَمنَّتُ حَبِین ماعَدَتُنِی وتَمنَّیتُ ماعَدوثُ سِواها

اور تو کہتا ہے: مردت برجل سواك و سُواك و سوائك ليعنى غيرك (تيريے سوا) دونوں اس امر ميں برابر ہيں۔ اگر تو جا ہے تو سواء ان کے اور جمع کے لیے سواء اور هم اسواء وهم سواسة جیے ثبانیة بغیر قیاس کے آتا ہے۔ مَكَانًا پرنصب جعل کے مفعول ثانی کی وجہ سے ہے۔ موعد کی وجہ ہے اس کونصب دینا درست نہیں کیونکہ وہ مفعول ہے یا ظرف ہے کیونکہ الهوعد سے وصف بیان کیا گیا ہے۔ اور وہ اساء جو افعال کے مل کی طرح ممل کرتے ہیں جب ان کا وصف ذکر کیا جائے یا تصغیر بنائی جائے تو ان کاعمل کرنا متاسب نہیں کیونکہ وہ شبعل سے نکل گئے ہیں اور اس کواس پرمحمول کرنا بہتر نہیں کہ ظرف مفعول ثانی کی جگہوا تع ہوئی ہے، کیونکہ موعد کے بعد جب ظرف واقع ہوتوعرب ظروف کے ساتھ مصادر کے قائم مقام ہیں كرتے بلكہ وہ اس میں وسعت كرتے ہیں جیسے الله تعالیٰ كاارشاد ہے: اِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبُحُ (ہود:81) مَوْعِدُ كُمُ يَوْمُر الزِّينَة - يوم الزينة كم تعلق علماء كالختلاف ہے - بعض نے فرمایا: وہ عید كا دن تھااس میں وہ زینت اختیار كرتے تھے اور جمع ہوتے تھے؛ بیرقادہ اورسدی وغیرہا کا قول ہے۔حضرت ابن عباس بڑھنٹنہ اور سعد بن جبیر نے فرمایا: بیہ عاشوراء کا دن تھا۔ سعید بن مسیب نے کہا: بازار کا دن مراد ہے جس میں وہ زیب وزینت کرتے تھے؛ ریبھی قنادہ کا قول ہے۔ ضحاک نے کہا: میہ ہفتہ کادن ہے ۔ بعض نے کہا: نیروز کادن ہے؛ بیالی نے ذکر کیا ہے۔ بعض نے کہا: بیدوہ ون ہے جس میں فلیج نوئتی تھی بیاس لیے کہاس میں وہ باہر نکلتے تھے اور سیروسیاحت کرتے تھے۔اس وقت نیل کی طرف سے مصر کے شہرامن میں ہوتے تھے۔حسن، انمش، عیسی تقفی ملمی اور ہمیرہ نے حفص سے یومَر الزینة پڑھناروایت کیا ہے۔ یومر الزینة نصب کے ساتھ ہے۔ ابومرو سے روایت کیا گیا ہے کہ زینت کے دن میں ہمارے وعدہ کو بورا ہونا ہے۔ باقی قراء نے مبتدا کی خبر کی حیثیت ہے مرفوع پڑھا ہے۔ اَن یکی شکالنّائس ضُعی یعنی لوگوں کا جمع ہونا جاشت کے وقت ہوگا۔ اَنْ، ان لوگوں کی قرات پرکل رفع ہوگا جنہوں نے یوم کورفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ اُن پیخشیز کا عطف رفع کی قرائت کوتقویت دیتا ہے، کیونکہ اُن ظرف نہیں ہوتا اگر چیمصدرصری ظرف ہوتا ہے، جیسے مقدم الحاج کیونکہ جنہوں نے کہا: آثیك مقدم الحاج اس نے آتیك أن یقدم الحاج نہیں کہا۔ نماس نے کہا: اس سے بہتریہ ہے کہ الزینة پرعطف کی بناء پرکل جرمیں ہو۔ الضحامونث ہے مرب بغیر ماکے اس کی تضغیر کرتے ہیں تا کہ اس کی تصغیر ضعوة کی تصغیر کے مشابہ نہ ہوجائے ؛ بینحاس کا قول ہے۔جوہری نے کہا: ضعوۃ النھار ،سورج کے طلوع ہونے کے بعد کاوفت ہے پھراس کے بعد الضعاہے۔ بیاس وفت ہوتا ہے جب سورج جبكتا ہے مقصود ہے مؤنث اور مذكر استعمال ہوتا ہے۔اورجنہوں نے اس كومؤنث بنايا ہے ان كاخيال ہے كہ بير ضعوة

کی جمع ہاور جنہوں نے اسے مذکر بنایا ہان کا خیال ہے کہ یہ فعک کے وزن پر اہم ہے جیسے فہر داور ننگؤیہ سرکی طرف ظرف غیر حمکن اسم ہے۔ تو کہتا ہے: نقیبتہ ضعاً وضعاً وضعاً ہو، صحاسے مراد پورادن لے گاتواس کومؤنٹ نہیں بنائے گا۔ پھر اس کے بعد الضعاء کومم وو مذکر ذکر کیا ہے۔ اور یہ بورج کا چھی طرح بلند ہونے کا وقت ہے۔ الضعاء کو خاص کیا ہے کونکہ یہ دن کا آغاز ہوگا۔ اگر معاملہ ان کے درمیان ہوتو دن میں وسعت ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑاتر اور جحد ری وغیر ہما ہے مروی ہے: وان تحشہ بون کا آغاز ہوگا۔ اگر معاملہ ان کے درمیان ہوتو دن میں وسعت ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑاتر اور جحد ری ہے: وان تحشہ ان ان میں موگا ہے فوق ان تو لوگوں کو جمع کرے گا۔ جحد ری سے مروی ہے: وان نحشہ نون کے ساتھ ، حضرت موگ الناس ، اس کا معنی ہوگا ہے فوق ان تو لوگوں کو جمع کرے گا۔ جحد ری سے مروی ہے: وان نحشہ نون کے ساتھ ، حضرت موگ علیہ الناس میں ہوگا ہے اور پھر مجمع میں باطل کی رسوائی ہوتا کہ حق میں رغبت کرنے والے کی رغبت میں تقویت ہوا ور باطل گر وہ باطل میا گا جائے۔ اور پھر مجمع میں باطل کی رسوائی ہوتا کہ حق میں رغبت کرنے والے کی رغبت میں تقویت ہوا ور باطل گر وہ کا جائے۔ اور پھر مجمع میں باطل کی رسوائی ہوتا کہ حق میں رغبت کرنے والے کی رغبت میں تقویت ہوا ور باطل گر وہ کے ۔ بات کا دور کیا جائے۔ اور پھر مجمع میں باطل کی رسوائی ہوتا کہ حق میں رغبت کرنے والے کی رغبت میں تقویت ہوا ور باطل گر وہ کیا تا کہ اللہ تا بات کا دور اس امر کو ہرو یہا تا اور شہروں میں بیان کرنے والے زیادہ ہوں اور تمام لوگوں میں حق پھیل جائے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَتُو تی فِرْعَوْنُ فَجَمَعُ کُیْدَ ہُ، کید ہے مراد حیاد اور جادو ہے مراد جادوگروں کوجمع کرنا ہے۔ حضرت ابن عباس بین بنا ہے نہ خوار ان میں ہے برایک کے ساتھ رسیاں اور لا ٹھیاں تھیں ۔ بعض نے کہا: وہ چودہ برار تھے۔ بعض نے کہا: وہ چودہ برار تھے۔ بعض نے کہا: وہ بعض نے کہا: وہ چودہ برار تھے۔ بعض کے ساتھ بارہ نقیب تھے نے کہا: وہ ایک رئیس کے ماتحت تھے جس کوشمعون کہا جاتا تھا۔ بعض نے کہا: اس کانام یوجنا تھا اس کے ساتھ بارہ نقیب تھے برنتیب کے ساتھ بیس عریف (رببر) تھے اور ہرع یف کے ساتھ بزار جادوگر تھے۔ بعض نے کہا: وہ تین لا کھجادوگر فیوم سے شھے تین لا کھ صعید سے تھے اور ہرع ریف کے ساتھ بزار جادوگر تھے۔ بعض نے کہا: وہ تین لا کھجادوگر فیوم سے سے تھے وہ کل نولا کہ تھے اور ان کارئیس اندھا تھا۔ شم آئی ن یعنی وقت مقررہ برآیا۔ قال کہ مُوسی یعنی حضرت موئی علیہ السلام نے فرعون اور جادوگروں سے کہا: وَیُلَکُمْ یَان پر ہلاکت کی بدد عا ہے۔ بہمعنی مصدر ہے ابوا سے ای ذباح نے کہا: بیمن مصدر ہے ابوا سے ای کارشاد ہے: لیکھ ٹینٹا کے بعثی الزمھم الله ویلا الله ان پر ہلاکت کو لازم کرے فرمایا: بیمنی جائز ہے کہ یہ بیدا تھا تھا گیا گئی گئی الزمھم الله ویلا الله ان پر ہلاکت کو لازم کرے فرمایا: بیمنی جائز ہے کہ یہ بیدا تھا تھا گئی گئی ہو تھی الزمیاد کی بیا کت کو لازم کرے فرمایا: بیمنی جائز ہے کہ یہ بیدا تھا تھا گئی کہ ان کے بیکٹی الزمیاد کے کہ یہ بیدا تھا تھا گئی کارشاد ہے: لیکٹی گئی گئی گئی کارشاد ہے: لیکٹی گئی گئی گئی کی بیدا کہ کہ یہ بی کا کہ میں کہ کہ یہ بھا کہ کہ کہ یہ بیدا کا کارشاد ہے: لیکٹی گئی گئی گئی گئی کے کہ یہ بیدا کہ کہ کے کہ یہ بیدا کہ کہ کہ برا کو کی کو کی کار بیا کہ کے کہ یہ بیدا کہ کو کین کارشاد ہوگی کو کی کو کی کی کی کھی کے کہ کے کہ کی کی کو کی کی کے کہ کی کی کے کہ کی کی کو کی کی کو کو کی کو کر کی کو کی کو کو کو کی کو کی کو کی کو کو کی کو کی کو کو کی کو کی کو کی کو کر کو کی کو کر کی کو کر کو کو کو کو کو کر کے کہ کو کی کو کر کو کی کو کر کو کر کو کی کو کر کو کی کو کر کے کو کر کے کر کو کر کو کر کو کر کو کر کے کر کو کر کو کر کر کو کر کو کر کر کر کے کو کر کر کو کر کو

لا تنفتر فاعلی الله گزیا این تم اس پرجموث من گھڑواوراس کے ساتھ شریک نہ کھہراؤ اور مجزت کو جادو نہ کہو۔

فیسیو تکم بین کا ہوں ور نہ وہ تہ ہیں ہلاک کر کے نیست و نابود کردے گا۔ کہاجا تا ہے: سحت، أسحت دونوں کا معنی ایک ہے اس کی اصل بالوں کومونڈ وینا ہے۔ کوفیوں نے فیسحت کم، أسحت ہے شتق کر کے پڑھا ہے۔ باتی قراء نے سحت ہے شتق کرکے پڑھا ہے۔ باتی قراء نے سحت ہے شتق کرکے فیسحت کم پڑھا ہے۔ یوالی جازی لغت ہے اور پہلی بی تمیم کی لغت ہے۔ اور نصب نہی کے جواب کی بنا پر ہے۔

فرزوق نے کہا:

عَضَّ ذمانِ یابنَ مَرْدانَ لم یَدَعُ من الهالِ إِلَّا مُسْحَتًا اومُجَلَّفُ رَحْشری نِ الهالِ اِلَّا مُسْحَتًا اومُجَلَّفُ رَحْشری نِ کَها: بیده بیت ہیشہ قافلہ علماء اس کے اعراب کے درست کرنے میں گھٹے رگڑتارہا۔ وَقَدُ خَابَ مَنِ افْتُرَای نَ بین جس نے الله تعالیٰ کی ذات کے بارے میں ایبادعویٰ کیا ہے جس کی اس نے اجازت

نہیں دی وہ رحمت اور تواب سے خسار ہے ہیں ہے۔

فَتَنَازَعُوٓا اَمْرَهُمُ بَيْنَهُمُ وَ اَسَرُّوا النَّجُوٰى ﴿ قَالُوٓا إِنَّ هَٰنُ نِ لَلْحِوْنِ يُويُلْنِ اَن يُخْوِجُكُمْ مِّنَ اَمُضِكُمْ بِسِحْوِهِمَا وَيَذُهَبَا بِطَوِيْقَتِكُمُ النَّفُل ﴿ فَاجْبِعُوا كَيْنَ كُمُ ثُمَّ ائْتُواصَفًا ۚ وَقَدْ اَفْكَ الْيَوْمَ مَنِ السَّعُلُ ﴿

"پیں وہ جھڑنے گئے۔ اس کام کے متعلق آپس میں اور جھپ جھپ کرمشور ہے کرنے گئے۔ وہ ایک دوسرے کو کہنے گئے: بلا شبہ بید و جادو کر ہیں یہ چاہتے ہیں کہ نکال دیں تہہیں تمہارے ملک سے اپنے جادو کے زور سے اور منادیں تمہاری (تہذیب و ثقافت کے) مثالی طریقوں کو۔ پس کیجا کرلو اپنی حیلہ سازیوں کو پھر آؤ پر سے منادیں تمہاری (تہذیب و ثقافت کے) مثالی طریقوں کو۔ پس کیجا کرلو اپنی حیلہ سازیوں کو پھر آؤ پر سے باندھے ہوئے اور کامیاب ہوگا آج وہ گروہ جو (اس مقابلہ میں) غالب رہا''۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: فَتَنَازَ عُوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ يعنی جادوگروں نے آپس میں مشورہ کیا۔ وَ اَسَتُّ واالنَّجُوٰی ﴿ حَجِبِ حیب کرمشورہ کرنے گئے۔قالُوٓ انہوں نے کہا:اگروہ جولے کرآئے ہیں جادوہوگا توہم غالب آجا کیں گےاوراگرالله تعالیٰ کی طرف سے پیغام ہوگا تو اس کا امر غالب آ جائے گا بیانہوں نے سرگوشی کی تھی۔ بعض نے کہا: انہوں نے بیسر گوشی کی تھی اگر وہ ہم پر غالب آ گیا تو ہم اس کی اتباع کریں گے، پیلبی کاقول ہے۔اس کی دلیل پیہ ہے کہ نیکوکاروں کامعاملہ ہی بالاخرغالب آتا ہے۔ بعض نے کہا: ان کاسر گوشی کرنا میتھا جب حضرت موئی علیه السلام نے انہیں کہا: **وَیُلَکُمُ لَا تَفَّتَ رُوَّاعَلَی اللّٰہِ گُوْبِا تُو** انہوں نے کہا: بیرجادوگروکا قول نہیں ہے۔النجوی سرگوشی کرنا میاسم اور مصدر ہوتا ہے۔سور قالنساء میں اس کا بیان آچکا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِنْ هٰذُ سِ لَلْحِرْنِ ابوعمرونے انّ هذين لساحهان پڑھا ہے۔حضرت عثمان،حضرت عائشہ وغیر ہما طِنْ مِینِ صحابہ سے میمروی ہے۔اس طرح حسن ہسعید بن جبیر،ابراہیم تعلی وغیرہم نے بھی پڑھا ہے۔قراء میں سے عیسیٰ بن عمر، عاصم جحدری نے ای طرح پڑھا ہے جیسا کہ نحاس نے ذکر کیا ہے۔ بیقر اُت اعراب کے موافق ہے اور مصحف کے خالف ے۔ زبری قلیل بن احمد، مفضل ، ابان ، ابن کشیر اور عاصم نے ایک روایت میں پڑھا ہے : حفص نے مجی ان هذان ان کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کثیر هذان کی نون کوشد سے پڑھتے تھے۔ بیقر اُت مصحف کی مخالفت سے سلامت ہے اوراعراب کے فسادے سلامت ہے۔ اس کامعنی ہے ماهذان إلاساحمان۔ مدنی اور کوفی قراء نے ان هذان، ان کوشد کے ساتھ اور لساحیان پڑھاہے۔ انہوں نے صحف کی موافقت کی اور اعراب کی مخالفت کی۔ نیحاس نے کہا: یہ بین قر اُتیں ہیں۔ ائمه کی ایک جماعت نے ان کوروایت کیا ہے۔حضرت عبدالله بن مسعود سے مروی ہے کہ انہوں نے اِن هذان إلا ساحیان پڑھا ہے۔کسائی نے حضرت عبدالله کی قرائت میں ان هذان ساحمان بغیرلام کے کہا ہے۔ فراء نے حضرت انی کی قرائت میں إن ذان إلا ساحهان كهاب- بيمزيد تين قرأتيس بي - بينسير برحمول مول كى ان كے ساتھ قرآن كى مخالفت كرنا جائز نبيس-میں کہتا ہوں: اہل مدینہ اور کوف کی قرائت میں مہدوی نے اپنی تفسیر میں اوران کے علاوہ علاء نے ان کے کلام سے بعض کو بعض میں داخل کر دیااور ایک قوم نے اس میں خطا کی حتی کہ ابوعمر نے کہا: میں الله تعالیٰ سے حیاء کرتا ہوں کہ میں ان ھذان

پڑھوں، عروہ نے دھرت عائشہ ہی ہے۔ دوایت کیا ہے کہ ان سے لکن الموسی فُون فی الْعِلْم (النہاء: 162) کے متعلق بو چھا اور اِن کیا کھر السقیمین اور سورہ ما کدہ میں اِنّ الّٰی بین اَمنوا وَ الّٰی بین کا دُوْا وَ الصّٰی فِون (الماکدہ: 69) کے متعلق بو چھا اور اِن کہ اُن استعمال کے متعلق بو چھا اور اِن کہ فان بی متعلق بو چھا گیا تو حضرت عائشہ ہی ہی نہاں کے ماتھاں کو ٹھیک کرلیں گے ہی ۔ حضرت ابال ابن عثال بن المورال بن مورت بالویدان، ای سے الله تعالی کا قول ہے: وَ لَا اَدْ بن مُحْد ہِ (یونی: 16) جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ فراء نے بن اسد کے ایک شخص کا شعر بن میں سے اور کہا: میں سے اصفی نہیں و کھا:

بر ھا اور کہا: میں نے اس سے اصفی نہیں و کھا:

فأطرق إطراق الشَّجَاعِ لو يَرَىٰ مَساعاً لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَبَّمَا اوروه كَتِح بِي: كسرت يداه و ركبت عَلاه بمعنى يديه وعليه ، ان كَثَاعُ لَهُ كَها:

إِنْ أَبَاهَا وَأَبَا أَباهَا قد بَلَغَا في المجْدِ غايتاها

یعن إن أبا أبیها دغایتبها ابوجعفر نحاس نے کہا: یہ ول ان تمام اقوال سے عمدہ ہے جن پر آیت کو محمول کیا گیا ہے جب
کہ یہ لغت معروف ہے اس کواس نے حکایت کیا ہے جن کے کم اورامانت کو پند کیا گیا ہے۔ ان میں سے ابوزید انصار ک ہے
وہ کہتا ہے: جب سیبویہ کمچ: حدثنی من اُثق بہ تواس سے مراد میری ذات ہوتی ہے۔ ابوالخطا ب اُخش یہ لغت کے انمہ کا
مردار ہے، کسائی اور فراء تمام کہتے ہیں کہ یہ بن کو ب کی لغت ہے۔ ابوعبیدہ نے ابوالخطا ب حدکایت کیا ہے کہ یہ
مردار ہے، کسائی اور فراء تمام کہتے ہیں کہ یہ بن کر شد بن کعب کی لغت ہے۔ ابوعبیدہ نے ابوالخطا ب حدکایت کیا ہے کہ یہ
مین کنانہ کی لغت ہے۔ مہدوی نے کہا: ان کے علاوہ نے دکایت کیا ہے کہ بیٹ میں گیا تو تو اس پر دو چیزیں زائد کر سے گا
میبویہ کے قول میں کہا گیا اس میں سے واضح ہے جان لے کہ جب تو واحد کا شنیہ بنائے گا تو تو اس پر دو چیزیں زائد کر سے گا
ایک یہ کہ حرف مداور لین اور وہ اعراب کا حرف ہے۔ ابوجعفر نے کہا: سیبویہ کا قول کہ وہ اعراب کا حرف ہے یہ نابت کرتا ہے
کہ امل تبدیل نہیں ہوتی ۔ پس ان ہذان اپنی اصل پر آیا ہے تا کہ یہ معلوم ہوجائے کہ یہ اصل ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے:

ایک شیخو دُ عَلَیْهِمُ الشّیطِ مُل وَ المجادلہ بن استحاد نہیں فرمایا یہ اس طرح اس لیے آیا ہے تا کہ اصل پر دلالت کرے ای

الميلان من كاتوال كاجليل القدر من برام كی طرف منسوب بوناكل نظر بے جن جليل القدر منحاب كوية دمه دارى سون بى مئ تقى و ولغت ميں مہارت تامه ركھتے منظم حضرت مفسر نے كئى مقامات پراس پر منعتكوكى ہے اور الى روايات كوقائل اعتمان بيس سمجماا مام تشيرى نے فرما يا ايسا مسلك ابنا نا باطل ہے۔

طرح ان هذان جوائ لفت کا اکارکرے اس کے انکار میں فورنیس کیا جائے گا کیونکہ آئم تحو نے اس کوروایت کیا ہے۔
دوسرا قول ہے ہے کہ یہاں ان بمعنی نعم (پاں) ہے جیسا کہ کسائی نے عاصم ہے روایت کیا ہے ، فرمایا: عرب ان بمعنی نعم فرکر کرتے ہیں۔ سیبویہ نے دکایت کیا ہے کہ ان بمعنی اجل بھی آتا ہے۔ اس قول کا نظر پرمجہ بن بریداور اساعیل بن اسحاق تاضی کا ہے۔ نعاس نے کہا میں ناجلیاں کو یہ قول کرتے ہوئے سا۔ ابواسحاق نحاس نے اس پر تعجب کیا۔ علی بن سلیمان کو یہ قول کرتے ہوئے سا۔ ابواسحاق نحاس نے اس پر تعجب کیا۔ علی بن سلیمان نے جمیس بیان کیا اور انہوں نے کہا ہمیں عبدالله بن احمد بن عبدالله میں اور انہوں نے جمیس بیان کیا پھر میں عبدالله بن احمد بن عبدالله کی اولا دیے جھے تر بال کہ جھے عمیر بن حمول نے بتا یا انہوں نے کہا ہمیں میں جمی کوئی نے جعفر بن محمد سے انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے علی ہور انہوں نے علی ہور انہوں نے علی ہور شائد کی اولا دیے جھے فرمایا ہوں نے اپنی باپ سے انہوں نے اپنی سے دوایت کیا ہور مایا:

میں شاری نہیں کر سکتا کہ میں نے کتنی مرتبہ منبر پر حضرت علی بڑائٹ کہ یہ فرمایات ہوئے سات میں والے ہوگا و اور میر سے بعدا بان بن سعید بن عاص اقسے ہوگا۔ ابو محمد فاف نے میں انہوں نے اپنی العمد کی نہا میں ماعر اب ابل لغت کے زو کے بان العمد مناف سے بعدا بان بن سعید بن عاص اقسے ہوگا۔ ابوائی فن سیم کمعنی استعمال کر کے آغاز کرتے تھے۔ شاعر نے نعم کے متی میں الکور استعمال کیا ہے ۔ در استعمال کیا ہو ۔ در استعمال کیا ہو استعمال کیا ہو ۔ در استعمال کیا ہو کہ سیار سیم کے متی استعمال کیا ہو ۔ در استعمال کیا ہو کہ کو استعمال کیا ہو کہ میں استعمال کیا ہو کہ کو استعمال کیا ہو کہ کو کہ کو کیا کے در استعمال کیا ہو کہ کو کھر کے در استعمال کیا ہو کہ کو کھر کے در استعمال کیا ہو کہ کو کو کھر کو کھر کیا کہ کو کھر کے در کھر کیا کہ کو کھر کے د

بَكَنَ العواذلُ في الصِبا جِ يَلُمُنَنِي و أَلُومُهُنَّهُ ويَقُلْنَ شَيْبٌ قد عَلَا كَ وقد كَبِرْتَ فقلتُ إِنَّهُ

محل استدلال انه " ہے۔ اس بناء پر اِن مان من المحون میں ان معنی نعم جائز ہے۔ اور اس پرنصب نہیں دی۔ نحاس نے کہا: داؤد بن مشیم نے شعر پڑھااور ثعلب نے مجھے بیشعرسنایا:

خالِی لأنتَ دمَنْ جریرْ خالُه یَنلِ العَلَاء دیُکُیِم الا خوالاً العَلاء دیُکُیِم الا خوالاً العَلاء دیگیِم الا خوالاً العَدر شاعر نے کہا:

أُمُ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَطَ تَرْضَى من الشَّاةَ بَعظْمِ الرَّقَيَةُ

یعنی لغالی ولامرالحلیس؛ زجاج نے کہا: مطلب یہ ہے کہ آیت میں معنی یہ ہے إن هذان لهما ساحمان پھر مبتدا کو حذف کیا گیا۔ مہدوی نے کہا: ابوعلی اور ابوالفتح جنی نے اس کا انکار کیا ہے۔ ابوالفتح نے کہا: ها حذف نہیں کیا جا تا مگر معروف ہونے کے بعد۔ جب معروف ہوتواس کی معرفت کی وجہ ہے لام کے ساتھ تا کید ذکر نہیں کی جاتی اور یہ نہیج ہے کہ موکد کو حذف کیا جائے اور مؤکد کو باتی والے کے باتھ کیا جائے۔

تیسراتول بھی فراء کا ہے کہتے ہیں: الف ستون ہے فعل کالام کلم نہیں ہے میں نے اس پرنون زیادہ کیا ہے اور میں نے اس پر تبدیلی نہیں کی جیسے تو کہتا ہے: الذی پھر تو اس پرنون زیادہ کرتا ہے اور تو کہتا ہے: جاءنی الذین عندك و د أیت الذین عندك و مددت بالذین عندك و

چوتھا قول یہ ہے جوبعض کو فیوں نے کہا ہے انہوں نے کہا: ھذان میں الف یفعلان میں الف کے مشابہ ہے ہیں تبدیل نہیں ہوا۔

پانچاں قول ابوا سحاق کا ہے انہوں نے کہا: قد ماء نحوی کہتے ہیں یہاں ھاء مضمرہ ہے معنی ہے ہانہ ھذان اساحمان۔ ابن انباری نے کہا: ھاء مضمرہ ہے جومنصوب ہے اور ھذان، ان کی خبر ہے اور ساحمان کورفع ھمامضمری وجہ سے ہے۔ تقدیر عبارت اس طرح ہے اندھندان لھما ساحمان داس جواب والوں کے نزد یک اثبت ہے کہ ھاء ان کا اسم ہواور ھذان مبتدا ہواوراس کا مابعد خبر ہو۔

پیٹا تول یہ ہے ابوجعفر نحاس نے کہا: میں نے ابوالحسن بن کیسان سے اس آیت کے متعلق بو چھا تو انہوں نے کہا اگر تو چاہتو میں تجھے نحویوں کے جواب کے ساتھ جواب دوں اگر تو چاہتو میں تجھے اپنے قول کے ساتھ جواب دول۔ میں نے کہا: اپنے قول کے ساتھ جواب دو، انہوں نے کہا: اساعیل بن اسحاق نے مجھ سے اس کے متعلق بو چھا تو میں نے کہا: میرے نزد یک قول یہ ہے کہ جب کہا جاتا ہے: هذا کل رفع ،نصب اور جرمیں ایک حالت پر ہوتا ہے اور تنزیہ میں واجب ہے کہاں کا واحد تبدیل نہ ہو تشنیہ واحد کے قائم مقام ہواور فرمایا: کیا چھا ہوتا کہ تجھے پہلے کس نے یہ قول کیا ہوتا تا کہ اس سے مانوس ہوا جاتا۔ ابن کیسان نے کہا: میں نے اسے کہا قاضی نے کہا ہے تی کہا سے ویسند کیا گیا ہے تو انہوں نے جسم فرمایا۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: یُویدُن آن یُخوجگم مِن آئی فیکٹم بسیخو هما و یک هما یک بطوی یُقیکم المثل و یہ فرعون کے جادوگروں کو کہا یعنی ان دونوں حضرات کی غرض تمہارے اس دین کوخراب کرنا ہے جس پرتم ہوجیا کہ فرعون نے کہا: اِنِی اَخَافُ اَنْ یُکُولُم اِنْ اَنْ یُکُلُم اَوْ اَنْ یک کے مناسب ہے کہ وہ اس کے طریقوں فرمین اور اس کی افتد اکریں معنی ہے کہ وہ تمہارے ہرواروں اور تمہارے رود ساکو ماک کرتے ہوئے لے جا بھی یا معنی ہو کہ وہ بی اس کے مراوا ماکل جی وہ تمہارے نوکر تھے، کیونکہ ان کا تجرہ نسب انبیاء کی طرف کو الم اللہ عنی کہ وہ یہ یک الم مضاف میذوف ہے۔ المشل یہ الامثل کی تا نیث ہے، جسے کہا جا تا

ے: الافضل والفضل، طریقة کولفظ کی بنا پر مون و کرکیا گیا ہے اگر چاس سے مراد مرو ہیں۔ یکھی جائز ہے کہ تانیث، جماعت کے معنی کی بنا پر ہو۔ کسائی نے کہا: وَظَوْ يُقَوِّئُم ہے مراد تہ ہاری سنت اور تہ ہارا چال چاں ہے۔ النہ قوائی کا ارشاد ہے:

تیرا تول ہے: امر اَقا کبریٰ، عرب کتے ہیں: فلان علی الطریقة الدشلی، یعنی وہ ہدایت منتقم پر ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے:

قا جُمِعُوْا گین کُمُ الا ہما کا کامعٰی کی چے کا پختہ عزم کرنا ہے تو کہتا ہے: أجمعت العند وہ یعنی تو نے نکل جانے کا پختہ ادادہ کر لیا۔ تمام علاء کی قر اُت فاجمعوا ہے ہوا ہے ابوعرو کے انہوں نے فاجمعوا ہمزہ وصلی کے ساتھ میم کے فتحہ کے ساتھ پڑھا کے ۔ اور الله تعالیٰ کے ارشاد: فَجَمع کَیٰوُہُ ہُمُّ اُلی ﷺ کے ۔ اور الله تعالیٰ کے ارشاد: فَجمع کَیٰوُہُ ہُمُّ اُلی ﷺ کے کہ انہوں نے کہا: ابوعرو پر واجب ہے کہ وہ اپنی اس قر اُت کے خلاف پڑھیں اور وہ وہ قراءت ہے جس پر کری ہے۔ نحال نے کہا: ابوعرو پر واجب ہے کہ وہ اپنی اس قر اُت کے خلاف پڑھیں اور وہ وہ قراءت ہے جس پر کری ہے دو تابت ہے کہا اس کے بعد فاجمعوا ہونا لا یعد ہے۔ اور اس کے بعد اجمعوا ہونا قریب ہے، یعنی عزم کر واور نجیدگی اضیار کرو۔ جو پچھ پہلے گر درچا ہے واجب ہے کہ یا سے کہ اور اس کے بعد اجمعوا ہونا قریب ہے، یعنی عزم کر واور نجید گی اضیار کرو۔ جو پچھ پہلے گر درچا ہے واجب ہے کہ یا سے کہ علا ہے ۔ نماس نے کہا: ابوعرو کی قرات فاجمعوا ہی کہ ہے، یعنی اجمعوا کل کید لکم و کل حیلة فضوہ مع آخیہ یہ یو قول ابوا سحاق کا ہے۔ تعلی نے کہا: ابوعرو کی قرات فلا وہ وہ جہیں ہیں۔ (۱) بمعنی الجب ع تو کہ تا ہے: أجمعت الشی وجمعتم وہ وہ جہیں ہیں۔ (۱) بمعنی الجب ع تو کہ تا ہے: أجمعت الشی وجمعتم وہ وہ جہیں ہیں۔ سال کے اور وہ جہیں ہیں۔ اور وہ جس ہیں۔ اور وہ جہیں ہیں۔ (۱) بمعنی الجب ع تو کہ تا ہے: أجمعت الشی وجمعتم وہ وہ ہیں ہیں۔ اور وہ جہیں ہیں۔ اور وہ ہیں ہیں۔ اور وہ جہیں ہیں۔ اور وہ ہیں ہیں ہیں۔ اور وہ ہیں ہیں ہیں۔ اور وہ ہیں ہیں۔ اور وہ ہیں ہیں۔ اور وہ ہیں ہیں۔ اور و

فکانها بالجِزْعِ بَیْنَ نَبَایِع وأولاتِ ذی العَوْجاءِ نَهْبُ مُجهَعُ اس شعر میں مجدع بمعنی مجدوع ہے۔ اور اس کا دوسر امعنی عزم اور احکام ہے، شاعر نے کہا:

یالیت شِعرِی والمُنی لاتنفع مل افعدون یوماً وامرِی مُجهَع است مِعرِی والمُنی لاتنفع مل افعدون یوماً وامرِی مجهع معنی محکم ہے۔ ثُم النوا مقال اور کبی نے صفاکا معنی جیدعا کیا ہے۔ بعض نے صفوف کہا ہے تاکہ تمہاری ہیت شدیدہو۔ صفا ابوعبیدہ کے تول پر اس لیے منصوب ہے کہ اس پر فعل واقع ہوا ہے۔ کہا جا تا ہے: اُتیت انصف جمعنی ہیں محبد ہیں آیا۔ ابوعبیدہ کے نزدیک اس کا مطلب ہے تم ایسی جگہ پر آؤجہاں عید کے دن جمع ہوتے ہو۔ بعض انصف ابعی ہیں محب میں آنے کی قدرت نہوئی) زجاج نے کہا: یہ معنی بھی جائز منصوں ہیں ہوں۔ اس صورت میں صفام صدر حال واقع ہور ہا ہوگا ای وجہ سے اس کی جمع نہیں بنائی گئ۔ ہے پھر تم آؤجہ لوگ صفوں میں ہوں۔ اس صورت میں صفام صدر حال واقع ہور ہا ہوگا ای وجہ سے اس کی جمع نہیں بنائی گئ۔ شم اِیتوا صفا بھی پڑھا گیا ہے۔ میم کے سر واور یا ء کے ساتھ ۔ اور جس نے ہمزہ کو ترک کیا تو اس نے ہمزہ سے الف بنادیا۔ وَقَدُنُ آفُلُحُ الْکُوْمَ مَنِ اسْتَعْلُ ﴿ ، یعنی غالب آیا۔ یہ تمام گفتگو جادوگروں نے ایک دوسرے کے ساتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے جادوگروں نے وادوگروں نے ایک دوسرے کے ساتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے جادوگروں نے وادوگروں نے ایک دوسرے کے ساتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے جادوگروں نے وادوگروں نے وادوگروں نے جادوگروں نے وادوگروں نے وادوگروں نے وادوگروں نے وادوگروں نے وادوگروں سے کہا تھا۔

حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِ هِمْ أَنَّهَا تَسْلَى ۞ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيْفَةً

مُوسى قُلْنَالاتَخَفْ إِنَّكَ آنْتَ الْا عَلَى وَ آلْقِ مَا فِي يَبِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا لَا يَعُلِمُ السَّاحِ حَيْثُ آلُ قَ فَالْقِي السَّحَرَةُ سُجَّمًا وَلَا يُعُلِمُ السَّاحِ حَيْثُ آلُ قَ فَالْقِي السَّحَرَةُ سُجَّمًا قَالُوَ المَنْتُمُ لَهُ قَبْلُ آنُ اذَنَ لَكُمْ لِللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللْلَهُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ

" جادوگر ہوئے: اے موئی! کیا پہلے آپ چینکس کے یا ہم ہی ہوجا کی پہلے چینکے والے ۔ آپ نے فر مایا بنیس تم بی پہلے چینکو، چرکیا تھا یکا کیک ان کی رسیال اور ان کی لاٹھیاں آپ کو یوں دکھائی و سے لیس ان کے جادو کے اثر سے جیسے وہ دوڑر ہی ہوں ۔ موئی (علیہ السلام) نے اپنے دل میں کچھ خوف محسوں کیا ۔ ہم نے فر مایا: (اے کلیم!) مت ڈرویقینا تم ہی غالب رہو گے۔ اور زمین پر چینک دو جو (عصا) تمبارے دائے ہاتھ میں ہے یہ نگل جائے گا جوانہوں نے کاریگری کی ہے، انہوں نے جوکاریگری کی ہے وہ فقط جادوگر کا فریب ہے اور نہیں فلل جائے گا جوانہوں نے کاریگری کی ہے، انہوں نے جوکاریگری کی ہے وہ فقط جادوگر کا فریب ہے اور نہیں فلاح پاتا جادوگر جہاں بھی جائے ۔ پس گراد ہے گئے جادوگر تحدہ کرتے ہوئے، انہوں نے (برملا) کہد دیا: فلاح پاتا جادوگر جہاں بھی جائے ۔ پس گراد ہے گئے جادوگر تحدہ کرتے ہوئے، انہوں نے (برملا) کہد دیا: ایسان لا چکے تصاس پراس سے پہلے کہ میں نے تمہیں (مقابلہ کی) اجاز ت دی وہ تو تمبار ابڑا (گرو) ہے جس ایمان لا چکے تصاس پراس سے پہلے کہ میں نے تمہیں (مقابلہ کی) اجاز ت دی وہ تو تمبار ابڑا (گرو) ہے جس نے تمہیں سمھایا ہے جادو (کافن) تو میں قسم کھا تا ہوں کہ میں کا نے ڈالوں گا تمہار سے ہاتھ پاؤں لیمی ایمان لوگے کہ جان لوگے کیا اور سولی چڑھاؤں گا تمہیں تھجور کے توں پراور تم خوب جان لوگ کہ جم میں طرف کا ہاتھا کے طرف کا ہاؤں اور سولی چڑھاؤں گا تمہیں تھجور کے توں پراور تم خوب جان لوگ کہ جم میں سے کس کا عذاب شدید یو اور دیر بائے"۔ ۔

الله تعالی کارشاد ہے: قَالُوْ المُوْ لَقی اس مراد جادوگر ہیں جنہوں نے حضرت موی علیہ السلام سے کلام کی۔ اِمّا اَنْ تَکُوْنَ اَوْلَ مَنْ اَلْقی قَ حضرت موی علیہ السلام سے مادوگروں نے ادب کا مظاہرہ کیا بھی ان کا ادب واحر ام ان کے ایمان کا سب بنا۔ قال بنل اَلْقُوْا ۚ فَاذَا حِبَالُهُمْ کلام میں جادوگروں نے ادب کا مظاہرہ کیا بھی ان کا ادب واحر ام ان کے ایمان کا سبب بنا۔ قال بنل اَلْقُوٰا ۚ فَاذَا حِبَالُهُمْ کلام میں صدف ہے یعنی فالقوا (انہوں نے والا) حذف ہے اس پر معنی دلالت کررہا ہے۔ حسن نے عصیم کو مین کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ بادون قاری نے کہا: بی تمیم کی لفت غصیم ہے۔ حسن اس کے مطابق پڑھتے تھے۔ باتی قراء نے صاد کے کسرہ کی اتباع کی وجہ سے مین کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ای طرح دُنِی و دِنَ اور قُنِی و قِنِی ہے۔

یکنیک اِلیّه مِنْ سِعْدِ هِمْ أَنْهَا تَسُعٰی ﴿ حضرت ابن عباس بین رسیم، ابوحیوه ، ابن ذکوان اور روح نے بیقوب سے روایت کرکے تُنخیل تا م کے ساتھ پڑھا ہے۔ انہوں نے ضمیر عصق اور العبال کی طرف لوٹائی ہے چونکہ وہ مونث ہیں اس لیے مونث کا صیغہ پڑھا ہے ، کیونکہ انہوں نے لاٹھیوں کو پارہ کے ساتھ لت بت کیا ہوا تھا۔ جب انہیں سورج کی دھوپ لگی تو وہ

حرک کرنے کی کئیں کئیں نے کہا: حضرت موکی علیہ السلام نے خیال کیا کہ زمین سانپوں والی ہے وہ اس کے بطن میں دوڑر ہے
ہیں اور تنغیل بمعنی تتخیل بھی پڑھا ہے۔ اس کا طریق بھی تخیل والا طریق ہے۔ اور جنہوں نے یخیل یاء کے ساتھ پڑھا
ہے انہوں نے اس کا مرجع الکید کو بنا یا ہے۔ نخیل نون کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے، اس بنا پر کہ الله تعالیٰ آ زمائش اور محنت
کے لیے خیال پیدا کرنے والا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کا فاعل اُنتھا الله ہے اور انگل رفع میں ہے یعنی یخیل الیه
سعیھا۔ یہ زجاح کا قول ہے۔ فراء کا خیال ہے کہ انگل نصب میں ہے یعنی بانتھا پھر با کو حذف کیا گیا۔ پہلی صورت میں معنی
ہوگا ان کے جادواور مکر کی وجہ ہے آئیں اشتباہ ہوگیا حتی کہ انہوں نے گمان کیا وہ دوڑر ہی ہیں۔ زجاح نے کہا: جس نے تا کے
ساتھ پڑھا ہے انہوں نے اُن کو کل نصب میں بنا یا یعنی تخیل الیہ ذات سعی آئیس دوڑ نے والی چیز معلوم ہوئی۔ فرمایا: یہ کئی
جائز ہے کہ تخیل میں جو تممیر ہے اس پر اَنَ بدل ہونے کی وجہ سے کل رفع میں ہو، جو شمیر الحبال اور العصو کی طرف لوٹ
رئی ہے، اس صورت میں بدل اشتمال ہوگا۔ تسمی ہمنی تنہشی ہے۔

الله تعالى كاارشاد ب: فَأَوْجِسَ فِي نَفْسِهِ خِيْفَةُ مُوسى ، اوجس بمعنى أضسر بول ميس محسوس كيا يعض في فرمايا: اس کامعنی پانا ہے۔ بعض نے کہا: اس کامعنی محسوں کرنا ہے، یعنی سانپوں سے پچھنخوف محسوں کیا بیروہی ہے جو مجلع بشری کوخوف لاحق ہوتا ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ بعض نے کہا: آپ کو مینوف لاحق ہوا کہ آپ کے عصا بھینکنے سے پہلے لوگ فتنہ میں مبتلانہ ہوجائیں ۔بعض نے کہا: آپ کوخوف ہوا جب عصادُ النے کی وحی میں تاخیر ہوئی کہلوگ اس سے پہلے جدا ہوجائیں كے اور فتند ميں مبتلا ہوجائيں كے بعض اہل الحقائق نے كہا: اس كاسب بيتھا كەحضرت موكى عليه السلام جب جادوگروں سے طے اور آپ نے انہیں فرمایا: (کمبختو! نہ بہتان با ندھوالله تعالی پر جھوٹے ور نہوہ تمہارا نام ونشان مٹادے گاکسی عذاب ہے) حضرت موی علیه السلام متوجه موئے توجیریل آپ کی دائی طرف کھڑے مصے توجیریل نے حضرت مولی علیه السلام سے کہا: اے موئی! الله کے دوستوں کے ساتھ زمی کرو۔حضرت موئی علیہ السلام نے کہا: اے جبریل! بیہ جادوگر ہیں بڑا جادو لے کر آئے ہیں تا کہ بجزہ کو باطل کریں اور فرعون کے دین کی مدد کریں اور الله کے دین کاروکریں۔آپ کہدرہے ہیں کہ الله تعالیٰ کے دوستوں سے زمی کرو، جبریل نے کہا: بیاس وقت سے لے کرعصر تک تمہارے پاس ہیں عصر کے بعد بیہ جنت میں ہوں کے جب جبریل نے بیکہا تو حضرت مولی علیہ السلام کے دل میں خوف محسوس ہوا۔حضرت مولی علیہ السلام کوخطرہ لاحق ہوا کہ میرے بارے میں الله کا جو علم ہے اس کا مجھے کم ہیں شاید میں اب ایک حالت میں ہوں اور الله تعالیٰ کاعلم میرے بارے میں اس حالت کے خلاف ہوجیہا کہ بیلوگ تھے، جب الله تعالی نے حضرت موئی علیہ السلام کے خوف کوجان لیا تو الله تعالیٰ نے ان کی طرف وی کی: لَا تَنَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَ ۞ لِينى تم ہی ونیا میں ان پرغالب ہو گے اور جنت میں بلند درجات پر ہو گے۔اس نبوت واصطفا کے مقام کی وجہ سے جواللہ تعالیٰ نے آپ کوعطا فر مایا۔ عیفة کی اصل مِحوْفة ہے۔ خاکے کسرہ کی وجہ

الله تعالى كاارشاد ، وَ ٱلْقِ مَا فِي يَدِينِكَ تَلْقَفُ مَاصَنَعُوْا يَهِينِ فرما ياكه اپناعصا وْالو، بيجائز ہے الى رسيوں كى

حقارت کے لیے ہو یعنی ان کی رسیوں اور لاٹھیوں کی پروانہ کروےتم وہ ایک جھوٹی س ککڑی ڈ الوجوتمہارے دائیں ہاتھ میں ہے الله تعالی کی قدرت ہے وہ ایک ان تمام کونگل جائے گی ، وہ جھوٹی سی نکڑی ان تمام بڑی لکڑیوں کو کھا جائے گی۔ اوریہ بھی جائز ہے کہ ان کی تعظیم کے لیے ہو یعنی ان بڑے بڑے جسموں والی لکڑیوں کی پروانہ کرو کیونکہ جو چیزتمہارے ہاتھ میں ہے وہ ان تمام ہے بڑی ہے۔ بیکثرت کے باوجوداس کے سامنے کم ہیں۔ پس آب اسے ڈالیس الله کے اذن سے تمام کونگل جائے گا اور مثاد ہے گا۔ تنفقف جواب امر کی وجہ ہے مجز وم ہے گویا فر مایا: اگر تواہے تھینکے گاتو وہ انہیں نگل جائے گا۔ کمی اور حفیس نے تلقف لام کے سکون کے نماتھ پڑھا ہے۔ لقف یلقف لقفاً ہے مشتق ہے۔ ابن ذکوان، ابوحیوہ شامی، یمیل بن حرث نے تلقف تا کے حذف اور فاء کے رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ بایں معنی کہ فیانتھا تتلقف خطاب حضرت موی علیہ السلام کو ے۔ بعض نے کہا: عصاکے لیے ہے۔ اللقف کامعنی تیزی سے پڑلینا ہے۔ کہاجاتا ہے: لقفت الشیء قاف کے کرو کے ساتھ ۔ لقفہ لقفا، تلقفتہ، یعنی جلدی کے ساتھ اس نے اسے پکڑلیا۔ یعقوب سے مروی ہے کہا جاتا ہے: رجل لقف ثقف، یعنی چالاک اور دانشمند آدمی _ اللقف حرکت کے ساتھ دیوار کا گرنا _ لقد لقف الحوض لقف أیعنی نیچے ہے کھل گیا _ تلقف وتلقم وتلهم تمام كامعنى ايك بى بياسورة الاعراف ميس كزر چكا بدلقمت اللقمة لقها وتلقمتها اس كامعنى بالقدكوآ سانى سے نكل ليا۔ اى طرح لهده (هاء كے كسره كے ساتھ) اس كامعنى نگل جانا ہے۔ صَاصَنَعُوْ العِنى جوانہوں نے کیا ای طرح اِنْکاصَنَعُوٰا یعیٰ إن الذی صنعوہ، کیدرفع کے ساتھ ہے (سعر)سین کے کسرہ اور جاء کے سکون کے ساتھ۔ بیعصام کے سواکوفیوں کی قرائت ہے۔اس میں دووجہیں ہیں ایک بیکہ کید ، السحد کی طرف مضاف ہو،ا تباع کی بنا پرحذف کی تقتریر کے بغیر۔ دوسری وجہ رہے کہ کلام میں حذف ہو یعنی کید ذی سحر، باقی قراءنے کیدک، نصب کے ساتھ ال پر صنع کے وقوع کے ساتھ۔ ماکا فد ہے۔ ساحر میں اضافت کی وجہ سے ضمیر مضمر نہ ہوگی۔ الکید اس قر اُت پر حقیقت میں ساحرکے لیے مضاف ہے محرکے لیے ہیں۔ان کافتہ جائز ہے اس معنی پر لائ ماصنعوا کید ساحہ کہ جوانہوں نے کیاوہ جادو کر کا مروفریب ہے۔ وَ لا یُفْلِحُ السَّاحِ حَیْثُ آئی یعنی زمین کی کسی جہت سے آئے جادو گر کامیاب نبیں ہوتا۔ بعض نے کہا:جہال حیلہ کرتا ہے۔ سور و بقر و میں ساحر کا تھم اور سحر کامعنی گزر چکا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَالْقِی السَّحَرَةُ سُجَدًا، جب انہوں نے عصاص عظیم امر اور خارق لا حاوت امرد یکھا تو وہ جدہ میں کر گئے اس عصانے رسیوں اور لاٹھیوں کے ذریعے جو کر وفریب کیا تھا سب کونگل لیا۔ وہ ہو جھ جو رسیوں اور لاٹھیوں کا تھا تمین موادث کا تھا، پھرایک عصارہ گیا۔ کو کی شخص نہیں جا نہا تھا کہ رسیاں اور لاٹھیاں کہاں جی سواے الله تعالیٰ کے۔ یہ مفہوم اور عصاکا مسئلہ سورۃ الاعراف میں گزر چکا ہے۔ قَالُوۤ الْمَنَا بِرَتِ هٰوُوُنَ وَ مُوسِّین قَالُ اَمَنَا ہُمُ لَٰهُ وَ الْمَا الْمَا اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَا اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَا اللهُ اللهُ وَا اللهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ

الدَّرَجْتُ الْعُلْ

'' انہوں نے کہا: (اے فرعون!) ہمیں اس کی قسم جس نے ہمیں پیدا کیا ہم ہرگز ترجیح نہیں دیں گے تجھے ان روش دلیوں پر جو ہمارے پاس آئی ہیں پس (ہمارے بارے میں) جو فیصلہ تو کرنا چاہتا ہے کردے (ہمیں ذرا پروانہیں) توصرف اس (فانی) دنیوی زندگی کے بارے میں ہی فیصلہ کرسکتا ہے۔ یقینا ہم ایمان لا کمیں گے اپنے رب پرتا کہ دہ بخش دے ہمارے لیے ہماری خطاؤں کواوراس قصور کواوراس قصور کو اوراس قصور کو اور ہمیں ہم میں کیا تھا بعنی فن سمر اور الله تعالیٰ ہی سب سے بہتر ہے اور ہمیشہ رہنے والا ہے۔ بیشک جو شخص بارگاہ اللی میں مجرم بن کر آئے تواس کے لیے جہنم (کا شعلہ زار) ہے ندوہ مرہی سکے گا اس میں اور نہ وہ زندہ ہوگا۔ اور جو شخص حاضر ہوگا بارگاہ اللی میں مومن بن کر اس حال میں کہ اس نے عمل بھی نیک کیے ہوں تو یہ وہ (سعادت مند) ہیں جن ہوگا بارگاہ اللی میں مومن بن کر اس حال میں کہ اس نے عمل بھی نیک کیے ہوں تو یہ وہ (ضوش نصیب) ان میں ہمیشہ کے لیے بلند درجات ہیں، یعنی سدا بہار باغات رواں ہیں جن کے بنچ نہریں وہ (خوش نصیب) ان میں ہمیشہ رہیں گے اور یہ ہمیشہ کے اور یہ ہمیشہ کے اور یہ ہمیشہ کے اور یہ ہمیشہ کے ایک رکھا''۔

رین کے ارتیاب کی ارتیاب کی انگانی کا استان کے کہا: کن کو کو کے ہم تجھے اختیار نہیں کریں گے۔ علی مَاجَا عَنَامِنَ الْہُونَاتِ الله تعالیٰ کا ارتثاد ہے: قَالُوْا جادوگروں نے کہا: کن کو کو کہ کے عکر مدوغیرہ نے کہا: جب انہوں نے سجدہ کیا توسجدہ حضرت ابن عباس بین ہون نے فرمایا: البینات سے مرادیقین اور علم ہے۔ عکر مدوغیرہ نے کہا: جب انہوں نے سجدہ کیا توسجدہ میں اللہ تعالیٰ نے انہیں ان کی جنت میں منازل دکھا تیں ای وجہ سے انہوں نے کہا: ہم تجھے تربی تیں میں منازل دکھا تیں ای وجہ سے انہوں نے کہا: ہم تجھے تربی میں دیں تھے۔ قافیض میں الله تعالیٰ نے انہیں ان کی جنت میں منازل دکھا تیں ای وجہ سے انہوں نے کہا: ہم تجھے تربی ہیں دیں تھے۔ قافیض میں

آئت قان تقدیر عبارت اس طرح ب، ما انت قاضیه اور یہاں ماجونعل کو ملاتا ہے مصدر کے قائم مقام نہیں ہے کیونکہ وہ افعال کو ملاتا ہے اور بیمبتدا اور خبر کے ساتھ ملایا گیا ہے۔ حضرت ابن عباس بن دنبا نے فرمایا: اس کا مطلب ہے تو کر لے جو تو کرنے والا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کامعن ہے تو فیصلہ کر جوتو کرنے والا ہے یعنی ہاتھ یاؤں کا نے اور سولی چڑھا تا چاہتا ہے۔ یا کوقاضی سے حذف کیا گیا ہے کیونکہ یا ساکن ہے اور دو سراتنوین کا سکون ہے۔ سیبویہ نے وقف میں یا کے اثبات کو اختیار کیا ہے، کیونکہ اس صورت میں التقاء ساکنین کی علت زائل ہوجاتی ہے۔

اِلْمَاتَقَضِیْ هٰی وَالْحَیٰو قَالَتُنیَان تیراامرصرف اس دنیاوی زندگی پرنافذ ہوگا۔ یظرف کی بنا پرمنصوب ہے مطلب
یہ ہے تواس دنیا کے مال ومتاع میں فیصلہ کرتا ہے یااس دنیا کے وقت میں فیصلہ کرتا ہے پس مفعول کا حذف مقدر ہے۔ پس یہ تقد پر عبارت بھی مفعول کی نصب کی طرح ہوگی اور مقد پر عبارت بھی مفعول کی نصب کی طرح ہوگی اور ما اِنَّ کے مل کورو کنے والا ہے۔ فراء نے رفع کو جائز قرار دیا ہے اس بنا پر کہ ما معنی الذی ہواور تقین مضیر کوحذف کیا عمیا ہواور هٰی والہ ہونی اور جوحفرت موئ علیہ الله میں ہواور اُن اُنٹی کورو کے والا ہے۔ فراع نے یا جائے۔ اِنَّ اَمْنَا بِرَیْنَا یعنی ہم الله وحده لاشریک پراور جوحفرت موئ علیہ السلام کے کرآئے اس کی تقدین کرتے ہیں۔ لِیک فِیرَ لَنَا خَطٰلِنَا اس سے مرادوہ شرک ہے جس پر پہلے وہ تھے۔

إنّ من يَدخلِ الكنيسةَ يوماً يلُقَ فيها جآذِراً وظِبَاءَ اس عِس مرادانه من يدخل ہے یعنیإن الاُمرهذا مجرم دوزخ مِس داخل ہوگا اورمومن جنت عِس داخل ہوگا۔مجرم ہے

تبعه وأتبعه، لحقه اور الحقة كااكم معنى بمانا اور بهنودة حال واقع بورهاب كويا فرمايا: فاتبعهم سائفاً جنود العني ا ہے لشکر کو چلاتے ہوئے ان کا بیچھا کیا۔ فَغَشِیکُمُ مِّنَ الْہَیّمِ مَاغَشِیکُمُ ، لینی سمندر کی موجیں لاق ہو کی جنہوں نے انہیں غرق كرديا تعظيم اورامر كى معرفت كى وجدي تعل كوكررذ كركيا - وَأَضَلَّ فِيرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهَلُ مى يعنى رشد سے فرعون نے ا پن قوم کو گمراه کیا اور خیرا در نجات کی طرف ان کی را ہنمائی نہیں گی ، کیونکہ اس نے انداز ہ لگایا تھا کہ حضرت موٹی علیہ السلام اور آ پے کے ساتھی اس سے بیج نہیں سکیں گے کیونکہ ان کے آ گے سمندر ہے۔ جب حضرت موکی علیہ السلام نے سمندر پرعصا ماراتو اس میں بارہ راستے بن گئے اور راستوں سے پانی پہاڑوں کی مثل رک گیا اور سورہ شعراء میں ہے: فکان کُ**کُ فِرْقِ کَالطَّوْدِ** الْعَظِيْمِ ﴿ (الشعراء) يعنى بهت برا بهار مرتبيله في راسته ليا الله تعالى في ان يانى كے بهار ول كوهم ديا كه وه جال كى طرح ہوجا ئیں تو وہ جالوں کی طرح ہو گئے۔وہ ایک دوسرے کود کیھتے تھے اور ایک دوسرے کی کلام سنتے تھے۔ بیا عظیم مجزات میں ہے تھا اور بڑی نشانیوں میں سے تھا۔ جب فرعون آیا اور سمندر میں راستے دیکھے اور پانی کو تھہرا ہوا دیکھا تو اس نے اپنے ساتھیوں کو کہا: اس کی ہیبت کی وجہ ہے سمندر بارہ پارہ ہو گیا ہے۔ پس فرعون اور اس کے ساتھی داخل ہو گئے توسمندر ان پرمل گیا۔ بعض علماء نے کہا: وَ صَاهَلُ می اس کے ان کو گمراہ کرنے کی تاکید کے لیے ہے۔ بعض نے کہا: بیفرعون کے قول: **مَا أُمِائِكُمُ** إلاماً ألى وما أهْدِيكُمُ إلاسبِيلَ الرَّشَادِ ﴿ (غافر) كاجواب ہے۔ كويا الله تعالى في اس كى تكذيب كى وضرت ابن عباس بنهند النائز ما یا: وَ مَاهَلَ می یعنی اس نے اپنے آپ کوراه ہدایت ندد کھائی بلکہ اپنے آپ کواورا پنی قوم کو ہلاک کردیا۔ لِبَنِيَ إِسْرَآءِيلَ قَدُ أَنْجَيْنُكُمْ مِنْ عَدُوٍّ كُمْ وَلِعَدُنْكُمْ جَانِبَ الطُّوْرِ الْآيْبَنَ وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوٰى ۞ كُلُوا مِنْ طَيِّلِتِ مَا مَزَقَنْكُمْ وَ لَا تَطْغُوا فِيْهِ

فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَى ۚ وَمَنْ يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَى فَقَدُهَ لَا كُلُّى كَغَفَّامٌ لِّيَنَ تَابَوَ امْنَ وَعَبِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَلَى ﴿

"اے بنی اسرائیل! (دیکھو) ہم نے بچالیا تمہیں تمہارے شمن سے اور ہم نے تم سے وعدہ کیا (کوہ) طور کی دائیں جانب کا اور ہم نے اُتاراتم پرمن وسلوی۔ کھاؤان پاک چیزوں سے جوہم نےتم کوعطا کی ہیں اور اس میں حدے تجاوز نہ کرناور نہ اترے گاتم پرمیراعذاب،اوروہ (بدنصیب)اتر تاہے جس پرمیراغضب توبقیناوہ گر کرر ہتا ہے۔اور میں بلا شبہ بہت بخشنے والا ہوں اسے جوتو بہرتا ہے اور ایمان لا تا ہے اور نیک عمل کرتا ہے بعد

ازاں ہدایت پر سنگلم رہتاہے'۔

الله تعالى كاار شاد ب: ليبَنِي إسْرَ آءِ بلُ قَدُ أَنْجَيْنَكُمْ مِنْ عَدُو كُمْ جب الله تعالى في بن اسرائيل كوفرعون سے نجات دى توبيفر ما يا تاكدوه الله تعالى كاشكراداكرير-وَوْعَنْ أَنْكُمْ جَانِبَ الطَّوْمِ الْآيْدَنَ، جَانِبَ برنصب، واعدنا كے مفعول ثانى کی بنا پر ہےاورا سے ظرف کی بنا پرنصب دینا بہتر نہیں کیونکہ پیظرف مکال محض غیر بہم ہےاورا فعال اور مصادر ظروف مکال

کی طرف بغیر حروف جر کے متعدی ہوتے ہیں جبکہ وہ ظروف مبہم ہوں۔ کمی نے کہا: بیاصل ہے اس میں اختلاف نہیں ہے۔ آیت کی تقریر بیدے: وواعدنا کم اتبان جانب الطود، پھرمضاف کوحذف کیا گیا۔ نحاس نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم نے حضرت موی علیهالسلام کوهم دیا که وهمهمین اینے ساتھ نگلنے کا هم دین تا که وہ الله تعالیٰ سے تمہاری موجودگی میں کلام کریں اور تم بھی اس کلام کوئ لو۔ بعض نے فر مایا: حضرت مولی علیہ السلام سے فرعون کے غرق ہونے کے بعد طور کی جانب آنے کا وعدہ لیا تا کہ انہیں تورات عطا کریں ہیں وعدہ حضرت مولیٰ علیہ السلام کے لیے تھالیکن خطاب انہیں کیا گیا کیونکہ دعدہ ان کے کے تھا۔ ابوعمرونے دوعدنا کم بغیرالف کے پڑھا ہے۔ ابوعبیدنے بھی اس کواختیار کیا ہے کیونکہ وعدہ الله تعالیٰ کی طرف سے خاص حضرت مویٰ علیه السلام کے لیے تھا اور السواعد الاسرف دو افراد کی طرف سے ہوتا ہے۔ بیمفہوم سور ہَ بقرہ میں گزر چکا ہے۔الابین کونصب دی گئی ہے کیونکہ بیرجانب کی صفت ہے اور بہاڑ کے لیے کوئی دایاں بایاں نہیں ہوتا جب کہا جاتا ہے: خذعن يهن الجبل تواس كامعني بوتا ہے تم اپني دائي جانب پر بہاڑ كو پكڑو۔ اس وقت بہاڑ حضرت موئي عليه السلام كي والحمي جانب پرتھاجب وہ ہاں آئے تھے۔ وَ نَزُلْنَاعَلَيْكُمُ الْهَنَّ وَالسَّلَوٰى يَعِنى تيه كے صحرا ميں ہم نے تم پرمن وسلوى أتارا-اى پركلام كزرچى ب- كُلُوامِن طَيْبُتِ مَامَ ذَ قُنْكُمْ يَعِي لذيذرزق يدين في كما: طيب يدمرادطال رزق بهجبكة دى كاس من كوئى وظل نبين ورنداس من شبدواخل موجاتا ـ وَ لا تَطْغُوا فِيْهِ لِينى خوشحالى اور عافيت تمهين نافر مانى ير نه أبھارے، كيونكه الطيان كامعني ہوتا ہے تا جائز چيز كى طرف تجاوز كرنا _بعض نے كہا: اس كامعنى ہے نعمت كاا نكار نه كرواور نعتول کے شکرکونہ بھولواور منعم کے شکرکونہ بھولوجس نے تم پر انعام کیا۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے ان کے بدلے دوسری چيزيں طلب نه كروجيها كه فرمايا: أَتَسْتَبُهِ لُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدُنَّى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ (البقره: 61) بعض نے كہا: ايك دن اور ایک رات سے زائد کے لیے اس میں سے ذخیرہ نہ کرو۔حضرت ابن عباس ہی پیزیر نے فرمایا: اس کامطلب ہے جووہ ذخیرہ كري ان من كيزے پيداكردي-اگرايبانه ہوتا تو بھي كى كھانے ميں كيزا پيدانه ہوتا۔ فيكجِ لَى عَلَيْكُمْ غَضَبِي يعني تم پر میراغضب لازم ہوگااورغضب اترے کا بیافا کے ساتھ جواب نہی میں منصوب ہے نہی سے مراد وَ لَا تَتُطْغُوْا ہے۔ فَیَحِلّ عَكَيْكُمْ غَضَوى تَوْمَن يَعْلِلْ عَكَيْهِ غَضَمِي فَقَدُ هَوْى، أَمْش، يَكِيلُ بن وتاب اوركسائي فيعل مين حاء كي ضمد كي ساتھ اور من يعلل ميں پہلے لام كے سمد كے ساتھ پڑھا ہے۔اور باقی قراء نے كسرہ كے ساتھ پڑھا ہے بيد دولغتيں ہيں۔ابوعبيدہ وغيره نے حکايت كيا ہے: حَلَّ يَعِلُّ كباجا تا ہے: جب واجب ہواور حل يَحُلُّ كباجا تا ہے جب اتر ہے۔ اى طرح فراء نے كبا:العلولت يعل حاء كے ضمه كے ساتھ وقوع كے معنى ميں ہوتا ہے اور يعل حاء كے سره كے ساتھ وجوب كے معنى ميں ہوتا ہے دونوں معانی متقارب ہیں لیکن کسرہ اولی ہے کیونکہ قراء کا وَ یَحِلُ عَکَیْهِ عَذَا ابْ مُقِیْمٌ ۞ (الزمر) پراجماع ہے۔ غضب الله سے مرادالله تعالی کاعقاب، انتقام اور عذاب ہے۔ فَقَدُ هَوٰی زجاج نے کہا: اس کامعنی ہے وہ ہلاک ہوا یعنی وہ ہاو میں مطرف چلا۔ ہاویہ سے مراد دوزخ کی ممرائی ہے۔ یہ هوی بهوی هوتیا ہے ہے جس کامعنی ہے او پر سے بنچے کی طرف حمر نا۔ هوی فلان یعنی فلاں مرحمیا۔ ابن المبارک نے ذکر کیا ہے کہ میں اساعیل بن عباس نے بتایا انہوں نے فر مایا: ہمیں

تغلبہ بن سلم نے بیان کیاانہوں نے ایوب بن بشر سے انہوں نے شنی اصبی سے روایت کیا ہے فرمایا: ''جہنم میں ایک پہاڑ ہے اسے صعود کہا جاتا ہے، کا فراس پر چڑھنے سے پہلے چالیس سال چلے گا۔الله تعالیٰ نے فرمایا: سَائم وقع مُعُودًا ۞ (مدر) جہنم میں ایک کی ہے۔ سیکو ہوگی کہا جاتا ہے کا فرکواس کے او پر سے پھینکا جائے گاہی وہ اس کی تہہ تک پہنچنے سے پہلے چالیس سال گرتا جائے گا۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ مَنْ يَعُلِلُ عَلَيْهِ عُضَيْقٌ فَقَدُ هَوٰ ی ۞ حدیث ذکر فرمائی جوہم نے التذکر ہُ' کتاب میں ذکر کی ہے۔

وَمَا اَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ الْمُوسَى ﴿ قَالَ هُمُ اُولا ﴿ عَلَى اَثَوِى وَعَجِلْتُ اِلنَّكَ مَتِ الشَامِرِيُ ﴿ فَرَجَعَ لِتَوْلَى ۞ قَالَ فَإِنَّا قَلُ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَ اَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُ ۞ فَرَجَعَ مُولَى وَ اَلَى قَوْمِ السَّامِرِيُ ۞ فَرَجَعَ مُولِى وَاللَّهُ وَعُلَا حَسَنًا أَمُولَى وَاللَّهُ اللَّهُ وَعُلَا حَسَنًا أَوْلَا لَا عَلَيْكُمُ الْعَهُ مُ اللَّهُ مُولِى وَاللَّهُ مُولِى اللَّهُ وَعُلَا حَسَنًا أَوْلَا اللَّهُ مُولِى وَلَيْنًا عُرْبَا مُولِى اللَّهُ مُولِى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولِى وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولِى وَاللَّهُ وَالْمُولِى وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولِى وَالْمُولِى وَاللَّهُ وَالْمُولِى وَالْمُولِى وَالْمُ وَالْمُولِى وَاللَّهُ وَالْمُولِى وَالْمُولِى وَاللَّهُ وَالْمُولِى وَالْمُولِى وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولِى وَاللَّهُ وَالْمُولِى وَالْمُولِى وَالْمُولِى وَالْمُولِ وَالْمُولِى وَالْمُولِى وَاللَّالِمُ وَالْمُ الْمُولِى وَالْمُوا

"اوركس وجها من مجلدى آسكے اپنی توم سے اے موئ اعرض كى : وہ يہ ہيں ميرے پیچھے اور ميں جلدى جلدى

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ هَا أَ عُجَلَكَ عَنْ قَوْ هِكَ اِيُوسَى ﴿ يَجَهُ كَلَ چِيز نے اجمارا كَمْمُ اِينَ قوم ہے جہلے آگئ؟

بعض علاء نے فر ما یا: قوم ہے مراد تمام بخا امرائیل ہیں ال وجہ ہے بعض علاء نے فر مایا: حضرت ہارون کو بخا امرائیل پر خلیفہ بنا یا تھا اور خود متر آ دمیوں کے ہمراہ چل رہے ہے اور آپ کی طرف متوجہ تھے بلکہ مراد یہ ہے کہ وہ میرے قریب میر کی واپسی کے منتظر ہیں۔ بعض علاء نے فرمایا: نہیں بلکہ حضرت موئی علیہ السلام نے حضرت ہارون علیہ السلام کو اپنے چھے بی اسرائیل کو اپنی حضرت موئی علیہ السلام نے حضرت موئی علیہ السلام نے خضرت موئی علیہ السلام نے بی جس افراد ہیں جن کو حضرت موئی علیہ السلام نے بی بی جس فورسینا کی طرف چلے السلام جب طور کے قریب شقہ تو کام البی کے سننے کے شوق میں سبقت لے گئے۔ بعض نے کہا: جب طورسینا کی طرف چلے اور اپنی میں مسافت کمی ہوگئی اور معاملہ انتہائی نگہ ہوگیا چھے جھوڑ گئے اور اس کیا جی سی می ہوگئی اور معاملہ انتہائی نگہ ہوگیا چھوٹ کے بعض نے کہا: جب طورسینا کی طرف چلے اور اپنی میں مسافت کمی ہوگئی اور معاملہ انتہائی نگہ ہوگیا چھوٹ کے اپنی تھا میں ہوگئی اور معاملہ انتہائی نگہ ہوگیا چھوٹ کے اپنی جو سے تو الفہ تھی ہوگئی اور معاملہ انتہائی نگہ ہوگیا ہوگئی ہوگئی

اتاردیت تھا کہ جم پربارش کے اور فرباتے تھے: انظ حدیث عہد بہن(1) (بیمیر ارب کا قریم عہد ہے) یہ نی کی استان الیہ بین کے اور آپ کے بعد والوں کی طرف سے قوق وجیت کی وجہ سے قاای وجہ سے اللہ تعالی سے جوم وی ہے اس میں فربایا: 'میری ملاقات کا شوق نیکو کاروں کے لیے طویل ہوا اور میں ان کی ملاقات کا شوق رکھتا ہوں' (2)۔ حضرت ابن عباس بن بین بند نے فربایا: الله تعالی جا تا ہے لیکن پھر فربایا: مَا اَعْجَلَاتَ عَنْ قَوْ ہِلَاتَ ہُو سے تعرف مولی علیا السلام پر رحمت ہے اس قول سے انہیں عزت بخشا اور ان کے ول کو تھی وینا اور ان پر شفقت کرتا مقصود قعا ہو حضرت مولی علیا السلام نے اپنے رب کو جا بین اور اہل تجاز اولاء مد کے ساتھ پڑھتے ہیں۔ فراء نے: هُم اُولاءِ عَلَی اَکُوکُ دکایت کیا ہے۔ ابواسحاق زجان نے کہا: اس کی کو کی وجئیں۔ نام اور انکی جی طرح زجاح نے کہا ہے کو کہ دیا ان اساء سے نہیں جومضا ف ہوتے ہیں تا کہ کو گی وجئیں۔ نام میں ہوتا کہ نام اللہ بین ہو مضا ف ہوتے ہیں تا کہ یہ مضا ف نہیں ہوتا کہ ایو کہا ہوتا ہے اور اس سے میم فرق بن جا تا ہے۔ ابن الی اسحاق بھو کے کہا یہ بھری اور اس سے میم فرق بن جا تا ہے۔ ابن الی اسحاق بھو کے کہا یہ بھری وی سے ایک سے ایو میں ہوتا ہے۔ ابواسکاق بھر بھو کی طرح ہوتے ہیں تا کہ ہوتوں لئیں ہوتا ہوتا ہے۔ ابن الی اسحاق بھر بھو کی میں اور تا ہے۔ کہا تھ یہ بھی اور اس سے میم فرق بن جا تا ہے۔ ابن الی اسحاق بھو کے کہا یہ کی کو کہا تھ یہ بھی اور ہوتے ہوتی ہیں۔ و عَجِلْتُ اللہ بین ہو میا ہوتا ہے۔ کہا تھ یہ بھی اور ہو جو سے دروائی کو بھری کی میں نے اس جگہ کی طرف جلد کی کہی کا تو نے جھے تھم دیا تھا تا کہ تو مجھ سے دروائی کو بھری کو میں جو استان کی میں دولے کہا تا کہ تو مجھ سے دروائی کو بیا تا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہے۔ کہا تا کہ تو میں دورائی کو بھری کی صدر اسکان کے میں اور تا ہے کہا کہ کی صدر اسکان کے میں کو سے کا تھی ہوتا تا کہ تو مجھ سے دروائی کو کہا تا کہ تو مجھ کی دیں جو سے دروائی کے میں کو تا تا کہ تو مجھ کی دیا تھا تا کہ تو مجھ کی دورائی کے کہا تا کہ تو مجھ کی دیا تھا تا کہ تو مجھ کی دور کو کو کھو کی ہوتا ہے کہا تا کہ کو کہا تو کہا تھا تا کہ تو مجھ کی دورائی کی کو کھو کی کو کھو کے کہا تا کہ کو کھو کی کو کھو کے کہا تا کہ کو کھو کے کو کھو کے کہا تا کہ کو کھو کے کو کھو کے کہا تو کو کھو کے کہا تو کھو کے کہا تا کہ کو کھ

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَا فَاقَ کَ فَتَنَا قَوْ مَکَ مِنْ بَعْهِ کَ بَم نِ اَئِیں آز مائٹ بیں ڈالا کہ وہ الله تعالیٰ پراستدلال کریں۔
وَ اَصَّلَهُ مُهُ السَّامِ فَى اسمری نے انہیں گرائی کی طرف بلا یا یا سامری ان کی گرائی کا سب تھا۔ بعض نے فرما یا: فتناهم کا مطلب ہے ہم نے انہیں فتہ میں ڈالا یعنی ہم نے ان کے پھڑے کی عبادت کو مزین کردیا۔ ای وجہ سے حضرت موکاعلیہ السلام نے انہیں کہا: اِنْ هِی اِلَّا فِتَنَاتُكُ (الاعراف: 155) حضرت ابن عباس بنوشین نے فرما یا: سامری اس قوم سے تھا جو گائے کی پوجا کرتے تھے پس وہ مصر میں آیا تو وہ بظاہر بنی اسرائیل کے وین میں واضل ہوگیا اور اس کے دل میں گائے کی عبادت کا عقیدہ موجود تھا۔ بعض علاء نے کہا: وہ بنی اسرائیل کے وین میں واضل ہوگیا اور اس کے دل میں گائے کی عبادت کا عقیدہ موجود تھا۔ بعض علاء نے کہا: وہ بنی اسرائیل کے عظماء میں سے ایک عظم مخص تھا اس قبیلہ سے تھا جو ایک ان لا یا تھا اور آپ کے ساتھ لکلا تھا۔ بعض نے کہا: وہ بنی اسرائیل کے عظماء میں سے ایک عظم مخص تھا اس قبیلہ سے تھا جو سامرہ کے نام سے مشہور تھا وہ نام میں معروف تھا۔ سعید بن جبیر نے کہا: وہ اہل کر مان سے تھا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَوَ بَعَمَ اللهُ تعالیٰ نَا وَ مِنْ مَنْ اللهُ تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَو بَعَمَ وَ اللهُ تعالیٰ اللهُ تعالیٰ نَا کا مرائیل کے ویدہ فرمایا تھا کہ وہ وہ اس کی اطاعت پر قائم رہیں گرتو آئیں جنت ملی اور ان سے وعدہ فرمایا تھا کہ وہ انہیں حضرت موئی علیہ السلام کی زبان پرتو رات میں اپنا کلام سنائے گا تا کہ وہ اس پرعمل کریں جو پچھتو رات میں موجود ہے انہیں حضرت موئی علیہ السلام کی زبان پرتو رات میں اپنا کلام سنائے گا تا کہ وہ اس پرعمل کریں جو پچھتو رات میں موجود ہے اور وہ اپنی کا وعدہ فرمایا تھا۔ بعض نے کہا: سے اور وہ اپنی کے اور ان میں موجود ہے اور وہ اس کی زبان پرتو رات میں اپنا کام سنائے گا تا کہ وہ اس پرعمل کریں جو پچھتو رات میں اس کا بیان کار وہ اس کی اور وہ اس کی وہ اس کی دبان پرتو رات میں اپنا کام سنائے گا تا کہ وہ اس پرعمل کریں جو وہ تو وہ میں اس کا بیاتھا۔ بعض نے کہا: سے اور وہ کی کہا کہا کہا کہا کہا کے دور اس کی کی اور اس کے معرف کی کہا کہا کہا کے دور اس کی کی کے دور اس کی کو کہا کے دور اس کی کھی اس کے کی کی کی کی کو کو کہا کی کی کی کو کے دور اس کی کی کو کرنا کے کہا کے کیکھو کی کی کو کی

2 فرووس دیلمی محدیث نمبر 8067

1 _منداحر، مديث نمبر 12365

وعده تها، وَإِنْي لَغَفَامٌ لِمَن تَابَوامَن، أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهُدُ يَعِيٰ كياتم الله تعالى كوعده كوبعول كئے-كها جاتا ہے: زمانه كلبابوجانى وجهد چيز بحول جاتى ب- أمر أس دُفتُمُ أَن يَجِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِن سَّ يَكُمُ ، يحل كامعنى يجب اورينزل (ٹابت ہونا اور اتر نا) ہے الغضب سے مرادعقوبت وقعت ہے۔مطلب سیہ ہے کہ کیاتم چاہتے ہو کہ تم ایسافعل کروجوتم پرالله ے خضب سے بزول کا سبب ہو کیونکہ کوئی صحف الله کاغضب طلب نہیں کرتا بلکہ وہ ایسافعل کرتا ہے جوغضب کا سبب ہوتا ہے۔ فَأَخْلَقْتُمْ مَنْ عِيهِ ثُمْ نِي مِيرِ عِهد كُوتُورُ اليونكه انہوں نے وعدہ کیا تھا کہ وہ الله کی اطاعت پر قائم رہیں گے حتی کہ وہ طور ہے ہوکران کے پاس واپس آ جائمیں۔بعض علاءنے فرمایا:انہوں نے اپنے پیچے رہنے کاان سے وعدہ لیاتھا پس وہ تھہرے رہے۔قالُوْامَا أَخْلَفْنَامَوْعِدَكَ بِهَلْكِنَا، بهلكناميم كے فتحہ كے ساتھ ہے بينا فع، عاصم اورعيسى بن عمر كى قر أت ہے۔ مجاہد اورسدی نے کہا: اس کامعنی ہے بطاقتنا (اپنی طاقت سے) ابن زیدنے کہا: اس کامطلب ہے میں اپنفسول پرضبط ند تھا ہم مجبور تھے۔ابن کثیر،ابوعمرواورابن عامرنے بعد لکنامیم کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے؛ ابوعبیداور ابوحاتم نے اس کواختیار کیا ے کیونکہ بیلغت عالیہ ہے۔ یہ ملکت الشی أملکه ملکاً کا مصدر ہے۔ اور مصدر فاعل کی طرف مضاف ہے اور مفعول مخدوف ہے کو یا فرمایا: بہلکنا الصواب بل اخطأنا، بیان کی طرف سے خطا کا اعتراف ہے۔ حمزہ، کسائی نے بہلکنامیم کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی بسلطاننا ہمارے یاس ملک نہ تھا ایس ہم نے تیرے وعدہ کی خلاف ورزی کی چرکہا گیا کہ قالوا عام ہے اور مراد خاص ہے بعنی ان لوگوں نے کہا جو حضرت مولی علیہ السلام کے طور سے لو منے تک اطاعت پر ثابت رے تھے۔ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا يه باره ہزار تصاورتمام بن اسرائيل جولا كھ تھے۔ وَلَكِنَّا حُولْدُنَا عاء كے ضمداورميم کے کمسورہ مشددہ کے ساتھ۔ نافع ،ابن کشیر،حفص اور رویس نے اس طرح پڑھا ہے۔ باقی قراء نے دونوں حروف کو تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعبیدادر ابوحاتم نے اس کواختیار کیا ہے کیونکہ انہوں نے خودقوم کے زیورات اُٹھائے تھے اور انہوں نے بیمجورانہیں اٹھائے تھے۔ اُوزَام ایعنی بوجھ، قِن زِینگة الْقَوْمِر لیعنی ان کے زیوروں ہے وہ انہوں نے عاریة لیے تھے جنہوں نے حضرت موئی علیہ السلام کے ساتھ نکلنے کا ارادہ کیا تھااور تو م والوں کو بیو ہم دلا یا کہ وہ اپنی عیریا ولیمہ کے لیے جمع ہو رہے ہیں۔ بعض علاء نے فرمایا: بیروہ زیورات تھے جوانہوں نے آل فرعون سے لیے تھے جب دریانے انہیں ساحل پر سچینک دیا تھاان کواوز اراس لیے کہا کیونکہ وہ گناہ کا سبب ستھے یعنی ان کے لیے ان کا ٹھانا جائز نیٹ باتھا اور ندان کے لیے غنائم طلال تنصاور لغت میں اوز ار کامعنی ہو جھ بھی ہے۔

فقان فانہاہم پران زیورات کا اٹھا تا ہو جو بن گیا تھا جو ہمارے ساتھ تھے تو ہم نے انہیں آگ میں ڈال دیا تا کہ وہ پھل جا تھی بعض علاء نے فرمایا: اس کا مطلب ہے ہم نے سامری کی طرف انہیں بھینک دیا تا کہ آپ واپس آئیں اور اپنی رائے کا اظہار کریں۔ قادہ نے کہا: سامری نے انہیں کہا تھا جب حضرت موئی علیہ السلام قوم کے پاس نہ پنچے کہ وہ تم سے اس وجہ سے کا اظہار کریں کو نکہ تمہارے پاس زیورات ہیں، پس انہوں نے زیورات کو جمع کیا اور سامری کو دے دیے اس نے انہیں آگ میں بھینک دیا اور ہم اس کے اور کے دیے اس نے انہیں آگ میں بھینک دیا اور پھراس سے ان کے لیے ایک بچھڑا بنایا بھراس پر جبریل کے گھوڑے کے پاؤں کے نیچے سے جو مٹی اٹھائی تھی

وہ اس پر ڈال دی جب اس نے وہ مٹی ڈالی تو وہ بچھڑے کا جسم بن گیا جوڈ کارتا تھا۔ المخوار گائے کی **آ داز کو کہتے ہیں۔حضرت** ا بن عباس من منتها نے فرمایا: جب وہ زیورآگ میں ڈالے گئے توسامری آیااور حضرت ہارون علیدالسلام سے کہا: اے اللہ کے نی! کیا میں ڈالوں جومیرے ہاتھ میں ہے۔وہ گمان کررہاتھا کہوہ زیورات میں سے ہے جودوسرے لے کرآئے ہیں۔پس اس نے اس میں مٹی ڈالی اور کہا: بچھڑا بن جاجس کے لیے ڈ کارنے کی آواز ہوجیہا کہ فرمایا کہ بیفتنداور آزمائش کے لیے تھا۔ پس وہ ایک مرتبہ ڈکارا تھا پھراس کی مثل نہیں ڈکارا تھا(1)۔بعض نے کہا: اس کی آواز ہوا کی وجہ سے تھی کیونکہ اس میں سوراخ بنائے کئے تھے جب اس کے اندر ہوا داخل ہوتی تو اس میں آواز پیدا ہوتی ۔حقیقة اس میں زندگی نبیں تھی ؛ پیمجاہر کا قول ہے۔ پہلے تول کی بنا پروہ بحیمرا گوشت اورخون کا تھا؛ بیسن ، قنادہ اورسدی کا قول ہے۔حماد نے ساک سے انہوں نے سعید بن جبیر ے انہوں نے حضرت ابن عباس میں ہیں ہے روایت کیا ہے فر مایا: حضرت ہارون سامری کے پاس سے گزرے وہ بچھڑا بنار ہاتھا حضرت ہارون نے بوچھا: بیکیاہے؟ اس نے کہا: بیقع دے گا نقصان نہیں دے گا۔حضرت ہارون نے دُعا کی: یاالله! اے وہ عطا کر جو بیر تجھ ہے آپ کے بارے سوال کرے تو سامری نے بیدعا کی: اے الله! میں تجھ سے سوال کرتا ہول کہ بیہ گائے کی طرح آواز نکالے۔وہ جب ڈ کارتا تھا تولوگ سجدہ میں گرجاتے تھےاوراس کا ڈ کارنا حضرت ہارون کی دعا کے سبب تھا۔ حضرت ابن عباس بنی مذہبانے کہا: وہ اس طرح ڈ کارتا تھا جس طرح زندہ بچھڑا ڈ کارتا ہے۔ روایت ہے کہ حضرت موکی علیہ السلام نے کہا: یارب! اس سامری نے ان کے لیے ایک جسم والا بچھڑا نکالا ہے جس کے لیے ڈکارنا ہے اور وہ اس نے ان کے ز بورات سے بنایا ہے بیجسم اور ڈکارناکس نے بنایا ہے؟ الله تعالی نے فرمایا: میں نے دحضرت موی علیدالسلام نے کہا: تیری عزت، تیرے جلال، تیرے ارتفاع، تیرے علواور تیری سلطنت کی قتم! تیرے سواکسی نے ان کے قل میں ممرابی کو مقدر نہیں كيا ـ الله تعالى نے فرمایا: اے حکیم الحكماء! تونے سيج كہا ہے ـ بيتمام سورة الاعراف ميں گزر چكا ہے ـ

قَقَالُوْا هٰذَاۤ اِللّٰهُمُّمُ وَ اِلدُهُ مُوسَى سامرى اوراس كساتهوں نے يہ ہاوہ تشبہ كے عقيدہ كی طرف مأل ہے كونكہ انہوں نے ہا:اجْعَلْ لَذَآ اِلهَا كَمَالَهُمُ الْهِهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللللّٰمُ اللللّٰمُ الللللللللللّٰمُ الللللللللللللللللللللللّٰمُ الللللللللللّٰمُ اللللل

1 ۔ تغییر طبری ازیرآیت ہذہ

کلام نیس کرتا۔ بعض علماء نے فرمایا: وہ دوبارہ آواز نہیں نکالتا۔ وَکا یَسْلِكُ لَهُمْ ضَرَّاوَ لَا نَفْعان اور نفع اور نفعان اور نفع اللہ نہیں پھروہ کیسے خدا ہوسکتا ہے۔ اور وہ ذات جس کی حضرت مولی علیہ السلام عبادت کرتے ہیں وہ نقصان بھی دیتا ہے اور نفع بھی کرتا ہے۔ اَلَا یَدْجِهُ اس کی تفذیر ہے کہ: اند لاید جہ اس ور نفع بھی دیتا ہے، بدلہ بھی دیتا ہے، عطا بھی کرتا ہے اور منع بھی کرتا ہے۔ اَلَا یَدْجِهُ اس کی تفذیر ہے کہ: اند لاید جہ اس وجہ سے نفعل مرفوع ہے ان کو مخففہ بنایا گیا اور ضمیر کو حذف کیا گیا۔ رویت بلم اور ظن میں بہی اختیار ہے۔ شاعر نے کہا:

ق فتية من سيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يَحُفَى ويَنْتَعِلُ فلو كنتَ ضَبِيًا عرفتَ قرابَتى ولكنَ زنجئ عظيمُ المشافِر

تعنى لكنك تفار

وَ لَقَدُ قَالَ لَهُمُ هُرُونُ مِنْ قَبُلُ لِقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ۚ وَإِنَّ مَ بَثُلُمُ الرَّحُلُنُ فَاتَّبِعُونِ وَ الْمِيْعُونَ الْمُرِى وَ قَالُوا لَنْ نَبُوحَ عَلَيْهِ عَكِفِيْنَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى قَالَ لِلْمُرُونُ مَا مَنْعَكَ إِذْ مَا يُنَهُمُ ضَلُّوًا أَنْ اللَّ تَتَبِعَنِ لَا مُوسَى وَ قَالَ لِلْمُرُونُ مَا مَنْعَكَ إِذْ مَا يُنَهُمُ ضَلُّوًا أَنْ اللَّ تَتَبِعَنِ لَا فَعَصَيْتَ امْرِي وَ

"اور بیشک کہا تھا انہیں ہارون نے (موکی کی واپسی سے پہلے) اے میری توم! تم فتنہ میں بتایا ہو گئے اس سے اور بلا شبہ تمہارارب تو وہ ہے جو بے حدم ہریان ہے پس تم میری پیروی کرواور میرائکم مانو۔ قوم نے کہا: ہم توای عبادت پر جے رہیں گئے یہاں تک لوٹ آئیں ہماری طرف موکی (موکی علیه السلام) موکی نے (آکر خصہ عبادت پر جے رہیں گئے یہاں تک لوٹ آئیں ہماری طرف موکی (موکی علیه السلام) موکی ہے (آپیس جھوڑ کر) میرے کہا: اے ہارون! کس چیز نے تھے روکا کہ جب تو نے انہیں گمراہ ہوتے ویکھا ہو (انہیں جھوڑ کر) میرے بیجھے نے چلاآیا کیا تو نے بھی میرے تھم کی عدولی کی"۔

الله تعالی کاار شاد ہے: و لَقَدُ قَالَ لَهُمْ هُرُوْنَ مِن قَبْلُ یعی حضرت موئی علیہ انسلام کی واپسی ہے پہلے حضرت ہارون نے آئیس کہا: لِقَوْ وِر اِنْمَافُتِ نَتُمْ بِہِاس کے ذریعے تم آز مائش میں ڈالے گئے ہواور تم ای وجہ ہے گراہ ہوگئے ہو۔ بہ کی خمیر کا مرجع بچھڑا ہے۔ وَ اِنَّ مَہ کُلُمُ الدَّ خُلُنُ بِیْکُ تمہارا رب رحن ہے، پھڑائیس ۔ فَاتَوْعُونِیُ اس کی عبادت کرنے میں میری و تباع کرو۔ و اَ اَلْمَهُ وَ اُنْ مَالدُ خُلُنُ بِیْکُ تمہارا رب رحن ہے، پھڑائیس ۔ فَاتَوْعُونِیُ اس کی عبادت کر نے میں میری اتباع کرواور پھڑے کو چھوڑو، لیکن انہوں نے نافر مانی کی ۔ قالُوْا اَنْ نَدُورَ ہُ عَلَیْهِ عُکِونُیْنَ اللهم کی طرف چلنے میں میری اتباع کرواور پھڑے کو چھوڑو، لیکن انہوں نے نافر مانی کی ۔ قالُوْا اَنْ نَدُورَ ہُ عَلَیْهِ عُکِونُیْنَ اللهم کی طرف چھڑے کی عبادت کر ہے جی جی جم کرتے ہیں؟ ان کا خیال تھا کہ دھڑے موئی علیہ السلام بھڑے کے عبادت کر یں گے۔ دھڑے ہارون نے ان بارہ ہرار کو علیحدہ کرلیا جنہوں نے بچھڑے کی عبادت نہیں کہ تھی۔ جب حضرت موئی علیہ السلام واپس آئے اور شوروغل سناوہ لوگ اس بھیوں ہے کہا: یہ فتنہ کی آواز ہے۔ جب دھڑے ہورون کو اس کو کو کھا تو اس بھرے کے اردگرد تا چئے تھے۔ آپ نے اپ سر ساتھیوں ہے کہا: یہ فتنہ کی آواز ہے۔ جب دھڑے ہورون کو کھا تو اس بھرے کے ادرگرد تا جئے تھے۔ آپ نے اپ سر ساتھیوں ہے کہا: یہ فتنہ کی آواز ہے۔ جب دھڑے ہورون کو کھا تو اس بھرے کے ادرگرد تا جئے تھے۔ آپ نے اپ سر ساتھیوں ہے کہا: یہ فتنہ کی آواز ہے۔ جب دھڑے ہیں اورون کو دیکھا تو

وائمیں ہاتھ سے غصہ کی حالت میں ان کے سرکے بال پکڑ لیے اور بائمیں ہاتھ سے داڑھی کے بال پکڑ لیے (1) اور کہا: قال

یا کھی اُون مَا مَسْعَكَ اِذْ مَا اَیّہُمْ صَلَّقًا کہا اے ہارون! تجھے سی چیز نے روکا جب تو نے انہیں و یکھا کہ گمراہ ہو گئے ہیں قن

کے رائے سے بھنک گئے ہیں اور کفر کیا ہے۔ اگر تنگیعن کہ تم میرے پیچے آجاتے۔ لا ذائدہ ہے بینی تم میرے امراور
میری وصیت کی بیروی کرتے بعض علاء نے کہا: اس کا مطلب ہے ان پر انکار کرنے سے اور میری اتباع سے تجھے کوئی

بات مانع تھی۔ بعض علاء نے کہا: اس کا معنی ہے تم نے ان سے جنگ کیوں نہیں کی جبکہ تجھے معلوم تھا کہ اگر ہیں ان کے درمیان
بوتا تو میں ان کے کفر پر ان سے جنگ کرتا بعض علاء نے کہا: جب بید فتنہ میں جنالا ہو گئے تو تجھے مجھ سے ملیا چیز مانع
میں۔ اَفْعَصَیْتَ اَصُو می اس سے مراد ہے ہے کہ تیرے ان کے درمیان تھی ہا: اس کا معنی عبادت کر رہے سے تیری طرف
سے میری نا فر مانی ہے؛ یہ حضرت این عباس بی بینے ہا گؤل ہے۔ بعض علاء نے کہا: اس کا معنی جوان سے جدا کیوں نہیں ہوا
تاکہ تیراان سے جدا ہونا ان کوز جروتو نیخ کے لیے ہوتا اور اَفَعَصَیْتَ اَصْدِیٰ کی معنی علاء نے فرمایا: اصری سے مراد جو
الله تعالیٰ کی طرف سے ان سے حکایت تھا۔ وَ قَالَ مُوسِّی لِا نِیْنِی ھُو وُنَ اَفْلَفُونَ فِی قَوْمِی وَ اَصْدِیحُ وَ لَا تَشَیْحُ سَیمِیْلُ
الله تعالیٰ کی طرف سے ان سے حکایت تھا۔ وَ قَالَ مُوسِّی لا نِیْنِی ھُورُونَ اَفْلُفُونَ فِی قَوْمِی وَ اَصْدِیحُ وَ لَا تَشَیْحُ سَیمِیْلُ
الله تعالیٰ کی طرف سے ان سے حکایت تھا۔ وَ قَالَ مُوسِّی لا نِیْنِی ھُلُورُنَ اَفْلُفُونَ فِی قَوْمِی وَ اَصْدِیمُ مِی مِی الله مِن کی اور وَ اللاع رَب) جب حضرت ہارون علیہ السلام ان کے ساتھ تھی ہرے رہے اور انہیں رو کئے میں مبالغہ نہ کیا اور ان کے رائکار نہ کیا تو عصایان اور مُنا لفت امری نسبت ان کی طرف کردی۔
پر انکار نہ کیا تو عصایان اور مُنا لفت امری نسبت ان کی طرف کردی۔

مسئله: یامر بالمعروف اور نبی المنکر میں اصل ہے، اس کوتبدیل کرنا اور برائی کرنے والوں سے جدا ہوجانا ان کے درمیان
کھیر نے والاخصوصا جبکہ وہ راضی ہوتو اس کا تھم ان کے تھم کی طرح ہوگا۔ یہ مفہوم سورہ آل عمران، النساء، ما کدہ، الانعام،
الاعراف اور الانفال میں گزر چکا ہے۔ امام ابو بکر طرطوشی رحمہ الله سے لیے چھا گیا: ہمار بسروار فقیہ فیرب صوفیاء میں کیا کہتے
ہیں؟ ایک جماعت جمع ہوتی ہے وہ کثرت سے الله کا ذکر کرتے ہیں اور حضرت محمد من الله کا ذکر کرتے ہیں پھروہ و تھول بجاتے
ہیں، بعض قص کرنے لگتے ہیں اور وجد میں آجاتے ہیں حتی کہ بے ہوش ہوجاتے ہیں پھر لیکر کھانا کھاتے ہیں کیاان کے ساتھ جیں، بعض قص کرنے یا نہیں؟ فتو کی عنایت فر ماکر اجر حاصل کریں۔ الله تم پر رحم فر مائے۔ بیا شعار ہیں جوصوفیاء پڑھتے ہیں:

ياشيخُ كُفتَ عن الذُّنوبُ قبلَ التَّفيُّق والزَّلَلُ والمُنوبُ قبلَ التَّفيُّق والزَّلَلُ واغبَلُ لنفيكَ صالحاً مادام ينفعك العَملُ أمّا الشبابُ فقد مَضَى ومَشيبُ رأسكَ قد نَوْلُ

جواب یہ ہے کہ صوفیاء کا خدہب باطل، جہالت اور گمرائی ہے۔ اسلام توصرف کتاب الله اور رسول الله کی سنت کا نام ہے۔ رہارتص اور وجد توبیسب سے پہلے سامری کے ساتھیوں نے کیا تھا جب اس نے ان کے لیے پچھڑے کا ڈھانچہ بنایا تھا اور اس میں سے آواز آگلی تھی وہ اس کے اردگر درتص کرتے تھے اور وجد کرتے تھے۔ یہ کفار کا دین ہے اور پچھڑے کی پوجا کرنے والوں کا دین ہے اور جہانا توبیز ناوقہ نے سب سے پہلے ایجا دکیا تھا تا کہ اس کے ذریعے مسلمانوں کو کتاب

¹ _ تغسير بغوي ، زير آيت بذه

الله ہے دورکریں۔ نی کریم مل تنگیر اپنے اصحاب کے ساتھ بیٹھتے تھے تو وقار و تعظیم کی یہ کیفیت ہوتی تھی گویان کے سروں پر پرندے بیٹھے ہیں (1) پس سلطان اور اس کے قائم مقام لوگوں کو چاہیے کہ ایسے لوگوں کو مساجد میں حاضر ہونے ہے روکیں جو الله تعالی اور آخرت پر ایمان رکھتا ہے اس کے لیے ان کے ساتھ حاضر ہونا جائز نہیں اور وہ باطل پر ان کی معاونت نہ کرے ؛ یہ امام مالک ، امام ابو حذیفہ ، امام شافعی اور امام احمد بن حنبل وغیر ہم ائمۃ المسلمین کا ند ہب ہے۔

قَالَ يَهُنُوُمْ لَا تَأْخُلُ بِلِعُيقِ وَ لَا بِرَأْسِى ۚ إِنِّ خَشِيْتُ اَنْ تَقُولَ فَلَ قَتَ بَيْنَ بَنِيَ إِسُرَ آءِ يُلُ وَلَمْ تَرْقُبُ قَوْلِ ۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ لِسَامِرِي ۚ وَقَالَ بَعُمُ تُ بِمَالَمُ يَعْصُرُوا بِهِ فَقَمَضْتُ قَبْضَةً مِنَ الْوَلْوَلِ فَنَبَنُ ثَهَا وَكُلِ لِكَ سَوَّ لَتُ لِنَ فَسِي وَ يَعْصُرُوا بِهِ فَقَمَضْتُ قَبْضَةً مِنَ الْوَلْ الرَّسُولِ فَنَبَنُ ثَهَا وَكُلُ لِكَ سَوَّ لَتُ لِي نَفْسِي وَ قَالَ فَاذُهُ مِنَ وَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيْوةِ آنَ تَقُولُ لَا مِسَاسَ وَ إِنَّ لَكَ مَوْعِلًا لَنْ فَالْ فَالْمَالِي فَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا مِسَاسَ وَ إِنَّ لَكَ مَوْعِلًا لَنْ فَاللَّهُ لَلْهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الل

"بارون نے کہا: اے میرے مال جائے (بھائی) نہ پکر ومیری داڑھی کو اور نہ میرے سر (کے بالوں) کہ بیں نے اس خوف سے (ان پر تخی نہ کی) کہ کہیں آپ یہ نہ کہیں کہ تو نے پھوٹ ڈال دی بنی اسرائیل کے درمیان اور میرے حکم کا انتظار نہ کیا۔ آپ نے پوچھا: اے سامری! (اس فتدا گیزی) سے تیری غرض کیا تھی ؛ اس نے کہا: میں نے دیکھی اس نے دیکھی اس نے دیکھی اس نے میں میں نے میں میں نے میں اور اس طرح آ راستہ کر دی میری لیے میر نے نشس نے یہ بات ۔ آپ نے پراے ڈال دیا (اس ڈھا چی میں) اور اس طرح آ راستہ کر دی میری لیے میر نفس نے یہ بات ۔ آپ نے میرائی دیا تا اور دیرہ اور دیرہ (مزا) ہے کہ تو کہتا پھرے گا کہ جھے کوئی ہاتھ نہ اور فعدہ (عذاب) بھی ہے جس کی خلاف ورزی نہیں ہوگی اور (ذرا) دیکھ اسے اس خدا کی طرف جس پر تو جم کر جیٹھار ہا (اس کا کیا حشر ہوتا ہے) ہم اسے جلا ڈالیس کے پھر ہم بھیر کر بہا اپنی اس خدا کی طرف جس پر تو جم کر جیٹھار ہا (اس کا کیا حشر ہوتا ہے) ہم اسے جلا ڈالیس کے پھر ہم بھیر کر بہا دیل ضدا کی طرف جس پر تو جم کر جیٹھار ہا (اس کا کیا حشر ہوتا ہے) ہم اسے جلا ڈالیس کے پھر ہم بھیر کر بہا دیل ضدا کی طرف جس پر تو جم کر جیٹھار ہا (اس کا کیا حشر ہوتا ہے) ہم اسے جلا ڈالیس کے پھر ہم بھیر کر کہا دیل کے اس سندر میں اس (کی راکھ) کو ۔ تمہار اسمجود تو صرف اللہ تعالی ہے جس کے سواکوئی خدانہیں گھیر رکھا ہے اس نے ہر چیز کو (اسے) علم ہے "۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: یکھنو میں لا تا میں باتھ ہے ہو گئی کے اللہ بھی خطرت ابن عباس بھی بند نے کہا: دائیں ہاتھ ہے سرکے بال پکڑے اور بائیں ہاتھ ہے داڑھی کو پکڑا کیونکہ الله کی رضائے لیے غیرت ان پرغالب آ چکی تھی بعنی ایسانہ کروکہ لوگ خیال بال پکڑے اور بائی ہاتھ ہے داڑھی کو پکڑا گیونکہ الله کی رضائے لیے غیرت ان پرغالب آ چکی تھی استخفاف اور سزا ہے۔ بعض علاء نے کہا: حضرت موکی علیہ السلام نے یہ بغیر استخفاف اور میں معتوبت کے کیا تھا جیسا کہ انسان اپنی داڑھی کو پکڑلیتا ہے۔ بیدوا قعہ سورہ اعراف میں تفصیلاً گزر چکا ہے۔ اللہ تعالی اپنے نبی ک

¹⁻الإدادُو، كتاب الطب، باب في الوجل يتداوى، مديث نمبر 3357، فياء القرآن بلي كيشنز

مرادکوبہتر جانتاہے۔

اِنِّي خَشِيْتُ اَنْ تَقُولُ فَيَ قُتَ بَيْنَ بَنِيَ إِسْرَ آءِيْلَ يعنى مجھاند يشه ہے كہ ميں نكلوں گا اور انہيں چھوڑ جاؤں گا حالانكه آپ نے مجھے تھے دیا قامیں ان کے ساتھ پیچھے رہتی۔ آپ نے مجھے تھے دیا قامیں ان کے ساتھ نیچھے رہتی۔ بعض اوقات معاملہ خوزیزی تک جا پہنچا اور مجھے اندیشہ ہوا کہ اگر میں انہیں جھڑکوں گا تو جنگ واقع ہوگی اور پھر آپ مجھے ملامت کریں گے۔ یہ حضرت ہارون کا جواب ہے حضرت موئی علیہا السلام کو جب انہوں نے کہا تھا: اَفَعَصَیْتَ اَمْدِی سورهٔ الاعراف میں ہے: إِنَّ الْقَوْمَ السَّضْعَفُونِ فَوَ كَادُوْا يَقُتُ لُونَنِی قَفَلا تُشْمِتُ فِي الْاَعْ عَدَ آءَ (الاعراف: 150)

كيونكه آب نظم دياتها كه بين ان كيساته رجول -ال مفهوم يربيلي كفتكو جو يكل بيد قر في ال كامعنى ہے تو نے ان کی حفاظت کے بارے میں میری وصیت پر النہیں کیا کیونکہ آپ نے مجھے ان کے ساتھ رہنے کا تکلم ویا تھا سے مقاتل کا قول ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: میرے عہد اور میرے آنے کا انتظار نہیں کیا پس حضرت موکی علیہ السلام نے حضرت بارون علیهالسلام کوچپوژ دیا پھرسامری کی طرف متوجه ہوئے فرمایا: فلما خطابُك لیسَامِرِیُّ اےسامری! تیری غرض کیاتھی کس چیز نے تھے اس پر ابھارا ہے؟ قادہ نے کہا: سامری بنی اسرائیل میں ایک عظیم مخص تھا اس کاتعلق اس قبیلہ سے تھا جے سامرہ کہا جاتا ہے، لیکن اس الله کے دشمن نے حضرت مولی علیہ السلام کے ساتھ سمندر پارکرنے کے بعد منافقت کی۔جب بنی اسرائیل عمالقہ کے پاس سے گزرے جبکہ وہ اپنے بتوں پر بیٹھے تھے تو بنی اسرائیل نے کہا: اے حضرت موکی! ہمارے لیے ایک خدا بناد و جیسا کہان کے خدا ہیں پس سامری نے موقع کوغنیمت جانا اور اس نے جان لیا کہ وہ بچھڑے کی عباوت کی طرف مائل ہیں تو اس نے بچھڑا بنادیا۔ پس سامری نے حضرت موٹی علیہ السلام کوجواب دیتے ہوئے کہا: ہ**کٹٹ کیمالئم یکٹٹٹ والم ہ** میں نے ایسی چیز دلیھی جوانہوں نے ہیں دلیھی تھی یعنی میں نے وہ چیز دلیھی جوانہوں نے ہیں دلیھی میں نے جبریل کوحیاۃ کے گھوڑے پردیکھاپس میرے دل میں خیال آیا کہ میں اس کے نشان قدم سے ایک مٹھی بھر لوں پس میں نے اس کو کسی چیز پرہیں ڈالانگراس کے لیےروح، گوشت اورخون بن گیا جب انہوں نے آپ سے سوال کیا کہ آپ ان کے لیے خدا بنادی تو میرے نفس نے میرے لیے بیآ راستہ کردیا۔حضرت علی پڑٹائٹھ نے فرمایا: جب جبریل اترے تا کہ حضرت موکی علیہ السلام کو آ سان کی طرف لے جائیں توسامری نے لوگوں کے درمیان ہے اسے دیکھااور تھوڑے کے پاؤں کے پیچے سے تھی بھرلی-بعض نے کہا: سامری نے کہا: میں نے جبریل کو گھوڑے پر دیکھاوہ حد نظر پرقدم رکھتا تھا پس میرے دل میں خیال آیا کہ میں اس کے نشان سے تھی بھر لوں۔ پس میں نے کسی چیز پراسے ہیں ڈالا مگراس کے لیےروح اورخون بن گیا۔ بعض نے کہا: اس نے جریل کوز کھوڑے پرنزول کے دن دیکھا۔ فرعون کا کھوڑا دریا میں داخل ہونے کے لیے آگے بڑھا۔ کہا جاتا ہے: سامری کی ماں نے سامری کی پیدائش کے دن اسے ایک غارمیں رکھا اس خوف سے کہ ہیں فرعون اسے لل نہ کردے۔ پس حضرت جبریل امین اس کے پاس آئے اور سامری کی تھیلی کوسامری کے منہ میں رکھ دیا پس وہ شہداور دووھ اس سے پیتار ہا۔حضرت جریل اس کے پاس آتے جاتے ہے توسامری نے اسے اس وقت سے پہچان لیاتھا۔ معنی سورۃ الاعراف میں گزر چکا ہے۔

کہاجاتا ہے کہ سامری نے حضرت موئی علیہ السلام کا کلام سناجہاں انہوں نے موم ہم ڈھانچ بنائے سخے ایک ڈھانچ بنل کا تھا۔ حضرت ہوسف علیہ السلام کی قبر کو تلاش کرنے کے لیے العالار دوسرا تھوڑ ہے کا تھا۔ پھر دونوں کو دریائے نیل بیس ڈال دیا تھا۔ حضرت ہوسف علیہ السلام کی قبر کو تلاش کرنے کے لیے الیا کیا تھا وہ پھر کے تاہوت میں دریائے نیل بیس سخے تو بیل اس تاہوت کو اپنے سینگ پر اٹھالایا۔ پس سامری نے وہ کلام نے پڑھی جواس نے حضرت موئی علیہ السلام ہے تی تھی پس سامری نے وہ تھی بھر مئی پھر ہے کے پیٹ میں ڈالی تو وہ ڈکار نے لگا۔ جزوہ کسائی ،اعمش اور خلف نے بسالم تبصرہ اپڑھا ہے اور باقی قراء نے یاء کے ساتھ خبر کی بنا، پر پڑھا ہے۔ حضرت ابن معووہ الحن اور قادہ نے فقصت قبضة صاد کے ساتھ پڑھا ہے۔ حسن سے قاف کے ضمہ کے ساتھ تعرف میں معورت ابن معود ، القیام ہے باتی قراء نے قبضت قبضة ضاد کے ساتھ پڑھا ہے۔ ان کے درمیان فرق یہ ہے کہ القبض پوری جسلی کو کہتے ہیں اور القبض انگیوں کے اطراف کو کہتے ہیں ان کی طرح الخضم والقف ہے بالقبضة قاف کے ضمہ اورصاد کے ساتھ میں پڑتا ہے۔ کہا جاتا ہے: اعطام قبضة من فرنیس ۔ انہوں نے القبضة قاف کے ضمہ اورضاد کے ساتھ کی میں پڑتا ہے۔ کہا جاتا ہے: اعطام قبضة من اورصاد کے ساتھ بھی آتا ہے اور فر مایا: القبض قاف کے کسر ورصاد کے ساتھ بھی آتا ہے اور فر مایا: القبض قاف کے کسر ورصاد کے ساتھ بھی آتا ہے اور فر مایا: القبض قاف کے کسر ورصاد کے ساتھ اور کی ایک اور کی کئیر تعداد۔ کمیت نے کہا:

تسبیم کرھط السّامری وقولہ اُلا لا یوید السامری مِساسَا
حسن نے کہا: الله تعالی نے سامری کی سزایہ بنائی کہلوگوں کوہ فدچھوئے اور نہلوگ اسے چھوٹی، یہ اس کے لیے اور جو
اس میں سے قیامت تک ہوگا سب کے لیے سزا ہے۔ گو یا الله تعالیٰ نے اس پرمخنت بخت کردی کہ اسے ایسا بناد یا کہوہ کی کو نہ چھوٹے اور کی کے لیے اس کوچھوٹا ممکن نہ تھا۔ یہ اس کے لیے دنیا میں سزاتھی۔ کہا جا تا ہے: وہ وسواس میں مبتلا کیا گیا۔ وسواس کی اصل اس وقت سے ہے۔ قادہ نے کہا: ان کے بقیہ لوگ آج بھی ہیں جو کہتے ہیں: لامساس اگرکوئی دوسرا ان میں سے کی اصل اس وقت سے ہے۔ قادہ نے کہا: ان کے بقیہ لوگ آج بھی ہیں جو کہتے ہیں: لامساس اگرکوئی دوسرا ان میں سے کی کوچھو لے ودنوں اس وقت بخار میں جتلا ہوجاتے ہیں۔ کہا جا تا ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام نے سامری کوئل کرنے کا ارادہ کیا تو الله تعالیٰ نے فرمایا: اسے گل نہ کرویہ تی ہے۔ کہا جا تا ہے: جب حضرت موئی علیہ السلام نے اسے کہا: فَاذْ هَبْ فَانَ

لَكَ فِي الْحَيْوةِ أَنْ تَقُوْلَ لا مِسَاسَ توہ بھاگ گیا ہی وہ جنگلوں میں درندوں کے ساتھ گھومتار ہتا تھاوہ لوگوں میں سے کوئی ایبانہیں پاتا تھا جواسے چھوتاحتی کہوہ اس کہنے والے کی طرح ہوگیا جو ہرونت کہتا: لا مِسَاسَ کیونکہ وہ لوگوں سے دورتھا اور لوگ اس سے دور تھے، جیبا کہ ثنا عرنے کہا:

حَبَّالُ راياتِ بها قَنَعاسا حتى تقولَ الأ زدُ لامسابسًا

یدابل بدعت، نافر مانوں کو نکالنے اور دور کرنے کی اصل ہے اور ان سے اختلاط نہ کرنے کی اصل ہے۔ نبی کریم مانی تاہی کے حضرت کعب بن مالک اور پیچھے رہ جانے والے صحابہ کے متعلق ایسا کیا تھا۔ جو محض حرم میں پناہ لے اور اس برتل ہوتو بعض نے حضرت کعب بن مالک اور پیچھے رہ جانے والے صحابہ کے متعلق ایسا کیا تھا۔ خوص حرم میں پناہ لے اور اس برتل ہوتو بعض فقہا ، کے زویک اسے قبل نہیں کیا جائے گی۔ بیاس کو حرم سے نکلنے پر فقہا ، کے زویک اسے قبل کے متام کی جائے گی ۔ بیاس کو حرم سے نکلنے پر مجبور کرنا ہے۔ اس قبیل سے زنا کی حد میں جلاوطن کرنا ہے۔ بیتمام مسائل اپنے اپنے مقام پر گزر چکے ہیں ، اعادہ کی ضرورت نہیں ۔ الحمد للله وحدہ۔

ہارون القاری نے کہا: عرب کی لغت میں لا مِسَاسَ سین کے کسرہ اورمیم کے فتحہ کے ساتھ ہے۔ نحویوں نے اس میں کلام کی ہے۔ سیبویہ نے کہا: بیمنی برکسرہ ہے جیسے کہا جاتا ہے: اخدب الرجل۔ ابواسحاق نے کہا: لا مِسَاسَ نفی ہے مین کو كسره ديا كياب كيونكه كسره تانيث كى علامت بتوكهتا ب: فعلتِ يَااموأة له نحاس نے كها: ميں نے على بن سليمان كو كہتے ہوئے سناانہوں نے کہامیں نے محمد بن پر بدکو یہ کہتے ہوئے سنا: جب کسی اسم میں تمین علتیں ہوں تو اس کا مبنی ہو ناواجب ہے جس میں دومکتیں ہوتو اس کاغیر منصرف ہونا واجب ہے کیونکہ حرف کے ترک کے بعد مبنی ہونا ہی باقی رہتا ہے۔ پس مسلس اور د راك میں تین جہات ہے ملت ہے۔ایک بیر کہ بیر معدول ہے۔ دوسرا میر کہ بیر مونث ہے۔ تیسرا میر کمہ میر فعہ ہے۔جب اس میں بناواجب ہےاورسین سے پہلے الف ساکن ہے تو التقاء ساکنین کی وجہ سے مین کوکسرہ ویا گیا جیسے تو کہتا ہے: اخدب الرجل میں نے ابواسحاق کود یکھا کہ وہ اس قول کی طرف جانا خطاہے۔اور ابواسحاق نے ابوعباس کوالزام دیا ہے کہ جب سمی عورت کا نام فرعون رکھا جائے اسے بھی مبنی ہونا چاہیے جبکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں ہے۔ جو ہری نے الصحاح میں کہا: رہا عربوں کا قول: لا جِسَاسَ میہ فطامکی شل ہے میں بر کسرہ ہے کیونکہ میں مصدر سے معدول ہے اور وہ البس ہے۔ ابوحیوہ نے لامساس پڑھا ہے۔ وَ إِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ يَخْلُفُهُ يعنى قيامت كون -الموعد مصدر بيعنى تيرے ليے عذاب كاوعده ہے۔ابن کثیراورابوعمرونے تخلفہ لام کے کسرہ کے ساتھ پڑھاہے۔اس کے دومعانی ہیں (۱) تواس کے پاس آئے گا اور تواے وعدہ خلافی کرنے والانہ پائے گا، جیسے تو کہتا ہے: احد متنا میں نے اسے محمود پایا۔ (۲) دوسرامعنی تہدید کی بنا پر ہے یعنی تیرے لیے ضروری ہے کہ تواس کی طرف جائے۔ باقی قراء نے لام کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ معنی بیہوگا کہ الله تعالیٰ تجھے ہے کیے ہوئے وعدہ میں وعدہ خلافی نہیں کرے گا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَانْظُوْ إِلَى اِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ يعن تو اس پرقائم ہے۔ عَا كِفًا، ملازماً اس كى اصل ظللت ہے۔ شاعر نے كہا:

و بين العِتاق من البطايا أَحَسُنَ به فهنَ إليه شوسُ خَلَا أَنُ العِتاقَ من البطايا أَحَسُنَ به فهنَ إليه شوسُ

یعنی أحسّسنی ای طرح اعمش نے اصل پر دولاموں کے ساتھ پڑھا ہے اور حضرت ابن مسعود کی قر اُت میں ظلت ظاء کے کسرہ کے ساتھ ہے کہاجا تاہے: ظللت أفعل كذاإذا فعلته نھارا و ظَلت و ظِلت جب کو کَی دن کے وقت کام کرے اور جنبوں نے فلدت کہا پہلالام تخفیفا حذف کردیا ہے اورجنہوں نے ظِلت کہااس نے لام کی حرکت ظاکودے دی۔ لَنُحَدِّ قَلَهُ نون کے فتحہ اور راء کے ضمہ اور تخفیف کے ساتھ ۔ یہ حراقت الشی أحراقه حراقا کسی چیز کوایک دوسرے ہے بالکل مل دینا، پیش وینا؛ اس سے عربوں کا قول ہے: حَرَقَ نابَه یعنِ قه لیعنی اس نے اسے پیس ڈالاحتی کداس کی آواز سی گئی۔اس قر اُت کامعنی ہے ہم انبیں آئرن کیااورکوٹ دیا۔المبرد کو منے کا آلہ۔اور پہلی دوقر اُ توں کامعنی ہے آگ کے ساتھ اس طرح خون بہاجس طرح عام بچیزے کو ذبح کرنے سے خون بہتاہے۔ پھر ہتھوڑے کے ساتھ اس کی ہڑیوں کوتو ڑا اور پھر جلادیا۔ حضرت ابن مسعود کی قرائت میں لنذبعنہ ثم لنعر قنہ ہے گوشت اورخون جب جل جاتے ہیں تو را کھ بن جاتے ہیں پھراسے دریامیں تجھیر ناممکن ہوتا ہے۔ رہا سونا تووہ را کھنبیں بنتا۔بعض علاء نے کہا: حضرت مویٰ علیہالسلام جانبے تتھے جس کے ساتھ سونا را کہ بن جاتا ہے۔ بیان کی آیات میں سے تھا۔ لَنَنْسِفَنَّهُ کامعنی ہے ہم اسے اڑادیں گے۔ ابور جاء نے لمننسفَة سین ضمہ ك ساته يزها ب بيدونول نغتين بير النسف كامعنى بيركوجها ژناتا كه بوااس كواژا لے جائے اس كوالتذرية كتيج بيں۔المنسفجس كے ساتھ دانے صاف كيے جاتے ہيں، وہ چيزجس كا آگے والاحصه أنها ہوا ہو۔ النسافة جواس ے نیچ آرے۔ کہاجا تا ہے: اعزل النُسافة و کل من الخالص جِهان کودور کراورخالص کو کھا۔ کہا جاتا ہے: اتان فلان کان لحيتة منسف بهارے ياس فلال آيا كوياس كى داڑھى جھاننى ہے۔ ابونصر نے يد حكايت كيا ہے: المنسفة اس آله كو كہتے تیں جس کے ساتھ کوئی عمارت اکھیڑی جاتی ہے۔ نسفت البناء نسفاً میں نے عمارت کواکھیڑو یا، نسف البعیرال کلاء ینسفه سین کے سرہ کے ساتھ۔ جب اونٹ گھاس کوجڑ سے اکھیڑدے۔ انتسفت الشی کامعنی ہے میں نے چیز کو اکھیڑدیا ہے يه ابوزيد سے مروى ب- الله تعالى كاار شاد ب: إنّه ما الله كم الله كار الله الله الله الله عند وسع كُلّ شَيء عِلْمًا يعن بجهز امعبود نہیں ہے، یعنی الله تعالی کاعلم ہر چیز کووسیع ہے وہ ہر تعل اپنے علم ہے کرتا ہے۔ عِلماً پر نصب تفسیر کی بناء پر ہے۔ مجاہداور قبادہ نے و شع کل شی علماء پر صاہے۔

كَذَٰ لِكَ نَقُضُ عَلَيْكَ مِن اَثُبَاءِ مَا قَدُسَبَقَ وَقَدُ التَّهُلُكَ مِن لَكُنَّا ذِكُمُ الَّهُ مَن الْعُلَمَ عَنْهُ فَالَّهُ يَحُولُ يَوْمَ الْقِلْمَةِ وِزُمَّ اللهُ خُلِونِ يَن فِيهِ وَيَهُ وَلَهُمْ يَوْمَ الْقِلْمَةِ وِزُمَّ اللهُ خُلُونِ يَن فِيهِ وَمَا اللهُ عَلَمُ يَوْمَ اللهُ عَلَمُ اللهُ خُومِينَ يَوْمَونٍ زُمُ قَالَ اللهُ الْقُلُمُ مِن اللهُ عُلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ

"يول بم بيان كرتے ہيں آپ سے خبرين ان لوگوں كى جو پہلے گزر تھے اور بم نے مرحمت فر مايا ہے آپ كواپن

جناب ہے ایک پندنامہ۔ جو شخص روگردانی کرے گااس سے وہ اٹھائے گا قیامت کے دن ایک بوجھ، بیلوگ بین ہیں ہے۔ بین اور بہت نکلیف دہ ہوگا ان کے لیے روز قیامت بیہ بوجھ۔ جس روز پھونکا جائے گاصور میں اور بہ جع کریں گے مجرموں کواس دن اس حال میں کہ ان کی آنکھیں نیلی ہوں گی، چیکے چیکے جائے گاصور میں اور بم جع کریں گے مجرموں کواس دن اس حال میں کہ ان کی آنکھیں نیلی ہوں گی، چیکے چیکے آپ ہوں میں کہ جبکہ ان میں آپ میں کہیں گے جبکہ ان میں سب سے زیادہ زیرک کے گاکہ نہیں تھہرے ہوتم گرصرف دیں دن۔ بم خوب جانتے ہیں جو وہ کہیں گے جبکہ ان میں سب سے زیادہ زیرک کے گاکہ نہیں تھہرے ہوتم گرصرف ایک دن'۔

الله تعالی کار تادہ: گذلیک کان کل نصب میں ہے یہ مصدر محذوف کی صفت ہے یعنی کہا قصصنا علیك خبر موسی الله تعالی کا ارتادہ ہے: گذلیک کا نصب میں ہے یہ مصدر محذوف کی صفت ہے یعنی کہا قصصنا علیك خبر موسی جس طرح ہم نے آپ پر حضرت موئی علیہ السلام کی خبر بیان کی ای طرح ہم مبابقہ واقعات کو بیان کریں گے تا کہ آپ کے لیے باعث تسلی ہوں اور آپ کی صدافت پردلیل ہوں۔ وَ قَدُ النَّیْنُلُکُ مِنْ لَکُنُا فِو کُمُّ الله تعالی ہوں اور آپ کی صدافت پردلیل ہوں۔ وَ قَدُ النَّیْنُلُکُ مِنْ لَکُنُا فِو کُمُّ الله تعالی ہوں اور آپ کی صدافت پردلیل ہوں۔ وَ قَدُ الله تعالی ہوں کہا جاتا ہے کیونکہ ذکر (نصبحت) اس پراتاری جاتی بعض علاء نے کہا: انتینُلک مِنْ لَکُنُا فِو کُمُّ الیعنی ذکر سے مراد شرف ہے جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: اِنَّهُ لَکُنِ کُو لَکُ (الزخرف: بعض علاء نے کہا: انتینُلک مِنْ لَکُنُ اور حُمَّ الله تعالی کا ارشاد ہے: مَنْ اَعُو ضَ عَنْهُ یعنی جس نے قرآن سے اعرض کیا اور قرآن پر ایمان نہ لا یا اور جواحکام اس میں جیں ان پر عمل نہ کیا۔ فَائَهُ یَا حُولُ یَوْمَ الْقِیلِہَ وَوْرُ مُنَاقِ وَدُمُ الْقِیلُہُ وَ وَ مِنْ الله عَلَى الله عَدِي الله بِرا مِن اور اس کی جزاجہ ہے۔ وَ سَاعَ لَلْهُمُ الله عَلَى الله الله عَدِي الله جنامی اور اس کی جزاجہ ہم ہے۔ وَ سَاعَ لَلْهُمُ الْقِیلَہ قِومُ الْقِیلَہ قَدِمُ الْقِیلَہ قَدِی الله جنامی اور اس کی جزاجہ ہم ہے۔ وَ سَاعَ لَلْهُمُ یَوْمَ الْقِیلَہ قَدِی الله جنامی اور اس کی جزاجہ ہم ہو وہ جو جووہ قیامت کے دوزا تھا تھی گے۔ داؤد بن رفع نے فاند یُحمل پڑھا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یُوه مرین فی خی الفیوی بیا کشری قرات ہے۔ ینفخیا عرضمہ کے ساتھ فعل مجبول کی بناء پر۔
البوعر، ابن الی اسحاق نے معروف کا صیغہ نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعرو نے دنعش سے استدلال کیا ہے۔ ابن ہرمز سے
ابوعر، ابن الی اسحاق نے معروف کا صیغہ نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعرون کو مات ربحت گزرچکی ہے۔ اور کتاب التذکرہ میں
ینفخیا ، کے فتہ کے ساتھ مردی ہے، بینی اسرافیل بھو کئے گا۔ سورہ انعام میں اس پر بحث گزرچکی ہے۔ اور کتاب التذکرہ میں
کھی اس کی بحث ہے۔ طلحہ بن مصرف نے دیعشہ یا ، کے ضمہ کے ساتھ اور المبحومون کو حالت رفعی میں پڑھا ہے۔ یہ صحف
کے خلاف ہے۔ اور باقی قراء نے دنعشہ المبحرمین پڑھا ہے۔ المبحرمین سے مرادمشرک ہیں۔ ڈئر قا، بیا المبحرمین سے
مرادمشرک ہیں۔ ڈئر قا، بیا المبحرمین پڑھا ہے۔ المبحرمین سے مرادمشرک ہیں۔ ڈئر قا، بیا المبحرمین سے
مال ہے۔ الزرق سیابی کا متفا د ہے۔ عرب نیلی آ تکھوں کو ناپند کرتے ہیں اور اس کی فیمت کرتے ہیں۔ ان کی آتکھوں
کے نیل ہونے اور چروں کے بیاہ ہونے کی وجہ سے ان کی ضلقت ناپند یدہ ہوگ کی کبی اور فراء نے ذریقا کا معنی اندھا بیان کیا
ہے۔ از ہری نے کہا: بیا ہے ان کی شدت بیاس کی وجہ سے آنکھیں نیلی ہوں گی؛ بیزجان کا قول ہے، انہوں نے کہا: بیاس کے پیچھے خیارہ ہوگا۔
کی وجہ سے آنکھیں نیلی ہوجاتی ہیں اور سیابی بدل جاتی ہوئیں۔ پانچواں قول ہے کہ شدت خوف سے ان کی آنکھیں کھلی ہوں گی۔شدت خوف سے ان کی آنکھیں کھلی ہوں گی۔شاح نے کہا:

الراح به المناك يابن مُكَعْبَرِ كما كُلُّ ضَيِّي من اللؤم أَنْبَاقى لقد زَرقت عيناك يابن مُكَعْبَرِ كما كُلُّ ضَيِّي من اللؤم أَنْبَاقى

کہاجاتا ہے: رجل ازبی الین، الموأة زبر قاء بینة الزرق، اسم الزرقة زبر قت عینة راء کے سره کے ساتھ ازبر قت عینه أزبر قاقاً وازبرا قت عینة ازبر قاقاً معید بن جبیر نے کہا: حضرت ابن عباس بن دنبر ہے وَ نَحْشُ الْهُجُو وَ مِنْ يَوُ مَهِنٍ عَينه أَزبَ قَا كَم متعلق بوجها گیا اور دوسری جگه فرمایا: وَ نَحْشُ هُمْ يَوُ مَر الْقِیلَمة عَلْ وُجُوْ هِلِمْ عُنیا وَ بَکُما وَ صُبَّا (الاسراء: 97) فرمایا: قیامت کے ون کے لیے مختلف حالات ہوں گے ایک حالت میں ان کی آ تکھیں نیلی ہوں گی اور ایک حالت میں ان کی آ تکھیں نیلی ہوں گی اور ایک حالت میں ان کی آ تکھیں کیلی ہوں گی اور ایک حالت میں اندھے ہوں گے۔

یکھافٹون بیکٹے اور سے جوابی آ الفقت کی اصل لغت میں سکون ہے پھراس کے لیے بھی بولا جاتا ہے جوابی آ واز کو پت کرتا ہواور خفیہ بات کرتا ہے۔ آیت کا مطلب ہوہ سر گوثی کرتے ہیں ؛ یہ جاہد کا قول ہے لینی وہ حشر کے میدان میں ایک دوسرے سے راز داری سے چکے چکے بات کریں گے۔ اِنْ لَیٹٹٹٹٹٹٹٹٹٹٹ لینی دنیا میں نہیں گھرے۔ بعض نے کہا قبور میں نہیں گھرے۔ اِلّا عشوا مراد دس را تیس ہیں۔ بعض علماء نے فرمایا: اس سے مراد دونفوں کے درمیان کا عرصہ ہواور وہ چالیس سال ہاس مدت کو کم خیال کریں گے یا قیامت کے دن مدت میں کفار سے عذاب بقول حضرت این عباس بنور نین ان گا تو وہ اس مدت کو کم خیال کریں گے یا قیامت کے دن کی ہولنا کیوں کی شدت کی وجہ سے دنیا میں رہنے کی مدت کو کم خیال کریں گے اور ان میں سے جوزیادہ دانشمنداور سیانا ہوگا اور علم والا ہوگا اسے یوں محسوس ہوگا کہ وہ نہیں تھر سے گرا یک دن یعنی دنیا میں ان کا قیام ایک دن تھا ؛ یہ قتادہ سے مروی ہے۔ سے حقول جا کس میں ہوگا کہ بی خیس کا میں ہوگا کہ بی اس کے بعض علماء نے فرمایا: ایک دن سے مراد نفوں کے درمیان تھر نا ہے۔ یا قبور میں میں ہوگئی کہ دوہ نہیں ایک دن کی طرح دیکھیں گے۔ بعض علماء نے فرمایا: ایک دن سے مراد نفوں کے درمیان تھر با ہوں۔ یا قبور میں میں ہوئی دیا ہوں کی جواب ہیں۔ میں مراد ہو جیسا کہ بچھے گر در چکا ہے۔ عشرا اور یو ما، لبشم کی وجہ سے منصوب ہیں۔

"اوروہ آپ سے پہاڑوں کے انجام کے بارے میں پوچھتے ہیں آپ فرہائے: میرارب انہیں ہڑوں سے اکھیڑ کر بھینک دے گا، پس بنا جھوڑ ہے گا اس پہاڑی علاقہ کو کھلا ہموار میدان، نے نظر آئے گا تجھے اس میں کوئی موڑاور نہ کوئی شلا۔ اس روز سب لوگ پیروی کریں گے بکارنے والے کی کوئی روگر دانی نہیں کر سکے گا اس سے اور فاموش ہوجا کی گی سب آوازیں رحمٰن کے خوف سے پس تو نہ سے گا (اس روز) مگر مدہم می آ ہا۔ اس دن نہیں نفع دے گی کوئی سفارش سوائے اس مختص کی شفاعت کے جے رحمٰن نے اجازت دی اور پند فرمایا ہواس

ے قول کو۔ وہ جانتا ہے لوگوں کے آنے واکے حالات کو اور ان کے گزرے ہوئے واقعات کو اور لوگ نہیں احاط کر سکتے اس کا اپنے علم ہے'۔

رِيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

قاعًا کونصب حال کی بنا پر ہے۔ لَا تَدْی محل نعت میں ہے۔ فِیْمَاعِو جَابِن الاعرابی نے کہا:العوجرات میں فیرُھا بن ہونا۔ الاحت ہے مراد جھوٹے جھوٹے میلے ہیں۔ ہموارز مین جس میں نشیب و فراز نہ ہو تو کہتا ہے:امتلاء فیا بہ احث و ملأت القربة ملناً لااحت فیه لین اس میں و هیلا پن نہیں۔ لغت میں الاحت ہے مراد بلندجگہ ہے۔ حضرت ابن عباس بی میں ہو این الاحت تعمد کی مثل اثر ،ان ہے یہ بھی مروی ہے کہ عوجاً ہے مراد وادی ہے اور احتا ہے مراد وادی ہے اور احتا ہے مراد شیلا ہے۔ حضرت ابن عباس بی میں مروی ہے کہ العوج سے مراد پستی ہے اور الاحت ہے مراد وادی ہے اور احتا ہے مراد شیل ہے۔ مراد پستی ہو اور احتا ہے مراد شیل ہے۔ کا دو احتا ہے مراد شیل ہے۔ کہا: الاحت ہموارز مین میں ہے یا پہاڑ میں سے نئی جگہ کا سخت ہو نااور کہا: الاحت ہموارز مین میں ہے یا پہاڑ میں سے نئی جگہ کا سخت ہو نااور کی جگہ کا رائی ہیں۔ بعض نے کہا: الاحت ہموارز مین میں سے یا پہاڑ میں سے نئی جگہ کا سخت ہو نااور کسی جگہ کا رائی ہیں۔ بعض نے کہا: الاحت ہموارز مین میں سے یا پہاڑ میں سے نئی جگہ کا سخت ہو نااور کسی جگہ کا رائی ہوں نے دکا یت کیا ہے۔

ہدہ را اردامیہ ریا ہے۔ میں کہتا ہوں: اس آیت کے ساتھ مکوڑیوں کا دم کیا جاتا ہے جس کو جمارے ہاں البرا دیق کہتے ہیں۔اس کا واحد بروقة

ہے یہ جسم پر ظاہر ہوتی ہیں خصوصاً ہاتھ پر ظاہر ہوتی ہیں جَو کی تین لکڑیاں لے لو ہرلکڑی کی طرف میں گرہ ہو ہر گرہ کوان کوڑیوں کے او پر سے گزارواور ایک مرحبہ یہ آیت پڑھو پھران لکڑیوں کو کسی تر جگہ میں دفن کر دو وہ لکڑیاں جیسے ختم ہوں گی وہ مکوڑیاں بھی ختم ہوتی جا نمیں گی اور کوئی اثر بھی ہاتی نہ رہے گا۔ میں نے یہ اپنے او پر بھی تجربہ کیا ہے اور دوسروں پر بھی میں نے اس کونفع مندیایا ہے۔ ان شاء الله تعالیٰ۔

یو من نیت الله ای المالی المالی المالی الله ای بیل جب وه صور میں پیونکس گے۔ لا عِوَج لَدُوه ان کے پار نے سے انحراف واعراض نیس کریں گے بلکہ اس کی طرف جلدی کریں گے اور اس سے ادھرادھرنہ ہوں گے؛ یہ اکثر علاء کا قول ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: لا عِوَج لَدُ یعنی اس کی پکار میں کوئی بجی نہ ہوگی۔ بعض علاء نے کہا: اس کا مطلب ہے وہ پکار نے والے کی پوری اتباع کریں گے اس میں بجی نہ ہوگی۔ مصدر مضمر ہے معنی یہ ہے کہ وہ محشر کے لیے پکار نے والے کی اور ان اتباع کریں گے اس میں بجی نہ ہوگی۔ مصدر مضمر ہے معنی یہ ہے کہ وہ محشر کے لیے پکار نے والے کی اور ان کی اتباع کریں گے۔ اس کی مشل یہ آ یت ہے: وَ اسْتَوَعُ یَوُهُم یُنُا وِ الْهُمَّا وِمِنُ هُمَکَانِ قَرِیْسِ ﴿ نَ ﴾ آ گے آ ہے گا و خَشَعَتِ الْا صُواتُ آ واز بست اور خاموش ہوجا میں گی۔ حضرت ابن عباس بن یہ ہے مروی ہے کہ خبرا کی تو ہد ہے ہرزبان ساکت ہوگی۔ لِللّہ خبان رحمٰن کی وجہ کی خبرا کی تو ہد ہے ہرزبان ساکت ہوگی۔ لِللّہ خبان رحمٰن کی وجہ کی خبرا کی تو ہد ہے ہرزبان ساکت ہوگی۔ لِللّہ خبان رحمٰن کی وجہ سے مروی ہے اور جست اور خبری اللہ میں بت آ واز ہو محشر کی طرف جاتے اللہ سس المنہ کی بیت آ واز ہو محشر کی وجہ ہے ہیں۔ وہ آ واز جو محشر کی طرف جاتے المجس المنا کی دوسرے پر تلنے کی وجہ سے پیرا ہوگی۔ زبان کا تول ہے وہ کُنَ یَنشِینَ بِنا هَبِیسَا۔ اونوں کے چلا وقت قدموں کی آ جن کو المهدس کہتے ہیں۔ وہ آ واز جو محشر کی طرف کی جاتے کی وقت قدموں کی آ جن کو المهدس کہتے ہیں۔ وہ آ واز جو محشر کی طرف کی جاتے کی آ واز۔ شیر کو المهدوس کہا جاتا ہے، کیونکہ وہ تار کی میں آ ہت آ ہت چلا ہے۔ دو بت کا شعر ہے:

لَيثُ يَدفُى الأسد الهَبُوسَا والأِ قُهَبَينِ الفيلَ والجَاموسَ

ههس الطعام طعام كوچباتا _ فوة منضم ملا بموامنه _راجزني كبا:

لقد رأيتُ عجبًا مُذُ أَمْسَا عجائزًا مثلَ الشَعَالِ خَنسَا يأكُنَ ما أصنع هَنسًا هَنسًا

بعض علاء نے فرمایا: المهس کامعنی ہونؤں اور زبان کورکت دیا ہے۔ حضرت ابی بن کعب نے فلاینطقون الاهسا پر ها ہے۔ دونوں کامعنی قریب تریب ہے بینی ان کی آ واز ، کلام اور قدموں کی آ واز نہیں نی جائے گی۔ (ھ،م،س) کی بناء کا اصل معنی خفاء ہے جیسا بھی اس میں تصرف ہوای ہے حروف مہموسہ ہیں۔ یہ دس حروف ہیں جن کا مجموعہ یہ ہے (حشہ شخص فسکت) ان کوحروف مہموسہ اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ مخرج میں اعتاد کر ور ہوتا ہے حتی کہ اس کے ساتھ سانس جاری ہوتی ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: یکو مَونو لَا تَشْفَعُ الشَّفَاعَةُ اللهُ مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْنُ فَى مَنْ مُحل نصب میں ہے پہلے ہے استثناء خارج کی بنا پر یعنی لاتنفع الشفاعة احداً الاشفاعة من اذن له الرحمن یعنی کسی کو شفاعت نفع نہ دے گی مگر اس کی شاعت جس کور مُن اذن شفاعت فرمایا: شفاعت جس کور مُن اذن شفاعت فرمایا:

س کا مطلب ہے شفاعت اسے نفع دے گی جے رحمن شفاعت کرنے کی اجازت دے گا اور اس کے لیے ایسا قول ہوگا جو پندیدہ ہوگا۔حضرت ابن عباس مین منتاجہ نے فر مایا: قول سے مراد لا آیا گا الله الله ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یعد کم مَا بَدُن اَ یُردی ہے می قیامت کے امرے وَ مَا خَلْفَهُمُ امردینا ہے: یو آوہ کا تول ہے۔ بعض علی نے فرمایا: وہ جا بتا ہے جس تواب اور عقاب کی طرف لوٹیں گے۔ وَ مَا خَلْفَهُمُ جوانہوں نے دنیا میں چیچے چھوڑا پھر بعض نے فرمایا: اس سے مرادوہ لوگ ہیں جنہوں نے دائی کی اتباع کی۔ بعض نے فرمایا: اس سے مرادوہ لوگ ہیں جنہوں نے دائی کی اتباع کی۔ والحمد للله الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَا یُحِیُهُ اُوْنَ ہِمِ عِلْمَا الله تعالیٰ عدسے پاک ہے۔ بعض نے فرمایا: میں میں کوئکہ احاظہ بیں کرسکتا، کیونکہ احاظہ حد کا شعور دیتا ہے اور الله تعالیٰ حدسے پاک ہے۔ بعض نے فرمایا: میں صافر کا مرجع علم ہے بعنی کوئی اس علم کا احاظہ بیں کرتا جس کو الله جانتا ہے۔ طبری نے کہا: اَ یُردی ہے ہم اور خوائن کے بیچے ہے۔

وَعَنَتِ الْوُجُولُهُ لِلْكِيِّ الْقَيُّوْمِ لَوَقَلُ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّلِحْتِ وَهُومُومُ وَمِنْ فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا ﴿ الصَّلِحْتِ وَهُومُ وَمِنْ فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا ﴿

''اور (فرط نیازے) جھک جائیں گےسب (لوگوں کے) چبرے می وقیوم کے سامنے اور نامراد ہواجس نے لادا اپنے (سر) برظلم (کا بارگراں)۔اور جوشخص کرتا ہے نیک اعمال اور وہ ایمان دار بھی ہوتو اسے اندیشہ نہوگا کے دار کی کا باحق تلفی کا''۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَعَنَتِ الْوُ جُوْلُا یَن چہرے جھک جائیں گے؛ بیابن الاعربی وغیرہ کا قول ہے۔ اسی سے قیدی کو عان کہا جاتا ہے۔ امیہ بن الی الصلت نے کہا:

مليك على على السَّماءِ مُهَيْنِ لعزَّتِهِ تَعْنُو الوجوةُ وتَسجدُ اورتاع في المَّادِينَ السَّماءِ مُهَيْنِ العرَّتِهِ العَنْو الوجوةُ وتَسجدُ اورتاع في المَّادِينَ المُعَادِينَ المَّادِينَ المَّادِينَ المَّادِينَ المَّادِينَ المُعَادِينَ المَّادِينَ المَّادِينَ المَّادِينَ المَّادِينَ المُعَادِينَ المُعَدِينَ المُعَادِينَ المُعَادِي

وعَنَاله وَجْهِى وخَلْقِى كُلُه فى الساجدين لوجهه مَشْكُورًا
جوہرى نے كہا: عنايعنو جهك كيا اور مطبح ہوا۔ اور دومرے نے اسے جھكاديا۔ اى سے الله تعالىٰ كا ارشاد ہے: وَعَنَتِ
الْوَجُوٰ لُولُكُمِي الْقَيْهُو هِر كہا جاتا ہے: عنافيهم فلان اسيراً يعنى فلال ان عمى قيدى ہوكر رہا۔ عنائا غيرة تعنية كامتى ہے
اللّ نے اس كوروك ليا۔ العان قيدى كو كتے ہيں۔ وقوم عناة ونسوة عوان وعنت به امور نزلت قيدى قوم، قيدى عورتيل اس نے در يع امورا آسان ہو گئے۔ حضرت ابن عباس بن فرمايا: عنت كامعنى ہے جمک گئے۔ عباہد نے كہا: عنت كامعنى ہے خصصت ذل اور خشوع ميں فرق ہے اگر چو قريب المعنى ہيں۔ ذل كا مطلب ہے ذليل النفس ہوتا۔ الخشوع كامطلب ہے مساحب طاعت كے ليم مطلب ہونا۔ كبا: عنت كامعنى ہے عملت كام كيا۔ عطيع فى نے كہا: اس كامطن ہے در مين پر سجدہ ميں پيشانی اور ناك كور كھنا۔ نحاس نے كہا: عنت الوجوة تسليم كرنا۔ طلق بن حبيب نے كہا: اس كا مطلب ہے ذمين پر سجدہ ميں پيشانی اور ناك كور كھنا۔ نحاس نے كہا: عنت الوجوة

كودومعانى بين ايك يدكرة خرت من جبرك بتفكي بول كرمه في حفرت ابن عباس بن منه ساروايت كياب: وَعَنَتِ الْوُجُودُ الله من المرادركوع و بجود كرنا اور عنت كامعنى لغت مين قبر اور نلب براي سے مرادركوع و بجود كرنا اور عنت كامعنى لغت مين قبر اور نلب براي سے ب: فتحت البلاد عنوة ـ شاعر في كبا:

اِنْ الأذلةَ واللمُّامَ لهَعَثْنَ مَوْلَاهُم الهَهَفَم والهظلومُ والهظلومُ عَثْنَ مَوْلَاهُم الهَهِفَم والهظلوم جوہری نے کہا: رجل هضیم دمهتضم یعنی مظلوم آ دمی ، تهضهه یعنی اس نے اس پرظلم کیا۔ اهتضمتنا جب کوئی کس پر ظلم کرے اور اس کے حق کوتوڑ دے۔

وَكُنْ لِكَ أَنْ لَنْهُ قُنُ الْمَاعَرَبِيًّا وَّصَّ فَنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ آوْيُحْدِثُ لَكُمْ فِي كُنُ اللهُ اللهُ الْمَالُونُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرُانِ مِنْ قَبْلِ آنُ يَقْضَى لِلْمُ فِي كُمُّ اللهُ اللهُ الْمَالُكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرُانِ مِنْ قَبْلِ آنُ يَقْضَى اللهُ الل

"اورای طرح ہم نے اتارااس کتاب کو قران عربی میں اور طرح طرح سے بیان کیں اس میں گناہوں کی سزائمیں تا کدوہ پر ہیزگار بن جائمی یا پیدا کردے بیقر آن ان کے دلوں میں یہ بچھ ۔ پس اعلیٰ وار فع ہالله تعالیٰ جوسچا بادشاہ ہے اور نہ مجلت سیجئے قران کے پڑھنے میں اس سے پہلے کہ پوری ہوجائے آپ کی طرف اس کی دحی اور وُ عامان کا سیجئے میرے راور) زیادہ کرمیرے علم کو'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: و گذلك يعنى جس طرح بم نة ب كے ليے اس سورت ميں بيان كيا فكذالك جعلنا وقرأنا

عربیا یعنی افت عرب میں بنایا۔ قَ صَنَّ فَنَا فِیْدِ مِنَ الْوَعِیْ ہِم نِے تخویف، تہدید، تواب اور عقاب بیان کیا۔ لَعَلَّهُمْ
یَتُقُونَ یعنی وہ الله ہے ڈریں اور گناہوں ہے اجتناب کریں اوراس کے عذاب سے بچنے والے ہوجا کیں۔ اُڈی یُحُوثُ یَتُونُ یعنی وہ الله ہے ڈریا اور گناہوں ہے اجتناب کریں اوراس کے عذاب سے بچنے والے ہوجا کیں۔ اُڈی یُحُوثُ لَکُمُ فِرِ کُمُنَا ، ذکر ہے مراد نصحت ہے۔ قادہ نے کہا: اس سے مراد احتیاط اور تقوی ہے۔ بعض نے فرمایا: فِر کُمُنَا ہے مراد شرف ہے۔ بیاں ذکر بمعنی شرف ہے جیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِنَّهُ لَكِ کُو لِلَّا وَلِقَوْمِثُ (الزفرف: 44) بعض نے فرمایا: تاکہ وہ اس عذاب سے نصیحت حال کریں جس کی آئیس وعید سنائی گئی ہے۔ حسن نے اون حدث نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ان سے ناء کے رفع اور جزم کے ساتھ مروی ہے۔

الله تعالیٰ کا ار شاد ہے: فَتَعَلَیٰ اللهُ الْمَیْكُ الْحَقُ جب بندوں کو اپنی عظیم نعت کا تعارف کر انا اور قرآن کے نازل کرنے کے متعلق بتایا تو اولا داور ند (مرحقا علی) سے ابنی ذات کو پا کے فرمایا۔ فَتَعَلَیٰ اللهُ لیندو بالا ہے۔ الْمَیاكُ الْحَقُی و الا ہے۔ وَ لا تَعْجَلُ بِالْقُوْانِ مِن فَتَبْلِ اَنْ يُقْتَلَىٰ کِ اِلْمَیْكُ وَ حُیْدُ الله تعالیٰ نے اپنے نی کو بتایا کہ کیے قرآن کو حاصل کرنا ہے۔ وَ لا تَعْجَلُ بِالْقُوْانِ مِن فَتَبْلِ اَنْ يُقْتَلَىٰ بِرِی مِن الله تعالیٰ نے اپنے نی کو بتایا کہ کیے قرآن کو حاصل کرنا ہے۔ حضرت ابن عباسی بیدہ نے فرمایا: نی کریم من فرمایا: نی کریم من فرمایا: نی کریم من فرمایا: نی کریم من فرمایا: نی کو می کو فاظ ت پر شوق تصاور قرآن کے بھولئے کے خوف کی وجہ سے تھا۔ پس الله تعالیٰ نی آب کو اس منع فرمایا اور و لا تعْجَلُ بِالْقُوْانِ نازلِ فرمایا۔ بیاس قول کی طرح ہے: لا تُحَوِّلُ بِهِ لِسَائَكُ لِتَعْجَلُ بِهِ فِي اللهُ تعالیٰ کے ایک ایک ایک کے ایک ایک کو نوری طرح ہا میان کا مطلب ہے آب اس کو پوری طرح ہمارے واضح کرنے سے پہلے تلاوت نہ کریں۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے آب اس کے انزال کا مولی جو سے حسور نوری کو می تعلیٰ کے بیان سے پہلے لوگوں موال نہ کراس سے پہلے کہ آپ کے پاس وی آجائے۔ بعض نے فرمایا: اس کام فی مارا اور وہ فورت نی کریم من فیل جس نے اپنی بیوی کو طمانی ہمارا اور وہ فورت نی کریم من فیل جس نے اپنی بیوی کو طمانی ہمارا اور وہ فورت (النہاء : 3) کا می وجہ سے حضور پاک من فیل ہے نی بیوی کو طمانی ہمارا کے دیا تو الله تعالیٰ نے نرمای کی بیات کہ ہو کو کہ کو کہ کو نی کو کہ من فیل نے اس کے انتہ تھاں نے فرمایا: من من قبل نے نرمائی کی کریم من فیل نے اس کے انتہ تعالیٰ نے فرمایا: من من قبل کی من قبل ان نور کی کریم من فیل نے اس کا مقور نی کریم من فیل نے اس کے من قبل ایکن الله تو ال نے اس کا انکار کیا (ا)۔ حضرت ابن مستودو فیم وہ من قبل ان نور کیا دیا تھا کہ کریم من فیل کے من قبل ان نور کیا دیا تھا کہ کرنے من قبل ان نور کیا دیا تھا کہ کرکیم کی من قبل ان نور کیا دیا تھا کہ کرکیم کی من قبل ان نور کیا کہ کرنے من قبل ان نور کیا کہ کرنے من قبل کے من قبل ان نور کیا کو کو کرنے من کے من قبل کے من قبل ان نور کیا کی کو من کو کرنے من کے من قبل کے من قبل کے من کو کرنے کرنے من کے من قبل کی کرنے کرنے کر

وَلَقَدُعَهِدُنَا إِلَىٰ ادَمَ مِنْ قَبُلُ فَنَسِى وَلَمُ نَجِدُ لَهُ عَزُمًا اللهِ

''ہم نے تھم دیا تھا آ دم کواں ہے پہلے (کہوہ درخت کے قریب نہ جائے) سووہ بھول گیااور نہ پایا ہم نے (اس لغزش میں)اس کاکوئی قصد''۔

ر الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ لَقَدُ عَهِدُ نَآ اِلَیٰ اُدَمَ مِنْ قَبُلُ فَنَسِیَ المش نے اس سے مختلف پڑھا ہے۔ فنسی یا کے اسکان کے ساتھ۔ اس کے دومعانی ہیں۔ چھوڑ دینا یعنی امراور عہد کور ک کردیا؛ بیجاہد کا قول ہے، اکثر مفسرین کا قول ہے اس سے بیے

¹_اسباب النزول للواحد مسفحه 145

قول ہے: مسواالله فلنسيم ألوبه: 67) دوسرامعنى حضرت ابن عباس بن ينها نے فرمايا: يهال سمواورنسيان سے ہے۔ ونسان ہے اس نے عہدلیا اور وہ بھول عمیا۔ ابن زیدنے کہا: جواس سے عبدلیا تھا وہ بھول گیا اگر اس کے لیے عزم ہوتا۔توایخ وشمن ابلیس کی اطاعت نه کرتا اس قول کی بنا پریداختال ہے کہ اس وقت میں حضرت آ دم علیہ السلام کا بھول پرمؤاخذہ کیا گیا تھا وکر چہوب ہم ہے بھول کومعاف کیا گیا ہے۔ مِن قَبْلُ یعنی درخت سے کھانے سے پہلے کیونکہ انہیں اس سے منع کیا گیا تھا۔ مراد نبی کریم مانینی آتی و بنا ہے یعنی بنی آ دم کا شیطان کی اطاعت کرناامرقدیم ہے، یعنی اگرانہوں نے عہد کوتو ژا ہے تو حضرت آ دم علیہ ابسلام نے ہم سے عبد لیا تو وہ بھول گئے؛ بیقشیری نے حکایت کیا ہے۔ ای طرح طبری نے بیان کیا ہے: اے محمہ! من تنایی میں کا میری آیات ہے اعراض کرتے ہیں اور میرے رسولوں کی مخالفت کرتے ہیں اور ابلیس کی اطاعت کرتے ہیں پہلے ان کے باپ حضرت آ دم نے بھی ایسا کیا تھا۔ ابن عطیہ نے کہا: بیتا ویل ضعیف ہے کیونکہ حضرت آ دم علیہ السلام کامنکرین کفار کیمثل ہونا درست نبیں۔حضرت آ دم علیہ السلام ہے تا ویل کی وجہ سے معصیت ہوئی تھی۔اس قول میں نبی کی گتاخی اور تقص ہے آیت میں ظاہر یا توبہ ہے کہ ایک واقعہ کی ابتدا ہے اس کا ماقبل سے کوئی تعلق نہیں ہے یا اس کا ماقبل تے تعلق ہے کہ حضرت محمد من من اللہ ہے عبد لیاتھا کہ وہ قرآن کو پڑھنے میں جلدی نہ کریں تو آپ کے لیے آپ سے پہلے ایک نبی کی مثال بیان کی حمٰی جس کے ساتھ عبد کیا گیا تھا بس وہ بھول گیا تو انہیں عمّا ب کیا گیا تا کہ تحذیر شخت ہوجائے اور حضرت محمد من المينة ين سے عبد ميں مبالغه ہوجائے۔ يبال عبد جمعني وصيت ہے اور نسى جمعنی توك (حجوز دينا) ہے يہال نسيان كامعنى ممكن نہیں کیونکہ بھولنے والے کوسز انہیں وی جاتی۔ العزم کامعنی ہے کسی بھی چیز میں اپنے اعتقاد پر قائم رہنا۔حضرت آ دم علیہ السلام کا عقیدہ بیتھا کہ وہ درخت ممنوعہ ہے نہیں کھا تیں گے لیکن جب اہلیس نے آپ کو وسوسہ ڈ الاتو آپ کا قصد وارا دہ موجود نەتھااور حضرت آ دم علیه السلام ہے جوعبدلیا گیا تھاوہ بہتھا کہ وہ اس درخت سے نبیں کھائیں گے ادراس کے ساتھ انہیں یہ جی بتا یا کمیا تھا کہ البیس آپ کا دشمن ہے۔ وَ لَمُ مُنْجِدُ لَهُ عَزْمُها کے معنی میں علماء کا اختلاف ہے۔ حضرت ابن عباس مِنْ مَانْ اور قبار ہ نے فرمایا: ہم نے اسے درخت کے کھانے سے مبرکرنے والانہ پایا اور حکم کے التزام پرمواظبت کرنے والانہ پایا۔ نحاس نے کہا: ای طرح لغت میں ہے کہا جاتا ہے: لفلان عزم لیعنی گناہوں سے محفوظ ہونے پرصبراور ثبات ہے حتی کہوہ ان سے محفوظ باى مدرار شادم: فَاصْدِر كُمَاصَدَرَ أُولُوا الْعَزْمِر مِنَ الرُّسُلِ (الاحقاف:35)

حضرت ابن عباس بن مند به اورعطیہ عوفی ہے مروی ہے کہ جوانبیں تھم دیا گیا تھا اس کی حفاظت کرنے والا نہ با یا یعنی جس چیز ہے اے منع کیا عمیا تھا اس کی حفاظت نہ کی حتی کہ بھول گئے۔استدلال کے ترک کی وجہ ہے اس کاعلم نہ رہا۔ بیاس طرح ہوا کہ ابلیس نے حضرت آ دم علیہ السلام ہے کہا: اگر آپ یہ درخت کھا تھیں گئو بمیشہ جنت میں رہیں گے یعنی اس نے اس ورخت کو متعین کیا۔حضرت آ دم علیہ السلام نے اس کی بات نہ مانی پھراس نے اس درخت کی مثل کی طرف بلایا جونبی کے عموم میں داخل تھا،حضرت آ دم علیہ السلام نے والی براشد لال کرتے اور ایسا نہ کرتے۔حضرت آ دم علیہ السلام نے علی برا شد لال کرتے اور ایسا نہ کرتے۔حضرت آ دم علیہ السلام نے عاویل کی بنا پر کھالیا۔ وہ بحول والا شارنبیں ہوتا جوجا نتا ہو کہ یہ معصیت

ہے۔ ابن زید نے کہا: عزماً کامعنی ہے الله تعالی کے امری محافظت کرنا۔ ضحاک نے کہا: امری عزیمت۔ ابن کیسان نے کہا: اسرار کرنا، گناہ کی طرف لوٹے کو پوشیدہ نہ رکھنا۔ قشری نے کہا: پہلاقول کلام کی تاویل کے زیادہ قریب ہے۔ اسی وجہ سے ایک قوم نے کہا: حضرت آ دم علیہ السلام اولوالعزم رسولوں میں سے نہ تھے اور کیونکہ الله تعالی نے فرمایا: وَ لَمْ نَجِفُ لَهُ عَزْمًا معظم نے کہا: تمام رسل اولوالعزم سے ۔ دو کوئی نی نہیں تھا مگراس نے خطاکی، خطاکا خیال گزراسوائے بھی معظم نے کہا: تمام رسل اولوالعزم سے ۔ حدیث میں ہے: 'دکوئی نی نہیں تھا مگراس نے خطاکی، خطاکا خیال گزراسوائے بھی بن زکریا کے '(۱)۔ اگر حضرت آ دم علیہ السلام ابنی خطا کے سبب اولی العزم سے نکل جاتے تو حضرت یکی کے سواتمام انہیاء نکل جاتے۔ ابوا مامہ نے کہا: اگر بنی آ دم کے طم کو جمع کیا جائے جب سے الله نے مخلوق کو پیدا کیا ہے اور قیامت تک (جتی پیدا ہوگی) سب کے طم کومیزان کے ایک پلڑے میں رکھا جائے اور دوسرے پلڑے میں حضرت آ دم کے طم کورکھا جائے ور دوسرے پلڑے میں حضرت آ دم کے طم کورکھا جائے ور فرمایا: وَ لَمْ نَجِفُ لَهُ عَزْمًا ہے۔ دخرت آ دم علیہ اللام کا حلم بھاری ہوجائے۔ الله تعالی نے فرمایا: وَ لَمْ نَجِفُ لَهُ عَزْمًا ہے۔

وَ إِذْ قُلْنَالِلُمَلَلِكُةِ اللَّهُ مُوُالِا دَمَ فَسَجَهُ وَآ إِلَّا إِبْلِيْسَ الْهِ فَقُلْنَالِا دُمُ إِنَّ هٰذَاعَدُوُّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَعَى ﴿ إِنَّ لَكَ اَلَا تَجُوْعَ فِيهَا وَ لَا تَعُلَى ﴿ وَ اَنْكَ لَا تَظْمَوُ افِيْهَا وَ لَا تَضْلَى ﴿ وَلَا تَعْلَى ﴿ وَالْمَالِ اللَّهِ عَلَيْهُا

''اور جب ہم نے تھم دیافرشتوں کو کہ سجدہ کروآ دم کوتوسب نے سجدہ کیا (سوائے اہلیس کے)اس نے (تھم بجا لانے ہے) انکارکیا۔اور ہم نے فرمادیا:اے آدم! بیشک به تیرادشمن ہاور تیری زوجہ کا بھی سو (ایسانہ ہو) کہ وہ نکال دے تمہیں جنت سے اور تم مصیبت میں پڑجاؤ۔ بیشک تمہارے لیے یہ ہے کہ تمہیں نہ جوک لگے گی یہاں اور نہ دھوپ ستائے گی'۔

1_مندامام احر، حديث نمبر 2294

دَأَتُ دَجُلاً أَيْمَا إِذَا الشَّهِ مُ عَادِخَتْ فَيَضْعَنْ وأَمَّا بِالعَشِيّ فَيَخْصَرُ عَارِهَا مِ حَدِيث مِن مَ حَمْرِت ابن مَمْرِ بَوَيَدَمَا فِي مِن ايك فَخْصَ كود يَكُمَا تُواّبِ فِي اين عَمْرِ بَوَيَدَمَا فِي مِن ايك فَخْصَ كود يَكُمَا تُواّبِ فِي اين عَمْرِهُ كَ لِي الرَامِ اللهِ الرَّامِ اللهُ اللهُ

استشهادیه شعریزها ب:

ضَحِیتُ له گئی اَستظلَ بظلّهِ إذا الظلُّ اَضْعی فی القیامة قَالِصَا ابوعمرواورکوفیوں نے سوائے عاصم کے ابو بکر کی روایت میں وانك بمزہ کے فتہ کے ساتھ الا تجوع پر عطف کرتے ہوئے پڑھا ہے۔ اور مرفوع ہونا بھی جائز ہے اس وقت موضع پر عطف ہوگا معنی ہے کہ لك أنك لا تظماً فیھا۔ باتی علماء نے استثناء کی بنا پر کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ کی بنا پر کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

فَوَسُوسَ الدُوالشَّيُطِنُ قَالَ الدُّمُ هَلُ اَدُلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِومُلُكُ لَا يَبُلُ ۞ فَاكلامِنُهَا فَبَدَتُ لَهُمَاسُوْ التُهُمَا وَطَفِقًا يَخْصِفُنِ عَلَيْهِمَامِنُ وَّمَ قِالْجَنَّةِ وَعَلَى الدَّمُ مَ بَهُ فَعَوْمَ لَا مِنْهُ الْجَنَّةِ وَعَلَى الْمَارِقُ الْجَنَّةِ وَعَلَى الْمَارِقُ الْجَنَّةِ وَعَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَهَلى ۞

''پس شیطان نے ان کے دل میں وسوسہ ڈالا اس نے کہا: اے آ دم! کیا میں آگاہ کروں تہہیں ہیں گئی کے درخت پر اور ایسی بادشاہی جو بھی زائل نہ ہو۔ سو (اس کے بھسلانے ہے) دونوں نے کھالیا اس درخت ہے تو (فوراً) بر ہند ہو گئیں ان پر ان کی شرمگا ہیں اور وہ چپکانے لگ گئے اپنے (جسم) پر جنت (کے درختوں) کے پتے اور تھم مدولی ہوگئی آ دم سے اپنے رب کی سووہ با مراد نہ ہوا۔ پھر (اپنے قرب کے لیے) چن لیا آئیں اپنے رب نے اور عفود رحمت ہے) تو جفر مائی ان پر اور ہدایت بخش'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَوَسُوسَ إِلَیْهِ الشَّیُطانُ سورہ اعراف میں بیگر رچکا ہے۔ قَالَ یعنی شیطان نے کہا: آلا دُمُ اَلَٰ کُلُو اَللهُ تَعَالَیٰ کَا ارشاد ہے: فَوَسُوسَ إِلَیْهِ الشَّیُطانُ سورہ اعرابی ہے۔ شیطان جنت میں سانپ کے منہ میں واض ہواتھا حیا کہ سورہ بقرہ میں گزرچکا ہے۔ اور درخت کے تعیین کی بحث بھی گزرچکی ہے۔ اور علماء کے جواتوال ہیں وہ بھی گزرچکا ہیں، اعادہ کی ضرورت نہیں۔ فَاکلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَاسَوْ اَتُهُمَا وَ طَفِقًا بَيْخُصِفْنِ عَلَيْهِمَا مِنْ قَرَمَقِ الْجَنَّةِ۔ بیہ بھی سورہ ایر اعادہ کی ضرورت نہیں۔ فَاکلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَاسَوْ اَتُهُمَا وَ طَفِقًا بَا خُصِفْنِ عَلَیْهِمَا مِنْ قَرَمَقِ الْجَنِّةِ۔ بیہ بھی سورہ اعراف میں گزرچکا ہے۔ فراء نے کہا: وہ انجیر کے پتے اعراف میں گزرچکا ہے۔ فراء نے کہا: وہ انجیر کے پتے ایر دیکا نے لگے۔

الله تعالى كاارشاد ب: وَعَضَى أَدُمُ مَ بَّهُ فَغَوْى الى مِن جِيمساكل بين:

مسئلہ نمبر 1 ۔ وَ عَظَی سورہَ بقرہ میں انبیاء کے ذنوب کے بارے میں گفتگوگر رچکی ہے۔ ہمارے بعض متاخرین علاء نے فرمایا: یہ کہنا مناسب ہے کہ الله تعالیٰ نے ان میں ہے بعض ہے ذنب کے وقوع کی خبردی اور ذنوب کوان کی طرف منسوب کیا اور انہیں اس پرعتاب بھی کیا اور خود انبیاء کرام نے اپنے بارے میں اس کی خبر بھی دی، وہ اس پر پریشان بھی ہوئے مان ہے ان سے تو ہو استعفار بھی کیا یہ تمام چیزیں بہت سے مقامات پر موجود ہیں ۔ یہ امور جوان سے واقع ہوئے جہت عذر پر ہیں اور جہت خطا اور نسیان پر ہیں یا کی بنا پر ہیں جواس کی وائی تھی ہے کام غیر کی نسبت سے نیکیاں شے اور ان کے حق میں سیئات سے کیونکہ ان کے مناصب ومراتب بہت بلند شے اور ان کی اقدار بہت بلند تھیں ایک کام پروزیر کامواً غذہ ہوتا ہے سیئات سے کیونکہ ان کے مناصب ومراتب بہت بلند شے اور ان کی اقدار بہت بلند تھیں ایک کام پروزیر کامواً غذہ ہوتا ہے سیئات سے کیونکہ ان کے مناصب ومراتب بہت بلند شے اور ان کی اقدار بہت بلند تھیں ایک کام پروزیر کامواً غذہ ہوتا ہے

اور کوتوال کو بدلد دیا جاتا ہے ای وجہ ہے وہ قیامت کے موقف میں خوف کھا کیں گے حالانکہ انہیں امن وامان اور سلامتی کا عمل ہے۔ فرمایا: بہی حق ہے کیا خوب کباہے حضرت جنید نے: حسنات الأبرا سیٹات البقہ بین ابرار کی نیکیاں مقر بین کی سیٹات شار ہوتی ہیں۔ انبیاء کرام ہے ذنوب کے وقوع پراگر چنصوص قائم ہیں لیکن ان کے مناصب و مراتب میں اس سے کی وہ قع نہیں ہوتی اور نہاں کے رتبہ میں قدح کا باعث ہیں بلکہ خود الله تبارک و تعالی نے ان کی تلافی فر مائی اور انہیں مقام اجتباد عط فرمایا، ہدایت کا راستہ دکھایا، ان کی مدح کی، ان کا تزکیہ کیا، انہیں مقام اصطفاء سے نوازا۔ صلوات الله علیہ و سلاحه۔ مسئلہ نموبر 2۔ قاضی ابو بحر بن عربی نے فر مایا: آج ہم میں ہے کی کے لیے جائز نہیں کہ حضرت آوم علیہ السلام کے بارے ایک بات کریں مگر یہ کہ جب انکاذ کر کریں تو الله تعالی کے ارشاد یا نبی کریم میں نیسی ہے قول کے تحت کلام کریں۔ اپنی طرف ہان کی شان میں بچھ کہنا قطعا جائز نہیں۔ ہمارے جوقر بی آباء گزرے ہیں جو ہماری مثل ہیں ان کے بارے ہتک طرف سے ان کی شان میں بچھ کہنا قطعا جائز نہیں۔ ہمارے جوقر بی آباء گزرے ہیں جو ہماری مثل ہیں ان کے بارے ہتک آمیز یا تنقیص شان والا جملہ کہنا درست نہیں تو اپنے تعظیم المرتبہ نبی کرم ومقدم باپ کے بارے میں ایسا کلام کیے جائز ہوگا جن کا الله تعالی نے خود عذر بیان کیا ہے۔ اور ان کی بخشش فر مائی ہے۔

میں کہتا ہوں: جب یہ مخلوق کے بارے میں جائز نہیں تواللہ تعالیٰ کی صفات کے بارے میں خبردینا، ہاتھ، انگی، پہلو، نزول وغیرہ کابھی ذکر بدرجہ اولی منع ہوگا۔ ابتداا پنی طرف سے کچھ کہنا جائز نہیں ہے مگر کتاب اللہ کی قرابت اور سنت رسول الله سنی خلیج کے حوالے سے ذکر کرنا جائز ہے۔ اسی وجہ سے امام مالک رحمۃ الله علیہ نے فرمایا: جس نے الله تعالیٰ کی ذات کے بارے میں کوئی ایسا وصف بیان کیا جیسا کہ اس کا ارشاد ہے: وَ قَالَتِ الْیَهُوْدُ یُکُ اللّٰهِ مَغُلُولَةٌ (المائدہ: 64) ہیں اس نے باتھ سے کرون کی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا ٹا جائے گا، اس طرح سمع وبھر کی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا ٹا جائے گا، اس طرح سمع وبھر کی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا ٹا جائے گا، اس طرح سمع وبھر کی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا ٹا جائے گا ، اس کے باتھ سے کرون کی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا کیونکہ اس نے اللہ تعالیٰ کو اپنی ذات کے ساتھ تشہید دی ہے (1)۔

1- التمبيد ، جلد 7 بمنى 145

النه تعالیٰ نے معاف کردیا تھا۔ 'ای وجہ سے حضرت آدم علیہ السلام نے کہا تو وہ موک ہے جس کو الله تعالیٰ نے تورات عطاکی اور اس میں ہر چیز کاعلم ہے اور تو نے اس میں پایا ہے کہ الله تعالیٰ نے مجھ پر معصیت کو مقدر کیا ہے اور سیجی کہ اس سے تو ہو کو مقدر کیا ہے ہیں اس نے اس وجہ سے مجھ سے ملامت کوسا قط کردیا کیا تو مجھے ملامت کرتا ہے جبکہ الله تعالیٰ مجھے ملامت نہیں کرتا''۔ اس کی مثل حضرت این عمر بی ای خوص پر ججت قائم کی تھی جس نے کہا تھا: عثان جنگ اُ حد میں بھاگ گئے تھے حضرت این عمر نے فر مایا: حضرت این عمر نے فر مایا: حضرت آدم علیہ السلام آب (ب پ) تھے۔ ان کو ان کی نے کی وجہ سے عقال الله تعالیٰ نے کافر والدین کے بارے میں عار دلانا جائز بھی ہو کیونکہ الله تعالیٰ نے کافر والدین کے بارے میں فر مایا: وَ صَاحِبُهُمَا فِي اللّٰهُ مَنْ اُنْ اللّٰمَ اللّٰهُ عَلَيْكَ (مریم) ان وجہ سے حضرت ابراہیم کو ان کے اب یعنی چیا نے کہا تھا جو کافر تھا: لَمِن لَمْ تَنْ اَنْ اللّٰهُ مُنْ اَنْ مُنْ مُنْ اللّٰهُ عَلَيْكَ (مریم)

سوں مسور المست را مسلم المار اللہ کہنا جائز نہیں تو پھروہ باپ جو نبی بھی ہے جس کواللہ تعالیٰ نے مقام انبیاء پر فائز فرمایا ہے ان کی جب ایک کافر کونا زیبا کلمہ کہنا جائز نہیں تو پھروہ باپ جو نبی بھی ہے جس کواللہ تعالیٰ نے مقام انبیاء پر فائز فرمایا ہے ان کی تاب کے جائز ہوگا)۔
تو بہ قبول کی ہے اور راہ ہدایت دی ہے۔ (اس کی شان میں نازیبا کلمہ کہنا کیسے جائز ہوگا)۔

وبہوں کے بدر رہ ہدایت رہ ہوت آ دم علیہ مسلمہ نے ہوئی خطاکی اور اس کو مغفرت کا مردہ نہیں ملا تو علاء کا اجماع ہے کہ اسے حضرت آ دم علیہ مسلمہ نمبر 4 جس نے کوئی خطاکی اور اس کو مغفرت کا مردہ نہیں خال کیا ہے وری کی جبکہ السلام کی ججت کی طرح جست نہیں پکرنی چاہیے کہ وہ کہے: تو مجھے ملامت کرتا ہے کہ میں نے تل کیا ہے یاز تا کیا یا چوری کی جبکہ الله تعالیٰ نے مجھ پریہ مقدر کیا تھا۔ اور امت کا اجماع ہے کہ نیکی کرنے والے کی نیکی کی تعریف کی جائے اور برائی کرنے والے کو برائی پر ملامت کی جائے اور اس کے گنا ہوں کوشار کیا جائے۔

وران پرون سان ہور اللہ تعالی کا ارشاد ہے: فَغُوٰ ی اس کا معنی ہے اس نے اپنی زندگی کو تراب کردیا؛ یہ نقاش نے حکایت

میسنلہ نصبو 5 ۔ اللہ تعالی کا ارشاد ہے: فَغُوٰ ی اس کا معنی ہے اس نے اپنی زندگی کو تراب کردیا ہے جسے استاذ المقر کی ابوجعفر قرطبی کویہ کہتے ہوئے سنا: فَغُوٰ ی دنیا کی طرف

از نے کے ساتھ ابنی زندگی کو تراب کردیا ۔ الفی کا معنی فساد ہے ۔ یہ اچھی تاویل ہے اورجنہوں نے فوی کا معنی دشد کی سند ہے۔

ان کی تاویل ہے یہ تاویل اولی ہے ۔ صل معنی کرنے والوں نے اسے الفی ہے مشتق کیا ہے جس کا معنی دشد کی صند ہے۔

ان کی تاویل ہے یہ تاویل اولی ہے ۔ صل معنی کرنے والوں نے اسے الفی ہے مشتق کیا ہے جس کا معنی دشد کی صند ہے۔

ان کی تاویل ہے ۔ الفی کا معنی الجھل ہے ۔ بعض سے مروی ہے: فَعُوٰ ی کا معنی ہے کم سے اکل ہے برضمی ہوئی۔

جن ہے منع کیا گیا ہے ۔ الفی کا معنی الجھل ہے ۔ بعض سے مروی ہے: فَعُوٰ ی کا معنی اور باتی میں فنسی اور باتی میں میں یہن ہے ۔ یہن یہن یہ بنوطے کی لغت ہے ۔ یہنی خوبیش ہے ۔

یں یہ وے است ہے۔ یہ یر بیت ہے۔ مسئلہ نمبر 6۔ تثیری ابونسر نے کہا: ایک قوم نے کہا: کہا جاتا ہے عصی آدم وغوی عاص اور غاونیں کہاجاتا حبیبا کہ جو ایک مرتبہ کپڑا سے تو کہا جاتا ہے: خاط (اس نے سیا) اسے خیاطانیں کہاجاتا جب تک بار بار خیاطت کاممل نہ حبیبا کہ جو ایک مرتبہ کپڑا سے تو کہا جاتا ہے: خاط (اس نے سیا) اسے خیاطانیں کہاجاتا ہوتا۔ کرے۔ بعض نے کہا: سردار کے لیے اپنے غلام کومعصیت کے وقت کہنا جائز ہوتا ہے غیر کے لیے اسے وہ کہنا جائز ہیں ہوتا۔

یہ تکلف ہاور جوا نبیاء کرام کی طرف منسوب کیا گیا ہے وہ یا توصفائر ہیں یا ترک اولی ہے یا نبوت سے پہلے کے اعمال ہیں۔
میں کہتا ہوں: یہ بہتر ہے۔ امام ابو بکر بن فورک رحمۃ الله علیہ نے کہا: حضرت آدم علیہ السلام سے بیکام نبوت سے پہلے ہوا
تھا اس کی دلیل یہ ارشاد ہے: فُمّ اَجْتَلِمهُ مَا ہُو فَتَابَ عَکَیْهِ وَ هَلْ می، اجتباء اور هدایت، عصیان کے بعد تھے۔ جب یہ
نبوت سے پہلے تھا تو ان پرایک وجہ سے ذنو ب بھی جائز ہیں کیونکہ نبوت سے پہلے ہم پر ان کی تصدیق میں کوئی حکم نہیں جب
الله تعالیٰ نے انہیں اپنی مخلوق کی طرف بھیجا جبکہ وہ پیغام کی ادائیگی میں مامون تھے اور معصوم تھے تو پہلے ذنو ب نے انہیں کوئی نفصان نددیا۔ یہ عمدہ بحث ہے۔

قَالَ الْهُ وَكَا مِنْهُ الْجَنِعُ الْبُعُضِ عَدُوْ فَا مَا أَتِيكُ لُمُ مِنْهُ هُدًى فَهَنِ النَّبَعُ فَا مَا الْهُ وَلَا يَشْقُ وَ وَمَنْ اعْرَضَ عَنْ ذِكْمِى فَانَ لَهُ مَعِيشَةً فَنْكًا هُدَاى فَلا يَضِلُ وَ لَا يَشْقُ وَ وَمَنْ اعْرَضَ عَنْ ذِكْمِى فَانَ لَهُ مَعِيشَةً فَنْكًا فَنَا مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْمُ مُنْ اللْمُ اللَّهُ مُلْمُ مُنْ اللَّهُ مُلْمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ مُلْمُ مُلْمُ اللْمُ اللَّهُ مُلْمُ مُنَا اللَّهُ مُلْمُ اللْمُ اللَّهُ مُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ مُلْمُ مُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُ اللَّهُ مُلْمُ اللِمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ مُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُ اللْمُلْمُ

''حکم ملا: دونوں اتر جاؤیہاں سے اکشے تم ایک دوسرے کے دشمن ہوگے پس اگر آئے تمہارے پاس میری طرف سے ہدایت توجس نے پیروی کی میری ہدایت کی تو وہ نہ بھٹکے گا اور نہ بدنصیب ہوگا۔ اور جس نے منہ پھیرا میری یا دست تواس کے لیے زندگی (کا جامہ) تنگ کردیا جائے گا اور ہم اسے اٹھا کیں گے قیامت کے دن اندھا کر کے ۔ وہ کہ گا: اے میرے رب! کیوں اٹھایا ہے تو نے مجھے نامینا کر کے میں تو (پہلے بالکل) بینا تھا۔ الله تعالیٰ فرمائے گا ای طرح آئی تھیں تیرے پاس ہماری آئیس سوتو نے آئیس مجلادیا ای طرح آج تجھے فراموش کر دیا جائے گا۔ اور یونی ہم بدلہ دیں گے ہراس شخص کوجس نے حدسے تجاوز کیا اور ایمان نہ لایا اپنے رب کی آئیوں یوں اور بہت دیریا ہے۔

الله تعالی کارشاد ہے: قال اله بطا مِنها جَمِیعًا حضرت آدم واہلیس کوخطاب فرمایا۔ مِنها جنت ہے۔ اہلیس کوفر مایا:
اخرُجُ مِنها مَذْکُوْمُا مَنْدُوْمُ مَا الاعراف: 18) شایدا ہے جنت ہے آسان کی کسی جلّہ پر نکلے کا حکم دیا بھرا ہے زمین کی طرف اتارا۔ بَعُضُکُمُ لِبَعْضِ مَکُوْ یہ سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ یعنی تو سانپ اور اہلیس کا دشمن ہوگا اور وہ تیرے دشمن ہوں کے۔ یدنی تو سانپ اور اہلیس کا دشمن ہوگا اور وہ تیرے دشمن ہوں کے۔ یدنی تو سانپ اور اہلیس کا دشمن نہ تھے۔ حضرت آدم کا اتر نا محدرت جواء کے اُتر نے کے من میں ہے۔ وَاضَا یَا تَیْکُنُمُ وَنِیْ ہُدی کی رشد اور بچی بات مراد ہے سورہ بقرہ میں یہ بھی گزر چکا ہے۔ فیکن انتہا کھ کہا کی بیروی کی۔ فیلا یکونگ و کا یکشی محضرت ابن عباس بن سنت نہ مایا:
سے۔ فیکن انتہا کھ کہا کی بعنی جس نے رسل اور کتب کی بیروی کی۔ فیلا یکونگ و کا یکشی محضرت ابن عباس بن سنت میں ہوگا اور آخرت اسے۔ فیکن انتہا کے لیے ضانت دی ہے جو قرآن پڑھے گا اور اس کے احکام پر عمل کرے وہ دنیا میں گراہ نہ ہوگا اور آخرت

میں بد بخت نہ ہوگا۔ پھر یہ آ یت تلاوت فر مائی۔ حضرت ابن عباس زوائی ہا ہے کہی مروی ہے فر مایا: جس نے قرآن پڑھااور
اس میں موجودا حکام کی اتباع کی تواللہ تعالی اسے گمرائی سے ہدایت دے گا اور قیامت کے روز بُرے حساب سے اسے
بیالے گا پھر یہ آ یت پڑھی: وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ فِهِ کُمِی کی یعنی میرے دین سے میری کتاب کی تلاوت سے اوراس کے احکام
بیالے گا پھر یہ آ یت پڑھی : وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ فِهِ کُمِی کی یعنی میرے دین سے میری کتاب کی تلاوت سے اوراس کے احکام
بیالے گا پھر یہ آ یت پڑھی : وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ فِهِ کُمِی کی یعنی میرے دین سے میری کتاب کی تلاوت سے اوراس کے احکام
بیمل سے اعراض کیا۔ بعض نے فر مایا: فِه کُمِی کی سے مرادوہ دلائل ہیں جواتارے گئے ہیں۔ یہ بھی احتال ہے کہ ذکر سے مراد
رسول الله مائی نے آئی ہوں کیونکہ آ پ کی طرف سے نصیحت ہے۔ فیانؓ لَدُهُ مَعِیْشَدُ ضَنْدگا نگ زندگی۔ کہا جاتا ہے: منزل ضنك
وعیش ضنك اس میں واحد، تثنیہ، ذکر ، مونث جمع برابر ہے۔ عشرہ نے کہا:

إِنْ يُلحقوا أَكُرَرُ وإِنْ يَستلحَمُوا أَشُدُدُ وإِنْ يُلْفَوُا بِضَنْك أَنزِل

شاعرنے کہا:

إن البنية لو تُبقِل مُقِلت مثل إذا نَوْلُوا بَفْنكِ البنولِ اورضنی بی پرها گيا ہے۔ اس کا مطلب ہے الله تعالی نے وین کے ماتھ تسلیم ، قناعت ، اس پرتوکل اوراس کی تقییم پر رانسی ہونا عطاکیا۔ جو خض الله تعالی کے دیے ہوئے رزق سے شاوت و ہولت کے ساتھ خرچ کرتا ہے وہ بلند زندگی گزارتا ہے، جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: فَلَنْعُجِيبَيّنَهُ حَلِيو قَا حَلِيّبَهُ (انحل: 97) جو خض دین سے اعراض کرتا ہے اس پرح صفال اب الله بی کرا ہو ہے ہمیشہ دنیا کی زیادتی کا لائح کرتا رہتا ہے اس پر بخل کو مسلط کیا جاتا ہے جواس کو خرچ کرنے سے روکتا ہواتی ہے جس کی وجہ سے ہمیشہ دنیا کی زیادتی کا لائح کرتا رہتا ہے اس پر بخل کو مسلط کیا جاتا ہے جواس کو خرچ کرنے سے روکتا ہواتی ہوتا ہے اور اس کا حال تاریک ہوتا ہے اور رائی کا بارے میں پریشان ہوتا ہے اس کی زندگی نگ ہوتی ہے ۔ عکر مدنے کہا: شہر کے جارات کے بارے میں پریشان ہوتا ہے اس کی زندگی نگ ہوتی ہے ۔ عکر مدنے کہا: اس سے مراد کا خلے اور جھاڑی اور زقوم کا درخت ہے ۔ چوتھا قول ہے جو کھا قول ہے جو کہا تاریک میں خود کا اور خرج میں الله بن مسعود کا بیقول ہے ۔ حضرت ابو ہریرہ زنا تھی نے مرفو ما اس تو ل کو نبی کر کیا ہے ۔ حضرت ابو ہریرہ زنا تھی نہا کہا خوا کہ اور خیاتی کی سے مرفو ما اس تو ل کو نبی کر کیا ہے ۔ حضرت ابو ہریرہ زنا تھی نگ سے الله کی اس کو کہا کہا: کا فریراس کی قبر نگ بوتی ہوتی کہا ہی کی لیا اور موجواتی ہیں ۔ یہ معیشہ ضن کا ہے۔

ہ کو کہ کہ کہ کہ کہ کہ القلیم آغلی بعض علاء نے فرمایا: ایک حال میں اندھا ہوگا اور ایک حال میں بینا ہوگا۔ سورہ سجان کے قرنہ نئی کہ کے دور کے القلیم آغلی بعض علاء نے فرمایا: اس کا مطلب ہوہ جت پیش کرنے سے اندھا ہوگا؛ بیمجاہد کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: اپ آپ سے عذاب دور نے فرمایا: اپ آپ سے عذاب دور کے فرمایا: وہ فیر کی جہات سے اندھا ہوگا کسی فیر کی ظرف ہدایت نہ پائے گا۔ بعض نے فرمایا: اپ آپ سے عذاب دور کرنے کے دیا ہے۔ اندھا ہوگا جیسے وہ اندھا بے بس ہوتا ہے جسے کچھ نظر نہیں آتا۔

قال مَن وَلِيمَ حَشَمُ تَنِيْ اَعْلَى لِيمَن مَن اه كى وجد ہے مجھے اندھا ہونے كى سزادى؟ وَقَالُ كُنْتُ بَوَه يُوا ونيا مِن مِن بينا تھا۔ گويا اس كا گمان ہوگا كہ اس كا كوئى گناہ ہيں۔ حضرت ابن عباس بن الله اور مجاہد نے كہا: اس كا مطلب ہے مجھے جمت ہے كيوں اندھا كر كے اٹھا يا حالانكہ ميں ونيا ميں جحت كوجانے والاتھا۔ قشيرى نے كہا: بيد بعيد ہے كيونكہ كافر كے ليے ونيا ميں

اَ فَلَمْ يَهُ لِلهُمْ كُمُ اَ هُلَكُنَا قَهُ لَهُمْ مِنَ الْقُرُ وُنِ يَنْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمُ لَا النَّهُ كَمُ اَ هُلَكُنَا قَهُ لَهُمْ مِنَ الْقُورُ وَنِ يَنْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمُ لَا النَّهُ فَى وَ لَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتُ مِنْ تَرْبِكَ لَكَانَ لِوَامًا وَ اَجَلُّ مُّسَتَّى فَى لَا النَّهُ فَى وَلِي النَّهُ فَى وَلِي النَّهُ فَى وَلِي النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللْمُلِلْمُ اللَّهُ اللْمُعُلِمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُوالِمُ

" کہا: (یہ بات) انہیں راہ راست نہ دکھا کی کہتی تو میں تھیں جن کوہم نے (بدا ممالیوں کے باعث) ان سے پہلے برباد کردیا چلتے پھرتے ہیں یہ لوگ جن کے (اجڑے ہوئے) مکانوں میں اس میں (ہماری قدرت) کی نشانیاں ہیں دانش مندوں کے لیے۔اورا گران کے (انجام کے) متعلق آپ کے رب کا فیصلہ پہلے نہ ہو چکا ہوتا اور ان کے لیے ایک وقت مقرر نہ کردیا گیا ہوتا تو ابھی ان پرعذاب نازل ہوجا تا۔ پس (اے حبیب!) صبر فرما یے ان کی (دل دکھانیوالی) باتوں پراور پاکی بیان سیجے اپنے رب کی حمد کے ساتھ سورج کے طلوع ہونے میں ان کی (دل دکھانیوالی) باتوں پراور پاکی بیان کی کھوں میں اس کی پاکی بیان کر واور دن کے اطراف میں بھی تاکہ آپ خوش رہیں'۔

كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ مَّ بِنَكَ لَكَانَ لِزَامًا اس آيت ميں تقذيم وتا خير ہے يعنى تير بے رب كا فيصله ہو چكا ہوتا اور وقت مقرر نه ہوتا توان پرعذاب لازم ہوجاتا۔ قادہ کاقول ہے: اللزامر کامطلب ملازمت ہے یعنی آئبیں عذاب لازم ہوتا۔ کان کااسم مضمر ہے۔ زجاج نے فرمایا: قَا اَجَلُ مُسَتَّى ﴿ ،اس كاعطف كلمه پرہے۔ قادہ نے كہا: مراد قیامت ہے۔ بیتی كاقول ہے۔ بعض نے فرمایا: اس سے مرادان کابدر کے دن تک مؤخر کرنا ہے۔الله تعالی نے فرمایا: فَاصْدِدُ عَلَى صَالِيَقُو لُوْنَ ان كی باتوں پرصبر کا تکم دیا ہے۔ وہ بھی کہتے: جادوگر ہے بھی کہتے: کا بن ہے بھی کہتے: کذاب ہے۔معنی میہ ہے کہ آپ ان کی پرواہ نہ کریں کیونکہان کے لیے عذاب کاونت مقرر ہے وہ نہ مقدم ہوگا نہ مؤخر ہوگا۔ پھر بعض نے فرمایا: یہ آیت آیت قال سے منسوخ ے بعض نے فرمایا: منسوخ نہیں ہے کیونکہ آیت قال کے بعد کفار کوجڑ سے ختم نہیں کیا گیا بلکہ ان میں بڑے بڑے نے بھی كَ يَصِيهِ الله تعالى كاارشاد ٢٠ وَسَيِّحُ بِحَدُي مَ بِنِكَ قَبُلَ طُلُوعِ الشَّنْسِ اكثر مفسرين كاقول ٢٠ كه بيد يا في نمازول كي طرف اشارہ ہے۔ قَبْلَ طُكُوْعِ الشَّنْسِ ہے مرادم كى نماز ہے۔ وَقَبْلَ غُمُ وْبِهَا ہے مرادعمر كى نماز ہے۔ وَ مِنْ انْآئِ الَّيْلِ _ مرادعشاء كى نماز ہے۔ وَ أَظْرَافَ النَّهَامِ الم مرادمغرب اورظهر كى نماز ہے كيونكه ظهرون كے بہلے حصه كے آخر ميں، د وسرے حصہ کی ابتدامیں ہوتی ہے بیدن کی دونوں طرفوں میں ہے۔ تیسری طرف سورج کاغروب ہےاوروہ مغرب کا وقت ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: دن دوحصوں میں تقتیم ہوتا ہے۔ زوال ان میں حدفاصل ہے ہرحصہ کی دوطرفیں ہیں زوال کے وتت دوطرفیں ہیں۔ پہلے حصہ ہے آخری حصداور دوسرے حصہ سے پہلاحصہ طرفین کی جگداطراف ذکرفر مایا جیسا کہ فرمایا: فَقَدُ صَغَتْ قُدُو بَكُمًا (التحريم: 4) اس كى طرف ابن فورك نے المشكل ميں اشاره كيا ہے۔ بعض علماء نے فرمايا: النها دجنس کے لیے ہے ہردن کی ایک طرف ہے اور وہ جمع کے معنی میں ہے کیونکہ وہ ہردن کی طرف راجع ہے۔ انا آئی الیّل رات کی عمر یاں۔الاناءکاواحداِنْ دان دانگ دایک فرقہ نے کہا:اس آیت سےمراد نفلی نماز ہے؛ بی^سن کا قول ہے۔ الله تعالی کاار شاد ہے: کعکک تَرْضی 🕝 ، تا کے فتہ کے ساتھ تا کہ آپ کوان پیندیدہ اعمال پر ثواب دیا جائے۔ کسائی اور ابو بکرنے عاصم سے روایت کر کے تدخیٰ تا کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ تجھے وہ عطا کیا جائے جو تجھے خوش کرے۔ وَلا تَهُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَابِهَ ٱزْوَاجًا مِّنْهُمْ زُهْرَةَ الْحَيْوةِ الدُّنْيَا ۚ لِنَفْتِهُمْ فِيْهِ ﴿ وَرِيزُقُ مَ رِبِّكَ خَيْرٌوّا بَلْى ﴿ وَأَمُرًا هُلَكَ بِالصَّلُوةِ وَاصْطَهِرُ عَلَيْهَا ۗ لَا نَسْئُلُكَ

مِيدُ قَالَمْ نَوْدُونَ مَا مِنْ فَعَلَمْ مِنْ مَا مِنْ مُنْ فَالْكُونُ مِنْ مُنْ مُنْ فَالْمُعَا قِبَهُ لِلتَّقُوٰى ﴿

پارٹ کے سے سے سے سے سے سے بیروں کی طرف جن ہے ہم نے لطف اندوز کیا ہے کا فرول کے چند

''اور آپ مشاق نگاہوں سے نہ دیکھیے ان چیزوں کی طرف جن سے ہم نے لطف اندوز کیا ہے کا فرول کے چند

گروہوں کو بیمض زیب وزینت ہے دنیوی زندگی کی (اور انہیں اس لیے دی ہیں) تا کہ ہم آز ما نمیں انہیں ان

سے اور آپ کے رب کی عطا بہتر اور ہمیشہ رہنے والی ہے۔ اور حکم دیجئے اپنے گھروالوں کونماز کا اور خود بھی پابند

رہے اس پر نہیں سوال کرتے ہم آپ سے روزی کا (بلکہ) ہم ہی روزی دیتے ہیں آپ کو، اور اچھا انجام

پر بیز گاری کا بی ہوتا ہے'۔

الله تعالى كاار شاو ب: وَ لَا تَنُكُنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَابِهَ اس كامعنى سورة الحجر ميس كزر حِكا بـ ازوجاً، متعناكا مفعول ہے۔ زهرة حال كى بنا يرمنصوب ہے۔ زجاج نے كہا: زهرة ، متعنا كے معنى كى وجہ سے منسوب ہے كيونكه اس كامعنى ے، جعلنالهم الحیاة الدنیاز هرة یا تعلم ضمر کی وجه ے منصوب ہے اور وہ جعلنا معلی کی تعنی جلعنا لهم زورة الحیاة الدنیا۔ زجاج سے بھی بیمروی ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: بیہ ہمکی ضمیر کے مقام سے بدل ہے جیسے کہ تو کہتا ہے: صورت بھ اخاك ـ فراء نے حال كى بنا پرمنصوب ہونے كى طرف اشار ہ كيا ہے ـ اس ميں عامل متعنا ہے ـ فر ما يا: تو كہتا ہے: مردت بھ المسكين اوراس كي تقتريريه ہے، متعنا هم به زهرة في الحياة الدنيا وزينة فيها اور صنع الله كي طرح مصدركي بناير منصوب ہوتا بھی جائز ہے۔ای طرح وعداللہ ہے۔اس ترکیب میں نظر ہے۔بہتریہ ہے کہ حال کی بنا پرنصب ہو۔اور تنوین كے سكون اور الحياة كے لام كى سكون كى وجہ ہے حذف ہوجيے: ؤ لَا الَّيْلُ سَائِقُ النَّهَامِ (يسين: 40) يرُ ھا ہے۔ نھار پر نصب سابق کی وجہ سے اس تقدیر پر کہ اس کے سکون اور لام کے سکون کی وجہ سے تنوین حذف ہے۔ اور الحیاۃ ماہے بدل ہونے کی وجہ سے مجرور ہوگی۔تقدیر عبارت اس طرح ہوگی:ولا تہدن عینیك الى الحیاة الدنیاز هرةً لیمنی حال زهرتها اور زهرة كو ما سے برل بنانا الجھانبيں كيونكه لنفتنهم، متعناكمتعلق ب اور زهرة الحياة الدنيا سے مراد نباتات كے ساتھ اس کی زینت ہے۔الزهرۃ هاءاورزاء کے فتحہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی کلیاں ہیں۔اور الزهرۃزاء کے ضمہ اور رھاء کے فتحہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی ستارہ ہے اور بنوز ہرہ ھاء کے سکون کے ساتھ ہے؛ بیا بن عزیز کا قول ہے۔عیسیٰ بن عمر نے ذھوۃ ھا كفته كساتھ يرها ہے، جيسے نھراور نھراور كہاجاتا ہے: سماج ذاھر يعنى اس كے ليے چك ہے۔ ذھرالا شجار۔ درختوں کے رنگ جو حیکتے ہیں۔ نبی کریم منی نیاتی پیم از هواللون تھے، یعنی جیکدار رنگ والے تھے۔ ہرروشن چیز ہے یعنی زہراہے اور پی خوبصورت ترین رنگ ہے۔ لِنَفْتِهُمْ فِیْدِ یعنی ہم انہیں آ زمائیں گے۔بعض علماء نے فرمایا: اس کامعنی ہے ہم اس کوان کے کے فتنہ بنادیں گے۔ آیت کامعنی ہےا ہے محمد! منی ٹوئیا ہے جمک کوآپ کافی اہمیت نددیں کیونکہ اس کے لیے کوئی بقاء ہیں ے۔ وَ لَا تَنْهُ دَنَّ بِهِ لاتنظرن سے زیادہ بلنے ہے کیونکہ جونظر کولمبا کرتا ہے اس پرحرس ابھارتی ہے جواس کے ساتھ متصل ہاور جوسرف دیکھتا ہے بھی اس کے ساتھ حرص متصل نہیں ہوتی۔

مسئلہ: بعض لوگوں نے کہا: اس آیت کے فزول کا سبب وہ روایت ہے جو حضرت ابورافع نے روایت کی ہے جونی پاک سن ایٹی ایٹی سے خلام سے انہوں نے فرمایا: نبی پاک سن ایٹی ایٹی مہمان آیا تو آپ سن ایٹی ایٹی نے مجھے ایک بہودی کے پاس بھیجااور فرمایا کہ اسے کہنا: ''محمر سنی ایٹی بھیجااور فرمایا کہ اسے کہنا: ''محمر سنی ایٹی بھیجااور فرمایا کہ اس کے لیے بھیجا ور فرمایا کہ اور ہمارے پاس اس کی خوراک کے لیے بھی بھی ہے تو مجھے اتنا آٹان بھی وے''یا فرمایا: ''رجب کے چاند تک ادھار دے دے' سیبودی نے کہا: نہیں مگرر سن کے لیے بھی بیس کے ساتھ دول گا۔ حضرت ابورافع نے کہا: میں نبی پاک سن ایٹی ایٹی کی طرف لوٹ کر آیا تو میں نے آپ کواس کی بات بتائی۔ آپ سنی ایٹی دے تو میں ایٹی دول اگر وہ مجھے ادھار دے یا نیچ دے تو میں آپ سنی ایٹی دول میں ایٹی دول اگر وہ مجھے ادھار دے یا نیچ دے تو میں ایٹی نہوں اگر وہ مجھے ادھار دے یا نیچ دے تو میں

اے اداکر دوں گا تو میری اس کے پاس بیڈرہ لے جا" (اور بمن رکھ دے) تواللہ نے اسے جوب کو دنیا کے نہ ہونے پر تمل دینے کے لیے بیآ بیت نازل فر مائی۔ ابن عطیہ نے کہا: بیسب ہونے پر اعتراض ہے کیونکہ بیسورہ کلی ہے اور بیوا تعد فی ہے جو نبی پاکس شنگینی کی زندگی کے آخر میں پیش آیا کیونکہ آپ کا وصال ہوا تو اس او تعدی وجہ ہے آپ کی زرہ انھی اس یہودی ہونی پاکس رہی تھی (1)۔ ظاہر بیہ ہے کہ آیت کا ماقبل کے ساتھ اتصال ہے۔ بیاس طرح ہے کہ اللہ تعالیٰ نے سابقہ امتوں سے عبرت حاصل نہ کرنے پر کفار کوز جر وتو نیخ فر مائی پھر آئیں مؤجل عذاب کی دھمکی دی پھر اپنے نبی کوان کی حیثیت کو تھا دت ہو کہ جو حاصل نہ کرنے پر کفار کوز جر وتو نیخ فر مائی پھر آئیں مؤجل عذاب کی دھمکی دی پھر اپنے نبی کوان کی حیثیت کو تھا دت ہے ہو کہ کہنا تھا کہ بیاس مذکر نے پر کفار کوز جر وتو نیخ فر مائی پھر آئی تھا ہوئی ہونے والی ہیں، دسوائی کی طرف لے جانے والی ہیں۔ ہاں سے مذبورہ کے اس کے در موروایت ہے کہ آپ مین گئی تھی تھیں۔ آپ مین ٹیٹونی ہے اپنی کے دورہ اور مینگئیاں ان کی را نوں پر خشک ہو بھی تھیں۔ آپ مین ٹیٹونی ہے کہ آپ مین گئی ہونے والی ہیں۔ کہنا ہونے کہ اللہ تعالی نے آب کو تک کو تک کے کیونکہ اللہ تعالی نے قرم ایا: اس کور در کا مین کو جب پر اللہ تعالی کا تو اب اولی ہے کیونکہ وہ تو اللہ ہا تی رہی کے کیونکہ وہ تو اللہ ہونے در اللہ تعالی کا تو اب اولی ہے کیونکہ وہ تو اللہ ہونے والی ہونے کوئکہ وہ تو اللہ ہونی کوفتح کی صورت میں عطافر مائے گا۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَاُ مُوْاَ هُلَكَ بِالصَّلَو قِ الله تعالیٰ نے آپ مَنْ اَللهِ عَلَم دیا کہ اپنے گھروالوں کو نماز کا حکم دیا کہ اللہ تعالیٰ کاار شاد من اللہ اللہ بیت بالخصوص داخل ہیں۔ بین کریم مان شاہ اللہ بیت بالخصوص داخل ہیں۔ بی کریم مان شاہ اللہ بیت بالخصوص داخل ہیں۔ بی کریم مان شاہ اللہ بیت بالخصوص داخل ہیں۔ بی کریم مان شاہ اللہ بیت بالخصوص داخل ہیں۔ بی کریم مان شاہ اللہ بیت بالخصوص داخل ہیں۔ بی کریم مان شاہ اللہ بیت کے نزول کے بعد مرض حضرت فاطمہ اور حضرت علی میں شاہ کے معلم دیتے تھے اور کہتے تھے اور کہتے تھے اور کہتے تھے اور کہتے تھے اور کہا تے تھے اور کہا تھے اور کہا تھے اور کہتے تھے اور کہتے تھے اور کہا تھے اور کہا ہے تھے اور کہا تے تھے اور کہا کہا کہ تھے۔ کا دور کہا تے تھے اور کہا تے تھے اور کہا تے تھے اور کہا کہا تے تھے اور کہا تے تھے اور کہا کہا کہ تھے۔ کے دِکُاتے تھے اور خود کہا زیاد ہے تھے اور اس آیت پر عمل کرتے تھے۔

¹ ـ ترندي، باب ماجاء في الرخصة في الشهاء، حديث نمبر 1136 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز 2 ـ جامع ترندي، بياب و من سورة احزاب، حديث نمبر 3130 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

وَّمَا أُسِيدُانَ يُطَعِمُونِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّفَّالَ مَن الداريات)

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ الْعَاقِبَهُ لِلتَّقُوٰی ۞ یعنی اہل تقویٰ کے لیے جنت ہے، یعنی اچھا انجام ۔ بھی تقویٰ اختیار نہ کرنے والوں کے لیے انجام ہوتا ہے لیکن وہ مذموم ہوتا ہے، یہ معدوم کی طرح ہوتا ہے۔

وَقَالُوْا لَوُلا يَأْتِيْنَا بِأَيْمَ مِنْ تَبِهِ ﴿ اَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي السُّحُفِ الْأُولِ ۞ وَلَوُ

اَنَا اَهُلَكُنْهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبُلِهِ لَقَالُوا بَبَنَا لَوُلاَ الْهَلَتَ اِلَيْنَا بَسُولًا فَنَتَبِعَ

الْيَاكَ مِنْ قَبُلِ اَنْ نَذِلَ وَنَخُرى ۞ قُلْ كُلُّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا ۚ فَسَتَعُلَمُونَ

مَنْ اَصْحُبُ الصِّمَ اطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَلى ۞

"اور کفار کہتے ہیں کہ (یہ نبی) کیوں نہیں لے آتا ہمارے پاس کوئی نشانی اپنے رب کے پاس سے (ان سے پوچھو) کیا نہیں آگیاان کے پاس واضح بیان جو پہلی نازل شدہ کتا بوں میں ہے۔ اور اگر ہم انہیں ہلاک کردیتے کسی عذاب سے اس سے پہلے تو کہتے: اے ہمار سے رب! کیوں نہ بھیجا تو نے ہماری طرف کوئی رسول تا کہ ہم پیروی کرتے تیری آیتوں کی اس سے پہلے کہ ہم ذلیل اور رسوا ہوئے (اے صبیب!) آپ انہیں فرما ہے ہر مخص (انجام کا) منتظر ہے سوتم بھی انتظار کروتم عنقریب جان لوگون ہیں سیدھی راہ (پر چلنے) والے اور کون ہیں سیدھی راہ ویکھی کون ہیں سیدھی راہ ویکھی کون ہیں سیدھی راہ ویکھی کون ہیں ہیں سیدھی راہ کو بین ہیں سیدھی راہ ویکھی کون ہیں ہیں سیدھی راہ کو بین ہیں سیدھی کون ہیں سیدھی راہ کو بین ہیں سیدھی کون ہیں ہیں کون ہیں سیدھی کون ہیں ہیں کون ہیں سیدھی کون ہیں کون ہیں ہیں کون ہیں کون ہیں ہیں کون ہیں کون ہیں ہیں کون ہ

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالُوْ الوَ لَا يَائِينَا المِائِوَ مِنْ مَّ ہِمَ ہِ ہِ لَا ارمَاد ہے: وَ قَالُوْ الوَ لَا يَائِينَا المِائِوَ مِنْ مَّ ہِ ہِ ہِ لَا الله بَعِنَ ہُ ہُ وَ لَى الله الله مَا عَصایا نشانی نہیں ہے آیا جو علم ضروری کو ثابت کرتے ہیں جس طرح ان ہے پہلے انبیاء ہے کرآئے ہے۔ الله تعالیٰ نے فر مایا:

کول نہ ایک نشانیاں لے آیا جو ہم تجویز کرتے ہیں جس طرح ان سے پہلے انبیاء ہے کرآئے ہے۔ الله تعالیٰ نے فر مایا:

اَ وَ لَهُ مَا لَهُ مَا فِي الصَّحُفِ الْأُ وَ لَى ﴿ وَ مُحفّ اولی ہے مراد تو رات ، انجیل اور پہلی کتب ہیں۔ ہیہ ہمت بڑی ویل ہے کوئکہ جو پھوان میں ہے ان کی آپ نے فر مایا: اس کا معنی کوئکہ جو پھوان میں ہے ان کی آپ نے فر مایا: اس کا معنی کے ماتھ پڑھا گیا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا معنی ہے کہان کے پاس وہ نشانی نہیں آئی جو آپ کی نبوت پر والمات کرتی ہے جس کو انہوں نے سابقہ کتب ہیں بثارت کے طور پر پایا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا معنی ہوان کی نبوت پر والمات کرتی ہے جس کو انہوں نے سابقہ کتب ہیں بثارت کے طور پر پایا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا معنی ہوان کی ہوآیات ہوائی ہو

کواس ہے بدل بنائے گااور جب تواہے نصب دے گاتو حال کی بنا پر ہوگا مطلب میہوگا:اولم یاتھم مانی الصحف الاولی مبیناً کیانبیں آچکا جو پہلے محفوں میں ہے جبکہ وہ بیان کرنے والا ہے۔الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَلَوُ أَنَّا اَ هُلَكُنْهُم بِعَنَابِ قِنْ قَبْلِهِ یعن محدسان الله الله المعنت اور قرآن کے نزول سے پہلے۔ لقَالُوْا قیامت کے روز کہیں گے۔ مَا بَنَا لَوْلاَ أَمُسَلْتَ اِلَيْنَاسَ وُلَا يَعِيٰ كِيون نه بهارى طرف رسول بھيجا۔ فَنَتَهِمُ الْيَتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَنِ لَ وَنَخْزى ، اس كونُذَلَ ونُخْزَى مجبول کے صیغے بھی پڑھے گئے ہیں۔حضرت ابوسعید خدری نے روایت کیا ہے فرمایا: نبی کریم من الکیٹی نے فرمایا: "زمانه فترہ میں ہلاک ہونے والے، پاکل کیے گامیرے پاس نہ کتاب آئی اور نہ رسول آیا پھریہ تلاوت کی۔ وَلَوُ اَنَّا اَ هُلَکُنْهُمُ بِعَذَابِ قِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوْا ... الخ ،اور پاگل کے گا:اے میرے پروردگار! تونے میرے لیے عقل ہی نہیں بنائی جس کے ساتھ میں خیرو شرکو بھتااور مولود (بچ) کے گا: اے میرے رب! میں نے مل کا زمانہ پایا ہی نہیں۔ پس ان کے لیے آگ بلند کی جائے گ اورالله تعالى انبيل فرمائے گا:اس ميں اتر واور داخل ہوجاؤ'' فرمايا:'' جوعلم اللي ميں سعيد ہوگا اگروهمل كو يا تاوه اس ميں داخل ہوجائے گااور جوملم الہی میں شقی ہوگاا گروہ کمل کو یا تاوہ رک جائے گا''۔ فرمایا:''الله تعالیٰ فرمائے گاتم نے میری نافر مانی کی پھر اگرمیرے رسول تیرے پاس آتے توتم کیے اتباع کرتے'(1)۔حضرت ابوسعیدے موقوف بھی مروی ہے۔اس میں نظر ہے۔ ہم نے اس کو کتاب التذکرہ میں بیان کردیا ہے۔ اس کے ساتھ ان علماء نے ججت بکڑی ہے جو کہتے ہیں کہ بچے اور دوسرے ہوگ آخرت میں آزمائے جائیں گے۔ فَنَتُوعَ كونصب تخضيض كے جواب كے ساتھ ہے۔ اليتِكَ سے مرادوہ آیات ہیں جو حضرت محمد سنی تنوایی ہے کر آئے تھے۔ مِن قَبْلِ اَنْ نَانِ اَنْ عَذاب مِی ذلیل ہونے سے پہلے۔ وَ مَخْوَی اور جہنم میں رسوا ہونے سے پہلے؛ بید حضرت ابن عباس میں میں خیال ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: مِنْ قَبُلِ أَنْ ثَانِيْ ونياميں عذاب میں ذلیل ہونے سے پہلے۔ وَنَحْزَى آخرت میں اس کے عذاب میں رسواہونے سے پہلے۔ قُلُ كُلُّ مُّ تَعَوِّفٌ اے محمد! مان نمالیا پنم انہیں فر مایئے ہرایک منتظر ہے یعنی مونیین اور کفار گردش ز مانہ کے منتظر ہیں۔اور ہر محض اس کا منتظر ہے کہ

قَتَرَ بَصُوا فَقَدَ مَنْ اَصْحُ الصِّرَ اطِ السَّوِي وَ مَنِ اهْتَدُى ﴿ اللهِ عِمرادوي متنقيم اور ہدایت ہے مطلب یہ ہے کہ تم نفرت کے ساتھ جان لو گے کہ کون دین حق کی طرف جانے والا ہے؟ بعض علاء نے فر مایا: تم قیامت کے مطلب یہ ہے کہ تم نفرت کے ساتھ جان لو گے کہ کون دین جی اور جان لو گے کون جنت کے راستہ کا ہدایت یا فتہ تھا؟ اس میں وعید بخو بیف اور تہدید کی ایک صورت ہے اس کے ساتھ سورت کا اختا م کیا۔ فسوف تعلمون می پڑھا گیا ہے۔ حضرت ابورافع نے کہا: میں نے نبی پاک ساتھ آئی ہے اس کو یا وکیا تھا؛ یہ زخشری نے ذکر کیا ہے۔ من زجاح کے نزد کے محل رفع میں ہے اور فراء نے کہا؛ میں اس کا ماقبل میں ہونا مجمی جا تو اور من تا اور من یہ کی کہا: یہ غلط ہے کیونکہ استقبام میں اس کا ماقبل میں کرتا اور من یہاں استقبام یہ اس کا ماقبل میں نوع ہم یا تم ؟ نحاس یہاں استقبام یہ ہے اور مبتدا کی حیثیت سے محل رفع میں ہے معنی یہ ہے تم سید سے راستہ والوں کو جان لو گے ہم یا تم ؟ نحاس

¹ _ التمهيد ابن عبد البر، جلد 18 منى 127 ، ابن عبد البرآ خريس كيتے بين الن روايات كى اسناد صنيف بين -

نے کہا: فراءائی مغہوم کی طرف گئے ہیں من اصحاب الصراط السوی من لم یضل یعنی کون سید صرات والے ہیں جو محمراہ نہیں ہوئے اور مین افت لی جو گراہ ہوا پھر ہدایت پائی۔ یحیٰ بن یعر ، عاصم جحدری نے فسیعلمون من اصحاب الصراط السوی پڑھا ہے، یعنی واوکی تشدید کے ساتھ اور اس کے بعد الف تا نیٹ فعلی کے وزن پر بغیر ہمز ہ کے ۔ الصراط کی تانیث شاف اور قلیل ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: افھر ناالقِراط المُستقینیم (الفاتحہ) اس آیت میں اور دوسری کئی آیات تانیث شاف اور قلیل ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: افھر ناالقِراط المُستوی ہوا السوء ہے ہوالسوء کہ اس السوء ہے اللہ السوء ہوالہ بیا السوء ہوالہ بیا اللہ السوء ہوالہ بیا السوء ہوالہ بیا السوء ہوالہ بیا اللہ ہوا گیا ہوا گیا ہوا گرا گیا ہوا کہ ہوا ور ساکن مانع نہیں گویا ہمزہ کو ضمہ ہوتو السّوء کہ ہوا ور ساکن مانع نہیں گویا ہمزہ کو ضمہ ہوتو السّوء کہ ہوا اس السوء یہ والعہ دیا گیا جمل کے جدائی کا قراد ہو کہ داد واکو الف ہے بدلا جاتا ہے جب اس کا ماقبل فتح ہو۔ والعہ دیلہ وحد لا۔

سورة الانبياء

﴿ الله ١١١ ﴾ ﴿ ١١ سَنَوَةُ الاَتَّبِيكَ عَلَيْهُ ٢٢ ﴾ ﴿ مَوعاتِهَا ﴾ ﴾

تمام علماء كنزديك ميكى سورت باس كى ايك سوباره آيات بيس-بينسم الله الزّحين الرّحين

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہر بان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

''قریب آگیا ہے لوگوں کے لیے ان کے (اعمال کے) حساب کاونت اور وہ غفلت میں منہ پھیرے ہوئے ہیں نہیں آتی ان کے پاس کوئی (تازہ) نفیحت ان کے رب کی طرف سے مگر سے کدوہ سنتے ہیں اس حال میں کہ وہ (لہود) لعب میں گمن ہوتے ہیں، غافل ہوتے ہیں ان کے دل اور (آپ کے خلاف) سرگوشیاں کرتے ہیں ظالم (وہ کہتے ہیں) کیا ہے بی مگرایک بشرتمہاری ما نندتو کیا تم پیروی کرنے گئے ہوجادو کی حالانکہ تم و مکھ رہے ہو (کہ بیتمہاری طرح بشرہے)''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِقْتَوَبُ لِلنّاسِ حِسَابُهُمْ حَفرت عبدالله بن مسعود نے فرمایا: سورة والکہف ، مریم، طاور انہیاء پہلی سورتوں میں سے ہیں اور یہ میری پہلی یا دکی ہوئی سورتیں ہیں یعنی پہلے پہل یہ سورتیں حاصل کیں اور قرآن کو یا دکیا جسے پہلی سورتیں حاصل کیں اور قرآن کو یا دکیا جسے پرانا مال ہوتا ہے۔ روایت ہے کہ ایک صحف جورسول الله سائن ایج ہے کہ ایک صحابہ میں سے تھا وہ دیوار بنا تا تھا اس سورت کے نزول کے دن اس کے پاس سے ایک اور مخص گز راجود یوار بنا رہا تھا اس نے بوچھا آج قرآن میں سے کیا نازل ہوا ہے؟ دوسر سے نے کہا: بینازل ہوا ہے اِقْتَدَبَ لِلنّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فَى عَفْلَةُ مُعْوفُونَ ۞ ، تواس صحف نے اپنے ہاتھ سے اپنی ممارت قریب آگیا۔ نے کہا: بینازل ہوا ہے اِقْتَدَبَ لِلنّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فَى عَفْلَةُ مُعْوفُونَ ۞ بَواس مُحتَى مَارِدُ مَانِ اللّه کُونِ مَانِ اللّهُ مَانِ مُعَلّمَ مُعَلّمُ مُعَلّمَ مُعَلّمُ وَلّمُ مُعَلّمُ مُعَ

1_الحررالوجيز،جلد4 منحه 73

قریش ہے۔ اس پر بعدوالی آیات دلالت کرتی ہیں جس کو قیامت کے قرب کاعلم ہوگیااس کی امید یں مختصر ہوگئیں اور تو ہے ساتھ اس کانفس پاک رہا۔ اور وہ و دنیا کی طرف مائل نہ ہوا گویا جوموجود تھا جب وہ چلا گیا تو وہ تھا ہی نہیں۔ ہرآنے والا امر قریب ہے۔ موت لامحالہ آنے والی ہے۔ اور ہرانسان کی موت اس کے لیے قیامت کا قیام ہے اور قیامت قریب ہے۔ مرفت نامی کی نسبت سے جوز مانہ باقی ہوہ گزرے ہوئے زمانہ ہے کم ہے۔ نسخاک نے کہا: اِقْتَ وَبُ لِلنّاسِ حِسَائِهُمْ کا معنی ہے عذا بھم یعنی کفار مکہ کے نفذ اب کا وقت قریب آگیا ہے کیونکہ انہوں نے عذا ہے کے وعدہ کی تکذیب کرتے ہوئے اسے ویرسے آنے والا سمجھا۔ ان کا تل بدر کے دن تھا۔ نماس نے کہا: کلام میں اقتدب حسابھم للناس جائز نہیں تا کہ مظہر پر مضم مقدم نہ ہواور اس کے ساتھ تا نجر کی نیت کرنا بھی جائز نہیں۔

وَهُمْ فَي غَفْلَةِ مُعْرِضُونَ مِيمِتدااور خَرِي عَيرِقر آن مِيں عال كى بنا پرنصب بھى جائز ہے۔اس مِيں دووجبيں
ہیں: (۱) وَهُمْ فِي غَفْلَةِ مُعْرِضُونَ يعنی دنیا كی طرف متوجہ ہیں آخرت سے مندموڑ ہے ہوئے ہیں۔ (۲) حساب كے
لیے تیار ہونے سے غافل ہیں اور اس سے غافل ہیں جو حضرت محمسان مُلِیّا ہم لے آئے ہیں۔ یہ واوسیبویہ کے نزد یک اذک معنی میں ہے اس کونوی واو عالیہ کہتے ہیں، جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: یَغْشٰی طَلاّ ہِفَۃٌ مِنْکُمُ وَ طَلاّ ہِفَۃٌ قَدُا اَهُمَّهُمُ اللهُ مُعْلَى مِنْ مِن ہے اس کونوی واو عالیہ کہتے ہیں، جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: یَغْشٰی طَلاّ ہِفَۃٌ مِنْکُمُ وَ طَلاّ ہِفَۃٌ قَدُا اَهُمَّهُمُ اللهُ مُعْلَى مِنْ مِن ہے اس کونوی واو عالیہ کہتے ہیں، جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: یَغْشٰی طَلاّ ہِفَۃٌ مِنْکُمُ وَ طَلاّ ہِفَۃٌ قَدُا اَهُمَٰ اَلٰهُ مُعْمُ وَ اَلْ عَران : 154)

ساتھ۔ (۲) جوان پر تلاوت کیاجا تا تھاائ کے ساتھ۔ اگراس کی تاویل کو الشغل پرمحول کیاجائے توجس کے ساتھ وہ مشغول ہوتے تھے کیونکہ وہ لہودلعب ہے جیسا کہ الله تعالیٰ نے وہ مشغول ہوتے تھے کیونکہ وہ لہودلعب ہے جیسا کہ الله تعالیٰ نے فرمایا: إِنَّهَا الْحَلَيوةُ الدُّنْیَا لَعِبٌ وَ لَهُوْ (محمد: 36) و نیوی زندگی لعب ولہو ہے۔ (۲) وہ اس پر اعتراض کرنے کے ساتھ مشغول ہوتے تھے۔ حسن نے کہا: جب ان کے لیے نیاذ کرآ تا تو وہ اس میں غور فکر نہ کرتے۔ بعض علماء نے فرمایا: وہ قرآن کو استہزاء کرتے ہوئے سنتے تھے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لا هِيئة قُلُوبُهُمْ يعنی ان كول غافل ہوتے ہيں ذكر اللهی ہے اعراض كيے ہوئے ہوتے ہيں غوروتا مل نہيں كرتے ہير بول كے قول لهيت عن ذكر الشق ہے مشتق ہے۔ جب توكى چيز كور كردے اور اس سے اعراض كرے۔ أَلُهَى لهينا ولِهِيَانا، لا هِيئةً - نعت ہے اسم سے مقدم ہے اور نعت كاحق بيہ ہوتا ہے كہ تمام اعراب ميں موصوف كے تابع ہوجب نعت اسم ہے بہلے آجاتی ہے تومنصوب ہوتی ہے، جیسے الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: خاشعة ابصار همد وَ دَ اَنْهَا مُللُهَا (الدہر: 14) كلاهِيئة قُلُو بُهُمْ۔ شاعر نے كہا:

لِعَزَةِ مُوحِثُما طَلَلُ يَلُوم كَأُنَّاه حَلَلُ

بك نال النِّضالُ دون المساعى فاهتدَيْنَ النِّمالُ للأغماض

ایک اور نے کہا:

داورا علانية كبابو-

قُل مَنْ يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْاَنْ ضِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۞ بَلْ قَالُوْا اَضْغَاثُ اَخْلَامِ بَلِ افْتَرْبَهُ بَلُ هُوَ شَاعِرٌ ۚ فَلْيَاتِنَا بِاللَّهِ كُمَا اللَّهِ الْمُسِلَ الْاَوْلُونَ۞ مَا امْنَتُ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ اهْلَكُنْهَا ۚ اَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۞

"(نی کریم مؤینی بیزے) فرمایا: میرارب جانتا ہے جوبات کی جاتی ہے آئان اورز مین میں اوروبی ہربات سننے والا سب کچھ جاننے والا ہے۔ وہ کہتے ہیں: بلکہ یہ پریشان خواب ہیں (نہیں) بلکہ اس نے خود گھڑا ہے اسے (نہیں) بلکہ وہ شاعر ہے (اگروہ جانی ہے) تو لے آئے بمارے پاس کوئی نشانی جس طرح بھیج گئے تھے پہلے انہیاء نہیں ایمان لائی ان سے پہلے کوئی بستی جے ہم نے تباہ کیا تھاتو کیا اب یہ لوگ ایمان نہیں لے آئی سے "
الله تعالی کا ارشاد ہے: فلک مَن ق یَعْلَمُ الْقَوْلُ فِي السّبَاءَ وَ الْاَرْمُ بِضِ یعنی آ ان اور زہین میں جوبات کی جاتی ہائی بخی نہیں ہوتی۔ اہل کوفد کے مصاحف میں قال رب یعنی محرمان تین پنے کہا: میرار بقول کوجانیا ہے یعنی وہ جانتا ہے جوتم سے گوشیاں کرتے ہو بعض علاء نے کہا: پہلی قرائت فلک مَن اُول ہے کونکہ انہوں نے اپنی بات کو چیپا یا تو الله تعالی نے اسے گوشیاں کرتے ہو بعض علاء نے کہا: دونوں قرائم می سے ہیں اور یہ دو آیتوں کے قائم مقام ہیں ان میں فائدہ یہ ہے کہ نی کر یم مؤید پینے کو تھم دیا محلی ہے اس شری بی خاص کے اس شری بی کہا: دونوں قرائم می سے ہیں اور یہ دو آیتوں کے قائم مقام ہیں ان میں فائدہ یہ ہے کہ نی کر یم مؤید پینے کو تھم دیا محلی ہے اس میں ان میں فائدہ یہ ہے کہ نی کر یم مؤید پینے کو تھم دیا میں اور اسے کہ نے کر ای اور اسے کو تھم دیا میں اور یہ دوئوں قرائم میں جو کہا ہے اس کے کہا: دونوں قرائم می جو ای کے تاری میں اور یہ دوئی ہی کر می مؤید پین کو تھم دیا میں اور یہ دوئی کی کر یم مؤید پینے کو تھم دیا میں اور یہ مؤید پینے کی کر یم مؤید پینے کو تھم دیا میں اور یہ مؤید پینے کو کھوں اور اس مؤید پینے کو کھوں کے کہ نے کی کے کہ نے کی کے کہ نے کہ نے کی کے کہ نے کے کہ نے کہ

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: بَلُ قَالُوٓا اَضْعَاثُ اَحُلامِ ، زجاج نے کہا: انہوں نے کہاجو آپ لائے ہیں وہ پریشان خواب ہیں۔ اور دوسرے علماء نے کہا: انہوں نے کہا وہ لمی جلی با تیں ہیں جیسے پریشان خواب ہوتے ہیں، یعنی ڈراؤنی چیزیں جو آپ خواب میں دیکھتے ہیں ؛ یہ معانی مجاہدا ورقادہ نے بیان کے ہیں ،ای طرح شاعر کا قول ہے:

كَضِغْث حُلِّم غُرّ مَنه حَالِبُهُ

قتبی نے کہا: اس مے مراد جھوٹے خواب ہیں ؛ شاعر کا قول ہے:

أحاديث طسم أو سراب بفدفد تَرَقْرَقُ للسّارى وأضغاث حالم

سال الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ما امکنت قبلکم مِن قریة حضرت ابن عہاس بین ناہد نے فرمایا: اس ہے مراد حضرت صالح علیہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ما امکنت قبلکم مِن قریة حضرت ابن عہاس بین ناہد نے فرمایا: اس ہے مراد حضرت صالح علیہ السلام کی قوم ہے اور فرعون کی قوم ہے۔ اَ الملکن الله عنی ہمارے علم میں ان کی ہلاکت تھی۔ اَ فَلَهُمْ اُیوُ وَمُؤْنَ نَ وہ تعدیق کرتے ہیں پھر ہیں ایمان نہ لائے کوئکہ ان کے حقاب کومؤ خرکیا کوئکہ ہمیں ہیں ایمان نہیں لائمیں گے۔ ان کے عقاب کومؤ خرکیا کوئکہ ہمیں معلوم ہے کہ ان کی صلبوں میں ایمان والے ہیں اور قبن قریّة میں من زائدہ ہے جیسے اس ارشاد میں زائدہ ہے، فَمَامِنْکُمُ مِنْنَ اَمْدہ ہے جیسے اس ارشاد میں زائدہ ہے، فَمَامِنْکُمُ مِنْنَ اَمْدہ ہے جیسے اس ارشاد میں زائدہ ہے، فَمَامِنْکُمُ مِنْنَ اَمْدہ ہے جیسے اس ارشاد میں زائدہ ہے، فَمَامِنْکُمُ مِنْنَ اَمْدہ ہے جیسے اس ارشاد میں زائدہ ہے، فَمَامِنْکُمُ مِنْنَ اَمْدہ ہے جیسے اس ارشاد میں زائدہ ہے، فَمَامِنْکُمُ مِنْنَ اَمْدہ ہے جیسے اس ارشاد میں زائدہ ہے، فَمَامِنْکُمُ مِنْ اَمْدُ ہُمْنَ اَمْدُ ہُمْنَ اِسْرَائُوں والے ہیں اور قبی قریّة میں من زائدہ ہے جیسے اس ارشاد میں زائدہ ہے، فَمَامِنْکُمُ مِنْ اَمْدُ مِنْ وَمْنَ مُنْ اَمْدِ مِنْ اَمْدُ مِنْ وَالْمُ وَالْمُوں مِنْ اِمْدُ مِنْ اِمْدُ مُنْ وَمُنْ وَمْ وَمُنْکُمُ مُنْ اِمْدُ مِنْ اِمْدِ اِمْدِ اِمْنَانَ والْمُ وَالْمُونُ وَمُنْ وَمُونُونَ وَالْمُ وَالْمُونُ وَالْمُ

وَ مَا آنُ سَلْنَا قَبُلَكَ إِلَّا بِجَالًا نُوحِى إِلَيْهِمْ فَسُتَلُوًّا آهُلَ الذِّكْمِ إِنْ كُنْتُمْ لَا

تَعُلَمُونَ وَ مَا جَعَلَنُهُمْ جَسَلَا لَا يَأْكُنُونَ الطَّعَامَ وَ مَا كَانُوا خُلِويُنَ نَ ثُمَّ صَدَقَنْهُمُ الْوَعُدَفَانُجَيْنُهُمُ وَمَنْ نَشَاءُوا هُلَكُنَا الْمُسُوفِيْنَ ۞ لَقَدُانُولُنَا إِلَيْكُمُ كَتْبَافِيْهِ ذِكْمُ كُمُ * اَفَلَاتَعُقِلُونَ ۞

"اورنبیں رسول بناکر بھیجا ہم نے (اے حبیب!) آپ سے پہلے گرمردوں کو ہم نے وتی بھیجی ان کی طرف پس (اے منکرو!) پوچھوا بل علم سے اگرتم (خود حقیقت حال کو) نہیں جانتے۔ اور نہیں بنائے ہم نے انہیاء کے (ایسے) جسم کدوہ کھانا نہ کھاتے ہوں اور نہ ہی وہ (اس دنیا میں) ہمیشدر ہنے والے تھے۔ پھر ہم نے چاکرد کھایا انہیں (جو) وعدہ (ہم نے ان سے کیا تھا) پس ہم نے نجات دی انہیں اور ان لوگوں کو جن کو ہم نے (بچانا) چاہا اور ہم نے ہلاک کردیا حد سے بڑھنے والوں کو۔ بیٹک ہم نے اُتاری تمہاری طرف کتاب جس میں تمہارے لیے تھے۔ یہ کیا تم (اتنا بھی) نہیں سمجھتے"۔

الله تعالی کار تادہ ہون کہ اٹی سلنا قبہ کے اِلا یہ جالا اُؤ حق اِلیہ میں بیرا کردہ ہوانہوں نے کہا تھا: ھال ھی آ اِلَا کہ ہوئے اُلگی میں بیرا کرنیں بیرا گروں کو۔ فَسُمُلُوّ اَ ھُلَ اللّٰ کُی اِن کُنْتُم ہُوَ فَسُمُلُوّ اَ ھُلَ اللّٰ کُی اِن کُنْتُم ہُوَ فَسُمُلُوّ اَ ھُلَ اللّٰ کُی اِن کُنْتُم ہُوَ فَا مَعْ ہُون کی اس سے مرادا بل تو ارت اور انجیل ہیں جو بی کریم مؤٹو ٹیرا یمان لاے تھے؛ یہ سفیان کا تول ہے۔ اس کو ابل فر کہا ہے کیونکہ وہ انہیاء کی فہروں کا ذکر کرتے تھے جن کو عربہیں جانے تھے کفار قریش حضرت محد مؤٹو ٹیرا کے معاملہ کو ابل قرآن میں سے جانے والے موٹین کا ب کی طرف لوٹاتے تھے۔ ابن زید نے کہا: الذکر سے مراد قرآن ہے، یعنی اہل قرآن میں سے جانے والے موٹین سے بوج چے۔ جابر جبی نے کہا: جب بیآیت تازل ہوئی تو حضرت علی بڑا تھر نے فرایا: ہم اہل ذکر ہیں۔ تو اتر کے ساتھ ٹابت ہے کہ دسل ما نکھ ہے ہو ہے آ غاز نہ کرو بلکہ تم موٹین کے دسل بھری ہو تھے۔ جابر جبی کہ افتا ہے ضد جو جابر جبی کے دو اس موٹین سے مناظرہ کروتا کہ وہ تمہیں بیان کریں کہ انسانوں سے دسول ہونا جائز ہے۔ فرای دو اس کی لفظ سے ضد جو جیسے تو کہتا ہے: دجل وامواق درجل وصبی، اِلَّا ہِ جَالًا کا قول کہ بی آ دم سے مرد تھے۔ حفص اور کسائی نے نُو جی آ اکٹی ہے تھی جا ہے۔ دو صبی، اِلَّا ہی جالًا کا قول کہ بی آ دم سے مرد تھے۔ حفص اور کسائی نے نُو جی آ اکٹی ہے تھی جا ہے۔ دو صبی، اِلَا ہی جالگا کا قول کہ بی آ دم سے مرد تھے۔ حفص اور کسائی نے نُو جی آ اکٹی ہے تو کہا ہے۔

مسئلہ: علاء کا کوئی اختلاف نہیں ہے کہ عام لوگوں پرلازم ہے کہ وہ علاء کی تقلید کریں اور فَدُسُتُکُوٓ اَ هُلَائِ کُی ہے علاء مراد ہیں۔ اور علاء کا اجماع ہے کہ تا بین شخص اس کی تقلید کر ہے جس پروٹو ق ہوقبلہ کی تمیز کرنے میں جب اس پر قبلہ تلاش کرنا مشکل ہوجائے۔ اس طرح وہ محض جس کو علم نہیں تو وہ علاء کی تقلید کرے۔ اس طرح علاء کا اختلاف نہیں ہے کہ عام لوگوں کو فتویٰ دینا جا کرنہیں کیونکہ وہ ان معانی ہے تا واقف ہوتے ہیں جن سے حرمت وصلت جائز ہوتی ہے۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَاجَعَلُنُهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُونَ الطَّعَامُ هم ضمير کا مرجع انبياء بيں يعنى بم نے آپ ہے پہلے السے سل کا ارشاد ہے: وَ مَا جَعَلُنُهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُونَ الطَّعَامُ هم ضمير کا مرجع انبياء بيں يعنی بم نے آپ ہے پہلے ایسے سل بنائے جو بشری طبائع ہے فارج بوں اور وہ کھانے، چنے کے محتاج نہوں۔ وَ مَا كَانُوا خُلِو بُنِنَ وہ وہ وہ ت نہوں ہے۔ اس منائل کے اس منائل کو اس منائل کے اس منائل

هٰذَاالرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ (الفرقان: 7) - جَسَدًا، اسم جنس ہائی کیے اجساد نہیں فرمایا - بعض علاء نے فرمایا:
اجسادا نہیں فرمایا کیونکہ وماجعلنا کل واحد منهم جسدامرادلیا ہے۔ الجسد بدن کو کہتے ہیں ؛ ای سے ہے تجسّد جس طرح توجم ہے جسم کہتا ہے۔ الجسد، زعفران اوراس جیے رنگ کوجھی کہتے ہیں، خون کوجھی کہتے ہیں ؛ نابغہ نے کہا:
وما هُريقَ على الأنصاب من جَسَد

کلبی نے کہا: الجسد سے مرادوہ جدوالا ہے جس میں روح ہو، کھا تا پیتا ہو، اس قول کی بنا پر جو کھا تا پیتا نہ ہووہ جسم ہوگا۔
مجاہد نے کہا: جد سے مرادوہ ہے جونہ کھا تا ہونہ پیتا ہواس قول کی بنا پر جو کھا تا پیتا ہووہ نفس ہوگا؛ بیماوردی نے ذکر کیا ہے۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُمُّ صَدَ قُلُهُمُ الْوَعْدَ هم ضمیر کا مرجع انبیاء ہیں یعنی ہم نے ان کو نجات دیے ، ان کی مدوکر نے اور
ان کو جھٹلا نے والوں کو ہلاک کرنے کا وعدہ سچا کیا۔ وَ مَنْ نَشَاعُ یعنی جنہوں نے انبیاء کی تصدیق کی۔ وَ اَ هَلَكُنَا اَن کو جھٹلا نے والوں کو ہلاک کرنے کا وعدہ سچا کیا۔ وَ مَنْ نَشَاعُ یعنی جنہوں نے انبیاء کی تصدیق کی۔ وَ اَ هَلَكُنَا

النستوفيين ﴿ ہم نِ شركوں كو ہلاك كرديا۔
الله تعالىٰ كار شاد ہے: كَقَدُ اَنْ وَلَمَا اللهُ كَا اللهُ تعالىٰ كار شاد ہے: كَقَدُ اَنْ وَلَمَا اللهُ تعالىٰ كار شاد ہے: كَقَدُ اَنْ وَلَمَا اللهُ كَا اللهُ تعالىٰ كار شاد ہے: كَقَدُ اللهُ كَا اللهُ كَا كَا لَا تَوْ لَهُ كَا اللهُ كَ اللهُ كَا اللهُ كَا اللهُ كَا اللهُ كَا اللهُ كَا اللهُ كَا الله

دُعُولِ اللهُمْ حَتَّى جَعَلْمُهُمْ حَصِيْدًا خُولِ اِيْنَ۞ ''اور کننی بستیاں ہم نے بر باد کردیں (کیونکہ) وہ ظالم تھیں اور ہم نے پیدا فر مادی ان (کی بر بادی) کے بعد ایک دوسری قوم یہ پس جب انہوں نے محسوں کیا ہماراعذاب توفورا انہوں نے وہاں سے بھا گناشروع کردیا۔

مَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسُلُّونَ ۞ قَالُوا يُويُلِنّا إِنَّا كُنّا ظُلِمِينَ ۞ فَهَا زَالَتُ تِلْكَ

اب مت بھا گواوروالیں لوثوان آسائشوں کی طرف جو تہیں دی گئی تھیں اور (لوثو) اپنے مکانوں کی طرف تا کہ تم سے باز پرس کی جائے۔ کہنے لگے: وائے شومئے قسمت! ہم ہی ظالم تھے۔ پس یو نہی شورو پکار کرتے رہے یہاں تک کہ ہم نے انبیں کئے ہوئے کھیت (اور) بجھے ہوئے (انگاروں) کی طرح کردیا''۔

الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: وَ کُمْ قَصَهُنّا مِن قَدْرَيَة کَالَتْ ظَالِيدَة قرية ہمراد وہ شہریں جو يمن میں ستے۔ اہل آخير اور مؤخرین نے کہا: اس ہمرادالمی حضوریں۔ یہ قوم وہ تھی جن کی طرف ایک بی وجوث کیا گیا تھا جس کا نام شعیب بن ذی مبدم تھااوراس شعیب بی کی قبریمن میں ایک پہاڑ کے پاس ہے جس کو ضن کب جا تا ہے اس میں کثیر نمک ہے۔ یہ شعیب صاحب مدین میں ہیں کو کہ حضور کا قصہ حضرت عینی علیہ السلام کی مدت ہے پہلے کا ہے اور حضرت سلیمان علیہ السلام کی مدت سے پہلے کا ہے اور حضرت سلیمان علیہ السلام کی مدت ہے دوسوسال بعد ہوا ہے۔ ان لوگوں نے اپنے بی کو آل کیا تھا ان کا نام حظلہ بن صفوان تھا۔ حضور شہر تجاز کی زمین شام کی طرف میں ہے۔ الله تعالیٰ نے ارمیا ، کی طرف وہی کی کہ بخت نصر کے پاس جا کا اور میں اس کی طرف وہی کی کہ بخت نصر کے پاس جا کا اور اس جا کہ اور الله تعالیٰ نے ارمیان کی طرف وہی کی کہ معد بن عد مان کو براق پر سوار کر کے عراق کی زمین کی طرف وہی کی کہ معد بن عد بن عد بان کو براق پر سوار کر کے عراق کی زمین کی طرف وہی کی کہ معد کو ارمیا نے مار کی اور اس کی خورت ہے نکاح کیا جس کا نام حکم ہے۔ معد کو ارمیا نے عائیہ جا کہ اور ایک کی خورت ہے نکاح کیا جس کا نام عند اور اس کی جیٹ تھر انسر انگل کے ساتھ در ہا بہاں تک کہ وہ بڑا ہوا اور ایک عورت ہے نکاح کیا جس کا نام ونشان من خور اس کیا تھر میں گا جی بیا تھیں بنا کمی یہ پہلا شخص تھا جس نے کمین گا جی بنا کی اور جس میں میں گا جی بیان القصم کا معنی وہ کی جیٹ میں نے جیٹ میں نور ڈیموز کرنا ہے، کہا جا تا ہے۔ الفصم کا معنی وہ کو جیٹ میں نور ڈیموز کرنا ہے، کہا جا تھا میں معنی ہال کرنا ہے۔ الفصم کا معنی ہال کرنا ہے۔ الفصر کیا مور کے کہا کی معنی ہالے کرنا کو کور

کاُنّه دُمْلُمُ من فِضَة نَبَهُ فی مَلْعَبِ من عَذَاری الحیِّ مَفُصُومُ اک سے صدیث ہے: فیفصم عنہ وان جبینہ بیتفضد عرقاً، (1) جب آ پ سے وق فتم ہو کی تو آپ کی پیٹانی سے پینہ بہد کاتا تھا۔

مُحَانَتُ ظَالِمَة يعنى اس شهروالے كافر تھے۔ الظلم كامعنى ہے كى چيز كواس كے مقام پرندر كھنا۔ انہوں نے كفر كوايمان كى حكار كھا۔ قَ أَنْشَأَنَا يعنى ہم نے ان كو ہلاك كرنے كے بعد قَوْمُ الْخَو بْنَنَ و دوسرى قوم كو پيدا كيا۔ فَكَمَا آخَتُو اجب انہوں نے ہمارے عذاب كوموس كيا۔ كہا جاتا ہے: أحسست منه ضعفاً۔ ميں نے اس سے كمزورى محسوس كيا۔ انفش نے كہا: اُحَسُنُو كامعنى ہے خافوا و توقعوا نوف كھايا اور توقعى كى۔ إِذَا هُمْ قِنْهَا يَدُ كُفُونَ فَنَ بِعنى وہ بِحال كرے تھے۔ الركض كا

¹_مندامام احمد مديث تمبر 26198 مي بخاري، كتاب بدوالوي، مديث عائشه 2

معنی ہے تیزی ہے دوڑنا۔ الرکض کامعنی ہے پاؤں کو ترکت دینا، ای سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اُئی گُف پو جُلِكَ (ص: 42) دکفت الفرس برجلی یعنی میں نے گھوڑے کودوڑ نے پراُ بھارا۔ پھریہ کثرت سے استعال ہونے لگاحتی کہ بعض نے کہا: دکف الفرس جب گھوڑا دوڑا یا گیا۔ فھو مرکوض۔ لا تَرْ کُضُوْا یعنی نہ بھا گو۔

وَانْ جِعُوَّا إِلَى مَا اُنْتُو فَتُمُ فِيهُ لِيَى مَا الْعَتُول كَيْ طَرف لُوثُو جَوَبَهار حَتَكَبُروَغُ وركاسب عيس المبتوف جمل برانعام كيا كيا بو كباجا تا ہے: اترف على فلان يعنى معيشت عين است خوشخالى دى گرہے ۔ إنسا اترفهم الله عوّد جلآ ۔ الله تعالى نے انہیں نوشخالى دى جيميا كہ الله تعالى نے فر مايا: وَ اَثَرَ وَفُهُمُ فِي الْحُيُو وَاللّهُ فَيْا (المومنون: 33) بم نے و نيوى زعد كى عين أبيل خوشخالى دى ۔ لَعَلَكُمُ تُسُكُوُ وَنَ تاكم ہے و نيا كى كى چيز كا سوال كيا جائے: بيان ہے استہزاء كيا كيا؛ يقاده كا قول ہے بعض علاء نے فر مايا: اس كامعنى بيہ ہے كہ كس وجہ ہے تہيں بيرادى كى كي چرتم اس عنظام برووج بعض نے فر مايا: لَعَلَكُمُ تُسْتُكُو وَنَ تاكم من بي ہے كہ اوال كيا جائے جيسا كرتم پرعذاب كے نزول ہے پہلے بيرسوال كيا گيا تھا ان كو بير استهزاء، تقريح اور توقع كے ليے كہاجائے گا۔ قالو الي يُلكناً جب ملائكہ نے انہيں كہا: بِعالَو من انہياء كا بدلہ ہے۔ انہوں نے كام الله بيا كو تو اور كيا تا الله تعالى نے ان پران كو قبل انہوں نے كيا مؤلول نے كيا تيك كو الله تعالى نے ان پران كو قبل مسلط كرديا ہے يونكو انہوں نے انهاء كو كام الله بيا كو ان كي كرا الله تعالى نے ان پران كو قبل مسلط كرديا ہے يونكو انہوں نے انهاء كو كيا كيا عراف كی طرف مبعوث کے گئے تھے۔ اس وقت ان لوگول نے کہا: يُونيكناً الله بيا يونكو الله بيا كو انہوں نے كام الله بيا كو انہوں نے كہا: يونيكناً وَائِلُول نے منافع الله من ہے۔ حقی جَعَلَمُ الله حَدِي مِن طالم ہے۔ حقی جَعَلَمُ مُحَدِي الله على الله على

وَمَاخَلَقْنَاالسَّمَاءَوَالْا مُضَوَمَابَيْنَهُمَالِعِدِيْنَ ﴿ لَوُابَدُنَا اَنُ نَتَّخِذَ لَهُوَالَا تَخَذُلُهُ مِنْ لَكُنَّا أَوْ كُنَّا فَعِلِيْنَ ﴿ بَلُ لَقُذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدُمَغُهُ فَإِذَاهُوزَاهِقٌ * وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِثَاتَصِفُونَ ﴿ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِثَاتَصِفُونَ ﴿ وَلَا الْمُولِ الْمَاتِحِدُ الْمُونَ الْمَاتَصِفُونَ ﴿ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِثَاتَصِفُونَ ﴿ وَلِلَّهُ مِنْ اللَّهُ الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي اللَّهُ الْمُولِي اللَّهُ الْمُؤْلِنَ اللَّهُ الْمُؤْلِنَ ﴿ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِثَالَّا اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُولُ وَلَا اللَّهُ الْمُؤْلِدُ وَلَا الْمُؤْلِدُ وَلَا الْمُؤْلِدُ وَلَا الْمُؤْلِدُ وَلَا اللَّهُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ وَلَا الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُمُ الْوَلْمُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللْمُؤْلِدُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْلِذُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِذُ الْمُؤْلُ

''اورنہیں پیدافر مایا ہم نے آسان اور زمین اور جو پھوان کے درمیان ہے دل کی کرتے ہوئے۔ اگر ہمیں بہی منظور ہوتا کہ ہم (اس کا نئات کو) کھیل تما شابنا کیں تو ہم بنا لیتے اسے خود بخو در ہمیں کون روک سکتا تھا) مگر ہم ایسا منظور ہوتا کہ ہم (اس کا نئات کو) کھیل تما شابنا کیں تو ہم بنا لیتے اسے خود بخو در ہمیں کون روک سکتا تھا) مگر ہم ایسا کرنے والے نہیں ہیں۔ بلکہ ہم تو چوٹ لگاتے ہیں حق سے باطل پر پس وہ اسے پچل ویتا ہے اور وہ دیکا کیک ناپید ہو جاتا ہے اور (اے باطل پر ستو!) تمہارے لیے ہلاکت ہے ان (نازیبا) باتوں کے باعث جوتم بیان کرتے ہو''۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا خَلَقْنَا السّمَاءَ وَ الْاَئْنَ صَ وَ مَا بَیْنَهُمَا لَعِهِدِینَ ﴿ یعنی ہم نے آسانوں اور زمین کو اور جو

یجوں ان کے اندر ہے اسے عبث اور باطل نہیں بنایا بلکہ اس بات پر تنبیہ کرنے کے لیے کہ ان کا خالق اور قادر ہے جس کے امر کی پیروی لازم ہوہ مجرم اور نیک کام کرنے والے کو بدلہ وے گا یعنی ہم نے آ سان اور زمین کو پیدا اس لیے نہیں کیا کہ لوگ ایک دوسرے پرظلم کریں اور انکار کریں اور جو آئیں تھم دیا گیا ہے اس کی مخالفت کریں پھر مرجا کیں اور انہیں جزاند دی جائے اور وہ ونیا میں نیک کا تکم نددیں اور بری چیز ہے منع نہ کریں۔ بیعب ہے جس سے تکیم کی نفی کی گئی ہے اور اس کی ضد حکمت ہے۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تو اُس دُن اَن نَتَ خِن لَهُو اُ جب ایک قوم نے یہ عقیدہ رکھا کہ الله تعالیٰ کاکوئی بیٹا ہے تو الله تعالیٰ الله تعالیٰ کا کوئی بیٹا ہے تو الله تعالیٰ کا کوئی بیٹا ہے تو الله تعالیٰ ان فَق خِن لَهُو اَ ، الله و ہے مراد یمنی لغت میں عورت ہے، یہ قادہ کا قول ہے۔ عقبہ بن ابی جسر ہ نے کہا: طاوَس ،عطا اور مجاہدان سے تو اُس خیاس بڑی نیٹ کہا: الله و سے مراد نے ہیں؛ حسن کا یہ بھی قول ہے۔ جو ہری نے کہا: الله و جماع ہے کنا ہے۔

میں کہتا ہوں امرء القیس کا قول ہے:

أَلَاَدُعمتْ بَسْبَاسَهُ اليومَ أَنَنِى كَبِرتُ وأَلَايُحْسِنَ اللَّهُوَ أَمِثَالِى مَاعَ وَالْاَيُحْسِنَ اللَّهُوَ أَمِثَالِى مَاعَ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُوالِمُولُ مِنْ اللللَّهُ وَالْمُوالِمُ اللَّهُ وَا

جوبری نے کہا: الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَوْ اَسَدُ مَا اَنْ نَتَخِلُ لَهُوّا ہے مراد عورت ہے۔ کہاجا تا ہے: ولدا لیمن کی تخفُ نُهُ مِن لَکُ فَا اَیعن ہم اپنی طرف ہے نہ کہ تہاری طرف ہے۔ ابن جربی نے کہا: اہل ہا ، کی طرف ہے نہاں زمین کی طرف ہے۔ بعض نے فرمایا: یہ ان کارد ہے جنہوں نے کہا کہ بت الله کی بیٹیاں ہیں یعنی تمبارا گھڑا ہوا بت بماری اولاد کیے ہوسکتا ہے۔ ابن قتیبہ نے کہا: یہ بیت نصاریٰ کارد ہے۔ اِن کُلْنَا فُعِلِیْنَ ۞ قادہ، مقاتل، ابن جربی اورحسن نے کہا: اس کامعنی ہے ہم ایسا کرنے والے اِن کُلْنَا فُعِلِیْنَ ۞ وَالعربی یعنی آگر ہم ایسا کرنے والے اِن کُنْ کَمعنی میں ہے۔ لَا تَحَفَّى لُنْهُ مِن لَکُمْ تَا پُر کلام کمل ہوئی۔ بعض نے فرمایا: یہ شرط کے معنی پر ہے یعنی آگر ہم ایسا کرنے والے ہوتے لیکن ہم ایسا کرنے والے ہوتے ایکن ہم ایسا کرنے والے ہوتے ایکن ہم ایسا کرنے والے ہوتے ایکن ہم ایسا کرنے والے ہوتے والے بعث، حساب ہم ایسا کرنے والے نبیس کونکہ ہمارے لیے اولاد ہوتا محال ہے کیونکہ اگر یہ موتاتو ہم جنت، دوز خ، موت، بعث، حساب پیدانہ کرتے۔ بعض علاء نے فرمایا: اگر ہم کسی کو متبیٰ بنا تے تو ہم ملائکہ میں ہوتا۔ اس کی طرف ایک قوم کار جان ہے کیونکہ ارادہ متبیٰ کے ساتھ متعلق ہے رہا اولاد بنانا تو بیمال ہے۔ ارادہ متبیل معلق نہیں ہوتا۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: بَلُ نَفُن فی بِالْحَقی عَلَی الْبَاطِلِ، القذف کامعنی ہے پھیکنا، یعنی ہم حق کو باطل پر مارتے ہیں۔ فیکُ معنی ہے پھیکنا، یعنی ہم حق کو باطل ہے مراد فیکُ معنی ہے تو وہ اسے بلاک کردیتا ہے۔ الدمغ سرکے زخم کو کہتے ہیں۔ یبال العق ہے مراد قر آن ہے اور باطل ہے مراد شیطان ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: باطل وہ جوالله تعالیٰ کی صفات کے علاوہ صفات کرتے ہے۔ (مثلا یہ کہ) اس کا بیٹا تو ان کی شیطان ہے۔ بعض نے فرمایا: العق ہے مراد ججت ہے۔ باطل ہے مراد ان کے شبہات ہیں۔ بعض نے فرمایا:

العق سے مراد مواعظ ہیں۔ باطل سے مراد معاصی ہیں۔ یہ معانی قریب قریب ہیں۔ قرآن ججت اور مواعظ کو تظمین ہے۔
فَاذَا هُوَ ذَاهِقٌ یعنی باطل ہلاک ہونے والا ہے اور تلف ہونے والا ہے؛ یہ قادہ کا قول ہے۔ وَ لَکُمُ الْوَیْلُ یعنی تمہارے لیے
آخرت میں عذاب ہے کیونکہ تم نے رب کے لیے الی صفات بیان کیں جواس کی شان کے لائق نہیں۔ حضرت ابن عباس
بی میرانے فرمایا: الْوَیْلُ جہنم میں ایک وادی ہے، یہ پہلے گر رچکا ہے۔ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿ جووہ جموث ہو لتے ہیں؛ یہ قادہ اور
مجاہد سے مروی ہے۔ اس کی مثال: سَیَجُوزِیْهِمُ وَصُفَهُمُ (الانعام: 139) یعنی اس کے جموث کی انہیں جزاد سے گا۔ بعض
نے فرمایا: وہ الله کی ایس صفات بیان کرتے ہیں جو محال ہیں، مثلاً ان کا یہ کہنا کہ الله تعالیٰ نے بیٹا بنایا ہے۔

وَ لَهُ مَنْ فِي السَّلُوتِ وَ الْاَئْمِ فِ مَنْ عِنْدَةُ لَا يَسْتَكُورُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ لَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿ يُسَبِّحُونَ النَّيْلُ وَ النَّهَا لَا يَفْتُرُونَ ۞ آمِر اتَّخَذُ وَ اللَّهَ قِنَ الْاَئْمِ فِي هُمْ يُنْشِئُونَ ۞

"اوراس کاہے جو پچھآ سانوں اور زمین میں ہے اور جو (فرشتے) اس کے نزدیک ہیں وہ ذراسر کشی ہیں کرتے اس کی عبادت ہے اور نہ ہی وہ تخطئے ہیں۔ وہ (اس کی) پاکی بیان کرتے رہتے ہیں رات، دن اور وہ اکتاتے نہیں۔ کیا بنالے ہیں انہوں نے خدا (اہل) زمین سے جومردوں کو زندہ کرسکتے ہیں'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ب: وَ لَهُ مَنْ فِي السّبُواتِ وَ الْاَئْنِ مِنْ ہِر چِيزاس کی ملک اور تخلیق ہے پھر جواس کا عبداور خلق ہے اس کا خیر ہونا کیے جائز ہے۔ وَ مَنْ عِنْدَ کَا لَعِیْ وہ ملائکہ جن کا تم ذکرتے ہو کہ وہ الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ لا بیسسٹیو وُوں وہ مرش خیس کرتے اس کی اطاعت ہے۔ و لا بیسٹیٹیوٹوئ وہ مرش خیس کرتے اس کی اطاعت ہے۔ و لا بیسٹیٹیوٹوئ وہ مرش البعید بیعسہ حسوراً اونٹ تھک گیا۔ استحسمااور تحسہ ہمشل اون جو تھکنے کی وجہ ہے جدا ہوجائے۔ کہا جاتا ہے: حسم البعید بیعسہ حسوراً اونٹ تھک گیا۔ استحسمااور تحسہ ہمشل ہیں حسہ تد اناحسہ آبھی متعدی ہوتا ہے اور کھی متعدی نہیں ہوتا۔ اُحسہ تذابیفا فھو حسیدا بن زید نے کہا: اس کا متی ہوتا۔ اُحسہ تذابیفا فھو حسیدا بن زید نے کہا: اس کا متی ہم شل وہ اکتا ہے نہیں۔ حضرت ابن عباس بین نہ باز وہ عار نہیں بھتے۔ ابوزید نے کہا: وہ تھکتے نہیں۔ بعض نے فر مایا: وہ کم کر درنہیں ہوتے؛ یہا بن اعرائی نے ذکر کیا ہے۔ تمام کا مفہوم ایک ہی ہے۔ یہ بیستے مؤن الّین وَ الشّھاکم یعنی وہ بیشہ نماز پر ھتے ہیں اور الله کا ذکر کرتے ہیں اور الله کا ذکر کرتے ہیں اور الله کا ذکر کرتے ہیں اور اللہ کا ذکر کرتے ہیں۔ لا یَفْتُ وُوْنُ نَعْنی وہ کمزورنہیں پڑتے اور اکا تے نہیں انہام کی جاتے ہیں۔ عبداللہ بن حرث نے کہا: میں کو میا: یہ کون ہے؟ انہوں نے فر مایا: یہ کون ہے؟ میں البام کی جاتے ہیں۔ عبداللہ بن حرث نے ہیں؟ انہوں نے فر مایا: یہ کون ہے؟ میں نے کہا: بن عبداللہ بیا ہے ہوں۔ تو انہوں نے جھے گھے لگا لیا اور کہا: اے میرے بھیج! کیا سانس ہے بھی تھے کھے لگا لیا اور کہا: اے میرے بھیج! کیا سانس ہے بھی تھے کہا کہا ہے کہ مائلگہ بیں آدم ہے افضل ہیں۔ یہ کیکڑ کر دیکا ہے۔ اس آیت ہے ان علاء نے استدلال کیا ہے جنہوں نے کہا ہے کہا مائلہ کے استحد بلاء نے استدلال کیا ہے جنہوں نے کہا ہے کہا اللہ انہ کہا ہے کہا ہے کہا تھا گھا کہا ہے۔ اس آیت ہے اس میائل کہا ہے۔ اس انتہا ہے استحد بلاء نے استدلال کیا ہے جنہوں نے کہا ہے کہا ہے۔ اس آیت ہے اس میں کے استحد بلاء ہے استحد بلاء ہے اس میں کے استحد بلاء ہے استحد بلاء ہے اس کو کر انہ ہے کہا ہے کہا ہے۔

الله تعالى كاارشاد هـ: أوراتُّخَذُ وَاللِهَةَ قِنَ الْأَرْسِ هُمْ يُنْدُرُونَ ۞ مَفْضَل مِنْ كَهَا: اس استفهام مع مقصودا نكار

بین انبول نے اہل زمین سے ایسے فدائیس بنائے جوزندہ کرنے پر قادر ہوں۔ بعض علاء نے فر مایا: اُفر ہمعنی ھل ہے یعن کیاان مشرکوں نے اہل زمین سے ایسے فدابنا لیے ہیں جومردوں کوزندہ کرتے ہیں۔ اُفریباں بل کے معنی میں نہ ہوگا کہوں یہ یان کے لیے مردوں کو پیدا کرنے کا موجب ہے مگر ہے کہ اُفکواستقبام کے ساتھ مقدر کیا جائے۔ پس اُفر منقطعہ ہوگا، پس یہ معنی سے ہوگا؛ یہ مبرد کا قول ہے۔ بعض نے کہا: اُفر معنی پر معطوف ہے یعنی کیا ہم نے زمین اور آسان کو کھیل بنایا یہ جو انہوں نے ہماری طرف منسوب کیا ہے ان کے لیے کوئی شبہ کا مقام ہے یا کیا جواہل زمین سے خدا بنائے ہیں مردوں کوزندہ کرتے ہیں کیا انہیں کوئی شبہ ہے؟ بعض علاء نے فر مایا: لَقَدُ اُنْوَلْمَا اِلْمَیْکُمْ کِشِافِیْدِ وَکُمْ کُمْ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ۞ پھر معا تبہ کے ساتھ اس پرعطف کیا ہے۔ ان دونوں تاویلوں پر اُفر مصلہ ہوگا۔ جمبور نے یُنْوْسُ وُنَ یا کے ضمہ اور شین کے کہ و پڑھا ہے۔ یہ اُنٹ اللہ یہ، فنشہ سے شتق ہے یعنی اللہ تعالیٰ نے اسے زندہ کیا تو وہ زندہ ہوگیا۔ حسن نے یا کے فتہ کا ساتھ پڑھا ہے، یعنی وہ زندہ ہو تے ہیں اور مرتے نہیں۔

لَوْ كَانَ فِيْهِمَا الْهَدُ اللهُ لَقُسَلَ تَا فَسُبُحُنَ اللهِ مَنِ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ لَا يُسْكُلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْكُونَ وَ آمِر اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهَ الِهَةَ وَلَى هَاتُوا لَا يُسْكُلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْكُونَ وَآمِر اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهَ الِهَةَ وَلَى هَاتُوا بُرُ هَا نَكُمُ مَنْ مَعْ مَنْ قَبْلِي مَنْ مَنْ عَبْلُ مَنْ الْحَقَى الْحَقَى الْحَقَى الْمُعْمَلُ وَعُمْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

''اگر ہوئے زمین وآسان میں کوئی اور خدا سوائے اللہ تعالیٰ کے توید دونوں برباد ہوجاتے ہیں پاک ہے اللہ تعالیٰ جو و جوعرش کارب ہے ان تمام نازیبابا توں سے جو وہ کرتے ہیں نہیں پرسش کی جاسکتی اس کام کے متعلق جو وہ کرتا ہے اور ان (تمام ہے) باز پرس ہوگی ۔ کیاانہوں نے بنا لیے ہیں اللہ تعالیٰ کے سواا در معبود، (اے حبیب!) آپ (انہیں) فرمائے: پیش کروا پنی دلیل یقر آن جو نصیحت ہے میر سے ساتھ والوں کے لیے اور دوسری کتب جو نصیحت ہیں میرے پیشروؤں کے لیے (سب موجود ہیں ان کا کوئی حوالہ دو) بلکہ حقیقت یہ ہے کہ ان میں سے اکثری ونیں جانے اس لیے وہ (اس ہے) منہ پھیرے ہوئے ہیں'۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: کو گان فیہ ہمآالِ ہُفَۃ اِلّا الله لفکسک تَاالله تعالیٰ کے سوا آ سانوں اور زمین میں اور معبود ہوتے تو بیہ دونوں برباد ہوجائے۔کسائی اورسیبویہ نے کہا: الابمعنی غیر ہے جب الایمعنی غیر ہوتا ہے تو اس کے بعد والے اسم کو غیر کے اعراب کے ساتھ اعراب دیا جاتا ہے، جیسا شاعر کا قول ہے:

وكلُّ أَخِ مَفَارَقُهُ أَخِوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرُقَدَان

سیبویہ نے حکایت کیا ہے: لوکان معنار جل إلا ذید نهلکنا۔فراء نے کہا: یہاں الایمعنی سوئی ہے مطلب یہ ہے کہ اگرالنہ کے سواخدا ہوتے تو الدیر نوائے۔دوسرے علماء نے کہا: اگران میں ووخدا ہوتے تو تدبیر خراب ہو جاتی کے سواخدا ہوتے تو الدیر خراب ہو جاتی کے وکدا گران میں اور دوسرا دوسری چیز کا ارادہ کرتا تو ایک ضرور عاجز آتا۔ بعض علماء نے فرمایا: لفک کا ارادہ کرتا تو ایک ضرور عاجز آتا۔ بعض علماء نے فرمایا: لفک کا ارادہ کرتا تو ایک ضرور عاجز آتا۔ بعض علماء نے فرمایا: لفک کونکہ اگرا کے ایک کے جیز کا ارادہ کرتا اور دوسرا دوسری چیز کا ارادہ کرتا تو ایک ضرور عاجز آتا۔ بعض علماء نے فرمایا: لفک کونکہ اگرا کے دوسرا کے دوسرا دوسری چیز کا ارادہ کرتا تو ایک ضرور عاجز آتا۔ بعض علماء نے فرمایا: لفک کونکہ ایک کونکہ ایک کا ایک کونکہ ایک کونکہ ایک کا ایک کونکہ ایک کونکہ ایک کا ایک کونکہ کا ایک کونکہ کا کہ کونکہ کا کرنا ہو کا کونکہ کونکہ کا کرنا کا کہ کونکہ کے کا کرنا کی کونکہ کا کونکہ کا کہ کونکہ کا کہ کونکہ کے کہ کا کرنا کونکہ کونکہ کا کہ کونکہ کے کہ کونکہ کا کہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کا کرنا کا کہ کونکہ کا کرنا کی کونکہ کونکہ کا کہ کونکہ کا کرنا کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کا کہ کونکہ کا کہ کونکہ کونکہ کی کونکہ کا کونکہ کا کونکہ کونکہ کا کرنا کونکہ کونکر کونکہ کونکہ کونکر کونکہ کونکہ کونکہ کونکر کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکر کون

کامعنی ہے دونوں خراب ہوجاتے اور شرکاء کے درمیان واقع کے اختلاف کے ساتھ تنازع کے وقوع کی وجہ سے اُن میں جو سمجھ ہے ہلاک ہوجاتے۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: آ مِر ان خَلُ وُامِن دُونِ آلِهِ الله تعالیٰ کوچور کردوسرے معبود بنانے میں تو تیخ میں مبالغہ کے لیے تعب کااعادہ کیا، لینی ان کی صفت انشاء واحیاء میں الی ہے جیسا کہ گزر چکا ہے۔ پس ام بمعنی ہل ہوگا جیسا کہ گزر چکا ہے۔ تم اس پردلیل لا وُ بعض علاء نے فرمایا: پہلا احتجاج معقول کی حیثیت سے ہے کیونکہ فرمایا: ہُم یُنٹوس وُن وہ مردوں کو زندہ کرتے ہیں۔ یہ تو بہت دور ہے۔ اور دوسرااحتجاج منقول کے ساتھ ہے یعنی اس جہت سے دلیل لا وَکونی کتاب میں بینازل ہوا ہوا ہے؟ قرآن میں یادوسری کتب میں جودوسرے انبیاء پر اُئریں؟۔ ہُنگا فِر کُن مَن مَعی قرآن میں تو حید کے اخلاص کا ذکر ہے۔ ویکھوکیا فرک ہے۔ و فِر کُن مَن مَن وَ بینی کا در ہے۔ ویکھوکیا میزل شدہ کتب میں سے کسی کتاب میں الله تعالیٰ نے اپنے سواکسی کو خدا بنانے کا حکم دیا ہے؟ شرائع جو تو حید کے متعلق ہیں میزل شدہ کتب میں ہیں۔ صرف اوامرونو آئی میں اختلاف ہے۔ قادہ نے کہا: یقر آن کی طرف اشارہ ہے۔ ہُذَا فِر کُن مَن مَعی جو حقیق جی محتلف نہیں ہیں۔ صرف اوامرونو آئی میں اختلاف ہے۔ قادہ نے کہا: یقر آن کی طرف اشارہ ہے۔ ہُذَا فِر کُن مَن مَعی جو حقیق جی محتلف نہیں ہیں۔ صرف اوامرونو آئی میں اختلاف ہے۔ قادہ نے کہا: یقر آن کی طرف اشارہ ہے۔ ہُذَا فِر کُن مَن مَعی جو حقیق کی جو خلف نہیں ہیں۔ صرف اوامرونو آئی میں اختلاف ہے۔ قادہ نے کہا: یقر آن کی طرف اشارہ ہے۔ ہُذَا فِر کُن مَن مَعی جو

2_طبرانی،الکبیر،10606

¹_التمبيد ، ابن عبد البر ، جلد 6 منحد 65.64

طال اور حرام میں سے ان کولازم ہوا یہ میر سے ساتھیوں کے لیے ہے۔ وَ ذِکُنُ مَنْ قَبُنِیْ مُحھ ہے پہلی امتوں کے لیے نصیحت ہوا یمان کے ساتھ خوات پا گئے اور شرک کر کے ہلاک ہوگئے۔ بعض علاء نے فر مایا: فِر کُنُ مَنْ مَعْ بِی یعنی ایمان پر ثواب اور کفر پر عقاب جوان کے لیے ہے۔ وَ فِر کُنُ مَنْ قَبُلِیْ پہلی امتوں کے ساتھ جود نیا میں کیا گیااد جوآ خرت میں ان بے ساتھ کیا جائے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کلام کامعنی وعید اور تبدید ہے یعنی جو چاہوتم کرد، عنظریب پردہ اٹھ جائے گا۔ ابو حاتم نے حکایت کیا ہے کہ یعنی بن یعمر اور طلحہ بن مصرف نے طف افر فرنگ مَنْ مَنْ فَدُ فَی پُر شاہے تنوین کے ساتھ اور میم کے کمایت کیا ہے کہ یعنی بن یعمر اور طلحہ بن مصرف نے طف افر فرنگ مَنْ مَنْ فَدُ فَی پُر شاہے تنوین کے ساتھ اور میم کے کسرہ کے ساتھ۔ ابو حاتم نے کہا: اس کی کوئی وجنہیں۔ ابوا سے اللہ نہا تہ اس قرات کے بارے میں کہا: اس کا معنی ہے تھا۔ بعض نے نصیحت ہے اس میں سے جو میر کے پاس ہے اور جو مجھ سے پہلے تھا۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے جو میں لے کرآ یا ہوں ہے وہ بی ہے جو میر سے بہلے انبیاء لے کرآ ئے تھے۔

بَلُ اَکُنْکُوهُمُ لَا یَغُلَنُونَ الْکُتَّ ابن میمن اور حسن نے الحقیٰ پڑھا ہے بمعنی ھو الحق۔ اور ھذا ھوالحق۔اس بنا پر لَا یَغُلَمُونَ پروقف ہوگا اور نصب کی قراکت کی صورت میں اس پروقف نہ ہوگا۔ فَهُمْ مُغُوضُونَ ⊙ یعنی و دحق ہے منہ پھیرے ہوئے ہیں اور و دحق قرآن ہے پس و د تو حید کی جحت میں غور وفکر ہی نہیں کرتے۔

وَمَا أَنْ سَلْنَامِنْ فَبُلِكَ مِنْ مَّسُولِ إِلَا نُوْحِیْ البَیْهِ أَنَّهُ اِللَهُ اِلَا اَلَهُ اِلَا اَنَافَاعُبُدُونِ ﴿
"اورنبیں بھیجا ہم نے آپ ہے پہلے کوئی رسول مگریہ کہ ہم نے وحی بھیجی اس کی طرف کہ با شبہیں ہے کوئی ضدا بجزمیر ہے ہیں میری عبادت کیا کرو'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَا اَئْ سَلُنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّسُولِ إِلَا نُوحِیؒ إِلَيْهِ حفص، حزه اور کسائی نے نُوجِیؒ اِلَيْهِ نون کے ساتھ پڑھا ہے کونکہ پہلے اُئی سَلُنَا آیا ہے۔ اَفَا لَاۤ اِللّٰهِ اِلّٰا اَنَافَا عُبُدُونِ ۞ ہم نے سب کو کہا: لَآ اِللّٰهُ اِللّٰا اللّٰهُ عقلی دلائل شاہد بیں کہ اس کا کوئی شریک نبیں اور تمام انبیاء سے نقل بھی موجود ہے۔ دلیل کی دو ہی صور تیں ہوتیں بیں عقلی یا نقلی۔ قادہ نے کہا: ہر نبی توحید کے بیغام کے ساتھ بھیجا گیا جبکہ تورات، انجیل اور قرآن میں شرائع مختلف سے بیتمام اخلاص اور توحید یر مشتمل ہیں۔
توحید یر مشتمل ہیں۔

وَقَالُوااتَّخَذَالرَّحُمٰنُ وَلَدُّاسُبُحْنَهُ بَلُ عِبَادٌهُكُونَ أَن لايسُبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَقَالُوااتَّخَذَالرَّحُمٰنُ وَلَدَي اللهُ عَلَمُ مَا بَعْنَ الْيُرِيهِمُ وَمَا خَلْفَهُمُ وَلا يَشْفَعُونَ لا إِلَّالِمَنِ وَهُمْ إِلَّا مِنْ اللهُ مِنْ فَعُونَ لا إِللهِ مِنْ دُونِهِ الْمَتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ وَ مَنْ يَقُلُ مِنْهُمُ إِنِّ إِللهُ مِنْ دُونِهِ الْمُتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ وَ مَنْ يَقُلُ مِنْهُمُ إِنِّ إِللهُ مِنْ دُونِهِ اللهُ مِنْ دُونِهِ فَذُلِكَ نَجْزِي اللهُ مِنْ الظّلِيئِينَ وَ مَنْ يَقُلُ مِنْهُمُ اللهِ مَنْ دُونِهِ فَذُلِكَ نَجْزِي الظّلِيئِينَ وَاللهُ مِنْ مَنْ اللهُ ال

'' وہ کہتے ہیں: بنالیا ہے رحمن نے (اپنے لیے) بیٹا سحان الله (یه کیونکر ہوسکتا ہے) وہ تو (اس کے) معزز بندے ہیں۔ نبیس سبقت کرتے اس سے بات کرنے میں اور وہ اس کے تکم پر کاربند ہیں۔الله تعالیٰ جانتا ہے جو

سچھان کے آگے ہےاور جو پچھان کے بیچھے گزر چکاہے۔اوروہ شفاعت نہیں کریں گے مگراس کے لیے جسےوہ پندفر مائے اور وہ (اس کی بے نیازی کے باعث)اس کے خوف سے ڈررہے ہیں۔اور جوان میں سے بیہ کیے کے میں خدا ہوں الله تعالیٰ کے سواتو اسے ہم سزادیں گے جہنم کی ، یونہی ہم سزادیا کرتے ہیں ظالموں کؤ'۔ الله تعالى كاارشاد ب: وَقَالُوااتَّخَذَ الرَّحْلُ وَلَدَّاسُبِطْنَهُ مِيْرَاعة قبيله كے بارے میں نازل ہوئی كيونكه انہوں نے كہا: فر ہے الله کی بیٹیاں ہیں اور وہ اس امید ہے ان کی عبادت کرتے ہیں کہ وہ ان کی سفارش کریں گے۔معمر نے قنادہ سے ر وایت کیا ہے فر مایا: یہودیوں نے کہامعمر نے اپنی روایت میں کہالوگوں میں سے ایک طا کفہ نے کہااللہ تعالیٰ نے جنوں سے رشتہ جوڑ ااور ملائکہ جنوں ہے ہیں۔الله تعالیٰ نے فر مایا: سُبُطْنَهٔ وہ اس سے پاک ہے۔ بَلْ عِبَادٌ مُکْرَ مُوْنَ ۞ بلکہ ملائکہ تواس کے معزز بندے ہیں ایسانہیں جیسا کہ کفارنے کہا ہے۔ عِبَادٌ اُکْمُؤْنَ کوزجاج کے نزدیک منصوب پڑھنانجی جائز ہے۔ اس معنی پر بل اتخذ عباداً مکرمین، الولد کالفظ یہاں جمع کے لیے ہے بھی واحداور جمع کے لیے ولداًاستعال ہوتا ہے بیہ تجى جائزے كە الولىكالفظ جنس كے ليے ہوجيها كەكهاجاتا ہے:لفلان مال، لايسْدِقُوْنَهُ بِالْقَوْلِ يَعِن وهُ بِيسَ كَيْتِحْتَى كَه الله تعالی ارشاد فرما تا ہے اور وہ بیں بولنے مگرجس کے ساتھ بولنے کا الله تعالیٰ حکم فرما تا ہے۔ وَهُمْ بِأَصْرِ ﴿ يَعْمَلُونَ ۞ وہ اس کی طاعت واوامر کےمطابق عمل کرتے ہیں۔ یَعُلَمُ صَابَدُینَ اَیْدِیْهِمْ یعنی وہ اسے بھی جانتاہے جوانہوں نے عمل پہلے کیا اور ا ہے بھی جانتا ہے جو بیکرر ہے ہیں، بیر حضرت ابن عباس میں تاہین کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس میں تاہیں سے مروی ہے: صَالَبَیْنَ أَيْدِيْهِمْ كَامِعَىٰ ہےجوآخرت میں ہوگا۔ وَ صَاخَلُفَهُمْ جود نیامیں تھا؛ پہلاقول تعلی نے ذکر کیا ہے، دوسراقشیری نے ذکر کیا ہے۔ وَ لَا يَشْفَعُونَ أَ إِلَّا لِمَنِ الْمُتَفَى حضرت ابن عباس مِن الله الله الله على الله على الله الله عبادت وين وال ہیں۔مجاہد نے کہا: ہروہ مخص مراد ہے جس سے الله راضی ہوگا۔ ملائکہ قیامت کے روز شفاعت کریں گے جیسا کہ سی مسلم وغیرہ میں ہے اور دنیا میں بھی فرشتے موسین کے لیے اور اہل زمین کے لیے استغفار کرتے ہیں جیسا کہ قرآن کی نص موجود ہے: وَ هُمُ مِّنْ خَشْیَتِهِ مُشْفِقُونَ ن فرشے الله تعالی کے خوف کی وجہ ہے ڈرتے رہے ہیں وہ اس کے عذاب ہے امن میں نہیں۔ الله تعالى كاار شاد ب: وَ مَنْ يَنْ قُلْ مِنْهُمْ إِنِّي ٓ إِلَّا قِنْ دُونِهِ قاده اورضحاك وغير بهانے كها: اس آيت سے مراد اليس بجس نے شرکت کا دعویٰ کیا تھااس نے اپنی عبادت کی طرف بلایا جبکہ وہ ملائکہ میں سے تھا۔اس کے علاوہ ملائکہ میں سے کسی نے سے نہیں کہا کہ میں خدا ہوں۔بعض علاء نے فر مایا: بیتمام ملائکہ کی طرف اشارہ ہے۔جوابیا کیے گانٹجزیٹو جھنٹم ہم اسےجہنم کی سزادیں گے۔ بیدلیل ہے کہاگر چیدوہ عصمت کے ساتھ عزت دیے گئے ہیں پھر بھی وہ عبادت کرتے ہیں وہ عبادت پر مجبور تہیں ہیں جیسا کہ بعض جہلا مکا خیال ہے۔حضرت ابن عباس منامذ نہ نے اس آیت سے استدلال کیا ہے کہ محمد مانان اللہ آسان ے افضل ہیں۔ بیسورہَ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ گانی النا نَجْزِی الظّلِمِینَ ﴿ یعن جس طرح اس کوہم نے آگ کے ساتھ جزادی ای طرح ہم ان ظالموں کو جزادیں گے جواللہ تعالیٰ کے سوا کے لیے الوہیت اور عبادت کا قول وضع کرتے ہیں۔ اَوَلَمْ بَيرَالَذِيْنَ كَفَرُوْا اَنَّ السَّلُوٰتِ وَالْآئَ مَنَ كَانَتَا مَثْقًا فَقَتَقُنْهُمَا ^ا وَجَعَلْنَا

مِنَ الْمَاءِ كُلُّ شَيْءَ حَيِّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَ جَعَلْنَا فِي الْاَثْمِضِ مَوَاسِى اَنُ تَعِيْدُ وَمِعُ الْمَاءِ مَقَفًا تَعِيْدُ وَمَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقَفًا تَعِيْدُ وَمُ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقَفًا تَعِيْدُ وَمُ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقَفًا مَعْدُونَ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَ النَّهَامَ مَعُوضُونَ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَ النَّهَامَ وَ الشَّهُ مَنُ الْمَيْدُونَ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلُ وَ النَّهَامَ وَ الشَّهُ مَنُ الْمَيْدُونَ وَ الشَّهُ مَنُ الْمَيْدُونَ وَ هُوَ اللَّذِي خَلَقَ اللَّيْكُ وَ النَّهَامَ وَ الشَّهُ وَ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ ال

"کیا کہمی خور نہیں کیا کفروا نکار کرنے والوں نے کہ آسان اور زمین آپس میں ملے ہوئے سے پھر ہم نے الگ الگ کرد یا آئیں اور ہم نے بیدا فرمائی پانی سے ہر زندہ چیز ،کیاوہ اب بھی ایمان نہیں لاتے ۔اور ہم نے بنادیے زمین میں بڑے بڑے پہاڑتا کہ زمین لرزتی نہ رہان کے ساتھ اور بنادی ہم نے ان پہاڑوں میں کشادہ راہیں تاکہ وہ (اپنی منزل مقصود کا) راستہ پاسکیں۔اور ہم نے بنایا آسان کو ایک حجست جو (شکست ور پخت سے) محفوظ ہاوروہ لوگ (اب بھی) اس کی نشانیوں سے روگر دانی کے ہوئے ہیں۔اور وہی ہے سے بیدا فرمایا لیل ونہارکواور مہروماہ کوسب (اپنے اپنے) مدار میں تیر رہے ہیں '۔

ہیں، ہاتھ انسانوں کی طرح ہیں، کان گائیوں کے کانوں کی طرح ہیں، ان کے بال بمریوں کے بالوں کی طرح ہیں۔جب قیامت قریب آئے گی توز مین انہیں یا جوج و ماجوج پر سچینک دے گی اس زمین کا نام الد کساء ہے۔ پھر تمیسری زمین کو پیدا کیااس کی موٹائی پانچے سوسال کی مسافت ہے۔اس سے ہواز مین کی طرف آتی ہے۔ چوتھی زمین میں تاریکی اوران بچھوؤں کو پیدا کیا جودوز خیوں کے لیے ہیں وہ کالے خچروں کی طرح ہیں ان کے دم گھوڑوں کے دموں کی مثل کیے ہیں وہ ایک دوسرے کو کھاتے ہیں پس وہ بنی آ دم پرمسلط کیے جاتے ہیں۔ پھراللہ نے یا نچویں زمین کو پیدافر ما یا جوموٹائی اورطول وعرض میں پہلی کے مثل ہےاس میں زنجیریں، بیڑیاں اور قیو دہیں جو دوز خیوں کے لیے ہیں۔ پھر چھٹی زمین کو پیدافر مایااس کا نام ماد ہےاس میں کا لے پتھر ہیں اس سے حضرت آ دم علیہ السلام کی مٹی تیار کی گئی۔ قیامت کے روز ان پتھروں کو نکالا جائے گا ان میں سے ہر پتھر بڑے پہاڑ کی مانند ہوگا یہ کبریت ہے کفار کے گلے میں لٹکائے جائیں گئے پھروہ بھڑ کائے جائیں گے حتی کہ وہ ان کے چبروں اور ہاتھوں کوجلا دیں گے۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَامَةُ (البقرہ: 24) پھرالله تعالیٰ نے ساتویں زمین کو پیدا کیااس کا نام عربیة ہے اس میں جہنم ہے۔اس میں دودروازے ہیں ایک کا نام بجین ہے اور دوسرے کا نام الفلق ہے، جین کھلا ہوا ہے کفار کا نامہ اعمال اس تک پہنچا ہے، اس پراصحاب مائدہ اور قوم فرعون پیش کیے جاتے ہیں۔ رہا الفلق دروازہ ووہ بند ہے قیامت تک نہیں کھولا جائے گا۔سورہ بقرہ میں گزر چکاہے کہ سات زمینیں ہیں ہردوزمینوں کے درمیان پانچ سوسال کی مسافت ہے۔اس کا مزید بیان سورۃ الطلاق کے آخر میں آئے گا۔ تیسراقول عکر مہ،عطیہ، ابن زید اور حضرت ابن عباس بن من المجمى ہے جومبدوى نے ذكركيا ہے كه آسان ملے ہوئے تھے بارش نہيں برساتے تھے اور زمين ملى ہوئی تھی اس پر پچھ بیں اگنا تھا۔ پس آسان کو ہارش کے ساتھ بھاڑ ااور زمین کو نبات کے ساتھ کھولا اس کی مثال ہیآ یت ہے: وَ السَّمَاء ذَاتِ الرَّجْوَ فَ الْأَنْ مُنِ ذَاتِ الصَّدُعِ ﴿ الطارق ﴾ اس قول كوطبرى نے اختیار كیا ہے كيونكه اس كے بعد ہے وَ جَعَلْنَامِنَ الْمَآءِكُلَّ شَيْءِ حَيِّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۞ -

. سیس کہتا ہوں: اس کے ساتھ از رؤے مشاہدہ اور معاینہ کے اعتبار سے واقع ہوتا ہے اس وجہ سے اس کے متعلق دوسری میں کہتا ہوں: اس کے ساتھ از رؤے مشاہدہ اور جزا پر دلالت کرے۔شاعر نے کہا: آیات میں خبر دی تا کہ اس کے کمال قدرت اور جزا پر دلالت کرے۔شاعر نے کہا:

يَهُونُ عليهم إذا يَغضبو نَ سخطُ العداة وإرغامُها ورَثَق الفُتوق وفَتُق الزُّتو ق ونَقُضُ الأُمورِ وإبرامُها

اورالله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ جَعَلْمًا مِنَ الْمَا ءِ کُلَ شَیْءَ حَیّ اس مِن تمِن تاویلات ہیں: (۱) ہر چیز کو پانی سے پیدا کیا ، سے تا دہ کا قول ہے۔ (۲) ہر چیز کی زندگی کی حفاظت پانی کے ذریعے کی۔ (۳) صلب کے پانی سے ہرزندہ چیز کو بنایا ، سے قطرب کا قول ہے۔ (۲) ہر چیز کی زندگی کی حفاظت پانی کے ذریعے میں حضرت ابو ہریرہ بڑا تھا۔ کی حدیث روایت کی ہے قول ہے (۱)۔ وَ جَعَلْمُنَا ہمعنی خلقنا ہے۔ ابو حاتم بستی نے اپنی منداضی میں مندائی میں آپ کود کھتا ہوں تو میرادل خوش ہوتا ہے، میری آئی صیں تصندی ہوتی فرمایا: میں نے عرض کی: یارسول الله مان تُلِی ہی آپ کود کھتا ہوں تو میرادل خوش ہوتا ہے، میری آئی صین تھندی ہوتی فرمایا: میں نے عرض کی: یارسول الله مان تُلِی ہی آپ کود کھتا ہوں تو میرادل خوش ہوتا ہے، میری آئی صین کھندی ہوتی میں ا

¹ _النلت والعيون ، جلد 3 مسلح 444

یں مجھے برچیز کے متعلق بتائے۔ فرمایا: ''برچیز پانی سے بیدائی گئی ہے'۔ ابوحاتم نے کہا: حضرت ابو ہریرہ بڑت کا قول:

انبٹنی عن کل بھی (مجھے ہرچیز کے متعلق بتائے) اس سے بروہ چیز مراد ہے جو پانی سے بیدائی گئی ہے۔ اس کی سخت پر حضرت محمصطفل سینیڈیٹیز کا جواب ہے کہ آپ نے فرمایا: ''برچیز پانی سے بیدائی گئی ہے''۔ اگر چیخلوق نیٹھی۔ بیآ انوں اور زمین کے د تقابو نے کے علاوہ یہ دوسری جمت ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: الکل یذکر بمعنی البعض ہے جسے الله تعالٰی کا رشاد ہے: قائوت تھی موسم ہے کیونکہ ارشاد ہے: قائوت تھی مین گئی تھی میں الباء ہرچیز پانی سے بیدائی گئی ہے، (الاحقاف: 25) الصحیح عموس ہے کیونکہ حضور مین نہی ہے گئی شکی ہے، افکا ایکو میئون ن یعنی کیاوہ جو مشاہدہ حضور مین نہی ہے۔ افکا ایکو میئون ن یعنی کیاوہ جو مشاہدہ کرتے ہیں اس کی وجہ سے تصدیق نہیں کرتے ہیں اس کی وجہ سے تصدیق نہیں کرتے ہیں ہی کو اور ایک بنانے سے ہوا اور کسی مرکی تد ہیرے سب تجھ ہوا اور اس کون کا حادث ہونا جائز نہیں۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ جَعَلْنَا فِي الْاَئْنِ ضِ كَوَ البِينَ ثابت وقائم بِباڑ۔ أَنْ تَوِيدُ كَ بِهِمْ يعنى تاكدان كَساتھ لرزتى ندر ہے اور حركت نذكرتى رہےتاكداس برقر ارتكمل بو؛ يكوفيوں كا قول ہے۔ بھر يوں نے كہا: معنی ہے كراہية ۔ أَنْ تَوِيدُ تَا يعنى حركت كرنے كى كرابيت كى وجہ ہے۔ البيد كامعنى حركت كرنا اور گردش كرنا ہے۔ كہاجا تا ہے: معادر أسمه يعنى اس كامر چكرايا اس بِقْعِيلُ تَقْتُلُوسُورة النحل مِي تُرْرِجِكى ہے۔ وَ جَعَلْنَا فِيهُهَا فِجَاجًا يعنى ان پہاڑوں مِي رائة بنائے۔ حضرت كامر چكرايا اس بِقائد ہم على الفجاء رائے۔ الفج دو پہاڑوں كے درميان كھلا راستہ بعض علماء نے فرمايا: ہم نے زبين ابن عبل رائت بعض علماء نے فرمايا: ہم نے زبين ميں والے كي طرف ہدايت پائيس ۔ سُبُلاً مِي رائة بنائے ، يوطرى كا اختيار ہے كيونكہ فرمايا: تَعَلَّمُمْ يَهُمَّدُونَ نَ زبين مِيں چلنے كی طرف ہدايت پائيس ۔ سُبُلاً ، فرمايا: تاكدان كي ذريعے اپنے وين الفجاء كي قلم ف راہنمائى حاصل كريں۔

كوئى صائع ہے، قادر ہے اور وہ واحدہ۔ اس كاشر يك ہونا محال ہے۔ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الَّيْلُ وَ النَّهَاسَ انبس ایک اور نعمت یا دولائی ان کے لیے رات بنائی تا کہ اس میں آ رام کریں ، دن بنایا تا کہ اس میں اپنی معاش کے کے تصرف کریں۔ وَالشَّمْسَ وَالْقَبَرَ سورج کودن کی نشانی بنایا اور جاند کورات کی نشانی بنایا تا کہ مہینے ،سال اور حساب معلوم ہوجیسا کہ سورہُ سبحان میں گزر چکا ہے۔ کُلُنْ لیعنی سورج ، چاند ، ستارے ، کواکب ، کیل ونہار میں سے ہرایک اینے اپنے مدار میں تیررہا ہے۔ فِیُ فَلَکْ یَسُبَحُونَ ﴿ تیزی کے ساتھ چلتے ہیں جیسے یائی میں تیرنے والا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے اور وہ اصدق القائلين ہے: وَّاللَّهٰ بِحٰتِ سَبْحًا ۞ (النازعات) وه گھوڑا جولمبا ياؤں رکھتا ہے دوڑنے ميں اسے سانح کہتے ہيں۔ یسبحن اور لاتسبخ بیں فر ما یا۔ سیبویہ کامذہب بیہ ہے کہ جب ان کے متعلق ذوی العقول کے عل کے ساتھ خبر دی تو طاعت میں بھی آئبیں ذوی العقول کے قائم مقام رکھا۔ان کے متعلق واو اورنون کے ساتھ خبردی۔ای طرح فراء نے کہا۔ بیمفہوم سورة يوسن ميں ميں گزر چکا ہے۔ كسائى نے كہا: يَنْسَبُحُونَ فرمايا كيونكه بيآيت كاسراہے جيسے الله تعالى نے فرمايا: نَحْنُ جَيِيْعٌ مُنْتَصِرٌ ﴿ القمر ﴾ منتصرون نبين فرمايا _ بعض نے كہا: چلنا فلك كے ليے ہے ـ بين اس كى طرف نسبت كردى كئى ـ اصح یہ ہے کہ سیارہ فلک میں چلتا ہے۔ آ سانوں کے علاوہ سات افلاک ہیں۔اوروہ آ سان فرشتوں کی جولانگاہ ہیں!زرملکوت کے اسباب بیں اور جاند نیلے فلک میں ہے اور پھرعطارد، پھرز ہرہ، پھرسورج، پھرمریخ پھرمشتری پھرزحل ہے اور آٹھوال بروخ كافلك اورنوال الفلك الاعظم ہے۔فلك،نجوم كے افلاك كاواحدہ۔ ابوتمرونے كہا: اس كى جمع فُعُل يرجائز ہے جيسے أُسد وأُسُد، خَشب وخُشُب، فلك كااصل معنى گردش كرنا ہے۔ اس سے فلكة البغزل چرنے كا پرتہ جوگھومتاہے ؛ اى سے كہا جا تاہے: فلک ثدی الہ رأة تفليد کأعورت کے بيتان کا گول ہونا۔حضرت ابن مسعود بناٹنز کی حدیث میں ہے: ترکت فی سی كأنّه يدورنى فدك ، (1) ميس نے كھوڑ ہے كوجھوڑا كو ياوہ فلك ميس كردش كرر ہاہے۔اس كى كردش كى وجہ سے آسان كے فلك ك ساتحة تشبيه دى جس يرستارے كھومتے ہيں۔ ابن زيدنے كہا: الافلاك ستاروں ،سورج اور جاند كى گزرگا ہيں ہيں۔ فرمايا: آ سان اورز مین کے درمیان ہیں۔ قنادہ نے کہا: الفلك آسان میں گروش ہے۔ آسان کے ثبوت کے ساتھ ستاروں کے ساتھ تَمومتا ہے۔ مجاہد نے کہا: فلک ، چکی کے قطب کی طرح ہے۔ ضحاک نے کہا: فلک سے مرادان کا گزرنااور تیزی سے چلنا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: فلک ایک موج ہے جورو کی گئی ہے، اس میں جانداور سورج کی گزرگاہ ہے۔والله اعلم۔

وَ مَا جَعَلْنَا لِبَشَرِ مِنْ تَبُلِكَ الْخُلْلَ الْخُلْلَ أَفَايِنْ مِّتَ فَهُمُ الْخُلِدُونَ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ

ذَ آبِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبُلُو كُمْ بِالشَّرِّ وَالْحَيْرِ فِتْنَةً وَ اِلْيُنَاتُرُجَعُونَ۞ "ادر نبیں مقدر کیا ہم نے کسی انسان کے لیے جوآپ ہے پہلے گزرا (اس دنیا میں) ہمیشہ رہنا تواکر آپ انقال فرما

جائیں توکیا بہلوگ (یہاں) ہمیشہ رہنے والے ہیں۔ ہرنفس موت (کامزہ) چکھنے والا ہے، اور ہم خوب آز ماتے تیل تہمیں برے اورا چھے حالات ہے دو چار کر کے اور (آخر کار) تم سب کو ہماری طرف ہی لوٹ آنا ہے'۔

¹ _ فريب الحديث ، الوم بير ، حبله 4 بسنجه 96

رَفَوْنَ وقالوا يَا خَوَيْلِدُ الْأَتْرَعُ فَقَلْتُ وأَنكَرَتُ الوجولاَ هُمُ هُمُ

وَ إِذَا مَاكَ الَّذِينَ كُفَرُوا إِنْ يَتَخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوا ۖ أَهٰذَا الَّذِي يَذُكُوا لِهَتَكُمْ ۗ

وَهُمْ بِنِ كُمِ الرَّحْلِينَ هُمْ كُفِرُ وَنَ ۞

''اور جب ویکھتے ہیں آپ کو وہ جنہوں نے گفراختیار کیا ہے تو آپ ہے بس شمسخر کرنے لگتے ہیں (کہتے ہیں) کیا میمی وہ صاحب ہیں جو (برائی ہے) ذکر کیا کرتے ہیں تمہارے خداؤں گا حالانکہ وہ (کفار) رحمٰن کے ذکر ہے خود (میمر) انکاری ہیں''۔

یعنی میر ے مبر کوعیب نه لگا_س

وَ هُمْ بِنِ كُمِ الرَّحْلُن لِينَ وہ قرآن كا انكاركرتے ہیں۔ هُمْ كُفِرُوْنَ ⊙ دومراهُمُ ان كے كفر كى تاكيد ہے، يعنی وہ ہی انكاركر نے والے ہیں۔ان كے وصف كفر میں مبالغه كیا۔

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ مَسَاو مِ يَكُمُ الْيَيْ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ۞ وَ يَقُولُونَ مَثَى فَلَا الْوَعْلُ إِنْ كُنْتُمْ طُلِ قِيْنَ ۞ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِيْنَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ فَلْهُونِ هِمُ النَّامَ وَ لَا عَنْ ظُهُونِ هِمْ وَ لَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۞ بَلَ تَأْتِيْهِمْ بَغْتَةً فَتَبُهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ بَلْ تَأْتِيْهِمْ بَغْتَةً فَتَبُهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ مَ دَى ظُهُونِ هِمْ وَ لَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۞ بَلِ تَأْتِيْهِمْ بَغْتَةً فَتَبُهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ مَ دَهَا وَ لَا هُمْ يُنْظُرُونَ ۞

''انسان کی سرشت میں ہی جلد بازی ہے میں عنقریب تنہیں (خود ہی) اپنی نشانیاں دکھاؤں گا سوتم مجھ سے جلدی کا مطالبہ نہ کرو۔اوروہ کہتے ہیں: کب پوراہوگایہ (قیامت کا) وعدہ؟ (بتاؤ) اگرتم ہے ہو۔کاش! جانے کفار (اس وقت کو) جب وہ نہ روک سکی گیا ہے چہروں سے آگ (کے شعلوں) کواور نہ اپنی پشتوں سے اور نہان کی مدد کی جائے گی، بلکہ وہ آئے گی ان کے پاس نا گہانی سوانہیں بدحواس کردے گی پھروہ نہ اسے رد کر سکیس گے اور نہ ہی انہیں مہلت دی جائے گی'۔

الته تعالیٰ کا ارشاد ہے: خُرِقَ الْوِنْسَانُ مِنْ عَجَلِی یعن عجلت پرمرکب کیا گیا ہے۔ اس کی فطرت میں تیزی ہے جیے الله تعالیٰ نے فرمایا: اَلله الّذِی خَلَقَکُمْ قِنْ ضَعْفِ (الروم: 54) یعنی انسان ضعف پید اکیا گیا ہے کہا جا تا ہے: خُلِقَ الانسسانُ مِنَ الشَّرِ یعنی شریر پیدا کیا گیا ہے۔ جب کی کے وصف شریس مبالغہ کرتا ہوتواس طرح کہتے ہیں۔ کہا جا تا ہے: انت ذھاب و مجی یعنی تو آنے ، جانے والا ہے، یعنی انسان کی طبع میں عجلت رکھی گئی ہے۔ بہت کی اشیاء کے لیے جلدی کرتا ہوتو اس کے لیے مصر بھی ہوں پھر بعض علاء نے فر ما یا: انسان سے حضرت مراد آوم علیا اسلام ہیں۔ سعید بن جبیراور سدک نے کہا: جب روح حضرت آوم علیا اسلام کی آنکھوں میں داخل ہوئی تو انہوں نے جنت کے پھلوں کو دیکھا جب روح پیٹے سے بہلے جنت کے پھلوں کی طرف جلدی کی الله تعالیٰ کے ارشاد: خُلِقَ الْوِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ ہے بہم مراد ہے۔ بعض علاء نے فر ما یا: حضرت آوم علیا اسلام کو جعد کے دن آخری وقت میں پیدا کیا گیا جب الله تعالیٰ نے ان کے سرکوز ندہ کیا تو انہوں نے جلدی کی اور سورج کے غروب ہونے سے پہلے اس میں روح کے بھو تکنے کی تعمیل طلب کی ؛ یک بی اور بجاہد وغیرہ کا قول ہے۔ ابوعبیدہ اور بہت سے اہل معانی نے کہا: جمیر قبیلہ کی افت میں العجل می کو کہتے ہیں اور بطور استشہاد بیشعر پڑھا:

والنخلُ يَنبتُ بين الماءِ والعَجَل

بعض علاء نے فرمایا: انسان سے مرادتمام انسان ہیں۔ بعض نے فرمایا: اس سے مرادنظر بن حرث بن علقمہ بن کلدہ بن حبد ا عبدالدار ہے۔ حضرت ابن عباس بن مناز میں ہے جو حقیر مٹی سے پیدا کیا گیا ہے اس کے لیے الله تعالیٰ کی آیات اور

رسول کریم من مؤیریم کے معجزات سے استہزاء مناسب نہیں۔ بعض علماء نے فرمایا: بیہ مقلوب ہے بیعنی خلق العجل من الانسان؛ بیابوعبیرہ کا مذہب ہے۔ نماس نے کہا: بیقول ایسا ہے کہ کتاب الله میں اس کے ساتھ جواب دینا مناسب نہیں کیونکہ قلب اشعار میں اضطراری طور پرواقع ہوتا ہے جیسا کہ ثناعر نے کہا:

كان الزِّنَا فَرِيضةً الرَّجُم

زنا (رجم كافريضه هي) الى كى مثال بيرآيت ب: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ بيرسورة سِمَان ميس َّزر جِكا ب_ سَاُوى يَكُمُ الْيَيْ فَلَا تَسْتَعُولُون بي بِهِ كُل تائير كرتا بـ وطبع انسان مين مجلت باس كى اليي تخليق كي تن برك بد برداشت نبیں کرتا حبیبا کہ نبی کریم سی نیتی پنم نے فر مایا۔ بیسور ہُ سبحان میں گز رچکا ہے۔اور آیات سے مراد و ہ معجز ات ہیں جو حضرت محمد من التيام كي صداقت برد لالت كرتے ہيں۔ وہ محمود انجام ہے جوائے محبوب كے ليے بنايا ہے۔ بعض ملاء نے فرمايا: آیات سے مرادوہ عذاب ہے جوانبوں نے طلب کیا تھااور انہوں نے استعجال کاارادہ کیا تھاانہوں نے کہا: مَتَی طُنَ الْوَعُلُ انبیں معلوم نبیں تھا کہ ہر چیز کے لیے ایک مقرر وقت ہوتا ہے بینضر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی۔اور انہوں نے جب كبا: إِنْ كَانَ هٰذَاهُوَ الْحَقِّ (الانفال:32) (اكريت ب) الفشسعيد نها: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ اس كامعنى ہے اس کو کہا گیا: کن (ہوجا) فسکان (تووہ ہو گیا) فَلا تَسْتَغْجِلُونِ اس قول کی بناء پر کہ جوکسی چیز کوکن کہتا ہے تووہ ہوجاتی ہے۔وہ بات جس کے لیےوہ جلدی کررہے ہیں اس کا ظہار کرنا اس کوعاجز نہیں کرتا۔ وَیَقُوْلُوْنَ مَتَی هٰ فَاالْوَعُلُ لِعِنَى اس کا وعده کیا گیاہے جیسے کہاجا تا ہے: الله رجاء ناہمعنی مرجونا۔ بعض نے فرمایا: الوعیدیہاں بمعنی وعید ہے یعنی جس مذاب کاوہ ہم سے وعدہ کرتا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس سے مراد قیامت ہے۔ اِن گُنتُمُ طب قِیْنَ ⊙ اے مومنین کے گروہ! اگرتم سے ہو۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوْا يهال علم بمعنی معرفت ہے جومفعول نانی کا تقاضانبيں كرتا جيے: لآ تَعْلَمُونَهُمْ ۚ أَمَنْهُ يَعْلَمُهُمُ (الانفال: 60) اور لوكاجواب مخذوف ہے، یعنی اگروہ اس وقت کو جان لیتے جس میں وہ اپنے چېرول سے اور اپنی چینھوں ہے آگ کے شعلول کو نہ روک سکیں گے اور ندان کی مدد کی جائے گی اگر وہ اسکو جان لیتے تو وعید كے ليے جلدى نهكرتے۔زجاج نے كہا: اكروہ جان ليتے تو وعدہ كى سيائى كوجان ليتے يعض نے فرمايا: اگروہ اے جان ليتے تو وه کفر پرقائم ندر ہے اور ایمان لے آتے۔کسائی نے کہا: بیقیامت کے وقوع کے حقق پر تنبیہ ہے، یعنی اگر وہلم یقین ہے جان کیتے تو جان کیتے کہ قیامت آنے والی ہے اور اس پر دلیل بل تا نیز منه بغتہ کے بینی قیامت ان کے پاس آئے گی۔ بغتة ہےمراد قیامت ہے۔ بعض نے کہا بعقوبت ہے۔ بعض نے فرمایا : وہ آگ ہے جس سے بحیاؤ کے کسی حیلہ پر قادر نہ ہوں ك- فَتَبْهَنْهُمْ جُومِرى نِي كَها: بهته بهتااس كامعنى اجانك پكرلينا بـ الله تعالى في مايا: بَلْ تَأْتِيْهِمُ بَغْتَةُ فَتَبْهَ تُهُمُ فراء نے کہا: اس کامعنی ہے وہ انبیں حیران وسششدر کردے گی۔ کہاجاتا ہے: بھتھ یبھتھ جب کوئی کسی چیز کے سامنے آئے اوروہ اسے حیران کردے۔ بعض علماء نے فرمایا: وہ ان کے پاس اچا نک آئے گی۔ فَلا بَیْسَطِیعُونَ مَدَّهادہ اپنی جمیفوں سے اسے دور نہیں کر عمیں سے۔ وَلا هُم يُنظُرُون ۞ انہيں توبر نے اور عذر چیش کرنے کی مبلت نہیں دی جائے گی۔

وَ لَقَدِاسُتُهُزِئَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبُلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْنَ سَخِرُوْا مِنْهُمُ مَّا كَانُوُا بِهِ يَشْتَهُزِءُوْنَ۞

" بن نازل ہواان اوگوں پر جو مسخر کیا کرتے ہے ان میں ہے وہ عذاب جس کا وہ مذاق اڑا یا کرتے ہے'۔
اللہ تعالٰی کا ارشاد ہے: وَ لَقَدِ اللّٰہ مُؤْوِ مَّی بِرُسُلِ مِنْ قَبْلِكَ یہ بی کریم اللّٰہ این کی کی اور تعزیت کے لیے ہے۔ فرما یا:
اَر انہوں نے آپ کا مذاق اڑا یا ہے تو آپ ہے پہلے رسولوں کا بھی مذاق اڑا یا گیا پس آپ صبر کا مظاہرہ کریں جس طرح
انہوں نے صبر کیا تھا۔ پھر نصرت کا وعدہ فرما یا۔ فَحَاقَ گھر لیا۔ بِالّذِینَ جنہوں نے کفر کیا اور مذاق اڑا یا۔ مّا گانُوا بِهِ
ایکٹینہ ہُؤہُون ن یعنی ان کے استہزاء کی جزانے۔
ایکٹینہ ہُؤہُون ن یعنی ان کے استہزاء کی جزانے۔

قُلُ مَن يَكُلُو كُمُ بِاللَّهِ وَ النَّهَامِ مِنَ الرَّحُلُنِ لَكُمُ عَنُ ذِكْمِ مَا يِهِمُ قُلُ مَن يَكُلُو كُمُ عَنْ ذِكْمِ مَا يَهُمُ فَن وَ لَا هُمُ مَا لَهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُن وَنِنَا لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْمَ الْفُسُومُ وَ لا هُمُ مَعْن وَفُونَ وَ مَل اللَّهُ مُا لِيَهُمُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ اللَّهُ مُن اللّ

"آپ پوچھے: (اے منکرو!) کون ہے جو نگہانی کرسکتا ہے تمہاری رات بھر اور دن بھر خدائے رہمٰن سے (اگروہ تہہیں عذاب دینا چاہے) مگر (ان سے کیا پوچھنا) یہ تواپے رب کے ذکر سے ہی روگرواں ہیں۔ کیاان کا اور خدا ہیں جو بچا سکتے ہیں انہیں (عذاب سے) ہمار سے سواوہ جھونے معبود تو خووا پنی مدد بھی نہیں کر سکتے اور نہیں ہماری تا ئید میسر ہوگی۔ بلکہ ہم نے (عیش وآ رام کا) سامان دیا نہیں اور ان کے آباء واجداد کو حتی کہ (ای غیش وآ رام میں) ان پر لمباعرصہ گزرگیا (اور وہ سرکش ہوگئے) کیاوہ ملاحظہ نہیں کررہے کہ ہم زمین (کی وسعتوں) کو گھٹائے جلے جارہے ہیں اس کی (چاروں) سمتوں سے "۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قُلُ مَنْ یَکُلُو کُمْ، یَکُلُو کامعنی حفاظت کرنا اور گرانی کرنا۔الحلاء کامعنی حفاظت کرنا ہے۔ کلاہ الله کلاءۃ یعنی الله تعالیٰ نے اس کی حفاظت کی۔کہاجا تا ہے: اذھب فی کلاءۃ الله واکتلاث منھم یعنی حفاظت کی۔ ناء ناک دن

> إِنَّ سليمي وَاللهُ يَكلُوْهَا ضِنَّت بشَيْ ما كان يَرْزُوُها دوسرے شاعرنے کہا:

أَنَخْتُ بَعيرِى وَاكتَلَاتُ بَعينِيه

کسائی نے اور فراء نے حکایت کیا ہے: قُلُ مَنْ یَکْلُؤ کُمُ لام کے فتہ اور واو کے سکون کے ساتھ۔ان وونوں نے مَنْ یکلا کم کو دونو ن صورتوں میں ہمزہ کی تخفیف کے ساتھ حکایت کیا ہے۔اور معروف ہمزہ کی تحقیق ہے بیا کٹر کی قراکت ہے اور

یُنادِی باعلی صوتِه متعوِّدًا لیُصحَبّ منها والرِّمامُ دَوَانِی صوتِه متعوِّدًا لیُصحَبّ منها والرِّمامُ دَوَانِی معمرے ابن الی تجیح سے انہوں نے مجاہر سے روایت کیا ہے فرمایا: بینصرون یعنی وہ حفاظت نہیں کیے جا کیں گے۔ قمادہ نے کہا: اس کامطلب ہے الله تعالی اپنی رحمت کو انکا ساتھی نہیں بنائے گا۔

الله تعالی کارشاد ہے: بٹل متعنا لمؤلا ہو ابا عظم حضرت ابن عباس بن در مایا: اس سے مرادابل کہ بیں یعنی بم نے ان کے لیے اور ان کے آباء کے لیے اپن نعتوں کو پھیلایا۔ طال عکد بھٹم الْعُنْ اور ان نعتوں میں عرصہ دراز گزرگیا انہوں نے سمجما کہ ینعتیں ان سے زائل نیس بوں گی پس وہ فریب میں مبتلا ہوئے اور الله تعالی کی تج کی تد بیر سے اعران کیا۔ اَفَلا یَدُونَ اَفَانَا آبِ الْا مُن مَن مُنْقُصُها مِن اَظْرَ افِهَا یعنی اے محمد اس اُن اِن اِن کا تعددوسرے ملاته پر نالب اور ایک شرکے بعددوسرے شہر کی فتح تمہیں عطا کر کے زمین کو سمیٹ رہے ہیں ؛ یاس کامعنی حسن وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ بعض نے فر مایا جمل اور قیدی بنا کر؛ یہ معنی کبی نے بیان کیا ہے۔ دونوں کا مفہوم ایک ہے اس پر تفصیلی کلام سورۃ الرعد میں گزر چکی ہے۔ اُفَعُمُ الْفُولُونُونَ ﴿ یعنی ان کی اظراف کو میشنے کے بعد کفار مکہ بی کیا غالب ہیں بلکہ آپ ان پر غالب ہیں اور آپ کو ان مروح فصی ہیں اور آپ کو ان

قُلُ إِنْمَا أُنُومُ كُمُ بِالْوَحِيِ ۗ وَلَا يَسُمَعُ الصَّمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنُنَ مُونَ ۞ وَ سَنِ مَّسَّتُهُمْ نَفْحَةٌ قِنْ عَنَابِ مَ بِلَكَ لَيَقُونُنَ يُويُلنَا إِنَّا كُنَّا ظَلِيدِينَ ۞

"آپفر مائے: میں تہمیں ڈراتا ہوں صرف وجی سے اور نہیں سنا کرتے بہرے پکارنے کوجب انہیں (عذاب اللہ سے کڑی ایاجاتا ہے۔ اور اگر (صرف) حجوجائے انہیں ایک جھونکا تیرے رب کے عذاب کاتو (سارانشہ دور ہوجائے) یوں کہنے گئیں: صدحیف! بیٹک ہم ہی ظالم شخے"۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قُلُ اِنْمَا اُنْهُ مُ عِلْوَ عَی میں تہمیں قرآن کے ذریعے ڈراتا ہوں۔ وَ لَا یَسْمَعُ الفُسْمُ اللّٰمَاءِ یعنی الله تعالیٰ جن کے دل کو بہرہ کردیتا ہے اور جن کے کانوں پر مہرلگادیتا ہے اور آکھوں پر پردہ ڈال دیتا ہے وہ آیا یہ کو بجھنے اور حق کو سننے ہے اندھے اور بہر ہے ہوجاتے ہیں۔ ابوعبدالرحمٰن سلمی اور محمد بن سمیقع نے بیستم عُم یاء مضمومہ اور میم کے فتح کے ساتھ مجبول کا صیغہ پڑھا ہے۔ الصم کو مرفوع پڑھا ہے، یعنی الله تعالیٰ انہیں نہیں سناتا۔ ابن عامراور سلمی ابوحیوہ اور یکی بن حرث نے لاتسب عتاء مضمومہ اور میم کے کسرہ کے ساتھ اور الصم کو مصوب پڑھا ہے۔ یعنی الله تعالیٰ انہیں نہیں سناتے۔ خطاب نبی کریم سن انتیا ہے کہ اس قرات کو بعض اہل لغت نے رد کیا ہے اور کہا: پھر یہ کہنا واجب تھا اذا ما تنذ دھم نی سناتے۔ خطاب نبی کریم سن انتیا ہے کہ کہنا تھا کہا کا ارشاد ہے: وَ لَیْنَ مُسَسَّمُ مُم نَفْحَةُ مِنْ عَرَى اور ادنی شی مراد ہے یہ نفح المسلنے ما خوذ ہے۔ شاعر نے کہا: عقوبت ہے۔ ابن کیسان نے میں عَدَا وہ کہا: عقوبت ہے۔ ابن کیسان نے کہا: تھوڑی اور ادنی شی مراد ہے یہ نفح المسلنے ما خوذ ہے۔ شاعر نے کہا:

وعَنْرة من مَهُواتِ النِّساء تَنفَحُ بالبسكِ أَرُدَانُها ابن جریج نے کہا: اس سے مراد حصہ ہے جیسے کہا جاتا ہے: نفح فلان لفلان من عطائد جب کوئی کسی کو مال کا ایک حصہ عطا کرے۔ شاعر نے کہا:

لَهَا أَتبتك أرجو فَضُل نَائِلِكُمُ لَفَحْتنى نَفُحة طابتُ لها العَرَبُ العَرَبُ اللهِ العَرَبُ العَرَبُ اللهِ العَرَبُ اللهِ العَرَبُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

وَنَضَعُ الْمَوَاذِينَ الْقِسُطَ لِيَوْمِ الْقِيلَةِ فَلَا تُظُلَمُ نَفْسُ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ قِنْ خَنْ دَلِ اَتَيْنَابِهَا وَكُفَى بِنَا لَحْسِبِينَ ۞

''اورہم رکھ دیں گے سی تو لنے والے تراز وقیامت کے دن پس ظلم نہ کیاجائے گاکسی پر ذرہ بھراوراگر (کسی کا کوئی عمل) رائی کے دانے کے برابر بھی ہوگا تو ہم اسے بھی لا حاضر کریں گے اور ہم کافی ہیں حساب کرنے والے''۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ نَضَعُ الْهَ وَالْقِیسُظ لِیہُ فِی الْقِیسُةِ فَلَا تُظُلُمُ نَفْسُ شَیْئًا، الْهَ وَالْمِیْ بِحْمْ ہے میزان کی۔
بعض علاء نے فرمایا: یہ بظاہر اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ ہر مکلف کے لیے ایک میزان ہوگا جس کے ذریعے اس کے اعمال کاوزن کیا جائے گا پس نیکیوں کوایک بلڑے میں رکھا جائے گا اور برائیوں کوایک پلڑے میں رکھا جائے گا۔ بعض نے فرمایا: یہ

تجی جائز ہے کہ وہاں ایک عامل کے لیے بہت سے میزان ہوں ان میں سے ہرمیزان کے ساتھ اس کے اعمال کی ایک قشم کاوزن کیا جائے گا جیسا کہ شاعر نے کہا:

مَلِكُ تَقُومُ الحادثاتُ لعَدُلِه فلكلِ حادثةِ لها ميزانُ

اور بیمی ممکن ہے کہ ایک میزان ہوا ہے جمع کے لفظ ہے تعبیر کیا گیا ہو۔ الکانی حافظ ابوالقاسم نے اپنی سنن میں حضرت انس ہےروایت کیا ہے اور حضرت انس نے اسے مرفوع ذکر کیا ہے کہ'' ایک فرشتہ میزان پرمقرر ہوگا۔ ابن آ دم کولا یا جائے گا تواہے میزان کے دونوں پلڑوں کے درمیان روکا جائے گا اگراس کا نیکیوں والا پلڑا بھاری ہو گا تووہ فرشتہ بلندآ واز ہے ندا وے کا جے ساری مخلوق س لے گی: سعد فلائ سعادة لايشقى بعدها أبدا فلال اليى سعادت سے شرف ہوا كه اس كے بعد بھی بد بخت نہ ہوگااور اگر اس کا نیکیوں والا بلز اہلکا ہواتو فرشتہ نداد ہے گا فلاں الیی شقاوت کے ساتھ تھی ہوا کہ اس کے بعد بھی سعادت مندنہ ہوگا''(1)۔حضرت حذیفہ پڑھنے سے مروی ہے فرمایا:'' قیامت کے روز صاحب میزان جریل ہوگا''۔ بعض علاء نے فرمایا: میزان کے دوپلزے ہوں گے دھاگے ہوں گے ایک اس کی زبان ہوگی اورتر از و کاعمود ہوگا۔ان کی وجہ ہے میزان کوجمع ذکر کیا گیا ہے۔مجاہد، قبارہ اورضحاک نے کہا: میزان کا ذکرایک مثال ہے وہاں کوئی میزان نہ ہوگا مرادعدل ہے اورجس پر اخبار دار دہیں اور جوسوا دائیظم کا نظریہ ہے وہ پہلا قول ہے۔اس کا بیان سور ہ اعراف اور سور ہ کہف میں گز رچکا ہے۔ہم نے کتاب التذکرہ میں تغصیانا اس پر گفتگو کی ہے۔القسط کامعنی عدل ہے بیعنی وہ کمی اورظلم نہ ہو گاجس طرح دنیا کے وزن میں ہوتا ہے۔القسطموازین کی صغت ہے مفرداس لیے ہے کیونکہ بیمصدر ہے کہاجاتا ہے: میزان قسط، میزانان قسط، موازين قسط، جيے رجال عدل و رضاً۔ ايك جماعت نے القصط پڑھا ہے۔ لِيَوْمِر الْقِيْمَةِ يَعِيٰ اللّ قيامت كے ليے ـ بعض نے فرمایا: فی يومرالقيامة قيامت كے دن ميں ـ فَلا تُظْلَمُ نَفْسُ شَيْئًا مُحن كے احسان ميں سے كوئى كى نہيں ك جائے کی اور کسی مجرم میں اضافہ بیں کیا جائے گا۔ وَ إِنْ كَانَ مِثْتَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرُدَلِ نافع ، شیبہ اور ابوجعفر نے مثقال حبة يهال رفع كے ساتھ پڑھا ہے۔اورسورہُ لقمان میں اس معنی پر كها گروا قع ہو يا حاضر ہو۔ پس اس صورت ميں كان تامه بوكا اور خبركا مختاج نبيس بـ باقى قراء نے مثقال كونصب كے ساتھ يرها بـ اس معنى يركه ان كان العمل أو ذالك الشئ مثقال- مثقال الشى اس كمثل كاميزان- أتَيْنَا بِهَا الف مقصوره جمهور كى قر أت ب يعنى بم انهيس حاضر كري مے اور ہم انبيں جزاد ہے كے ليے ماسزاد ہے كے ليے لے آئيں گے۔ هائمير سے مراد حبة ہے۔ اگر به ہوتا تو بھی جائز ہوتا۔ بعض علاء نے فرمایا: مثقال العبة، حبة کے علاوہ مجھ ہیں ہے۔ اس وجہ سے فرمایا: أَتَيْنَا بِهَا محابد اور عكرمه نے آتینام کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس کامعنی ہے جازینابھاہم اس کے ساتھ انہیں جزادیں گے۔ کہاجاتا ہے: آق یواتی مؤاتا قہ وَ سَكُفَى بِنَا حَسِيهُنَ خِيروشر مِي سے جوانبوں نے آ سے بھیجااس پرجزادینے والے بعض علماء نے فر مایا: حٰسِیدینَ یعنی کوئی مم سے زیادہ جلدی حساب لینے والانہیں۔الحساب کامعنی شار کرنا ہے۔ تزندی نے حضرت عائشہ سے روایت کیا ہے کہ ایک

¹_بحلية الاليم ، جلد 6 منح 174

شخص نبی کریم سی تینیا کے سامنے بین ااور عرض کی: یارسول الله! مین تینیا میرے غلام ہیں جو مجھ ہے جھوٹ ہولتے ہیں اور مجھ ہے خیانت کرتے ہیں اور میری نافر مانی کرتے ہیں، میں آئیس گالیاں دتیا ہوں اور آئیس سرزاد یتا ہوں میں ان میں ہے کیسا ہوں؟ فر مایا: ''جودہ خیانت کرتے ہیں، نافر مانی کرتے ہیں اور تجھ ہے جھوٹ ہولتے ہیں اب سب کاان سے کا سبہوگا اور تیر اانہیں سرزاد ینااگر توان کے جرم کے مطابق ہے تو یہ برابر ہوگا نہ تیرے تن میں ہوگا نہ تیرے خلاف ہوگا اور تیری سرزان کے جرم سے زیادہ ہوگا تو زیادتی کا تجھ سے بدلہ لیاجائے گا''۔ تیر انہیں تو کتاب الله پڑھتا ہے۔ و تصنع فر مایا: وہ تخص چیچے ہٹا اور زور رو رو رو نے رو نے لگا۔ نبی کریم سی تینی کرمانا: ''کیا تو کتاب الله پڑھتا ہے۔ و تصنع فر مایا: وہ تخص چیچے ہٹا اور زور رو رو نے رو نے لگا۔ اس شخص نے کہا: یارسول الله من شیکیا میں اپنے لیے اور ان کے لیے ان کوجدا کر نے بہترکوئی چیز نہیں دیکھا میں آپوگواہ بنا تا ہوں کہ بیتمام آزاد ہیں (۱)۔ بیصدیث فریب ہے۔ و لکھٹ انگر آئی گا موسلی و کھڑوئی الگورٹ آئی گا گورٹ کی گا گرائی گا گرائی گا گرائی گا گرائی کی کہا تھی کہا گا گرائی کا گرائی گا گرائی گا گرائی گا گرائی گا گرائی گرائی گرائی گرائی گرائی گرائی کرائی کرائی کرائی گرائی کرائی کرائی کرائی کرائی کرائی کرائی گرائی گرائی گرائی گرائی گرائی گرائی گرائی کرائی کرائی کرائی گرائی گرائی

وَ لَقَدُ النَّيْنَا مُولِمِي وَ هُرُوْنَ الْفُرُقَانَ وَ ضِيَا عَ قَ ذِكُمُ اللَّلُمُثَقِيْنَ ﴿ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿ وَهُلَا ذِكُرٌ مُّلُوكُ لِيَحْشُونَ مَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿ وَهُلَا ذِكُرٌ مُّلُوكُ لَيَّا اللَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿ وَهُلَا ذِكُرٌ مُّلُوكُ لَيُ اللَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿ وَهُلَا ذِكُرٌ مُّلُوكُ لَا اللَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿ وَهُلَا فِرَكُمُ مُلُولُونَ ﴾ انْزَلُنُهُ الْفَانُتُمُ لَهُ مُنْكِرُونَ ﴿

''اور یقیناً ہم نے عطافر مایا مولیٰ اور هارون (علیہاالسلام) کوفرقان اور روشنی اور ذکر پر ہیزگاروں کے لیے جو ڈرتے ہیں اپنے رب سے بن دیکھے نیزوہ قیامت سے بھی ترسال رہتے ہیں۔اور بیقر آن نصیحت ہے بڑی بابرکت ہم نے (ہی) اسے اُتاراہے توکیاتم اس کو ماننے سے انکار کرتے ہو''۔

الله تعالى كا ارشاد ہے: وَ لَقَلُ اتّنِينًا مُوسَى وَ هُرُونَ الْفُرْقَانَ وَ ضِياً عَ حَفرت ابن عباس بن بين اور عکرمہ نے الفُرْقَانَ وَ ضِياً عَ حَفرت ابن عباس بن بين اله تعالى الفُرْقَانَ وَضِياً عَ حَلَ الله تعالى الفُرْقَانَ وَضِياً عَ حَلَ الله تعالى الفُرْقَانَ وَ ضِياً عَلَيْ الله تعالى الفُرْقَانَ وَ فَي الله تعالى الفُرْقَانَ وَ فَي الله تعالى الله الله تعالى ال

⁻1 _ جامع ترندی، باب ومن سورة الانبياء، حديث نمبر 3089، ضيا والقرآن پېلې کيشنز

ب جہاں وہ لوگوں سے اوجھل ہوتے ہیں۔ وَ هُمُ مِنَ السَّاعَةِ توب سے پہلے قیام قیامت سے۔ مُشْفِقُونَ ن وُرتے رہے جہاں وہ لوگوں سے اوجھل ہوتے ہیں۔ وَ هٰذَا ذِ كُرٌ مُّلُوكُ اَنْدُولُا اُل سے مراوقر آن ہے۔ اَفَانْتُمُ لَهُ اے معشر عرب مُنْكِوُونَ قَ تَم انكار كرتے ہوكہ قرآن مجزہ ہے اس كی مثل لانے پرتم قادر نہیں ہو۔ فراء نے كہا: وَ هٰذَا ذِ كُرٌ مُّلُوكُ اَنْدُولُا مُعنى انزلنا مباد كائے، ہم نے اسے بركت والا نازل كیا۔

وَلَقَدُ التَّيْنَ اِبُرْهِيْمَ مُ شُكَةُ مِنْ قَبُلُ وَكُنَّابِهِ عَلِمِيْنَ ﴿ اِذْقَالَ لِآبِيْهِ وَقَوْمِهِ مَا هٰذِهِ التَّمَاثِيُلُ الَّذِي آنْتُمُ لَهَا عَكِفُونَ ۞ قَالُوْا وَجَدُنَا ابَا ءَنَالَهَا عَبِدِينَ ۞ قَالَ لَقَدُ كُنْتُمُ آنُتُمُ وَ ابَا وَكُمُ فِي ضَالِ مُعِيْنٍ ۞ قَالُوَا آجِئُتنَا بِالْحَقِّ آمُ آنَتَ مِنَ اللَّعِبِينَ ۞ قَالَ بَلْ مَّ بُكُمُ مَ بُ السَّلُوتِ وَالْاَنْ ضِ الّذِي فَطَرَهُنَ وَ انَا عَلَ ذَلِكُمْ مِنَ اللَّعِبِينَ ۞ قَالَ بَلْ مَ بُكُمُ مَ بُ السَّلُوتِ وَالْاَنْ ضِ الّذِي فَطَرَهُنَ وَ انَا عَلْ ذَلِكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمِنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مُنْ أَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُلْعُولُولُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ ا

''اوریقینا ہم نے مرحمت فرمائی تھی ابراہیم کوان کی دانائی اس سے پہلے اور ہم ان کوخوب جانتے ہتھے۔ یاد کرو
جب آپ نے کہا اپنے باب اورا بنی قوم سے کہ یہ کیا مور تیاں ہیں جن کی پوجا پاٹ پرتم جے بیٹے ہو۔ وہ ہولے:
پایا ہم نے اپنے باپ (دادوں) کو کہ وہ ان کے بچاری ہتے۔ آپ نے فرمایا: بلا شبہ مبتلار ہے ہوتم بھی اور
تمہار سے باپ دادا بھی کھلی ہوئی گمرای میں۔ انہوں نے پوچھا: کیاتم ہمار سے پاس کوئی سچی بات لے کر آئے
ہویا (صرف) دل لگی کرر ہے ہو؟ آپ نے فرمایا: (دل لگی نہیں کر رہا) بلکہ تمہارار ب وہی ہے جوآ سانوں اور
زمین کارب ہے جس نے ان سب کو بیدا فرمایا ہے اور میں اس (صدافت) پر گواہی دیے والوں سے ہوں''۔
نمین کارب ہے جس نے ان سب کو بیدا فرمایا ہے اور میں اس (صدافت) پر گواہی دیے والوں سے ہوں''۔
نمین کارب ہے جس نے ان سب کو بیدا فرمایا ہے اور میں اس (صدافت) پر گواہی دیے والوں سے ہوں''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ لَقَدُ اِتَیْنَاۤ اِبُرهِیمَ مُ شُدَهُ فراء نے کہا: ہم نے ابراہیم کواپنی ہدایت عطاک، مِن قَبْلُ نبوت سے پہلے یعنی ہم نے اسے غور وفکر کرنے کی تو فیق بخش جب اس پر دات تاریک ہوئی تو انبول نے چاند، سور ن اور ستارے کو دیکھا۔ بعض نے فرمایا: مِن قَبْلُ سے مراد حضرت موی اور حضرت ہارون سے پہلے۔ نبوت پر دانشندی۔ پہلا قول اکثر مفسرین کا ہے جس طرح سیکی کوفر مایا: وَ اٰتَدُنهُ الْحُکُمُ صَدِیّا ن (مریم) قرطبی نے کہا: دُشدَه سے مراداس کی اصلاح ہے۔ وَ مفسرین کا ہے جس طرح سیکی کوفر مایا: وَ اٰتَدُنهُ الْحُکُمُ صَدِیّانَ (مریم) قرطبی نے کہا: دُشدَه سے مراداس کی اصلاح ہے۔ وَ مفسرین کا ہے جس طرح سیکی کوفر مایا: وَ اٰتَدُنهُ الْحُکُمُ صَدِیّانَ (مریم) قرطبی نے کہا: دُشدَه سے مراداس کی اصلاح ہے۔ وَ مُعْمَلُون فِی یعنی ہم جانتے سے کہ وہ رشد کے عطاکر نے کے اہل سے اور نبوت کی صلاحیت رکھتے ہے۔

الله تعالی کارشاد ہے: اِذْ قَالَ لا بینی بعض علاء نے فر مایا: یعنی تو یاد کر جب اس نے اپ باپ کو کہا۔ ہیں کلام مصل ہوگ اور غلم مؤلی ہوگی۔ بعض نے فر مایا: اس کا معنی ہے ہم جانتے سے جب انہوں نے کہا۔ اس مفہوم پر کلام مصل ہوگ اور عالمین پروتف نہ ہوگا لا بینیو ہے مراد آزر ہے۔ قو م ہم نمروداوراس کے پیردکار۔ ما لهن بوالتَّما اِیْنُ اس ہم ادمور تیاں علمین بروتف نہ ہوگا لا بینیو ہے مراد آزر ہے۔ قو م نمروداوراس کے پیردکار۔ ما لهن بوالتَّما اِیْنُ اس سے مراد اور تیاں علمی الله تعالی کی تخلیق کے مشابہ بنائی گئی ہو۔ کہا جاتا ہے: مشدت الشی بالشی میں نے الله جن کودوسری چیز سے مشاببت دی۔ اس مشل کا اسم تعاشل ہے۔ الَّذِی آئنتُمْ لَهَا عٰکِفُونَ ﴿ یعنی تم ان کی عبادت پر قائم ایک چیز کودوسری چیز سے مشاببت دی۔ اس مشل کا اسم تعاشل ہے۔ الَّذِی آئنتُمْ لَهَا عٰکِفُونَ ﴿ یعنی تم ان کی عبادت پر قائم

ہو۔ قالُوْاوَ جَدُنَا اَبَاءَ فَالْهَا عٰهِ بِ بُنَ ﴿ ہُم ا بِ اسلام کی تقلید میں ان کی عبادت کرتے ہیں۔ قال لَقَدُ کُنْدُمُ اَنْدُمُ وَ اَلَى اَلَّهُ کُنْدُمُ اَنْدُمُ وَ اَلَى عَبادت ہِن جونفع دیے ہیں نفصان اور نہ کہ فکہ یہ جمادات ہیں جونفع دیے ہیں نفصان اور نہ کھی جانے ہیں۔ قالُوَا اَ جِنْدَا بِالْحَجِیْنَ ﴿ کَا اَوْ وَالا ہِ اِبْنَ بات مِن ؟ اَمْ اَنْتَ مِنَ اللّٰهِ فِیْنَ ﴾ اِلسّلوتِ قالُو اللّٰحِی اِللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللللّٰهُ اللللّٰهُ اللللّٰهُ الللللّٰهُ اللللّٰهُ الل

وَ تَاللّٰهِ لاَ كِيْدَنَّ اَصْنَامَكُمْ بَعْنَ اَنْ تُولُوا مُدُيدِيْنَ ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُنُذُا اِلَّا كَاللّٰهِ لاَ كِيْدَنَ وَاللّٰهِ لاَ كِيْدَاللّٰهُ اللّٰهِ لَا كَيْدَاللّٰهُ اللّٰهِ يَارُجِعُونَ ﴿ وَاللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مِنْ وَعُونَ ﴿ وَاللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مِنْ وَعُونَ ﴿ وَاللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مِنْ وَمُؤْنَ ﴾ كَبِيْرًا لَنَهُ مُلَا لِيُويَدُوجِعُونَ ﴿ وَمُولِلْهُ اللّٰهِ مِنْ وَاللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مِنْ وَاللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مِنْ وَا اللّٰهِ مِنْ وَاللّٰهُ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهِ مِنْ وَاللّٰهِ مِنْ اللّٰهُ اللّٰهُ مُنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ اللّٰهِ مِنْ وَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰلّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰلِمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰلّٰ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ ال

''اور بخدا! میں بندوبست کروں گاتمہارے بنوں کا جبتم چلے جاؤ گے پیٹھ پھیرتے ہوئے۔ پس آپ نے انہیں ریزہ ریزہ کرڈ الامگران کے بڑے کو پچھ نہ کہا تا کہ وہ لوگ (اس افناد کے بارے میں) اس کی طرف رجوع کریں'۔

تالیله یَن علی الأیام ذوجیک به به شمیخی به الظیّان و الاش ان کے ساتھ حضرت این عباس بین الله کی حرمت کی قسم ایس تمهارے بتوں کا بندو بست کروں گا۔ میں ان کے ساتھ ضرور مکر کروں گا۔ الکید کا معنی مگر ہے۔ کا دہ یکیدہ کی کیا و مکیدہ ای طرح الب کایدہ ہے جنگ کو کید کہا جاتا ہے۔ کہا جاتا ہے: انت جاتا ہے: غزا فلان فلاں نے جنگ کی کیکن لڑائی کو نہ پایا۔ ہروہ چیزجس کا تو براارادہ کرے تواس کے لیے کہا جاتا ہے: انت تکیدہ و بعد آن کی ہرسال عید ہوتی تھی جس میں وہ جمج ہوتے تکیدہ و بعد آن کی ہرسال عید ہوتی تھی جس میں وہ جمج ہوتے تھے انہوں نے حضرت ابراہ ہم علیہ السلام ہے کہا: اگر تو ہمارے ساتھ ہماری عید کی طرف نکلے تو تو ہمارے دین کو پہند کرے تھے انہوں نے حضرت ابراہ ہم علیہ السلام ہے کہا: اگر تو ہمارے ساتھ ہماری عید کی طرف نکلے تو تو ہمارے دین کو پہند کرے گا؛ یہ حضرت ابراہ ہم علیہ السلام ہے ہما کہ ای کا بیان سورۃ الصافات میں آئے گا۔ حضرت ابراہ ہم نے ول میں کہا: تا الله لاک کی تن آئے آئے میں تہا ہے اپنی تو میں کا بندو بست کروں گا۔ مجاہداور قنا دہ نے کہا: یہ حضرت ابراہ ہم نے اپنی قوم سے جہا کہ کہا تھا اور ای نے آپ کا یہ داز افشا کیا تھا۔ ایک کی خرکو جمع کے لفظ کے ساتھ تعبیر کیا جب دوسرے لوگ اس کی خبر پر راضی ہوں، جسے اس آیت میں ہم : یکھو گوئوں کیون ترکی تھا آئی الکہ ایک قیار پر کا تھا تا ہے جب دوسرے لوگ اس کی خبر پر راضی ہوں، جسے اس آیت میں ہے: یکھو گوئوں کیون ترکی نے آئی الکہ ایک قات کیا ہے جب دوسرے لوگ اس کی خبر پر راضی ہوں، جسے اس آیت میں ہمارہ کیا تھا ہے سے دوسرے لوگ اس کی خبر پر راضی ہوں، جسے اس آیت میں ہون بھے اس آیت میں ہم : یکھو گوئوں کیون تی نے اس کی خبر پر راضی ہوں، جسے اس آیت میں ہمارہ کیا تھا ہوں کیا تھا ہوں کیا گوئوں کیا تھا کہ میں کو کوئوں کیا کہ کوئوں کوئوں کیا کہ کوئوں کوئوں کوئوں کی کے ساتھ تعبیر کیا تھا ہوں کوئوں کی کوئوں کوئوں کیا کہ کوئوں کوئوں کی کوئوں کوئوں کی کوئوں کوئوں کوئوں کوئوں کوئوں کوئوں کی خبر پر راضی ہوں ، جسے اس آیت میں کوئوں کوئوں کوئوں کوئوں کوئوں کی کوئوں کوئوں کوئوں کوئوں کوئوں کی کوئوں کوئو

الاَ عَذُ مِنْهَاالاَ ذَلَ (المنافقون: 8) بعض علماء نے فرمایا: یہ آپ نے قوم کے نکلنے کے بعد کہاتھا۔ اوران میں سے صرف وہ کمزور لوگ باقی سخے جنہوں نے آپ کی بات کو سناتھا۔ حضرت ابراہیم نے ان سے پیچے رہے کا حیار کیا فرمایا: إِنِیْ سَقِیْمُ ﴿ وَالْمَالْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الل

جَذَّذ الأصنام في مِحْمابِها ذاك في الله العليّ الهقتدر

باتی قراء نے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعیداور ابوحاتم نے اس کو اختیار کیا ہے جیے الحظام اور الرُفات وغیرہ یہ جذا ذہ کی جمع ہے یہ وہ کید ہے جس کی آپ نے شم اٹھائی تھی کہ آپ ضرور ایسا کریں گے۔ فر مایا: فَجَعَلَهُم کیونکہ قوم کا اپنے بول کے بارے الد (خدا) ہونے کا عقیدہ تھا۔ حضرت ابن عباس بن شبه، ابونہیک اور ابوالسال نے جذا ذاجیم کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے فتح اور کسرہ دونوں لغتیں ہیں، جیسے الحصاد اور الجصاد ۔ ابوحاتم نے کہا: فتح، کرہ اور ضمہ ہم معنی ہیں؛ یہ قطرب نے حکایت کیا ہے۔ اِلّا کھیٹی تا گئم جم میں بڑا خدا۔ حضرت ابراہیم نے بڑے بت کونہیں تو ڑا تھا۔ سدی اور جابد نے کہا: آپ نے بڑے بت کوجھوڑ دیا اور اس ہتھوڑ ہے کو اس کی گردن میں لٹکا دیا جس کے ساتھ دوسرے بتوں کو تو ڑا تھا کہاں کے کہان آپ جے ان پر جمت قائم کریں۔ لَعَلَهُمْ إلَيْهِ شَايد حضرت ابراہیم اور اس کے دین کی طرف یکڑ جعوٹ ق کو ٹیس جب ان پر جمت قائم ہوجائے۔ بعض نے کہا: اِلَیْهِ کی ضمیر کا مرجع بڑا بت ہے۔ یکڑ چھوڑ ن ان کے تو ڑ نے ہیں۔

قَالُوْا مَنُ فَعَلَ هٰذَا بِالِهَتِنَآ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّلِيئِنَ۞ قَالُوْا سَبِعْنَا فَتَى يَّنُ كُرُهُمُ يُقَالُ لَهَ إِبْرُهِيْمُ ۚ قَالُوْافَانُتُوْابِهِ عَلَى اعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُوْنَ ۞

"وہ بولے: کس نے بیرحال کیا ہے ہمارے بتوں کا بیٹک وہ ظالموں میں ہے ہے۔ (چند آ دمیوں نے کہا) ہم نے ایک نوجوان کوسنا ہے کہ وہ ان کا ذکر (برائی ہے) کیا کرتا ہے اسے ابراہیم کہا جاتا ہے۔ کہنے لگے: تو پھر (پرائی ہے) کیا کرتا ہے اسے ابراہیم کہا جاتا ہے۔ کہنے لگے: تو پھر (پرکر) لاؤاسے سب لوگوں کے روبروشا پیروہ اس کے متعلق کوئی شہادت دیں"۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: قالوُ امن فعل هٰ آباله تِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظّلِمِینَ ﴿ جبوده اپنے میلے ہے لوٹ کرآئے اوران کے بتوں کا جو حشر ہو چکا تھا اسے دیکھا تو بحث وا نکار کی جت سے یہ کہا: مَنْ فَعَلَ۔ الخی بعض نے فرمایا: مَنْ استفہامیہ نہیں بلکہ یہ مبتدا ہے اور اس کی خبر لَمِنَ الظّلِمِینَ ہے یعنی ایسا کرنے والا ظالم ہے۔ پہلاتول اصح ہے کیونکہ ارشاد ہے: مستعملاً فتی یَنْ کُوهُمْ یہ مَنْ فَعَلَ هٰ فَا کا جواب ہے۔ قالوُ ا میں ضمیر ان کمزور لوگوں کے لیے ہے جنہوں نے حضرت مستعملاً فتی یَنْ کُوهُمْ یہ مِنْ فَعَلَ هٰ فَا کا جواب ہے۔ قالوُ ا میں ضمیر ان کمزور لوگوں کے لیے ہے جنہوں نے حضرت ابراہیم کی بات نی کی یا وہ ایک محض ہے جس نے آپ کا جملہ سنا تھا۔ یَنْ کُوهُمْ کا معنی ہو وہ انہیں عیب لگا تا ہے اور انہیں برا مجملا کہتا ہے۔ شایداس نے یہ کیا ہو۔ ابراہیم پر رفع کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ زجاج نے کہا: یُقَالُ لَدَّ اِبُوهِیمُ وَ

کے معنی پر مرفوع ہے اس صورت میں مبتدا محذوف کی خبر ہوگا اور جملہ محکیہ ہوگا اور رہجی جائز ہے کہ ندا کی بنا پر مرفوع ہواور ضمہ مبنی ہونے کی بنا پر ہواور نائب الفاعل کے قائم مقام ہو۔اور بعض نے کہا:اس کور فع نائب الفاعل کی بنا پر ہےاس بنا پر ابراہیم مخصوص شخف پردلالت کرنے والانہ بنایا جائے بلکہ اس کے ساتھ بولنا اس لفظ کی بنا پردلالت کرنے کے لیے ہو یعنی اس کے لیے بیقول اور بیلفظ بولا جاتا ہے جبیہا کہ تو کہتا ہے: زید معل کے وزن پرہے یا زید تین حرف ہیں۔اور بیسی وجہ سے خص پر دلالت نبیں کرتا بلکہ تونے اس کے بولنے کے ساتھ لفظ کے نفس پر دلالت کی ہے۔اس طریقہ پر تو کہتا ہے: میں نے أبراہیم بولا۔ اور بیمفعول سیحے ہوگا تو نے اسے قول اور کلام کے قائم مقام رکھااس کے بعد فعل کومجبول بنانے میں کوئی مشکل نہیں ہے۔ یہ رفع میں ابن عطیہ کا اختیار ہے۔استاذ ابوالحجاج اشبیلی اعلم نے کہا: بیا ہمال کی بنا پر رفع ہے۔ابن عطیہ نے کہا: جب اس نے ر فع کی وجو و دیکھیں تو گو یا وہ معنی واضح نہیں کرتیں جن کا انہوں نے قصد کیا ہے تو انہوں نے بغیر کسی چیز کے اس کور فع ویا جیہا کے عوامل سے خالی ہونے کی وجہ سے مبتدا کور فع دیا جاتا ہے۔الفتی کامعنی نوجوان ہے اور الفتا ایکامعنی جوان کڑ کی ہے۔ حضرت ابن عباس مِنْهَ بنه الله تعالى نے کوئی نبی نبیس بھیجا مگرنو جوان (1) پھر بیآیت پڑھی: سَمِعِمَّا فَتَی یَّنُ کُوهُمُ الله تعالى كاارشاد ب: قَالُوْافَأْتُوابِهِ عَلَى أَعُيُنِ النَّاسِ -

اس میں ایک مسئلہ ہے وہ بیہ ہے کہ جب نمر وداوراس کے حواریوں کو بیخبر پہنچی توانہوں نے بغیر دلیل سے حضرت ابراہیم کو کرنا ناپند کیاانہوں نے کہا: اے لوگوں کے سامنے لے آؤ تا کہاہے دیکھیں۔ لَعَلَّهُمْ یَشُهَدُوْنَ ۞ تا کہ وہ اس کے خلاف گوای دیں جواس نے کہاہے، تا کہاس پر جمت قائم ہوجائے۔ بعض علماء نے فرمایا: لَعَلَّهُمْ یَشُهَدُوْنَ تا کہاس کی سزا کامشاہدہ کریں تا کہ اس کے بعد اس جیسا کوئی اقدام نہ کرے یا پیمطلب ہے کہ تا کہ لوگ گواہی دیں کہ انہوں نے نیوان کے بتوں کو برا بھلا کہا ہے تا کہ وہ جان لیں کہ بیمزا کامستخل ہے۔

میں کہتا ہوں: اس میں دلیل ہے کہ کی سے صرف کسی کے دعویٰ کی بنا پرمواخذہ نہ ہوگا کیونکہ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: فَاثْتُوْا بِهِ عَلَى أَغُدُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمُ يَشُهَدُ وْنَ ۞ بمارى شريعت مِين بهي يبيمل ہے اس مِين كوئى اختلاف نبيس ہے۔ قَالُوٓاءَ اَنْتَ فَعَلْتَ هٰذَا بِالِهَتِنَا لَيابُرْهِيمُ ۚ قَالَ بَلَ فَعَلَهُ ۚ كَبِيرُهُمُ هٰذَا

فَسُتُلُوهُمُ إِنْ كَانُوايَنُطِقُونَ ۞

" (ابراہیم پکڑ کرلائے گئے تو)لوگوں نے بوچھا:اے ابراہیم! کیا تونے ہمارے خداؤں کے ساتھ پیچر کت کی ہے۔فرمایا: بلکدان کے اس بڑے نے بیرکت کی ہوگی ان سے بوجھوا گریے گفتگو کی سکت رکھتے ہول'۔ الله تعالى كارشاد ب: قَالُوَاءَ أَنْتَ فَعَلْتَ هُذَا بِالْهِ مِنَالِ إِلْوِيهُمْ ٠

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 _ جب ساع عام نه تھا اور شہادت ثابت نہ تھی توانہوں نے حضرت ابراہیم علیہ السلام سے پوچھا:

1 ۔ تفسیرابن کثیراس آیت کے تحت

كيا انبول نے بيكيا ہے يانبيں؟اس كلام ميں حذف ہے يعني ابرائيم آئے جب انبيں لايا گيا تو انہوں نے يوچھا: كيا تونے ہمارے خداؤں کے ساتھ یہ کیا ہے؟ حضرت ابراہیم نے ان پر ججت قائم کرنے کے لیے یہ کہا: بَلُ فَعَلَهُ * گَبِیْرُهُمْ هٰذَا بِی وحوکااور غضب ہے کہاں کی اور اس کے ساتھ چھونے بتوں کی عبادت کی جائے پھراس نے ان کے ساتھ یہ کیا ہوا گریہ ہولتے ہیں تو ان سے پوچھو۔ بڑے بت کے عل کو دوسروں کے بولنے کے ساتھ معلق کیا ہے انہیں ان کے بدعقیدہ پر تنبیہ کرتے ہوئے بیکباہے گویا فرمایا: بلکہ بیاس بڑے نے کیاہے اگریہ بولتے ہیں۔اس تاویل پردُنام میں تقدیم ہے۔ فَسُنَّتُ وُهُمْ إِنْ گانوایہ طفون و بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادیہ ہے کہ بلکہ بڑے نے کیا ہوگا اگریہ بولتے ہیں یہ بیان کیا کہ جو بولتے نہیں ہیں اور پچھ جانتے بھی نہیں ہیں وہ عبادت کے ستحق نہیں ہیں۔اس کا پیول تعریض تھا اور معاریض جنوٹ ہے بیخے کے لیے ہوتی ہیں یعنی ان سے پوچھے۔اگر یہ بولتے ہیں تو وہ سے ہیں اگرینبیں بولتے تو وہ ایسا کرنے والانبیں۔اس کلام کے من میں اعتراف ہے کہ وہ ایسا کرنے والا ہے۔ میسی ہے کیونکہ انہوں نے اپنے نفس پر اس کوشار کیا۔ پس بیدلیل ہے کہ آپ نے میکلام تعریض کی حیثیت سے ذکر کی ہے۔ بیاس لیے کہ وہ لوگ ان کی عبادت کرتے ہے الله کو حجوز کر انہیں معبود بناتے تھے جیسا کہ حفرت ابراہیم نے اپنے اب سے کہاتھا: نیا آبتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لایسُدَعُ وَ لَا یُبْصِرُ (مریم: 42) حفرت ابراہیم نے فرمایا: بل فَعَلَهٔ ^و گ**یئر مُنهُ ط**فّا تا کہ وہ اپنی زبان سے اعتراف کریں کہ یہ بولتے نہیں بیرنہ نفع دیتے ہیں اور نہ نقنسان دیتے ہیں۔ پس پھرانبیں آپ کہیں کہتم ان کی عبادت کیوں کرتے ہواور ان پر ججت قائم ہوجائے۔ اس وجہ ہے امت کے نز دیک خصم کے ساتھ باطل کا فرض کرنا جائز ہے تا کہ قصم خود ہی حق کی طرف اوٹ آئے کیونکہ یہ چیز ججت کے زیادہ قریب ہوتی ہے اور شبہ کونتم کرنے والی ہوتی ہے جیسا کہ آپ نے اپنی قوم سے کہا: طُذَاسَ بِنْ (الانعام: 77) هذه اختی، اِنْيُ سَقِيْمٌ ۞ (السافات) بَلْ فَعَلَهُ أَكْمِيْرُهُمُ هٰذَا، ابن سميقع ني بلُ فَعَلَهُ لام كى تشديد كساتھ پڑھا ہے۔ معنى يہوگا كى شايدانيا كرنے والا ان كابر امو ـ كسائى نے كہا: بل فعك پروقف ہوگا يعنى اس نے كيا جس نے كيا پھر كَدِيْرُهُمْ هٰ فَا سے ننی کلام ہوگی۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کامطلب ہان کے بڑے نے ایسا کیا ہے اس کا کیوں انکار کرتے ہیں۔ پیزر کے انفظ کے ساتھ الزام ہے یعنی جو ان کی عبادت کا عقاد رکھتا ہے اس کے لیے لازم ہے کہ وہ ان کے لیے عل کا بھی اثبات كرے۔مطلب بيہ ہے كہ جو چیز تمہيں لازم ہے اس كے اعتبار ہے توان كے بڑے نے میل كيا ہے۔ مسئله نصبر2- بخاری مسلم اور ترفدی نے حضرت ابو ہریر و بنانات سے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم سانانا آیا ہے فرمایا:

مسئله نصبر 2- بخاری، سلم اور ترفدی نے حضرت ابو ہریرہ بنائید سے روایت کیا ہے فرمایا ہی کریم سائیلی نے فرمایا:
"حضرت ابراہیم نے بھی (بظاہر) بھی جبوث نہیں بولا مگر (بظاہر) تین مواقع پر۔ آپ نے کہا: اِنِی سَقِیْمٌ ﴿ (الصافات)
اور حضرت سارہ کے متعلق کہا یہ میری بہن ہے اور فرمایا: بَلُ فَعَلَهُ * گُونِیوُهُمْ ''(1) یہ ترفدی کے الفاظ ہیں۔ امام ترفدی نے فرمایا: "ستارے کے فرمایا: سیحدیث حسن مجھے ہے۔ اور سیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑھی کی حدیث میں واقعہ معراج میں ہے فرمایا: "ستارے کے فرمایا: سیحدیث حسن مجھے ہے۔ اور سیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑھی کی حدیث میں واقعہ معراج میں ہو فرمایا: "ستارے کے بارے میں حضرت ابراہیم علیہ السلام نے کہا: ها فرا ای تقی (الانعام: 77) اس بنا پر کذبات کی تعداد چار ہوگی لیکن نی

1 - ترغدى وباب ومن سورة الانبيا و وحديث 3090 منيا والقرآن يبلى كيشنز

کریم من النوالی اس کی فی کی فرمایا: "ابراہیم علیہ السلام نے بھی جھوٹ نہیں بولا مگر بظاہر تمین مواقع پر دومواقع پر الله تعالیٰ کی رضا کے لیے تھا۔ فرمایا: اِنی سَقِیْمٌ ﴿ الصافات) اور بَلُ فَعَلَهُ * گَوِیْرُهُمُ اور ایک سارہ کے بارے میں تھا''۔ بیالفاظ مسلم کی حدیث کے ہیں۔ستارے کے بارے میں جوکہاتھا: المؤائر آئ (الانعام: 77) میجی کذب میں داخل ہے لیکن اس کو کذب شارنہیں کیا کیونکہ آپ نے بیچپین میں کیاتھا جب کہ آپ مکلف نہ تھے یا آپ نے تو نیخ وا نکار کی بنا پران سے سوالیہ انداز میں بیکہااور ہمزہ استفہام حذف کیا گیا یا ابنی قوم پر ججت قائم کرنے کے لیے کہا۔اس بات پر تنبیہ کرتے ہوئے کہ جو متغیر ہوتا ہے وہ رب ہونے کی صلاحیت نہیں رکھتا۔ بیتمام وجوہ سورۃ الانعام میں واضح طور پر گزر پچکی ہیں۔العمد ملل مسئله نمبر3۔قاضی ابو بمربن عربی نے کہا:اس حدیث میں ایک عظیم نکتہ ہے جو پیٹے کوتوڑ دیتا ہے وہ رہے کہ بی کریم دين كاد فاع كياوه يتص آپ نے فرمايا: إنِيُ سَقِيْمٌ ۞ (الصافات) اور فرمايا: بَلُ فَعَلَمُ ۗ گَوِيْدُوهُمُ "اور هذه اختى (ساره میری بہن ہے) کوذات البی میں شار نہیں کیا اگر چہ انہیں آپ نے مجبور ہونے کی صورت میں جابر بادشاہ کے پاس بھیجا تھا لیکن اس میں چونکہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اپنی فراش کی حفاظت اور اپنے گھروالوں کی حمایت کا سیجھ حصہ تھا تو اسے الله تعالیٰ کی ذات کے لیے بیں بنایا کیونکہ الله تعالیٰ کے لیے صرف وہ عمل ہوتا ہے جو خالصة الله کی رضا کے لیے ہواور دنیا کے ثواب سے پاک ہواوروہ معاریض (ایسی کلام جس کو سننے والا اور مفہوم میں سمجھے اور مشکلم کاارادہ کچھاور ہو) جونفس کی طرف لوثی ہیں جب وہ خالص دین کے لیے ہوں تو وہ بھی الله تعالیٰ کے لیے ہوتی ہیں جیسا کہ الله تعالیٰ نے فرمایا: اَلا مِلْهِ اللّهِ مِنْ الْعَالِيْسُ (الزمر: 3) میہ اگر ہماری طرف سے صادر ہوں تب بھی الله تعالیٰ کے لیے ہوں لیکن حضرت ابراہیم کامقام بلنداسی بات کامقتضی ہے۔ مسئلہ نمبر4۔ ہارے علماء نے فرمایا: کذب (جھوٹ) کامطلب ہے کسی چیز کے بارے میں الیی خبر دینا جوّاس کی حقیقت کے خلاف ہو۔ ظاہر رہیہ ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کا قول تعریض اور تورید تھا۔معاریض ،حسنات اور بجج اور دلالات جائز ہوتی ہیں لیکن مرتبہ کی میں موٹر ہوتی ہیں اور محمود مرتبہ ہے کم کردیتی ہیں اور ان کا قائل ان سے حیا کرتا ہے جبیا کہ حدیث شفاعت میں وارد ہے انبیاء کرام ایسی ہاتوں سے ڈرتے ہیں جن سے دوسرے لوگ نہیں ڈرتے (1)۔ بیالله تعالیٰ کے لیے ہوتا ہے کیونکہ وہ ذات جونبوت اور خلت کے مرتبہ پر فائز ہے وہ حق کو واضح کرے اور امر کا صراحة بیان کرے حبیہا بھی ہولیکن انبیں رخصت دی گئی تھی تو انہوں نے رخصت کو قبول کرلیا تھا پس ان کے قصہ میں یہی ہوا تھا اس وجہ سے صدیث شفاعت میں ہے:إنها أتحذت خلیلاً من دراءَ و راءَ و ارء مبنی ہونے کی وجہ ہے منصوب ہے جیسے خہسة عشر ہے اور جس طرح عرب کہتے ہیں: جاری بیت بیت اور سلم کے بعض نسخوں میں من و دائ مِن و رائ من کے اعادہ کے ساتھ ہےاں صورت میں بنی برفتہ جا ترنہیں ان میں سے ایک بنی پرضمہ ہوگا کیونکہ مقطوع الاضافہ ہےاور مضاف کی نیت کی ۔ حتی ہے جیسے: قبل دبعد میں ہوتا ہے اور اگر مضاف کی نیت نہ ہوتو معرب ہوتا ہے اور منون ہوتا ہے لیکن و راء غیر منصر ف

¹ _مندامام محر، حدیث نمبر 12153

ہے کونکہ اس کی الفتانیت کے لیے ہے کونکہ عرب اس کی تصغیر میں و کریٹنة کہتے ہیں۔ جوہری نے کہا: بیشاذ ہے اس بنا پر من کے موجود ہونے کے ساتھ ہی دونوں میں فتہ سے جوگا۔ معنی بیہ ہے کہ میں خلیل تھا جود وسروں سے بیچھے تھا۔ اس سے بیستفاد ہوتا ہے کہ خلت اپنے کمال کے ساتھ سے خربیں ہے گر اس کے لیے جس کے لیے اس دن مقام محمود پر فائز ہونا سیح ہوگا جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے، وہ ہمارے نبی کریم مان تھیں ہیں۔

قَرَجَعُوٓا إِلَى انْفُسِهِمُ فَقَالُوَ الِنَكُمُ انْتُمُ الظّٰلِمُونَ ﴿ ثُمَّ نُكِسُوْا عَلَى مُءُوسِهِمُ لَقَنُ عَلِمُتَ مَا هَؤُلآءِ يَنْطِعُونَ ۞ قَالَ اَفَتَعْبُ لُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لا يَنْفَعُكُمُ شَيَّا وَ لا يَضُرُّكُمُ ﴿ اُفِى تَكُمُ وَلِمَا تَعُبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ الْفَلاَتَعْقِلُونَ ۞

" (لاجواب ہوکر) اپنے دلوں میں غور کرنے لگے پھر بولے بلاشہتم ہی زیاں کارستمگار ہو۔ پھر وہ اوند ھے ہوکر (اپنی سابقہ گمراہی کی طرف) پلٹ گئے اور کہنے لگے: تم خوب جانتے ہو کہ یہ بولئے نہیں۔ آپ نے فر مایا: (نادانو!) کیاتم عباوت کرتے ہواللہ تعالی کو چھوڑ کر ان (بے بس بتوں) کی جو نہ تہہیں پھھ فا کہ ہ پہنچا سکتے ہیں اور نہ تہہیں ضرر پہنچا سکتے ہیں۔ تف ہے تم پر نیز ان بتوں پر جن کوتم پو جتے ہو! للہ تعالیٰ کے سوا کیا تم اتنا بھی نہیں ہمجھتے"۔

Marfat.com

عَلَّ إِبْرُهِيْمَ 🟵

" (سب یک زبان ہوکر) بو لے جلا ڈالواس کواور مدد کروا پنے خدا وُں کی اگرتم کچھ کرنا چاہتے ہو (جب آپ کو آتش كده ميں پھينكا كياتو) ہم نے تھم ديا: اے آگ! مصندى ہوجااور سلامتى كاباعث بن جاابراہيم كے ليے'۔ الله تعالى نے فرمایا: قَالُوُا حَرِقُولُا جب اس كى جحت اور دليل ختم ہوگئ تو انہيں گناہ كى غيرت نے آليا۔و ظلم،غلب كے طریقه کی طرف لوٹے اور کہا: اسے جلا دو۔ روایت ہے کہ بیربات کرنے والا فارس کے بدؤں میں سے تھا اور اکرا وقبیلہ ہے تھا؛ یہ ابن عمر، مجاہد اور ابن جریج کا قول ہے۔ کہاجا تاہے: اس کا نام ہیز رتھا، اسے الله تعالیٰ نے زمین میں غرق کر دیا اور قیامت تک وہ نیچے چلا جائے گا۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کامطلب بیہ ہے کہ ان کے بادشاہ نمرود نے بیہ کہاتھا: انْصُنُ قَا اليهَتَكُمْ يعنی ابراہيم کوجلا کراہيے خداوَل کی مدد کرو کيونکہ ابراہيم انہيں گالياں ديتاہے اوران پرعيب لگا تاہے۔خبر ميں آياہے ك نمرود في ايك كل بنايا تفاجس كاطول اسى ہاتھ تھا اور عرض جاليس ہاتھ تھا۔ ابن اسحاق نے كہا: انہوں نے ايك مبينة ككڑياں جمع کیں پھرانبیں جلایادہ اچھی طرح جل گئیں اور شعلے نکلنے لگے حتی کہ پرندہ قریب ہے گزرتا تو اس کی تپش کی شدت ہے جل جاتا تھا۔ پھرانہوں نے ابراہیم کو ہا ندھ دیا اور انہیں منجنیق میں رکھا۔ کہا جاتا ہے کہ اس دن اہلیس نے ان کے لیے جنیق بنائی۔ آسان، زمین اوران میں رہنے والے فرشتوں اور ساری مخلوق نے ایک آواز دی سواجنوں اور انسانوں کے: اے ہمارے رب! صرف! براہیم ہی زمین میں تیری عبادت کرتا ہے اسے تیری وجہ سے جلایا جار ہاہے۔ ہمیں اس کی مدد کرنے کی اجازت دے۔اللہ تعالیٰ نے فرمایا:اگرتم میں ہے کئی چیز ہے وہ مدد مانگتا ہے یا کئی کووہ بلاتا ہے تو وہ اس کی مدوکر ہے میں نے اسے ا حیازت دی ہےاورا گروہ میرے علاوہ کسی کو نہ ریکارے اور میں اس کو جانتا : دں اور میں اس کا والی ہوں پس جب انہوں نے حضرت ابرا ہیم کوآ گ میں چھنکنے کا ارادہ کیا تو پانی کے فرشتے حضرت ابرا ہیم کے پاس آئے اور حضرت ابرا ہیم علیہ السلام اس وقت ہوا میں تھے۔انہوں نے کہا:اے ابرہیم!اگرتو چاہےتو ہم آگ کو پانی کے ساتھ بھجادی توحضرت ابراہیم علیہ السلام نے پائی کے فرشتوں کوکہا مجھے تمہاری حاجت نہیں ہے۔ پھر ہوا کا فرشتہ آیا اس نے کہا: اگر آپ چاہیں تو میں آگ کواڑا دوں۔ حفنرت ابراہیم علیہالسلام نے کہا:نہیں۔ پھرآ سان کی طرف سراٹھا یا اور کہا: اے اللہ! تو آ سان میں ایک ہے اور میں زمین میں ایک ہوں ،میرے سواکوئی تیری عبادت نہیں کرتا میرے لیے الله کافی ہے اور الله بہتر کارساز ہے۔حضرت الی بن کعب نے نبی کریم سانٹالیا ہے۔ روایت کیا ہے کہ ' حضرت ابراہیم علیہ السلام کو جب انہوں نے آگ میں پھینکنے کے لیے باندھا تو آب ئے کہا: لاالہ إلا أنت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك لاشريك لك، كيم فرمايا: " انہول نے آپ كو ایک چوڑے کیڑے میں رکھ کر پھینکا۔ آپ کو جبریل امین ملے اور کہا: اے ابر اہیم! آپ کوکوئی حاجت ہے۔حضرت ابر اہیم عليه السلام نے كہا: أمتا إليك فلا تجھ سے تونبيں۔ جريل نے كہا: اپنے رب سے سوال كرو۔ آپ نے فرمايا: مير سے سوال كى نسبت میرے متعلق اس کاعلم مجھے کافی ہے۔الله تعالیٰ نے فرمایا اور وہ سب سے زیادہ سیاہے: بینائی محویٰ بَرُدُاوَّ سَلمُاعَتی اِبْرْ بِيهَمَ ۞ بعض علاء نے فرمایا: الله تعالیٰ نے اس آگ میں ایس مصندک پیدا کی جس نے اس کی گرمی کو دورکر دیا پس وہ حصرت ابراہیم علیدالسلام پرسلامتی والی ہوگئی۔ ابوالعالیہ نے کہا: اگر الله تعالیٰ بڑد واق سکتانہ کہتے تو اس کی محتذک اس کی گرمی

ے زیادہ تکلیف دہ ہوتی اوراگر علی افرومیم نفر ماتے تو ہمیشداس کی خشدک باتی رہتی۔ بعض علاء نے فر مایا: الله تعالی نے جریل ، میکا کیل ، خشدک کافر شته اور سلامتی کافر شته اتارا۔ جیسے میں ہیجا اور الله تعالی نے جریل ، میکا کیل ، خشدک کافر شته اور سلامتی کافر شته اتارا۔ حضرت علی اور حضرت ابن عباس بن بند بر نفر مایا: اگر ہوگا کے بعد سکھاند ، و تا توحضرت ابراہیم علیہ السام اس کی خشدک کی وجہ سے فوت ہوجاتے اور اس ون ہرآگ بجھگی تھی۔ ہرآگ نے سمجھا کہ است ارشاد ، وا ہے۔ سدی نے کہا: الله تعالی نے در خت کی ہر نمینی و تکم دیا کہ وہ اپنی و کی مرف اور نوسے کے اور کھل سے تینے ۔ حضرت ابراہیم علیہ الله تعالی نے کوئی آدی آگ کے قریب نمیں جا ساتا تھا گھر وہ آپ الله تعالی ہوئی آدی آگ کے قریب نمیں جا ساتا تھا گھر وہ آپ الله تعالی ہوئی آدی آگ کے قریب نمیں جا ساتا تھا گھر وہ آپ تو حضرت ابراہیم کھڑے ہو کرنماز پڑھ دہ ہے ۔ نہال ہن عمر و نے تھے۔ آپ سات دن آگ شن میں تمرو کے قورہ اور نمی کوئی آدی آگ کے قریب نمیں جا ساتا تھا گھر وہ آپ تو حضرت ابراہیم کھڑے ہوئی تھی ہون کے اس تارہ ہی میں آگ میں تھا۔ کہا بہ جب حضرت ابراہیم علیہ السلام و قبیل کے بیآگ کو بھو نکے مارتی تھی اور کوئی گوشت ہونا نہیں گیا تیا تو تو نہ الله گیا تو آپ کی میں اور دور مراقول ماور دی نے ذکر کیا ہے کہا نہ دیم الله کیا تو بی تھی تیں۔ ایک فرشت آپ سالفت کا ظہار کر رہا تھا۔ نے اپنی کی سے میں اس کے لیے عار ہرار گائے قربان کروں گا اور دور میں افت کا ظہار کر رہا تھا۔ نے کہا سے حضرت ابراہیم علیہ السلام کود کھا کہ وہ ایک پہلگ پر شیٹے ہیں۔ ایک فرشت آپ سے الفت کا ظہار کر رہا تھا۔ نے کہا نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کود کھا کہ وہ ایک پہلگ پر شیٹے ہیں۔ ایک فرشت آپ سے الفت کا ظہار کر رہا تھا۔ نے کہا کہ وہ کے کہا کہ وہ کے کہا کہ وہ کے گر کہا نے کہا تھا کے کہا نے کہا تھا کہا کہ کوئی کے کہا کہ کوئی کے کہا کہ کوئی کے کہا نے کہا کہ کوئی کے کہا کہ کہا کہ کہ کے کہا تھا کے کہا تھا کے کہا کہ کے کہا کہ کہا کہ کے کہا تھا کے کہا کہ کہ کے کہا تھا کہ کے کہا تھا کے کہا کہ کے کہ کہ کے کہا کہ کہ کے کہا کہ کے کہا کہ کے کہا کہ کے کہ کے کہا کہ کے کہ کہ ک

287

وَاَمَادُوْابِهِ كُنُدُا فَجَعَلْنُهُمُ الْاَخْسَرِيْنَ ﴿ وَنَجَيْنُهُ وَلُوْطًا إِلَى الْاَثْمِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعٰلَمِيْنَ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقُ وَيَعْقُوْبَ نَافِلَةً وَكُلًا جَعَلْنَا طيحِيْنَ وَجَعَلْنُهُمُ آبِبَةً يَهُدُونَ بِأَمْرِ نَا وَاوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيُرَةِ وَ اِقَامَ الصَّلُوقِ وَإِيْنَا ءَالزَّكُوقِ وَكَانُوالنَا عَبِدِيْنَ وَ

"أنبول نے توابرا تیم گوگزند پہنچانے کاارادہ کیالیکن ہم نے ان کونا کام بنادیا۔اور ہم نے نجات دی آپ کوارر اور ہم لوط کواس سرزمین کی طرف (ججرت کا تھم دیا) جسے ہم نے بابر کت بنایا تھا تمام جبان والوں کے لیے۔اور ہم نے عطافر مایا نہیں اسحاق (جیبافرزند) اور لیعقوب (جیبا) پوتا اور سب کو ہم نے صالح بنادیا۔اور ہم نے بنا ویا نہیں پیشوا (لوگوں کے لیے) وہ راہ دکھاتے تھے ہمارے تھم سے اور ہم نے دحی ہیں بین کی طرف کہ وہ نیک کام کریں اور نماز ادکریں اور ذکو قادیا کریں اور وہ سب ہمارے عبادت گزار تھے'۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَمَادُواہِ ہِ کُیْدًا نمرود اور اس کے ساتھیوں نے حضرت ابراہیم کو تکایف پہنچانے کا ارادہ کیا۔

1 مستف عبدالرزاق ، مبلد 2 مسنحه 25 ینسیر طبری ، زیر آیت بذه

قَجَعَدُنْهُمُ الْاَحْتُ وَمُنَ فَي بِنَ ہِم نے انہیں اعمال میں گھاٹا پانے والے بناد یا اور ہم نے ان کے مرکوان پر لوٹا دیا ہے ہم نے ان پر ہم کو ان پر ابنی مخلوق میں ہے کہ دور ترین مخلوق کو ان پر مسلط کیا۔ حضرت ابن عباس بیں ہنجا نے فرمایا: الله تعالیٰ نے ان پر مجھر کو مسلط کیا۔ نمر ود باقی رہاتی کہ اس نے اسپے ماتھیوں اور گھوڑ وں کی ہٹریاں دیکھیں۔ وہ ان کے گوشت کھاتے اور ان کے خون مسلط کیا۔ نمر ود باقی رہاتی کہ اس نے اسپے ماتھیوں اور گھوڑ وں کی ہٹریاں دیکھیں۔ وہ ان کے گوشت کھاتے اور ان کے خون کھی تا اور ایک پھیراس کے ناک میں داخل ہوگیا وہ اسے کھاتے اس کے دماغ تک پہنچ گیا اور جونمرود کے نزویک معزز مختلف فوا وہ اس کے مربوسال رہا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: و تعجیبنہ فوٹو کو کا اِن کہ معزز میں الّق بین کہا کی فیم المؤلمین کی الارض سے مرادشا م کی زمین ہے پہلے حضرت ابراہیم اور حضرت لوط کے بچاتھے؛ یہ حضرت ابراہیم اور حضرت لوط کے بچاتھے؛ یہ حضرت ابراہیم علیا اسلام حضرت لوط کے بچلے تھے؛ یہ حضرت ابراہیم کا قول ہے اور شام کی زمین کو برکت والی خور کہ نہریں کئیر ہیں، نیز وہ انجیاء کی آرام گاہ ہے برکت کا مطلب خیر کا خور ہیں کہا گیا کہونکہ اس کے پھل اور اس کی نہریں کئیر ہیں، نیز وہ انجیاء کی آرام گاہ ہے برکت کا مطلب خیر کا حضرت ابراہیم علیا اس کے پھل اور اس کی نہریں کئیر ہیں، نیز وہ انجیاء کی آرام گاہ ہے برکت کا مطلب خیر کا ہوت ہے۔ اس سے ہوت ہوت ہے۔ اس سے ہوت المقدس ہے کھر تا ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: ہر شیٹھا پائی آسان سے اس کا پائی شیٹھا ہے اور اور پائی اس ہے بھر تا ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: ہر شیٹھا پائی آسان سے اس کا پائی شیٹھا ہے اور اور پائی اس ہے بھر تا ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: ہر شیٹھا پائی آسان سے اس کا بی تو مور کے میا انہاں کو میں المباد کہ سے مراد کم سے کو کم سے مراد کم سے کو کم سے مراد کم سے مراد کم سے مراد کم سے کو کم سے کو کم سے کی کم سے کی کم سے کی کم سے کو کم سے کو کم سے کو کم سے کی کم سے کی کم

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ وَ هَبُنَا لَهُ إِسْلَاقَ اللهِ عَنْ اَلْهُ اللهِ عَنْ اَلْهُ اللهِ عَنْ اَللهِ عَالَى اللهِ عَنْ اَللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَاللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ

الله تعالی کارشاد ہے: وَ جَعَلُنْهُمُ اَ مِیدَةً یَهْدُونَ بِاللّهِ فَالِین ہم نے انہیں سردار بنایا ہے خیراوراعمال صالحہ میں ان کی افتدا کی جاتی ہے۔ امرن کامعنی ہے جوہم نے ان پروحی کی ،امر، نہی نازل کیااس کے مطابق راہنمائی کرتے ہیں گویا فرمایا: وہ ہماری کتاب کے ساتھ ہدایت دیتے ہیں۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کامعنی ہے ہم نے انہیں مخلوق کی راہنمائی کرنے کا تھم دیا ہے اس کے ساتھ ہمارے دین کی طرف لوگوں کی راہنمائی کرتے ہیں اورلوگوں کو توحید کی طرف بلانے کا تھم دیا ہے وہ اس کی وجہ سے توحید کی طرف بلاتے ہیں۔

وَ اَوْ حَیْنَاۤ اِلَیْهِمْ فِعْلَ الْغَیْزٰتِ ہم نے انہیں وی کی کہ وہ طاعت کو بجالا ٹیں ،نماز قائم کریں اورز کو ۃ ادا کریں اور وہ سب ہمار سے عیادت گزار ہے۔

وَلُوْطَااتَيْنُهُ خُلْمًا وَعِلْمًا وَنَجَيْنُهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتُ تَعْمَلُ الْخَبْوِثُ إِنَّهُمُ كَانُوْاقُوْمَ سَوْءَ فَسِقِيْنَ فَي وَادْخُلُنُهُ فِي مُحْتِنًا ۖ إِنَّهُ مِنَ الصَّلِحِيْنَ ۞

''اورلوط کوہم نے حکومت اور علم عطافر مایا اور نجات دی اسے اس گاؤں سے جس کے باشد ہے بہت رزیل کا م کیا کرتے ہتھے بیٹک وہ لوگ بڑے تا ہنجار (اور) نافر مان تھے۔ اور ہم نے اسے داخل کرلیا ہے (حریم) رحمت میں بیٹک وہ نیکوکاروں میں سے تھا''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لُو طَا اِتَدِنَهُ مُحَلّما وَ عِنْمَالوطُ فَلَ مَصْمِری وجہ سے منصوب ہے جس پر بعد والا فعل ہوا دامر ہے۔ یعنی و آتینالوطاً آتینا او بعض علاء نے فرمایا: اصل میں اذکر لوطاً ہے۔ الحکم سے مراد نبوت ہے۔ العلم سے مراد امر و بین کی معرفت ہے اور وہ علم ہے جس کے ذریعے جھڑ نے والوں کے درمیان فیصلہ کیا جاتا ہے۔ بعض نے فرمایا نہدا کے مراد شبم ہے۔ مفہوم تمام اقوال کا ایک ہی ہے۔ وَ نَجَیْنُهُ مِنَ الْقَرْبِيَةِ الَّذِي کُالْتُ تَعْمَلُ الْحَبِیْقِ قَرِیة سے مراد سروم کا شبر ہے۔ حضرت ابن عباس بی دید بنائے بہائے جوڑ اتھا۔ بید بہت سے شہر سے جن میں پھل سے یفلطین کے ضلع سے شراق بباؤ کی صد تک سے ۔ اس میں بحرتجاز کی حد تک بہت سے شہر سے ۔ وہ خبائث جووہ کرتے سے ان کے متعلق دو تول ہیں: (۱) کی صد تک سے ۔ اس میں بحرتجاز کی حد تک بہت سے شہر سے ۔ وہ خبائث جووہ کرتے سے ان کے متعلق دو تول ہیں: (۱) کی صد تک بہت سے شہر سے ۔ وہ خبائث جووہ کرتے سے ان کے متعلق دو تول ہیں: (۱) کو اطت کا عمل جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ (۲) باواز بلند ہوا خارج کرناوہ اپنی بجالس میں ہوا خارج کرتے سے بعض نے کہا: یواز بلند ہوا خارج کرناوہ ان کے متاور خارج کرناوہ ان کے متاب کے بات کے بعض نے کہا: یہ اواز بلند ہوا خارج کرناوہ ان کی کا کہ کینا۔

اِنَّهُمْ كَانُوْا قُوْمَ سَوْءً فَسِقِدَنَ ﴿ يَعِنَ اللهُ تَعَالَىٰ كَى طَاعَت سے نَظِنے والے شے۔ الفسوق كامعنى الله تعالىٰ كَ طَاعَت سے نَظِنے والے شے۔ الفسوق كامعنى الله وَ أَدُخَلُنْهُ فِي مَحْتَ سِهِ الفِسوق كامعنى الله عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَل

وَنُوحًا إِذْنَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَلْنَا لَهُ فَنَجَّيْنُهُ وَ آهْلَهُ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيْمِ ﴿ وَ

نَصَمُ نُهُ مِنَ الْقَوْ مِر الَّذِينَ كُنَّ الْوَالِيْنَ الْمِينَ كُنَّ الْمُوالِيْنِ اللهِ مُكَانُوْ اقَوْ مَسَوْعَ فَا غُرَقَتْهُمُ الْجُمَعِينَ ﴿ اللَّهُمُ كَانُو اقَوْ مَسَوْعَ فَا غُرَقَتْهُمُ الْجُمَعِينَ ﴿ اور ياد كرونوح (عليه السلام) كوجب انهول نے (جمیں) پکارا پیش ازیں تو ہم نے قبول فر ما یا ان كی وعا كواور بحایا انہیں اور ان كے محمروالوں كو سخت مصیبت ہے۔ اور ہم نے حمایت كی اس قوم كے مقابلہ میں جنہوں نے بھایا انہیں اور ان كے محمروالوں كو سخت مصیبت ہے۔ اور ہم نے حمایت كی اس قوم كے مقابلہ میں جنہوں نے بھایا انہیں اور ان كے محمروالوں كو سخت مصیبت ہے۔ اور ہم نے حمایت كی اس قوم كے مقابلہ میں جنہوں نے

ہماری آینوں کو جمثلا یا تھا میٹک وہ بڑے نا ہجار لوگ تھے، پس ہم نے غرق کردیاان سب کو'۔

الله تعالى كارشاد ب: وَنُوَحًا إِذْنَا لَى مِنْ قَبُلُ نُوحَ بِهِ إِذَ كَالِمُ عَنْ بَ بِهَا اذْكُونَ عَنْ الله تعالى كارشاد بِ فَالْمَ عَنْ بَ بِهِ الله عَنْ الله عَنْ الله وَ الله عَنْ الله وَ الله و الل

الكُوْبِ الْعَظِيْمِ مَ مِرَادِ عَرَقَ مِونَا اور الْكُوبِ كَامِعَىٰ شديمُ بَكَى ہِ۔ اَهْلَهٔ عصرادان مِن عَجوايان لانے والے بيں۔ وَنَصَمُ لٰهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كُنَّ بُوْ الْمِالِيتِنَا ابوعبيده نے كہا بمن بمعنى لى ہے۔ بعض نے فرمايا: اس كامعنى ہم نے انقام ليا اس قوم ہے جو ہمارى آيوں كو جملانے والى ص ۔ فَا غُرَةُ لَهُمُ أَجْمَعِيْنَ فِ الْنَامِ مِن عَجوفَ ، برے كو عُرق كرديا۔ وَمَا وَدُا وُدُو سُلَيْلُنَ إِذْ يَكُمُ لُمِن فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَقَتُ فِيهِ عَنَمُ الْقَوْمِ عَو كُنَّ الْحَكْمِيمُ مَ وَدَا وُدُو سُلَيْلُنَ أَو لَكُمُ الْمَدُنُ وَلَيْ الْمَدُنُ وَلَا اللّهُ الل

يُسَيِّخُنَ وَالطَّيْرَ الْحَالِينَ فَ كُنَّا فَعِلِيْنَ ۞

"اور یادگروداؤد وسلیمان (علیمالسلام) کو جب وہ فیصلہ کررہے تھے ایک بھتی کے جھٹڑے کا جب رات کے وقت جھوٹ گئیں اس میں ایک قوم کی بحریاں اور ہم ان کے فیصلہ کا مشاہدہ کررہے تھے۔ سوہم نے سمجھادیا وہ معاملہ سلیمان کو اور ان سب کوہم نے بخشا تھا تھم اور علم اور ہم نے فر ما نبردار بنادیا داؤد کا پہاڑوں اور پرندوں کووہ سب ان کے ساتھ الکرتے اور (بیشان) ہم دینے والے تھے"۔

ان آیات میں چھیس مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ دَاوْدَوَ سُکیْلُن اِذْ یَحْکُلُن یعنی ان دونوں کو یا دکروجب وہ فیصلہ کررہے سے ۔ اِذْ یَحْکُلُن ہے مراداکھٹا فیصلہ کرنا مرادنہیں ہے اگر چہدونوں کو ایک صیغہ کے ساتھ جمع کیا ہے کیونکہ ایک علم پردوظکم جائز نہیں ۔ ان میں سے ہرایک کا فیصلہ علیحہ و تھا۔ حضرت سلیمان الله تعالیٰ کے سمجھانے کی وجہ سے فیصلہ کو شبحنے والے تھے۔ والہ خوث اس میں دوقول ہیں: بعض نے کہا: وہ کھیتی تھی؛ یہ قادہ کا قول ہے ۔ بعض نے کہا: وہ انگوروں کی بیلیں تھیں جن فی الْحَدُوثِ اس میں دوقول ہیں: بعض نے کہا: وہ کھیتی تھی؛ یہ قادہ کا قول ہے ۔ العمث کا لفظ دونوں کے لیے بولا جاتا ہے اور کھیتی میں برانگورلگ چکے تھے؛ یہ حضرت ابن مسعود بڑا تھے اور شرح کا قول ہے ۔ العمث کا لفظ دونوں کے لیے بولا جاتا ہے اور کھیتی میں استعارہ ہے بعید ہے۔

مسئله نعبر 2 الله تعالی کا ارشاد ہے: اِذْ نَفَشَتْ فِیهُ عَنَمُ الْقَوْ مِر یعنی اس کیسی میں رات کے وقت بحریاں ج گئیں ۔ النفش کا معنی ہے رات کے وقت چرنا کہا جا تا ہے: نَفشتْ بالليل وهَبَلتُ بالنها ر رات کے وقت چرگئیں اور ون کے وقت چرگئیں ۔ یہ اس وقت بولا جا تا ہے جب بغیر چروا ہے کے چرجا کیں اور اَنْفَشَها صَاحِبُها اور ابل نفاش بولا جاتا ہے، مالک نے آئیس چرایا اور چرنے والے اونٹ ۔ حضرت عبدالله بن عمروکی حدیث میں ہے: الحبة فی الجنة مثل کہش البعید یبیت نافشاً، یعنی بعیر رائی کے رات گزارتا ہے؛ یہ ہروکی نے حکایت کیا ہے۔ ابن سیدہ نے کہا: الهدل بریوں کے لیے نہیں بولا جاتا بلکہ یہ اونٹوں کے لیے بولا جاتا ہے۔

ریں ہے ہے۔ بن ہوں جا مہدیہ اور وں ہے ہوں جا ہے۔ مسئلہ نصبر 3۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ کُنَّالِحُکْمِهُم شَلِدِیْنَ۞ یہدلیل ہے کہ جمع کا کم از کم فردوو ہے۔ بعض نے فرمایا: اس سے مراد فیصلہ کرنیوالے اور تیسرائکوم علیہ ہے۔ اس وجہ سے لِحُکْمِیهُمْ فرمایا۔

مسئله نصبر 4- فَفَقَهُ بْهَا سُلَيْلْنَ بَم لِيهِ اللّهِ مِلْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ الل ہے۔ حضرت سلیمان کے فیصلہ کوان کے باپ کے فیصلہ پرفضیلت اس لیے ہے کیونکہ آپ نے ہر محض کی اینے مال پرملکیت محفوظ رکھی ہے اور ہرایک کانفس اس پرخوش تھا۔حضرت داؤد علیہ السلام نے فیصلہ فرمایا تھا کہ بکریاں تھیتی والے ودے دی جائیں۔ایک فرقہ نے کہا: آپ نے کہاتھا بمریاں کھیتی والے کواور کھیتی بکریوں والے کو دی جائیں۔ابن عطیہ نے کہا: ایک قول کے مطابق آپ نے خیال کیا کہ بحریاں تھیتی کابدل ہیں جوخراب ہوئی ہے دوسرے قول کے مطابق آپ نے خیال کیا کہ بكريال كھيت اورغلہ كے مقابل ہيں۔ جب دونوں جھنٹر نے والے حضرت سليمان كے ياس ہے ًئز رے تو و داس درواز ہے پر بیٹے ہوئے تنے جہاں سے جھٹر نے والے نکلتے تنے۔ وہ حضرت داؤد علیہ السلام پر دوسرے دروازے ہے دانس : و ن تھے۔حضرت سلیمان نے بوچھا: الله کے نبی حضرت داؤد علیه السلام نے کیسے فیصلہ کیا ہے؟ انہوں نے بتایا کہ آپ نے تجریوں کا فیصلہ کھیت والے کے لیے کر دیا ہے۔حضرت سلیمان نے فرمایا: شاید فیصلہ اس کے علاوہ ہے تم دونوں میہ ہے۔ ساتھ والپس چلو۔حضرت سلیمان اپنے باپ کے پاس آئے اور عرض کی: اے الله کے نبی! آپ نے ایسافیسلہ فر مایا ہے اور میں آید فیللے کی صورت دیکھتا ہوں جو تمام کے لیے بہتر ہے۔ آپ نے پوچھا: وہ کیا ہے؟ حضرت سلیمان نے کہا: ہریاں کھیت والے کودین چاہیں وہ ان کے دودھ، تھی اور اون ہے نفع حاصل کرے اور کھیت بکریوں والے کے حوالے کیا جائے تاکہ، ، اس کی دیکھے بھال کرے جب تھیتی آئیندہ سال ای حالت پر آ جائے جس حالت پر است بکریوں نے چراتھ آو ہر ایک واپنی پر والپس كرديا جائے۔حضرت داؤد عليه السلام نے فرمايا: اے ميرے بيٹے! تجھے تو فيق بخشي گئی ہے الله تعالی تیرے جم ُوجيشه ر کھے تو آپ نے حضرت سلیمان کے فیصلہ کے مطابق فیصلہ کیا۔ حضرت ابن مسعود ہڑھئے ،مجاہد وغیر ہمائے اس کامفہوم بیان میا ہے(1)۔ کلبی نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام نے بمریوں اوران انگوروں کی قیمت جن کو بکریوں نے خراب کیا تھا دونوں ک قیمت برابرتھی پس آپ نے بمریال کھیت والے کو دے دیں۔ نحاس نے اس طرح کہاہے۔ فرمایا: بمریوں کا فیسد کھیت والے کے لیے کرویا کیونکہ بمریوں کی قیمت اس کھیت کی قیمت کے قریب تھی۔ رہاحضرت سلیمان علیہ السلام کا فیصلہ تو کہا آپ ہے کہ جو بکریوں سے کھیت والے نے تفع اٹھا یااس کی قیمت اور بکریوں نے جو کھیت خراب کیا تھااس کی قیمت بھی برابرتھی۔ مسئله نمبر5 - الله تعالى كاار شاد ہے: وَ كُلّا اتّنِنَا حُكُمّا وَّ عِلْمًا ايك قوم نے بية اويل كى ہے كه حضرت داؤد عابيه السلام نے اس واقعہ میں خطانبیں کی تھی بلکہ انبیں بھی تھم اور علم عطا کیا گیا تھا انہوں نے فَفَقَهُ نُهَا سُلَیْدُنَ کو حضرت سلیمان کی فضیلت پر محمول کیا ہے اور ان کی فضیلت حضرت داؤدعلیہ السلام کی طرف لوٹتی ہے۔ والدکو بیٹے کی فضیلت زیاد و خوش کرتی ہے۔ایک جماعت نے کہا: بلکہ حضرت داؤ دعلیہ السلام اس واقعہ میں مطلوب فیصلہ نہ یا سکے اور اند، تعالیٰ نے جوآپ کی مدح فرمائی ہے کہ ان کے لیے تھم اور علم تھاتو میدوس سے واقعات کی طرف راجع ہے۔ رہایہ کہ اس فیصلہ میں حضرت سلیمان علیہ السلام يحج فيصله پر پنچ اور حضرت داؤد عليه السلام يحج فيصله پرنه پنچ اور انبياء يے غلطي اور خطا كا وجود مانع نبيس جس طرت

1 یمنیرطبری ، زیرآیت بذه

دوسروں ہے اس کا وجود مانع نہیں لیکن انہیاء کرام غلطی اور خطا پر قائم نہیں رہتے اور دوسرے برقر اردہتے ہیں (1)۔جب ولید نے دمشق کا کنید (عیدائیوں کا عبادت خانہ) گرایا تو روم کے بادشاہ نے اس کی طرف خطاکھا کہ تو نے وہ کئید گراد یا ہے جس کو تیرے باپ نے غلطی کی تھی اگر تیرے باپ نے خطی کی تھی اگر تیرے باپ نے درست کیا تھا تو تو نے غلطی کی ہے۔ ولید نے اسے جواب دیا: وَ دَاوُدوَ سُلیٹانَ اِوْ یَعْمُلُونِ فِی الْعَوْثِ اِوْ نَفَقَشْتُ فِینِ فَی الْعَوْثِ الْاَیْنَا کُلُمُ اللّه اللّه کُلُما اللّه کُ

مسنله نعبو 6 علاء کا انبیاء کے اجتہاد کے جواز پر اختلاف ہے ایک قوم نے اس منع کیا ہے اور حقیقان نے انبیاء کے اجتہاد کے جواز کا قول کیا ہے۔ اس میں کوئی استحالہ عقلہ نہیں کوئکہ ید دلیل شرع ہے لیں انبیاء کا اس ہے استدلال کرنا کوئی محال نہیں جیسا کہ رب تعالی نے آپ کوئی مان بر اس طرح غالب آجائے توابیخ غالب کمان پر فیصلہ کر دوہ میر افیصلہ ہے اور وہ امت کو پہنچاد سے بیعقاز غیر محال ہے۔ اگر یہ کہاجائے کہ اجتہادا ک وقت ولیل ہوتا ہے جب نعی موجود نہ ہواور ان نے معدوم نہیں ہوتی ، ہم کہیں گے: جب فرشتہ وی لے کرنازل نہ ہواتونص نہ پائی گئی تو وہ جی بحث یمی موجود نہ ہواور ان نے معدوم نہیں ہوتی ، ہم کہیں گے: جب فرشتہ وی لے کرنازل نہ ہواتونص نہ پائی گئی تو وہ جی بحث یمی نصوص کے معانی میں دوسرے جہتدین کی طرح ہو گئے۔ انبیاء کرام اور دوسرے جہتدین کے درمیان فرق بیہ کہ انبیاء کرام اور دوسرے جہتدین نظمی اور خطا سے معصوم نہیں ہوتے جیسا کہ جہور علیاء کا خیال ہے کہ تمام انبیاء اپنیاء اجتہاد میں غلطی اور خطا سے معصوم نہیں ہوتے جیسا کہ جہور علیاء کا خیال ہے کہ تمام انبیاء اپنیاء خیاس میں جواز میں جواز میں سے خارج جواصحاب شافی میں سے جوان کا خیال ہے کہ تی کر کم مان طاق کی جواز میں سے خارج سے ہمارے تی کر کم مان طاق کی تواز میں ہوتے ہوں کی کہ مان طاق کے جواز میں بیاء کہ اس کو تا ہیں جا ہو جوانہ کی تھا میں خواز میں بیاء ہون کی اور دوسرے انبیاء کرام کا اختراک کر سے انتوانی خطاعی کے جواز میں بیاء ہون کی اس میں خواز میں بیاء ہون کو ایس کی کہ میں خواز میں بیاء خطا کے جواز میں بیاء کہورت نے کہورت نے کہورت کی کہا میں خواز میں بیاء کو حواز میں بیاء کے وار میں بیاء کہورت کی کہا میں خواز میں بیاء کو اس کو خواز میں بیار بیاء کو اس کی کر کیم میں خواز میں بیار کی کر کیم میں خواز میں بیار بیار کی کر کیم میں خواز کیا کی کر کیم میں خواز میں بیار کی کر کیم میں خواز کی کر کیم میں خواز میں بیار کی کو کی میں خواز میں بیار کو کر کیم کی خواز میں بیار کی کر کیم کی کر کیم کی خواز میں بیار کی کر کیم کی خواز میں بیار کو کر کیا کہ کر کیم کی کی کر کیم کی کر کر کیم کی کر کیم کی کر کر کر کیم کی کر کر کر کر کر کر کر کیم کی کر کی کر کر کر کر کر کر

مريد الحسن بن مسين بغدادي قاضي وفات 345 ه

¹_النكت والعيون ،جلد 3 منحه 457

رہ حتیٰ کہ تیری عدت پوری ہوجائے '(1)۔ایک مخص نے آپ سے کہا: بتائے اگر مجھے باندھ کرتل کیا جائے جبکہ میں تواب ک امیدر کھتا ہوں تو کیا مجھے جنت سے کوئی چیز رو کے گی؟ آپ سائٹ ٹیا پیٹم نے فر مایا:''نہیں''۔ پھراسے بلایا اور کہا:''سوائے قرض کے مجھے ای طرح جبریل نے خبر دی ہے '(2)۔

مسئله نمبر7 حسن نے کہا: اگر یہ آیت نہ ہوتی تو تو دیکھتا کہ فیصلہ کرنے والے ہلاک ہو گئے ہوتے لیکن الله تعالیٰ نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی صواب کی وجہ سے تعریف فر مائی اور حضرت داؤد علیہ السلام کا اجتہاد کی وجہ سے عذر قبول کیا۔ مجتہدین جوفروع میں اختلاف کرتے ہیں اس کے بارے میں علماء کا اختلاف ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الله تعالیٰ کے نز دیکے حق ایک طرف میں ہوتا ہے اس نے اولّہ قائم کی جیں اور مجتہدین کوان کے متعلق بحث کرنے اوران میں غوروفکر کرنے یرا بھارا ہے۔ پس جس نے مسئلہ میں سیحے سمت کو پالیاوہ علی الاطلاق مصیب ہے اور اس کے لیے دواجر ہیں ایک اجتہاد میں اجراورا یک درست سمت یانے میں اجراورجس نے درست سمت کوئیس یا یاوہ اپنے اجتہاد میں مصیب ہے اور اس انتہار ہے مخطی ہے کہ اس نے حقیقت کونبیں یا یا اس کے لیے اجرہے اور وہ معذور نہیں ہے۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے مطلوب جہت کو پالیا وہ وہی تھی جوانبیں سمجھائی عمیٰ تھی۔ ایک فرقہ نے کہا: عالم جواجتہاد میں علطی کرتا ہے اس پرخطا میں گناہ نہیں ہوتا اگر چیغیرمعذور ہوتا ہے۔ایک فرقہ نے کہا:حق ایک طرف میں ہوتا ہےاوراللہ تعالیٰ نے اس پر دلائل قائم نہیں کیے ہوتے بلكه معامله مجتبدين كى نظر كے سپر دكيا گيا ہے جو سيح ست كو پنچے گا وہ مصيب ہو گا اور جو ملطى كھا جائے گا وہ بھى معذور و ماجور ہو گا _ سیج سمت کو پانے کااس نے ہمیں مکلف نہیں بنا یا بلکہ ہمیں صرف اجتہاد کرنے کامکلف کیا گیا ہے۔جمہورابل سنت نے کہااور يجى امام مالك اوران كے اصحاب ہے محفوظ ہے كہ فروعى مسائل ميں حق دونوں طرفوں ميں ہوتا ہے ہرمجتہد مصيب ہوتا ہے اور مطلوب وہ ہوتا ہے جواس کے تمان میں افضل ہوتا ہے۔ ہرمجنبد کی نظر اس کے گمان میں افضل کی طرف پینجی ہوتی ہے اس مقالہ پردلیل ہے ہے کہ صحابہ کرام اور ان کے بعد تابعین بہت سے مسائل میں ایک دوسرے کے خلاف ثابت کرتے رہے اور ان میں سے کسی نے بھی اپنے قول پر مل کرنے کولا زم نہیں کیا۔اس سے امام مالک کا قول ہے کہ آپ نے منصور ابی جعفر کوموطا پر مجبور اعمل کرانے سے روکا۔ جب کوئی عالم کسی معاملہ میں حلت کا قول کرے تو وہ اس میں حق ہوگا جو الله تعالیٰ کے نزویک اس عالم کے ساتھ مختص ہے اور جواس عالم کے قول پرعمل کرنے والے ہیں اس طرح اس کابرعکس بھی ہے۔ عاماء نے فرمایا: حضرت سلیمان نے اگر چی فیصلہ کو سمجھا اور وہ ارج تھالیکن پہلابھی خطانہیں تھا۔ اس بنا پرلوگ حضور سائٹنڈیٹیلم کے قول: اذا اجتهد العالم فاخطأ كواس برمحول كرتے بي كداس نے افضل ميں خطاكي (3)_

مسئلہ نصبر8۔مسلم وغیرہ نے حضرت عمرہ بن عاص سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے نبی کریم میں ہلا ہے کہ انہوں نے نبی کریم میں ہلا ہے ہو ہاتے ہوئے سنا کہ جب حاکم فیصلہ کرے اور اجتہاد کرے پھر سے جہت کو یا لے تو اس کے لیے دواجر ہیں اور فیصلہ کرے اور اجتہاد

¹_ايوداؤد، كتاب الطلاق في المتوفى عنها تنتقل، صديث 1957 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

³ ـ المحررالوجيز، جلد 4 منح 292،91

²_مسندامام احمد معديث تمبر 22542

کرے پھر تخطی کرجائے تو اس کے لیے ایک اجرہے۔ امام مسلم کی کتاب میں حدیث کے لفظ اس طرح ہیں: اذا حکم فاجتھد، (1) اجتہادے پہلے خام کا ذکر کیا جبکہ معاملہ برعکس ہے فیصلہ پراجتہاد مقدم ہوتا ہے پس بالا جماع اجتہادے پہلے فیصلہ جائز نہیں۔ حدیث کامعنی یہ ہے کہ جب فیصلہ کرنے کا ارادہ کرے حییا کہ فرمایا: فَوَاذَا قَدُ اَنَّ اَلْقُواْنَ فَالسَّعِفُ (انتحل: فیصلہ جائز نہیں۔ حدیث کامعنی یہ ہے کہ جب فیصلہ کرنے کا ارادہ کرے حییا کہ فرمایا: فَوَاذَا قَدُ اَنْ فَالسَّعِفُ (انتحل: محت کومفیدہ۔ 198) تو اس صورت میں مطلب یہ ہوگا جب وا تعدمیں اجتہاد کرنے کا ارادہ کرے ۔ بیا اجتہاد پراعتاد نہ کرے کوئکہ ممکن ہے کہ جبتہ پرواقعہ کے وقت نئے سرے سے خوروفکر کرناوا جب ہے وہ اپنے پہلے اجتہاد پراعتاد نہ کرنے والا ہواس کی دوبارہ غوروفکر کرنے کے وقت پہلے اجتہاد کے خلاف ظاہر ہوجائے مگریہ کہ وہ اپنے اجتہاد کے ارکان کو یاد کرنے والا ہواس کی طرف مائل ہواور دوسری نشانی میں نئے غوروفکر کا مختاح نہ ہو۔

مسئله نمبر9۔اس عالم کے لیے اجرہوتا ہے جوخطا کرجائے جبکہ وہ اجتہاد سنن اور قیاس کوجانے والا ہوااور گزشتہ اوگوں کے فیصلوں کوجاننے والا ہو کیونکہ اس کا اجتہا د کرنا عبادت ہے خطا پر اجزئبیں دیا جائیگا بلکہ اس سے صرف گناہ ساقط ہو گا۔اوروہ مخص جواجتہادی صلاحیت ندر کھتا ہووہ متکلف ہوگا تھم میں خطا کی صورت میں معذور ندہوگا بلکہ اس پر بڑے گناہ کا خوف ہے۔اس پردلیل دوسری حدیث ہے، ابوداؤد نے اس کوروایت کیاہے:القضاۃ ثلاثۃ (2) (الحدیث) ابن منذر نے كها: صواب كى طلب ميں اس كے اجتهاد پراسے اجرد يا جائے گانه كه خطا پراجرد يا جائے گااس كى تائيداس ارشاد سے ہوتى ے: فَفَقَهُ إِلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمِن فِي كَها: حضرت سليمان كى تعريف كى اور حضرت داؤد عليه السلام كى مذمت تبيل كى-مسئلہ نمبر 10 ۔ ابوالتمام مالکی نے ذکر کیا ہے کہ امام مالک کا فرجب یہ ہے کہ مجتمدین کے اقوال میں سے ایک میں حق ہوگا، تمام مختلف اقاویل میں حق نہیں ہوگا، اکثر فقہاء نے یہی کہاہے۔ ابن قاسم نے حکایت کیاہے کہ انہوں نے امام ما لک سے صحابہ کے اختلاف کے بارے میں پوچھا توانہوں نے فرمایا:منطعی ومصیب (بیغی خطا کرنے والایا ورست جہت کو پہنچنے والا) ہوگا۔ تمام اقوال میں حق نہیں بیقول امام مالک سے مشہور ہے جمد بن حسین کا بھی یمی نظریہ ہے جنہوں نے بیکہا ہے انہوں نے حضرت عبدالله بن عمرو کی حدیث سے جت پکڑی ہے انہوں نے کہا: بینص ہے کہ مجتہدین اور فیصلہ کرنے والوں میں خطا کرنے والے اور پیجے سمت چینچے والے ہیں انہوں نے کہا: یہ قول کہ ہرمجنہدمصیب ہوتا ہے بیقول اس مسئلہ تک بہنیاتا ہے کہ کوئی چیز طلال ہرام ہوجائے واجب مستحب ہوجائے۔ پہلے قول والوں نے حضرت ابن عمر کی حدیث سے جحت یکڑی ہے، فرمایا: جنگ احزاب ہے واپسی کے دن رسول الله مان طالیج نے ندادی: ' خبر دار! کوئی محص عصر کی نماز نہ پڑھے مگر بی قریظہ میں (اس سفر میں) لوگوں کونماز کے وقت کے فوت ہونے کا اندیشہ ہوا توبعض نے بنی قریظہ چینجنے سے پہلے نماز پڑھ لى - دوسر _ے صحابہ نے کہا: ہم نماز نہیں پڑھیں سے تکر جہاں ہمیں رسول الله مان کا گلے نماز پڑھنے کا تکم ویا ہے آگر چہوفت

¹_مندامام احد معدیث نبر 17774

²_ابوداؤد، كتاب الاقضية، باب لى القاض يخطئ، حديث 3102 فياء القرآن بلى يشنز ابن ماجه، كتاب الاحكام، باب الحاكم يجتهد، حديث 2305، فياء القرآن بلى يشنز

فوت بھی ہوجائے'۔فرمایا:رسول الله مل تاہیج نے کسی فریق پر حنی نہ فرمائی انہوں نے کہا: اگرایک فریق خطا کرنے والا ہوتا تو نبی مکرم مل تی ہے ہے۔ اللہ معین فرماتے۔ یہ کہنا بھی ممکن ہے شاید خطا کرنے والوں کی تعیین اس لیے نہ فرمائی ہو کیونکہ وہ گنہگار نہیں تھے بلکہ ماجور تھے۔ پس کسی کی تعیین نہیں فرمائی۔ واللہ اعلم ۔ اجتہا و کامسکلہ طویل اور بہت سی جہتوں کورکھتا ہے یہ چیدہ چیدہ مختلوکا فی ہے۔اللہ تعالیٰ ہدایت کی توفیق و بینے والا ہے۔

میں کہتا ہوں: قاضی کا پنے فیصلہ سے رجوع کرنا اولی ہے جب اس کے لیے واضح ہوجائے کہت وہر ہے قول میں ہے جب وہ اپنی ولایت میں ہو۔ حضرت عمر نے حضرت ابومویٰ کو جو خط لکھا تھا اس میں اس طرح ہے اس کو دار قطنی نے روایت کیا ہے اور ہم نے سورۃ الاعراف میں اس کا ذکر کیا ہے اور تفصیلی نہیں ہے۔ یہ اہام مالک کے قول کے ظاہر کے لیے ججت ہے اور علا اختلاف نہیں ہے کہ قاضی نے جب تجوز آاور اہل علم کے خلاف فیصلہ کیا تو وہ مردود ہوگا اگر چہ وہ اجتہاد کے ساتھ کیا ہو اور قاضی کا دوسرے قاضی کے حکم کو تو رُنا جائز نہیں کیونکہ احکام کو تو رُنے کی جہت سے اور حلال کو حرام سے تبدیل کرنے ، قوانین اسلام ضبط نہ کرنے کی صورت چیں آ جائے گی۔علاء میں سے کسی نے دوسرے کے فیصلہ کو تو رُنے کا قول نہیں کیا وہ اس کے مطابق فیصلہ کرے جوائی کے لیے ظاہر ہو۔

مسئله نصبر 12 بعض علاء نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام نے ابھی حکم نافذنہیں کیا تھااور ان کے لیے وہ ظاہر ہوا جو دوسرے نے کہا تھا۔ دوسرے علاء نے فرمایا: وہ فیصلہ بیس تھا بلکہ فنوی تھا۔

میں کہتا ہوں: حضرت ابو ہریرہ بڑٹھ نے جوروایت کیا ہے اس کی بھی اس طرح تاویل کی جاتی ہے انہوں نے فر مایا: دو عورتمی تعین اوران کے ساتھ اپنا اپنا بیٹا تھا ایک بھیڑیا آیا اور ایک کا بیٹا لے گیا جس کا بیٹا بھیڑیا لے عمیا تھا اس نے اپنی ساتھی

عورت ہے کہا: بھیڑیا تمہارا بچہ لے گیا ہے۔ دوسری نے کہا: تیرا بیٹا لے گیا ہے۔ فیصلہ حضرت داؤدعلیہ السلام کے پاس لے سني حضرت داؤد عليه السلام نے فيصله بڑی عورت سے حق میں کردیا وہ حضرت سلیمان بن داؤد علیہاالسلام کے پاس آئیں اور انہیں اپنا مسکلہ بتایا حضرت سلیمان نے فرمایا: میرے پاس چھری لے آؤمیں اس بچہ کوتمہارے درمیان دو ککڑے کر دیتا ہوں چھوٹی عورت نے کہا: ایسانہ کرواللہ تجھ پررحم فرمائے میاس کا بیٹا ہے(1)۔توحضرت سلیمان نے فیصلہ چھوٹی عورت کے ق میں کر دیا۔ حضرت ابوہریرہ مِنْ شُمّنہ نے کہا: میں نے اس سے پہلے السکین (حیری) کالفظ بھی نہیں سنا تھا ہم چیری کوالہ دمیة سہتے تھے۔اس حدیث کوامام سلم نے نقل کیا ہے اور رہا بی تول کہ بید حضرت داؤ دعلیہ السلام کی طرف سے فتو کی تھاضعیف ہے كيونكه الله تعالى نے فرما يا: إِذْ يَحَكُمُ إِن فِي الْحَرْثِ بيه واضح كرتا ہے كيا ہرا يك نے فيصله ديا تھا اى طرح حديث ميں فقضىٰ بھ ال کبریٰ آپ نے بڑی کے لیے اس کا فیصلہ کیا۔ بیقضاء کے انفاذ اور انجاز پر دلیل ہے اور جنہوں نے بیکہا کہ حضرت داؤوعلیہ السلام کی شریعت میں بڑی کے لیے فیصلہ ہوتا تھا اس حیثیت سے کہ وہ بڑی ہے۔ بیٹول بہت بعید ہے کیونکہ بڑا ہونا حجوثا ہوتا د عاوی میں مطرود ہوتا ہے جیسے لمباہونا، حجوثا ہونا، کالا ہونا اور سفید ہوناکسی چیز کا اعتبار نہیں ہوتا مید دونوں جھکڑنے والوں میں ے ایک کوڑجے دینے کاموجب نہیں حتی کہ اس کے قل میں فیصلہ کیا جائے یا اس وجہ سے اس کے خلاف فیصلہ کیا جائے۔ شرائع سے جو بات مجھی جاتی ہے میں سے میر کہنا جا ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اس سب سے بڑی کے لیے فیصلہ کیا جس کی وجہ ہے ان کے نز دیک بڑی کا قول را جج تھا۔ حدیث میں اس کی تعیین کا ذکر نہیں کیا کیونکہ اس کی حاجت نہیں تھی ممکن ہے بچہ اس کے قبضہ میں ہواور دوسری کا دلیل قائم کرنے سے عاجز ہونا آپ کے نز دیک ثابت ہو گیا ہو لیں آپ نے موجود صورت . کو برقر ارر کھتے ہوئے فیصلہ کر دیا ہو۔اس صدیث کی تاویل میں جو کہا گیا ہے سب سے بہتریہی قول ہے بیدوہ فیصلہ ہے جس کے لیےان دعاوی شرعیہ کا قاعدہ تائید کرتا ہے جوشرائع کے اختلاف کودورکرتا ہے۔ بیبیں کہاجائے گا کہا گرحضرت داؤدعلیہ السلام نے سبب شری کے ساتھ فیصلہ کیا تھا تو پھر حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے ان کے فیصلہ کوتوڑنا کیسے جائز تھا؟ اس کا جواب بیہ ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اپنے باپ کے فیصلہ کوتو ڑنے سے تعرض نہیں کیا انہوں نے تو ایک لطیف حیلہ کیا جس کی وجہ سے ان کے لیے چھوٹی کی سچائی ظاہر ہوئی۔ وہ حیلہ میتھا کہ جب آپ نے فرمایا: حچری لے آؤمیں اسے تمہارے درمیان دونکڑے کردوں تو حجوثی نے کہا: ایسانہ کرو، تو آپ کے لیے حجوثی میں شفقت کا قرینہ ظاہر ہوااور بڑی میں ینبیں تھا اس کے ساتھ ماتھ دوسرے قرائن بھی آپ کول گئے جن کی بنا پر آپ نے اس کے لیے فیصلہ کر دیا شاید آپ ان میں تھا اس کے ساتھ ساتھ دوسرے قرائن بھی آپ کول گئے جن کی بنا پر آپ نے اس کے لیے فیصلہ کر دیا شاید آپ ان لوگوں میں ہے ہوں جن کے لیے اپنے علم کے مطابق فیصلہ کرنا جائز قرار دیا گیا ہو۔ نسائی نے اس حدیث کا بیعنوان باندھا ے حکم الحاکم بعلبه (عالم کااپے علم کے مطابق فیصلہ کرنا اور بیجی عنوان باندها ہے) السعة للحاکم أن يقول للش الذى لايفعل افعل يستبين الحق اوربي عنوان بهي باندها ب نقض الحاكم لايحكم به غيرة فهن هومثله أو أجل منه شاید بڑی عورت نے اعتراف کرلیا ہو بچہ چھوٹی کا ہے جب حضرت سلیمان کااس نے دوگلزے کرنے میں عزم اور پیقین دیکھا

¹ _مسندامام احمد ، حد يث نمبر 8280

¹⁻ايوداؤد، باب المواثق الخ، مديث 3099- ابن ماجه، كماب الدكام، باب المحكم في ما افسدت المواشى، مديث 2322، فيها والقرآن ببلي كيشنز

براء کے لیے اونئی کا ذکر نہیں کیا۔ یہ بھی جائز ہے کہ حدیث ابن شہاب عن ابن محیصہ سے روایت ہواور سعید بن مسیب نے
روایت کی بواور حضرت ابوا مامہ سے مروی ہے اور جس سے چاہاروایت کیا اور جولوگ موجود تھے انہوں نے آئییں بیان کیا اور
تمام تقہ جیں۔ ابوعم نے کہا: یہ حدیث اگر چہ مرسل ہے یہ حدیث مشہور ہے ائمہ حدیث نے اسے مرسل بنایا ہے اور ثقات نے
اس کو بیان کیا ہے۔ فقہاء حجاز نے اس کو استعال کیا ہے اور قبولیت کے ساتھ لیا ہے۔ اور مدینہ طیب میں اس پر عمل جاری ہوا
ہے۔ تیرے لیے اہل مدینہ اور اہل حجاز کا اس حدیث کو استعال کرنا کا فی ہے۔

مسنله نمبر 14 ما لک اور جمهورائمہ نے حدیث براء کولیا ہے۔ امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب اور کو فیول کی ایک جماعت کا نظریہ ہے کہ یہ مسموخ ہے۔ جانور جب کھی کو خراب کردین خواہ دن ہو یارات ہوتو جانوروالے پر کچھ لازم نہ ہوگا اور ان ائمہ نے اس کے نساد کو نبی کریم میں ٹھی گئی ہے گئی گئی ہے۔ اور جانور ول نے تمام اعمال کو ان کے زخمی کرنے پر قیاس کی صانت نہ ہوگی جانور جس کو زخمی کرد ہے گا) کے عموم میں داخل کیا ہے۔ اور جانوروں کے تمام اعمال کو ان کے زخمی کرنے پر قیاس کیا ہے۔ کہ جاتا ہے کہ امام ابوصنیفہ سے پہلے کسی نے یہ قول نہیں کیا ہے۔ العجماء والی حدیث میں ندان کی حجمت ہوا ور ندان کے بعین کے باور نداس کی معارض ہے کیونکہ نج کی شروط نہیں پائی جا تمیں اور تعارض وہاں لیے جمت سے اور صدیث براء کے لیے ندنائ ہے جاور نداس کی معارض ہے کیونکہ نج کی شروط نہیں پائی جا تمیں اور تعارض وہاں بوتا ہے جب ایک کے استعال سے دوسری کی نفی لازم آتی ہواور العجماء جو حھا جباد (جانور کا ذمی کر کیم ماؤ کیا ہے کہ عموم تفق علیہ ہے بھراس سے کھیتی اور باغ کو حدیث البراء کے ذریعے خاص کیا گیا ہے کیونکہ نبی کر کیم ماؤ کیا گئی ہو مربہ کی کہ می میں یہ تا کو العجماء جو حھا جباد والحداث پھر بھی یہ قول محال ندھا پھر یہ کہنا کیے حدیث میں یہ آیا العجماء جو حھا جباد نھا را لائیلا وہی الذرع والحوائط والحداث پھر بھی یہ قول محال ندھا پھر یہ کہنا کیے جائے کہ یہ متعارض ہے؟ یہ عموم اور خصوص کے باب سے ہے جبیا کہ یہ اصول میں نہ کورے۔

72) اورفر ما یا: وَ جَعَلَ الّنِیْلَ سَکُنَّا (الانعام: 86) رات کے ونت مویشیوں والے اپنے مولیٹی اپنی جگہ پرلوٹاتے ہیں تا کہ ان کی حفاظت کریں جب مولیٹی والا اس کو گھر لوٹانے میں کوتا ہی کرے گایارات کے وقت اس کو اچھی طرح باندھنے میں کوتا ہی کرے گافتی کہ وہ کسی چیز کو تلف کروے گاتو

وں ہے۔ ہارہ میں ریس میں اور دونوں کے سے اس میں دونوں فریقوں کے لیے آسانی ہے اور دونوں فریقوں کے مالک پر صانت ہوگا ہیں ہوگا اس میں دونوں فریقوں کے لیے آسانی ہے اور دونوں فریقوں کے مالک پر صانت ہوگا ہیں تھم آسان طریقتہ پر جاری ہوگا اس میں دونوں فریقوں کے لیے آسانی ہے اور دونوں فریقوں کے مالک پر صانت ہوگا ہیں تھا ہے۔

کے سہولت ہاوردونوں کے اموال کے لیے زیادہ تفاظت ہے۔ صاحب نظر کے لیے مئلہ واضح ہے لیکن جوآتھوں سے محروم ہاں کے لیے نہیں رہے۔ لیٹ کا قول کہ جانور کی قیمت سے زیادہ ضانت نہ ہوگی۔ ابوعر نے کہا: میں نہیں جانا کہ لیٹ بن سعد نے یہ قول کہاں سے لیا ہے گریہ کہ جرم کرنے والے غلام پراسے قیاس کیا ہوتواس کی قیمت سے زیادہ نہیں ہوتا۔ یہ وجضعیف ہای طرح المتہید میں جاتا اور جنایت کی صورت میں اس کے مالک پراس کی قیمت سے زیادہ لازم نہیں ہوتا۔ یہ وجضعیف ہای طرح المتہید میں کہا اور الاستذکار میں فرمایا انہوں نے العجماء جرحہ اجباد کی مخالفت کی اور ناقة البراء والی حدیث کی مخالفت کی ان سے کہا اور الاستذکار میں فرمایا انہوں نے العجماء جرحہ اجباد کی مخالفت کی اور ناقة البراء والی حدیث کی مخالفت کی ان سے کہا ور الاستدکار میں ہوتا ہے کہا تھی میں جانور اگر رات یا دن کے وقت پڑجائے توکیا تھم ہے تو انہوں نے کہا: مالک اس کی چٹی دےگا۔ میں نے کہا: نواہ اس پر اسے روکنا ہویا نہ ہو ۔ عطا نے کہا: ہولہ حوالے میں نے کہا: کیا چی دےگا ، عطانے کہا: جولہ حوالے اس کی جولہ دےگا ، عطانے کہا: جولہ حوالے میں تھی اس کی درا ہم کے اعتبار سے قیمت لگائی جائے گئی دےگا ۔ حضرت عمر بن خطاب اور حضرت عمر بن عبدالعزیز بن میں خاصح طرق سے مروی ہے کہ دب الماشید (جانور کا گئی ہائے کیا ۔ حضرت عمر بن خطاب اور حضرت عمر بن عبدالعزیز بن میں خاصح علی ہوگی طرق سے مروی ہے کہ دب الماشید (جانور کا کہا ۔ کیا ہوں کی ہوسورت میں ضامن ہوگا خواہ رات ہویادن ہو۔

طرف ہے۔ پس اس کا اعتبار تبیس ہوگا۔

مسئلہ نمبر19 ہاں بحنون کی کتاب میں واقع ہے کہ بیصدیث ان شہروں کے بارے میں ہے جو چار دیواری کے ساتھ گھیرے گئے ہوتے ہیں۔رہے وہ شہر جن کی کھیتیاں متصل ہوتی ہیں اور ان کے اردگر دباڑ وغیرہ بہیں ہوتی اور باغات بھی اس طرح کھلے ہوتے ہیں تو بکریوں والے اس کے ضامن ہوں گے جووہ خراب کریں گے خواہ وہ رات ہویا دن ہوگو یا ان کا خیال ہے کہ ایسے شہروں میں حیوانوں کو کھلا حجوڑ ناضرورخرا بی کا باعث ہوگا؛ بیلیث کے قول کی طرف میلان ہے۔ مسئلہ نمبر20۔ اصبغ نے مدینہ میں کہا: مویشیوں والوں کے لیے دیہاتوں کی طرف بغیر چرواہوں کے نکالنا جائز نہیں۔ علماء نے اس بنا پر کہا کہ کوئی جگہ کھیت کے نکڑے یا جراگاہ کے نکڑے سے خالی نہیں ہوتی۔اگر کھیت کا نکڑا ہوتو جانوراس میں داخل نہ ہوگا مگروہ جس کی حاجت ہوگی اس کے مالکوں پراس کی حفاظت لازم ہےاور جووہ خراب کرے گا اس کامالک ضامن ہوگاخواہ دن ہو یارت ہواوراگر جرا گاہ کائکڑا ہوتو کھیت والے کواپنی حفاظت خود کرنی ہے ہمویشیوں والوں پر پچھنہ ہوگا۔ مسئلہ نیمبر21۔مویشیوں کی دوشمیں ہیں ایک وہ جو کھلے پھرتے ہیں ایک وہ جو باڑوں میں بند کیے جاتے ہیں۔ ا ما ما لک نے ان کی یہی تقتیم کی ہے۔ وہ جو کھیتوں اور بھلوں کے عادی ہوتے ہیں توامام مالک نے فرمایا: انہیں ایسے شہروں میں نکالا اور بیچا جائے گا جہاں کھیت نہیں ہوتے اور ابن القاسم نے الکتاب وغیرہ میں اس کوروایت کیا ہے۔ ابن صبیب نے کہا: اگر چہاس کا مالک اے نابسند بھی کرے۔ ای طرح امام مالک نے اس جانور کے بارے میں کہا ہے جو کھیتی کوخراب کرنے کا عادی ہوا ہے نکالا جائے گااور بیچا جائے گا۔ رہے وہ جانورجس سے حفاظت کی جاسکتی ہے تواس کے مالک کواسے

نكالنے كا تحكم نبيس ديا جائے گا۔ مسئلہ نمبر22۔اصبغ نے کہا:شہد کی کھی ،کبوتر ،مرغی ،جانور کی طرح ہے ان کے رکھنے سے اس کے مالک کوئع نہیں کیا جائے گا اگر چہ وہ نقصان کرتی بھی ہوں۔ دیہات والوں پر تھیتوں کی حفاظت کرناہوگا۔ ابن عربی نے کہا: بیرروایت ضعیف ہے اس کی طرف توجہ بیں کی جائے گی جوالیں چیزر کھنے کاارادہ کرے گاجس سے نفع حاصل کیا جاتا ہے اوروہ دوسروں کونتصان نہیں پہنچاتی تواہے رکھنے کی اجازت دی جائے گی لیکن جس چیز سے نفع حاصل کیا جاتا ہے اور ساتھ ہی وہ دوسروں كے نقصان كا باعث ہے تو بھراسے اجازت نہيں ہوگی۔ نبی كريم مان تُعليبي كا ارشاد ہے: لاضور ولا ضوار نہ نقصان اٹھا يا جائے گا اور نہ نقصان پہنچایا جائے گا۔ مینقصان پہنچانے والے جانور ہیں۔ ابن القاسم کی روایت ہے کہ ان کے مالکوں پر تا وال نہیں ہے گریہ کہ وہ انہیں خود نقصان کرنے کے لیے بڑھ کیں۔ابن عربی نے کہا: ان پر تاوان ہو گانقدم سے پہلے بھی جب وہ

نقصان کرنے والے ہوں۔

مسئلہ نمبر 23 عبدالرزاق نے معرے انہوں نے قادہ سے انہوں نے شعی سے روایت کیا ہے کہ ان کی بمری جولا ہے کی تانی میں داخل ہوگئ (اس نے اس کے دھا گے توڑد ہے) تووہ جھگڑا قاضی شریح کے پاس لے آئے۔شعبی نے کہا: اس کودیکھووہ ان سے سوال کریں کے کہوہ دن کے وقت واقع ہوئی یارات کے وقت داخل ہوئی پس قاضی شریح نے ایسا ہی

کیا پھر کہا: اگر رات کواییا ہوا ہے تو بکری کا مالک ضامن ہوگا اور اگر دن کے وقت ایسا ہوا ہے تو ضامن نہ ہوگا پھرشر کے نے سے آیت پڑھی: اِذْنَفَشَتْ فِیْدِغَنَمُ الْقَوْمِرِ فرمایا: النفش کامعنی رات کو چرنا ہے اور البعدل کامعنی دن کو چرنا ہے۔

میں کہتا ہوں: اس باب سے رسول الله سن شیئے ہم کا ارشاد ہے: العجباء جوحھاجبار جانور کا زخی کرنارائیگان ہے یعنی اس کا تاوان نہیں ہوگا۔ ابن شباب نے کہا: العجبار کامعنی رائیگان ہونا ہے۔ العجباء سے مراد جانور ہے۔ ہمار سے ماہ فرمایا: اس قول کا ظاہر ہے ہے کہ اکیلا جانور نقصان کرد ہے تو اس میں پھونیں ہے ہے جمع علیہ ہے اور اگر اس کے ساتھ مہار پر الا ہو یا اس پرسوار ہو پھر مالک نے اسے کی چیز کوروند نے کے لیے ابھارااو، اس نے سی چیز کوروند نے کے لیے ابھارااو، اس نے سی چیز کوروند نے کے لیے ابھارااو، اس نے سی چیز کو کھنے کرد یا تو تلف کرنے والے کا حکم اس پر لا گوہوگا گر اس نے ایس جنایت کردی جس میں قصاص ہوگا اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے کیونکہ جانور آلہ (قتل) کی طرح ہے اگر بلا ارادہ ایسا ہوا ہے جاتو اس میں عاقلہ پردیت ہوگی اور مال کے تلف کرنے کی صورت میں مجرم کے مال میں چی ہوگی۔

مسئلہ نصبر 24_علاء کااس کے بارے اختلاف ہے جس کو جانور نے پاؤں یا دم کے ساتھ نقصان پہنچایا۔ امام مالک، لیٹ اوراوزائی اس کے مالک پر حنمانت نہیں لگاتے جبکہ امام شافعی ، ابن الی لیلی اور ابن شبر مہاس پر حنمانت انگاتے بیں نقصان کرنے والے جانور جمہور کے نزدیک دوسرے جانوروں کی طرح ہیں۔ امام مالک اور بعض ان کے اسحاب اس کو صانت لگاتے ہیں۔

مسئله نمبر 25 سفیان بن حسین نے زمری سے انہوں نے سعید بن مسیب سے انہوں نے حضرت ابوہر یرہ بی بی سے روایت کیا ہے فرمایا نی کریم سی بی بی بی بی بی بی سی سی سی سی سی بی اور اس کا کوئی متابع بھی نہیں ۔ زمری سے روایت کرنے میں حفاظ صدیث نے اس کی مخالفت کی ہے۔ ان میں سے امام مالک ، ابن عید ، یونس ، معم ، ابن جری کی ، زبیدی ، قیل ، لیث بن سعد وغیر بهم ہیں ، تمام زمری سے روایت کرتے ہیں انہوں نے کہا: العجماء جبار والبئو جبار والبعد ن جبار ، جانور کی فی مرجائے تو رائیگاں ہے ، کان میں کوئی مرجائے تو رائیگاں ہے ، کان میں کوئی مرجائے تو رائیگاں ہے ۔ ان میں می نور سی ہی بی کوئی مرجائے تو رائیگاں ہے ، کان میں کوئی مرجائے تو رائیگاں ہے ۔ ان عبرار جمن اعرج ، محمد بن زیادو غیر بم نے حضرت ابو ہریرہ بی درست ہا ہوں نے بھی الوجل جبانو عبر المحمد ہوں ہے ۔ اور حضرت ابو ہریرہ بی شرے روایت کیا ہا نہوں نے بھی الوجل جبانو کی منافظ و کرنہیں کیا قاط و کرنہیں کیا جائے ہوں نے بھی الوجل جبانو کے الفاظ و کرنہیں کیا ہوں کے ۔ اور حضرت ابو ہریرہ بی شرے ۔ وایت کیا ہا نہوں نے بھی الوجل جبانو کی منافظ و کرنہیں کیا ۔ وار حضرت ابو ہریرہ بی شرے ۔ وایت کیا ہا نہوں نے بھی الوجل جبانو کی الفاظ و کرنہیں کیا ۔ وار حضرت ابو ہریرہ بی شرے ۔ وایت کیا ہا نہوں نے بھی الوجل جبانوں کے الفاظ و کرنہیں کیا ۔ وار حضرت ابو ہریرہ بی شرے ۔ کی محفوظ ہے۔

ے الماطور رین ہے۔ اور سر البنو جبار اس کی جگہ النار جبار بھی مروی ہے۔ دار قطنی نے کہا ہمیں حمزہ بن قاسم ہائی ن مسئلہ نمبر 26۔ البنو جبار اس کی جگہ النار جبار بھی مروی ہے۔ دار قطنی نے کہا ہمیں حمزہ بن قاسم ہائی البوں بتایا نہوں نے کہا ہمیں صنبل بن اسحاق نے بتایا انہوں نے کہا ہیں نے ابوعبدالله احمد بن حنبل کوعبدالرزاق کی حدیث میں ہے کہتے ہوئے سنا کہ حضرت ابو ہریرہ بڑھیے کی حدیث والنار جبار بچھ بیں ہے اور یہ جی نہیں ہے۔ ہمیں مخلد نے بتایا انہوں

¹_ايوداؤر،بابق الدابة تنفخ برجنها مدرث 3976

نے کہا ہمیں ابواسحاق ابراہیم بن معانی نے بتایا فرمایا میں نے احمد بن طنبل کویہ کہتے ہوئے سنا کہ اہل یمن النا دکو النير لکھتے ہیں اور اس کی مثل البید لکھتے ہیں۔عبدالرزاق نے النار جباد کی تلقین کی (1)۔رمادی نے کہا: عبدالرزاق نے کہامعمر نے کہا: میراخیال ہے بیوہم ہے۔ ابوعمر نے کہا نبی کریم مانٹھائیہ ہے۔ مروی ہے معمر کی حدیث جوانہوں نے ہمام بن منبہ سے انہوں نے حضرت ابوہریرہ مِنائِند سے انہوں نے نبی کریم مان اللہ ہے روایت کیا ہے فرمایا: الناد جباد، سیمی بن معین نے كها: اس كى اصل البئر جبار تقام عمر نے اس ميں تصحيف كى ہے۔ ابوعمر نے كها: ابن معين نے اسے اس قول يردليل پيش نہيں کی۔ ثقات کی حدیث کو اس طرح ردنہیں کیا جاتا۔ وکیج نے عبدالعزیز بن حصین سے انہوں نے بیجیٰ بن بیجیٰ عنسانی سے ذكركيا ہے كہ ايك شخص نے اپنے كھيت كے شكے جلائے تو آگ كى ايك چنگارى اڑى اور اس نے پڑوى كے كھيت كا پچھ حصہ جلاد یا۔ فرمایا: انہوں نے حضرت عمر بن عبدالعزیز کواس کے متعلق لکھا توانہوں نے مجھے لکھا کہ رسول الله منی ٹالیے ہے فرمایا: العجماء جبار، اورمیراخیال ہے ان النار جبار اور العجماء کی جگہ السائمۃ جباریجی مروی ہے۔ اس صدیث کے الفاظ میں بیدوارد ہے اور ہرمعنی کے لیے لفظ سیحے ندکور ہے۔شرح حدیث میں اور کتب فقہ میں الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَسَخَنُ نَامَعَ دَاؤُ دَالْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ، وبب نے کہاداؤ دعلیہ السلام پہاڑوں کے یاس تبیج کرتے ہوئے گزرتے تو پہاڑ انہیں سبیج کے ساتھ جواب دیتے۔ای طرح پرندے بھی آپ کے ساتھ کتا ہے کرتے۔ بعض علماءنے فرمایا: جب حضرت داؤد علیہ السلام کمزوری محسوں کرتے تو پہاڑوں کو تھم دیتے تو وہ بیج کرتے حتی کہ آپ کا اشتیاق بڑھ جاتا ای وجہ سے فرمایا: ڈسکٹن ٹالیعنی ہم نے انبیں ایسا بنادیا کہ دوان کی اطاعت کرتے جب وہ انہیں تنبیج کرنے کا تھم کرتے۔بعض علاء نے فرمایا: پہاڑوں کا آپ کے ساتھ جلناان کالبیج کرنا ہے۔التسبیح،السباحة سے ماخوذ ہے۔اس کی دلیل بیارشاد ہے: ایجبال أو بی مَعَهُ (سا:10) تآدہ نے کہا: یسبعن کامطلب ہے وہ آپ کے ساتھ نماز پڑھتے جب آپ نماز پڑھتے۔التسبیح سے مرادنماز ہے۔ یہ تمام احمال ہیں۔ بیاللہ تعالیٰ نے ان کے ساتھ کیا کیونکہ پہاڑعقل نہیں رکھتے۔ پس ان کاشبیج کرنا،اللہ تعالیٰ کی عاجز اور محدث کی صفات ہے یا کیزگی بیان کرنے پرولالت ہے۔

وَعَلَّمُنْهُ صَنْعَةَ لَبُوْسِ لِّكُمُ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلُ أَنْتُمُ شُكِمُ وَنَ ﴿
اورہم نے سکھادیا انہیں زرہ بنانے کا ہنرتمہارے فائدے کے لیے تاکہ وہ زرہ بچائے تہمیں تمہاری زدسے تو کیا تم (اس احسان کا) شکریداداکرنے والے ہو'۔

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 _الله تعالی کاار شاد ہے: وَ عَلَمْنَهُ صَنْعَةَ لَهُوْسِ لَکُمْ یعی لوے کوداؤد کے لیے زم کر کے زرہ بنانے کا ہنر سکھا یا۔ عربوں کے نزدیک بوس ہر ہتھیار کو کہتے ہیں خواہ دہ زرہ ہویا جوشن (زرہ) ہویا تکوار ہویا نیزہ ہو۔ ہزلی نیز ہے کی تعریف کرتا ہے: تعریف کرتا ہے:

¹ _ ابن ماجه، كتاب الديبات، باب الجهاد، مديث 2665 _ ابوداؤو، باب لى الناد تعدى، مديث 3978 منيا والقرآن ببليكيشنز

ومَعِي لَبُوسْ لِلَبنيسِ كَأْنَهُ دَوْقٌ بِجَبُهَة ذِى نعامِ مُخْفِل اللهوس براس چِيزُ وَكَمِّ بِين جَالَى بَ ابن سكيت نے كها: اللهوس براس چِيزُ و كَبِّ بين جو پُين جالة لَبُوسَها إِمَّا نَعيمَهَا إِمَّا بُوسَهَا الْبَسْ لِكُلِّ حالةٍ لَبُوسَها إِمَّا نَعيمَهَا إِمَّا بُوسَهَا الْبَسْ لِكُلِّ حالةٍ لَبُوسَها إِمَّا نَعيمَهَا إِمَّا بُوسَهَا

الله تعالیٰ نے یہاں لبوس سے زرہ کا ارادہ کیا ہے۔ یہ لبوس ہمعنی ملبوس ہے جیسے رکوب اور حلوب جمعنی مفعول استعمال ہوتا ہے۔ قنادہ نے کہا: سب سے پہلے زرہ حضرت داؤدعلیہ السلام نے بنائی۔ پہلے سیدھی ہوتی تخییں سب سے پہلے آپ نے اس سر حلقہ بنائے۔

مسئلہ نہ بو2 ۔ اللہ تعالی کا ارشاد ہے: لئے خصیکہ تاکہ مہیں بچائے ۔ قِنْ بَاسِکُم تمہاری جَنَد ہے۔ بعض علاء فرمایا: بَاسِکُم ہے مراد کورنیزہ ہے یعنی تمہاری جنگ کے آلات ہے ۔ مضاف حذف کیا گیا ہے ۔ حضرت ابن عہاں بندیر نے فرمایا: قور نے بائسکُم ہے مراد من سلاحکہ (تمہارے بتھیاروں سے) ہے۔ ضحاک نے کہا: من حرب اعداء کم تمہارے دشمن کی جنگ ہے ۔ مفہوم ایک بی ہے ۔ حسن ، ابوجعفر ، ابن عام ، حفص اور روح نے لتحصنکہ کوتا ، کے ساتھ پڑھا ہے ۔ ضمیر کو المستعدی طرف لوٹاتے ہوئے ۔ بعض نے کہا: اللبوس اور المستعدی طرف شمیر راجع ہے جس کا مطلب زرییں ہیں ۔ شیب ، ابو برمفضل ، رویی ، ابن الی اسحاق نے ، ننحصنکم نون کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ پیچھے ہو قاطلب زرییں ہیں ۔ شیب ، ابو برمفضل ، رویی ، ابن الی اسحاق نے ، ننحصنکم نون کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ پیچھے ہو قائد کی آئٹم شمیر کو گارانے یا معنی ہوگا اللہ تعالی تمہیں ، بچا ہے گا ۔ فکھ لُ انتم شکر کوئن کی ایم فرمایا: علی انتم شاکرون کیا تم میر ے رسول کی اطاعت کر کے شکر کرتے ہو۔

هسنله نمبر 3 ۔ یہ آیت اسباب اورصالع کے استعال میں اصل ہے، یہ صاحب العقول لوگوں کا تول ہے۔ یہ ان جبلا واور اغنیا ، کا تول نہیں جو کہتے ہیں: یہ ضعفاء کے لیے شروع کی گئی ۔ سبب کا بنانا الله تعالیٰ کی ابنی گفاوق ہیں سنت ہے۔ پس نے سب میں طعن کیا اس نے کتاب وسنت میں طعن کیا اور اس کوضعف اور عدم احسان کی طرف منسوب کیا حالا تکہ الله تعالیٰ نے اپنے نبی حضرت واؤ دعلیہ السلام کے متعلق خبر دی ہے کہ وہ زر ہیں بناتے سے اور اس طرق وہ محبور کے بتول سے چیزیں بناتے سے وہ وہ اپنے ہاتھ سے کام کرتے سے ۔ حضرت نوح علیہ السلام کی کاکام کرتے سے ۔ حضرت اقدم علیہ السلام میتی باڑی کرتے سے ۔ حضرت نوح علیہ السلام کی کاکام کرتے سے ۔ حضرت اقدم الله علی السلام کی د باغت کرتے سے ۔ بعض نے فر مایا: پائی مجرتے سے ۔ بغرانسان کفش کولوگوں کے سامنے ہاتھ کی کیلا نے سے روکتا ہے اور ان کی نس سے ضرر اور تکلیف کو دور کرت ہے ۔ صدیث شریف میں ہے ' الله تعالیٰ اس مومن سے مجبت کرتا ہے جوکوئی چیشراختیار کیے ہوئے ہو، عاجزی کرنے والا ہو، احرار ہے موال کرنے والے سے خوکوئی چیشراختیار کیے ہوئے ہو، عاجزی کرنے والا ہو، اگوگوں سے سوال نہ کرنے والا ہو، اصرار سے سوال کرنے والے سے بعض رکھتا ہو' (1) ۔ اس کا مزید بیان سورہ الفرقان ہیں آگا ہے گھائی سے موال نہ کرنے والا ہو، اصرار سے سوال کرنے والے سے بعض رکھتا ہو' (1) ۔ اس کا مزید بیان سورہ الفرقان ہیں آگا ہے گھائی سے میں کی ماریت ہیں کہ اللہ اعلیٰ اس مورہ الفرقان ہیں آگا ہے۔ واللہ اللہ علیٰ سے دولائی اللہ علیٰ سے دولوں سے موال نہ کرنے والا ہے۔ واللہ اعلیٰ اس مورہ کی ایک من یہ بیان سورہ الفرق اللہ اللہ علیٰ سے دولوں سے میں کی کا ہے۔ واللہ اعلیٰ اس مورہ کی کھائی سے دولوں سے معرف کرنے والا ہے۔ واللہ اعلیٰ اس مورہ کی کھی کے دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کی کھی کے دولوں کی دولوں کے دولوں کے دولوں کی دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کی دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کی دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کی دولوں کی دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کی دولوں کی دولوں کی دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کی دولوں کی دولوں کی دولوں کی دولوں کی دولوں کے دولوں کے دولوں کے دولوں کی دولوں کے دولوں کے دولوں کی دولوں کی دولوں کی دول

¹_طبرانی،الکبیر،10442

وَ لِسُلَمُنَ الرِّيْحَ عَاصِفَةً تَجُرِئ بِأَمْرِ ﴾ إلى الأن شِ الَّتِي لِرَكْنَافِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَىء عٰلِمِیْنَ ﴿ وَمِنَ الشَّلِطِیْنِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذٰلِكَ ۚ وَ كُنَّالَهُمُ خَفِظِیُنَ ﴿

"اورہم نے سلیمان کے لیے تندو تیز ہواکوفر مانبردار بنادیا چلتی تھی وہ ہواان کے تھم سے اس سرز مین کی مندروں نے باہر کت بنادیا تھا اور ہم ہر چیز کو جانے والے تھے۔ اور ہم نے منخر کردیئے شیطانوں میں ہے جو (سمندروں میں) غوط زنی کرتے ان کے لیے اور کیا کرتے طرح طرح کے اور کام اور ہم ہی ان کے گلبان تھے"۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ اِسْکَیْمُنَ الرِّ نِیْحَ عَاصِفَةً یعنی ہم نے سلیمان کے لیے تندو تیز ہواکوفر ما نبر دار بنادیا۔ استعالی عصفت الدیح ہوا تیز ہوگئی، دیح عاصف و عصوف تندو تیز ہوا۔ بنی اسد کی لغت میں اُعصفت الدیح فیھی معصف و معصفة استعال ہوتا ہے۔ العصف بھو ہے کو کہتے ہیں اور اس کے ساتھ تیز ہوا کے لیے بولا جاتا ہے کیونکہ وہ بھو ہے کو تیزی سے اڑاتی ہے۔ عبد الرحمن اعرج ، سلمی اور ابو بکر نے ولسلیمان الدیح یعنی حاکے رفع کے ساتھ پڑھا ہے اور ماقبل سے قطع کرنے کی بنا پر معنی یہ ہے کہ سلیمان کے لیے بواکوفر ما نبر دار کرنا۔ بیمبتدا خبر ہیں۔

''اور یاد کروابوب کوجب پکارا انہوں نے اپنے رب کو کہ مجھے پہنچی ہے سخت تکلیف اور تو ارحم الراحمین ہے ('اور یادکروابوب کوجب پکارا انہوں نے اپنے رب کو کہ مجھے پہنچی ہے سخت تکلیف اور تو ارحم الراحمین پہنچے ربی (میرے حال زار پر بھی رحم فرما) تو ہم نے قبول فرمالی اس کی فریاداور ہم نے عطا کیے اسے اس کے گھروالے نیز استے اور ان کے ساتھ اپنی رحمت خاص سے اور یہ نسیحت ہے عبادت گزاروں کے لیے''۔

الله تعالى كاار شاد ب: وَ أَيُوْبَ إِذْ نَا ذِي مَ بَنَةَ يعنى يادكروا يوب كوجب بكار اانهول في الشيخ النَّي مَسَنِي الطُّهُ میرے بدن میں اور میرے مال اور اہل میں مجھے تکلیف پینچی ہے۔ حضرت ابن عباس میں منصرے مایا: ایوب کو ایوب اس کے کہا جاتا ہے کیونکہ وہ ہرحال میں الله تعالیٰ کی طرف لوٹے والے ہتھے۔ روایت ہے کہ حضرت ایوب علیہ السلام روم ک ایک مالدار آ دمی ہتھے۔ انتہائی نیکوکار اور متقی تھے۔مسکینوں پر بہت رحم فر ماتے تھے۔ بتیموں اور بیواؤں کی کفالت کرتے تھے۔مہمان کی عزت کرتے تھے۔مسافر کو مال پہنچاتے تھے الله تعالیٰ کی نعمتوں کا شکر کرنے والے تھے۔وواپنی قوم کے ساتھ ایک جابر مخص کے پاس منے پس انہوں نے اسے ایک کام کے لیے مخاطب کیا حضرت ابوب اس کے لیے زی سے بات كرر ہے تھے اپن تھيتى كى وجہ سے توالله تعالىٰ نے مال اور اہل لے كر اور جسم ميں تكليف دے كر انبيں آز مائش ميں ڈال ديا آپ کے جسم سے گوشت گر کمیا تھا اور جسم میں کیڑے پڑ گئے تھے تی کہ شہروالوں نے آپ کوشبرے ہا ہر نکال دیا آپ کی بیوی آپ کی خدمت کرتی تھی۔ حسن نے کہا: آپ نوسال جھے ماہ اس کیفیت میں رہے جب الله تعالیٰ نے آپ کی تکایف دور کرنے كااراده كياتوفرمايا: أنْ عَضْ بِرِجُلِكَ فَلْ المُغْتَسَلُ بَايِدٌ وَشَرَابُ ﴿ (ص)اس ياني مِس تمبارى شفا ب مِس نے تجے تیرے اہل، مال اور اولا دمجمی واپس کردیے اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور بھی عطا کیے۔مزید تفصیل سور ہَ (ص) میں آئے مى - اور جو چىم مفسرين نے لکھا ہے كه شيطان كوآپ پرتسلط ديا گيا تھا اور مفسرين كارد بھى انشاء الله آئے گا۔ حضرت ايوب كتول: مَسْنَى الطُنُ مِن بندره اتوال بير (١) آپنماز يرضن كي ليدا تفية آپ ندائه سكتو آپ نے عرض كى: مَسْفَى الطُّنَّ بِياً بِ نے اپنی حالت کو بیان کرنے کے لیے کہا۔ مصیبت کی وجہ سے شکوی نبیں۔ حضرت انس نے اس کومر فوع ذکر کیا ہے۔(۲) میں مجز کا اقرار ہے میں سر کے منافی نہیں۔(۳) الله تعالیٰ نے آپ کی زبان پر میہ جاری فر مایا تا که آپ کے بعد آنے والے اہل بلا کے لیے ججت ہوجائے ، وہ مصیبت میں بیا ظہار کرسکیں۔ (ہم) بیآپ کی زبان پر جاری فرمایا بیلازم

رے کے لیے کہ انسان تکلیف برداشت کرنے میں ضعیف اور کمزور ہے۔ (۵) چالیس دن آپ سے وحی کاسلسلہ منقطع رہا آب ان، رب کے چھوڑنے سے خوفز دہ ہوئے اور عرض کی: مَسَنِیَ الضّیٰ؛ بیجعفر بن محمد کا قول ہے۔ (۲) آپ کے تلافدہ آپ ہے دحی اور دین کی ہاتیں لکھتے تھے جب آپ کی تکلیف اس انتہا کو پیجی تو انہوں نے اس کومٹانا شروع کر دیا اور انہوں نے کہا: الله کی بارگاہ میں ان کی کوئی قدر نہیں ہے۔ پس آپ نے وی کے ضائع ہونے اور لوگوں کے ہاتھوں سے دین کے چلے جانے کی تکلیف محسوں ک۔اس کی سندیج نہیں۔واللہ اعلم ؛ بیابن عربی کا قول ہے۔(2) کیڑا آپ کے جسم سے گراتو آپ نے اسم پکڑاورات اپنجسم پرابنی جگه پرر کھ دیااس نے آپ کوکاٹاتو آپ نے چینے ہوئے کہا: مَسَنی الضَّمّ تو کہا گیا: کیا نو ، تم پرصبر کرتا ہے؟ ابن عربی نے کہا: بیربت بعید قول ہے نیز اس کے لیے تل سے کی بھی ضرورت ہے اوراس کے وجود کا کوئی راستنہیں۔(۸) کیڑے آپ کوکھاتے رہے تو آپ صبر کرتے رہے تی کہ ایک کیڑے نے دل پرحملہ کیا اور دوسرے نے زبان پرحمله کیا تو آپ نے کہا: مَسَنِیَ الضّیٰ تا کہ الله تعالیٰ کے ذکر ہے محروم نہ ہوجاؤں۔ابن عربی نے کہا: میتعمدہ قول ہے آگر اس کی سند ہو جبکہ دعویٰ لمباچوڑ انہیں ہے۔ (۹) الله تعالیٰ نے حضرت ابوب علیہ السلام کومصیبت میں گرفتار کرنے کی جہت کوخفی ركها كيابة تاديب تقى يا تعذيب، يا تخصيص تقى يا تحيص يا ذخرتها يا طهرتها - آپ نے عرض كى: مَسَّنْ فَيَ الطَّمْ يَعَىٰ تَكليف مِيس مِثلًا کرنے کی جہت میں اشکال کی تکلیف مراد ہے۔ابن عربی نے کہا بیغلو ہے اس کی ضرورت نہیں۔(۱۰) حضرت ایوب علیہ السلام ہے کہا گیا کہم الله تعالی سے عافیت کا سوال کرو۔ آپ نے کہا: میں ستر سال نعمتوں میں رہااور سات سال مصیبت میں گرفتارر ہاہوں اس وقت میں اس سے سوال کروں آپ نے اتناعرض کیا: مَسَّنِیَ الطَّمُّ ابن عربی نے کہا: میکن ہے لیکن آپ گرفتارر ہاہوں اس وقت میں اس سے سوال کروں آپ نے اتناعرض کیا: مَسَّنِیَ الطَّمُّ ابن عربی نے کہا: میکن ہے لیکن آپ کی مدت اقامت کے بارے میں کوئی خبر سے خبیس ہے۔ اور نہ آپ کے واقعہ میں کوئی حدیث سے ہے۔ (۱۱) آپ کی بیوی کو شیطان نے کہا: تو میرے لیے سجدہ کرتواس قول نے آپ کو تکلیف پہنچائی۔ آپ کواندیشہ ہوا کہ میری بیوی کا ایمان ضائع ہو جائے گااور وہ ہلاک ہوجائے گی۔اور آپ بغیر کی فیل کے رہ جائیں گے۔ (۱۴) جب آپ پر آزمائش ظاہر ہوئی تو آپ کی توم نے کہا:اس کا ہمارے ساتھ ہونا ہمیں تکلیف دیتا ہے ہیں اسے ہم سے دور کرنا چاہیے۔آپ کی بیوی آپ کوشہر سے باہر نکال کر لے گئی لوگ جب آپ کود کیھے تو د کھے کر بری فال پکڑتے پھرانہوں نے کہا: اے اتنادور ہونا چاہیے کہ ہم اے د کھی نہ سکیں۔ پھرآ پشہرے بہت دور چلے گئے۔ آپ کی بیوی آپ کی دیکھ بھال کرتی اور آپ کی طرف کھانا لیے جاتی ۔ لوگوں نے کہا: بیکورت اس کے پاس جاتی ہے پھر جمارے پاس آتی ہے کہیں ایسانہ ہواس کے سبب اس کی تکلیف جماری طرف لوٹ آئے۔لوگوں نے بیوی کوحضرت ابوب علیہ السلام سے روکنے کاارادہ کیا تو آپ نے کہا: مَسْنِی الطّیٰ۔(۱۳)عبدالله بن عبید بن عمیر نے کہا: حضرت ابوب کے دو بھائی تھے وہ آپ کے پاس آئے اور دور کھڑے ہو سکتے آپ کی بدبو کی وجہ ہے وہ آپ ح قریب نبیس آسکتے متصایک نے کہا: اگر الله تعالی ابوب میں کوئی خیرد کیمیا تو اس تکلیف میں مبتلانہ کرتا۔حضرت ابوب علیم السلام نے اس سے زیادہ تکلیف دہ کلمہ نہ سنااس وقت آپ نے عرض کی: مَسْنِی الطُّنَّ کِھرآپ نے بیدوعا کی: اے الله! اگری جانتا ہے کہ میں نے بھی سیر ہوکر رات نہیں گذاری میں بھو کے کے مکان کو جانتا ہوں پس تو میری تصدیق فرما۔ آسان سے

ایک نداوی والے نے ندادی میرے بندے نے کا کہا۔ دہ دونوں بھائی سجدہ میں گرگے۔ (۱۲) مَسَنی النَّوْنُ کا المنی و مُری خوش ہور ہے ہیں، ای وجہ ہے آپ ہے ہو چھا گیا: تمہاری تکلیف میں کونی چیز آپ پر شدید تھی؟ فرمایا: رشفوں کا نوش ہونا۔ ابن عربی فی نے کہا: یونک کیم ہے ان کے بھائی نے اس وجہ ہے عافیت کا سوال کیا تو آپ نے کہا: اِنَّ الْقَوْمُ استَفْعَقُونِی وَ کَادُوْا یَقْدُنُونِی ہِ فَکَلُ تُشُوتُ ہِی اَلْا عُد اَءَ (الاعراف: 150) (10) آپ کی بیوی کی مینز ھیاں تھی استفعقونی و کادُوا یقد کو تشکی ہوئی ہوں ہے کوئی کا م بیس کر سمی تھی تو اس نے ابنی مینز ھیاں کا نیس اور انہیں خوراک کے بدلے نے ڈالا اور خوراک حضرت ایوب کے پاس لے آئی۔ حضرت ایوب تھرف اور خرکت کرنے کے لیے ابنی عبول کی مینڈھیوں ہے بدلے نوراک کے بدلے نے ڈالا اور خوراک حضرت ایوب کے پاس لے آئی۔ حضرت ایوب تھرف اور خرکت کرنے کے لیے ابنی عبول کی مینڈھیوں سے ہمارا لیتے تھے۔ جب انہیں نہ پایا اور حرکت کرنے کا ارادہ کیا تو حرکت نہ کر سے اس وخت عرض کی : ویک کی مینڈھیوں کے بدلے خوراک خریدی تو ابلیس لونۃ الله علیہ حضرت ایوب علیہ السلام کے پاس انسانی شکل میں آیا اور کہا تیری بیوی نے بدکاری کی ہے اور وہ پکڑی گئی ہے اور اس کے بال مونڈ دیے گئے ہیں۔ حضرت ایوب علیہ السلام نے تھم اٹھائی کہ وہ اسے کوڑے ماریں گری تو ہوت کے دل پر محبت ، حضرت ایوب علیہ السلام نے تھم اٹھائی کہ وہ اسے کوڑے ماریں گری تو تورت کے دل پر محبت ، حضرت ایوب کے دل پر محبت ، حضرت ایوب

جم کہتا ہوں: (۱۲) سولہواں تول وہ ہے جو این المبارک نے ذکر کیا ہے، ہمیں یونس بن یزید نے بتایا انہوں نے تیل سے اور انہوں نے این شہاب سے روایت کیا ہے کہ نی کریم مؤٹر گیا ہے نے ایک ون حضرت ابو بعلیہ السام اور ان کی آزیائش کا ذکر کیا اس جس ہے کہ'' آپ کا ایک بھائی آپ کے ساتھ الازم رہائی نے بھے اہل اور مال کے تلف کرنے اور ہم میں مائٹی ہے کہ وہ گئی اور تیری ساتھی ہے کووں گا۔ الله تعالی نے بھے اہل اور مال کے تلف کرنے اور ہم میں مائٹی ہے کہ وہ کی ساتھی ہے کہ بھی تی کے ایک اور میاں اور ہم میں کہ وہ تھے اہل اور مال کے تلف کر نے اور ہم میں کہ وہ تھے تکلیف وور کردے ۔ تو نے کوئی ایسا میان کی ایسا میں کیا ۔ حضرت ابوب علیہ السام نے کہا: ہی نہیں جاتا جو وہ کے کہا: ہی نہیں جاتا ہوں جو میر نے خیال کے مطابق کی نے ایسانہیں کیا۔ حضرت ابوب علیہ السلام نے کہا: ہی نہیں جاتا ہوں جو میر اب جو میر نے خیال کے مطابق کی نے ایسانہیں کیا۔ حضرت ابوب می میں اور ہرایک الله کی شم اضاتا ہے یا ایک جماعت سے گزرتا ہوں جو میان کرتے ہیں پھر میں اپنے گھروالوں کی طرف لونا ہوں پھر میں ان کی قصوں کا کفارہ و بیا ہوں اس ادادہ سے کوئی تنہار نے وہ کی اس نے قروالوں کی طرف لونا ہوں پھر میں ان کی قصوں کا کفارہ و بیا ہوں اس ادادہ سے کوئی تنہار نے وہ کی اس کے ذکر کیا ہے۔ اور کوئی اس فر فرف لونا ہوں پھر میں ان کی قصوت ابوب علیہ السلام نے اپنی تھر دوب جو اس نے ذکر کیا ہے۔ اور کوئی اس فر فرف لونا ہوں کی وہ کی تو کی ان کی معابی کی کھرانس سے جو میں نے میانہی کی اس تکلیف پر میں اس کی دوب ہو تھی کہ لوٹا دیں تو وہ آپ کو نہ ملا آپ نے میں میں کی میانہیں میں کہتر کی تکلیف کا اجرنہ طاآپ چا ہے تھے کہ عافیت کے وقت پورا اجر ملکار ہے۔ میں میں کہتر کی تکلیف کا اجرنہ طاآپ چا ہے اس کوئی کوئی تی کوئی تی تو دو آپ کو نہ ملاآب ہے۔ معابد می طور کی میانہ نے فرمایا: مشتی الطفیٰ ہو ایک میانہ نہ تھا کیونکہ الله تعالی نے آپ کی شان میں میں نہ تھا کی وکھر سے کوئی تی تھر ہو کی گئی ہو کہ کی شان میں میں نہ کی تھی کی تو تھ کہ عافیت کے وقت پورا اجرائی میں میں میں نہ کی میان کی میان میں میں نہ کی تا ہو کہ کی شان میں میں نہ کوئی تھی کی تو ان کی شان میں میں کی شرائی کی شان میں میں کی شرائی کی شرائی کی شرائی کی شرائی کی شرائی کی شرائی کی شران کی شرائی کی شرائی کے کوئی کوئی کوئی کی شرائی کی شرائی کی شرائی

فر مایا: اِنَّا وَ جَدُنْهُ صَابِرًا (ص: 44) ہم نے ایوب کومبر کرنے والا پایا بلکہ بیآب کی طرف سے بدوعاتھی۔الجزع وہ شکوئی نہیں ہوتا۔ دعا ، رضا کے منافی نہیں ہے۔ تعلمی نے کہا: میں نے اپنے استاذ ابوالقاسم بن صبیب کو یہ فر ماتے ہوئے سنا کہ میں سلطان کے دربار میں فقباء اوراد باء کی مجلس میں حاضرتھا مجھ سے اس آیت کے بارے میں پوچھا گیا اس پراجماع کے بعد کہ حضرت ابوب علیہ السلام کا قول شکایت تھا جبکہ الله تعالی نے فرمایا: آیت کے بارے میں پوچھا گیا اس پراجماع کے بعد کہ حضرت ابوب علیہ السلام کا قول شکایت نہیں تھی ہے دعاتھی۔ اس کا بیان ان وَ جَدُنْهُ صَابِرًا (ص: 44) ہم نے اسے صبر کرنے والا پایا۔ میں نے کہا: بید شکایت نہیں تھی بید دعاتھی۔ اس کا بیان فالسنت جبنیا کہ ہم نے اسے صبر کرنے والا پایا۔ میں نے کہا: بید شکایت نہیں تھی ہوا کہ اس جواب کو اچھا سمجھا اور اس کو نوٹ ہوئے۔ جنید ہے اس آیت کے بارے میں بوچھا گیا تو آپ نے فرمایا: سوال کے فاقد کا اظہار کیا تھا تا کہ اس پر اول کے کو تو کہا تھا حسان کیا جائے۔

الله تعالیٰ کا ارتبادے: فکشفنا مَابِهِ مِنْ صُرِّ قَالَتُینُهُ اَ هَلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَّعَهُمْ مَاہِداور عکرمہ نے کہا: حضرت ابوب علیہ الله تعالیٰ کا ارتبادے: فکشفنا مَابِهِ مِنْ صُرِّ قَالْتَیْنَهُ اَ هَلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَّعَهُمْ مَاہِداور عکرمہ نے کہا جنت میں ہے دیں اور اگر تو جا ہے تو ہم تیرے لیے انہیں جنت میں چھوڑ دیا اور دنیا چاہتو ہم انہیں دنیا میں تجھے عطا کر دیں۔ مجاہد نے کہا: الله تعالیٰ نے انہیں حضرت ابوب کے لیے جنت میں چھوڑ دیا اور دنیا میں ان کی مثل انہیں عطافر مائے۔ نعاس نے کہا: ان دونوں سے اس کی سندھے ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ مہدوی نے حضرت ابن عباس ہوں تین سے حکایت کیا ہے۔ ضحاک نے کہا: حضرت عبدالله بن مسعود نے فر ما یا حضرت ابوب علیہ السلام کے اہل، بوی کے سواسب فوت ہو گئے تھے۔ پھرالله تعالیٰ نے آ کھ جھیلئے ہے کم وقت میں انہیں زندہ کر دیا اور ان کی مثل ان کے ساتھ عطا فر مائے۔ حضرت ابن عباس ہوں تنہ ہے مروی ہے کہ آپ کے بیٹے فوت ہو گئے تھے ہیں آپ کی خاطر انہیں زندہ کیا گیا اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور پیدا ہوئے! بید قادہ، کعب احبار اور کابی وغیر ہم کا گئے تھے ہیں آپ کی خاطر انہیں زندہ کیا گیا اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور پیدا ہوئے! بید قادہ، کعب احبار اور کابی وغیر ہم کا قول ہے۔ حضرت ابن مسعود ہوئی نے فر مایا: آپ کی اولا دفوت ہوگئی اور وہ سات مرد تھے اور سات عور تیل تھیں۔ جب آپ کوسے دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بیٹیاں جنم دیں شعبی نے کہا: بی قول کوسے دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بیٹیاں جنم دیں۔ شعبی نے کہا: بی قول کوسے دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بیٹیاں جنم دیں۔ شعبی نے کہا: بی قول کوسے دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بیٹیاں جنم دیں۔ شعبی نے کہا نے تول

میں کہتا ہوں: وہ بطور آ زمائش اپنی مت عمرے پہلے فوت ہو گئے تھے جیسا کہ سورہ بقرہ میں الّٰی بین خَوَجُوْا مِن چیا ہے ہے آئے، (البقرہ: 243) کے واقعہ میں اس کا بیان گزر چکا ہے۔ اور وہ سرّ افراد جن کوکڑک نے آلیا تھا اور وہ مرکئے سے پھروہ زندہ کیے گئے یہ اس لیے ہوا کہ وہ اپنی مدت عمرے پہلے فوت ہو گئے تھے۔ یہاں بھی ای طرح ہوا۔ مجاہداور عکر مصح بھے بھروہ زندہ کیے گئے یہ اس لیے ہوا کہ وہ اپنی مدت عمرے پہلے فوت ہو گئے تھے۔ یہاں بھی ای طرح ہوا۔ مجاہداور عمر میں ہے کتول پرمعنی یہ ہوگا ہم نے اسے اجرت میں اس کے اہل عطافر مائے اور دنیا میں ان کی مثل ان کے ساتھ ۔ اور خبر میں ہے الله تعالی نے جبریل امین کو آپ کی طرف بھیجا جب آپ نے زمین پر پاؤں مارا تھا اور گرم پانی کا چشمہ ظاہر ہوا تھا حضرت الله تعالی نے جبریل امین کو آپ کی طرف بھیجا جب آپ نے زمین پر پاؤں مارا تھا اور گرم پانی میں واغل ہوئے تو گوشت پیدا ہو جبریل نے آپ کا ہاتھ پکڑ ااور اسے جھاڑ اتو آپ کی کیڑے سارے گر گئے۔ اور آپ پانی میں واغل ہوئے تو گوشت پیدا ہو گئے اور ایک مثل ان کے ساتھ اور عطافر مادیے۔ اور ایک گیا اور آپ اپنی جگہ پرلوٹ آئے۔ الله تعالی نے آپ کو آپ کے اہل اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور عطافر مادیے۔ اور ایک گیا اور آپ آپ بی جگہ پرلوٹ آئے۔ الله تعالی نے آپ کو آپ کے اہل اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور عطافر مادیے۔ اور ایک گیا اور آپ آپ بی جگہ پرلوٹ آئے۔ الله تعالی نے آپ کو آپ کے اہل اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور عطافر مادیے۔ اور آپ

بادل آپ کے گھر کی بنیادوں کی مقدار ظاہر بہوااور وہ تین دن اور تین را تیں سونے کی مکزیاں برسا تارہا۔ حضرت جریل نے آپ کو کہا: کیا آپ سیر بہو گئے ہیں؟ آپ نے فرمایا: الله کے فضل سے کون سیر بہوتا ہے۔ الله تعالی نے آپ کی طرف وہی بیجی کہ میں نے از مائش سے پہلے اور آزمائش کے بعد تیری صبر کے ساتھ تعریف کی ہے اگر میں نے خود تیر ہے ہر بال کے پنچے صبر ندر کھا ہوتا تو تو صبر ند کرتا۔ تی خشہ قین عنی بائیس ہے کھا ہم نے اپنی رحمت کی بنا پر کیا۔ بعض عاما ، نے فرمایا: ہم نے اسے صبر ندر کھا ہوتا تو تو صبر ند کرتا۔ تی خشہ قین عنی بائیس بی گھا ہم نے اپنی رحمت کی بنا پر کیا۔ بعض عاما ، نے فرمایا: ہم نے اسے آزمایا تاکی کا اس کا ثواب زیادہ ہو۔ و فر کوئی کو لفیلو پینی شی عبادت گزاروں کے لیے فیصحت ہے کیونکہ جب وہ حضرت ایوب علیہ السلام کی آزمائش اس پران کا صبر اور محنت کو یاد کریں گے جبکہ وہ اپنے نامنہ کے سب لوگوں سے افضل سے تھو وہ بھی و نیا کی تکالیف پراپنے نفوں کو صبر کا عاد می برتا تھی کے جبیا کہ حضرت ایوب علیہ السلام منتی مدت آزمائش میں رہ اس میں عبادت کرنے پر تنبیہ ہے اور حضرت ایوب علیہ السلام منتی مدت آزمائش میں رہ اس میں اختیا کہ میں دوب سے خبرت این میں رہ اس میں ان اور سات مبینے اور سات دن اور سات راتی تھیں۔ وہ جب نے کہا: تیم سمال تھی۔ حسن نے کہا: سات سال اور سات مبینے اور سات مبینے اور سات میں نے کہا: سات سال اور جو مبینے تھی۔

میں کہتا ہوں: ان میں ہے اصح اٹھارہ سال ہے۔ ابن شباب نے نبی کریم سائٹٹلیٹی ہے یہ روایت کیاہے اور ابن المبارک نے اس کوذکر کیا ہے۔

وَ اِسْلِعِيْلُ وَ اِدْمِ يُسَ وَذَا الْكِفُلِ * كُلُّ مِّنَ الصَّيْرِيْنَ ﴿ وَ اَدْخَلُنُهُمْ فِي مَحْسَنَا * اِنَّهُمْ مِنَ الصَّلِحِيْنَ ۞

''اور یادکرواساعیل،ادریس اور ذوالکفل (علیهم السلام) کوییسب صابروں کے گروہ سے تھے۔اور ہم نے داخل فرمایا آنبیس اپنی خاص رحمت میں یقیناوہ نیک بندوں میں سے تھے''۔

اس سے زیادہ مرتبہ سنا ہے۔ میں نے نبی پاک مان ٹیٹائیل کو بیفر ماتے ہوئے سنا کہ'' ذوالکفل بنی اسرائیل کا ایک مختص تھا جو کسی سینا ہے ہیں بچاتھا جس کووہ کرنا چاہتا تھا۔ایک عورت اس کے پیچھے آئی اس نے اسے ساٹھ دینار دیےاس شرط پر کہوہ اس کے ساتھ وطی کرے گا جب وہ اس کے قریب بیٹھا تو وہ کا نینے لگی اور رونے لگی۔ ذوالکفل نے بوچھا: تو کیوں رور ہی ہے؟ کیا میں نے تھے مجبور کیا ہے؟ اس نے کہا: نہیں لیکن ریداییا گناہ ہے جومیں نے بھی نہیں کیا ہے اور مجھے اس پر حاجت نے اجمارا ہے۔ ذوالکفل نے کہا: تو ایسا کرتی ہے اور میں نے ایسانہیں کیا تو چلی جااور پیسے بھی تیرے ہیں۔ ذوالکفل نے کہا: الله کی قسم! میں اس کے بعد بھی الله تعالیٰ کی نافر مانی نہیں کروں گاوہ اسی رات فوت ہو گیا۔ مبح اس کے دروازے پر لکھا ہوا تھا: الله تعالیٰ نے ذوالکفل کو بخش دیا ہے'۔ فرمایا: میرحدیث حسن ہے(1) بعض نے کہا: الیسع جب وہ بوڑھا ہو گیا تو کہا: اگر میں لوگوں پر کسی کوخلیفہ بناؤں حتی کہ میں دیکھوں کہ وہ کیسے ممل کرتا ہے آپ نے فرمایا: تین دن کی کون مجھے ضانت وے گا دن کوروزہ رکھے، رات کو قیام کرے اور فیصلہ کرتے وقت عصہ میں نہ آئے۔عیص کی اولا دمیں سے ایک شخص نے کہا: میں۔ آپ نے ا ہے رد کر دیا۔ پھر دوسرے دن بھی ای طرح فرمایا توائ شخص نے کہا: میں۔ آپ نے اسے خلیفہ بنایا۔ پس اس نے وعدہ و فا کیا۔ الله تعالیٰ نے اس کی تعریف فر مائی اور اس کا نام ذوالکفل رکھا کیونکہ اس نے ایک امر کی صانت دی تھی، پیرحضرت ابومویٰ ، مجاہداور قنادہ کا قول ہے۔ عمر بن عبدالرحمن بن حرث نے کہا: حضرت ابومویٰ نے نبی کریم منافظ میں سے روایت کیا ہے کہ '' ذوالكفل ني نبيس تقاليكن وه عبدصالح تقالبني موت كے وقت ايك نيك شخص كے ممل كي صانت لي تقي ۔وه ہرروز الله تعالیٰ كی رضا کے لیے سور کعت نماز پڑھتاتھا الله تعالیٰ نے اس پران کی تعریف فرمائی''(2)۔ کعب نے کہا: بنی اسرایل میں ایک کافر بادشاہ تھا اس کے شہرے ایک نیک شخص گزراتو اس نے کہا: الله کی قسم!اگر میں اس شہرے نکلوں گا تو اس بادشاہ پراسلام پیش کروں گا۔اس نے اس بادشاہ پراسلام پیش کیااس بادشاہ نے پوچھا: میری کیاجزا ہوگی؟اس نے کہا: جنت۔اوراس کے لیے جنت کی صفت بیان کی۔ بادشاہ نے کہا: مجھے اس کی کون ضانت دے گا؟ اس مخص نے کہا: میں۔ پس وہ بادشاہ اسلام لا یا اور ا پن مملکت ہے علیحدہ ہو گیااورا پنے رب کی طاعت کی طرف متوجہ ہواحتی کہ وہ فوت ہو گیا۔ وہ دن کیا گیا مبح ہو تی تولوگوں نے اس کا ہاتھ قبرے باہر دیکھااس کے ہاتھ میں سبزر قعدتھا جس میں سفیدنور کے ساتھ بیکھاہوا تھا: ان الله قد عفرالی وأدخلنی الجنّة وونى عن كفالة فلان- الله تعالى نے مجھے معاف كرديا ہے اور مجھے جنت ميں داخل كيا ہے اور فلال كى كفالت كوپوراكيا ہے۔لوگ اس مخص کی طرف دوڑ کر مھنے تا کہ وہ ان پرائیان کا عہد لے اور ان کے لیے قبیل بن جائے ،جس طرح بادشاہ کے ليكفيل بناتفا -اس في ايمان كياوه تمام لوك ايمان لي آئے اوراس كانام ذوالكفل ركھا كيا ـ بعض في كها:وه پاكدام فض تھا ہرانسان کا کفیل بن جاتاتھا جوکسی مصیبت یاتہت یامطالبہ میں گرفنارہوتاتھا پس اللہ تعالیٰ اس کے ہاتھوں گرفنار محض کو نجات دیتا تھا۔ بعن علاء نے فرمایا: ذوالکفل نام اس لیے تھا کیونکہ الله تعالیٰ نے اس کے مل وسعی کی کفالت دی تھی ہاوجوداس كے كداس كے زمانہ كے دوسرے انبياء كى بنسبت اس كاعمل كمزورتھا۔جمہور علماء كاقول ہے كدوہ نبى نبيس تھا۔حسن نے كہا:

² مصنف عبدالرزاق بجلد 2 مسخد 27

¹ رجامع تريزي، بأب ماجاء في صفة اواني الحوض، مديث 2420

حفرت الیاس سے پہلے وہ نبی تھا۔ بعض نے کہا کہ یہ حضرت ذکر یاعلیہ السلام تصانبوں نے حضرت مریم کی کفاات کی تھی۔ کان قبن الضیر بین © یعنی اللہ تعالیٰ کے تکم، طاعت کے قیام اور گنا ہوں سے اجتناب پر صبر کرنے والے تھے۔ وَ اَدْ خَلْنَهُمْ فِي مَ حَيْسَنَا ہِم نے انہیں جنت میں داخل کیا۔

وَذَالنُّوْنِ إِذُذَهَ مَنَا ضَعَاضِبًا فَظَنَّ أَنُ لَنْ نَقْبِ مَعَلَيْهِ فَنَا لَى فِي الظَّلُمْتِ أَنُ لَا إِلَا انْتَسُبُ لِمَنَكَ وَإِنِّ كُنْتُ مِنَ الظَّلِمِينَ فَ فَاسْتَجَبُنَا لَهُ وَنَجَيْنُهُ مِنَ الْغَيِّمَ ل وَكُنْ لِكَنُ مِن الْمُؤْمِنِينَ ۞

''اور یادکرونو والنون کوجب وہ چل دیا غضبناک ہوکراوریہ خیال کیا کہ ہم اس پر گرفت نہیں کریں گے پھراس نے پکارا (تہدورتہہ) اند میروں میں کہ کوئی معبود نہیں سواتیرے پاک ہے تو بیٹک میں ہی تصور واروں سے ہوں۔ پس ہم نے ان کی پکارکوقبول فر مایا اور نجات بخش دی انہیں غم (واندوہ) سے اور یونہی ہم نجات دیا کرتے ہیں مومنوں کو''۔

1 يغير طبري ، زيرآيت بذو

آ نے کا تھم دیا ، کیونکہ حضرت یونس علیہ السلام اپنی قوم کوایک معلوم وقت میں عذاب کے نزول کی دھمکی دے چکے تھے پس اس وفت آپ ان ہے نکل گئے۔ان کی قوم پرعذاب آیا تووہ گڑ گڑانے لگے۔ پس ان سے عذاب اٹھالیا گیا اور حضرت پونس علیہ السلام کوان کی تو بہ کاعلم نہ تھا ،ای وجہ ہے وہ غضبناک ہوکر نکلے تھے۔اس کے قل میں تھا کہوہ نہ جاتے مگرا جازت کے ساتھ۔حسن نے کہا: الله تعالیٰ نے انہیں اپنی قوم کی طرف جانے کا تھم دیا تو آپ نے مہلت کا سوال کیا تا کہ تیاری کریں۔ الله تعالى نے انبیں جلدی کرنے کوکہا حتی کہ انہوں نے جوتا لینے کوکہا تا کہ اسے پڑن لیں لیکن مہلت نہ ، ی گئی۔ آپ وَ جہا گیا: تحكم اس ہے جلدی كا ہے۔ آپ کے خلق میں تنگی تھی آپ اپنے رب پر نا رہنی ہوكر نكلے۔ بیا یک قول ہے لیکن نحاس كاقول عمدہ ہے یعنی اپنے رب کی خاطر غضبناک ہو کر نکلے یعنی اپنی قوم پر ناراض ہوئے کیونکہان کی قوم نے کفر کیا تھا۔ بعض نے فر مایا: وہ ، پنی قوم سے ناراض ہوئے جب ان پر ان کا امرطویل ہو گیا اور ان کی سرکشی طویل ہوگئی تو آب اینے نفس پر ناراض ہوکر نکلے ان کی اذیت پرصبرنه کیا جبکه الله تعالیٰ نے انہیں ان کے ساتھ رہنے کا تھم دیا تھا اور دعا کرنے کا تھم دیا تھا۔ان کا ذنب یہی تھا کہ وہ اللّٰہ تعالیٰ کے اذن کے بغیر نکلے ہتھے۔ بیمفہوم حضرت ابن عباس مِنینۂ بنا اورضحاک سے مروی ہے خضرت یونس علیہ السلام جوان تصے اور انہوں نے نبوت کا بوجھ بیں اٹھا یا تھا ای وجہ ہے نبی اکرم سائٹٹیائیٹم کوکہا گیا: قر لا تکُن گھاجہ الْحُوْتِ (القلم:48) (تم مجھلی والے کی طرح نہ ہوجاؤ) نسحاک ہے مروی ہے(1) کہ وہ اپنی قوم پرغضبناک ہتھے انہوں نے کفرکیا توان پر ناراض ہوناوا جب تھا ہرا یک پرلازم ہوتا ہے کہوہ اس پر ناراض ہوجواللہ تعالیٰ کی نافر مانی کرے۔ایک جماعت نے کہا جن میں احقش بھی ہے: وہ اس بادشاہ پر ناراض ہوکر نکلے تھے جوان کی قوم پر مقررتھا۔حضرت ابن عباس مِنینۂ نے فرمایا: شعیا نبی اوروہ بادشاہ جواس وقت موجود تھا جس کا نام حزقیا تھا انہوں نے ارادہ کیا کہ حضرت یونس علیہ السلام کونمیوی کے بادشاہ کی طرف بھیجیں اس نے بنی اسرائیل ہے جنگ کی تھی اوران میں سے اکثر کوقیدی بنالیاتھا تا کہ نینوکی کے باوشاہ سے حضرت یونس علیہ السلام بات کریں تا کہ وہ بنی اسرائیل کوان کے ساتھ بھیج دے۔اس وقت انبیاء کی طرف وحی کی جاتی تھی اور سیاسی امور بادشاہ کے پاس ہوتے تھے جس کووہ انبیاء منتخب کرتے تھے پس وہ بادشاہ اپنے نبی کی وحی کےمطابق عمل کرتا تھا۔الله تعالیٰ نے شعیا نبی کووجی فرمائی کہ حزقیا بادشادہ کوکہو کہ وہ بنی اسرائیل میں سے ایک قوت والا امین خبر دینے والا چنے اور اسے اہل نمیوکی کی طرف بھیجیں اور وہ انہیں تھم دے کہ بنی اسرائیل کوآ زاد کردیں۔ میں ان کے بادشاہوں اور جابروں کے دل میں ان کوعلیحدہ كرنے كا تكم ذال دوں گا۔ حضرت يونس عليه السلام نے ضعيا كوكها: كيا الله تعالى نے مجھے نكالنے كاتكم ديا ہے؟ ضعيانے كها: نہیں۔ پوچھا: کیااس نے تجھے سے تیرانام لیا ہے؟ معیانے کہا بہیں۔ فرمایا: وہ انبیاءامین اور قوت والے تھے۔ پس انہوں نے حضرت بونس علیہ السلام پر نکلنے کے لیے اصرار کیا تو حضرت بونس علیہ السلام اس نبی اور بادشا پراور اپنی قوم پر ناراض ہوكر نكلے۔آپ بحرروم پرآئے پھرآپ كوچھلى كے مند ميں چلے جانے كاوا قعد پیش آيا۔آپ كوچھلى كے پيٹ ميں رہنے كى آز مائش میں ڈالا گیا کیونکہ آپ نے صعیا نبی کے علم کوڑک کیا تھا اس وجہ سے الله تعالی نے فرمایا: فَالْنَقْبَهُ الْحُوثُ وَهُو

¹_الحردالوجيز،جلد4،سنحه 96

مُلِيْمٌ ۞ (الصافات) مليم اسے كہتے ہيں جواليا فعل كرے جس پر ملامت كى جاتى ہو۔ آپ نے جونعل كياو ديا سفير و تقايا ترک اولی تھا۔ بعض علماء نے فرمایا: آپ جب نکلے تھے تو آپ اس وقت نبی نہ تھے کیکن آپ کو بنی اسرائیل کے بادشا ہوں میں سے ایک بادشاہ نے نمیوی کی طرف جانے کو کہا تا کہ آپ انہیں شعیا کی طرف بلائیں تو آپ نے اللہ تعالی کے ملاوہ کسی امر ے جانے کونا پسند کیا ہیں آب بادشاہ پر ناراض ہوکر نکلے۔جب آپ نے پہلی کے بیٹ میں نجات یا کی تو آپ کواندہ تعالی نے ا پن قوم کی طرف بھیجا آپ نے انہیں با یا اور وہ آپ پر ایمان لے آئے۔قشیری نے کہ: اظہریہ ہے کہ یہ غضبنا ک ہونا الله تعالی ئے ارسال کے بعد تھااور توم پرعذاب کے اٹھائے جانے کے بعد آپ نے ان سے مذاب کے اٹھائے جانے کو پہند نہ کیا۔ میں کہتا ہوں: بیسب ہے بہتر ہے جواس کے متعلق کہا گیا ہے جیسا کہان شاءاللہ تعالیٰ سورۂ ااصافات میں اس کا بیان آئے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: آپ کی قوم کے اخلاق میں سے تھا کہس کے متعلق انہیں جھوٹ بولنے کا بیتہ چل جا تا استقل كروية تحديس آپ وَلَى بوجانے كا نديشه بواتو آپ ناراض بوئے۔ آپ نكل پڑے حتى كه آپ ايك تشتى ميں سوار ہوئے وہ کشتی تھبر تنی اور چلتی نبیں تھی کشتی والوں نے کہا: کیاتم میں سے کوئی بھا گنے والا ہے؟ حضرت یونس علیہ السلام نے کہا: و دمیں ہوں ، پیمروا قعد ہوا جو : وا۔ آپ وگنا دسغیرہ سے یاک کرنے کے لیے چھل کے بیٹ میں مبتایا کیا جیسا کہ اہل احد کے بارے میں فرمایا: حَتَّی إِذَا فَشِلْتُمُ ۔ ۔ ۔ ۔ ولیسعص الله الذین آمنوا- انبیاء کے ًناہ بخشے: ویے ہوتے ہیں ^{ایک}ن ان پر سمحیص جاری ہوتی ہےاوراس کے سمن میں دوبارہ ایسا کرنے سے زجر ہوتی ہے۔ چوتھا قول یہ ہے کہ آپ اپنے رب پراور ا بنی قوم پر نارانن نبیں ہوئے تھے۔ بیٹر بوں کے قول غضب سے مشتق ہے جب کوئی ناپسندید گی کا ظہار کرے۔ فاعل بھی ایک فائل کے لیے جسی استعمال ہوتا ہے۔مطلب میہ ہے کہ جب آپ نے قوم گونداب کا وعدہ دیا اور آپ ان ہے نگل گئے تو انہوں نے تو بہ کرلی اور ان سے عذاب انتمالیا گیا۔ جب آپ واپس آئے تو آپ کومعلوم ہوا کہ وہ تو بلاک نبیس ہوئے آپ نے اس و تا پیند کیواور آپ بھا گ نگلے۔ پیشعراس مفہوم میں بطور دلیل پڑ حیاجا تا ہے۔

وأغضب أن تُهجى تميم بدارم

یبال أغضب بمعنی آنف ناپندکرنا ہے۔ اس قول میں نظر ہے کیونکہ اس قول والے و کہا جاتا ہے کہ یہ مغاضبت اگر چہ انفت کی وجہ سے تھی۔الانفق (غرت، ناپندیدگی) کوغضب بھی الاق ہوتا ہے وہ غضب تو ہے اگر چہس پر ہوللیا بھی ہوآ پ تو کہتے دیں کہ وہ اپنے رب پراورا بنی قوم پرنارانس نہیں ہوئے تھے۔

الله تعالى كارشاد ب: فظنَ أَنْ لَنْ نَقْدِمَ عَلَيْهِ فَنَا لَى فِي الظُّلُنْتِ بِعَنْ عالى فَرْ ما يا: اس كامعنى بها بليس في آپ كو بسلا يا اور آپ كه كمان ميں اس كا امكان واقع بواكد الله تعالى انہيں سرا دين پرقادر ند بوگا۔ يہ قول مردود اور قابل توجہ نہيں ہے يُونک به تسمد من به معروى في ان سند كايت كيا به اور تعلى في سن سے روايت كيا به اور تعلى في سن سن مروى به مبدوى في ان سند كايت كيا به اور تعلى في سن سن روايت كيا به اس في تعلى في ان بيانى ان ان يه تعلى في الله في اله في الله في الله

لیے چاہتا ہے رزق کوکشادہ فرما تا ہے اورجس کے لیے چاہتا ہے تنگ فرما تا ہے۔

میں کہتا ہوں: بیول سعیداور حسن کے قول کے مشابہ ہے۔ قَدَدَ، قُدِدَ، قَتَراور قُنَتَرَبَم معنی ہیں یعنی تَنگ کیا گیا ہے، میہ حضرت ابن عباس من منتها كاقول ہے جس كو ماور دى اور مهدوى نے ذكر كيا ہے۔ بعض علاء نے فرمايا: بيد القدد سے مشتق ہے جس کامعنی قضااور فیصلہ ہے، یعنی آپ نے گمان کیا کہ ہم آپ پرعقوبت کا فیصلہ ہیں کریں گے؛ بیرقادہ ،مجاہداور فراء کا قول ہے۔ یہ القدرے ماخوذ ہے جس کامعنی فیصلہ ہے نہ کہ قدرت واستطاعت سے ماخوذ ہے۔ ابوالعباس احمد بن بیمی تعلب سے مروی ہے انہوں نے فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقُدِ مَ عَلَيْهِ كَ مَعَلَق فرما يا: يه تقرير سے ہے نه كه القدرة سے - كہا جاتا ہے: قدرالله لك الخيريقدر وقدراس كامعنى بالله تعالى نے تيرے ليے خيركومقدركيا۔ تعلب نے بطوراستشهاديا شعار پر ھے: فليست عشيّات اللِّوى برواجع لنا أبداً ماأورق السَّلَم النَّضُمُ ولا عائد ذالك الزمان الذي مضى "تبارك ما تقدِر يقعُ ولك الشكرُ

ما تقدر جمعنی ما تقدّر فا و تقضی ہے ان دوتاویلوں پرعلاء کانظریہ ہے۔حضرت عمر بن عبدالعزیز اور زبری نے فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقُدِهَ مَا عَلَيْهِ نُون كِي ضمه اور دال كى شد كے ساتھ تقتریر سے پڑھا ہے۔ بیقر اُت ماور دی نے حضرت ابن عباس بن الله الماروايت كى ب- عبيد بن عمير، قاده اوراعرج نے أَنْ لَنْ نَقْدِ مَا عَلَيْدِ ياء كے ضمه اور دال كى شد كے ساتھ فعل مجہول پڑھا ہے۔ بعقو بعبدالله بن الى اسحاق، حسن، حضرت ابن عباس شيئة النے بھی يقدد عليه ياء كے ضمه اور دال ك فتح كے ساتھ تخفيفا مجهول كاصيغه يڑھا ہے۔ حسن سے بھى فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِ مَ عَلَيْهِ ، مروى ہے باقى قراء نے نقد رنون

کے فتہ اور دال کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے اور تمام کے نز دیک جمعنی تقتریر ہے۔

میں کہتا ہوں: بید دنوں تا دیلیں ایس ہیں جن کوعلاء نے اس مخص کے قول میں بھی استعال کیا ہے جس نے بھی کوئی خیر کا عمل نہیں کیا تھا۔اس نے اپنے گھروالوں ہے کہا تھا: جب وہ مرجائے تواسے جلادینا فوائله لئن قدر الله علی (الله کی شم اگر الله تعالیٰ نے مجھ پرسزا کا فیصلہ کیا) پہلی تاویل کے مطابق اس کامفہوم بیہوگا کہ الله تعالیٰ نے اگر مجھ پر تنگی فرمائی اور میرے محاسبہ میں مبالغہ کیااور مجھے میرے گناہوں پرجزادی تو ایساہوگا پھراس نے افراط خوف کی وجہ سے گھروالوں کوجلانے کا تھم د یا۔ دوسری تاویل پرمعنی میہوگااگرالله تعالی تفتریراور فیصلہ میں ہرمجرم کواس کے جرم کی سزادینے کا معاملہ طے کرچکا ہے توالله تعالیٰ مجھےا ہے گنا ہوں اور جرموں کی الیم سزادے گا جومیر ہے سواتمام جہانوں میں سے سی کوجھی نہیں دے گا۔اس حدیث کوائمہ تا حدیث نے موطاوغیرہ میں نقل کیا ہے۔ وہ صحص مومن ،موحد تھا۔ بعض احادیث میں ہے'' اس نے سوائے توحید کے کوئی خیر کامل نہیں کیا تھااور جب الله تعالیٰ نے اس ہے پوچھا: تونے ایسا کیوں کیا؟ تواس نے کہا: من خشیبتك یا دب!، ا ہے میرے رب! تیری خشیت کی وجہ ہے ایسا کیا تھا اور خشیت مومن مصدق میں ہوتی ہے الله تعالیٰ نے فرمایا: اِنکمایکخشی اللهَ مِنْ عِبَادِةِ الْعُلَمْوُ الْعَالِمِ 28) بعض علاء نے فرمایا: فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِ مَ عَلَيْهِ كامعنى استفهام ہے اس كى تقدير أفظنَّ ہے۔الف استفہام اختصارا حذف کیا گیا ہے۔ بیلیمان ابوالمعتم کا قول ہے۔قاضی منذر بن سعیدنے حکایت کیا ہے

كَبِعَضَ نِ أَفَعَلَىٰ الفَ كَسَاتِهِ بِرُهَا ہِ۔ الله تعالیٰ كاار ثاد ہے: فَنَا لَىٰ فِالظَّلُمْتِ اَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَا اَنْتَ سُبُطِنَكَ ۚ إِنِّى عُنْتُ مِنَ الظَّلِمِيْنَ ۞ اس مِس دومسَئے ہیں:

مستند معبود الله تعالی کا ارشاد ہے: فکا لئی فی الظّلُت علاء کا الظّلیت کے بارے میں اختلاف ہے کہ اس سے کیا مراد ہے؟ ایک جماعت نے کہا: جن میں حضرت ابن عباس بن بند با اور قادہ بھی ہیں کہ اس سے مراد رات کی تار کی ہمندر کی تار کی اور مجیلی کی تار کی ہے۔ ابن الی الدنیا نے کہا: ہمیں یوسف بن موئ نے بتایا نبوں نے کہا ہمیں عبدالله بن موئ نے بتایا نبوں نے کہا ہمیں عبدالله بن موئ نے بتایا نبوں نے ابواسے اق سے انبول نے ابواسے اق سے انبول نے عمرو بن میمون سے روایت کیا ہمیں عبدالله بن معود نے بیت المال میں بتایا کہ جب حضرت یونس علیہ السلام کو مجھلی نے نگل لیا اور وہ انبیس زمین کی تہد کی طرف لے گئی تو حضرت یونس علیہ السلام نے کئریوں کی تبیع بن ۔ تو آپ نے ان تاریکیوں میں پکارا۔ وہ تین تاریکیاں تھیں عبدالله کے پیٹ کی تاریکی، رات کی تاریکی اور سمندر کی تاریکی: اَنْ لَا اِلْهُ اِلَا اَنْ تَسُبُحُنَكُ وَ اِنْ کُنْتُ مِنَ الطّلِيدِیْنَ ﴿ وَمُعَلَّمُ الْهُ الْعَلِی الْعَالَٰ اللهِ اللهُ اللهِ الل

¹ _مندایام احد احد یث نمبر 2167

کنکنامراد ہے اور یہ الله تعالیٰ کی طرف ہے عقوبت نہیں تھی کیونکہ انہیاء کرام کوعقاب نہیں کیا جاتا یہ تمحیص (پاک وصاف کرنا) تھا بھی بھی اے ادب سکھا یا جاتا ہے جوعقاب کا مستحق نہیں ہوتا جیسے بچے ہوتے ہیں؛ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ بعض علی نے فر مایا: اس کا مطلب ہے میں نے اپنی قوم پرعذاب کی دعا کر کے قصور کیا حالانکہ حضرت نوح علیہ السلام نے اپنی قوم کے لیے بدؤ عائی تو ان کا مواخذہ نہ ہوا۔ واسطی نے کہا: اس کا معنی ہے اپنے رب کی ظلم سے پاکیزگی بیان کی اور استحقاق واعتراف کی بناء پرظم کی نسبت اپنی طرف کی ، اس کی مثل حضرت آ دم اور حضرت حوا علیہ السلام کا قول ہے۔ تم بہنا ظلم نیا الله کا الاعراف کی بناء پرظم کی نسبت اپنی طرف کی ، اس کی مثل حضرت آ دم اور حضرت حوا علیہ السلام کا قول ہے۔ تم بہنا ظلم نا الاعراف کے جب انہوں نے اپنے آپ کوا پنے منصب پر نہ رکھا تو وہ زمین میں اتارے گئے۔

مسئله نعبر 2 ابوداؤد نے حضرت سعد بن ابی وقاص سے اور انہوں نے بی کریم سائن ایج ہے روایت کیا ہے قرمایا:

(*حضرت بینس علیہ السلام کی مجھلی کے بیٹ میں یہ دعاتھ ۔ لَاۤ إِللّهَ إِلَّاۤ اَنْتَ سُمبُ خَنَكُ ۚ إِنِّی کُمُتُ مِنَ الظّلِیدِیْنَ جَس مسلمان نے اس دعا کے ساتھ کسی مسئلہ میں دعاما تی تو وہ قبول کی گئی "(1) بعض علاء نے کہا: یہ الله تعالی کا اسم اعظم ہے اس کو حضرت سعد نے بی کریم سائن یہ ہے روایت کیا ہے۔ خبر میں ہے کہ اس آیت میں الله تعالی کی شرط ہے اس شخص کے لیے جواس سے دعاما گئے تو وہ اس کی دعا قبول فرمائی تھی اور اسے نجات دے گاجس طرح حضرت یونس علیہ السلام کی دعا قبول فرمائی تھی اور اسے نجات دے گاجس طرح انہیں نجالت دی تھی۔ یہ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّلِیدِیْنَ ﴿ آپ نے ظلم کا اعتراف کیا ہی بیا شارہ تھا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ گُذُ لِكَ نُنْجِی الْمُؤْمِنِیْنَ ﴿ یعنی جو مُل ان سے بوااس کی وجہ سے جس پریشانی میں ہوتے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ گُذُ لِكَ نُنْجِی الْمُؤُمِنِیْنَ ﴿ یعنی جو مُل ان سے بوااس کی وجہ سے جس پریشانی میں ہوتے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ گُذُ لِكَ نُنْجِی الْمُؤُمِنِیْنَ ﴿ یعنی جو مُل ان سے بوااس کی وجہ سے جس پریشانی میں ہوتے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ گُذُ لِكَ نُنْجِی الْمُؤُمِنِیْنَ ﴿ یعنی جو مُل ان سے بوااس کی وجہ سے جس پریشانی میں ہوتے

الله تعالی کا ارتاد ہے: ؤ لذ لاک تعجی المؤمیدین کی ہوں بول کے ادب کی تابید الله تعالی کا ارتاد ہے: ؤ لذ لاک تابید کے الک تو کان مِن الکسیّحیدین کی لکیت فی بطینہ اللی یو مرید میکنون کی اور جو السافات) الله تعالی کی طرف ہے بندے حضرت یونس علیہ السلام کی حفاظت ہے۔ اس کے حق تعبد کی رعایت کی اور جو انہوں نے طاعت میں سے پہلے کیا تھا اس کے حق کی حفاظت فر مائی۔ استاذ ابواسحاق نے فر مایا: حضرت یونس علیہ السلام تعبول نے طاعت میں سے پہلے کیا تھا اس کے حق کی حفاظت فر مائی۔ استاذ ابواسحاق نے فر مایا: حضرت یونس علیہ السلام تعبول نے ساتھ رہتو قیامت تک انہیں ذوالنون کہا جائے گاتو تیرااس بندے کے متعلق کیا گمان ہے جس نے متحب سے سال عبادت کی ،اس کے نزد یک پیرائیگاں جائے گی ہی تو گمان ہی نہیں کیا جاسکتا ہے۔ مِنَ الْغَمْ یعنی مُجِعلی کے پیٹ سے ستر سال عبادت کی ،اس کے نزد یک پیرائیگاں جائے گی ہی تو گمان ہی نہیں کیا جاسکتا ہے۔ مِنَ الْغَمْ یعنی مُجِعلی کے پیٹ سے ستر سال عبادت کی ،اس کے نزد یک پیرائیگاں جائے گی ہی تو گمان ہی نہیں کیا جاسکتا ہے۔ مِنَ الْغَمْ یعنی مُجِعلی کے پیٹ سے مشتق الله تعالی کا ارشاد ہے: و گذلیك نُنجِی الْمُوْ مِنِیدُن کی اکثر کی قرات دونونوں کے ساتھ ماضی کا صیغہ پڑھا ہے اور مصدر کا احتار کیا ہے بعنی خبر بالضہ بندی اور بطور استشہاد پیشعر پڑھا ہے: فہر بندی انجہ نے خبر بندی آب معنی خبر بند الضہ بندی النجاء الهومنین سے جسے تو کہتا ہے: خبر بندیداً بمعنی خبر بالضہ بندیداً اور بطور استشہاد پیشعر پڑھا ہے:

ولو وَلَدت تُفَيِّرة مروكل لينب بذلك الجرو الكلابا توشاع نے لسب السب بذالك الجروكااراده كيا ہے يا كوان كى لغت كے مطابق ساكن كيا گيا ہے جو يا كوركت و يے بغير كہتے ہيں بتى و رضى-

¹ _ بامن تريز براب ماجاء في عد انتسبيح باليد، مديث 3427

بياشعاريز هي بين:

خفر الشيب ليفترى الناهامة قامت ودعى بالحساب أين الناهود البعيرا المنهامة المنهامة والمنهامة ودعى بالحساب أين البصيرا المنه ال

وَزَكِرِيَّآ اِذْنَا لَى مَبَّهُ مَ بِلاَتَنَ مُنِي فَهُ وَاقَا أَنْتَ خَيُرُ الْوَمِ ثِيْنَ فَ فَالْسَتَجَبُنَا لَهُ وَوَهَبُنَا لَهُ يَخِلَى وَ اصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِى الْخَيْرِتِ وَيَدُعُونَنَا مَعَبًا وَمَهَا وَكَانُوا لَنَا خُشِعِيْنَ ۞

"اور یادکروزکر یا کو جب انہوں نے پکارااپنے رب کو کدا ہے میرے پروردگارا مجھے اکیا نہ چپوڑادر توسب وارثوں سے بہتر ہے۔ توہم نے اس کی دعا کو تبول فر مالیااور اسے بیکی (جبیافرزند) عصافر مایا اور ہم نے تندرست کردیاان کی خاطران کی اہلیکو، میٹک وہ بہت تیز رو تھے نیکیاں کرنے میں اور پکارا کرتے سے جمیں بڑی امیداورخوف سے اور بھارے سامنے بڑا مجرو نیاز کیا کرتے تھے"۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ ذَکو یَآ اِفْ نَا لَای مَ بَنَهٔ یعنی زکر یا کو یاد کرو۔ ان کا ذکر سورۂ آل عمران میں مَزر چکا ہے۔
مَنِ لَا تَنَ مُنْ فَنْ مُلَا یعنی اکیا! اور بغیر بیٹے کے نہ چھوڑ۔ وَ اَنْتَ خَیْدُ الّوٰ مِی ثِیْنَ ۞ یعنی آو ہمرنے والے کے بعد جو باقی رہنے والے بیں ان ہے بہت ہے۔ فر مایا: وَ اَنْتَ خَیْدُ الّوٰ مِی ثِیْنَ ۞ کیونکہ پہلے پرشنی اُزر چکا ہے، یعنی میں جائنا: و اسلام و بن کو صافح نیس کرے کا ایکن بیامرد بن کی حفاظت کی نصیلت میری نسل ہے منظم نہ کر، جیسا کہ پہلے سورۂ مریم میں اس کا بیان تر چکا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَالسَّتَجَنِّنَا لَهُ يعنی ہم نے اس کی دعا قبول کی۔ وَ وَ هَبْنَا لَهُ يَحْیٰی ان کا ذکر تفصیلاً گزر چکاہے۔ وَ اَصْلَحْنَا لَهُ ذَوْجَهُ قَاده ، سعید بن جبیر اور اکثر مفسرین نے کہا: ان کی بیوی با نجھ تھی تواسے نیچ جنم دینے والی بنا ویا۔ حضرت ابن عباس بن منه به اور عطانے کہا: وہ تندخوتھی اور زبان درازتھی۔ الله تعالیٰ نے اس کی اصلاح فرمائی اور اسے اجھے اضلاق والا بنادیا۔

میں کہتا ہوں: دونوں مفہوم جمع بھی ہوسکتے ہیں ائے حسن اخلاق بھی دے دیا ہوا وریجے جننے والی بھی بناویا ہو۔انھم، ہم ضمیر سے مرادوہ انبیاء کرام ہیں جن کا اس سورت میں نام لیا گیا ہے۔ کانٹو ایسٹ عُونَ فِی الْخَیْرَتِ بعض علماء نے فرمایا بضمیر کا مرجع حضرت ذکریا ،ان کی زوجہ اور حضرت بجیٹی علیہ السلام ہیں۔

الله تعالى في ما يا: وَيَنْ عُوْنَنَا مَا عَبَالَا مَ هَمَال مِن دومسك بن

مسئلہ نمبو1۔ وَیَنْ عُونَنَا مَعْبًا وَ مَاری بارگاہ میں پناہ لیتے ہیں اور حَی اور خوشحالی میں ہمیں پکارتے ہیں۔
ہیں۔ بعض نے فرمایا: اس کامعنی ہے وہ عبادت کے وقت ہمیں پکارتے ہیں جبکہ وہ امیداور خوف کی حالت میں ہوتے ہیں کیونکہ دغبت اور رجب ایک دوسر کے ومتالازم ہیں۔ بعض نے فرمایا: الرغب کا مطلب ہے آسان کی طرف ہو کیوں کے باطن کو بلند کرنا اور الرهب کا مطلب ہے اس کی جمیفوں کو آسان کی طرف بلند کرنا ؛ یہ خصیف کا قول ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس کی تلخیص ہیہ کہ ہر دعا ما نگنے والا انسان اپنے ہاتھوں سے مدوطلب کرتا ہے۔ پس رغبت اس حیثیت سے کہ وہ وطلب ہے۔ تو ہوں کے باطن کو مطلوب منہ کی طرف اشان مالک ہوتا ہے۔ اور الرهب اس حیثیت سے کہ تکلیف کو دور کرنا ہے تو اس کے ساتھ اس کو پھینکنا اچھا ہوتا ہے اور جانے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور ہانے وہواڑ کرا سے بچانا ہے۔

مسئلہ نمبو 2۔ ترخی نے حفرت عمر بن خطاب سے روایت کیا ہے فر مایا: نبی کریم مائی ایک اختاا ف سورة سے تو انہیں نیچ نہیں کرتے تھے تی کانہیں اپنے چہرے پر پھیر لیتے تھے (1)۔ ہاتھوں کو بلند کرنے کے متعلق اختلاف سورة الاعراف میں گزر چکا ہے۔ بیصد یث اور دوسری اعادیث وہاں ہم نے ذکر کی ہیں ہاتھوں کو بلند کرنے کول پر پھراس کی صفت اور کہاں تک اٹھانے ہیں اس میں اختلاف ہے۔ بعض پند کرتے ہیں کہ وہ اپنی ہتھیلیوں کواپنے سینے کے برابراٹھاتے ہوئے کیا کی اور ان کا باطن اس کے چہرے کی طرف ہو۔ حضرت ابن عمراور حضرت ابن عمراور کے جمعیل کی اور ان کا باطن اس کے چہرے کی طرف ہو۔ حضرت انس سے اس کی مثل مروی ہے۔ بیجامع ترخدی کی حدیث کی بیٹی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہو میں کے باطن کے ساتھ اس سے سوال کروتو اپنی ہتھیلیوں کے باطن کے ساتھ اس سے سوال کروتو اپنی ہتھیلیوں کے باطن کے ساتھ اس سے سوال کروتو اپنی ہتھیلیوں کے باطن کے ساتھ اس سے سوال کروتو اپنی ہتھیلیوں کے باطن کے ساتھ اس سے سوال کروتو اپنی ہتھیلیوں کے باطن کے ساتھ اس سے سوال کروتو اپنی ہتھیلیوں کے باطن کے ساتھ اس ان خری دواور انہیں اپنے چہروں پر پھیرو'۔ حضرت ابن عمراور حضرت ابن غربوں نے حضرت ابن عمراور حضرت ابن عمراور حضرت ابن غربوں نے حضرت ابن عمراور حضرت ابن عمراور حضرت ابن عمراور خورے سے جس کی میں ہی ہی ہوں میں ہورے کو میانات نی پاک میں تھی ہونہ جس سے جس کی میں ہورے دور مایا: نبی پاک میں تھی ہور سے جس کی می ہور کی ہیں ہور میں ہی ہی ہور کے دور میں اس کی میں ہور کی ہیں ہور کے انہوں نے حضرت ابن عمراور میں ہی ہور کی ہی ہور کی ہی ہور کی ہور کو میں ہور کی ہور کی ہور کو کو میان نبی پاک میں تھی ہور کی ہی ہور کی ہور کو میں ہور کی ہور کو کی ہور کو کو کی ہور کی ہور کی ہور کو کو کی ہور کی ہور کو کو کی ہور کی ہور کی ہور کی ہور کی ہور کی ہور کو کی ہور کو کی ہور کی ہور کی ہور کو کو کی ہور کو کی ہور کو کی ہور کی ہور

¹ _ جائے تریزی، باب ماجاء ل رفع الایدی عند الدعاء ، مدیث 3308

میں مظہر ہے تو آپ نے دعا باگئی شروع کی آپ نے اپنی ہھیلیوں کی پشت کواس ست کیا جو چہرے کی طرف تھی اور انہیں اپنے سیدے بلند کیا اور کندھوں سے نیچ کیا (1) ۔ بعض نے فرمایا جتی کہ چبرے کے برابر کیا اور ان کی پشتیں چہرہ کی سمت تھیں۔ ابو جعفر طبری نے کہا: یہ کہنا ہے آثار جو نبی کریم سن تھی ہے مروی ہیں متفق اور متحد ہیں اور یہ تمام صور تیں نبی کریم سن تھی ہے مروی ہوں دعا کے احوال اختلاف کی وجہ سے جیسا کہ حضرت ابن عباس بن مین نبی نرمیم میں سے کوئی ایک انگلی کے ساتھ اشارہ کرتے تو وہ دعا ہے۔ جب آئیں اتنا بلند ایک انگلی کے ساتھ اشارہ کرتے تو وہ اخلاص ہے اور جب اپنے ہاتھوں کو سید نے برابر کرے تو وہ دعا ہے۔ جب آئیں اتنا بلند کرے کہر سے او پر لے جائے اور ان کا ظاہر چہرے کی طرف ہوتو یہ انہتال (گڑ گڑ انا) ہے۔ طبری نے کہا: قادہ نے 'منز ت انس سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے نبی کریم میں نیٹی بیٹھیلیوں کے ظاہر وباطن کے ساتھ دعا ما نائیتے ہوئے دیکھا (2)۔ مرح ہوں ایک ہو ساتھ پر ھانے کے ساتھ دعا والے کہ بنا پر منصوب ہیں لیخی استھر اور البخل اور العد مراور الضرید دونوں گئیں ہیں۔ ابن للہ خیا ورغین اور ھائے ہوئی اور ھائے جیے: السقم اور البخل اور العد مراور الضرید دونوں گئیں ہیں۔ ابن مصرور عمل ہے نہ کہ اور گئی النا خیر ہوئی تو اور کیا تو اور کی تو اور کے ساتھ پر ھائے۔ یہ دونوں گئیں ہیں جیسے نکھ اور ادمی ہوئی تو المحد میں جیسے نکھ اور العد مراور الضرید دونوں گئیں ہیں۔ ابن صفحہ میں جیسے نکھ اور العد مراور الفری کرنے والے۔ میکھ میٹی تو اضاع کرنے والے۔ اور کی کرنے والے۔

وَالَّتِي ٓ أَحْصَنَتُ فَي جَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَامِن مُّ وْحِنَا وَجَعَلْنُهَا وَابْنَهَا اليَةُ لِلْعُلَمِينَ ٠

"اور یادکرواس خاتون کوبس نے محفوظ رکھا ابنی عصمت کو پس ہم نے پھونک دیااس میں ابنی روح ہے اور ہم نے بنادیا اسے اور اس کے بنے کو (اپنی قدرت کی) نشانی سارے جہان والوں کے لیے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ الَّتِیْ اَحْصَدَتُ فَنْ جَهَا یعیٰ مریم کو یا دکروجس نے محفوظ رکھا ابن عصمت کو۔ حضرت مریم کا ذکر کی الله تعالیٰ کا ارشاد ہونیا ، میں سے نبیس تھی اس لیے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا ذکر کھیل ہوا ہی وجہ سے فر ما یا: وَ جَعَلُہٰ ہَا وَ الْہُ ہُوَ اللّٰهِ لَهِ اِنْ مَا اللّٰهِ لَهِ اِنْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ الللّٰهُ الللللّٰهُ الللللّٰهُ اللللّٰهُ الللّٰهُ الللللّٰهُ

2۔تغسیرطبری،زیرآیت ہذہ

1 _مستدامام احمد معث تمبر 11093 ،11806

تمیں کی فروج چار ہوتی ہیں۔ دوآسینیں۔ املی اور اسفل۔ ہیلی نے کہا: تیرا خیال کسی دوسری چیز کی طرف نہ جائے کیونکہ یہ لطیف کنایہ ہے کیونکہ قر آن معنی کے امتبار سے پاکیزہ ہے اور لفظ کے اعتبار سے موزوں ہے اس میں لطیف اشارہ اور خوائے محارت عبارت ہے چہ جائے کہ کسی جابل کا وہم اس کی طرف جائے ،خصوصار وح قدس کا بچو کنا، قدوس کے تکم سے تھا۔ قدس کی نسبت قدوس کی طرف کی اور جھوٹے گمان سے مقدسہ ومطہر ہ کو یا کے فرمایا۔

فَنَفَخُنَافِیْهَا مِنْ مُوْحِنَا یعنی ہم نے جریل کو حکم دیا اور انہوں نے مریم کی قمیص کے گریبان میں بھونک ماری پھرای پھونک ہے ہم نے مریم کے بیٹے سے کو پیدا کیا۔سورہ مریم اورسورۃ النساء میں بیگز رچکا ہے۔اعادہ کی ضرورت نہیں۔آیۃ اس سے مراد علامت اور مخلوق کے لیے بجیب بات ہے۔حضرت عیسی علیہ السلام کی نبوت کاعلم اور جس میں ہم چاہتے ہیں اپنی قدرت کے نفوذیر دلالت ہے۔

إِنَّ هٰذِهَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَّاحِدَةً ۚ وَانَامَ تُكُمُ فَاعْبُدُونِ ⊙

''(اےان انبیا ،کو ماننے والو!) یمی (توحید) تمہارا دین ہے جوایک دین ہے اور میں تمہارا پرور دگار ہول پس میری بندگی کیا کرو''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِنَّ هٰ فِيْ وَ اُ مَّتُكُمُ اُ مَدَّ وَ احِدَ وَ جِهِ انبیاء کرام کا ذکر فر مایا تو فرمایا: یہ تمام توحید پر جمع ہے۔
یہاں اصة ہے مراددین ہے اور وہ اسلام ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بی شہارا پروردگار ہوں۔ فاعبُرُ وُنِ صرف میری عبادت کرو عینی نے تمام انبیا، کی خالفت کی ۔ وَ اَ فَالَم بُرُکُم یعی صرف میں بی تمہارا پروردگار ہوں۔ فاعبُرُ وُنِ صرف میری عبادت کرو عینی بن نم اور ابن ابی اسیاق نیان هذه امتکم داحدة پڑھا ہے۔ اور یہ سن نے ابوعم و سے روایت کیا ہے۔ باتی قراء نے اصة واحدة پڑھا ہے۔ اس پرنصب قطع کی بنا پر ہے کہ کام کمل کرنے کے بعد کرہ آیا ہے۔ فراء کا قول ہے نحاس نے کہا: اصة پر نصب حال کی بنا پر ہے یعن حق پر جمع مونے کی حالت پر یعنی یہ امت رہی اور تم توحید پر جمع رہ اور جبتم جدا جدا ہو گئے اور اختیا فی کھا فیت کرنے والا تھا وہ وین حق کے ابل میں ہے ندر ہاجیے تو کہتا ہے: فلان صدیقی عفی عالی بیا پر بیا مبتدا کے اخبار کی بنا پر بیوگا یعنی اِن ہذہ امت کم ہذہ اصة واحدة یا یہ دوسری خبر ہوگی اور اگر تو ہذہ ہدل کی بنا پر یا مبتدا کے اخبار کی بنا پر بیوگا یعنی اِن ہذہ امت کم ہذہ اصة واحدة یا یہ دوسری خبر ہوگی اور اگر تو ہذہ ہدلی کی بنا پر امت کم کو نصب دے تو جھی جائز ہے اور اصة واحدة ان کی خبر ہوگی۔

وَتَقَطَّعُوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ اِلَيْنَالَهِ مِعُوْنَ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّلِحُتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ * وَإِنَّالَهُ كَتِبُونَ ۞

'' مگرلوگوں نے پار دیارہ کرڈ الا اپنے دین کوآپس میں (آخر کار)سب ہماری طرف ہی لوشنے والے ہیں۔ پس جو تنص کرتار ہا کوئی نیک کام بشرطیکہ وہ مومن ہوتو رائیگاں نہیں جانے دیا جائے گااس کی کوشش کواور ہم اس کے

ليے (اس كے منوں كو) لكھنے والے ہیں'۔

الله تعالیٰ کار تادہ: فَمَنْ یَغُمُلُ مِنَ الصَّلِحْتِ وَهُو هُوْ مِنْ ، من ، بعضیہ ہے جس کے لینہ سے کیونکہ کی مکاف کو یہ طاقت نہیں کہ وہ تمام طاعات فرض ، نفل کوادا کرے۔ معنی یہ ہے جو بھی کوئی طاعت کرے گا خواہ وہ فرض ہو یافش جبکہ وہ موصد سلم ہو۔ حضرت ابن عباس جن شہانے فرمایا: جبکہ وہ حضرت محمد سائٹی ہے ہم کی تصدیق کرنے والا ہو۔ فَلَا کُفْمُ انَ لِسَعُیہ اس کِمُلُ کا انکارنہیں یعنی اس کی جزا کو نسائے بائے گا اور اس کی جزا کو چھپا یانہیں جائے گا۔ کفر کی ضدایمان ہے اور کفر کا معنی نعت کی ناشکری کرنا بھی ہے یہ شکر کی ضد ہوگا۔ وقد کفی کا کفود اُ و کفر انا۔ اور حضرت ابن مسعود یوائٹ کی خواہ کی میں: فلا کفر لسعیہ ہے قرائل کی کی فرق کو ہوئے ہیں۔ اس کی مثال یہ ہے آئی کو آئی نیٹ کو نیٹ کے میک عمل کو جم کھنے والے ہیں۔ اس کی مثال یہ ہے آئی کو آئی نیٹ کو نیٹ کو نیٹ کے میک کے فود کو نوٹا کاری کی جزاد کی جائے۔ عمل کا علی ہوئی کی خواہ کی جزاد کی جزاد کی جائے۔

وَ حَرْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ اَهْلَكُنْهَا آنَهُمُ لا يَرْجِعُونَ ﴿ حَتَّى إِذَا فُتِحَتُ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبِ يَنْسِلُونَ ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْلُ الْحَقُّ فَإِذَا هِى شَاخِصَةٌ اَبْصَالُ الّذِينَ كَفَرُوا * لِوَيْلَنَاقَ لَ كُنَّا فِي عَفْلَةٍ مِنْ هٰ ذَا اللَّ كُنَّا ظِلِمِينَ ﴿ وَالْمَ

''اور ناممکن ہے اس بستی کے لیے جس کوہم نے ہر باد کردیا کہ اس کے باشند ہے لوٹ کرآئیں۔ یہاں تک کہ جب کھول دیئے جائیں گے یا جوج اور ما جوج اور وہ ہر بلندی سے بڑی تیزی کے ساتھ نیچے اتر نے لگیں گے (تب معلوم ہوگا کہ) قریب آگیا ہے۔ چاوعدہ تو اس وقت تا ڑنے لگ جائیں گی نظریں ان لوگوں کی جنہوں نے کفرکیا تھا (کہیں سے) صدحیف! ہم تو غافل رہے اس امرے بلکہ ہم تو ظالم تھے''۔

اور حااور میم کے فتہ کے ساتھ مروی ہے۔ حضرت ابن عباس بن اللہ اسے وَحَمَامَ، وحَمَّامَ وحُرَّامَ بھی مروی ہے۔ قلامہ سے بھی وحَرِیْمُ مروی ہے۔ قادہ اور مطرورات سے وَحَمْ هُمروی ہے بینوقرائیں ہیں۔ سلمی نے علی قریدہ اُھلکتھا پڑھا ہے۔ لا یہ وَحَرِیْمُ مروی ہے، اس کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: بیصلہ (زائدہ) ہے؛ بید صرت ابن عباس بن الله الله کردیا۔ بعض نے سے مروی ہے؛ یہی ابونبید کا اختیار ہے بعنی اس بستی پر ہلاکت کے بعد لوٹنا ناممکن ہے جس کوہم نے ہلاک کردیا۔ بعض نے فرمایا: بیصلہ نہیں ہے یہ ثابتہ ہے۔ اس صورت میں حرام بمعنی واجب ہوگا یعنی اس دیبات پرواجب ہے جسے خنساء نے کہا تھا: ورمایا: بیصلہ نیس ہے یہ ثابتہ ہے۔ اس صورت میں حرام بمعنی واجب ہوگا یعنی اس دیبات پرواجب ہے جسے خنساء نے کہا تھا: ورمایا: بیصلہ نیس ہے یہ ثابتہ ہے۔ اس صورت میں حرام بمعنی واجب ہوگا یعنی اس خبوی الابکیت علی صَغْن

ہاور لاغیرزائدہ ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بنور شنہ کول کامعنی ہے۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: حَلَىٰ اِذَا فُرِسَتُ یَا ہُو ہُو مَا ہُو ہُو ہُا سِیں قول گزر چکا ہے۔ کلام میں حذف ہے لینی جب الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: حَلَىٰ اِذَا فُرِسَتُ یَا ہُو ہُو مَا ہُو ہُو ہُما ہُو ہُم اس مِیں قول گزر چکا ہے۔ کلام میں حذف ہے لینی جب یا جوج و ماجوج کا بندگل جائے گا ہوئے یا جوج و ماجوج کا بندگل جائے ہوئے یا جوج کا بندگل جائے ہوئے گئیں گئی کر ت کی وجہ ہے ہر طرف سے بھا گئے ہوئے گئیں گئی کو ت کے ماخوذ ہے۔ المحدب زمین کی بلند جگہ کو کہتے ہیں اس کی جمع الحداب ہے یہ حدیدہ الظہر (کموری پیٹے) سے ماخوذ ہے۔ الحداب نمین کی بلند جگہ کو کہتے ہیں اس کی جمع الحداب ہے یہ حدیدہ الظہر (کموری پیٹے) سے ماخوذ ہے۔ الحداب ہے یہ حدیدہ الظہر (کموری پیٹے) سے ماخوذ ہے۔

عنتر ہنے کہا: `

بعض نے فرمایا: بینسلون کامعنی ہے وہ کلیں سے بالی سے شاعر کا قول ہے:

فَسُنِي ثِيابِ من ثِيابِك تَنْسُلِ

بعض نے کہا: اس کامعنی ہے تیز چلتے ہیں ؛ اس سے نابغہ کا قول ہے:

عَسَلَانَ الذئبِ أَمْسَى قَارِبًا بَردَ اللّيلُ عليهِ

كهاجاتا ب: عَسَل الذنبُ يَعْسِل عَسَلاً وعَسَلاناً بحير يَح كاتيز جِلنا ـ حديث مي ب: كذب عليك العسل (1) يعن تجھ يرتيز چلنا ہے۔زجاج نے كہا: 'لنَّسَلان كامعنى ہے بھيڑكا تيز جلنا۔كہاجا تاہے:نسل فلان في العدو ويَنْسِلُ (كسره اورضمہ کے ساتھ) نکشلا ونکسولا ونکسلاناً اس کامعنی ہے تیز چلنا۔ پھرکہا گیا ہے کہ جو ہربلندی سے اتریں گے وہ یاجوج و ماجوج ہیں یہی اظہر قول ہے۔ بید حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس بن پیٹیا کا قول ہے۔ بعض نے کہاتمام لوگ مراد ہیں۔ وه موقف كى زمين كى طرف چليس كاور هراو تجى جگه سے جلدى جلدى آر ہے ہوں كے۔ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَي بِيَنْسِدُونَ ، شواذ قراتوں میں پڑھا گیا ہے۔ یہاں قول سے لیا گیا ہے۔ فاذا هُمُ مِنَ الْاَجْدَاثِ إِلَىٰ مَ بِهِمْ يَنْسِلُوْنَ ﴿ لِيسِن)اس قرات كومبدوى نے ابن مسعود سے اور تعلى نے مجاہد اور ابوالصهباء سے روایت كيا ہے۔ الله تعالى كاار شاد ہے: وَ اقْتَدَرَ الْوَعْلُ الْحَقُّ، الْوَعْدُ الْحَقُّ سے مراد قیامت ہے۔ فراء، کسائی وغیرہ نے کہاہے کہ واؤ زئدہ مقممہ ہے۔ معنی بیرہے کہ جب یاجوج وماجوج كابندككل جائے گا قيامت قريب آجائے گی۔افت تَوبَ،اذاكاجواب ہے۔فراءنے پيشعراس پركہاہے: _

فَلَتَا أَجَزُنَا سَاحَةَ الْحَيِّ واتْتَحَىٰ

يعنى اس مس بهى واورزائده باس سالله تعالى كاارشاد بن وتكله لِلْجَوِين في وَنَادَيْنهُ (الصافات) نَادَيْنهُ ب ملے واؤز ائدہ ہے۔ کسائی نے اذاکا جواب فَاذَاهِی شَاخِصَةٌ ہونا بھی جائز قرار دیا ہے اس صورت میں اقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقَّى ال تعل پرمعطوف ہوگا جوشرط ہے۔ بصریوں نے کہا: جواب محذوف ہے۔ تقذیر عبارت اس طرح ہے: قالوا یا دیدنا ؛ یہ زجاح كاتول ہے اور سے عمدہ تول ہے۔ اللہ تعالی نے فرمایا: وَ الَّذِينَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهَ ٱوْلِيَآءَ مَا نَعُبُدُهُمُ إِلَّا ليُقَدِّبُونَا إِلَى اللهِ وَنَفَى (الزمر: 3) اس كامعنى بقالوا ما نعبد ه قول كاحذف كثير بـ

الله تعالی کاار شاد ہے: فَاذَاهِی شَاخِصَة ،هی میرابسار کے لیے ہادرابسار بعد میں اس کی تفسیر کے طور پر مذکور ہے گویا يول فرما يا: فإذا ابسار الذين كفره اشخصت عندمجئ الوعد ؛ شاعرن كما:

لَعَمْرُ أبيها لاتقول ظَعِينتِي أَلَا فَرُعَنِيْ مالكُ بن أَبِي كعب شاعرنے پہلے حاضمیرذکری ہے پھر ظعینتی کوظاہرذکرکیا۔فراءنے کہا: هی عماد ہے جیسے فَانَّهَا لَا تَعْنَى الْأَبْصَالُ (الجج:46) ہے۔ بعض نے فرمایا: هی پر کلام کمل ہوگی۔ نقلہ براس طرح ہے فاذا هی بینی قیامت ظاہروا قعہ ہوگی بینی ان کے قريب سے كوياوه آنے والى ب حاضر ب جرنى كلام كا آغاز كيا۔ شاخصة أبْصَامُ الَّذِينَ كُفَرُوْا يه مبتدا يرخبر كومقدم كيا كيا ہے یعنی کفار کی آجمعیں قیامت کے دن بھٹی بھٹ ہوں گی۔ قیامت کی ہولنا کی کی وجہے آ مکھیں نہیں جھپکیں گی وہ کہیں گے:

¹ _خريب الحديث نطاني ،جلد 2 بمنى 370

ہائے افسوس! ہم اپنی معصیت کی وجہ سے ظالم تھے ہم نے عبادت کوایئے مقام پر ندر کھا۔

اِنْكُمْ وَمَاتَعُبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ النَّهُ لَهَا لَا مِدُونَ ۞

المسلم و ال

اس میں چارمسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کاار ثاد ہے: إِنَّکُمُ وَ مَا تَعُبُدُ وَنَ حَفرت ابن عباس بن ور الله تعالیٰ کاار ثاد ہے: إِنَّکُمُ وَ مَا تَعُبُدُ وَنَ حَفرت ابن عباس کے متعلق نہیں یو چھتے ہمعلوم نہیں وہ اس کاعرفان رکھتے ہیں اس لیے اس کے متعلق نہیں یو چھتے یا اس سے نافل ہیں اس لیے ہیں یو چھتے ؟ بو چھا گیا: وہ کوئی آیت ہے؟ آپ نے فر مایا: إِنَّکُمُ وَ مَا تَعُبُدُ وُنَ ۔۔۔ النِّی ، جب بیآیت نازل ہوئی تو کفار قریش پر بڑی شاق گزری کہنے گئے: اس نے ہمارے خداو کو برا بھلا کہا ہے۔ لوگ ابن الزبعری کے پاس آئے اور اس کے متعلق بتایا توہ کہنے لگا: اگر میں وہاں ہوتا تو میں اس کوجواب دیتا۔ لوگوں نے کہا: تو اے کیا کہتا؟ کہنے یا آئے: میں اے کہتا حضرت می بیادت کرتے ہیں کیا وہ دونوں بھی جنم کا ایندھن ہوں گے؟ قریش اس کی بات سے بہت خوش ہوے اور انہوں نے خیال کیا کہ حضرت محمد من شَفِیْ اِیکہ اِن میں اس کی بات سے بہت خوش ہوے اور انہوں نے خیال کیا کہ حضرت محمد من شفائی کے دھنرت محمد من شفائی کیا ہوں کا گا ب

موسئلہ نمبر 2۔ یہ اصل تول میں عموم کی اصل ہے اور عموم کے لیے مخصوص صغے ہیں جبکہ بعض اس کی مخالفت کرتے ہیں اور کہتے ہیں جبکہ بعض اس کی مخالفت کرتے ہیں اور کہتے ہیں :عموم پر دلالت کرنے کے لیے کوئی صغہ وضع نہیں کیا گیا۔ یہ قول باطل ہے کیونکہ یہ آیت اور دومری آیات اس کی دلیے ہیں :عموم پر دلالت کرنا ہیں۔ عبدالله بن الزبعری نے ما سے زمانہ جا ہلیت کے تمام معبود سمجھ اور قریش جو فصحاء عرب اور بلغاء لسان شے انہوں دلیل ہیں۔ عبدالله بن الزبعری نے ما عموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تھے نہ ہوتا حالانکہ میہ بایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تھے نہ ہوتا حالانکہ میہ بایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تھے نہ ہوتا حالانکہ میہ بایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تھے نہ ہوتا حالانکہ میہ بایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تھے نہ ہوتا حالانکہ میہ بایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تھے نہ ہوتا حالانکہ میہ بایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تھے نہ ہوتا حالانکہ میں بایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تھے نہ ہوتا حالانکہ میں بایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تھے نہ ہوتا حالانکہ میں بایل گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تھے نہ ہوتا حالانکہ میں بایل گیا ہے۔ پس بیالہ کی مدیموں سے سے سے در اس معاموم کے لیے نہ ہوتا تو اس معاموم کے نہ ہوتا تو

مسئلہ نصبر 3 عام قر اُت حصب یعنی صاد کے ساتھ ہے مفہوم یہ ہے کہ اے کفار کے گروہ! تم اور جن بتوں کی تم الله تعالی کو چھوڑ کر عبادت کرتے ہو وہ جہنم کا ایندھن ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بن شہر کا قول ہے۔ مجابد، عکر مہ اور قادہ نے کہا: خطبھا حضرت علی بن ابی طالب اور حضرت عاکشہ بن شہر نے خطب جھنم یعنی طاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس بن شہر نے حضب ضاد کے ساتھ پڑھا ہے کہ الحضب الل بن خطب المحت ہے۔ فرمایا: ہمیں بتایا گیا ہے کہ الحضب الل بن خطب المحت میں کے ساتھ آگ بھڑکائی جائے اور جس کے ساتھ تو آگ جلائے وہ کہن کی لفت میں الحطب کے معنی میں ہے۔ ہروہ چیز جس کے ساتھ آگ بھڑکائی جائے اور جس کے ساتھ تو آگ جلائے وہ

حضب کہلاتی ہے؛ یہ جو ہری نے ذکر کیا ہے۔ الموقد کا معنی محضب (چولھا) ابوعبیدہ نے حصب جھنم کے بارے میں فرمایا:
ہروہ چیز جو آگ میں ڈالے اس کے لیے حصبتھا بعہ بولا جا تا ہے۔ اس آیت سے ظاہر ہوتا ہے کہ کا فرلوگ اور وہ بت جن کی مثال الله تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے: فَاتَنَقُو اللّاَ اللّاَ اللّه تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے: فَاتَنَقُو اللّاَ اللّاَ اللّه تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے: فَاتَنَقُو اللّاَ اللّاَ اللّه تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے: فَاتَنَقُو اللّاَ اللّه اللّه اللّه تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے: فَاتَنَقُو اللّاَ اللّه اللّه اللّه علاء نے فرمایا: العجادة سے مراد کریت کا پھر ہے جیسا کہ مور ہُ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ آگ، بتوں پر عذاب اور عقاب نہ ہوگی کیونکہ انہوں نے توکوئی جرم نہیں کیا بلکہ یہ ان کے عبادت گزاروں کے لیے عذاب ہوگی۔ یہ ببلامقام حسرت ہوگا پھر آئیں آگ پر جمع کیا جائے گا اور ان پھر ول کی آگ ہرآگ ہے تخت ہوگی۔ پھراس آگ کے ساتھ مشرکوں کو عذاب دیا جائے گا۔ بعض علماء نے فرمایا: ان پھر ول (بتوں) کو جلایا جائے گا اور پھر مشرکوں کے عذاب میں زیادتی کے لیے آئیں ان بتوں کے ساتھ ملایا جائے گا۔ بعض علماء نے فرمایا: ان پھر ول فرمایا: آئیمیں آگ میں ڈالا جائے گا تا کہ ان کی عزاج یہ برمزنش ہوجائے۔

مسئلہ نمبر4۔اللہ تعالیٰ کاار شاد ہے: آفٹہ لَھا اُو ہِدُونَ تم اس میں داخل ہونے والے ہو۔ یہ خطاب مشرکوں کو ہے جو بتوں کے بیادان جو بتوں کے ساتھ آگ میں داخل ہوگے۔ یہ کہنا بھی جائز ہے کہ خطاب بتوں کے لیے اور ان کے عبادت گزاروں کے لیے ہوکیونکہ اگر چہ جمادات تھے لیکن بھی آ دمیوں کی ضمیروں کے ساتھ ان کے متعلق خبردی جاتی ہے۔ علاء نے فرمایا: حضرت عیسیٰ ،حضرت عزیر اور ملائکہ علیم السلام اس میں داخل نہیں ہیں کونکہ ما غیر آ دمیوں کے لیے استعال ہوتا ہے اگر آ دمیوں کا ارادہ ہوتا تو من کہا جاتا۔ زجاج نے کہا چونکہ اس آیت کا مخاطب مشرکین کہ ہیں دوسر سے نہیں۔

لَوْ كَانَ هَوْ لَا عِلْهَ قَمَّاوَ مَدُوْهَا ﴿ وَكُلَّ فِيهَا خُلِدُوْنَ ۞ لَهُمْ فِيهَا زَفِيْرٌ وَهُمْ فِيهَا لايسَمَعُوْنَ ۞

''(سوچو!)اگرید خدا ہوتے تو نہ داخل ہوتے جہنم میں اور جھوٹے خداا وران کے پجاری سب اس میں ہمیشہ رہیں گے۔ دہ جہنم میں (شدت عذاب ہے) چینیں گے اور اس میں اور پچھے نہ من سکیں گے'۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: کو گان هو گور اله اله می اله الله الله الله الله الله تعالیٰ کارشاد ہے: کو گان هو گور اله میں داخل ند ہوت ای لیے فرمایا: کُلُّ فرٹیھا خیل وُن ﴿ کفاروشیاطین جاتے بعض علاء نے کہا: عبادت گزاراور معبود جہنم میں داخل ند ہوت ای لیے فرمایا: کُلُّ فرٹیھا خیل وُن ﴿ کفاروشیاطین میں سے جوآگ میں داخل ہول گے ان کے لیے فیج و پکار ہوگی ۔ رہے بت تو ان میں اختلاف ہے کہ کیا الله تعالیٰ آئیس زندہ میں سے جوآگ میں داخل ہول گے ان کے لیے فیج و پکار ہو یا آئیس زندہ نہیں کرے گا؟ اس کے متعلق دو قول ہیں۔ الزفیر کرے گا اور آئیس عذاب دے گا تا کہ ان کے لیے فیج و پکار ہو یا آئیس زندہ نہیں کرے گا؟ اس کے متعلق دو قول ہیں۔ الزفیر مغموم نفس کی وہ آواز جودل سے لگاتی ہے۔ یہ سورہ ہود میں گزر چکا ہے۔ قدم فیٹھالا کیسم می کو نہ میں الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ نَحْشُن هُمُ مِن صَفَعَ ہے اس میں وہ پچھنیں سنیں کے کیونکہ وہ بہرے ہوں کے جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ نَحْشُن هُمُ مِن مُعْمَ وَ مُو فَعِهُمْ عُنْدًا وَ صُحَالًا الاسراء: 97)

اشیاء کے سننے میں راحت وانس ہوتا ہے ہیں الله تعالیٰ کفارکوآگ میں اس ہے محروم کرے گا۔ بعض نے فر مایا: اس کا

مطلب ہے وہ ایسی بات نہیں سنیں گے جوانہیں خوش کرے گی بلکہ وہ ان فرشنوں کی آ واز سنیں گے جوانہیں عذاب دینے پر ملط ہوں گے۔بعض نے فرمایا: جب انہیں کہا جائے گا:اخسٹوافیٹیھاؤ لانٹکلٹون ﴿ المومنون ﴾ توہ وہ بہرےاور سنگے ہو جائیں گے جیسا کہ حضرت ابن مسعود نے فرمایا: جب وہ لوگ جنہوں نے ہمیشہ جہنم میں رہناہے وہ باقی رہ جائمیں گے تووہ آگ کے تابوتوں میں ڈالے جائیں گے پھران تابوتوں کو دوسرے تابوتوں میں رکھا جائے گاجس میں آگ کے کیل لگے ہوں گے اوروہ پچھ بیں سنگیں گے اوران میں سے کوئی نہیں دیکھ سکے گا کہ آگ میں ان کے علاوہ بھی کسی کوعذاب دیا جارہا ہے۔

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتُ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَى لا أُولَلِّكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ أَنْ لا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا ۚ وَهُمۡ فِي مَااشَّتَهَتَ ٱنْفُسُهُمۡ خُلِدُونَ ﴿ لَا يَحُرُّنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُو تَتَكَقَّمُهُمُ الْمَلَلِكَةُ ﴿ هٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمُ تُوْعَلُونَ ۞

'' بلاشبہوہ لوگ جن کے لیے مقدر ہو چکی ہے ہماری طرف سے بھلائی تو وہی اس جہنم سے دورر کھے جائیں گے، وہ اس کی آ ہے بھی نہ میں گے اور وہ ان (نعمتوں) میں جن کی خواہش انہوں نے کی تھی ہمیشہ رہیں گے۔ نہ م ناک کرے گی انہیں وہ بڑی تھبراہٹ اور فرشتے ان کا استقبال کریں گے (انہیں بتائیں گے) یہی وہتمہاراون

ہےجس کاتم سے وعدہ کیا گیا تھا''۔

الله تعالى كاارشاد ب: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّ الْحُسْنَى الحسنى عمراد جنت ب- أُولَيْكَ عَنْهَا، هَأَمير عمراد آگ ہے۔ مُبْعَلُوْنَ ﴿ كُلام كامعنى استثناء ہے اى وجد ہے بعض اہل علم نے كہا: ان يہاں بمعنى الا ہے اور قرآن ميں اس كے علاوہ ایبا کہیں نہیں۔محمد بن حاطب نے کہا میں نے حضرت علی منافقۂ کو بیآیت منبر پر پڑھتے سنا: اِنَّ الَّذِی نُیْنَ سَبَقَتْ لَکُومْ مِیْنًا الْحُسْنَى انہوں نے فرمایا میں نے نبی کریم سائٹھائیلم کویہ کہتے ہوئے سنا کہ حضرت عثمان (مِنْ ثَمْنَا)ان میں سے ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لا یکسمعُونَ حَسِیْسَهَا یعنی وہ آگ کی آہٹ اور اس کے شعلوں کی حرکت نہ میں گے۔ الحسیس اور الحس کامعنی حرکت ہے۔ ابن جریج نے عطا ہے روایت کیا ہے فرمایا ابوراشد حروری نے حضرت ابن عباس

إِلَّا وَابِدُهَا (مريم: 71) اورالله تعالى كاارشاد ب: إلى جَهَنَّمَ وِنُهدًا ۞ (مريم) اوربير شنه لوكول كى دعاتقى: المالله! مجص ہ گ ہے۔ سلامتی کے ساتھ نکال اور مجھے جنت میں کامیاب فر ما۔ ابوعثمان نہدی نے کہا: بل صراط پرسانپ ہوں گے جودوز خیول آگ ہے۔ سلامتی کے ساتھ نکال اور مجھے جنت میں کامیاب فر ما۔ ابوعثمان نہدی نے کہا: بل صراط پرسانپ ہوں گے جودوز خیول کوکا میں گےاوروہ کہیں گے: حَسْ حَسْ ـ بعض علماء نے فرمایا: جب جنتی لوگ جنت میں داخل ہو تنگے تو وہ دوز خیول کی آ ہے۔ نہیں سیں گے اور اس سے پہلے میں گے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ وَهُمْ فِيُ صَااشَتَهَتُ اَنْفُسُهُمْ خُلِلُوْنَ وہ ہمیشہ رہیں کے جبكه وه ان نعمتوں ميں ہوں كے جوان كے نس جا ہيں كے اور آئكھوں كولذت ديں كے فرما يا: وَلَكُمْ فِيْمَهَا مَا لَكُتُ هِي ٓ أَنْفُسُكُمْ

وَلَكُمْ فِيهَامَاتَكَ عُونَ ﴿ (مَم السجده) الله تعالی کاارشاد ہے: لا یکھڑ مجم الفَرَّعُ الا کہڑا ہوجعفر اور ابن محیصن نے یُسونیم یاء کے ضمہ اور زاء کے کسرہ کے

وَ تَتَلَقُّمُهُمُ الْمَلَكِمُ يَعِنَ فَرشَةِ جنت مَنِي دروَازُول پِران كَااَسَّهِ بِالكرين گِاور انبين مبارك باد پيش كرين گااور انبين كبين كي: هٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوْعَنُ وْنَ ۞ بعض علاء نے فرمایا: قبور سے نكلنے كے وقت رحمت كفرشتة ان كا استقبال كرين گے۔ حضرت ابن عباس بين بين سے مروى ہے هٰذَا يَوْمُكُمْ يعنی ويقو لون لهم بيدوه انبين كبين گاس كو حذف كيا گيا ہے۔ الَّذِي كُنْتُمُ تُوْعَدُونَ ۞ جس مِن عزت وكرامت ہے۔

يَوْمَ نَطُوِى السَّمَاءَ كَطِيّ السِّجِلِ لِلْكُتُبِ لَمَا بَدَأْنَا اَوَّلَ خَلْقِ نُعِيدُهُ لَا وَعُدُا عَدُا عَلَيْنَا لَمِ النَّاكُنَا فَعِلِيْنَ ۞

"(یادکرو)جس دن ہم لیٹ دیں گے آسان کوجیے لپیٹ دیئے جاتے ہیں طومار میں کاغذات، جیے ہم نے آغاز کیا تھا ابتدائے آفرینش کاای طرح ہم اسے لوٹائیں گے یہ وعدہ (پوراکرنا)ہم پرلازم ہے یقینا ہم (ایما)کرنے والے ہیں'۔

1 - جامع ترخرى، باب ماجاء فى كلام الحود العين وحديث 2490

السَّماءَ يا نعيد كى وجه سے منصوب ہوگا تو گما بك أنا آوَل خَلْق نُعِيْدُهُ يا لايحزنهم كى وجه سے منصوب ہوگا لين لايحزنهم الفزع الاكبرنى اليوم الذى نطوى فيده السماء يا اذكى كاضارك ما تھ منصوب بـ السماء سے مراوبنى بـ لايحزنهم النا كاركى ديل بيب وَ السَّماوُتُ مَطُوِيَّتُ بِيَهِ يُنِهِ (الزمر: 67)

کظنی السّجِلِ الْکُتُبِ حفرت ابن عباس بن اور کابد نے کہا: صحیفہ کواس پر لیبیٹ دینا جو پھواس میں ہو۔ لام بمعنی علی ہو گا۔ حضرت ابن عباس بن مذہ سے مروی ہے کہ یہ نبی پاک مان تیار نبی کا نام ہوں کا نام ہوں کے کا تب کا نام ہوں ہے کی کا نام السّجل ہے۔ حضرت مان عباس بن معروف تصان میں سے یہ کی کا نام نہیں اور ندآ پ کے اصحاب میں سے کی کا نام السّجل ہے۔ حضرت ابن عباس بن مراورسدی نے کہا: السبجل اس فرشتے کا نام ہے جو بی آ وم کے رجسٹر لیبیٹا ہے، جب وہ اس کی طرف ابن عباس بن عباس کہ اجا تا ہے: وہ تیسرے آسمان میں ہے۔ اس کی طرف بندوں کے اعمال بلند کیے جاتے ہیں۔ کندھوں بلند کیے جاتے ہیں۔ کندھول پر موجود الحفظة فرشتے ہر جعرات اور سوموار کو اس کو پیش کرتے ہیں اس کے مددگاروں میں سے ہاروت و ماروت ہیں۔ سبحل، اشنام کو بھی کہتے ہیں یہ السجالة ہے مشتق ہے جس کامعنی کتابت ہے اس کی اصل السجل ہے کینی ڈول۔ تو السجل، اشنام کو بھی کہتے ہیں یہ السجالة ہے مشتق ہے جس کامعنی کتابت ہے اس کی اصل السجل سے کینی ڈول۔ تو السجل، اشنام کو بھی کہتے ہیں یہ السجالة ہے مشتق ہے جس کامعنی کتابت ہے اس کی اصل السجل ہے کہا تہتے ہیں بن عبتہ بن الی الهب نے کہا:

¹_ابوراوَر،باب في التخاذ الكاتب، صديث 2546

ببلاتوم اصح باوراس كى مثال يول ب: وَلَقَدُ حِنْتُهُونَا فَهَا لَاى كَمَا خَلَقُنْكُمْ أَوَّلَ مَرَّ فَ (الانعام:94)

اورالله تعالی کاارشاد ہے: وَعُوضُوا عَلَى مَ بِنَكَ صَفًا ﴿ لَقَدُ مِثْنَهُونَا كَمَا خَلَقُنْكُمْ اَوَّلَ مَرَقِ (الكبف: 48) وعدا مصدر كى بنا پر منصوب ہے بعنی وعدنا وعدا _ علیناہم پراس كا پوراكر نا اور وفاكر نا ہے بعنی دوبارہ اٹھانا اوراعادہ كرنا ہے كلام مِس جذف ہے بھر: إِنَّا كُمُنَا فَعِلِيْنَ كَ ساتھ مؤكدكيا _ زجاج نے كبا: اس كامعنى ہے جوہم چاہتے ہيں اس پر قادر جيں ۔ بعض علاء نے كبا: اس كامعنى ہے جوہم نے تم ہے وعدہ كيا اسے پوراكر نے والے ہيں ، جس طرح فرمايا: كانَ وَ عُلُهُ مَفْعُولًا ﴿ وَالْمِرْ مِلْ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ

وَ لَقَدُ كَتَبُنَا فِي الزَّبُومِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْمِ أَنَّ الْأَنْ مَضَ يَرِثُهَا عِبَادِى الصَّلِحُونَ ۞ إِنَّ فِي هٰذَ البَلْغُالِقَوْمِ عٰدِ بِيْنَ ۞

"اور پیشک ہم نے لکھ دیا ہے زبور میں پندو موظت کے (بیان کے) بعد کہ بلا شہز مین کے وارث تو میر ہے نیک بندے ہول سے ۔ یقینا اس قرآن میں کفایت ہا س قوم کی (فلاح دارین) کے لیے جوعبادت گزار ہے'۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَقَدُ مُکْتَبُنا فِي الزَّبُومِ ، الزبود اور الکتاب ایک چیز ہے اس وجہ ہے تو ارت اور انجیل کو زبور کہنا جائز ہے۔ زبوت کا معنی ہے کتبت اس کی جمع ذُبُوہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: الزبود سے مراد تو رات ، انجیل اور قرآن ہے۔ جائز ہے۔ زبوت کا معنی ہے۔ اَنَّ اللا مُن صَمراد جنت کی زمین ہے۔ یَو ثُنَّهُ عِبَالِدِی الصَّلِم کی زبور ہے۔ النِّ مُن سے مراد جنت کی زمین ہے۔ یَو ثُنُهُ عِبَالِدِی الصَّلِم کی زبور ہے۔ النِّ مُن سے مراد حضرت داؤد علیہ السلام کی زبور ہے۔ النِّ مُن سے مراد حضرت داؤد علیہ السلام کی زبور ہے۔ النِّ مُن سے مراد حضرت داؤد علیہ السلام کی تو رات ہے۔ جابد اور این زید نے کہا: الزبود سے مراد انبیاء کرام کی کتب جیں۔ النِّ مُن سے مراد حضرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ بیا جابد اور این زید نے کہا: الزبود سے مراد دعشرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ بیا جابد اور این زید نے کہا: الزبود سے مراد دعشرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ بیا جابد اور این زید نے کہا: الزبود سے مراد دعشرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ بیا جابد اور این زید نے کہا: الزبود سے مراد دعشرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ بیا جابد اور این زید نے کہا: الزبود سے مراد دعشرت می کتب جیں۔ الذبود سے مراد دعشرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ بیا جابد اور این زید ہے کہا: الزبود سے مراد دعشرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ بیا جابد اور این زید ہے کہا: الزبود سے مراد دعشرت موئ علیہ السلام کی تو رات ہے۔ بیا جابد کی سے مراد دعشرت مراد دعشرت مراد دعشرت موئی علیہ السلام کی تو رات ہے۔ بیا جابد کی سے مراد دعشرت مراد دیا ہے۔ اس تو مراد دعشرت دیا ہے۔ اس تو کی سے دیا ہے۔ النہ کی سے مراد دعشرت دو تو میا ہے۔ اس تو کی سے دیا ہے۔ اس تو کی سے دیا ہے۔ اس تو کی سے دیا ہے۔ اس تو کی سے دو کی سے دیا ہے۔ اس تو کی سے دیا ہے کی سے دیا ہے۔ اس تو کی سے دیا ہے کی سے دیا ہے۔ اس تو کی سے دیا ہے کی سے دیا ہے۔ اس تو کی سے دیا ہے کی سے دیا ہے کی سے دیا ہے کی سے دیا ہے۔ اس تو کی سے دیا ہے کی سے دیا ہے۔ اس تو کی سے دیا ہو کی سے دی

¹ _مندایام احد،1913 ،2096

رو بالمساحد المورد المسالحون ياء كى المسالحون ياء كى المت ہے۔ حزہ نے عبادى الصالحون ياء كى المت ہے۔ حزہ نے عبادى الصالحون ياء كى المت ہے۔ حزہ الله عنى جوقر آن ميں ہے:

تكين كے ساتھ پڑھا ہے۔ إِنَّ فِي هٰ فَاال سورت ميں جو وعظ وتنبية كررى ہے۔ بعض علاء نے كہا: يعنى جوقر آن ميں ہے:

لَبُلُعُّالِقَوْ وَرِ عٰبِ بِنُ وَهُ كَفَايت كرنے والا ہے عبادت كرار قوم كے ليے۔ حضرت ابو ہر يرہ اور سفيان ثورى نے كہا: الى سے مراد بانج نمازي اداكر نے والے ہيں۔ حضرت ابن عباس جن شخص كے فرمايا: عابدين سے مراد اطاعت كرنے والے ہيں۔ مضرت ابن عباس جن شخص كہا: كوئى بعير نہيں كہال ميں ہرعاقل واخل ہوكيونكہ فطرت كى حيثيت العابد جواطاعت وائكسارى كرنے والا ہو۔ قشيرى نے كہا: كوئى بعير نہيں كہاں ميں ہرعاقل واخل ہوكيونكہ فطرت كى حيثيت كے العابد جواطاعت كرار ہوتا ہے۔ وہ اگر قرآن ميں غوروفكر كرے اور اس پھل كر بي قو وہ اسے جنت تك پہنچائے گا۔ حضرت ابن عباس جن ہن اور مضان كے مہينہ كے دہ خات بين جو يا نچوں نمازي پڑھتے ہيں اور رمضان كے مہينہ كے دہ خات ہيں جو يا نچوں نمازي پڑھتے ہيں اور رمضان كے مہينہ كے دہ در كھتے ہيں ؛ يہ بعينہ پہلا قول ہے۔

ع بن بيه به الله و مَمَا اَنْهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ واللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَا

"اورنہیں بھیجاہم نے آپ کو گراسرا پار حمت بنا کرسارے جہانوں کے لیے۔ فرمادیجے کہ میرے پاس توصرف بدوی آئی ہے کہ تیارہو، اگروہ پھر بھی یہ وحی آئی ہے کہ تمہارا خدا (وہی ہے جو)ایک خداہ پس کیاتم اسلام لانے کے لیے تیارہو، اگروہ پھر بھی روگردانی کریں تو آپ فرمادیجے کہ میں نے آگاہ کردیا ہے تہہیں پوری طرح اور میں نہیں جھتا کہ قریب ہے یا بعید جس کاتم سے وعدہ کیا گیاہے"۔

الله تعالی کارشادہ: وَمَا اَمْ سَلَنْكَ إِلَا مَحْمَةً لِلْعُلَمِينَ ﴿ سعيد بنجبير نے حضرت ابن عباس بن الله اور آپ سائيليا ہم کیا ہے فرمایا کہ حضرت محد من الله اور آپ سائیلیا ہم کیا ہے فرمایا کہ حضرت محد من الله اور آپ سائیلیا ہم کیا ہے دہمت ہیں ہیں جو آپ سائیلیا ہم پرایمان لایا اور آپ سائیلیا ہم کی اور آپ سائیلیا ہم کی دہ سعادت مند بوا اور جو آپ سائیلیا ہم پرایمان نہیں لایا اسے وہ عذا ب لاحق نہیں ہوا جو پہلی امتوں کو (نافر مانی کی وجہ سے) حسف اور غرق لاحق ہوا۔ ابن زیدنے کہا: العالمین سے خاص مونین مراد ہیں۔

الله تعالى كاار شاد ب: قُلُ إِنَّهَا يُوْخَى إِلَى آفَهَا وَاللهُكُمْ إِلَهُ قَاحِدٌ الله تعالى كاشريك بنانا جائز نبيل فَهَلَ آنْتُمُ مُسْلِمُونَ ﴿ كَمَامُ الله تعالى كَ توحيدكى اطاعت كرنے والے ہو یعن اسلام قبول كرلو، جيسے الله تعالى كاار شاد ب: فَهَلُ آنْتُمُ مُنْتَهُونَ ﴿ (المائده) یعن تم باز آ جاؤ۔

الله تعالی کار شاد ہے: فَإِنْ تَوَكُوْا يَعِی اگروہ اسلام ہے اعراض کریں۔ فَقُلُ اٰذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَ آءِ يَعَیٰ عَن مَہِیں آگاہ کرتا ہوں کہ میری اور تمبای جنگ ہے ہماری کوئی صلح نہیں ہے جیے الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ اِمَّا لَتَخَافَنَ مِنْ قَوْمِ خِیانَةً فَائْمِی اَیک فریق کا اَیْسِی آگاہ کرو کہ تو نے عبد تو زدیا ہے بعیٰ تم اور وہ برابر ہوکی ایک فریق کا فکو ہوئے الله فل اِکْرِی آء (الانفال: 58) یعنی انہیں آگاہ کرو کہ تو نے عبد تو زدیا ہے بعیٰ تم اور وہ برابر ہوکی ایک فریق کا دوسر نے تمہیں بتایا کہ میری طرف وقی کی جاتی ہو۔ وَ اِنْ اَدْ بِی قَی اِس کے علم میں برابر ہیں میں نے ایسانہیں کیا کہ کسی کے سامنے کوئی چیز ظاہر کی ہواور دوسروں سے چھپائی ہو۔ وَ اِنْ اَدْ بِی قَی اَنْ نَا فَی ہِی مِراب فی ما احدی ۔ اَقَوِیْتِ اَمْ بَعِیْنَ مَا اُتُو عَدُونَ یعنی قیامت کی مدت کوئی نہیں جاتا نہ کوئی نبی مراب خانی ہو اور نہ کوئی مقابلہ عن ما احدی ۔ اَقَوِیْتِ اَمْ بَعِیْنَ مَا اُتُو عَدُونَ یعنی قیامت کی مدت کوئی نہیں جاتا نہ کوئی نبی مراب جانتا ہے اور نہ کوئی مقرب فرشت ؛ یہ حضرت ابن عباس بن عبد کا قول ہے۔ بعض علیا ، نے فرمایا: میں تمہیں جنگ کے معلق آگاہ کرتا ہوں لیکن میں نہیں جانا کہ مجھے کہتم سے جنگ کرنے کی اجازت دی جائے گی؟

اِنَّهُ يَعُلَمُ الْجَهُرَمِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُنُّوُنَ وَ إِنْ اَدْسِىُ لَعَلَّهُ فِتُنَةً تَكُمُ وَمَتَاعٌ إِلْ حِيْنٍ ۞ قُلَ مَ بِالْحُقِّ وَ مَ بَنْنَا الرَّحْلُ الْسُتَعَانُ عَلْ مَا تَصِفُونَ ۞

'' بیٹک الله تعالی جانتا ہے جو بات تم بلند آواز ہے کہتے ہواور جانتا ہے جوتم (اپنے دل میں) جھپاتے ہو۔اور میں کیا جانوں (اس ڈھیل سے) شاید تمہاراامتحان لینااورایک وقت تک تمہیں لطف اندوز کرنامطلوب ہو۔ آپ نے عرض کی: میرے رب! فیصله فرمادے (ہمارے درمیان) حق کے ساتھ اور (اے کفار!) ہمارارب وہ ہے جورحمٰن ہے ای سے مدوطلب کی جاتی ہے ان باتوں پر جوتم کرتے ہو''۔

الله تعالى كارشاد ب: إِنَّهُ يَعُلَمُ الْجَهُرُ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُثُونَ فَ يَعْلَمُ مَا تَكُثُونَ فَ يَعْلَمُ الْجَهُرُ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُثُونَ فَ يَعْلَمُ الْمَعْلَمُ الْجَهُرُ مِنَ الْفَعْلَمُ الْجَهُرُ مِنَ الْفَعْلَمُ الله عَلَيْهُ اللهُ الله عَلَيْهُ اللهُ عَلِي عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

و مَ رَبُنَا الرِّحْمُنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿ جُوتُم كَفُراور تَكذيب مِين سے بيان كرتے ہو۔ مفضل اور سلمی نے علی مایصفون یا کے ساتھ پڑھا ہے۔ والله اعلم۔ مایصفون یا کے ساتھ پڑھا ہے۔ والله اعلم۔

بِسْمِ اللهِ الرَّحٰ الرَّحِيْمِ سور مرجح سوره م

﴿ الْمُعَادَ عَ ﴾ ﴿ ١٦ مُؤَوُّ الْعَدَةِ مَلَقِهُ ١٠٢ ﴾ ﴿ رَبُوعَاتِهَا ١٠ ﴾

یہ سورت کی ہے، سوائے تین آیات کے، فلن خصّہ ن سے لیکر تین کمل آیات تک؛ یہ حضرت ابن عباس بن الدر اور حضرت کا تول ہے۔ حضرت ابن عباس بن الله علی مروی ہے کہ یہ چار آیات ہیں۔ عَذَا ابَالُحَرِیْقِ ۞ تک بنی ک اور حضرت ابن عباس بن دین کا کہ بھی قول ہے کہ یہ مدنی سورت ہے، یہ قادہ کا قول ہے سوائے چار آیات کے۔ وَ مَا اَنْ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَنْ وَلِ ہِ عَقِیْمِ ۞ تک یہ آیات کی ہیں۔ نقاش نے مدین طیب میں نازل ہونے والی مِن مَنْ مُنولِ وَ لَا نَہِی ہُوں ہُوں ہُوں ہُوں کہ اِن اِن ہونے والی آیات کو دس شار کیا ہے۔ جمہور نے کہا: یہ سورت می جی کونکہ اس کی بعض آیات کی ہیں اور اس کی بعض آیات مدنی ہیں؛ یہ قول اصح ہے کیونکہ آیا تھا اللّائمی کی ہے۔ اور آیا گئے اللّذ بین اَمنُو الدن ہونی اس میں نازل ہوئی اس میں نے کہا یہ بجی ہورتوں میں ہے ہیں اور دس میں سفراور حضر میں، مکہ اور مدینہ میں منازل ہوئی اس میں نازل ہوئی اس میں نازل ہوئی اس میں ناخ بھی ہیں تعداد مدینہ میں مناز کی ہیں نازل ہوئی اس میں ناخ وجنگ میں نازل ہوئی اس میں ناخ بھی ہیں تعداد مدینہ میں میں جو جنگ میں نازل ہوئی اس میں ناخ بھی ہیں تعداد مدینہ میں می ہورتوں میں ہے۔ حکم آیا ہوئی ہیں اور مشاوح بھی ہے۔ اور مناوح بھی ہے۔ ورمنسوخ بھی ہے۔ میں اور منسوخ بھی ہیں اور منسوخ بھی ہے۔ میں اور منسوخ بھی ہیں اور منسوخ بھی ہیں اور منسوخ بھی ہے۔ میں اور میں ہونے کی ہونے کی ہونے کی ہونے کے کی ہونے کے کی ہونے کے کی ہونے کی ہون

میں کہتا ہوں: اس کی فضیلت میں وہ روایت آئی ہے جوتر مذی ، ابوداؤ داور دارقطنی نے حضرت عقبہ بن عامرے روایت کی ہے فرمایا میں نے عرض کی: یارسول الله سائٹنالیا ہم! سورہ کچ کو فضیلت دی گئی ہے کہ اس میں دو سجدے ہیں؟ آپ سائٹلیا ہم نے فرمایا: '' ہاں۔ اور جس نے ان کا سجدہ نہیں کیا اس نے اسے نہیں پڑھا''(1)۔ بیتر مذی کے الفاظ کا ترجمہ ہے اور امام تر مذی نے فرمایا: بیصدیث حسن ہے اس کی سند قوئ نہیں ہے۔

اہل علم کااس میں اختاا ف بے حضرت عمراور حضرت ابن عمر بڑی نیز اسے مروی ہے انہوں نے فر مایا: سورہ نج کوفضیات دئ عمن ہے کہ اس میں دو سجد ہے ہیں۔ ابن مبارک ، امام شافعی ، امام احمداور اسحاق کا یہی قول ہے۔ بعض علما ، کا خیال ہے کہ اس میں ایک سجدہ ہے ؛ یہ ضیان توری کا قول ہے اور دار قطنی نے حضرت عبدالله بن تعلبہ سے روایت کیا ہے فر مایا: حضرت عمر بن خطا ہے بہتے کو میں نے سورہ مج میں دو سجد ہے کرتے و کھا۔ میں نے پوچھا: صبح کی نماز میں ؟ فر مایا: صبح کی نماز میں ۔

ۗ يَا يُهَاالنَّاسُ اتَّقُوٰ الرَّبُّكُم ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ·

"اے او کو اوروائے پروردگار (کی نارائٹگی) ہے جینک قیامت کازلزلہ بڑی سخت چیز ہے '-

ا مام ترندی نے حضرت عمران بن حصین ہے روایت کیا ہے کہ بی کریم سائٹھائیا پی پر نیا تُنھاالنّاس سے لے کر وَ لَکِنَّ عَذَابَ اللّهِ شَدِینُ ۞ تک آیات نازل ہو نمی تو آپ سفر میں ہتھے۔ آپ سائٹھائیا پی نے فر مایا: ''کیاتم جانتے ہو یہ کون سادن ہے؟''

1_اليواود ، صدرت 1194

صحابه نے عرض کی: الله اور اس کارسول بہتر جانتے ہیں۔فر ما یا: ' بیوہ دن ہے کہ الله تعالیٰ حضرت آ دم علیہ السلام ہے فر مائے گا آ گ کا حصہ نکالو۔حضرت آ دم علیہ السلام عرض کریں گے: آگ کا حصہ کتنا ہے؟ الله تعالیٰ فرمائے گا: نوسوننانوے (999) ۔ آگ کی طرف جائیں گے اور ایک جنت کی طرف جائے گا''۔مسلمان رونے لگ گئے۔ نبی کریم سلَیٰ بَیْلِیے بی فرمایا:''عمدہ اعمال کے قریب قریب اعمال کرواور سید ھے اعمال کرونبوت بھی نہیں تھی مگراس سے پہلے زمانہ جاہلیت تھا''۔ فرمایا:''پہلے تعداد زمانہ جاہلیت سے بوری کی جائے گی اگر کمل ہوجائے گی تو فبہا ور ندمنافقین سے کمل کی جائے گی۔تمہاری اور دوسری امتوں کی مثال اس طرح ہوگی جیسے جانور کے ہاڑوں پراتھی ہوئی جگہ ہوتی ہے یااونٹ کے پہلومیں کوئی علامت ہوتی ہے'' بھر فرمایا: ''میں امید کرتا ہوں تم اہل جنت کا نصف ہو گئ'۔ صحابہ کرام نے تکبیر بلند کی۔ راوی فرماتے ہیں: میں نہیں جانتا آپ نے 3 اوکر کیا یانہیں۔امام ترمذی نے فرمایا: بیرحدیث حسن سیجے ہے۔ بیحسن عن عمران بن حصین سے دوسرے طریق ہے روایت کی گئی ہے۔اس میں ہے:لوگ مایوس ہو گئے حتی کہ انہوں نے اظہار مسرت نہ کیا۔ جب نبی کریم مان ٹھالیکٹم نے یہ کیفیت دیکھی توفر میں: ''التھے اعمال کرواورخوش ہوجاؤتھم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے!تم دوالیی خلقتوں کے ساتھ ہوجوکسی کے ساتھ نہیں ہوتیں مگراس کوزیادہ کردیتی ہیں۔ یا جوج و ماجوج اور بنی آ دم میں سے ابلیس کی اولا دمیں سے جومر چکے ہیں''۔پس قوم سے پریشانی دورہوگئ۔آپ من ٹیٹاییٹم نے فرمایا:''اچھےاعمال کرواورخوش ہوجاؤ قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! تم ان لوگوں میں نہیں ہو گے مگر اونٹ کے پہلو پر ایک نشان کی طرح یا جانور کے بازو میں ابھری ہوئی جگہ کی طرح'' فرمایا: بیرحد بیث حسن سیجے ہے(1)۔اور سیجےمسلم میں حضرت ابوسعید خدری ہے مروی ہے فرمایا نبی بیاک سنی ٹیلیے ہے فرمایا: 'الله تعالیٰ فرمائے گا: اے آدم! وہ عرض کریں گے: لبیك و سعدیك والخير في يديك الله تعالى فرمائ كا: آك كاحصه نكال دحفرت آوم عليه السلام عرض كرير كي: آگ كاحصه كتناميج؟ فرمايا: ہر ہزار میں ہےنوسوننانو ہے(999)۔فرمایا: یہ وہ نت ہے جیموٹا بوڑھا ہوجائے گا اور ہرمل والی اپناحمل گرادے گی اور تولوگول کونشه میں مدہوش دیکھے گاوہ نشہ میں مدہوش نہہوں گےلیکن الله کاعذاب سخت ہوگا۔فر مایا:لوگول پر میہ بات بڑی سخت ہوئی۔انہوں نے عرض کی: یارسول الله! سائیٹیاتیٹم ہم میں وہ ایک شخص کون ہوگا؟ فر مایا:''تم خوش ہوجاؤ یا جوج و ماجوج میں ے ہزار ہوں گےاورتم میں ہےا یک شخص ہوگا'' آ گے حضرت عمران بن حسین کی حدیث کی طرح حدیث بیان کی -ابوجعفر نحاس نے ذکر کیا ہے فرمایا: ہمیں احمد بن محمد بن نافع نے بتایا فرمایا ہمیں سلمہ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں عبدالرزاق نے بتایا فر ما یا ہمیں معمر نے بتا یا انہوں نے قنادہ ہے انہوں نے حضرت انس بن مالک مِنْائِمَدَ سے روایت کیا ہے فر مایا: نیٓا کیُّ **ھَاالثَّالُ** ے لیکر وَلکِنَّ عَذَابَ اللهِ شَهِ مِنْ ان سَک آیت نبی کریم من النَّلاِینِ پرنازل ہوئی تو آب سفر میں متھے۔ آپ من النَّلاِینِ اللهِ منازل ہوئی تو آب سفر میں متھے۔ آپ من النَّلاِینِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ آوازے اس آیت کو پڑھاحتی کہ صحابہ کرام آپ کے پاس جمع ہو گئے۔ فرمایا:''کیاتم جانتے ہو بیکونسادن ہے۔ بیدہ دن ہے كدالله تعالى حضرت آدم عليدالسلام ي فرمائ كا: اب آدم إاتفواور دوزخ كاحصه بر بزار ميس ي نوسوننانو ي (999)

334

¹ ـ جامع ترندي، باب و من سورة العج، مديث 3093

آگی طرف نکالواورایک جنت میں ہوگا'۔ مسلمانوں نے اس پرنعرہ تکبیر بلند کیا تو نبی کریم سائٹی پیٹم نے فرمایا: ''سیدھے راستہ پر چپلواور صحت کے قریب قریب والے اعمال کرواور خوش ہوجاؤٹشم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! تم ان لوگوں میں نہیں ہوگے گراس علامت (نشانی) کی طرح جواونٹ کے پہلو میں ہوتی ہے یا گدھے کے، بازو میں انفی ہوئی جگہ ہوتی ہوتیں مگروہ اس میں اضافہ کرتی میں افضافہ کرتی ہیں جو کسی چیز کے ساتھ نہیں ہوتیں مگروہ اس میں اضافہ کرتی ہیں۔ یا جوج و ماجوج اور جن وانس میں سے کا فرلوگ جو ہلاک ہوچکے ہیں' (1)۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: آئے گھاالٹائس اقتاقوائی ہنگئم اس ندا ہے مراد مکلف لوگ ہیں یعنی الله تعانی کے اوامر کوچھوڑ نے اور اس کے نواہی ہے آگے بڑھنے سے ڈرو۔ الا تقاء سے مراد مکروہ چیز سے بچنا ہے، اس پر گفتگوسور ہ بتر ہ میں تفصیلا گزرچکی ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں۔مطلب یہ ہے کہ اس کی سزا سے بیجنے کے لیے اس کی طاعت کا احترام کرو۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنَّ ذَلُوْ لَةَ السَّاعَةِ شَیْءٌ عَظِیْمٌ ، الزلزلة کامعنی ہے شدید حرکت کرنا ای ہے ہے وَ ذُلُوْ لُوُا حَتٰی یَقُو لَ الرَّسُولُ (البقرہ: 214) اس کلمہ کا اصل معنی ہے کسی کا اپنی جگہ ہے ہے جانا اور حرکت کرنا۔ ذلال الله قد مه الله تعالیٰ نے اس کے پاؤں کو حرکت دی۔ یہ لفظ کسی چیز ہے ڈرانے کے لیے استعال ہوتا ہے۔ بعض علاء نے فرما یا: اس سے مرادمعروف زلزلہ ہے جو قیامت کی ان شرا کط میں سے ہے جو قیامت سے پہلے دنیا میں ہوں گی ؟ یہ جمہور کا قول ہے۔ بعض علاء نے فرما یا: یہ خروا یا: یہ زلزلہ پندرہ رمضان کو آئے گا اس کے بعد سور ج مغرب سے طلوع ہوگا۔

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَنُهَلُ كُلُّ مُرُضِعَةٍ عَبَّا آنَ ضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكُرى وَ مَاهُمْ بِسُكُرِى وَلَكِنَّ عَنَابَ اللهِ شَدِيْدٌ ۞

''جس روزتم اس (کی بولنا کیوں) کود یکھو گئے تو نمافل ہوجائے گی ہردودھ پلانے والی (ماں) اس (لخت جگر) سے جس کواس نے دودھ پلایا اورگرادے گی ہر حاملہ اپنے حمل کواور تجھے نظر آئیں گے لوگ جیسے وہ نشہ میں مست ہوں حالا تکہوہ نشہ میں مستنہیں ہوں گے بلکہ عذا بالہی شخت ہوگا (وہ اس کی ہیبت سے حواس باختہ ہو نگے)''۔ ال**نہ تعالیٰ کاارشاد ہے: نُہُ مَرْتَ وْنُھَا، ھاضمیر کامرجع جمہور کے نز د** یک الذلذلة ہے ۔ اس کی تائید یہ ارشا دالہی بھی کرت

الله تعالی کارشاد ہے: یو م ترون م الله علی کامرجع جمبور کے زدیک الزلزلة ہے۔ اس کی تائیدیدارشادالی جس کرتا ہے: تَذَهُ مَلُ کُلُ مُوضِعَةِ عَمَا آئی ضَعَتْ وَ تَصَعُ کُلُ ذَاتِ حَمْلِ حَمْلَهَا، رضاع اور حمل دنیا میں ہے۔ ایک فرقہ نے کہا: لمؤلزلة قیامت کے دن آئے گا اور ان علاء نے حضرت عمران بن صین کی حدیث سے استدلال کیا ہے جوہم نے ابھی ابھی ذکر کی ہے۔ اس حدیث میں ہے: ''کیاتم جانتے ہو وہ دن کون ساہے''۔ اور حضرت ابوسعید کی حدیث جوا مام سلم نے روایت کی ہے۔ اس کا سیات بھی اس کا تقاضا کرتا ہے۔

الله تعالى كاارشاد ب: تَذْهَلُ كامعنى بمشغول موجانا؛ يقطرب كاقول ب:

ضَرْبًا يُزيل الهام عن مَقِيلهِ ويُذُهِل الخَليلَ عن خَليلهِ

1 تنسيرطبري زيرة يت بذه

بعض نے فرمایا: اس کامعنی بولنا ہے۔ بعض نے کہا: غافل ہوجانا ہے۔ بعض نے کہا: بھول جانا ہے۔ بیتمام معانی قریب قریب ہیں۔ عَنَا ٱنْهُضَعَتْ مبرد نے کہا: اس میں مامصدریہ ہے یعنی وہ دودھ پلانے سے بھول جائے گی۔فرمایا: میدلیل ہے کہ بیزلزلہ دنیا میں ہوگا کیونکہ دو ہارہ اٹھنے کے بعد تو نہمل ہوگا اور نہ دودھ پلانا ہوگا۔ مگر بیکہا جاسکتا ہے کہ جو حاملہ مرجائے گی وہ حاملہ ہی اٹھائی جائے گی لیس وہ ہولنا کی کی وجہ سے اپناحمل گراد ہے گی اور جودود ھے بلاتے ہوئے مرجائے گی وہ اس طرح اٹھائی جائے گی۔ کہا جاتا ہے کہ یہ اس طرح ہے جس طرح الله تعالیٰ نے فرمایا: یَوْمًا یَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِیْبَنّا ۞ (المزمل)جس دن بچے بوڑھے ہوجا ئیں گے۔بعض نے کہا: یہ پہلےصور کو پھو نکنے کے وقت ہوگا۔بعض نے کہا: قیامت کے قیام کے ساتھ ہوگاحتی کہ دوسرے صور کے بچو نکنے کے ساتھ لوگ اپنی قبورے حرکت کریں گے۔ بیجی اختال ہے کہ آیت میں زلزلہ ہے مراد قیامت کے دن کی ہوانا کیوں کو بیان کرنا ہوجیے الله تعالیٰ نے فرمایا: مَسَّتَقَهُمُ الْبَاسَاَءُ والضَّرَّ آعُوَذُلُوْلُوْا (البقره:214) اور اس طرح حضور سن تُنتُلِيكِم نے قرما يا: اللهم اهزمهم وذلزلهم (1) اے الله! ان كفاركو شكست وے اور ان ۔ کے پاؤں اکھیڑدے۔ قیامت کے دن کی ہولنا کیوں کو بیان کرنے کا فائدہ سیہ ہے کہ نیک اعمال کے ساتھ لوگ اس کے لیے ا ہے آپ کو تیار کریں۔ ذلزلہ کو ثنی عظیم کہنا یا تو اس لیے ہے کہ اس کا وقوع یقینی ہے اسی وجہ سے معدوم چیز کوشی کہنا بھی آ سان ہے، کیونکہ بقین ،موجودات کےمشابہ ہوتا ہے یا مال اور انجام کے اعتبار سے ہے بعنی بیہ جب واقع ہو گا توعظیم شی ہو گا۔ گو یا اب اسم کا اطلاق نہیں کیا بلکہ اس کامعنی ہے جب بیہ ہوگا توعظیم شی ہوگا اس کی وجہ سے دودھ پلانے والیاں اپنے بچوں ہے نافل ہوجائیں گے اورلوگ نشہ میں مست نظر آئیں گے جیسا کہ فرمایا: وَ تَدَی النّاسَ سُکُوٰی یعنی اس کی ہولنا کی کی وجہ ہے اور جوانبیں خوف اور گھبراہٹ لاحق ہوگی اس کی وجہ سے نشہ میں مست نظر آئیں گے۔ وَ مَاهُمْ بِسُکُوٰ می حالانکہ وہ شراب ے نشہ میں نہیں۔ اہل معانی نے کہا: تولوگوں کودیکھے گا گویا کہوہ نشہ میں مست ہیں۔اس پردلیل افی زرعہ ہرم بن عمرو بن جریر بن عبدالله کی قر اُت و تُری الناس تا کے ضمہ کے ساتھ ہے یعنی تجھے خیال گزرے گا۔ حمزہ اور کسائی نے سکم کی بغیرالف کے پڑھا ہے۔ باقیوں نے سکاری الف کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیدونوں لغات ہیں بیہ سکمان کی جمع ہے جیسے کے سالی و کسالی، الزلزلة كامعنى يخق يه حركت دينا بـ الذهول كامعن عم ،هم اور تكليف وغيره كالاق بون كى وجهد يكسى چيز سے غافل ہوجانا ہے۔ ابن زیدنے کہا:عورت اس تکلیف کی وجہ سے اپنے بچے کوچھوڑ دے گی جواس پرنازل ہوگی۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْهَادِلُ فِي اللّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَيَتَبِعُ كُلُّ شَيْطِنٍ مَّرِيْدٍ ﴿ كُتِبَ عَكَيْهِ

ٱنَّهُ مَن تَوَلَّا لُا فَا نَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْ بِيهِ إِلَّا عَنَ الِسَّعِيْرِ ۞

''اور بعض ایسے لوگ ہیں جو جھڑتے ہیں اللہ تعالیٰ کے بارے میں علم کے بغیر اور پیروی کرتے ہیں ہرسر کش شیطان کی ۔جس کے مقدر میں لکھا جاچکا ہے کہ جواس کو دوست بنائے گاتو وہ اسے گمراہ کرکے رہے گا اور راہ

سندامام احمد ، حدیث نمبر 19107

وكھائے گااسے بعثر كتى ہوئى آگ كے عذاب كى طرف ' ۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مِنَ النّابِ مَنْ بِیَجَادِلُ فِ اللّهِ بِغَیْرِ عِلْم اسے مرادنظر بن حارث جو کہتا تھا کہ الله تعالیٰ اے زندہ کرنے پرقادر نبیں جو بوسیدہ ہو چکا ہے اور مٹی بن چکا ہے۔ قَ یَتَفِیمُ اس کے قول میں کُلُّ شَیْطُنِ مَرِیْرِ نِ یعنی ہر سرکش شیطان۔ گُرِیْبُ وَ مَنْ وَ اور مجاہد نے کہا: جو شیطان کو دوست بنا تا ہے۔

نَاكُهُ النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي مَنْ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقُنْكُمْ مِنْ تُرَابِ ثُمَّ مِن نُطُفَةٍ فَمَ مَن مُضْغَةٍ مُّخَلَقَةٍ وَّ عَيْرِ مُخَلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُ فِ فَمَ مَن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُضْغَةٍ مُّخَلَقَةٍ وَ عَيْرِ مُخَلَقَةٍ لِنَبْيِنَ لَكُمْ وَنُقِرُ فِ الْاَثُمَ عَن تَكُمُ مَن تَكُمُ مَن يَكُمُ مَن يُكُمُ مَن يَكُمُ مَن يَكُمُ مَن يُكُمُ مَن يَكُمُ مَن يَكُمُ مَن يَكُمُ مَن يَكُمُ مَن يَكُمُ مَن يُقَولُون وَمِن كُمُ مَن يُكُمُ مَن يَكُولُ مَن يَكُولُ وَلَا مَا مَن يَكُمُ مَن يَكُمُ مَن يُعَلِي مَن يُكُمُ مُن يُكُمُ مَن يُكُمُ مَن يُكُمُ مَن يُكُمُ مَن يُكُمُ مُن يُكُمُ مَن يُكُمُ مَن يُكُمُ مَن يُكُمُ مُن يُكُمُ مَن يُكُمُ مَن يُكُمُ مَن يُكُمُ مُن يُكُمُ مُن يُكُمُ مَن يُكُمُ مَن يُكُمُ مَن يُكُمُ مَن يُكُمُ مِن مُن يُكُمُ مُن يُكُمُ مَن يُكُمُ مُن مُن يُكُمُ مُن مُن يُكُمُ مُن يُكُمُ مُن يُكُمُ مُن يُكُمُ مُن يُكُمُ مُن يُكُمُ مُن مُن يُكُمُ مُن يُكُمُ

''اے لوگو! گرتمہیں کچھ شک ہو (روز محشر) جی اٹھنے میں تو (ذرااس امر میں غور کروکہ) ہم نے بی پیدا کیا تھا تمہیں مٹی سے پھر نطفہ سے پھر خون کے لوتھڑے سے پھر گوشت کے فکڑے سے بعض کی تخلیق مکمل ہوتی ہے اور بعض کی ناکمل تاکہ ہم ظاہر فرمادی تمہارے لیے (اپنی قدرت کا کمال) اور ہم قرار بخشتے ہیں رحموں میں جے ہم چاہتے ہیں ایک مقررہ میعاد تک پھر ہم نکالتے ہیں تمہیں بچہ بنا کر پھر (پرورش کرتے ہیں تمہاری) تاکہ تم پہنی جا داور تی ہو ہے اور تی ہو ہے ہیں اور تم میں سے بعض کو پہنچاد یاجا تا بنگی عمر تک جا داور تی ہو ہو ہانے ہیں ہو جا تے ہیں اور تم میں سے بعض کو پہنچاد یاجا تا بنگی عمر تک تاکہ وہ پھر جب ہم اتارتے ہیں تاکہ وہ پھر جب ہم اتارتے ہیں ای پر (بارش کا) پانی تو وہ تر وتازہ ہو وہ تی ہو اور پھولتی ہے اور اگاتی ہے ہر خوشما جوڑے وہ ۔۔

لیلة نطوفة اس رات کو کہتے ہیں جس میں متواتر بارش برتی رہے۔ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةً وَالمدخون العلق تر بحے ہوئے خون کو کہتے ہیں۔ وہ مُن مُن عَلَقَةً وَالمدخون العلق تر بحی میں متواتر بارش برتی رہے۔ ثُمَّ مِن مُنْ عَلَةً مِن مُنْ عَدَار کے گوشت کو کہتے ہیں جو ہیں۔ وہ من مُن مُن عَدار الله میں گوشت کا ایک لوتھڑا ہے۔ یہ چار مہینے کی چہایا جاتا ہے، اس سے حدیث ہے: الاوان فی الجسد مضغة ، (1) خبر دار! جسم میں گوشت کا ایک لوتھڑا ہے۔ یہ چار مہینے کی مختلف کیفیات ہیں۔ حضرت ابن عباس رہ میں ہے فر مایا: چار ماہ دس دن بعداس میں روح پھوئی جاتی ہے؛ اس وجہ سے وہ عورت جس کا غاوند فوت ہوجائے اس کی عدت چار ماہ دس دن رکھی گئے ہے۔

مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقُنْكُمْ مِّنُ تُرَابِ-

ضیح میں حضرت انس بن مالک ہے روایت مروی ہانہوں نے حدیث مرفوع ذکری ہے فرمایا: "الله تعالیٰ رحم پرایک فرشتہ مقرر فرماتا ہے وہ کہتا ہے: اے میر ے رب! اب بیطقہ ہے، اے میرے رب! اب بیطقہ ہے، ایک میں تھا ہے نہی یا سعید، سیصف ہے ہے۔ جب الله تعالیٰ اسے کمل تخلیق کرنے کا ارادہ فرماتا ہے۔ فرمایا: فرشتہ کہتا ہے: یارب! فیکر یا مونث، بھی یا سعید، اس کا مرکز قربی ہے اس کی عمر کر بیالیس را تمی میں درتی ہیں تو الله تعالیٰ اس کی طرف ایک فرشتہ بھیجنا ہے وہ اس کی تصویر بنا تا ہے اس کے کان، اس کی آئیسیں اس کی جلد، اس کا گوشت اور اس کی ہڈیاں بنا تا ہے پھر فرشتہ موض کرتا ہے: اے میرے رب! فیکر یا مونث الحد یث ہے کہ آگیا ہے کہ 'تم میں عبدالله بن سعود ہے مردی ہے فرمایا گیا ہے کہ 'تم میں عبدالله بن سعود ہے مردی ہے فرمایا گیا ہے کہ 'تم میں عبدالله بن سعود ہے مردی ہے فرمایا گیا ہے کہ 'تم میں ہے ہیں اور آپ ہے تھی جی ایس دن وہ جامد خون کی حیث ہیں ایک ہیں دن گوشت کے لوقشرے کی شکل میں رہتا ہے پھر ایک فرشتہ بھیجاجا تا ہے وہ اس میں روح کی پونکل میں رہتا ہے پھر ایک فرشتہ بھیجاجا تا ہے وہ اس میں روح کی پونکل ہے ۔ رہتا ہے پھر چالیس دن گوشت کے لوتھڑے کی شکل میں رہتا ہے پھر ایک فرشتہ بھیجاجا تا ہے وہ اس میں روح کی پونکل ہے ۔ رہتا ہے پھر چالیس دن گوشت کے لوتھڑے کی شکل میں رہتا ہے پھر ایک فرشتہ بھیجاجا تا ہے وہ اس میں روح کی پونکل میں رہتا ہے پھر ایک فرشتہ بھیجاجا تا ہے وہ اس میں وہ تی کہ کہا احادیث کی تفرید بیں لکھنے کا تھم و یا جاتا ہے، رزق، بمی بھر قبل میں رہتا ہے پھر ایک فرشتہ بھیجاجا تا ہے وہ اس میں وہ کہ کہا احادیث کی تفرید بی لکھنے کا تھم و یا جاتا ہے، رزق، بمی بھی یا سعادت مند ہونا'' (الحدیث) یہ حدیث پہلی احادیث کی تفرید کی تفرید کی تفرید کی تفرید کی تفرید کی کر تا ہے۔ اس میں وہ تا ہے، رزق، بمی بھر تا ہے وہ اس میں وہ تا ہے ، رزق، بمی شکھ یا سعادت مند ہونا'' (الحدیث) یہ حدیث پہلی احادیث کی تفرید کو تار کی تفرید کی تفرید کی تفرید کی تفرید کی تفرید کی تاریخ کی تفرید کی تفرید کی ت

¹ مشكوة المصانيع، كتاب البيوع بهاب الكسب وطلب العلال منحد 241 مطبوعدوز ارت تعليم 2 منداما م احمد بن عنبل، حديث نبر 12157

ہے کو نکہ اس میں ہے کہ 'نتم میں ہرایک کی تخلیق کو مال کے پیٹ میں چالیس دن نطفہ کی شکل میں جمع کیاجاتا ہے پھر چالیس دن جامدخون کی حیثیت سے رہتا ہے پھر خالیس دن گوشت کی حیثیت سے رہتا ہے پھر فرشتہ بھیجاجاتا ہے وہ اس میں روح پھونکتا ہے یہ چار ماہ بنتے ہیں اور دس دنوں میں فرشتہ روح پھونکتا ہے اور یہی اس عورت کی عدت ہے جس کا خاد ند فوت ہوجاتا ہے جیسا کہ حضرت ابن عباس بڑی خاس نے فر مایا ہے۔ حدیث کے الفاظ :ان احد کم یجہ خلقہ فی بطن اممہ، یعنی تم میں ہے کی کی تخلیق کو اس کی مال کے پیٹ میں جمع کیا جاتا ہے۔ حدیث سے امنا معود بڑائی نے نے اس کی تفسیر بیان کی۔ انمش سے میں ہے کی کی تخلیق کو اس کی مال کے پیٹ میں جمع کیا جاتا ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑائی نے نے اس کی تفسیر بیان کی۔ انمش سے پوچھا گیا: مال کے پیٹ میں جمع کے جانے کا کیا مطلب ہے انہوں نے کہا جمیں خیشہ نے بتا یا فر مایا: عبدالله بن مسعود نے فر مایا جب رحم میں نطفہ گرتا ہے پھر الله تعالی اس سے انسان تخلیق کرنے کا ارادہ فر ما تا ہے تو وہ عورت کے جسم میں ہر ناخن اور ہر بال کے نیچاڑ جاتا ہے پھر چالیس دن اسی طرح تھر اربتا ہے پھر وہ رحم میں خون بن جاتا ہے، بیاس کا جمع کرنا ہے بیاس کے جانے کا کو جامدخون ہونے کا وقت ہے۔

339

هسنله نمبر 3 تخلیق کرنے اور تصویر بنانے کی نسبت فرضتے کی طرف مجازی ہے قیق نہیں کونکہ جو پچھ مضعة میں تصویر و تفکیل کا فعل صاور موا الله تعالیٰ کی قدرت اور تخلیق واخر اع کے ساتھ تھا۔ کیا آپ نے ملاحظ نہیں فرمایا کہ الله تعالیٰ نحقیقی خلقت کی نسبت ابنی طرف کی اور تمام مخلوق سے نسبت نعم کردی فرمایا: وَ لَقَدْ خَلَقْنُكُمْ شُمْ صَوَّ مُن نُکُمُ (الاعراف: 1) پھر فرمایا: وَ لَقَدْ خَلَقْنُكُمْ شُمْ صَوْ مُن نُکُمُ فَا فَعْ فَا فَا الْاِنْسَانَ مِن سُللَة قِن وَ لَقَدُ خَلَقْنُكُمْ وَالْمَ مَن فُلْفَة فَی قَرَامٍ مَکِیُن ﴿ (المومنون) پھر فرمایا: وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِن الْبَعْثِ فَا فَا خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِن الْبَعْثِ فَا فَا خَلَقَ اللهُ مُن اللهُ عَن اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَن اللهُ عَنْ اللهُ الل

اس کے علاوہ بھی بہت ی آیات ہیں جوقطعی دائل ہیں کہ گلوق میں سے کسی چیز کا خالق رب العالمین کے علاوہ کوئی نہیں ہے اس طرح کہا جائے گا اس قول میں بھی: ثم بیوسل السلك فینفخ فیدہ الروح پھر فرشتہ بھیجا جاتا ہے اور وہ اس میں روح پھونکتا ہے، یعنی اس میں الله تعالیٰ کے روح اور حیات پیدا کرنے کا سبب پھونکتا ہے۔ اس طرح تمام اسباب عاویہ میں کہا جائے گا کیونکہ سب پچوالله کے بیدا کرنے سے پیدا ہوتا ہے۔ اس اصل پر غور کراور اس کو مضبوطی سے پکڑو۔ اس میں گراہ فولم بعین وغیر ہم کے مذاہب سے نحات ہے۔

مسئلہ نمبر 4_علاء کااس میں کوئی اختلاف نہیں ہے کہ روح ایک سومیں دن کے بعد پھونگی جاتی ہے یہ چار مہینے کمل ہوجاتے ہیں اور پانچویں کا آغاز ہوتا ہے، جیسا کہ ہم نے احادیث کے ذریعے بیان کیا جھڑ ہے کے دفت بچکولاحق کرنے کے احکام میں جس دفت کی ضرورت ہوتی ہے وہ اس پراعتماد ہے اور طلاق والی عورتوں کے نفقات کے وجوب میں بھی اسی محت پراعتماد ہے۔ یہ مت اس لیے رکھی گئی ہے کیونکہ اس مدت میں بچکی پیٹ میں حرکت یقینی ہوجاتی ہے۔ بعض علاء نے محت پراعتماد ہے۔ یہ مت اس لیے رکھی گئی ہے کیونکہ اس مدت میں بچکی پیٹ میں حرکت یقینی ہوجاتی ہے۔ بعض علاء نے کہا:عورت کی عدت جس کا خاوند فوت ہو چکا ہو چار ماہ دس دن رکھنے میں بہی حکمت ہے پانچویں مہینے میں دخول کے وقت رحم

کی براکت ٹابت ہوجاتی ہے جب حمل ظاہر نہ ہو۔

ی برات بابت ہوجان ہے ، بب من مہر مسلمہ میں ہو اسلمہ میں ہوت ہے۔ اللہ تعالیٰ کار شاوے: مُحفَلَقَةٍ وَ عَدْرِمُحَلَقَةٍ فراء نے کہا: مُحفَلَقَةٍ ہے مرادوہ بچہ س کی تخلیق کمل نہ ہو۔ ابن اعرابی نے کہا: مُحفَلَقَةٍ جس کی خلقت ظاہر ہوگی اور غیر مُحفَلَقَةٍ جس کی ابھی تصویر نہ بنائی گئی ہو۔ ابن زید نے کہا: مُحفَلَقَةٍ وہ ہے جس کا الله تعالیٰ نے سر، ہاتھ اور ٹاگیں بنادیں مُحفَلَقَةٍ جس کی ابھی تصویر نہ بنائی گئی ہو۔ ابن زید نے کہا: مُحفَلَقَةٍ وہ ہے جس کا الله تعالیٰ نے سر، ہاتھ اور ٹاگیں بنادیں ہوں اور غیر مُحفَلَقَةٍ ہے مرادوہ ہے جس کی ابھی کوئی چیز نہ بی ہو۔ ابن عربی نے کہا: جب ہم اشتقاق کی اصل کی طرف رجوع ہوں اور غیر مُحفقة ہیں کیونکہ یہ تمام الله تعالیٰ کی مخلوق ہیں اور اگر ہم اس تصویر کی طرف رجوع کو نے ہیں تو نطقہ کی انتہا ہے جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُم اَ اَشَانَهُ خَلَقًا احْدَرَ (المومنون: 14) تو پھر اس طرح ہوتا ہے جسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُم اَ اَشَانَهُ خَلَقًا احْدَرَ (المومنون: 14) تو پھر اس طرح ہوتا ہے۔ جس طرح ابن زید نے کہا ہے۔

آنی غیر السخلقة البکاء ناین الحزم ویحك والحیاء مسئله نمین الحزم ویحك والحیاء مسئله نمیس 6 علاء کا ایماع به کدوندی جو بی جم گفایق ممل بوئی بتو وه ام الولد بوتی ہو۔ ما ما لک اور امام اوز اعلی کنزدیک مضغة کوگرانے ہے بھی ام الولد بن جاتی ہے ، خواه اس گفایق ممل بوئی ہویا نہ ہوئی ہو۔ امام ما لک نے فرمایا: جب یہ معلوم بوجائے کہ وہ مضغة تھا۔ امام شافعی اور امام ابوصنیف نے کہا: اگراس کے لیے پچھ ظاہر ہو چکا ہو جو بی آدم کی تخلیق ہے بوتا ہے ، مثلاً انگلی یا آکھ یا اس کے علاوہ کوئی اعضاء تو وہ اس کی ام الولد ہوگی۔ اور اس پر بھی اجماع کے ہوجو بی آدم کی تخلیق ہے بہتر آواز نکا لے گاتو اس کی نماز جنازہ پڑھی جائے گی اور اس نے آواز نہ نکائی تو امام الک ، امام ابوصنیف اور امام شافعی کے ذری ہے کہ اس کی نماز جنازہ پڑھی جائے گی۔ حضرت ابن عمر بی بین میں کم نماز جنازہ پڑھی جائے گی۔ حضرت ابن عمر بی بین میں نہ بین وغیر ہما کا تول ہے۔ مغیرہ بن شعبہ ہے مروی ہے کہ اس کی نماز جنازہ پڑھی کا کھم دیت تھے وہ فرمات ہے ہوئی نواب شم میں گوئی تو ایس کے اسلام کی وجہ کے کہ اور وہ بی تھی رکھو بخسل بھی دورہ اسے کئی بھی دورہ اسے کئی بھی ہو۔ پس اس کا نام بھی رکھو بخسل بھی دورہ ہے تھے: قُل تَا حَمَاتُ مُن مُن تُون مُن کُون ہو بیس اس کا نام رکھا جائے گا اور جس کی خلقت نام بر نہ ہو بیکی ہو۔ پس اس کا نام رکھا جائے گا اور جس کی خلقت نام بر نہ ہواس کے لیے وکی وجو ذبیس۔ بعض سلف نے کہا: خلقت نام بر ہو چکی ہو۔ پس اس کا نام رکھا جائے گا اور جس کی خلقت نام بر نہ ہو بیکی ہو۔ پس اس کا نام رکھا جائے گا اور جس کی خلقت نام بر نہ ہواس کے لیے وکی وجو ذبیس۔ بعض سلف نے کہا:

جب اس میں روح پھوگی گئی ہواوراس کے لیے چار مبینے کمل ہو چکے ہوں تواس کی نماز جنازہ پڑھی جائے گہ۔ ابوداؤد نے حضرت ابوہریرہ بیٹھ سے روایت کیا ہے اورانہوں نے نبی کریم سانٹ پیٹم ہے روایت کیا ہے کہ آپ سانٹ پیٹم نے فرمایا: ''جب بچپے چیے (آواز نکالے) تو وہ وارث ہوگا'، الاستھلال کا معنی آواز کو بلند کرنا ہے۔ ہر بچپ جو چیجے نکالے یاح کت کرے یا ہم جینک مارے یا سانس لے تواس کو وارث بنایا جائے گا کیونکہ اس میں زندگی کی دلالت ہے۔ سفیان تورک، امام اوزائی اور اس میں نندگی کی دلالت ہے۔ سفیان تورک، امام اوزائی اور المی منافع کا بجی نظریہ ہے۔ خطابی نے کہا: اس جا الرائے کا قول بہتر ہے۔ امام مالک نے کہا: اس کے لیے میراث ند ہوگ اگر چر حرکت کرے یا چینک مارے جب تک کہ وہ آواز ند نکالے! محمد بن میرین، شبعی ، زہری اور قبادہ سے بہی مروی ہے۔ اگر چر حرکت کرے یا چینک مارک جو بیا نام شافعی نے فرمایا: اس میں کوئی میں سے حتی کہ اس کی تحقیق میں سے کوئی چیز واضح ند ہوجائے۔ امام مالک نے فرمایا: جنین (پیٹ کا بچہ) جب گرجائے اور چین ندہ وہوائی ہے ہو بایا نہیں کہ ہو یا چینک ماری ہو جمیشاس میں نمام یا لونڈ کی ہوگر حق کہ وہ چینا نہ ہوتواس میں نمام یا لونڈ کی ہوگر حتی کہ وہ چینا نہ ہوتواس میں نمام یا لونڈ کی ہوگر حتی کہ وہ چینا نہ ہوتواس میں نمام یا لونڈ کی ہوگر حق کہ وہ کین علاوہ کوئی علامت ہوجس سے اس کی زندگی کا بیش بوتواس میں وہ بیت نکا ہا: جب حرکت یا چینک یا آواز یااس کے علاوہ کوئی علامت ہوجس سے اس کی زندگی کا بیش بوتواس میں دیت ہوگی۔

مسئله نمبر8 _ قاضی اساعیل نے ذکر کیا ہے کہ عورت کی عدت، گرنے والے بچے سے مکمل ہوجائے گی ،اس پر جحت پکڑی کئی ہے کہ دو مل ہے ۔ فرما یا الله تعالیٰ نے فرما یا: وَأُولَا تُالاً حُمَّالِ اَ جَلُهُنَّ اَنْ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ (الطلاق: 4)

قاضی اساعیل نے کہا: اس پردلیل بیہ ہے کہ وہ اپنے باپ کا دارث ہوتا ہے اور اس کے وجود کے خلق ہونے اور اس کے ولئی ولداور حمل ہونے پردلیل ہے۔ ابن عربی نے کہا: ان احکام میں سے کوئی بھی اس پر مرتب نہ ہو گاحتی کہ وہ تام انخلق ہو۔

مسئله فعبر9-ابن ماجه نے روایت کیا ہے جمیں ابو بکر بن ابی شیبہ نے بیان کیا انہوں نے کہا جمیں خالد بن مخلد نے بیان کیا انہوں نے حضرت بیان کیا انہوں نے حضرت بیان کیا انہوں نے عبد الملک نوفل سے انہوں نے یزید بن رو مان سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ بڑتھ سے روایت کیا فرمایا: نبی کریم سڑنا ہے ہے فرمایا: ''سقط (کیا گرنے والا بچ) میں اسے اپ آگے جیجوں یہ جھے اس شہسوار سے زیادہ پیند ہے جسے میں چھے جھوڑ دول' (1)۔ اس ارشادکو جاکم نے معرف علوم الحدیث میں بہل بن ابی

¹ _سنن ابن ماجه، كتباب الجنبائز، بياب مباجاء في من اصيب بسقط ، مديث 1595

صالح ہے انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے حضرت ابوہریرہ بڑٹنٹ سے روایت کیا ہے فرمایا:'' ہزارشہسواروں سے زیادہ محبوب ہے جن کومیں پیچھے چھوڑوں''(1)۔

مسئلہ نمبوں 10 ۔ لِنْبَرِیْنَ لَکُمْ تا کہ ہم تبہاری تخلیق کے اطوار میں تصرف کرنے کے ساتھ اپنے کمال قدرت کو واضح کریں۔ و نُقِدُ فِی اُلا کُن حَامِ ، نُقِی اور نُخی ہو کو نصب کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ ابو حاتم نے ابو یزید سے انہوں نے مفضل سے انہوں نے عاصم سے یہ دوایت کیا ہے فرما یا ابو حاتم نے فرمایا: نصب عطف کی بنا پر ہے۔ زجاج نے کہا: نقر پر صرف رفع ہے کیونکہ اس کا یہ معنی نہیں ہم نے یہ کہا تا کہ تخرہ انمیں رحموں میں جو ہم چاہیں۔ الله تعالیٰ نے آئیس پیدافر مایا تا کہ وہ ان کی رشد وصلاح پر راہنمائی کریں۔ بعض نے فرمایا: اس کا معنی ہے تا کہ ہم ان کے لیے دوبارہ اٹھانے کا امرواضح کریں پس یہ دوکلاموں کے درمیان جملہ معرّضہ ہوگا۔ ایک جماعت نے رفع کے ساتھ نقر پڑھا ہے اس کا معنی ہے نعمن نُقِیّا؛ یہ جمہور کی قرائت ہے۔ یہ نیس انہ ہم نا کہ ہم ان کے لیے دوبارہ اٹھانے نون کے کہور کی قرائت ہے۔ یہ نیس انہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور اس پر رفع جائز ہے۔ ابن و ثاب نے تمائش آغ نون کے کہو کہ کہور کی ساتھ پڑھا ہوتی ہے، بعض پہلے گرجاتے ہیں بعض کی کنیق کے ساتھ پڑھا ہوتی ہے، بعض پہلے گرجاتے ہیں بعض کی کنیق کمل ہوتی ہے اور وہ زندہ پیدا ہوتا ہے۔ فرمایا: مَائشاً غُر، مَن نشاء نہیں فرمایا، کونکہ اس کا مرجع حمل ہے یعنی ہم ارحام میں منس اور مضعة میں سے دور فکہ ہے ہماد ہیں اس لیے آئیس لفظ ماتے جبیر فرمایا۔

مسئلہ نصب 11۔ الله تعالی کا ارشاوے نہ می خواجہ کے مواحد میں اس لیے آئیس لفظ ماتے جبیر فرمایا۔ میس سے نیز عرب بھی جمع کو واحد میں سنلہ نصب سے نیز عرب بھی جمع کو واحد میں سنلہ نصب اس سے نیز عرب بھی جمع کو واحد میں سنلہ نصب سے نیز عرب بھی جمع کو واحد

ہرات ہیں تا ہاں۔ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: ثم ن فرجگم طِفَلا ، یعنی اطفالا ، طفلاً اسم مبنس ہے نیز عرب بھی جمع کوواحد مسئله نمبر 11 ۔ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: ثم ن فرجگم طِفلا ، یعنی اطفالا ، طفلاً اسم مبنس ہے نیز عرب بھی جمع کوواحد کے اسم سے بیان کرتے ہیں۔ شاعر نے کہا:

يَلْحَيْنَنِي في حَبَها ويَلُمنِني إِنَّ العواذل ليس لى بأمير شاعر نے امراء نہيں کہا۔ مبرد نے کہا: بيوہ اسم ہے جومصدر کے طور پر استعال ہوتا ہے، اس کا اطلاق واحداور جمع پر ہوتا ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: اَوِ الطِّلْفُلِ الَّذِینَ لَمُ يَظُّهَرُ وَ اعْلَى عَوْلَ تِ النِّسَاءِ (النور: 31) طبری نے کہا: اس کونصب تميز کی بنا پر ہے جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَانْ طِبْنَ لَکُمْ عَنْ شَیْءَ قِنْهُ نَفْسًا (النساء: 4)

المجان المراق المحال ا

1 _معرفة علوم الحديث بمنحه 186

قريب بيني جائے۔الطفل بارش كو بھى كہتے ہیں۔شاعرنے كبا:

لِوَهْدِ جادة طَفَلُ الثُّرَيَا

ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓااَ ثُمْدَ كُمْ بِعِصْ نِے فرمایا: ثم زائدہ ہے جس طرح: حَتَّی إِذَا جَآءُوْ هَافُتِحَتُ اَبُوَا بُهَا (الزمر:71) میں واؤناا کدہ ہے۔ ثم حروف نسق میں سے ہے جس طرح واؤ حروف نسق میں سے ہے۔ اَشُدَّ کُمُ تمہاری عقول کا کمال اور تمهارى قوت كى انتبا- اس كابيان سورة انعام مِن كَرْر چكا ہے۔ وَ مِنْكُمْ مَنْ يُئِرَدُّ إِلَى أَنْ ذَلِ الْعُهُو يَ عَمراد گفتیااور بیکارعمرے۔اوروہ بڑھاپے کا زمانہ ہے حتی کہانسان کچھ مجھتانہیں؛ای وجہ سے فرمایا: لِگینلا یَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْنًا، حِيها كه مورديسين مِي فرمايا: وَمَنْ نُعَبِرُ لا نُنْكِسُهُ فِي الْخَلْقِ (يسين: 68)

ني كريم من يُنهُ إليه وعاما تكتے تھے: اللَّهم إنى أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك ان أر ذ إلى أر ذل العمروأعوذبك من فتنة الدنيا وعداب القبر (1)

میں تیرِی پناہ جا بتا ہوں بخل سے اور تیری ہی پناہ چاہتا ہوں بز دلی سے اور تیری پناہ جا بتا ہوں ار ذل العمر (ملمی عمر) سے اور میں تیری بناہ چاہتا ہوں دنیا کے فتنہ سے اور عذاب قبر ہے۔

اس حدیث کونسائی نے حضرت سعد ہے روایت کیا ہے فر ما یا حضرت سعدا پنے بیٹوں کو بیکلمات اس طرح سکھاتے ہتھے جس طرح معلم بچول کوسکھا تا ہے۔ بیمفہوم سورۃ النحل میں گزر چکا ہے۔

الله تعالی کاارشاد ہے: وَتَوَى الْأَنْ صَ هَامِدَةً ۔ دوبارہ زندہ کرنے پرقوی دلیل ذکری ۔ پہلے فرمایا: فَإِنَّا خَلَقُنْكُمْ مِّنْ تُترَاب حمبين منى سے پيداكياتمام كوخطاب فرمايا۔ دوسرى دليل مين فرمايا: وَتَرَى الْأَسُ صَ ، ايك فر دكوخطاب فرمايا۔ لفظ، لفظ سے حدا ہوگیا۔لیکن قیامت کے وقوع کے منکر پر ججت قائم کرنے کے اعتبار سے معنی متصل ہے۔ ھامدة خشک زمین جو م كه منه أكائ بيابن جريج كا قول ب_ بعض نے كها: اس كامعنى دارسة بياور الهدود، الدروس كو كہتے ہيں يعني پراني زمین یا براناراستدشاعرنے کہا:

قالت قُتيلَةُ ما لجسمك شاحِبًا وأرى ثيابك بالياتِ هُنَدا مروی نے هامدة كامعنى خشك منى والى زمين كيا ہے۔ شمر نے كہا كہا جاتا ہے: هدد شجر الأدض جب زمين سے ورخت ختم ہوجائے اور بوسیرہ ہوجائے۔ هددت أصواتهم جب آوازیں خاموش ہوجا کیں۔ هدود الأرض اس جگہ کو کہتے جیں جہاں نہ حیات ہونہ کوئی نبات ہونہ کوئی لکڑی ہواور نہ اس پر ہارش ہو۔ حدیث شریف میں ہے: حتی کا دیھہ د من الجوع (2) قریب تھا کہ وہ بھوک سے ہلاک ہوجا تا۔ کہا جا تا ہے: ھہد الثوب یھہد جب کیڑ ا پرانا ہوجائے۔ دھہدت النادتهد آگ کا بچه جانا۔

الله تعالى كاار شاوب: فَإِذْ آ أَنْ زَلْنَا عَلَيْهَا الْهَا ءَاهْ تَزُّتُ، اهتزت كامعنى بحركت كرنا ـ الإهتزاز حركت كى شدت كو كهت

1_مندایام احمد معدیث تمبر 1585

ہیں۔ ھززت الشیٰ فاھتزمیں نے چیز کوحرکت دی تو وہ حرکت کرنے گئی۔ ھزالحادی الإبل ھزیزاً فاھتزت، حدی خوان نے اونوں کو اپنی حدی خوانی کے ساتھ حرکت دی۔ اِھتزال کو اکب فی اِنقضاضہ۔ سارے نے ٹوئے میں حرکت کی۔ کو کب ھاز، حرکت کرنے والا ستارہ۔ الأرض تھتزبالنبات زمین نباتات کے ساتھ حرکت کرنے گئی کیونکہ نباتات زمین سے نہیں نکلتیں حتی کر بعض بعض کو خفی ہے از الد کے ساتھ زائل کردیتی ہیں۔ اس کو مجاز اُھتزاز کہاجاتا ہے۔ بعض نے کہا: اھتزنباتھا اس کی فصل حرکت کرنے گئی۔ مضاف کو حذف کیا گیا ہے؛ یہ مبر دکا قول ہے۔ اِھتزاز کاس کی حرکت کا شدید ہونا؛ شاعرنے کہا:

تَثَنَّى إذا قامت وتهتز إن مشت كما اهتز غصن البان فی ورق خُضْ الاهتزاز فی النبات زمین میں فصل كالہلہانا۔ وَ مَهت بلندہوئی اور برحی۔ بعض نے فرمایا: اس كامعنى ہے پھول گئ۔ مفہوم ایک ہی ہے الربااور الربوة ہے۔ مفہوم ایک ہی ہے الربااور الربوة ہے۔ مفہوم ایک ہی ہے الربااور الربوة ہے۔ یہ بین وہ بلندہوئی حتی کے معزز چیز کے قائم مقام ہوگئی۔ جس چیز کی قوم یزید بن قعقاع اور خالد بن الیاس نے وَ دَبَاتُ پڑھا ہے یعنی وہ بلندہوئی حتی کے معزز چیز کے قائم مقام ہوگئی۔ جس چیز کی قوم شرف کی وجہ سے حفاظت کرتی ہے۔ فہور اب و ربیعتہ یہ مبالغہ کی بناء پر ہے۔ امرءالقیس نے کہا:

بَعَثْنَا ربِینًا قبل ذاك مُخَتَلًا كذئب الغَضَایِش الضَّمَاء وَیَتَقِی الفَینَ النَّهُ الله و یَعْمُول مِدِی والله و یَعْمَام و اَثْبَتَتُ یعنی نکالی مِن کُلِّ زَوْج بررنگ ہے۔ بَهِیْج خوبصورت، یوقادہ ہے مروی ہے۔ یعنی جواسے و یکھا ہے خوش ہوتا ہے۔ البہجة کامعنی اس کہاجاتا ہے: رجل ذو بہجة قد بُھج، بھاجة وبھجة فھوبھیج ابھجنی کامعنی اس خوش ہوتا ہے۔ البہجة کامعنی اس کے ماتھی کامعنی اللہ کے الفیکر تُق مَا مَن کَا اللہ عِلْ الله وصف بیان کیا گیاتو یودلیل ہے کہ الفیکر تُق مَا مَن کَا الله بھی زمین کے ماتھ ہیں۔ مجمی زمین کے ماتھ ہیں۔

ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَّهُ يُحِي الْمَوْتَى وَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيْرُ فَ وَ أَنَّ السَّاعَةُ التِيَةُ لَا مَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللهَ يَبُعَثُ مَنْ فِي الْقُبُونِ ٥ السَّاعَةُ التِيَةُ لَا مَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللهَ يَبُعَثُ مَنْ فِي الْقُبُونِ ٥

'' یہ (رنگارنگیاں اس کی دلیل ہیں) کہ الله تعالیٰ ہی برحق ہے اور وہی زندہ کرتا ہے مردوں کو اور بلاشہو ہی ہرچیز پر قادر ہے۔ اور یقینا قیامت آنے والی ہے اس میں ذرائنگ نہیں اور الله تعالیٰ زندہ کر کے اٹھائے گا ان (مردوں) کو جوقبروں میں ہیں''۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: ﴿ لِكَ بِاَنَّاللَهُ هُوَ الْحَقُ جب الله تعالیٰ نے نَا يُنْهُ النّاسُ اِنْ كُنْتُمْ ہے ليكر بَهِيْجِ ۞ تك يہ ذكر ما يا كموجودات الله كی محتاج ہیں اوران کی شخیراس كے اقتداروا ضیار ہے ہے تو بعد میں قرما یا: ﴿ لِكَ بِاَنَّا اللّهُ هُوَ الْحَقُ وَ اللّهُ عُوالْحَقُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

موجود ثابت ہے جس میں تغیراور زوال نہیں ہوتا اور وہ اللہ تعالی کی ذات ہے۔ بعض علاء نے فرما یا: اے اسلاب ہوہ اللہ بندوں پر تن والا ہے۔ بعض نے فرمایا: وہ اپنے افعال میں جن ہے۔ زجاج نے کہا: وٰلئے کل فع میں ہے یعنی وہ معاملہ جوتم ہدوں پر تن والا ہے۔ بات اللہ معالیہ ہی جن ہے فرمایا: یہ بھی جائز ہے کہ ذالد منصوب ہو یعنی فعل الله ذاللہ باند هو الحق الله نے یہ کیا کیونکہ وہ تن ہے وَ اَنَّهُ یُعنی الْہُونی اس سے پہلے با جرف جرمندوف ہے یعنی باند ہے۔ ذاللہ باند هو الحق الله نے یہ کیا کیونکہ وہ تن ہے اس پر قادر ہے۔ وَ اَنَّ اللّهُ عَلَى كُلُنِ شَيْءَ وَ مِنْ يُعنى وہ جوارادہ کرتا ہاں پر قادر ہے۔ وَ اَنَّ اللّهُ عَالَ اَنْهُ عَلَى كُلُنِ شَيْءَ وَ مِنْ يُعنى وہ جوارادہ کرتا ہاں پر قادر ہے۔ وَ اَنَّ اللّهُ عَالَ اللهُ عَادَ کَر بانِ الساعة آتية بلا نعلی امنہ رائی سے نوری ہے۔ وَ اَنَّ اللّهُ عَادَ کَر بانِ الساعة آتية بلا نعلی امنہ رائی سے فروری ہے۔ وَ اَنَّ اللّهُ عَالَ اَنْهُ مَادُ کَر بانِ الساعة آتیة تا ہوں میں کوئکہ یہ بیس کہا جاتا: فعل الله ماذ کر بانِ الساعة آتیة بلا نعلی امنہ موروری ہے جسے ولیعلموا ان الساعة آتیة تا ہوہ جان لیں کہ قیامت آنے والی ہے۔ اَنَّ مَا يُنْ اللّهُ مَانُ مِنْ اللّهُ مَنْ فِي الْقُرُنُو مِن ہِ وَ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّه مَادُ کُر بانِ الساعة آتیة تا ہوں ہوں ۔ قیامت آنے والی ہے۔ اَنَّ اللّهُ عَالَ اللّه عَلَى اللّه الله عَلَى اللّه مَادُ کُر اللّه اللّه عَلَى اللّه اللّه عَلَى ا

وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَّجَادِلُ فِ اللهِ بِغَيْرِعِلْمٍ وَلاهُدُى وَلا كِتْبٍ مُّنِيْدٍ فَ ثَانِي عِطْفِهِ لَم لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْى وَّنُذِيْقُهُ يَوْمَ الْقِلْمَةِ عَنَابَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْى وَّنُذِيْقُهُ يَوْمَ الْقِلْمَةِ عَنَابَ اللهِ اللهُ ال

"اورانسانوں میں ایسے لوگ بھی ہیں جو جھگڑا کرتے ہیں اللہ تعالی کے بارے میں بغیر علم کے اور بغیر کسی دلیل کے اور بغیر کسی روثن کتاب کے (سکمبرے) گردن مروزتے ہوئے تا کہ بہکادے (دوسروں کو بھی) اللہ تعالیٰ کی راہ سے اس کے لیے دنیا میں بھی رسوائی ہے اور ہم چکھا کیں گے اسے قیامت کے دن جلانے والی آگ کا عذاب، (اس روزاہے بتایا جائے گاکہ) یہ سزاہا اس کی جو تیرے دونوں ہاتھوں نے آگے بھیجا اور بااشہدالله تعالیٰ بندوں پرظلم کرنے والانہیں'۔

الله تعالی کاار شاوے: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَجَادِلْ فِي اللهِ بِغَيْو عِلْمَ وَ لَا كِتْبِ مَنِينِهِ ﴿ يَعَىٰ رُوْنَ كَتَاب ، الله تعالی کاار شاوے: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَجَادِلْ فِي اللهِ بِغَيْو عِلْمَ وَ لَا عَلَى اللهِ جَبَل بَن بَشَام ﴾ بارے میں نازل ہوئی: یہ حضرت ابن عباس بن نہ ہا کول ہے۔ زیادہ یہ ہے کہ نظر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی جیسا کہ پہلی آیت تھی۔ یہ دونوں آیات ایک فریق کے بارے میں اور تکرار ندمت میں مبالغہ کے لیے ہیں جیسے تو سی کو ندمت اور تو نئی کرتے ہوئے کہتا ہے: انت فعلت هذا، انت فعلت هذا تو نے یہ کیا ہے؟ تکراراس لیے جائز ہے کیونکہ ہرآیت میں زیاد تی کے ساتھ اس کا ذکر کیا گیا تو یا فرمایا: نظر بن حارث الله تعالی کے بارے میں بغیر علم کے جھڑتا ہے اور سر کش شیطان ب چیوی کرتا ہے۔ اور نظر بن حارث الله تعالی کے بارے میں بغیر علم کے جھڑتا ہے اور کتاب منیر کے جھڑتا ہے بی دور موروں کو بھی راہ داست سے بھٹکا کے بیتے ہے۔ اس قول کی طرح ہے: ذید شتہ نی وزید پیضر بنی یہ تی دار مفید ہے: یہ تشری کا قول ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: نظر بن حارث کے بارے میں دس سے زائد آیات نازل ہوئیں کہی آیت سے یہ تی میں میں جارے میں دور سے زائد آیات نازل ہوئیں کہی آیت سے یہ تی میں جارے میں دور سے زائد آیات نازل ہوئیں کہی آیت سے یہ تی میں جارے میں دس سے زائد آیات نازل ہوئیں کہی آیت سے یہ تی میں جارے میں دس سے زائد آیات نازل ہوئیں کہی آیت سے یہ تی میں جارے میں دس سے زائد آیات نازل ہوئیں کہیں آیت سے یہ تی میں جارے میں دس سے زائد آیات نازل ہوئیں کہی آیت سے یہ تی میں جارے میں دس سے زائد آیات نازل ہوئیں کہی آیت سے یہ تیں جی سے دوروں کو کھوں کو تو کی کہی کہی ہوئی کہی ہی تا ہوئی کہی اس سے دوروں کو کھوں کے دوروں کو کھوں کی کھوں کو کی کوروں کو کھوں کی کی دوروں کو کھوں کی کوروں کی کھوں کی کوروں کو کھوں کی کوروں کو کھوں کی کھوں کی کے دوروں کوروں کی کھوں کی کوروں کی کھوں کی کھوں کی کوروں کوروں کوروں کوروں کھوں کی کھوں کی کے دوروں کوروں کی کھوں کی کوروں کی کھوں کی کھوں کی کھوں کوروں کی کھوں کوروں کی کھوں کے دوروں کی کھوں کے دوروں کی کھوں کی کھوں کے دوروں کی کھوں کی کھوں کی کھوں کی کھوں کے دوروں کی کھوں کوروں کی کھوں کی کھوں کی کھوں کی کھوں کی کھوں کے

مراداس کا قیامت کاانکارکرنا ہے۔ دوسری ہے اس کا نبوت کا انکارکرنا ہے اور قر آن کے اللہ تعالی کی طرف ہے نازل ہونے کا انکار کرنا ہے۔ میجی کہا گیا ہے کہ نضر بن حارث کا میجی کہناتھا کہ ملائکہ الله کی بیٹیاں ہیں۔ میالله تعالی کے بارے میں جھٹڑا ہے۔اور من کا رفع میں مبتدا ہے اور اس کی خبر وَ مِنَ النّاسِ ہے۔ قَانِیَ عِطْفِهِ حال کی بنا پر منصوب ہے۔ اس کی ومعانی پر تا ویل کی جاتی ہے۔(۱) حضرت ابن عباس مین مذہباہے مروی ہے کہ آپ نے فرمایا: اس ہے مرادنضر بن حارث ہے اس نے ا پنی گردن کوغروراور تکبرے مروڑا۔اور دوسرامعنی۔ بیفراء کا قول ہے۔اس کی تقدیر بیہ ہے کہلوگوں میں سے جو بغیر علم کےاللہ کے بارے میں جھکڑتا ہے ذکر ہے اعراض کرتے ہوئے ؛ پینجاس نے ذکر کیا ہے۔ مجاہداور قبادہ نے کہا: کفر کی بنا پراپنی گردن کومروڑتے ہوئے۔حضرت ابن عباس بنن پینانے کہا: کفر کی بنا پرجس کی طرف بلایا جاتا ہے اس سے اعراض کرتے ہوئے۔ مفہوم تمام اقوال کا ایک ہی ہے۔اوز اعلی نے مخلد بن جسین سے انہوں نے ہشام بن حسان سے انہوں نے حضرت ابن عباس بنی میں سے اس قول تَانِیَ عِطْفِه۔۔ اللح کے بارے میں فرمایا: وہ صاحب بدعت ہے۔ مبرد نے کہا: العطف کامعنی گردن مروڑنا ہے۔ مفضل نے کہا: العطف کامعنی پہلوہے، اس سے عربوں کا قول ہے: فلان ینظرفی أعطافه یعنی فلال اپنے پہلوؤل کی طرف و کیجتا ہے۔ عطفا الدجل سے مراد سرے لیکر سرین تک کا حصہ ہے۔ اس طرح عطفا کل ثینی ہر چیز کی دونوں اطراف۔ کہا جاتا ہے: ثنی فلان عنی عطفہ جب کوئی تجھ سے اعراض کرلے۔مطلب بیہ ہے کہ وہ جھٹڑے میں حق سے اعراض کرنے والا ہے، کلام میں غور والکر سے مند موڑنے والا ہے۔ یہ اس قول کی طرح ہے: وَ ٹَی مُسُتَکُمُورُ ا کَانَ تُلَمُ یَسُمَعُهَا (لقمان: 7) اورالله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَوَّوْا مُاءُوْسَهُمْ (المنافقون: 5) اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَعْدَ ضَ وَنَا بِجَانِیهِ (الاسراء:83) اور الله تعالى كاارشاد ب: ذَهَبَ إِنَّى أَهْلِهِ يَتَمَثَّلَى ﴿ (القيامه) لِيُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ يَعْنَ الله تعالَى كَا اطاعت ہے گمراہ کرتا ہے۔اس کو لیضل یاء کے فتحہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔اور لام عاقبت کے لیے ہے، یعنی وہ جھکڑتا ے تاکہ (بالآخر) گمراہ ہوجائے جیسے الله تعالیٰ کاارشاد ہے: لِیگوْنَ لَهُمْ عَلُوًّا وَّاحَزَنَّا (القصص: 8) پس وہ ان کے لیے اس طرح ہوااس کی مثال ہے ہے: اِذَا فَدِینَ مِّنْهُمُ بِرَبِّهِمُ يُشُرِ کُوْنَ ﴿ لِيَكُفُهُ وَا (الروم) لَهُ فِيالتُ نُيَاخِزُى يعنى قيامت تك مونین کی زبانوں براس کا ذکر نتیج جاری رہے گا جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ لَا تُطِعْ کُلِّ حَلَّا فِي هَمِينِ ⊕ (القلم)اورالله تعالیٰ مونین کی زبانوں براس کا ذکر نتیج جاری رہے گا جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ لَا تُطِعْ کُلِّ حَلَّا فِي هَمِهِ بَنِ فِي (القلم)اور الله تعالیٰ مونین کی زبانوں براس کا ذکر نتیج جاری رہے گا جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ لَا تُطِعْ کُلُّ حَلَّا فِي هَمِينِ فِي (القلم)اور الله تعالیٰ نے مونین کی زبانوں براس کا ذکر نتیج جاری رہے گا جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ لَا تُطِعْ کُلُّ حَلَّا فِي مَنْ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَل کاار شاد ہے: تَدَّتُ یَدَ اَ اَبِی لَهَبِ قَ تَبَّ (لہب) بعض علماء نے فرمایا: یہاں النغزی سے مراد لکرنا ہے کیونکہ نی کریم سَلْتُنَايِّيْمَ نِے بدر کے دن نظر بن حارث کوروک کوتل کردیا تھا، جیسا کہ سورۃ الانفال میں گزر چکا ہے۔ قَا**نُونِی نَفُ** کَا **نُونِی اَلْقِلِیا مَانَ** اِلْقِلِیا کہ مِن الْقِلِیا کہ مِن اللّٰ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِلْمِ عَذَابَ الْحَدِيْقِ يَعِيْ بَمِ الْحِبْمِ كَلَ آكَ كَامِرُه چَكُهَا كَيْلَ كَلِيمَا قَدَّمَتْ يَذُكَ بِيا الْح داخل ہوگا: بیانداب ہے اس کا جو تیرے ہاتھوں نے کفراور معاصی ہے آ کے بھیجا۔ تمام اعضاء کی جگہ ید (ہاتھ) کا ذکر کیا کیونکہ ہاتھ کے ساتھ مل کرتا ہے اور پکڑتا ہے۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعُبُدُ اللهُ عَلَّ حَرُفٍ قَانُ أَصَابِهُ خَدُرُ اطْمَا نَّ بِهِ قَ إِنْ أَصَابَتُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعُبُدُ اللهُ عَلَّ حَرُفٍ قَانُ أَصَابِهُ خَدُرُ الْمُعَالُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَل وَتُنَةُ انْقَلَبَ عَلَى وَجُهِم * خَسِرَ الدُّنْ يَاوَ الْإِخِرَةَ لَا ذِلِكَ هُوَ الْخُسُرَانُ الْمُورِينُ ©

"اورلوگوں میں سے دہ بھی ہے جوعبادت کرتا ہے الله تعالیٰ کی کنارہ پر (کھڑے کھڑے) پھراگر پہنچ اسے بھلائی (اس عبادت سے) تومطمئن ہوجاتا ہے اس سے اوراگر پہنچ اسے کوئی آز مائش توفوراً (دین سے) منه موڑلیتا ہے،اس مخص نے بر بادکردی ابنی دنیا اورآخرت، یبی تو کھلا ہوا خسارہ ہے'۔

الله تعالى كاارشاد ب: وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَعُبُدُ اللّهَ عَلْ حَرْفٍ ، مَنْ مبتدا كي حيثيت عصل رفع بيس ب اورتمام انْقَدَبَ علی وَجُهِ ہِر ہے۔ جمہور کی قراُت پر بیاآیت منافقین کے بارے میں خبر ہے۔حضرت ابن عباس ہن مذہر نے فر مایا: اس سے مرادشیبہ بن ربیعہ ہے جونی پاک من ٹنٹیا پیم کے غلبہ سے پہلے اسلام لا یاتھا جب آپ اس کے پیاس آئے تووہ مرتد ہوگیا۔ حضرت ابوسعید خدری نے کہا: یبود میں سے ایک شخص نے اسلام قبول کیا تو اس کی نظراور اس کا مال جایا گیا اس نے اسلام سے بری فال بکڑی وہ نبی کریم سنی تنہ این آیا اور کہا: مجھے میری بیعت واپس کردیں۔ آپ سائی تنہ این نے فرمایا: "اسلام کے بارےابیانبیں کہاجا تا''۔اس نے کہا مجھےا ہے دین میں خیرنبیں پہنچی میری آنکھیں ،میرامال اور میری اولا دبھی چلی گئی ہے۔ آپ سن نندیجینم نے فرمایا:''اے یہودی!اسلام مردول کو بگھلادیتاہے جس طرح آگ لوہے، جیاندی اورسونے کے کھوٹ کو مجملادیت بے '(1)۔ الله تعالی نے نازل فرمایا: وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَعُبُدُ اللّهَ عَلى حَرْفٍ - اسرائيل نے الوصين سے اس نے سعيد بن جبير سے انہوں نے حضرت ابن عباس من منتها سے روایت کیا ہے فرمایا: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرُفِ الَّهِ کوئی تخص مدینه طبیبه آتا تفااگراس کی بیوی بچهنم دیتی اوراس کی گھوڑیاں بھی بیچهنم دیتیں تو کہتا: بیصالح دین ہے۔اگر اس کی بیوی بچیجنم نه دیتی اور کھوڑیاں بیج جنم نه دیتیں تووہ کہتا: بیا چھادین ہیں ہے۔مفسرین فرماتے ہیں: بیان بدؤوں کے بارے میں نازل ہوئی جو نبی کریم مانین کی بارگاہ میں حاضر ہوتے اور اسلام قبول کر لیتے اگر وہ خوشحالی پاتے تو اسلام پر قائم رہے اگرانبیں شعبت لاحق ہوتی تو مرتد ہوجاتے۔بعض علماء نے فرمایا: بینضر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی۔ ابن زیدوغیرہ نے کہا: بیمنافقین کے بارے میں نازل ہوئی۔ علی حَرْفِ کامعنی ہے علی شك؛ بیمجاہدوغیرہ کاقول ہے۔ اور اس کی حقیقت سے ہے کہ وہ اپنی عبادت میں کمزوری پر ہے جیسے وہ تخص کمزور ہوتا ہے جوا یک کنارے پر ہوتا ہے جس میں اے اضطراب ہوتا ہے ہر چیز کی طرف کنارے اور حد کوحرف کہتے ہیں۔ای سے حرف الجبل بہاڑ کا اوپر کا حصہ۔بعض نے کہا: علی **حَرْفِ** کامطلب ہے وہ ایک وجہ پر ہوتا ہے۔ وہ سہ ہے کہ وہ خوشحالی میں عبادت کرتا ہے اور پریشانی میں عبادت نہیں کرتا۔ اگروہ الله تعالی کی عبادت خوشحالی پرشکر اور تکلیف پرصبر کی بناء پر کرتے تو وہ الله تعالیٰ کی ایک وجہ پرعبادت کرنے والے ہوتے۔ بعض نے کہا: علی حَرْفِ کا مطلب ہے وہ کسی شرط پرعبادت نہیں کرتے ۔حضور سی ٹیلیا پی کے امر کے غلبہ سے م ملے شیبہ بن ربیعہ نے نبی پاک سائی تناتی ہے کہا: میرے لیے آپ اپنے پروردگار سے دعا کریں کہ وہ مجھے مال ، اونٹ ، محموز ہے اور اولا دعطافر مائے حتی کہ میں تجھ پر ایمان لا وک اور آپ کے دین کی طرف مائل ہوں۔ آپ سائٹ اُلیا ہم نے اس کے کیے دعا فرمائی تو الله تعالی نے اسے اتنا بی رزق عطا کیاجتنی اس کی خواہش تھی پھر الله تعالی نے اسے آز مانے کااراد و کیا

1 - اسباب النزول المواحدي منعي 317

يَّنُ عُوْامِنُ دُوْنِ اللهِ مَالاَ يَضُرُّهُ وَمَالاَ يَنُفَعُهُ لَا يَنْفَعُهُ لَا لِكَهُوَ الضَّلْلُ الْبَعِيْدُ ۞ "وه عبادت كرتا ب الله تعالى كيسوااس كي جونه ضرر پنجياسكتا ب اسے اور نه نفع پنجياسكتا ب اسے ، يهي توانتها كي ا گمرا هي ہے "-

سر سب ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یَدُعُوا مِنْ دُوْنِ اللهِ یعنی وہ جو کفر کی طرف لوٹنا ہے اس بت کی عبادت کرتا ہے جونہ فع ویتا ہے اور نہ نقصان دیتا ہے۔ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلِلُ الْبَعِیْدُ نِ فراء نے کہا: بعید سے مراد طول ہے۔

يَنُ عُوْالَمَنْ ضَرُّ فَا قُرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَلِمُسَ الْمَوْلِي وَلَيِمُسَ الْعَشِيرُ ﴿ يَنِ مُوالْمَنْ ضَرَّ فَا وَلَيْمُسَ الْعَشِيرُ ﴿ يَنِ مُوالْمَا لَا مُوالْمَا لَا مُوالْمَا لَالْمُوالْمُ وَالْمَا لَا مُوالْمُ وَالْمَا لَا مُوالْمُ وَالْمَا الْمَوْلِي وَلَيْمُ سَالُمُوالْمُ وَالْمَا لَا مُوالْمُ وَالْمُوالْمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالْمُ وَالْمُوالْمُ وَالْمُوالْمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُوالْمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُوالْمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَلْمُ وَالْمُوالْمُ وَالْمُوالْمُ وَالْمُولِمُ والْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ الْمُولِمُ وَالْمُولِمُ والْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ والمُولِمُ و

، و دبوجتہ ہے اسے جس کی ضرررسانی زیادہ قریب ہے اس کی نفع رسانی سے ،یہ بہت برادوست ہے اور بہت مراد اُقعی''

رسان ما الله تعالى كار شاد ہے: يَن عُوْ الْمَن ضَنَّ أَ اَ قُرْبُ مِنْ نَفْعِه يہ ہوہ جودين ہے منہ موڑد يتا ہے اس كى عبادت كرتا ہے الله تعالى كار شاد ہے: يَن عُوْ الْمَن ضَنَّ أَ اَ قُرْبُ مِن نَفْعِه يہ ہوہ جودين ہے منہ موڑد يتا ہے اس كى عبادت كى وجہ ہے آگ ميں داخل ہوگا جبكہ اس نے جسى انقصان اس كے نفع ديكھا ہى نفع ديكھا ہو نفع كے ليكھا ہو نفع كے نفع كے

یعوں ون هؤلا عِسفعا و ن عِسمالله و برج الله الله الله و الزمر: 3) فراء، کسائی اور زجاج نے کہا: کلام کامعنی اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: مَانَعُبُ کُهُمُ اِلَّا لِیُنَقَدِ بُونَا آلِی الله و اُلْمَالله و الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: مَانَعُبُ کُهُمُ اِلَّا لِیُنَقَدِ بُونَا آلِی الله و الله و

صعیف قرار دیا ہے اور فرمایا: لام کے لیے ایسا تصرف نہیں ہے جواس کاموجب ہو کہ اس میں تقدیم ہے اور تاخیر نہیں۔ میں کہتا ہوں: کلام کاحق تقدیم ہے بھی مؤخر کیا جاتا ہے۔ شاعر نے کہا:

خابی را بنت و من جَرِیر خاله ینل الغلاء ویکرم الا خوالا یعنی لغالی انت یہ پہلے گزر چاہے۔ نیاس نے کہا: ہمیں علی بن سلیمان نے محمد بن یزید سے حکایت کیا ہے کہانہوں نے کہا: کلام میں حذف ہے۔ اس کامعتی ہو و عبادت کرتا ہے ایسے معبود کی جس کا نقصان اس کے نفع سے زیادہ قریب ہے۔ نیاس نے کہا: میر اخیال ہے یہ قول محمد بن یزید کی طرف غلط منسوب ہے کونکہ اس کا کوئی معنی نہیں کیونکہ جوالام کے بعد ہو وہ مبتدا ہے ہیں الدکونصب و ینا جا کر نہیں اور محمد بن یزید کا فد ہب میں خیال نہیں کرتا گر اخش کی قول ہے۔ اور میر سے نزدیک مبتدا ہے بہتر قول جواس آیت کے بارے میں کہا گیا ہے وہ یہ ہے کہ یدعو معنی یقول ہے اور مین مبتدا ہے اور اس کی خبر مندوف ہے اس کا معنی ہے تول ہو کہتا ہے جس کا نقصان اس کے خبر مندوف ہے اس کا معنی ہے یقول لکئی میں گا آفتر کی میں گفیم البھہ یعنی وہ اسے اپنا معبود کہتا ہے جس کا نقصان اس کے نئی سے زیادہ قریب ہے۔

میں کہتا ہوں یہ تول قشیری نے زجاتی اور مہدوی نے انتفش سے روایت کیا ہے اوراس کے اعراب کو کمن کیا ہے۔ فرمایا: یدعو بمعنی یقول ہے اور مین مبتدا ہے اور خز ہ دوسرا مبتدا ہے اور اقرب اس کی خبر ہے اور جملہ مین کا صلہ ہے اور من مخذوف ہے۔ تقدیر عبارت اس طرح ہے: یقول لہن خز ہ اقرب مین نفعہ اللہ ہ اس کی مثال عشر و کا قول ہے:

هذا بمعنی الذی ہے۔ زجاج اور فراء نے کہا: یہ جی جائز ہے کہ یدعوا ہے ماقبل پراس فعل کی تشیر کی جہت پر کررہوجودعا ہے اور اس کو متعدی نہیں کیا گیا کیونکہ پہلے متعدی تھا لینی یدعو من دون الله مالاینفعه ولایضہ لایدعوجیے ضربت ذیراً ضربت پھر پہلی یدعو پراکتفا کرتے ہوئے دوسرے یدعوکو حذف کرویا گیا۔ فراء نے کہا: یہ جی جائز ہے کہ لسن ضر قلام کے کرویا گیا۔ فراء نے کہا: یہ جی جائز ہے کہ لسن ضر قلام کے کرویا گیا۔ فراء نے کہا: اور قفال من خر لا أقرب من نفعه۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: یہائ می تبائ کو ٹی لیقا (الزلزال) یہاں بھی لھا بمعنی البھا، فراء اور قفال نے کہا: لام صلہ ہے یعنی یدعو من خر کا أقرب من نفعه، یدعو بمعنی یعبد ہے ای طرح حضرت عبدالله بن مسعود کی قر اُت میں ہے لَیٹس الْکو ٹی برا مددگار، وَ لَیٹس الْکو شیس الْکو ٹی برا مددگار، وَ لَیٹس الْکو شیس کے اور سے مراد بت ہے۔

اِنَّاسَّٰهُ يُكُونِكُ الَّذِينَ المَنُواوَعَمِلُواالصَّلِحُتِ جَنَّتٍ تَجُرِئُ مِنْ تَعُتِهَاالَا نَهُرُ الْم اِنَّاسَٰهُ يَفْعَلُ مَايُرِيدُ ۞

'' بینک الله تعالیٰ داخل کرے گا انہیں جو ایمان لائے اور جنہوں نے نیک اعمال کیے باغات میں رواں ہیں جن کے نیچے نہریں ، بینک الله تعالیٰ کرتا ہے جو چاہتا ہے'۔

الله تعالى كا ارشاد ہے: إِنَّ الله يُدُخِلُ الَّذِينَ امَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ جَنْتٍ تَجْرِى مِنْ تَعْتِهَا الْاَ نَهْرُجب مشركين، منافقين اور شياطين كاذكركيا تومومنوں كى آخرت كا حال بيان كيا۔

اِنَّاللَّهُ يَغْعَلُ مَا يُرِيْدُ فَ جِسے چاہتا ہے تواب دیتا ہے جسے چاہتا ہے عذاب دیتا ہے۔الله تعالیٰ کے سیج وعدہ اور اس کے فضل سے مومنین کے لیے جنت ہے اور اس کے عدل کی بنا پر کا فروں کے لیے دوزخ ہے اس کا یہ مطلب نہیں کہ الله تعالی کافضل بندے کے فعل کے ساتھ معلل ہے۔

مَنْ كَانَ يَظُنُّ اَنْ لَّنْ يَنْ مَنْ كَانَ يَظُنُّ اللهُ فِاللَّهُ فِي اللَّهُ فَيَا اللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ اللهُ فَيَا اللهُ اللهُلهُ اللهُ ا

"اور جوشی یہ خیال کے بیشا ہے کہ الله تعالی اپنے حبیب کی مدنبیں کرے گاند نیامیں اور نہ آخرت میں تواسے چاہئے کہ لائک جائے ایک رس کے ذریعے جیت سے پھر (گلے میں بینداڈ ال کر) اسے کا ان دے پھر دیکھے آیا دور کردیا اس کی (خود کشی کی) تدبیر نے اس کے خم وغصہ کو'۔

ہے کہ تد ہراور حیاری کے لیے مکن نہیں بناتا کہ وہ ایسا کر سکے تو وہ نصرت کوئم کرنے تک بھی نہیں پنچ گا۔ ای طرح حضرت محمد مان نہا ہیں جائی ہیں۔ اگر چہ پہلے ذکر نہیں ہے لیکن پوری کلام اس پرولالت کررہی ہے کوئکہ ایمان ،الله تعالی اور حضرت محمد مان نہا ہی ہی ہیں۔ اگر چہ پہلے ذکر نہیں ہے لیکن پوری کلام اس پرولالت کررہی ہے کوئکہ ایمان ،الله تعالی اور حضرت محمد مان نہا ہی ہی ہے وہم مان نہا ہی ہی جو حضرت محمد مان نہا ہی ہی ہے وہم مان نہا ہی ہی ہی موادت کرنے والوں اور کنارے پرالله تعالی کی عباوت کرنے والوں ہے یہ کمان کرتا ہے کہ ہم محمد مان نہا ہی کی مدونیس کریں گے تواسے ایسا ایسا کرنا چاہیے۔ حضرت ابن عباس من مندہ سے ہم محمد مان نہا ہی کہ جو گمان کرتا ہے کہ الله تعالی اسے رزق نہیں وے گا اسے چاہیے کہ پہنی کرنے والوں جائے اور اپنے آپ کوئل کروے کے وہنا ہاں زندگی ہیں کوئی جملائی نہیں جو الله تعالی کی مدون ہو ۔ اس قول کی بنا پر نصر ہے ہے کہ الله تعالی اسے عطا کرے گا الله تعالی اسے عربوں کا قول ہے آد میں منصور 3 ایس کر میں جس بر بارش ہو انقصی نے کہا:

وَ كُذَٰ لِكَ أَنْزَلُنْهُ الْمِيْرِ بَيِّنْتٍ وَ أَنَّ اللَّهَ يَهُدِى مَنْ يُرِيدُ ۞

''اور ای طرح ہم نے اتارا ہے اس کتاب کوروشن دلیلوں کے ساتھ اور بیٹک الله تعالیٰ ہدایت دیتا ہے جس کو چاہتا ہے'۔

الله تعالی کارشاد ہے: وَ گُلُ لِكَ أَنْرَنْنُهُ اللّهِ بَيْنَتْ ضمير کامرجع قرآن ہے۔ وَ اَنَّ الله لِعِنْ و كذالك أن الله اَى طرح الله تعالیٰ كارشاد ہے: وَ گُلُ لِكَ اَنْدَنْنُهُ اللّهِ بَيْنَتْ ضمير کامرجع قرآن ہے۔ وَ اللّه تعالیٰ کے ارادہ ہے معلق کیا گیا ہے۔ الله تعالیٰ بی مرف الله تعالیٰ بی ہدایت دینے والا ہے، اس کے سواحقیقة کوئی ہدایت دینے والانبیں۔

إِنَّ الَّذِيْنَ الْمَنُوا وَالَّذِيْنَ هَادُوا وَ الصَّبِيْنَ وَ النَّصْرِي وَ الْمَجُوسَ وَالَّذِيْنَ وَ النَّالَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُكُوسَ وَالَّذِيْنَ وَ النَّالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ال

'' بیتک اہل ایمان یہودی، ستارہ پرست، عیسائی، آتش پرست اور مشرک ضرور فیصلہ فرمائے گاالله تعالی ان سب (گروہوں) کے درمیان قیامت کے دن بیتک الله تعالی ہر چیز کا مشاہدہ فرمار ہاہے'۔

الله تعالى كاارشاد ب: إِنَّ الَّذِينَ المُنوالِعِي جوالله تعالى اور حضرت محد سلِّ للله يرايمان لائے - وَالَّذِينَ هَادُواس ہے مرادیہود ہیں،جوحصرت موئی علیہ السلام کی ملت کی طرف منسوب ہیں۔الصّیبیٹنّ وہ لوگ جوستاروں کی بوجا کرتے ہیں۔ النَّصٰ إى جوحضرت عيسى عليه السلام كى ملت كى طرف منسوب ہيں۔الْهَجُوْسَ آگ كى بوجا كرنے والے، جو كہتے ہيں عالم كى دواصل ہیں نوراورظلمت ۔قادہ نے کہا: ادیان یا کچ ہیں۔ چارشیطان کے لیے ہیں اورایک رحمن کے لیے ہے۔ بعض علماء نے کہا: مجوس اصل میں نجوس ہیں کیونکہ نجاستوں کے استعال کرنے کو دین کہتے ہیں۔نون اورمیم ایک دوسرے کی جگہ استعال ہوتے ہیں جسے الغیم، الغین، الایم، الاین اس پر تفصیلی گفتگوسور ہو بقرہ میں گزر چکی ہے۔ وَالَّذِینُ اَشُورُ کُوَّاس سے مراد عرب كے بت برست ہیں۔ إِنَّ اللهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ لِعِنى قيامت كے روز الله تعالی فيصله فرمائے گا كافروں كے ئے آگ ہوگی اورمومنین کے لیے جنت ہوگی بعض نے فر مایا: فیصلہ بیہوگا کہ حق والے اور باطل والے کوضروری معرفت عطا فر مائے گا۔ آئ غور وفکر سے حق والا ، باطل والے سے جدا ہوجائے گا۔ اِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَيهِيْتُ ﴿ وه ا بِنَ مُخلُوقَ كے ا عَمال ، حركات اوراقوال كامشاہده كررہاہے۔ اس سے كوئى چيز تحفی نہيں ہے۔ پاک ہے وہ ذات اور اِنَّ اللّهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمُ ، إِنَّ الَّذِينَ الْمَنْوا مِين جوان إلى كنر م جيسة وكهام: انَّ زيداً ان الخير عندة . فراء في كها: كلام مين ان ذيداً أن اخاہ منطلق جائز نہیں اور اس کا خیال ہے کہ آیت میں بیجائز ہے کیونکہ کلام میں مجازات کامعنی ہے بیعنی جوایمان لایا اور یبود بنا یانصرانی بنا یا صالی بناان کے درمیان فیصله فر مائے گااوران کا حساب الله تعالیٰ کے ذمہہے۔ابواسحاق نے فراء کے اس قول کورد کیا ہے اور نتیج کہا ہے۔اس قول کو کہ إن زيدا أن أخاف مطلق جائز نبيس فرمايا۔ زيد اور الذين كے درميان كوئى فرق تہیں۔ ان مبتدا پر داخل ہوتا ہے۔ پس تو کہتا ہے: إن زيداً هو منطلق پ*ھرتو*انُ کولاتا ہے اور کہتا ہے: إنّ ذيداً أنّه منطلق۔

''کیاتم ملاحظ نہیں کررہے کہ الله تعالیٰ کو بی سجدہ کررہی ہے ہر چیز جوآسان میں ہے اور جوز مین میں ہے نیز آ قاب، مہتاب، ستارے، پہاڑ، درخت اور چویائے اور بہت سے انسان بھی (ای کوسجدہ کرتے ہیں) اور بہت سے انسان بھی (ای کوسجدہ کرتے ہیں) اور بہت سے لوگ ایسے بھی ہیں جن پرعذاب مقرر ہو چکاہے، اور (دیکھو) جس کوذلیل کردے الله تعالیٰ توکوئی اسے عزید دینے والانہیں ہے، بلا شہالته تعالیٰ کرتا ہے جو چاہتا ہے'۔

کسائی اور فراء کاخیال ہے کہ اگر نصب دی جاتی تو بہتر ہوتا کیکن رفع اختیار کیا گیا ہے کیونکہ اس کامعنی ہے بہت سے
لوگوں نے بحدہ کرنے کا افکار کیا۔ پس یہ مبتدا ، فبر ہوں گے۔ گرشین قبن النّایس کے قول پر کلام کمل ہوگ ۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ
معطوف ہو، اس بنا پر کہ السجود سے مراوضعف ، قوت ، بعت ، تقم ، حسن اور فتیج میں النہ تعالیٰ کی تدبیر کے سامنے تذلل اور
انقیاد ہے۔ اس میں ہر چیز داخل ہے اور اس تقدیر پر نصب و ینا جائز ہے۔ اھان کشیراً حق علیہ العد اب بعض نے فرمایا:
والد واب کے قول پر کلام کمل ہوئی۔ نئی کلام شروع ہوئی اور فرمایا: و گرشین قبن النّایس بہت سے لوگ جنت میں ہوں کے اور
بہت سے لوگ وں پر عذاب ثابت ہے۔ اس طرح حضرت ابن عباس بن در ب سے مروی ہے انہوں نے فرمایا: اس کامعنی ہے کشیر
لوگ جنت میں ہوں گے اور بہت سے لوگول پر عذاب ثابت ہوگا۔ بیابن انباری نے ذکر کیا ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: آسانوں
میں ستارہ ، چاند ، سورج نہیں ہے گروہ غائب ہونے کے وقت اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں سجدہ کرتا ہے پھروہ ووالی نہیں اور تا ہوں اس استارہ ، چاند ، سورج نہیں وہ اپنے میں خور میں وارد ہاو اسے اور اس کی ضرورت سے سے کہ مجدہ کرنے والے میں عقل اور دیات ہو۔
دیمی سجدہ کرنا مند کی خبر میں وارد ہو اور میں سجدہ کرنا مند کی خبر میں وارد ہو اور میں سے دہ کرنا مند کی خبر میں وارد ہو۔ اس میں سجدہ کرنا مند کی خبر میں وارد ہو۔ اس میں سے دوروالی کی ضرورت ہوں کے میں میور کے کو تعد میں سورج کیا ہوں۔ اس کی خبر میں وارد ہو اور میں سورج کیا ہوں وہ اپنے میں عقل اور دیات ہو۔

میں کہتا ہوں: مندحدیث وہ ہے جس کی طرف اشارہ کیا گیا ہے وہ امام سلم نے نقل کی ہے۔ وہ سورہ یسین میں وَ الشّنهُ سُن تَجْرِی لِیُسْتَقَدِّ لَهَا (یسین:38) کے تحت آئے گی۔اور بجود کامعنی سورۂ بقرہ میں لغۃ اور معنی بیان ہو چکا ہے۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَنْ یُنُهِنِ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ مُنْکُو مِر یعنی جس کو الله تعالی شقاوت اور کفر کے ساتھ ذایل کرتا ہے اس ہے کوئی ذلت کو دور کرنے پر قادر نہیں ہوتا۔ حضرت ابن عباس من مند ہونے فرما یا: جس نے الله تعالی کی عبادت کی تو ہین کی دو آگ کی طرف کیا۔ اِنَّ اللهُ مَنْفُعَلُ مَا یَشَاءُ قُ اِن کو آگ بہنچنے میں کسی کو اعتراض کی تنجائش نہیں۔ انتفش ، کسائی اور فراء نے حکایات کیا ہے۔ وَ مَنْ یُنُهِنِ اللّٰهُ فَمَالَهُ مِنْ مُنْکُو مِر یعنی اس کے لیے کوئی اکرام نہیں۔

له لن خصلن اختصه وافي م يهم أَ الذين كفَرُوا فُظِعَتُ لَهُمْ ثِيابٌ مِن نَامٍ مُ فَالَذِينَ كَفَرُوا فُظِعَتُ لَهُمْ ثِيابٌ مِن نَامٍ مُ فَا فَي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَ وَلَهُمْ فَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَ وَلَهُمْ فَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَ وَلَهُمْ مَا فَي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَ وَلَهُمْ مَا فَي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَ وَلَهُمْ مَنْ عَن فَوْقِ مُ وَالْجُلُودُ وَ لَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ وَ لَهُمْ مَنْ حَدِيدٍ وَ وَلَهُمْ مَنْ حَدِيدٍ وَ وَلَهُمْ مَنْ حَدِيدٍ وَ وَلَهُمْ مَنْ حَدِيدٍ وَ وَلَهُمْ مَنْ حَدِيدٍ وَ الْمُعْمَلِيدِ وَ الْمُعْمَلِهُ مَن حَدِيدٍ وَ وَلَهُمْ مَنْ حَدِيدٍ وَ وَلَهُمْ مَنْ حَدِيدٍ وَ وَلَهُمْ وَالْمُعْمِنُ حَدِيدٍ وَ وَلَهُمْ مَنْ حَدِيدًا وَ وَلَهُمْ مَنْ حَدِيدٍ وَ وَلَهُمْ وَالْمُعْمَلُودُ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُعْمُ وَلَوْ عُلَيْ الْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَلِي مُ مَن كُولُ الْمُعْمُ وَيْ مُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعْمُ وَلَوْمُ وَلَهُمْ مُن مُن حَدِيدٍ وَالْمُعْمُ وَلَى مُنْ مُن مُنْ مُنْ مُن مُن مُ وَالْمُعُمُ وَلَا مُعْمُ وَلَا مُعْمُولُونُ وَالْمُعُمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُوالُونُ وَالْمُ وَالْمُوالِقُولُ وَالْمُ الْمُعُلِقُولُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُوالِقُولُ وَالْمُ وَالْمُوالِقُ وَالْمُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُمُ وَالْمُوالِقُولُ وَالْمُ وَالْمُولُولُ وَالْمُوالُولُ وَالْمُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولِقُولُ وَالْمُ وَالْمُولُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُولُولُولُ وَا مُعْمُ وَالِمُ وَالْمُ وَالِمُ وَالْمُ وَالْمُعُولُولُ وَالْمُ وَالْمُعُولُول

" یہ دوفریق ہیں جو جھکڑر ہے ہیں اپنے رب کے بارے میں تو وہ لوگ جنہوں نے کفراختیار کیا تیار کردیے گئے ہیں ان کے لیے کپڑے آتش (جہنم) سے انڈیلا جائے گا، ان کے سروں پرکھولتا ہوا یانی گل جائے گا اس

کھو لتے ہوئے پانی ہے جو پچھان کے شکموں میں ہے اوران کی چٹریاں بھی گل جائیں گی اوران (کو مارنے) کے لیے گرز ہوں گے لوہے کے''۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: هذی و خصان اختصان افتی کہ تیجہ مام مسلم نے حضرت قیس بن عباد سے روایت کیا ہے فرما یا میں نے خصرت ابوذرکو تسم اٹھا کر ہے کہتے ہوئے سنا کہ یہ آیت ہائی حصّان اختصان افتی کہ تیجہ ما اٹھا کہ یہ ہوئے سنا کہ یہ آیت ہائی حصّان اختصان افتی کہ میں ہے کہ حضرت علی اور حضرت عبیدہ بن عادث ہوئی جنہوں نے بدر میں ایک دوسرے کو لاکاراتھا (مسلم انوں میں ہے) حضرت جزہ جھزت علی اور حضرت عبیدہ بن عاب کو تم کیا ہے ہوئی ہے ہے اور ولید بن عتبداس حدیث سے امام مسلم نے اپنی کتاب کو تم کیا ہے:

ہوا کہ جنہوں نے بدر میں ایک دوسرے کو لاکاراتھا (مسلم انوں میں کر میم مائی انواز ہم کیا ہوا ہوا اور اچھا فراد کے ہیں۔ حضرت ابن کا تعلق مسلم انوں سے تھا اور تین کا تعلق کا فروں سے تھا اور ان کے نام بھی ذکر کیے جس طرح حضرت ابوذر نے ذکر کیے ہیں۔ حضرت علی بن البی طالب بن تی کہا: میں پہلا تحض ہوں گا جو قیامت کے دن الله کی بارگاہ میں جھڑ نے کہا تھیوں کی مبارزت کا واقعہ ہے۔ اس کو امام بخاری نے ذکر کیا ہے۔ اس قول کی طرف ہلال بن یہاف اور عطاء بن یہار وغیر ہما گئے ہیں۔ عکرمہ نے کہا: الخصیان سے مراد جنت اوردوز نے ہیں انہوں نے آئیں میں جھڑ اکیا۔ آگ نے کہا: اس نے جھے مزا کے لیے پیدا کیا اور جنت نے کہا: النا میں نے ذرک جے بیدا کیا اور جنت نے کہا: اس نے جھے مزا کے لیے بیدا کیا اور جنت نے کہا: اس نے جھے ابنی رحمت کے لیے بیدا کیا ورجنت نے کہا: اس نے جھے ابنی رحمت کے لیے بیدا کیا ورجنت نے کہا: اس نے جھے ابنی رحمت کے لیے بیدا کیا ورجنت نے کہا: اس نے جھے ابنی رحمت کے لیے بیدا کیا و

¹ مسيح سلم، كتاب التفسير، باب في توله تعالى هذان عصبان، مديث نمبر 5412، فياء القرآن بيلي يشنز 2 - جامع ترندى، كتاب صفة العبنة، باب ما جاء في احتجاج العبنة والنار، مديث 2484

ابوذ رہے روایت کی ہےادرا مامسلم نے عمرو بن زرارہ ہے انہوں نے مشیم بن عباد ہے انہوں نے حضرت علی ہے روایت کی ہے قرمایا: بیآیت ہمارے متعلق اور ہماری بدر کے دن کی مبارزت کے بارے میں نازل ہوئی۔ طانی خَصْلُن ۔۔ الخ ، ابن کثیرنے ملذن خصلن میں هذان کونون کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔ فراء نے خصدان کی تفسیر میں کہا کہ یہ دومختلف دینوں والے تھے۔ایک گروہ مسلمانوں میں سے تھا اور دوسرا یہودونصاریٰ میں سے تھا۔ وہ اپنے رب کے دین کے بارے میں جَعَّرْ ہے ،فرمایا: الله تعالیٰ نے فرمایا:اختَصَهُوُا کیونکہ وہ بہت سے تھے۔فرمایااگرالله تعالیٰ اختصه افرماتے توبھی جائز تھا۔ نعاس نے کہا: بیالیے محض کی تاویل ہے جس کے لیے نہ حدیث سے روایت ہے نہ اہل تفسیر سے کوئی نقل ہے، کیونکہ اس آیت کے بارے میں حدیث مشہور ہے اس کوسفیان توری وغیرہ نے ابوہاشم سے انہوں نے ابومجلز سے انہوں نے قیس بن عباد سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے حضرت ابوذ رکوتشم اٹھا کریہ کہتے ہوئے سنا کہ بیآیت حضرت حمز ہ،حضرت ملی اور حسزت میبیدہ بن حارث بن عبدالمطلب اورعتبہ،شیبہ جور بیعہ کے بیٹے نتھے اور ولید بن متنبہ کے بارے میں نازل ہوئی۔ ابوعمر و بن ملاء نے مجاہد سے انہوں نے حضرت ابن عباس میں میں اسے اس طرح روایت کیا ہے۔ اس میں چوتھا قول ریہ ہے کہ وہ تمام مومنین سے اورتمام كافر شےخواہ ان كاتعلق سى بھى ملت سے ہو؛ يەمجابد كاقول ہے۔حسن ،عطاء بن ابی رباح اور عاصم بن ابی النجود اور كلبی كا قول ہے بیقول اپنے عموم کی وجہ سے تمام کوشامل ہے؛ جن کے بارے میں بیآیت نازل ہوئی اور جوان کے علاوہ تھے۔ بعض نے کہا: مید دوبارہ اٹھنے اور جزا کے متعلق جھگڑنے کے بارے میں نازل ہوئی جب ایک قوم نے اس کا اقر ارکیا اور دوسروں نے اس كاانكاركيا - فَالَّذِينَ كُفَرُوْا يَعِن وه فرقع جن كاذكر يبليه وچكاب - قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّامٍ سِيمَ كَعَ بين اور تيار کے گئے ہیں۔ یہاں آگ کوکپڑوں کے ساتھ تشبیہ دی گئی ہے کیونکہ بیان کالباس ہوگی جیسے کپڑے ہوتے ہیں اور قُطِعَتْ کا ارشاداس کامطلب ہےان کے آخرت میں آگ ہے کپڑے بنائے جائیں گے۔لفظ ماضی کے ساتھ ذکر فرمایا کیونکہ جو آخرت کی اخبار سے ہے اس کاوعدہ کیا گیا ہے تو واقع محقق کی طرح ہے۔اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اذ قبال اللہ یاعیسیٰ بن مریم أنت قلت للناس يهال بمى قال بمعنى يقول ہے۔ يہى احمال ہوسكتا ہے كداب سے ان كے ليے بياس تيار كيے كئے ہوں کہ وہ انہیں پہنیں جب وہ آگ کی طرف جانے لگیں۔سعید بن جبیر نے کہا: من نار سے مراد قیامت ہے۔ وہ لباس تا نے ہے ہوں گے جس کو مجھادیا گیا ہوگا، یمی مراد ہے جن کاذ کر قبطی آن میں کیا گیا ہے اور گرم چیزوں میں کوئی چیز اس ہے زیادہ گرم تہیں ہوتی جب اے گرم کیاجا تا ہے۔ بعض نے فر مایا: اس کامطلب ہے آگ ان کا اس طرح احاطہ کرے گی جس طرح کپڑے انسان کا احاطہ کرتے ہیں جب انہیں وہ پہنائی جائے گی۔ پس وہ اس وجہ ہے کپڑے کی ما نند ہوگی کیونکہ احاطہ کی وجہ ك كبرول كى ما نند موكى جيسے فرما يا: وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِبَاسًان (النبا) يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ مُءُ وُسِهِمُ الْحَبِيمُ الْحَبِيمُ الْحَبِيمُ من مرادكرم یانی ہے جوجہم کی آگ پر کرم کیا حمیا ہوگا۔امام تر مذی نے حضرت ابو ہریرہ بڑائند کے واسطے سے نبی کریم سائنڈالیو ہے روایت کیا فرمایا: ''محرم یانی ان کےسروں پرانڈ ملا جائے گاتو دہ اندر داخل ہوگاحتی کہوہ ان کے بیٹ تک پہنچ جائے گا اور جو پھھان کے پیٹ میں ہوگا اسے نکال دے گاحتی کہوہ ان کے قدموں سے نکل جائے گا۔ یہ الصہدہ پھراسے ای طرح لوٹا دیا جائے گا

جس طرح پہلے تھا''(1)۔امام ترندی نے فرمایا: بیرحدیث حسن سیحے غریب ہے۔ ٹیصھ کامعنی ہے پکھلانا۔ بد مافی بطونھم، الصهر کامعنی ہے چربی کا پکھلانا۔الصهاراہے کہتے ہیں جواس میں پکھل جائے۔کہاجاتا ہے:صهرت الشئ فانصهر۔ میں نے اس کو پکھلایا تووہ پکھل گئی۔فهوصه پیرابن احمر نے کونج کے بیچے کی تعریف میں کہا:

ی بینی سورج اسے پھولاتا ہے تو وہ اس پر مبر کرتا ہے۔ ایمنی سورج اسے پھولاتا ہے تو وہ اس پر مبر کرتا ہے۔

ں ریں ہے۔ اس کی کھالوں کو بگھلادے گی یا نہیں بھون ڈاھلے گی کیونکہ کھالیں پھلتی نہیں ہیں لیکن ہر چیز کیساتھوہ والنجگؤدی وہ ان کی کھالوں کو بگھلادے گی یا نہیں بھون ڈاھلے گی کیونکہ کھالیں پھلتی نہیں ہیں لیکن ہر چیز کیساتھو ملایا جاتا ہے جواس کے مناسب ہوتا ہے۔ یہاں طرح ہے جیسے تو کہتا ہے: آتیته فاطعہ بی شریدا ای والله ولبنا قارصاً یعنی اس نے ٹریدکھلائی اورکھٹا دودھ پلایا۔ شاعر نے کہا:

عَلَفتها تبنأ ومائ باردا

وَلَهُمْ مَّقَاٰمِعُ مِنْ حَدِيْنِ ﴿ لو ہے کے گرزوں ہے آئیں ماراجائے گااوردھکیلے جائیں گے۔ مقامع کامفرد مقبعة ہواور مقبع محلی ہے جیے البعن جو ہاتھی کے سرپر چڑھائی جاتی ہے۔ وقد قبعت جب تو نے اسے اس کے ساتھ مارا۔ قبعت فاور اُقبغت فادونوں کا ایک ہی معنی ہے بعنی میں نے اس پر جرکیا اور اسے ذکیل کیا تووہ ذکیل ہوگیا۔ ابن سکیت نے کہا: اقبعت الرجل عنی اقبا جووہ تجھ پر طلوع ہواور تواسے اپنے آپ سے دور کردے۔ بعض علاء نے فرمایا: البقام عے مراد اُقبعت الرجل عنی اقبا جووہ تجھ پر طلوع ہواور تواسے اپنے آپ سے دور کردے۔ بعض علاء نے فرمایا: البقام عے مراد گرزیں۔ حدیث میں ہے: جہنم کے فرشتوں میں سے ہرایک کے پاس ایک گرزہوگا جس کی دوشاخیں ہوں گی پس وہ ایک ضرب لگائے گاتو وہ سر بڑار (سال) نیچے چلا جائے گا'(2)۔ بعض نے کہا: مقام عے مراد آگ کے کوڑے ہیں۔ اس کو سے نام اس لیے دیا گیا ہے کہ مضروب کوذکیل کرتے ہیں۔

کُلَّمَا آَمَادُوْآاَنْ بِخُورُجُوْامِنْهَامِنْ غَمِّ أَعِیْكُوْافِیْهَا وَدُوْقُوْاعَنَابَالُحَدِیْقِ ﴿
كُلَّمَا آَمَادُوْآاَنْ بِخُورُجُوْامِنْهَامِنْ غَمِّ أَعِیْكُوْافِیْهَا وَدُوْقُوْاعَنَا الْکُویْقِ ﴿
دُرِی کِی ارادہ کریں گے اس سے نکلنے کا فرط رنجم والم کے باعث توانبیں لوٹادیا جائے گا اس میں اور (کہاجائے گا) کہ چکھوجلتی ہوئی آگے و مذاب'۔

ر ہہ بات اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: کُلَمَا آ اَمَادُ وَ آ اَنْ یَخْرُ جُوْا مِنْهَا، منها میں هانمیرکا مرجع آگ ہے۔ اُعِیْدُوْا وَنَهَا گرز الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: کُلَمَا آ اَمَادُ وَ آ اَنْ یَخْرُ جُوْا مِنْهَا، منها میں هانمیرکا مرجع آگ ہے۔ اُعِیْدُوْا وَنِیْهَا گرز الله تعالیٰ کا ارادہ کریں گے جب وہ ان کے ساتھ جوش مارے گی اور بھڑ کے گی تو آئیس آگ کے درواز وں کے اوپر ڈالا جائے گا تو وہ اس سے نگلنے کا ارادہ کریں گے فروہ کے ساتھ آئیس آگ کی طرف لوٹادیں گے (3) بعض علاء نے فرمایا: جب ان کاغم زیادہ ہوگا تو وہ کی خروں کے ساتھ آئیس آگ کی طرف لوٹادیں گے۔ اوروہ آئیس کے دوروہ آئیس کے کنارے تک پہنچ گا تو فرشتے اسے گرزوں کے ساتھ اس میں لوٹادیں گے۔ اوروہ آئیس کے عالیہ سے اس کے کنارے تک پہنچ گا تو فرشتے اسے گرزوں کے ساتھ اس میں لوٹادیں گے۔ اوروہ آئیس

¹ ـ جامع ترتمری، ہاب صفة البعه نم، جلد 2 بسنج _ 82 _ ایعنا ، حدیث 2505 ، ضیا والقران پبلیکیشنز 2 _ الزید ، ابن مبارک بمنح 340 2 _ الزید ، ابن مبارک بمنح 340

كہيں كے: وَدُوْقُوْا عَنَابَ الْحَرِيْقِ جلانے والے عذاب كامزہ چكھو۔ يہ فعيل بمعنی فاعل ہے جيسے اليماور وجياع معنی فاعل ہے جیسے اليماور وجياع معنی فاعل ہوتے ہیں۔ بعض علاء نے كہا: الحريق، الإحتراق ہے اسم ہے۔ تحتیق الشی بالناد كا مطلب كسى چيز كاجل جانا۔ اسم الحراقة اور الحريق ہے۔ الذوق سے مراووہ حاسہ ہے جس كے ساتھ ذاكقة كاادراك ہوتا ہے۔ يہال وسعت ہے اس سے مراوان كا تكليف يانا ہے۔

إِنَّا اللهُ يُدُخِلُ الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ جَنَّتٍ تَجُرِى مِنْ تَعْتِهَا الْآنَهُ وُ يُحَدَّونَ فِيهَامِنَ اَسَاوِ مَمِنْ ذَهَبِ وَلُولُولُوا الصَّلِحُةِ عَيْنَهَا حَرِيْرُ ﴿

''یقینا الله تعالیٰ داخل کرے گا ان لوگوں کو جوایمان بھی لے آئے اور ممل بھی نیک کرتے رہے جنتوں میں بہتی ہیں جن ہیں جن کے نیچ ندیاں انہیں بہنائے جائمیں گے جنت میں سونے کے کنگن اور موتیوں کے ہاراوران کی بوشاک وہاں ریشمی ہوگی'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اِنَّ الله یُکُ خِلُ الَّن یُن اَمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحٰتِ جَنْتٍ تَجُرِیُ مِن تَعْتِهَا الْا نَهْرُ پہلے ایک خصم کا فرکا ذکر کیا تو اب دوسر نے قصم مومن کا ذکر ہور ہا ہے۔ یُحکّم وَن فِیْهَامِن اَسَاوِ ہَمِن دُهُ هَبِ، من صلہ ہے۔ الاُساو د جع ہے اسور ہ کی اور اسود دکا واصد سواد ہے۔ اس میں تمین لغات ہیں۔ سین کے ضمہ اور کسرہ کے ساتھ اور اسواد مفسرین نے فرمایا: جب بادشاہ دنیا میں کنگن اور تاج پہنتے ہیں تو الله تعالی جنت میں بدائل جنت کے لیے بنائے گا۔ ہرجنتی کے ہاتھ میں تمین کنگن ہوں گے ایک سونے کا ایک چاندی کا اور ایک موتوں کا ۔ یہاں اور سورہ فاطر میں فرمایا: وَ مُلُوّا اَسَاوِ مَ مِنْ فِضَةٍ (الانسان: 21) اور صحیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بنائے کہ صوری پائی کہ صدیث ہفر مایا: میں نے اپنے طیل میں نی نی میں میں میں حضرت ابو ہریرہ بنائے ہائی کہ عدیث ہفر مایا: میں نے اپنے طیل میں نی نی میں میں کے زبور پہنائے جا نمیں گے اور مردوں کو چاندی کے زبور پہنائے جا نمیں می نظر ہے قرآن اس کا روکر تا ہے۔

قَ الْوَالْمُوا ، نافع ، ابن قعقاع ، شیب ، عاصم نے یہاں اور سورۃ الملائکۃ میں لؤلؤانصب کے ساتھ پڑھا ہے اس معنی پر یعقوب اور یعقوب اور یعقوب اور یعقوب اور یعقوب اور جدری ہیں بن مرنے یہاں نصب کے ساتھ اور سورۃ فاطر میں جرکے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ انہوں نے مصحف کی اتباع کرتے ہوئے پڑھا ہے۔ یہ انہوں نے مصحف کی اتباع کرتے ہوئے پڑھا ہے کیونکہ یہاں الف کے ساتھ لکھا گیا ہے اور فاطر میں بغیر الف کے لکھا گیا ہے۔ باتی قراء نے دونوں جگہ مجرور پڑھا ہے۔ ابو بکر سارے قرآن میں اللؤلؤو بمزہ کے ساتھ نہیں پڑھا ہے۔

۔ اللولؤے مرادوہ ہے جوسمندر میں سیپ کے پیٹ سے نکلتا ہے۔قشیری نے کہا: اس سے مرادمو تیوں کے ساتھ کنگنوں کو مزین کرتا ہے۔ یہ کوئی بعید نبیس کہ جنت میں خالص مو تیوں سے نگن ہے ہوئے ہوں۔

1 يجيم سلم، كتاب الطهادة، جلد 1 منى 127

میں کہتا ہوں: یقر آن ظاہر ہے بلکہ قرآن کی نص ہے۔ ابن الانباری نے کہا: جنہوں نے لؤلؤ جر کے ساتھ پڑھا انہوں نے اس پروقف کیا اور ذھب پروقف کافی ہے کیونکہ اس کے اس پروقف کیا اور ذھب پروقف کافی ہے کیونکہ اس کا معنی ہے یہدون نؤلؤا۔ ابن الانباری نے کہا: اس طرح نہیں جس طرح انہوں نے کہا ہے کیونکہ جب ہم اللؤلؤکو جردیتے ہیں تو ہم اساور کے لفظ پراس کا عطف کرتے ہیں گویا ہم یوں کہتے ہیں: یہدون فیھا اساور ولؤلؤا اور یہ نصب میں بھی ایٹ مقام کی وجہ سے جرمیں ہے ہیں اس کے حافظ کرنے کاکوئی معنی نہیں۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَلِبَالْمُهُمْ فِینَهَا کُویْدُونَ جودہ پہنیں گے بستر ،لباس اور پردے وغیرہ سبریشم کے ہول گے اور ید نیا کے ریشم ہے کہیں بلند و بالا مرتبہ ہوگا۔ نسائی نے حضرت ابو ہریرہ بنائی ہے کہ بی کریم مان ٹالیو ہے نے فرمایا:
''جس نے دنیا میں ریشم پہنا وہ آخرت میں ریشم نہیں پہنے گا اور جس نے دنیا میں شراب پی وہ آخرت میں شراب (طہور) نہیں ہیئے گا اور جس نے سونے اور چاندی کے برتنوں میں نہیں چیئے گا'۔
چمرنی کریم مان ٹالیو ہے نے فرمایا:'' اہل جنت کا لباس اور اہل جنت کی شراب اور اہل جنت کے برتن '(1)۔

² ميح بخارى، كتاب الاشهابة، جلد 2 منحه 836

¹_مندایام احمد، 11985،251 ،16118

³_المستد دك للحاكم ، كتباب الليباس ، جلد 4 مسنحہ 191

جنت اسے پہنیں گے اور وہ نہیں پہنےگا'' یہ بالکل واضح بیان ہے اورا گریدراوی کے کلام سے ہوجیسا کہ ذکر کیا گیا ہے تو بھی وہ بات کوزیادہ جاننے والا اور حال کا زیادہ واقف تھا اس کی مثل ابنی رائے سے نہیں کہا جاتا۔ والله اعلم۔

ای طرح حضور من تی آیل کاار شاد ہے: ''جس نے شراب پی اور تو بہ نہ کی' اور آپ کاار شاد ''جس نے سونے اور چاندی کے برتن استعال کیے'' (بیسب صریح اقوال ہیں) جس طرح وہ اپنے سے بلند درجہ والے کے مقام کی خواہش نہیں کر ہے گااور بیاس کے لیے سزانہ ہوگی اس طرح وہ جنت کی شراب ، ریشم کی خواہش نہیں کر ہے گااور بیاس کے لیے سزانہ ہوگی ۔ ہیں نے اس پر تفصیلی بحث کتاب التذکرہ میں ذکر کی ہے۔ اور ہم نے اس میں ذکر کیا ہے کہ جنت کے درخت اور ان کے پھل جنت کے کہڑوں سے نکلیں گے ۔ بیسور قالکہف میں ہم نے ذکر کیا ہے۔

وَهُدُوْ اللَّهِ الطَّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ * وَهُدُوْ اللَّهِ مِرَاطِ الْحَبِيْدِ ﴿

إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَّرُوْا وَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنُهُ لِلنَّاسِ سَوَآءَ الْعَاكِفُ فِيْهِ وَالْبَادِ * وَ مَنْ يُرِدُ فِيْهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُنِ قُهُ مِنْ عَذَابِ الِيْمِ ۞

" بینک وہ لوگ جنہوں نے کفراختیار کیا اور (دوسروں کو) روکتے ہیں الله تعالیٰ کی راہ ہے اور مسجد حرام ہے جے ہم نے (بلا اخمیاز) سب لوگوں کے لیے (مرکز ہدایت) بنایا ہے یکساں ہیں اس میں وہاں کے رہنے والے اور پردلی ، اور جوارادہ کرے اس میں زیادتی کا ناحق توہم اسے چکھائیں گے دروناک عذاب'۔

اس میں سامت مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1-الله تعالى كاارشاد ب: إنَّ الَّذِينَ كُفَرُوْا وَيَصُدُّوْنَ كلام شركين مكه كي طرف كيا جب انهول نے

صلح حدیدیے سال مجد حرام سے رسول الله سائی این کی اوروک دیا تھا۔ اس اجتماع سے پہلے آپ کو انکاروکنا معلوم نہ تھا گرید کہ وہ روکنا مرادلیا جائے جو انہوں نے چندلوگوں کوروکا تھا یہ بی کریم سائی آیاتی کی بعثت کے آغاز میں تھا۔ الصد کا معنی روکنا لیعنی وہم بیصدون اس سے ستقبل کا ماضی پرعطف اچھا ہوجائے گا۔ بعض علماء نے کہا واؤز اکدہ ہے اور دیصدون ان کی خبر ہے۔
یہ مقصور معنی کوخر اب کرتا ہے۔ والباد کے قول کے پاس خبر محذوف مقدر ہے۔ تقدیر عبارت یوں ہوگی: خسہ وا إ دھلكوا اور دیصدون۔ مستقبل کا صیغہ آیا ہے کیونکہ بیدو فعل ہے جو وہ ہمیشہ کرتے ہے جیسا کہ الله تعالی کا ارشاد ہے: اکنی نین اُمنٹواؤ منظم بین گئی الله و الرعد: 28) گویا کہ فرمایا: وہ لوگ جنہوں نے کفر کیا ان کی شان ہے ہے کہ وہ روکتے ہیں۔ اگر یوں ارشاد ہوتا: ان الذین کفی وا وصدوا تو بھی جائز ہوتا ہے۔ نحاس نے کہا ابواسحات ہے مروی میری کتاب میں ہے۔
یوں ارشاد ہوتا: ان الذین کفی وا وصدوا تو بھی جائز ہوتا ہے۔ نحاس نے کہا ابواسحات ہے مروی میری کتاب میں ہے۔
فرمایا: یہ بھی جائز ہے کہ خبر نُن قدہ مِن عَذَا پِ اَلِیْ ہو۔ ابوجعفر نے کہا: بین علط ہے۔ میں نہیں جانتا کہ اس میں کیا وجہ ہے کیونکہ اِن کی خبر محذوف آئی نیز یہ جو اب شرط ہے اگر مید ان کی خبر ہوتو شرط بھی جو اب کے باتی ہوگی خصوصاً وہ فعل جوشرط میں سے مستقبل ہے بیں اس کے لیے جو اب کا ہونا ضروری ہے۔

مسئله فصبر 2 ـ وَالْمَسْجِدِالْحَرَامِ بِعض علماء نے فرمایا: اس سے مراد معربی ہے اور یہی قرآن کا ظاہر ہے کیونکہ
اس کے علاوہ ذکر نہیں کیا ۔ بعض نے کہا: اس سے مراد پوراحرم ہے کیونکہ شرکین نے نبی پاک سائی ایک ہے اور آپ کے اصحاب کو صدیبیہ کے سال حرم سے روکھا تھا تو آپ حرم سے باہر انزے شے ۔ الله تعالی نے فرمایا: وَ صَدُّو کُمْ عَنِ الْمَسْجِدِالْحَرَامِر (الْفَحَ الله تعالی نے فرمایا: وَ صَدُّو کُمْ عَنِ الْمَسْجِدِالْحَرَامِر (الْاسراء: 1) مسجح ہے کیکن (الفتح: 25) اور الله تعالی کا ارشاد ہے: سُبہ لحن الّذِی اَسْمای بِعَبْدِ اللّه لَیْلًا قِنَ الْمَسْجِدِالْحَرَامِ (الاسراء: 1) میر کے کیکن کیونکہ مرادوہ ہے جومقصود ہے۔

مسئله نمبر 3_الله تعالى كاارشائي: الذّي جَعَلْنُهُ لِلنَّاسِ يعنى نماز، طواف اور عبادت كے ليے بنايا ہے يا الله ارشاد كى مانند ہے: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ (آلِ عمران: 96)

1_الحررالوجيز اجلد 4 منحه 116

زیارت کرنے والے پرورواز ہبند کرے گا۔اس نے کہا: میں نے حاجیوں کے مال کی حفاظت کاارادہ کیا ہے۔ پس حضرت عمرنے اسے چھوڑ دیا پھرلوگوں نے بھی مکانات کے دروازے بنائے۔حضرت عمر بن خطاب سے مروی ہے کہ وہ جج کے موسم میں کمہ کے گھروں کے درواز ہے اکھیزنے کا حکم دیتے تھے تھے کہ جوآتاان میں داخل ہوتااور جباں جاہتا پڑاؤ کرتااور گھروں میں خیے لگائے جاتے ہتھے۔امام مالک سے مروی ہے کہ مکہ کے گھر مسجد کی طرح نہیں گھر کے مالکوں کے لیے جائز ہے کہ وہ لوگوں کوان ہےروکیں اور ای پرممل ہے اور بہی جمہور علماء کا قول ہے(1)۔ بیا ختلاف دواصل پر مبنی ہے ایک بیا کہ مکہ کے گھر کیان کے مالکوں کی ملک ہیں یا تمام لوگوں کے لیے ہیں۔اس اختلاف کے دوسیب ہیں ایک بید کہ کیا مکہ مکرمہ ختی کے ساتھ فتح کیا گیا تھا بھرتو یہ مال غنیمت ہوں گےلیکن نبی کریم سٹی نئے ہیٹم نے تقسیم نبیں کیے ہتھے اور ان کے مالکوں کو وہال تشہرائے رکھااور ان کے بعد والوں کے لیے انہیں حجبوڑ دیا جیسا کہ حصرت عمر میں تھے عراق کی زمین کے ساتھے کیا تھا آپ نے ان کا خراج معاف کردیا تفاای طرح ان کوغلام بھی نہیں بنایا اور ان پریہا حسان کیا اور دوسرے کفار پریہا حسان نبیس کیا۔ پس وہ اسی طرح باقی رہیں گےان کو نہ بیچا جائے گااور نہان کو کرائے پر دیا جائے گا جو کسی جگہ پر پہلے پہنچ گیاوہ اس کا زیادہ مستحق ہوگا۔ اس طرح کاقول امام مالک اورامام ابوحنیفه اورامام اوز اعی کا ہے۔ یا مکہ تمرمہ کے کے ساتھ فتح ہوا؛ بیامام شافعی کانظر بیہ ہے پس ان کے دیاران کے قبضہ میں رہیں گے اور جیسے جاہیں گے وہ اپنی املاک میں تصرف کریں گے۔حضرت عمر ہناہتی سے مروی ہے کہ انہوں نے صفوان بن امید کا تھر چار بزار میں خریداتھا اور اسے قید خانہ بنایا تھا(2)۔حضرت عمریہلے تحض ہیں جنہوں نے اسلام میں قیدخانہ میں لوگوں کو قید کیا جیسا کہ اس کا بیان سور ق المائد و میں آیۃ المعاد بین کے تحت گزر چکاہے۔روایت ہے کہ نبی کریم مانینڈائیٹر نے تہمت لگانے کی وجہ ہے جیل میں ڈالا۔ طاؤس مکہ میں قید کرنا ناپسند کرتے تھے اور وہ کہتے تھے: یہ مناسب تبین که بیت رحمت میں بیت عذاب ہو۔

میں کہتا ہوں: مجھے وہ ہے جوامام مالک نے کہا، اس پراخبار ثابتہ کا ظاہر دلالت کرتا ہے کہ مکہ بخی کے ساتھ فتح کیا گیا تھا۔ ابو مبید نے کہا: ہم نہیں جانتے کہ مکہ مکر مد کے مشابہ کوئی شہر ہے۔ دار قطنی نے حضرت علقمہ بن نضلتہ سے روایت کیا ہے فر مایا: نبی کریم مانی بڑیے نہ اور شیخین کا وصال ہو گیا اور مکہ کے مکانوں کو سوائب کہا جاتا تھا جس کو ضرورت ہوتی وہ ان میں رہتا اور جے ضرورت نہ ہوتی وہ دوسروں کواس میں تضہراتا (3)۔

ایک روایت میں حضرت عثمان کا بھی ذکر ہے۔حضرت علقمہ بن نضلة کنانی سے مروی ہے فرمایا: عبدرسول الله سن آیکیلر اور حضرت ابو بھر اور عمر بن نجر میں مکہ کے گھروں کو السوائب کہا جاتا تھا انہیں بچانہیں جاتا تھا جو محتاج ہوتا وہ ان میں رہتا جے مضرورت نہ ہوتی وہ دوسروں کو تضبراتا۔حضرت عبدالله بن عمرونے نبی کریم سن تالی ہے روایت کی ہے فرمایا: ''الله تعالیٰ نے مکدکوحرم بنایا ہے اس کے مکانات کو بیچنا حرام ہے اور ان کی شمن (قیمت) کھانا حرام ہے '(4)۔فرمایا: ''جس نے مکہ کے

2_سنن دارقطن ، كتباب البيوع ، حبلد 3 مسنحد 57 . حديث 224

1_المحردالوجيز،مبلد4 بمسنى 116

4_سنن دارقطني . كتياب البيوع ، مبلد 3 بسنج 57

3 ـ ائن ماجر، كتاب المناسك، باب اجربيوت مكة، 3097

مكانات كى اجرت سے چھكھا ياتواس نے آگ كوكھا يا'۔دارقطن نے كہا:امام ابوطنيفدنے اس كومرفوع روايت كيا ہے اوراس میں انہیں وہم ہواہے اور اس قول میں بھی وہم ہواہے کہ انہوں نے راوی عبیدالله بن الی یزید ذکر کیا ہے جبکہ وہ ابن الی زیاد القداح ہے۔ اور سیح بیہ ہے کہ بیموقوف حدیث ہے۔ دراقطنی نے حضرت عبدالله بن عمرو سے مند ذکر کی ہے فرمایا نبی کریم سان المان المرايا: " كمداونك بشانے كى جگد بنداس كے مكانات بيچ جائي گے اور نداس كے مكانات اجرت برويے جائیں گئے'(1)۔ ابوداؤد نے حضرت عائشہ پڑھٹیا ہے روایت کیا ہے فرماتی ہیں میں نے عرض کی: یارسول الله ماٹیٹھالیٹم! میں منی میں آپ کے لیے کوئی کمرہ یا عمارت نہ بنادوں جوآپ کوسورج کی دھوپ سے بیچائے؟ آپ منافظالیہ ہم نے فرما یا:''نہیں سے مناخ ہے جواس کی طرف سبقت لے جائے گا وہی مستحق ہے'(2)۔امام شافعی نے اس قول سے استدلال کیا ہے:الّذِیننَ ا مُحْدِ جُوْا مِنْ دِيامِ هِمُ اس مِي ديار كى نسبت ان كى طرف كى گئى ہے اور رسول الله مان تائيم نے فتح مكه كے دن فرمايا: "جس نے درواز ہ بند کرلیا وہ امن میں ہے، جوابوسفیان کے گھر میں داخل ہو گیاوہ امن میں ہے'۔

مسئله نصبر4 جهور قراءنے سواء رفع كے ساتھ پڑھا ہے۔ بيمبندا ہے اور العاكف خبر ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: سواء خبر مقدم ہے اور یعنی العاکف فید والباد سواء؛ یہ ابوعلی کا قول ہے معنی یہ ہے کہ س کوہم نے لوگوں کے لیے قبلہ بنایا اورعبادت گاہ بنایاس میں مقیم اور صحراء ہے آنے والا برابر ہیں۔حفص نے عاصم سے سواءنصب کے ساتھ روایت کیا ہے ؟ بیہ اعمش کی قرات ہے۔ بیجی دووجہوں کااختال رکھتا ہے۔ایک بیہ کہ بیہ جعل کامفعول ثانی ہے اوراس کی وجہ سے العاکف پر رفع ہو کیونکہ بیمصدر ہے اس نے اسم فاعل کی طرح عمل کیا کیونکہ ہیہ مستوکے عنی میں ہے۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ بیہ جعلنا ا کی خمیرے حال ہے۔ ایک فرقہ نے سواءنصب کے ساتھ اور العاکف اور البادی کو الناس پرعطف کی وجہ سے مجرور پڑھا ہے،تقدیریوں ہوگی:الذی جعلناہ للناس العاکف والبادی۔ ابن کثیر کی قرائت وقف اور وصل میں یا کے ساتھ ہے۔ ابوعمرونے بغیریا کے وقف کیا ہے اور یا کے ساتھ وصل کیا ہے۔ نافع نے وصل اور وقف میں بغیریا کے پڑھا ہے۔ علماء کانفس مبحد حرام میں برابری پراجماع ہے۔اختلاف مکہ میں ہے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا ہے۔

مسئله نمبر5 ـ وَمَن يُرِدُ فِيهِ بِإِلْمَاجِ بِظُلْم يشرط إوراس كاجواب نُن قُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيْم المعت مي العاد كامعنى مائل ہونا ہے۔ مگرالله تعالى بيان فرماتا ہے كظم كے ساتھ مائل ہونا ہى مراد ہے۔ الظلم كے بارے ميں اختلاف ہے علی بن ابی طلحہ نے حضرت ابن عباس من مناز ہاہے روایت کیا ہے کہ یہاں ظلم سے مرادشرک ہے۔عطانے کہا:شرک اور تل ہے۔ بعض نے کہا: اس کامعنی کبوتروں کا شکار کرنا ہے اور درخت کا ثما ہے اور بغیراحرام کے مکہ میں داخل ہونا ہے۔ حضرت ابن عمر مِن للذنها نے فرمایا: ہم کہا کرتے تھے کہ حرم میں الحادیہ ہے کہ انسان کیے: لا والله، وبدن والله، و کلا والله اس وجہ ہے حضرت ابن عمر پنی مذہر کے دو خیمے متھے ایک حل میں لگا ہوا تھا اور دوسراحرم میں تھا جب آپ نماز پڑھیے کا ارادہ کرتے تو

¹_المستدرك للحاكم ، كتباب البيوم ، جلد 2 منحد 53

² _سنن الى داؤد، كتاب البعج، تبعماييم مكة، مبلد 1 منحه 276، اييناً 1726 _ ابن ماجه، باب النزول مجمّى، مديث 2996، منيا والقرآن ببلي كيشنز

حرم والے نیمہ میں واخل ہوجاتے اور جب کوئی دوسراکام کرنا ہوتا توطی والے نیمہ میں داخل ہوجاتے تا کہ حرم کلا وابند، بین والله کے قول سے محفوظ رہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اس میں گناہ کو بہت بڑا کہا ہے، ای طرح حضرت عبدالله بن عمر و بن العاص کے بھی دو خیے تھے ایک طل میں اور دوسراحرم میں جب آپ اپ تھر والوں کو عمّا ب کرنے کا ارادہ کرتے تو انہیں حل میں عمّا ب کرتے تھے اور جب نماز پڑھنے کا ارادہ کرتے تو حرم میں نماز پڑھتے اس کے بارے میں ان سے پوچھا گیا تو انہوں نما بارک میں ان سے پوچھا گیا تو انہوں نم مایا: ہم یہ کہتے تھے کہ حرم میں الحادیہ ہے کہ ہم کہیں: کلا والله، بیل والله اور گناہ مکہ میں زیادہ ہوتے ہیں جس طرح نمی نماز پر معصیت دومعصیت میں جاتی ہے۔ ایک تو حکم شرع کی مخالفت کرنا ہے دوسرا بیت الله کی حرمت نکیا ان یادہ ملتی ہیں، پس ایک معصیت دومعصیت میں جاتی سے پہلے گزر چکا ہے۔ ابوداؤ د نے حضرت یعلی بن امیہ سے روایت کیا کوسا قط کرتا ہے۔ ای طرح حرمت والے مبینے برابر ہیں یہ پہلے گزر چکا ہے۔ ابوداؤ د نے حضرت یعلی بن امیہ سے روایت کیا ہے کہ نبی پاکس نہ نظاب کا قول ہے۔ کہ نبی پاکس نہ نظاب کا قول ہے۔ کہ نبی پاکس نہ نہ می کو منامل ہے۔ (1)۔ یہ حضرت عمر بن خطاب کا قول ہے۔ عموم ان تمام چیزوں کو شامل ہے۔ (2)

مسئله نصبر 6۔ علاء کی ایک جماعت کا خیال ہے جن میں ضحاک اور ابن زید ہیں کہ یہ آیت کریمہ اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ انسان کو مکہ میں نیت پر بھی عقاب کیا جائے گا اگر چیمل نہ بھی کیا ہو، یہی حضرت ابن مسعود بڑھے اور حضرت ابن عمر بڑھے اور حضرت ابن عمر بڑھے اور حضرت ابن عمر بھی عقاب کیا جائے گا اگر چیم کی تحق کیا کہ اور اور کرے جبکہ وہ عدن آئی بین ہوتو اللہ تعالی اسے عذاب دے گا۔

میں کہتا ہوں: میسی ہے بی مفہوم سورہ کن والقلم میں واضح طور پرآئے گا۔ان شاءالله تعالیٰ۔ مسئله نصبر7۔ بالحاد میں باء زائدہ ہے جس طرح تَثَابُتُ بِالدَّهْنِ (المومنون: 9) میں زائدہ ہے۔ ای پرشاعر کا قول محمول ہے:

نعن بنو جَعْدة أصحاب الفَلَج نضرب بالسّيف ونرجو بالفَرَج مراونوجوالفرج ہے۔ انگر اصنت برزق عيالنا أرما حُنامراورزق ہے باءزاكرہ ہے۔ ايك اور شاعر نے كہا: ألم يأتيك والأنباء تَنْبِي بها لاقت لَبُون بني زياد ألم عاتيك والأنباء تَنْبِي بها لاقت لَبُون بني زياد مراومالاقت ہے باءزاكرہ ہونے كى بہت كى مثاليں ہيں۔ فراء نے كہا: ميں نے ايك عرب كوسنا ميں نے اكر كوسنا ميں نے ايك عرب كوسنا ميں نے كہا: ارجوبذاك يعني ارجوذاك يون كہا:

بواد یبان یُنبت الشفَّ صدرُه وأسفله بالبَرُخ والشَّبَهان مراد السوخ بالبَرُخ والشَّبَهان مراد السوخ بازا کده بئی افغال می کنزد یک اس کامعنی بنده فیده الحاد أبظلم کوفیوں نے کہا: باداخل ہوتی ہے اور حذف کی جاتی ہے بیتقدیر ہونا بھی جائز ہے

¹ _سنن الى داؤد، كتاب العج، باب تعميم مكة، جلد 1 منى 276 _ ايننا، صديث 1727 ، ضياء القرآن بالى يشنز 2 _ المحرر الوجيز ، جلد 4 منى 116

ومن يرد الناس فيه بالعاديه الحاداورظلم كفري ليكر صغائرتك تمام گنامول كوشال بين -اس مكان كى حرمت كى تعظيم كى وج عالته تعالى في اس مين گناه كى نيت برجمي شخت وعيد سنائى به جس في گناه كى نيت كى اور گناه فه كيا تواس كا محاسب في مكامر كمه مين ؛ يدهنرت ابن مسعود بنائي اوراضحاب كى ايك جماعت اوردوسر بي گول كا قول به اجمى بهم في ذكر كيا به م مين ؛ يدهنرت ابن مسعود بنائي اوراضحاب كى ايك جماعت اوردوسر بي گول كا قول به اجمى بهم في ذكر كيا به م وَ إِذُ بِوَ أَنَا لِإِبْرُهِ مِنْ مَكَانَ الْبَيْتِ اَنْ لَا تُشُولُ فِي شَيْئًا وَ طَهِوْ بَيْدِي لِلطّالَ بِفِينَ وَ الْقَالَ بِعِينَ وَالرُّكَةِ السَّعُودِ فَي اللهِ اللهِ مِنْ السَّعُودِ في اللهِ اللهِ مِنْ السَّعُودِ في اللهِ اللهِ مِنْ اللهُ اللهِ مِنْ اللهُ اللهِ مِنْ اللهُ اللهُ مِنْ اللهُ اللهُ مُودِ في اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَالرُّكَةِ السَّعُودُ و اللهُ اللهُ

"اوریاد کروجب ہم نے مقرر کردی ابراہیم کے لیے اس گھر کے (تغییر کرنے) کی جگہ اور تھم دیا کہ تمریک نہ کھہرانا میرے ساتھ کسی چیز کواور صاف تقرار کھنا میرے گھر کوطواف کرنے والوں، قیام کرنے والوں اور رکوع ویجود کرنے والوں کے لیے''۔

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله فعبر 1 - الله تعالی کار شاد ہے: وَ إِذْ بَوَ أَنَالِا بُوهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، يعنى أَذْ كَر إِذْبُوانا، اذ ہے پہلے اذ كر محند فعبر 1 - الله تعالی کار شاہ بوات له، جسے كہاجا تا ہے: مكنتك ومكنت لك، لِا بُوهِيْمَ مِن لام تاكيد كے ليے صلہ ہے جيسے ارشاد ہے: تردِف لَكُمْ (الممل: 72) يو فراء كاتول ہے - بعض علاء نے فرمایا: بَوَ أَنَا لِا بُوهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ مِن سَل ہے بیاد دکھائی تاكہ وہ اسے تعمر كريں جبكہ طوفان نے اسے روند دیا تھا۔ جب حضرت ابراہيم كاز مانہ آیا تو الله تعالی نے اس كو تعمر كرنے كاتھم فرمایا - حضرت ابراہيم اس كی جگہ پرآئے اور اس كے نشانات تلاش كرنے لئے ۔ الله تعالی نے اس كو تعمر كرنے كاتھم فرمایا - حضرت آدم عليه السلام كی بنیاد سے پر وہ ہٹا دیا تو حضرت ابراہيم عليه السلام نے اس كی بنیاد رکھی جیسا كہ پہلے سور ہ بقرہ میں گزر چکا ہے - بعض علاء نے كہا: بوانامیاس نعل کے قائم مقام ہے جو لامر کے ساتھ متعدی ہوتا ہے جیسے جعلنا بور ہو بھرہ مكان البیت مبوأ ۔ شاعر نے كہا:

كم من أخ لى ماجد بوأتة بيدى لَحُداً

من الا و الدار کرد بیاس وجہ سے تھا کہ جرہم اور ممالقہ قبائل کے بیت الله کی جگہ اور اس کے اردگر دبت موجود سے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی تعمیر سے پہلے موجود سے کہ اس بیس کی علیہ السلام کی تعمیر سے پہلے موجود سے کہ اس بیس کی علیہ السلام کی تعمیر سے گھر کو باک رکھواس سے کہ اس بیس کی عبادت و صفائی میں علماء کے جو اقوال ہیں وہ سورہ برائت میں گزر بھے ہیں۔ القائدون سے مراد نمازی ہیں۔ الله تعالی نے نماز کے ارکان میں سے عظیم ترین ارکان کا ذکر کیا ہے وہ قیام ، رکوع اور سجدہ ہیں۔

وَ اَذِنُ فِي النَّاسِ بِالْحَتِمِ يَاٰتُوْكَ مِ جَالًا وَّ عَلَى كُلِّ ضَامِدٍ يَّاٰتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَهِ عَبِيقِ ﴿ "اوراعلان عام كردولوگوں مِن جَح كاوہ آئي گے آپ كے پاس پاپيادہ اور ہرد بلی اوْئی برسوار بولر جو آتی ہیں ہردوروراز راستہ ہے'۔

اس میں سات مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 _ الله تعالى كاار شاد ، وَ أَذِنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ جمهورلوگول نے اذِّن ذال كے شد كے ساتھ پڑھا ہے۔ حسن بن ابی حسن اور ابن محیصن نے آذن ذال کی شخفیف اور الف کی مدیے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا ہملی بن جنی نے اس میں تفحیف کی ہے کیونکہ انہوں نے حسن اور ابن حیصن سے دکایت کیا ہے دا ذن اس بناء پر کہ بیعل ماضی ہے اور اس کو اس بنا پر بوانا پر معطوف کیا ہے۔الا ذان کامعنی آگاہ کرنا ہے۔ یہ پہلے سورہ برات میں گزر چکا ہے۔ مسئله نمبر2۔ جب حضرت ابراہیم ملیہ الساام تعبہ کی تغمیر سے فارغ ہوئے (1) توانبیں کہا گیا کہ لوگول میں حج كااعلان كروآپ نے عرض كى: يارب!ميرى آواز كہاں تك پنجے كى؟ائلە تعالى نے فرمايا:تم اعلان كروپيغام پہنچا ناميرا كام ہے۔حضرت ابراہیم جبل ابی قیس پر چڑھے اور بلندآ واز ہے کہا: اے لوگو! الله تعالی تمہیں اس گھرکے جج کا حکم فرما تا ہے تا کہ تمہیں اس کے بدلے جنت دے اور تمہیں آگ کے عذاب ہے بیائے ، پس تم مج کرو۔ جولوگ مردوں کی صلیوں اور عور تول كرحموں ميں تنصانبوں نے جواب ديا:لبيك اللهم لبيك- جس نے جواب دياوہ اپنے جواب كى مقدار ميں حج كرے گا اگرایک مرتبدلبیک کہا ہوگا تواہے ایک مرتبہ جج کی سعادت ملے گی اورجس نے دومر تبدلبیک کہا ہوگا اے دومر تبہ جج کی سعات ملے کی۔ اس پرتلبیہ جاری ہوا؛ بیحصرت ابن عباس میں بین اور ابن جبیر کا قول ہے(2)۔ ابوطفیل سے مروی ہے فر ما یا مجھے حضرت ابن عباس مِن يجد نے فرما يا: كياتم جانتے ہوتلبيه كي اصل كيا ہے؟ ميں نے كہا: نہيں۔حضرت ابن عباس مِن يجه نے فرمایا: جب ابراہیم علیہ السلام کولوگوں میں جج کا اعلان کرنے کا قلم دیا گیا تو سارے پہاڑیست ہو گئے اور تمام شہر بلند ہو کئے آب نے ان لوگوں میں جج کا اعلان کیا ہر چیز نے آپ کوجواب دیا: لبیك اللهم لبیك، بعض علماء نے فرمایا: خطاب حضرت ابرا بيم عليه السلام كو ہے اور السعود كے قول بركلام كمل ہوئى بھرائله تعالى نے حضرت محد سائط الينه كومخاطب كيا اور فرمايا: أَذِنْ فِي النّاس بالْحَيْر لوكوں من جج كاعلان كرو_تيسراقول بيت كه أنْ لَا تُتُفُوكَ كَقُول مِن خطاب نبى كريم من فينياليلم كوب، يه

1_الحردالوجيز،ميلد 4 مستحد 117

اہل نظر کا قول ہے کیونکہ قرآن ہی کریم من فیلیے ہی رنازل ہوا ہے پس قرآن میں جو بھی خطاب ہے وہ آپ من فیلیے ہی کہ من فیلیے ہی کہ من فیلیے ہی کہ اس کے علاوہ پرکوئی قطعی دلیل موجود ہو یہاں ایک اور دلیل بھی ہے جود لالت کرتی ہے کہ خطاب ہی اکرم من فیلیے ہی کہ من ہو فیلی ہی ہے اور وہ ان لاتشہان بی تا کے ساتھ ہے۔ اس صیغہ سے خطاب اسے کیا جاتا ہے جو سامنے موجود ہو جبکہ حضرت ابراہیم علیہ السلام غائب سے اس بنا پر مفہوم ہے ہوگا جب ہم نے ابراہیم کے لیے بیت الله کی جگہ متعین کی اور ہم نے الله تعالیٰ کی توحید پر تمبارے لیے دلائل بناد سے اور اس پر بھی دلائل قائم کرد سے کہ ابراہیم علیہ السلام الله کی عبادت کرتے تھے۔ جمہور علماء نے فرمایا: بالحج حاکے فتح کے ساتھ پڑھا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: حضرت ابراہیم علیہ السلام کی ندااس پوری شریعت کے لیے تھی جس کا آپ کو تھم دیا گیا تھا۔

هسئله نصبر 3_الله تعالی کاار شاد ہے: یَا اُتُوْ كَی بِ جَالَا وَ عَلَی کُلِ ضَامِدٍ وعدہ فر ما یا کہ لوگ پیدل اور سوار ہوکر جے کرنے کے لیے آئی کی گرف کے لیے آئی کو کہ کی طرف آئیں گے۔ بیاس لیے فر ما یا کیونکہ ندا کرنے والے آپ ہی شے جو کھیے کی طرف جج کرنے کے لیے آیا تو گویاوہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاس آیا کیونکہ اس نے آپ کی ندا کا جواب دیا۔ اس میں حضرت ابراہیم کو شرف بخشا گیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: دجالا جمع ہے واجل کی جمع ہے اور الوجل، داجل کی جمع ہے اور الوجل، داجل کی جمع ہے اور الوجل، داجل کی جمع ہے جا ور الوجل، داجل کی جمع ہے اور الوجل، داجل کی جمع ہے جا ور الوجل، داجل کی جمع ہے اور الوجل، داجل کی جمع ہے کہ جا ور الوجل، داجل کی جمع ہے میں کہ جا اور الوجل، داجل کی جمع ہے کہ کہ خوار ہے جمعے کا فرکی گفا دے۔ این الجم اسے آل اور عکر مدنے دُجالا راء کے ضماور جم کی گفیف کے وزن پر موال ہے ورکھا ہے۔ یہ جمع کی بناؤوں میں بہت کم ہے یہ جا ہدے دوایت کیا گیا ہے اور کھا ہے ہے مناسب غیرمنون ہونا ہے جمع کی بناؤوں ہونا ہوں جا کہ جمع میں بہت قلیل ہے۔ الوجال کو رجمان ہے جمع میں بہت قلیل ہے۔ الوجال کو دن پر ہوتا اور فعال جمع میں بہت قلیل ہے۔ الوجال کو الوک کان سے مقدم کیا گیا ہے کیونکہ چلے میں انہیں تھا وٹ نے اورہوتی ہے۔

قَ عَلَىٰ كُلِّنَ ضَاهِ يَّا تَيْنَ ، ضامر كامعنى ضوامو ہے۔ فراء نے كہا: لفظ كى بناء پرياتى صيغہ بھى جائز ہے۔ الضامواس كمزور اونٹ كو كتے ہیں جس كوسفر نے تھكاد يا ہو۔ كہا جاتا ہے: ضَمُويَضُمُوضهوداً۔ الله تعالىٰ نے مآل كے اعتبار ہے وصف بيان كيا جو كہ بن كُلِّ مَن الحق ہوتا ہے۔ كمزور ہونے كاسب ذكركيا ہے اور فر ما يا: يَا تَيْنَ مِن كُلِّ فَيْجٌ عَدِيْقٍ يعنى اس مِس سفر كى طوالت نے اثر كيا في محمد كو اونا يا آئيں اعزاز دينے كے ليے كيونكه مالكوں كے ساتھ جى كا قصد كرتے ہیں جي فر ما يا: وَالْحُورُ وَلَ مَن مُلْوَلُ عَلَىٰ اللّهِ مَن مُن وَلِي مَن كُلُورُ وَلَ كَ بارے مِن فرما يا آئيں شرف و ينے كے ليے كيونكه وہ الله تعالىٰ كراسته ميں ووڑے۔

¹_المحردالوجيز ،جلد 4 م منحه 117

مسئله فعبو 5 سوار ہونے اور چلنے کے جواز میں اختلاف ہے، ان میں سے افضل ٹی اختلاف ہے۔ امام مالک اور امام شافعی کا خیال ہے کہ سوار ہونا افضل ہے کیونکہ نبی کریم سن شیر کی اس میں اقتدا ہے اور اس میں اخراجات بھی زیادہ ہوتے ہیں اور سواری کی تیاری کے ساتھ حج کے شعائر کی تعظیم بھی ہوتی ہے۔ دوسر ہے علاء کا خیال ہے کہ پیدل حج کرنا افضل ہے کیونکہ اس میں نفس کی مشقت ہے۔ حضرت ابوسعید کی حدیث میں ہے نبی کریم سن شیر اور صحابہ کرام نے مدین طیب ہے مکہ مکرمہ کی طرف پیدل حج کیا اور فرمایا: ''اپنی کمرول کو اپنے از اروں کے ساتھ مضبوطی ہے باندھ لو' (3)۔ اور آپ تھوڑ سے تیز کو یک طحل ۔ ابن ماجہ نے اس کو اپنی سنن میں تخریج کیا ہے۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ تمام مناسک میں امام مالک کے نزد یک سوار ہونا افضل ہے کیونکہ اس میں نبی کریم سائٹ بیٹی کی اقتدا ہے۔

مسئلہ نمبر 6 بعض علاء نے اس آیت ہے بحر کے ذکر کے سقوط سے بیا سندلال کیا ہے کہ بحرکی وجہ سے جج کا فرض ساقط ہوجا تا ہے۔ امام مالک نے 'الموازیۃ' میں فرمایا: میں بحر (دریا) کاذکر نہیں سنتا بیہ تأنس ہے (4)۔ اس سے بیان انہ نہیں آتا کہ دریا کے ذکر کے شقوط ہے فرض کا سقوط ہوجائے۔ اس کی وجہ بیہ کہ مکہ سمندر کے ساحل پرنہیں ہے کہ لوگ اس کی طرف سنتیاں لیکر آئی میں ۔ پس جو دریا پر سوار ہوکر آئی اس کے لیے بھی مکہ کی طرف بیدل یا سوار ہوکر آئا ضرور ک ہے پس کی طرف سنتیاں لیکر آئی ہیں صرف دریا کی وجہ سے جج کے فرض کا استقاط ہے اس میں کثر سے وقلت نہیں ہے مگر جب کسی صحف کو دشمن کا خوف ہویا کوئی اور خوننا کے صورت ہویا کوئی مرض لاحق ہوتو امام مالک ، امام شافعی اور جمہور علاء ان اعذار کی وجہ سے وجوب سے وجوب سے وجوب کے قائل ہیں اسے استطاعت جج نہیں ہے (5)۔ ابن عطیہ نے کہا: صاحب الاستطہار نے اس مفہوم میں کلام کی ہے۔ اس کا ظاہر یہ ہے کہ ان اعذار کی وجہ سے وجوب ساقط نہیں ہوتا۔ بیضعیف تول ہے۔

مں کہتا ہوں: بیانتہائی ضعیف ہے اس کا بیان سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ الفج ، کھلار استداس کی جمع فیجا ہے یہ سورۃ الانبیاء میں گزر چکا ہے۔ العمیق کامعنی بعید ہے۔ جماعت کی قرائت (یاتین) ہے اور حضرت عبدالله کے اصحاب نے یاتون

1_ لمحردالوجيز، جلد 4 مستحد 118

ر العِشاً

4_الحررالوجيز،جلد4م منحه 118

5_الينيا

3 يسنن ابن ماجه ، كتناب الهنباسك ، بياب العج مياشيبا يسنح 232

پڑھا ہے یہ سواروں کے اعتبارے ہے اور یاتین اونٹوں کے اعتبارے ہے گویا فرمایا: علی ابلِ ضامرة یاتین۔ مِنْ کُلِّ فَهِمْ عَدِیْق، عمیق کامعنی دور ہے اس سے ہے بئڑ عمیقة جو کنوال بہت گہرا ہوای سے ہے: وقاتِم الأعماق خادِی البخترق

مسئله نمبر 7 علاء کا اختلاف ہے جو بیت الله تک پنچ تو کیا بیت الله کود کمھتے وقت ہاتھ بلند کرے یا نہیں۔ ابوداؤو فے روایت کیا ہے فرمایا: حضرت جابر بن عبدالله ہے اس شخص کے بارے میں بوچھا گیا جو بیت الله کود کھتا ہے اور اپنے ہاتھوں کو بلند کرتا ہے حضرت جابر بن عبدالله نے فرمایا: میں نے توکسی کواپیا کرتے نہیں دیکھاسوائے یہود کے ہم نے نبی پاک سائٹھ آئی ہے کہ ساتھ جج کیا ہم نے ایسانہیں کیا تھا (1) حضرت ابن عباس بین یہ بند نے نبی کریم سائٹھ آئی ہے روایت کیا ہے کر آپ سائٹھ آئی ہے نے فرمایا: '' سات مقامات پر ہاتھ بلند کیے جا کیں گے۔ نماز کے آغاز میں، بیت الله کے استقبال میں۔ صفا پر، مروۃ پر، دونوں مواقف میں اور دونوں جمروں کے پاس'۔ حضرت ابن عباس بین یہ بیک کی حدیث کو امام ثوری، ابن المبارک، امام احمد اور اسحاق نے لیا ہے اور حضرت جابر کی حدیث کوضعیف قر اردیا ہے کیونکہ مہا جرکی مجبول راوی ہے۔ ابن عمر بن نہیں بیت الله کود کمھتے وقت ہاتھ بلند کرتے تھائی طرح کا عمل حضرت ابن عباس بین ہوت سے مروی ہے۔

لِيَشْهَا وُا مَنَافِعَ لَهُمُ وَيَلُ كُرُواالْهُمَ اللهِ فِي آيَّامٍ مَّعُلُولُمْتٍ عَلَى مَا مَذَقَهُمْ مِّنَ بَهِيمَةِ الْاَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَ اَطْعِمُوا الْبَآلِسَ الْفَقِيْرَ فَي ثُمَّ لَيَقَضُوا تَفَتَّهُمُ وَلَيُوفُوانُذُو مَهُمُ وَلَيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَيْنِينَ ۞

'' (اعلان سیجے) تا کہ وہ حاضر ہوں اپنے (دین دنیوی) فائدوں کے لیے اور ذکر کریں الله تعالیٰ کے نام کا مقررہ دنوں میں ان بے زبان چو پائیوں پر (ذبح کے وقت) جوالله تعالیٰ نے انہیں عطافر مائے ہیں۔ پس خور بھی کھا دُان ہے اور کھلا و مصیبت زدہ محتاج کو۔ پھر چاہے کہ دور کریں اپنی میل کچیل اور پوری کریں اپنی نذریں اور طواف کریں ایسے گھر کا جو بہت قدیم ہے'۔

اس میں تیکس مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1_الله تعالی کا ارشاد ہے: لِیَشْهَدُوْ آج کا علان کروہ ہمہارے پاس پیدل اور سوار ہوکرآ کیل گے تاکہ وہ حاضر ہوں۔ الشہود کا معنی حاضر ہونا ہے۔ مَنَافِعَ لَهُمْ منافع ہے مرادمنا سک ہیں جیے عرفات اور مزدلفہ میں قیام۔ اور بعض نے فرمایا: اس ہے مرادمغفرت ہے۔ بعض نے کہا: تجارت ہے۔ بعض نے کہا: یہ عام ہے یعنی وہ حاضر ہول دنیاو آخرت کے ان امور کے لیے جن سے الله تعالی راضی ہوتا ہے؛ یہ مجاہد، عطاکا قول ہے اور ابن عربی نے اس کو پہند کیا ہے یہ الله تعالی راضی ہوتا ہے؛ یہ مجاہد، عطاکا قول ہے اور ابن عربی کہ لیکس عکی گئے ہے ہے اس عمر کوئی اختلاف نہیں کہ لیکس عکی گئے ہے ہے اس عمر کوئی اختلاف نہیں کہ لیکس عکی گئے ہے۔ ہے اس عمر کوئی اختلاف نہیں کہ لیکس عکی گئے ہے۔ ہے اس عمر کوئی اختلاف نہیں کہ لیکس عکی گئے ہے۔ ہے اس عمر کوئی اختلاف نہیں کہ لیکس عکی گئے ہے۔ ہے اس عمر کوئی اختلاف نہیں کہ لیکس عکی گئے ہے۔ ہے اس عمر کوئی اختلاف نہیں کہ لیکس عکی گئے ہے۔ ہے مراد تجارت ہے۔

1 _سنن الي واؤد، باب في دفع اليدين الحار أى البيت، 1594

هسئله نمبر2-وَيَنُ كُرُوااسُمَ اللهِ فِيَ آيَامِ مَعُكُونُمْتِ، الايام المعدومات اور المعدودات پرسور وَ بقر و مِن تَفتلُو مَن عُنَاو كُرْرَ نَا الله عَلَى الله عَلَ

مسئله نمبر 3۔ دسویں ذی الج کوذئ کرنے کو وقت میں اختلاف ہے۔ امام مالک نے فرمایا: امام کی نماز اور اس کی ذئے کے بعد اس کا وقت ہے مگریہ کہ وہ اتنی زیادہ تا خیر کرے کہ اقتد اسا قط ہوجائے سواس سے پہلے ذئے کرنا جائز ہے۔ امام! بوطنیفہ نے امام شافعی نے نماز کے وقت کے دخول امام! بوطنیفہ نے امام شافعی نے نماز کے وقت کے دخول اور دوخطبول کے ساتھ نماز کے وقوع کی مقد اروقت کا خیال کیا ہے۔ امام شافعی نے وقت کا اعتبار کیا ہے نماز کا نہیں ، یہ امام شافعی نے فرمایا امام شافعی نے فرمایا: کوئی ذئے شافعی سے مزنی کی دوایت ہے بی طبری کا قول ہے۔ ربیع نے بویطی سے روایت کیا ہے فرمایا امام شافعی نے فرمایا: کوئی ذئے کہ کہ مام ذیح کرے مگریہ کہ وہ ایسا ہو کہ ذیح نہ کرتا ہو۔

جب نماز پڑھ لے اور خطبہ سے فارغ ہوجائے تو ذیح کاونت ہوجا تا ہے۔ یہ مالک کے قول کی طرح ہے۔ امام احمہ نے کہا: جب امام واپس آئے تو تو ذیح کر؛ یہ ابراہیم کا قول ہے۔ ان اقوال میں سے اصح امام مالک کا قول ہے کونکہ حضر سے جابر بن عبداللہ کی حدیث بے فرمایا: ہمیں دسویں ذی الحجہ کو نبی پاک سن شکائے پڑے مدین طیبہ میں نماز پڑھائی لوگ آگے بڑھے اور جا نوروں کونح کیا انہوں نے خیال کیا کہ نبی کریم سن شکائے پڑے ہیں۔ نبی کریم سن شکائے پڑھے کر چکا ہوہ دوبارہ نحرکر سان شکائے پڑھے کر چکا ہوہ دوبارہ نحرکر سے اور خور کہ دیاں تک کہ نبی کریم سن شکائے پڑھے کر لیس (1)۔ اس کو امام سلم اور امام ترمذی نے تو تو کی کیا ہے فرمایا:

میر معزت جابر ، حضرت جند ب معنرت انس ، حضرت تو یمر بن اشتر ، حضرت ابن عمر واور حضرت ابوزید انساری سے بھی مردی ہے۔ یہ حدیث صبحے ہے۔ یہ حدیث میں ج

اہل علم کے نزدیک اس پڑمل ہے کہ شہر میں قربانی ندکی جائے یہاں تک کہ امام قربانی کر لے۔ امام ابوطنیفہ نے حطرت براء کی حدیث سے جبت پکڑی ہے اس میں ہے۔ ''جس نے نماز کے بعد ذبح کیاس کی قربانی تکمل ہوئی اور اس نے مسلمانوں کی سنت کو پالیا' (2)۔ اس حدیث کوامام سلم نے بھی تخربج کیا ہے۔ ذبح کونماز پر علق کیا ہے اور ذبح کو ذکر نہیں کیا اور حضرت جابر کی حدیث ہے کہ نبی پاک سائٹ ایٹی بنہ نے فرمایا: '' آج ہم اور حضرت جابر کی حدیث اس کومقید کرتی ہے۔ اس طرح حضرت براء کی حدیث ہے کہ نبی پاک سائٹ ایٹی بنہ نے فرمایا: '' آج ہم سب سے پہلے نماز پر حسیں گے پھروا پس آئیس گے اور نحر کریں گے جس نے ایسا کیاس نے ہماری سنت کو پالیا''(3)۔ ابوعم سب سے پہلے نماز پر حسی سائٹ کے نماز سے پہلے ذبح کرے اور وہ شہری آ دمی ہوتو وہ قربانی میں علماء کے درمیان کوئی اختلاف نہیں جانتا کہ نماز سے پہلے ذبح کرے اور وہ شہری آ دمی ہوتو وہ قربانی کرنے والانہیں ہے کیونکہ نبی کریم مائٹ تی ہم کا ارشاد ہے: ''جس نے نماز سے پہلے ذبح کیاوہ گوشت ہے''(4)۔

مسئلہ نمبیر4۔رہے دیہاتوں میں رہنے والے اور جن کا امام نہیں ہوتا تو امام مالک کا ان کے متعلق تول یہ ہے کہ وہ امام کے ذکا کے وقت یا قریبی آئمہ کے ذکا کے وقت کی تحری کریں۔ ربیعہ اور عطانے کہا: جس کا امام نہیں ہے اگر وہ سورج

1-يحمسلم، كتاب الاضعى، سن الاضعية، بلد2 منح 155

3راينا

کے طلوع ہونے سے پہلے ذبح کرے گا تو جائز نہ ہوگا اگر سورج کے طلوع ہونے کے بعد ذبح کرے گا تو جائز ہوگا۔اہل الرائے نے کہا: فجر کے بعد جائز ہے؛ یہی ابن المبارک کاقول ہے۔اس کوامام ترندی نے ابن المبارک سے روایت کیا ہے اورانہوں نے اس قول سے استدلال کیا ہے۔ وَیَلُ گُرُواالسّمَ اللّهِ فِيَّ اَیّامِ مَّعُلُوْمُتِ عَلْى مَا كَذَ قَهُمْ مِّنُ بَوِيمَةِ الْأَنْعَامِرِ-نحرکی اضافت یوم کی طرف ہے کیا البومہ کے لفظ کا اطلاق طلوع فجر سے ہوتا ہے یا سورج کے طلوع ہونے سے ہوتا ہے۔

اس میں دوقول ہیں:اس میں کوئی اختلاف نہیں کے قربانی کاذبح کرنا دسویں کے دن فجر کے طلوع ہونے ہے پہلے جائز نہیں۔ مسئله نمبر5_علاء کا ختلاف ہے کہ ایام انحر کتنے ہیں؟ امام مالک نے فرمایا: تمین دن ہیں۔وسویں کا دن اور اس کے بعد دودن _ یہی قول امام ابو حنیفہ، امام توری اور امام احمہ بن حنبل کا ہے بید حضرت ابوہریرہ اور حضرت انس بن مالک پیجانتین سے مروی ہے ان سے کوئی اختلاف مروی نہیں ہے۔ امام شافعی نے فرمایا: چارون ہیں۔ وسویں کا دن اور اس کے بعد تمین دن _ یبی اوز اعی کا قول ہے اور یبی حضرت علی ،حضرت ابن عباس اور حضرت ابن عمر بڑھی بیج کا قول ہے ان کی مثل امام مالک اور ا مام احمد کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: خاص دسویں کا دن ہے یعنی دس ذی الحجہ کا دن ہے۔ ابن سیرین سے میدمروی ہے۔ حضرت سعید بن جبیراور حضرت جابر بن زید سے مروی ہے کہان دونوں نے کہا: شہروں میں ایک دن ہے اور منی میں تمین ون ہیں۔حسن بصری ہے اس کے متعلق تین روایات ہیں۔ایک وہ جوامام مالک کاقول ہے۔ دوسراوہ جوامام شافعی کاقول ہے

_ تیسرایه که ذی الحبہ کے آخری دن تک جب محرم کا جاند دیکھے تواس پر قربانی نہیں۔

میں کہتا ہوں: پیسلیمان بن بیباراورابوسلمہ بن عبدالرحمن کا قول ہے انہوں نے مرسل حدیث روایت کی ہے جودار قطنی نے نقل کی ہے۔الضعایا إلى هلال ذى العجة (1)، قربانیاں ذى الحجہ کے جاندتک ہوسكتى ہیں۔بیحدیث سحیح نہیں۔اور جارى دلیل الله تعالیٰ کابیار شادے: فِی ٓ اَیّامِر مَعْلُومْتِ بین علت ہے لیکن اس میں یقین تین دن ہیں اور جو تین دنوں کے بعد ہیں وہ غیریقینی ہیں اس لیے ان پرمل ہیں کیا جائے گا۔ابوعمر بن عبدالبرنے کہا: علماء کا اجماع ہے کہ دسویں کا دن قریانی کا دن ہے اوراس پربھی اجماع ہے کہذی الحجہ کے گزرنے کے بعد قربانی نہیں ہے۔میرے نزدیک اس میں صرف دوقول تیجے ہیں۔ایک ا مام ما لک اور کو فیوں کا قول اور دوسراا مام شافعی اور شامیوں کا قول۔ بید دونوں قول صحابہ کرام سے مروی ہیں ان کے خالف قول کے ساتھ مشغول ہونے کا کوئی معنیٰ نہیں۔ جواقوال ان دوقولوں کے مخالف ہیں اس کی سنت میں اور صحابہ کے اقوال میں کوئی اصل نہیں ہے۔اور جوان دواقوال سے خارج ہیں انہیں چھوڑ دیا جائے گا۔قنادہ سے ایک چھٹاقول بھی مروی ہے وہ سے کہ قربانی کا دن دسویں کا دن ہے اور اس کے بعد جھودن ہیں۔ میصابہ کے قول سے خارج ہے اس کا کوئی معنی نہیں۔

مسئلہ نصبر6۔علاء کا اختلاف ہے کہ راتیں بھی دنوں کے ساتھ داخل ہیں ان میں ذنح کرنا جائز ہے یا نہیں۔امام مالک ہے مشہور یہ ہے کہ راتیں داخل نہیں اور رات کو ذرج کرنا جائز نہیں یہی جمہور اصحاب او راصحاب رائے کاموقف ہے كيونكه الله تعالى كاارشاد ہے: وَ يَكُ كُرُوا الْهِ مَ اللّٰهِ فِي آيّام يهاں ايام كوذكركيا اور ايام كاذكر دليل ہے كه ذرج رات كوجائز

¹_سنن الي داوُد، كتاب الأضعى، جلد 2 منحه 30

نہیں۔امام ابوصنیف،امام شافعی،امام احمد،ابوتورنے کہا:راتیں دنوں میں داخل ہیں اوراس میں ذبح جائز ہے۔امام مالک اور اشہب سے ای طرح مروی ہے اور اشہب کے نز دیک ہدی اور قربانی کے درمیان فرق ہے۔ ہدی رات کو ذبح کرنے کی اجازت دی اور قربانی اور قربانی میں دی۔ اور است کو ذبح کرنے کی اجازت نبیں دی۔

مسئله نمبر7 ـ الله تعالى كا ارثاد ب: على مَا مَا ذَقَهُمْ جواس نے انبیں دیا اس كوذ كرنے پر ـ قِنُ بَهِيْمَةِ الأنعام ه مراد يبال اونث، گائ اور برى بیل اور بهيمة الانعام ه مراد جانور بيل بيال اونث، گائ اور برى بيل اور بهيمة الانعام ه مراد جانور بيل بيال طرح بجيد: صلاة الاون اور مسجد الجامع بـ

مسئلہ نمبو 9۔ کفار کے جانوروں ہے ان کے مالکول کے لیے کھانا جائز نہیں۔ امام مالک کامشہور نذہب ہے کہ تین جانوروں ہے نہ کھائے۔ شکار کی جزا ہے، افریت کے فدیہ ہے اور مساکین کی نذر ہے۔ اس کے علاوہ ہے کھائے جب وہ اپنے مقام پر تینی جائے نواہ وہ وہ اجب ہویا نفل ہواس پر سلف صالحین کی جماعت اور فقہا ، الامصار نے ان کی مواقف کی ہے۔ معام پر تینی جائے نواہ وہ وہ اجب ہویا نور ہے کھالیا جس سے کھانا ممنوع تھا تو کیا جتنااس نے کھایا ہے اس کی چٹی دے گایا کمل مسئلہ نمبوں نے کہا این عمر بی نے کہا ہمارے نہ ہوگی دے گا یا کمل ہوں ہیں۔ ایک وہ ہے جو ابن الماجشون نے ذکر کیا ہے انہوں نے کہا: ابن عمر بی نے کہا اور وہ کی جو نہ ہوگی۔ ای طرح آگراس نے مساکین کے لیے بدی کی نذر مانی تھی پھر بدی کے مقام پر پہنچنے اور وہ کی کھالیا تو وہ چٹی نہیں دے گا گرجو انہوں نے کھایا۔ اور مدونہ میں اس کے خلاف مسئلہ ہے کیونکہ خواتع ہو چکا ہے اور حدے تجاوز گوشت میں ہوا ہے۔ اس جو اس نے تجاوز کیا آئی مقد ار اس سے چٹی کی جائے گ

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَیُمُو فُوُ الْکُوْ مَ هُمْ بِیندَ رکے اخراج پردلیل ہے خواہ وہ دم ہو یاہدی ہو یااس کے علاوہ ہواور بیدلیل ہے کہ نذر کی وفاکی وجہ سے خوداس کا اس سے کھانا جائز نبیس۔ای طرح شکار کی جز ااور اذیت کے فدید کا حکم ہے کیونکہ مقدود بیہ ہے کہ گوشت وغیرہ میں کمی کے بغیر کمل طور پراداکرے۔اگراس نے اس میں سے خود کھایا تواس پر دوسری ہدی ہوگی۔

مسئلہ نمبر 11 کیا گوشت کی قیمت یا کھانے کی قیمت چٹی دےگا۔امام محمد کی کتاب میں عبدالملک ہے مروی ہے کوہ کھانے کی جٹی دےگا۔امام محمد کی کتاب میں عبدالملک ہے مروی ہے کہ وہ کھانے کی چٹی دےگا۔ پہلاتو ل اصح ہے کھانا ہدی کے مقابلہ میں ہدی کے نہ پائے جانے کے وقت عبادت ہوتا ہے اور تعدی کا تھم عیادت کا تھم نمیادت کا تھم نمیادت کا تھم نمیادت کا تھم نمیادت کا تعدی کے تعدی کا تعدی کا تعدی کے تعدی کا تعدی کے تعدی کی تعدی کا تعدی کے تعدی کے تعدی کا تعدی کا تعدی کا تعدی کا تعدی کا تعدی کا تعدی کے تعدی کا تعدی کے تعدی کا تعدی کے تعدی کا تعدی کو تعدی کا تعدی کا تعدی کا تعدی کی تعدی کا تعدی کی کا تعدی کا تعدی

المتحملم، كتاب الاضعى، النهى عن اكل لعم بعد ثلاث في اوّل الطعام، جلد 2 متحد 158

میسئلہ نیمبر 12 ۔ اگر شکاری کی جزا، اذیت کے فدیداور مساکین کی نذر کی ہدی میں سے کوئی ہلاک ہوجائے جبکہ انھی وہ اپنے مقام پر نہ پنجی ہوتواس کا مالک اس ہے کھاسکتا ہے اوراس سے غنی اور فقراء اور جن کو مالک پیند کرے سب کو کھلاسکتا ہے اور اس کا گوشت کھاسکتا ہے اور اس کے ہار میں سے کوئی چیز فروخت نبیں کرے گا۔ اساعیل بن اسحاق نے کہا: ہدی جو صمون ہے جب وہ اپنے ل میں پہنچنے سے پہلے ہلاک ہوجائے تو مالک پراس کابدل ہوگا ای وجہ سے مالک کے لیے اس میں ہے خود کھانا اور دوسر دں کو کھلانا جائز ہے۔ جب نفلی ہدی اپنے ل میں پہنچنے سے پہلے ہلاک ہوجائے تو اس سےخود کھانا اور دوسروں کو کھلانا جائز نہیں کیونکہ اس پر جب اس کابدل نہیں ہے تواندیشہ ہے کہ وہ ہدی کے ساتھ ایساخو دکرے اوراس کی ہلاکت کے بغیراے ذبح کرڈالے۔ پس لوگوں پراحتیاط رکھی گئی ہے اسی پڑمل ہے۔ ابوداؤر نے ناجیہ اسلمی ہے روایت کیا ہے کہ نبی کریم سائٹھ آلیا ہے ان کے ساتھ ایک ہدی بھیجی اور فرمایا: ''اگراسمیں سے کوئی چیز ہلاک ہوجائے تواسے ذکح کر دینااوراس کے خون میں اس کی تعل کورنگ دینا پھراس کے اورلوگوں کے درمیان راستہ خالی حچوڑ دینا''(1)۔اس حدیث کی وجہ ہے امام مالک اور امام شافعی نے ایک قول میں اور امام احمد ، اسحاق ، ابوثور اور اصحاب الرائے اور ان کے پیرو کاروں نے کہا: نفلی ہدی ہے اس کا لیے جانے والا پچھ نہ کھائے اور اسے لوگوں کے کھانے کے لیے چھوڑ دے۔ سیجے مسلم میں ہے: ''اس سے تواور تیرے رفقاء میں ہے کوئی نہ کھائے''(2)۔ نہی کی وجہ سے حضرت ابن عباس بنیں پین اور امام شافعی نے د وسرے قول میں فر ما یا اور ابن المنذر نے بھی اس کو پیند کیا ہے فر ما یا: اس کا لیے جانے والانہ کھائے اور اس کے رفقاء میں سے تھی کوئی نہ کھائے۔ابوعمر نے کہا نبی کریم مانٹائیالیا کا بیول کہ' اس میں ہے تو بھی نہ کھائے اور تیرے رفقاء میں ہے جھی کوئی نہ کھائے''۔ بیصرف حضرت ابن عباس ہی تا بیٹ میں ہے بیہ شام بن عروہ عن ابیٹن ناجیہ کی سند سے مروی حدیث میں نہیں ہے اور ہمارے نز دیک بیرحدیث حضرت ابن عباس مِنینٹنہا کی حدیث کی نسبت زیادہ تیجے ہے اور فقہاء کے نز ویک اس عمل ہے اور نبی کریم من شائل این ارشاد: خل بینها وبین الناس (3) میں اس کے رفقاء اور دوسرے لوگ شامل ہیں۔ امام پر مل ہے اور نبی کریم من شائل آلیے ہیں۔ استام بین الناس (3) میں اس کے رفقاء اور دوسرے لوگ شامل ہیں۔ امام شافعی اور ابوثور نے کہا: جس ہدی کی اصل واجب ہواس سے نہ کھائے اور جو ہدی نفلی ہویا قربانی ہواسے خود کھائے اور ہدی ہی دے، ذخیرہ بھی کرے اور صدقہ بھی کرے ۔ تمتع اور قر ان کی ہدی ان کے بزد یک قربانی ہے۔ امام اوز اعی کا فدہب بھی اس طرح ہے۔امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب نے کہا: وہ تتع کی ہدی اور علی ہدی سے کھاسکتا ہے اور جوان کے علاوہ ہیں جواحرام ے حکم کی وجہ ہے واجب ہوتی ہیں اس میں سے نہ کھائے۔امام مالک سے حکایت کیا گیا ہے کہ دم الفسادے نہ کھائے۔ال قیاس پردم الجبرے بھی نہ کھائے جیسے امام شافعی اور اوز ای کا قول ہے۔ امام مالک نے اس سے دلیل پکڑی ہے کہ شکار کی جزا كوالله تعالى نے مساكين كے ليے بنايا ہے۔ارشادفر مايا: أوْ كَفَاكُما الله طَعَامُر مَسْكِيْنَ (المائدہ: 95) اور اذيت كے فديد

¹ _ سنن الى داؤد، كتاب مناسك العج، بياب الهدى إذا عطب، جلد 1 مسلح 245 _ سنن الى داؤد، 1499 _ ابن ماجه، 3096 ، ضياء القرآن ببلى يشنز 2 ميح مسلم، كتاب العج، ما يفعل بلاهدى إذا عطب لى الطريق ، جلد 1 مسلح ، 427

³ سيح مسلم، كتاب العج، مواز العلق للسعمام، طلد 1 منحد 382

میں فرمایا: فَفِفْ یَدُ قِین صِیامِ اَوْصَدَ قَلَةِ اَوْ نُسُكِ (البقرہ: 196) اور نبی کریم سلَّ اللّهِ اِن حضرت كعب بن مجرہ كوفر مایا:

'' چھ مساكین كوكھلا و برمسكین كے ليے دو مد بول یا تمین دنوں كے روز بے ركھو یا ایک بكرى ذرح كرو' اور مساكین كی نذرك تصرح كی كئی ہے دہ ان كے علاوہ بدایا تو وہ اپنی اصل پر باقی جیں الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: وَالْبُدُنَ جَعَدُنْهَا لَكُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: وَالْبُدُنَ جَعَدُنْهَا لَكُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: وَالْبُدُنَ جَعَدُنْهَا لَكُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: وَالْبُدُنَ جَعَدُنْهَا لَكُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: وَالْبُدُنَ جَعَدُنْهَا لَكُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: وَالْبُدُنَ جَعَدُنْهَا لَكُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ الله عَلَیْها مَعْ اللهِ عَلَیْها مَعْ اللهِ عَلَیْها مَعْ وَالله عَلَیْها مَعْ وَالله عَلَیْها مَعْ وَالله عَلَیْها مَعْ وَالله عَلَیْها مَعْ الله عَلَیْها مِن الله عَلَیْها مِن الله عَلَیْها مَعْ وَالله عَلَیْها مَعْ الله عَلَیْها مِنْ الله عَلَیْها مُن الله عَلَیْها مِنْ الله عَلَیْها مُن الله عَلَیْها مِنْ الله عَلْما الله عَلَیْها مُن الله عَلْمَ الله عَلَیْها مَن عَلَیْها مَن الله عَلَیْ الله عَلَیْ الله عَلْمَ الله عَلَیْها مَن عَلَیْ الله مِن الله عَلَیْ الله عَلَا الله عَلْمُنْ الله عَلَیْها مُنْ الله عَلَیْ الله عَل

الله تعالیٰ نے ہدایا سے کھانے کی اجازت دی کیونکہ عرب قربانی سے کھانا جائز نہیں سبھتے تھے الله تعالیٰ نے اپنے نبی کریم من نوایی مخالفت کا تھم دیا پس ضروری ہے جیسے مشروع ہے اور جیسے آپ نے پہنچایا۔ اس طرح نبی کریم مان نوایی ہے کہا جب آپ نے ہدی دی اور احرام باندھا۔

مسئله نمبر 13 ۔ فَکُلُوا مِنْهَ البعض علاء نے فرمایا: الله تعالیٰ کابیار شادلوگوں کے فعل کا ناسخ ہے کیونکہ وہ قربانیوں کے گوشت اپنے او پر حرام بچھتے تھے اور اس سے کھاتے نہیں تھے جیسا کہ ہم نے ہدایا میں کہا ہے ۔ پس الله تعالیٰ نے فَکُلُوٰا مِنْهَا کے ارشاد سے اور نبی کریم سفی فائی ہے قول: من ضعی فلیا کل من أضعیته جس نے قربانی دی وہ ابنی قربانی ہے کھائے ۔ سے ان کے مل اور نظریہ کومنسوخ کردیا کیونکہ نبی کریم سفی ٹی پیلم نے ابنی قربانی اور ہدی سے کھائے ۔ سے ان کے مل اور نظریہ کومنسوخ کردیا کیونکہ نبی کریم سفی ٹی پیلم نے ابنی قربانی اور ہدی سے کھائے ۔ سے ان کے مل اور نظریہ کومنسوخ کردیا کیونکہ نبی کریم سفی ٹی پیلم نے ابنی قربانی اور ہدی سے کھا یا تھا۔ زہری نے کہا: کلیجی میں سے پہلے کھانا سنت ہے ہے۔

1 _ منن الي واوُو، كتاب الاضعى، باب بى المسافريضى، جلد 2 منحد 33 _ اييناً، 2431، ضياء القرآن ببلي يشنز

نخعی کا قول ہے اور یہی حضرت ابو بکر ،حضرت عمر بنی پئی اور سلف کی ایک جماعت سے مروی ہے کیونکہ حاجی اصل میں ہدی کے ساتھ مخاطب ہے جب وہ قربانی دینے کاارادہ کرے گاتواہے ہدی بنائے گااورلوگوں کا تھم حاجی سے مختلف ہے آئیس قربانی دینے کا حکم دیا گیاہے تا کہ وہ اہل منی کے مشابہ ہوجا نمیں اور انہیں ان کے اجر سے حظ وافر ملے۔

مسئله نمبر16 گوشت ذخیره کرنے کے متعلق چاراقوال ہیں۔حضرت علی،حضرت ابن عمر بنامائیما سے مجمع سند سے مروی ہے'' تین دنوں کے بعد ضحایا کے گوشت سے ذخیرہ نہ کر''۔اور نبی کریم صافاتُطالیۃ سے انہوں نے بیدروایت کیا ہے بیآ کندہ آئے گا۔ایک جماعت نے کہا: ذخیرہ کرنے کی نہی جومروی ہے وہ منسوخ ہے پس جس وفت تک چاہے ذخیرہ کرسکتا ہے۔ حضرت ابوسعید خدری اور حضرت بریده اسلمی کا بهی قول ہے۔ایک فرقہ نے کہا: اس سے مطلقاً کھانا جائز ہے۔ایک جماعت نے کہا:اگرلوگوں کوحاجت ہوتو ذخیرہ نہ کرے کیونکہ ہی ایک علت کی وجہ سے تھی فرمایا:''میں نے تمہیں قربانی کا گوشت ذخیرہ کرنے ہے آنے والے لوگوں کی وجہ ہے تع کیاتھا''(1)۔ جب وہ علت اُٹھ گئ توموجب کے اٹھ جانے کی وجہ ہے پہلاتھم بھی اٹھ گیانہ کہ بینسوخ ہے۔ یہاں ایک اصولی مسکلہ پیدا ہوتا ہے وہ بیہ۔

مسئله نصبر 17 سنخ کے ساتھ کھم کا اٹھا نا اور علت کے تم ہونے کے ساتھ کھم کواٹھانے میں فرق ہے۔ کئے کے ساتھ اٹھائے گئے تھم کے ساتھ بھی بھی تھم نہیں لگا یا جا تالیکن علت کے ارتفاع کے ساتھ اٹھا یا گیاتھم، علت کے لو منے کے ساتھ تھم بھی لوٹ آتا ہے۔ پس اب بھی اگر کسی شہر میں قربانی سے دنوں میں مختاج لوگ آجا نمیں اور اس شہر والوں کے پاس ان کی بھوک مٹانے کی وسعت نہ ہومگر قربانیوں کا گوشت تو ان پرمتعین ہوجائے گا کہ وہ تین دنوں سے زیادہ گوشت کو ذخیرہ نہ کریں

جبیها که نبی کریم مان ناتیبیم نے کیا۔ حبیبا که نبی کریم مان ناتیبیم نے کیا۔

مسئله نصبر 18 _ وہ احادیث جواس باب میں وار دہیں منع اور اباحت کے متعلق وہ سیح اور ثابت ہیں بھی منع اور ا باحت الحضے آئے ہیں جیبا کہ حضرت عائشہ،حضرت سلمہ بن اکوع اور حضرت ابوسعید کی حدیث میں منصوص ہے جن کو سیح میں روایت کیا گیا ہے۔ بیچ میں ابوعبیدمولی بن از ہر سے مروی ہے کہ وہ حضرت عمر بنائٹھنا کے ساتھ عید کی نماز میں حاضر ہوئے فرمایا میں نے حضرت علی بن ابی طالب بڑا تھے ساتھ عید کی نماز پڑھی فرمایا: آپ نے ہمیں خطبہ سے پہلے عید کی نماز پڑھا کی پھرلوگوں کو خطاب کیا فرمایا: نبی کریم مان تا این مین این مین دنوں سے زیادہ اپنی قربانیوں کا گوشت کھانے سے منع کیا ہے یس تم انہیں تبین دنوں سے زیادہ نہ کھاؤ (2)۔حضرت ابن عمر ہنی پٹیا ہے مروی ہے کہ نبی پاک مان تعلیبی ہے تبین دنوں سے زیادہ قربانیوں کا گوشت کھانے ہے منع فرمایا۔ سالم نے کہا حضرت ابن عمر پڑی پیشا، تین دنوں سے زیادہ قربانی کا گوشت نہیں کھاتے تھے۔ابودؤد نے حضرت نبیشۃ سے روایت کیا ہے فر مایا نبی کریم ملی کا این ہم نے تمہیں تین دنوں سے زیادہ قربانی کا گوشت کھانے ہے منع کیاتھا تا کہتمہارے لیے کشادگی کا باعث ہو۔اب الله تعالیٰ نے (رزق) میں وسعت دے دی ہے ابتم کھا وُ اور ذخیرہ کرواور کھانا کھلانے کے ذریعے اجرطلب کروخبردار! بیایام کھانے ، پینے اور الله تعالی کے

²_الينياً 1 صيح مسلم، كتاب الاضاحي، باب من النهي عن اكل النعم، جلد 2 منح 158

ذکر کے ایام ہیں '(1)۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: اس مسلد میں جو پکھ کہا گیا ہے سب سے بہتر بیتول ہے تا کہ احادیث متنق بوں اورایک دوسرے کے مخالف نہ بوں۔ حضرت امیر الموشین علی بن ابی طالب اور حضرت عثان کا قول محصور ہے کیونکہ لوگ انتہائی شدت میں تھے۔ پس انہوں نے ویہائی کیا جیسا کہ نبی کریم طائش ہیں احمہ نے بتایا انہوں نے کہا بمیں بیوی سے دوایت کیا انہوں نے کہا بھی سے قربانیوں کے گوشت کے متعلق پوچھا تو انہوں نے فرمایا: ہمارے بیوی سے دوایت کیا کہا اس نے حضرت عاکشہ بی تھی ہے قربانی کا گوشت رکھا انہوں نے کھا نے سے انکار کردیا جی کہ نہی بیاک سائٹ بیٹی ہے بوچھا تو فرمایا: ''ذی الحجۃ سے ذی الحجۃ تک کھا و''۔ امام شافعی پاک سائٹ بیٹی ہے بوچھا تو فرمایا: ''ذی الحجۃ سے ذی الحجۃ تک کھا و''۔ امام شافعی نے فرمایا: جن لوگوں نے تمین دن کے بعد ذخیرہ کرنے ہے منع کاذکر کیا ہے انہوں نے دخصت نہیں تی اور جس نے مطلقا رخصت کاذکر کیا ہے انہوں نے دخیرہ کرنے کے نبی نہیں تی اور جنہوں نے نبی اور دخصت بیس تی اور جس نے مطلقا اور دونوں کے مقتفا کے مطابق محل کیا۔ مزید تعصیلی اختلاف جو قربانی کے وجوب اور مستحب ہونے کے متعلق ہے اس کاذکر میں آئے گا۔ اور می مقتفا کے مطابق محل کیا۔ مزید تعصیلی اختلاف جو قربانی کے وجوب اور مستحب ہونے کے متعلق ہے اس کا داکر کیا ہے ان شاء الله تعالیٰ۔ اور مقتون کے اسے بائٹ ہے۔ ان شاء الله تعالیٰ۔

مسنله فعبر 19 الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَطْعِبُوا الْبَا بِسَ الْفَقِيْنِ الفقير صفت ہے البائس کی البائس وہ ہوتا ہے جے بھوک اور شدت فقر نے آلیا ہے۔ کہاجا تا ہے: یباس باساً جب کو کی فقیر ہوجائے ۔ فھوبائس بھی اس شخص کے لیے یہ لفظ استعال ہوتا ہے جس پرزمانہ کا کوئی حادثہ آیا ہوا گرچہ وہ فقیر نہ ہو۔ ای سے نبی کریم مان ایکی کا ارشاد ہے: لکن البائس سعد بن خولہ (2)، لیکن سعد بن خولہ (جے مکہ میں موت آئی تھی اس) فقیر پرافسوں ہے۔ کہاجا تا ہے: رجل بنیس خت آدی بھی ہوس بینوس باساً استعال ہوتا ہے جب خت ہوجائے ای سے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَخَدُنَا الْذِینَ ظَلَمُواْ اِحْدَا ہِ بَہِیْنِیں (الاعراف: 165) یعنی خت عذاب سے ہم نے ظالموں کو پکڑلیا۔ جب قربانی کا گوشت الذِین ظَلمُواْ اِحْدَا ہُوا ہو ہوگا اور وہ مقدار جس کا کھا تا جا کڑے اس میں اختلاف ہے جوہم ذکر کر چکے ہیں۔ بعض نے فرمایا: فحکوا واطعموا۔ بعض نے کہا 3/2 حصصد قد کر سے کیونکہ نبی پاک سان الیہ ہے کوئکہ الله تعالی نے فرمایا: فحکوا واطعموا۔ بعض نے کہا 3/2 حصصد قد کر سے کیونکہ نبی پاک سان الیہ ہے کا مراشات ہے۔ بعض نے کہا: دونوں واجب نہیں ۔ بعض نے کہا: دونوں واجب نہیں ۔ بعض نے کہا: دونوں واجب نہیں ۔ بعض نے کہا: کھا نے اور کھلانے کے میں فرق ہے۔ کھا نامتحب ہاں دونوں واجب نہیں ۔ بعض نے کہا: کھا نے اور کھلانے کے میں فرق ہے۔ کھا نامتحب ہاں دونوں واجب نہیں ۔ بعض نے کہا: کھا نے اور کھا نے کے میں فرق ہے۔ کھا نامتحب ہاں ورکھلانے کے کہا: دونوں واجب نہیں ۔ بعض نے کہا: کھا نے اور کھلانے کے میں فرق ہے۔ کھا نامتحب ہاں واحد ہے کہیں ام شافتی کا قول ہے۔

مسئله نصبر20_ الله تعالى كاارشاد ب: ثُمَّ لَيَقْضُواتَ فَتَهُمُ يَعِيْ قَرِبانيوں اور ہدایا كونح كرنے كے بعد مابقى ج كے

¹ _ سنن افي داؤد، كتاب الاضعى، حيس لعوم الإضاحى، جلد 2 منى 33 م

²⁻ يخ يخارى، كتاب الجنائز، رثاء النبى متطفقة سعد بن خوله، جلد 1 مغي 173

اموراداکریں جیسے صلق کرانا، رمی جمار کرنا اور میل کچیل دور کرنا۔ ابن عرفہ نے کہا: یعنی وہ اپنی آپ سے اپنی میل دور کریں۔
از بری نے کہا التفث کا معنی موجھیں کا ٹنا، ناخون کا ٹنا، بغلوں کے بال نو چنا، اور زیر ناف بال صاف کرنا، بیا حرام سے خروج کو وقت ہے۔ نظر بن شمیل نے کہا: عرب کلام میں التفث کا معنی مین اور پراگندگی دور کرنا ہے۔ میں نے زہری کو پر کہتے ہوئے سنا کہ عرب کلام میں التفث کا معنی احرام کی میل کو دور کرنا ہے۔ بعض علاء نے کہا: التفث سے مرادتما م مناسک جج بیں اس کو حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور محنی احرام کی میل کو دور کرنا ہے۔ بعض علاء نے کہا: التفث سے مرادتما م مناسک جج بیں اس کو حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور مناسک جج بیں اس کو حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور مناسک جج بیں اس کو حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور اس سے موجت سے کونکہ انہیں شرف صحبت حاصل ہے اور لئت کا احاظ بھی رکھتے ہیں فر مایا: پر لفظ غریب ہے اہل عرب اس میں کوئی شعر نہیں پاتے اور اس کے صحبت حاصل ہے اور لئت کا احاظ بھی رکھتے ہیں فر مایا: بیلفظ غریب ہے اہل عرب اس میں کوئی شعر نہیں بیاتے اور اس کے بیات المتفث کا میں ہے کہا المین کوئی شعر نہیں آیا جس سے جمت پکڑی جائے۔ صاحب العین نے کہا: التفث کا معنی رمی جمار کرنا ، بالی چو نے کوئی شعر نہیں آیا جس سے جب پکڑی جائے۔ صاحب العین نے کہا: التفث کا معنی رمی جمار کرنا ، بالی میل و اس کوئی میں کوئی اس کا اور زیر ناف بال صاف کرنا ہے۔ زباح اور فراء نے ای طرح ذکر کیا ہے۔ میرا خوال ہے انہوں نے یعلاء کے اقوال سے لیا ہے۔ قطر ب نے کہا: قفث الرجل کا معنی ہے جب اس کی میل زیادہ ہوجا ہے۔ دیال ہے انہوں نے یعلاء کے اقوال سے لیا ہے۔ قطر ب نے کہا: قفث الرجل کا معنی ہے جب اس کی میل زیادہ ہوجا ہے۔ ایک ہی انہوں نے یعلاء کے اقوال سے لیا ہے۔ قطر ب نے کہا: قفث الرجل کا معنی ہے جب اس کی میل زیادہ ہوجا ہے۔ اس کی میار انہ انہ کہ کہا:

سید ماب کا با است کی است کا با است کا با است کا با کا کا با کا کا با کا

میں کہتا ہوں: جو قطرب سے حکایت کیا گیا ہے وہ شعر سے ذکر کیا گیا ہے اس کو ماور دی نے اپنی تفسیر میں ذکر کیا ہے اور اس نے ایک اور شعر بھی لکھا ہے:

رسے بیں اور کر سامیہ کے تفق اونکھیا تم ساروا اللہ نکھید وما انتظروا علینا تفقوا تکفیّا ثم ساروا اللہ نکھید وما انتظروا علینا تفکی نکھیے ہیں اس کے لیے استعال کرتے ہیں ما تعلی نے کہا: التفث کالغوی معنی میل ہے۔ عرب جس مخص کونا پینداور گندہ بجھتے ہیں اس کے لیے استعال کرتے ہیں ما اتفاد لیعنی تو کتنا گندہ ہے۔ امیہ بن الی الصلت نے کہا:

ساخین آباطهم لم یقذفوا تفثا دینزعوا عنهُم قَنْلاً وصِنْبانا ساخین آباطهم لم یقذفوا تفثا دینزعوا عنهُم قَنْلاً وصِنْبانا ماوردی نے کہابعض صلحاء سے پوچھا گیا کہ شعث المحمدے کیامراد ہے؟ فرمایا: الله تعالی خود گوائی دے کہ تواپخ نفس کی دیکھ بھال نہیں کرتا اور وہ اطاعت کے لیے اپنی جان قربان کرنے میں تیری سچائی کوجان لے۔

مسئله نصبر 21- وَلَيْوُ فُوْانْنُ وْمَهُمْ مطلقا انبيس نذر بورى كرنے كاتكم ديا گيا ہے مگريد كه وه معصيت نه بوء كيونكه الله تعالى كرسول كاار شاو ہے: '' الله تعالى كى معصيت ميں نذركو بوراكر نانبيس ہے' (1) اورار شاوفر مايا: '' جوالته كى اطاعت كرنے كافر مانى كى نذر مانے وہ ادانه كرے' (2)۔

وَ لَيُطَّوَّ فَوْا بِالْبَيْتِ الْعَبَيْقِ ﴿ اللهَ آيت مِن طواف افاضه كاذكر ہے جوجے كے واجبات ہے ہے۔طبرى نے كہا: مفسرين كااس مِن كوئى اختلاف نبيس۔

مسئله نمبر22۔ جج کے تین طواف ہیں۔طواف قدوم ،طواف افاضہ،طواف دداع۔اساعیل بن انحق نے کہا: طواف قدوم سنت ہے۔ بیمراہتی ، کمی اور ہراس شخص سے ساقط ہوتا ہے جو مکہ سے حج کااحرام باندھتا ہے فر مایا: واجب طواف کسی چیز ے ساقط نیں ہوتا اور وہ طواف افاضہ ہے نویں ذوابحہ کے بعد ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: ثُمَّ لَیكُوْفُوا تَفَتَهُمْ وَلَیُوفُوا مُنْ وْمَ هُمْ وَلْيَظُوَّ فُوْا بِالْبَيْتِ الْعَبْيْقِ فرما يا: يه طواف كتاب الله مِن فرض كيا گيا ہے۔ اس طواف كي ساتھ حاجي اے احرام ے فارغ ہوجا تا ہے۔ حافظ ابوعمر نے کہا: طواف ا فاضہ کے بارے میں اساعیل نے جو کچھ ذکر کیا ہے وہ اہل مدینہ کے نز دیک امام ما لک کا قول ہے۔ بیابن وہب ،ابن نافع اوراشہب کی ان سےروایت ہے۔اوریبی فقہاءاہل حجاز وعراق کا نظریہ ہے۔ ابن القاسم اور ابن عبدالكم نے امام مالك سے روايت كيا ہے كه طواف قدوم واجب ہے۔ ابن القاسم نے المدونہ سے ذكر كيا ہے۔اورا سے امام مالک سے بھی روایت کیا ہے کہ طواف واجب مکہ کی طرف آنے والے کا طواف ہے۔فر مایا:جو مکہ میں دخول کے وقت طواف بھول عمیا یا اس ہے کوئی چکر بھول گیا یا سعی بھول گیا یا اس کا کوئی چکر بھول گیا حتی کہ وہ اپنے شہرلوٹ آیا پھریہ ذکر کیا: اگراس نے بیوی سے مجامعت نہیں کی تو مکہ کی طرف لوث آئے اور بیت الله کاطواف کرے اور دو رکعت نماز ادا کرے۔ پھر صفادمروہ کے درمیان سعی کرے پھر ہدی دے اگر عورت سے مجامعت کر چکا ہوتو لوٹ آئے ،طواف کرے اور سعی کرے پھرعمرہ کرے اور ہدی دے۔ یہ بالکل اس شخص کی مانند تھکم رکھتا ہے جوطواف افاضہ بھول گیا ہو۔ اس روایت پردونول طواف واجب ہیں اور سعی بھی واجب ہے اور رہاطواف صدر جس کوطواف و داع بھی کہا جاتا ہے تو ابن القاسم وغیرہ نے امام مالک سے روایت کیا ہے کہ جو بغیر وضو کے طواف افاضہ کرے وہ اپنے شہرے لوٹ آئے اور طواف افاضہ کرے مگر اس کے بعد تطوع (نفل) ہوگا اس مسئلہ پرامام مالک اور ان کے اصحاب کا اجماع ہے۔ ان کے نز دیک واجب فرض طواف کی جگہ تفل طواف جائز ہے، اس طرح ان كا جماع ہے كہ جس نے ج ميں كوئى تفلى كام كيا اور وہ كام ج ميں واجب تھا جبكه اب اس كا وتت كزر كميا بتواس كاوه تغلى كام واجب كے طور پر ہوجائے گانفل كے ليے نه ہوگا۔ بخلاف نماز كے۔ جب نفل جج ميں فرض کے قائم مقام ہوجائے گاتو مکہ میں دخول کاطواف بھی طواف افاضہ کے قائم مقام بدرجداولی ہوجائے گا مگر جوطواف دسویں کے دن جمرہ عقبہ پر کنگریاں مارنے کے بعد ہویاس کے بعد ہوتو وہ دداع کے لیے ہوگا۔ ابن عبدالحکم کی روایت امام مالک ہے اس

¹ _مشدخ بدالرزاق، کتاب الایسان والنذر ، لانذر فی معصیة الله، جلد 8 منح 376 محمح پخاری ، کتاب الایسان والنذر ، النذر فی الطاعة ، جلد 2 منح 199

کے برنکس ہے کیونکہ اس میں ہے کہ دخول مکہ کا طواف جوسی کے ساتھ ہودہ طواف افاضہ کے قائم مقام ہوجائے گا اس خفس کے لیے جو اپنے شہر کی طرف ہدی کے ساتھ لوٹ ایا ہوجیہا کہ طواف افاضہ سمی کے ساتھ قائم مقام ہوجا تا ہے اس خفس کے لیے جس نے ہدی کے ساتھ مکہ میں داخل ہوتے وقت طواف قدوم اور سمی نہ کی ہواور جنہوں نے یہ کہا انہوں نے یہ کی کہا: طواف بخول کو واجب کیا جائے کیونکہ بیا ایک دوسرے کے قائم مقام ہوتے ہیں نیز امام مالک بخول کو واجب کیا جائے کیونکہ بیا کیکہ دوسرے کے قائم مقام ہوتے ہیں نیز امام مالک بالمون ہوگی ہواف بھول جائے وہ اپنے شہر سے لوٹ آئے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا ہے کیونکہ الله تعالی سے مروی ہے کہ جوان میں سے ایک طواف بھول جائے وہ اپنے شہر سے لوٹ آئے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا ہے کیونکہ الله تعالی نے حاجی پر صرف ایک طواف فرض کیا ہے فرمایا: وَ آؤٹ فِی القّابِس بِالْحَیْجِ اور آیت کے سیاق میں فرمایا: وَ لُیسَطّقُ فُوْ ابِالْبَیْتِ اللّه تعنیق ہے مطبری نے محمروہ بن ابی سلمہ سے انہوں انہ سند کے ساتھ ذکر کیا ہے فرمایا: میں نے زبیر سے الله تعالی کے ارشاد: وَ لُیسَطّقُ فُوْ ابِالْبَیْتِ الْعَیْتَیْقِ کے متعالی ہو چھا تو انہوں ابی سند کے ساتھ ذکر کیا ہے فرمایا: میں نے زبیر سے الله تعالی کے ارشاد: وَ لُیسَطّقُ فُوْ ابِالْبَیْتِ الْعَیْتَیْقِ کے متعالی ہو چھا تو انہوں نے فرمایا: یہ طواف وداع ہے۔ یہ دیل ہے کہ یہ واجب ہے؛ یہ امام شافعی کا بہلا قول ہے کیونکہ نجی کریم میں شائیلی ہے کہ دیواجب ہیں۔

عورت کو بغیر طواف وداع ہے۔ یہ دیل ہے کہ یہ واجب ہیں دی جاتی مگر واجب میں۔

مسلم فعب 23 عام کا البیت کی صفت العتیق کی وجیش اختلاف ہے جاہداور الحس نے کہا: العتیق کا متی قدیم ہے ۔ کہاجا تا ہے: سیف عتیق پرانی کوار قدعت کا متی ہے قدماس تول کی تا ئیرنظر بھی کرتی ہے ۔ سیخ میں ہے: اندہ اقل مسجد دضا بحق الارض، (1) یہ بہلی مجد ہے جوز مین میں بنائی گئی ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: اس کوشیق اس لیے کہاجا تا ہے کہ الله تعالی نے اس کوآزاوفر مایا ہے کہ کوئی جاہرخص ولت کے ساتھ اس پر قیامت تک مسلط ہو! بیر متی اس لیے کہاجا تا ہے بیان فر مایا ۔ امام تر ذری میں حضرت عبدالله بن زبیر ہے مروی ہے فر مایا نی کریم مائن اللی لیا نے اس کوآزاوفر مایا ۔ البیت العتیق (2) اس کیا کہاجا تا ہے کیونکہ اس کوئی جاری بین اور نی کریم مائن اللی لیا ہے کہ اور نی کریم مائن اللی لیا ہے گئی اور کعبہ کوٹو ٹرا بھی تھا تو اس کے سے مرسلا مروی ہے آگر کوئی تجاری بن یوسف کا حوالہ دے کہ اس نے کعبہ پر مجنیق نصب کی تھی اور کعبہ کوٹو ٹرا بھی تھا تو اس کے جواب میں کہا جاتا ہے گئی ادر کھیج ہوئے نے کا ارادہ کرتے ہوئے اور بیت کی حرمت کا اعتقاد نہ رکھی کہا ہے کہا ہوں جو کہا تھیں دیا ہے کہ کوٹو ٹرا کی کہا ہوں کہا ہے کہا ہوا تا ہے کوئو ٹاکی گئی اس کے وثم نول کورو کئے ہیں وہ بھی اگر چھا کی اس کے وثم نول کورو کئے میں ہی کہا ہوا تا ہے کوئی الله تعالی کی مرمت کا اعتقاد کی تھیں بھیرا اور تیا میں جو کہا جاتا ہے کوئکہ الله تعالی کی مرمت کا مقتقاد ہیں جو کہا ہو گئی کی کہا ہوا تا ہے کوئکہ الله تعالی اس لیے کہاجا تا ہے کوئکہ الله تعالی اس لیے کہاجا تا ہے کوئکہ الله تعالی اس کی جرموں کوغذاب سے آزاوفر ماتا میں جرموں کوغذاب سے آزاوفر ماتا میکئی دیا تا ہوئی جرموں کوغذاب سے آزاوفر ماتا کی تعیش اس کے کہاجا تا ہے کوئکہ الله تعالی اس کے کہاجا تا ہے کوئکہ الله تعالی اس کے کہاجا تا ہے کہا جونے کہا کہا کہا تا ہے کہا جاتا ہے کہا تعلید کی تا کہا کہا کہا کہا تا ہے کہا جاتا ہے کہا کہا کہا کہا کہا تا ہے کہا جاتا ہے کہا کہا کہا کہا کہا تا ہے کہا جاتا ہے کہا کہا تا ہے کہا کہا تا ہے کہا کہا تا ہے کہا کہا کہا کہا تا ہا

^{2 -} سيح مسلم، كتاب الهساجد و مواضع الصلوة ، جلد 1 منح 199

¹ _ جامع ترندی، کتاب التغسیر، سورهٔ حجی مجلد 2 مسخحه 146

نے کہا:العتیق کامعیٰ کریم ہے۔العتق کامعیٰ کرم ہے۔طرفہ نے اپنے گھوڑے کا وصف بیان َ بیا ہے: مَوْلَلتَان تَعُرِف العِتْق فیھیا کسا مِعَتَیٰ مذعورۃ وسط رَبُرَبِ

عتق الوقیق۔ غلامی کی ذلت سے نکلنا اور حریت کی عزت کی طرف جانا۔ یہ بھی احتمال ہے کہ عتیق ہفت مدح ہو جو کسی شخصی کے عمر گی کا تقاضا کرتی ہے جیسا کہ حضرت عمر بڑھنے نے کہا: حملت علی فرس عتیق۔ بہلا قول اصح ہے کیونکہ نظر اور حدیث صحیح اس کی تائید کرتی ہے۔ مجاہد نے کہا: الله تعالی نے زمین سے دو ہزار سال پہلے بیت الله کو گلیق کیا ای وجہ سے اس کو عتیق کہا سے الله اعلم۔
سیا۔ والله اعلم۔

ذُلِكَ وَمَن يُعَظِّمُ حُرُمْتِ اللهِ فَهُو خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَالْحِلَّتُ لَكُمُ الْا نُعَامُ الآ فَ اللهُ وَمَا يَتُلَ عَلَيْكُمُ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْا وَثَانِ وَاجْتَنِبُوا قُولَ الزُّوْرِ فَ حُنَفًا عَمَا يَكُمُ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْا وَثَانِ وَاجْتَنِبُوا قُولَ الزُّوْرِ فَ حُنَفًا عَمَا يَكُمُ فَاجْتَنِبُوا الرِّحْ فَي مُنْ اللهَ عَنْ اللهَ اللهِ فَكَانَمَا خَرَّمِنَ السَّمَا وَقَعُولُ اللَّهُ وَمَن يُشْوِلُ بِاللهِ فَكَانَمَا خَرَّمِنَ السَّمَا وَقَعُولُ اللَّهُ فَالطَّيْرُ اللهُ وَكُن بِهِ الرِيْحُ فِي مَكَانِ سَجِينٍ ﴿

"ان احکام کو یا در کھوا ور جو تحض تعظیم کرتا ہے الله تعالیٰ کی حرمتوں کی توبیہ بہتر ہے اس کے لیے اس کے رب کے ہاں اور حلال کیے گئے تمہارے لیے جانور بجزان کے جن کی حرمت پڑھی گئی تھی تم پربس پر ہیز کر و بتوں کی خواست سے اور بچو جھوٹی بات ہے ، یکسر مائل ہوتے ہوئے الله تعالیٰ کی طرف نہ شریک تھہراتے ہوئے الله تعالیٰ کے ساتھ اور جو شریک تھہراتا ہے الله تعالیٰ کے ساتھ تواس کی حالت ایسی ہے گویا وہ گرا ہوا ہے آ سان سے پس ا چک لیا ہوا ہے کسی دور جگہ میں "۔

اس میں آٹھ مسائل ہیں:

مسئله نمبر1 - الله تعالی کاارشاد ہے: ذیلا اس میں احمال ہے کہ بیل رفع میں ہواوراس کی تقدیر یہ ہو: فرضکم ذالك یاالواجب ذالك اور یہ می احمال ہے کہ بیل نصب میں ہواس کی تقدیر یہ ہوا منتشلوا ذالك؛ زہیر کے قول میں اس کی مثل اشارہ ہے: مثل اشارہ ہے:

هذا ولیس کمن یکیا بخطّته وسط النّدِی إذا ما قائل نطقاً
اوریبال حرمات مقصوده سے مرادا فعال جج ہیں جن کی طرف ثُمّ لیقضُواتَ فَتَهُمْ وَلَیُو فُوانُدُو مَهُمْ مِیں اشاره کیا گیا
ہے اس میں جگہوں کی تعظیم بھی داخل ہے؛ بیابن زیدوغیرہ کا قول ہے۔ بیکہنا تمام چیزوں کوشامل ہے کہ حرمات سے مرادتمام
فرائف اورسنن کی چروی کرتا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فَهُوَ خَیْرٌ لَنهُ عِنْدُ مَرَدِ اِن حرمات میں ہے کسی کی تعظیم کرنا الله
تعالی کے زویک اس کی اہانت ہے بہتر ہے۔ بعض علاء نے کہا: یعظیم اس خیرات سے بہتر ہے جس سے نفع حاصل کیا جاتا
ہے۔ یہ خیرکا لفظ تفضیل کے لیے نبیس بی خیرکا وعدہ ہے۔

مسينله نمبر2 الله تعالى كاار شاد ، وَأُحِلَّتُ لَكُمُ الْأَنْعَامُ كُمْ الْبِينِ كَعَاوُمِهِ اونتُ ، كَالْمِي اور بكريال بي - إلّا هَا يُتْلَى عَكَيْكُمْ يَعِنَ كَمَا بِ مِينِ جِن مُحرِمات كاذ كربِ اور وه الهيئة (مردار) اور موقود لاوغيره بين-بيرج كے امر كے ساتھ اتصال ہے کیونکہ جے میں ذبح کا تھم ہے ہیں جن کا ذبح کرنااور جن کا گوشت کھانا حلال ہے اس کو بیان کیا۔ بعض نے کہا: اِلا مَعَا يُتْلِى عَلَيْكُمْ غَيْرَمُ حِلِى الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ (المائده: 1) مرادب-

مسئله نصبر 3 ـ فَاجْتَذِبُواالرِّجْسَ مِنَالاً وْثَانِ،الرِّجْسَ گندى چيز كوكهتِ بير ـ الوثنوه بت جولكري،لوب، سونے یا چاندی وغیرہ سے بنائے جاتے ہیں۔عرب انہیں نصب کرتے بتھے اور ان کی عبادت کرتے بتھے۔نصاری صلیب نصب کرتے تھے اس کی عبادت کرتے تھے،اوراس کی تعظیم کرتے تھے رہے کمثال کی طرح ہے۔عدی بن حاتم نے کہا: میں نبی کریم سان نیلیا کے پاس آیا اورمیری گردن میں سونے کی صلیب تھی۔ فرمایا: ''اس بت کواپنے آپ سے دورکز' (1) بعنی صلیب کو دورکر۔اس کی اصل و ثن الشی ہے۔ یعنی اپنی جگہ میں اس کو کھڑا کیا۔ سنم کو و ثن کہا جاتا ہے کیونکہ وہ نصب کیا جاتا ہے اور ایک جگہ گاڑھا جاتا ہے جہاں سے وہ ملتانہیں۔مرادیہ ہے کہ بتوں کی عبادت سے اجتناب کرو۔حضرت ابن عباس میں میں اور ابن جریج سے مردی ہے اور اس کورجس کہا ہے کیونکہ بیے عذاب کا سبب ہیں۔ بعض نے کہا: اس کو رجس کہا۔ الرجس کامعنی نجس ہے۔ بیحکماً نجاست ہے۔اعیان کاجوذ اتی وصف ہوتا ہےوہ نجاست نہیں ہے۔ بیوصف شرعی جوامیان کے احکام ہے ہے اور بیزائل نہیں ہوتا مگرا میان ہے جیسے پانی کے بغیر طہارت جائز نہیں ہوتی۔

مسئلہ نمبر4۔ مِن جومِنَ الْاَوْثَانِ كے ارشاد ميں ہے، بعض علماء نے كہا: بيبس كے بيان كے ليے ہے يہال صرف بتوں کی غلاظت ہے نہی واقع ہوئی ہے اور باقی غلاظتوں سے نہی دوسرے مقام پر بیان ہوئی ہے۔ بیجی اختال ہے کہ یہ منابتدا غایت کے لیے ہو گویا آہیں مطلقا نجاست سے روکا پھراس مبدء کوان کے لیے متعین کردیا جوانہیں لاحق تھا کیونکہ بت کی عبادت ہر فساداور رجس کی جامع ہے۔اور جنہوں نے کہا: من تبعیض کے لیے ہے انہوں نے آیت کامعنی الث

مسئله نصبر 5_الله تعالى كاار ثناد ، وَاجْمَانِبُوْاقُوْلَ الزُّوْمِ الزُّوْمِ الزُّوْمِ الْمُؤْمِ الرَّجُونِ كو كهتِ بير_زور كها جاتا ہے کیونکہ حق سے پھیرا گیا ہوتا ہے، اس سے ہے: تَنْزُونُ عَنْ گَهُفِهُم (الكهف: 17) مدینة زواء لیعنی مِأْئلةُ ہروہ چیز جوحق کے علاوہ ہے وہ کذب باطل اور زور ہے۔ حدیث میں ہے نبی کریم منافظاتیا ہم خطبہ دینے کے لیے کھٹرے ہوئے فر ما یا: عُدِلَتْ شھادةُ الزور بالشرك بالله (2) بتوں كى عباوت، نهى ميں شرك بالله سے ملائى من ہے۔ يہ جمله آپ نے

مسئلہ نصبر 6۔ بیآیت جھوٹی گواہی دینے کی وعید کو تقمن ہے۔ حاکم کے لیے مناسب ہے کہ جب اسے جھوٹے گواہ

²_سنن الى واوَد ، كتاب القضابا ، باب فى شهادة الزور ، جلد 2 مستحد 150

¹ _ جامع ترندي، كتاب التغسير، سوروً توبه، جلد 2 منحه 136

³_جامع ترندى كتاب الشهادات، باب ماجاء في شهادة الزور ، صديث 2222 ـ ابن اجه كتاب الاحكام باب شهادة الزور ، صديث 2362

پرا طلاع ہوجائے تواسے تعزیر لگائے اوراس کے متعلق لوگوں کو بتائے تا کہ وہ پہنچا نا جائے اور کسی کو اپنی شہادت سے دھوکا نہ دے۔ اس کی شہادت میں سے تھا عدالت کے ساتھ مشہور تھا اور اسے اچھا سمجھا جاتا تھا تو اس کی گواہی قبول نہیں کی جائے گا کیونکہ تو بدمیں اس حالت تک پہنچنے کا کوئی ذریعہ نہیں کے مکہ وہ پہلے ہے زیادہ نیکی بیں مشہور نہ تھا پھر تو بد کے بعداس نے کیونکہ وہ پہلے ہے زیادہ نیکی بیں مشہور نہ تھا پھر تو بد کے بعداس نے عبادت شروع کروی اور تھوئی کا پیکر بن گیا تو اس کی شہادت قبول کی جائے گا۔ صحیح میں نمی کریم سن تھا پھر تو بد کے بعداس نے عبادت شروع کروی اور تھوئی کا پیکر بن گیا تو اس کی شہادت قبول کی جائے گا۔ صحیح میں نمی کریم سن تھا پھر تو بہ کے بعداس نے ان اکبوال کہا نو الاشراك بالله وعقوق الوالدین و شہادة المزور و قول المزور (1)، یعنی بڑے سے بڑا گناہ الله تعالی کے ساتھ شریک تھے بڑا گناہ الله تعالی کے ساتھ شریک تھے آب آخری جملہ کا تحرار کرتے رہے تی کہا: کاش! آپ خاموش ہوجائے (2)۔

مسئلہ نمبر7۔ حُنفاء بلہ اس کامعنی ہے متنقیم ، مسلمان اور حق کی طرف ماکل ہونا ہے۔ حنفاء کالفظ اضداد میں ہے۔ استقامت پرواقع ہوتا ہے۔ اور حنفاء پرنصب حال کی بنا پر ہے۔ بعض نے کہا: حنفاء کامعن حجاجاً ہے۔ تخصیص ایس ہے جس کے ساتھ کوئی جست نہیں ہے۔

مسئله نمبر8_الله تعالی کارتاد ہے: وَ مَنْ يُشُرِكُ بِاللّهِ فَكَا تَمَاخَدٌ مِنَ السّمَآء يه قيامت كون الى كى اند ہوگا جوا ہے نفع كاما لك ہوگا اور ندا ہے ہے ضرر وعذا ب كودور كر سكے گا وہ اس كى ما نند ہوگا جوآ سان ہے گرا ہو ہى وہ اپن نفس كے دفاع پر قادر ند ہوگا - فَتَخْطَفُهُ الطّنية مِينى پرندوں نے اسے اپنے پنجوں سے كاث ديا ہو بعض علم انے كہا نياس كى حالت اس كى روح كے نكلنے اور فرشتوں كے اس كى روح كوآ سان كى طرف لے جانے كے وقت ہوگى ۔ آسان كا درواز ہ كولا جائے گا پھراس كى روح كوز مين كى طرف ہي ہوئے گا جينك ديا جائے گا جينا كہ حضرت براء كى حديث ميں ہے ہم نے ابنى كتاب التذكر ميں بي حديث ذكر كى ہے ۔ السحيتى كامعنى بعيد ہے اس سے الله تعالى كا ارشاد ہے: فَسُحْقًا لِاَ صُحْبِ السّعِديُون (الملك) اور نبى كر يم مان تربيع كا ارشاد ہے: فسحقاً فسحقاً (3) دور ہوجاؤ دور ہوجاؤ ۔

ذُلِكَ وَ مَن يُعَظِّمُ شَعَا بِرَاللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقُوى الْقُلُوبِ لَكُمُ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَّا الْجَلِقُ مَن يَعُولُ مَن يَعُولُ مَن يَعُولُ مَن يَعُولُ مَن الْعَلَيْقِ الْعَالَمُ مَا الْجَلُوبُ الْعَلَيْقِ اللَّهُ اللَّ

"حقیقت بیہ ہے اور جواد ب واحتر ام کرتا ہے الله تعالی کی نشانیوں کا توبیہ (احتر ام) اس وجہ ہے کہ دلول میں تقویٰ ہے۔ تمہارے لیے مویشیوں میں طرح طرح کے فائدے ہیں ایک معین مدت تک پھران کے ذک کرنے کامقام بیت نتیق کے قریب ہے'۔

اس میں سات مسائل ہیں:

²_ جامع ترندي اكتاب فضائل القرآن اباب ومن سورة النساء ، 2945

¹ مجيم مسلم، كتاب الايسان، باب الكياثر اكبرها، جد 1 ،سني 64

³⁶² يخ بخارى، كتاب الشهادة، باب قيل في شهادة الزور، طد 1 بسنى 362

مسئله نمبر 1 _الله تعالی کا ارشاد ہے: ذلك ،اس میں تین وجوہ ہیں _بعض نے کہا: مبتدا کی حیثیت سے کل رفع میں ہے۔ تقدیر یوں ہوگی _ دالك أمرالله _ بیجی جائز ہے کہ مبتدا محذوف کی خبر کی حیثیت سے مرفوع ہواور بیجی جائز ہے کہ کم نفس میں ہویعنی اتبعوا ذالك _

مسنله نمبو2 - الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَن یُعَظِّمُ شَعَا بِرَ اللهِ، الشعائر جَعْ ہے شعیدہ کی - بروہ چیزجی میں الله تعالی کا کوئی امر ہوجی ہے وہ جانا پہنچانا جائے ای ہے جنگ میں قوم کا شار ہوتا ہے، یعنی ان کی ایک علامت ہوتی ہے جس ہے وہ بہچانے جاتے ہیں ای ہے اشعاد المبدن ہے اونٹ کی وائی طرف میں نیز وہ اراجا تا ہے تا کہ خون بہہ جائے تو وہ اس کی علامت ہوتی ہے۔ یہ شعیدہ محنی مشعود ہے۔ شعائر الله ہے مراد اس کے دین کی علامتیں ہیں خصوصاً جو جج کی علامت ہوتی ہے۔ یہ شعیدہ محنی مشعود ہے۔ شعائر الله ہے مراد اس کے دین کی علامتیں ہیں خصوصاً جو جج کہ منابک کے متعلق ہیں۔ ایک قوم نے کہا: یہاں اس سے مراد اونٹوں کو موٹا کرنا اور اس کے معاملات کا اہتمام کرنا اور ان کو موٹا کرنا اور اس کے معاملات کا اہتمام کرنا اور ان کو موٹا کرنا ور ایک ہوتی ہے وہ اطلاح کا اہتمام کرنا اور ان کو موٹا کرنا ور ان ہے موٹا کرنا ہوتا ہے دوہ اخلاص پر دلالت نہیں کرتا اور جب جزا ہے وہ وہ اخلاص پر دلالت نہیں کرتا اور جب جزا کے حصول کے لیے نہیں موٹا کرتا ہے تو اس سے شرع کی تعظیم کاعمل ظاہر ہوتا ہے یدولوں کے تقوی ہے۔ والله اعلی ۔ والله اعلی ہے دوہ نے کہ کام ایے ضمن میں لیے ہوئے ہے اگر وہ اندفر ما یا تو کہ کی جا کرتھا۔ ایک قول ہے کر ہی کی خوری ہوتی ہے جو کلام ایے ضمن میں لیے ہوئے ہے آگر وہ اندفر ما یا تو کہی جا کرتھا۔ ایک قول ہے کی شعائر کی تعظیم مضاف کو حذف کیا گیا کہونکہ کلام اس پر دلالت کر رہی ہے پی شعائر کی تعظیم کی طرف دو درجے ہے۔

مسئله نمبر 4_الله تعالی کاار شاد ہے: فَا نَهُامِنْ تَقُوّی القُلُوبِ ﴿ القلوب کورفع کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ اس بنا پر کہ تھوی مصدر کا فاعل ہے۔ تقوی کی نسبت قلوب کی طرف کی گئے ہے کونکہ تقوی کی چقیقت دل میں ہوتی ہے، ای وجہ نی کریم مان شیر آج ہے تھے مدیث میں فرمایا: التقوی ها هنا (2) اپنے سنے کی طرف اشارہ کر کے فرمایا: تقوی کی بہال ہے۔ مصن کله نمبر 5 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: لَکُمُ فِیْهَا مَنَافِعُ یعنی تمہارے لیے اونوں میں منافع ہیں سوار ہونا، دودھ ماصل کرنا، سل بڑھانا، اون حاصل کرنا وغیرہ جب ان کامالک ان کو بطور ہدی نہ جیجے ۔ جب وہ آئیس بطور ہدی بھیج تواس کے ماصل کرنا، اور اس کے بید حضرت ابن عواس خواہد نے کہا ہے: جب اونٹ بطور ہدی بھی ہوجا کی تو ضرورت کے وقت ان پر سوار ہونا اور اس کے بیج ہے جو دود دھ بیچ اس کے لیے منافع ہیں۔ صبح میں حضرت ابو ہر یرہ ہوئٹین سے مروی ہے کہ نمی کریم سوار ہونا اور اس کے بیج ہے جو دود دھ نیچ اس کے لیے منافع ہیں۔ صبح میں حضرت ابو ہر یرہ ہوئٹین سے مروی ہے کہ نمی کریم منافی ہے نہ ایک شخص کو اونٹ لے جاتے ہوئے دیکھا تو فرمایا: ''اس پر سوار ہوجا'' اس نے عرض کی: حضور! یہ بدنہ ہے۔ فرمایا: '' سوار ہوجا''۔ اس نے پھر کہا: حضور! یہ بدنہ ہے۔ فرمایا: '' سوار ہوجا تیرے لیے ہلا کت ہو' یہ دوسری یا تیسری مرتبہ فرمایا: '' سوار ہوجا''۔ اس نے پھر کہا: حضور! یہ بدنہ ہے۔ فرمایا: '' سوار ہوجا تیرے لیے ہلا کت ہو' یہ دوسری یا تیسری مرتبہ فرمایا(3)۔ حضرت جابر بن عبدالله سے مردی ہے اور ہدی پر سوار ہونے کے متعلق پوچھا گیا تو انہوں نے کہا میں نے نمی کریم

² ميج مسلم، كتاب البرو العداح، باب تعمايم ظلم مسلم، جلد 2 منح 317

¹ _الحررالوجيز،جلد4،منحه 121 •

³_مندامام احمد، حديث نمبر 7350

مغن الهر المبدئ سے مواداس قول کی بنا پران کونحرکرنا ہے۔ بیعطاء بن الی رباح کا قول ہے۔ الاجل المبسیٰ ہے مراداس قول کی بنا پران کونحرکرنا ہے۔ بیعطاء بن الی رباح کا قول ہے۔

مسنله نصبی سے برنہ کی سواری کے بیس کا رہا ہے۔ یہ بات کا میں بات کی وجہ سے بدنہ کی سواری کے وجوب کی مسنله نصبی 6۔ بعض علاء نبی کریم سائے ہے۔ از اس اور انہاں فاہر ہیں۔ ابن نافع نے امام ما لک طرف کئے ہیں اور جنہوں نے اس ار شاو کے فاہر کولیا ہے ان میں امام احمد ، اسحاق اور انہل فاہر ہیں۔ ابن نافع نے امام ما لک بغیر مجبوری کے اس پر سواری نہیں کرتے حضرت جا برضی اہته تعالی عنہ کی حدیث کی وجہ سے کیونکہ وہ مقید ہے اور مقید مطلق پر غالب ہوتا ہے۔ اس طرح امام الک بغیر مجبوری کے اس پر سواری نہیں شافتی اور امام ابو حفیفہ نے بھی کہا ہے ، اور پھر جب ضرورت کی وجہ سے سوار ہوگا تو ضرورت پوری ہونے پر اتر جائے گائیے اساعیل قاضی کا قول ہے۔ یہی وہ بات ہے جس پر امام ما لک کا ذہب دلالت کرتا ہے۔ یہاں کے برغس ہے جو ابن قاسم نے ذکر کیا ہے کہ اس پر اتر نالاز منہیں اور ان کی دلیل نبی کریم سائے تھی اور امام ابو حفیفہ کے قول کی جست پر دلالت کرتا ہے۔ اور سرکار دو عالم سائے تھی گار شاو: اذا الجشت البہا حتی تجد ظہوا۔ امام شافعی اور امام ابو حفیفہ کے قول کی جست پر دلالت کرتا ہے؛ اور ای طرح جو اساعیل قاضی نے امام ما لک کا فد جب بیان کیا ہے اس کی صحت پر دال ہے اور صراحة مروی ہے کہ نبی کریم سائے ناہیا ہے کہ نبی کریم سائے ناہے ہی کریم سائے ناہم ابو حفیفہ اور امام شافعی نے فرمایا: مہارے سوار ہونا بھی اس کی کی دفقصان کا باعث ہو تو اس کی تیں دور اس کے اور مراحة مروی ہے کہ نبی کریم سائے ناہا ہی تھیت ہو اس کی کی دفقصان کا باعث ہو تو اس کی تیں دور اس کے کو قسمان کا باعث ہو تو اس کی گی دفقصان کا باعث ہو تو اس کی گی دفتصان کا باعث ہو تو اس کی گی دفت ہوں کی دور کی سے کر اس کی کی دفت کی دور کی سے کر کی دور کی دور کی دور کی سے کر کی دور کی دور کی کی دور کی

مسئلہ نمبر 7۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: کُمَّ مَحِلُهاۤ إِلَى الْبَیْتِ الْعَیْنِیۤ ﴿ یعنی وہ بیت الله کک بی جا اور وہ طواف ہے ہیں محلها به محرم کے احرام اتار نے سے ماخوذ ہے معنی یہ ہے کہ ج کے تمام شعائر وقوف عرفہ، رمی جمار، عمی ، بیت الله کے طواف افاضہ پرختم ہوتے ہیں۔ اس تاویل پر بیت سے مراد بیت الله بی ہے؛ یہ امام مالک نے مؤطامیں کہا ہے۔ عطانے کہا: کم تک پہنچ جائے۔ اس بناء پر شعائر سے مراد بدن (اونٹ) ہیں۔ شعائر کے متعاش عموم کے قول ہوتے ہوئے تحصیص کی کوئی و جنہیں اور بیت الله کا ذکر خصوصیت کو لغوکر نے کی کوئی و جنہیں۔

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَامَنْسَكَّالِيَنُ كُرُوااسُمَاللهِ عَلَى مَارَزَقَهُمْ مِّنُ بَهِيمَةِ الْا نُعَامِر فَاللهُكُمُ اللهُ وَاحِدٌ فَلَهَ اَسْلِمُوا * وَبَشِّرِ الْمُخْبِيِيْنَ ۞

''اور برامت کے لیے ہم نے مقرر فرمائی ہے ایک قربانی تاکہ وہ ذکر کریں الله تعالیٰ کا اسم (پاک) ان بے زبان جانورں پرذئے کے وقت جوالله تعالیٰ نے انہیں عطافر مائے ہیں پس تمہارا خدا فدا واحد ہے تواک کے آگے سرجھکا وَاور (اے محبوب) مڑدہ سنا ہے تواضع کر نیوالوں کو''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَلِیْ کُلُ اُمَّدُ جَعَلْنَا مَنْسَکُا جب الله تعالیٰ نے ذبائے کا ذکر کیا توبیان فرمایا کہ کوئی است بھی اس تھم سے خالی نہتی۔ امت اس قوم کو کہتے ہیں جوایک فدہب پر جمع ہویعنی ہرمومن جماعت کے لیے ہم نے قربانی مقرر

1_مستدایام احد مدیث نمبر 14413

فر مائی۔ البنسك كامعنى ذئ كر تا اور خون بہانا ہے؛ يرمجابد كا تول ہے۔ كہاجا تا ہے: نسك جب ذئ كر سے ينسك نسكا ،

ذيحة كو نسبكة كہاجا تا ہے اس كى جمع نُسُك ہے اى سے ہے أوْصَل قَلْح أوْ نُسُلُ (البقرہ: 196) النسك كامعنى طاعت بھى ہے۔ از ہرى نے اس قول وَلِكُلِ أُصَّة جَعَلْمًا صَنْسكًا كَتَ فرمايا كہ يہاں ينحرى جگہ پرولالت كرتا ہے۔ مراوتر بانى كى جگہ ہے۔ كہاجا تا: مَنسَك د منسِك يد دونو لغتيں ہيں اور دونو لطرح پڑھا بھى گيا ہے۔ عاصم كے مواكو فيوں نے مين كى جگہ ہے۔ كہاجا تا: مَنسَك د منسِك يد دونو لغتيں ہيں اور دونو لطرح پڑھا بھى گيا ہے۔ عاصم كے مواكو فيوں نے مين كى حكرہ كے سرہ مى البنسك خيروشرى معاد جگہ كو كہتے ہيں۔ بعض نے كہا: اس سے مراد منا سك جج ہيں كونكہ لوگ ان كی طرف باربار لوئتے ہيں دقوف عرف و مرى جمار اور منا سك جي ہيں كونكہ لوگ ان كی طرف باربار لوئتے ہيں دقوف عرف و مرى جمار الله تعالى كا ارشاد ہے: لِيَنْ مُو السُم الله على مَاكَ وَ تَعَلَى مَاكُ بَرِ جِلْ ہِ وَلِي تَعْلَى الله الله الله على مَاكَ وَ تَعْلَى مَاكُ وَ تَعْلَى مَاكُ وَ تَعْلَى الله تعالى كانام لو۔ الله تعالى نے اپنے ذکر كے ساتھ ذن كرنے كا تكم ديا تاكہ ذنك اس كے ليے ہو كيونكہ اس كا عطاكر نے والا الله تعالى كانام لو۔ الله تعالى نے اپنے ذكر كے ساتھ ذنك كرنے كا تكم ديا تاكہ ذنك اس كے ليے ہو كيونكہ اس كا عطاكر نے والا ليے ایک خدا ہے ای طرح ذری کے اس كی غاطر ہونا چاہے۔

ہے جو سرمابقہ امتوں كے متعلق خبر دينے كے لفظ سے عاضرين كی خبرد ہے كی طرف رجوع كيا اس كامعن ہے فرمايا: تم تمام كے ليے ايک خدا ہے اس كی غاطر ہونا چاہے۔

یں اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَاَۃُ اَسْلِمُوْاس کامعیٰ ہے اس کے قق کی خاطر ، اس کی وجہ ہے اس کے انعام کی بنا پرائیان لے آؤادراسلام قبول کرو۔ یہ بھی احتال ہے کہ اس ہے مرادا طاعت کرنا اور سرتگوں کرنا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ بَشِیرِ الْمُخْیِرِیْنَ ﴿ الْمُخْیِرِیْنَ ﴿ الْمُخْیِرِیْنَ ﴾ الله خبت کامعنی ہے جوز مین کے نیچ ہے اور لینی انہیں تو اب اور جزا کی بشارت دو عمر و بن اوس نے کہا: المه خبتون وہ لوگ ہوتے ہیں جوظم نہیں کرتے جب ان پرظلم کیا جا تا ہے تو انقام نہیں لیتے ۔ مجاہد نے کہا: سفیان نے ابن جریج سے روایت کیا ہے المه خبتون جوالله کے تعلم یرمطمئن ہوتے ہیں ۔

الَّذِيْنَ إِذَاذُكِرَا لِلْهُ وَحِلَتْ قُلُوبُهُمُ وَالصَّيرِيْنَ عَلَىمَا اَصَابَهُمُ وَالْمُقِيْرِي الصَّلُوقِ لِ وَمِمَّامَ ذَقْنُهُمُ يُنْفِقُونَ ۞

''وہ لوگ جب الله تعالیٰ کاذکر کیا جاتا ہے توان کے دل ڈرنے لگتے ہیں اور جو صبر کرنے والے ہیں ان (مصائب وآلام) پر جو پہنچتے ہیں انہیں اور جو سے اداکرنے والے ہیں نماز کواوران چیزوں سے جوہم نے انہیں عطافر مائی ہیں وہ خرج کرتے ہیں''۔

اس میں دومسکے ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ جِلَتْ فَکُوبُهُمْ لِیعنی ان کے دل الله تعالیٰ کی مخالفت ہے ڈرتے ہیں اس کے ذکر کے وفت خوف اور ڈرسے متصف ہوتے ہیں بیان کی قوت یقین اور اپنے رب کی طرف توجہ کے سبب ہوتا ہے گویاوہ اس کے سامنے ہیں اور ان کا وصف بیان فر مایا کہ وہ صبر کرتے ہیں اور نماز قائم کرتے ہیں اور اس پر دوام اختیار کرتے ہیں۔

روایت ہے کہ بیآیت و بَشِوالْمُعُومِیْنَ حضرت ابو بکر، حضرت عمر، حضرت علی بڑائیے ہے بارے میں نازل ہوئی۔ جمہور نے الصلاقا کواضافت کی وجہ سے مجرور پڑھا ہے (1) اور ابو عمرو نے الصلاقاکونون کے تو ہم کی بنا پر منصوب پڑھا ہے (2)۔ اسم کی طوالت کی وجہ سے نون کا حذف تخفیف کے لیے ہے۔ سیبویہ نے یہ دلیل دی ہے: الحافظ واعور قالعشیرة۔

هسنله نهبر2-يا يت ال قول كى طرح ب: إنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الّذِينَ إِذَا ذُكِرَا لِلْهُ وَجِلَتُ قُلُوبُهُمْ وَ إِذَا تُلِيَتُ عَلَيْهِمُ اللّهُ ذَا دَتُهُمُ إِيْمَانًا وَعَلْىَ بِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۞ (الانفال)

اورالله تعالى كاار شاد ب: اَللهُ نَزَلَ اَحْسَنَ الْعَدِيثِ كِلْبًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي َ تَقْشَعِثُ مِنْهُ جُلُؤ دُالَّذِينَ يَخْشَوْنَ مَ بَنَهُمْ ۚ ثُكُمْ تَلِمُنُ جُلُؤدُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْمِ اللهِ (الزمر:23)

یہ الله تعالیٰ کی معرفت رکھنے والوں اوراس کی سطوت وعقوبت سے ڈرنے والوں کی حالت ہے نہ کہ جہال عوام اور بعثیوں کی جوشور مچاہتے ہیں۔ پس جوابیا واویلا کرتا ہے اوراسے وجداور خشوع کہا جاتا ہے تو بھی بھی الله تعالیٰ کی معرفت، اس کے خوف اوراس کے جلال میں نبی پاک ماہ الله تعالیٰ کی معرفت، اس کے خوف اوراس کے جلال میں نبی پاک ماہ الله تعالیٰ کی معرفت، اس کے خوف اورائله تعالیٰ کے خوف سے روتے ہے۔ اس طرح الله تعالیٰ نے اس کے باوجود وعظ کے وقت وہ الله تعالیٰ کے کلام کو بجھتے ہے اورالله تعالیٰ کے خوف سے روتے ہے۔ اس طرح الله تعالیٰ نے اہل معرفت کی اس کے ذکراور قرآن کی تلاوت کے وقت کے احوال کی تعریف کی ہے جواس کیفیت میں نہیں ہوتا وہ ہدایت اہل معرفت کی اس کے ذکراور قرآن کی تلاوت کے وقت کے احوال کی تعریف کی ہے جواس کیفیت میں نہیں ہوتا وہ ہدایت اوران کے راستہ پرنہیں ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ إِذَاسَمِعُواْهَا ٱنْوِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَوْسَى اَعْدَيْهُمْ تَوْمُنْ مِنَ اللَّهُمْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُؤَوْا مِنَ الْحَالَةُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّه

یان کے حال کی صفت ہے اور مقال کی حکایت ہے لیں جوسنت پر تمل کرنے والا ہے وہ سنت پر تمل کرے اور جو مجانین اور جنون کے احوال کرے تو وہ ان کی بنسبت بری ترین حالت پر ہے جنون فنون ہے۔ صبح میں حضرت انس بن ما لک بنائین سے مروی ہے کہ لوگوں نے نبی کریم سائٹ آئی ہے سوال کیے اور سوالوں کی کثر ت کی ۔ ایک دن آ پ نکلے اور منبر پر چر سے فرمایا: سلونی لا تسالون عن شی إلا بینته لکم ما دمت فی مقامی ھذا (3)۔ مجھ سے پوچھوتم کی چیز کے بارے سوال نبیس کرو مح مگر میں تمہیں اس کے متعلق بتاؤں گا جب تک میں اس جگہ پر کھڑ انہوں۔ جب لوگوں نے یہ ساتو وہ خاموش ہو گئے اور ڈر کئے کہ کوئی امرآ چکا ہے۔ حضرت انس نے فرمایا: میں نے اپنے دائیں بائیں دیکھاتو ہر انسان اپناسر اپنے کپڑوں میں اور ڈر کئے کہ کوئی امرآ چکا ہے۔ حضرت انس نے فرمایا: میں نے اپنے دائیں بائیں دیکھاتو ہر انسان اپناسر اپنے کپڑوں میں چھپائے ہوئے دور باتھا (الحدیث)۔ اس مسئلہ میں گفتگو سورہ انفال میں تفصیلاً گزر چکی ہے۔ والحد دیلئہ۔

وَالْهُدُنَ جَعَلْنُهَا لَكُمْ قِنْ شَعَا بِرِ اللهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا الْمَمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَآفَ عَلَانُهُ وَالْهُ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا وَالْهُ عَلَيْهَا وَالْهُ عَلَيْهَا وَالْهُ عَلَا اللهُ عَلَيْهَا وَالْهُ عَلَيْهَا وَالْهُ عَنْ اللهُ عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَاللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَالُهُ عَلَالُهُ عَنْ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَالُهُ عَلَالُهُ عَلَالُهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَالُهُ عَلَالُهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَالُهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَالُهُ عَلَالُهُ عَلَالُهُ عَلَا لَهُ عَلَاللهُ عَلَاللهُ عَلَالهُ عَلَاللهُ عَلَاللهُ عَلَاللهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ عَلَاللهُ عَلَا عَا عَلَا عُلَا عَلَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَل

"اور قربانی کے فربہ جانوروں کوہم نے بنایا ہے تمہارے لیے الله تعالیٰ کی نشانیوں میں سے تمہارے لیے ان

2_الطِياً

3- يح مسلم، كمّاب الفضائل، جلد 2 مسفحه 263

1_المحردالوجيز،جلد4 بمنحد 122

میں بھلائی ہے پس لواللہ تعالیٰ کا نام ان پر اس حال میں کہ ان عالی یا وُں بندھا ہواور تین پر کھٹر ہے ہوں پس جب وہ گرپڑیں کسی پہلوپرتوخود بھی کھاؤاں ہے نیز کھلاؤ قناعت کرنے والے فقیر کواور بھیک مانگنے والے کو، اس طرح ہم نے فرمانبردار بنادیاان جانوروں کوتمہارے لیے تاکیم (اس احسان کا)شکریدادا کرؤ'۔ اس میں دس مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالی کاارشاد ہے: وَالْبُدُنَ ابن اسحاق نے والبُدُن پڑھا ہے۔ یہ دونوں لغتیں ہیں اس کاواحد بدنة ب جيكها جاتا ب: ثمرة وتُهُروثُهُن خشبة كى جمع خُشب وخُشْب قرآن عليم من بي قَرَكَانَ لَهُ ثَكُن (الكهف:34) ثنو بھی پڑھا گیاہے بیدولغات ہیں۔اس کوبدنةاس لیے کہاجاتا ہے کیونکہ وہموٹا ہوتاہے۔البدانظ کامعنی موٹا یا ہے۔ بعض علاء نے کہا بداونٹ کے ساتھ خاص ہے۔ بعض نے کہا: البدن، بدن کی جمع ہے باء اور دال کے فتحہ کے ساتھ، کہاجا تا ہے: بدن الرجل وال كے ضمه كے ساتھ جب آ دى موٹا ہوجائے۔بدن جب آ دى بڑى عمر كا ہوجائے۔حديث ميں ہے: ان بدنت(1) یعنی میں بوڑھا ہو چکا ہوں۔ بکُنت مروی ہے اس کا کوئی معنی نہیں کیونکہ بیہ نبی کریم مافی تھالیہ ہم کی صفت کے خلاف ے اس کامعنی ہے گوشت کازیادہ ہوتا۔ کہاجاتا ہے: بدن الرجل بدناً دبدانة فھوبادن بعنی موٹا ہونا۔

مسئله نمبر2 علاء كالختلاف م كالبُدُنَ كاطلاق اونث كے علاوہ كائے پرہوتا م يائيس حضرت ابن مسعود من التينية ،عطااور شافعي نے كہا: گائے پراس كااطلاق نہيں ہوتا۔امام مالك اورامام ابوصنيفہ نے كہا:اس كااطلاق گائے پر ہوتا ہے۔اختلاف کا فائدہ اس وقت مرتب ہوتا ہے جب کو کی شخص بدنہ کی نذر مانے اور پھروہ اونٹ نہ پائے اور اونٹ پر قادر نہ ہواور گائے پر قادر ہوتو کیا گائے اس نذر میں جائز ہوگی یانہیں؟ امام شافعی اور عطا کے مذہب پر جائز نہ ہوگی اور امام مالک اور امام ابوحنیفہ کے مذہب پر جائز ہوگی ۔ سیح مذہب امام شافعی اور عطا کا ہے کیونکہ سیح حدیث'' جمعہ کے دن کے بارے میں جو پہلی گھڑی میں مسجد کی طرف گیا گویاس نے بدند (اونٹ) کی قربانی کی جودوسری گھڑی میں پہنچاس نے گویا گائے کی قربانی کی'(2)- نبی كريم سأن المين المين المراونث مين تفريق فرمائي۔ بيدليل ہے كدگائے كوبدنة بين كہاجا تا اوراس طرح فياذا وجبت جنوبها بھی اس پردلالت کرتا ہے کیونکہ بیدوصف اونٹ کے ساتھ خاص ہے۔گائے، بمری کی طرح پہلو کے بل لٹائی جاتی ہے اور ذیج کی جاتی ہے جبیا کہ آئے گا۔ جاری دلیل کہ بدنہ، بدانة سے ماخوذ ہے جس کا مطلب ہے موٹا پا۔ توموٹا پا دونوں میں پایاجاتا ہے، نیز گائے الله تعالیٰ کی بارگاہ میں خون بہانے کے اعتبار سے اونٹ کی طرح ہی ہے قربانی گائے کی ہوتواس میں سات حصص جائز ہیں جیسے اونٹ میں سات حصص جائز ہیں۔ بیام ابوطنیفہ کی حجت ہے۔امام شافعی نے اس پران کی موافقت کی ہے یہ ہمارے مذہب میں نہیں ہے۔ ابن شجرہ نے حکایت کیا ہے۔ بکری کوبھی بدنہ کہا جاتا ہے۔ بیشاذ قول ہے۔ البدان

¹_سنن الى داوُر، كتاب الصلوة، ما يؤمر به الساموم، جلد 1 منحد 91

اليناً اسن ابن اجه اكتاب اقامة العبلاة والسنة فيها، باب النهى عن ان يسبق الامام بالركوع والسعود، حديث تمبر 952 2 سيح بخاري، كتاب الجمعه، فضل الجمعه، طد1 منحه 121

ے مراداونٹ ہیں جو کعبہ کی طرف بھیج جاتے ہیں اور البعدی کالفظ عام ہے اس کا اطلاق اونٹ، گائے اور بکری پر ہوتا ہے۔ مسئلہ نصبر 3۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قِن شَعَآ پِرِ اللّهِ یہ سے کہ بیشعائر کا بعض ہیں۔ لَکُمْ فِیُها خَیْرُ اسے مراد وہ منافع ہیں جن کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ درست عموم ہے یعنی دنیا و آخرت کی خیر۔

عمره بن كلثوم نے كہا:

ترکنا الخیل عاکفة علیه مقلّدة أعنّتها صُفُونا اورمروی ہے:

تظل جیادُہ نوخا علیه مقلَّدةً أعنَّتها صفونا اورایک ثاعرنے کہا:

ألِف الشُفونَ مها يزال كأنهٔ مهايقوم على الثلاث كسيرا البوعمروجرى نے كہا: الصافن الله ياؤں ميں ايك رگ ہے جب گھوڑے كومارا جاتا ہے تووہ ياؤں اٹھاليتا ہے۔ اعش نے كہا: الصافن الله ياؤں ميں ايك رگ ہے جب گھوڑے كومارا جاتا ہے تووہ ياؤں اٹھاليتا ہے۔ اعش نے كہا:

وکل کمیت کجذع السحوق یزمن الفناء اذا ما صفن مسئله نمبر5-ابن وہب نے کہا: ابن ابی ذئب نے مجھے بتایا کہ ابن شہاب سے انہوں نے الصواف کے متعلق ------

1_ لحردالوجيز،جلد4 منى 122

پوچھا توانہوں نے کہا: تواس کو ہاند ھے پھراس کا وصف بیان کرے۔ حضرت مالک بن انس نے مجھے ای کی مثل بتایا۔ علماء

اس کے استحباب کے قائل ہیں مگرامام ابوصنیفہ اور توری ان کو کھڑا کر کے اور بٹھا کرنح کرنا بھی جائز قرار دیتے ہیں۔ عطانے شاذ

قول کہا ہے، اس نے مخالفت کی ہے اور بٹھا کرنح کر نے کو مستحب کہا ہے۔ صبح قول جمہور کا ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَا ذَا

وَ جَبَتُ جُنُو بُھا اس کا معنی ہے نحر ہونے کے بعد جب وہ گرجا کیں۔ اس سے ہے: وجبت الشہس سورج غروب ہوا۔ صبح مسلم میں زیاد بن جمیر سے مروی ہے کہ حضرت ابن عمر یون ہے نہ خص کے پاس آئے وہ اپنے اونٹ کو بٹھا کرنح کر رہا تھا (1)۔

آپ نے فرمایا: اس کو کھڑا کروا یک پاول باندھویہ تمہارے نبی کر بھم مائی ٹیکیٹی کی سنت ہے۔ ابود اور نے ابوز بیرے انہوں نے حضرت جابر سے روایت کیا ہے اور مجھے عبد الرحمٰن بن سابط نے خبر دی کہ نبی کر بھم مائی ٹیکیٹی اور صحابہ کرام اونٹوں کو اس طرح نہوں نے تھے کہ ان کا بایاں پاوک باندھا ہوتا تھا اور تین پاوک پر کھڑے ہوتے تھے کہ ان کا بایل پاوک باندھا ہوتا تھا اور تین پاوک پر کھڑے ہوتے تھے کہ ان کا بایل پاوک باندھا ہوتا تھا اور تین پاوک پر کھڑے ہوتے تھے کہ ان کا بایل پاوک باندھا ہوتا تھا اور تین پاوک پر کھڑے ہوتے تھے کہ ان کا بایل پاوک باندھا ہوتا تھا اور تین پاوک پر کھڑے ہوتے تھے کہ ان کا بایل پاوک باندھا ہوتا تھا اور تین پاوک پر کھڑے ہوتے تھے کہ ان کا بایل پاوک باندھا ہوتا تھا اور تین پاوک پر کھڑے ہوتے تھے کہ ان کا بایل پاوک باندھا ہوتا تھا اور تھیں پاوک پر کھڑے ہوتے تھے کہ ان کا بایل پاوک باندھا ہوتا تھا اور تا بیا ہوتا تھا اور بیا کہ سام تھوں بادھوں بادھوں

مسئلہ نمبر 6-امام مالک نے کہا: انسان کمزور ہویا اسے اونٹ کے بھاگ جانے کا خوف ہوتو میں کوئی حرج نہیں دیکھتا کہ وہ باندھ کرنح کرے۔ بہتر یہ کہ اونٹ کھڑا ہو باندھا ہوا نہ ہوتو نحر کیا جائے گراییا مشکل ہوتو باندھا جائے اور کوئیل نہ اللہ نے کہ اونٹ کھڑا ہو یا اس پرطاقت نہ رکھتا ہوتو اسے بٹھا کرنح کرنا افضل ہے بنسبت کوئییں کا شخے کے۔ حضرت ابن عمر بہوند نہ جوانی میں اپنے ہاتھوں میں نیزہ لیتے تھے اور اونٹ کے سینے میں مارتے تھے اور اس کی کہان سے نکا لئے تھے جب بوڑھے ہوگئے تھے تو کمزوری کی وجہ سے بٹھا کرنح کرتے تھے۔ ان کے ساتھ ایک اور محض نیزہ پکڑتا تھا اور ایک مہار پکڑتا تھا۔ گائے اور بکری کولٹا کرذئے کیا جائے گا۔

ریب ن اس میں اور اس میں اور اس کے دن فجر سے پہلے حرکر ناجا کر نہیں اور اس طرح قربانی بھی فجر سے پہلے جائز نہیں اور اس طرح قربانی بھی فجر سے پہلے جائز نہیں اور اس طرح قربانی بھی فجر سے پہلے جائز نہیں اور اس طرح ہوتو منی میں نحر کر نا حلال ہوجا تا ہے ان لوگوں پر امام کے نحر کرنے کا انتظار ضروری نہیں بخلاف دوسرے شہروں کے ہمراہی کے ہمراہی کے کہ منتخر ہے اگر حاجی مکہ میں نحر کرے اور عمرہ کرنے والے کیلئے مکہ مخر ہے اگر حاجی مکہ میں نحر کرے اور عمرہ کرنے والے کیلئے مکہ مخر ہے اگر حاجی مکہ میں نحر کرے اور عمرہ کرنے والامنیٰ میں نحر کرے تو کوئی حرج نہیں۔ ان شاء اللہ تعالی ۔

مسئله نمبر8 ـ الله تعالى كا ارشاد ب: فإذا وَجَبَتُ جُنُوبُهَا جب سورج غروب بهوتا بتوكها جاتا ب: وجبت الشهس اورجب ديوارگر جاتى بيخ و بين : وجب الحائط ـ قيس بن طيم نے كها:

أطاعت بنوعوف أميرا نها هم عن السِّلُم حتى كان أوّل واجب

اوس بن حجر نے کہا:

الم تكسف الشّبسُ والبدرُ وال كواكبُ للجبل الواجب پس الله تعالی كا ارشاد ہے: فَاذَاوَ جَبَتْ جُنُوبُهَا یعنی جب مردہ ہوكر پہلو کے بل كر پر س _ پہلو کے بل كرنے كوموت سے الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: فَاذَاوَ جَبَتْ جُنُوبُهَا یعنی جب مردہ ہوكر پہلو کے بل كر پر س _ پہلو کے بل كرنے

> 1 ميح مسلم، كتاب العج، استعباب النعم الابل، جلد 1 منح 424 2 سنن الي واوُد، كتاب اللعج، كيف تنعم الهدن، جلد 1 منح 246

ے کنایہ کیا جیما کہ: فَاذْ کُرُوااسُمَ اللهِ عَلَیْهَا کے ارشاد سے ذکح اور نحر سے کنایہ ہے۔ کنایات اکثر مواقع میں تصری سے زیادہ بلیج ہوتے ہیں۔شاعرنے کہا:

فتركته جَزْرَ السباعِ يَنُشنه ما بين قُلَه رأسه والبِعُصَم

عنر ہ نے کہا: و ضربت قرن کبشھا فتجدلا یعنی مقتول ہوکر زمین کی طرف گر پڑا۔ اس کی بہت ی مثالیں ہیں اور الوجوب للجنب بعد النحہ خون کے نکلنے اور روح کے نکلنے کی علامت ہے اور وہ کھانے کا وقت ہے یعنی کھانے کے وقت کے قریب، کیونکہ پہلے اس کی کھال اُتاری جاتی ہے اور ذبیحہ میں سے پچھ کا ٹاجا تا ہے پھر پکا یاجا تا ہے اور کھال نہیں اتاری جاتی حقرت عمر بٹائٹ جاتی حقرت عمر بٹائٹ کے کہ فعنڈ اہوجائے کیونکہ اس سے پہلے کھال اتار نا اے عذا ب دینے کے باب سے ہاک وجہ سے حفرت عمر بٹائٹ نے فرمایا: روح کے نکلنے سے پہلے کھال اتار نے میں جلدی نہ کرو۔

هسنله نهبو 9_الله تعالی کا ارشاد ہے: فکاؤا مِنها امر بمعنی ندب ہے تمام علاء کن ددیک ہدی کے گوشت ہے کھے کھا نامتحب ہاں ہیں اجراور تھم کی ہیروی ہے کیونکہ زمانہ جا ہیت ہیں لوگ اپنی ہدی ہے نہیں کھاتے تھے جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ ابوالعہاس بن شریح نے کہا: خود کھا تا اور دوسروں کو کھلا نامتحب ہے۔ ان ہیں ہے جس پر چاہا کتفا کر لے۔ امام ثافعی نے فرمایا: کھا نامتحب ہے اور دوسروں کو کھلا تا واجب ہے اگر تمام گوشت دوسرں کو کھلا دے تو بھی جائز ہے۔ اگر تمام گوشت دوسرں کو کھلا دے تو بھی جائز ہے۔ اگر تمام نود کھا لے تو جائز نہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ کھالے تو جائز نہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ مسئلہ نم بروں کی کا ارشاد ہے: وَ اَطْعِیمُوا الْقَانِةَ وَ اَلْمُعْتَدَّ مجابر، ابرا بیم اور طبری نے کہا: اطعموا کا امر مسئلہ نم ہے۔ الْقَانِةَ ہے مراد سائل ہے۔ کہا جاتا ہے: قناع الرجل یقناع قنوعاً جب کوئی سوال کرے ماضی میں اور تھوڑی کی چیزے ساتھ ہے اور مضارع میں کسرہ کے ساتھ ہے۔ یقناع قنوعاً جب کوئی سوال کرنے سے بچا ورتھوڑی کی چیزے ساتھ ہے اور مضارع میں کسرہ کے ساتھ ہے۔ یقناع قناعة فھو قناع جب کوئی سوال کرنے سے بچا اور تھوڑی کی چیزے کے ساتھ ہے اور موال کرنے ہے بے اور تھوڑی کی چیزے کے ساتھ میہ خوال کرنے ہے بھی اور تھوڑی کی چیزے کے ساتھ میہ نہ جائے اور سوال نہ کرے جیسے: حدد یعدد۔ قناعة و قنعاد قنعاناً؛ پیٹلل کا قول ہے۔ پہلے ہے شاخ کا تول ہے:

لمَالُ البرء یُصلِحُه فَیُغِنی مفاقِرَة اعفُ من القُنُوع(1)
ابن السلت نے کہا: بعض عربوں نے قنوع بمعنی قناعت ذکر کیا ہے جس کامعنی ہے راضی ہونا ، سوال کرنے ہے بچنا اور سوال نہ کرنا۔ ابورجاء ہے مروی ہے کہا جا تا ہے: قاطعہ وا القنع پڑھا ہے یہ پہلے مفہوم کے خالف ہے۔ کہا جا تا ہے: قنع الرجل فہو قنع جب کوئی راضی ہو۔ رہا المعتر تویہ وہ فخص ہوتا ہے جو تیرے اردگر د چکر لگاتا ہے وہ طلب کرتا ہے وہ تیرے الرجل فہو قنع جب کوئی راضی ہو۔ رہا المعتر تویہ وہ فحض ہوتا ہے جو تیرے اردگر د چکر لگاتا ہے وہ طلب کرتا ہے وہ تیرے پاس ہے خواہ وہ سوال کرے یا خاموش رہے۔ محمد بن کعب قرظی ، مجاہد ، ابر اہیم ، کبی ، حسن بن الی انحسین نے کہا: المعتر جو بغیر سوال کے سامنے آتا ہے۔ زہیر نے کہا: المعتر جو بغیر سوال کے سامنے آتا ہے۔ زہیر نے کہا:

على مُكُثِرِيهِم رنه يُ من يعتريهُم وعند البُقِلِين السباحة والبَذُلُ

1 _ الحررالوجيز، جلد 4 منح 123

امام مالک نے کہا: جومیں نے بہتر سنا ہے وہ یہ ہے کہ القان فقیر ہے اور المعتنز ائر ہے۔ حسن سے مروی ہے کہ انہوں نے المعتری پڑھا ہے۔ اس کامعنی بھی المعتروالا ہے۔ کہا جاتا ہے: اعترٰ واعترا کا وعرٰ کا وعرا کا جوکس کے پاس اس کے لیے تعرض کرے یا طلب کرے؛ بینحاس نے ذکر کمیا ہے۔

كَنْ يَنَالَ اللهَ اللهَ اللهُ وَمُهَا وَلا دِمَا وَهُا وَالكِنْ يَنَالُهُ التَّقُوٰى مِنْكُمُ لَكُ الكَّمَ الكُولَ اللهُ التَّقُوٰى مِنْكُمُ لَكُ الكَّمَ الكَّالُكُمُ الكَّالُكُمُ الكَّالِكُ سَخَّى هَالكُمُ اللهُ عَلَى مَا هَل كُمُ وَبَشِرِ الْمُحْسِنِينَ ۞ لِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا هَل كُمُ وَبَشِرِ الْمُحْسِنِينَ ۞

" نہیں پہنچ الله تعالیٰ کوان کے گوشت اور نہ ان کے خون البتہ پہنچاہاں کے حضور تقویٰ تمہاری طرف سے اور نہیں پہنچ الله تعالیٰ کی اس (نعمت) پر کہ اس یوں اس نے فر ما نبر دار بنادیا ہے انہیں تمہارے لیے تا کہتم بڑائی بیان کروالله تعالیٰ کی اس (نعمت) پر کہ اس نے تم کو ہدایت دی ہے اور (اے حبیب!) خوشخبر دی دیجیے احسان کرنے والوں کو''۔
اس میں یانچ مسائل ہیں:

مسئله نمبر 3_الله تعالی کاار شاد ہے: لِنگر قرواالله علی صاهل کم الله تعالی نے اسے قبل آیت میں ان جانوروں پر اپنانام ذکر کرنے کو بیان کیا تھا فر مایا: فَاذْ کُرُوااسُمَ اللهِ عَلَیْهَا اور اب یہاں تکبیر کاذکر فر مایا اور حضرت ابن عمر بنون شنها دونوں کوجمع فر ماتے تھے جب بدی کوجمع فر ماتے تھے جب بدی کوجمع فر ماتے تھے جب بدی کو خرکرتے تھے۔ وہ کہتے تھے بسم الله والله اکبریدان کی فقہ سے ہے۔ تیج میں حضرت انس سے مردی ہے فر مایا: نبی پاک مان شائل پیر نے دوسینگوں والے چنکبرے مینڈھے ذرئے کیے (2) ، اور فر مایا: میں نے آپ مان شائل پیر

¹ سيح بخارى، كتاب الإيسان، كيف كان بدء الوحى إلى د سول الله منظيفة المالا، جلد 1 منحد 2

²_سيح بخارى، كتاب العج، نعرالبدن بيده، جلد 1 مسخد 231

کوانیس ہاتھ ہے ذبح کرتے دیکھا اور میں نے دیکھا کہ آپ اپنا قدم ان کے کندھے پررکھے ہوئے تھے آپ نے ہم الله اور تخمیر پڑھی۔ علاء کااس میں اختلاف ہے۔ ابوثور نے کہا: ذبح میں ہم الله متعین ہے ہو رہمی ملاء کااس میں اختلاف ہے۔ ابوثور نے کہا: ذبح میں ہے کوئی اور اسم ذکر کردے اور اس ہے ہم الله کاارادہ کرتے ہو بھی جائز ہے ای طرح اگر صرف الله اکبر کہا یالا الله الا الله کہا تو بھی جائز ہے؛ یہا بن حبیب کا قول ہے۔ اگر اس ہے ہم الله کاارادہ نے کیا تو ہم الله کی طرف سے جائز نہ ہوگا اور جائور نہیں کھایا جائے؛ یہا مام شافعی اور امام محمد بن حسن کا قول ہے۔ ہمارے اصحاب اور دوسرے علاء کے نزد یک ذبح کے وقت نی کریم مان تھا ہے گزد کے وقت نی کریم مان تھا ہے کہ کہا تے ہیں۔ ذبح کے وقت نی کریم مان تھا ہے گئے پر درود کو جائز ہمارے کہا ہے۔

مسئلہ نصبر5۔اللہ تعالی کا ارشاد ہے: وَ بَشِرِ الْمُحْسِنِيْنَ ⊙ روایت ہے کہ بی خلفاء اربعہ کے بارے میں نازل ہوئی جیہا کہ اس سے پہلے آیت میں گزراہے۔لفظ کا ظاہر عموم کا تقاضا کرتا ہے کہ ہر سن کے بارے میں ہے۔

إِنَّا للهَ يُلْفِعُ عَنِ الَّذِينَ امَنُوا ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ۞

" یقیناً الله تعالی حفاظت کرتا ہے اہل ایمان کی (کفار کے مکروہ فریب ہے) بیٹک الله تعالی دوست نہیں رکھتا کسی دھوکا بازاحسان فراموش کو'۔

روایت ہے کہ بیمومنین کے سبب نازل ہوئی جب مکہ میں ان کی کثرت ہوئی تو کفار نے انہیں اذبین دیں اور بعض حبشہ

¹ ميح مسلم کا ب الاضاحی ، مبلد 2 مسنح 155

² يسنن الي داؤد، كتاب الضعابا، ما يستعب من الضعابا، جلد 2 منح 20 راين أسنن ابن ماجه، باب اضائ رسول الله من الضعابيا، جلد 2 منع على 3111

کی طرف ہجرت کر گئے اور بعض مونین نے ارادہ کیا کہ جس کا فرپر غالب آئیں اسے تل کردیں اور دھوکہ اور حیلہ سازی کی کوشش کریں تو ہیآیت نازل ہوئی اس میں الله تعالیٰ نے مدافعت کاوعدہ فر ما یااور خیانت وعذر سے بڑے بلنج انداز میں منع فر ما یا۔ دھوکہ دینے میں شدت سورۃ الانفال میں بھی گزر چکی ہے۔ ' قیامت کے روز دھوکہ دینے والے کے لیے اس کی سرین کے پاس ایک جھنڈ اگاڑھا جائے گاجواس کے دھوکا کی مقدار کا ہوگا''(1)۔کہاجائے گا: بیفلاں کا دھوکہ ہے۔بعض نے فرمایا: اس کامعنی ہے الله تعالیٰ مونین کو ہمیشہ تو فیق عطا فر ما تارہے گاحتی کہ ایمان ان کے دلوں میں رائخ ہوجائے گااور کفاران کو ا ہے دین سے پھیرنے پر قادر نہ ہوں گے اگر چہا کراہ جاری رہے گا پس اللہ تعالیٰ انہیں محفوظ رکھے گاحتی کہ وہ دلول سے مرتد نه ہوں گے۔ بعض علماء نے فر مایا: الله تعالیٰ حجت کے ذریعے مونین کو بلندی عطافر مائے گا پھرکسی کافر کامومن کولل کرنا نا در ہو گا۔الله تعالی اس مومن کا دفاع اس طرح کرے گا کہ اسے اپنی رحمت میں لے لے گا۔ نافع نے یدافع اور لولا دفاع پڑھا ہے۔ ابوعمرو، ابن کثیر نے ید فع اور ولولا دفع پڑھا ہے۔ عاصم، حمزہ اور کسائی نے ید افع اور لولا دفع الله پڑھا ہے۔ يدافع بمعنى يدفع بي جيع عاقبت اللص بي اور عافالا الله بمصدر دفعاً بدز هرى في حكايت كياب كه دفاعاً، دفع كامصدر بي جي حسب كامصدر حساباً ب-

ٱڿڹڶؚڐڹؽؽڟؾؙڴۏڹٳٮۜٞۿؠڟؙڸؠؙۏٳ[؞]ۅٙٳڽۜٵۺ۠ڡؘٵٚڣڞۅۿؚؠؙڷڡۜٙؠؿڒۨ۞ ''اذن دیا گیاہے (جہاد کا)ان (مظلوموں) کوجن ہے جنگ کی جاتی ہے اس بنا پر کہان پر ظلم کیا گیا اور بیشک الله تعالى ان كى نصرت ير بورى طرح قادر ہے'۔

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله نمبر 1 ـ الله تعالى كا ارشاد ٢٠: أذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَكُونَ بِعض علاء فرمايا: إِنَّ الله يُعلفِعُ عَنِ الَّذِيثَ امَنوا كابيان ہے يعنى الله تعالى كفار كے گروہوں كومونين سے اس طرح دوركرے كاكمانبيں كفارے جہادكرنے كى جازت دے گا اور ان کی مدد کرے گا۔ اس میں اضار ہے یعنی اجازت دے دی گئی ہے جنگ کی انہیں جو جنگ کی صلاحیت رکھتے ہیں۔پس کلام کوحذف کیا گیا کیونکہ موجودہ کلام محذوف کلام پر دلالت کررہی ہے۔ضحاک نے کہانی پاک سنٹائیلیج کے صحابہ کروم نے کفار ہے جنگ کرنے کی اجازت طلب کی کیونکہ کفار نے مکہ میں انہیں اؤیتیں دی تھیں تواللہ تعالی نے بیآیت نازل فرمائى: إِنَّا لِللَّهُ لَا يُحِبُ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُوْمٍ جب جمرت كى توبيآيت نازل مونى: أَذِنَ لِكَنْ بِينَ ---الْخ، بيناتَحْ ب ہراں تھم کے لیے جو قرآن میں اعراض اور ترک اور درگزر کرنے بارے میں آیا ہے یہ پہلی آیت ہے جو جہاد کے بارے میں نازل ہوئی۔حضرت ابن عباس مین میں اور ابن جبیر نے کہا: بیر رسول الله مان تلایم الله علیہ بجرت کرنے کے وقت نازل ہوئی(2)۔نسائی اور ترندی نے حضرت ابن عباس من اللہ اسے روایت کیا ہے فرمایا: جب نبی کریم مان علیہ اسے فکے تو

¹ _ جامع ترندى، ابواب الفتن، جلد 2 منحد 42

²_الحرر الوجيز ، جلد 4 منعيه 124 _جامع ترندي ، كتاب فضائل القرآن ، باب ومن سورة الحج ،3095

حضرت ابو بكرنے كہا: انہوں نے اپنے نبى كو نكالا ہے يہ ضرور ہلاك ہوں گے توالله تعالى نے يہ آيت نازل فر مائى: أذِنَ لِكَن مِن الله تعالى نے يہ آيت نازل فر مائى: أذِنَ لِكَن مِن بِهِ بهت سے راويوں نے لِكَن مِن ہے بہت سے راويوں نے سفيان سے انہوں نے سمبر سے مرسلا روایت كی ہے اس میں حضرت ابن عباس بنون ہنہیں ہے۔

مسئلہ نمبر2-اس آیت میں دلیل ہے کہ اباحت شرع سے ہے جبکہ معتزلہ کانظریہ اس کے خلاف ہے کیونکہ اُذِنَ کامعنی آبیہ ہے بیدلفظ برممنوع چیز کی اباحت کے لیے وضع کیا گیا ہے۔ یہ مفہوم سور ہُ بقر ہ اور دوسرے مقام پرگزر چکا ہے۔ یہ اذن جمزہ کے فتح کے ساتھ ہے، یعنی مشرک ان اخن جمزہ کے فتح کے ساتھ ہے، یعنی مشرک ان سے لڑتے ہیں اور وہ مومنین ہیں اس لیے فرمایا: یِا فَیْمَ ظُلِمُوْ اَنْہیں ایے شہروں سے نکال کر ان پرظلم کیا گیا۔

"وه (مظلوم) جن کونکال دیا گیا تھاان کے گھروں سے ناحق صرف اتنی بات پرکہ انہوں نے کہا کہ ہمارا پروردگارالله تعالیٰ ہے اوراگرالله تعالیٰ ہے اوراگرالله تعالیٰ ہے اورکارالله تعالیٰ ہے اورکارالله تعالیٰ ہے اورکارالله تعالیٰ ہے اورکار ہے اورکلیسے اور مسجدیں جن میں الله تعالیٰ کے نام کاذکر کثر ت سے کیا جاتا ہے، اورالله تعالیٰ ضرور مددفر مائے گااس کی جوان (کے دین) کی مددکر ہے گا، یقینا الله تعالیٰ توت والا اور سب پر خالب ہے '۔

اس میں آٹھ مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر2۔ ابن عربی نے کہا: ہمارے علماء نے کہانی پاک سائن اللہ کو بیعت عقبہ سے پہلے جنگ کی اجازت نہیں وی من من اور نہاں کے لیے خون حلال کے سطے انہیں اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں دعا کرنے اور اذیت پرصبر کرنے ، جابل

لوگوں ہے درگزرکرنے کادی سال تک علم دیا گیاتھا تاکہ کافروں پرالله تعالیٰ کی جمت قائم ہوجائے اور وہ وعدہ مجی وفاہوجائے جواس نے اپنے فضل ہے احسان کرنے کا کیا ہے فرمایا: وَ مَا كُنّا مُعَدِّ بِیْنَ حَتیٰ بَنْعَتُ مَاسُولًا ۞ (الاسراء) لیکن لوگ سرکشی میں قائم رہاو اضح برہان ہے انہوں نے استدلال نہیں کیا قریش نے ان لوگوں پرظلم کیا جنہوں نے آپ کی قوم ہے آپ کی اتباع کی حتی کہ انہیں دین کے سلسلہ میں فتنہ میں مبتلا کیا اور انہیں اپنے شہروں سے نکال دیا۔ پس بعض لوگ صبنہ چلے گئے بعض مدینہ چلے کہ منافظ یا اور جوایمان لائے اور اس کی وحدانیت کا اقرار کیا اور اس کی عبادت کی امیس انہوں نے تکالیف پہنچا کمی تواللہ تعالیٰ نے اپنے رسول مکرم منافظ یہنے کی اخت کی اختیار کی اجازت دی اور سی کم ناز ل فرمایا: اُذِنَ لِلَّذَ فِیْنَ کُلُمُنْ مُنْ اللہُ وَاللهُ مُنْ اللہُ وَاللهُ مُنْ اللہُ وَاللهُ مُنْ اللہُ وَاللهُ مُنْ الْ اللہُ مُؤْمِن ۞۔۔۔ الْا مُمُؤمِن ۞۔۔۔ الْا مُمُؤمِن ۞۔۔۔ الْا مُمُؤمِن ۞۔۔۔ اللہُ مُؤمِن ۞۔۔۔۔ اللہُ مُنْ اللہُ وَاللہ اللہ کے اللہ اللہ کے اللہ کہ اللہ واللہ کیا کہ اللہ کو اللہ ک

مسئله نصبر 3-اس آیت میں دلیل ہے کہ مجور کے قعل کی نسبت مجور کرنے والے کی طرف ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اخراج کی نسبت کفار کی طرف کی ہے کیونکہ کلام ذنب (جرم) اور الزام جرم کے نقدیر کے معنی میں ہے ہے آیت اس آیت کی مثل ہے: إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا (التوبہ:40)ان دونوں آیات میں كلام ایك ہے۔ بیسورہ برأت میں گزر چكی ہے۔ مسئله نصبر 4_الله تعالى كاارشاد ب: وَ لَوُلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضِ الرَّالله تعالى انبياء كرام اورمونين ك لیے دشمنوں اور اہل شرک ہے قبال کومشروع نہ فر ما تا تو دیندار جوعبادت کی جگہیں بناتے بیمشرک انہیں تباہ وہر بادکردیتے کیکن اس نے قبال کو واجب کر کے د فاع کیا تا کہ اہل دین عبادت کے لیے فارغ ہوں۔پس جہاد پہلی امتوں میں بھی تھا اس کے ساتھ شرائع کی اصلاح ہوئی اورمتعبدات جمع ہوئیں گویا فرمایا: قال کی اجازت دی گئی ہے پس مومنوں کو قال کرتا چاہیے يهرقال ميں بيامرتوى ہوا۔ارشاد فرمايا: وَ لَوْلَا دَفْعُ اللّٰهِ النَّاسَ ۔۔۔الخ، يعنى اگرقال اور جہاد نہ ہوتا توہرامت ميں حق پر غلبه کیا جاتا جونصاری اورصائبین جہاد کو پسندنہیں کرتے وہ اپنے مذہب کے خالف ہیں کیونکہ اگر جہاد نہ ہوتا تو دین جس کا دفاع کیا جاتا ہے وہ باقی نہ ہوتا اور بیج ہمیں ہمی نہ رہتیں جوان کی تحریف اور تبدیلی سے پہلے اور اسلام کے ذریعے ان کی ملل کے سے ے بہلے بتائی گئی ہیں میاس معنی کے لیے ذکر کیا گیا ہے اگر مید فاع نہ ہوتا تو حضرت مولی علیدالسلام کے زمانہ میں مہود یوں کے عبادت خانے گرائے جاتے اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں عیسائیوں کے گریے گرائے جاتے اور حضرت محمد مان المانية كانه مين مساجد كرائي جانبس له تفرّ من منه البناء بين المناء على من المانية تے۔ ابن عطیہ نے کہا: جو پچھاس آیت کی تاویل میں کہا گیا ہے اس میں سے بیدرست ہے۔حضرت علی بن ابی طالب مِنْ اُمْتُ اگر چہایک قوم کا دوسری قوم سے دفاع ہے مگر قال کامعنی زیادہ مناسب ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ مجاہد نے کہا: اگرالله تعالی عادل لوگوں کی شہادت کے ساتھ قوم کے ظلم کو نہ روکتا۔ ایک جماعت نے کہا: والیوں کے عدل کے ساتھ الله تعالیٰ

ظالموں کے ظلم کو نہ روکتا۔ حضرت ابوالدرداء نے کہا: اگرالله تعالیٰ مساجد میں رہنے والوں کی وجہ سے ان کا دفاع نہ کرتا تو مسجدوں میں نہ آتے اور جو جہاد کرتے ہیں ان کی وجہ سے دفاع نہ کرتا ان کا جو جہاد نہیں کرتے تو ان پرعذاب آجا تا۔ ایک جماعت نے کہا: اگرالله تعالیٰ فضلاء اور نیکوکاروں کی دُعاہے عذاب کو نہ ٹالتا۔ اس کے علاوہ بھی اس آیت کے معنی کی تفسیر کی گئی ہے۔ یہ آیت تقاضا کرتی ہے کہلوگوں کا دفاع کیا گیا ہے۔

مسئله نمبر5_ابن خویزمنداد نے کہا: یہ آیت ایے ضمن میں بیمفہوم بھی بھتی ہے کہ ذمیوں کی عبادت گاہوں، کلیسوں،گرجوں اور آتشکدوں کوگرانامنع ہے،لیکن انہیں بیاجازت نہ ہوگی کہ وہ ان میں اضافہ کریں اور ان میں وسعت پیدا کریں اور ان کی عمارتوں کو بلند کریں اورمسلمانوں کے لیے ان کے گرجوں میں داخل ہونا اور ان میں نماز پڑھنا مناسب نہیں جب وہ کوئی تعمیر کریں تواس کا توڑنا واجب ہے۔اور بلا دحرب میں ان کےعبادت خانے اور کلیے گرائے جائیں گے اور اسلام کے شہروں میں ذمیوں کے جوعبادت خانے ہوں گے انہیں نہیں گرایا جائے گا کیونکہ بیدان کے گھروں اور اموال کے قائم مقام ہوں گے جس کی حفاظت کا معاہدہ کیا گیا ہے اور انہیں زیادتی کی قدرت نہیں دی جائے گی کیونکہ اس میں کفار کے اسباب کاظہور ہے اور نی تعمیر کے لیے مسجد کوگر انا جائز ہے۔حضرت عثان بٹائنڈ نے مسجد نبوی کی تعمیر دو ہارہ کی تھی۔ مسئله نصبر6۔ لَهُرّمَتُ دال کی تخفیف اور تشدید کے ساتھ پڑھایا گیا ہے۔ صوامع جمع ہے صومعة کی اس کاوز ن فوعلة ہے الی عمارت جوبلند ہواو پروالاحصہ مضبوط ہو۔ کہا جاتا ہے: صبّع الثرید ہ یعنی اس نے اس کاسراٹھا یا اور مضبوط اور تيزكيا۔ رجل اصدع القلب جس كى قطانت تيز ہو۔ الاصدع من الرجال جس كى بات مضبوط ہو۔ بعض نے كہا: و وضحص جس کے کان حچوٹے ہوں۔ پہلے صومعہ کا لفظ نصاریٰ کے راہبوں اور صائبین کے عبادت گزاروں کے لیے استعال ہوتا تھا پھر پیمسلمانوں کے آ ذان دینے کی جگہ کے لیے استعال ہونے لگا۔ البیع جمع ہے بیعة کی ۔ نصاریٰ کا کنیہ ۔ طبری نے کہا: یہود کے کنائس ہیں پھرانہوں نے مجاہدے ایسی چیزروایت کر کے داخل کی جواس کا تقاضانہیں کرتی۔صلوات، زجاج اور حسن نے کہا: بیہ یمبود کے کنائس ہیں۔عبرانی زبان میں انہیں صلوتا کہا جاتا ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: الصلوات ہے مرادوہ محمر ہیں جونصاری صحرائی جگہوں میں بناتے تھے جن میں وہ اپنے سفروں میں عبادت کرتے تھے۔انہیں صلوتا کہا جا تا تھا۔ مجرية وفي بنايا عميا اور صلوات كما على - صلوات مين نوقر أتمن بين جن كوابن عطيد في ذكر كياب - صُلُوات، صِلُوات، صُلُول بروزن فعولی، صُلُوب باء کے ساتھ جمع صلیب، صلوث ٹاء کے ساتھ بروزن فعول۔ صلوات صاداور لام کے ضمہ کے ساتھ واؤكے بعد الف ہے۔ صلوثاصاد اور لام كے ضمه كے ساتھ اور ثاء كے بعد الف مقصورہ و صلويث اصاد كے كسرہ اور لام كے سکون کے ساتھ اور واؤ مکسورہ جس کے بعدیاء ہے پھر تا ہے پھر الف ہے اور نعاس نے ذکر کیا ہے اور عاصم جحد ری ہے مروی بكرانبول في وصلوت برها ب(1) في السيمروى بكرانبول في وصَلُوث (ثاء كرماته) برها بداور مجه معلوم نبیں صاد پرفتہ بڑھا ہے یاضمہ پڑھا ہے۔

1 _ المحردالوجيز ، جلد 4 بمنحد 125

میں کہتا ہوں: اس طرح کل یہاں بارہ قراء تیں ہیں۔ حضرت ابن عباس بن بندہ نے فرمایا: الصلوات ہے مراد کنائس ہیں۔ ابوالعالیہ نے کہا: الصائبون کی مساجد ہیں۔ ابن زید نے کہا: یہ سلمانوں کی نمازیں ہیں، جب ان کی مساجد ہیں۔ ابن زید نے کہا: یہ سلمانوں کی نمازیں ہیں، جب ان کی مساجد ہیں داخل ہوتا ہے اور وہ مساجد گوگرادیتا ہے توان میں عبادت کا سلمہ ختم ہوجا تا ہے: ای وجہ سے صلوات کے لیے هدم کا لفظ استعارة استعال کیا گیا ہے، ان کے تعطل کی وجہ سے یاصلوات کی جگہ مراد ہے ہیں مضاف کوحذف کیا گیا۔ حضرت ابن عباس بن بخیر اور زجاح کے قول کے مطابق هدم حقیقة ہوگا۔ حسن نے کہا: هدم الصلوت سے مراد نماز وں کا ترک کرنا ہے۔ قطرب نے کہا: یہ بھو نے کلیے ہیں۔ اس کا واحد نہیں ہے۔ خصیف نے کہا: ان اساء سے مقصودا مم کی متعبدات کی تقیم ہے۔ پس صوامح یہود کے راہوں کے لیے ہیں اور البیہ اضار کی کے لیے ہیں۔ الصلوات یہود کے لیے ہیں۔ مساجد مسلمانوں کے لیے ہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: اضرب سے ہو کہا: ان اساء سے سیاں ہوت کے بیاں ہوتا ہے۔ بیا ساءا ہے مسات میں امتوں میں مشترک ہیں جن کے پاس کتا ہیں تھی جس اس آ ہی میں کا ذکر نہیں کیا اور نہ شرک کی جمایت ثابت ہو اور الله کا ذکر صرف اہل شرائع کے پاس ہوتا ہے۔ نہاں نے کہا: مساجد ہیں کو کو تھی ہو ان کے تو تو اور الله کا ذکر صرف اہل شرائع کے پاس ہوتا ہو کہا کی مساجد ہیں کو کو تھی ہو کی ان کی کو تھی ہو ان کی تعران کے مات میں میں ہو تو ہو ہو تا ہم کو بات شاجد ہیں کو دکھ تھی ہواان کی شرائع کے وقت اور ان کے وقت کو تھی ہو تو تا کو کو تک کو تھی ہو تو تا کہ کو کو تو تو کی کو تھی ہو تو تا کہ کو تو تو تو تا کہ کو تو تو تا کہ کو تھی ہو تو تو تا کہ کو تو تا کہ کو تو تو تا کو کو تو تا کہ کو تو تو تا کہ کو تو تو تا کہ کو تو تو تا کو کو تو تا کہ کو تو تو تا کہ کو تو تا کو کو تھی کو کو تو تو تا کو کو تو تا کو کو تو تا کو کو تو تو تا کو کو تو تو تو تا کو کو تو تا کو کو تو تو تا کو کو تو تو تو تا کو کو تو تو تو تو تا کو کو تو تو تا کو کو تو تو تا کو کو تو تا کو کو تو تو تا کو کو تو تو تو

مسئله نمبر 7-اگریہ اجائے کہ ذمیوں کی مساجد کو مسلمانوں کی مساجد سے پہلے کیوں ذکر کیا گیا ہے تو کہاجائے گا کہ وہ بنا میں مقدم ہیں۔ بعض نے کہا: ان کی مساجد هدم کے قریب ہیں اور مسلمانوں کی مساجد ذکر کے قریب ہیں جیسا کہ سابق کومؤخر کیا گیا ہے اس قول میں فَینہ کُھُم ظَالِم لِنَفْیہ وَ فِینَہُمُ مُقْتَصِدٌ وَ فِینَہُمُ مَسَائِقٌ بِالْخَیْرِ وَ فاطر: 32) مابق کومؤخر کیا گیا ہے اس قول میں فَینہ کُھُم ظالِم لِنَفْیہ وَ فِینہُمُ مُقْتَصِدٌ وَ فِینَہُمُ مَسَائِقٌ بِالْخَیْرِ وَ فاطر: 32) مسئلہ نصب 8 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَیَہُمُ مَنَ اللهُ مَنْ یَہُمُ مُنَا لَا لَّهُ مَنْ یَہُمُ مُنَا الله کے دین اور الله کے بی کی مدوکرے گا۔ اِنَّا الله تعالیٰ قادر ہے۔ خطابی نے کہا: القوی جمعنی القادر ہے یہ قوی علی شی ہے مشتق ہے جس کا معنی ہے وہ اس چیز پر قادر ہے ۔ عزیز جلیل، شریف؛ بیزجاج کا قول ہے ۔ بعض نے کہا: اتنا محفوظ اور مضبوط جس کا قصد نہ کیا جا وہ کی تیا ہے۔ ہم نے اپنی کیا ہے۔ اس می ان دونوں اساء کو بیان کیا ہے۔ سے جہ منے اپنی کیا ہے۔ اس می نا بین کیا ہے۔ اللہ می نا میں میں میں ان دونوں اساء کو بیان کیا ہے۔

اَلْذِينَ إِن مَّكَنْهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلُولَةَ وَإِنَّوُ الزَّكُولَةَ وَ اَمَرُوْا بِالْمَعُرُوفِ

وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكُو لَ وَيَلْهِ عَاقِبَهُ الْأَهُوْمِ اللهِ عَاقِبَهُ الْأَهُوْمِ اللهِ اللهُ ا

پاک سافی این کے جاریار ہیں میں ان کے علاوہ کوئی نہیں۔ حضرت ابن عباس بن دین اسے کہا: اس سے مراد مہاجرین، انساراور تابعون باحسان ہیں۔ قادہ نے کہا: حضرت محمد من نازیج کے اسحاب مراد ہیں۔ عکر مہ نے کہا: وہ پانچ وقت کی نمازیں اداکر نے والے ہیں۔ حسن اور ابوالعالیہ نے کہا: اس سے مراد میا مت ہے جب الله تعالی نے آئیس فتح عطافر مائی تو انہوں نے نماز کوقائم کیا۔ ابن الی نجیح نے کہا: اس سے مراد والی ہیں۔ ضحاک نے کہا: یہ شرط ہے جوالله تعالی نے ان لوگوں پرلگائی جن کو ملک عطافر ما تا ہے؛ یہ عمدہ قول ہے۔ حضرت بہل بن عبدالله نے کہا: امر بالمعروف اور نہی عن المنکر سلطان پر اور علیاء پر واجب ہے اور لوگوں پر واجب ہے اور لوگ علیاء کو تھم نہ دیں کے وفکہ جت ان پر واجب ہے اور لوگ علیاء کو تھم نہ دیں کے وفکہ جت ان پر قابت ہو چکل ہے۔

وَ إِنْ يُكُذِّبُوكَ فَقَلَ كُنَّ بَتُ قَبُلَهُمْ قَوْمُ نُوْجِ وَّ عَادُوَّتُمُو دُنُ وَ وَقُومُ اِبُرْهِيْمَ وَ قَوْمُ لُوْطٍ ﴿ وَاصْحُبُ مَدُينَ ۚ وَكُنِّ بَمُوسَى فَا مُلَيْتُ لِلْكَفِرِينَ ثُمَّ اَخَذُ تُهُمُ ۚ قَوْمُ لَا يَكُنُو وَ فَا مُنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ لِلْكَفِرِينَ ثُمَّ اَخَذُ تُهُمُ ۚ فَوْمُ لَا يَكُنُو وَ فَا صَحْبُ مَدُ اللَّهُ اللّ

''اوراگرید کفارآپ کو تجٹلاتے ہیں (تو کیا تعجب ہے) ہیں ججٹلا یا تھاان سے پہلے قوم نوح نے اور عادو ثمود نے اور آگرید کا رہا ہیں جبٹلا یا تھاان سے پہلے قوم نوح نے اور عادو ثمود نے اور قوم ابراہیم نے اور قوم لوط نے اور مدین کے رہنے والوں نے (اپنے اپنیوں کو) اور جبٹلائے گئے موکا بھی تو (سمجھ عرصہ) میں نے مہلت دی ان کفار کو (جب وہ بازند آئے) تو میں نے انہیں بکڑا (خود ہی بتاؤ) کتنا خوفناک تھا میراعذاب'۔

مینی کریم من نہیں کے من اور اس کے بین آپ سے پہلے انہیا بھی جھٹلائے گئے پس اہموں نے صبر کیا یہاں تک کہ الله تعالی نے جھٹلانے والوں کو ہلاک کردیا آپ ان کی اقتدا کریں اور صبر کریں۔ وَ کُنِّب مُؤلسی فرعون اور اس کی قوم نے حضرت موئی علیہ السلام کو جھٹلایا رہے بنوا سرائیل تو انہوں نے آپ کو نہ جھٹلایا ای وجہ سے اس کا ماقبل پرعطف نہیں کیا ورنہ ہوتا وقوم موسی ، فَا صُلَیْتُ لِنْکُفِو مِیْنَ یعنی سزاکوان سے مؤخر کیا گیا۔ ثُمِّ اَخَنُ تُھُم پھر میں نے انہیں سزاوی۔ فَکَیْفَ کَانَ وَقُوم موسی ، فَا صُلَیْتُ لِنْکُفِو مِیْنَ یعنی دیمو کیسے میں نے ان نعمتوں کو عذا ب اور ہلاک کے ساتھ جدلا تھا جن نعمتوں میں وہ سے ،ای طرح میں قریش کے مذہبین کے ساتھ کروں گا۔ جو ہری نے کہا: النکیر دالان کار کا مطلب ہے برائی کو تبدیل کرنا۔

فَكَايِن قِن قِن قَرُيةٍ اَهُلَكُنْهَا وَهِي ظَالِمَةٌ فَهِي خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَ بِأَرِ مُّعَطَّلَةٍ وَ قَصْدِ مَّشْنُهِ ۞

''پس کتنی بستیاں ہیں جنہیں ہم نے تہد و بالا کر ڈالا کیونکہ وہ ظالم تھیں تواب وہ گری پڑی ہیں اپنی چھتوں پر اور کتنے کنویں ہیں جو بیکار ہو چکے ہیں اور کتنے چونے سے بے ہوئے مضبوط کل ہیں (جوویران پڑے ہیں)''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکا یِن قِن قَرْیَةِ اَ هَلَمُنْهَا یعنی ان بستیوں والوں کو ہلاک کردیا۔ فکا یِن کے بارے میں کلام مورہ آل عمران میں گزر چکا ہے۔ وَ هِی ظَالِمَةٌ کُفر کر کے ظلم کرنے والے تھے۔ فیجی خَاوِیَةٌ عَلیْ عُمُ وُشِهَا یہ سورہ آلکہ ف میں گزر چکا ہے۔ وَ بِی ظَالِمَةٌ کَفر کَ خَالِم کَ کَها: وَ بِی مُعطوف ہے۔ فیجی خَالِیة یُون قَدُریَة پر معطوف ہے یعنی من اهل قریة و من اهل بئر۔ فراء کا خیال ہے کہ بئر، عروشها پر معطوف ہے۔ اصمی نے کہا: میں نے نافع بن الی نعیم ہے پوچھا: کیا البئر اور الذئب کو ہمزہ و یا جائے گا؟ تو انہوں نے کہا: اگر عرب ہمزہ و یے تصوتو کی انہیں جمزہ وے افع ہے اکثر راویوں نے ہمزہ کے ساتھ روایت کیا ہے گرورش کی ان سے بغیر ہمزہ کے روایت ہے۔ اصل ہمزہ ہے۔ معطلة کا معنی متود کہ ہے۔ فیل ہو بعض نے فرایا: جس کا پانی نیچ متود کے ساتھ روایت کیا ہے۔ بعض نے کہا: جو ہلاکت کی وجہ سے اہل سے فالی ہو بعض نے فرایا: جس کا پانی نیچ جا گیا ہو بعض نے کہا: جو وُ ول اور رسیوں سے فالی ہو مقارب ہیں۔ وَ قَصْرٍ مَّشِیْدٍ قَادہ مُعاک اور مقاتل نے کہا: بلندطویل کل ۔

عدى بن زيد نے كہا:

شادہ مَرْمَوّا وجَلَّله كِلْ ساً فللطير في ذُراۃ وُكور(1) يعنى اس كوبلندكيا۔ سعيد بن جبير ، عطا ، عمر مداور مجاہد نے كہا: مشيد كامعنى ہے جس پر چونے سے پلستركيا گيا ہو۔الشيد سے مشتق ہے جس كامطلب چونا ہے۔ راجزنے كہا:

> لا تَحْسَبَنِی وإن کنت أمراً غَبِرَا کحیة المهاء بین الطین والشِّید اورامرءالقیس نے کہا:

> > ولاأطُمّا إلّا مَشيدًا جَنْدُل

1 - المحررالوجيز، جلد 4 منحه 127

یمن کے علاقہ حسنرموت میں عدن کے مقام پرتھا بیاس شہر میں تھا جسے حضوراء کہا جاتا تھا۔ اس پر حیار بزار ایماندار ایک صالح آ دمی کے ساتھ اترے تھے اور انہوں نے عذاب سے نجات یا لُی تھی اور ان کے ساتھ صالح آ دمی تھا بھروہ صالح شخص فوت ہو گیا تو اس جگه کانام رکھا گیا کیونکہ صالح آ دمی وہ حاضر ہوااور فوت ہو گیا ہیں انہوں نے حضوراء بنایا اور اس کنویں پر جیٹھ گئے انہوں نے اپنے او پرایک امیر بنایا جن کوعکس بن جلاس بن سوید کہا جاتا تھا جیسا کہ غزنوی نے ذکر کیا ہے۔ تعلی نے کہا :عکس بن جلاس تھاوہ ان میں بڑی اچھی سیرت کا مالک تھا اور عادل تھا انہوں نے اس کا وزیرسخاریب بن سوادہ کو بنایاوہ کیجھ زیانہ تھبرے رہات کی نسل بڑھتی رہی حتی کہ وہ کثیر ہو گئے۔اور وہ کنواں شہروالوں اور دیہات والوں کوسیرا ب کرتا تھا۔ جانور ، بمریاں ،گائیں سب اس سے یانی بیتے شے اور کنویں کی بہت سی زمنیں تھیں جواس کنویں سے منسوب تیب اور بہت ہے لوگ اس پرمقرر نتھےاور وہان مختلف حوض ہے ہوئے تھے۔ایک سےلوگ پیتے تتھے، دوسرے سے جانورییتے تتھے، تیسرے سے گائمیں بیتی تھیں، چوتھے سے بھریاں پیتی تھیں۔ صبح وشام نگران یانی پلاتے رہتے تھےاورلوگ آتے جاتے ہتھے کیونکہ وہاں اور کوئی یانی تنبیس تھا۔جس کوانہوں نے بادشاہ بنایا تھا اس کی عمر کمبی ہوئی جب اس پرموت آئی تو اسے تیل لگایا گیا تا کہ اس کی صورت باقی رہےاور تبدیل نہ ہو۔وہ ای طرح کرتے تھے جب بھی ان کا کوئی شخص فوت ہوتااوران کے ہاں وہ معزز ہوتا۔ جب وہ فوت ہوا تولوگوں پر بہت شاق گزراانہوں نے دیکھا کہان کامعاملہ خراب ہو گیا ہے وہ زورزور سے رونے لگے۔ شیطان نے موقع غنیمت جانا تو باوشاہ کے جثہ میں کئی دن واخل رہا اور لوگوں ہے کلام کرتا رہااور کہا: میں مرانہیں ہول لیکن میں تم سے غیب ہوا ہوں تا کہ میں تمہارا ممل دیکھوں ، تولوگ بہت خوش ہوئے۔اس نے خاص لوگوں کو تھم دیا کہ اس کے لیے ایک حجاب بناؤ جواس کے اور لوگوں کے درمیان ہواوروہ لوگوں ہے اس حجاب کے پیچھے سے کلام کرے گاتا کہ موت اس کی صورت میں نہیجانی جائے۔ پس انہوں نے ایک پردے کے پیچھے بت نصب کردیا جونہ کھا تاتھا، نہ بیتا تھا اس نے انہیں بتایا کہ وہ بھی فوت نہیں ہوگا اور وہ ان کا خدا ہے۔ بیسب بچھ شیطان بولتا تھا انمیں ہے اکثر لوگوں نے اس کی تصدیق کی اور بعض نے شک کیا۔ان میں سےاسے جھٹلانے والے مومن کم شھے،تصدیق کرنے والے زیادہ شھے۔جب وہ کلام کرتا تو ان کا ناصح ز جروتو بیخ کرتا تھا ہیں وہ اس کی عبادت پرجمع ہو گئے۔اللہ تعالیٰ نے ان کی طرف ایک نبی بھیجا اس پرخواب میں وحی اتر تی تھی، بیداری میں نبیں آتی تھی۔اس کا نام حضرت حنظلہ بن صفوان تھا۔اس نے انہیں بتایا کہ صورت صنم کی ہےاس میں روح تہمیں اور بادشاہ کے لیے الله کاشر یک ہونا جائز نہیں اس نے انہیں وعظ ونصیحت کی اور انہیں اپنے رب کی سطوت اور مذاب ے ڈرایا کیکن انہوں نے اسے تکلیف پہنچائی اور اس کے شمن بن گئے۔ وہ انہیں وعظ دنھیجت کا اہتمام کرتے ہتھے اور بمیشہ انہیں تھیجت کرتے ہے حتی کہان بدبختوں نے اسے بازار میں قبل کر ڈالا اور اسے کنویں میں بھینک دیا۔اس وقت ان پر عذاب آیا۔انہوں نے رات کومیر ہوکر کھانا کھایا اورخوب یانی بیا۔ صبح ہوئی تو کنویں کا یانی نیجے جاچکا تھا اور اس کی رسی بیکار ہو چی وہ سب چیخ اور عور تمی اور بیچ چلائے ، جانور پیاس کی وجہ ہے آوازیں نکالنے لگے حتی کہ موت اور ہلا کت عام ہو کئ اوران کی زمینوں میں درندےان کے خلیعے بن مشکئے ان کی منازل میں لومڑ اور بجو نتھے ان کے باغات اوراموال بریکار درخت

بن گے اور کا نے داردرخت بن گے وہاں جنوں کی آواز اور شیروں کی گرج سنائی دیتی تھی۔ نعوذ بالله من سطواته اورا ہے۔
اصرار ہے ہم بناہ ما نگتے ہیں جوعذاب کا موجب ہو۔ سیلی نے کہار ہا پختی ہے وہ کل تھا جے شداد بن عاد بن ارم نے بنایا تھا۔
ز مین پراس کی مشل پہلے نہیں بنایا تھا جیسا کہ ذکر کیا جاتا ہے اور خیال کیا جاتا ہے۔ اس کی جالت بھی اس کے بعدوحشت میں،
آبادی کے بعد چیش میدان ہونے میں فہ کورہ کویں کی طرح تھی کوئی شخص اس کے قریب نہیں آسکتا تھا کیونکہ اس میں نعموں اور خوشحال زندگی ، با دشاہ کی رونق اور لوگوں کے انظام کے بعد جنوں کی آوازیں اور ناپ ندیدہ آوازیں کی گئیں۔ پس وہ ہلاک ہوگئے اور مث گئے۔ الله تعالی کے بناہ چاہے۔ بطور موعظہ اور عبرت اور نصیحت اور اس نے معصیت کے نقصان اور مخالفت کے بُرے انجام سے ڈرایا ہے۔ ہم اس سے الله تعالی کی بناہ چاہتے ہیں اور برے انجام سے بناہ ما نگتے ہیں۔ بعض نے کہا: جس نے انہیں ہلاک کیا تھا وہ بخت نصر تھا جیسا کہ مورہ انبیاء میں: گم قصیت اور اس بیکاراور کی خراب ہوگیا۔

11) کے تحت گزرا ہے۔ کوال بیکاراور کی خراب ہوگیا۔

ٱ فَلَمْ يَسِيُرُوۡا فِي الْاَرۡصُ فَتَكُوۡنَ لَهُمۡ فَكُوْبٌ يَعۡقِلُوۡنَ بِهَاۤ اَوۡاذَانٌ يَّسُمَعُوۡنَ بِهَا فَإِنَّهَا لاَتَعۡمَى الْاَبْصَارُولِكِنْ تَعۡمَى الْقُلُوبُ الَّتِيۡ فِي الصَّدُوۡمِ۞

''کیاانہوں نے سیروسیاحت نہیں کی زمین میں تا کہ (ان کھنڈرات کود کھر) ان کے دل ایسے ہوجاتے جن سے وہ (حق کو) سمجھ سکتے اور کان ایسے ہوجاتے جن سے نصیحت من سکتے حقیقت تو رہے ہے کہ آنکھیں اندھی نہیں ہوتیں بلکہ وہ دل اندھے ہوجاتے ہیں جوسینوں میں ہوتے ہیں'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آفکم ییسیٹرو افی الوکٹی فی کفار مکہ ان اجڑی بستیوں کوئیس دیکھتے ہیں تا کہ نصیحت حاصل کریں اور ڈریں الله تعالیٰ کے عذاب ہے کہ کہیں ان پرجھی وہ نازل نہ ہوجائے جوان ہے پہلے لوگوں پر نازل ہوا تھا۔ فَتَکُونَ لَمُہُ وَکُوْتُ بِیَقِیْ کُونَ بِیَا سَجِیْنِی کُسِبِ قلب کی طرف کی کیونکہ بچھکامی وہی ہے جس طرح سنے کامکل کان ہے۔ بعض علی نے کہا: سُجھنے کامکل د ماغ ہے اور امام ابوطنیفہ ہے مروی ہے اور جوان سے مروی ہے جے جو فَاقَعَالاَ تَعَمَی الْوَا بُصَالُ فراء نے کہا: ہاء عماد ہے یہ بھی جائز ہے کہ فانظہاجائے؛ یہ حضرت عبدالله بن مسعود کی قرائت ہے۔ معنی ایک ہی ہے خہر کر کی بنا پر ہے لیمی آئی میں اندھی نہیں ہوتیں یا فیان القصقہ، لا تعمی الابصاد آئی موں کی بسارت پر ہاور تانیث ابصاریا قصہ کی بنا پر ہے یعنی آئی میں اندھی نہیں ہوتیں یا فیان القصة، لا تعمی الابصاد آئی موں کی بسارت تو ان کے بیات ہوئی تعقبی الفیکو کہ الیمی فی المشکر و بی ہاکہ دل حق ہوں المرائے ہیں اور دل حق ہوں اور اس کے دل میں ہوں گی جب سرکی آئی میں اندھی ہوتی ہیں اور دل کی آئی میں اندھی ہوں کی ہوں کا خلاجی آئی ہوں کہ خوال کی تعقبی اندھی ہوتی ہیں اور دل کی آئی میں اندھی ہوں (1) تو اس کا دیکھن نفع آئی کھوں سے اندھا ہونا کچھنے تھے اور آئی میں دیا ہوں اور دل کی آئی میں اندھی ہوں کی ہوں ان کو کھنا نفع آئی کھوں سے اندھا ہونا کچھنا فقع اللہ کو کھنا نفع آئی کھوں سے اندھا ہونا کچھنا تھا

¹ _ النكسة والعبون ، ماوردي ، مبلد 4 منحه 32

نبیں ویتا۔ قادہ اور ابن جبیر نے کہا: یہ آیت حضرت عبدالله بن ام مکتوم نابینا صحابی کے متعلق نازل ہوئی۔ حضرت ابن عباس بن مینی جہا اور مقاتل نے کہا: جب وَ مَن گانَ فِی هٰنو ہَ اَ عُلٰی (الاسراء: 72) نازل ہوئی تو ابن ام مکتوم نے کہا: یارسول الله! من نیا بیس دنیا میں نامینا ہوں کیا بینا ہوں گا تو یہ آیت فَائیَ اَلاَ تَعُمَی اَلْاَ بُصَامُ۔۔۔ الخ، نازل ہوئی مین جواس دنیا میں اینے دل سے اسلام سے نامینار ہاوہ آخرت میں دوزخ میں ہوگا۔

وَيَسْتَعْجِلُوْنَكَ بِالْعَنَابِ وَلَنْ يَّخُلِفَ اللَّهُ وَعَلَهُ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْ لَا كَالَفِ صَنَةَ مِ النَّا يَوْمُا عِنْ لَا كَالَفِ صَنَةَ مِّ التَّهُ وَنَ فَ صَنَةً مِّ اللَّهُ وَالْآنَ فَا لَا مَا يَا لَكُونَ فَ صَنَةً مِّ اللَّهُ وَالْحَالَةُ وَالْحَالَةُ وَالْحَالَةُ وَالْحَالَةُ وَالْحَالَةُ وَالْحَالَةُ وَالْحَالَةُ وَالْحَالَةُ وَاللَّهُ وَلِي الللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَا

''یاوگ جلدی ما نگ رہے ہیں آپ سے عذاب (یہ لی رکھیں) الله تعالی خلاف ورزی نہیں کرے گا ہے وعدہ کی اور بیٹک ایک ون تیرے رب کے ہاں ایک ہزار سال کی طرح ہوتا ہے جس حساب سے تم گنتی کرتے ہو''۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَیَسُتَعُجِلُو نُكَ بِالْعَنَ ابِ یہ نِفر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی اور اس نے کہا تھا: فَا تِناَ بِمَاتَعِدُ مُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِ قِیْنَ ۞ (اللا عراف)

بعض علاء نے کہا: یہ ابوجہل بن بشام کے بارے میں نازل ہوئی۔ اس نے کہا: اللّٰهُمَّ إِنْ کَانَ هٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْ وَلَا نَفَالَ: 32) وَ لَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ وَ عُدَةً يعنى عذاب کے نازل کرنے کا وعدہ جو کیا ہے اس میں خلاف ورزی نہیں کرےگا۔ زجاج نے کہا: انہوں نے عذاب کوجلدی طلب کیا تو الله تعالیٰ نے انہیں بتایا کہ کوئی چیزاس سے فوت نہ ہوگی۔ دنیا میں بدرکے دن ان پر عذاب نازل ہو بھی چکا ہے۔

الله تعالی کار شاو ہے: وَإِنَّ يَوُ مَّاعِنْ مَ مَاتِكُ كَالَفِ سَنَةَ قِمَّا لَعُدُّوْنَ ﴿ حضرت ابن عباس مِن ينه اور مجابد نے كہا:

یعنی ان ایام میں ہے جن میں الله تعالی نے آ سانوں اور زمینوں کو بیدافر مایا۔ عکر مدنے کہا: لینی آخرت کے دنوں میں ہے۔

الله تعالی نے انہیں بتایا کہ جب انہوں نے چیو نے ایام میں عذاب کا مطالبہ کیا ہے تو وہ انہیں بڑے ایام میں عذاب دے گا۔

فراء نے کہا: یہ انہیں آخرت میں طویل عذاب کی وعید سنائی جاری رہی ہے یعنی آخرت میں ان کے عذاب کے دنوں میں سے فراء نے کہا: یہ انہیں آخرت میں طویل عذاب کی وعید سنائی جاری رہی ہے یعنی آخرت میں ہردن دنیا کے سال میں سے ہزار ہردن ہزار سال کا ہوگا۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کام عنی ہے آخرت میں شدت اور خوف میں ہردن دنیا کے سال میں ہے ہزار سال کی طرح ہوگا۔ اس میں خوف اور شدت ہوگی۔ اس طرح نعموں کے دن کو قیاس کرلو۔ ابن کثیر ، حمز ہ اور کسائی نے قِمَّا مَن کُرُدُوں کُر حما ہے، یعنی یا کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابو عبید نے وَیَسْتَعُہِ لُونَ لَکُ کُول کی وجہ سے یعدون کو پند کیا ہے۔ باق میں ان اسے ماتھ پڑھا ہے۔ ابو عبید نے وَیَسْتَعُہِ لُونَ لَکُ کُول کی وجہ سے یعدون کو پند کیا ہے۔ باق قراء نے تاکے ساتھ پڑھا ہے۔ ابو عاتم نے اس کو اختیار کیا ہے۔

وَكَأَوْنُ فِنْ قَرْيَةُ أَمُلَيْتُ لَهَا وَهِي ظَالِمَةٌ ثُمَّا خَنْ نَهَا قَوْ إِلَى الْمَصِيْرُ "اوركتی بستیاں تھیں جنہیں میں نے (کانی عرصہ) ڈھیل دی حالانکہ وہ ظالم تھیں پھر (بھی جب وہ بازنہ آئے) تو میں نے انہیں پکڑلیا اور میری طرف ہی (سب کو) لوٹنا ہے"۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ کَایِّنْ مِنْ قَرْیَاتُواْ مُلَیْتُ لَهَا باوجودس کے انہیں میں نے مہلت دی۔ فُمَّ اَ خَذْ نُهَا پھر میں نے انہیں عذاب کے ساتھ پکڑلیا۔

قُلْ يَا يُهَا النَّاسُ إِنَّهَ آنَالُكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ فَالَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّ رِازُقٌ كَرِيمٌ ۞ وَ الَّذِينَ سَعَوُا فِيَّ الْيَتِنَا مُعْجِزِيْنَ أُولَيِّكَ اَ صُحٰبُ الْجَحِيْمِ ۞

"(اے حبیب!) آپ فرمائے:اے لوگو! پس میں تو تہمیں (عذاب البی ہے) کھلاڈ رانیوالا ہوں۔ سوجولوگ ا بمان لائے اور انہوں نے نیک کام کیے توان کے لیے مغفرت بھی ہے اور باعزت روزی بھی۔ اور جولوگ کوشش کرتے رہے ہماری آیتوں (کی تر دید) میں اس خیال سے کہ وہ میں ہرادیں گے یہی لوگ دوزخی ہیں'۔

الله تعالى كاارشاد ، قُلْ لَيَا يُنْهَا النَّاسُ النَّاسُ سے مراداہل مكه بيں۔ إنَّهَا أَنَالَكُمْ نَذِيرٌ ، نَذِيرٌ مِمعنى منذراور مخوف (ڈرانے والا) ہے۔اندار کامعنی سورہ بقرہ کے آغاز میں گزر چکا ہے۔ میبیان ﴿ یعنی دینی معاملات میں ہے جس کی تہمیں ضرورت ہوتی ہے میں تمہارے لیے اسے بیان کرنے والا ہوں۔ مِیڈ فی گویم ﴿ ہے مراد جنت ہے۔ وَ الَّذِ مُنْ سَعَوْا فِی ٓالیتِنَا وہ لوگ جو ہماری آیات کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کے س لیے۔ پیر حضرت ابن عباس بنیمشینها کا قول ہے۔ فراءنے کہا: اس کامعنی ہے دعمنی کرتے ہوئے۔حضرت عبدالله بن زبیر نے کہا: اسلام ہے بازر کھنے والے تھے۔انفش نے کہا: معاندین مسابقین ۔ زجاج نے کہا: پیگمان کرتے ہوئے کہ وہ میں عاجز کر دیں گے کیونکہ ان کا گمان تھا کہ دوبارہ اٹھنانہیں ہوگا اور انہوں نے گمان کیا کہ اللہ تعالیٰ ان پر قادر نہ ہوگا ؛ پیقادہ کا قول ہے اس طرح ابن کثیراور ابوعمرو کی قرات معتجزین کامعنی ہے انہوں نے الف کے بغیرجیم کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ میعنی بھی جائز ہے کہ وہ نبی کریم مان نایا ہے۔ ہوا بیان لانے میں مونین کوعاجز کرتے تھے؛ بیسدی کاقول ہے۔ بعض نے کہا: جو حضرت محمر صافی نامیکی اتباع کرتا تھا اسے وہ عجز کی طرف منسوب کرتے تھے جیسے ان کا قول ہے جہلتہ و فسقتہ میں نے اسے جہالت اور نست کی طرف منسوب کیا۔

وَمَا آنُ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ سَّسُولٍ وَ لَا نَبِي إِلَّا إِذَا تَهَنَّى اَلْقَى الشَّيُظُنُ فِي اُمْنِيَّتِهٖ ۚ فَيَنْسَخُ اللهُ مَا يُنْقِى الشَّيْطِ نُ ثُمَّ يُخْكِمُ اللهُ التِهِ ۗ وَاللهُ عَلِيمُ حَكِيمٌ ۞ ''اور نہیں بھیجا ہم نے آپ ہے پہلے کوئی رسول نہ کوئی نبی مگر اس کے ساتھ یہ ہوا کہ جب اس نے پچھ پڑھا تو ڈ ال دیئے شیطان نے اس کے پڑھنے میں (شکوک) پس مٹادیتا ہے الله تعالیٰ جووہ وخل اندازی کرتا ہے پھر پخته كرديتا ہے الله تعالى ابن آيتوں كواور الله تعالى سب مجھ جانے والا بہت دانا ہے'۔ اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نصبو 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: تکتی اس کامعن ہے پڑھا، تلاوت کیا۔ اُلقی الشّیطن فِی اُمُنیتہ ہاس کو رہا ہور اللہ تعالی کا ارشاد ہے۔ یہ مفہوم سورہ بقرہ میں گرر چکا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: حضرت ابن عباس بنورہ ہے مروی ہے کہ وہ اس طرح پڑھتے تھے: وَ مَا اَنْ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ تَرْسُولِ وَ لَا نَبِی ولامحدث؛ یہ سلمہ بن قاسم بن عبدالله نے ذکر کیا ہے اور اس کو سفیان نے عمر و بن دینارے انہوں نے حضرت ابن عباس بنورہ کیا ہے۔ مسلمہ فی عبدالله نے ذکر کیا ہے اور اس کو سفیان نے عمر و بن دینارے انہوں نے حضرت ابن عباس بنورہ کی قرائت پر کیونکہ نے کہا: ہم نے محد ثین کو پایا کہ نبوت کو وہ مضبوطی ہے پکڑے ہوئے ہوئے ہیں حضرت ابن عباس بنورہ کی قرائت پر کیونکہ وہ بڑے امور کے متعلق خطرات کی باتیں کرتے تھے اور باطنی حکمت کے ساتھ ہو لئے تھے پس جو انہوں نے بات کی صفح کی اور جو انہوں نے کہا: اس میں غلطی ہے محفوظ رہے جیسے حضرت عمر بن خطاب بنوائی نے ساریہ کے واقعہ کو اور دوسرے دلائل عالیہ کو بیان کیا۔

میں کہتا ہوں: اس واقعہ کو ابو بھر انباری نے ابنی کتاب'' الرد' میں ذکر کیا ہے۔فرمایا: مجھے میرے باپ نے بتایا انہوں نے کہا مجھے غلی بن حرب نے بتایا انہوں نے کہا مجھے غلی بن حرب نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں سفیان بن عیینہ نے بتایا انہوں نے عمر و سے انہوں نے حضرت ابن عباس بن کہا مجھے غلی بن حرب نے بتایا انہوں نے کہا جملے میں مرح پڑھا۔ وَ صَا اَنْ سَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ بَنَّ سُولٍ وَ لاَ نَبِتِي ولا محدث و مسرت ابو بکر بنگتے نے کہا المحدث وہ ہوتا ہے جسے خواب میں وح کی جاتی ہے اور انبیاء کے خواب وحی ہوتے ہیں۔

مسئله نمبر2 علاء نفر ما یا: بیآیت دواعتبارے مشکل ہے۔

ے انہوں نے زہری سے انہوں نے حضرت ابو بکر بن عبد الرحمن بن محارث بن مشام سے روایت کیا ہے فرمایا: نبی یاک سَلَيْنَاكِيْمِ نَے بِهَ يَاتَ پُرْصِينَ: وَالنَّجْمِ إِذَا هَوٰى ۞ (النَّجُم)جب آبِ ٱفَرَءَيْتُمُ اللَّثَ وَالْعُمْاى ﴿ وَمَنُولَا الثَّالِمَةُ الْا خُرای ۞ (النجم) پر پہنچے تو بھول گئے اور آپ نے پڑھا: إن شفاعتهم ترتجیٰ آپ کومشر کین اور وہ لوگ جن کے دلول میں مرض تھا ملے، آپ کوسلام کیااور خوش ہوئے اور کہا: میشیطان کی طرف سے ہے تواللہ تعالیٰ نے میآیت نازل فرمائی: وَمَا اَنْ سَلْنَامِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّسُولٍ وَ لَا نَبِيّ بنحاس نے كہا: بير حديث منقطع ہے اس ميں ايک بڑا امر ہے۔ای طرح قادہ کی صدیث ہے اس میں بیز اکد ہے وانھن لھن الغرانیق العلااس سے خوفناک وہ ہے جو واقدی نے کثیر بن زید ہے انہول نے مطلب بن عبدالله سے روایت کیا ہے انہوں نے کہا: تمام شرکوں نے سجدہ کیا سوائے ولید بن مغیرہ کے اس نے زمین ہے مٹی اٹھائی اور اپنی پیشانی تک اے بلند کیا اور اس پر سجدہ کیاوہ ایک بوڑھا تخص تھا اور اسے ابو حجے سعید بن عاص کہا جاتا تھا حتی کہ جبر ئیل امین نازل ہوئے اور نبی کریم مان ٹھائیے ہے اس پر پڑھا تواس نے کہا: میں تو پہیں لا یا اور الله تعالیٰ نے بیآیت نازل فرمائی: لَقَدُ كِدُتُ تَدُكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيْلاً ﴿ (الاسراء) نحاس نے كہا: بيحديث منكر منقطع ہے خصوصاً حديث واقیدی اور بخاری میں ہے کہ دہ جس نے مٹی کی مٹھی بھری تھی اور بیشانی کی طرف بلند کی تھی وہ امیہ بن خلف تھا۔ حدیث پر نیاس کی ممل کلام آئے باب کے آخر میں آئے گی۔ان شاءاللہ تعالیٰ۔ابن عطیہ نے کہا: میہ وہ حدیث ہے جس میں ھی الغدانيق ہے۔كتب تفسير ميں واقع ہے اور امام بخارى اور امام سلم نے اپنى كتب ميں وافل نہيں كيا اور نہ كى مشہور على مصنف نے اس کوذکر کیا۔اہل حدیث کا فدہب بیتقاضا کرتا ہے کہ شیطان نے پچھڈ الا۔وہ اسب کواوراس کے علاوہ سب کو تعین نہیں کرتے۔اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ شیطان کا القاالفاظ مسموعہ کے ساتھ تھا جن کی وجہ سے فتنہ ہوا۔ پھرلوگوں کا اس القا کی صورت میں اختلاف ہے جو پچھ تفاسیر میں ہے اور جومشہور قول ہے وہ بیہ ہے کہ نبی کریم ماہ ٹھائیلیٹی نے ان الفاظ کے ساتھ ا پنی زبان پرکلام کی۔اور مجھے میرے باپ نے بتایا کہ وہ شرق میں علاء و مشکمین کے شیوخ سے ملا۔جنہوں نے کہا کہ نبی كريم سأن الأيليم پريه جائز نہيں وہ بليغ ميں معصوم تنھے۔معاملہ بيہ ہے كہ شيطان نے بيلفظ بولے اور كفار كواس وقت سنائے جب نى كريم من التَّهُ اللَّنَ وَالْعُنِّى فَ وَمَنُوهَ الثَّالِقَةَ الْأَخْرَى ﴿ النَّجِم ﴾ اورنى كريم من التَّالِيَّمَ والسَّالِيَّةَ الْأَخْرَى ﴿ (النَّجَم) اورنى كريم من التَّالِيَةِ اللَّا عَنْ يَبِ كِيا حتی کہ شرکین پرمعاملہ سنبس ہو گیاانہوں نے کہا:محد مان ٹالیا ہے سے پڑھا ہے۔اس تاویل کی طرح امام المعالی سے بھی مروی ہے۔ بعض نے کہا: جس نے ڈالاوہ انسانوں کا شیطان تھا جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالْغَوْا فِیْدِ (فصلت: 26) قادہ نے کہا: یہ وہ ہے جواو تکھتے ہوئے پڑھاتھا۔ قاضی عیاض نے کتاب الشفاء میں نبی کریم ملائظ یہ کی صدافت پرولیل ذکر کرنے کے بعد ریکہا ہے کہ امت کا اجماع ہے کہ آپ سان ٹھائیکی طریقہ بیٹے میں معصوم متھے یعنی جس شری مسئلہ کی خبر ویتے تھے اس میں تصدأ،عدا، سہوا،غلطا کوئی کی بیشی واقع نہیں ہوتی تھی بخلاف اس سے جس پر آپ تھے (بیغی بتقاضاء شریعت عوارض بشریہ لاحق ہوتے ہے) الله تعالیٰ آپ کوعزت دے۔ ہمارے لیے اس کلام میں اس حدیث کے مشکل پر دوماخذ ہیں۔ ایک اس کی اصل کی تو بین میں اور دوسرااس کے تسلیم پر۔ ماخذ اول میہ ہے کہ تیرے لیے کافی ہے کہ میدھدیث الیمی ہے جیے اہل الصحة میں

ے کسی نے تخریج نہیں کیا ہے اور نہ ہی کسی ثقہ نے کسی سندھیجے سلیم متصل اس کوروایت کیا ہے۔

اس روایت اوراس جیسی دوسری روایت کومفسرین ،مؤرخین اور ہرغریب روایت سے اشتیاق رکھنے والے علماءاور ہر سیجے وشقیم روایت کو لینے والے علماء نے شوق سے روایت کیا ہے (جبکہ محققین نے اس کار دکیا ہے)۔

ابو بمر بزار نے کہا: بیہ حدیث الی ہے جسے ہم نہیں جانتے کہ بیہ نبی پاک سائٹٹایڈ بلے سے ایسی سند سے مروی ہوجس کا ذکر جائز ہو گروہ جس کوشعبہ نے ابوبشر سے انہول نے سعید بن جبیر سے انہول نے حضرت ابن عباس میں مند ہما ہے روایت کیا ہے۔ میرے خیال کے مطابق حدیث میں شک ہے کہ نبی کریم سائٹٹالیا کی ملی ستھے۔ آگے بوراوا قعہ ذکر کیااور شعبہ ہے کسی نے مندروایت نہیں کیاسوائے امیہ بن خالد کے۔ باقی تمام نے سعید بن جبیر سے مرسل روایت کی ہے اور بیمن کلبی عن ابی صالح عن ابن عباس کی سند سے معروف ہے اور ابو بکر نے بیان کیا ہے کہ کسی ایسے طریق سے معروف نہیں جس کا ذکر اس کے سوا جائز ہواوراس میں ضعف ہے اس میں شک کے وقوع کے ساتھ اس پر تنبیہ کی گئی ہے جوہم نے ذکر کیا ہے یہ وہ چیز ہے جس پر کوئی ونو ق نبیں اور جس کے ساتھ کوئی حقیقت نہیں۔ رہی کلبی کی حدیث اس سے روایت کرنا جائز نہیں کیونکہ وہ انتہائی ضعیف اورا نتہائی کا ذہ ہے۔ نبی کریم منابعۂ الیم نے سورہ والنجم پڑھی (1)اس وقت مکہ میں تھے آپ نے اس میں سجدہ تلاوت کیااور مسلمانوں نے بھی آپ کے ساتھ سجدہ کیا۔مشرکوں ،جنوں اورانسانوں نے سجدہ کیا۔ بینل کے طریق سے اس کی تو ہین ہے۔ دوسراما خذحدیث کے تسلیم کرنے پر ہے۔اگروہ سیج ہوہم اس کی صحت ہے الله تعالیٰ کی پناہ جا ہے ہیں۔لیکن بہر حال ائمہ سلمین نے کئی جوابات دیئے ہیں۔ان میں سے پچھ کمزوراور پچھ طاقتور ہیں۔وہ چیز جواس کی تاویل میں راج ہوتی ہے اور غالب ہوتی ہے وہ یہ ہے کہ بی کریم مان تناہی ای طرح تلاوت کررہے تھے جس طرح آپ کو تکم تھا۔ آپ اپنی تلاوت میں آیات کا فاصلہ رکھتے تھے جبیہا کہ ثقہ راویوں نے آپ سے روایت کیا ہے۔ پسمکن ہے ان سکتوں میں شیطان نے موقع یا یا ہواوران کلمات میں سے کھٹر کراس میں داخل کردیا ہواوراس نے نبی پاک سان ٹالیا پھر کی آواز میں اس طرح بیان کیا ہو کہ اس کے قریب والے کفارنے اس کوئ لیا ہوا در انہوں نے اسے رسول الله سان الله الله کا قول گمان کیا ہوا در پھر انہوں نے اس کو عام کر و یا ہو۔اس سے بل مسلمانوں کے نز دیک بیاس سورت کو یا دکرنے کی وجہ سے کوئی حرج نہتی جیبا کہ اللہ تعالیٰ نے اسے نازل کیا تھا اور انہیں یقین تھا کہ بی کریم مان ٹیلائیم بتوں کی ندمت کرتے ہیں اور انہیں معیوب بچھتے ہیں جیسا کہ آپ سے معروف تھا پس جونبی کریم من فلی پریشان ہوئے ہتھے وہ اس شہرت ، شبداور اس فتنہ کے سبب سے ہتھے۔ الله تعالیٰ نے فر مایا: وَ صَآ أَنْ سَلْنَامِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّ سُولِ وَلائِتِي _

میں کہتا ہوں: یہ تاویل سب سے بہتر ہے۔ سلیمان بن حرب نے کہا: یہاں آیت میں فی بمعنی عند ہے یعنی شیطان نے کفار کے دلوں میں نبی کریم من ٹائیلی کی تلاوت کے دوران میرڈ الاجیے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَیِنْتَ فِیْنَا (الشعراء: 18)اس میں فی بمعنی عند ہے۔ یہ وہ مفہوم ہے جوابن عطیہ نے اپنے باپ سے اور انہوں نے علماء مشرق سے روایت کیا ہے۔ اس کی سے سے اور انہوں نے علماء مشرق سے روایت کیا ہے۔ اس کی

^{1 -} مجع بخارى، كتاب التنسير ، جلد 2 منحه 721

طرف قاضی ابو بمر بن عربی نے اشارہ کیا ہے اور اس سے پہلے کہا: یہ آیت ہماری غرض میں نص ہے اور ہمارے مذہب کی صحت پردلیل ہے اور نبی کریم صلی نفاتیہ کی طرف جومنسوب ہے اس کی برائت ہے کہ آپ سائی فاتیہ نے ایسا کیا ہے کیونکہ الله تعالى نے فرما يا: وَمَا آئر سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّ سُولٍ وَ لَا نَبِيّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى اَلْقَى الشَّيْظِنُ فِي اَمْنِيَّتِهِ-الله تعالى نے خبر دی کہاس کے رسولوں میں ،انبیاء کرام کی سیرت میں اس کی سنت سیہ ہے کہ جب وہ الله تعالیٰ کی طرف سے کلام بیان کرتے ہیں تو شیطان این طرف سے ڈالتا ہے جیسا کہ وہ دوسرے گناہ کرتا ہے۔ تو کہتا ہے: ألقیت فی الدار كذا والقیت فی الكیس کذامیں نے گھر میں اسے پھینکا اور میں نے پرس میں اسے پھینکا میص ہے کہ جو پچھ حضور منافظ الیے ہم اشیطان نے اس میں ز ائد کیا نہ کہ نبی پاک سان شاہیے ہے اس کے ساتھ کلام کی تھی۔ قاضی عیاض کی کلام کامعنی ذکر کیا اور یہاں تک کہا کہ اس کی ہدایت نہیں دی گئی مگرطبری کو کیونکہ ان کوجلالت قدراورصفاءفکراوروسعت علم ، ژرف نگاہی عطا کی گئی گویاانہوں نے اس غرض ی طرف اشارہ کیااور سیح نشانہ پر تیرلگا یااوران تمام روایات کو لکھنے کے بعد فرمایا بیسب باطل ہیں اس کی کوئی اصل نہیں ہے۔ اگر تیرارب جاہتا تو کوئی انہیں روایت نہ کرتا نہ کوئی ایک سطر روایت کرتا لیکن وہ فَعَّالٌ لِمَایُدِیْدُ ﴿ (البروج) ہے۔ رہی دوسری تا ویلات جوعلاء نے بیان کی ہیں کہ شیطان نے آپ کومجبور کیاحتی کہ آپ نے ایسا کیا بیمحال ہے کیونکہ شیطان کوانسان كالفتيار سلب كرنے كى قدرت نہيں ۔ الله تعالى نے اس كے متعلق خرديتے ہوئے كہا: وَ مَا كَانَ لِيَ عَكَيْكُمْ قِنْ سُلْطِن إِلَّا أَنْ دَ عَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِيُ (ابراہيم:22)اگر شيطان كويہ قدرت ہوتی تو بنی آدم میں ہے كوئی بھی نہ بچتا جسے طاعت كی قوت ہوتی اور جنہوں نے بیگمان کیا کہ شیطان کے لیے بیقوت ہے وہ منو بیاور مجوسید کا قول ہے کہ خیرالله کی طرف سے ہے اورشر شیطان کی طرف ہے ہے۔ اورجنہوں نے کہا: بیآپ کی زبان پرسہوا جاری ہوئے، اس نے کہا: کوئی بعید نہیں کہ آپ نے مشرکین ہے دو کلمے سنے ہوں اور دونوں آپ کے حافظ میں ہوں اور قر اُت کے وقت سہوا وہ بھی پڑھے گئے ہوں۔اس بنا پر ان پر سہوجاری ہوگا اور اس پر قائم ہیں رہتے ہوں گے۔ پس الله تعالیٰ نے آپ کے عذر کے لیے اور آپ کو سلی دینے کے لیے یہ آیت نازل فر مائی تا کہ بینہ کہا جائے کہ انہوں نے اپنی بعض قر اُت سے رجوع کرلیا ہے اور الله تعالیٰ کی طرف سے فی کی گئ ہے۔حضرت ابن عباس مِنینَا ہے کہا: شیطان کوابیض کہا جاتا ہے وہ نبی پاک مان تلاییا ہے پاس جبریل کی صورت میں آیا تھا اور نبی کریم مان ملایسی کی قر اُت میں اس نے بیالفاظ ڈال دیئے: تلك الغرانیق العلا وإن شفاعتهن لترجی بیتاویل اگرچہ پہلی تاویل کے مشابہ ہے۔ پس پہلی تاویل پراعتاد ہوگائسی دوسری تاویل کی طرف عدول ہیں کیاجائے گا کیونکہ محققین علاء پہلی تاویل کے مشابہ ہے۔ پس پہلی تاویل پراعتاد ہوگائسی دوسری تاویل کی طرف عدول ہیں کیاجائے گا کیونکہ محققین علاء نے اس کو اختیار کیا ہے۔ اور حدیث کے ضعف کی وجہ ہے کسی تاویل کی ضرورت نہیں جو چیز اس کے ضعف اور کمزور کی پر دلالت كرتى ہے وہ كتاب الله ميں سے بيار شاد ہے: وَ إِنْ كَادُوْالْيَفْتِنُوْنَكَ (الاسراء:73) بيدوآ يتيں اس خبر كاردكرتى ہيں جوانہوں نے روایت کی ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے فر ما یا کہ قریب تھا کہ وہ آپ کوفتنہ میں ڈالتے حتی کہ آپ کوئی بات اپنی طرف ے کہدد ہے۔ اگر الله تعالیٰ آپ کو ثابت قدم ندر کھتا تو آپ ان کی طرف مائل ہوجاتے۔ اس کامضمون اور مفہوم بیہ ہے کہ الله تعالی نے آپ کوکوئی بات اپن طرف سے کہنے سے جمی محفوظ رکھااور آپ کوثابت قدم رکھاحتی کہ آپ تھوڑے سے بھی ان کی

طرف ماکل ند ہوئے۔ پھرزیادہ کیے ماکل ہوسکتے ہیں جبکہ وہ توابیٰ کمزور باتوں میں بیروایت کرتے ہے کہ وہ میاان میں زیادہ ہوگئے ہیں افتراکی مدح میں افتراکی طرف ماکل ہوئے ہیں نبی کریم سائنٹی پینر نے فر مایا ہے: '' میں نے الله تعالیٰ پرجھوٹ با ندھا اور میں نے وہ کہا جواس نے نہیں کہا''۔ بیآیت کے مفہوم کی ضد ہے۔ بیرحدیث کو ضعیف کردیتا ہے اگروہ صحیح بھی ہوتی پھر جب وہ صحیح بھی نہیں ہے توکیسی حالت ہوگی بیاس قول کی مثل ہے: وَ لَوُلاَ فَضُلُ اللّهِ عَلَيْكَ وَ مَ حُمَدُ يُن لَكُ مِن شَمْ عَلَيْكَ وَ مَ حُمَدُ يُن لَكُ مِن شَمْ عَلَيْكَ وَ مَ اَيُضِلُونَ إِلَا أَنْفُسَهُمْ وَ مَا يَضُدُّونُ نَكَ مِن شَمْ عَلَيْكَ اللّهِ عَلَيْكَ وَ مَ حُمَدُ يُن لَكُ مِن شَمْ عَلَيْكَ وَ مَا يُضِلُونَ إِلَا أَنْفُسَهُمْ وَ مَا يَضُدُّونُ نَكَ مِن شَمْ عَلَيْكَ وَ النّاء: 113)

قشری نے کہا: قریش اور ثقیف نے آب سے مطالبہ کیا جب آب ان کے بتوں سے گزرر ہے تھے کہ آپ ایک دفعہ ان کی طرف اپنا چبرہ پھیر کرد کھے لیں اور انہوں نے کہا: اگر آپ ایسا کریں گے تو وہ آپ برایمان لے آئیں گے تو آپ نے ایسانہ کیا اور ندآپ کی بیشان تھی۔ ابن انباری نے کہا: نبی پاک سائی ٹی آپی نی نیز نیز نیز برہوئے ندمائل ہوئے۔ زجاج نے کہا: یعنی وہ قریب تھے کہ ایسا کرتے ان اور لام تاکید کے لیے داخل ہوئے ہیں۔ بعض نے کہا: تدنی کامعنی حدث ہے نہ کہ تلاوت کرنا ہے۔ علی بن ابی طلحہ نے حضرت ابن عباس بڑی ہے ۔ الا آف احدث اس کا معبوم ہے۔ الله الله الذا واحدث اس کا معبوم ہے۔ آلفی الشینطن فی آئمنی تیے کا مطلب ہاس کی بات میں شیطان نے ڈالا۔

فیکٹ اللہ مایڈی مایڈی اللہ میان ہے ہے ہم اللہ تعالی اے مناویتا ہے جوشیطان ڈالنا ہے۔ نیاس نے کہا: جو پھواس آیت کے بارے کہا گیا ہے اس میں سے یہ ہم ،عمدہ اور بلند وبالا ہے۔ احمد بن محمد بن مشریل نے مصر میں ایک تغییری نسخہ کے متعلق کہا جس کوئل بن افی طلحہ نے روایت کیا تھا: کاش کوئی شخص اس کے لیے مصر تک سفر کرے اس میں کثیر معانی کا قصد کرتے ہوئے۔ اس کا مطلب سے کہ نبی کریم میں شخصی ہم ہم بھی بیان کرتے تو شیطان آپ کی بات میں کی حیلہ ہوئی بات ڈال دیا وہ کہتا: اگر آپ الله تعالی ہے موال کرتے کہ وہ آپ کو اپنے حصہ ہے ذائد دیا تو مسلمانوں میں وسعت ہوجاتی اور الله تعالی جانتا ہے کہ فلاح اس کے علاوہ میں ہے توا ہے منادیا جوشیطان ڈالنا تھا جیسا کہ حضر سے ابن عباس بن رہم ہمانے کہا ہے۔ کسائی اور فراءتمام نے تعنی کام معنی حدث نفسہ بیان کیا ہے پیلغت میں معروف ہا دونوں نے اس کام معنی حدث نفسہ بیان کیا ہے پلغت میں معروف ہا توران دونوں نے اس کام معنی حدث نفسہ بیان کیا ہے پلغت میں معروف ہا توران دونوں نے اس کام معنی حدث نفسہ بیان کیا ہے پلغت میں معروف ہا توران دونوں نے اس کام معنی حدث نفسہ بیان کیا ہے ہوئی کی مائٹ نے بات کی خواہش ہوتی کہا ہے۔ ابوالحن بن مہدی نے تصورت ابن عباس بن معنی ہو مالی کو دیکھتے تو دل کی وجہ سے اور شیطان کے وہوسہ سے دنیا کی خواہش ہوتی ہی معروف نے مطرت ابن عباس بن معنی ہیں موالی کو دیکھتے تو دل کی وجہ سے اور شیطان کے وہوسہ سے دنیا کی خواہش ہوتی ہی معروف کے معرف الزانہ بیطری کا محتارت ابن عباس بن معنی ہو ایت کیا ہے۔ مطلب سے کہ جب آپ بات کرتے تو شیطان آپ کی بات میں دوایت کیا ہے۔ مطلب سے کہ جب آپ بات کرتے تو شیطان آپ کی بات میں دوایت کیا ہے۔ مطلب سے کہ جب آپ بات کرتے تو شیطان آپ کی بات کرتے تو شیطان آپ کیا ہو بات کی عبار کی دورات کیا ہو بات کی جب آپ بات کرتے تو شیطان آپ کی بات کی حد کی میں میں کو بات کی حد کیا کیا ہو بات کی حد کی بات کی حد کی بات کی حد کی بات کی حد کی بات کی حد کیا ہو بات کی حد کی بات کی بات کی حد کی بات کی بات کی بات کی کی بات کی کو کی بات کی کی کو کی بات کی کو

میں کہتا ہوں: الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آیہ بینے کی مَا یُلُقی الشَّیطُنُ فِتُنَةُ نَفْس کی حدیث کورد کرتا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ شیطان کا کچینکنا الفاظ کی وجہ سے تھا جو ہے جاتے ہے جن کے ساتھ فتنہ واقع ہوا۔ نحاس نے کہا اگر حدیث بیچے ہوتی اور اس کی سند متصل ہوتی تو اس میں بات سیحے ہوتی اور سھاکامعنی اسقط ہوتا اور تقتریر کلام اس طرح ہوتی۔

بَيَجُعَلَ مَا يُلْقِى الشَّيُطِنُ فِتُنَةً لِلَّذِينَ فِي قَلُوبِهِمُ مَّرَضٌ وَّالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَ إِنَّ الظَّلِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ ﴿

و منی ، نافر مانی اور مخالفت میں ہیں۔ بیسور ہُ بقر ہ میں گزر چکا ہے۔

وَ لِيَعْلَمَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْعِلْمَ انَّهُ الْحَقُّ مِنْ مَّ يِكَ فَيُوْمِنُوا بِهِ فَتُخْمِتَ لَوْقُلُوبُهُمْ لَا يَعْلَمَ الْوَقُلُوبُهُمْ لَا يَعْلَمُ الْفَادِ الَّذِيْنَ الْمَنُوَ اللَّيْ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿

"(نیزاس میں بیحکمت بھی ہے) کہ جان لیں وہ لوگ جنہیں علم بخشا گیا کہ کتا ہوت ہے آپ ئے رب کی طرف سے تاکہ ایمان لائیں اس کے ساتھ اور جھک جائیں اس کے دل اور جیشک الله تعالیٰ ہدایت دینے والا ہے ایمان والوں کوراہ راست کی طرف'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: قَلِیک کُمَ الَّذِینَ اُوْتُوا الْعِلْمَ الله سے مرادمونین ہیں۔ بعض نے کہا: اہل کتاب ہیں۔ اندیعی وہ جوالله تعالی نے آیات قر آئی ہے تھکم فرمائیں وہ تیرے رب کی طرف ہے حق ہے تاکہ ان کے دل ایمان لائیں اس کے ساتھ اور جمک جائیں اور سکون یا نیمی۔ بعض نے فتخبت کا معنی تخلص (خالیس ہونا) کیا ہے۔ وَ اِنَّ اللّٰهَ لَهَا دِ الّٰذِینَ اَ مَنوا یعنی توین کے ساتھ پڑھا ہے۔ اِلی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیدُمِ یَ یعنی وہ اُنہیں ہدایت پر اُمنوا یعنی توین کے ساتھ پڑھا ہے۔ اِلی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیدِمِ یعنی وہ اُنہیں ہدایت پر اُمنوا ہے۔ اُلی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیدِمِ کے اللّٰ مِن اللّٰ اللّٰ

وَ لَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمُ عَنَابُيَوْمِ عَقِيْمٍ ۞

''اور بمیشہ شک میں مبتلا رہیں گے کفاراس کے بارے میں یہاں تک کہ آجائے ان پر قیامت اچا نک یا آجائے ان پرعذاب منحوس دن کا''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَا یَوَالُ الّذِیْنَ کُفَوْ ا فِیْ صِرْیَة قِنْهُ لینی قرآن کے بارے میں کافر بمیشہ شک میں رہیں گے اور وہ صراط متقیم ہے۔ بعض نے کہا:

ال کے بارے میں جو شیطان نے حضرت محمد شہری کی زبان پر وَ الا اور وہ کہتے ہیں: کیا ہوا ہے اسے کہ پہلے تو ہتوں کا ذکر خیرے کیا ہے اور پھراس سے پھر گیا ہے۔ ابوعبدالرحمن سلمی نے صرفیۃ کومیم کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور میم کے سرہ کے ساتھ رہ اور پھراس سے پھر گیا ہے۔ ابوعبدالرحمن سلمی نے صرفیۃ کومیم کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور میم کے سرہ کے ساتھ دیا وہ مشہور ہے: یہ نحاس نے وَ کرکیا ہے۔ کہٰی تَالْتِیهُمُ السّاعة نے الساعة سے مراوقیا مت ہے۔ بہٰؤی کَا تِیهُمُ السّاعَةُ السّاعة اللهِ اللهِ کَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ کَا اللهُ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهُ کَا اللهِ کَا اللهُ کَا اللهِ کَا اللهِ کَاللهِ کَا اللهِ کَا کُولِ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهُ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهُ کَا اللهُ کَا اللهِ کَا اللهُ کَا اللهُ کَا اللهِ کَا اللهِ کَا اللهُ کَاللهُ کَا اللهُ کَا ال

میں فرشتوں نے جہاد کیا تھا۔ ابن جربج نے کہا: کیونکہ وہ اس دن رات تک نظر نہیں آئے تھے بلکہ وہ شام سے پہلے تل کے لیے وہ ایسادن ہواجس کے لیے رات نہیں ہے اسی طرح ضحاک کے قول کامعنی ہے کہ وہ قیامت کا دن ہے کیونکہ اس کے لیے رات نہیں ہے اسی طرح ضحاک کے قول کامعنی ہے کہ وہ قیامت کا دن ہے کیونکہ اس کے رات نہیں ہے۔ بعض نے کہا: اس کو قیم اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ اس میں رحمت وراُفت نہیں ہے اور وہ ہر خیر سے خالی ہے۔ اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِذْ اَنْ سَلْنَاعَلَيْهِمُ اللّهِ نِيْحَ الْعَقِيْمَ ﴿ (الذاریات) یعنی ایسی ہواجس میں خیر نہیں اور نہ وہ بارش لاتی تھی نہ رحمت۔

اَلْمُلُكُ يَوْمَهِ لِللهِ لَيُحُكُمُ بَيْنَهُمُ لَ فَالَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ فِي جَنَّتِ المُنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ فِي جَنَّتِ اللهُ لَكُ يَوْمَ اللهُ الله

'' تحکمرانی اس روز الله تعالی کی ہوگی وہی فیصلہ فرمائے گالوگوں کے درمیان پس جوابمان لائے اور انہوں نے نیک مل کیے تو وہ نعمت (واحسان) کے باغوں میں (قیام پذیر) ہو تگے اور جنہوں نے کفر کیا اور ہماری آیتوں کو خیلا یا تو یہ بدنصیب ہیں جن کے لیے رسواکن عذاب ہوگا''۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: اَ لُمُلُكُ يَوْ مَيْدِ تِلْهِ اللهِ عَنَّكُمُ بِينَهُمُ يعنى قيامت كروز حكر انى صرف الله تعالیٰ كے ليے ہوگی الله علی الله تعالیٰ کارشاد ہے: اَ لُمُلُكُ يَوْ مَيْدِ تِلْهِ اللهِ عَنْ الله تعالیٰ کے ليے الله تعالیٰ کے ليے قدرت میں نہ كوئی جھڑ نے والا ہوگا نہ دفاع كرنے والا ۔ اَ لُمُلُكُ كامعنی ہے جس كے ليے اموركی تدبیر ہے۔ اس كے ليے قدرت كاوسيع ہونا پھراس كا حكم بيان فر ما يا۔ فَالَّذِ بِيْنَ المَنُواوَ عَمِلُوا الصَّلِحُتِ فِي جَنَّتِ النّعِيْمِ ﴿ وَالَّذِ بِينَ كُفَرُوا وَ كُنَّ بُوا كُلُ بُوا الصَّلِحُتِ فِي جَنَّتِ النّعِيْمِ ﴿ وَالّذِ بِينَ كُفَرُوا وَ كُنَّ بُوا الصَّلِحُتِ فِي جَنَّتِ النّعِيْمِ ﴿ وَالّذِ بِينَ كُفَرُوا وَ كُنَّ بُوا الصَّلِحُتِ فِي جَنَّتِ النّعِيْمِ ﴿ وَالّذِ بِينَ كُفَرُوا وَ كُنَّ بُوا الصَّلِحُتِ فِي جَنَّتِ النّعِيْمِ ﴿ وَالّذِ بِينَ كُفَرُوا وَ كُنَّ بُوا الصَّلِحُ فِي جَنَّتِ النّعِيْمِ ﴿ وَالّذِ بِينَ كُفَرُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحُ فِي جَنَّتِ النّعِيْمِ ﴿ وَالّذِ بِينَ كُفَرُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحُ فِي جَنَّتِ النّعِيْمِ وَا اللّهُ مُعَنَا اللهُ مُعَالًا فِي اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ مُعَنَا اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّ

و سراہ سوں نیا ہوں: بیا خال ہے کہ بومئن سے یوم بدر کی طرف اشارہ ہوائ نے اس دن میں کافر کو ہلاک کرنے اور مومن کو میں کہتا ہوں: بیا خال ہے کہ بومئن سے یوم بدر کی طرف اشارہ ہوائی نے اس دن میں کافر کو ہلاک کرنے اور مومن کو سعادت بخشنے کا فیصلہ فر ما یا۔ نبی کریم سائن کا پیلے نے حضرت عمر ہنا تھے کو فر ما یا تھا: '' مجھے کیا معلوم الله تعالیٰ نے اہل بدر پر کرم کیا اور فر ما یا جو جا ہوکر و میں نے تہ ہیں بخش دیا''(1)۔

وَالَّذِينَ هَاجُرُوْا فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ قُتِلُوْا اَوْ هَاتُوا لَيَوْ ذُقَعَهُمُ اللهُ مِاذُقًا حَسَنًا وَ اللهِ اللهِ عَلَيْهُمُ مَلَا يَدُونُونَهُ وَاتَّا اللهُ لَعَلِيْمٌ حَلَيْمٌ وَ اللهِ اللهُ الله

¹ صحیح بخاری، کتاب الهغازی، فضل شهداء بدر ، جلد 2 منحه 567

ہوئے توبعض لوگوں نے کہاجواللہ نعائی کے راستہ میں شہیر ہوا وہ اس سے افضل ہے جوطبعی موت مرا توان کی برابری بیان کرتے ہوئے میآیت نازل ہوئی اوراللہ تعالیٰ تمام کوعمدہ رزق دیتاہے۔شریعت کا ظاہر میہ ہے کہ شہید افضل ہے۔ بعض ابل علم نے کہا: الله تعالی کے راستہ میں شہید اور الله تعالی کے راستہ میں فوت ہونے والا شہید ہے کیکن مقتول نے جوالله تعالیٰ کی رضاکے لیے برداشت کیااس کی وجہ ہےاہے فضیلت ہے۔بعض نے کہا: دونوں برابر ہیں اور اس آیت ہے ججت پکڑی ہے اوردوسرى جحت ال آيت سے پکڑى ہے: وَ مَنْ يَخْدُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِدًا إِلَى اللهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدُسِ كُهُ الْهَوْتُ فَقَدُو قَعَ اَ جُوُهُ عَلَى اللهِ (النساء: 100) اور تيسري دليل حضرت ام حرام كي حديث سے بكڑى ہے وہ ابنی سواري ہے گر^ک وصال فر ما من تھیں اور شہید نہیں ہوئی تھیں جبکہ نبی کریم سائی تالیے ہے اسے خوشخبری سنائی تھی کہ' تو پہلے لوگوں میں سے ہے' (1) اور چوتھی دلیل نبی کریم مان شکتینیم کے ارشاد کو بنایا جو حضرت عبدالله بن عتیک کی حدیث میں ہے فرمایا: ''جو گھرے الله کے راستہ میں ہجرت کرتے ہوئے نکلا پھروہ اپنی سواری ہے گرااور فوت ہو گیا یا ہے سانپ نے کاٹاوہ مر گیا یا طبعی موت مر گیا اس کا اجرائله تعالیٰ کے ذمہ ہے اور جو تحض اچا نک مرجائے تو وہ انجام کامستوجب ہوگا''(2)۔ ابن المبارک نے حضرت فضالہ بن عبید ہے روایت کیا ہے اس میں ہے کہ دوآ میوں میں ہے ایک کو جنگ میں مجنیق کی اور فوت ہو گیا اور دوسراو ہاں فوت ہو گیا۔حضرت فضالہ میت کے پاس بیٹھے تھے توانبیں کہا گیا: تونے شہید کوچھوڑ دیا ہے جبکہ تم اس کے پاس نہیں بیٹھے کیا وجہ ہے؟ حضرت فضاله نے کہا: مجھے کوئی پروانبیں میں کسی ایک کی قبرے اٹھا یا جاؤں پھر بیآیت تلاوت کی: وَالَّذِینَ هَا جَرُوْا فِي سَبِيْلِ اللهِ ثُمَّ قُتِلُوّا أَوْ صَالَتُوا-سلیمان بن عامرنے کہا: حضرت فضالہ زمینوں پر برودس میں امیر بنائے گئے ہتھے دو شخصوں کے جنازےاٹھائے گئے ایک مقتول (شہیر) تھااور دوسراایسے فوت ہوا تھا۔حضرت فضالہ نے دیکھا کہلوگ شہیر کے جنازہ کے ساتھاس کی قبر کی طرف میلان کررہے ہیں۔ آپ نے فرمایا: اے لوگو! میں ویکھتا ہوں تم شہید کی طرف میلان کررہے ہوشم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! مجھے کوئی پروانہیں میں ان میں ہے کسی کی قبرے اٹھایا جاؤں تم یہ ارشاد پڑھو: وَالَّذِينَ هَاجَوُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓ الْوُهَاتُوَا۔ ای طرح تعلی نے اپن تفسیر میں ذکر کیا۔ ابن المبارک نے جوذ کرکیا ہے اس کامعنی ہے اور جو کہتے ہیں کہ مقتول کوفضیلت حاصل ہے وہ یہ کہتے ہیں کہ نبی پیاک سالی نمایی ہی ہے مروی ہے کہ آپ مان تغلیبی سے پوچھا گیا: کون ساجہاد افضل ہے؟ تو آپ سان تنایبی نے فر مایا: '' جس کا خون بہایا گیااور جس کے گھوڑے کی کونچیں کائی تنکیں'(3)۔ جب افضل شہیدوہ ہے جس کاخون بہایا گیااور کونچیں کاٹی گئی تومعلوم ہوا کہ جواس صفت پرنہیں ہے وہ مفضول ہے۔ ابن عامراور ابل شام نے قَتَلوا کثرت کی تشدید کے لیے پڑھا ہے۔ باتی قراء نے تخفیف کے ساتھ پڑھا ب- لیدخلنهم مدخلا کریداً اس سے باغات مراد ہیں۔ اہل مدینہ کی قرات مدخلامیم کے فتحہ کے ساتھ ہے۔ مراد

²_مجمع الزوائد، كمّاب الجهاد ، جلد 5 صفحه 503

¹ _ مؤطاامام ما لك، كتاب الجهاد، الترغيب في الجهاد، صفى 480

³ يستن ابن ماجه كتاب الجهاد ، القتال في سبيل الله بسنى 206

اليناً الوداؤد الواب قيام الليل باب طول القيام، حديث 1237 منياء القرآن بلي كيشنز

دخولا ہے اور باقی قراء نے ضمہ دیا ہے۔ بیسورہ سجان میں گزر چکا ہے۔ قران اللّٰہ کَعَلَیْمٌ حَلِیْمٌ ﴿ مَصْرِت ابن عَباسَ مِثَامَةُ مِنْهُا نے فرمایا: وہ ان کی نیتوں کو جانے والا ہے، ان کومز ادینے میں برد بارہے۔

ذَلِكَ ۚ وَمَنْ عَاقَبَ بِبِثِلُ مَا عُوْقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِي عَلَيْهِ لَيَنْصُمَ نَّهُ اللهُ ۗ إِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ رو و

''ان با توں کو یا در کھواور جس نے بدلالیا آئی قدر جتنی تکلیف اے دی گئی تھی پھر (مزید) زیادتی کی گئی اس پر تو الله تعالیٰ ضروراس کی مدد فر مائے گا، بیشک الله تعالیٰ بہت معاف فر مانے والا بہت بخشنے والا ہے'۔

ہٰ لِكَ بِأَنَّا لِلَّهُ بُولِجُ النَّيْلِ فِي النَّهَا مِ وَيُولِجُ النَّهَا مَ فِي النَّيْلِ وَ أَنَّا للَّهُ سَبِيعٌ بَصِيمٌ وَكُولِجُ النَّهَا مَ فِي النَّيْلِ وَ أَنَّا للَّهُ سَبِيعٌ بَصِيمُ يُونَ "اس كى وجه يہ ہے كہ الله تعالىٰ ہى واخل كرتا ہے رات (كے يجھ حصه) كودن ميں اور واخل كرتا ہے ون (كے يجھ حصه) كورات ميں اور الله تعالىٰ سب باتميں سننے والا سب يجھ ويكھنے والا ہے'۔

سد، در سند، در سند الله تعالی کا رشد من سند الله کیو لوجوا کیک فی النّه کا الله تعالی کا در کرنے سے بیان کیا ہے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَٰ لِكَ بِاَنَّا لِللهُ كَیُو لُوجُوا کَیْکُ فِی النّه کَا اللّه کی جویس نے تجھ پرمظلوم کی مدد کے وہ اپنے بندے کی وہ میں ہی ہوں جورات کودن میں داخل کرتا ہوں اور کوئی اس پر قا در نبیں جس پر میں قادر ہوں ،اس قدر سے وہ اپنے بندے کی مدد کرنے پرقادر ہے۔ یُو لِہُ النّبُ فَی النّه کَامِ وہ اقوال کوسنتا ہے اور افعال کود یکھتا ہے اس سے ذرہ برابر کوئی چیز تی ہیں ہے مدد کرنے پرقادر ہے۔ یُو لِہُ النّبُ فَی النّه کَامِ وہ اقوال کوسنتا ہے اور افعال کود یکھتا ہے اس سے ذرہ برابر کوئی چیز تی ہیں ہے

؛ لِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقَّ وَ أَنَّ مَا يَدُ عُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَ أَنَّ اللهَ هُوَ الْعَلِيُّ وَيَدِي مِنَ اللهَ هُوَ الْحَقَّ وَ أَنَّ مَا يَدُ عُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَ أَنَّ اللهَ هُوَ الْعَلِيُّ

'' نیز اس کی بیدوجہ بھی ہے کہ الله تعالیٰ ہی ہے جو خدائے برحق ہے اور جسے وہ پوچتے ہیں اس کے علاوہ وہ سراسر باطل ہے اور الله تعالیٰ ہی ہے جوسب ہے بلند (اور)سب سے بڑاہے''۔

اَكُمْ تَكُوا لِللهَ النَّالَ مِنَ السَّمَاءَ مَاءً فَتُصْبِحُ الْاَثُمْ صُمُخُفَّرَ لَا اللهَ اللهَ الطِيفُ وَ عَنْ اللهَ النَّالَةِ النَّالَ مِنَ السَّمَاءَ مَاءً فَتُصْبِحُ الْاَثُمْ صُمُخُفَّرَ لَا اللهَ الطِيفُ

''کیا تو نے نہیں دیکھا کہ الله تعالی نے اتارا آسان سے پانی تو ہوجاتی ہے (خشک) زمین سرسبز وشاداب، جینک الله تعالی بمیشہ لطف فرمانے والا ہر چیز سے باخبر ہے'۔

الم تسأل الزَّنْ القُواءَ فينَفِطِيُ وهل تُخْبِرَنْكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءُ سَهُلَقُ السَّوْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

ز مین سرسبز ہوگئ جیسے تو کہتا ہے: مبقلة دمسبعة یعنی سبزیوں والی زمین اور درندوں والی زمین۔ یہ بتانا مقصود ہے کہ پائی کے نزول کا اثر ہو ٹیوں پرجلدی ہوتا ہے۔ عکر مدنے کہا: اور وہ اس طرح نہ ہوا مگر مکداور تہامہ میں (1)۔ اس کا مطلب ہے اس نے فَتُصُیِح کے قول سے بارش کی رات کی صبح مراد لی ہے۔ اور ان کا خیال ہے یہ شاد ابی باتی شہروں میں متا خرہوتی ہے۔ میں نے یہ بسوس الاقصیٰ میں مشاہدہ کہا کہ قبط کے بعد رات کو بارش نازل ہوئی تو وہ رہتلی زمین جس کو ہوا اڑاتی تھی صبح کے وقت باریک یوٹیوں کے ساتھ سرسبز وشاد اب تھی۔ اِنَّ اللّهُ لَطِينُ خَبِينُو حضرت ابن عباس بن میں بنا خرہوتی کے نہ ہونے کے وقت بندے پرجو مایوی طاری ہوتی ہے وہ اس سے باخبر ہوتا ہے۔ لَطِینُ اپنے بندوں کو رزق بخشنے میں بہت لطیف ہے۔ یعض علاء نے کہا: زمین سے نباتات نکا لئے میں لطیف ہے اور ان کی حاجت و فاقہ سے باخبر ہے۔

لَهُ مَا فِي السَّلُواتِ وَمَا فِي الْأَنْ صِ الْوَ إِنَّ اللهُ لَهُ وَ الْخَفِيُّ الْحَبِيدُ ﴿

''اس کا ہے جو کچھآ سانوں میں ہے اور جو کچھز مین میں ہے اور بلا شہالله تعالیٰ ہی ہے جوسب سے بے پروااور تعریف کامستحق ہے'۔

الله تعالى كارشاد ب: لَهُ مَا فِي السَّلُوتِ وَ مَا فِي الْوَئِي صَّلَيْق اور ملكيت كاعتبار سے سب بِحَه اى كا بم بر چيز تدبيراور پختگي ميں اس كى محتاج بر قران الله كه وَ الْعَنِيُّ الْحَوِيْدُ ﴿ وَهُ كَلَى حِيرَ كَا مِحَاجَ بَيْنِ وَهُ بِرِ مَالَ مِنْ مُحُود بِ - وَإِنَّ اللهُ لَهُ وَالْفَالُ تَحْدِي فِي الْبَحْدِ بِأَمْدِ لا لَمُ تَدُولَ فَي الْبَحْدِ بِأَمْدِ لا لَمُ يَنْسِكُ الْمُ تَدُولُ فَاللَّهُ مَا فِي الْوَالْ مُنْ مَا فَالْكُ تَحْدِي فِي الْبَحْدِ بِأَمْدٍ لا لَا يُسِكُ

السّماَءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْا نُمْ ضِ إِلَّا بِإِذْ نِهِ النَّاللَّهُ بِالنَّاسِ لَمَ عُوفٌ مَّ حِدُمُ ﴿

'' كيا تو نے نہيں ديكھا كه الله تعالى نے فرنبر دار بناديا ہے تمہارے ليے ہر چيز كوجوزين ميں ہے اور شق كو بھى كه چلتی ہے سمندر میں اس كے تمم ہے اور اس نے روكا ہوا ہے آسان كو كه گرنه پڑے زمين پر بجز اس كے فرمان كے ، بيثك الله تعالى لوگوں كے ساتھ بڑى مہر بانی فرمانے والا ہميشہ رحم كرنے والا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَلَمْ تَدَوَ اَنَّ الله سَخَی اَلُهُمْ هَافِي الْوَثَى ایک اور نعمت کا ذکر فرمایا بتایا کہ اس نے اپنے بندول کے لیے جانور، درخت اور نہریں جس کی انہیں ضرورت تھی اے مسخر کردیا۔ الْفُلْكَ اور کشی کواس کے چلنے کی حالت میں تمہارے لیے مسخر کیا، ابوعبد الرحمن اعرج نے والفلک کومبتدا کی حیثیت سے مرفوع پڑھا ہے اور مابعد کو خبر بنایا ہے جبکہ باقی قراء نے مّافِی الْوَثَی فِی پرعطف کی بنا پرمنصوب پڑھا ہے۔ وَ یُمُسِد کُ السّمایاءَ اَنُ تَدَعّاعَ عَلَى الْاَئْمِ فِی کیا المعیة ان تقع ۔ اور کو فیوں نے اس کی تفسیر میں کہا: لئلا تقع آسان کواس کاروکنا ہے ہے کہ اس نے اس میں ایک حال کے بعد دوسر سے حال میں سکون پیدا کیا ہے۔ اِلَّا ہِا ذُنِهِ مُرالله تعالیٰ کے اذن سے اس کا وقوع ہوگا۔ اِنَّ اللّه ہِاللّه اِللّه اِللّه مِن وَ مَرالله تعالیٰ کے اذن سے اس کا وقوع ہوگا۔ اِنَّ اللّه ہِاللّه اِللّه اِللّه مِن وَ مِندوں پرمہر بانی کرنے والا ہے۔

1 _ المحررالوجيز، جلد 4 معنى 131

وَهُوَالَنِي أَخِيَاكُمْ مُثُمَّ يُعِينُتُكُمْ ثُمَّ يُحِينِكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُوسُ

"اوروی ہے جس نے تہیں زندگی دی پھر مارے گائمہیں پھرزندہ کرے گائمہیں بیشک انسان بڑانا شکراہے'۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هُوَ الَّن مِی اَحْیَا کُمْ یعنی تہمارا نطفہ ہونے کے بعد اس نے تہیں زندگی دی شُمّ یُوییْتُکُمُ اور
تمہاری عمر پوری ہونے کے وقت وہ تمہیں موت دے گا شُمّ یُحْیِیکُمْ پھروہ تمہیں حساب، ثواب اور عقاب کے لیے زندہ
کرےگا۔ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَکَفُوْنُ ﴿ جب وہ آیات ظاہر ہو پکی ہیں جوالله تعالیٰ کی قدرت ووحدانیت پردلالت کرتی ہیں
بھی انسان محر بنا ہوا ہے۔ حضرت ابن عباس بن مین بندا نے فرمایا: اللهِ نُسَانَ سے مراداسود بن عبدالاسد، اور جہل بن ہشام، عاص
بن ہشام اور مشرکین کی ایک جماعت ہے۔ بعض نے کہا: یہ اس لیے فرمایا کیونکہ اکثر انسان نعمتوں کی ناشکری کرتے ہیں جیسے
فرمایا: قَلِیُلٌ قِنْ عِبَادِیَ الشَّکُونُ ﴿ (سِا)

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوْ لَا يُنَاذِعُنَّكَ فِي الْاَمْدِ وَادْعُ إِلَى مَ بِكُ لَّ اِنْكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيْمٍ ۞

''ہرامت کے لیے ہم نے مقرر کردیا ہے عبادت کاطریقہ جس کے مطابق وہ عبادت کرتے ہیں تو انہیں چاہیے کہ وہ نہ جھگڑا کریں آپ سے اس معاملہ میں آپ بلاتے رہیئے انہیں اپنے رب کی طرف، (اے محبوب!) آپ بینک سیدھی راہ پر (گامزن) ہیں'۔

کی توحید،اس کے دین اور اس پرایمان لانے کی طرف بلائیں۔ اِنْکُ لَعَلیٰ هُدُّی مُسْتَقِیْمِ ۞ آپ دِین متنقیم پر ہیں۔ جس میں کوئی بجی نہیں ہے۔

وَ إِنْ خِدَانُوْكَ فَقُلِ اللهُ اَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۞ اللهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ فِيْمَا كُنْتُمُ فِيهُ وَيُمَا لَعُهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۞ كُنْتُمُ فِيهُ وَيُهِ تَخْتَلِفُوْنَ ۞

" آپ ہے جھڑا کریں تو آپ (صرف اتنا) فرماد یجئے کہ الله تعالی خوب جانے والا ہے جوتم کررہے ہو۔ الله تعالی فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اِنْ جُدا لُوْكَ، اِ بِیارے محمد اسْتَیْلِیْلِم اگروہ آپ ہے جھڑ یں بعنی مشرکین مکہ فیصل الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اِنْ جُدا لُوْكَ، اِ بِیارے محمد اسْتَیْلِیْلِم اگروہ آپ ہے جھڑ یں بعنی مشرکین مکہ فیصل الله الله تعالی بہتر جانتا ہے جوتم کرتے ہو یعنی جودہ حضرت محمد من الله یکھی تعدیب کرتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بن الله تعالی بہتر جانتا ہے جوتم کرتے ہو یعنی جودہ حضرت محراج نازل ہوئی جب آپ ماتویں آ مان میں سے اور جو آپ نے اپ رہ کی بڑی بڑی نشانیاں دیکھی تھیں تو الله تعالی نے آپ کی طرف وتی کی وَ اِنْ جُدا لُوْكَ اَلَّه وَ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ الله تعالی نے اپنی الله اُ اُنْ اُنْ کُر کُر بِ بِوالله تعالی نے آپ کی طرف وتی کو ویک کر ہے بوتم اُن اُن اُن کہ اُن کے ماتھ جواب دو یعنی کفرو تکذیب جوتم کر رہے بوالله تعالی اے بہتر جانتا ہے الله تعالی نے آپ کو جوب کو جھڑ اگر نے سے اعراض کا تھم فرمایا تا کہ آپ ان کی ہٹ کر رہے بوالله تعالی اسے بہتر جانتا ہے الله تعالی نے اپنی جوب کو جھڑ اگر نے سے اعراض کا تھم فرمایا تا کہ آپ ان کی ہٹ دھری ہے مشغول ہونے ہے محفوظ رہیں۔ ہٹ دھرم مخفل کے لیکوئی جواب بیس ہوتا۔

۔ اَ مَلْهُ يَحُكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْهَ الْقِلِيمَةِ يعنى نبى كريم مان تُلْاَيِهِم اورآ پ كى قوم كے درميان الله تعالى قيامت كے روز فيصله سائل

مسئلہ: اس آیت میں حسن آ داب سکھا یا جارہا ہے کہ جو مخص تعصب اور صرف جھٹڑا کرنے کے لیے مناظرہ کرتا ہے اسے جو اب ندد یا جائے اور اس سے مناظرہ ند کیا جائے بلکہ اسے صرف وہی کہا جائے جواللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کریم مان مؤلی کو سکھا یا۔
بعض عاما ء نے فرما یا: یہ آیت ، آیت سیف کے ساتھ منسوخ ہے یعنی مخالفت پرخاموشی اور اَ ملنہ یکٹ کم بینسکٹم کے قول پر این منب خید

اَلَمُ تَعُلَمُ اَنَّا لِلْهُ يَعُلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْاَئُمْ ضِ النَّذُ لِكَ فِي كِتْبِ النَّذُ لِكَ عَلَى اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ الل

'' کیا آپنبیں جانے کہ اللہ تعالی جانتاہے جو کچھ آسان اور زمین میں ہے، بیسب سچھ ایک کتاب میں (لکھاہوا) ہے، بینک (بلندی اور پستی کی ہرچیز کوجان لیٹا)اللہ تعالی پر آسان ہے'۔

ر میں ارد ان ان ان ان ان اللہ تعلیم مانی السّباء و الآئی سے است محمد! الله تعالی کا ارشاد ہے: اَکم تَعُلَمُ مَا فِي السّبَاء وَ الْآئی شِن الله تعالی کا ارشاد ہے: اَکم تَعُلَمُ مَا فِي السّبَاء وَ الْآئی شِن الله تعالی کا ارشاد ہے: اَکم تعُلَمُ مَا فِي السّبَاء وَ الله تعالی کے درمیان فیصلہ فرمائے گا۔ بعض نے اور آپ کو تقین ہے تو جان لوکہ وہ یہ جی جان ام الکتاب الله تعالی کے ہاں ام الکتاب الله: یغیر کے لیے استفہام تقریر ہے۔ اِن ذٰلِكَ فِی کُنْ مَنْ ہُوں کھاس عالم میں ہوتا ہے وہ الله تعالی کے ہاں ام الکتاب

میں لکھا ہوا ہے۔ اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللهِ يَبِيدُونَ اختلاف كرنے والوں كے درميان فيصله كرناالله پرآسان ہے۔ بعض نے كہا: اس قلم كالكھنا جس كوالله تعالى نے قيامت تك ہونے والے امور كے لكھنے كائكم ديا الله تعالىٰ پرآسان ہے۔

وَ يَعْبُكُونَ مِنْ دُوْنِ اللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلُ بِهِ سُلْطُنَا وَّ مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ مَا لِنظلِينَ مِن نَصِدُونَ اللهِ مَا لَمُ يُنَزِّلُ بِهِ سُلْطُنَا وَ مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ مَا لِنظلِينَ مِن نَصِدُونَ

''اوروہ پوجتے ہیں الله تعالیٰ کے سواان کوئیں اتاری جن کے متعلق الله تعالیٰ نے کوئی سنداور انہیں خود بھی ان کے یارے میں کوئی علم نہیں اور نہیں ہوگاظلم وستم کرنے والوں کا کوئی مددگار''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ یَعْبُدُوْنَ اس ہے مراد کفار قریش ہیں جو بتوں کی عبادت کرتے ہے۔ مِنْ دُوْنِ اللّهِ مَالَـمُ یُنَوِّلُ دِهِ مُسلُطْنًا۔سلطان ہے مراد ججت اور دلیل ہے۔ بیسور وَ آل عمران میں گزر چکا ہے۔

وَ إِذَا تُتُلَى عَلَيْهِمُ الْتُنَا بَيِنْتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوْهِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ لَيَكَادُونَ يَسُطُونَ بِالَّذِيْنَ يَتُلُونَ عَلَيْهِمُ الْيَتِنَا "قُلُ اَفَانَتِئَكُمْ بِشَرِّ مِّنُ ذَٰلِكُمْ لَا اَنَامُ " وَعَدَهَا اللهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوَبِئُسَ الْمَصِيْرُ ۞

''اور جب تلاوت کی جاتی ہیں ان کے سامنے ہماری آیتیں صاف صاف تو آپ پہچان لیتے ہیں کفار کے چبروں پر ناپسندیدگی کے آثار یوں پتہ چلتا ہے کہ وہ عنقریب جھپٹ پڑیں گے ان لوگوں پر جو پڑھتے ہیں ان کے سامنے ہماری آیتیں۔ آپ فرمائے (اے چیل بجبیں ہونے والو!) کیا ہیں آگاہ کر دوں تمہیں اس ہے بھی تکلیف دہ چیز پر دوزخ کی آگ!وعدہ کیا ہے اس آگ کا اللہ تعالیٰ نے کفار سے اور دوزخ بہت بُراٹھ کا ناہے''۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد سرن مَدافَ اللہ عَدَان مُناسِلاً مِن اللہ تعالیٰ نے کفار سے اور دوزخ بہت بُراٹھ کا ناہے''۔

معنی پرمحمول کی بنا پر یعنی اعراف کم بیشه من ذل کم النا د اور زبر بدل کی بنا پر۔

وَعَدَهَا اللهُ الّذِينَ كَفَرُوْ النِي قيامت مِن وَبِئْسَ الْمَصِيُون وه جَدَّى كَاطرف وه جائين كَوه آكب -يَا يُنْهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ لِإِنَّ الَّذِينَ تَدُّعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللهِ لَنْ يَّخُلُقُوْا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوْ اللهُ وَإِنْ يَسُلُبُهُمُ النُّبَابُ شَيَّا لَا يَسْتَنْقِنُ وَهُ مِنْهُ * ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ۞

''اے لوگو!ایک مثال بیان کی جارہی ہے پس غور سے سنوا سے بیٹک جن معبودوں کوتم پکارتے ہواللہ تعالیٰ کو جھوڑ کریتو کھی بھی بیدائیں کر سکتے اگر چہوہ مسب جمع ہوجا ئیں اس (معمولی ہے) کام کے لیے اور اگرچھین جھوڑ کریتو کھی بیدائیں کر سکتے اگر چہوہ اس جمع ہوجا ئیں اس (معمولی ہے) کام کے لیے اور اگرچھین کے ان سے کھی بھی کوئی چیز تو وہ نہیں جھوڑ اسکتے اسے اس کھی ہے، (آہ) کتنا ہے بس ہے ایساطالب اور کتنا ہے بس ہے ایساطلوب''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یَا یُنها النّاسُ ضُرِبَ مَثَلُ فَاسْتَمِعُوالَهُ، اس کاتعلق وَ یَعُبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ۔۔۔ الْحُ ہے اللّٰه تعالیٰ کا ارشاد ہے: یَا یُنها النّاسُ ضُرِبَ مَثَلُ فَاسْتَمِعُوالَهُ، اس کا قدال کے ذریعے ان پرالله تعالیٰ کی جمیں، ان کے افہام کے زیادہ ہے فرمایا: ضُرِبَ مَثَلُ مثال دی گئی ہے وہ کہاں ہے تواس میں دووجوہ ہیں: قریب تھیں۔ اگر کہا جائے کہ جومثال دی گئی ہے وہ کہاں ہے تواس میں دووجوہ ہیں:

ریب میں۔ اور ہوں ہے ہوں ہے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے مثال دی تم ان کی بات غور ہے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے مثال دی تم ان کی بات غور ہے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے مثال دی تم ان کی بات غور ہے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے مثال بنائی ہے غیر کی عبادت کر کے گویا فرمایا: انہوں نے میری عبادت میں میری شبیہ بنائی ہے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے مثال بنائی ہے غیر کی عبادت کر کے گویا فرمایا: انہوں نے میری عبادت میں میری شبیہ بنائی ہے۔ اس اللہ تعدلیٰ کے خرسنو۔

2 قتبی کا تول ہے اس کا معنی ہے اے لوگو! جوان بتوں کی عبادت کرتے ہیں جو کھی بھی پیدانہیں کر کتے اگر کھی ان سے کوئی جزیجین لے تواس سے لینے کی طاقت نہیں رکھتے ۔ نیاس نے کہا: اس کا معنی ہے الله تعالیٰ نے مثال بیان فر مائی اس کی جس کی الله جزیجین لے تواس سے لینے کی طاقت نہیں رکھتے ۔ نیاس آیت کے بارے کہا گیا ہے اس میں سے یہ قول عمدہ ہے یعنی الله تعالیٰ نے تمہارے لیے اور تمہارے معبود کے لیے شبہ بیان فر مائی ۔ اِنَّ الْذِیْنَ تَدُّعُونَ مِنْ دُوْنِ اللّهِ تمام کی قرات تاء تعالیٰ نے تمہارے لیے اور تمہارے معبود کے لیے ایک شبہ بیان فر مائی ۔ اِنَّ الْذِیْنَ تَدُّعُونَ مِنْ دُوْنِ اللّهِ تمام کی قرات تاء کی ماتھ مدعون پڑھا ہے ۔ اس سے مرادوہ بین جن کی کوہ الله تعالیٰ کو چھوڑ کرعبادت کرتے تھے اور یہ کہ ہے اردگر دہتے یہ تین سوساٹھ بت تھے ۔ بعض نے فر ما یا: اس سے مرادوہ مردار ہیں جنہوں نے آئیں الله سردار ہیں جنہوں نے آئیں الله تعالیٰ کی معصیت پر ابھاراتھا۔ پہلا قول زیادہ ورست ہے ۔ کن یکھ کھوڑ اور عَنِ بان آتی ہے اور کھی کو ذباب اس کی کشرت سے اور جع قلت اَذِنِ قادر جمع کشرت ذباب آلذباب معروف ہے اس کا واحد ذباب السیف اور ذباب قدیم کی دور کیا جا تا ہے : ذباب اسنان الابل اونٹوں کی عمروں کے مراب السیف الواری طرف جو ماری جاتی ہے۔ کہا تھا کھی کو دور کیا جاتا ہے : ذباب اسنان الابل اونٹوں کی عمروں کی صد خوباب السیف الواری طرف جو ماری جاتی ہے۔ کہا تھا کھی کو دور کیا جاتا ہے : ذباب اسنان الابل اونٹوں کی عمروں کی صد خوباب السیف الواری طرف جو ماری جاتی ہے۔

ذباب العین سے مراوآ کھوں کی پٹل ہے۔ الذبابة ترض کا بقید حصد ذبّب النها اُر بولا جاتا ہے۔ جب تھوڑا امادن باتی ہو۔

التذبذب کا معنی حرکت کرنا ہے۔ الذبابة کی چیز کا حرکت کرنے والاحصہ جو ہوا میں انکائی گئی ہوتی ہے۔ الذبذب ذکر کوئی کہتے ہیں کو کدوہ بار بارحرکت کرتا رہتا ہے۔ حدیث میں ہے: من وق شی ذبذبنہ یعنی جے وز بذب کے شرسے بچایا گیا۔ وَ اِنْ نَیْسُلُمْهُمُ اللّٰ بَابُ شَیْعًا لَا یَسُسُنُو اَلٰ وَ اَلٰہِ اَلٰہُ بَابُ شَیْعًا لَا یَسُسُنُو اَلٰہُ وَ اُو مِنْهُ، الاستنقاذ اور الانقاذ کا مطلب ہے چھوڑ وانا۔ حضرت این عباس بین یہ بہا: وہ اپنے بھوں پر زعفر ان طبح سے جو روہ خشک ہوتا تھا۔ پس کھی آتی تھی اور اسے ایک لیتی تھی۔ سدی نے کہا: وہ اپنے الطالب سے مراد وہ بت ہیں اور المطلوب سے مراد وہ بت اس کہ عطاباتی تھی۔ بعض نے کہا: المطالب سے مراد وہ بت اس کا مطلوب بھوں کے بچاری ہیں اور المصنوب سے مراد بت ہے۔ عابد اس بت کی طرف قرب حاصل کرتا تھا۔ اور وہ بت اس کا مطلوب الی اور المسنوب سے مراد بت ہے۔ عابد اس بت کی طرف قرب حاصل کرتا تھا۔ اور وہ بت اس کا مطلوب الیتھا۔ اور کہا گیا ہے: ویان کے جسوں کو کا می کی صورت میں الے اللہ الیتھا۔ اور کہا گیا ہے: ویان کے جسوں کو کا می کی صورت میں الم اور تکلیف پیدا ہوتی ہے تی کہ ان سے میرا ورو قارچھین لیتا ہے۔ یہاں کھی کی مثال اس کی چارخصوصیات کی وج سے دی۔ اس کی وج سے مثال بیان کی ہے۔ جب یہ تھی جو کمز ور ترین الی کی ذات و صوحت اور اس کی افر وہ بین اور اس کی اذبت و دور کرنے کی طاقت کی جات کہ جو ان بے جب یہ جو گوگی کریں وہ کی مثال اس کی افری میں دور کرنے کی طاقت کی بین سے ہیں؟ یہ قوی کریں وہ کی دیں دیل ہے۔ بہت کہ بین کھتے تو کھر بی خدامہ بوداور ادر باب جن کی اطاعت کی جاتی جو بین سے ہیں؟ یہ قوی کریں دیل ہے۔ بہت کہ بین کی طاقت نہیں دور کرنے کی طاقت کی جو ان کے جو کرنے کی دور کرنے کی طاقت نہیں دور کرنے کی طاقت کی جو ان کے جو کرنے کی دور کرنے کی طاقت نہیں۔ بیکھی تو کھر بین دور کرنے کی طاقت کی جو ان کے جو کرنے کی دور کرنے کی طاقت کی دور کرنے کی طاقت کی دور کرنے کی طاقت کی دور کے کی طاقت کی دور کرنے کی طاقت کی دور کی کی طاقت کی دور کرنے کی طاقت کی دور کرنے کی طاقت کی دور کرنے کی طرف کی میں کرنے کی دور کرنے کی طرف کر دور کرنے کی دور کرنے کی دور کر

مَاقَكَ مُوااللهُ مَقَ قَدْمِ اللهِ النَّاللهُ لَقَوِيٌّ عَزِيْزُ ۞

'' نہ قدر بہچانی انہوں نے اللہ تعالیٰ کی جیسے اس کی قدر بہچانے کاحق تھا بیٹک اللہ تعالیٰ بڑا طاقتور (اور) سب یرغالب ہے''۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: صَاقَاںَ مُروااللّٰہ حَقَّ قَالَ مِهٖ، یعنی انہوں نے الله کی ایس تعظیم نہ کی جیسی اس کی عظمت کاحق تھا کیونکہ انہوں نے مورتیوں کواس کاشریک بنادیا۔ بیسور وَانعام میں گزر چکا ہے۔

ٱللهُ يَصْطَفِيْ مِنَ الْمَلْمِكُةِ مُسُلًا وَّ مِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيْرٌ ۞ يَعُلَمُ مَا بَيْنَ ٱيْدِيْهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ ۗ وَ إِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ۞

''الله تعالیٰ چن لیما ہے فرشتوں سے بعض پیغام پہنچانے والے اور انسانوں سے بھی بعض کورسول بنایا، بیشک الله تعالی سب کچھ سننے والا دیکھنے والا ہے۔ وہ جانتا ہے جو بچھان کے آگے ہے اور جو بچھان کے بیچھے ہے اور الله تعالیٰ مطرف بی لوٹائے جائیں گے سارے معاملات'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: أَلله يَصْطَفِي مِنَ الْمَلْهِكُونُ سُلًا وَّ مِنَ النّاسِ، سورت کا اختام اس پر فر ما يا كه الله تعالیٰ نے حضرت محمد من اللّه تعالیٰ عن حضرت محمد من اللّه الله الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ کامبعوث ہونا کوئی اجبی امر نہیں۔ بعض نے کہا: وليد بن مغیرہ نے کہا: کیا ہمارے درمیان سے اس پرقر آن نازل ہوا ہے؟ توبیآ یت نازل ہوئی اور بتا یا کہ بیا ختیار الله تعالیٰ کا

ہے۔ اِنَّاللَّهُ سَمِیْعُ اللَّهُ تعالیٰ اپنے بندوں کے اقوال کو سننے والا ہے۔ بَصِیْرٌ ﴿ وود یکھتا ہے اسے جسے وہ اپنی مخلوق میں سے رسالت کے لیے منتخب کرتا ہے۔ یکھٹکہ مَا اَبیْنَ اَیُویُ ہِمْ جو انہوں نے آگے بھیجا۔ وَ مَاخَلُفُهُمْ جو انہوں نے بیچھے چھوڑا۔ یہ اس قول کی مثل ہے۔ اِنَّا نَحْنُ نُحْیِ الْمَوْتُی وَ نَگُتُبُ مَا قَلَمُوْا (یسین: 12) جو انہوں نے آگے بھیجے۔ وَاثَا مَا هُمُ جو بیچھے اس قول کی مثل ہے۔ اِنَّا نَحْنُ نُحْیِ الْمَوْتُی وَ نَگُتُبُ مَا قَلَمُواْ (یسین: 12) جو انہوں نے آگے بھیجے۔ وَاثَا مَا هُمُ جُو بیچھے جَھوڑے۔ وَ اِنَّا اَمْهُمُ مُو اِنْ اللَّهِ اِنْدُورُ مُنْ اَلْمُورُدُ مُنْ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُؤْمُونُ وَ اِنْ اللَّهُ مُؤْمُونُ وَ اِنْ اللَّهُ وَالْمُورُدُ وَ اِنْ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤْمُرُ وَ وَ اِنْ اللَّهُ وَالْمُورُدُ وَ اِنْ اللَّهِ اللَّهُ وَالْمُورُدُ وَ اللَّهُ وَالْمُورُدُ وَ اللَّهُ وَالْمُورُدُ وَ اِنْ اللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُونُ وَ اللَّهُ وَالْمُورُدُ وَ اللَّهُ وَالْمُورُدُ وَ اِللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُورُدُ وَالْمُورُدُ وَالْمُورُدُ وَالْمُورُدُ وَالْمُورُدُ وَالْمُورُدُ وَالْمُؤْمُ وَالَٰ وَاللّٰ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ وَالْمُورُ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ مَا اللّٰهُ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ وَاللّٰ اللّٰهِ وَالْمُورُدُ وَالْمُورُدُ وَالْمُورُدُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَالْمُورُدُورُ وَاللّٰهِ وَاللّٰمُورُدُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ

َ رَا يُنَهَا الَّذِينَ امَنُوا الْمَ كَعُوَا وَالسَّجُلُوْ اوَاعْبُلُوْا مَ بَثِكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَافَيْحُوْنَ⊙ تُفْلِحُوْنَ⊙

۔۔۔۔ ''اے ایمان والو!رکوع کرواور سجدہ کرواور عبادت کروا پنے پروردگار کی اور (ہمیشہ) مفید کام کیا کروتا کہ تم (دین ودنیا میں) کامیاب ہوجاؤ''۔

ریں ریک کا رہ کا ہے۔ بیا گیٹھا اگن بین امنواائی گغوا وا شہر کو اسورت کے آغاز میں گزر چکا ہے کہ اس سورت کو دو
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لیا گیٹھا اگن بین امنواائی گغوا وا شہر کو اسونیفہ اس سجدہ کو واجبی جود سے شار نہیں کرتے
سجدوں کے ساتھ فضیلت دی گئ ہے یہ دوسرا سجدہ ہے۔ امام مالک اور امام ابوحنیفہ اس سجدہ کو واجبی جود کے خاص کیا۔ رکوع و
کیونکہ رکوع ، سجود کے ساتھ مصل ہے اس سے مراد فرضی نماز ہے۔ رکوع اور سجود کو بطور تشریف نماز کے لیے خاص کیا۔ رکوع و
سجود کے متعلق وضاحت سے سور ؤ بقرہ میں گفتگو گزر چکی ہے۔ والحد کہ لله وحد کا۔

بودے ساون سے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاغْبُدُوْا مَ بَیْکُمْ یعنی اللّٰہ تعالیٰ کے علم کی پیروی کرو۔ وَافْعَلُواالْخَیْرَ اورواجبات کے علاوہ بھی الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاغْبُدُوْا مَ بَیْکُمْ یعنی اللّٰہ تعالیٰ کے علم کی پیروی کرو۔ وَافْعَلُواالْخَیْرَ نیکی کے افعال کرو۔

وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَا وِلا مُوَاجُتَلِكُمُ وَمَاجَعَلَ عَلَيْكُمُ فِي الرِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ وَجَاهِدُوا فِي اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهُ اللهُ السُلِيدُ فَي اللهِ مِنْ اللهُ اللهُ

وَاعْتَصِنُوا بِاللهِ * هُوَمُولُكُمْ * فَنِعْمَ الْهَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ۞

وا صومو الموار الله تعالی کی راه میں جس طرح کوششیں کرنے کا حق ہے، اس نے چن لیا ہے تہمیں اور (سرتوز) کوششیں کروالله تعالی کی راه میں جس طرح کوششیں کرنے کا حق ہے، اس نے چن لیا ہے تہمیں (حق کی پاسبانی اور اشاعت کے لیے) اور نہیں روار کھی اس نے تم پردین کے معاملہ میں کوئی تنگی (پیروی کرو) اپنے باپ حضرت ابراہیم کے دین کی اس نے تمہارانا مسلم (سراطاعت خم کرنے والا) رکھا ہے اس سے پہلے اور اس قر آن میں بھی تمہارا یہی نام ہے تا کہ ہوجائے رسول (کریم) گواہ تم پراور تم گواہ ہوجاؤ کو گول پر پس اور اس قر آن میں بھی تمہارا یہی نام ہے تا کہ ہوجائے رسول (کریم) گواہ تم پراور تم گواہ ہوجاؤ کو گول پر پس اور اس خر آن میں بھی تمہارا کی دامی کرونماز اور ادا کروز کو قاور مضبوط پر لوالله تعالی (کے وامن رائے وین حق کے علم بردارو!) سیح صحیح ادا کیا کرونماز اور ادا کروز کو قاور مضبوط پر لوالله تعالی (کے وامن رحمت) کو، وہی تمہارا کارساز ہے لیں وہ بہتر کارساز ہے اور بہتر مدفر مانے والا ہے''۔

رحمت) لو، وہی تمہارا کارساز ہے ہی وہ بہر قارسار ہے ، ورد، رسد ربات بات ہے۔ اور ہے۔ بعض علاء نے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَجَاوِنُ اللهِ حَقَى جِهَا وَمِ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء نے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَجَاوِنُ اللهِ حَقَى جِهَا وَمِ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء ہے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء ہے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء ہے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء ہے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء ہے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء ہے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء ہے فرمایا: اس ہے مراد کفار سے جہاد ہے۔ بعض علاء ہے فرمایا: اس ہے مراد کفار ہے در بعض علاء ہے فرمایا: اس ہے مراد کفار ہے: وَ جَامِدُ وَ اللهُ مِنْ مُرَادُ مِنْ اللهُ مُنْ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ

قرمایا: اس سے تمام اوامر کی اطاعت کرنے اور تمام نوابق سے بازر ہے کی طرف اشارہ ہے۔ یتی الله تعالیٰ کی اطاعت میں خوابش نفس کورد کرنے میں الله تعالیٰ کی اطاعت میں خوابش نفس کورد کرنے میں شیطان سے جہاد کر واور ظالموں کے وصوسوں کو دور کرنے میں شیطان سے جہاد کر و اور ظالموں کے ظلم کورد کرنے کے لیے کافروں سے جہاد کر و اس عطیہ نے کہا: کظم کورد کرنے کے لیے ظالموں سے جہاد کر و اور کا فروں کے تفر کورو کئے کے لیے کافروں سے جہاد کر و اس عطیہ نے کہا: مقال کے تعالیٰ بن: 16) ہے ای طرح ھبدۃ الله نے کہا: مقال نے کہا یہ استطاعت کی طرف تخفیف کے ساتھ منسوخ کی جھاد ہا و دروسری آیت میں حق تنظیم کو کہا تھی ہیں مراو ہے کو وک کہ تقویم کی ابتدا میں بھی یہی مراو ہے کو وک کہ تقی چھاد ہا ہے حرج اٹھائی گئی ہو سعید بن مسیب سے مروی ہے فرمایا: نبی پاکس میں نظیم کے میائی اس اوام میں اس نظیم کو باین دین ہے کہا: یہ و مسیب سے مروی ہے فرمایا: نبی پاکس میں نظیم کے میائی اس کے کہا: یہ وہ میں نظیم کا وہ ناوا ہے کو کہا ہے کہا: یہ وہ میں نظیم کا وہ باز وہ باز واجب ہے جہاد کرتا ہے' (2)۔ ای طرح ابو غالب نے حضرت ابوا مامہ سے جہاد کرتا ہے' (2)۔ ای طرح ابوغالب نے حضرت ابوا مامہ سے موابی ہے کہا کہا ہے کہا کہا کہا کہا ہی تو چھا: کو اس جہاد افضل ہے؟ یہ وال اس نے جمرہ وقی ہے نواب کے پاس کیا تو آ پ میں نظیم کے کہا ہوا ہے کہا کہا کہاں ہے؟' اس نے کہا: میں حاضر ہوں۔ آپ مین نظیم ہے نے فرمایا:'' طالم حکر ان کے لیاس کے کہا: میں حاضر ہوں۔ آپ مین نظیم ہے نے فرمایا:'' طالم حکر ان کے لیا اس نے تمہیں جن لیا ہے سے بیا ہد کے اس کے تمہیں جن لیا ہے۔ اس کے تمہیں جن لیا ہے۔

الله تعالى كاار شاد ب: وَ مَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِ الدِّينِ مِنْ حَرَجِ اس ميس تين مسائل بين:

مسئله نمبر2۔وہ حرج جواللہ تعالی نے اٹھائی ہاس میں علماء کا اختلاف ہے۔ عکرمہ نے کہا: وہ دودو، تین تین اور چار عور تورق جواللہ تعالی نے اٹھائی ہا اس میں علماء کا اختلاف ہے۔ عکرمہ نے کہا: وہ دودو، تین تین اور چار عورتوں سے نکاح کا حلال ہوتا اور لونڈ یوں کا حلال ہوتا ہے۔ بعض نے کہا: نماز قصر اور مسافر کے لیے روزہ افطار کرنا ہے اور ان سے اور اشارہ سے نماز پڑ منا جورکوع و بجود پر قادر نہ ہو، اند ھے انگڑ ہے، مریض اور نا دار محض سے جہاد کا ساقط کرنا ہے اور ان

¹ _ مندایام احمد مدیث نمبر 15936 2 ____ 2 جامع ترنزی، کتاب نضل الجهاد، من مات موابطا، جلد 1 منور 195

³ يسنن ابن ماج، كتناب الفتن، الأموب الهعود ف والنهى عن الهنكر، منى 299 رايضاً حديث 4001، ضياء القرآن بهلي يشنز

تختیوں کو جہم کرتا ہے جوبی اسرائیل پر تھیں ان اشیاء میں ہے اکثر کی تفصیل گزر چکی ہے۔ حضرت ابن عمالی بولا بیجہ اور حسن بھری ہے مروی ہے کہ فطر ، آئی اور روز ہیں جا ندوں کی تاخیر و نقذیم ہے۔ جب کوئی جماعت ذی الحجہ کے چاند میں غلطی کر جائے پھرایک دن عرفہ ہے پہلے آئیں آئی ہی ہوجائے یاوہ دسویں کے دن پرآگاہ ہوجا نمی توان کے لیے جائز ہے۔ اس میں اختیا ف ہے جو ہم نے موطا کی تشرح المقتبس میں بیان کیا ہے اور جو ہم نے ذکر کیا ہے وہ صحیح ہے۔ ای طرح فطر ، آئی کا مسئلہ ہے جیبا کہ تماری نے نہ والو ہیں بیان کیا ہے اور جو ہم نے ذکر کیا ہے وہ صحیح ہے۔ ای طرح فطر ، آئی کا مسئلہ ہے جیبا کہ تماری نیان کیا ہے اور جو ہم نے ذکر کیا ہے وہ صحیح ہے۔ ای طرح فطر ، آئی کا مسئلہ ہے جیبا کہ تماری نیان کیا ہے اور جو ہم نے فرایا یہ بی پاک کا دن وہ ہے جس کی متعلق کے دوایت کیا ہے اس کے الفاظ وہ ایس جو ہم نے ذکر کیے ہیں تم قربانیاں کرتے ہو اس کی حق کی حرف کی چیزوں بیس بین جو ہم این تو تا ہے کہ آپ می انہ تھی ہیں ہے دن کی چیزوں کے دن کی چیزوں کے متعلق پو چھا گیا تو آپ می انہ تھی ہیں تھی تھیں ہے ہوا ہے کہ آپ می انہ تھی ہیں ہے ہوں کی جو منہاں شریعت پر قائم رہا ہے۔ رہ مال سلب کر نے میں اس سے بڑی ہی تا ہی دور ہے۔ یہ وہ ہے جو منہاں شریعت پر قائم رہا ہے۔ رہ مال سلب کر نے وہ بی تو وہ بی جو منہاں شریعت پر قائم رہا ہے۔ رہ می کھی کے ساتھ کو لگ کے راستہ میں دو صحف کے لیے گئی کے شوت کا الزام ہے ، نیز لیا تھی کی اس می کی کور کی کہا تھی کوئی حربے نہیں ہے۔

لا گوگیا اور شریعت میں اس سے بڑی حربے نہیں کہا تھا کی گئی ہے جو منہاں کے دین سے مفاوت کر کے حربے کا الزام ہے ، نیز لیا تھی کی صحت کے ساتھ کی کوئی حربے نہیں ہے۔

¹ يسنن الى داؤو، كتاب العبيام، إذا الخطاء القوم الهلال، جلد 1 منح 318

سورة المومنون

﴿ المِنَا ١١٨ ﴾ ﴿ ١٣ مُورَةُ المؤمنونَ مَلِيَّةُ ٢١ ﴾ ﴿ تَوَافًا ١ ﴾

تمام علاء کے زویک بدیوری سورت کی ہے

بسم الله الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

" بیشک دونوں جہاں میں بامراد ہوگئے ایمان والے۔وہ ایمان والے جوابئی نماز میں عجز و نیاز کرتے ہیں۔ اور وہ جو بیپودہ امر سے منہ پھیرے ہوتے ہیں۔ اور وہ جوز کو ۃ ادکرتے ہیں۔ اور وہ جواپئی شرمگاہوں کی حفاظت کرنے والے ہیں بجزابتی بیویوں کے اور ان کنیزوں کے جوان کے ہاتھوں کی ملکیت ہیں تو بیشک انہیں ملامت نہ کی جائے۔اور جس نے خواہش کی ان دو کے ماسواتو یمی لوگ صدے بہت زیادہ تجاوز کرنے والے ہیں۔ اور والے ہیں۔ نیز وہ (مومن بامراد ہیں) جوابتی امانتوں اور اپنے وعدوں کی پاسداری کرنے والے ہیں۔ اور وہ جوابتی نمازوں کی پوری حفاظت کرتے ہیں۔ یہی لوگ وارث ہیں۔ جووارث بنیں گے فردوس (بریں) کے وہ اس میں ہمیشدر ہیں گئے۔

اس میں نومسائل ہیں:

مسئله نصبر1 _الله تعالی کاار شاد ہے: قَنْ أَفْلَحَ الْهُوْ مِنُوْنَ ۞ ، یبقی نے حضرت انس کی حدیث روایت کی ہے کہ نی کریم مان تھی ہے فرمایا:'' جب الله تعالی نے جنت عدن کو تخلیق فرمایا اور اپنے دست قدرت ہے اس کے درخت لگائے اور اسے فرمایا تو بول تو اس نے کہا: قَدْ أَفْلَحَ الْهُوْ مِنُوْنَ ''(1) نسائی نے حضرت عبدالله بن سائب ہے روایت کیا ہے فرمایا:

¹_المحردالوجيز، جلد 4 منحد 136

میں فتح مکہ کے دن نبی پاک سان طالیے ہی ہارگاہ میں حاضرتھا۔ آپ سان طالیے ہے کعبہ کی طرف منہ کر کے نماز پڑھی (1)۔ آپ مآن المنظر المراح المرات المرات المرات المرات المرات المرات المرادة المومنون سے تلاوت كى جب حضرت موكى يا حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے ذکر پر پہنچے تو آپ کو کھائی آئی آپ نے وہاں رکوع کردیا۔امام سلم نے اس کے ہم معنی روایت نقل کی ہے۔امام ترندی میں حضرت عمر بن خطاب میں شیئے سے مروی ہے فرمایا: نبی کریم مانی تطالیج پر جب وحی نازل ہوتی تھی تو آپ کے منه مبارک ہے شہد کی تھیوں کی بھنھنا ہے جیسے آ واز سنائی دین تھی (2)۔ایک دن آپ مآن ٹھالیہ ہم پروحی نازل ہوئی ہم پچھودیر ہ ہے یاں تھرے رہے پھر جب وحی کی کیفیت ختم ہوئی تو آپ سائی تالیج نے قبلہ کی طرف منہ کیا اور ہاتھوں کو بلند کیا اور بیہ دعا کی: "اے الله! ہم میں اضافہ کر اور ہم میں کمی نہ کر اور ہمیں خوش رکھاور ہم سے راضی ہوجا"۔ پھر فرمایا: "مجھ پردس آیات نازل ہوئی ہیں جوان پر مل پیراہوگا وہ جنت میں داخل ہوگا''۔ پھریہآیات پڑھیں: قَکْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ ، دس آیات تک۔ ا بن عربی نے اس حدیث کوچے قرار دیا ہے۔ نحاس نے کہا: من اقامین کامطلب ہے جس نے ان پڑمل کیااور جوان میں احكام ہيں ان كى مخالفت نەكرے جيسے توكہتا ہے: فلان يقوم بعدله فلال اپناكام كرتا ہے۔ پھران آيات كے بعد وضواور جج كا فرض نا زل ہوا يس وہ بھی ان كے ساتھ داخل ہو گيا۔طلحہ بن مصرف نے قَدْ اَ فَلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ لِعنی الف كے ضمه كے ساتھ مجہول کا صیغہ پڑھاہے، یعنی تواب اور خیر میں باقی رکھے گئے۔الفلاح کالغوی اور شرعی معنی سور ہ بقرہ میں گزرچکا ہے۔ مسئله نمبر2 الله تعالى كاارشاد ب : خومعون معتمر نے خالد سے انہوں نے حضرت محمد بن سیرین سے روایت كيا ہے فرمايا نبي اكرم من الله ين الله عن الله عنه الله ع تصاورادهرادهرد مکھتے تصحی کہ قَدُا فُلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أَلَائِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِم خَشِعُونَ ﴿ كَارشاد تازل بواتووه اپن نماز وں کی طرف متوجہ ہوئے اور انہوں نے سامنے دیکھنا شروع کیا۔سور ہ بقرہ میں قوَلِ وَجْھَكَ شَطْرًا لْمَسْجِدِ الْحَرَامِر (البقرہ:144) کے تحت علماء کے اقوال نمازی کی نماز کی حالت میں دیکھنے کے بارے میں گزر چکے ہیں کہ وہ نماز میں کس جگہ نظرر کھے۔ای طرح خشوع کا لغوی معنی وَ إِنَّهَا لَكُونِدُوهُ إِلَّا عَلَى الْخَشِعِيْنَ ۞ (البقره) كے تحت گزر چكا ہے۔خشوع كاكل دل ہے دل میں خشوع ہوتا ہے تو اس کے خشوع کی وجہ سے تمام اعضاء میں خشوع ہوتا ہے کیونکہ وہ جسم کی سلطنت کا بادشاہ ہے جبیا کہ ہم نے سورۂ بقرہ میں بیان کیا ہے۔ جب کوئی عالم نماز میں کھڑا ہوتا ہے تووہ نماز میں کسی چیز کی طرف نظر کرنے اور نفس میں کسی دنیا کی چیز کا خیال لانے سے رحمٰن سے ڈرتا ہے۔عطانے کہا: وہ نماز میں اپنے جسم کے سی حصہ سے نہیں کھیلتا۔ نبی کریم مَانِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ وارْهِي ہے تھیلتے ہوئے دیکھاتو فرمایا:''اگراس کے دل میں خشوع ہوتاتواس کے اعضاء میں بھی خشوع ہوتا' (3)۔حضرت ابوذرنے کہا نبی کریم مان تُفالِیلم نے فرمایا:'' جبتم میں سے کوئی نماز کے لیے کھٹرا ہوتا ہے تو

2 - جامع ترندی کتاب التغییر ، سورهٔ مومنون ، جلد 2 معنجه 146

¹ يسنن نسائي ,قر أت بعض السورة ,جلد 1 مسنحه 156

³_كنز العمال، باب الخشوم، جلد 3 منحه 146 مديث 5891

مسئله نمبر 3۔ خشوع کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ کہا: یہ نماز کے فرائض سے ہے یا اس کے فضائل اور مکملات سے ہے۔ جج پہلا قول ہے اور خشوع کامحل ول ہے یہ پہلا تمل ہے جولوگوں سے اٹھا یا جائے گا یہ حضرت عبادہ بن صامت کا قول ہے۔ اس کو امام تر فدی نے جبیر بن فییر کے حوالہ سے حضرت ابودرداء سے روایت کیا ہے۔ امام تر فدی نے فرمایا: یہ حدیث حسن غریب ہے (4)۔ نسائی نے جبیر بن حدیث سے ،عوف بن مالک اٹنجعی سے طرق صححہ کے ذریعے روایت کیا ہے۔ ابوعینی نے کہا: معاویہ بن صالح اہل حدیث کے نزد یک ثفتہ ہے۔ ہم کوئی ایسا محدث نہیں جانے جس نے اس پر کلام کی ہوسوائے یکی بن سعید قطان کے۔

میں کہتا ہوں: معاویہ بن صالح ابوعم واور ابوعم حضری قاضی اندلس بھی کہاجا تا ہے، ابوحاتم رازی ہے اس کے متعلق بوچھا گیا تو انہوں نے کہا: صالح الحدیث ہے اس کی حدیث لکھی جاتی ہے اور اس سے جحت پکڑی جاتی ہے۔ اس میں یکی بن معین کا قول مختلف ہے۔ عبد الرحمٰن بن مہدی ، امام احمد بن عنبل اور ابوزر عدر ازی نے اس کو ثقہ کہا ہے۔ امام سلم نے اپن صحح میں اس سے جحت پکڑی ہے۔ سور و بقر و میں اللّغ و اور للزّ کو ق کامعنی گزر چکا ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں ۔ ضحاک نے کہا: میں اس اللّغ ہے سے مرادشرک ہے۔ حسن نے کہا: تمام گناہ ہیں۔ یہ جامع قول ہے اس میں اس کا قول بھی داخل ہے جس نے کہا:

^{1 -} جامع ترخى، كتاب الصلؤة، ما جامل كراهية مسه الحصى في الصلؤة ، طد 1 منح 50

²⁻المتدرك للحاكم ،كماب التنبير ،سورة مومنون ، جلد 2 منى 392

³⁻سنن نمائى، كتاب السهو، الرعصة في الالتفات، جلد 1 مسنح 178 _جامع ترخى، بياب مياذ كربي التفات العيلاة، حديث 536

⁴ ـ ترندى، كتاب العلم، باب ماجاء لى دهاب العدم، وديث 2577

اللَّغُو ہے مراد شرک ہے اوراس کا قول بھی داخل ہے جنہوں نے کہا: اس سے مراد غناہے جیسا کہ امام مالک بن انس نے دسرے مراد شرک ہے اوراس کا قول بھی داخل ہے جنہوں نے کہا: اس سے مراد غناہے جیسا کہ امام مالک بن انس نے حضرت محمد بن منکدر سے روایت کیا ہے جس کا بیان سور ہ کھمان میں آئے گا۔ فیعلون آئی کامعنی ہے اواکر نے والے۔ بیات ہے۔ کلام عرب میں اس معنی میں آیا ہے۔ امیہ بن الصلت نے کہا:

البطعبون الطعام في السنة آلأزُ مة و الفاعلون للزُّكواتِ

مسئله نمبر 4_الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُدُوْ جِهِمْ لِخُطُوْنَ ۞ ابن عربی نے کہا: قرآن کے خوائب میں سے ہے کہ یہ دس آیات مردوں اورعورتوں میں عام ہیں جیسے باقی قرآن کے الفاظ ہیں جو احمال رکھتے ہیں کہ وہ مردوں اورعورتوں میں عام ہیں گفتُ وَجِهِمْ طَفِظُوْنَ ۞ کا قول اس کے مخاطب صرف مرد ہیں عورتوں کو اس میں اورعورتوں میں عام ہیں گئن وَ الّذِینَ هُمُ لِفُدُو جِهِمْ طَفِظُونَ ۞ کا قول آس کے مخاطب صرف مرد ہیں عورتوں کو اس میں خطاب نہیں کیونکہ آگے اِلّا عَلَی اَزْ وَاجِهِمْ اَوْمُ اَمْ اَلْکُتُ آیُکانُهُمْ کا قول آیا ہے اورعورتوں کا اپنی شرمگا ہوں کی حفاظت کرنے کا جائم دوسرے دلائل سے ثابت ہے جیسے عموماً اورخصوصاً آیات احصان اور اس کے علاوہ جود لائل موجود ہیں۔

میں کہتا ہوں: اس تاویل پر آیت میں ہے کہ عورت کے لیے طال نہیں کہ اس سے وہ تخص وطی کر ہے جس کی وہ مالک ہے اس پر علاء کا اجماع ہے کیونکہ وہ اس آیت میں داخل نہیں لیکن اگر وہ عورت غلام کو آزاد کرد ہے تو اس غلام کے لیے اس عورت سے نکاح کرنا جائز ہے جس طرح دوسروں کے لیے جائز ہے؛ یہ جمہور کے نزدیک ہے۔ عبیدالله بن عبدالله بن کے درمیان نکاح کے کہا: فقہاء الامصار میں ہے کہ بنے نکاح کا فتح ہے اگر مالکہ ہونے کے بعدا سے آزاد کرد ہے تو رجوع نہیں ہوسکتا میں عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن بی ہو۔

مسئلہ نمبر5 محربن عبدالحکم نے کہامیں نے حرملہ بن عبدالعزیز کویہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نے امام مالک سے اس مسئلہ نمبر5 محمر بن عبدالحکم نے کہامیں نے حرملہ بن عبدالعزیز کویہ کہتے ہوئے سنا کہ میں الحقاؤ فوجوم خوظؤ ن ⊙ شخص کے بارے میں پوچھا جواستمناء کرتا ہے۔ توانہوں نے جوابا یہ آیت پڑھی: وَ الَّذِیْنَ هُمُ لِفُورُوجِومُ خوظؤن ⊙ ……الْعُلُونَ ⊙ عرب آلہ تناسل کومیرہ سے تعبیر کرتے ہیں۔ شاعر نے کہتا ہے:

إذا حَلَتَ بوادِ لا أنيس به فاجله عُهَيرة لاداءٌ ولا حَرَبُ الإداءُ ولا حَرَبُ الله الله عَلَى ورع كِ باوجوداس كو المله عراق الله كوالاستمناء كيت بين يمنى سے باب استفعال ہے۔ امام احمد بن صنبل اپن تقوى وورع كے باوجوداس كو الله عائز قرار دية بين ان كى جحت بيہ كہ يہ بدن سے فضله كا اخراج ہے اور حاجت كے وقت بيہ جائز ہے اور اس كى اصل تجھنے لكوانا اور خون نكاوانا ہے۔ اكثر علاء اس كى حرمت كے قائل ہيں۔ بعض علاء نے كہا: بيا پئے ساتھ برائى كرنا ہے بيوہ معصيت ہے جس كو شيطان نے ايجاد كيا ہے اور لوگوں ميں اس كو پھيلا و ياحتى كه اس پر بات ہونے كى كاش ابين كى جاتى اگراس كے جواز ہے۔ جس كو شيطان نے ايجاد كيا ہے اور لوگوں ميں اس كو پھيلا و ياحتى كہ اس پر بات ہونے كى كاش ابين كى جات منا ء، لونڈى بر رئيل بھى ہوتى توا كي صاحب مروت اس كى خست كى وجہ ہے اس ہے اعراض كرتا ہے۔ اگر يہ كہا جائے كہ استمنا ء، لونڈى سے نكاح كرنا بہتر ہے خواہ كافرہ بھى ہو۔ يعض علاء كے نہ ہب پر ہے۔

اگرکوئی بیہ کہے: توبھی استمناء کی دلیل ضعیف ہے اور خسیس آ دمی کے لیے بھی عار اور شرم کا باعث ہے پھرا یک عظیم آ دمی کے لیے کیسے درست ہوگا؟

مسئلہ نمبر6۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِلَّا عَلی اَزُو اَجِهِم ،فراء نے کہا: یعنی وہ عورتیں جواللہ نے ان کے لیے حلال کی بیں ان سے تجاوز نہیں کرتے۔ اُو صَاصَلَکُ اَیْسَانُھُم یک جرمیں ہے اور اُزُو اَجِهِم پرمعطوف ہے اور مامصدریہ ہے بیزنا استمناء اور نکاح متعد کی تحریم کا تقاضا کرتی ہے؛ کیونکہ جس عورت سے متعد کیا گیا ہے وہ زوجات کے قائم مقام نہیں ہے وہ نہ وارث ہوتی ہے نداس کی میراث لی جاتی ہے۔ اور اس کا بچاس کے ساتھ لاحق نہیں کیا جاتا اور نکاح متعد ہے عورت کو طلاق ویہ نے کہا تھوں نے متعین کی میراث لی جارہ بلکہ ای مدت کے گزرنے کے ساتھ اسے خارج کرتا ہے جومدت انہوں نے متعین کی تھی وہ متاجرہ کی طرح ہوتی ہے۔ ابن عربی نے کہا: اگر جم کہیں کہ متعد جائز ہے اور یہ ایک مدت تک زوجہ ہے تو اس پر وجینیں نے وجہ بیں جس پراجماع امت ہے کہ نکاح متعہ حرام ہے تو وہ اس کی زوجہ نہیں ہے اور وہ اس آیت کے تحت واضل نہیں ہے۔

میں کہتا ہوں: اس اختلاف کافائدہ یہ ہے کہ کیا حدواجب ہوگی اور صریح زنا کی طرح بچہ لاحق نہیں کیا جائے گایا شبہ ک وجہ سے حدنہیں لگائی جائے گی اور بچہ لاحق کیا جائے گا؟ ہمارے اسحاب کے دوقول ہیں۔(۱) متعد کی تحلیل وتحریم کے احوال تھے۔ای وجہ سے پہلے مباح تھا پھرنی پاک مل تھا ہے نے خیبر کے زمانہ میں اس کوحرام کیا تھا پھراسے فتح مکہ کے موقع پر حلال کیا تھا پھرائی کے بعد اس کوحرام کیا تھا۔ یہ ہمارے اسحاب میں سے ابن خویز منداد وغیرہ کا قول ہے۔ ابن عربی نے اس کی طرف اشارہ کیا ہے۔ سورۃ النساء میں متعہ پر گفتگوگرزر چکی ہے۔

مسنله نعبر 7۔ الله تعالی کار تاہ: فَتَنِ ابْتَغی وَ مَ آءَ ذٰلِكَ فَاُ وَلَیْكَ هُمُ الْعُدُونَ ۞ جوالی عورت ہے نکا آ کرے جو طال نہ ہوا ہے عادی کہا گیا ہے اور اس کے صدیے تجاوز کرنے کی وجہ ہے اس پر صدوا جب کی ہے اور لواطت کرنے والاقر آن اور لغت کے اعتبارے صدیے تجاوز کرنے والا ہے۔ اس کی دلیل الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: بَلُ اَنْتُمْ قَوْمٌ عُدُونَ ۞ (الشعراء) جیسا کہ سورہ اعراف میں گزرچکا ہے پس ایسے لوگوں پر صدکا قائم کرنا واجب ہے بیظا ہرہاس پر کوئی غبار نہیں۔ میں کہتا ہوں: اس میں نظر ہے جبتک وہ جابل نہ ہویا تاویل کرنے والا نہ ہوا گرچہ اجماع منعقد ہے کہ وَ الَّنِ بِیْنَ هُمُ لَفُونُو جَوْمٌ حَوْمُ الله عند ہے کیا گیا تو آب نے اس عورت سے اپ چھا کہ ایک عورت نے اس عورت سے بوچھا کہ ایک عورت نے اس عورت سے بوچھا کہ ایک عورت نے اپ خالم ہے ہم بستری کی اس کا ذکر حضرت عرضی الله عند سے کیا گیا تو آپ نے اس عورت سے بوچھا کہ ایک عورت نے اپ خالم ہے ہم بستری کی اس کا ذکر حضرت عرضی الله عند سے کیا گیا تو آپ نے اس عورت سے بوچھا کہ ایک عورت نے اپ خالم سے ہم بستری کی اس کا ذکر حضرت عرضی الله عند سے کیا گیا تو آپ نے اس عورت سے بوچھا کہ ایک عورت نے اپ خالم سے ہم بستری کی اس کا ذکر حضرت عرضی الله عند سے کیا گیا تو آپ نے قال مے ہم بستری کی اس کا ذکر حضرت عرضی الله عند سے کیا گیا تو آپ نے اس عورت سے اس عورت

بیت درسے بہت ہے۔ اس مرت من ماں در سرت مرق الله عند سے بیا میا واپ ہے اس ورت ہے چہا کہ اس ممل پر تجھے کی بات نے ابھارا؟ اس مورت نے کہا: میں خیال کرتی تھی کہ وہ میر اغلام ہے جس طرح مرد کے لیے لونڈی طلال ہوتی ہے میمیرے لیے حلال ہوگا۔ حضرت عمر بزائشہ نے سحا بہ کرام سے اس مورت کورجم کرنے کا فیصلہ کیا تو صحابہ کرام نے کہا: الله کی فیصلہ کیا تو میل کی ہے اس پر رجم نہیں ہوگا۔ حضرت عمر بزائشہ نے کہا: الله کی فیصلہ ایس کے بعد بھی محجھے کسی آزاد کے لیے حلال نہیں کروں گا۔ حضرت عمر بزائشہ نے اس کے بعد بھی میں آزاد کے لیے حلال نہیں کروں گا۔ حضرت عمر بزائشہ نے اس سے بیسزادی اور حد دورکر دی اور غلام کو آپ نے اس کے

قریب نہ جانے کاتھم دیا۔

ابو بکر بن عبداللہ سے مروی ہے کہ انہوں نے اپ باپ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں حضرت عمر بن عبدالعزیز کے پاس تھا
ایک عورت اپنے خوبصورت غلام کے ساتھ آئی اور کہنے گی: میں اس کے ساتھ ہم بستر ہوتی ہوں اور میرے بچا کے بیٹے مجھے
اس سے منع کرتے ہیں میں بھی تو اس مرد کی طرح ہوں جس کے لیے لونڈی ہوتی ہے تو وہ اس کے ساتھ وطی کرتا ہے۔ پس آپ میرے بچا کے بیٹوں کو مجھ سے بازر کھیں۔ حضرت عمر بڑا تھنے نے کہا: کیا تو نے اس سے پہلے نکاح کیا ہوا ہے؟ اس نے کہا: بال سے منع کر بیٹے نہا: الله کی قسم! اگر تیری جہالت نہ ہوتی تو میں تجھے پھر وں کے ساتھ رجم کرتا لیکن تم اسے لے جاؤاور اس کو فروخت کر دو کسی الیے خص سے جو اس غلام کو شہر سے باہر لے جائے ۔ و د اء بمعنی سوئ ہے یہ انتہا ہی کا مفعول ہے یعنی جس نے بیویں اور مملو کہ لونڈیوں کے علاوہ کو طلب کیا۔ زجاج نے کہا: اس کے بعد جس نے طلب کیا۔ پس انستا ہی کا مفعول می نوف ہے اور د داعظر ف ہے۔ اور ذاللناس کے ساتھ ہر مذکور، فذکر اور مؤنث کی طرف اشارہ کیا جا تا ہے۔ قاُ و لیّا لک گؤن جی حد سے تجاوز کرنے والے یہ عدا سے مشتق ہے یعنی صد سے تجاوز کرا۔

²_سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، صفة الجنة منى 332

¹_المحررالوجيز، جلد 4 منحه 137

روایت کیا ہے فرمایا: یہ حدیث حسن صحیح ہے اور سی میں ہے'' جب تم الله تعالیٰ سے سوال کروتو فردوس کا سوال کرووہ جنت وسط اور جنت کا اعلیٰ درجہ ہے اس سے جنت کی نہریں پھوٹی ہیں' (1) ۔ ابو حاتم محمہ بن حیان نے کہا نبی کریم ماؤٹٹائی ہم کا ارشاد ہے: فرانعہ او سط المجند ، یعنی وہ عرض کے اعتبار سے جنت کے وسط میں ہے اور وہ جنت کا اعلیٰ ہے یعنی بلندترین جگہہہ۔ یہ تمام حضرات ابو ہریرہ بیٹوٹٹ کے قول کی تصحیح کرتے ہیں ۔ فردوس جنت کا پہاڑ ہے جس سے جنت کی نہریں پھوٹی ہیں ۔ مجابد کے قول میں بیرومی لفظ ہے عربی بالیا گیا ہے ۔ بعض نے کہا: یہ فارسی لفظ ہے عربی بنالیا گیا ہے ۔ بعض نے کہا: حبشہ کی زبان کا لفظ ہے۔ اگریہ ثابت ہوتو یہ تمام زبانوں کا لفظ ہوگا ۔ ضحاک نے کہا: یہ عربی لفظ ہے اس کا مطلب الکرم ہے ۔ عرب کروم (آگور کی بیلیں) کوتر ادیس کہتے ہیں ۔ مُنہ فیشھا فیلی وُن ن ، جنت کے معنی پرمونٹ استعال ہوا۔

وَلَقَدُخَلَقُنَاالُإِنْسَانَ مِنْ سُللَةٍ مِنْ طِيْنِ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنُهُ نُطْفَةً فِي قَرَامٍ مَّكِيْنِ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنُهُ نُطُفَةً فِي قَرَامٍ مَّكِيْنِ ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَا الْمُضَعَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعِظْمَ لَحُمَّا فَكُمَّ خَلَقْنَا الْمُضْعَةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعِظْمَ لَحُمَّا فَكُمَّا فَنُمَّا اللَّهُ الْعَلَقَةَ مُضْعَةً فَخَلَقْنَا اللَّهُ الْمُنَا اللَّهُ الْعَلَقَةَ مُضْعَةً فَخَلَقًا اخْرَ اللَّهُ الْمُنَا الْمُؤْلِقِيْنَ ﴿ وَلَا لِللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْخُلِقِينَ ﴿ وَلَا لِللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُؤْلِقِينَ ﴿ وَلَا لَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُؤْلِقِينَ ﴿ وَلَا اللَّهُ اللَّلَّةُ الللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

"اور بیشک ہم نے پیداکیاانسان کومٹی کے جوہر ہے۔ پھرہم نے رکھااسے پانی کی بوند بناکرایک محفوظ مقام پر۔ پھرہم نے بنادیا نطفہ کوخون کالوتھڑا پھرہم نے بنادیااس لوتھڑ ہے کو گوشت کی بوٹی پھرہم نے پیدا کردیں اس بوٹی سے ہڈیاں پھرہم نے پہنادیاان ہڈیوں کو گوشت پھر (روح پھونک کر) ہم نے اسے دوسری مخلوق بنا دیا، پس بڑابا برکت ہے اللہ تعالیٰ جوسب ہے بہتر بنانے والا ہے'۔

اس ميں يانج مسائل ہيں:

مسئله نمبر1 ۔ الله تعالیٰ کا ارتباد ہے: وَ لَقَنُ خَلَقْنَا الْإِنْدَانَ يبال انسان ہے مراد حضرت آدم عليه السلام بيں ؛ يہ تقادہ وغيرہ کا تول ہے کيونکہ وہ ٹی ہنائے گئے ہے پھر فئم جَعَلْنٰهُ کی خمير کا مرجع ابن آدم ہے اگر چه اس کا پہلے ذکر نہيں لیکن شہرت امرکی وجہ ہے یہ سیح ہے کیونکہ معنی صرف ای صورت میں سیح ہوتا ہے اس کی مثال یہ ہے حَتَّی تَوَا اَتُ اَلٰ عِلْمُ جَابِ ۞ (ص)

بعض علاء نے فرمایا: سُللَةِ سے مرادابن آدم ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بن ان اوفیرہ کا قول ہے اس بناء پر السلالة سے مراد صاف یانی یعنی منی ہوگی۔ السلالة، السل سے فعاله کاوزن ہے۔ اس کا مطلب کسی چیز کودو سری چیز سے نکالنا۔ کہاجاتا ہے: سَللتُ الشعرَ مِنَ العجین مِیں نے آئے سے بال نکالا اور نیام سے میں نے لموار نکالی۔ السیف من العمداک سے شاعر کا قول ہے:

فستى ثيابى من ثيابك تسل

^{1 -} جامع ترندي اكتاب التنبير المورة مومنون اجلد 2 منح 147

النطفه كوسلالة بيچكوسليل وسُلالة كهتم بين اس مرادوه پانى لياجا تا به جو پييه سے نكالاجا تا به مشلالة كهتم بين ا فجاءت به عضب الاديم غضنفها سلاله فه كان غير حصين اورايک ثاعرنے كها:

میں کہتا ہوں: یعنی خالص مٹی سے ہے جیسا کہ ہم نے سورہ انعام کے آغاز میں بیان کیا ہے۔

کلبی نے کہا: السلالہ اس مٹی کو کہتے ہیں جب تواسے نچوڑے تووہ تیری انگیوں کے درمیان سے نکلے اور جونگلتی ہے اے السلالہ کہتے ہیں۔

مسئله نصبر 2 ـ الله تعالى كا ارشاد ب: نُطْفَةُ نطفه، علقه، مضغة اور ان كمتعلق احكام سؤرة مج كآغاز ميل گزر يج بين _ الحد دلله على ذالك _

مسئلہ نمبر 3 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُمَّ اُنْشَانُهُ خَلَقًا اِخَرَ خَلَق آخر کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھتے ہا، ابوالعالیہ، ضحاک اور ابن زید نے کہا: اس کے جماد ہونے کے بعد اس میں روح پھونکنا ہے (1)۔ حضرت ابن عباس بڑھتے ہا سے مروی ہے: اس کا دنیا کی طرف نکلنا ہے۔ قادہ نے ایک جماعت سے روایت کیا ہے کہ بالوں کا اگنا ہے۔ ضحاک نے کہا: دانتوں کا نکلنا اور بالوں کا نکلنا ہے۔ مجاہد نے کہا: اس کے شباب کا کمال ہے؛ یہ حضرت ابن عمر بری جن سے مروی ہے۔ کہا: اس کے شباب کا کمال ہے؛ یہ حضرت ابن عمر بری جن سے مروی ہے۔ کہا تا میں اور دوسری چیزیں نطق، ادراک، حسن گفتگو اور محصیل المعقولات یعنی مرنے تک جومراحل آتے ہیں سب کوشامل ہے۔

مسئله فهبو 4_ الله تعالى كا ارشاد ہے: فَتَلِوْكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخُلِقِيْنَ ﴿ روایت كیاجا تا ہے كه حضرت عمر بن خطاب بن الله فار سے خُلْقًا اخْرَ كَ سَن توكها: فَتَلُوكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخُلِقِيْنَ ﴿ رسول الله ماللهُ اللهِ مَا اللهِ ماللهُ عَلَيْ اللهِ اللهُ ا

1_المحررالوجيز ،جلد 4 معني 138

ولانت تغرى ماخلقت وبعد من القوم يخلق ثم لايفرى

حُمَّ اِنَّكُمْ بَعُدَ ذَٰ لِكَ لَهَيْتُونَ ۞ حُمَّ اِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ تُبْعَثُونَ ۞

'' بھریقیناتم ان مرحلوں ہے گزرنے کے بعد مرنے والے ہو پھر بلاشبہ ہیں روز قیامت (قبروں ہے) اٹھایا جائے گا''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: کُمَّ اِنْکُمْ بَعُلَ ذٰلِكَ لَهَ بَتُونَ ﴿ يَعْنَ طُلَّ اور حيات كے بعدتم مرنے والے ہو۔ نحاس نے كہا: اس معنی میں السائتون كہاجا تا ہے۔ پھر مرنے كے بعد انصفے كی خبر دى فرما يا: ثُمَّ اِنْکُمْ يَوْ مَدَ الْقِيْمَةِ تَبْعَثُونَ ۞ پھرتم قيامت كے روز افعائے جاؤگے۔

وَلَقَدُخَلَقْنَافَوْقَكُمُ سَبُعَ طَرَآيِقٌ وَمَاكُنَّاعَنِ الْخَلْقِ غُفِلِينَ

"اور بینک ہم نے تمہارے او پرسات رائے بنادیئے اور ہم اپن گلوق (کی مسلحوں) سے بے خبر نہ تھے"۔
الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَقَالْ خَلَقْنَا فَوْ قَلْمُ سَبْعَ طَلَرٌ آیِقَ ابو عبیدہ نے کہا: سَبْعَ طَلرَ آیِقَ ہے مرادسات آسان ہیں اللہ تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَقَالُ خَلَقْنَا فَوْ قَلْمُ سَبْعَ طَلرَ آیِقَ ابو عبیدہ نے کہا: سَاسُوں کے لیے اس سے دکا بت کیا گیا ہے کہ کہا جا تا ہے: طارقت الشی کسی چیز کو دوسری چیز کے او پر کھنا۔ بعض نے کہا: آسانوں کے لیے رائے جی کیونکہ وہ ایک دوسرے کے او پر جی ہے جی ۔ بعض نے کہا: وہ

ملائکہ کے راستے ہیں۔ وَ مَا کُنّا عَنِ الْحَلْقِ عَفِلِیْنَ یَ بعض علاء نے فرمایا: اس کامطلب ہے آسان کی تخلیق سے غافل نہیں۔ اکثر مفسرین نے کہا: تمام مخلوق سے بے خبر نہیں کہ آسان ان پر گر پڑیں اور انہیں ہلاک کردیں۔
میں کہتا ہوں: اس کا بیمعنی بھی ہوسکتا ہے کہ مخلوق کی مصلحتوں اور حفاظت سے ہم غافل نہیں، یہی الحی القیوم کامعنی ہے۔ جو پہلے گزر چکا ہے۔

وَ اَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا عَ بِقَدَى إِ فَاسْكُنْهُ فِي الْآثُرِضُ ۚ وَ إِنَّا عَلَى ذَهَا لِهِ بِهِ لَقُورُ رُونَ ۞

''اورہم نے اُتارا آسان سے پانی اندازہ کے مطابق پھرہم نے تھہرالیا اسے زمین میں اور یقینا ہم اسے بالکل نا پیدکرنے پر پوری طرح قادر ہیں'۔

اس میں چارمسائل ہیں:

مسئلہ فحصول اسلامی نے اپنی مخلوق پر جونعتیں فرمائی اور جوان پر احسانات فرمائے ان میں ہے ایک یہ آیت بھی ہے اس کے احسانات میں ہے بڑا احسان پانی ہے جوانسانی بدن کی زندگی اور حیوان کی نموکا باعث ہے۔ آسان سے نازل ہونے والے پانی کی دونسمیں ہیں۔ یہ جس کا اللہ تعالی نے ذکر فرما یا اور جس کے بار بے خردی کہ اسے اس نے زمین نازل ہونے والے پانی کی دونسمیں ہیں۔ یہ جس کا اللہ تعالی نے ذکر فرما یا اور جس کے بار بے خردی کہ اسے اس نے زمین نازل ہونے اور اسے انسانوں کے پیغے کے لیے خزانہ کیا ہے جس کولوگ ضرورت کے وقت حاصل کرتے ہیں اور وہ نہروں، چشموں اور کنووں کا پانی ہے۔ حضرت این عباس خوابی بن نہیں ہے مگروہ آسان ہے آیا۔ یہ مطلق نہیں ہے وگر نہ سیحان، جیحان نیل اور فرات ہے جمکن ہے یہ جابد کا قول میٹھے پانی ہے مقید ہو۔ لامحالہ اللہ تعالی نے زمین میں پانی رکھا ہے اور آسان ہے ہی پانی اتارا ہے۔ بعض نے کہا: وَ اَنْوَلْنَا مِنَ السَّمَاءَ مَا اَعْ مِسْتُ پانی کی طرف اتارہ ہے اور اس کی اصل میں میں بانی اتارہ ہے اور اس کی اصل میں ہوجا تا ہے۔ بعض نے کہا: وَ اَنْوَلْنَا مِنَ السَّمَاءُ مَا اَعْ مِسْتُ بِانی کی طرف اتارہ ہے جتی کہ وہ اس اتھا ہے میں موجاتا ہے۔ پھر اللہ تعالی اے زمین کی طرف اتارتا ہے تا کہ اس سے نفع حاصل کیا جائے اگر معالمہ میں نئی تک ہوتا تو اس کی ملاحت کی وجہ سے اس سے نفع حاصل کیا جائے۔

مسئله نمبر2_الله تعالی کار تاد ہے: بِقَدَى، اس مقدار پرجواصلاح کرنے والی ہے کونکه اگر بارش زیادہ ہوتی تو نقصان کرتی ای سینله فیمبر 2_الله تعالی کار تاد ہے: وَ إِنْ قِنْ شَیْءَ اِلَا عِنْدَا نَاخَذَ آ بِنُهُ وَ مَانُئَوْلُهُ اِلَا بِقَدَى مَعْلُومِ ﴿ (الحجر) نقصان کرتی ای سے الله تعالی کار تاد ہے: وَ إِنَّاعَلیٰ ذَهَا بِ بِهِ لَظُومِ بُونَ ﴿ يَعْنَى اس خزانه شدہ پانی کو لے جانے پر بھی قادر ہیں۔ یہ تہدیداوروعید ہے اور ارشاد ہے: وَ إِنَّاعَلیٰ ذَهَا بِ بِهِ لَظُومِ بُونَ ﴿ يَعْنَى اس خزانه شده پانی کو لے جانے پر بھی قادر ہیں۔ یہ تہدیداوروعید ہے لیعنی اس کا نیچ لے جانا ہماری قدرت میں ہے اور لوگ بیاس کی وجہ سے ہلاک ہوجا کیں گے اور مولی کی مرجا کی گے بیاس قول کی طرح ہے: قُلْ اَنْ عَیْدُمُ اِنْ اَصْبَحَ مَا وَ کُمْ خَوْسُ الْفَمَنُ مِنَا وَبِیْکُمْ بِهَا مَعْ مُورُونِ ﴿ (الملک)

مسئله نمبرد ناس نے ذکر کیا ہے کہ ابولیعقوب اسحاق بن ابراہیم بن یوس پر پڑھا گیا انہوں نے جامع بن سوارہ

ے روایت کیا ہے فر مایا ہمیں سعید بن سابق نے بتایا فر مایا ہمیں مسلمہ بن کل نے بتایا انہوں نے مقاتل بن حیان سے انہوں نے مکر مد سے انہوں ہے خصرت ابن عباس بن دین سے روایت کیا ہے انہوں نے نبی کریم من شیاتی ہے ہے دوایت کیا ہے دوجلہ ''الله تعالیٰ نے جت سے زمین کی طرف پانچ نہریں اُتاریں (۱) سیحون، یہ بندگی نہر ہے۔ جو جو اور فرات، یہ عراق کے دریا ہیں۔ نیل مصر کی نہر ہے۔ الله تعالیٰ نے جنت کے چشموں میں سے ایک چشمہ سے انہیں اتارا ہے۔ جنت کے درجات میں سے نیک درجہ سے جریل کے دونوں پرول پر نکالیس پھر انہیں پہاڑوں میں ودیعت کیا اور زمین میں انکا جرافر مایا اور ذرائع معاش میں لوگوں کے لیے ان میں منافع رکھے۔ الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَ اَنْدَائْدَا مِنَ السَّمَاءَ مَا یُو مِن مَن اُن کا اُن کُلُون السَّمَاءَ مَا یہ بھریں وہ انتحالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اَنْدَائْدَا مِنَ السَّمَاءَ مَا یہ بھریں وہ انتحالیٰ کا در تا ہوں کی طرف لے جائے گا۔ الله تعالیٰ جریل کو بھیج گا اور زمین سے قرآن، علم اور پانچوں نہریں وہ انتحالیٰ کے در شاد: وَ اِنَ کَالَیْ ذَمَانِ بِیهِ لَقُونِ مُون کَ ہوں کے بیا کہ موراد ہے۔ جب یہ تمام اشیاء زمین سے انتحالی جائے گا۔ الله تعالیٰ کے در شاد وزین کی خرکومقفو دیا تمیں گئو زمین میں بنے والے دین وہ نیا کی خرکومقفو دیا تمیں گئو زمین میں بنے والے دین وہ نیا کی خرکومقفو دیا تمیں گئو ترمین میں بنے والے دین وہ نیا کی خرکومقفو دیا تمیں گئے وار ایک میا کہ دور قائم اس کا بیان ہوگا۔

مسئله نصور کے والا ہے۔ اس عندل اور دستوکیا جائے گا جیسا کہ دورۃ الفرقان میں اس کا بیان ہوگا۔

فَأَنْشَأْنَالُكُمُ وَهِ جَنَّتٍ مِنْ مَنِينِ مِنْ مَنِينِ وَاعْنَابِ مُ لَكُمُ فِيهَا فَوَا كِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ لَكُمُ فِيهَا فَوَا كِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ لَا تَعْمِرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّلِمُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُ

اس میں دومسکے ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کار شاد ہے: فَا نُشَانَا یعنی اس پانی کوہم نے نباتات کا سبب بنا یا اور ہم نے اس کے ذریعے باغات کو وجود پخشا اور ہم نے انہیں ہیدا کیا۔ الله تعالیٰ نے المنخیل (کھجور) والاعناب (انگور) کا ذکر کیا کیونکہ یہ طائف، مرینہ وغیر ہماشہوں کے پھل ہیں؛ پیطری کا قول ہے۔ نیزتمام پھلوں سے یہ افضل ہیں تشریف و تنبیہ کے لیے ان کا خصوصی ذکر فرمایا۔ لکٹم فینھا تمہارے لیے جنت میں۔ فوا کہ محجور اور انگور کے علاوہ۔ یہ بھی احتمال ہے کہ بیخیل اور اعناب کی طرف راجع ہوکیونکہ ان کی بہت می اقسام ہوتی ہیں۔ پہلاقول تمام پھلوں کوشامل ہے۔

مسئلہ نصبر2 جس نے سم اٹھائی کہ وہ پھل فَواکہ نہیں کھائے گا۔ایک روایت میں ہے ہمارے نزدیک ،سبزلوبیا اور اس کے مشابہ چیزیں کھانے سے حانث نہیں ہوگا وراس کے مشابہ چیزیں کھانے سے حانث نہیں ہوگا اور اس کے مشابہ چیزیں کھانے سے حانث ہوجائے گا۔امام ابوحنیفہ نے کہا: کلزی ،کھیرااور تر کھانے سے حانث نہیں ہوگا کیونکہ بیسبر بول سے ہیں پھلول سے نہیں ہیں،ای طرح اخروث، بادام اور پستہ کا حکم ہے کیونکہ یہ چیزیں بھلول سے نہیں ہیں،ای طرح اخروث، بادام اور پستہ کا حکم ہے کیونکہ یہ چیزیں بھلول سے شامرود کھایا تو حانث ہوجائے گائی طرح تر بوز کھانے سے حانث ہوجائے گا کیونکہ یہ تمام ہوتی ہیں۔ای طرح یہ اشیاء خشک ہول تو بھی ان کا اسلام در کھانے جاتی ہیں۔ای طرح یہ اشیاء خشک ہول تو بھی ان کا

1-تاری بغداد، جلد 1 بمنی 57

بھل کا تھم ہے مگر خشک تر بوز اس تھم میں نہیں کیونکہ وہ بھلوں میں شارنہیں کیا جاتا ہے۔اگرانگوریاا ناریا تھجور کھائی تو بھی حانث مجل کا تھم ہے مگر خشک تر بوز اس تھم میں نہیں کیونکہ وہ بھلوں میں شارنہیں کیا جاتا ہے۔اگرانگوریاا ناریا تھجور کھائی تو بھی حانث نہ ہوگا۔صاحبین نے امام صاحب کی اس مسئلہ میں مخالفت کی ہے وہ فرماتے ہیں: حانث ہوجائے گا کیونکہ بیاشیاء توعمہ ہ کچلوں ہے ہیں۔اور تنعم کےطور پرکھائی جاتی ہیں اور ان کاعلیحدہ ذکران کےمعانی کے کمال کی وجہ سے ہے جیسے ملائکہ سے جبریل ومیکائل کی تخصیص کی جاتی ہے۔امام ابوصنیفہ نے میرجت بکڑی ہے کہان اشیاء کاعطف بھلوں پرکیا گیا ہے۔فرمایا: وَفَا کمھَ اُقَدَّ اً تُبا⊕ (عبس)معطوف،معطوف عليه كاغير موتا ہے۔احسان كے مقام پرايك چيز كودونام دینے كا حكمت تقاضانہيں كرتی۔ اَ تُبا⊕ (عبس)معطوف،معطوف عليه كاغير موتا ہے۔احسان كے مقام پرايك چيز كودونام دینے كا حكمت تقاضانہيں كرتی۔ انگوراورا ناربعض شہروں میں کفایت کرتے ہیں وہاں میچل نہیں ہوں گے کیونکہ جو پچل ہوتا ہے وہ خشک اور تر میں علیحدہ علیحدہ تعلم نہیں رکھتا ہے۔ان اشیاء کا خشک فاکھہ شار نہیں ہوتا ای طرح ان کا ترجمی فاکھہ (کھِل) شار نہیں ہوتا۔

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُوْرِسَيْنَا ءَتَنَّبُتُ بِالنَّهُنِ وَصِبْغِ لِلْأَكِلِيْنَ © '' نیز پیدا کیاایک درخت جواً گتا ہے طورسیناء میں وہ اُ گتا ہے تیل لیے ہوئے اور سالن لیے ہوئے کھانیوالوں

اس میں چھمسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - الله تعالى كا ارشاد ہے: وَشَجَرَةُ اس كاعطف جنات پرہے۔فراء نے اس پر رفع بھی جائز قرار د یا کیونکه فعل ظاہر بیں اس کامعنی ہوگاو ثم شجرة اس ہے مرادزیتون کا درخت ہے۔اس کوعلیحدہ ذکر فرمایا کیونکہ اس کے منافع د شام، جاز اور دوسر ہے شہروں میں بہت زیادہ ہیں۔اوراس کو پانی بھی زیادہ ہیں دینا پڑتااوراس کی گوڈی وغیرہ بھی کم ہوتی ہے جبکہ دوسرے درختوں کی دیکھ بھال زیادہ ہوتی ہے۔ تکھڑ مجے بیصفت ہے۔ مِنْ طُلُوْمِ اِسَدِیْنَآ ءَاللّٰہ تعالیٰ نے زیتون کے درخت جبکہ دوسرے درختوں کی دیکھ بھال زیادہ ہوتی ہے۔ تکھڑ مجے بیصفت ہے۔ مِنْ طُلُوْمِ اِسَدِیْنَآ ءَاللّٰہ تعالیٰ نے زیتون کے درخت کوطورسیناء بہاڑے نکالا ہے جس میں الله تعالی نے برکت رکھی ہے۔طورسیناء شام کی زمین سے ہے۔ بیدہ پہاڑے جس پرالله تعالی نے حضرت موئی علیہ السلام سے کلام کی تھی ؛ بید حضرت ابن عباس بنی پیشیرہ کا قول ہے۔ سور وَ بقر ہ اور سور وَ اعراف میں اس کا ذکر ہو چکا ہے۔طور کلام عرب میں پہاڑ کو کہتے ہیں۔بعض نے کہا: یہ می زبان کالفظ ہے۔عربی بنایا گیا ہے۔ابن زیدنے کہا: یہ بیت المقدس کا پہاڑ ہے مصرے ایلہ تک پھیلا ہوا ہے۔ سیناء کے بارے میں اختلاف ہے۔ قنادہ نے کہا: اس کامعنی ے خوبصورت۔اس تاویل پرطور کی نعت کی حیثیت سے منون ہوگا۔مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے مبارک(1)۔معمر نے ایک ہے خوبصورت۔اس تاویل پرطور کی نعت کی حیثیت سے منون ہوگا۔مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے مبارک(1)۔معمر نے ایک جماعت ہے روایت کیا ہے کہ اس کامعنی ہے شکھر کا (درخت)۔ان کوطور کوتنوین دینالازم آتا ہے۔جمہور نے کہا: یہ پہاڑ کانام ہے جیسے تو کہتا ہے: جبل احد بحاہد سے میروی ہے: سیناءایک پتھرہے پہاڑکواس کی طرف منسوب کیا گیا ہے کیونکہ وہ اس کے پاس موجود ہے۔مقاتل نے کہا: ہر بہاڑ جو مچلوں کواٹھا تاہے وہ سیناء بعنی خوبصورت ہے۔ کوفیوں نے فعلاء کے وزن پرسین کے فتھ کے ساتھ پڑھاہے۔اور فعلاء کلام عرب میں کثرت سے استعال ہوتا ہے۔معرفہ اور نکرہ دونوں صورتوں میں 'غیر منصرف ہوتا ہے کیونکہ اس کے آخر میں الف تانیث ہے اور الف تانیث جس میں ہوتی ہے اسکولازم ہوتی ہے۔ عرب کلام

1_الحررالوجيز،جلد4مسني 139

میں فِعلاء نبیں ہے۔ لیکن جنہوں نے سیناء مین کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے انہوں نے اس کاوزن فعلالاً بنایا ہے۔ اس میں ہمزہ جرباء کے ہمزہ کی طرح ہے۔ اس آیت میں غیر منصرف نہیں کی ونکہ یہ بقعہ کا اسم ہے۔ انفش کا خیال ہے کہ یہ مجمی اسم ہے۔ مصحفلہ نصبو 2۔ تذکیف پالگ فین جمہور نے تنبئت تاء کے فتہ اور باء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ نقد یرعبارت اس طرح ہوں گتا ہے اور اس کے ساتھ تیل ہوتا ہے جسے تو کہتا ہے: خی جوزید بسلاحه (1)۔ ابن کثیر اور ابوغمر و نے تاء کے ضمہ اور باء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس قر اُت پر تقدیر میں اختلاف ہے۔ ابوعلی فاری نے کہا اس کی تقدیر ہے۔ تشمہ اور باء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس قر اُت پر تقدیر میں اختلاف ہے۔ ابوعلی فاری نے کہا اس کی تقدیر ہے۔ تشمہ اور باء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس قر اُت پر تقدیر میں اختلاف ہے۔ ابوعلی فاری نے کہا اس کی تقدیر ہے۔ ابوعلی فاری نے کہا اس کی تقدیر ہے۔ ابوعلی ورباء کے کسرہ کے ساتھ بڑھا ہے۔ اس قر اُت پر مفعول محذوف ہے۔ بعض نے کہا: باء زائدہ ہے جسے: وَ لَا تُلْقُواْ بِا یُدِینِکُمُ إِلَى التَّهُلُدُكُو اللّٰ مِن اللّٰ ہوں کہا: باء زائدہ ہے جسے: وَ لَا تُلْقُواْ بِا یُدِینِکُمُ إِلَى التَّهُلُدُكُو اللّٰ اللّٰ ہوں کہا:

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

ایک اور شاعرنے کہا:

هن الحمائر لارَبّاتُ أَخْدِةً سود المحاجر لايقهأن بالسُّوَدِ
الحطرح ابونلی نے کہا ہے پہلے گزر چکا ہے۔ بعض نے کہا: نبت اور انبت بم معنی ہیں پس معنی اس طرح ہوگا جوجمہور کی قراعاور ابواسحاق کا فہ ہب ہے، اس سے زہیر کا قول ہے۔

حتى إذا أنبت البقل

اصمعی،انبت کا نکارکرتا ہے۔اورز ہیر کے اس قصیدہ پرتہمت لگا تا ہے جس میں ہے:

رأيتُ ذوى الحاجاتِ حَوْلَ بيوتهم قَطِينًا بهاحتى إذا أنبت البقل

یعنی نبت زہری جسن اوراع رخ نے تنبت بالدھن تاء کے رفع اور باء کے نصب کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن جنی اور زجائ نے کہا: یہ باء حال کی ہے یعنی تنبت و معھا دھنھا اور حفر تا ابن مسعود کی قر اُت میں تخرج بالدھن (2) یہ با حال کے لیے ہے۔ ابن دستویہ نے کہا: الدھن سے مراوزم پائی ہے۔ تنبت، الانبات سے ہے۔ ذر بن حبیش نے تنبت تاء کے ضمہ اور باء کے سرہ کے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ سلیمان بن عبد الملک اور اشہب نے بالدھان پڑھا ہے۔ آیت سے مراوزیون کی نعمت کو انسان پر شار کرنا ہے۔ یہان نعموں کے ارکان سے ہے۔ جن سے استعنائیس۔ زیتون کے معنی میں سارے زیتون کے درخت ہیں۔ مختلف علاقوں کے اعتبار سے مختلف اقسام پر جوہوت ہیں۔ مسمنلہ نصعبو 3۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ صِبْع لِلْا کِلِیْنَنَ یہ یہ جمہور کی قر اُت ہے۔ ایک جماعت نے اصباغ جمع کا صیفہ پڑھا ہے۔ عامر بن عبد قیس نے دمتاعاً پڑھا ہے۔ اور اس سے مراد زیت ہے جس کے ساتھ کھانا بنایا جاتا ہے۔ کا صیفہ پڑھا ہے جب کے ساتھ کھانا بنایا جاتا ہے۔ کہ باتا ہے دہ صباغ جمعے دِ بخ د دِ بباغ ، لیبس ولباس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے دہ صباغ جمے دِ بخ د دِ بباغ ، لیبس ولباس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے دہ صباغ جمے۔ ہردی وغیرہ نے اس کو دکایت کیا ہے۔ العب عُ کا اصل معنی وہ چیز ہے جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے دہ صبائی کے ساتھ سائن کو دکایت کیا ہے۔ العب عُ کا اصل معنی وہ چیز ہے جس کے ساتھ کیڑ ہے کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کی ساتھ سائن کی ساتھ سائن کی ساتھ سائن کھانے کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کھانے کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کورنگا جاتا ہے۔

1-الحردالوجيز،جلد4 بمنى 140

سئی ہے کیونکہ روٹی سالن کے ساتھ رنگی جاتی ہے جب روٹی کوسالن میں ڈبو یا جاتا ہے۔مقاتل نے کہا: الادم سے مراد الزیتون اور الدهن سے مراد تیل ہے۔الله تعالی نے اس درخت میں سالن اور تیل پیدافر مایا ہے۔اس بنا پر الصبغ سے مرادزیتون ہوگا۔ مسئله نصبر4۔اس میں کوئی اختلاف نہیں کہوہ تمام ما نعات جن کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے جیسے زینون کا تیل بھی ، شہد اور شیرہ، سرکہ وغیرہ جو بھی شور بے والی چیزیں ہوتی ہیں وہ سالن ہے۔اس پررسول الله منافظالیا ہم نے نص قائم فرمائی ے(1) _ نعم الا دامرالخل، بہترین سالن سرکہ ہے۔ اس کونوصحابہ نے روایت کیا ہے۔ سات مرداور دوعور تیں ہیں ۔ تی میں جنہوں نے اس کوروایت کیا ہے وہ یہ ہیں۔حضرت جابر،حضرت عائشہ،حضرت خارجہ،حضرت عمر،ان کا بیٹا حضرت عبیدالله، حضرت ابن عباس، حضرت ابو ہریرہ ،حضرت سمرہ بن جندب، حضرت انس اور حضرت ام ہانی رضی الله عنہم -مسئلہ نمبر5۔اس میں اختلاف ہے جو چیزیں جامد ہوتی ہیں مثلاً گوشت، تھجور اورز تیون وغیرہ۔جمہور علماء کہتے ہیں: پیسب سالن ہیں پس جس نے قسم اٹھائی کہ وہ سالن ہیں کھائے گا بھراس نے گوشت یا پنیر کھا یا تو وہ حانث ہوجائے گا۔ ا مام ابوصنیفہ نے کہا: وہ حانث نہیں ہوگا۔صاحبین نے اس مسئلہ میں امام صاحب کی مخالفت کی ہے۔امام ابوبوسف سے امام ابوصنیفہ کے قول کی مثل بھی مروی ہے۔ اور البقل (سبزیاں) تمام کے نزدیک سالن ہیں ہے۔ امام شافعی سے تھجور کے متعلق دوقول مروی ہیں۔مشہوریہ ہے کہ بیسالن ہیں کیونکہ ان کا قول التنبیہ میں ہے۔بعض نے کہا: عانث ہوجائے گا۔ تکے بیہ ہے ۔ کہ بیتمام سالن ہیں۔ابودا وُ دینے حضرت یوسف بن عبدالله بن سلام سے روایت کیا ہے(2)فر مایا: میں نے نبی کریم مان شیلیج کود یکھا آپ نے ایک ٹکڑا جو کی روٹی کالیااوراس پر تھجور رکھی اور فرمایا: ''بیاس کاسالن ہے'۔ آپ مانٹ ٹائیلیٹر نے فرمایا: ونیا وآخرت کے سالن کا سردار گوشت ہے۔اس حدیث کو ابوعمرونے ذکر کیا ہے۔امام بخاری نے باب الا دام کے نام سے عنوان باندھا ہے اوراس میں حضرت عائشہ رضی الله عنہا کی حدیث ذکر کی ہے۔الا دامر، الموادمة سے ماخوذ ہے۔اس کامعنی سے موافقت کرنا میاشاءرونی کے موافق ہیں۔ پس میادام ہیں۔ حدیث شریف میں ہے'' سالن سے رونی کھاؤاگر چہ پانی کے ساتھ ہو' ۔ امام ابوصنیفہ کی دلیل میہ ہے کہ ادام کی حقیقت اجتماع میں اس طرح موافقت ہے کہ صل کو قبول نہ کرتا ہو جیسے سرکہ، ز تیون کا تیل وغیرہ ،رہے گوشت اور انڈے وغیرہ بیروٹی ہے موافقت نہیں کرتے بلکہ بیاس کے مجاور ہوتے ہیں جیسے تر بوز، تستحجور اورانگور ہے۔حاصل میہ ہے کہ ہروہ چیز جو کھانے میں روٹی کی موافقت کی مختاج ہے وہ ادام ہے، جواس کی مختاج نہیں بلكة على ما تى بتووه سالن نه موگا - والله اعلم -مسئله نمبر6۔امام ترندی نے حضرت عمر بن خطاب بنائد کی حدیث سے روایت کیا ہے فرمایا نبی پاک سائنطالیونی نے

نر مایا: ''زیتون کا تیل کھاؤ اور اس کا تیل لگاؤ کیونکہ بیمبارک درخت ہے'(3)۔ بیرحدیث معروف نہیں مگر عبدالرزاق کی

¹_ جامع ترندي، ابواب الاطعمة، ما جاء في الخل، جلد 2 منحد 6

³_جامع ترندى، ابواب الاطعية، ما جاء في اكل الزيت، جلد 2 مِسْفِي 7_الينياً، عديث تمبر 1774

صدیت ہے۔ وہ اس میں مضطرب ہے جمعی اس میں وہ عن عمر عن النبی خواہ ایک خواہ ایک اللہ عن النبی مواہ ایک کی بنا پر روایت کرتا ہے اس نے کہا: أحسبه عن عمر عن النبی خواہ ایک کہا: عن ذید بن اسلم عن ابیه عن النبی حواہ انہ النبی حواہ النبی النبی حواہ ا

وَإِنَّ لِكُمْ فِي الْانْعَامِ لَعِبْرَةً فَسُقِيْكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَ مِنْهَا تَأْكُونَ فَ وَلَقَدُ اللهَ اللهُ عَلَيْ وَلَقَدُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَقَدُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ وَلَقَدُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَقَدُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَقَدُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَكُمْ وَلَا تَتَقَوْنَ وَ فَقَالَ الْمَلَوُّا اللهُ ال

"اور بیشک تمبارے لیے جانوروں میں غور و لکر کا مقام ہے، ہم پلاتے ہیں تمہیں اس (دودھ) ہے جوان کے همکوں میں ہے اور تمبارے لیے ان میں طرح طرح کے بہت فائدے ہیں اور انہیں (کے گوشت) ہے تم کھاتے ہواوران پراور کشتیوں پرتمہیں سوار کیا جاتا ہے۔ اور ہم نے بھیجا نوح (علیہ السلام) کوان کی قوم کی طرف تو آپ نے فرمایا: اے میری قوم! الله تعالیٰ کی عبادت کرونیں ہے تمباراکوئی خدااس کے بغیر، کیاتم (بت پرتی کے انجام ہے) نہیں ڈرتے تو کہنے گئے وہ سردار جنہوں نے کفراختیار کیا تھاان کی قوم سے کنہیں ہے یہ مگر بشر تمہارے جیسایہ چاہتا ہے کہ اپنی بزرگی جتلائے تم پر اور الله تعالیٰ (رسول بھیجنا) چاہتا تو وہ اُتارتا کر شرتم ہمارے نہیں تی بات (جونوح کہتا ہے) اپنے پہلے آباءوا جداد میں نہیں ہے یہ گر ایر انتخاص جے جنون کا مرض ہو گیا ہے سوانظار کرواس کے انجام کا کچھ عرصہ آب نے عرض کی: اے رب! (اب) تو ہی میری مدد فرما کیونکہ انہوں نے جمحے جمطاد یا ہے۔ تو ہم نے دحی بھیجی ان کی طرف کہ بناؤ ایک شق ہماری نگاہوں کے مل میں کہورے سے دودواور اپنے گھروالوں کو بجران کے جن کے بارے میں پہلے فیصلہ ہو چکا ہے ان میں سامنے اور ہمارے تھم کے مطابق بھر جب آ جائے ہمارا عذاب اور (پانی) اہل پڑے تورے تو داخل کرلواس میں ہم جروڑے سے دودواور اپنے گھروالوں کو بجران کے جن کے بارے میں پہلے فیصلہ ہو چکا ہے ان میں ہی میں ہم جروڑے ہے دودواورا پنے گھروالوں کو بجران کے جن کے بارے میں پہلے فیصلہ ہو چکا ہے ان میں سامنے اور تاری میں ہے کی جنوں کے بارے میں پہلے فیصلہ ہو چکا ہے ان میں سامنے اور گائی نیز کی جنوں کے بارے میں پہلے فیصلہ ہو چکا ہے ان میں سامنے اور گھتگونہ کر تامیرے ساتھ ان کے متعلق جنہوں نے ظلم کیا وہ تو ضرور فرق کے جائی گیں گئیں۔

الله تعالى كا ارشاد ہے: وَ إِنَّ لَكُمْ فِي الْاَ نُعَامِر لَعِبْرَةً اللهُ تَعْلَمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهُا مَنَافِعُ كَثِيْرَةٌ وَ مِنْهَا الله تعالى كا ارشاد ہے: وَ إِنَّ لَكُمْ فِي الْاَ نُعَامِر لَعِبْرَةً اللهُ مُنْ اللهِ تَعْلَمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُولِي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الله

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ عَلَیْهَا یعنی مُنتَکی میں جانوروں پر۔ وَ عَلَی الْفُلُكِ اور دریا میں کشی پر۔ تَحْمَلُونَ مُنتَکی میں الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ عَلَیْهَا یعنی مُنتَکی میں جانوروں پر۔ وَ عَلَی الْفُلُكِ اور دریا میں کشی پر۔ تَحْمَلُونَ مُنتَکی میں اونوں پرسوار کے جائے ہو۔ پی ضمیر کا بعض انعام کی طرف لوٹا نا جا کڑ ہے۔ روایت ہے کہ ایک شخص پہلے زمانہ میں گائے پرسوار ہواتو الله تعالیٰ نے اسے سوار سے بولنے کی طاقت عطافر مائی وہ بولی: میں سواری کے لیے پیدائیس کی گئ میں زمین جو تے کے لیے پیدائی گئ ہوں (1)۔

1 _مندامام احد احد يث نمبر 7351

پیواور کھی اور کیڑے توان میں سے کسی چیز کوسوار نہیں کیا تھا یہٹی سے نکلے تھے۔ شق کے بارے میں قول تفصیلاً کزرچکا ہے۔ فَإِذَا اسْتَوَيْتُ أَنْتُ وَ مَنْ مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ يِلْهِ الَّذِي نَجْسًا مِنَ

'' پھر جب اچھی طرح ہیمے جا کیں آپ اور آپ کے ساتھی کشتی کے عرشہ پرتو کہنا سب تعریفیں الله تعالی کے لیے جس نے ہمیں نجات دی ظالم قوم (کے طلم وستم) ہے'۔

الله تعالى كاارشاد ب: فَإِذَا السُّتُويْتُ جب آب اورجو آب كسائقي بين سوار موجا ثين اس ير فَقُلِ الْحَدُدُ بِللهِ توالله كى حمد كروكداس نے تمہيں خلاصى دى۔ مِنَ الْقُوْمِر الظّلِمِينَ ۞ غرق ہونے سے الحدد لله كاكلمه ہرالله كے شكر گذار كاكلمه ہے۔ سور و فاتحہ میں اس کا بیان گزر چکا ہے۔

وَقُلُ مَّ بِآنُزِلُنِي مُنْزَلًا مُّلْمَ كُاوَّا نُتَخَيْرُ الْمُنْزِلِينَ

'' اور میجھی عرض کرنا کہا ہے میرے رب!ا تاریجھے بابر کت منزل پراورتو ہی سب سے بہترا تار نے والا ہے' ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قُلُ مَّ بِ أَنْزِلُنِي مُنْزَلًا مُّلِوَ كَاليه اكثر كى قرات ہے مُنْزَلًا ميم كے ضمه اور زاء كے فتحہ كے ساتھ۔ یہ انزال سےمصدر ہے بیعنی اُنزلنی اِنزالا مبار کا۔زربن جیش اور ابو بکر نے عاصم اور مفضل سے منزلامیم کے فتحہ اور زاء کے کسرہ کے ساتھ روایت کیا ہے، یعنی ظرف کا صیغہ پڑھا ہے یعنی مجھے مبارک جگہ پراتار۔ جو ہری نے کہا: السنزل میم اورزاء كے فتھ كے ساتھ النزول كامعنى اتر ناہے۔ توكبتا ہے: نزلت نزد لا د منزلا؛ شاعر نے كہا:

أَنْ ذَكَّم تَكُ الدارُ مَنْزَلَهَا جُهُلُ بكيتَ فدمعُ العين مُنْحَدرٌ سَجُلُ

المنزل كونصب دى من كئ ہے كيونكه و و مصدر ہے أنزلَه غيرة اور إشتنزله بم معنى ہيں۔ نؤله تنزيلا- التنزيل كامعنى ترتیب دینا ہے حضرت ابن عباس بن منتها اور مجاہد نے کہا: یہ اس وقت تھا جب آپ کشتی سے نکلے جیسے الله تعالی کا ارشاد: الحبيط بسَلْم مِنْاوَبُوكُتِ عَلَيْكُ وَعَلَى أُمَم مِنْ مُعَك (جود:48) بعض نے كها: جب كشى ميں داخل جوئے تھے۔اس صورت میں **مُبْرَ کگا کا قول سلامتی اور نجات کے عنی میں ہوگا۔ میں کہتا ہوں اس آیت میں الله تعالی اینے بندوں کو تعلیم دے رہا ہے** كه جب وه سوار بول اور جب وه اترين توليه بين بلكه جب الين تحمرون مين داخل بهون اورسلام كرين توليه بين _حضرت على كمروى كده جب معجد من داخل موت تويدعا يرصة : اللهم أنْزِنْنى مُنْزَلًا مُنْهُو كَاوَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِيْنَ ـ

اِنَ فِي ذُلِكَ لَا لِيتٍ وَ اِنْ كُنَّالَمُبْتَلِينَ ۞

"بیشک اس قصد میں ہماری قدرت کی نشانیاں ہیں اور ہم ضرور (اینے بندوں کو) آز مانے والے ہیں'۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَا لِيتِ يعنى نوح اور کشتی میں اور کفار کو ہلاک کرنے میں نشانیاں ہیں جواس کے کمال قدرت پردلالت كرتى بين وه اپناءكرام كى مددكرتا باوران ك دشمنون كو بلاك كرتا بــــــــ وَّ إِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِيْنَ ۞ جم

ضرور پہلی قوموں کو بھی آزمانے والے تھے یعنی انکی طرف اپنے رسل بھیج کرہم نے انہیں آزمائش میں ڈالاتھا تا کہ مطبع اور عاصی ایک دوسرے سے متاز ہوجا کیں اور ملائکہ کے لیے ان کی حالت واضح ہوجائے۔اس کا بیہ مطلب نہیں کہ الله تعالی علم حاصل کرنا چاہتا ہے۔ بعض علماء نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم ان کے ساتھ آزمانے والوں کا معاملہ کرتے ہیں۔ بیم عنی سورہ کبقرہ میں گزر چکا ہے۔ بعض نے کہا: ان کن کامعنی قد کنا ہے۔

ثُمَّ اَنْشَأْنَامِنُ بَعْدِهِمْ قَرْنَا اخْدِيْنَ ﴿ قَالَمُ سَلْنَافِيهِمْ مَسُولًا مِّنْهُمْ اَنِ اعْبُدُوا اللهَ مَالَكُمْ مِّنَ اللهِ غَيْرُهُ * اَ فَلَا تَتَقُونَ ۞

'' پھر ہم نے پیدافر مادی ان کے (غرق ہونے کے) بعدا یک دوسری جماعت۔ پھر ہم نے بھیجاان میں ایک رسول ان میں ہے (اس نے انہیں کہا) کہ عبادت کرواللہ کی نہیں ہے تمہارا کوئی خدااس کے سوا، کیا تم (شرک کے انجام ہے) نہیں ڈرتے''۔

الله تعالى كاار شاد ہے: ثُمَّ اَنْشَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ لِعِنْ قوم نوح كى ہلاكت كے بعد قَرَّنَا اخْدِيْنَ ﴿ ایک دوسرى جماعت پيداكردى لِ بعض نے كہا: يقوم عادتهى ۔ فَائْ سُلْنَا فِيهُمْ مَسُولًا مِنْهُمْ لِعِنْ ہِم نے ان مِن ہودكو بھيجا كونكه حضرت نوح كى قوم كے بيجھے قوم عادى آئى تھى لِبعض نے كہا: وہ قوم شمورتھى ۔ فَائْ سُلْنَا فِيهُمْ مَسُولًا لِعِنْ ہِم نے ان مِن حضرت صالح عليه السلام كو بھيجا انہوں نے كہا: اس كى دليل الله تعالى كابيار شاد ہے: فَا خَلَ تُنْهُمُ الصَّيْحَةُ (الحجر: 83) اور اس كى مثال بيہ ۔ وَ السلام كو بھيجا انہوں نے كہا: اس كى دليل الله تعالى كابيار شاد ہے: فَا خَلَ تُنْهُمُ الصَّيْحَةُ (الحجر: 83) اور اس كى مثال بيہ ۔ وَ الحَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

''تو ہو لے ان کی قوم کے سردار جنہوں نے کفر کیا تھا اور جنہوں نے جھٹلا یا تھا قیامت کی حاضری کو اور ہم نے خوشال بنادیا تھا انہیں دنیوی زندگی میں (اے لوگو!) نہیں ہے یہ گرایک بشرتمہاری ما نندید کھا تا ہے وہی خوراک جوتم کھاتے ہواور پیتا ہے اس سے جوتم پیتے ہو۔ اور اگرتم پیروی کرنے گئے اپنے جیسے بشرکی توتم تب نقصان اٹھانے والے ہوجاؤگے۔ کیا وہ تم سے یہ وعدہ کرتا ہے کہ تم جب مرجاؤگے اور مٹی اور ہڈیاں ہوجاؤگے تو تمہیں (قبروں سے) نکالا جائے گا'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْمَدُ الْمُ الْهُ الْهُدُ اللهُ الله

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَاتُوْعَدُوْنَ <u>۞</u>

" بيات عقل سے بعيد ہے بالكل بعيد جس كاتم سے وعدہ كيا جار ہاہے"۔

حضرت ابن عباس بن نجہ نے کہا: هَیْهَاتَ یہ بعد کے لیے ہے گویا انہوں نے کہا: جس کاتم ہے وعدہ کیا گیا ہے وہ بعید ہے، جو بیدو بارہ المخضے کا ذکر کرتے ہیں بینیں ہوگا۔ ابونلی نے کہا: یفعل کے قائم متنام ہے بینی بعد ما توعدہ ونجس کاتم سے وعدہ کیا گیا ہے وہ بعید ہے۔ ابن الا نباری نے کہا: هَیْهَاتَ مِیں دس لغات ہیں هیمات لك۔ تا ، کے فتح کے ساتھ؛ بیہ جماعت کی قرات ہے هیمات لك تا ، کے کسرہ اور تنوین کے گرات ہے هیمات لك تا ، کے کسرہ اور تنوین کے ساتھ ابوجعفر بن قعقاع ہے مروی ہے۔ هیمات لك تا ، کے کسرہ اور تنوین کے ساتھ علی نے کہا: نفر بن عاصم اور ابوالعالیہ نے اس طرح پڑھا ہے۔ اس طرح پڑھا ہے؛ یقول بھی تعلی نے ذکر کیا ہے۔ هیمات لك نف اور تنوین کے ساتھ ابوجیوہ شامی نے اس طرح پڑھا ہے؛ یقول بھی تعلی نے ذکر کیا ہے۔ هیمات لك نفسب اور تنوین کے ساتھ ابوجیوہ شامی نے اس طرح پڑھا ہے؛ یقول بھی تعلی نے ذکر کیا ہے۔ هیمات لك نفسب اور تنوین کے ساتھ ابوجیوہ شامی ہے اس طرح پڑھا ہے؛ یقول بھی تعلی نے ذکر کیا ہے۔ هیمات لك نفسب اور تنوین کے ساتھ ابوجیوہ شامی ہے اس طرح پڑھا ہے؛ یقول بھی تعلی نے ذکر کیا ہے۔ هیمات لك نفسب اور تنوین کے ساتھ ابوجیوہ شامی ہے اس طرح پڑھا ہے؛ یقول بھی تعلی ہے دور کیا ہے۔ هیمات لك نفسب اور تنوین کے ساتھ ابوجیوہ شامی ہے اس طرح پڑھا ہے؛ یقول بھی تعلی ہے دور کیا ہے۔ هیمات لك نفسب اور تنوین کے ساتھ اور کیا ہے۔

تُذَكَرَت أيامًا مضَيِّن من الصبا وهيهات هيهاتًا إليك رجوعها اورساتوي الغت اليهات العالم المؤراء في العبال المؤراء في ال

وأيهات خِلُّ بالعقيق نواصله (1)

فأيهات أيهاك العقِيقُ ومن به

مہدوی نے کہا:عیسی ہمدانی نے ہیھات ہیھات تاء کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ابن الانباری نے کہا:عربوں میں سے پچھ ایھان نون کے ساتھ بھی کہتے ہیں ایھا بغیرنون کے کہتے ہیں۔فراء نے بیشعر پڑھا:

ومن دُونِي الأعيان والقِنْع كله وكُتْمانُ أَيُهَا ما اشت وأَبْعَدا

یدن انفات ہیں جنہوں نے ہیھات تاء کے فتہ کے ساتھ کہااس نے اس کو این اور کیف کی مثل بنایا۔ بعض نے کہا: کیونکہ یہ دواداۃ ہیں جومرکب ہیں جیسے خہسۃ عشم، بعلبك اور رام ہر مزاور تو ها کے ساتھ دوسرے پروقف كرے گا جيے تو کہتا ہے: یہ دواداۃ ہیں جومرکب ہیں جیسے خہسۃ عشم، بعلبك اور رام ہر مزاور تو ها كے ساتھ دوسرے پروقف كرے گا جيئے فتحہ كی خبس عشم ہ و سبع عشم ہ فراء نے کہا اس كی نصب تہت اور دبت كی نصب كی طرح ہے۔ الف اور اس سے پہلے فتحہ كی خبس عشم ہ و سبع عشم ہ فراء نے کہا اس كی نصب تہت اور دبت كی نصب كی طرح ہے۔ الف اور اس سے پہلے فتحہ كی اتباع میں فتح ہونا بھی جائز ہے اور جنہوں نے تاكوكسرہ دیا انہوں نے اسے امس اور ھولاء كی مثل بنایا ہے شاعر نے کہا: و ہیں فتح ہونا بھی جائز ہے اور جنہوں نے تاكوكسرہ دیا انہوں نے اسے امس اور ھولاء كی مثل بنایا ہے شاعر نے کہا:

کسائی نے کہا: جنہوں نے کسرہ دیا انہوں نے اس پرھا کے ساتھ وقف کیا وہ کہتا ہے: هیدها کا اور جنہوں نے تا کونصب دی انہوں نے اس کو مند، قط دی انہوں نے اس کو مند، قط اور حیث کی شل بنایا اور جنہوں نے ھیدھات توین کے ساتھ پڑھاوہ جمع ہے اس کے ساتھ اس نے کثر ت کا ادادہ کیا گویا کہا:
اور حیث کی شل بنایا اور جنہوں نے ھیدھات توین کے ساتھ پڑھاوہ جمع ہے اس کے ساتھ اس فی طاق وطاق ۔ آخش نے کہا: ھیدھات بعد آبعدہ آبعدہ آبعدہ آبعدہ آباں جمع کے لیے ہوگی جوتا نیث کے لیے ہوتی ہے اور جنہوں نے ھیدھات پڑھا میں جمع کا تصور ہوتا بھی جائز ہے لیس اس جس تا اس جمع کے لیے ہوگی جوتا نیث کے لیے ہوتی ہے اور جنہوں نے ھیدھات پڑھا معرب بنایا ہوجس میں بعد کا معنی ہوا ور اس نے فعل کے لیے اسم نہ بنایا ہوتا کہ جمنی ہو ۔ پھش نے کہا: تا کوتا جمع کے ساتھ تشبید دی گئی ہے جسے الله تعالی کا ارشاد ہے: فَادُ آ اَفْصَلُمْ قِنْ عَرَفُو ﴿ (البقرہ: 198) فراء نے کہا: میں تا پروقف کو لیند کرتا ہوں عمل میں جوتا کو ہر حال میں جرویت ہیں گویا پیرفات اور ملکوت اور اس کے میں تا پروقف کو لیند کرتا ہوں عمل میں جوتا کو ہر حال میں جرویت ہیں گویا پیرفات کروت ہو ہوں اور البوعم بن علاء، کسائی اور این کثیر ھیدھا تا پروقف کرتے تھے۔ ابوعم و سے بیکی مردی ہے کہ وہ معید اس برتا پروقف کرتے تھے۔ ابقی قراء کا بھی کہی نظرینہ ہے کیونکہ پیرف ہے۔ ابن الانباری نے کہا: جس میس کی میں کرتا اور دوسرے پرھا کے ساتھ وقف کیا اور پہلے پروقف نہیں کرتا اور دوسرے پرھا کے ساتھ وقف کیا اور پہلے پروقف نہیں کیا پی کونکہ یا کہ نہوں نے کہا دونوں میں ھا اور تا کے ساتھ وقف کیا کونکہ ھاکی اصل تا ہے۔

اِنْ هِيَ اِلَّا حَيَاتُنَا لَكُنْ نِيَانَهُ وَتُوتَ وَنَحْيَا وَمَانَحُنُ بِمَبْعُو ثِلْيُنَ ۞

' نہیں ہے کوئی اور زندگی سوائے ہماری اس دنیوی زندگی کے یہی ہمارا مرناہے اور یہی ہمارا جینا ہے اور ہمیں دوبارہ نہیں اٹھا یاجائے گا''۔

1 _ المحرر الوجيز ، جلد 4 منح 143

الله تعالی کا ارشاد ہے: اِن هِی اِلَا حَیا اُمنا الدُنیا ، هِی ضمیر الدُنیا ہے کنا ہے ، یعنی زندگی نہیں ہے مگرجس میں ہم ہیں اور آخرت کی زندگی جس کا دوبارہ المحضے کا وعدہ کیا ہے بینہیں ہے نکو تُو نَحْیا کہا جا تا ہے: انہوں نے نکو تُو نَحْیا کیے کہا وہ تو دوبارہ زندہ ہونے کا بقین نہیں رکھتے تھے؟ اس کے کی جوابات ہیں ایک یہ کداس کا معنی ہے ہم نطفہ تھے پھر ہم دنیا میں زندہ ہوئے۔ بعض نے کہا: اس میں تقدیم و تا خیر ہے یعنی یہ دنیوی زندگی ہے اس میں ہم جئیں گے اور مریں گے یہ جیسے فرمایا: وَاسْجُوبِی وَانْی کِینی (آل عمر ان : 43) سجدہ کر اور رکوع کراس میں بھی تقدیم و تا خیر ہے۔ بعض علاء نے کہا: نکو تُن فرمایا: وَاسْجُوبِی وَانْی کِینی (آل عمر ان : 43) سجدہ کر اور رکوع کراس میں بھی تقدیم و تا خیر ہے۔ بعض علاء نے کہا: نکو تُن خیا اولا دزندہ ہوئی۔ و مَانَحْنُ بِمَبْعُو ثِیْنَ ﴿ مُوت کے بعد ہمیں نہیں اٹھا یا جائے گا۔

اِنْ هُوَ اِلَّا مَجُلُّ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَنِبًا وَّ مَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِيُنَ ۞ قَالَ مَتِ النَّهُ وَالْكُونِ ﴾ وَقَالَ عَمَّا قَلِيُلِ لَيُصْبِحُنَّ نُهِ مِنْ فَي فَاخَذَ تُهُمُ الصَّيْحَةُ الْصُرُ فِي بِمَا كُذَّ بُونِ ۞ قَالَ عَمَّا قَلِيُلِ لَيُصْبِحُنَّ نُهِ مِنْ فَاخَذَ تُهُمُ الصَّيْحَةُ الصَّيْحَةُ وَالطَّلِينَ ۞ بِالْحَقِّ فَجَعَلُنُهُمْ غُثًا عَ * فَهُعُمَّ الِلْقَوْمِ الظَّلِينَ ۞

'' وہ نہیں گرایساشخص جس نے بہتان لگایا ہے الله تعالی پر جھوٹا اور ہم قطعا اس پر ایمان نہیں لائیں گے۔اس (پنیمبر) نے کہا: میرے رب!اب تو میری مد دفر ما کیونکہ انہوں نے تو مجھے جھٹلا دیا ہے۔الله تعالی نے فر مایا: عنقریب ہی بیلوگ اپنے کیے پر نادم ہو جا نمیں گے۔ تو آ پکڑا انہیں حقیقی چنگھاڑنے تو ہم نے انہیں خس و خاشاک بنادیا تو ہر باد ہوجائے وہ قوم جو شم شعار ہے'۔

الله تعالی کاار شاد ہے: اِن هُو اِلاً کَ جُلُّ۔ اس ہے مرادوہ رسول لیتے تھے۔ افْتُوای اس کامعنی ہے اس نے گھڑا۔ عکی الله تعالی کا دِبُون وَ مِن بِا کَ مُن الله تعالی کا درخاہ قال عَبَّا قَلِیْلِ ما دائدہ مؤکدہ ہے یعنی عن قلیل۔ لَیصبحن فَل مِن مُن وہ اپنے کفر پر شرمندہ ہوں گے لام۔ لام قسم ہے یعنی دائلہ لیصبحن، فَا خَذَ تُنهُ مُ الصَّیْحَةُ تَفاسِر مِن ہے حضرت جریل نے اس ہوا کے ساتھ ان پر جی ماری جس کے ساتھ الله تعالی نے انہیں فا خَذَ تُنهُ مُ الصَّیْحَةُ تَفاسِر مِن ہے حضرت جریل نے اس ہوا کے ساتھ ان پر جی ماری جس کے ساتھ الله تعالی نے انہیں ملاک کردیا اور وہ سب مر گئے۔ فَجَعَلْنَهُمُ غُثَا ءً ۔ ہلاک ہونے والے سلاب کے خس و خاشاک کی طرح تھے۔ غُشَا ءً ہے مرادوہ پر انے ورخت، گھاس اور سرکنڈ ہے ہوتے ہیں جو پر انے ہوجاتے ہیں اور دین ہ وجاتے ہیں۔ فَہُعُمّا اللّقَوْمِ الطّلِمِینُن و یعن ان کے لیے الله تعالی کی رحمت سے دوری ہے۔ یہ صدر کی بنا پر منصوب ہاس کی مثل سقیا لہ اور رعیا ہے۔

ثُمَّ اَنْشَانَا مِنُ بَعُرِهِمْ قُرُونًا اخْرِيْنَ ﴿ مَا تَسُيقُ مِنَ اُمَّةٍ اَجَلَهَا وَ مَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿ ثُمَّ اَنْمُسَلَنَا تُسُلَنَا تُسُولُ مَا تَسُيقُ مِنْ اُمَّةً مَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَي يَسْتَأْخِرُونَ ﴿ فُكُمَا جَاءَ اُمَّةً مَّ سُولُهَا كَذَّبُوهُ وَ لَا يُخْرُونَ ﴿ فَلَا يَعُمُ مِنْ فَعُلَا اللَّهُ مُ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّالِمُ الللْمُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ

اور نہ وہ لوگ پیچھے رہ سکتے ہیں۔ پھر ہم بھیجتے رہے اپنے رسول کے بعد دیگر ہے جب بھی کسی امت کے پاس اس کا رسول آیا تو انہوں نے اسے جھٹلا یا پس ہم بھی ایک کے بعد دوسرے کو ہلاک کرتے گئے اور ہم نے (ان جابر) قو موں کو افسانے بنادیا پس خدا کی پھٹکار ہوائی تو م پر جوایمان نہیں لاتی ''۔

الله تعالى كار تاد ہے: ثُمَّ اَنْشَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ لِعَیْ ان کی ہلاکت کے بعد قُرُوْنَا امیں اخْویْنَ وَ حضرت ابن عباس بی منظم نے فرمایا اس سے مراد بی اسرائیل ہیں۔ اس کلام میں حذف ہے لیں انہوں نے اپنے انبیاء کو جھٹلا یا توہم نے انہیں ہلاک کردیا۔ مَالتَّسْبِیُ مِنُ اُمَّةَ اَ اَجَلُهُمْ اس سلہ ہے لیعنی کوئی قوم اپنے مقررہ وقت ہے گئیس بڑھ تی اور پیچے نہیں رہ عتی اور پیچے نہیں رہ عتی اور پیچے نہیں اس کے جیے الله تعالى کا ارشاد ہے: فَا ذَا جَاءً اَجَلُهُمْ لا یَسْتَا خُووُنَ سَاعَةٌ وَّ لا یَسْتَقُومُونَ ﴿ الاعراف) تَ اُتُوا کا معنی ہمتوا تر بعض کو بعض کے بیچے رکھا مگر متوا تر بعض کو بعض کے بیچے رکھا مگر متوا تر بعنا۔ ابن کثیرا ورابوعم و نے تتری تنوین کے متوا تر ہونا۔ ابن کثیرا ورابوعم و نے تتری تنوین کے ساتھ بڑھا ہے اور اس کا جعفر کے ساتھ کی جونوین ہوتا ہی ہوتا ہوتا ہے۔ اس پر وقف اس الف بی ہوتوین ہے اور اس کا جعفر کے ساتھ کی جونوین ہے اور اس کا جعفر کے ساتھ کی جونوین ہے اور اس کا جعفر کے ساتھ کی جونوین ہے اور اس کا جعفر کے ساتھ کی جونوین ہے اور اس کا جعفر کے ساتھ کی وی مُکور

جب اس وجہ پروقف ہوگا تو امالہ جائز ہوگا۔الف ملحقہ پروقف کی نیت ہوگی۔ورش نے دونوں لفظوں کے درمیان پڑھا ہے جیسے سکی کا اور غضبی ہے اس مجمع ہے جیسے شتی اور اسری ہے آئی اصل د تری ہے یہ المواتراور المتواتر ہے ہوئے واد کوتا ، سے بدلا گیا ہے جیسے المتقوی والت کلان و تجا الااور اس جیسے الفاظ یعض نے کہا: یہ الوتوسے شتق ہے جس کا معنی فرد ہے معنی یہ ہوگا ہم نے انبیں فروافر وافر واجیجا۔نحاس نے کہا اس بنا پر تتری پہلی تا کے کر ہ کے ساتھ جائز ہے یہ مصدر کی بنا پر منصوب ہے ، کیونکہ فیم آئی سلنا کا معنی ہے اتر نا۔ اور یہ اس کا حال بنانا بھی جائز ہے یعنی متواترین کے معنی میں ہوگا۔ پر منصوب ہے ، کیونکہ فیم آئی سلنا کا معنی ہے اتر نا۔ اور یہ اس کا حال بنانا بھی جائز ہے یعنی متواترین کے معنی میں ہوگا۔ فائی تین میں ہوگا۔ فی تابی ہو بات کی جائی ہو ہو ہے جو بات کی جائی فی آئی ہو گائی ہو گائی ہو ہو ہو ہے تو ہو گائی ہو گائی ہو گائی ہو گائی ہو ہو ہو ہو ہو ہو گائی ہو

انها الهوء حديث بعد فكن حديثا حسنا لمَنْ وَعَى ثُمَّا مُسَلَنَامُوْلِمِي وَ اَخَالُاهُ وُنَ لِالنِّنَاوَ سُلَطِن مُّمِيْنٍ ﴿ اِلْيُورُعَوْنَ وَمَلَابِهِ فَاسْتَكْبَرُوْا وَ كَانُوْا قَوْمًا عَالِيْنَ ﴿ فَقَالُوْا اَنْؤُمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا

¹ _ المحررالوجيز ، جلد 4 مسنحہ 144

غبِرُونَ ﴿ فَكُنَّابُو هُمَافَكَانُوامِنَ الْمُهْلَكِيْنَ ۞

" پھر ہم نے بھیجاموی اوران کے بھائی ھارون کواپنی نشانیاں اورواضح دلیل دے کرفرعون اوراس کے درباریوں ک طرف تو انہوں نے کہا: کیا ہم ایمان لے آئیں ان دو طرف تو انہوں نے کہا: کیا ہم ایمان لے آئیں ان دو آدمیوں پر جو ہماری مانند ہیں حالانکہ ان کی قوم ہماری غلام ہے۔ پس انہوں نے ان دونوں کو جنلایا نتیجہ بین کا اکہ دہ بھی ہرباد ہونے والوں میں شامل ہو گئے"۔

الله تعالى كا ارشاد ب: ثُمَّ أَنُ سَلْنَا مُؤلِّى وَ أَخَالُهُ هُرُوْنَ فَيِ اللهِ تَعَالَى شَيدَنِ ﴿ يَهِ يَهِ كُرْرِ جِكَا بِ-عَالِيْنَ ﴾ كامعنى بَ تَكْبر كرنے والے اور دوسروں پرظلم كرنے والے جيسے الله تعالى نے فرما يا: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْآئُ فِي الْآئُوفِ (القصص: 4) فَقَالُو اَ أَنُو مِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا يه آيت پيلے گزرچكى بے مِنَ النَّهُ لَكِيْنَ سندر مِين غرق بونے كے ساتھ بلاك بونے والول سے بوگے۔

وَ لَقَدُ إِنَّيْنَامُوْسَى الْكِتْبَ لَعَلَّهُمْ يَهُتَدُونَ ۞

" بے شک ہم نے عطافر مائی موٹی کو کتا ب تا کہ (ان کی قوم) ہدایت یا فتہ ہوجائے "۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ لَقَدُ اٰتَیْنَامُوْسَی الْکِتْبَ یعنی تورات، حضرت مولیٰ کا خاص ذکر کیا کیونکہ توارت طور میں ان پر نازل ہوئی تھی اور حضرت ہارون ان کی قوم میں خلیفہ تھے اگر ولقد آتینا هدفر ما یا جاتا تب بھی جائز ہوتا جیسے فر ما یا: وَ لَقَدُ اٰتَیْنَامُوْسٰی وَ هٰرُوْنَ الْفُرُقَانَ (الانبیاء: 48)

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرُيمَ وَأُمَّةَ ايَةً وَاوَيْنُهُمَا إِلَى مَابُولٍ ذَاتِ قَرَامٍ وَمُعِينٍ ﴿

''اورہم نے بنادیامریم کے فرزنداوراس کی ماں (مریم) کو (اپنی قدرت کی) نشانی اورائبیں بنایا ایک بلندمقام پرجور ہائش کے قابل تھااور جہاں چشمے جاری تھے'۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ جَعَلْمَا اَبْنَ مَرْیَمَ وَ أُمَّ اَیَةً اس پر گفتگوسورۃ الانبیاء میں گزرچکی ہے۔ وَاٰوَیْنَهُمَاۤ اِلْی ہَابُووۤ قَاٰعِ وَ مَعِوْنِ ﴿ الربوۃ زمین کی بلند جگہ کو کہتے ہیں۔ بیسورۂ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ یبال اس ہے مراد حضرت ابو ہر یرہ رہ گفتی کے قول میں فلسطین ہے۔ ان سے میکی مروی ہے کہ وہ رملہ کا شہر ہے اور نبی کریم سلی نیایی ہے مروی ہے۔ حضرت ابن عباس بڑی دی، ابن مسیب اور ابن سلام نے فرمایا: اس ہے مراد ومشق ہے۔ کعب اور قنادہ نے کہا: اس سے مراد مشق ہے۔ کعب اور قنادہ نے کہا: اس سے مراد بیت المقدی ہے۔ کعب نے کہا: اس سے مراد مشق ہے۔ کعب اور قنادہ نے کہا: اس سے مراد مشق ہے۔ کعب اور قنادہ نے کہا: اس سے مراد مشق ہے۔ کعب اور قنادہ نے کہا: اس سے مراد مشق ہے۔ کعب اور قنادہ نے کہا: اس سے مراد میں کے فاصلہ پر ہے۔

فكنت هَبِيدا تحت رَمْس بربوة تُعاوَرُن ريحٌ جنوبٌ وشَهْأَلُ

ابن زیدنے کہا: اس سے مرادم مر ہے۔ سالم انطس نے سعید بن جبیر سے روایت کیا ہے کہ: قَاٰوَیْنَهُمَاۤ اِلّی مَ بُو قِ سے مرادز مین کی بلند جگد ہے۔ ذَاتِ قَمَامِ برابرز مین جس پر قرار ہو۔ بعض نے فرمایا: اس سے مراد کچلوں والی زمین ہے کچلوں کی وجہ سے لوگ اس میں رہتے ہیں قَ مَعِدُنِ جاری پانی جو چشموں سے ظاہر ہو کہا جاتا ہے: دغیف وجہ سے لوگ اس میں رہتے ہیں قَ مَعِدُنِ جاری پانی جو چشموں سے ظاہر ہو کہا جاتا ہے: دغیف

و دغف؛ بیلی بن سلیمان کا قول ہے۔ زجاج نے کہا: یہ چشموں میں جاری پانی ہے اس بنا پرمیم زائدہ ہوگی جیسے مبیع میں م زائدہ ہے ای طرح اس کے قول پربھی میم زائدہ ہوگی جو کہتے ہیں کہ اس سے مرادوہ پانی ہے جوآ نکھ کے ذریعے دیکھا جاتا ہے۔ بعض نے کہا: یفیل جمعنی مفعول ہے۔ علی بن سلیمان نے کہا: کہا جاتا ہے معن الساء جب پانی جاری ہوفھو معین و معیون۔ ابن اعرابی نے کہا: معن الساء یہ عن معونا جب پانی جاری ہواور آسان ہو اَمْعَنَ اور اَمْعُنُتُه و میا کا مُعنان۔

نَا يُنْهَاالرُّسُلُ گُلُوُامِنَ الطَّيِّبِاتِ وَاعْمَلُوْاصَالِحًا ۖ إِنِّى بِمَاتَعُمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ۞ ''اے (میرے) پینمبرو! پاکیزہ چیزیں کھاؤاورا چھے کام کرو بیٹک میں جواعمال تم کررہے ہوان سے خوب واقعنی ہوں''

اس میں دو مسائل ہیں:

عسنله نعبو 2 بعض علماء نے فر مایا: اس آیت میں خطاب نبی کریم مان فیالی کو ہے۔ رسول الله مان فیلی کو تمام رسل کے قائم مقام رکھا جیسے فر مایا: اَگُنِ بِیْنَ قَالَ لَهُمُ النّائس (آل عمران: 173) اس آیت میں النّائس سے مراد نعیم بن مسعود ہے۔ زجاج نے کہا: یہ بی کریم من فیلی کم فیطاب ہے جع کا صیغه اس بات پر دلیل ہے کہ تمام رسل کوای طرح تھم دیا گیا تھا، لیمن طلال سے کھاؤ طبری نے کہا خطاب حضرت عیسیٰ کو ہے روایت ہے کہ وہ اپنی والدہ کے سوت کا تنے سے کھاتے تھے۔ ان سے مشہور یہ ہے کہ وہ جنگل کی سبزیوں سے کھاتے تھے اور حضرت عیسیٰ کو خطاب کی وجہ وہ بی ہے جو ہم نے حضرت محمد ان سے مشہور یہ ہے کہ وہ جنگل کی سبزیوں سے کھاتے تھے اور حضرت عیسیٰ کو خطاب کی وجہ وہ بی ہے جو ہم نے حضرت محمد ان سے مشہور یہ ہے کہ وہ جنگل کی سبزیوں سے کھاتے ہے اس کے لیے بعض نے کہا: اس بات سے ہم نبی کو خطاب کیا گیا ہے کیونکہ یہ ان کا طریقہ ہے جس پر ان کا ہونا مناسب ہے ہیں معنی یہ ہوگا ہم نے کہا: اے رسل! کھاؤیا کیزہ چیزوں سے جیسے تو تا جر کو کہتا ہے کہ یہ مقالہ تمام اصناف کی صلاحیت رکھتا ہے ان بیاء کرام کو اکھا کہ بیاء کرام کو اکھا کہ بیا تھا نہ کیا گیا ہوا ہے کہا: یہ اس طرح ہے جیسے رکھتا ہے اس کے مان مقالہ کیا گیا ہوا ہے کہا: یہ اس طرح ہے جیسے رکھتا ہے اس کے ان میں خطاب کیا گیا ۔ فراء نے کہا: یہ اس طرح ہے جیسے ان کے شخص کو کہتا ہے ہمیں اذیت دیے ہے درک جاؤ۔

الله تعالی نے اکل طلال کے وجوب اور حرام سے اجتناب کے ساتھ خطاب میں انبیاء کرام اور مومنین میں برابری فرمائی

1 _ ين مسلم، كتاب الزكوة، قهول الصدقة من الكسب الطيب، جلد 1 مسفح 326

اور پھرتمام اس وعید میں شامل ہیں جس کو اتی پیما تکھ مکون عکید م کا ارشاد اپنظمن میں لیے ہوئے ہے۔ الله تعالی درود بھیج اپنے رسل اور انبیاء پر جب انبیاء کرام کے ساتھ بیمعا ملہ ہے تو پھر باقی لوگوں کے ساتھ کیسا گمان ہے؟ الطیبات اور الرذق کے بارے میں گفتگو کی مقامات پر گزو بھی ہے۔ الحمدالله ۔ اور حدیث شریف بعد بیدید (1) ۔ وہ باتھوں کو بلند کرتا ہے۔ وعا کے وقت آسان کی طرف ہاتھوں کو بلند کرنے کی مشروعیت پر دلیل ہے۔ اس میں کلام گزر بھی ہے۔ اور نبی کریم سی شائیا ہے کہ ارشاد: فانی یستجاب لذلك (2) ۔ اس کی دعا قبول کسے ہوگی؟ یہ استبعاد کی جہت سے ہیعن وہ دعا کی قبولیت کا اہل نہیں لیکن یہ جائز ہے کہ الله تعالی اپنے لطف کرم سے اس کی دعا قبول قبول کے۔

وَ إِنَّ هٰذِهَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَّاحِدَةً وَّاكَا رَبُّكُمُ فَاتَّقُونِ ﴿ فَتَقَطَّعُوا اَمْرَهُمُ بَيْنَهُمُ وَالْحَدُونَ ﴿ فَالْمَا اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّ

"اور بہی تمہارا دین ہے (اور) وہ ایک ہی ہے اور میں تم سب کا پر وردگار ہوں سوتم ڈرا کرو مجھے ہے۔ لیکن کا ث کر بنا دیا انہوں نے اپنی دینی وحدت کو ہا ہمی اختلاف سے پارہ پارہ ، ہر گروہ اپنے نظریات پرمسرور ہے۔ پس (اے محبوب!)ر بنے دوانبیں اپنی مدہوشی میں بچھ وقت تک'۔

اس من جارمسائل بين:

مسئله نمبر1 - الله تعالى كاارشاد ب: قر إنَّ هٰ فِي إَهُ أُمِّتُكُمُ أُمِّةً وَّاحِدَةً السَّالَ كَالْ كَالْ كِلْ لَهُ كَالِمُ اللهُ تَعَالَى كَالْ اللهُ ال

حلفتُ فلم أترك لنفسك رِبية وهل يَأْثَمَنُ ذُوأُمَّةٍ وهو طائع

هسئله نهبو2- وَإِنَّ هٰهِ وَهُمُره كَرَم وَكَماتِه پِرْحا كيا ہِ اورفت كِماتي اورنون كى تشديد كيماتي برِحا عيا ہے: خليل نے كہا: يكل نعب ميں ہے كونك حرف جرحذف ہے يعنى أنا عالم بأن هذا دينكم الذى أمر تكم أن تؤمنوابه ييں جانتا ہوں كه تمهارايدوين ہے جس كاميں نے تكم ويا ہے كہم اس پرايمان لاؤ (3) ويمضم فعل كم تعاق ہے تقدير عبارت اس طرح ہوگی واعلموا أن هذه أمتكم ويسيوي كن ويك فاتك وي فاتكون كر متعلق ہے ۔ تقديراس طرح ہوئات واحدة وياس ارشاد كى طرح ہے: قَانَ السليجة ولله فلا تك عُوا مَع الله اَ حَدًا ﴿ (الجن) يعنى فليعبدوا لائن السلجد لله فلا تدعوا معه غيرة واورجس طرح يوارشاد ہے: لاين السلجد لله فلا تدعوا معه غيرة واورجس طرح يوارشاد ہے: لاينلف قُرائيش ﴿ (القريش: 1) يعنى فليعبدوا دب هذا البيت لايلاف قريش _

مسئله نمبر3 ـ يآيت اس بات كوتقويت دين ب كه نّا يُنها الرُّسُل مين خطاب سب كوب ـ يدا كل حاضرى ك

1 ميچمسلم، بيان أن اسم العدقة يقع على كل نوع من البعدد ف ، جلد 1 ، منى 326

²⁻الحررالوجيز،جلد 4 مسنى 146

تقدیر کے اعتبارے ہے اور جب تو یا آئی ما الرس کے مراد صرف محمہ من اللہ کے کوخطاب لے تو اس آیت اور فکت قطعه کو ا اتصال مشکل ہوتا ہے۔ رہا آئا مَ بُکم فَا تَقَعُون ۔ کا ارشاد آگر چہ بیا نبیاء کرام کو کہا گیا ہے لیکن معنی کے اعتبارے اس میں امتیں بھی شامل ہیں اس کے بعد فکت قطعه و اکا اتصال بہتر ہوگا۔ فکت قطعه و اسمراوہ و گاکہ امتیں متفرق ہو گئیں انہوں نے ایک امتیں بھی شامل ہیں اس کے بعد بھی کئی او یان بنا ڈالا۔ پھر الله تعالی نے ذکر فر مایا کہ ان میں سے ہرایک ابنی رائے اور گرائی پر وی کے بیگرائی کی انتہا ہے۔

مسئله نصبر 4۔ یہ آیت حضور صافی ای ارشاد کی طرف اشارہ کرتی ہے کہ ' خبردار! تم سے پہلے اہل کتاب بہتر فرقوں میں تقتیم ہوئے تنصےاور بیامت تہتر فرقوں میں تقتیم ہوگی بہتر دوزخ میں ہوں گےاورایک جنت میں ہوگااوروہ جماعت ے'۔اس حدیث کوابوداؤد نے تقل کیا ہے(1)اورامام ترندی نے روایت کیا ہے اور بیزا کدروایت کیا ہے کہ صحابہ کرام نے یو چھا: یارسول الله ! وہ کون ساگروہ ہے؟ فرمایا:''جس طریقہ پر میں اور میرےاصحاب ہیں'(2)انہوں نے اسے حضرت عبد الله بن عمرو کی حدیث سے بیان کیا ہے۔ بیربیان ہے کہ آیت میں اور حدیث میں جس افتر اق سے ڈرایا گیا ہے وہ اصول دین اور قوائد دین میں ہے کیونکہ اصول وقواعد پرملل کااطلاق کیا ہے اور بیان فرما یا کہ ان ملل میں سے کسی چیز کو پکڑنا 🕾 دخول نار کا موجب ہے اس قتم کا تکم فروع میں نہیں بیان کیا جاتا ، کیونکہ پیلل کے متعدد ہونے اور آگ کے عذاب کا موجب نہیں ہوتا۔ الله تعالى فرما تا ہے: لِكُلِّ جَعَلْنَامِنْكُمْ شِيرُعَةً وَمِنْهَاجًا (المائده:48) الله تعالى كاارشاد ، ذُبُوًا بعني وه كتب جوانهوں نے خود وضع کیں اور گمراہیاں جوانہوں نے تالیف کیں ؛ بیابن زید کا قول ہے۔ بعض علماء نے کہا: انہوں نے کتب کوجدا جدا کیا اورا یک فرقد نے صحف کی پیروی کی ،ایک فرقد نے تورات کی پیروی کی ،ایک فرقد نے زبور کی اورایک فرقد نے انجیل کی پیروی کی تمام نے ان کتب میں تحریف اور تبدیلی کی ؛ بیر قادہ کا قول ہے۔ بعض نے کہا: ان میں سے ہرفریق نے ایک کتاب کو پکڑا اس پرایمان لائے اوراس کےعلاوہ کتب کا انکار کیا۔زبر باء کے ضمہ کے ساتھ نافع کی قر اُت ہے اس کی جمع زبور ہے اعمش اور ابوعمر و سے زبر باء کے فتنہ کے ساتھ مروی ہے ہی ہوہے کے نکڑوں کی طرح مکڑے ہیں جیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: انتونی ڈبکر الْعَدِيْدِ (الكهف:96) كُلُّ حِزْبِ يعنى برفريق اور برملت - بِمَالَدَ يُهِمْ يعنى جودين مِن سے ان كے پاس تفا- فَيوحُونَ اس پرخوش منصے بیآیت قریش کی مثال ہے حضرت محمد ملی تفایین کوان کے بارے میں خطاب فرمایا اس قول کے ساتھ: فَذَنَّ مُ هُمُّ فی غَنَی آہے۔ یعنی ان لوگوں کوجھوڑ ہے یہ گذشتہ لوگوں کی طرح ہیں ان سے عذاب کی تاخیر پر آپ کا سینہ تنگ نہ ہو۔ ہر چیز کا ایک وقت ہے۔الغیرة لغت میں اس چیز کو کہتے ہیں جو تجھے ڈھانپ لے اور تجھ پرغالب آجائے۔اس کی اصل ڈھانپینا ہے اس میں ہے الغمر ہے جس کامعنی کینہ ہے کیونکہ وہ دل کوڑھانپ دیتا ہے الغمرة زیادہ پانی کوبھی کہتے ہیں جوز مین کوڑھانپ ریتا ہے۔غیرالرداءوہ جوعطا کے ساتھ لوگوں کوڈ ھانپ ریتا ہے شاعرنے کہا:

2۔ جامع زندی، جلد2 مسنحہ 89

¹ _سنن الي داؤد ، بابشرح السنة ، جلد 2 منحه 275

١١٢ يے اصول و تو اعد كوا پنانا جوان اصول و تو اعد كے خلاف ہوں جن پردين اسلام كى بنياد ہے۔

غَنُرُ الرداءِ إذا تبسّم ضاحكا غَلِقتْ لضَحُكتِه رِقابُ الهالِ يبال مرادحِرت، غَلْت اور كُمرابى ہے۔ دخل فلان في غهار الناس يعنی وه ان كرش ميں داخل بوا۔ حَتَّى حِيُن۔ مجاہد نے كہا: اس كامطلب ہموت تك، يدهمكى ہے كوئى متعين وقت نہيں ہے جیسے كہا جاتا ہے: سياتی لك يوم؛ ايك دن تجھ پرآئے گا۔

اَيَحْسَبُونَ اَنَّمَانُمِ الْمُعُمِّدِ مِنْ مَّالِ وَبَنِيْنَ ﴿ نُسَامِعُ لَهُمْ فِ الْخَيْرَتِ مَلَ لَا لَا يَ يَشْعُرُونَ ۞

''کیا بیتفرقہ بازخیال کرتے ہیں کہ ہم جوان کی مدد کررہے ہیں مال واولاد (کی کثرت ہے)،تو ہم جلدی کر رہے ہیں انہیں بھلا ئیاں پہنچانے میں (یوں نہیں) بلکہوہ (حقیقت حال سے) بےخبر ہیں'۔

إِنَّ الَّذِيْنَ هُمْ مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿ وَ الَّذِيْنَ هُمْ بِاللَّتِ رَبِّهِمْ

1_زادالمسير ،جلد 3،منى 347

يُؤْمِنُونَ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمُ لَا يُشْرِكُونَ ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا الْتُوا وَّ تُكُوبُهُمْ وَجِلَةً أَنَّهُمُ إِلَى مَبِّهِمُ لَم جِعُونَ ۞ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةً أَنَّهُمْ إِلَى مَبِهِمُ لَم جِعُونَ ۞

''بینک وہ لوگ جواپنے رب کے خوف ہے ڈررہے ہیں،اور وہ جواپنے رب کی آیتوں پرایمان رکھتے ہیں،اور وہ جواپنے رب کے ساتھ (کسی کو) شریک نہیں بناتے ،اور وہ جودیتے ہیں جو پچھ دیتے ہیں اس حال میں کہان کے دل ڈررہے ہیں (اس خیال سے) کہ وہ (ایک دن) اپنے رب کی طرف لو منے والے ہیں''۔

الله تعالى كاار شاد ب: إِنَّ النِّهِ يَنْ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ مَا يِهِم مُشْفِقُونَ ﴿ كَفَارِ كَوْ رَاور ال كووعيد سنانے كے بعد مونين کا ذکر کیا جونیکیوں میں جلدی کرنے والے ہیں اور الله تعالی نے جوان کے ساتھ وعدہ کیا ہے اس کا ذکر کیا ہے اوران کی اہلغ صفات کا ذکر کیا مشفِقُوْنَ وہ ان چیزوں سے ڈرنے والے ہیں جن سے الله تعالی نے ڈرایا ہے۔ وَالَّذِ بُنَّ هُمْ بِالْتِ مَتِيهِمُ يُؤُمِنُونَ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمُ لَا يُشْرِكُونَ ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا الَّوْاقَ قَلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ - سن نے كہا: وہ اخلاص كا مظاہرہ کرتے ہیں اور وہ ڈرتے ہیں کہان کاعمل کہیں غیر مقبول ہوجائے۔ تر مذی نے حضرت عائشہ سے روایت کیا ہے فرمایا میں نے نبی کریم مالینٹائییٹم سے اس آیت کے تعلق بوچھا: وَالَّذِینَ یُوتُونَ مَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ مُعَلِّم عَلَيْهُ مُعَالِيَّةِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمَا اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمَا اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمَا اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمَا اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَل کی: کیا وہ شراب چیتے ہیں اور چوری کرتے ہیں (1)؟ آپ سائٹٹلیٹی نے فرمایا: ''نہیں اے صدیق کی بیٹی!لیکن وہ روزے ک ر کھتے ہیں،نماز پڑھتے ہیں اورصد قددیتے ہیں جب کہوہ ڈرتے بھی رہتے ہیں کہ ہیں ان کے بیاعمال رونہ کیے جائمیں یہی وہ لوگ ہیں جونیکیوں میں جلدی کرنے والے ہیں'(2)۔حسن نے کہا: ہم نے ایسے لوگوں کو پایا کہ انہیں اپنی نیکیوں کے رو ہونے کا زیادہ خوف ہوتا تھااس ہے زیادہ جتنا کہ ہیں اپنی برائیوں پرعذاب دیئے جانے کا خوف ہوتا ہے۔حضرت عائشہ حضرت ابن عباس من من المرضى نے وَالَّذِينَ مُو مُونَ مَا النّوا-الاتيان ہے مشتق كر كے مقصور پڑھا ہے۔ فراء نے كہا: بير حضرت ابن عباس من من منته اور تحق نے وَالَّذِينَ مُونَونَ مَا النّوا-الاتيان ہے مشتق كر كے مقصور پڑھا ہے۔ فراء نے كہا: بير قرات حضرت عائشہ ہے جو تی تو جماعت کی قراُت کے خلاف نہ ہوتی کیونکہ عربوں میں سے جوتمام حالات میں ہمزہ میں الف کولازم کرتے ہیں جب اے لکھا جاتا ہے پس سئل الوجل سین کے بعد الف کے ساتھ لکھا جاتا ہے۔ یستھزؤن۔ زا اور واؤکے درمیان الف کے ساتھ ہے اور شکی یا کے بعد الف کے ساتھ ہے۔ پس ان علاء کے نز ویک یا کے بعد الف کے ساتھ لکھنا ناپندیدہ نہیں بیلفظ اس خط کی بنا پر دونوں قراؤتوں کا احمال رکھتا ہے۔ **یُوْتُوْنَ مَا اَتُوا**۔ دیاتون مااتوا (3) ان دونوں تاویلوں کے احتمال کے ساتھ منفرد ہے۔ وہ نظر بیہ جو جماعت کا ہے، وہ جوز کا ق،صدقہ دیتے ہیں تو ان کے دل کا نپ رہے ہوتے ہیں اور وہ جوفرشتوں کو اعمال پیش کرتے ہیں تو ڈررہے ہوتے ہیں۔مفعول کو اس باب میں حذف کیا گیا ہے كيونكه اس كامعنى واضح ب، جس طرح كه اس قول ميس حذف كميا عميا بي فينيه يُغَاثُ النَّاسُ وَفِينِهِ يَعْصِمُ وَنَ ۞ (يوسف) یعنی و ہلوں اور انگور کو نچوڑتے ہیں۔مفعول کوحذف کیا کیونکہ اس کی تاویل واضح ہے۔اصل اس قرات پر ہوگی اور قرآن کے

1 _ جامع ترندی به کتاب التغییر به ورهٔ مومنون مجلد 2 بمنعی 147

348 منح 348

2_ ترندى، باب ومن سورة المؤمن، حديث نمبر 3099، ضيا والقرآن پېلىكىشنز

أُولَيِّكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمُ لَهَا الْمِقُونَ o

'' يبى لوگ جلدى كرتے بين بحلائياں كرنے ميں اور وہ بھلائيوں كی طرف سبقت لے جانے والے ہيں''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: اُولیک نیسٹو عُون فی الْحَدُوتِ فیرات سے مراد نیکیاں ہیں وہ نیکیوں میں جلدی کرتے ہیں تاکہ اعلی درجات اور بالا خانوں کو حاصل کرلیں یہ یئٹ بِ عُون کھی پڑھا گیا ہے یعنی وہ نیکیوں کی طرف جلدی کرنے والے ہوتے ہیں مفعول میسبقت لے جاتا ہے مفعول میسبقت لے جاتا ہے مفعول معنوف کا مطلب ہو وہ اس سے سبقت لے جانے کی کوشش کرتے ہیں جوان سے نیکیوں میں سبقت لے جاتا ہے مفعول محذوف ہے۔ زجاج نے کہا: جو جلدی کرتے ہیں وہ اس سے زیادہ جلدی کرتے ہیں (2)۔ وَ هُمُ لَهَا المبِقُونَ۔ اسمیں جو خوبصورت قول ہے وہ ہیں کہ دہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکرنے کی کوشش کرتے ہیں یدلیل ہے کہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکرنے کی کوشش کرتے ہیں یدلیل ہے کہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکر نے کی کوشش کرتے ہیں یدلیل ہے کہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکر نافضل ہے جیسا کہ سور ہ بقرہ ہیں گزر چکا ہے۔ جو کسی چیز میں بڑھ جائے وہ اس کی طرف سبقت لے جانیوالا ہے اور ہروہ خض جواس سے موخر ہوتا ہے تو اس کا فوت ہونا اس سے سبقت لے جاتا ہے۔ لیکا میں لام اس قول کی بنا پر الی کے معنی میں ہے، جیسے فرمایا: ہائ تربیک آؤٹی لیک آؤٹی لیکن ادمی المیدا۔ سبویہ نے بیشعر کہا ہے:

تَجانَفُ عن جَو اليامة ناقتى وما قصدت من أهلها لسوائكا

حضرت ابن عباس بڑی نظم سے قرف مُم لَهَالسَّمُقُونَ ﴿ كَابِهِ عَنْ مَروى ہے كہالله كی طرف ہے ان کے لیے سعادت مل چکی ہے اس وجہ سے وہ نیکیوں میں جلدی کرتے ہیں مطلب یہ ہے کہ وہ نیکیوں کی وجہ سے سبقت لے جانے والے ہیں۔

وَلَانُكُلِفُ نَفْسًا إِلَا وُبِسُعَهَا وَلَدَيْنَا كُتُبُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمُ لَا يُظْلَبُونَ ۞

"ادرہم تکلیف نہیں دیتے کسی مخص کو مرجتن اس کی طاقت ہے اور ہمارے پاس ایک کتاب ہے جو بچے بولتی ہے

2_زادالمسير ،جلد3،منحه348

1 - يخ بخارى، بياب العهل بالخواتيم، جلد 2 منى 978 شيخ المنكست والعنوان، جلد 4 منى 59

اوران پر کوئی ظلم نہیں کیا جائے گا''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَا مُحْکِفُ نَفْسًا إِلَا وُسْعَهَا بِيسور وَ بقر و مِيں گزر چکا ہے۔ اور جو تکليف مالا يطاق شريعت ميں وارد ہے اس تمام كے ليے نائخ ہے۔ وَ لَدَيْنَا كِتُّ بَيْظِيْ بِالْحَقِّ سب كا ظاہر قول ہے ہے كہ يہاں كتاب ہے مرادا عمال كو ثار كرنے والى كتاب ہے جے ملائكہ اٹھاتے ہيں اس كو اپنی طرف منسوب كيا كيونكہ اس ميں الله تعالی كے تكم ہے بندوں كے رخ والى كتاب ہے جے ملائكہ اٹھاتے ہيں اس كو اپنی طرف منسوب كيا كيونكہ اس ميں الله تعالی كے تكم ہے بندوں كے اعمال كھے جاتے ہيں وہ حق كے ساتھ بولتی ہے اس ميں تہديداورظم سے مايوس كرنا ہے۔ لفظ انطق كتاب كے ليے جائز ہے اور مراد ہے ہے كہ انبياء كرام اس كے احكام كے ساتھ بولتے ہيں۔ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادلوح محفوظ ہے اس ميں ہم ورز مراد ہے ہے كہ انبياء كرام اس كے احكام كے ساتھ بولتے ہيں۔ بعض علی ہے فرمایا: اس سے مراد قرآن ہے۔ والله اعلم بي تمام حيائی كا حتال رکھتا ہے اور بہلا معنی اظہر ہے۔

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمْرَةٍ مِنْ هٰ نَاوَلَهُمْ اَعْمَالٌ مِن دُونِ ذُلِكَ هُمُ لَهَا عُمِلُونَ ﴿ حَتَى اللّ إِذَا آخَذُنَا مُثَرَفِيهِمْ بِالْعَنَابِ إِذَا هُمُ يَجُعُرُونَ ﴿ لا تَجْعُرُوا الْيَوْمَ * إِنَّكُمْ مِنَّا لاَتُنْصَرُونَ ۞

" بلکہ ان کے دل مدہوش ہیں اس (خوفناک حقیقت) سے اور ان کے اعمال مومنوں کے اعمال سے مختلف ہیں۔ یہ
(نابکار) ان برے کاموں کو ہی کرنے والے ہیں، یہاں تک کہ جب ہم پکڑیں گے ان کے خوشحال لوگوں کوعذاب
سے اس وقت وہ چلائیں گے۔ (ظالمو!) آج نہ چلاؤتمہاری ہماری طرف سے اب کوئی مدونہ کی جائے گئ'۔
الله تعالی کا ارشاد ہے: بَلُ قُکُوْبُهُم فِی عَمْمَ قَا قِنْ هُنَ الْحِاہِدِ نے کہا: وہ پردے اور غفلت میں ہیں اور قر آن سے اندھے

الله تعالی کاار شاد ہے: بیل قالو بھم فی غمراً قیق ہن ایجا ہو ہے ہا: وہ پردے اور سب یں بین بری الله تعالی کاار شاد ہے: بیل قالو بھی غمراً قیق ہیں کہا جا تا ہے: غدوۃ الساء جب پانی ڈھانپ لے نہر غمر الی نہر کہ جواس میں واغل ہواس کو ڈھانپ رجل غنہ ریغیرہ آراء الناس ایساتھ میں کولوگوں کی آراء ڈھانپ لیں بعض علماء نے کہاغمرۃ کیونکہ وہ چرے کو ڈھانپ لیتی ہے اس ہے ہد خل نی غیار الناس و خیار ھے لین کوگوں کے مجمع نے اسے ڈھانپ لیا۔ بعض نے کہا: بیل قلکو بھی لیتی ہے اس سے ہو خل نی غیار الناس و خیار ھے ہیں جو پہلی آیات میں اعمال خیر بیان کے گئے ہیں؛ یہ فی خَمْرَة لینی وہ چرت اور اندھ بین میں ہیں یعنی اس سے وہ اندھ ہیں جو پہلی آیات میں اعمال خیر بیان کے گئے ہیں؛ یہ فی خَمْرَة لینی وہ چرت اور اندھ ہیں جو تی بولی ہے (1)۔ وَ لَهُمْ اَعْمَالٌ قِنْ دُونِ ذُلِكَ هُمْ اَلَهَا کُونَ ﴿ قَاوَهُ اللّٰ مِن کُونُ وَ فَلِكَ هُمْ اَلْهَا کُونُ وَ قَادہ اور کہا: ان کی ایسی خطا کو سے ہیں جو تی ہوں کے علاوہ کا م کریں گے حسن اور ابن زید نے کہا: اس کامعنی ہوان کے معلوہ کا میں ہیں کہ ضروروہ مونین کے اعمال کے علاوہ اعمال کری کے دری اعمال ہیں جس روش پر ہیں انہوں نے اس کے علاوہ اعمال نہیں کی ضروروہ مونین کے اعمال کے علاوہ اعمال کری گے جن کی وجہ ہے وہ دوز خیسی داخل ہوں گے ان کے لیے شقاوت مقدر ہو چکی ہے۔ ایک تیسر ااحمال بھی ہے کہ اس نے خالق کا کفر کرنے کے ساتھ گلوق پرظم کیا؛ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ یہ معانی قریب ہیں۔ سے تھی اِذَا آ اَحَنْ نَا خَالْتُ کَا کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُھُونُ کُونُونُ کُونُ کُون

¹ _ احكام القرآن للطبرى ، جز18 ملحه 46

مُتُوفِيهُمْ بِالْعَنَّابِ لِينى بدر كون جب بم نے تكوار كے ساتھ ان كے خوشحال لوگوں كو پكر ليا؛ يه حضرت ابن عباس بن مند به كاقول ہے ۔ ضحاك نے كہا: يعنى بحوك ہے پكر ليا۔ جب نبى كريم مؤسلي بن نے ان كے خلاف دعا كى ''اے الله! معنر قبيله پر حض كے قول ہے ۔ ضحاك نے كہا: يعنى بحوك ہے پكر ليا۔ جب بي كريم مؤسلي بي الله تعالى نے انبيل قحط اور بحوك حتى فرما۔ اے الله! انبيل ايس قبط اور بحوك على الله تعالى نے انبيل قحط اور بحوك ميں مبتلا كرد يا حتى كه انبول نے بڑياں، مردار، كتے اور دھر نگے كھائے، ان كے مال اور عيال ھلاك بوئے۔ إذا هُمْ يَن مِن مِثلاً كرد يا حتى كه انبول نے بڑياں، مردار، كتے اور دھر نگے كھائے، ان كے مال اور عيال ھلاك بوئے۔ إذا هُمْ يَن مِن مِثلاً كرد يا حتى كے انبول ہے، جيسے بيل آ واز زكالاً عبد المجوّاد كا اصل معنی تضرع كے ساتھ آ واز بلند كرنا ہے، جيسے بيل آ واز زكالاً ہے۔ احتى نے گائے كاوصف بيان كرتے ہوئے كہا:

فطافت ثلاثًا بَيْنَ يوم وليلة وكان النكير أن تُضِيفَ وتجأرا جوبرى نے كبا: الجؤاد، الخواد مثل ہے۔ كہا جاتا ہے: جأر الثور يجأر يعنى بيل نے آواز نكالى۔ بعض نے عجلاً جسداله جؤاد پڑھا ہے۔ افغش نے يہ حكايت كيا ہے۔ اور جأد الرجل الى الله عزو جل يعنى دعا كے ساتھ تضرع كيا۔ تماده نے كہا: وہ توبہ كے ساتھ جيخے تھے ہيں ان سے توبہ قبول نہيں كى جائے گی۔

قَدْ كَانَتُ الْذِي تُتُلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى اَعْقَا بِكُمْ تَنْكِصُونَ أَنْ مُسْتَكْبِرِ بَنَ آبِه للبِرًا تَهْجُرُونَ ۞

''(وہ وقت یاد کرو)جب ہماری آیتیں تمہارے سامنے پڑھی جاتی تھیں اورتم ابنی ایڑیوں کے بل لوٹ جایا کرتے تضے خرورو تکبرکرتے ہوئے (پھرمحن حرم میں)تم داستان سرائی کیا کرتے ہے''۔

الله تعالی کا ارتثاد ہے: تُنتلی عَلَیْکُمْ تم پر پڑھی جاتی ہیں۔ضحاک نے کہافتل کے ساتھ عذاب دینے سے پہلے۔ تنگیصُونَ۞ تم پیچھے کی طرف لوٹے ہو(2)۔مجاہد نے کہا: اس کامعنی پیچھے ہٹتے ہو۔ اس کی اصل النے پاؤں پیچھے ہٹنا ہے، شاعر نے کہا:

زعموا بأنَّهم على سُبُل النَّجا ق وإنَّها نُكُصْ على الأعقاب

¹ سيح بخارى،الدعاء علىالبشركةن،جلد2،منح 1942

یبان تق سے اعراض سے استعارہ ہے۔ حضرت علی نے علی ادبار کم پڑھا ہے۔ تنکصون کاف کے ضمہ کے ساتھ ہے۔ مُستگور بن قول کے ضمہ سے حال ہے۔ جمہور نے کہا: سے خمیر حزم یا مبحد یا البلد کی طرف وٹ دبی ہے، البلد سے مراد مکہ ہے اگر چاس کا پہلے ذکر نہیں لیکن معاملہ میں اس کی شہرت کی وجہ سے ضمیر لوٹا نا جائز ہے، یعنی وہ کہتے ہیں ہم اہل حزم ہیں پس بہ ہم نہیں ڈرتے ہیں۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا معنی ہے وہ اپنے دلوں میں بیا عقادر کھتے ہین ان کے لیے مجداور حرم کی وجہ سے نہیں ڈرتے ہیں۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا معنی ہے وہ اپنے دلوں میں بیا عقادر کھتے ہین ان کے لیے مجداور حرم کی وجہ سے لوگوں پرزیادہ حقوق ہیں پس وہ اس وجہ سے تکبر کرتے تھے، حق سے کہر کرنا مراذ نہیں۔ ایک جماعت نے کہا: ضمیر کا مرجع قرآن ہے اس حیثیت سے کہ آ یات ذکر کی گئی ہیں معنی ہے ہے کہ تمہارے لیے میری آیات سنا تکبر اور سر شی کو چیدا کرتا ہے، پس تم اس پر ایمان نہ لاؤ۔ ابن عطیہ نے کہا: بیعم قول ہے۔ نعاس نے کہا: پہلاقول اولی ہے اس کا معنی ہے وہ حرم کی وجہ سے فرکرتے ہیں اور کہتے ہیں: ہم اہل حرم ہیں۔

الله تعالى كاارشاد ب: سبورًا تَهُجُرُونَ ۞ الله من جارمساكل بين:

مسئلہ نمبر 1 ۔ سبراً تھ جُراؤن، سامرا پرنصب حال کی بنا پر ہے اس کامعنی ہے سہارا۔ وہ جماعت جورات کو باتیں کرتی ہے۔ یہ السسرے شتق ہے جس کامعنی ہے چاند کا سابیا ہی سے سبرة اللون ہے۔ وہ کعبہ کے اردگر و چاند کے سابی میں باتیں کرتے ہیں اس سے السبرة فی اللون سابی میں باتیں کرتے ہیں اس سے السبرة فی اللون سابی میں گذری رنگ میں گذری رنگ کہا جاتا ہے۔ اس کو الفخت کہا جاتا ہے اور اس سے فاختہ ہے۔ ابور جاء نے سہارا پڑھا ہے ہے۔ کے سامری جیما کہ شاعر نے کہا:

الست ترى السهار والناس احوالي

قیلہ کی حدیث میں ہے: اذا جاء زوجھا من السامر، جب اس کا خاوند داستان سرائی کرنے والی قوم ہے والی آیا ہے۔
اسم مفرد بمعنی جمع ہے جیسے الحاصر ہے اس سے مرادوہ قوم ہوتی ہے جو پانی پراترتی ہے۔ الباقی جمع ہے البقی کی اور الجامل جمع ہے الابل کی ذکر اور مونث دونوں کی جمع ہے الله تعالی کا ارشاد ہے: فیم ی فیصر بحکم طفلا (غافر: 67) یعنی اطفالا کہاجا تا ہے قوم سبر و سبرو سامراس کا معنی ہے رات کوجا گنا ، یہ السبوسے مشتق ہے اس سے مراو چاند کی وہ روشی ہے جو درختوں پر پڑتی ہے۔ جو ہری نے کہا: السامراورای طرح السباد وہ لوگ جو داستان سرائی کرتے ہیں جسے الحاج کو جو درختوں پر پڑتی ہے۔ جو ہری نے کہا: السامراورای طرح السباد وہ لوگ جو داستان سرائی کرتے ہیں جسے الحاج کو جو درختوں پر پڑتی ہے۔ جو ہری نے کہا: السامراورای طرح السباد وہ لوگ جو داستان سرائی کرتے ہیں جسے الحاج کو جو درختوں پر پڑتی ہے۔ جو ہری نے کہا: السامراورای طرح السباد وہ لوگ جو داستان سرائی کرتے ہیں جسے الحاج کو جو درختوں پر پڑتی ہے۔ جو ہری نے کہا: السامراورای طرح السباد وہ لوگ جو داستان سرائی کرتے ہیں جسے الحاج کو جو درختوں پر پڑتی ہے۔ جو ہری نے کہا: السامراورای طرح السباد وہ لوگ جو داستان سرائی کرتے ہیں جسے دورختوں پر پڑتی ہے۔ جو ہری نے کہا: السامراورای طرح السباد وہ لوگ جو داستان سرائی کرتے ہیں جس جو درختوں پر پڑتی ہے۔ جو ہری نے کہا: السامراورای طرح السباد وہ لوگ جو دورندی ہے کہا تا ہے۔ شاعر کا قول ہے:

وسامرطال فيداللهو والسبر

کو یا اس مکان کوسامر کہا گیا جس میں قصہ خوانی کے لیے جمع ہوا جاتا ہے۔ بعض علماء نے کہا: سامر واحد ہے اور جمعنی السمار ہے کیونکہ بیودت کے لیے وضع کیا عمیا ہے جیسے شاعر کا قول ہے۔

بر سہ پر سمہ پیر سے سے سکر سے بھتھ سکڑا عزف القیکانِ و مَنجیلش غَنْرُ مِن دُونِهم إِن جنتهم سَمَرًا عَزْفُ القِیکانِ و مَنجیلش غَنْرُ اور فرمایا: سسراکیونکہ اس کامعنی ہے اگر تو رات کے وقت ان کے پاس آئے گا جبکہ وہ قصہ خوانی میں مصروف ہوں سے

بنا سیورات اوردن کو کہتے ہیں کیونکہ ان میں داستان سرائی ہوتی ہے کہا جاتا ہے: لا افعله ماسیرا بنا سیورا بدا میں بھی کمی ایسانہیں کروں گا، السیورز مانہ کو بھی کہا جاتا ہے۔ اور ابنا لاے مرادرات اوردن میں ۔ لا افعله السیود القبریعنی جب تک لوگ چاندنی رات میں قصہ خوانی کرتے رہیں گے میں ایسانہیں کروں گا۔ ولا افعله سیورا للیالی شنفر ی نے کہا:

هذالك لا أرجو حياة تَسُرُين سَمِيرَ الليالي مُبْسَلًا بالجرائر

السماد سین کے فتہ کے ساتھ بتا دودہ۔ عرب قصہ خوانی کے لیے بیٹھے تھے۔ یہ بجوم کے ذریعے اس کی معرفت کو ثابت کیا ہے کیونکہ وہ صحراء میں بیٹھے تھے اور طلوع اور غروب ہونے والے ستارے دیکھے جاتے تھے۔ قریش کعبہ کے اردگرد مجانس قائم کرتے تھے۔ اور جھوٹی اور کفریہ کہانیاں بیان کرتے تھے، الله تعالی نے اس کی وجہ سے انہیں عیب لگایا۔ تھیجی فرق تا مسلم کے ساتھ میم کے سرہ کے ساتھ اللہ بکرے شتق ہے جب کوئی فخش کلام کرے۔ اور تا مسلم سے شتق ہے جب کا معنی ہے مریض نے ہذیان بکا۔ اس کا معنی ہے وہ نبی کریم ماتھ اور جیم کے ضمہ کے ساتھ ہجو المدیض ہے شتق ہے جس کا معنی ہے مریض نے ہذیان بکا۔ اس کا معنی ہے وہ نبی کریم ماتھ کے بارے بری بات کرتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بڑی مناز ہا وغیرہ سے مروی ہے۔

مسئلہ فصبر 2: سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بن تنه سے روایت ہے فرمایا: جب یہ آیت نازل ہوئی مسئلہ فصبر 2: سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بن تنه تعالی نے اس قوم کی ندمت فرمائی ہے جو طاعت الہی مسئلور بن آپہ سیر القبی کی ندمت فرمائی ہے جو طاعت الہی کے علاوہ با تیں کرتے ہیں خواہ وہ ہذیاں مین ہویا کوئی اور مشورہ میں ہو۔ اعمش فرماتے ہے: جب میں شیخ کود یکھنا ہوں جبکہ اس نے حدیث نہیں تکھی ہوتی تو میں اسے تھیٹر مارتا ہوں کیونکہ وہ شیوخ القمر سے ہے یعنی جو چاندنی راتوں میں جمع ہوتے ہیں خلفا واورا مراء کے زمانہ کو بیان کرتے ہیں ان میں ہے کوئی نماز کے لیے اچھی طرح وضونہیں کرتا ہے۔

¹ مجيمهم، استحباب التكهير بالمبهج في اول وقتها وهو التغليس، جلد 1 منى 230

آخری حصہ میں نیندکو غالب کرتا ہے۔ اور دات کے آخر میں قیام بھی نہیں کرسکتا۔ بعض اوقات می کی نماز ہے بھی رہ ہاتا ہے۔

بعض علاء نے کہا: عشاء کی نماز کے بعد باتیں کرنا مکروہ ہے کیونکہ حضرت جابر بن عبدالله نے روایت کیا ہے فرمایا رسول

الله سائنظین ہے نے فرمایا: ''جب لوگوں کے چلنے کی آ واز تھم جائے تو قصہ خوانی سے پر ہیز کرو کیونکہ تم میں سے کوئی نہیں جانتا کہ الله

تعالی ابنی مخلوق میں سے کیا پھیلائے گا بھم اپنے درواز سے بند کر دواور مشکیز ول کے منہ با ندھ دواور برتن ڈھانپ دواور چراخ

بجمادو' (1) ۔ حضرت عمر بڑا تین سے مروی ہے کہ وہ لوگوں کو عشاء کے بعد باتیں کرنے پر سزا دیتے تھے۔ اور فرماتے تھے: رات

کے ابتدائی حصہ میں قصہ خونی کرنا اور رات کے آخری حصہ میں سونا! اپنے اعمال کھنے والے فرشتوں کو راحت دوحتی کہ حضرت شداو

ابن عمر بڑا میں ہے مروی ہے جس نے عشاء کے بعد شعر کا ایک مصرے پڑھا اس کی ضبح تک نماز قبول نہ ہوگی ، اس کی حضرت شداو

بن اوں نے نبی کر یم سائن تھائی ہے۔ بعض علاء نے کہا: عشاء کی نماز کے بعد باتیں کرنے کی کر اہت میں حکمت سے

بن اور نے نبی کر میم سائن تھائی ہے سند چلائی ہے۔ بعض علاء نے کہا: عشاء کی نماز کے بعد باتیں کرنے کی کر اہت میں حکمت سے

بے کہ الله تعالی نے رات کو سکون کے لیے بنایا ہے جب آ دمی اس میں باتیں کرئے گا اور دن کے وقت سوئے گا جبکہ الله تعالی نے دن کو معاش کی تلاش کے بنایا ہے تو گو یا اس نے الله تعالی کی اس حکمت کی مخالف کی جواس نے اس کے وجود پر جاری نے فرمائی ہے۔ فرمایا: و گھوا آئین می جو تو گو یا اس نے الله تعالی کی اس حکمت کی مخالف کی جواس نے اس کے وجود پر جاری فرمائی ہے۔ فرمایا: و گھوا آئین می جو تو گو یا اس نے الله تعالی کی النہ تھائی کھوٹے گائی کے ان کی کہ کو اس نے اس کے وجود پر جاری

مسنله نمبر 4 ریگراہت الی باتوں کے ساتھ مختص ہے جوعبادت، اذکار اور علم کی تعلیم کے ذمرہ سے نہ ہوں اور اہل علم کی تعلیم مؤیرہ کے بارے میں نبی کریم میں تھا تھا ہے اور سلف صالحین سے ایسی روایات وار دہیں جواس کے جواز پر دلالت کرتی ہیں بلکہ اس کی ند ہیت، استجاب پر دلالت کرتی ہیں۔ امام بخاری نے ایک باب باندھا ہے۔ باب السسونی الفقه دالمخیر بعد العشاء و ذکر کیا جاتا ہے کہ قرۃ بن فالد نے کہا: ہم نے حسن کا انظار کیا انہوں نے ہمارے پاس آنے سے دیرلگا دی حق کی دوہ اس وقت آئے جب وہ وہ بال سے چلے جاتے سے پس وہ آئے اور کہا: ہمارے پڑوسیوں نے ہمیں بلایا تھا۔ پھر دی حضرت انس نے فرمایا: ہم نے ایک رات رسول مان تھا ہے کہ کا انظار کیا حق کہ جب آدھی رات کا وقت ہوگیا تو آپ من انہا ہے نے خرمایا: ''لوگوں نے نماز پڑھ لی اور تم نماز میں رہے جب تک تم نماز کے منتظر رہے'' (2)۔ حسن نے کہا: قوم خیر میں ہوتی ہے جبت کے خرمایا: ''لوگوں نے نماز پڑھ لی اور تم نماز میں رہے جب تک تم نماز کے منتظر رہے'' (2)۔ حسن نے کہا: قوم خیر میں ہوتی ہے جبت کی خرمایا: ''لوگوں نے نماز پڑھ لی اور تم نماز میں رہے جب تک تم نماز کے منتظر رہے' نظار میں ہوتی ہے فرمایا: باب السمو مع الفیف و الاھل اس کے تحت امام بخاری نے ابو بکر بن عبد الرحمن کی حدیث کھی ہے کہ اصحاب صفد نظر اء تھے۔ الحدیث۔ اس کوامام سلم نے نقل کیا ہے، نیز سرحدوں کی حفاظت اور رات کے واخبار میں شہور ہے۔ بیسب آل عران کے آخر میں گزر چکا ہے۔ وقت کشکروں کی حفاظت پر تو اب اور اج عظیم ذکر کیا ہے جواخبار میں شہور ہے۔ بیسب آل عران کے آخر میں گزر چکا ہے۔

اَ فَلَمْ يَنَّ بَرُواالْقُوْلَ اَمْرِجَآ ءَهُمْ مَّالَمْ يَأْتِ البَّآ ءَهُمُ الْاَ قَلِيْنَ ۞ ''کیانہوں نے بھی تدبرنہ کیا تر آن میں؟ یا آئی تھی ان کے پاس ایسی چیز جونہ آئی تھی آپ کے پہلے آباء اجداد کے پاس'۔

¹_ابوداوَد، كمّاب، ابواب النوم، باب ماجاء في الديك دالمهائم، صديث تمبر 4440، روايت بالمعنى 2 ميري بخارى، السهر في انفقه والخيربعد العشاء، جلد 1 منح 84

الله تعالی کاار شاد ہے: اَفَلَمْ یَدَّ بُرُواالْقُولُ۔القول ہے مرادقر آن ہے جیے الله تعالی کاار شاد ہے: اَفَلَا یَتَ بُرُونَ الْفَوْانَ (النہاء: 82) قرآن کوقول کہا گیا کیونکہ اس کے ساتھ انہیں خطاب کیا گیا، اَفر جَاءَهُمْ مَّالَمْ یَاْتِ اٰبِآءَهُمُ اللهُ وَلِیْنَ۔انہوں نے اس سے اعراض کیا اور اس کا انکار کیا۔ بعض علاء نے فر مایا: ام بمعنی بل ہے یعنی بلکہ ان کے پاس آئی ہائی وجہ سے انہوں نے اس کا انکار کیا اور اس میں غور وفکر کوترک کردیا؛ یہ جا ایک چیز جس کا ان کے آباء کے لیے عبد نہ تھا ای وجہ سے انہوں نے اس کا انکار کیا اور اس میں غور وفکر کوترک کردیا؛ یہ حضرت ابن عباس یون شرب کا قول ہے۔ بعض علاء نے کہا: اس کا معنی ہے یا ان کے پاس عذاب سے امان کا پروانہ آیا ہے بیدہ چیز ہے جوان کے پیل آباء کے پاس نہیں آئی تھی پس انہوں نے عزت والے قرآن کوترک کردیا۔

اَمُ لَمْ يَعْرِفُوا السَوْلَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ٠٠

" یاانہوں نے اپنے رسول (مکرم) کونہ پہچانا تھااس لیے وہ اس کے منکر ہے'۔

عرب بیتر کیب توقیف اور تینی کے معنی پر استعال کرتے ہیں عرب کہتے ہیں: الخیراَ حب الیك امر الشریعیٰ میں نے تجھے شرکے بارے میں بتادیائی لیے تواس سے اجتناب کر۔ وہ رسول مکرم سی شیالیائم کو پہچان چکے تھے کہ اہل صدق،امانت سے ہے اور اس کی اتباع میں نجات اور خیر ہے اگر ہث دھرمی نہ ہوتی۔ سفیان نے کہا: کیوں نہیں وہ آپ میں نیائی کی اتباع میں نجات اور خیر ہے اگر ہث دھرمی نہ ہوتی۔ سفیان نے کہا: کیوں نہیں وہ آپ میں نیائی کی انہوں نے آپ سے حسد کیا۔

اَمُ يَقُولُوْنَ بِهِ جِنَّةٌ لَٰ بَلُ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَ ٱكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ كُرِهُوْنَ ۞

'' یا کہتے ہیں کہاسے سودا کا مرض ہے(یوں نہیں) بلکہ وہ تشریف لا یاان کے پاس حق کے ساتھ اور بہت ہے لوگ ان میں سے حق کونا پیند کرتے ہیں''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَمْرِیَقُونُونَ وَہِ جِنَّهُ یعنی کیا وہ ایمان کے ترک پراس سے جحت پکڑتے ہیں کہ اسے سودا کا مرض ہے۔ حقیقت ایسی نبیس کیوں کہ اس سے جنون کی کوئی علامت ظاہر نبیس ہوتی۔ بٹل جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ العق سے مرادقر آن، تو حید حق اوردین حق ہے۔ وَاَ کُفُوهُمْ یعنی تمام کے تمام ۔ لِلْحَقِّ کُوهُونَ ﴿ حسد، تقلید، اور نافر مانی کی وجہ سے حق کو ناپسند کرتے ہیں۔ اوردین حق ہے۔ وَاَ کُفُوهُمْ یعنی تمام کے تمام ۔ لِلْمَحقِّ کُوهُونَ ﴿ حسد، تقلید، اور نافر مانی کی وجہ سے حق کو ناپسند کرتے ہیں۔

وَلَوِاتَّبُكَالُحَقُّ أَهُوَ آءَهُمُ لَفَسَلَتِ السَّلُواتُ وَالْاَسُ صُوْمَنُ فِيهِنَّ مَلُ اتَيْنَهُمُ

بِنِ كُي هِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرٍ هِمْ مُعْدِضُونَ ۞

''اوراگر پیروی کرتاحق ان کی خواہشات (نفسانی) کی تو درہم برہم ہوجائے آسان اور زمین اور جو پچھان میں بہت ہم ہوجائے آسان اور زمین اور جو پچھان میں بہت ہم ہوجائے ہیں'۔ بہت ہم ان کے پاس لے آئے ان کی نفیحت تو و داپنی نفیحت سے ہی روگر دانی کر نیوا لے ہیں'۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: قر لیوانٹ کا گول ہے ان میں سے الله تعالی کا ارشاد ہے: قر لیوانٹ کا گول ہے ان میں سے مجاہد، ابن جرتے اور ابوصالے وغیرہ ہیں (1)۔ عربی میں اس کی نقذیر اس طرح ہے لواتہ عصاحب البحق۔ بینحاس کا قول ہے۔

1-الحردالوجيز، جلد 4 منحد 151

بعض نے کہا: بیمجاز ہے یعنی اگر حق ان کی خواہشات کے موافق ہوتا۔ موافقت کومجاز اا تباع بنایا یعنی اگر وہ رسولوں کا انکار کرتے اور الله تعالی کی نافر مانی کرتے پھرانہیں سزانہ دی جاتی اور انہیں اس پرجزانہ دی جاتی خواہ عجز کی وجہ سے یا جہالت کی وجہ ہے تو آسان وزمین کا نظام خراب ہوجاتا۔ بعض علماء نے کہا: اس کامعنی ہے اگر حق وہ ہوتا جووہ کہتے ہیں کہ الله تعالی کے ساتھ اور معبود بنالیے جائمیں تو ان میں اختلاف پیدا ہوتا۔ بعض ایسی چیز کاارادہ کرتے جس کا دوسرے ارادہ نہ کرتے تو نظام ر ہم برہم ہوجا تا اور آسان اور زمین کا معاملہ خراب ہوجا تا اور جو پھھان میں ہے اس میں بھی بگاڑ پیدا ہوجا تا۔ بعض علاء نے كها: لَوِاتَّبُكَالُحَقُّ أَهُوَ آءَهُمْ يعنى المحق الرّلولول كى خواجشات كى اتباع كرتا اوراس كى اتباع كرتا جولوك جائية بين توعالم كا نظام باطل ہوجاتا کیونکہ لوگوں کی شہوات مختلف اور متضاد ہیں حق کاراستہ ہی متبوع ہے اور لوگوں کاراستہ حق کی پیروی ہے۔ بعض علماء نے کہا: الحق سے مراد قرآن ہے، یعنی قرآن ان کی خواہشات کے مطابق نازل ہوتا تو آسمان اور زمین کا نظام گڑبڑ ہوجاتا۔ وَ مَنْ فِينُهِنَّ بِياَ سَان كِملائك، زمين كے جن وانس كى طرف اشارہ ہے؛ بيد ماوردى كاقول ہے۔ كلبى نے كہا: جوان کے درمیان مخلوق ہے۔ بیر حضرت ابن مسعود کی قرأت ہے لفسدت السبوات والارض و ما بینهما کلبی اور حضرت ابن مسعود کی قرائت کی تاویل پرمعقول اورغیرمعقول سب کے فساد کوشامل ہے۔ قرآن کا ظاہر جمہور کی قرائت میں عقل والوں کے فساد پر محمول ہے کیونکہ جوغیر ذوی العقول ہیں وہ صلاح اور فساد میں ذوی العقول کے تابع ہیں۔اس بنا پر جو فساد ہو گاوہ آسان کے فرشتوں کی طرف لوٹے گا کہ انہیں ارباب بنایا گیا حالانکہ مربوب ہیں ان کی عبادت کی گئی حالانکہ وہ عبادت گزار ہیں اور انسانوں کاافساد دو دجوہ پر ہوگا۔ایک خواہشات نفسانی کی وجہ ہے اور بیمہلک ہے۔ دوسراغیرالله کی عبادت کی وجہ ہے اور بیم کفر ہے۔ رہااس کے علاوہ کا فسادتو وہ بالتبع ہے، کیونکہ ان کی تدبیر ذوی العقول کے ذریعے کی جاتی ہے پس تدبیر کر نیوالوں كافسادان پر بى لوئے گا۔الله تعالى كاارشاد ہے: بَلُ أَنَيْهُمْ بِنِ كُمِ هِمْ بِمَان كے پاس ان كى تقيحت لے آئے جس ميں ان کے لیے شرف اور عزت ہے؛ بیسدی اور سفیان کا قول ہے۔ قنادہ نے کہا: جس میں ان کے ثواب اور عقاب کا ذکر ہے۔ حضرت ابن عباس بنوندئیمانے کہا:جس میں حق کا بیان ہے اور اس کا ذکر ہے امروین میں ہے جس کی انہیں ضرورت ہے۔

اَمُر نَسْنَكُهُمْ خَمْ جُافَخَرَا مُحِ مَا بِلِكَ خَبْرُ قَوْهُوَ خَبْرُ الرَّذِ قِبْنُ ۞ "كيا آپ طلب كرتے ہيں ان ہے پچومعاوضہ؟ (آپ كے ليے) تو آپ كے رب كى عطا بہتر ہے اور وہ سب ہے بہتر رزق دینے والا ہے"۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: اَمْر تَسْئَلُهُمْ خَنْ جُاجِوآ بِان کے پاس لائے ہیں کیا آپ ان سے اس پراجرطلب کرتے ہیں؟

یہ حسن وغیرہ کا قول ہے۔ فَخَرَاجُ مَ ہِنّ خُنْد، حمزہ، کسائی، اعمش اور یجی بن و ثاب نے خماجاً الف کے ساتھ پڑھا ہے

سوائے ابن عامراور ابوحیوہ کے انہوں نے بغیرالف کے پڑھا ہے۔ معنی یہ ہے کیا آپ ان سے رزق طلب کرتے ہیں آپ

سوائے ابن عامراور ابوحیوہ کے انہوں نے بغیرالف کے پڑھا ہے۔ معنی یہ ہے کیا آپ ان سے رزق طلب کرتے ہیں آپ

کے رب کارزق بہتر ہے۔ قَمُو خُنُدُ اللّٰوزِقِیْنَ کوئی فض قادر نہیں کہ وہ اس کے رزق کی مثل رزق دے۔ اور اسکی مثل انعام

نہیں دیتا۔ بعض نے کہا: جوالله تعالیٰ آپ کواجر میں سے اواکر ہے گا اور اس کی بارگاہ میں وعا، دنیا کے سامان سے بہتر ہے

زیر دیتا۔ بعض نے کہا: جوالله تعالیٰ آپ کواجر میں سے اواکر ہے گا اور اس کی بارگاہ میں وعا، دنیا کے سامان سے بہتر ہے

انہوں نے آپ کواموال پیش کے تاکہ قریش کے ایک شخص کی طرح ہوجا کیں تو آپ نے اسے قبول نہ کیا؛ یہ حسن نے معنی بیان کیا ہے۔ المخی ہوادر المخی ایک معنی ہے مگر کلام کا اختلاف احسن ہے یہ الاخفش کا قول ہے اور ابوحاتم نے کہا: میں نے ابوعمرو بن العلاء سے المخی اجاور المخی ہے کا فرق ہو چھا تو انہوں نے کہا: خراج وہ ہے جوتم پرلازم ہواور خرج وہ ہے جوتو اپنی طرف سے خود دے۔ ان سے میکھی مروی ہے کہ المخی ہوہ ہوتا ہے جوغلاموں سے وصول کیا جاتا ہے۔ پہلا قول تعلی نے اور دو سراقول ماور دی نے ذکر کیا ہے۔

وَ إِنَّكَ لَتَدُعُوهُمُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ۞ وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْأَخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُوْنَ ۞

''اور بیٹک آپ توانہیں بلاتے ہیں سیرھی راہ کی طرف۔ بلاشبہ وہ لوگ جوایمان نہیں لاتے آخرت پر وہ راہ راست سے منحرف ہونے والے ہیں''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ إِنَّكَ لَتَدُعُوهُمُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۞ يعنی آپ آبيس دين قيم کی طرف بلاتے ہيں۔
الصراط کا لغوی معنی راستہ ہے۔ دين کوراسته اس ليے کہا جاتا ہے کيونکہ يہ جنت تک پہنچا تا ہے پس يه اس کاراستہ ہے۔ وَ إِنَّ الْمَنْ لَا يُعُومُونُ وَ اِلْا خِرَةِ يعنی وہ دو بارہ اٹھنے پرايمان نہيں رکھتے۔ عَنِ الضّرَاطِ اَلنّٰکِبُونَ ۞ بعض نے کہا: يہ پہلے کہ مثل ہے۔ بعض نے کہا: وہ جنت کے راستہ ہے مخرف ہونے والے ہيں حتی کہ دوزخ کی طرف جانے والے ہيں۔ نکب عن الطريق ينكب نگوباً (1) کامعنی ہے راستہ ہے ہے جانا دوسری طرف مائل ہوجانا اس سے ہے: نكبت الريح جب وہ گزرگاہ پرسيدھی نہ چلے۔ شمالون حالنكہ احسب سے بری ہواوہ ہے جوالئی چلنے والی ہو۔

وَلَوْرَ حِمْنُهُمْ وَكُشَفْنَامَا بِهِمْ مِّنْ ضُرِّ تَلَجُّوا فِي طُغْيَا نِهِمْ يَعْمَهُونَ ۞

''اوراگر ہم ان پرمہر بانی بھی فر مائمیں اور دور بھی کر دیں اس مصیبت کو جس میں مبتلا ہیں پھر بھی وہ بڑھتے جائمیں گے اپنی سرکشی میں اندھے ہے ہوئے''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَوْمَ حِمْنَهُمُ وَ گَشَفْنَا مَا بِهِمْ قِنْ ضَوْ يعنى اگر بم انہيں دنيا کی طرف لوٹاديں اور انہيں دوز خ میں داخل نہ کریں اور ہم پھر انہيں آزما کیں۔ لَکَجُوا فی طُفْیانِهِمْ سدی نے کہا: وہ اپنی معصیوں میں بڑھتے جا کیں گے۔ یَعْمَهُونَ ۞ یعنی وہ سرگردال رہیں گے۔ ابن جرت نے کہا: وَ لَوْمَ حِمْنَهُمْ یعنی دنیا میں اگران پرمبر بانی کریں۔ وَ کَشَفْنَا مَا بِهِمْ قِنْ ضَوْ اور قِحْط اور بھوک ان سے دور کردیں۔ لَکَجُوا فی طُفْیَانِهِمْ تویدا پنی گرابی اور حدسے تجاوز کرنے میں سرکش ہوتے جا کیں گے۔ یَعْمَهُونَ برحواس بول گے اور متذبذب ہوں گے۔

وَلَقَدُ أَخَذُ نَهُمُ بِالْعَنَ ابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِهِمُ وَمَا يَتَضَمَّعُونَ ۞

"ادرہم نے پکڑلیا انہیں عذاب سے پھربھی وہ نہ جھکے اپنے رب کی بارگاہ میں اور نہ وہ اب گز گڑا کر (توبہ

1 ـ زادالمسير ، جلد 3 منى 352

کرتے)ہیں'۔

الله تعالى كاار شادى : وَ لَقَدُ أَخَذُ نَاهُمْ بِالْعَنَ ابِ مَنحاك نے كہا: عذاب سے مراد بھوك ہے۔ بعض نے كہااس سے مرادامراض، حاجت اور بھوک ہے۔ بعض نے کہا جمل اور بھوک ہے۔ فکہ الستکگانُوُا لِرَبِّهِمٌ وہ نہ جھکے۔ وَ صَالَيَتَظَمَّ عُوْنَ جو انہیں تکالیف پہنچتی ہیں ان میں بھی الله تعالیٰ کے لیے ہیں جھکتے۔حضرت ابن عباس بڑھٹے ہے کہا: بیٹمامہ بن آثال کے واقعہ میں نازل ہوئی جب اے ایک کشکرنے پکڑلیااوراس نے اسلام قبول کرلیااور نبی کریم سائٹ ٹالیکٹی نے اسے آزاد کردیا تووہ مکہ والوں اور سامان رسد کے درمیان حائل ہوگیا اس نے کہا: الله کی قسم! نبی بیاک سافی تالیبی کی اجازت کے بغیر گندم کا ایک دانہ بھی یمامہ ہے مکہوالو! تمہارے پاس نہیں آئے گا۔الله تعالیٰ نے قریش کو قحط اور بھوک میں مبتلا کردیاحتی کہ انہوں نے مردار، کتے اور العلہز کھائے۔ پوچھا گیا: العلہز کیاہے؟ فر ما یاوہ اون اور اونٹوں کے بال لیتے تتھے اسےخون کے ساتھ ترکرتے تھے پھر ا ہے بھونے تھے اورا سے کھاتے تھے۔ ابوسفیان نے آپ سائٹٹائیلیز سے عرض کی: میں تمہیں الله تعالیٰ اور رشتہ داری کا واسطہ ويتا ہوں كيا آپ كہتے نہيں ہيں كہ الله تعالىٰ نے آپ كورحمة للعالمين بنا كر بھيجا ہے۔ آپ مان ٹُلاَيْکِم نے فرمايا: "كيول نہيں '-ابوسفیان نے کہا: آپ نے آباء کو تلوار کے ساتھ قبل کردیا اور اولا د کو بھوک کے ساتھ قبل کردیا تو بیہ آیت نازل ہوئی، قر کو سَ حِنْهُمْ --الْخ-

حَتْى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَابًا ذَا عَنَ الْهِ شَكِيدٍ إِذَا هُمْ فِيْهِ مُبْلِسُونَ ©

'' یہاں تک کہ جب ہم کھول دیں گےان پر درواز ہ سخت عذاب والاوہ اس وقت بالکل مایوں ہوجا کیں گئے'۔ الله تعالى كاارشاد ، حتى إذا فَتَحْنَاعَكَيْهِمْ بَابًا ذَاعَذَابِ شَدِيدٍ عَرمه نے كہا: يه مُم كردوازوں ميں سے ايك دروازہ ہے اس پر چارلا کھفرشتے مقرر ہیں ان کے چہرے کالے ہیں، ان کے دانت باہر نکلے ہوئے ہیں، ان کے دلول سے رحمت نکالی گئی ہے جب بیکا فراس دروازے پر پہنچیں گے تو الله تعالی اے ان پر کھول دے گا۔حضرت ابن عماس میں میں است فر ما یا: بیان کا بدر کے دن ملوار ہے لگر ناہے(1) یماہد نے کہا: اس سے مراد قحط ہے جوانبیں پہنچاتھا حتی کہانہوں نے بھوک کی وجہ ہے اون کھائی تھی جیسا کہ پہلے گزراہے۔ بعض نے کہا: عذاب شدید سے مرادفتھ مکہ ہے۔ إِذَاهُمْ فِيْهِ مُبْلِسُونَ ۞ وه مايوس متحير ہو تکے وہ نہ جانے ہوں گے کہ کیا کریں جیسے ہرخوشحالی اور خیرے محروم محض ہوتا

ہے۔ بیسورۃ الانعام میں گزرچکا ہے۔

وَهُوَالَّذِي َ اَنْشَالَكُمُ السَّمْعُ وَالْا بُصَامَ وَالْا فِي لَا اللَّهُ اللّ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الل

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هُوَالَّذِينَ أَنْشَأَلَكُمُ السَّمْعَ وَ الْا بُصَاسَ الله تعالیٰ نے اپنی نعتوں کی کثرت اور کمال قدرت

¹ _زادالمسير ،جلد3 مسنح 353

کی انہیں پہپان کرائی۔ قبلی**لا مَا تَشُکُرُوْ** نَ⊙ یعنی وہ بہت تھوڑ اشکر کرتے ہیں۔بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے وہ بالکل شکرنہین کرتے۔

وَهُوَالَٰذِي ذُمَا كُمْ فِي الْآئم ضِوَ اللَّهُ وَتُحْشُرُونَ ۞

''اوروہ وی ہے جس نے بھیلا دیا تمہیں زمین (کےاطراف) میں اور (انجام کار) ای کی جناب میں اکٹھے کیے جاؤگئ'۔

الله تعالیٰ کاار شادہ: وَهُوَالَّذِی ذَمَا کُمُ فِی الْا مُن فِی بعن وہی ہے جس نے تہمیں زمین میں پیدا کیا اور تہیں کھیا! یا اور تہمیں تخلیق کیا۔ وَ اِلَیْهِ تُحُشُرُونَ ﴿ جزاء کے لیے اس کی جناب میں جمع کیے جاؤگے۔

وَهُوَالَنِى يُحُونَ يُعِينُ وَلَهُ اخْتِلافُ النَّيْلِ وَالنَّهَامِ أَفَلا تَعْقِلُونَ ۞ بَلُ قَالُوا مِثْلَمَ اقَالَ الْهَالُونَ وَ الْوَاعِلَا الْهَا وَالْمَاعِ الْمَاعِونُ وَالْمَاعُوثُونَ ۞ قَالُوَا عِلْمَاءَ الْمَاعِلَةُ الْوَالْمَاءَ الْمَاعُوثُونَ ۞ قُلُ مَنْ الْمَاعُونُ وَالْمَاعُونَ وَالْمَاعِينُ وَاللَّهُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلِينَ ۞ قُلُ اللَّهُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ الللَّهُ

"اوروہ وہ ہے جوزندہ کرتا ہے اور مارتا ہے اور ای کے اختیار میں ہے گردش کیل ونہار، کیا (اتنابھی) تم نہیں سمجھتے۔ بلکہ انہوں نے کہا: کیا جب ہم مرجا نمیں گے اور بن جا کیں گے خاک اور ہڈیاں تو کیا ہمیں بھر اٹھایا جائے گا۔ بلاشہ یہ وعدہ کیا گیا ہے ہم سے اور محارے باپ داوا کے ساتھ بھی آج ہے پہلے (لیکن آج تک پورا نہ ہوا) نہیں ہیں یہ با تمیں گرمن گھڑت مارے باپ داوا کے ساتھ بھی آج ہے پہلے (لیکن آج تک پورا نہ ہوا) نہیں ہیں یہ با تمیں گرمن گھڑت افسانے پہلے لوگوں کے۔ (اے صبیب!) آپ پوچھے کسی ملکیت ہے یہ زمین اور جو بچھا تمیں ہے (بتاؤ) اگر تم جانے ہو۔ وہ کہیں گے (یہ سب) الله تعالی کی ملکیت ہے۔ آپ فرمائے: تم اس سے کیول نہیں ڈرتے؟ آپ فرمائے: تم اس سے کیول نہیں ڈرتے؟ آپ پوچھے: وہ کون ہے جس کے دست قدرت میں ہر چیز کی ملکیت ہے اور وہ پناہ دیتا ہے (جے چاہے) اور پناہ نہیں دی جاسکی اس کی مرضی کے خلاف (بتاؤ) اگرتم کچھا کم رکھتے ہو؟ وہ کہیں گے: یہ الله تعالی کی ہی شان پناہ نہیں دی جاسکی اس کی مرضی کے خلاف (بتاؤ) اگرتم کچھا کم رکھتے ہو؟ وہ کہیں گے: یہ الله تعالی کی ہی شان ہوجا تے ہو؟"۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَهُوَالَٰذِی یُحْیِ وَیُویْتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ الَّیٰلِ وَالنَّهَامِ دِن اوررات کواس نے مختلف بنایا جیسے تیرا قول ہے لك الاجرد الصلة یعنی تجھے اجردیا جائے گا اور صلہ دیا جائے گا؛ یہ فراء کا قول ہے۔ بعض نے کہا: دن رات کے

اختلاف ہے مرادنوروظلمت میں مختلف ہوتا ہے۔ بعض نے کہا: اس سے مراداس کا تکرار ہے دن کے بعدرات اور رات کے بعد دن آتا ہے۔ یا نچواں احتمال میہ ہے کہ ان میں جوسعادت وشقاوت اور گمراہی وہدایت گزر پچکی ہیں اس کا اختلاف مراد ہے۔ اَفَلاتَعْقِلُوْنَ۔ کیاتم اس کی قدرت، ربوبیت اور وحدانیت کی حقیقت کوئیس سمجھتے۔اس کی مخلوق سے اس کا شریک ہونا جائز نہیں وہ دوبارہ اٹھانے پر قادر ہے پھرانہیں ان کے قول کے ساتھ بدلا اوران کے متعلق خبر دی کہانہوں نے کہااس کی مثل جو پہلے کفار نے کہا۔انہوں نے کہا: کیا جب ہم مرجا کیں گے اور ہم مٹی ہوجا کیں گے اور پڑیاں بن جا کیں گے تو کیا ہمیں اٹھا یا جائے گاریتومتصور نہیں ہوسکتا۔ لَقَدُو عِدُنَانَحُنُ وَاہِآ وُنَا لَهٰ فَا امِنْ قَبْلُ محمساً فَالِيَامِ كَى آمدے پہلے بھی ہم سے اور ہمارے آباءے یہ وعدہ کیا گیا تھا۔ ہم اس کی کوئی حقیقت نہیں ویکھتے اِن طُنَ آ ، ان جمعنی ما ہے۔ اِلَّا اَسَاطِیْرُ الْا قَالِیْنَ ﴿ بیان کی من گھڑت باتیں ہیں۔ یہ پہلے گزر چکا ہے الله تعالی نے فر مایا :قل،اے بیارے صبیب!ان کے جواب میں فرما یے لِّيَنِ الْاَسْ مَنْ وَمُنْ فِيْهَا كُس كَي ملكيت ہے بيز مين اور چو پچھاتميں ہے۔ اسميں الله تعالیٰ اپنی ربوبيت، وحدانيت، اور الاز وال بادشاى اورا پنى كامل قدرت كى خبردے رہے ہيں۔ سَيَقُولُوْنَ بِللهِ وه ضرور كہيں گے الله۔ قُلُ أَ فَلاَتَكُ كُنُّ وُنَ تو آپ فرمائے: کیاتم نصیحت حاصل نہیں کرتے اور نہیں جانے کہ جوابتدءًاس کی تخلیق پر قادر ہے وہ ان کے مرنے کے بعدان كوزنده كرنے ير قادر ٢- قُلْ مَنْ مَنْ مَنْ السَّلَوْتِ السَّبَعِ وَ مَنْ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلْهِ * قُلْ أَفَلًا تَتَقُونَ ۞ لِعِنى كما تم نہيں ورتے ہوكہ تم ميرے ليے وہ بناتے ہوجوتم اپنے ليے ناپبند كرتے ہوتم كہتے ہوكہ ملائكہ ميرى بیٹیاں ہیں اور تم اپنے لیے بیٹیاں ناپبند کرتے ہو۔ قُلْ مَنْ بِیکِ اللّٰ مَلَکُوْتُ کُلِّ شَیْءَ اس سے مرادآ سان اور جو پچھان کے او پر ہے اور جو پچھان کے درمیان ہے اور وہ چیزیں مراد ہیں جنہیں الله کے سوا کوئی نہیں جانتا۔مجاہد نے کہا: مَلَكُوْتُ كُلِلّ نتُی و ہر چیز کے خزائن۔ضحاک نے کہا: ہر چیز کی ملک۔ملکوت مبالغہ کی صفات سے ہے جیسے جبروت اور رہبوت۔ میہورہ انعام میں گزر چکا ہے۔ وَ هُو يُجِيْرُو لَا يُجَامُ عَكَيْهِ بعض نے كہا: اس كامطلب ہے جے چاہتا ہے امن ديتا ہے وَ لا يُجَامُ عَكَيْهِ اور جسے وہ ڈراتا ہے اسے امن نہیں دیا جاتا۔ بعض نے کہا: بید نیامیں ہے یعنی الله تعالیٰ جس کے ہلاک کرنے اور خوف کا اراده فرما تا ہے کوئی رو کنے والا اے روک نہیں سکتا اور جس کی مدد کا اور امن دینے کا ارادہ فرما تا ہے اس کی مدد کوئی روک نہیں سکتااوراس کے امن کوکوئی روک نہیں سکتا۔ بعض نے کہا: یہ آخرت میں ہوگا یعنی جوثواب کامستحق ہےا ہے ثواب دینے سے ا ہے کوئی رو کنے واانبیں اور جوعذاب کامستحق ہےا ہے عذاب دینے سے کوئی رو کنے والانبیں۔ فَا ثَنْ تُسْحَمُ وُنَ ۞ یعنی تم اس کی طاعت اور توحیدے کیے پھیرے گئے ہواور کیے دھوکا دیے گئے ہویا کیے بینصور دیا گیا ہے کہم ایسی چیزوں کوشریک تغهراؤجونه نفع ديتي بين اورنه نقصان ديتي بين السعن كامعنى خيال كرنا ہے۔ بيتمام ان عربوں پر جحت ہے جوصائع كااقرار كرنے والے ہيں۔ ابوعمر و نے آخرى دونوں جگہ سيقولون الله؛ پڑھا ہے يہى اہل عراق كى قر أت ہے اور باقی قراء نے ملله پُرْ حا ہے اور پہلے کے شاہونے میں کوئی اختلاف نہیں کیونکہ قُل لِیمن اللائن مُن فِیمَهَا کاجواب نے جب لسن میں لام مقدم ہوئی تو جواب میں لوٹائی کئی۔ اور اسمیں کوئی اختلاف نہیں کہتمام مصاحف میں بغیرالف کے لکھا ہوا ہے اور جنہوں نے

سیقولون الله پڑھاتو موال بغیرلام کے ہےتو جواب بھی ای طرح آیا اور پہلی صورت میں نته الم کے ساتھ پڑھا ہے اور سوال میں بھی لام ہے۔ کیونکہ قُلُ مَنْ مَّ بُ السَّلُوٰتِ السَّبُعِ وَ مَ بُ الْعَوْشُ الْعَظِيْمِ كامطلب ہے قبل لمن السبوت السبع الح یہ جواب کے ساتھ ویا جب سوال میں لام مقدر کیا گیا اور تیسرے کی علت دوسرے کی علت کی طرح ہے ؛ شاعر نے کہا : افاقیل من دب المزالف والقُری وربُ الجیاد الجُرُد قلت لغالد

اصل میں لمین المہذالف ہے۔ مزالف ان شہروں کو کہتے ہیں جوصحراء اور آبادی کے درمیان :وتے ہیں۔ بیآیات کفار ہے جھکونے اور آبادی کے درمیان :وتے ہیں۔ بیآیات کفار ہے جھکونے اور ان کے خلاف جمت قائم کرنے پرولیل ہیں۔ بیمسئلہ سورۃ البقرہ میں گزر چکا ہے۔ ان آیا ت نے آگا تی تک بخشی کے جوخلق اختر اع، ایجاد اور ابداع پر ابتداء قاور ہے وہ الوجیت اور عبادت کامستحق ہے۔

بَلُ اَتَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ إِنَّهُمُ لَكُنِ بُونَ وَ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَهِ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ إله إذَا لَذَهَبَ كُلُ إله بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مُ سُبِحُنَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ فَي عَلِمِ الْعَيْبِ وَ الشَّهَا وَقِ فَتَعَلَى عَمَّا أَيْشُرِ كُونَ ﴿ سُبِحُنَ اللهِ عَمَّا أَيْشُرِ كُونَ ﴿ وَالشَّهَا وَقِ فَتَعَلَى عَمَّا أَيْشُرِ كُونَ ﴿

'' حقیقت یہ ہے کہ ہم نے پہنچاد یا انہیں حق اور وہ یقینا جمو نے ہیں۔ نہیں بنایا الله تعالیٰ نے کسی کو (اپنا) ہیں اور حقیقت یہ ہے کہ ہم نے پہنچاد یا انہیں حق اور وہ یقینا جمولے ہیں۔ نہیں بنایا الله تعالی کے ساتھ کوئی اور خدا ہے ور نہ لے جاتا ہر خدا ہراس چیز کو جواس نے پیدا کی ہوتی اور غلبہ حاصل کرنے کی کوشش کرتے وہ خدا ایک دوسرے پر، پاک ہے الله تعالی ان تمام (نازیبا) باتوں سے جووہ بیان کرتے ہیں، وہ جانے والا ہے ہر پوشیدہ اور ظاہر کوپس وہ بلند ہے اس شرک سے جووہ کرتے ہیں'۔

الله تعالی کارشاد ہے: بنل آئینگہ بالعق یعنی ہم نے انہیں جا تول پہنچادیاندکدوہ جو کفار کہتے ہیں یعنی شریک کا ثبات اور دوبارہ اشخے کی نفی۔ وَ اِللّهُ مُ لَکُوبُونَ ﴿ وہ جمونے ہیں کہ کہتے ہیں: طائکہ الله کی بیٹیاں ہیں الله تعالی نے فرمایا: صَا التَّحَدُّ اللهُ مِن قَلَدِ من صلہ ہے وَ مَا کَانَ مَعَدُ مِن اللهِ من الله من الله کی بیٹی الله ولدا لینی الله تعالی نے کی کو بیٹانہیں بنایا جیسا کہ تم نے کہا ہے اور جواس نے پیدا کیا ہے اس میں اس کے ساتھ کوئی خدانہیں ہے کام میں حذف ہے۔ مطلب یہ ہے کہ اگر اس کے ساتھ اور خدا ہوتے تو ہر خدا ابنی مخلوق کے ساتھ یلحدہ ہوتا۔ وَ لَعَدَّ بَعْضُ هُمْ عَلَى بَعْضِ قوی منعیف پرغالب آتا جیسے بادشا ہوں کی ٹی پردلالت کرتا ہے وہ جیٹے کی نفی پرجی دلالت کرتا ہے کوئکہ بیٹا باپ سے ملک میں جھڑتا ہے جس طرح شریک جھڑتا ہے۔ مشبطی انٹھ عَبَّا یَصِفُونَ ﴿ جینے اور شریک ہے وہ پاک ہے۔ عُلِیم ملک میں جھڑتا ہے جس طرح شریک بھٹائی عَبَّائِیْ مُونَ ﴿ وہ شرک ہے پاک ہے۔ نافع ، ابو بکر جمزہ اور کسائی نے عالم رفع کے ساتھ پرجھا ہے۔ یعنی ہو عالم الغیب بن کلام ہے۔ باتی قراء نے نفہ کی صفت کی بنا پر ، مجرور پڑھا ہے۔ روایس نے یعقوب سے روایت کیا ہے جب وصل کیا تو عالم کو جردی اور جب ابتدائی تو رفع دیا۔

عُلْ مَ إِمَّا تُرِينِي مَا يُوْعَدُونَ ﴿ مَ تِفَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّلِينَ ﴿ قُلُ مَ مَ إِفَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّلِينَ ﴿

'' آپ بیدعا مانگئے: اے میرے پروردگار!اگر توضرور مجھے دکھانا چاہتا ہے وہ (عذاب) جس کاان سے دعدہ کیا گیا ہے تومیر ہے رب (ازراہ عنایت) مجھے ان ظالموں کے ساتھ نہ کرنا''۔

الله تعالی نے آپ من الله تعالی الله تعالی الله تعالی الله تعالی الله تعالی الله تعالی نے آپ من الله تعالی الله الله تعالی الله تعال

وَ إِنَّا عَلَى آنَ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقُدِي مُونَ ۞

''اورہم اس بات پر کہ دکھادیں تخصے وہ عذاب جس کاہم نے ان سے وعدہ کیا ہے قادر ہیں''۔ الله نے تنبیہ فر مائی ہے کہ معلوم کے خلاف بھی قدرت میں ہے۔الله تعالیٰ نے آپ کوان میں بھوک اور تکوار کے ساتھ عذاب دکھا یا اوراللہ تعالیٰ نے آپ کواور جوآپ پرایمان لائے انہیں اس سے بچالیا۔

ٳۮؙڣۼٳڷۜؾؽۿؚؽٲڂڛڽؙٳڛۜؾؚڴڎؙٮ۫ڿڽؙٲۼػؠؠٵؽڝؚڣؙۅٛڹ؈

الله تعالیٰ نے اِدُفَعُ بِالَّتِیْ هِی اَحْسَنُ السَّنِیَّةُ درگزر اور مکارم اخلاق کا حکم دیا مکارم اخلاق میں سے جوان کے درمیان ہیں وہ اس امت میں ہمیشہ محکم اور باتی ہیں اور جو کفار سے سلح اور ترک تعرض اور ان کے امور سے درگزر کا حکم ہے وہ قال کے حکم کے ساتھ منسوخ ہے۔ فَحْنُ اَعْلَمُ بِهَا يَصِفُونَ ﴿ یعنی جووہ شرک اور تکذیب بیان کرتے ہیں ہم اسے جانے تیل یے تقاضا ہے کہ بیآیت موادعة (صلح) ہے۔ والله اعلم۔

و قُلُ مَّ بِّ اَعُودُ بِكَ مِنْ هَمَا لِي الشَّيطِينِ فَى وَ اَعُودُ بِكَ مَ بِ اَنْ يَحْضُرُ وَنِ ﴿
اور كَهِي: مير برب! مِن پناه طلب كرتا مول تيرى شيطانوں كے وسوسوں سے اور مِن تيرى پناه طلب كرتا موں مير برب! اس سے كہ وہ مير سے پاس آئيں''۔

الله تعالى كاارشاد ب: وَقُلْ مَن بِ أَعُودُ بِكَ مِنْ هَمَزْتِ الشَّيْطِينِ ١٠ اس من ومسكرين:

مسئله نمبر 1 _ الله تعالى كاار شاد ب: مِنْ هَمَوْتِ الشَّيْطِيْنِ ﴿ وَالهَهِ وَالْهُوكُ مَعْنَى ﴾ مسئله نمبر 1 _ الله تعالى كاار شاد ب: مِنْ هَمَوْتِ الشَّيْطِيْنِ ﴿ وَالهَدُوكَ الْهُوكُ الْعُوكُ مَعْنَ ﴾ وفع كرنا، دوركرنا _ كها جاتا ب: همزة ولموزة الى نے اسے دوركيا _ليث نے كها المهذكامعنى به يتجھے سے كلام كرنا اور الله تعالى نے معنى برامنے باتيں كرنا _ شيطان وسوسه وُ النّا ب، ابن آ دم كے سينے ميں آ ہستہ آ ہستہ وسوسه اندازى كرتا ہے۔ الله تعالى نے

ار شادفر مایا: اُعُودُ وَ بِكَ مِنْ هَمَوْ تِ الشّیطِوْنِ یعنی (کہیے) میں شیطان کی وسوسہ اندازی سے بناہ مانگا، وں جوالله تعالیٰ کے فرصہ دور کردیتے ہیں۔ حدیث شریف میں ہے آپ شیطان کے وسوسہ اور دخل اندازی سے بناہ مانگتے تھے(1) ابوالہیثم نے کہا: جب آہتہ کلام کرے اور اسے بوشیدہ کرے تو اسے المهسس کہتے ہیں شیرکوہموں کہتے ہیں کیونکہ وہ اتنا آہتہ چلتا ہے کہان جب آہتہ کلام کرنے وہ اتنا آہتہ چلتا ہے۔ کہاں کے چلنے کی آواز سنائی نہیں دی ۔ بیسورہ طریش گزر چکا ہے۔

2- جامع ترندي، مد ثنامحمه بن خاتم ، جلد 2 ، صغحه 191

¹ _مندایام احمد معد بیٹ نمبر 3828

³ ميم مسلم، استحماب لعق الاصابع والقصعة و اكل اللقبة الساقطة، جلد 2 منى 176

زندہ کیے جائمیں گئے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: حَتّی اِذَا جَآءَ اَحَدَهُمُ الْهَوْتُ قَالَ مَن إِنْ جِعُوْنِ ﴿ كُلام كُو پِحْرِمشركين كَى طرف لوثا يا لِيعنى انهوں نے كہاءً إِذَا مِثْنَاوَ كُنَّاتُوابًاوَّ عِظَامًاءً إِنَّالْمَبْعُوثُونَ۞ لَقَدُوُ عِدْنَانَحُنُ وَإِبّا وُنَاهٰذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هٰذَاۤ إِلّا اَسَاطِیْدُالْاَ وَّلِیْنَ ﴿ پُران پر جحت قائم کی اور انہیں ہر چیز پر اپنی قدرت یا دولائی پھر فرمایا: وہ اس پر مصر ہیں حتی کہ جب اَسَاطِیْدُ الْاَ وَّلِیْنَ ﴿ پُران پر جحت قائم کی اور انہیں ہر چیز پر اپنی قدرت یا دولائی پھر فرمایا: وہ اس پر مصر ہیں حتی ان میں ہے سی کوموت آئے گی تواہے اپنی گمراہی کا بھین ہوگا اور وہ ان ملائکہ کود کیھے گاجواس کی روح قبض کریں گے جیسا کہ الله تعالى نے فرما يا: وَلَوْتُوْمَ إِذْ يَتُوَكَّى الَّذِيثِ كَفَرُوا الْهَلَوْكَةُ (الانقال: 50) قَالَ مَ تِالْمَ جِعُوْنِ لُو مِنْ كَاتَمَنا كرے گا تاكە اعمال صالحەكرے جے وہ چھوڑ آیا ہے۔ بھی قول دل میں ہوتا ہے الله تعالی نے فرمایا۔ وَ يَقُولُونَ فِي ٓ اَنْفُيهِم لَوُلَا يُعَذِّ بِنَا لِللهُ بِمَانَقُولُ (المجادلة: 8) اورائى جِعُونِ كاقول، دواپنرب سے خاطب ہے اس نے ارجعنی بہا تعظیم کیلئے جمع کا صیغہ استعال کیا۔ بعض نے فر ما یا: انہوں نے ابتدا میں الله تعالیٰ سے استغاثہ کیا ان کے کہنے والے نے کہا: رب۔ پھر فرشتوں ہے خاطب ہوااور کہاا رجعون الی الدینا مجھے دنیا کی طرف لوٹا دو ؛ یہ ابن جریج کا قول ہے۔ بعض نے کہا: اثم جِعُونِ تکرار کی جہت ہے ہے بینی ارجعنی ارجعنی ارجعنی ارجعنی-مزنی نے اُلقِیکا فی جَھَنّام (ق:24) کی تفسیر میں کہا: اس کا معنی ہے التی التی مضاف نے کہا: اس سے مراد مشرک ہیں۔ میں کہتا ہوں: رجوع کا سوال کافر کے ساتھ مختص نہیں مومن بھی رجوع کاسوال کرے گا جیسا کہ سورۂ منافقین کے آخر میں آئے گا ، بی آیت دلیل ہے کہ کوئی شخص اس وقت تک نہیں مرتاحتی کہ وہ اضطراری طور پر جان لیتا ہے کہ کیاوہ اولیاء الله سے ہے یا الله کے دشمنوں سے ہے اگر بینہ ہوتا تومومن لو منے کا سوال نہ کرتا يس وہ جان ليتے ہيں موت كے نزول اوراس كاذا نَقَد چكفے سے پہلے لَعَيْلَ أَعْمَلُ صَالِحًا۔حضرت ابن عباس يَحايَّنَهُ الْحَالَ اس ہے مراد لا آله الله کی گوائی دینا ہے۔ فِینماتکو کُتُ جومیں نے طاعات میں سے ضالع کیااور جھوڑ دیا۔ بعض نے فر ما یا: فِیْسَاتَدَ کُتُ جو مال میں نے چھوڑا یا تا کہ میں صدقہ کروں۔لعل ترودکو تھمن ہے بیوہ ہے جولو منے کا سوال کرے گاجب کہ اسے عذاب کا بقین ہو چکا ہوگا وہ قطعی طور پر مل صالح کا قول کرے گا اے کوئی تر دونہ ہوگا تواس کا جواب بیہے کہ تر دد یا تو دنیا کی لوٹنے کی طرف راجع ہے یا تو فیق کی طرف راجع ہے یعنی میں مل صالح کروں گا اگر تو مجھے تو فیق عطافر مائے گا کیونکہ قدرت وتو فیق کا وجود تطعی نہیں ہے اگر وہ دنیا کی طرف لوٹا یا بھی گیا۔ کلا پیکمہ رد ہے بعنی ایسا ہر گزنہیں ہوگا جیسا کہا ^س نے گمان کیا ہے کہ دنیا کی طرف لوٹنے کی استدعا قبول کی جائے گی بلکہ پیکلام ہوامیں بھرجائے گا۔بعض نے کہا: اگر قبول کرلیا جائے جودہ طلب کررہا ہے تو وہ اپنے کہنے کو پورانہیں کرے گا جیسے الله تعالی نے فرمایا: وَ لَوْمُ دُوْا لَعَادُوْا لِمَانُهُوْا عَنْهُ (الانعام:28) بعض علاء نے فرمایا۔ گلا اِنْهَا گلِمَهُ هُوَقاً بِلْهَاالله تعالیٰ کی طرف راجع ہے یعنی اس کی خبر میں خلاف نہیں اس نے خبر دی ہے کہ ہر کز کسی نفس کومہلت نہیں دے گا جب اس پر اس کی موت کا وقت آ جائے گا اور اس نے خبر وی کہ بیکا فر ایمان نہیں لائے گا بعض نے کہا۔ اِنْھَا کُلِمَةُ هُوَ قَا بِلُھَاموت کے وقت وہ یہ کے گالیکن اسے نفع نہیں وے گا۔ قرین وَّمَ ٱلْبِهِمْ بَدْ ذَنْ لِهِ يَعِينَ ان كَ آمِ آرْ بِ بِعض نَے كَها: ان كے بيجے آرْ بِ يعنى موت اور بعث كورميان آرْ بِ بيد

ضحاک ، مجاہداور ابن زید کا قول ہے۔ مجاہد سے مروی ہے دنیا وا قرت کے درمیان آڑے (1)۔ حضرت ابن عباس بن منہ نے کہا: جب ہے۔ سدی نے کہا: دینا کہا: جب ہے۔ بعض نے کہا: جب ہے۔ سدی نے کہا: دینا کہا: جب ہے۔ بعض نے کہا: جب ہے۔ کبی نے کہا: دوصوروں کے درمیان کی مدت ہے۔ ان کے درمیان چالیس سال کا عرصہ ہے۔ بیتمام اقوال قریب قریب جی ۔ دو چیزوں کے درمیان آڑو برزخ کہتے ہیں۔ جو ہری نے کہا البعد خبین الشینین دو چیزوں کے درمیان آڑو برزخ کہتے ہیں۔ جو ہری نے کہا البعد خبین الشینین دو چیزوں کے درمیان آڑو برزخ کہتے ہیں۔ دو چیزوں کے درمیان آٹرو برزخ کے۔ جو درمیان آڑو برزخ کہتے ہیں۔ دنیا اور آخرت کے درمیان موت کے وقت سے لے کردو بارہ اٹھنے تک کا وقفہ برزخ ہے۔ جو فوت ہوگیا وہ برزخ میں داخل ہوگیا۔ ایک شخص نے امام شعبی کی موجودگی میں کہا: الله تعالی نے فلاں پر حم فرما یا وہ اہل آخرت سے ہوا بلکہ وہ اہل برزخ سے ہوا ہے۔ دنیا اور آخرت میں سے نہیں ہے یوم کو بیعثون کی طرف مضاف کیا گیا ہے کیونکہ پیظرف زمال ہے اضافت سے مرادم صدر ہے۔

فَإِذَا نُفِحَ فِالصُّورِ فَلَا ٱنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْ مَهِذٍ وَلَا يَتَسَاءَ لُونَ

'' تو جب صور پھونکا جائے گا تو کوئی رشتہ داریاں نہ رہیں گی ان کے درمیان اس روز اور نہ وہ ایک دوسرے کے متعلق بوجے سکیں گے''۔

2راينيا، بر18 منى 67

1-احكام القرآن للطبرى، ج18 منحه 66

سرول پراے کھڑا کیا جائے گا پھرنداد ہے والا ندادے گا: یہ فلال بن فلال ہے جس کے لیے تن ہووہ اپنے تن کی طرف آئے عورت خوش ہوگی کہ اس کے لیے تن اس کے باپ پر یا اس کے خاوند پر یا اس کے بھائی پر یا اس کے بیٹے پر پھیرا جائے گا، پر حضرت ابن سعود نے یہ پڑھا: فَلآ اَنْسَابَ بَدِیْهُمْ مَیوُ مَوْلَوَ لَا يَتَسَاءَ لُونَ ۞ الله تعالی فرمائے گا: ان کے حقوق لاؤ۔ وہ کہیں گے: یارب! و نیا فاہ ہوگئی ہے۔ لیس میں ان کے حقوق کہاں سے لاؤں؟ الله تعالی فرشتوں سے فرمائے گا: اس کی نیکیوں کہیں گے: یارب! و نیا فاہ ہوگا اب کی مقدار دے دو۔ اگر وہ الله کا ولی ہوگا ایک رائی کے دانہ کی مقدار نیکیاں ہوں گاتو الله تعالی اے کئی گنا بڑھا دے گا حتی کہ اس کے ذریعے اسے جنت میں داخل کرئے گا۔ پھر حضرت ابن سعود نے یہ پڑھا۔ ان الله تعالی اس کی گنا بڑھا دی گائے گئے وائ تاک کہ سکتہ یُٹھ بیٹھ ہوئے تو مِن لَکُ نُدُهُ اَجْدُرا عَظِیمًا ﴿ (النہاء) اگر وہ تھی ہوگا تو اس کے ماتھ ملا لواور اس کے لیے جنم کا پروانہ کھرووں)۔ فرشتے کہیں گئے بڑے اس کی نیکیاں ختم ہوگئی ہیں اور مطالبہ کرنے والے باتی ہیں۔ الله تعالی فرمائے گا: حق طلب کرنے والے باتی ہیں۔ الله تعالی فرمائے گا: حق طلب کرنے والے باتی ہیں۔ الله تعالی فرمائے گا: حق طلب کرنے والے کے برے اعمال میں سے لے کراس کی برائوں کے ساتھ ملا لواور اس کے لیے جنم کا پروانہ کھرووں)۔ فرشتے کہیں آؤی گئے تو گئے تو گئے تھا وہ کرائے گا وہ کہوں کی کھوٹ کو گئے تک مَوْ اَنْ بِیْکُ فَا وَلَیْكَ کُھُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ وَ مَنْ خَفَّتُ مَوَ اَنْ بِیْکُ فَا وَلَیْكَ کُھُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ وَ مَنْ خَفَّتُ مَوَا فِرْ بِیْکُ فَا وَلَیْكَ کُھُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ وَ مَنْ خَفَّتُ مَوَا فِرِیْکُ فَا وَلَیْكَ الله فَا وَلَیْكَ کُھُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ وَ مَنْ خَفَّتُ مَوَا فِرِیْکُ فَا وَلِیْكَ کُھُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ وَ مَنْ خَفَّتُ مَوَا فِرِیْکُ فَا وَلِیْكَ کُھُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ وَ مَنْ خَفَّتُ مَوَا فِرِیْکُ فَا وَلَیْکُ کُھُونُ وَ مَنَ خَفَّتُ مَوَا فِرِیْکُ فَا وَلَیْکُ کُونُونِ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُونِ کُونُ کُلُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُلُونُ کُونُ ک

نَهُنُ ثَقُلَتُ مَوَازِيْنُهُ فَأُولِيِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ وَمَنْ خَفَّتُ مَوَازِيْنُهُ فَأُولِيكَ الذِينَ خَسِرُ وَا أَنْفُسَهُمُ فِي جَهَنَّمَ لَحَلِمُ وَنَ ﴿ الذِينَ خَسِرُ وَا أَنْفُسَهُمُ فِي جَهَنَّمَ لَحَلِمُ وَنَ ﴿

''البتہ جن کے پلڑے بھاری ہوں گے تو وہی لوگ کامیاب و کامران ہوں گے۔اور جن کے پلڑے ملکے ہوں ''البتہ جن کے پلڑے بھاری ہوں گے تو وہی لوگ کامیاب و کامران ہوں گے۔اور جن کے پلڑے ملکے ہوں گے تو وہی لوگ ہیں جنہوں نے نقصان پہنچایا اپنے آپ کو وہ جنہم میں ہمیشہ (جلتے) رہیں گے'۔ اس پر کلام گذر چکی ہے۔

''بری طرح تجلس دے گی ان کے چہروں کو آگ اور وہ اس میں وانت نکا لے ہوں گے۔ (اب منہ کول بسورتے ہو؟) کیا ہماری آئین نہیں پرھی جاتی تھیں تمہارے سامنے اور تم انہیں تبطال یا کرتے تھے'۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تَلْفَامُ وُ جُوْ هُمُهُمُ النّائر۔ کہا جاتا ہے: تنفخ دونوں کا ایک معنی ہے ای ہے ہو لَیْن قَسَّتُہُمُ اللّا الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تَلْفَامُ وُ جُوْ هُمُهُمُ النّائر۔ کہا جاتا ہے: نفحته النار والسوم بعدا ما نفحته قِنْ عَذَابِ بَرِیِّ نَ (الانبیاء: 46) مُركِّ تکلیف کے اعتبارے زیادہ ہے کہا جاتا ہے: نفحته النار والسوم بعدا میں نفہ تنہ اللہ نف ناز کہ اللہ اللہ اللہ تعالیٰ اللہ تعالیٰ اللہ اللہ نفی آئے ہوں والے۔ اللہ نفت نے کہا: یوست میں وانت کا لئے وال کلوم کہتے ہیں الکال جس کے ہون سکر گئے ہوں اور دانت با ہرنگل آئے ہوں۔ اعثی نے کہا:

وله النه قَد مُن له ساعة الشِّدُقِ عن النّاب کلمُ مُن اللہ کلمُ مُن اللہ عنا ہوں۔ اعتمار کلمُن عن النّاب کلمُمُن کے دلے اللہ کلمُمُن کے دلے اللہ کلمُمُ من اللہ کلمُمُن کے دلے دلے اللہ کلمُمُن کے دلے اللہ کلمُمُن کے دلے دلے دلے اللہ کلمُمُن کے دلے دلے کلمُن کے دلے دلئے کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کو کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کے دلے دلئے کو کہ کا کہ کا کے دلے کلم کے دلے کا کہ کہ کا کہ کے دلیکھ کے کہ کا کہ کے دلیکھ کے دلیکھ کے دلیکھ کے دلیکھ کے دلیکھ کے دلیکھ کے کہ کا کہ کے دلیکھ کی کی دو کر کی کے دلیکھ کے دلیکھ کے دلیکھ کے دلیکھ کے دلیکھ کی کی کو کے دلیکھ کے دل

¹ _ صلية الاوليام الوليم ، جلد 4 منحه 201-202

کلح الرجل کلوحا و کلاحا، و مااقبح کلعته اس ہے مراومنداور اس کے اردگر د کا حصہ سکوڑنا ہے۔ دھر کانح سخت ز ماند حضرت ابن عباس بنعیز بناسے مروی ہے: وَ هُمْ فِینَها کُلِحُونَ اس سے مرادوہ محض ہے جس کے ہونٹ سکڑ گئے ہوں اور اس کی بیب بیٹی ہو۔حضرت ابن مسعود نے فرمایا: کیا آپ نے اس سر کی طرف نبیں دیکھا جسے آگ کے ساتھ کنکھی کی جائے گی اوران کے دانت نکلے ہوئے ہول گے اور ہونٹ خشک ہو چکے ہول گے۔امام تر مذی میں حضرت ابوسعید خدری ہے مروی ہے كه بى كريم من تُفاتِينِم نے فرما يا: وَهُم فِيهُ عَالَيْلِ مُونَ آگ اسے بھون دے كى اس كااو پروالا ہونٹ سكڑ جائے گا(1)حتیٰ كهوه سر كدرميان تك پينج جائے گااورينچ والا ہونٹ اس كى ناف تك پينج جائے گا۔امام ترمذى نے فرمايا: بيرحديث يحيح غريب ہے۔ قَالُوْا رَبَّنَا غَلَبَتُ عَلَيْنَاشِ قُوَتُنَاوَ كُنَّاقُومًا ضَآلِيْنَ ۞ رَبَّنَاۤ آخُرِ جُنَامِنُهَا فَإِن

عُدُنَافَانَاظُلِمُونَ ۞ قَالَ اخْسَتُوافِيْهَاوَ لَا تُكَلِّمُونِ ۞

''(معذرت کرتے ہوئے) کہیں گے:اے ہارے رب!غالب آگئ تھی ہم پر ہماری بد بختی اور ہم گم کردہ راہ لوگ ہتے اے ہمارے مالک! ہمیں نکال اس ہے پھراگر ہم نافر مانی کی طرف رجوع کریں تو یقینا پھر ہم ظالم ہوں گے۔جواب ملے گا: پیٹکارے ہوئے پڑے رہواس میں اورمت بولومیرے ساتھ''۔

الله تعالى نے فرمایا: قَالُوْا مَ بَنَاعَلَیْتَا عَلَیْنَا شِی قُو تُنَااہل مدینه، ابوعمرواور عاصم کی قرات شقوتنا ہے اور عاصم کے سوا کوفیوں نے شقاد تنا پڑھا ہے؛ بیقر اُت حضرت ابن مسعود اور حسن ہے مروی ہے۔ کہاجا تا ہے: شقاء د شقامد اور قصر کے ساتھ اور اس کے معنی میں بہتر قول میہ ہے کہ ہم پر ہماری لذات وخوا ہشات نفسانی غالب آئٹیں۔لذات اور خوا ہشات کوشقو ۃ كا نام ديا عميا ہے كيونكه بيہ شقادت تك پہنچاتى ہيں جيسے الله تعالىٰ نے فرمايا: إِنَّ الَّذِينَ يَأْ كُلُونَ أَمُوالَ الْيَتَلَى ظُلْمًا إِنَّهَا ي**َأَكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاتُمَا (النساء:10) كيونكه بيمل انبين آگ كی طرف لے جاتا ہے اس لئے فرما ياوہ اپنے پيوں مين آگ** کھاتے ہیں۔بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے جو ہماری شقاوت تیرے علم میں پہلے تھی اورام الکتاب میں ہمارے او پر شقادت تکھی تی کھی ۔ بعض نے فرمایا: شقادت سے مرادیہ ہے کہ ہم پراپنی ذات کے بارے میں حسن ظن اور مخلوق پر سوء ظن کا خیال غالب آممیا۔ وَ کُنّا قَوْمُاصًا لِیْنَ ہم اپنظل میں ہدایت ہے گمراہ تھے۔ بیان کی طرف ہے عذر نہیں بلکہ بیا قرار ے-اس بردلیل بیول ہے: تربیناً أخر جنام نها فان عُدُنا فان اظلِمُون وودنیا کی طرف لوٹنا طلب کریں گے جیے موت كوقت انہوں نے دنیا كى طرف لوٹناطلب كياتھا۔ قان عُن نااگر ہم كفر كى طرف لونے فَانَّاظْلِمُوْنَ تو كفر كى طرف لوشخ کی وجہ سے ظلم کرنے والے ہوں مے تو انہیں ہزار سال کے بعد جواب دیا جائے گا: اخسٹو افیٹے اوَ لَا تُنگِلِبُونِ ﴿ جہنم میں دور چلے جاؤجیے کئے کوکہا جاتا ہے: اخسا دور چلا جا، خسات الکلب خساء کا مطلب ہے میں نے کئے کو دہرتکا را۔ خسا الكلب بنفسه خسواب بهى بيمتعدى بوتاب اورتبهى متعدى نبيس بوتا _إنخسا المكلب بهى استعال بوتاب ابن المبارك نے کہا: ہمیں سعید بن ابوعروبہ نے بتایا انہوں نے قادہ سے روایت کیا انہوں نے ابوابوب سے انہوں نے حضرت عبدالله بن

^{1 -} جامع ترندي، صغة طعام اهل النار ، جلد 2 مسنح 82 ـ ترندي، صديث 3100 ، ضياء القرآن پلي كيشنز

عمروبن عاص سے روایت کیا فرمایا: اہل جہنم ، ماللنہ جہنم کے فرشتہ کو پکاریں گے وہ آئیس چالیس سال جواب نہیں دے گا پھر ان پر یہ لوٹائے گا کہ تم یہاں تھر نے والے ہو فرمایا: پھر وہ اپنے رب کو پکاریں گے اور کہیں گے: مَابِتُنَا عَلَیْتُ کَلَیْتُ عَلَیْتُ عَلَیْتُ عَلَیْتُ عَلیْتُ عَلَیْتُ عَلیْتُ عَلیْتُ عَلیْتُ عَلیْتُ مِنْ وَ وَرَوْمِ مِنْ اِللَیْ اِللَیْتُ کُلِی اَ اللَیْتُ کُلِی اَللَیْتُ کُلِی اَللَیْتُ کُلِی اَللَیْتُ کُلِی اَللَیْتُ کُلِی کُلِی اِللَیْتُ کُلِی کُلِی کُلِی اُللِی کُلِی اُللِی کُلِی کُلِی کُلِی کُلِی کُلِی کُلِی کُلِی کُلِی کُلِی کُلُی کُلِی کُلُی کُلِی کُلِی کُلُی کُلُی کُلِی کُلُی کُلِی کُلُی کُلُی کُلُی کُلُی کُلُی کُلُی کُلُی کُلُی کُلُی کُلِی کُلُی کُلُو کُلُی کُلِی کُلُی کُ

اِنَّهُ كَانَ فَرِيْنٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ مَ بَنَا اَمَنَّا فَاغْفِرُ لَنَا وَالْمَحَمِّنَا وَ اَنْتَ خَيْرُ الرَّحِينُ فَى فَاتَّخَذُ تُنُوهُمُ سِخْرِيًّا حَتَى اَنْسَوْكُمْ ذِكْرِى وَ كُنْتُم مِّنْهُمُ الرَّحِينُ فَى فَاتَّخَذُ تُنُوهُمُ الْيَوْمَ بِمَاصَدُرُ وَالْ اَنَّهُمُ هُمُ الْفَا بِرُوْنَ ﴿

"(تہمیں یاد ہے) ایک گروہ میرے بندوں سے ایسا تھا جوعرض کیا کرتا تھا: اے ہمارے دب! ہم ایمان لے آئے ہیں سوتو بخش دے ہمیں اور رحم فرما ہم پر اور توسب سے بہتر رحم فرمانے والا ہے۔ تم نے ان کا فداق اثرا تا شروع کر دیاحتی کہ اس مشغلہ نے غافل کر دیا تہم ہیں میری یا دسے اور تم ان پر قبضے لگا یا کرتے تھے۔ میں نے برلہ دے دیا نہیں آج ان کے صبر کا (ذراد یکھو) وہی ہیں مراد کو پانے والے "۔

الله تعالیٰ کار شاد ہے: إِنَّهُ کَانَ فَو بِنْ عِبَادِیْ یَقُولُونَ مَ بَبّنَ اَهِنَا فَاغْفِوْلَهٔ اَمّا اور اس ہے مراد حضرت بالله تعالیٰ کارشاد ہے: إِنَّهُ کَانَ فَو بِنْ عِبَادِیْ یَقُولُونَ مَ بَبّنَ اَهِنَا فَاغْفِوْلَهٔ اور اس کے ساتھی ، مسلمانوں سے مذاق بلل، حضرت خباب، حضرت صبیب اور فلال اور فلال کمزور مسلمان ہیں۔ ابوجہل اور اس کے ساتھ پڑھا ہے اور باقی قراء نے کر تے تھے۔ فَاتَحَدُّنَ تَعُوفُهُمْ مِنْ خُولُانَ فَع جمزہ اور کسائی نے یہال اور سورہ جن میں ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے اور باقی قراء نے کسرہ کے ساتھ استہزء کی کسرہ کے ساتھ استہزء کی جہت سے بنایا ہے انہوں نے سین کے کسرہ کے ساتھ استہزء کی جہت سے بنایا ہے انہوں ہے سائی اور فراء نے اس تفریق کوئیں جاتا جہت سے بنایا ہے اور سین کے ضمہ کے ساتھ کر ق کی جہت سے بنایا ہے مثل ، سیبویہ ، کسائی اور فراء نے اس تفریق کوئیں جاتا

قُلَ كُمْ لَمِثْتُمْ فِي الْأَثْمِ ضِ عَدَدسِنِيْنَ ﴿ قَالُوْالَمِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمِ فَسُئِلِ الْعَادِيْنَ ﴿ فَالُوالَمِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمِ فَسُئِلِ الْعَادِيْنَ ﴿ فَالْمُ الْمُؤْتَ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُواللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

"الله تعالی فرمائے گا: (ذرابتاؤ) کتنے سال تم زمین میں تھہرے رہے؟۔ کہیں گے: ہم تھہرے تھے بس ایک دن یا دن کا مجھ حصہ آپ ہو چھے لیں سال گننے والوں ہے۔ ارشاد ہوگا: نہیں تھہرے مرتھوڑا عرصہ کاش! تم اس (حقیقت) کو (پہلے ہی) جان لیتے"۔

الله تعالیٰ کار شاد ہے: فیل کم کو فیٹم فی الا می سے بعض علاء نے فرمایا: یہ بور میں رہنے کے متعلق سوال ہوگا۔ بعض نے کہا: و نیا میں مدت حیات کے بارے میں سوال ہوگا یہ سوال مشرکین کیلئے قیامت کے مسات میں یا دوزخ میں ہوگا۔ عَدَ وَ سِنونْ اَن وَن کے فقہ کے ساتھ کہ یہ جمع سالم ہے اور بعض عرب اے جرد یے ہیں اور توین دیے ہیں۔ قالُوْ المِثْنَا یَوْ مُااَوُ یَعْفُ یَوْ ہِ عَذَاب کی شدت انہیں قبور میں مشہر نے کی مدت بھلا دے گی۔ بعض نے کہا: چونکہ ان سے دونوں نفوں کے درمیان عذاب اٹھالیا جائے گاتو وہ قبور میں عذاب کو بھول جا کیں گے ،حضرت ابن عباس بی ہوئے ہیں اور جس عذاب میں وہ تصفیحہ اولی سے فیحہ اولی ہے کہا کہ کو کہ جس کو کہیں گئی نے تقریب ایک نے نی کوئل کیا یا نبی کی موجودگی میں قبل کیا تو اس مرنے کے وقت سے لے کرنفچہ اولی یعنی پہلاصور بھو کئے تک عذاب دیا جائے گا بھران سے عذاب دور کیا جائے گا ہوران سے عذاب دور کیا جائے کا میں ہور کے کہ کوئل کیا جائے گا بھران سے عذاب دور کیا جائے گا ہوران سے عذاب دور کیا جائے کا میں کہ کہ کوئل کیا جائے گا ہوران سے عذاب دور کیا جائے گا ہور کیا جائے گا ہوران سے عذاب دور کیا جائے گا ہور کیا جائے گا ہوران سے عذاب دور کیا جائے گا ہوران سے عذاب دور کیا جائے گا ہوران سے عذاب دور کیا جائے گا ہور کیا جائے گا ہوران سے خوان سے کوئل کیا کہ کوئل کیا جائے گا ہوران سے خوان کے کوئل کیا کوئل کیا کوئل کیا گائے کوئل کیا کوئل کیا گائے کوئل کیا کوئل کیا کوئل کیا گائے کیا گائے کوئل کیا گائے کی کوئل کیا گائے کوئل کیا گائے کوئل کے کوئل کیا گائے کوئل کیا گائے کوئل کیا گائے کیا گائے کیا گائے کا کوئل کیا گائے کوئل کیا گائے کوئل کیا گائے کیا گائے کے کوئل کیا گائے کیا گائے کوئل کوئل کوئل کیا گائے کوئل کیا گا

گا۔ پس وہ پانی کی طرح ہوگاتی کہ دومراصور پھونکا جائے گا۔ بعض علاء نے فرما یا: انہوں نے و نیا میں تھرنے کی مت اور قبور میں رہنے کے عرصہ کو کم جانا اور اسے تھوڑا سمجھا اس عذاب کی نسبت جس میں وہ بتلا سے۔ فسٹل الْعَا وِنین صحاب لگانے و الوں سے پوچھ جو دنیا میں ہمارے ساتھ والوں سے پوچھ جو دنیا میں ہمارے ساتھ سے۔ پہلا قول تا وہ کا ہے اور دومرا قول مجابد کا ہے۔ ابن کشر بھڑ واور کسائی نے قل کم لبثت ہی الارض پڑھا ہے بین امر کا صیغہ پڑھا ہے۔ یہ بہلا قول تا اور دومرا قول مجابد کا ہم لبثت ہی بتاؤ کہ تم کتنا عرصہ تھرے۔ تو کلام ایک کو تھا ہے۔ والی صیغہ پڑھا ہے۔ یہ کہ مور در ہما عت ہے، کونکہ بہی معنی مفہوم ہے۔ دومرا یہ ہے کہ یہ فرشتے کو تھم ہو کہ ان سے قیامت کے دونر وی بین کئی جب کہ مراد جماعت ہے، کونکہ بہی معنی مفہوم ہے۔ دومرا یہ ہے کہ یہ فرشتے کو تھم ہو کہ ان سے قیامت کے دونر وی بین کئی جب کہ مراد جماعت ہے، کونکہ بہی معنی مفہوم ہے۔ دومرا یہ ہے کہ یہ فرشتے کو تھا ہم کا مناعرصہ تھرے؟ یہ تیسرا قول ہے۔ باتی قراء دیا میں تھر کے دونر اس کھی تا اے کافر! تم کتنا عرصہ تھرے؟ یہ تیسرا قول ہے۔ باتی قراء نے قال خرکی بنا پر پڑھا ہے جیسا کہ ابتدا میں تغییر میں ذکر کیا گیا یعنی تم نہیں میں میں میں تو کہ ان کا قبور میں تھری نے کہ باتھا لیکن متنائی تھا۔ بعض نے کہا: آگ میں تھر ہے دوسرا نے کہا تھا کہ کتنا عرصہ کھی نے کہا: آگ میں تھر ہے کہا تھا کہ کونکہ تا گرکہ کہا تھا گیکن متنائی تھا۔ بعض نے کہا: آگ میں تھر ہے کہ نہ تو کہ کونہ ہے۔ ان کا قبور میں تھری کی گنام تعلیون متنائی تھا۔ بعض نے کہا: آگ میں تھر ہے کہ نہ تو کہ کونہ ہے۔ دو آئے کم گندہ تعلید کون کے کہا تھا کہ کونہ سے۔ دو آئے کم گندہ تعلید کون کے کہا تھا کہ کونہ سے۔ دو آئے کم گندہ تعلید کون کونہ ہے۔ دو آئے کم گندہ تعلید کون کی کاش ان میں کونکہ اس کی مذہبیں ہے۔ دو آئے کم گندہ تعلید کون کونے کونے کہا تھا کہ کونکہ کونے کے۔ کو آئے کم گندہ تعلید کونک کے کہا تھا کہ کونک کے کہا تھا کے کہا تھا کہ کونکہ کے کہا تھا کہ کونک کے کہا تھا کونک کے کہا تھا کہ کونک کے کہا تھا کہ کونک کے کہا تھا کہ کونک کے کہ کی کونک کے کونک کے کہ کونک کے کونک کے کہ کونک کے کہ کونک کے کونک

اَ فَحَسِبْتُمُ النَّمَا خَلَقُنْكُمْ عَبَثَّاوً النَّكُمُ إِلَيْنَالِا تُرْجَعُونَ ١

''کیاتم نے یہ گمان کررکھا ہے کہ بم نے تہمیں بو مقصد پیدا کیا ہے اور تم ہمار ہے طرف نہیں لوٹائے جاؤگ'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَفَحَویْتُہُمُ اَ لَّمَا خَلَقُنْکُمُ عَبَداً کیا تم نے یہ گمان کررکھا تھا کہ ہم نے تہمیں مہمل پیدا کیا ہے جیسے جانور بیدا کیے گئے پس جنگے لیے نی و اب ہے اور نہ عقاب بیاس تول کی شل ہے۔ اَیکھُسُوالُوٹُسَانُ اَن یُکٹُوکَ سُدگ کی جانوں جانور بیدا کیے گئے پس جنگے لیے نی و اب ہے اور نہ عقاب بیاس تول کی شل ہے۔ اَیکھُسُوالُوٹُسُنُ اَن یُکٹُوکَ سُدگ کی الله تعالیٰ نے مخلوق رالقیامہ) یعنی جانور کی طرح مہمل بغیر فائدہ کے چھوڑ دیا جائے گا۔ ترفدی کیم ابوعبدالله محمد بین علی نے کہا: الله تعالیٰ نے مخلوق کو غلام پیدا کیا تاکہ دو اس کی عبادت کریں گئو وہ آج ہوئے غلام اور گرے ہوئے اور گھٹیا لوگ ثمار ہوں گے اور کا اسلام میں بادشاہ ہوں کے طبقوں گرعود یہ کو ترک کریں گئو وہ آج ہوئے غلام اور گرے ہوئے اور گھٹیا لوگ ثمار ہوں گے اور کل آگ کے طبقوں میں قید وہمن ہوں گے۔ عبدہ میں انہیں ان کے اعمال کی بنا پر منصوب ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: مصدر کی بنا پر منصوب ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: مصدر کی بنا پر منصوب ہے یا مفعول لدکی حیثیت سے منصوب ہے۔ قَ اَنْکُمُ اِلْمِیْنَا کُلُوٹُرُ جَعُونَ ﴿ پُی انہیں ان کے اعمال کی بنا پر منصوب ہے یا مفعول لدکی حیثیت سے منصوب ہے۔ قَ اَنْکُمُ اِلْمِیْنَا کُلُوٹُر جَعُونَ ﴿ پُی انہیں ان کے اعمال کی بنا پر منصوب ہے یا مفعول لدکی حیثیت سے منصوب ہے۔ قَ اَنْکُمُ اِلْمِیْنَا کُلُوٹُر جَعُونَ ﴿ پُی انہیں ان کے اعمال کی بنا پر منصوب ہے یا مفعول لدکی حیثیت سے منصوب ہے۔ قَ اَنْکُمُ اِلْمِیْنَا کُلُوٹُر کُمُونُ کُلُوٹُر کی بنا پر منصوب ہے یا مفعول لدکی حیثیت سے منصوب ہے۔ قَ اَنْکُمُ اِلْمُیْکُوٹُر کُمُواْنِ کُلُوٹُر کی بنا پر منصوب ہے یا مفعول لدکی حیثیت سے منصوب ہے۔ قَ اَنْکُمُ اِلْمُیْکُمُوٹُر کُلُوٹُر کے۔ کی من وہ می کی من میا تھی پڑ ھا ہے۔

فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

معنی الله المهرب الله جو بادشاه فیقی ہے (بے مقصد تخلیق ہے) نہیں کوئی معبود بجزاس کے وہ مالک ہے عزت ''پس بہت بلند ہے الله جو بادشاه فیقی ہے (بے مقصد تخلیق ہے) نہیں کوئی معبود بجزاس کے وہ مالک ہے عزت والے عرش کا''۔

ورے مرب - اور مرمقابل سے اور کسی الله تعالی جو مالک حقیق ہے وہ پاک ہے اولا دہشر کا ءاور مرمقابل سے اور کسی الله تعالی کا ارشاد ہے: فَتَعْلَى الله الْعَلَى الله تعالی جو مالک حقیق ہے وہ پاک ہے اولا دہشر کا ءاور مرمقابل سے اور کسی

چیزکوبِ مقداور بے حکمت بیداکر نے سے کیونکہ وہ علیم ہے۔ لا ٓ اِللهُ اِلّاهُو ﴿ بَالْهُ اِلْكُو يُمِ ۞ قرآن مِي اس کے علاوہ کی جگہ اس طرح نبیں ہے۔ ابن محیص اور ابن کثیر سے الکریم رفع کے ساتھ مروی ہے اور اسے الله کی صفت بنایا ہے۔ وَ مَنْ يَدُهُ مُعَالِلُهِ اِلْهَا اَخَرَ لَا بُرُ هَانَ لَهُ بِهِ لَا فَا تَمَا حِسَا بُهُ عِنْ لَا بَهُ لَا يُقْلِحُ اللّٰهِ عِنْ لَا بُورُ اللّٰ عَنْ اللّٰهِ عِنْ لَا بُورُ اللّٰ حَدِيْنَ ۞ الْکُلِفِرُ وَ اَنْ مَنْ حَدُمُ وَ اَنْتَ خَدُرُ اللّٰ حِدِیْنَ ۞

"اور جو پوجتا ہے الله تعالیٰ کے ساتھ کسی دوسرے معبود کوجسکی اس کے پاس کوئی دلیل نہیں تو اس کا حساب اس کے رب کے پاس ہے بلاشہ نہیں کا میاب ہوں گے حق کا انکار کرنے والے۔اور (اے محبوب!) آپ (یوں) عرض کرو: میرے رب! بخش دے (میری گنهگار امت کو) اور رحم فرما (ہم سب پر) اور تو سب ہے بہتر رحم فرمانے والا ہے '۔

الله الله تعالی کا ارشاد ہے: و من یون عُر مع الله و اله الحقود لا بُر هان لکو به یعنی اسکے لیے اس پرکوئی دلیل نہیں ہے۔ فیانگا حسائیہ عِنْدی مَ ہَتِ وہ اسے سزاد ہے گا اور محاسبہ کرے گا۔ انتضمیر شان ہے۔ لا یُفْلِحُ الْکُلِفِرُ وْنَ ﴿ حَسن اور قاده نے لا یفلہ فتہ کے ساتھ پڑھا ہے جس نے تکذیب کی اور انکار کیا اس کا جو ہیں نے بھیجا ہے اور جس نے میری نعتوں کی ناشکری کی وہ کا میاب نہ ہوگا۔ پھراہے نبی کر یم سفٹ ہے ہے کہ کو کھم دیا کہ استغفار کروتا کہ آپ کی امت آپ کی اقتدا کرے۔ بعض علاء نے فرمایا: استغفار کا حکم آپ کی امت کیلئے ہے۔ تعلی نے ابن لہیعہ کی حدیث مندروایت کی ہے ابن لہیعۃ نے عبدالله بن برس فرمایا: استغفار کا حکم آپ کی امت کیلئے ہے۔ تعلی نے ابن لہیعہ کی حدیث مندروایت کی ہے ابن لہیعۃ نے عبدالله بن برس عالی ہے کہ وہ ایک مصیب میں مبتلا مختص کے پاس ہے گذر ہے تو انہوں نے اس کی کان میں اَفَحَوِیْتُمُ اَفَیْا مُفْتُونِیْمُ عَبْدُا الله سِن اَفْتُونِیْمُ نے فرمایا: الله مَنْ مُنْوَیْمُ نے فرمایا: "تو نے اس کے کان میں کیا پڑھا ہے '۔ حضرت ابن مسعود نے بتایا تو رسول الله سُن مُنْویْمُ نے فرمایا: "دسم ہے اس ذات کی جس کے قبد قدرت میں میری جان ہے! اگرکوئی شخص جو یقین رکھتا ہووہ اسے بہاڑ پر پڑھے تو وہ اپنی میں میری جان ہے! اگرکوئی شخص جو یقین رکھتا ہووہ اسے بہاڑ پر پڑھے تو وہ اپنی خبلے ہے نے زائل ہوجائے''۔

سورة النور

﴿ الْمَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

بالاجماع بيمدني سورت ہے۔

بسْمِ اللهِ الرَّحُنُ الرَّحِيْمِ

الله كنام منظره عكرتا موں جوبہت بى مهربان بميشدر م فرمانے والا ہے۔ سُوْمَ قُوْاَ ذُوْلُنْهَا وَ فَرَضْنُهَا وَ اُنْوَلْنَا فِيهَا اللّهِ بَيِّنْتِ لَّعَكَّمُ مَنْ كُمْ وَ فَنَ نَ "به(ایک عظیم الثان) سورت ہے جوہم نے نازل فرمائی ہے اورہم نے فرض کیا ہے اس (کے احکام) کواورہم

ناتاری ہیں اس میں روش آیتیں تاکہ مصحت قبول کرو'۔

السورت کا مقصود عفت اور پردہ پوٹی کے احکام کا ذکر ہے۔ حضرت عمر بڑاتین نے اہل کوفہ کو لکھا کہ ایک عورتوں کو سورت النور سکھا و حضرت عاکشہ بڑاتی نے کہا: عورتوں کو بالا خانوں میں نہ شم راواور نہ آئیس کتابت سکھا کا اور آئیس سورة النوراور سوت کا تناسکھا وُ(1)۔ وَ فَرَضْ نَهَا را کی تخفیف کے ساتھ پڑھا گیا ہے بعنی ہم نے تم پراور تمہارے بعد میں آنے والوں پراس سورت میں موجودا حکام فرض کے ہیں اور راء کی شد کے ساتھ ہی پڑھا گیا ہے بعنی ہم نے اس سورت میں محتلف فرائض نازل کے ہیں۔ ابوعمرو نے فن ضنا ھاتشہ یہ کے ساتھ پڑھا ہے بعنی ہم نے اسے تھوڑ اتھوڑ ااتارا ہے۔ الفیاض کا معنی القطاع بھی ہے اس سورت میں النفقہ فرچہ کا حصہ فرائض میراث کے مقررہ صحص۔ فیض النفقہ فرچہ کا حصہ فرائض میراث کے مقررہ صحص۔ فیض النفقہ فرچہ کا حصہ فرائض میراث کے مقررہ صحص۔ فیض النفقہ فرچہ کا حصہ فرائض میں۔ لغت میں سورت میں کڑت سے فرائض ہیں۔ لغت میں سورت میں سورت کہا جاتا ہے؛ زہیر نے کہا:

الم تر ان الله أعطاك سورة ترى كل مَلُكِ دونها يتذبذب (2)

کتاب کے مقدمہ میں اس پر گفتگو ہو چکی ہے۔ سود 8 کور فع کے ساتھ پڑھا گیا ہے اس بنا پر کہ یہ مبتدا ہے اوراس کی خبر
انزلنا ھا ہے، یہ ابوعبیدہ اور اخفش کا قول ہے۔ زجاج اور فراء اور مبرد نے کہا: سود قامر فوع ہے کیونکہ مبتدا کی خبر ہے (3) کیونکہ
یکرہ ہے اور نکرہ کے ساتھ آغاز نہیں کیا جاتا، یعنی ھنہ سود 8۔ اور یہی اختال ہے کہ سود 8 ببتدا ہواوراس کے بعدوالا کلام اس
یکرہ ہے اور نکرہ کے ساتھ آغاز نہیں کیا جاتا، یعنی ھنہ سود 8۔ اور یہی اختال ہے کہ سود 8 ببتدا ہواوراس کے بعدوالا کلام اس
کی صفت ہوجس نے اسے نکرہ محضہ کی تعریف سے خارج کردیا پس اس کے ساتھ ابتداء درست ہے اور اس کی خبر اکوانی تھ قو الزّانی ہوگی۔ سود افساس کے ساتھ ابتداء درست ہے اور اس کی خبر اکوانی تھ قو الزّانی ہوگی۔ سود افساس کے ساتھ کی انزلنا ھا۔ شاعر نے کہا:

2_تغسير ماور دي ،جلد 4 منحه 70

¹ ـ زاداکمسیر ،جلد 3 منحه 361 - گراداکسیر ،جلد 3 مند 200

الذئب أخشاہ إن مودتُ به وَخُدِى وأحشى الرياح والهط يافعل عندان مودتُ به وَخُدِى وأحشى الرياح والهط يافعل عنداور الفارك من المعلم عنداور الفارك من المعلم عنداور الفارك من المعلم عنداور منداور منداور

یا میں کے امنیار کے ساتھ مسفوب ہوئی(1) ہی اسل سور 8، قراء نے کہا: میرهاءاور الف سنے حال ہے۔ اور سمیر سے حال ہوتو اس کاذوالحال سے مقدم کرنا جائز ہوتا ہے۔

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِيُ فَاجُلِدُواكُلُ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةٍ وَ لَا تَأْخُلُ كُمْ بِهِمَا مَا فَقَةُ فِي دِينِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْاخِرِ وَلْيَشْهَلُ عَنَابَهُمَا طَا يَفَةٌ فِي دِينِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْاخِرِ وَلْيَشْهَلُ عَنَابَهُمَا طَا يَفَةٌ فِي اللهِ وَالْيَوْمِ اللهِ وَالْيَوْمِ اللهِ وَالْيَوْمِ اللهِ وَالْيَوْمِ اللهُ وَالْيَهُ وَلِي اللهِ وَالْيَوْمِ اللهِ وَالْيَوْمِ اللهُ وَالْيَوْمِ اللهُ وَالْيَهُ وَلَيْنُ اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْهُ اللّهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ والللّهُ واللّهُ ولَا اللّهُ واللّهُ اللّهُ واللّهُ واللّهُ اللّهُ واللّهُ اللّهُ الللّهُ واللّهُ اللّهُ والللللّهُ واللّهُ اللّهُ واللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ واللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ واللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ واللّهُ اللّهُ واللّهُ اللّهُ اللّهُ واللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ واللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل اللّهُ واللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الل

''جوعورت بدکار ہواور جومرد بدکار ہوتو لگاؤ ہرایک کوان دونوں میں سے سو(سو) در سے اور نہ آئے تہہیں ان دونوں پر (ذرا) رحم الله تعالیٰ کے دین کے معالم میں اگرتم ایمان رکھتے ہوالله تعالیٰ پر اور روز آخرت پر اور چاہیے کہ مشاہدہ کرے دونوں کی سز اکواہل ایمان کا ایک گروہ''۔

اس میں بائیس مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - الله تعالی کاارشاد ہے: اَلوَّانِیَةُ وَ الوَّانِی زنا لغت میں شریعت سے پہلے بھی معروف تھا جیے سرقہ (چوری) اور آل کے اسم پہلے موجود تھے ۔ زنا کا مطلب ہے مردکا عورت کی فرج (شرمگاہ) میں بغیر نکاح اور بغیر شبدنکاح کے عورت کی رضا کے ساتھ جماع کرنا ۔ اگر تو چاہے تو یوں بھی کہ سکتا ہے فرج کا طبعا مشتیٰ فرج میں واخل کرنا جوشر عاحرام ہو۔ جب ایک صورت ہوتو حدواجب ہوتی ہے ۔ زنا کی حداوراس کی حقیقت اوراس کے متعلق علاء کے اقوال گزر چکے ہیں یہ آیت حسل کی آیت اوران نے ہے بالا تفاق ناشخ ہے

مسئله نصبر2-الله تعالی کاار شاد ہے: وہائة جَلْدَة و به آزاد، بالغ، غیر شادی شده زنا کرنے والے کی حد ہے۔ ای طرح آزاد، بالغہ غیر شادی شده عورت کی حد ہے اور سنت سے ایک سال کی جلاوطنی بھی ثابت ہے۔ اس جلاوطنی میں اختلاف ہے اور لونڈیاں اگر زنا کریں گی تو ان پر بچاس در ہے ہوں کے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: فَانُ اَتَابُنَ بِفَاحِشَةَ فَعَکَیْهِنَ بِحَاوِلُونڈیاں اگر زنا کریں گی تو ان پر بچاس در ہے ہوں کے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: فَانُ اَتَابُنَ بِفَاحِشَةَ فَعَکَیْهِنَ نِوان پر بچاس در ہے ہوں کے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: فَانُ اَتَابُنَ بِفَاحِشَةَ فَعَکَیْهِنَ نِوان پر بچاس در ہے ہوں ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: فَانُ اَتَابُنَ بِفَاحِشَةَ فَعَکَیْهِنَ نِوان پر بچاس در بھی ہوگا۔ اور بعض علماء یہ کہتے ہیں کہ پہلے اسے سوکوڑے مارے جا سی آزادلوگوں میں سے شادی شدہ تو اس پر کوڑ سے نہیں رجم ہوگا۔ اور بعض علماء یہ کہتے ہیں کہ پہلے اسے سوکوڑے مارے جا سی سے بچرا سے دیم کیا جائے گا یہ سب بچھ سورة النساء میں تفصیلاگز رچکا ہے اعادہ کی ضرورت نہیں۔

مسئله نصبر 3 جمہور نے الزانية و الزاني كورفع كماتھ برها ہے كييل بن عرفقى نے الزانية كونصب كے ساتھ برها ہے بيسي بن عرفقى نے الزانية كونصب راور ساتھ برها ہے بيسيويہ كے زيدا اخرب اور ساتھ برها ہے بيسيويہ كے زيدا اخرب اور سيبويہ كے زيدا اخرب القديراس طرح ہوگى فيما يتلى عليكم حكم الزانية والزان رفع پر سيبويہ كے بيمبتداكى خرب تقديراس طرح ہوگى فيما يتلى عليكم حكم الزانية والزان رفع پر علام كا اجماع ہے اگر چسيبويہ كے زد يك قياس نصب تھا فراء، مرداورز جاج كے زد يك رفع زيادہ بہتر ہے اورخر فَاجُلِدُوْا

1 - الحردالوجيز، جلد 4 منى 160

کے قول میں ہے کیونکہ اس کامعنی ہے الزانیۃ والزانی مجلودان بحکم الله یہ بدکارہ عورت اور بدکارم دکواللہ کے تعم سے
کوڑے لگائے جائیں گے۔ بیعمہ قول ہے اور بیا کثر نحویوں کا قول ہے۔ اگر تو چاہے تو خبر مقدر کرئے بینبغی ان پجلدا۔
حضرت ابن مسعود بڑھنے نے الزان بغیریاء کے پڑھا ہے۔
مضرت ابن مسعود بڑھنے نے الزان بغیریاء کے پڑھا ہے۔

مسئلہ نمبر 6۔ اَلزَّانِيَةُ اور الزَّانِيُ پر الف لام جن کے لیے ہے۔ یہ عام ہے اور تمام بدکاروں کو شامل ہے۔ اور جنہوں نے رجم کے ساتھ دروں کا قول کیا ہے انہوں نے کہا: سنت میں تھم کی زیادتی آئی ہے پس کوڑوں کے ساتھ رجم بھی ہو گا؛ یہ اسحاق بن را ہویہ جسن بن الی الحن کا قول ہے۔ حضرت علی بن الی طالب بڑا تھے نے شراحہ سے ایسا ہی کیا تھا۔ اس کا بیان سورة النساء میں گزر چکا ہے۔ جمہور علماء نے کہا: یہ غیر شادی شدہ کے ساتھ خاص ہے۔ انہوں نے غلاموں اور لونڈیوں کے

خروج کی دجہ سے اس کے غیر عام ہونے پر استدلال کیا ہے۔

مسئلہ نصبر 7۔ الله تعالی نے اس سزا پرنص قائم فرمائی جو بدکاری کرنے والوں پر واجب ہوگی جب ان کے خلاف
گواہی قائم ہوجائے گی جیسا کہ آگے آئے گا۔ علماء کا اس قول پر اجماع ہے اور اس میں اختلاف ہے ایک محص ایک عورت کے
ساتھ ایک کپڑے میں پایا جائے تو اس پر کیا واجب ہے؟ اسحاق بن راہویہ نے کہا: ان میں سے ہرایک کوسوسوکوڑے لگائے
ساتھ ایک کپڑے میں پایا جائے تو اس پر کیا واجب ہے واس دونوں حضرات سے ثابت نہیں ہے۔ عطا اور سفیان
جائیں گے؛ یہ حضرت عمر بڑی تو اور حضرت علی بڑی تا مام مالک اور امام احمد کا قول ہے جیسا کہ ادب میں ان کے مذاہب کی قدر پر
توری نے کہا: ان کو ادب سکھایا جائے گا؛ یہی امام مالک اور امام احمد کا قول ہے جیسا کہ ادب میں ان کے مذاہب کی قدر پر

ہے۔ابن المنذر نے کہا: اکثر علماء کی رائے ہے ہے کہ جواس حالت میں پایا جائے اس پرادب ہے۔اسس میں جومخنار ہے وہ سورہ ہود میں گزر چکا ہے۔

مسئله فمبر 8_الله تعالی کا ارشاد ہے: فَاجُلِدُوْا فاء داخل ہوئی ہے کیونکہ یہ امرکی جگہ ہے اور امرشرط کے لیے مضارع ہے۔مبرد نے کہا: اس میں جزا کامعنی ہے، یعنی اگرز ناکر نے والا زناکر ہے تواس کے ساتھ ایساکرو، ای وجہ ہے فا مضارع ہے۔مبرد نے کہا: اس میں جزا کامعنی ہے، یعنی اگرز ناکر نے والا زناکر ہے تواس کے ساتھ ایسا کرو، ای وجہ سے فا داخل ہوئی ای طرح وَالسّامِ قُدُ فَا قُطَعُوْ اَ أَیْرِیَهُ مَا (المائدہ: 38) ہے۔

مسئلہ نمبر 9۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ اس امر کے ساتھ مخاطب امام اور اس کا نائب ہے۔ امام مالک اور امام شافعی نے فرمایا: ہر کوڑے اور قطع میں ہے تھم ہے۔ امام مالک نے فرمایا کوڑوں میں ہے، قطع میں ہے تھم نہیں۔ بعض نے کہا: یہ خطاب مسلمانوں کے لیے ہے کیونکہ دین کے مراسم کو قائم کرنا مسلمانوں پر واجب ہے پھر امام ان کے قائم مقام ہوتا ہے کیونکہ حدود کے قائم کمکن نہیں۔

مسئله نمبر 10 علاء کا اجماع ہوڑے مارنا وُرّے کے ساتھ واجب ہاور وہ کوڑا درمیانی صورت میں ہوگانہ بہت خت اور نہ بہت زیادہ نرم۔ امام مالک نے حضرت زید بن اللم سے روایت کیا ہے (۱) کہ ایک شخص نے عہدرسالت میں زنا کا اعتراف کیا تو آپ من ٹریسی ہے ایک کوڑا منگوا یا تو آپ کے پاس ٹوٹا ہوا کوڑالا یا گیا آپ نے فرمایا: ''اس سے بہتر ہو'' کھر کوڑالا یا گیا آپ نے فرمایا: ''اس سے کم ہو'' پھر کوڑالا یا گیا جو درمیانی قتم کا تھا تو رسول الله من شیر ہے اس کے ساتھ مارنے کا تھم دیا۔ ابو عمر نے کہا: مؤطا کے تمام رواۃ نے اس حدیث کو ای طرح مرسل روایت کیا ہے، میں نہیں جانتا کہ اس لفظ کے ساتھ مصل سند سے مروی ہے۔ معمر نے بھی بن کثیر سے روایت کیا ہے اور انہوں نے بی کر یم من شیر ہے اس کی مثل روایت کیا ہے۔ سورہ الما کدہ میں حضرت عمر بن تی کی کا قدامہ کو شراب بینے کی وجہ سے ممل کوڑے سے مارنا گرز رچکا ہے، یعنی متوسط کوڑے سے مارا۔

مسئلہ نہ بوائی ہے۔ امام الانتلاف ہے کہ زنامیں سزایانے والے کے کپڑے اتارے جائیں گے یانہیں؟ امام الک، امام ابوطنیفہ وغیر ہما کا قول ہے کہ اس کے کپڑے اتارے جائیں گے اور عورت پروہ لباس رہنے ویا جائے گاجو باعث پردہ ہو نہ کہ وہ جو اے ضرب سے بچائے۔ امام اوزاعی نے فرمایا: امام کو اختیار ہے چاہے تو اس کے کپڑے اتارے چاہے تو نہ اتارے ۔ شعبی اور خعی نے کہا: اس کے کپڑے نہیں اتارے جائیں گے لیکن اس پرقیص چھوڑی جائے گی۔ حضرت ابن مسعود برائے گی اتار نا اور لمباکر نانہیں ہے؛ یہی تو ری کا قول ہے۔

مسئلہ نمبر12 علاء کامر دوں اور عور توں کو ضرب لگانے کی کیفیت میں اختلاف ہے۔ امام مالک نے فرمایا: مرداور عورت تمام حدود میں برابر ہیں ان میں کوئی کھڑا نہیں کیا جائے گا اور بیصرف پیٹے پرلگائی جائے گا۔ اسحاب الرائے اور امام شافعی کا خیال ہے کہ مرد کو کھڑا کر کے کوڑے لگائے جائیں گے، یہی حضرت علی بن ابی طالب کا قول ہے۔ لیث بن سعد امام شافعی کا خیال ہے کہ مرد کو کھڑا کر کے کوڑے لگائے جائیں گے، یہی حضرت علی بن ابی طالب کا قول ہے۔ لیث بن سعد امام

¹_مؤطاامام ما لك، ماجاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا بمنى 286

ابوضیفہ اور امام شافعی نے کہا: تمام حدود میں اور تعزیر میں لٹائے بغیر کھڑا کر کے کبڑے اتار کر سزادی جائے گی سوائے حد
قذف کے۔اسے ماراجائے گا جب کہ اس پر کبڑے ہوں گے؛ بیمبدوی نے انتصیل میں امام مالک سے روایت کیا ہے اس
سے پوشین اور جیکٹ وغیرہ اتار لی جائے گی۔امام شافعی نے فر مایا: اگر اس کولٹانے میں صلاح ہوتو اسے لٹا یا جائے گا۔
مسئلہ نمبر 13 ۔ان مواضع میں اختلاف ہے حدود میں انسان کو جبال ماراجائے گا؟امام مالک نے کہا: ساری حدود
کی سز ایپیٹے پر دی جائے گی اور یہی عظم تعزیر کا بھی ہے (1)۔امام شافعی اور ان کے اصحاب نے کہا: چبرے اور شرمگاہ کو بچایا
جائے گا اور باتی تمام اعضاء پر مارا جائے گا(2)؛ حضرت علی بڑا تین سے مروی ہے۔حضرت ابن عمر تنامیش کوڑے لگئے تھے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس پر اجماع ہے کہ چبرے، شرمگاہ اور الی جگہ پر
نیس مارا جائے گا جس کی وجہ سے مرنے کا اندیشہ ہو، سر پر مار نے کے بارے میں اختلاف ہے۔ جمبور نے کہا: سرکو بچایا
جائے گا۔حضرت عمر نے سبخ بن عسل کو سرپر مارا اور یہ تعزیر تھی، حذبیں تھی۔ امام مالک کی جمت میں سے یہ جس پر لوگول
کوانہوں نے پایا اور نی کر بم مان شائے تین کا راشا دہے ' دلیل پیش کرورنہ پیٹے پر حدیگے گی' (3)۔

مسئلہ نہ بول کا داری ضرب لگانا واجب ہے جو تکلیف تو پہنچائے گرزتی نہ کرے نہ عضوکو کانے اور مارنے والا اپنا ہاتھا ہی بغن کے نیچے سے نہ نکا ہے، بہی جمہور کا تول ہے بہی حضرت علی بڑتھے، حضرت ابن مسعود بڑتھے کا تول ہے۔ حضرت علی بڑتھے کے پاس مد کے سلسلہ میں ایک شخص کو لا یا گیا آپ نے درمیا نہ کوڑا امنگوا یا اور مار نے والے کو کہا: تو اسے مارلیکن تیری بغل نظر نہ آئے اور ہرعضوکو اس کا حق دے۔ حضرت عمر بڑتھے کے پاس ایک شرافی لا یا گیا آپ نے فر مایا: میں تجھے ایسے خص کے پاس بھیجوں گا جہے تم پرزمی نہ آئے گئو حضرت عمر بڑتھے نے کہا: اس کو مطبع بن اسود عدوی کی طرف بھیجا اور فرما یا جب تو کل صبح کرتے تو اسے حداگانا۔ حضرت عمر بڑتھے آئے تو وہ اسے تحت کوڑے مار رہا تھا حضرت عمر بڑتھے نے کہا: تو نے آ دمی کوٹل کر دیا تو نے اس کا گئی ہیں؟ اس نے کہا: ساتھ۔ حضرت عمر بڑتھے نے فرمایا: ہیں باتی ہیں ان کے بدلے میں اس شدت کو کر دے جو تو نے اسے بہنچائی ہے اور مزید ہیں کوڑے نہ لگا کہ۔ اس صدیث سے سیجھ آتا ہے کہ شراب، چینے والے کو سخت کوڑے نہ کہا: تما معدود میں ضرب برابر ہے۔ وہ ضرب نرقی میں معد نے کہا: تما معدود میں ضرب برابر ہے۔ وہ ضرب نرقی کہا: تما معدود میں ضرب برابر ہے۔ وہ ضرب زخی کا تول ہے۔ امام الوصنیف اور اس کے اصحاب نے کہا: تعزیر کی ضرب سے خت کرنے والی نہ ہوگی اور درمیانی ضرب ہوگی؛ بھی امام شافعی کا قول ہے۔ امام الوصنیف اور اس کے اصحاب نے کہا: تعزیر کی ضرب سے خت تر بن ضرب ہے اور زناکی ضرب ہوگی؛ کی امام شافعی کا قول ہے۔ امام الوصنیف اور اس کے اصحاب نے کہا: تعزیر کی ضرب سے خت ہے اور شراب پینے والے کی ضرب قدف کی ضرب سے خت

2_الين)

ہے(4)۔ توری نے کہا: زنا کی ضرب تذف کی ضرب سے سخت ہے اور قذف کی ضرب شراب کی ضرب سے سخت ہے(5)۔امام

¹ _: ادالمسير ،جلد 3 منح 363

³⁶⁷ سيح بخارى،إذا ادس أد قناف فله ان يعتب البيئة و بنطلق لطلب البيئة ، جلد 1 بمنحد 367 4_زاد المسير ، جلد 3 منحد 363

مالک نے کوڑوں کی تعداد پر توقیف کے ورود سے ججت پکڑی ہے۔ اور حدود میں سے کسی حد میں تخفیف اور تحقیل دار ذہیں ہے اس فخص کے متعلق جس کے لیے تسلیم ثابت ہے۔ امام ابو حنیفہ نے حضرت عمر رہی تھے کے فعل سے ججت پکڑی ہے کہ تعزیر میں ضرب، زنا کی ضرب سے شدید ہوگی ۔ توری نے اس سے ججت پکڑی ہے کہ زنامیں جب کوڑوں کی تعداد زیادہ ہے تو یہ محال ہے کے قذف تکلیف میں زیادہ ہوای طرح شراب ہے کیونکہ شراب میں حداجتھا دسے ثابت ہے اور مسائل اجتہاد مسائل توقیف سے زیادہ قوت والے نہیں ہوتے۔

مسئله نصبر16۔وہ حدجواللہ تعالی نے زنا،شراب اور قذف میں واجب کی ہمناسب ہے کہ وہ حکام کے سامنے لگائی جائے اور اسے فضالاء اور خیار لوگ قائم کریں جن کوامام منتخب کرے اسی طرح صحابہ کرام کرتے تھے جب ان کے لیے کوئی ابیادا قعہ رونما ہوتا تھا اس کا سبب بیہ ہے کہ بیرقاعدہ شرعیہ اور قربت تعبد بیہ کے ساتھ قائم کی جاتی ہے پس اس کے عل ۔ اس کی مقدار بحل اورحال پرمحافظت داجب ہے تا کہ اپنی شروط اور احکام سے کوئی چیز تنجاوز نہ کرے کیونکہ مسلم کاخون اور اس کی حرمت بہت زیادہ ہے ہیں جتناممکن ہوسکے اس کی رعایت کرتا واجب ہے۔ سیح میں حضین بن مندرانی ساسان سے مروی ہے فرمایا: میں عثان بن عفان کے پاس موجود تھا، ولید کولا یا گیا اس نے صبح لی دور کعتیں پڑھا نمیں پھر کہا: کیا میں تمہیں زیادہ پڑھاؤں۔ ولید کے خلاف دوآ دمیوں نے کو ای دی ایک نے گواہی دی کہ اس نے شراب کی تھی ، دوسرے نے گواہی دی اس نے اس کوشی کرتے ویکھاحضرت عثمان مڑٹھنے نے فرمایا: اس نے تی نہیں کی حتی کہ اس نے شراب پی تھی۔حضرت عثمان ہڑٹھ نے حضرت علی ين الشخط اليا: المعواورات كوزے لگاؤ۔ حضرت على منتفظ نے فرمايا: اے حسن! المعواورات كوڑے لگاؤ بحسن نے كہا: بيكام اس کے سپر دکروجن کو بیخلافت المچھی لگتی ہے، کو یا حضرت حسن نے ناراضکی کا اظہار کیا۔حضرت علی منافقہ نے کہا: اے عبدالله بن جعفر! تم اٹھواور اس کوکوڑے لگاؤ۔ پس حضرت عبدالله بن جعفر نے اسے کوڑے لگائے اور حضرت علی مِنالِقْت نے انہیں شار کیا(1)۔سورۃ المائدہ میں بیحد بیث گزرچکی ہے۔حضرت عثمان بنائٹھ نے حضرت علی بنائٹھ کوفر مایا: اٹھواورا ہے کوڑے لگاؤ۔ مسئلہ نصبر 17 ۔ الله تعالیٰ نے قذف اور زنا میں کوڑوں کی تعداد پرتص قائم فرمائی ہے اور شراب میں ای کوڑوں پر تمام صحابہ کی موجود کی میں حضرت عمر ہڑٹھنے کے تعل ہے تو قیف ثابت ہے۔ پس ان میں حدسے تعاوز نہیں کیا جائے گا۔ ابن عربی نے کہا: بیاس وقت تک ہے جولوگ شرنیں تمن نہ ہوں اور انہیں گناہ میں لذت نہ ہولیکن جب وہ گنا ہوں کو عادت بنالیں اور بار بار کناہ کریں حدکوآ سان مجھیں اور وہ برائی ہے بازنہ آئی تو پھر شدت متعین ہوجائے گی اور گناہ کی زیادتی کی وجہ سے حد زیادہ کی جائے گی۔حضرت عمر من تا کے پاس رمضان میں ایک تنی کولا یا گیا تو آپ نے اسے سوکوڑے لگائے ،اسی شراب کی عد کے طور پراور بیس رمضان کی حرمت تو زیے پر پس جنایات کی تغلیظ اور حرمات کی ہتک پرسز انمیں مرکب کرنا واجب ہے۔ ایک مخص نے بیچے کے ساتھ بدمعاشی کی تو والی نے اسے تین سوکوڑے مارے۔امام مالک کوجب اس کی خبر پہنجی تو آپ نے اسے تبدیل نہیں کیا پھرا کرامام ہمارے زمانہ میں حرمات کی ہٹک اور عمنا ہوں کی بھر ماراور برائیوں پر تعاون اور حدود کی بھے اور

¹ مندامام احمد مديث نمبر 1230

قضاۃ کے منصب پرغلاموں کا فائز ہونا دیکھتے توغم وغصہ کی وجہ سے فوت ہوجاتے اور کسی کے ساتھ بیٹھنا گوارا نہ کرتے۔ ہمارے لیے الله کافی ہے اور وہ بہتر کارساز ہے۔ میں کہتا ہوں: ای وجہ سے شراب کی حدمیں زیادتی کی گئی حتی کہای کوڑوں تک پہنچ گئی۔ دار قطنی نے روایت کیا ہے ہمیں قاضی حسین بن اساعیل نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں یعقوب بن ابراہیم دور تی نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں صفوان بن عیسیٰ نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں اسامہ بن زید نے بیان کیا انہوں نے ز ہری ہے روایت کیا انہوں نے کہا مجھے عبد الرحمٰن بن زہر نے بتا یا انہوں نے فرمایا: میں نے رسول الله مان تا ہے کے حبد الرحمٰن بن زہر نے بتا یا انہوں نے فرمایا: میں نے رسول الله مان تا ہے کہا مجھے عبد الرحمٰن بن زہر نے بتا یا انہوں نے فرمایا: میں نے رسول الله مان تا ہے۔ کے دن دیکھا آپ لوگوں کے درمیان متھے آپ خالد بن ولید کی منزل کے بارے پوچھ رہے ہتھے پھرنشہ کی حالت میں ایک تخص لا يا كيا_رسول الله صلى تُنايِينِم في السيخ ياس موجودلوگول كوفر ما يا: "استاس چيز كے ساتھ ماروجوتمهارے ياس ب فرمايا: ضربات کوطلب کیااوراہے چالیس کوڑے لگائے (1)۔ازہری نے کہا پھر حمید بن عبدالرحمن نے مجھے بتایا انہوں نے ابن وبرہ کلبی ہے روایت کیا فرمایا مجھے خالد بن ولید نے حضرت عمر مٹاٹند کی طرف بھیجا فرمایا: میں ان کے پیاس آیا تو ان کے پیاس حضرت عثمان ،حضرت عبدالرحمن بن عوف ،حضرت على ،حضرت طلحها درحضرت زبير بنائيهيم موجود يتصاوروه ان كے ساتھ مسجد ميں سہارا لے کر بیٹھے تھے میں نے کہا: مجھے خالد بن ولید نے آپ کی طرف بھیجا ہے وہ آپ کوسلام کہتے ہیں اور کہتے ہیں لوگ شراب پینے میں مبالغہ کررہے ہیں اور اس کی سز اکو تقیر سمجھ رہے ہیں۔حضرت عمر منابعۃ نے کہا: بیلوگ تمہارے یاس ہیں ان سے پوچھو۔حضرت علی ہڑائیہ نے فرمایا: ہم و مکھتے ہیں جب شرانی شراب بیتا ہے تو ہزیان مکتا ہے اور جب ہزیان مکتا ہے تو تہمت لگا تا ہے اور تہمت لگانے والے پرای کوڑے ہیں۔حضرت عمر مِنْ تَنْ نے فرمایا: یہی پیغام خالد بن ولید کو پہنچا دوجوحضرت علی مِنْ شِحْ نے کہا ہے۔ فرمایا: حضرت خالد نے اس کوڑے لگائے اور حضرت عمر مٹائند نے بھی اس کوڑے لگائے۔ فرمایا حضرت عمر مٹائقت کے پاس جب کوئی کمز ور محض لا یا جاتا اور اس سے لغزش ہوئی ہوتی تواہے چالیس کوڑے لگاتے۔ فرما یا حضرت عثان منطقے نے بھی ای کوڑے اور چالیس کوڑے لگائے۔ای مفہوم ہے نبی کریم سائٹٹائیلیم کاارشاد ہے۔''اگر چاندموخر ہوتاتو میں تمہارے ليے زيادتى كرتا (2) ' جيسے كوئى ناپندكرنے والاكہتا ہے جب صحابہ كرام صوم وصال ركھنے سے ندر كے تھے۔ ايك روايت ميں ہے: ''اگر ہمارے لیے مہینہ لمباہوتا تو میں متواتر صوم وصال رکھتاحتیٰ کہ شدت کرنے والے اپنی شدت کوترک کر دیے ''(3)۔ حامد بن یکی نے سفیان سے انہوں نے مسعر سے انہوں نے عطاء بن الی مروان سے روایت کیا ہے کہ حضرت علی بنائر نے نحاشی کوشراب بینے کی وجہ ہے سوکوڑے لگائے۔ ابوعمر نے اس کوذکر کیا ہے اور اس کا سبب ذکر نہیں کیا۔ مسئله نصبر 18 ـ الله تعالى كاار شاد ب: وَ لا تَأْخُنُ كُمْ بِهِمَاسَ أَفَةٌ فِي دِيْنِ اللهِ محدود يرحد قائم كرنے سے شفقت کی بنا پر ندرکو ،ضرب میں تخفیف نہ کروتا کہ اسے تکلیف ہی نہ ہو! بیا ہل تفسیر کی ایک جماعت کا قول ہے۔ شعبی بخعی اور سعید بن

¹ _ ابوداؤد، كمّاب الحدود، باب اذا تأبع في شرب الخمر، حديث 3890، 3831، ضياء القرآن ببلي كيشنز 2 _ سيح مسلم، النهى عن الوصال، جلد 1 مسفحه 352

جیر نے کہا: کو تا گھٹا گھٹا کہ ابوہ ما کہ افکہ یعنی ضرب لگانے اور کوڑے لگانے میں تہیں رحم نہ آئے۔ حضرت ابو ہر یرہ ہو ہو تہ کہ کہ محدقائم کرنا وہاں کے لوگوں کے لیے چالیس را توں کی بارش سے بہتر ہے بھر ہے آیت پڑھی۔ الوافۃ میں رحمت نے زیادہ بڑی ہے۔ دافۃ الف کے فتہ کے ساتھ فعلۃ کے وزن پر پڑھا گیا ہے اور دافۃ عالہ کے وزن پر بھی پڑھا گیا ہے۔ یہ تین لغات ہیں یہ تمام مصاور ہیں زیادہ شہور پہلا ہے یہ دوف سے شتق ہے، جس کا معنی ہزی کرنا اور رحم کرنا کہا جاتا ہے: دافۃ ور آفۃ جے کابۃ وکابۃ وقد دافت بھو دؤفت بھے الروف الله تعالی کی صفات ہے۔ العطوف کا معنی الرجیہ ہے۔ مصمنلہ نم بھر وابۃ وقد دافت بھو دؤفت بھے۔ اور ف الله تعالی کی صفات سے العطوف کا معنی الرجیہ ہے۔ اختا کہ فی وین الله نم میں جیسے الله تعالی نے فر بایا: مَا کَانَ لِیکَا خُنَدُ مُن وَ مِن فَی حکمہ یعنی الله کے تھم میں جیسے الله تعالی نے فر بایا: مَا کَانَ لِیکَا خُنَدُ الله و شرعہ یعنی الله و شرعہ یعنی الله کے تم میں صدود کے قائم کرنے کا جو تھم دیا ہے اس میں اس کی شریعت اور اس کی طاعت میں، پھر انہیں تشیت اور انجاد نے تم مینی پر اِن گُندُم تُو وَمِنُونَ وَاللّٰهِ کَوَل سے قائم فر مایا۔ یہ اس طرح ہے جیسے تو کی شخص کو اجارت ہو سے کہتا الله المحار نے جو تھی ہو ایسا کریعن یہ مردوں کے کام ہیں۔ انہ اس کی شریعت اور اس کی طاعت میں، کھر انہیں تشیت اور اس کی خواری ہو کہ ایک ہو تھی میں۔ انہا کہ تو کام ہیں۔ انہا کرتوم دے توایسا کریعن یہ مردوں کے کام ہیں۔

¹_الحررالوجيز،جلد4،منى 162

میں علماء کے دوقول ہیں۔

مسئله نصبر 22- مضرت حذیفہ سے مروی ہے کہ بی کریم مانٹھ ایکٹی نے فرمایا: "اے لوگو! زناسے بچو کیونکہ اس میں چے خصال ہیں تین دنیا میں اور تین آخرت میں وہ جو دنیا میں ظاہر ہوتی ہیں وہ یہ ہیں، چہرے کی رونق ختم ہو جاتی ہے،فقراور غربت آ جاتی ہے اور عمر کم ہوجاتی ہے۔اور وہ جوآ خرت میں ظاہر ہوں گی بیر ہیں الله تعالیٰ کی ناراضکی ہوگی ،حساب براہوگا اور ہمیشہ دوزخ میں جلنا ہوگا''۔حضرت انس سے مروی ہے کہ رسول الله منافظائیج نے فرمایا:''ہر جمعہ میں مجھ پرمیری امت کے اعمال دومر تنه بیش کیے جاتے ہیں پس زنا کرنے والوں پرالله تعالی کاغضب سخت ہوتا ہے'۔ نبی کریم مانٹھالیکیم سے مروی ہے فرمایا: "جب پندره شعبان کی رات ہوتی ہے، توالله تعالی میری امت پر کرم کی نظرفر ما تا ہے۔ اور ہراس مومن کو بخش دیتا ہے جوالله تعالیٰ کے ساتھ سی کوشر یک نہیں تھہرا تا مگر یا نجے افراد کی شخشش نہیں ہوتی ، جادوگر ، کا بهن ، والدین کا نافر مان ، ہمیشه شراب يينے والا ، اور زنا پراصرار کرنے والا''(1)۔

ٱلزَّانِيُ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ٱوْمُشْرِكَةً ۖ وَّالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ اَوْمُشُرِكُ ۚ وَ حُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۞

'' زانی شادی نبیں کرتا مگر زانیہ کے ساتھ یا مشرکہ کے ساتھ اور زانیۃ نبیں نکاح کرتا اس کے ساتھ مگر زانی یا مشرك اورحرام كرديا كياب بيابل ايمان ير"-

اس میں سات مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔اس آیت کے معنی میں علما تِفسیر کے چھاتوال ہیں: (۱) اس آیت کامقصد زنا کی برائی بیان کرنا اور اس کی خرابی بیان کرنا ہے۔اور بیر کی مومنین پر میرام کیا گیا ہے۔ ماہل سے اس معنی کا اتصال بہت عمدہ ہے۔ لا پیٹوکٹے سے مراد لا بیطاء ہے بعنی وطی نہیں کرتا ہے۔ پس نکاح جمعنی جماع ہوگا مبالغہ کے لیے اور ہرطرف کو لینے کے لیے واقعہ کودو ہرایا پھر مشرک اورمشر که کی تقسیم زائد فر مائی اس حیثیت ہے کہ گناہ میں شرک زنا ہے اتم ہے معنی بیہ ہے کہ زانی اپنے زنا کے وقت جماع نہیں کرتا مگرمسلمانوں میں سے زانیہ سے یا جومشر کات میں سے بہتر ہے۔حضرت ابن عباس بنجانی اور آپ کےاصحاب سے مروی ہے کہاس آیت میں نکاح ہے مرادوطی ہے (2)۔ زجاج نے اس کا انکار کیا ہے ،فر مایا: کتاب الله میں نکاح ،تزوت کے معنی میں معروف ہے،اس طرح نہیں ہے جیسا کہ زجاج نے کہا ہے قرآن تکیم میں ہے: کمٹی تنگر کو مجانے پُر کا البقرہ: 230) نی کریم من النای این نے بیان فرمایا۔ کہ' یہاں وطی کے معنی میں ہے'۔ بیسورۃ البقرہ میں گزرچکاہے۔ طبری نے سعید بن جبیر، حضرت ابن عباس اور عکرمہ سے ایسی بات روایت کی ہے جواس تاویل کی طرف میلان رکھتی ہے، لیکن وہ مکمل نہیں ہے۔ خطانی نے اس کوحضرت ابن عباس من منتبها سے حکایت کیا ہے۔اس کامعنی وطی ہے یعنی زنانبیں ہوتا مکرزانید کیساتھ سیاس بات کا فائدہ دیتا ہے کہ زنا دونوں جہتوں میں ہوتا ہے۔ بیالک تول ہے۔

2_الحردالوجيز،جلد4،منحد162

1 _ ابن ما جه وبأب مها جاء في ليلة النصف من شعبان ، صديث 1379 ، ضياء القرآك ببلي كيشنز

مسئله نمبر2 - ابودا و داورا مام ترندی نے عمر و بن شعیب عن ابیع ن جده ، کی سند سے روایت کیا ہے کہ حضرت مرشد بن الی مرشد قید یوں کو مکہ سے اٹھا کر لے جاتے ہے ۔ مکہ میں ایک بدکارہ عورت تھی جس کا نام عناق تھا وہ مرشد کی دوست تھی ، من الی مرشد نے کہا: میں نی کریم سائنٹی کی پاس آیا اور عرض کی: یارسول الله! کیا میں عناق سے نکاح کرلوں؟ فرمایا: پھھ دیر آپ سائنٹی کی خرید آیت تازل ہوئی اُلوَّ اَنِی کُلا یک کُلهٔ اِلاَدَانِی اَاور عمی اور فرمایا: ''تواس سے نکاح نہ کر'' ۔ یہ ابودا و دے الفاظ ہیں اور امام ترندی کی صدیث اکمل ہے ۔ خطابی نے کہا: یہ اس عورت کے ساتھ خاص تھا کے ونکہ وہ کا فرہ تھی اور زانیہ سلمہ، اس سے نکاح فنے نہیں ہوتا ۔

مسئله نمبر3۔ بیمسلمانوں میں ہے ایک فرد کے ساتھ خاص تھی جس نے رسول الله سائی تیائی ہے ایک عورت ہے گیا جاتے ہے ایک عورت ہے گیا جاتے ہی اور اس نے شرط رکھی تھی کہ اس مرد پروہ خرج کرے گی تو الله تعالیٰ نے بیآیت نازل فرمائی ؛ بیمرو بن العاص اور مجاہد کا قول ہے۔

مسئلہ نمبر 4۔ یہ آیت اہل صفہ کے بارے میں نازل ہوئی؛ یہ مہاجرلوگ تھے مدینہ طیبہ میں ان کے مکانات ا خاندان نہ تھے وہ سجد کے صفہ پر رہتے تھے۔ یہ چار سوافراد تھے دن کے وقت رزق تلاش کرتے تھے اور رات صفہ پر گذارتے تھے۔ مدینہ میں بدکارہ عور تمل تھیں جواعلانیہ بدکاری کرتی تھیں۔ اور لباس اور خوراک کی ان کے پاس فراوانی ہوتی تھی۔اہل صفہ نے ان سے نکاح کرنے اور ان کے مکانات میں رہنے اور ان کے طعام اور لباس سے کھانے کا ارادہ کیا تو ان کواس سے بچانے کے لیے یہ آیت نازل ہوئی ؛ یہ ابن ابی صالح کا قول ہے۔

عسنله نصبو 5 ۔ یقول زجاج وغیرہ نے حسن نے ذکر کیا ہے، حسن نے فرمایا: النزانی سے مرادوہ ہے جے حداگائی گئی ہو اور اندیسے مراد بھی وہ ہے جس پر حدلگائی گئی ہو یہ الله کی طرف ہے تھم ہے، پس جس زانی کو حداگائی گئی ہو وہ نکاح نہ کرے مگر اس زاندیہ سے جے حدلگائی گئی ہو وہ نکاح نہ کر کے مگر اس زاندیہ سے جے حدلگائی گئی ہو ابراہیم تحقی نے ای طرح کہا ہے۔ اور مصنف ابودا وُدیس حضرت ابو ہر یہ وہ نگات سے مروی ہے (ا)، فرمایا رسول الله میل تھی ہے فرمایا: ''وہ وزائی جس کو حداگائی گئی ہو وہ نکاح نہ کر ے مگر اپنی مثل ہے''، روایت ہے کہ ایک زائی جس کو حداگائی گئی تھی اس نے غیر محدود ہ عورت سے جی خدائی جس کو حداگائی گئی ہوکیا وہ محدود ہ عورتوں کے نظر کے اعتبار سے بھی خبیں ہے جیسا کہ نظا بھی تابت نہیں ہے، ایسے خض کا نکاح جس کو حد لگائی گئی ہوکیا وہ محدود ہ عورتوں کے نکاح پر موتو ف ہو تا ہے کہ کہا اگر وہ ظاہر پر عمل کرتا ہے تواس پر لازم ہے کہ وہ زائی ہے لیے مشرک ہے۔ کہا اگر وہ ظاہر پر عمل کرتا ہے تواس پر لازم ہے کہوہ زائی کے لیے مشرک ہے۔ سے بھی نکاح کو جائز قرارد سے بدانہائی بعید ہے، یہ کیلیہ اسلام سے بھی نکاح کو جائز قرارد دے یہ انہائی بعید ہے، یہ کیلیہ اسلام سے بھی نکاح کو جائز قرارد دے یہ انہائی بعید ہے، یہ کیلیہ اسلام سے بھی نکاح کو جائز قرارد دے یہ انہائی بعید ہے، یہ کیلیہ اسلام سے بھی نکاح کو جائز قرارد دے اور زائیہ کے لیے مشرک میں منسوخ ہے، زائیہ ہے کوت میں منسوخ نہیں ہے۔ سے جس منہ ہے کہ بھی سے خورج ہے۔ بھی بیا م کتم بی علماء کتے ہیں: یہ آیت خاص مشرک میں منسوخ ہے، زائیہ ہے کہت میں منسوخ نہیں سے جس سے بھی بیا م کتم ہیں: یہ آیت خاص مشرک میں منسوخ ہے، زائیہ ہے کہت میں منسوخ نہیں۔

¹ _سنن الى واوُومل توله الزان لاينكم إلاز انية ، جلد 1 منى 280

مسئلہ نمبر6۔ یہ آیت منسوخ ہے امام مالک نے بیخی بن سعیدسے انہوں نے سعید بن مسیب سے روایت کیا ہے فر ما يا: أَلزَّانِيُ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْمُشُوكَةً اس آيت كوبعدوالي آيت وَ أَنْكِحُواالْا يَالْمي مِنْكُمْ نِيمَنُوخُ كرديا ہے؛ يہ حضرت ابن عمر مِنى مَدَين كا قول ہے ، فر ما یا: أیامی المسلمین میں زانیة بھی داخل ہے۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: میقول اکثر علماء کا ہے، اہل فتوی فرماتے ہیں:جس نے سی عورت سے زنا کیااس کے لیے جائز ہے کہ وہ اس سے نکاح کرے اور دوسر مے خص کے لیے بھی جائز ہے کہ وہ اس زانیۃ ہے نکاح کر لے۔ بید حضرت ابن عمر، حضرت سالم، حضرت جابر بن زید پڑھی بیم، عطا، طاؤس، امام ما لک بن انس کا قول ہے اور یہی قول امام ابوحنیفہ اور ان کے اصحاب کا ہے۔ امام شافعی نے فر مایا: اس میں قول اس طرح ہے جس طرح سعید بن مسیب نے فر ما یا ، ان شاءاللہ بیمنسوخ ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس آیت میں اشراک کا ذکر ان مناحی کو کمزور کرتا ہے۔ابن عربی نے کہا: میرے نز دیک ہیہ ہے کہ نکاح سے مراد وطی ہوگا جس طرح حضرت ابن عباس بنی شن اے کہا ہے یا نکاح سے مراد عقد نکاح ہوگا اگراس ہے مراد وطی ہوگا تو اس کامعنی ہوگا زنانہ ہوگا مگرزانیہ کے ساتھو، بیہ عبارت ہے اس سے کہ وطی ،مر داورعورت دونوں جہتوں ہے ہوتی ہے ،آیت کی تفذیراس طرح ہوگی زانیہ کی وطی واقع نہ ہوگی مرزانی ہے یامشرک ہے؛ بید حضرت ابن عباس من من اللہ اسے مروی ہے اور بیم عنی تیجے ہے۔ اگر بیکہا جائے کدا گر بالغ آدمی پکی ے زنا کرے یا عاقل ، مجنونہ سے زنا کرے یا بیدار حض سوئی ہوئی سے زنا کرے تو مرد کی جہت سے زنا ہوگا پس بیمروزائی غیرزانیہ سے نکاح کرے گا۔ پس گذشتہ مسئلہ کی صورت سے بیرخارج ہوگا۔ ہم کہیں گے: بیہ ہرجہت سے زنانے مگرایک میں حدسا قط ہے دوسرے میں ثابت ہے۔اگر نکاح سے مرادعقد نکاح ہوتو اس کامعنی ہوگازانیہ سے نکاح کرنے والاجس نے زنا کیااور اس کے ساتھ اس نے دخول کیا جبکہ ابھی تک اس ہے اس کارتم صاف نہیں ہوا،تو وہ زانی کے قائم مقام ہوگا مگراس پر حدنہ ہوگی کیونکہ اس میں علماء کا اختلاف ہے، مگر جب اس نے اس سے عقد نکاح کیا اور اس کے ساتھ دخول نہیں کیا حتی کہ اس کا رحم صاف ہوجائے توبیہ بالا جماع جائز ہے۔بعض علاء نے کہا: آیت میں بیمراد نہیں کدزانی بھی نکاح نہ کرے مگرز نا کرنے والى عورت سے كيونكه اس كاغيرز انبيہ سے نكاح كرنامتصور ہوتا ہے كيان معنى بيہ ہے كہ بس نے زانبيہ سے نكاح كياوہ زانى ہے گويا فرمایا: زانیہ سے نکاح نہ کرے مگرزانی۔ پس کلام میں قلب ہوا، وہ بیہ ہے کہ زانیہ سے نکاح نہ کرے مگروہ اس کے زنا سے راضی ہوا دروہ اس ہے راضی ہوتا ہے جب وہ خود اس سے زنا کرنے والا ہوتا ہے۔

وسله نصبر 2۔ اس آیت میں دلیل ہے کہ زائیہ سے نکاح کرنا سے جب کسی مردی ہوئی زنا کر ہے تواس کا نکاح فاسد نہ ہوگا جب مردز ناکر ہے تواس کا اپنی ہوئی سے نکاح فاسد نہ ہوگا کیونکہ ہے آیت منسوخ ہے بعض نے کہا: ہے آیت محکم ہے۔

مسئلہ نصبر 3۔ روایت ہے کہ ایک شخص نے سید نا حضرت ابو بکر بڑاٹو سے زمانہ میں ایک عورت سے زنا کیا تو آپ نے دونوں کو سیک فلا نے پھر اس وقت انہوں نے ایک دوسر سے سے نکاح کرلیا۔ حضرت ابو بکر بڑاٹو نے دونوں کو ایک سال دونوں کو سوسوکو ڑے لگائے پھر اس وقت انہوں نے ایک دوسر سے سے نکاح کرلیا۔ حضرت ابو بکر بڑاٹو نے دونوں کو ایک سال کے لیے جلا وطن کیا تھا۔ اس کی مثل حضرت ابن مسعود اور حضرت جابر بڑائی ہیں سے مردی ہے۔ حضرت ابن عباس میں باغ سے چوری کر سے پھروہ باغ میں باغ سے چوری کر سے پھروہ باغ میں باغ سے چوری کر سے پھروہ باغ

والے کے پاس آئے اور اس سے وہ پھل خرید لے تواس نے جو چوری کیا تھا وہ حرام تھا اور جوخریدا وہ حلال ہے اس کوا مام شافعی اور امام ابو صنیفہ نے اختیار کیا ہے۔ ان کا خیال ہے کہ پانی کی کوئی حرمت نہیں۔ حضرت ابن مسعود بڑائی سے مروی ہے فرمایا: جب مرد ، عورت سے زنا کر سے پھر اس کے بعد اس سے نکاح کر لے تو وہ ہمیشہ زنا کرنے والے ہوں گے ؛ یہ امام مالک کا مسلک ہے ان کا خیال ہے کہ وہ اس سے نکاح نہ کر سے یہاں تک کہ اس کا رحم اس فاسد پانی سے صاف ، وجائے ، کیونکہ نکاح کی حرمت ہے اور اس کی حرمت سے یہ ہے کہ زنا کے پانی پر اسے ندانڈیلا جائے تا کہ طلال ، حرام ال نہ جائیں ، ذلیل پانی اور عزت والا یانی مل نہ جائیں۔

عسنله نصبر 4- ابن خویز منداد نے کہا: جواعلانی زنایا دوسرے برے کا موں میں معروف ہو پھر دہ کسی معزز گھرانے کی عورت سے نکاح کرے اور وہ انہیں دھوکا دے تو انہیں اختیار ہے چاہیں تو اس کے ساتھ رہیں چاہیں تو اس سے جدائی کر لیں۔ یہ عیوب میں سے کسی عیب کی طرح ہے اور انہوں نے نبی کریم مین نی ای کی مین نی گڑی ہے کہ 'ایسازائی جس کو کوڑے لگائے گئے ہوں وہ نکاح نہ کرے گراپنی مثل سے '(1)۔ ابن خویز منداد نے کہا: کوڑے لگائے گئے کا ذکر کیا کیونکہ وہ فست کے ساتھ مشہور ہے یہ وہ ہے جس کے درمیان میں دوسرے کے درمیان تفریق کرنا واجب ہے اور جونسق میں مشہور نہ ہو تو جدائی نہ کی جائے گئے۔

مسئلہ نمبر5۔ مقدمین کی ایک توم نے کہا: یہ آیت محکم اور غیر منسوخ ہے۔ ان علماء کے زدیک جس نے زنا کیا اس کا اوراس کی بیوی کا نکاح فاسد ہوجائے گا جب عورت زنا کرے گی تواس کا اوراس کے خاوند کا نکاح فاسد ہوجائے گا ، ان علماء میں سے بعض نے کہا: زنا سے نکاح فاسد نہ ہوگالیکن مرد کو تھم دیا جائے گا کہ وہ عورت کو طلاق دے جب اس عورت نے زنا کیا ہو۔ آگروہ اسے اپنے پاس رکھے گا تو گنا ہمگار ہوگا اور زانیہ کے ساتھ اور زانی کے ساتھ نکاح کرنا جا کر نہیں بلکہ اگر تو بہ ظاہر ہو جائے تواس وقت نکاح جائز ہے۔

مسئله نصبر6۔ وَ حُرِّمَ ذُلِكَ عَلَى الْمُؤْونِيْنَ نَ ان بركاروں كا نكاح مونين پرحرام كيا گيا ہے۔ بعض مفسرين كا خيال ہے كہان بدكاروں كا نكاح مونين پرحرام كيا گيا ہے۔ ان عورتوں ميں ہے خيال ہے كہان بدكاروں كے نكاح كوالله تعالى نے حضرت محمد مائی نگاليا ہے كہ ان برحرام قرار ديا ہے۔ ان عورتوں ميں ہے مشہور عناق تھی۔

هسئله نصبر 7 ـ الله تعالى نے زنا كوكتاب الله ميں حرام كيا ہے ـ جب مردزنا كرے گاتو اس پر حد ہوگى ـ بيامام مالك ،امام شافعى اورابوثور كا تول ہے ـ اصحاب الرائے نے كہا: ''وہ مسلمان شخص جودار الحرب ميں امان كے ساتھ رہ رہا ہوا در وہ مسلمان شخص جودار الحرب اور دار الاسلام برابر ہيں وہ وہ ال زنا كرئے '' بھردار الاسلام ميں نكل آئے تو اس پر حدنہ ہوگى ۔ ابن المنذر نے كہا: دار الحرب اور دار الاسلام برابر ہيں جو بھی زنا كرئے گااس پر حد ہوگى كيونكہ الله تعالى كارشاد ہے: اَلوَّانِيَةُ وَالوَّانِيَ فَاجُلِدُ وَاكُلَّ وَاحِدٍ فِي نَهُ مَا اِسَالَةً جَلْدَةٍ -

وَ الَّذِيْنَ يَرُمُونَ الْمُحْصَنْتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَنْهَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجُلِدُوهُمْ ثَلْنِيْنَ

¹ _سنتن الى واوُوم فى قول ما الوالى لاينكح إلاز انية ، جلد 1 معنى 280

جَلْدَةً وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدُا ۚ وَ أُولَلِكَ هُمُ الْفُسِقُونَ ۚ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنُ بَعۡدِذٰ لِكَوَاصُلَحُوا ۚ فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُو مُ مَّحِيْمٌ ۞

''اور وہ لوگ جوتہت لگاتے ہیں پاکدامن عورتوں پر پھروہ نہ پٹین کرسکیں چارگواہ تو لگا وَان (تہمت لگانے والوں) کواسی در ہے اور نہ قبول کرنا ان کی گواہی ہمیشہ کے لیے اور وہی لوگ فاسق ہیں، مگر (ان میں سے)وہ والوں) کواسی در ہے اور نہ قبول کرنا ان کی گواہی ہمیشہ کے لیے اور وہی لوگ فاسق ہیں، مگر (ان میں سے)وہ لوگ جوتو بہر لیں ایسا بہتان لگانے کے بعد اور اپنی اصلاح کرلیں تو بیٹک الله تعالی غفورور چیم ہے'۔

اس میں چھبیں مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔ یہ آیت تہت لگانے والوں کے بارے میں نازل ہوئی سعید بن جبیر نے کہا: اس کا سبب حضرت عاکشہ برتہت تھی (1) بعض نے کہا: یہ عام تہت لگانے والوں کے سبب نازل ہوئی نہ کہ مخصوص واقعہ میں۔ ابن المندر نے کہا: ہم نبی کریم سل اللہ آئی ہو اور ظاہر کتاب الله اس نے کہا: ہم نبی کریم سل اللہ آئی ہو کی ایسی خرنہیں پاتے جو صراحة قذف پر دلالت کرتی ہو۔ اور ظاہر کتاب الله اس سنعنی ہے۔ جواس قذف پر دلالت کرتی ہوجس کی وجہ سے صدوا جب ہوتی ہے اہل علم کا اس پر اجماع ہے۔ مستعنی ہے۔ جواس قذف پر دلالت کرتی ہوجس کی وجہ سے صدوا جب ہوتی ہے اہل علم کا اس پر اجماع ہے۔ مسئلہ نمبر 2۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ الّٰذِینَ یَرْمُونَ یعنی جو زبان درازی کرتے ہیں اس کے لیے رمی کا اسم عارید لیا گیا ہے۔ کیونکہ بیز بان کے ساتھ اذیت ہے۔ نابغہ نے کہا:

جرح اللسان كجرح اليد زبان كزخم اته كزخم كى طرح بير-

ایک اورشاعرنے کہا:

مسئله نعبر 3_الله تعالی نے آیت میں عورتوں کا ذکر کیا ہے کیونکہ وہ اہم ہیں اوران پر برائی کی تہمت لگانازیادہ تیج ہے اورنفوں کوزیادہ زخی کرنے والا ہے۔ اور مردوں پر تہمت لگانا بھی معنی اورا جماع امت کی وجہ سے تھم میں واخل ہے۔ یہ اس طرح ہے جیسے اس نے خزیر کے گوشت کی تحریم پرنص قائم فر مائی اور اس میں اس کی چر بی اور بھر بھری بڑی بھی شامل ہے۔ یہ عنی اورا جماع کی وجہ سے ہے۔ زہراوی نے حکایت کیا ہے اس کا معنی: الانفس المحصنات ہے۔ اور بیا پنے لفظ کی وجہ سے مردوں اور عورتوں کو شامل ہے، اس پر دلیل قَ الْمُحْصَنْتُ مِنَ الْمِنْسَاءِ (النماء: 24) کا قول ہے۔ ایک قوم نے کہا: المحصنات سے مرادفروج ، شرمگاہیں ہیں جیسے الله تعالی نے فر مایا: وَ الْکُونَی اَ حُصَنَتُ فَیْ جَھا (الانبیاء: 91) اس میں مردوں اور عورتوں کی شرمگاہیں داخل ہیں۔ بعض نے کہا: اجنبیہ عورت کا ذکر کیا گیا ، جب اس پر تہمت لگائی جائے تا کہ اس پر مردکا اپنی عورت پر تہمت لگانے کا عطف کیا جائے۔ واہلہ اعلم۔ جمہور نے المحصنات سے مرادیباں یا کدا من عورتی ل

2 رمندامام احر، حدیث تمبر 12450

1 _ المحرر الوجيز ، جلد 4 بمنح 164

جیں۔ سورة النساء میں الاحصان کا ذکر اور اس کے مراتب گزر بچکے ہیں۔ والحد منتد

مسئله نمبر4۔ علاء کے نزدیک قذف کی نو 9 شرائط ہیں دو شرطیں تہمت لگانے والے میں ہیں۔ (۱) عقل، (۲) بلوغت، کیونکه مکلف ہونے کی بید دواصل ہیں جوعقل مند نہ ہواور جو بالغ نہ ہوو ہ مکلف نہیں ہوتے اور دوشرطیں اس میں ہیں جس کے ساتھ تہمت لگائی گئی ہے وہ رہے کہ وہ ایسی وطی کی تہمت لگائے جس میں حدلازم آتی ہواور وہ لواطت ہے یا بیچے کی باپ سے نفی یائی جائے اور پانچ شرا نط اس میں ہیں جس پر تہمت لگائی گئی ہے، عقل، بلوغت، اسلام،حریت، اور اس برائی سے یاک ہونا جس کی تہمت لگائی گئی ہے خواہ وہ دوسری برائیوں سے یاک ہو یانہ ہو۔ ہم نے اس کے بارے میں جس پر تہمت لگائی تمنی ہوعقل اور بلوغت کی شرط رکھی ہے جس طرح ہم نے قاذ ف میں بیشرطیں ذکر کی ہیں۔اگریہ دونوں احصان کے معانی سے نبیں ہیں کیونکہ حدال اذیت کو دور کرنے کے لیے وضع کی گئی ہے جواس پر داخل ہوتی ہے جس پر تہمت لگائی جاتی ہاورعقل اور بلوغت کے نہ ہونے پر کوئی ضرر نہیں ہے کیونکہ ایسے تخص کو نہ لوطی کہا جاتا ہے نہ زانی کہا جاتا ہے۔ **مسئله نیمبر**5۔علماء کا اتفاق ہے کہ جب صراحة زنا کا ذکر کرے توبی تذف اور تہمت ہوگی اور حد کا موجب ہوگی۔اگر وہ تعریفن کرئے اور صراحة زنا کا ذکر نہ کرئے تو امام مالک نے فر مایا: وہ قذف ،تہمت ہے۔امام شافعی اور امام ابو صنیفہ نے فر ما یا: و دقنرف نه بهوگاحتی که وه خود کیے که میں نے قنرف کااراد ہ کیا تھا۔امام ما لک کے قول کی دلیل بیہ ہے کہ قنرف میں صداس کے رکھی گنی ہے تا کہ وہ عار دور ہوجو تہمت لگانے والا متہم شخص پرلگا تار ہے جب تعریض کے ساتھ عار حاصل ہوتو واجب ہے كدوه قذف بوجيسے صريح تبمت لكانے ميں حد بوتى ہے، اور فهم پراعتاد كيا گيا ہے۔ الله تعالىٰ نے حضرت شعيب عليه السلام کے متعلق خبر دیتے ہوئے کہا: اِنْکَ لَا مُنْتَالُحَلِیْمُ الرَّشِیدُ ۞ (ہود) یعنی قوم نے آپ کوسفیہ اور گمراہ کہا۔انہوں نے برا کہنے كے ليے تعریف كى اليى كلام كے ساتھ جس كا ظاہر مدح ہے۔ بيا يك تاويل ہے جيسا كيسورة بود ميں گزر چكا ہے۔ الله تعالىٰ نے ابوجبل کے بارے میں فرمایا۔ دُق اِ اِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكُويْمُ ۞ (الدخان) اور الله تعالىٰ نے حضرت مريم عليها السلام كے متعلق حكايت كيا ہے: **يَأْخُتُ هٰرُوُنَ مَا كَانَ اَبُوْكِ امْرَا سَوْءٌ** وَمَا كَانَتُ اُمُّكِ بَغِيَّانِ (مريم) لوگوں نے خطرت مريم کے باپ کی تعریف کی اور ان کی والدہ سے بدکاری کی تفی کی اور حضرت مریم کے لیے تعریض کی ای وجہ سے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ وَكُفُوهِمُ وَ قَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَهَ مُهُمَّانًا عَظِيمًا ۞ (النساء) اوران كا كفرمعروف تقاوه ببتان عظيم ہے جس كے ليے انہوں نے تعریض کی یعنی نہ تیرا باپ براتھا، نہ تیری والدہ بدکار تھی یعنی تو ان دونوں کے برعکس ہے جبکہ تو یہ بچیدلائی ہے۔الله تعالیٰ نے فرمايا: قُلْ مَنْ يَرُذُ قُكُمْ مِنَ السَّهُوٰتِ وَالْاَئْمِ صِلْ قُلِ اللَّهُ ۚ وَ إِنَّا أَوْ إِيَّا كُمُ لَعَلَى هُدَى اَوْ فِي ضَلِي مَٰبِينِ ﴿ سِهِ ﴾ اس لفظ سے سمجھا تمیا ہے کہ اس سے مرادیہ ہے کہ کفار ہدایت یا فتہ نہیں ہیں اور الله تعالیٰ اور اس کارسول ہدایت یا فتہ ہیں پس اس تعریض سے دی سمجھا میا جواس کی تصریح سے سمجھا گیا۔حضرت عمر مین تھ نے حطید کوتید کیا تھا جب اس نے کہا تھا: دَعِ السكارِمَ لا ترحل لبُغيتها واقعد فإنك أنت الظاعِم الكاسِي کیونکه حطیمہ نے ستعرمیں عورتوں کے ساتھ انہیں تشبید دی کہ انہیں کھلا یا پلا یا جا تا ہے اور لباس دیا جا تا ہے، جب اس

نے نجاشی کا قول سنا:

قبیلته لا یغدِدون بنامة ولا یظلبون الناس حَبّة خُرادلِ
اس نے کہا: کاش خطاب بھی اسی طرح ہوتا۔ شاعر نے قبیلہ کے ضعف کو بیان کرنے کا ارادہ کیا۔ اس کی بہت ک مثالیں ہیں۔

هسنله نصبو 6 جهبورعا عا خانظر بدید به کدال خض پر حذبیل به جوکی اہل کتاب بیل سے کسی مردیا عورت پرتہت الگائے۔ زہری ، معید بن مسیب اور این البی لئے نے کہا: اس پر حد ہوگی جب کداہل کتاب کا بیٹا مسلمان ہو۔ اس بیل تیسرا تول یہ بہت کہ جب کوئی نصر افی نورت پر تہت لگائے جو مسلمان کی بیوی ہوتوا ہے کوڑوں کی حد گائی جائے گا۔ این المنذر نے کہا:

بڑے بڑے علاء پہلے قول کے قائل ہیں میں نے کسی عالم کوئیس پایا جواس کے خالف ہو۔ جب کوئی نصر افی آوری ، آزاد مسلمان کی حد ہوگی بیٹی ای کوڑے اس کے بارے میں اختلاف میں نہیں جائے۔

پر تہت لگائے تو اس پروہی حد ہوگی جو مسلمان کی حد ہوگی بیٹی ای کوڑے اس کے بارے میں اختلاف میں نہیں جائے۔

مسنله نصبو 7 ۔ جبورعلاء کا نظر بدید ہے کہ غلام کو چالیس کوڑے مارے جائیں گے جب وہ کسی آزاد پر تہت لگائے کا کیوڈک غلام کو گائی کی حد ہے۔ حضرت ابن معدود بی تی ہو ہو گئی ۔ حضرت ابن معدود بی تی ہو ہو گئی ۔ خطرت ابن معدود بی تی ہو ہو گئی کے خلام کو گئی اس کوئی مارے جبور علاء نے الله تعالی کے اس فران کے عربی عبد الموز کی مارے جبور علاء نے الله تعالی کے اس فران کے کوڑے مارے جبور علاء نے الله تعالی کے اس فران کے کوڑے مارے جبور علاء نے الله تعالی کے اس فران کوئی ہیں۔ اور بعض او قات اس کی تی میں تو تو اور بی کا حق ہیں۔ اور بعض او قات اس کی تا میں تو تو ہوتی ہیں۔ اور بی کا حق ہیں۔ اور رہی کا کو جب سے تاف نہیں ہوتی ہیں۔ اور رہی کا کوئی ہیں۔ اور رہی کو تو ہوتی ہیں۔ اور رہی کا کوئی ہوتی ہیں۔ اور بی کا وی تو بین المنذر نے کہا: اکٹر علاء کا نظر بدی پہلا تول ہے بیاں بروک کی عزت کوئی تو تو تو کر کیا جاتا ہو بران کی کا تاکم مولی ہوتی ہیں۔ این المنذر نے کہا: اکٹر علاء کا نظر بدی پہلا تول ہو بی دور کیا گیا ہو بران کی کا تاکم علاء کوئی کا تو کر کیا گیا ہو بران کی کا تاکم علاء کا نظر بدی پہلا تول ہو ہوتی ہیں۔ اور بران کی کا تاکم علاء کا نظر بدی پہلا تول ہو بران المنذر نے کہا: اکٹر علاء کا نظر بدی پہلا تول ہو بران کی کا تاکم بروں کی کوئی کی کا تاکم بروں کی کا تاکم کی کا تاکم بروں کی کا تاکم کی کار

اور میں بھی ای کا قائل ہوں۔

مسئلہ نمبر 8 علی علی کا جائے ہے کہ آزاد جب غلام پر تہمت لگائے گا تو اس کی وجہ ہے آزاد کو صدنییں لگائی جائے گ

مسئلہ نمبر 8 علی کا اجماع ہے کہ آزاد جب غلام پر تہمت لگائے گا تو اس کی وجہ سے آزاد کو صدنیا گائی قیامت کے کیونکہ ان کے مراتب مختلف ہیں نیز نبی کریم مان فیلی گارشاد ہے: ''جس نے اپنی لونڈی پر زنا کی تہمت لگائی جائے گائم ریے کہ وہ ای طرح ہوجس طرح آقانے کہا ہے' (1)۔ اس حدیث کو امام بخاری اور امام سلم نے تو تا کی بیا ہے نہوں گائی پھر زنا ثابت نہ ہواتو اس پر قیامت کے روز تخری کیا ہے۔ بعض طرق میں ہے: ''جس نے اپنی غلام پر زنا کی تہمت لگائی پھر زنا ثابت نہ ہوگی کیونکہ اس وقت تخری کیا ہے۔ علماء نے فرمایا: آخرت میں اس لیے حد ہوگی کیونکہ اس وقت اس کوڑے حد لگائی جائے گئی ہوگی اور شریف، وضیح ، آزاد ، غلام برابر ہو چکے ہوں گے اور کسی کوکوئی فضلیت نہ ہوگی گر تقوی کی بنا پر جب ملکیت اٹھ چکی ہوگی اور شریف ، وضیح ، آزاد ، غلام برابر ہو چکے ہوں گے اور کسی کوکوئی فضلیت نہ ہوگی گر تقوی کی بنا پر جب ملکیت اٹھ چکی ہوگی اور شریف ، وضیح ، آزاد ، غلام برابر ہو چکے ہوں گے اور کسی کوکوئی فضلیت نہ ہوگی گر تقوی کی بنا پر جب

¹_سنن دارقطن ، كتاب العدود والدينة ، جلد 2 منحه 91

اییا ہوگاتو حدود وحرمت میں سب لوگ برابر ہوں گے ہر خص سے دوسرے کا بدلہ لیا جائے گا مگریہ کہ مظلوم ، ظالم کومعاف کر وے۔ دنیا میں ہم پلینہیں ہیں تا کہ مالکوں پران سے بدلہ لینے میں ذلت داخل نہ ہواوران کے لیے مرتبہ میں حرمت وفضل سیح نہیں ہے ورنہ تنجیر کا فائدہ باطل ہوگااور حلیم علیم کی حکمت بھی ختم ہوجائے گی۔ لاالہ الاھو۔

مسئله نعبر 9-امام مالک اورامام شافعی نے بتایا: جس نے کسی کوغلام بھے کراس پرتبہت لگائی جبکہ وہ آزاد تھا تواس پر حد ہوگی؛ یہ حسن بھری کا قول ہے اور ابن المنذر کا مختار قول ہے۔ امام مالک نے کہا: جس نے ام الولد پر تبہت لگائی اے حد لگائی جائے گی حضرت ابن عمر بن دینہ سے مروی ہے اور یہی امام شافعی کے قول کا قیاس ہے۔ حسن بھری نے کہا: اس پر حد ہوگی۔ مسئلہ نمبر 10 ۔ علماء کا اس مخص کے بارے میں اختلاف ہے جس نے کسی کو کہا: اے رانوں میں وطی کرنے والا! ابن القاسم نے کہا: اس پر حد ہوگی کے ونکہ یہ تعریض کے حاشہ ہے۔ اشہب نے کہا: اس میں حد نہیں ہے کونکہ یہ ایے فعل کی طرف نسبت ہے جو بالا جماع زنا شار نہیں کیا جاتا۔

مسئلہ نیمبر 11۔ جب ایسی حجوتی بچی پرزنا کی تہمت لگائی بلوغت سے پہلےجس کے ساتھ زناممکن ہے تو امام مالک کے نزدیک میجی قذف ہوگا۔امام ابوحنیفہ،امام شافعی اور ابوثور نے کہا: بیر قذف نہیں ہے کیونکہ اس پر حدنبیں ہے اسے تعزیر لگائی جائے گی (1)۔ابن عربی نے کہا: بیمسئلہ کئی احتمال رکھتا ہے۔اور کئی شکلیں رکھتا ہے۔امام مالک نے مقذ وف کی عزت کی حفاظت طلب کی ہے اور دوسرے علماء نے قاذف کی پیٹھ کی حفاظت کا خیال کیا ہے اور مقذوف کی حمایت اولی ہے کیونکہ تہمت لگانے والے نے اس کا پر دہ چاک کیا ہے اپنی زبان سے تو اس پر تہمت لگانے والے کوکوڑے لگائے جائیں گے اس طرح بيج پرتبمت لگانے والا جو دس سال كو پہنچ چكا ہے، تو تہمت لگانے والے كوحد لگائى جائے گی۔ اتحق نے كہا: جب ایسے غلام پرتہمت لگائے جس کی مثل وطی کرسکتا ہے تو اس پر حد ہوگی اور بچی جب نو سال ہے تجاوز کر جائے تو یہی تھم ہے۔ ابن المندر نے کہا: جس نے تابالغ پرزنا کی تہمت لگائی اے حدنہیں لگائی جائے گی کیونکہ بیجھوٹ ہے لیکن اذیت پرتعزیر لگائی جائے گی۔ ابوعبیدنے کہا: حضرت علی ہڑٹھ کی حدیث میں ہے ایک عورت آئی اس نے ذکر کیا کہ اس کا خاونداس کی لونڈی سے وطی کرتا ہے۔حضرت علی میئٹو نے فرمایا: اگرتو سچی ہے تو ہم اسے رجم کریں گے اگرتو جھوٹی ہے تو ہم تھے کوڑے لگا نمیں گے۔ اس عورت نے کہا: مجھےا ہے تھر والوں کی طرف لوٹا دومیراا ندرغصہ ہے اہل رہا ہے۔ابوعبیدہ نے کہا:اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ جوابنی بیوی کی لونڈی سے وطی کر ہے اس پر حدہے۔اس میں ریجی ہے کہ جب اس پر کوئی تہمت لگائے تو اس کے تہت لگانے والے پرحد ہے کیا تو نے حضرت علی میں تھا کا قول سانہیں: اگر توجھوٹی ہے تو ہم تھے کوڑے لگا کیں گے۔اس کی وجہ یہ ہے کہ جب ایسا کرنے والا اپنے تعل اور قول سے جاہل نہ ہواگر وہ جاہل ہو گا اور وہ شبہ کا دعوی کرنے والا ہو گا تو ان تمام صورتوں میں اس سے حددور کی جائے گی۔ اس میں ریجی ہے کہ کوئی شخص حاکم کی موجود گی میں کسی پرتہمت لگائے اورجس پر تہت لگائی می ، حاضر نہ ہوتو قاذف بہت لگانے والے پر پھی ہوگا^حی کہوہ آئے اور حد کا مطالبہ کرے کیونکہ معلوم ہیں

¹ ـ زادالمسير ،جلد3 منح 365

یہ پیا ہوکیا آپ نے ملاحظہ بیں کیا کہ حضرت علی بڑائھ نے اس عورت سے کوئی تعریض ہیں کیا۔اس میں میں ہی ہے کہ حاکم کے یاس جب سی مخص پرتہمت لگائی جائے پھرمقذوف آئے اور اپناحق طلب کرے تو حاکم اس کی بات من کرتہمت لگانے والے کوحدلگائے گا کیا تو نے ملاحظہ بیں کیا کہ حضرت علی ہناٹھۂ نے فرمایا:اگرتوجھوٹی ہوگی توہم تجھے کوڑے لگا نمیں گے، کیونکہ یدانسانوں کے حقوق سے ہے۔ میں کہتا ہوں: اس میں اختلاف ہے کہ بیحقوق اللہ سے ہے یا آ دمیوں کے حقوق سے ہے سے آ گے آئے گا۔ ابوعبید نے کہا: اسمعی نے کہا شعبۃ نے مجھ سے غیری نَغِرہ کامفہوم پوچھا تو میں نے اسے کہا: یہ نَغُوالقِدُدِ ے مشتق ہے۔ ہانڈی کا اہلیٰا۔ اس سے ہے۔ نغرت تنغر نغرت تنغرجب وہ المبنے لگے اس کامعنی ہے اس کا اندر غیرت اور غصه کی وجہ سے ابل رہا ہے۔ رأیت فلانایتنغرعلی فلان یعنی اس کا اندر فلاں پرغصہ کی وجہ سے ابل رہا ہے۔ مسئلہ نمبر 12 ۔ جس نے بی کریم سائٹ ایو ہی از واج مطہرات میں سے کسی پرتہمت لگائی تو اس پر دوحدیں لگائی جائیں گی؛ پیمسروق کا قول ہے۔ ابن عربی نے کہا: سے کہا ہے کہا ہے کہا ہے ایک حدلگائی جائے گی کیونکہ الله کاارشادعام ہے: وَالَّذِينَ يَـ وْهُوْنَ الْهُحْصَانْتِ ان كاشرف محدود كى حدمين زيادتى كاتقاضانهين كرتا كيونكه مرتبه كاشرف حدود مين مؤثرتهين ہوتا اور مرتبه كا کی کرنے میں مؤٹر نہیں ہوتا۔حضرت عائشہ بڑا نہیں پرجنہوں نے تہمت لگائی ان پر کلام آگے آئے گی کیا تل کیا جائے گایا نہیں؟ مسئله نصبر 13 ـ الله تعالى كا ارشاد ٢: ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَنْ بَعَةِ شُهَدَ آءَ چار گواه صرف زنا ميں ضروري بي باقى حقوق میں چارگواہ ہیں ہیں، میتم بندوں پررحمت اوران کی پردہ پوشی کے لیے ہے۔ میسورۃ النساء میں گزر چکا ہے۔ مسئلہ نمبر14 _ گواہوں کی گواہی کی ادائیگی کے لیےامام مالک کے نزدیک ایک مجلس ہونا شرط ہے۔ اگرمجانس جدا ہوئیں تو شہادت نہ ہوگی۔عبدالملک نے کہا: گواہی گواہوں سے قبول کی جائے گی خواہ وہ اکتھے ہوں یا جداً جدا آئیں۔امام ما لک کا نظریہ ہے کہ گوا ہوں کا اجتماع تعبدی ہے؛ یہ ابن القاسم کا قول ہے۔ اور عبد الملک کا نظریہ کیہ تقصود شہادت کی ادا کیکی ہے اور اس کا جمع ہونا ہے اور وہ حاصل ہو چکا ہے؛ بیعثمان بتی ، ابوثور کا قول ہے اور ابن المنذر کا مختار ہے ، کیونکہ الله تعالى كاار شاد ب: ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَنْ بَعَةِ شُهَلَ آءَ اور الله تعالى كاار شاد ب: فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَلَ آءِ ان آيات مِن النَّها آنے یامتفرق طور پرآنے کا کوئی ذکر ہیں کیا۔

ا سے یا سرس ور پراسے ہوں در سرسیا۔

مسئلہ نصبر 15 ۔ اگر شہادت کمل ہوگی گران کی تعدیل نہیں کی گئی توحسن بھری اور شعبی کا خیال ہے کہ نہ گواہوں پر حد ہوگی اور نہ اس پر جس کے خلاف گواہی دی گئی ہے؛ یہی قول اہام احمد ، امام نعمان اور اہام محمد بن حسن کا ہے ۔ امام مالک نے حد ہوگی اور نہ اس پر ناراضگی کی وجہ سے گواہی فرمایا: جب اس پر چار گواہ گواہی ویں کہ اس نے زنا کیا ہے اگر ان گواہوں میں ہے کوئی اس پر ناراضگی کی وجہ سے گواہی دی رہا ہویا کوئی غلام ہوتو سب کوکوڑ ہے لگائے جا کیس گے ۔ سفیان توری ، احمد اور اسحاق نے کہا: چار گواہوں میں دواند ھے ہوں اور وہ کسی عورت پر زنا کی گواہی دیں توسب کومزا ملے گ

، رور الرور الرور الرور المرور المرو

ہاشم،امام مالک،امام احمداوراصحاب الرائے کا نظریہ ہے۔امام شافعی نے فرمایا:اگروہ کیج کہ میں نے جان ہو جھ کرایہا کیا تھا تا کہ اسے قبل کیا جائے تو اس کے اولیا ، کو اختیار ہے کہ وہ چاہیں تو بدلے میں اسے بھی قبل کر دیں اگر چاہیں تو اسے معاف کر دیں اوراس سے چوتھائی ویت وصول کرلیں اوراس پر حد ہوگی ۔حسن بھری نے کہا: اسے قبل کیا جائے گا اور دوسرے گوا ہوں پر دیت کا 3/4 حصہ ہوگا۔ ابن سیرین نے کہا: جب وہ کیج میں نے خطاکی اور میں نے کسی اور کا ارادہ کیا تھا، تو اس پر پوری دیت ہوگی۔اگروہ کیے: میں نے جان ہو جھ کرایسا کیا تھا تو اسے آل کیا جائے گا؛ یہی ابن شرمہ کا قوال ہے۔

هسئله نصبو 19 ۔ چارگواہوں کی گواہی کا حکم یہ ہے کہ انہوں نے وہ اس طرح دیکھا ہوجس طرح سرپجوس مددانی میں ہوتا ہے جیسا کہ سورۂ نساء میں اُفس حدیث میں گذر چکا ہے اور وہ ایک جیسی گواہی ہو؛ یہ مالک کے قول پر ہے۔ اگر چارگواہوں میں سے ایک بھی ادھرادھر ہوگیا تو تین کوکوڑے اگائے جائیں گے جیسے حضرت مربز تر نے مغیرہ ہن شعبہ نے معاملہ میں کیا تھا۔ ان کے خلاف ابو بکر دفقتی بن حارث اور ان کے بھائی نافع نے زنا کی گواہی دی تھی ۔ زبرادی نے کہا: عبدالله بن حارث اور ان کے حکم ان کا مال کی طرف سے بھائی زیاد جو حضرت معاویہ کے ساتھ الوق کیا گیا تھا شبل بن معبد بجل ، چاروں گواہ شبادت دینے کیلئے آئے توزیاد نے توقف کیا اور گواہی نددی حضرت مربز تھے نے ذکورہ تین گواہوں کوکوڑے لگائے۔

مسئله نمبر 20_الله تعالی کا ارشاد ب: فَاجُلِدُوهُمُ، الجلد کامعی به ارنا، الهجالدة و الهضار به کوزے مار نے کیلئے استعال ہوا؛ ای سے قیس بن تطیم کا قول ب:
کیلئے استعال ہوتے ہیں، پھر الجدد کا لفظ کمواروغیر و سے مار نے کیلئے بھی استعال ہوا؛ ای سے قیس بن تطیم کا قول ب:
أجالدهم يوم الحديقة حاسرًا كأن يَدِى بالسيف مِخراق لاعبِ

تَلْنِیْنَ مصدر کی بناپرمنصوب ہے جلدہ تیز ہے۔ وَّ لَا تَقْبَکُوْ اللّٰهُمْ شَهَا دَةً اَبِدُّا بِیان کی مدت عمر کا نقاضا کرتا ہے۔ پھر ان پر حکم لگا یا کہ وہ فاسق ہیں بعنی الله تعالیٰ کی طاعت سے خارج ہیں۔

مسئله نصبر 21- الله تعالى كاار شاد ب: إلا الذين تَابُوُ استناكى بنا بركل نصب مي ب- يبحى جائز بكري بدل کی بنا پرکل جرمیں ہومعنی بیہ ہو کہ اِن کی بھی شہادت قبول نہ کروگر جوقذف کے بعد توبہ کرلیں اور اصلاح کرلیں۔ فَاتَّاللّٰہَ عَفُوْ ٪ تَهِ حِیْتٌ ، بیآیت قاذف ، تہمت لگانے والا کے بارے میں تمین احکام اپنے من میں لیے ہوئے ہے، اس کوکوڑے لگنا،اس کی شہادت کا ہمیشہ ردہونااوراس کا فاسق ہونااستثناءکوڑوں کے بارے میں توبالا جماع عامل نہیں ہے گمرجوشعی سے مردی ہے جیسا کہ آگے آئے گا۔ اور فسق میں بالا جماع عامل ہے اور شہادت کے رد میں اس کے عامل ہونے میں علماء کا اختلاف ہے۔شریح قاضی،ابراہیم محمی ،سن بصری،سفیان توری اورامام ابوصنیفه فرماتے ہیں:استثنااس کی شہادت کے لوٹانے میں عامل نہیں ہے اور اس کافسق الله نتعالیٰ کے نز دیک زائل ہوجائے گا اور رہی قاذف کی شہادت تو وہ بھی قبول نہیں ہوگی خواہ وہ تو بہ کرے اور اپنے نفس کو حجثلا بھی دے سی صورت میں بھی اس کی گواہی قبول نہ ہوگی۔جمہور علماءفر ماتے ہیں: شہادت لوٹانے میں عامل ہے۔ جب قاذ ف تو ہرے گا تو اس کی تو بہ قبول کی جائے گی۔اس کی شہادت کارد ہونافسق کی علت کی وجہ ہے تھا جب تو بہ سے نسق زائل ہو گیا تو حد سے پہلے اور حد کے بعد مطلقا اس کی شہاد بت قبول ہو گی ؛ بیام فقہاء کا قول ہے۔ بھراس کی تو بہ کی صورت میں علماء کا اختلاف ہے۔حضرت عمر مِنْ ٹیمن^ی بن خطاب اور شعبی وغیرہ کا مذہب سے سے کہاس کی تو بہیں ہو گی مگریه که ده اس قذف میں اپنے آپ کوجھوٹا کہے جس میں اس کوحدلگائی گئی تھی۔حضرت عمر پڑٹاٹھ نے ایسا کیا تھا آپ نے مغیرہ کے خلاف گوائی دینے والوں کو کہاتھا جس نے اپنے آپ کوجھوٹا کہااس کی شہادت مستقبل میں قبول ہوگی اور جس نے ایسانہیں کیاس کی شہادت کو جائز قرار نہیں دوں گا۔ابو ہکرہ نے ایسا کرنے ہے انکار کیا پس اس کی شہادت قبول نہیں کی جاتی تھی۔ بیر قول نیاس نے اہل مدینہ سے روایت کیا ہے۔ ایک فرقہ نے کہا جن میں امام مالک بھی ہیں کہ اس کی توبہ میہ ہے کہ وہ اپنی اصلاح کرے اور اپنی حالت کو درست کرے اگر چے تکذیب کے ساتھ اپنے قول سے رجوع نہ بھی کرے اس قذف پر اس کی ندامت۔اوراس۔۔استغفاراور پھرایسانہ کرنے پرعزم کافی ہے۔

یابن جریر کا قول ہے۔ شعبی ہے مروی ہے انہوں نے کہا: استثنا تینوں ادکام سے ہے جب وہ تو بہرے اوراس کی تو بہ سیابن جریر کا قول ہے۔ شعبی ہے مروی ہے انہوں نے کہا: استثنا تینوں ادکام سے جب وہ تو ہے گی کیونکہ وہ اب پہندیدہ ظاہر ہوتوا ہے میں لگائی جائے گی اوراس کی شہادت قبول ہوگی اور اس سے تفسیق زائل ہوجائے گی کیونکہ وہ اب پہندیدہ علیہ میں اور اس کی شہادت قبول ہوگی اور اس سے تعلیم کا میں میں اور اس کی شہادت تبدیل ہوتا ہے تا ہے کا اور اس کی شہادت تبدیل ہوتا ہے تا ہے کا اور اس کے تعلیم کی کیونکہ وہ اس کی شہادت تبدیل ہوتا ہے تا ہے کا اور اس کی شہادت تبدیل ہوتا ہے تا ہے دیا ہے تو اس کی شہادت تبدیل ہوتا ہے تا ہوتا ہے تا ہے

گواہوں ہے ہوگیا ہے۔الله تعالی نے فر مایا: قر آئی لَغَفَا کی قِبَن قاب (ط:82)

مسئلہ نمبر 22 علاء کا انتقلاف ہے کہ قاذف کی شہادت کب ساقط ہوگی؟ ابن الماجشون نے کہا: نفس قذف کے ساتھ۔ابن القاسم ،اشہب اور سحنون نے کہا: اس کی شہادت ساقط نہ ہوگی حتی کدا ہے کوڑے لگ جا نمیں اگر معافی یا کئی او ساتھ۔ابن القاسم ،اشہب اور سحنون نے کہا: اس کی شہادت عمر کی مدت میں موقوف روجہ سے اسے کوڑے نہ لگائے گئے تو اس کی شہادت ردنہ ہوگی ۔ شیخ ابوالحس نخی نے کہا: اس کی شہادت عمر کی مدت میں موقوف موتی ہوتی ہے اس تول کوڑ جے دی ہے جب تو بہ قذف میں اپنے آپ کو جھٹلا نے کے ساتھ ہوور نہ کونسار جو عاس کے عدل کے لیے ہوتی ہے اس تول کوڑ جے دی ہے جب تو بہ قذف میں اپنے آپ کو جھٹلا نے کے ساتھ ہوور نہ کونسار جو عاس کے عدل کے لیے

ے اگر وہ تہمت لگائے اور اے حدلگائی گئی ہواور اپنی عدالت پر باقی ہو۔

ہا اللہ نمبودی کا ادامی کا انتخال کے اور ایس میں بھی جواز پر کسی چیز میں شہادت جائز نہ ہوگی۔ امام مالک نفر مایا: ہر چیز میں مطلقا شہادت جائز ہے، ای طرح اس میں بھی جس چیز میں صداگائی گئی ہو(1)۔ اس کونافع اورا بن عبدالحکم نفر مایا: ہر چیز میں مطلقا شہادت جائز ہے، ای طرح اس میں بھی جس چیز میں صداگائی گئی ہو(1)۔ اس کونافع اورا بن عبدالحکم نفر میں اسے صداگائی گئی تھی اس کے علاوہ معاملات میں اس کی گوائی تبول ہوگی ؛ یہ مطرف اور معاملات میں اس کی گوائی تبول ہوگی ؛ یہ مطرف اور معاملات میں اس کی گوائی تبول ہوگی ؛ یہ مطرف اور این المباجشون نے کہا: جس کوکسی چیز میں صداگائی آئی ہوتو نا ، تذف، اس کی مشل میں اس کی شہادت جائز نہ ہوگی ۔ مطرف اور این المباجشون نے کہا: جس کو تفذف یاز نامیں صداگائی ٹن ہوتو زنا ، تذف، امل میں سے کسی چیز میں گوائی تبول نہ ہوگی اگر چیوہ عادل بھی ہو۔ ان دونوں حضرات نے بیامام مالک سے روایت کیا ہے۔ مسلم اللہ میں معطوفہ جملوں کے بعد استثناء آئے تو وہ امام مالک ، امام شافعی اور ان کے اصحاب کے نزد یک جو قریب ترین جملہ ہوگا استثنا اس کی طرف راجع ہے نہ کہ طرف راجع ہے نہ کہ طرف راجع ہے۔ اس لیے اس کی شہادت ہمیشہ قبول نہ ہوگی کیونکہ استثنا صرف فسق کی طرف راجع ہے۔ نہ کہ شہادت کی قبول نہ ہوگی کیونکہ استثنا صرف فسق کی طرف راجع ہے۔ نہ کہ شہادت کی قبولیت کی قبولیت کی طرف راجع ہے۔

، اس اصل میں اختلاف کے دوسب ہیں۔(۱) معطوفہ جملےعطف کی وجہ سے ایک جملہ کے حکم میں ہیں یا بیہ جملہ اپنے حکم میں مستقل ہے اور حرف عطف صرف محسن ہے مشرک (شریک کرنے والا) نہیں بیہ جملوں کے عطف میں تنجیح ہے کیونکہ مختلف جملوں کا ایک دوسرے پرعطف صحیح ہے جبیبا کہنے میں معروف ہے۔

دوسراسبب۔استثنا سابقہ جملوں کی طرف لو نے میں شرط کے مثابہ ہے کیونکہ شرط فقہاء کے زویکہ تمام کی طرف لوئی ہے با استثنا شرط کے مثابہ ہیں ہے کہ ان ہے ہا استثنا شرط کے مثابہ ہیں ہے کونکہ لفت میں بید تیاں کے باب ہے ہے۔ اوراصل فقہ میں بید فاسد ہے اصل بید ہے کہ ان میں سے برایک محتل ہے اور رتبی تعمین ہے۔ لیس جو قاضی نے وقف کا قول کیا ہے وہ متعین ہوگیا ہے۔ اوراس کی تائیداس سے بھی ہوتی ہے کہ کتاب الله میں دونوں امرموجود ہیں۔ آیة المحاربة میں شمیر بالا تفاق تمام کی طرف راجع ہے اورمومن کو خطاق کرنے کی آیت میں استثنا کار دبالا تفاق آخری جملہ کی طرف ہے۔ آیت قذف دونوں وجوہ کا اختال رکھتی ہے ہیں بغیر خلک کے وقف متعین ہوجاتا ہے۔ ہمارے علاء نے فرمایا: یکی اصولی نظر ہے اورفتہی جزئ نظر کے اعتبارے امام مالک بغیر خلک کے وقف متعین ہوجاتا ہے۔ ہمارے علاء نے فرمایا: یکی اصولی نظر ہے اورفتہی جزئ نظر کے اعتبارے امام مالک اورامام شافعی کا تول راجع ہے مگران کے درمیان آیک خبر کے ساتھ فرق کیا تھی ہوگائی کو بدرجہ اولی مثاد ہے گی۔ واللہ اعلم۔ ابوعبید نے کہا: استثنا تمام سابقہ جملوں کی طرف راجع ہے۔ انہوں نے کہا: جس کے زنا کی طرف راجی ہے۔ انہوں نے کہا: استثنا تمام سابقہ جملوں کی طرف راجی ہے۔ انہوں نے کہا: حقول نے زنا کی طرف راجی ہوگائی کو بدرجہ اولی مثاد ہے کی۔ واللہ اعلی شہادت قبول نے زنا کی طرف راجی ہے۔ انہوں نے کہا: استثنا تمام سابقہ جملوں کی طرف راجی ہے۔ انہوں نے کہا: حقول نے زنا کی طرف راجی ہوگائی ہے۔ وہ زنا کے مرتکب سے بڑا جرم کرنے والانہیں، پھر جب زانی تو بہ کر سے توائی کی شہادت قبول

1_الحردالوجيز،جلد4 مسنحہ 165

بعض اصولیین کے زویک استثنا آخری جملہ کی طرف راجع ہے اور وہ اُولیّا کہ مُم اَلْفَیسُقُونَ ہے۔ یہ تعلیل ہے مستقل جملنہ بین یعنی ان کے فسق کی وجہ سے ان کی شہادت قبول نہ کر وجب فسق زائل ہوجائے و پجران کی شہادت قبول کیول نہیں کی جائے گی؟ پھر تہمت لگانے والے کا تو بہ کرنا اپنفس کو جھٹلا نا ہے جسے حضرت عمر جن تو نے حضرت مغیرہ پر تہمت لگانے والوں کو صحابہ کی موجودگی میں کہا تھا۔ حالا نکہ وہ واقعہ بھرہ سے حجازتک اور دوسرے علاقوں تک پھیل چکا تھا۔ اگر آیت کی وہ تاویل ہوتی وہ خور فیوں نے کی ہے توصحابہ کرام سے اس کاعلم غائب نہ ہوتا وہ حضرت عمر بی تو کہ دوستے کہ تہمت لگانے والے کی تو بہ ہمیشہ قبول نہیں ہے۔ یہ مکن نہیں کہ کتاب الله کی تاویل کی تحریف کے فیصلہ پروہ خاموش رہیں ورنہ ان کا قول ساقط ہوجا تا۔ والله المستعان۔

مسئلہ نمبر 25۔ تشری نے کہا: اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ جب تہت لگانے والے کوکوڑے نہ لگائے گئے ہوں مثلا قاذف سے مطالبہ حد کرنے سے پہلے مقذ وف مرجائے یا وہ مقد مہ سلطان تک نہ لے جائے یا مقذ وف اسے معاف کرد ہے تو پھراس کی شہادت قبول ہوگی کیونکہ قصم کے نزدیک بھی اس مسئلہ میں شہادت کی قبولیت سے نہی کوڑوں پر معطوف ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: فَاجُلِدُ وَهُمُ تَلْمُؤَلِّ مَ اللّٰهُ مَا اللّٰهُمُ شَهَادَةً اَبَدُ المام شافعی نے اس مقام پر کہا: بیحد لگنے ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: فَاجُلِدُ وَهُمُ تَلْمُؤَلِّ مَ اللّٰهُ مَا اللّٰهُمُ اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ مِلْمَا اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّ

¹ رسنن الأن ماجه، ذكر التنوبية ، مبلد 2 مسفحه 323 _ الصناء مديث 4239 مضيا والقرآن پېلى كيشنز

براً تصحیح ہوجائے وہ اس طرح کہ جس پر تہمت لگائی گئی ہے وہ زنا کا اقر ارکرے یا اس کے خلاف بینہ قائم ہوجائے۔ مسئلینمبر 26۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے : وَ اَصْلَحُوا لِیعنی تو بہ کا اظہار کرے۔ بعض نے کہا : عمل کی اصلاح کرے۔ فیانَ اللهَ عَفْوَیْ مَیْ حِیْمُ ہِ وہ تو بہ کریں اور ان کی تو بہ تبول ہو۔

وَالّٰذِينَ يَرُمُونَ اَزُوَاجَهُمُ وَلَمْ يَكُنُ لَكُمْ شُهَى آءُ إِلَّا اَنْفُسُهُمْ فَشَهَا وَةُ اَحْدِهِمُ اَمُ بَهُ شَهٰل إِبِاللهِ لِإِللّٰهِ فَي الصّٰدِقِينَ وَالْخَامِسَةُ اَنَّ لَعْنَتَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكُذِيدِينَ وَيَهُ مَ وُلَا عَنْهَا الْعَنَابَ اَنْ تَشْهَى اَمُ بَعَ شَهٰل إِبِاللهِ لَا اللهِ عَلَيْهَ الله اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِينَ وَيَهُ مَ وَيَهُ مَ وَيُهُ مَ وَيَهُ مَ وَيَهُ مَ وَيَهُ مَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِينَ وَالْهُ لَا اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَمَ حَمَتُهُ وَ اَنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَمَ حَمَتُهُ وَ النَّا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

''اوروہ (خاوند) جو تہمت لگاتے ہیں اپنی بیویوں پر اور نہ ہوں ان کے پاس کوئی گواہ بجز اپنے تو ان کی شہادت کا پیطریقہ ہے کہ وہ خاوند چارمر تبہ گواہی دے کہ بخداوہ (بہتہمت لگانے میں) سچاہے۔ اور پانچویں بار یہ کہ اس پر الله تعالیٰ کی بچٹکار ہوا گروہ کذب بیانی کرنے والوں میں سے ہے۔ اورٹل سکتی ہے اس عورت سے حدک وہ گواہی دے چارمر تبہ الله تعالیٰ کی تشم کھا کر کہوہ (خاوند) جھوٹا ہے۔ اور پانچویں مرتبہ یہ کہے کہ خدا کا غضب ہوای پر اگروہ (خاوند) سے بوای پر تہروتی (توتم بڑی الجونوں میں پڑ ہوای پر اگروہ (خاوند) سے بوای پر تہروتی (توتم بڑی الجونوں میں پڑ ہوائے) اور بیشک الله تعالیٰ تو بہول کرنے والا ہڑ ادانا ہے'۔

اس میں تمیں مسائل ہیں۔

مسئله فعبو 1 - الله تعالی کا ارشاد ب: وَ لَمْ يَكُن لَهُمْ شُهَلَ آعُ إِلَّا أَنْفُهُمْ مَ أَنْفُهُمْ مِلْ كَ بنا پر مرفوع به اوراستنااوریکن کنجر کی بنا پر نصب بھی جائز ہے ۔ فَشَهَادَةً أَحَدِهِمُ أَنْ بَحُ شَهْلَاتٍ کوفیوں کی قر اُت مبتدااور خرکی بنا پر رفع کے ساتھ ہے یعنی ان میں ہے ایک کی شہادت جس کی وجہ ہے اس ہے حدقذف زائل ہوگئی وہ چارشہادتیں ہیں ۔ ابل مرح ہے: مد یادر ابوعرو نے ادبع کونصب کے ساتھ پڑھا ہے (1)، کیونکہ فشھادة کامعنی اُن یشھد ہے۔ تقذیر اس طرح ہے: فعلیهم اُن یشھد اُحدهم اُدبع شهادات یا بیتقذیر ہوگی: فاؤمران یشھد اُحدهم اُدبع شهادات و وسری صورت میں کوئی انتظاف نہیں کہ وہ شہادت کی وجہ ہے منصوب ہے ۔ الخامسة مبتدا کی حیثیت ہے مرفوع ہے اور خران اوراس کا صلا ہے اوران مخفقہ کامعنی مثقلہ کے معنی کی طرح ہے کیونکہ اس کا معنی ہے انف ابوعبدالرحمن طلحہ اور عاصم نے حفص کی روایت میں الخامسة نف بائد کا بنا پر رفع کے ساتھ میں الخامسة نف ابنا ہے ۔ اور خبر اُنَ لَقَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ ہے یعنی الشہادة الخامسة قوله لعنة الله علیه ۔

1 _احكام القرآن للطبرى، ج:18 منح 100

مسئله نصبر 2_اس آیت کے زول کاسب وہ حدیث ہے جو ابوداؤد نے حضرت ابن عباس بڑیا ہے روایت کی ہے کہ حضرت ہلال بن امیہ نے نبی کریم صلی ٹھالیے ہی ہی ہیں اپنی بیوی پرشر یک بن سحماء کے ساتھ بدکاری کرنے کی تہمت لگائی۔ نبی کریم سائیٹیائی نے فرمایا:'' دلیل پیش کروورنہ پیٹھ پرحذ قذف ہوگی''(1)۔اس نے عرض کی: یارسول الله! سائیٹیائیا جب ہم میں ہے کوئی کسی کواپنی ہیوی پردیکھے تو وہ دلیل تلاش کرے۔ نبی کریم مانی ٹیالیے ہی فرماتے رہے' دلیل پیش کروورنہ تیری پیٹھ پر حد ہوگی'۔ ہلال نے کہا: قسم ہے اس ذات کی جس نے آپ کونل کے ساتھ مبعوث فرمایا! میں سچا ہوں۔الله تعالی میرے معاملہ میں ایسی چیز نازل فرمائے گاجومیری پینے کو صدیے بری کرے گی توبیآیت نازل ہوئی: وَالَّذِینَ مَیْ مُوْنَ اَزْ وَاجَهُمْ آپ نے کھِنَ الصّٰدِ قِینُنَ وَ تک تلاوت کی بعض علماء نے فرمایا جب سابقہ آیت وَ الَّذِینُنَ یَـرُمُونَ الْمُحْصَنْتِ نازل ہوئی اس کا ظاہر از واج (خاوندوں)اور دوسروں کوشامل تھا۔حضرت سعد بن معاذ نے کہا: یارسول الله سان ٹناتیج اگر میں بیوی کے ساتھ کسی مردکو یا وَن تومیں اسے حچھوڑ ہے رکھوں حتی کہ میں چارگواہ لے آون۔الله کی قتیم! میں اسے تلوار کی دھارے ماروں گا۔ نبی پاک سائنها یی نادن کمیا تم سعد کی غیرت پر تعجب کررہے ہو میں اس سے زیادہ غیرت مند ہوں اور الله تعالی مجھ سے زیادہ غیرت مند ہے'(2)۔حضرت سعد کے الفاظ میں روایات مختلف ہیں مفہوم ایک جیسا ہے۔ پھراس کے بعد ہلال بن امیہ واقفی آئے اس نے اپنی بیوی پرشریک بن سماء بلوی کے ساتھ بدکاری کی تنہت لگائی جیسا کہ ہم نے ذکرکیا ہے۔ نبی کریم مان ٹھالیا ہے ا ہے حد قذف لگانے کاعزم کیا تواس وقت ہے آیت نازل ہوئی۔ نبی پاک سانٹٹائیلیم نے ہلال اوراس کی بیوی کومسجد میں جمع کیااور انہوں نے لعان کیا۔ یا نچویں مرتبہ تھانے سے عورت بچکچائی جب اسے نصیحت کی گئی اور کہا گیا کہ اس مرتبہ کی گواہی فیصلہ کن ہوگی۔ پھر کہنے لگی: میں ہمیشہ کے لیے اپنی قوم کورسوانہیں کرتی پس اس نے لعان مکمل کردیا۔ نبی پاک سانیٹھالیا ہم نے ان کے درمیان جدائی کردی اس نے ایک بحیجنم دیا جومنیا لےاونٹ کی طرح تھا،اس صفت پرجونا پسندیدہ تھی پھراس کے بعدوہ بحیہ مصرکاامیر بناجبکہ وہ اپنا با پنبیں جانتا تھا۔ عویمرعجلانی آیا تھا اس نے بھی اپنی بیوی پرتہمت لگائی تھی اور لعان کیا تھا۔مشہور بیہ ہے کہ حضرت ہلال کا واقعہ پہلے تھا اور وہی آیت کے نزول کا سبب تھا۔ بعض نے کہا:عویمر بن اشقر کا واقعہ پہلے تھا۔ بیحدیث مشہور ہےائمہ حدیث نے روایت کی ہے۔ابوعبدالله بن الی صفرہ نے کہا: سیح بیہ ہے کہا بنی بیوی پرتہمت لگانے والاعو بمرتفااور ہلال بن امید مطلق ہے۔طبری نے کہا: حدیث میں ہلال بن امید کا قول منکر ہے کیونکہ تہمت لگانے والاعو بمر بن زید بن الحبد بن عجلانی تھا وہ نبی پاک سائٹنڈالیلم کے ساتھ جنگ احد میں شریک ہواتھا اس نے اپنی بیوی پرشریک بن سماء کے ساتھ بدکاری كرنے كى تہمت لگائى تھى يىمما ءاس كى والدہ تھى يعض نے كہا: اس كوسماءاس كے كالے ہونے كى وجہ ہے كہاجا تا ہے۔اوروہ ا بن عبدہ بن الجد بن عجلانی مؤرضین اور اہل الا خبار نے اس طرح کہاہے۔ بعض علماء نے کہا: نبی یاک سال ٹھالیہ ہم عمہ کے دن خطبه میں به آیات پڑھیں: وَ الَّذِینَ یَـرُمُونَ الْمُحْصَلْتِ توعاصم بن عدی انصاری نے کہا: الله مجھے آپ پر قربان کرے۔ اگرہم میں ہے کوئی کسی کو اپنی بیوی کے پیٹ پر پائے پھراس نے بات کی اور جومسئلہ جاری ہوا تھااس کے متعلق خبروی اسے

2 ميج مسلم ، كما ب اللعان ، جلد 1 منح 191

1 ميح بخارى،إذا ادع اوقال فلد ان ينتهس البينة، جلد 1 منح 367

عسنله فهبر 3 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالَّذِینَ یَرُمُونَ اَزْ وَاجِهُمْ یہ برتہت لگانے والے میں عام ہے۔ خواہ وہ کہ: تونے زنا کیا ہے یا کہ: اے زانیہ! یا کہ: میں نے اے زنا کرتے ہوئے دیکھایا کہ: یہ بچیمرانہیں ہے۔ یہ آیت تمام صورتوں کو شامل ہے۔ اگروہ خاوند چارگواہ نہ لائے تو لعان واجب ہوگا؛ یہ جمہورعلاء اور عام فقہاء اور اہل حدیث کی جماعت کا نظریہ ہے۔ امام مالک سے اس کی شمل مروی ہے۔ امام مالک فرماتے تھے: لعان نہیں ہوگا مگریہ کہ خاوند کے میں نے تجھے زنا کرتے ہوئے ویکھایا اس کے ملک کی فی کرے۔ ابوالزناد، یحیٰ بن سعید اور البتی کا قول امام مالک کے قول کی طرح ہے کہ لعان تہت لگانے ہے واجب نہ ہوگا۔ بیزنا کرتے ہوئے ویکھنے یا استبرا کے دعویٰ کے ساتھ صلی کُنفی کرے۔ یہ امام مالک کے زو کے مشہور ہے یہ ابن القاسم کا قول ہے۔ صبح بہلاقول ہے کیونکہ وَ الْمَنْ بِیْنُ کَیومُونَ اَزْ وَاجِہُمْ کا قول عام ہے۔ ابن عربی نے کہا: قرآن کا ظاہر بغیرہ کی تھے کے صرف تہت لگانے سے لعان کے ایجاب کے لیے کا تی ہے۔ پس قول عام ہے۔ ابن عربی نے کہا: قرآن کا ظاہر بغیرہ کھنے کے صرف تہت لگانے سے لعان کے ایجاب کے لیے کا تی ہے۔ پس قول عام ہے۔ ابن عربی نے کہا: قرآن کا ظاہر بغیرہ کے میں جس ہے۔ بناؤ جو شخص اپنی بیوی کے ساتھ کسی مردکو یائے۔ نبی پاک قرآن کے ظاہر پراعتاد کروخصوصا جبہ حدیث تھے میں جس ہے۔ بناؤ جو شخص اپنی بیوی کے ساتھ کسی مردکو یائے۔ نبی پاک من میں بیاتوں کے ملائے نبیس کیا اور عالم عالم بیاتوں کے معالم نبیس کیا اور عالم عالم بیاتھ کی مورد کے بیائی کیائی سے کا کو کے آئی کی کے اسے دیکھنے کے ذکر کرنے کا مکلف نبیس کیا اور عالم عالم بیانہ کیا ہے۔

2 ميم مسلم ، كما ب اللعان ، جلد 1 ، صنحه 488

1 يسنن دارقطن به تماب في النكاح ، جلد 2 منح 277

کہ اندھا جب اپنی بیوی پرتہت لگائے گا تو لعان ہوگا اگرد کھنالعان کے لیے شرط ہوتا تو اندھالعان نہ کرتا؛ یہ ابوعم کا قول ہے۔ ابن قصار نے امام مالک سے روایت کیا ہے کہ اندھے کا لعان شیخ نہیں ہے گریہ کہ وہ کہے: بیس نے مرد کی فرج کو ہوت کی فرج میں چھوا۔ امام مالک اوراس کے تبعین کی جت ابوراؤرکی روایت ہے جو انہول نے حضرت ابن عباس بنی شیب سے روایت کی ہے فرمایا: ہلال بن امیہ آیا یہ ان قراد میں سے ہے جن کی تو بہول کی گئی تھی وہ عشاء کے وقت ابنی زمین سے واپس آیا اس نے اپنی آسموں سے دیکھا اوراپ کے باس ایک شخص دیکھا اس نے اپنی آسموں سے دیکھا اوراپ کا نوں سے سنا پھراسے پھھن کہا تھی کہا تھی کہ کہتے ہوئی تو رسول الله ساؤنڈیو ہے کہ باس آیا اور کہا: یا رسول الله ساؤنڈیو ہے ہیں اپنے گھروالوں کے باس عشاء کے وقت آیا میں کے ان کے باس ایک شخص کو پایا مین نے اپنی آسموں سے دیکھا اوراپ کا نوں سے سنا (1)۔ نبی پاک ساؤنڈیو ہے کہ اس کی نوب اس کے باس ایک شخص کو پایا مین نے اپنی آسموں سے دیکھا اوراپ کا نوب سے سنا (1)۔ نبی پاک ساؤنڈیو ہے کہ اس کی بات کی بیت کو بیٹ نوب نے نوب کے باس کی تو ہے آست نازل ہوئی: وَ الّٰذِن مُنْ یَکُومُونَ اُذْ وَ الْجُومُ الْحُن (2)، میض ہے کہ وہ لعان جس کا بیک ساؤنڈیو ہے کہ اور کر ناورست نہیں جس نے اپنی بیوی پر تہت لگائی بیا کہ کو کہ نے کا کو کہ نہیں کیا تو اسے حدلگائی جائے گی کیونکہ الله تو الی کا ارشا دیام ہے: وَ الّٰذِن مِن کَرُمُونَ الْدُمُونَ الْدُمُونَ الله حَمْ الله وَ دِیکھنے کا ذَکُومِیں کیا تو اسے حدلگائی جائے گی کیونکہ الله تو الی کا ارشا دیام ہے: وَ الّٰذِن مِن کَرُمُونَ الْدُمُونَ الْدُمُومِیٰ اِس کے حدلگائی کا ارشاد عام ہے: وَ الّٰذِن مِن کَرُمُونَ الْدُمُومِیٰ کُومُونَ الله کھوں کے دور کی کورکہ الله تو کی گونکہ الله تو کا کی کیونکہ الله تو کی کورکہ الله تو کیا کہ کورکہ کی کورکہ الله تو کیا گار شاور کی میں کی کورکہ کورکہ کی کے کورکہ کی کورکہ الله تو کیا گار شاور کی کورکہ کورکہ کی کورکہ کی کورکہ کی کورکہ کی کورکہ کورکہ کی کورکہ کورکہ کی کورکہ کی کورکہ کورکہ کورکہ کورکہ کی کورکہ کی کورکہ کو

مسئلہ نمبر 4۔ جب حمل کی نفی کر نے تو لعان ہوگا کیونکہ یہ و کیصنے سے اقوئی ہے اس کے بعد وطی کے نہ کرنے اور استبرا کا ذکر ضروری ہے۔ جارے علماء کا استبرا کے بارے میں اختلاف ہے۔ مغیرہ اور ایک قول میں امام مالک نے کہا: اس میں ایک حیض کافی ہے۔ امام مالک نے یہ بھی کہا کہ وہ نفی نہ کرے مگر تین حیض کے ساتھ (3) سیح پہلاقول ہے رحم کی برات میں ایک حیض کافی ہے۔ امام مالک نے یہ بھی ہوجاتی ہے جیسا کہ لونڈی کے استبرا میں ہے اور ہم نے عدت میں تین حیضوں کی رعایت رکھی ہو ایک حیواتی ہے جیسا کہ لونڈی کے استبرا میں ہے اور ہم نے عدت میں تین حیضوں کی رعایت رکھی ہو دوسرے عظم کی وجہ ہے جس کا بیان ان شاء اللہ سورہ طلاق میں آئے گائے می نے امام مالک سے روایت کیا ہے کہ ایک و دوسرے عظم کی وجہ ہے جس کا بیان ان شاء اللہ سورہ طلاق میں آئے گائے میں ہیں آتا ہے؛ بہی اشہب نے ابن المواز کی انہوں نے فرما یا: استبرا کے ساتھ کیونکہ یہ انہوں نے کہا: بچکی نفی نہیں کی جائے گی کونکہ بیس کی جائے گی کونکہ بیس کی جائے گی کونکہ بیس کہا ہے۔ یہی قول مغیرہ کا ہے اور انہوں نے کہا: بچکی نفی نہیں کی جائے گی (4) مگر پانچے سال کے ساتھ کیونکہ بیس کی جائے گی نفی نہیں کی جائے گی (4) مگر پانچے سال کے ساتھ کیونکہ بیس کہا ہے۔ یہی قول مغیرہ کا ہے اور انہوں نے کہا: بچکی نفی نہیں کی جائے گی (4) مگر پانچے سال کے ساتھ کیونکہ ہے۔ انگر مدت حمل ہے جیسا کہ پہلے گن رہے۔

2_ابوداؤد، كتاب الطلاق، باب في اللعان، صديث 1923

¹_اسباب النزول مسلحه 164

⁴_الضاً

کے میاں بیوی کے لیے مکلف ہونا ضروری ہے اورعو پمر کے قول'' کوئی شخص اپنی بیوی کے ساتھ کسی مرد کو یائے'' یہ دلیل ہے کہ لعان میاں ، بیوی کے درمیان ہوگا کیونکہ کسی مرد سے مرد کو اورعورت کوعورت سے خاص نہیں کیا اور لعان کی آیت ہی جواب پر نازل ہوئی فرمایا: وَالَّذِینَ یَـرُمُونَ أَذُواجَهُمْ سَسَى خاوند کو خاص نہیں کیا فرمایا: یبی امام مالک اورابل مدینه کا مذہب ہے۔ امام شافعی ، احمد ، اسحاق ، ابو عبید اور ابوثور کا قول ہے اور لعان نکاح کے سنح کاموجب ہے ہیں پیطلاق کے مشابہ ہے اور جس کی طلاق جائز ہے اس کالعان بھی جائز ہے۔لعان قسمیں ہیں شہادت نہیں ہیں۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے جو سب كني والول سي حياب: لَشَهَا دَتُنَا أَحَقُ مِن شَهَا دَتِهِمَا (المائده: 107) يعنى ايساننا اور الله تعالى في مايا: إذًا جَاّعَ كَالْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ (المنافقون) بِحرفر ما يا: إِنَّخَذُ وَا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةٌ (المجاوله: 16) اورنبي کریم من شینی کے فرمایا:''اگرفتسمیں نہ ہوتیں تومیرے لیے اور اس کے لیے ،اور معاملہ ہوتا''(1) اور رہے وہ دلائل جن سے امام ابوحنیفہ اور توری نے جحت بکڑی ہے وہ قوی نہیں ہیں ان میں ہے ایک حدیث سے جوعمر و بن شعیب نے اپنے باپ ے انہوں نے اس کے دادا حضرت عبدالله بن عمرو سے روایت کی ہے فر مایا نبی پاک سائٹٹائییٹر نے فر مایا: '' جیار افرادا ہے ہیں جن کے درمیان لعان تبیں ہے آزاد اور لونڈی کے درمیان لعان تہیں ہے، آزادعورت اور غلام خاوند کے درمیان لعان نہیں ہے، مسلمان مرداور یہودی عورت کے درمیان لعان نہیں ہے، مسلمان مرداور نصرانی عورت کے درمیان لعان نہیں ہے'۔اس حدیث کودار قطنی نے تنی طرق سے روایت کیا ہے اور تمام کے تمام ضعیف ہیں۔اوز اعی اور ابن جریج سے مروی ہے وہ دونوں امام بیں عمرو بن شعیب عن ابیان جدہ سے بیتول مروی ہے اور انہوں نے اس کو نبی کریم سائنٹی پیٹم تک مرفوع نہیں کیا ہے اور نظر کی ججت سے اس طرح ججت پکڑی ہے کہ جب خاوندوں کی جملہ شہداء (گواہ) ہے استثناء کی گئی ہے، ارشاد فرمایا: وَ لَهُ يَكُنْ لَهُمْ شَهُونَ آعُرالَا أَنْفُسُهُمْ توواجب ہے كەلعان نەكياجائے گرجس كى شہادت جائز ہوا گريەسم ہوتى تورد نەكى جاتى او ران کی تر دید میں حکمت تعداد میں اس کوز نامیں شہود کے قائم مقام کرنا ہے۔ ہم کہتے ہیں: پیقسامت کی بمین کے ساتھ باطل ہے اس کا تکمرار کیا جاتا ہے۔اور بالا جماع وہ شہادت نہیں ہے اور اس کے تکرار میں تحکمت فروج اور خونوں میں تغلیظ ہے۔ابن عربی نے کہا: تول فیصل میہ ہے کہ میہ میں ہیں شہادت نہیں کیونکہ خاد ندا ہے لیے اپنے دعویٰ کے اثبات میں اور اپنے آپ کو عذاب ہے بیچانے کے لیے سیمن اٹھا تا ہے اور کسی کے لیے یہ کیسے جائز ہوگا کہ وہ شریعت میں دعویٰ کرے کہ گواہ اپنے لیے الیک گواہی دے گاجوغیر پرکوئی تھم ٹابت کردے گی۔ بیاصل میں بعید ہے اور نظر میں معدوم ہے۔

مسئلہ نصبر 6 یکو تکے کے لعان کے بارے میں انتلاف ہے۔ امام مالک اور امام شافعی نے فر مایا: و و لعان کرے گا کیونکہ اس کی طلاق ، ظہار اور ایلا میچے ہے جب اس کے اشارہ سے سمجھا جائے۔ امام ابوصنیفہ نے فر مایا: وہ لعان نہیں کرے گا کیونکہ وہ اہل شہادت میں سے نہیں ہے کیونکہ وہ زبان سے دی جاتی ہے، پس لعان نہیں ہوگا اور ہمارے لیے اس پر حد لگاناممکن نہیں ہے۔ یہ فمہوم سورہ مریم میں گزچکا ہے۔ اور دلیل بھی بیان ہو چکی ہے۔

¹ يسنن الى داؤد ، كمّاب في اللعان ، جلد 1 منحد 307 راييناً ، حديث 1923 ، ضيا ، القرآن بهلي كيشنز

مسئله نصبر 7- ابن عربی نے کہا: امام ابوصنیفہ آیت کے عموم کا عتبار کرتے ہیں اس لیے فرمایا: جب کوئی مرداپنی بیوی پراس سے شادی کرنے سے پہلے تہت زنالگائے تو وہ لعان کرے گا۔ اور وہ یہ بھول گئے کہ اس کو الله تعالی کا بیار شاد: وَ الّٰذِیْنَ یَدُمُونَ اللّٰهُ حَصَلْتِ اپنے ضمن میں لیے ہوئے ہے۔ اس نے محصنۃ پر تہت لگائی ہے، زوجہ پر تہمت نہیں لگائی الّٰ نِیْنَ یَدُمُونَ اللّٰهُ حَصَلْتِ اپنے ضمن میں لیے ہوئے ہے۔ اس نے محصنۃ پر تہمت لگائی ہے، زوجہ پر تہمت نہیں ہوتا۔ پس ہوتا۔ پس ہوتا۔ پس ہوتا۔ پس ہوتا۔ پس ہوتا۔ پس المن ہوا ور بیا ایسا قذف ہے جس میں نسب لاحق نہیں ہوتا۔ پس میں نسب لاحق نہیں ہوتا۔ پس میں نبیر کرے گا جیے اگر وہ کسی اجنبیۃ پر تہمت لگا تا ہے۔

مسئلہ نمبر8۔ جب طلاق کے بعد عورت پر فاوند تہت لگائے تو وہ دیکھے اگروہاں نسب ہے جس کی وہ نفی کرنا چاہتا ہے یا کوئی حمل ہے جس ہے براءت چاہتا ہے تو لعان ہوگا ور نہ لعان نہ ہوگا گونکہ وہ اس کی ہوئی نہیں ہے۔ امام ابوضیفہ نے کہا: دونوں صور توں میں لعان نہ ہوگا کیونکہ وہ اس کی ہوئی نہیں ہوگا کیونکہ وہ اس کی ہوئی نہیں ہوگا کیونکہ وہ اس کی ہوئی نہیں ہے۔ یہ اس مسئلہ کے خلاف ہوجا تا ہے جب زوجیت میں لانے سے پہلے تہت لگا تا ہے جیسا کہ ابھی ہم نے ذکر کیا ہے بلکہ یہ اول ہے کیونکہ ذکاح ہو چکا ہے اور وہ نسب سے نفی کرنا چاہتا ہے اور اس بچے سے برات چاہتا ہے جواسے لاحق کیا جاتا تھا۔ یہ اول ہے کیونکہ ذکاح ہو چکا ہے اور وہ نسب سے نفی کرنا چاہتا ہے اور اس بچے سے برات چاہتا ہے جواسے لاحق کیا جاتا تھا۔ پس لعان ضروری ہے جب وہاں ایسا حمل نہ ہوجس کی امید ہواور نہ نسب ہوجس کے تعلق کا خوف ہو۔ لعان کا کوئی فائکہ ہنیں پس لعان کا حکم نہیں کیا جائے گا۔ یہ طلق قذف ہے۔ اللہ تعالی کے قول: وَ الّذِیْنَ یَدُومُونَ الْمُحْصَلَةِ کے عموم کے تحت داخل ہے۔ پس اس پر حد ہوگی اور جوالہ بی نے کہا اس کے فساد کے ظہور کی وجہ سے وہ باطل ہے۔

ہے۔ بس اس پر حد ہوں اور روا سے جہا سے سادے ہور میں بلات ان نہ ہوگا گرا یک مسئلہ میں وہ ہے کہ مرد فائب ہواور موست نے نہ مسئلہ فیصد وہ ہے کہ برد فائب ہواور عورت ہے ہے۔ بہر وہ اسے طلاق دیتا عورت ہے ہے۔ بہر وہ اسے طلاق دیتا ہے ہوراس کی طلاق کی عدت گر رجاتی ہے کہ اس معلوم نہ ہوکداس نے بچہ تم دیا ہے۔ بہر وہ اسے طلاق دیتا ہے بھراس کی طلاق کی عدت گر رجاتی ہے بعد میں وہ آتا ہے اور اس بچی گنفی کی تو وہ اپنے لیان کر سے گا جبکہ وہ عدت کی بعد لعان کر راجاتی ہے کہ بعد اور وہ اس کے لیان کر سے گا جبکہ وہ عدت کی بعد لعان کر راجاتی ہے۔ بہلے لوں کر اگر وہ عورت ہے عدت کی بعد لعان کر راجاتی ہے ہوتو وضع سے بہلے لعان کر سے گا ہے کہ بعد اور وہ اس کی نور میان فرقت کے وقوع ہے بہلے لعان کر سے گا؛ بید مسئلہ نصب کا بیان میں ہوا ہو یا کوئی بیاری مسئلہ نصب کہ بیٹ میں ہوا ہو یا کوئی بیاری امام شافعی کا قول ہے۔ امام ابو صنیف نے فرمایا: وضع سے بہلے لعان کر ایا اور فرمایا: ''اگر وہ ایسا ایسا بچہ تم دیے گا تو وہ فلاس کا ہوگا'' (1) تو اس کورت نے نابند یدہ صفت پر بچہتم دیا۔ بواور ہماری دیل نصص سے کہ بیٹ میں پر بہد کی تو وہ فلاس کا ہوگا'' (1) تو اس کورت نے نابند یدہ صفت پر بچہتم دیا۔ بہت بہت بھا دان کر سے گا۔ ان کی بنیادان کی اصل پر ہے کہ لواطت سے صدائا ہے تبہم ہوتی ۔ بیفا سد ہے کوئلہ تہمت لگا تا ایک فساو ہے اور ہے۔ اس کی بنیادان کی اصل پر ہے کہ لواطت سے صدائا ہے تبہم ہم مسئلہ سورۃ الاعراف اور سورۃ المومنون میں گزر چکا ہے۔ اس ارشاد کے عوم کے تت واضل ہے: وَ اَکُنِ بُنْنَ یَہُ وَ مُؤْنَ اَکُنَ وَ اَجْمُرُہُمْ ہِ مسئلہ سورۃ الاعراف اور سورۃ المومنون میں گزر چکا ہے۔

¹ ميح بخارى، من اظهر الفاحشة والتلطاخ والتههة بغير بيئة، جلد 2 منح 1013

مسئلہ نمبر 12 ۔ ابن العربی نے کہا: اس مخص کے بجیب مسئلہ میں سے یہ ہے کہ جب کوئی اپنی بیوی اور بیوی کی مال پرزنا کی تبہت لگائے اگر اسے مال کی وجہ سے حدلگائی جائے گی تو بیٹی کی حدسا قط ہوجائے گی اگر بیٹی کی وجہ سے لعان ہوگا تو مال کی وجہ سے حدالگائی جائے گی تو بیٹی کی حدسا قط ہوجائے گی اگر بیٹی کی وجہ سے لعان ہوگا تو مال کی وجہ بیس نے اس میں ان کے لیے کوئی ایسی چیز نہیں دیکھی جو حکایت کی مئی ہو۔ یہ بالکل باطل ہے کیونکہ آیت کے عموم کو مال کی حدکی وجہ سے بیٹی میں خاص کیا ہے اور وہ زوجہ ہے۔ اس میں نہ کوئی اثر ہے اور نہ اصل ہے جس براس نے قیاس کیا ہو۔

مسئلہ فہبر 13۔ جب آپئی ہوئی پر تہت لگائے چروہ لعان سے پہلے زنا کر لے تو نہ حدہوگی اور نہ لعان ہوگا۔ امام ابوضیفہ، امام شافعی اورا کڑا اہل علم کا بہی قول ہے۔ ثوری اور مزنی نے کہا: قاذ ف سے حد ساقط نہ ہوگی اور تہت لگائے جانے کے بعد مقذ وف کا زنا اس کی متقدم حصانت میں قدح کا باعث نہیں ہے اور وہ اسے نہیں اٹھائے گا کیونکہ حصانت اور عفت کا اعتبار حالت قذف میں ہے نہ کہ اس کے بعد ہے۔ ای طرح آگر کوئی مسلمان پر قذف لگائے بھر مقذ وف مرتد ہوجائے قذف کے بعد اور قاذ ف کو حدلگانے سے پہلے تو اس سے حدسا قط نہ ہوگی۔ نیز حدود تمام وجوب کے وقت معتبر ہوتی ہیں نہ کہ حدود کے تعداور قاذ ف کو حدلگانے سے پہلے تو اس سے حدسا قط نہ ہوگی۔ نیز حدود تمام وجوب کے وقت معتبر ہوتی ہیں نہ کہ حدود کے قائم موجود ہوتا تو لعان کی صحت اور حد کے وجوب کے مائع ہوتا۔ ای طرح جب دوسر سے میں طاری ہوجیے دوگواہ گواہی ابتدا میں موجود ہوتا تو لعان کی صحت اور حد کے وجوب کے مائع ہوتا۔ ای طرح جب دوسر سے میں طاری ہوجیے دوگواہ گواہی دیں جن کا ظاہر ہوجائے تو حاکم کے لیے جائز نہیں کہ ان کی شہادت کے ساتھ فیصلہ نہیں دیا چتی کہ زنا کر سے یا شراب پینے کے ساتھ ان کا شہر ہوجائے تو حاکم کے لیے جائز نہیں کہ ان کی اس شہادت کے ساتھ فیصلہ دے۔ ای طرح عفت واحسان کا حکم ظاہر فیس کے گور کیل قطع اور یقین کی حیثیت سے نہ ہوگا نی کریم میں نوائی ہے نہ فیل نہیں گے گی گر دلیل قطع کو ریقت کے ساتھ اور قبل کے گائی کریم میں نوائی ہو تھائے کر نا کرے یا شوائی کے ساتھ فیصلہ نہیں گے گی گر دلیل قطع کی سے داکھ اس کے ساتھ فیصلہ نوائی ہوئی کی مسلم کی کو نا کر کے کہ کو مقد خور کے باللہ التو فیق۔

مسئلہ نمبر 14 بس نے اپنی ہوی پرتہت لگائی جبکہ وہ اتن عمر میں بڑی ہے کہ اسے حمل نہیں ہوتا تو لعان ہوگا اور وہ محکود ورکرنے کے لیے لعان کرے گی۔اگروہ بالکل چھوٹی ہوجس کوجمل نہیں موسکا تو لعان ہوگا مرد حدکود ورکرنے کے لیے لعان کرے گا اور وہ لعان نہیں کرے گی کیونکہ اگر اقر ارکرے تب بھی اس پر پچھ لازم نہیں ہوگا۔ابن الماجشون نے کہا: اس تنا ذف پر حدنہیں ہے جو نا بالغ پرتہمت لگائے (2) کیخمی نے کہا: اس بنا پرچھوٹی بچک کے خاوند پر لعان نہیں ہو کئی۔

مسئله نصبر 15 _ جب سى عورت پر چارگواه زناكى گوائى دين ايك ان مين سے اس كا خاوند مور خاوند لعال كر ب كا اور دو مرا قول يہ ہے كه انبيل حد نبيل لگائى جائے گی - امام ابوضيفه خاور دو مرا قول يہ ہے كه انبيل حد نبيل لگائى جائے گی - امام ابوضيفه في كہا: جب خاوند اور تين اور خص ابتدائي شهادت دين تو ان كی شهادت قبول كی جائے گی اور عورت كوحد لگائے جائے گی - مارى دليل بيار شاد ہے: وَاكْنِ بْنَ يَدْمُونَ الْمُحْصَلُتِ الله تعالی نے خبر دی كه جس نے مصن پر تهمت لگائی اور چارگواه ندلا يا جمارى دليل بيار شاد ہے: وَاكْنِ بْنَ يَدْمُونَ الْمُحْصَلُتِ الله تعالی نے خبر دی كه جس نے مصن پر تهمت لگائی اور چارگواه ندلا يا

2_الحررالوجيز،جلد 4 منحه 167

1 ميح بخارى، ظهرالمؤمن حسى إلا في حدي أو في حتى ، طد 2 منح 1003

تو اس کوحد لگائی جائے گی اس کا ظاہر تقاضا کرتا ہے کہ تہمت لگانے والے کے علاوہ چارگواہ لائے اور خاوندا بنی بیوی پرتہمت لگانے والا ہے۔ پس وہ اس سے خارج ہو گیا کہ وہ گواہوں میں سے ایک ہے۔ واللہ اعلم۔

مسئلہ نمبر 16۔ جب عورت کاحمل ظاہر ہوا پھر خاوند نے اس کی نفی کوترک کردیا توسکوت کے بعداس کوفی کرنے کاحق نہیں۔ شرح اور مجاہد نے کہا: اس کو ہمیشہ نفی کرنے کاحق حاصل ہے۔ بیخطاہے کیونکہ علم کے بعداس کاسکوت رضاہے جسے اگر پہلے اقر ارکرے پھرنفی کرے تو اس کی فی قبول نہ ہوگی۔ والله اعلم۔

مسئله نمبر 17 ۔ اگراس نے نئی کوموز کیا یہاں تک کداس نے وضع حمل کرلیا اور اس نے کہا: ہوسکتا ہے ہوا ہویا وہ اسے گراد ہے تو قذف ہے میں راحت پاؤں گا۔ کیا اس کے وضع حمل کے پھی عرصہ بعد نئی کرسکتا ہے جب وہ اس عرصہ سے جاوز کرے گا توانے نئی کا اختیار نہ ہوگا۔ اس میں اختلاف ہے ہم کہتے ہیں: جب اس کوسکوت میں کوئی عذر نہ ہوتی کہ تین دن کر گئے اور وہ اس پرراضی تھا تواب اس کے لینی کرنا جا کونہیں؛ یہ امام خافی کا قول ہے نیز انہوں نے فرمایا: جب اس کے لینی کرنا ممکن تھی پھر اس نے ایسانہیں کیا تواس کے بعد کر لئے کور کا ممکن تھا جیسا کہ عادت جاری ہے حاکم کی طرف اس کے لینی ممکن تھی پھر اس نے ایسانہیں کیا تواس کے بعد اس کے لینی ممکن تھی پھر اس نے ایسانہیں کیا تواس کے بعد اس کے لینی کرنا جا نز نہ ہوگا۔ امام ابوحنیفہ نے کہا: میں مدت کا اعتبار نہیں کرتا۔ امام ابویوسف اور امام محمد نے کہا: اس میں چالیس دن معتبر ہوں گے یعنی مدت نفاس۔ ابن القصار نے کہا: ہمار نے تول کی دلیل یہ ہے کہ اپنے کئی گی کرنا اس پر حرام نہیں کیا گیا پس اس پر وسعت کرنا ضروری ہے تا کہ خورو فکر کر لے۔ کیا اس کی کیا گیا ہی کرنا جا نز ہے بانہیں؟ ہم نے حدکو تین دن بتایا ہے کیونکہ یہ کڑت کیا اجاز کی حدیا اور قلت کی حدکا آخر ہے تین دن مدت کی گوئی کرنا جا نز ہے بانہیں؟ ہم نے حدکو تین دن بتایا ہے کونکہ یہ کرتا جا تا ہے۔ پس یہاں بھی یہی ہونا چاہے۔ لینی کرنا جا نز ہے بانہیں؟ ہم نے حدوثین دن بتایا ہے کونکہ یہ کرتا جا تا ہے۔ پس یہاں بھی یہی ہونا چاہے۔ مدت اور رضاع کے اعتبار ہے اور نام مجمد کے نز دیک ان کا اعتبار ، مدت والا دت اور رضاع کے اعتبار ہے اور نہیں ہے کیونکہ شریعت میں ان کی کوئی شہادت نہیں ہے جبکہ ہم نے شریعت میں معرات کی مدت سے شاہد ذکر کرد یا ہے۔

مسئله نصبر 18_ابن القصار نے کہا: جب عورت اپ خاوند یا کی اجنی خض کو کہے: یا ذانیہ ہاء کے ساتھ اور ای مسئله نصبر 18_ابن کو کہے تو اس میں اپنے اصحاب کی نص نہیں دی کھا لیکن میر نے زدیک بی تذف ہو گا اور ایسا کہنے والے پر حد موگا اور اس نے ایک جرف ذاکدہ کیا ہے۔ اور یہی امام شافی اور امام محمد بن سن کا قول ہے۔ امام ابوصنیف اور ابو بوسف نے کہا: یہ تذف ندہوگا اور علاء کا اتفاق ہے جب کوئی اپنی ہوی کو کہے: یا ذان تو قذف ہوگا۔ اس پردلیل ہے کہ یہ مراد میں قذف ہے یہ خطاب ہے جب اس کا معنی سمجھا جائے گا تو اس کا تھم ثابت ہوگا خواہ وہ مجمی لفظ ہو یا عمر فی لفظ ہو یا کہا تھا ابوصنیف اور اس نے جب عورت کو کہا: ذینت (تاء کے فتح کے ساتھ) تو قذف ہوگا کیونکہ اس کا معنی اس سے سمجھا جا رہا ہے۔ امام ابوصنیف اور اس نے دب عورت کو کہا: ذینت (تاء کے فتح کے ساتھ) تو قذف ہوئے کی صلاحت رکھتا ہے اور جب ذکر کا فعل مونث لا تا جا کر فشک و ڈور کے خطاب کے ساتھ مخاطب کرنا جا کڑ ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ فَسُمَ وَ الله وَ الله وَ الله الم ابور سف کی دلیل ہے ہے کہ مونث کو ذکر کے خطاب کے ساتھ مخاطب کرنا جا کڑ ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ فَسُمَ وَ الله وَ الله وَ الله الم ابور سف کی دیل ہے ہوں در مونث کو ذکر کے خطاب کے ساتھ خطاب کرنا جا کڑ ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ نَسْمَ وَ اللّٰ کا ارب کے ساتھ خطاب کرنا کی وجہ سے تھم ثابت نہ ہوگا۔ والله اعلی سند مورت کو اس کے ساتھ خطاب کرنے کی وجہ سے تھم ثابت نہ ہوگا۔ والله اعلی کہ سیم مورث کو اس کے ساتھ خطاب کرنے کی وجہ سے تھم ثابت نہ ہوگا۔ والله اعلی کا سیم کے ساتھ خطاب کرنا کو وجہ سے تھم ثابت نہ ہوگا۔ والله اعلی کو مورث کو اس کے ساتھ خطاب کرنا کو وجہ سے تھم ثابت نہ ہوگا۔ والله اعلی کو اس کے ساتھ خطاب کرنا کو وجہ سے تھم ثابت نہ ہوگا۔ والله الله المورث کو اس کے ساتھ خطاب کرنا کو وجہ سے تھم ثابت نہ ہوگا۔ والله الله الله کو سیم کو الله کے ساتھ خطاب کے ساتھ خطاب کی وقد کے سیم کو الله کو سیم کو الله کے ساتھ خطاب کرنا کو اس کے ساتھ خطاب کے ساتھ خطاب کرنا کو اس کے ساتھ خطاب کرنا کو کو سیم کو سیم کو سیم کو اس کے سیم کو س

مسئلہ نمبر 19 ۔ نکاح فاسد میں بھی اپنی بیوی سے لعان کرے گا کیونکہ وہ اس کی فراش ہوگئ تھی اور اس میں نسب لاحق ہوگا؛ پس اس پرلعان بھی جاری ہوگا۔

مسئله نصبر20۔ جب خاوندلعان کرنے ہے انکار کردے توعلاء کا اختلاف ہے۔ امام ابوطنیفہ نے فرمایا: اس یرحد نہیں ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اجنبی پر حدر تھی ہے اور خاوند پر لعان۔ جب لعان ، اجنبی کی طرف منتقل نہیں ہوتا تو حد بھی خاوند کی طرف منتقل نہ ہوگی اور اے قید کیا جائے گاحتیٰ کہ وہ لعان کرے کیونکہ حدود قیاسا مؤخر نہیں کی جاتی ہیں۔امام مالک،امام شافعی اور جمہور نے کہا: جب خاوندلعان نہیں کرے گاتو اسے حدلگائی جائے گی کیونکہ اس کے لیے لعان پر براُت تھی جیسے اجنبی کے لیے شہود (مکواہ) ہوتے ہیں اگر اجنی شخص چار گواہ نہ لائے تو اے حدلگائی جاتی ہے اسی طرح خاوندلعان نہیں کرے گا تواس کو حدلگائی جائے گی۔عجلانی کی حدیث میں جوہے وہ اس پردلیل ہے اس نے کہاتھا: اگر میں خاموش ہوں گا توغصه یر خاموش ہوں گااگر میں قبل کروں گاتو مجھے آل کیا جائے گا اور اگر میں بولوں گاتو مجھے کوڑے لگائے جا کیں گے۔ **مسئلہ نیمبر 21۔اس میں اختلاف ہے کہ کیا خاوند کے لیے گواہوں کے ساتھ لعان ہوگا؟ امام مالک اور امام شافعی** نے کہا: وہ لعان کرے گاخواہ اس کے لیے گواہ ہوں یا گواہ نہ ہوں کیونکہ گواہوں کا حدکود ورکرنے کے علاوہ کوئی کا مہیں ہے۔ ر ہا فراش کا اٹھنا اور بیجے کی نفی تو اس میں ضرور لعان ہوگا۔ امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب نے کہا: لعان خاوند کے لیے ہے جب اس كے ليے الى فات كے علاوہ كواہ ند بول كيونكه الله تعالى كاار شاد ب: وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَ آعُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ۔ مسئله نمبر22 لعان من آغاز اس مره اجس كساته الله تعالى في آغاز فرما يا اوروه خاوند باس كافا كده اس کا حدکود ورکرنا ہے اورا پنے سے نسب کی نفی کرنا ہے کیونکہ نبی کریم مان ٹیٹائیٹی نے فرمایا:'' دلیل پیش کروورنہ تیری پیٹھ پرحد لگے کی'۔ اگر عورت سے لعان کا آغاز کیا گیا تو جائز نہ ہوگا کیونکہ جوتر تیب الله تعالیٰ نے دی ہے اس کا برعکس ہوگا۔ امام ابوصنیفہ نے کہا: جائز ہوگا۔ بیدرست نبیں کیونکہ بیقر آن کے خلاف ہے۔اس کی کوئی اصل نبیس ہے جس کی طرف وہ لوٹے اور نہ کوئی ایبامفہوم ہے جواسے تقویت دے بلکہ ہمارے لیے معنی ہے کیونکہ عورت جب لعان ہے آغاز کرے گی تو وہ اس کی نفی کرے م کی جواس نے ٹابت بھی نہیں کیااوراس کی کوئی وجہبیں۔

مسئلہ فہبر23 لعان کی کیفت ہے کہ حاکم لعان کرنے والے مرد سے کے کہ تو کہہ: اشھہ باللہ میں نے اسے زنا کرتے ہوئے دیکھا ہے اور میں نے زانی کی فرج اس کی فرج میں اس طرح دیکھی ہے جس طرح سرمہ وانی میں سر مچواور میں نے اس میں نے اس کے زنا کیا ہے اور اس کے زنا کے بعد میں نے اس میں نے اس سے وطی نہیں کی ۔ اگر چاہے تو تو کہا س نے زنا کیا ہے اور اس کے زنا کے بعد میں نے اس سے ایک سے وطی نہیں کی ۔ اور جب وہ حمل کی نفی کرے گا تو کہ گا: اشھد باللہ میں نے اس سے استبراکیا ہے انکار کرے گا تو اسے حدلگائی جائے گی ۔ اور جب وہ حمل کی نفی کرے گا تو کہ گا: اشھد باللہ میں نے اس سے استبراکیا ہے اور اس کے بعد میں نے اس سے احرام تبدیت ہے اور جب دہ حمل مجھ سے نہیں ہے اور حمل کی طرف اشارہ کرے اور وہ چارم تبدیت میں انسان اور چربیا نجو میں مرتبہ ہے:

على لعنة الله إن كنت من الكاذبين. مجمد پرالله كي لعنت هوا گرمين جموئے لوگول سے مول -اگر چاہے توبيہ كيے: اگر ميل جھوٹا ہوں اس میں جومیں نے اس کے بارے میں کہا: جب وہ یہ کہے گاتو اس سے حدسا قط ہوجائے گی اور اس سے بچے کی فی ہوجائے گی۔ جب مردلعان سے فارغ ہوجائے گاتواس کے بعدعورت کھڑی ہوگی اور چارتسمیں اٹھائے گی وہ اس میں کیے گى:اشهد بالله وه جھوٹا ہے ياوہ جوميرے بارے اس نے دعوىٰ كياہے اور جوميرے بارے اس نے ذكركيا ہے اس ميں حجوثوں میں ہے ہے۔اگروہ حاملہ ہوتو کہے: میرامیمل اس ہے بھریانچویں مرتبہ کہے: وعلی غضب الله إن کان صادقاً، مجھ پرالله کاغضب ہوگاا گروہ سچاہے یا کہے:اگروہ اس قول میں سچوں میں سے ہےاور جس نے قذف کے ساتھ لعان کوواجب کیاوہ ان چارشہادتوں میں سے ہرشہادت میں کے گا:اشھد بالله میں اس میں سچوں میں سے ہوں جومیں نے فلانی پرزناکی تهمت لگائی ہے اور پانچویں مرتبہ کے گا: على لعنة الله إن كنتُ كاذباً فيما رميتها به من الزنا، يعنى مجھ پرالله كى لعنت ہوا گرمیں جھوٹا ہوں اس میں جومیں نے اس پرزنا کی تہمت لگائی ہے اور عورت کہے گی: اشھد بالله اس نے جومجھ پرزنا کی تہمت لگائی ہے اس میں جھوٹا ہے اور یا نجویں مرتبہ کہے گی: مجھ پرالله کاغضب ہواگروہ سچاہے جواس نے مجھ پرزنا کی تہمت لگائی ہے۔امام شافعی نے فرمایا: لعان کرنے والا کہے: اشھ دبالله میں بیوں میں سے ہوں اس میں جومیں نے اپنی زوجہ فلانة بنت فلاں پرتہمت لگائی ہےاوراگر و موجود ہوتواس کی طرف اشار ہ کرے۔مردیہ جارمرتبہ کیے: پھرامام اسے وعظ ونصیحت کرے اوراللہ تعالیٰ کی ذات اسے یا دولائے اور کہے: میں ڈرتا ہوں کہا گرسچانہیں ہوگا تواللہ تعالیٰ کی لعنت کا مستحق ہوگا اورا گر وہ دیکھے کہ وہ پانچویں مرتبہ کہنا چاہتا ہے تو حاکم کسی کو تھم دے کہ اس کے منہ پر ہاتھ رکھے اور اسے کیے: تیراییول کہ مجھ پرالله تعالیٰ کی لعنت ہوا گر میں جھوٹوں میں ہے ہوں جھم کو ثابت کردے گااگر دہ انکار کرے کہ دہ مشم اٹھائے گا تووہ کیے: مجھ پرالله تعالیٰ کی لعنت ہواگر میں جھوٹوں میں سے ہوں اس میں جومیں نے فلاں پرزنا کی تہمت لگائی ہے۔ انہوں نے ابوداؤد کی حدیث ہے جمت پکڑی ہے جوانہوں نے حضرت ابن عباس بنھائیا سے روایت کی ہے کہ نبی پاک سائٹھائیا ہے آ یک شخص کو تھم و یا کہوہ لعان کرنے والے کے مند پر ہاتھ رکھے یا پچویں مرتبہ کہنے سے پہلے اور اسے کیے کہ بیٹم ثابت کروے گی (1)۔ مسئلہ نمبر24 علاء کا اختلاف ہاس منص کے بارے میں جس نے اپنی عورت پر کمی منحص کے ساتھ بدکاری کی تہت لگائی اوراس مرد کا نام بھی لے لیا کیا اسے حدلگائی جائے گی یا ہیں؟ امام مالک نے فرمایا: اس پراس کی بیوی کی وجہ سے لعان ہوگااور جستخص پراس نے تہمت لگائی اس کی وجہ ہے خاوند پر حد ہوگی ؛ یہی امام ابوصنیفہ کا مذہب ہے کیونکہ اس نے اس پرتہت لگائی جس کوتہت لگانے کی اسے ضرورت نہی۔امام شافعی نے فرمایا: اس مخص (خاوند) پرحد ہوگی کیونکہ الله تعالیٰ نے بوی پرتہت لگانے والے پرصرف ایک حدلگائی ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالَّذِ بِنُنَ يَدُمُونَ أَذْ وَاجْهُمُ اس مِس کوئی تفریق نہیں جس نے متعین مخص کا ذکر کیا ہو یا نہ کیا ہو۔ عجلانی نے اپنی بیوی پرشریک کے ساتھ بدکاری کی تہمت لگائی تھی ای طرح ہلال بن امیہ نے کہا تھا تواہے ایک حدلگائی تی۔ ابن عربی نے کہا: ہمارے لیے قرآن کا ظاہر ہے کیونکہ الله تعالی

¹_ابوداؤر، كتاب الطلاق، باب في اللعان، صديث 1922 ، ضياء القرآن بلكيشنز

نے اجنی اور بوی کے قذف میں مطلق حدر تھی ہے پھر بیوی کی حد کولعان کے ساتھ خلاصی پانے کے ساتھ خاص کیا ہے اور مطلق آیت پر اجنی باقی ہے۔ عجلانی کوشریک کی وجہ ہے اور ہلال کوشریک کی وجہ سے حدنہیں لگائی گئھی کیونکہ اس نے حد کا مطالبہ بی نہیں کیا تھا اور حدقذف مطالبہ کے بعد امام ہی قائم کرے گااس پر اجماع ہے۔

مسئلہ نمبر 25۔ جب لعان کرنے والے لعان سے فارغ ہوجائیں تو وہ آپس میں جدا ہوجائیں گے ہرایک اپنے ساتھی سے جدا ہوکر مبحد کے اس درواز ہے نکے گاجس سے اس کا ساتھی نہ نکلا ہوگا۔ اگر دونوں ایک درواز ہے بھی نکلیں تو ان کے لعان کوکوئی نقصان نہ ہوگا اور اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ لعان جامع مبحد میں ہوگا جس میں جمعہ ہوتا ہو، سلطان یا اس کے لعان کوکوئی نقصان نہ ہوگا۔ اہل علم کی ایک جماعت نے مستحب قرار دیا ہے کہ لعان جامع مسجد میں عصر کے بعد ہواور نفرانی عورت اپنے مسلمان خاوند سے لعان اس جگہ کرے گی جس کی وہ تعظیم کرتی ہے جسے کنیں۔ جبیا کہ مسلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جس کی وہ تعظیم کرتی ہے جسے کنیں۔ جبیا کہ مسلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جسے کنیں۔ جبیا کہ مسلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جس کی وہ تعظیم کرتی ہے جس کی وہ تعظیم کرتی ہے جس کی وہ تعظیم کرتی ہے۔

مسئله نمبر26۔امام مالک اوراس کے اصحاب نے کہا: لعان مکمل ہونے کے ساتھ لعان کرنے والوں کے درمیان فرقت واقع ہوجائے گی۔وہ بھی جمع نہیں ہوں گے اور بھی ایک دوسرے کے دارث نہ ہوں گے اور مرد کے لیے بھی بھی اس عورت سے رجوع حلال نہیں نئے خاوند ہے پہلے بھی اور بعد میں بھی ؛ بیابیث بن سعد ، زفر بن ہذیل اور اوز اعی کا قول ہے۔ امام ابوحنیفہ، امام ابو بوسف اورامام محمد بن حسن نے کہا: لعان سے فارغ ہونے کے ساتھ فرفت واقع نہ ہو گی حتی کہ حاکم ان کے درمیان تفریق کرے؛ بیٹوری کا قول ہے کیونکہ حضرت ابن عمر میں پینہا کا قول ہے: نبی یا ک مانیٹیڈایسٹم نے لعان کرنے والوں کے ورمیان تفریق کی اور فرفت کو نبی کریم سائٹھائیلیم کی طرف منسوب کیااور نبی کریم سائٹھائیلیم کا ارشاد ہے: لاسبیل لك علیها(1) تیرے لیےاس پرکوئی سبیل نہیں۔امام شافعی نے فرمایا: جب خاوند شہادت اور لعان کوکمل کرے گا تو اس کی بیوی کا فراش ہوتا زائل ہوجائے گا خواہ مورت لعان کرے یا نہ کرے۔فرمایا:عورت کا لعان کرنا یہ اپنے آپ سے حدکو دورکرنے کے لیے ہے اور کوئی اس کا مقصد نہیں اور عورت کے فراش کے زوال میں عورت کے لعان کا کوئی فائدہ نہیں۔ جب خاوند کالعان بچے کی نفی کرتا ہے اور حد کواٹھادیتا ہے تو فراش (عورت کا بستر ہونا)اٹھ جائے گا۔عثان البتی کے نز دیک لعان میاں بوی کی عصمت سے چھے کی نہیں کرتاحتیٰ کہ خاوندا سے طلاق دے۔ بیابیا قول ہے جو صحابہ میں سے کسی نے نہیں کیا ہے ، نیز البتی کے نزدیک لعان کرنے والے کے لیے مستحب ہے کہ لعان کے بعد طلاق دے۔ اس سے پہلے اس کو اچھانہیں سمجھتے۔ پس بیدلیل ہے کہاس کے نزویک لعان نے ایک تھم پیدا کردیا ہے۔ عثان کے قول کے مطابق جابر بن زید کا قول ہے جوطبری نے ذکر کیا ہے۔اسے تحمی نے محمد بن ابی صفرہ سے حکایت کیا ہے۔مشہور مذہب یہ ہے کہ میاں بیوی کے در میان لعان کا مکمل ہونا فرقت ہے۔اس مقالہ والوں نے اس سے ججت بکڑی ہے کہ کتاب الله میں یہیں ہے جب مردلعان کرے یا عورت لعان کرے کی توفرنت واقع ہوجائے کی اورعو پمر کے قول ہے جستہ بکڑی ہے کہ اگر میں اس کور دکوں تو میں نے اس پرجھوٹ

¹ مجيمسلم ، كتاب اللعان ، جلد 1 مسنح 490

بولا۔ پس اس نے اسے تین طلاقیں دے دیں۔ نبی کریم مان ٹھالیے ہے اس پر کوئی انکار نہ کمیااورا سے نبیں فر ما یا کہ تونے سے کیوں کیا؟ تواس کا مختاج نہیں تھا کیونکہ لعان کے ساتھ طلاق ہو چکی تھی۔امام مالک اوران کی موافقت کرنے والے علماء کی حجت نبي كريم من المنتالية كابيدار شاد بي السبيل لك عليها (1)، اب تجهير اس يركوني اختيار نبيس بيداعلام ب كدلعان كالممل ہونااس کی گرفت اس ہے اٹھادیتا ہے اور ان کے درمیان جدائی کرنا نے تھم کے ساتھ نہیں ہے۔ بینا فذکرنا ہے جواللہ تعالی نے ان کے درمیان دوری کوواجب کیا ہے بہی لغت میں لعان ہے۔

مسئلہ نمبر27۔جمہورعلاء کا خیال ہے کہ لعان کرنے والے بھی آپس میں نکاح نہیں کریں گے اگر مردایے آپ کو حجٹلائے گاتواہے حدلگائی جائے گی اور بجیاس کے ساتھ لاحق کردیا جائے گا اور عورت مجھی اس مرد کی طرف نہیں لوٹ سکتی مہی سنت ہے جس میں کوئی شک اور اختلاف نہیں۔ ابن المنذر نے عطا ہے روایت کیا ہے کہ لعان کرنے والا لعان کے بعد جب ا ہے آپ کو جھٹلائے گا تواہے حد نہیں لگائی جائے گی۔اورعطانے کہا:وہ دونوں الله تعالیٰ کی لعنت کی وجہ سے جدا ہو گئے۔امام ابوحنیفہ اورا مام محمد نے کہا: جب وہ اپنے آپ کو جھٹلائے تو اسے حدلگائی جائے گی اور بچیاس کے ساتھ لاحق کردیا جائے گا اور وہ دوبارہ اگر جاہے تووہ منگنی کا پیغام بھینے والوں میں ہے ہوسکتا ہے؛ میسعید بن مسیب، حسن اور سعید بن جبیر اور عبدالعزیز بن افی سلمہ کا قول ہے انہوں نے کہا: نکاح حلال ہوکرلوٹ آئے گاجس طرح بچہ بعد میں اس کے ساتھ لاحق کمیا گیا کیونکہ اس معاملہ میں کوئی فرق نہیں ہوگااور جماعت کی حجت ہے کہ نبی کریم مان ٹائیائی نے فرمایا:''اب مجھےاس پرکوئی گرفت نہیں اورآپ نے میڈیں'' فر ما یا مگرید کہ تواہے آپ کو جھٹلائے۔ ابن اسحاق اور ایک جماعت نے زہری ہے روایت کیا ہے فر مایا: سنت میرقائم ہو چکی ہے کہ جب میاں بیوی لعان کریں گے تو ان کے درمیان جدائی کردی جائے گی اوروہ بھی جمع نہ ہوں گے۔اس حدیث کودار قطنی نے روایت کیا ہے اوراسے سعید بن جبیر عن البی من ال ''لعان کرنے والے جب جدا ہوجا نمیں گے تو بھی جمع نہ ہوں گئے'(2)۔حضرت علی بڑاٹھ اور حضرت عبداللہ سے مروی ہے ان دونوں نے فرمایا: سنت قائم ہو چکی ہے کہ لعان کرنے والے جمع نہ ہوں گے۔حضرت علی پڑٹٹنڈ سے ہمیشہ کالفظ بھی مروی ہے۔ مسئله نمبر 28 لعان کے لیے چاراشیاء ضروری ہیں:

1 _الفاظ کی تعداد _وہ چارشہادتیں ہیں جیسا کے گزر چکا ہے۔

2۔مکان۔اس کے لیے شہر میں عمدہ اورمعزز جگہ کا قصد کیا جائے۔اگر مکہ میں ہوں تولعان رکن اور مقام کے پاس ہو۔اگر مدینه طبیبه میں ہوتومنبر کے پاس ہو،اگر بیت المقدس میں ہوتوصخر ۃ (چٹان) کے پاس ہوں اور دوسرے شہروں میں ہوتو مساجد میں ہوا گروہ کا فرہوں تو انہیں ایسی جگہ بھیجا جائے گا جس کی وہ تعظیم کرتے ہوں تھے۔اگروہ میاں بیوی یہودی ہوں تو کنیسہ حتم میں لعان کرنا ہو**گا۔**

²_ابودادُد، كتاب العلاق، بابل اللعان، مديث1918، مَياء القرآن بلكيشنز

¹ ميچمسلم بكتاب اللعان مجلد 1 منحه 490

3۔وتت۔ یہ عصر کے بعد کاوتت ہے۔

4۔ لوگوں کوجمع کرنا۔ چار یااس سے زائدلوگ لعان کے وقت موجود ہوں ،لوگوں کا جمع کرنامشروط ہے ،زمان اور مکان مستحب ہے۔

مسئلہ نمبر 29۔ جس نے کہا: فراق واقع نہیں ہوتا گرلعان کے کمل ہونے کے ساتھ اس پریدلازم آتا ہے کہ اگرایک لعان کے کمل ہونے سے پہلے مرجائے تو دوسرااس کاوارث ہوگا اور جس نے کہا: تفریق واقع نہیں ہوتی گراہام کی تفریق کے ساتھ تو چرایک اس سے پہلے مرجائے اور لعان کے کمل ہونے سے پہلے مرجائے تو دوسرااس کاوارث ہوگا اور اہام شافعی کے قول پراگرایک مرجائے مورت کے لعان کرنے سے پہلے تو وہ ایک دوسرے کے وارث ندہوں گے۔ شافعی کے قول پراگرایک مرجائے مورت کے لعان کرنے سے پہلے تو وہ ایک دوسرے کے وارث ندہوں گے۔ مسئلہ نہیں میں ملی دیکانے سے مرکزی کی لیدان کی تف تق نوشخ نہیں میں میل دوری کا نہ میں میں کرنے سے مرکزی کی لیدان کی تف تق نوشخ نہیں میں میل دوریک کے دو

مسئلہ نمبر 30۔ ابن القصار نے کہا: ہمار سے نزدیک لعان کی تفریق تنے نہیں ہے؛ یہ المدونۃ کا مذہب ہے کیونکہ لعان کی تفریق کا تھم طلاق کی تفریق کا تھم ہے۔ غیرمدخول بہا کو نصف مہر دیا جائے گااور ابن الجلاب کی مخضر میں ہے ایسی عورت کے لیے بچھنیں ہوگا بیاس بنا پر ہے کہ لعان کی تفریق تسخ ہے۔

إِنَّ الَّذِينَ جَآ ءُوْ بِالْإِفْلِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ۖ لَاتَحْسَبُوْ لَا شَرًّا لَّكُمْ ۖ لِكَا هُوَ خَيْرٌ تَكُمْ ۖ لِكُلِّ امْرِئُ مِّنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَكَّى كِبُرَةُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۞ لَوُلآ إِذْ سَمِعْتُمُولُهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِنْتُ بِٱنْفُسِهِمْ خَيْرًا ۗ وَ قَالُوْا هٰۚ لَا اللَّهُ مَٰ مِنُنُ ۞ لَوُلا جَآعُوْ عَلَيْهِ بِأَنْ بَعَةِ شُهَدَ آءَ ۚ فَاذُلَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَ آءِ فَأُولَيِكَ عِنْدَاللهِ هُمُ الْكُذِبُونَ ۞ وَلَوْلا فَضَلَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَاوَ الْأَخِرَةِ لَمُسَكِّمُ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ﴿ إِذْ تَكَقَّوْنَهُ بِٱلْسِنَتِكُمُ وَتَقُوْلُونَ بِأَفُواهِلُمْ مَّا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَّتَحْسَبُوْنَهُ هَيِّنًا ۚ وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۞ وَ لَوُلآ إِذْ سَمِعُتُمُوْهُ قُلْتُمْ مَّا يَكُونُ لَنَاۤ اَنۡ تَتَكَلَّمَ بِهٰنَا ۚ سُبَحٰنَكَ هٰذَا بُهُتَانْ عَظِيمٌ ۞ يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُودُو البِثلِهَ آبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤُمِنِينَ ﴿ وَيُبَيِنُ اللهُ لَكُمُ الْأَيْتِ ﴿ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ آنُ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِ الَّذِيْنَ امَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ ٱلِيُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْأَخِرَةِ ۚ وَ اللَّهُ يَعُلَمُ وَٱنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۞ وَلَوْلا فَضُلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَحْمَتُهُ وَ أَنَّ اللهَ مَعُوفٌ مَّ حِيْمٌ ﴿ يَا يُهَا الَّذِيْنَ امَنُوا لَا تَتَبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْظُنِ ۗ وَ مَنْ يَتَّبِعُ خُطُوتِ الشَّيْظِنِ فَإِنَّهُ يَامُرُ بِالْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكُرِ ۚ وَلَوْلَا فَصْلَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَ مَحْمَتُهُ مَازَكُى مِنْكُمْ مِنْ أَحَى

اَبِدُا وَلِكِنَّا اللهَ يُزَكِّ مَن يَّشَاءُ وَاللهُ سَبِيعٌ عَلِيمٌ وَلا يَأْتُلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَ السَّعَةِ اَنْ يُّؤْتُوا أُولِي الْقُرْلِي وَ الْسَلِكِيْنَ وَ الْمُهْجِرِيْنَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا اللهَ يُحِبُّونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ لَكُمُ وَاللهُ عَفُولًا مَا لا يُحِبُّونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ لَكُمُ وَاللهُ عَفُولًا مَا وَلَيْهُ عَفُولًا مَا لا يُحِبُّونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ اللهُ عَفُولًا مَا لا يُحِبُّونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ اللهُ عَفُولًا مَا لا يُحِبُّونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَفُولًا مَا لا يَحِبُونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَفُولًا مَا لا يَحْدِيدُونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَفُولًا مَا لا يَعْفَوا وَلَيْكُمُ وَاللّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَاللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ مُنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَوْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لا اللّهُ عَلَاللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَالِهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الل

'' بینک جنہوں نے جھوٹی تہت لگائی ہے وہ ایک گروہ ہےتم میں ہےتم اسے اپنے لیے براخیال نہ کرو بلکہ بیہ بہتر ہے تمہارے لیے، ہرخص کے لیے اس گروہ میں ہے اتنا گناہ ہے جتنااس نے کما یااور جس نے سب سے زیادہ حصہ لیاان میں ہے (تو)اس کے لیے عذاب عظیم ہوگا۔ایبا کیوں نہ ہوا کہ جب تم نے بیر (افواہ) سی تو گمان کیا ہوتا مومن مردوں اورمومن عورتوں نے اپنوں کے بارے میں نیک گمان اور کہددیا ہوتا کہ بیتو کھلا ہوا بہتان ہے(اگروہ سے تھےتو) کیونکرنہ پیش کر سکےاس پر چارگواہ پس جب وہ پیش نہیں کر سکے گواہ تو (معلوم ہو سی کے دیں ہیں جواللہ تعالی کے نز دی مجھوٹے ہیں۔اوراگر نہ ہوتااللہ تعالیٰ کافضل تم پراوراس کی رحمت و نیا اور آخرت میں تو پہنچاتمہیں اس سخن سازی کی وجہ ہے سخت عذاب۔ (جب تم ایک دوسرے ہے) مثل کرتے تھے اس (بہتان) کواپنی زبانوں ہے اور کہا کرتے تھے اپنے مونہوں سے ایسی باتیں جس کاتمہیں کوئی علم ہی نہ تھا نیزتم خیال کرتے کہ میمعمولی بات ہے حالانکہ میہ بات الله کے نزدیک بہت بڑی تھی اور ایسا کیوں نہ ہوا کہ جبتم نے بیر (افواہ) سی توتم نے کہد یا ہوتا: ہمیں بیتی اللہ ہم گفتگو کریں اس کے تعلق۔اے اللہ! تو پاک ہے میہ بہت بڑا بہتان ہے۔نصیحت کرتا ہے تہہیں اللہ تعالیٰ کہ دوبارہ اس قتم کی بات ہرگز نہ کرنااگرتم ایماندار ہواور کھول کربیان کرتا ہے الله تعالیٰ تمہارے لیے (اپنی) آیتیں اورالله تعالیٰ سب سیحے حاضنے والابڑا دانا ہے۔ بیٹک جولوگ بیپند کرتے ہیں کہ تھلے بے حیائی ان لوگوں میں جوایمان لاتے ہیں (تو)ان کے لیے در دناک عذاب ہے دنیااور آخرت میں اور الله تعالیٰ (حقیقت کو) جانتا ہے اورتم نہیں جانے۔اوراگر نہ ہوتاتم پر الله تعالیٰ کافضل اور اس کی رحمت اور میر کہ الله تعالیٰ بہت مہر بان (اور)رحیم ہے (توتم بھی نہ نے کیے)اے ا یمان والو! نه چلوشیطان کے نشل قدم پراور جوچلتا ہے شیطان کے نشل سے تقش قدم پرتو وہ تھم دیتا ہے (اپنے پیروؤل کو) بے حیائی کا اور ہر برے کام کا۔ اور اگر نہ ہوتاتم پر الله تعالی کافضل اور اس کی رحمت تونہ نے سکتاتم میں سے کوئی بھی ہرگز۔ ہاں الله تعالیٰ یاک کرتا ہے جسے جاہتا ہے اور الله تعالیٰ سب کھے سننے والا جاننے والا ہے۔ اور نہ مسم کھائمیں جو برگزیدہ ہیںتم میں ہےاورخوش حال ہیں اس بات پر کہوہ نہدیں گےرشتہ داروں کواور مسکینوں کواور راہ خدامیں ہجرت کرنے والوں کواور چاہیے کہ (بیلوگ)معاف کردیں اور درگز رکریں کیاتم پیندنہیں کرتے کہ بخش دے الله تعالی تمهیں اور الله تعالی عفور رحیم ہے '-

اس ميں الله اسم ميں الله تعالى كارشاد ہے: إِنَّ الْذِيْنَ جَا عُوْ بِالْا فَلْ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ، عُصْبَةٌ، ان كى خربے ـ اور حال كى مسئله نصبر 1 ـ الله تعالى كارشاد ہے: إِنَّ الَّذِيْنَ جَا عُوْ بِالْا فَلْ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ، عُصْبَةٌ ، ان كى خربے ـ اور حال كى

بنا پراس کونصب دینا بھی جائز ہے۔اورخبر ایکل امر ی قینه مقاا گنسَبَ مِنَ الْاثْتِم ہوگی۔اس کےنزول کا سبب وہ ہےجو ائمہ حدیث نے حضرت عائشہ بنائنہ الے قصہ میں طویل حدیث افک روایت کی ہے بیخبرتے مشہور ہے وہ اتن مشہور ہے کہ اس کے ذکر کی ضرورت نہیں۔ مخضرا آگے آئی گی۔امام بخاری نے اسے تعلیقاً نقل کیا ہے اوراس کی حدیث اتم ہے۔فرمایا اسامة نے کہاانہوں نے ہشام بن عروہ سے انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے حضرت عائشہ بنائتہ سے روایت کیا ہے اس کومحمہ بن کثیر نے انہوں نے اپنے بھائی سلیمان سے حدیث مسروق سے انہوں نے ام رومان حضرت عائشہ بنائیم کی والدہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت ام رومان نے فرما یا جب حضرت عائشہ بنائیم پرتہمت لگائی گئی تو وہ غش کھا کر گر پڑیں۔موئی بن اساعیل ہے ابودائل کی حدیث ہے مروی ہے فرمایا مجھے مسروق بن اجدع نے بتایا فرمایا مجھے ام رو مان نے بتایا ام رو مان حضرت عائشه بنائنها کی والدہ ہے فرمایا: میں اور حضرت عائشہ بنائنہ بیٹی ہوئی تھیں اجا نک انصار کی ایک عورت داخل ہوئی اور كہا: الله تعالى فلاں كے ساتھ ايساكرے،الله تعالى فلال كے ساتھ ايساكرے۔ام رومان نے كہا: بيكيا ہے؟ اس عورت نے کہا: میں ان میں تھی جس نے بات بیان کی۔ام رومان نے بوچھا: وہ کیاہے؟ اس انصاری عورت نے واقعہ بیان کیا۔حضرت عائشہ بن منتب نے بوچھا: کیانبی پاک سائٹ ٹالیے ہے ہے ہے ہان سناہ ؟ اس عورت نے کہا: ہاں۔حضرت عائشہ بن منتب نے بوچھا: (میرے والد گرامی) حضرت ابو بکر پڑٹنے نے بھی؟اس عورت نے کہا: ہاں۔حضرت عائشہ بٹائنے عش کھا کر گریڑیں۔جب آپکوافاقہ ہواتو آپکو پکی کے ساتھ بخار چڑھا ہواتھا۔ میں نے حضرت عائشہ بنگتیہ پر کپڑے ڈالے اور اسے ڈھانپ ویا نبي كريم من ننوي الاست اور بوجها: اسے كيا ہوا ہے؟ " ميں نے كہا: يارسول الله! صلَّ نُولِيكِم اسے كَبِي كے ساتھ بخار ہو گيا ہے۔ فرمایا: ''شایداس بات کی وجہ ہے ہوجو کہی گئی ہے' (1)۔ام رومان نے کہا: ہاں۔حضرت عائشہ بنائشہ بیٹھ گئی اور کہا: الله ی قسم!اگر میں قسم اٹھاؤں توتم میری تصدیق نہیں کرو گے،اگر میں پچھ کہوں توتم مجھے معذور نہیں سمجھو گے۔میری اور تمہاری مثال حضرت لیعقوب علیه السلام اور ان کے بیثوں جیسی ہے۔ والله الهستعان علی ماتصفون۔

فرمایا: آپ افزای او کے اور کوئی بات نہ کی۔ الله تعالی نے حضرت عائشہ بڑا تیہ کاعذر نازل فرمایا۔ حضرت عائشہ بڑا تیہ فرمایا: آپ الله تعالی کی حمد کروں گی کی حمد کروں گی اور نہ آپ کی حمد کروں گی۔ ابوعبدالله حمیدی نے کہا: بعض بغدادی حفاظ جن ہے ہم ملے تھے وہ فرماتے تھے اس حدیث میں اور سال زیادہ واضح ہے اس پر انہوں نے اس سے استدلال کیا کہ ام رومان نبی کریم سائٹ آئی ہے کہ مائٹ آئی ہے کہ مائٹ آئی ہے کہ مائٹ آئی ہے کہ مائٹ آئی ہے کہ انہ میں وصال کر گئی تھیں اور مسروق نے نبی کریم سائٹ آئی ہے کی زیارت نہیں کی تھی۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے۔ تھے جاری میں عبیدلله بن عبدالله بن ابی ملیکہ کی حدیث ہے اس میں ہے کہ حضرت عائشہ بڑھ کہ با افسان میں اور کہتی تھیں: الولق کامعنی کذب (جھوٹ) ہے۔ ابن ابی ملیکہ نے کہا: حضرت عائشہ بڑھ نہاں کامعنی دوسروں سے زیادہ جانی تھیں کیونکہ بیان کے بارے میں نازل ہوئی تھی۔ امام بخاری نے کہا: معمر بن راشد نے زہری ہے روایت کیا حدیث افک غزوہ مریسیع ، میں چیش آئی۔ ابن اسحاق نے کہا: یہ چھنا سال تھا۔ موک

¹ ميح بخارى، حديث الافك، جلد 2 منحه 597

بن عقبہ نے کہا: چوتھا سال تھا۔ امام بخاری نے معمر عن زہری کی صدیث سے قتل کیا ہے۔ فرمایا: مجھے ولید بن عبدالملک نے کہا:

کیا تجھے یہ خبہ بنجی ہے کہ حضرت علی بنائی تہمت لگانے والوں میں تھے؟ انہوں نے کہا میں نے کہا: نہیں لیکن مجھے تیری قوم کے

دوافر ادابوسلمہ بن عبدالرحمٰن اور ابو بکر بن عبدالرحمٰن بن حارث بن ہشام نے مجھے خبر دی کہ حضرت عائشہ بنائی ہا نے ان دونوں کو

کہا: حضرت علی بنائی حضرت عائشہ بنائی ہا کے بارے میں خاموش تھے۔ ابو بکر اساعیلی نے ابنی کتاب المحرج علی الصحیح میں ایک

دوسرے طریق سے معمرعن زہری کی حدیث روایت کی ہے، اس میں ہے فرمایا: میں ولید بن عبدالملک کے پاس تھا اس نے

کہا: جواس مسئلہ کوزیا دواچھا لنے والے تھے ان میں حضرت علی بن ابی طالب بنائی تھے؟ میں نے کہا: نہیں۔

مجھے سعید بن مسیب، عروہ ،علقمہ، عبیدالله بن عبدالله بن عتبہ تمام نے کہا میں نے حضرت عائشہ بڑگاتنا کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ اس مسئلہ کو اچھالنے والوں کا سر غنہ عبدالله بن ابی بن سلول تھا۔ امام بخاری نے زہری عن عروہ عن عائشہ کی حدیث سے روایت کیا ہے جواس مسئلہ کو پھیلانے والے شھے ان میں سے عبدالله بن ابی تھا۔

مسئله نصبر 2-الله تعالى كاارشاد ب: بِالْإِفْكِ، ا فك كامعنى جهوث بـد العصبة تين سے ليكروس افراد تك كوعصبه کہتے ہیں۔ابن عیدینہ نے کہا: چالیس آ دمیوں کوعصبہ کہتے ہیں۔مجاہدنے کہا: بیدس سے بندرہ افراد ہیں۔اس کی اصل لغت میں ا در کلام عربی میں وہ جماعت ہے جوایک دوسر ہے کومضبوط کرتے ہوں۔اور النعیس کی حقیقت بیہ ہے کہ جس کا نفع اس کے نقصان ہےزا کد ہواور الشہ جس کا نقصان اس کے نفع ہے زیادہ ہووہ خیرجس میں کوئی شربیں ہےوہ جنت ہےاوروہ شرجس میں کوئی خیر نہیں وہ جہنم ہےاوروہ آز مائش جواولیاءاللہ پرنازل ہوتی ہےوہ خیر ہوتی ہے کیونکہ دنیا میں اس کاضررکم ہوتا ہےاوراس کی خیر ' آ خرت میں بہت زیادہ نواب ہے۔ الله تعالیٰ نے حضرت حضرت عائشہ بنی شیبا اور ان کے گھروالوں اور صفوان کو آگاہ فرمایا كيونكه خطاب اس ارشاد ميں ان ہے ہے: لا تَحْسَبُوْ لَا شَتَّا الَّكُمْ " بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ، كيونكه شركی نسبت ہے نفع اور خيررانج ہے۔ مسئله نمبر3۔ جب نبی پاک سائٹ کیا ہے۔ حضرت عائشہ صدیقہ مٹاٹٹ کے ساتھ غزوہ بی مصطلق میں نکلے یہی غزوہ مریسیع ہے اور آپ لوٹے جب مدینہ طیبہ کے قریب تھے تو آپ نے رات کو چلنے کا اعلان فرمایا جب کوچ کرنے کا اعلان ہو چکا تو حضرت عائشہ ہن شہ اور قضاء حاجت کے لیے چلیں حتی کے کشکر سے دور چلی گئیں جب فارغ ہو نمیں اور اپنی حکمہ پرآئیں اور اپنے سینہ پر ہاتھ ماراتو یمن کےموتیوں کا ہارٹوٹ چکا تھا۔آپ واپس لوٹیں اور اسے تلاش کیااس کی تلاش نے آپ کوروک لیا آپ نے ہار پالیااور واپس آئیں وہاں کسی شخص کونہ پایا آپ نوجوان تھیں گوشت کم تھا۔مردوں نے آپ کا ہودج اٹھا یا اور انہیں آپ کا نہ ہونامحسوں نہ ہوا جب آپ نے اپنی جگہ پر کسی کو نہ یا یا تو آپ اپنی جگہ پر لیٹ کنیں اس امید کے ساتھ کہ آپ کو تلاش کیا جائے گااور اس کی طرف رجوع کیا جائے گا آپ اپنی جگہ سوٹنیں آپ کو بیدارنہ کیا تکر صفوان بن معطل کے قول: إِنَّا لِلْهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ لِم مِعُونَ نے وہ بیجھے رہ جانے والی چیزوں کی حفاظت کے لیے شکرے بیچھے تھے۔ بعض نے کہا: آب ان کے إِنَّا لِلْهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ لَم جِعُونَ كَهَ سے بيدار موسى وه المنى سوارى سے اتر سے اور حضرت عائشہ بناشها ے دور کھڑے ہو محصّے تھی کہ حضرت عائشہ ہوائشہ اونٹی پرسوار ہوئیں۔حضرت صفوان نے اونٹی کی مہار پکڑی اور چل پڑے حق

کہ دو پہر کے وقت انہیں لیکر نظر میں پہنچ گئے۔ جھوٹے اور بہتان تراش اپنے دھندے میں مشغول ہوگئے۔ اس مسئلہ میں لوگ جس کے پاس جمع ہوتے تھے اور جواس مسئلہ کے بارے استفسار کرتا تھا اور اس کو پھیلا تا تھا وہ عبدالله بن الی بن سلول منافق تھا اس نے صفوان کو دیکھا کہ وہ حضرت عاکشہ بن الله کی قسم! نہ وہ اس سے بچی اور کہا: تمہارے نبی کی بیوی نے ایک آ دمی کے ساتھ رات گزاری ، اور اس بہتان تراش میں حضرت حسان بن تابت اور میکمل طور پر امام بخاری اور امام مسلم میں ہواور پی ممل طور پر امام بخاری اور امام مسلم میں ہواور پی امل ہے جب حضرت صفوان کو اس جھوٹ میں حضرت حسان کی بات پنجی تو وہ آئے اور حضرت حسان کی بات پنجی تو وہ آئے اور حضرت حسان کی بات پنجی تو وہ آئے اور حضرت حسان کی بات پنجی تو وہ آئے اور حضرت حسان کے سر پر تکوار ماری اور کہا:

تَكَتَّى ذُباب السيف عَنِّي فإنّني غلام إذا هُو جِيت ليس بشاعي

ایک جماعت نے حضرت صفوان کو پکڑااوراس کا گریبان پکڑکر نبی پاک سائٹیآیین کی بارگاہ میں ۔ گئے۔ آپ سائٹیآیین کی خرے حسان بھی ان لوگوں میں تھا جواس بہتان کی تشہیر کرتے تھے۔ یہ حضرت صفوان نبی پاک سائٹیآیین کی غزوات میں مہار پکڑتے تھے کیونکہ آپ بہت بہا در تھے اور خیار صحابہ میں سے تھے۔ یعض نے کہا: آپ مورتوں کے پاس نہیں جاتے تھے؛ یہا بن اسحاق نے حضرت عاکشہ بن تشب کے طریق سے ذکر کیا ہے۔ یعض نے کہا: مفوان کے دو بیٹے تھے۔ اس پر دلیل آپ کی مروی حدیث ہے آپ کی بیوی کے ساتھ آپ کا معالمہ بوا، نبی پاک سائٹیآیین نے فول کے بارے میں فرمایا: ''دونوں صفوان کے ساتھ اس طرح مشابہ ہیں جھے کوا، معالمہ بوتا ہے' (1)۔ اور حدیث میں آپ کا قول کہ'' الله کی قسم! میں نے بھی کی مورت کا پر دہ نہیں کھولا''، اس سے مرادیہ ہے کہ میں نے بھی زنانہیں کیا۔ غزوہ ارمینیہ میں حضرت عربی نائٹ کے ذائہ میں معالمہ ہوئے۔ بعض نے کہا: سے مرادیہ ہے کہ میں نے بھی دنانہ میں الھادن بھی مصال فرما گے۔ سے مرادیہ ہے کہ میں حضرت معاویہ کے زمانہ میں اٹھادن بھی وصال فرما گے۔

مسئله نمبر4 - الله تعالی کا ارشاد ہے: اِکُلِ اصْمِ یُ قِینْهُمْ مَّاا کُتَسَبَ مِنَ الْاثْمِ یعنی جس نے جھوٹ بولا - اہل افک کا نام نبیں لیا سوائے حسان مسطح ، حمنہ اور عبدالله کے اور پچھ دوسرے مجبول لوگ؛ بیعروہ بن زبیر کا قول ہے اس کے متعلق عبدالملک بن مروان نے اس سے بوچھا تو انہوں نے کہا: وہ جھہ تھا جیسے الله تعالی نے فر ما یا مصحف حفصہ میں ہے: عصمہ أد دعة

مسئله نمبر5 - الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالَّنِ یُ تَوَیِّی کِبْرَ الله علیہ میداعرج اور یعقوب نے کُبرکاف کے ضمد کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور فراء نے کہا: یہ وجہ عمدہ ہے کیونکہ عرب کہتے ہیں: فلان تولی عُظم کذاد کذا یعنی وہ کام میں بڑا تھا۔ حضرت عائشہ بی ہے مروی ہے کہ حضرت حسان جب تا بینا ہوگئے بیصے شایدوہ بڑا عذاب ہے جس کا الله نے وعدہ کیا تھا وہ ان کی آتھوں کا چلا جانا ہے؛ یہ مسروق نے حضرت عائشہ بی تھیا ہے دوایت کیا ہے اور حضرت عائشہ بی شب سے مردی ہے کہ وہ

¹ مجيح بخارى ،الثيباب الغنسر،جلد 2 مسخر 866

تشهیر کرنے والاعبدالله بن انی تفایین ہے اور یہی حضرت ابن عباس بنی نظیم نے کہا ہے۔ ابوعمر بن عبدالبرنے حکایت کیا ہے کہ حضرت عائشہ بنی نظیم اللہ بن انی تفایہ کیا ہے کہ حضرت حسان نے اس کے حضرت عائشہ بنی نظیم اس نے بچھ بیس کیا۔ حضرت حسان نے اس کے متعلق بچھ کہنے ہے انکار کیا تھا۔ حضرت حسان نے حضرت عائشہ بنی نشان میں بیا شعار کیے:

نَبِي الهُدَى والهكنمات الفواضل كرام البساعي مَجْدُها غيرُ ذائل وطهرها من كل شَيْن وباطل فلا رفَعت سَوْطي إلى أناملي لأل رسول الله زَيْنِ البحافل تقاصيرُ عنها سَوْرة البتطاول

حلِيلَة خيرِالنّاس دينًا ومَنْصِبًا
عَقِيلةُ حَي من لُوي بن غالب
مُهَذَّبةُ قد طيّب الله خِيمها
فإن كانت مابُلّغُتِ أَنِ قلتُهٔ
فكيف وودِى ما حِييتُ ونُصُرِق له رُتَبْ عالِ على الناس فضلها

یہ مروی ہے کہ جب حضرت حسان نے حضرت عائشہ بڑا تھی اسے میں کہاوہ پاک داممن اور صاحب وقارہے تو حضرت عائشہ بڑا تھی مروی ہے کہ جب حضرت حسان نے حضرت عائشہ بڑا تھی کرنے والا ہے۔ یہ تعارض حضرت عائشہ بڑا تھی کرنے والا ہے۔ یہ تعارض ہے اس طرح ان کو جمع کرناممکن ہے کہ حضرت حسان نے نصا اور تصریحاً بچھ بیں کہا۔ یہ تعریض اور اشارہ ہے پس اس کو آپ کی طرف منسوب کیا گیا۔

۔ علماء کا اختلاف ہے کہ حضرت حسان نے اس میں زیادہ دخل دیا تھا یانہیں کیا آپ کوحدلگائی گئی تھی یانہیں؟الله تعالیٰ بہتر یا نتا ہے کیا ہوا تھا؟

مسئله نصبر 6 محر بن اسحاق وغیرہ نے روایت کیا ہے کہ بی کریم مان ٹلی پڑے ناس جھوٹی تہمت میں و مردوں اورایک عورت کو صدلگائی تھی وہ مسطح ، حسان اور حمنة سخے ، بیر تذی نے ذکر کیا ہے۔ قشیری نے حضرت ابن عباس بنی بین سے روایت کیا ہے کہ بی کریم مان ٹلی پینی نے ابن الی کواس (80) کوڑے لگائے سخے اور اس کے لیے آخرت میں آگ کا عذا ہے۔ قشیری نے کہا: جو چیز اخبار میں ثابت ہے وہ یہ ہے کہ ابن الی ، حسان اور حمنة کو سز اطلی تھی رہا مسطح تو اس سے قذف صریح ثابت نہیں ہوا تھا لیکن وہ سنتا تھا اور بغیر صراحت کے اس بات کو پھیلا تا تھا۔ ماور دی وغیرہ نے کہا: اختلاف ہے کہ بی کریم مان ٹلی پینی میں اس واقعہ میں ملوث لوگوں کو حدلگائی تھی ؟ اس کے متعلق دوقول ہیں ایک ہید کہی کو بھی صرفہیں لگائی گئی تھی کیونکہ حدود اقر اریا دلیل کے ساتھ قائم کی جاتی ہیں اور الله تعالی نے صرف اخبار کی بنا پر صدود قائم کرنے کا مکلف نہیں بنا یا جس طرح منافقین کوئل دلیل کے ساتھ قائم کی جاتی ہیں اور الله تعالی نے صرف اخبار کی بنا پر صدود قائم کرنے کا مکلف نہیں بنا یا جس طرح منافقین کوئل

ميں كہتا ہوں: بيانسد ہے اور بعض قرآن كے مخالف ہے ، الله تعالی نے فرمایا: وَالَّذِيثَ يُرْمُوْنَ الْهُ حُصَلْتِ ثُمَّ لَمْ يَأْكُوْا

بِائَرِيعَةِ شَهِدَ آءَ جو بِالدامن عورتول پرتهت لگائيں پھراہنے قول کی سچائی پر جارگواہ نہ لائیں۔ فَاجْمِلِدُوْهُمْ ثَمْنِیْنَ جَلْدَةٌ توانبیں ای درے مارو۔

دومراقول میہ ہے کہ نبی کریم ملی تائیز کے اہل الا فک (حجوث گھڑنے والوں) عبدالله بن ابی مسطح بن اثاثہ، حسان بن ثابت اور حمنة بنت جحش کوکوڑے لگائے۔اس کے متعلق مسلمانوں کے شاعرنے کہا:

وحَمْنَة إذ قالوا هجيراً ومِسْطَحُ كما خاض في إفك ومن القول يُفْصِح وسخطة ذى العرش الكريم فأبرحوا مخاذِي تبتى عُبِبُوها وفُضِحوا مخاذِي تبتى عُبِبُوها وفُضِحوا شآبيب قطرمن ذُرى البُزُن تَسُفَحُ

لقد ذاق حتان الذى كان أهلك وإبنُ سَلُولَ ذاق فى الحَد خزية تعاطُوًا برجم الغيب زُوْجَ نبيتِهم وآذوًا رسول الله فيها فَجُلِلُوا فصبت عليهم مُخصَدات كأنها

1 ـ الوداؤد، كتاب العدود، باب ل حد القذف، صديث 3880، فياء القرآن بل كيشنز ترخى، كتاب فضائل القرآن، باب و من سودة النود، صديث 3105، فياء القرآن بلى كيشنز ابن ماج، كتاب العدود، باب حد القذف، صديث 2556، فياء القرآن بلى كيشنز طرف ہے مونین کو ان کے گمان کی وجہ سے عمّاب ہے جب حجو نے لوگوں نے کہا جوانہوں نے کہا۔ ابن زید نے کہا: مومنوں نے گمان کیا کہ مومن اپنی ماں کے ہارے ایسانہیں کہ سکتا ؛ بیمبدوی کاقول ہے۔ ولمولا جمعنی ھلا ہے۔

بعض نے کہا:اس کامعنی ہے مومن مردوں اور مومن عورتوں کے فضلا ءکوا پنے نفسوں پر قیاس کرنا چاہیے تھا۔اگران سے یہ بعید تھا تو حضرت عائشہ ہٹائتہا اور حضرت صفوان میں بدرجہ اولی بعید تھا۔ روایت ہے کہ بی فکروہ تھی جو حضرت ابوایوب بیہ بعید تھا تو حضرت عائشہ ہٹائتہا اور حضرت صفوان میں بدرجہ اولی بعید تھا۔ روایت ہے کہ بی فکروہ تھی جو حضرت ابوایوب انصاری اور ان کی بیوی سے ظاہر ہوئی تھی۔وہ اس طرح ہے کہ حضرت ابوابیب، اپنی بیوی کے پاس گئے تو بیوی نے بیوچھا: اے ابوایوب! کیا تونے سام جو کہا گیا ہے؟ ابوایوب نے کہا: ہاں۔ میجھوٹ ہے۔اے ام ابوب! توالیا کرے گی اس نے کہا: نہیں۔الله کی تسم!۔حضرت ابوابوب نے کہا: الله کی تسم! عائشہ تجھے سے افضل ہے۔ام ابوب نے کہا: ہاں۔ بیوہ عل ہے جس پرالله تعالی نے مونین کوعماب فرمایا ہے کیونکہ مونین نے بیکام ہیں کیا تھا۔

مسئله نصبر 8 - الله تعالى كاارشاد ہے: بِأَنْفُسِهِمْ بنحاس نے كہا: اس كامعنى ہے باخوانهم الله تعالى نے مسلمانوں پر دا جب فرما یا کہ جب وہ کسی کوشیں کہ وہ کسی پر تہمت لگار ہاہے یا اس کی برائی بیان کرر ہاہے جووہ اس کے تعلق نہیں جانتے تو و ہ اس کا انکار کریں اور اس تخص کو جھٹلا تھیں جس نے اس کوترک کیا ، اس کو وعید سنائی اور اسے بھی وعید سنائی جس نے اس بات كوآ كي قل كيا-

میں کہتا ہوں: اس وجہ ہے علماء نے کہا ہے آیت اصل ہے کہا بیان کاوہ درجہ جس کوانسان حاصل کرتا ہے اوراصلاح کاوہ میں کہتا ہوں: اس وجہ سے علماء نے کہا ہے آیت اصل ہے کہا بیان کاوہ درجہ جس کوانسان حاصل کرتا ہے اوراصلاح کاوہ مرتبہس پرمومن اتر تا ہے اور عفاف کالباس جس کے ساتھ مسلمان کا پر دہ ہوتا ہے وہ سمحتمل خبر سے زائل نہیں ہوتا اگر چیوہ سی کے جبکہ اس کی اصل فاسد یا مجہول ہو۔ میں جائے جبکہ اس کی اصل فاسد یا مجہول ہو۔

مسئله نمبر9 ـ الله تعالى كاار شاد ، لَوُلا جَآعُوْ عَلَيْهِ بِأَمْ بَعَةِ شُهَلَ آءَ يهِ جَعُوثُ مَعْرَ نَهِ والول كُوتُونَ عُمَّهِ لولاہ ممعنی ھلا ہے یعنی اپنے اس افتر اپر چارگواہ کیوں نہ لائے۔ یہ پہلے تھم پررد ہے اور سابقہ آیت پرلوٹا ناہے جوقذف

مسئله نمبر 10 ـ الله تعالى كاار شاد ، فَإذْ لَمْ يَأْتُوْا بِالصُّهَلَ آءِ فَأُولَمْ يَأْتُوْا بِالصُّهَلَ آءِ فَأُولَمْ عَنْدَا للهِ هُمُ الْكُذِبُونَ ۞ يعنى وه الله ے عاجز ہوتا ہے حالانکہ وہ قذف میں سچاہوتا ہے الانکہ وہ قذف میں سچاہوتا ہے لیکن تھم شرع میں اور سے تھم میں جھونے ہیں بھی کوئی تھن دلیل پیش کرنے سے عاجز ہوتا ہے حالانکہ وہ قذف میں سچاہوتا ہے لیکن تھم شرع میں اور ظاہرامر میں جھوٹا ہے نہ کہ ملم البی میں جھوٹا ہے۔اللہ تعالی نے حدود کوائ تھم پر مرتب کیا ہے جود نیا میں مشروع کیا ہے نہ کہ اس ا ہے علم کے مقتصیٰ پرجوانسان کے ساتھ متعلق ہے ،جس پروہ ہے اپنے علم کے مطابق آخرت میں اس سے برتاؤ کرے گا۔ میں کہتا ہوں: اس مفہوم کی تائید وہ روایت کرتی ہے جوامام بخاری نے حضرت عمر بن خطاب بنٹائیز سے روایت کی ہے انہوں نے فرمایا: اے لوگو! وحی کاسلسلہ منقطع ہو چکاہے اب ہم تمہارے ظاہر اعمال کولیں سے جس نے ہمارے لیے خیر کو ظاہر کیا ہم اے امن دیں گے اور اپنا قرب بخشیں سے ہمارے لیے اس کے باطن سے کوئی سروکار نہیں۔اللہ تعالیٰ اس کے باطن کا محاسبہ کرے گا اور جو ہمارے لیے برائی ظاہر کرے گاہم اسے ندامن دیں سے اور نہ ہم اس کی تصدیق کریں سے اگرچہ

وہ کے کہاں کا باطن اچھاتھا۔علاء کا اجماع ہے کہ دنیا کے احکام ظاہر پر بنی ہیں اور دل کے بھیدالله کے بیر دہیں (1)۔

مسئله نمبو 11۔الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَوْلاَ فَضُلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَ مَ خَمَتُهُ ،سیبویہ کے زدیک فضل پر رفع مبتدای حیثیت ہے ہاور اس کی خبر محذوف ہے عرب اس کو ظاہر نہیں کرتے اور لولا کا جواب حذف ہے کیونکہ اس کے بعد اس کی مثل ذکر کیا الله تعالیٰ نے فر مایا: اگرتم پر الله کا فضل اور اس کی رحمت نہ ہوتو جو بچھتم نے حضرت عاکثہ بن تیب کے بارے میں کہا ہاں کے سبب دنیاو آخرت میں تہمیں عذاب عظیم لاحق ہوتا۔ یہ الله تعالیٰ کی طرف سے عماب بلیغ ہے لیکن اس نے اپنی رحمت سے دنیا میں متبم پر پردہ فر مایا اور آخرت میں بھی اس پر رحم فر مائے گا جو تو ہہ کرے گا۔ الا فاضة کا معنی ہے حدیث رحمت سے دنیا میں متبم پر پردہ فر مایا اور آخرت میں بھی اس پر رحم فر مائے گا جو تو ہہ کرے گا۔ الا فاضة کا معنی ہے حدیث راب بات میں پڑئی۔

مسئلہ نمبر 12۔ الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْسِنَتِكُمْ محد بن سمیقع نے تا کے ضمہ اللم کے سکون اور قاف کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی القاء ہے مشتق کیا ہے بیتر اُت واضح ہے اور حضرت ابی اور حضرت ابن مسعود بن شر نے اذ تتلقونه ، التلقی ہے مشتق کر کے دوتا کے ساتھ پڑھا ہے۔ قراء سبعہ کے جمہور نے ایک تا اور ذال کے اظہار کے ساتھ بغیر ادغام کے پڑھا ہے۔ ابوعم و ، حمز ہا اور کسائی نے تا میں ذال کو ادغام کر کے پڑھا ہے۔ ابن کثیر نے ذال کے اظہار اور تا کے تا میں ادغام کے پڑھا ہے۔ ابن کثیر نے ذال کے اظہار اور تا کے تا میں ادغام کے ساتھ پڑھا ہے۔ قلقة قرات ہے کیونکہ بیا جہا کا ساکنین کا تقاضا کرتی ہے۔ فالوں کی قرات میں ادغام کی طرح نہیں ہے کیونکہ اس سے پہلے الف ساکن ہے اور اس سے فلا تناجوا اور ولا تنابذو اپڑھنے والوں کی قرات میں ادغام کی طرح نہیں ہے کیونکہ اس سے پہلے الف ساکن ہے اور اس کا حرف لین ہونا وہاں اچھا ہے جو ذال کے سکون کے ساتھ اچھا نہیں ۔ ابن یعمر اور حضرت عاکشہ بڑھا ہے۔ اس قرات کا معنی نیادہ اس معالمہ کو جانے تھا اس کو اذتلقون ختا کے فتی ، لام کے کسرہ اور قاف کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس قرات کا معنی عربوں کے اس قول سے ہے: ولتی الرجل یلتی ولقاً جب کوئی جھوٹ ہو لے اور اس پرمتوا ترجھوٹ بولتار ہے۔ وہ متعدی کو غیر متعدی پرشاہد لائے ہیں۔ ابن عطیبہ نے کہا: میر بے زد کے انہوں نے اذتلقون فیہ کا ارادہ کیا ہے۔

حرف جرکوحذف کیا گیااور ضمیر کوفعل سے متصل کیا گیا۔ ظیل اور ابوعمر و نے کہا: الولق کا اصل معنی جلدی کرنا ہے کہا جاتا ہے: جاءت الإبل تیق۔ تیز دوڑتے ہوئے آئے۔ شاعر نے کہا:

لما داؤ جيشا عليهم قدطه واؤا بأسهاب من الشأم وَلِقُ إِن المُصَيِّنَ زَلِق وزُمَّلِق جاءت به عَنْس من الشأمِ تَلِقُ إِن المُصَيِّنَ زَلِق وزُمَّلِق جاءت به عَنْس من الشأمِ تَلِقُ

کہاجاتا ہے: دجل ذلق وزملق اس کی مثال ہدبد ہے زمالق وزملق میم کی تشدید کے ساتھ وہ صحف جس کو جماع کرنے سے پہلے انزال ہوجاتا ہے۔راجزنے کہا:إن العُصَيْنَ ذَلِق وزُمَّلِق ۔

الولق كامعنی اخف الطعن بھی ہے ولقہ یلقہ ولقاً، دلقہ بالسیف دلقات یعنی تلوار کے کئی وار کے۔ بیالفظ مشترک ہے۔

1-التمبيد ، جلد 10 ، منى 157

مسئله نصبر13 الله تعالى كاارشاد ب: وَتَقُولُونَ بِأَفُواهِكُم ، انواهكم لفظ مبالغه ، الزام اورتاكير كے ليے ب تحبونظ کی خمیر حدیث، اس میں غور وخوض اور اس کے پھیلانے کی طرف لوث رہی ہے۔ دیناً تھوڑا گناہ یعنی اس میں تہیں "كناه لاحق نه ہوگا۔ وَّهُوَ عِنْدَاللّٰهِ مِيه الله كے نزد يك (عظيم) بہت بڑا گناه ہے۔ ميہ بى كريم منافقاً ليكيم تبور کے بارے میں ہے۔ اِنھمالیعُذبان ومایُعَذَّبان فی کبی*ن یعنی ان دونوں کوعذاب ہور ہاہے اور تمہاری نسبت سے* انہیں سی بڑے گناہ کی وجہ سے عذاب تہیں ہورہا۔

مسئله نمبر 14 - الله تعالى كاار شاد ب: وَ لَوْلَا إِذْسَعِعْمُوْهُ قُلْتُمْ مَّا يَكُوْنُ لَنَا آنُ نَتَكُلَمَ بِهِنَا أَسُبُ خَنَكُ هُذَا بُهُتَانٌ عَظِيْمٌ ۞ يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُوْدُوْالِمِثْلِهَ آبَكُا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤُمِنِيْنَ۞ وَيُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْأَيْتِ * وَاللهُ عَلِيْمٌ حَکِیْمٌ ن بیتمام مومنوں کوعتاب ہے، یعنی تنہیں مناسب تھا کہتم انکار کرتے، اس کو حکایت کرنے اور نقل کرنے میں ایک حَکِیْمٌ ن بیتمام مومنوں کوعتاب ہے، یعنی تنہیں مناسب تھا کہتم انکار کرتے، اس کو حکایت کرنے اور نقل کرنے میں ایک دوسرے کی معاونت نہ کرتے اورالله تعالیٰ کی پاکیزگی بیان کرتے کہ اس کے نبی مکرم مان ٹیٹائیکیم کی زوجہ ہے ایسانعل واقع ہواور تم اس بات پر بہتان کا فیصلہ کرتے۔ بہتان کی حقیقت ہے کہ کسی انسان کے بارے میں ایسی بات کہنا جواس میں نہ ہواور غیبت یہ ہے کہ ایس بات بیان کی جائے جواس میں ہو۔ یہی مفہوم نبی کریم مان تا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے الی حالت کی طرف لوٹے سے نصیحت فر مائی ۔ ان مفعول لاجلہ ہے۔ تقدیر کم اهیدة ان ہے۔

مسئله نصبر 15 - الله تعالى كارشاد ب: إن كُنتُم مُوْمِنِيْنَ ﴿ يَهِ وَيف اورتاكيد بِ جِيرَ وَهَا بِ عَجِم اليااليا

کرنامناسب ہے آگرتومرد ہے۔

مسئله نصبر 16 - الله تعالى كاار شادى: يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُوْدُوْ الْمِثْلِةِ أَبَدًا لِعِنْ حضرت عائشه بن شاسك بارے ميں بھرائیں بات کرواللہ تنہیں اس سے نصیحت کرتا ہے کیونکہ اس کی مثل نہیں ہوگا گراس قول کے مثل جو بعینہ مقول عنہ (جس کے پھرائیں بات کرواللہ تنہیں اس سے نصیحت کرتا ہے کیونکہ اس کی مثل نہیں ہوگا گراس قول کے مثل جو بعینہ مقول عنہ (جس کے بارے میں بات کی گئی ہے) کے بارے کہا گیا ہے یااس کے بارے میں جومرتبہ میں نبی کریم منظیلی ہے کا زواج مطہرات کے مرتبہ میں ہوگا ، کیونکہ اس میں نبی کریم مان ٹائیا ہے کواؤیت ہے اس لیے ایبا کرنے والے کی طرف سے میں کفر ہوگا۔ مسئله نمبر17 - مثام بن عمارنے کہا: میں نے امام مالک کوید کہتے ہوئے سناجس نے حضرت ابو بحر بنائی اور حضرت عمر مِنْ تَنْهُ كُو برا بھلا كہااس كى تا ديب كى جائے گى اور جس نے حضرت عائشہ بنٹ تنہ كو برا بھلا كہاا ہے گل كيا جائے گا ، كيونك الله تعالى فرما تا بِ يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُودُوْ البِعْلِمَ أَبِكُ اللهُ أَبِكُ اللهُ تَعَالَىٰ مُعُومِنِينَ ﴿ يَهِ مِن مِن مِن عَالَتُهُ مِنْ مُنْ اللهُ الل میں گتاخی کی اس نے قرآن کی مخالفت کی۔ ابن عربی نے کہا: اصحاب شافعی نے کہا: جس نے حضرت عائشہ پڑھ کا کی وی اس کی تا دیب کی جائے گی جیسا کہ دوسرے مونین کے بارے میں ہے۔ اِن کُنْتُمْ مُوْمِنِیْنَ ﴿ بِیَوْلِ حضرت عائشہ بِنَاتُهُا کے بارے میں گفرنبیں ہے سیاسطرح ہے جیسا کہ بی کریم مان کا گیا گئی کے بارے میں کا پیامن جاڑ کا ہوا تفقہ (1) وہ مومن نہیں ہوگا جس کا پڑوی اس کی تخریب کاریوں ہے محفوظ نہیں۔اگر حضرت عائشہ پٹی ٹنہاکوگالی دینے والے کاایمان حقیقة سلب

¹ ميج بخاري، اثم من لايأمن جارة بوائقه ، جلد 2 منح 889

ہر چیز کو جانتا ہے۔ وَ اَنْدُمُ لَا تَعْلَمُوْنَ حَضِرت الوالدرداء کی حدیث ہے مروی ہے کہ نبی پاک سلی فیلی آئے ہے نے فرما یا:'' جس شخص نے لوگوں میں سے کسی کی جھڑ ہے میں مدد کی جبکہ اس کواس کے متعلق کوئی علم ہی نہیں ہے تو وہ الله تعالیٰ کی ناراضگی میں ہوتا ہے تھی کہ وہ اس سے باز آ جائے۔ اور جس شخص نے الله کی حدود میں سے کسی حد کے بارے میں سفارش کی کہ وہ اسے نہ لگے تواس نے تق کے بارے میں الله تعالیٰ کی خالفت کی اور اس نے الله تعالیٰ کی ناراضگی کی طرف پیش قدی کی اور اس پر متواتر قیامت تک الله کی لعنت ہوگی اور جس نے کسی مسلمان کے بارے ایسا کلمہ بھیلا یا جس سے وہ بری ہے اس کا خیال ہے کہ وہ دنیا میں اس کے ساتھ اسے عیب دار کرو ہے تو الله تعالیٰ پر حق ہے کہ اسے اس کی وجہ سے آگ میں ڈالے'' پھر اس کا مصد اق میں اس کے ساتھ اسے عیب دار کرو ہے تو الله تعالیٰ پر حق ہے کہ اسے اس کی وجہ سے آگ میں ڈالے'' پھر اس کا مصد اق

مسئله نمبر 20-الله تعالی کا ارشاد ہے: آیا گیھا اگرین امکو الاتیکو اخطوت الشیطن یعی شیطان کے راستداور فرمب پرنہ چلو۔ مطلب یہ ہے کہ اس راستے پرنہ چلوجس کی طرف شیطان بلاتا ہے۔ الخطوات کا مفرو خطوة ہے۔ یہ وہ فاصلہ ہوتا ہے جو دوقد مول کے درمیان ہوتا ہے۔ المخطوة فاء کے فتد کے ساتھ مصدر ہے۔ کہا جاتا ہے: خطوت خطوة اس کی جمع خطوات ہے۔ تخطی الینا فلان ای سے حدیث ہے: اند رائ رجلاً یتخطی رقاب الناس یوم الجمعة (2) آپ من خطوات ہے۔ تخطی کودیکھا جو جمدے دن لوگوں کی گردنیں بھلانگ رہاتھا۔

جمہور نے خطوات طاء کے ضمد کے ساتھ پڑھا ہے۔ عاصم اور اعمش نے اسے طاء کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ جمہور

¹ ميح بخاري ،الذك وشرب الخدر، جلد 2 منح 1001

²⁻ ابن اجه كتاب اقامة الصلاة والسنة، باب ماجاء في النهى عن تخطى الناس يوم الجمعه، مديث 1104 ، ضياء القرآن ببلي يشنز

نے مازی کوکاف کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی اس نے ہدایت نہیں پائی، وہ سلامت نہ ہوااور اس نے ہدایت کوئیں پہچانا۔ بعض علاء نے کہا: مازی کامطلب ہے ماصلح اس نے اصلاح نہ کی۔کہاجا تا ہے: ذکا، یذکو ذکاء یعنی سلح کرتا۔ حسن اور ابوحیوہ نے اس کوشد کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی اس کا تمہار انزکید کرنا اور تعلیم راور ہدایت دینایداس کے فضل سے ہے، تمہارے اعمال کی وجہ ہے نہیں ہے۔کسائی نے کہا: نیا کی تھا آئی بینی اُم مُنوالا تَنَیْعُوا خُطُوٰتِ الشَّیْطِیٰ جملہ معترضہ ہے۔ اور مَا وَکُلُ مِنْ اُمْ مِنْ اَحْدِ اَبْکَا اور دوسرے لولا کا جواب ہے۔

مسئله نمبر 21-الله تعالى كاار شاد ب: وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمُ وَالسَّعَةِ روايات مِ مشهور ب كريآيت حضرت ابو بمرین ٹنے بن ابی قیافہ اور سطح بن ا ثا شہ کے بارے میں نازل ہوئی۔حضرت مسطح،حضرت ابو بمرین ٹنٹے کی خالہ کی بیٹی کا بیٹا تھا یہ بدری صحابہ میں سے تھا۔مہا جربھی تھا اور مساکین میں سے تھا۔ بیہ طلح بن اثاثہ بن عباد بن مطلب بن عبد مناف تھا۔ بعض نے کہا: اس کا نام عوف تھا اور سطح اس کالقب تھا۔حضرت ابو بکریٹٹٹنڈاس کے سکین ہونے اور اس کی قرابت کی وجہ ے اس پرخرچ کرتے تھے(1)۔ جب حضرت عائشہ بناٹشہ پر بہتان کاوا قعہ پیش آیا اور سطح بھی اس بہتان تراشی میں شامل تھا تو حضرت ابو بکریناٹینے نے تسم اٹھائی کہ وہ اس پرخرج نہیں کریں گے اور اسے کوئی نفع نہیں پہنچا کیں گے۔ مطح، حضرت ابو بکر ہ بڑائی کے پاس آیا اور معذرت کی۔ میں حسان کی مجانس میں ہوتا تھا میں سنتا تو تھا لیکن کہتا نہیں تھا۔حضرت ابو بکر پڑھیئے نے سطح ہے کہا: تو ہنتا تھا اور اس بات میں توشر یک ہوا۔ پس آپ نے بیتم اٹھا دی پھر بیآیت نازل ہوئی۔ ضحاک اور حضرت ابن عباس بنی شری ایک مونین کی ایک جماعت نے ان کے منافع کاٹ دیئے تھے جنہوں نے تہمت لگائی تھی اور کہا: ہم ان سے صلەرى كامعالمەنبىس كرىں گےجنہوں نے حضرت عائشہ بنائنہا كى شان ميں پچھ كہا ہے۔ پس تمام كے متعلق بيآيت نازل ہوئی۔ پہلا تول اصح ہے گر آیت قیامت تک تمام لوگوں کوشامل ہے۔کوئی صاحب نصل اور خوشحال غصہ نہ کرے اور قشم نہ اٹھائے کہ وہ الیں صفت والے کو بھی نفع نہیں پہنچائے گا۔ سے کے روایت کیاہے کہ الله تعالیٰ نے جب، اِنَّ الَّذِ بْنُنَ جَآ عُوْ بِالْإِفْلُ عُصْبَةً مِّنْكُمْ سے ليكردس آيات نازل فرمائي توجعزت ابوبكر مِنْ اللهِ عَصْبَةٌ مِّنْكُمْ سے ليكردس آيات نازل فرمائين توجعزت ابوبكر مِنْ اللهِ عَصْبَةٌ مِّنْكُمْ سے ليكردس آيات نازل فرمائين توجعزت ابوبكر مِنْ اللهِ عَصْبَةً مِّنْكُمْ سے ليكردس آيات نازل فرمائين توجعزت ابوبكر مِنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْلُ عَلْمُ عَلَيْنَ اللهِ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَ كرتے تھے: الله كا تتم إميں اس پركوئى چيزخرچ نہيں كروں گا۔اس كے بعد جواس نے حضرت عائشہ بنائتها كے متعلق كہا ہے۔ الله تعالى نے يه آيت نازل فرمانى - وَ لَا يَأْتُلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَ السَّعَلَا أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبِي وَ الْمُسْكِينَ وَ الْمُهْجِدِينَ فيُ سَبِيلِ اللهِ " وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا " أَلَا تُحِبُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمّ - حضرت عبدالله بن مبارك في كبا: بيآيت كتاب الله میں امیدافزا آیت ہے۔حضرت ابو بکر مِنٹِنز نے کہا: الله کی تنم! میں پیند کرتا ہوں کہ الله تعالی مجھے معاف کردے۔ پھر آپ نے وہ نفقہ کے کا جاری کر دیا جوآپ پہلے عطا کرتے ہتھے اور فر مایا: میں اب مجمی ان سے خرج نہیں روکوں گا۔ مسئله نصبر 22-اس آیت میں دلیل ہے کہ قذف اگر چیکناہ کیرہ ہے لیکن اعمال کوضائع نہیں کرتا الله تعالی نے اس بہتان کے بعد پھر حضرت مسطح کا ہجرت اور ایمان کے ساتھ وصف بیان فرمایا ہے۔ یہی تھم تمام کہائر کا ہے الله تعالی کے شریک

¹ _زادالمسير ،جلد3،منی 373

تخبرانے کے علاوہ کوئی بھی گناہ اعمال کو ضائع نہیں کر تعداللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَین اَشُر کُتُ لَیَخْبَطَنَ عَمَلُكَ (الزمر:65)

مسئلہ نصبر 23۔ اگر کوئی کسی شے پر شم اٹھائے کہ وہ یہ بیس کرے گا پھراس نعل میں بہتری دیکھے تو وہ کردے اور شم
کا کفارہ دے وے یا پہلے شم کا کفارہ دے اور پھروہ کا م کرے جبیبا کہ سورۃ المائدہ میں گزر چکا ہے۔ فقہاء کا خیال ہے کہ جو
کسی سنت کونہ کرنے یا کسی مندوب کونہ کرنے کی شم اٹھائے اور ہمیشہ انہیں ادانہ کرے تو یہ امراس کی شہادت کو مجروح کر
دے گا؛ یہ الباجی نے المنتمی میں ذکر کیا ہے۔

مسئله نمبر24 ـ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَا یَانَتُلِ اُولُوا الْفَضُلِ، ولا یاتل کامعنی ہے تسم نہ اٹھائے اس کا وزن یفتعل ہے یہ البیة ہے شتق ہے جس کامعنی قسم ہے ای ہے الله تعالی کا فرمان ہے: لِلّذِیشُنَ یُوُلُونَ مِنْ نِسَآ پہھِمُ (بقرہ:226) یہ سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: اس کامعنی ہے کمی کرنا ۔ یہ الوت من کذا ہے شتق ہے کسی امر میں کوتا بی کرنا۔ اس سے الله تعالی کا ارشاد ہے: لا یَالُونَکُمُ خَبَالًا (آل عمران: 118)

مسئله نمبر25 الله تعالی کاارشاد ہے: اکا تُحِبُونَ اَنْ تَنْغُفِرَ اللهُ لَکُمْ بِیَمْثِل اور جحت ہے بعنی جس طرح تم پسند کرتے ہوکہ الله تعالیٰ تمہارے گناہ معاف کرد ہے تو ای طرح تم بھی دوسروں کومعاف کرد جوتم سے کم درجہ ہیں ۔ یہی مفہوم نبی کریم من تُولِیکِ کے ارشاد: من لایوحم لایوحم (1) (جورتم نہیں کرتا اس پررتم نہیں کیا جاتا) کا ہے۔

مسئله فعبر 26 بعض علاء نے فر مایا: یہ آیت کتاب الله میں امیدافزا ہے کیونکہ اس لفظ کے ساتھ الله تعالی نے تہمت لگانے والے نافر مانوں پر لطف فر مایا ہے۔ بعض علاء نے کہا: کتاب الله میں امیدافزا آیت ہے: وَ بَشِّر الْمُؤْمِنِيْنَ بِاللّهُ عَنَى اللّهِ عَنَى اللّهِ عَنَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَ

مسئله نمبر 27_الله تعالى كاار شاد ب: أَنْ يُؤْتُوا لِين الايوتوا، لاكومذف كيا كيا بجي شاعر كاقول ب: فقلت يبين الله أبرم قاعداً

زجاج نے اس کوذکر کیا ہے اور ابوعبیدہ کے قول پر لا کے اضار کی ضرورت نہیں۔ولیعفوایہ عفا الویح سے مشتق ہے جس کامعنی ہے ہوا کا اثر مٹادینا، یعنی کناہ معاف کردینا اور مٹادینا جس طرح ہوا اثر مٹادین ہے۔

إِنَّ الَّذِينَ يَرُمُونَ الْمُحْصَلْتِ الْغُولَتِ الْمُؤْمِنْتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَاوَ الْأَخِرَةِ ` وَلَهُمْ

^{1 -} سجح بخارى، رحمة الولدو تقبيله ومعانقته، جلد 2 منح 887

عَنَ ابْعَظِيمٌ 🕝

'' جولوگ تہت لگاتے ہیں یا کدامن عورتوں پر جوانجان ہیں،ایمان والیاں ہیںان پر پھٹکار ہے دنیااور آخرت میں اوران کے لیے عذاب عظیم ہے''۔ یہ س میں میں میں ایک میں اوران کے ایک میں دریاں ہوں ن

اس کے بارے میں دومسائل ہیں: مسئله نمبر 1-الله تعالى كاار شاد بالمُحْصَلْتِ بيلفظ سورة النساء مِين گزر چكاب-علماء كااجماع بكه ياكدامن مردوں پرتہت لگانے کا تھم ہے۔ یہ قیاس اور استدلال سے ہم نے سورت کے آغاز میں اس کو بیان کیا ہے۔ العبد للله۔ اس آیت سے جومراد ہیںان میں اختلاف ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: بیخصوصاً حضرت عائشہ پڑٹھیا پرتھمت لگانے والوں کے بارے میں ہے(2)۔ایک قوم نے کہا: مدحضرت عائشہ بڑا تھیا اور تمام از واج مطہرات کے بارے میں ہے؛ مید حضرت ابن عباس منی پذیر اورضحاک وغیر ہما کا قول ہے تو بیانہیں نفع نہیں دے گی۔اور جنہوں نے دوسری محصنات (پاکدامن)عورتوں پرتہت لگائی۔ الله تعالی نے ان کے لیے توبہ رکھی ہے کیونکہ فرمایا: وَ الَّذِینَ یَـرُمُونَ الْمُحْصَلْتِ ثُمَّ لَمُ يَأْتُوا بِالْمُ بَعَاقِ شُهَلَ آءَ۔ إِلَا أَنِهِ بَنَ تَابُوْا۔ الله تعالی نے ان لوگوں کے لیے توبہ کا دروازہ کھلار کھا ہے اور ازواج مطہرات کے اوپر تہمت لگانے والوں کے لیے تو بہیں ہے؛ بیضاک کا قول ہے۔ بعض نے کہا: بیاس مخص کے لیے وعدہ ہے جوقذف پراصرار کرتا ہے اور تو بہیں کرتا۔ بعض نے کہا: یہ حضرت عائشہ بٹی ٹنہا کے بارے نازل ہوئی مگراس سے ہروہ مراد ہے جواس صفت سے متصف ہے۔ بعض نے کہا: جو بھی تہمت لگانے والا ہے خواہ جس پر تہمت لگائی گئی ہے مذکر ہو یا مونث ہو۔ تمام لوگوں کوشامل ہے۔ تقدير اس طرح ہوگی۔ ان الذين بيرمون الانفس السعصنات۔ اس ميں ذكراورمؤنث داخل ہيں؛ بينحاس نے اختيار كيا ے۔ بعض نے کہا:مشرکین مکہ کے بارے میں نازل ہوئی کیونکہ جوعورت ہجرت کرتی تووہ کہتے یہ بدکاری کے لیے لگی ہے۔ ے۔ بعض نے کہا:مشرکین مکہ کے بارے میں نازل ہوئی کیونکہ جوعورت ہجرت کرتی تووہ کہتے یہ بدکاری کے لیے لگی ہے۔ مسئله نصبر2- لُعِنُوْا فِي النَّهُ مُيَا وَالْآخِرَةِ -علماء نے فرما يا: اگراس آيت سے مراوتهمت لگانے والے مونين ہيں تو لعنت ہے مراد دور کرنا ، حدلگانا اور مومنین کوان ہے وحشت دلانا اور ان سے طع تعلقی کرانا ہے اور ان کاعدالت کے رتبہ سے زاکل ہونا ہے اورمسلمانوں کی زبانوں پراچھی تعریف سے دور ہونا مراد ہے۔اور جنہوں نے کہا: بیخاص حضرت عائشہ بنگامہ کے بارے میں نازل ہوئی ہے تو یہ ختیاں عبدالله بن الی اور اس جیسے افراد میں مرتب ہوتی ہے۔ اور جنہوں نے کہا: یہ شرکین مکہ کے بارے میں نازل ہوئی ہے تو وہ دور کیے جائیں گے اور ان کے لیے آخرت میں عذاب عظیم ہوگا۔اورجس نے اسلام قبول کیا تواسلام پہلے سارے کناہ تم کردیتا ہے۔ابوجعفر نحاس نے کہا: اس آیت کی تاویل میں خوبصورت قول میہ ہے کہ بی تمام تہمت نگانے والوں کوشامل ہیں خواہ وہ مردہ و یاعورت ۔ نقدیر یوں ہوگی: ان الذین بیرمون الانفس المحصنات ۔ اس میں نہ کراورمؤنٹ شامل ہیں ای طرح النبائی نیز مُون میں بھی سب شامل ہیں مگرمؤنٹ پر نہ کر کوغلبہ دیا عمیا ہے۔ يَّوْمَ تَشْهَلُ عَلَيْهِمُ ٱلْسِنَتَهُمُ وَآيُهِ يُهِمُ وَآمُ جُلُهُمُ بِمَا كَانُوْايَعُمَلُوْنَ ۞

1 _زادالمسير ،جلد 3، منح 373

"وہ یادکریں اس دن کوجب کواہی دیں گےان کےخلاف ان کی زبانیں اور ان کے ہاتھ اور ان کے پاؤں ان اعمال پرجودہ کیا کرتے تھے'۔

عام قر اُت تاء کے ساتھ ہے۔ ابوحاتم نے اس کو اختیار کیا ہے۔ اعمش، یجیٰ، حمزہ، کسائی اور خلف نے یشھدیاء کے ساتھ پڑھاہے۔ابوعبیدنے بھی اس کواختیار کیاہے کیونکہ جارمجرور،اسم اور فعل کے درمیان حائل ہیں معنی یہ ہے اس دن کو یا د کریں جب بعض کی زبانیں بعض پر گواہی دیں گی ان اعمال پر جودہ قذف اور بہتان میں کرتے ہے۔بعض علاءنے کہا: اس ون ان کی زبانیں ان کے خلاف گواہی دیں گی اس کے ساتھ جوانہوں نے کلام کی تھی۔ وَ اَیْدِیْهِمُ وَ اَسْ جُلُهُمْ دنیا میں جو اعمال کیے ہوں گے ان کے متعلق ان کے اعضاء بولیں گے۔

يَوْ مَونِ يُوَقِينُومُ اللهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ النَّهِ هُوَ الْحَقَّ الْمُويْنُ ٥

''اس روز بورا پورا دے گا آبیں الله تعالیٰ ان کا بدلہ جس کے وہ حقدار ہیں اور وہ جان لیں گے کہ الله تعالیٰ ہی

لین ان کاحساب اورجز الله تعالی البیس بوری بوری دے گا۔ مجاہد نے یومئن یوفیهم الله دینهم الحق یعنی حق کور فع کے ساتھ پڑھاہے اس بنا پر کہ وہ الله کی صفت ہے۔ ابوعبید نے کہا: اگر لوگوں کے خلاف کی کراہت نہ ہوتی تو بہتر رفع تھا كيونكه بير الله) كى صفت ہے اور حضرت الى كى قر أت كى موافقت بھى ہے۔ بياس ليے كه جرير بن حازم نے كہا: ميں نے حضرت الى كمصحف من ديكها، يو موني يُو قِيْهُمُ اللهُ وينبَهُمُ الْحَقّ نعاس نے كها: ابوعبيد سے يدكلام غير بسنديده ہے كيونكه اس نے اس سے جحت پکڑی ہے جوسوا داعظم کے خالف ہے۔اس میں کوئی جست نہیں کیونکدا گرید بھی ہوتا کہ بیصحف ابی میں اس طرح بتويومند يوفيهم الله الحق دينهم كي قرأت جائز موتى دينهم، الحق برل موتا اور عام قراء كي قرأت پر دینهم العق کے لیے صفت ہے معنی بہتر ہے کیونکہ الله تعالی نے مجرموں کا ذکر کیا ہے اور بتایا ہے کہ وہ انہیں حق کے ساتھ جزادے كا جيك الله تعالى نے فرما يا: وَ هَلَ مُنْجِزِي إِلَّا الْكُفُونَ ۞ (سبا) كيونكه كا فراور مجرم كوالله تعالى كاجزاديناحق اور عدل كے ساتھ ہے اور من کوالله تعالی كاجزادينا احسان اور قضل كے ساتھ ہے۔ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللهُ هُوَ الْعَقُ الْمُبِينُ بِيالله تعالى کے اساء میں سے دواسم ہیں۔ہم نے ان دونوں اساء کا ذکر کئی مقامات پر کیا ہے اور خصوصاً الکتاب الاسنیٰ میں کیا ہے۔ ٱلْخَبِيْثُتُ لِلُخَبِيْثِينَ وَالْخَبِيْثُونَ لِلْخَبِيْثُونَ وَلَخَبِيْثُونَ وَ الطَّيِّبُونَ

لِلطَّهِبْتِ ۗ أُولَيِكَ مُهَرَّءُونَ مِثَايَقُولُونَ ۖ لَهُمُ مَّغُفِرَةٌ وَرِازُقٌ كَرِيْمٌ ۞

"نا پاک عورتیں نا پاک مردوں کے لیے ہیں اور نا پاک مردنا پاک عورتوں کے لیے ہیں اور پاک (دامن)عورتیں پاک (دامن) مردوں کے لیے اور پاک (دامن) مرد پاک (دامن) عورتوں کے لیے ہیں۔ بیمبرا ہیں ان (تہتوں) سے جووہ (نایاک) لگاتے ہیں ان کے لیے ہی (الله کی) بخشش ہے اور عزت والی روزی ہے'۔

ابن زید نے کہا: اس کامعنی ہے عورتوں میں سے خبیث عورتیں (1) ، مردوں میں سے خبیث مردوں کے لیے ہیں اس طرح خبیث مرد، خبیث عورتوں کے لیے ہیں۔ای طرح یا کیزہ عورتیں یا کیزہ مردوں کے لیے ہیں اور یا کیزہ مرد یا کیزہ عور توں کے لیے ہیں۔مجاہد نے ابن جبیر،عطااور اکثر مفسرین نے کہا: اس کامعنی ہے خبیث کلمات،خبیث مردوں کے لیے ہیں ای طرح خبیث لوگ، خبیث باتوں کے لیے ہیں ای طرح پاکیزہ کلمات پاکیزہ لوگوں کے ہیں اور پاکیزہ لوگ پاکیزہ باتوں کے لیے ہیں۔ نیاس نے کہا: معانی القرآن کی کتاب میں کہا: بیول اس آیت میں احسن ہے اس قول کی صحت پردلیل أوليِّكَ مُهَدَّعُ وُنَ مِمَّا يَقُولُونَ - كاارشاد ہے بعن حضرت عائشہ بنی شاور صفوان بنی شام را ہیں جو خبیث مرداور خبیث عورتیں كہتى ہيں يعض علماء نے كہا: يه آيت ألزَّانِ لا يَعْكِمُ إلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً بِرَمِنى بِ-النعبيثات مراد بدكار عور تمل ہیں اور الطیبات سے مراد پا کدامن عورتیں ہیں۔ای طرح الطیبون اور الطیبات ہے؛ای قول کو بھی نحاس نے اختیار کیا ہے يهى ابن زيد كے تول كامعنى ہے۔ أو لَيِّكَ مُدَرَّعُ وْنَ صِمَّا لِيقُولُوْنَ لِعِنى جنس مراد ہے۔ بعض نے كہا: حضرت عائشہ بنائتہ اور حضرت صفوان مراد ہیں پھرجمع کاصیغہ استعمال کیا ہے جیسا کہ فرمایا: فَانْ کَانَ لَهٔ اِحْوَۃُ (النساء: 11) یہاں مراداخوان ہے؛ یے فراء کا قول ہے۔ مبرءون یعنی جوان پرتہت لگائی گئے ہے اس سے مبراہیں۔ بعض اہل حقیق نے کہا: حضرت بوسف علیہ السلام پرتہت لگائی گئ توالله تعالی نے ایک شیرخوار بچے کی زبان سے آپ کی برائت کی جو پیکھوڑے میں تھااور حضرت مریم علیدالسلام پرتہت لگائی گئ توان کے بینے حضرت عیسیٰ علیدالسلام کی زبان سے برأت کی اور حضرت عائشہ بڑ ہی پرتہت لگائی سنی توالله تعالی نے خود قرآن مجید کے ذریعے آپ کی برائ کی۔ پس الله تعالی حضرت عائشہ بنائشہا کی براءت کے لیے سی مج اور نبی کی براءت کے ساتھ راضی نہ ہواحتی کہ الله تعالیٰ نے اپنے کلام کے ذریعے بہتان اور تہمت ہے آپ کی براءت فرما کی۔ علی بن زید بن جدعان ہے مروی ہے انہوں نے حضرت عائشہ بناتھ سے روایت کیا ہے کہ آپ نے فرمایا: مجھے نوچیزیں الیمی عطا کی تی ہیں جو سی عورت کوعطانبیں کی گئیں۔جب نبی پاک سان طالیہ کومیرے ساتھ نکاح کرنے کا تھم دیا عمیا توجیریل میری صورت میں آپ مان نوالیے ہے کئی میں اترے، آپ مان نوالیے نے مجھے سے شادی کی تومیں باکرہ تھی میرے علاوہ آپ مان نوالیے ہی نے کسی باکرہ عورت سے نکاح نہیں کیا، نبی پاک سائٹ طالیہ کا وصال ہوا تو آپ کا سرمبارک میری محود میں تھا، آپ کی قبرمبارک میرے جرے میں بنائی تنی ،فرشتے میرے حجرے کو گھیرے رہتے ہیں ،نبی پاک مان تلاکیتی پروسی نازل ہوتی جبکہ آپ مان تلاکیتی سمسی دوسرے اہل بیت کے پاس ہوتے تو وہ لوگ آپ ہے وہی کے دوران جدا ہوجائے تھے اورا گرآپ پرومی نازل ہوتی اور میں آپ کے ساتھ لحاف میں ہوتی تقی تو آپ مل تا ایک جھے اپنے جسم سے جدانہیں فرماتے تھے، میں آپ مل تا ایک خلیفہ اورصدیق کی بیٹی ہوں،میراعذرآ سان سے نازل ہوا، میں پاکیزہ پیدا کی مٹی اور پاکیزہ کے پاس رہی، مجھے سے مغفرت اور رزق كريم كاوعده كيا كميا بي يعنى لَهُمْ مَعْفِرَ قَاقَرَى أَدِي مَنْ مَنْ مِنْ مِنْ مِنْ اللهِ اللهِ مِن المُع لَيَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا لَا تَنْخُلُوا بِيُوتًا غَيْرَ بِيُونِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَكِّمُوا عَلَى

2_زادالسير ، جلد 3، متحد 374

1 _معالم التزيل، جلد4 بسنحه 187

اَهْلِهَا وَلِكُمْ خَيْرٌ تَكُمْ لَعَكَكُمْ تَكَنَّ كُنَّ وَنَ ۞

''اےایمان والوں نہ داخل ہوا کرو(دوسروں کے) تھروں میں اپنے تھروں کےسواجب تک تم اجازت نہ لےلو اورسلام نه کرلوان تھروں میں رہنے والوں پر یہی بہتر ہے تمہارے لیے شایدتم (اس کی حکمتوں میں)غور وفکر کرؤ'۔ اس میں سترہ مسائل ہیں۔

مسئله نصبر 1-الله تعالى كاارشاد ب: يَاكَيُهَا الَّذِينَ إَمَنُوا لا تَدُخُلُوا بُيُونَا ابن آدم جس كوالله تعالى في كرامت وفضیلت ہے نوازااسے منازل کے ساتھ خاص فر ما یا اور انہیں تھروں میں آتھوں سے اوجھل کر دیا اور علیحد گی میں انہیں لطف اندوز ہونے کا مالک بنایا اور محلوق پریابندی لگادی کہ باہرے انہیں جھانگیں یا مالکوں کی اجازت کے بغیران گھروں میں داخل ہوں انہیں بردے کے آداب سکھائے تا کہ کوئی تھی پوشیدہ چیز پرمطلع نہ ہو سیحے مسلم میں حضرت ابو ہریرہ ہڑائٹن سے مروی ہے کہ بی کریم مان ٹھالیے ہم نے فرمایا: ''جس نے کسی قوم کے گھروں میں ان کی اجازت کے بغیر جھا نکا توان کے لیے حلال ہے کہ وہ اس کی آنکھ پھوڑ دیں'(1)۔اس کی تاویل میں اختلاف ہے؟ بعض علاء نے فرمایا: بیاسپنے ظاہر پرنہیں ہے اگروہ آنکھ چوڑدے گاتواس پرضامن ہوگا اور بینبرمنسوخ ہے اور بیالله تعالی کے ارشاد: وَ إِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا (النحل: 126) کے نزول سے پہلے کی ہے میجی احمال ہے کہ یہ بطور وعیر ہو حتی طور پر نہ ہو۔خبر جب کتاب الله کے مخالف ہوتو اس پر عمل جائز نہیں۔ نبی کریم ملی طاہر میں ایک کلام فرماتے تھے جبکہ مراد کوئی دوسری چیز ہوتی تھی جیسا کہ حدیث میں ہے عباس بن مرداس نے جب آپ کی مدح کی تو آپ نے حضرت بلال کوفر مایا:''اٹھواور اس کی زبان کاٹ دو''۔اس سے مرادیہ تھا کہ اس کوکوئی چیز دے دو، حقیقة اس کی زبان کا شامراد تبیس تھا۔ اس طرح یہاں بھی احتمال ہے کہ آئکھ پھوڑنے کا ذکر ہواور مراداس کے ساتھ ایساعمل کرنا ہوتا کہ اس کے بعد وہ کسی دوسرے کے تھر میں نہ دیکھے۔بعض علماء نے فر مایا: اس پر کوئی ضان اور تصاص نہیں ہے حضرت انس کی حدیث کی وجہ ہے۔ ان شاء الله بیتے ہے جیسا کہ آ گے آ کے گا۔

مسئلہ نمبر2۔ آیت کا ثنان نزول وہ ہے جوطبرانی وغیرہ نے عدی بن ثابت سے روایت کیاہے کہ ایک انصاری حالت میں کوئی دیکھے نہ دالدا در نہ بیٹا۔ پھر بھی باپ آجا تا ہے وہ مجھ پر داخل ہوتا ہے بھی کوئی اور میرے اہل خانہ ہے میرے پاس آجا تا ہے جبکہ میں اس حالت میں ہوتی ہوں تو پھر میں کیا کروں۔ توبیر آیت مبارکہ نازل ہوئی۔حضرت ابو بکر ہڑ ٹین نے عرض كى: يارسول الله! مني طليكيم بتاييخ وه سرائمي اورر ہائش گا ہيں جوشام كےراسته پر ہيں ان ميں كوئى رہنے والانہيں ہوتا تو الله تعالى في آيت نازل فر ما كَى: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَنْ تَدُخُلُوا بُيُو تَاعَيْرَ مَسْكُونَةٍ

مسئله نصبر3-الله تعالی نے کسی غیر کے تھر میں دخول کی حرمت کی ایک غایت بیان کی ہے اور وہ استیناس ہے اور اس سے مرادا جازت طلب کرتا ہے۔ ابن وہب نے کہا: امام مالک نے کہا ہمارے خیال میں استیناس سے مراد استیذان 1 ميچمسلم، باب تعريب النظر، جلد 2 مغج 212

(اجازت طلب کرنا) ہے۔حضرت الی،حضرت ابن عباس جوہ یہ اورسعید بن جبیر کی قرائت میں ای طرح ہے:حتی تستاذنوا و تسلموا علی اهلها۔ بعض علاء نے فرمایا: تستانسوا کامعنی ہے کوئی عمل کرواس کے لیے جوگھر میں ہے تاکہ آپ کی آ مرحسوں ہوجائے ۔مجاہد نے کہا: کھا نے اور عمل کرے جو ممکن ہواوراتنی مقدار تھہر جائے کہ جس سے اس کی آ مرمعلوم ہوجائے بھراس کے بعد داخل ہو۔طبری نے کہا: اس کا بھی معنی ہے اس سے بدار شاد ہے: فَانُ انْسَدُمْ قِنْهُمْ مُنْ شُدُا (النہاء:6) یعنی تم جان او۔شاعر نے کہا: اس کا بھی معنی ہے اس سے بدار شاد ہے: فَانُ انْسَدُمْ قِنْهُمْ مُنْ شُدُا (النہاء:6) یعنی تم جان او۔شاعر نے کہا:

آنَسَتُ بِبَأَةً وأفزعها القنَّ اص عصراً وقد دنا الإمساء

میں کہتا ہوں: سنن ابن ماجہ میں ہے ہمیں ابو بکر بن انی شیبہ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں عبدالرحیم بن سلیمان نے بتایا انہوں نے واصل بن سائب سے روایت کیا ہے انہوں نے ابوابوب انصاری سے روایت کیا ہے انہوں نے ابوابوب انصاری سے روایت کیا ہے انہوں نے واصل بن سائب سے روایت کیا انہوں نے ابوابوب انصاری سے روایت کیا ہے واصل بن سائب کیا ہے؟ فرمایا: ''آ دمی تبیح بجمیر جمید کیا فرمایا: ''آ دمی تبیح بجمیر جمید کیا فرمایا: ''آ دمی تبیح بجمیر جمید کیا تھا ہے اور گھروالوں کو (اپنی آ مدسے) آگاہ کرئے '(1)۔

میں کہتا ہوں :نص ہے کہا ستیناس ،استیذان کے علاوہ ہے جیسا کہ مجاہداوران کے ہم نواعلماءنے کہا ہے۔

اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنگان مُن نَوْلَا اللهٰ کُووَ اِنگالَهٔ کُلُوهُ وَ وَ اِلْجِر) حضرت ابن عباس بن مذہ اے مردی ہے۔ کہ کلام میں تقذیم و تاخیر ہے۔ مطلب ہے کہ حتی تسلموا علی اهلها و تسانسوا بی تول ابوحاتم نے حکایت کیا ہے۔ حضرت ابن عطیہ نے کہا: حضرت ابن عباس بن مذہ وغیرہ ہے اس قول کی جو چیز نفی کرتی ہے وہ یہ ہے کہ تستانسوا عنی میں حضرت ابن عطیہ نے کہا: استانیس یا دسول الله علی میں اس کی وجہ واضح ہے۔ حضرت عمر بنائی نے نبی کریم مل الله علی الله علی میں اجازت جا ہتا ہوں) حضرت عمر بنائی اس وقت کمرے کے دروازے پر کھڑے ہے۔ یہ حسالی کیا ہم حضرت ابن عباس بنور بنائی الیک حضرت ابن عباس بنور بنائی کی حضرت عمر بنائی نے میں اس کی عضرت عمر بنائی نے حضرت میں اصحاب الرسول مان نواز ہے کہ حضرت عمر بنائی نواز ہے ہیں اس حاب الرسول مان نواز ہے کہ حضرت عمر بنائی ایک عضرت عمر مان نواز ہے ہیں؟

میں کہتا ہوں: ہم نے حضرت ابوابوب کی حدیث سے ذکر کیا ہے کہ استثناس ملام سے پہلے ہوتا ہے۔ آیت اسیخ

¹ يسنن ابن ماجه، باب الاستنيذ ان ممنحه 271 ماي**يناً، حديث نمبر 3696، ضياء القرآ**ن پېلى كيشنز

باب پرہاس میں کوئی تقتریم و تاخیر نہیں ہے جب داخل ہوتو سلام کرے۔والله اعلم۔

مسئله نصبر5۔ تین مرتبہ اجازت طلب کرنا سنت ہے تین مرتبہ سے زیادہ اجازت طلب نہ کرے (یعنی تھنی چوتی مرتبه نه دے اور درواز ہوچھی مرتبہ نہ کھٹکھٹائے)۔ ابن وہب نے کہا: امام مالک نے فرمایا احازت طلب کرنا تین مرتبہ ہے۔ میں پیندنہیں کرتا کہ وہ اس سے زیادہ مرتبہ اجازت طلب کرے مگر وہ سمجھے کہ انجمی تک انہیں سنائی نہیں دیا۔ میں زیادہ مرتبہ اجازت طلب کرنے میں کوئی حرج نہیں دیکھتا جب اے یقین ہوکہ (مھروالوں کو) سنائی نہیں دیا۔ استیذ ان (اجازت طلب) كاطريقه بيہ ہےكة ومى كيے: السلام عليكم! كياميں واخل ہوسكتا ہوں اگراسے اجازت دى جائے تو داخل ہوجائے اگراسے واپس جانے کا تھم ہوتو واپس چلا جائے اگر سکوت کیا گیا ہوتو تین مرتبہ اجازت طلب کرے پھرتین مرتبہ اجازت طلب کرنے کے بعد واپس چلاجائے۔ہم نے کہا: اجازت طلب کرنا تین بارہاس پرزیادتی نہیں کی جائے گی کیونکہ حضرت ابوموی اشعری کی حدیث ہے جس پرانہوں نے حضرت عمر ہوئٹھ کے ساتھ مل کیا تھا اس کی گوا ہی حضرت ابومویٰ کے لیے حضرت ابوسعید الحذری نے دی تھی پھرانی بن کعب نے دی تھی میشہور صدیث ہے جس کو الصحیح نے قال کیا ہے اور بیص صریح ہے کیونکہ اس میں ہے حضرت عمر پینٹیز نے کہا: ہمارے پاس آنے سے مجھے کیا مائع تھا؟ حضرت ابوموی اشعری نے کہا: میں آیا میں نے تمہارے وروازے پرتین مرتبہ سلام کیا مجھ پرجواب نہ آیا تو میں واپس چلا گیا کیونکہ نبی پاک سان ٹیٹائیے ہے نے فرمایا:'' جبتم میں سے کوئی تمن مرتبه اجازت طلب کرے پھراسے اجازت نہ دی جائے تو وہ واپس چلاجائے''(1)۔ رہاوہ جوہم نے استیذان کی صورت ذکر کی ہے اسے ابوداؤر نے ربعی سے روایت کیا جبکہ آپ منی فلیکیل مھر میں تشریف فرما تھے اس نے بوچھا: میں داخل ہوجاؤں؟ نبی کریم ملی ملی کی اینے خادم کوفر مایا:''تم اس کی طرف جاؤاوراسے اجازت طلب کرناسکھاؤ''(2)۔تو خادم نے اسے کہا: تم کہو: السلام علیم اکما میں وافل ہوسکتا ہوں؟ اس شخص نے بیسنا تو کہا: السلام علیم اکمیا میں وافل ہوسکتا ہوں؟ پھرنبی كريم من في السياد المارية ووداخل موكيا(3)-اس كوطبري نے ذكركيا ہاوركها: نبي ياك من في اين البن لونڈي كوكها اس كوروصنة كها جاتا تفايه اس كوكهوكه بديه كيالسلام عليكم! كيامين داخل هوسكتا هون حضرت ابن عمر من مناه كاك دن كرمي نے اذیت دی تووہ ایک قریشی عورت کے خیمہ پرآئے اور کہا: السلام علیم اکیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ اس عورت نے کہا: سلامتی کے ساتھ داخل ہوجاؤ۔ پھرآپ نے سوال لوٹا یا تواس نے یہی جواب دیا پھر حضرت ابن عمر مِن منتا نے اس عورت سے کہا: تو کہہ واخل ہوجا۔اس عورت نے بیکہا توحضرت ابن عمر بین مذہبا داخل ہو سکتے۔حضرت ابن عمر مین مذہبارک کئے جب اس نے سلامتی کے ساتھ داخل ہوجا کہا تھا کیونکہ لفظ میں اختال تھا کہ اس کی مراد بیہوکہ تم سلام کے ساتھ داخل ہوشخصیت کے ساتھ داخل نہ ہو۔ مسئله نهبو6۔ جارے علاء نے فرمایا: اجازت طلب کرنا تین مرتبہ کے ساتھ خاص کیا گیا ہے کیونکہ کلام میں سے غالب بدہے جب تمین مرتبہ تکرار کیا جائے تو سنا اور سمجھا جاتا ہے اس وجہ سے نبی کریم منافظالیا ہم جب کسی کلمہ سے کلام فرماتے

²_جامع ترندي، ماجاء في أن الاستيذان ثلاثاً ، جلد 2 منحد 94

¹ ميح بخارى، التسليم والاستيذان ثلاثاً، ملد2 منى 923

³ _سنن الي داؤد، كتاب أبواب النوم، بياب كيف الاستنذان، صديث 4508، ضياء القرآن ببلي كيشنز

تواسے تین مرتبہ دہراتے تا کہ اسے سمجھا جائے۔ جب آپ کسی قوم پرسلام کرتے تو تین مرتبہ سلام کرتے۔ جب بیغالب مقدار بوری ہوجائے اور پھربھی جواب نہآئے تواس کامطلب ہے تھرکا مالک اجازت دینے کاارادہ نہیں رکھنا یا شاید جواب ے کوئی عذر مانع ہے جس کوقطع کرناممکن نہیں۔ پس اجازت طلب کرنے والے کوواپس چلا جانا جاہیے، کیونکہ اس پرزیاوتی تھرکے مالک کو پریشان کرے گی۔بعض اوقات اصرار اذیت دیتاہے حتی کہ جس کا م میں مشغول ہوتا ہے وہ منقطع ہوجا تا ہے جبیہا کہ نبی کریم من ٹائٹائیلی نے حضرت ابوا یوب کوفر ما یا جب آپ من ٹٹٹائیلیم نے اجازت طلب کی تو وہ جلدی سے باہرآ گئے تو آپ من فلیکی نے نے مایا: 'نشاید ہم نے تھے پرجلدی کی ہے' (الحدیث)(1) عقیل نے ابن شہاب سے روایت کیا ہے فر مایا: رہا تین مرتبہ سلام کہنا سنت تو اس کی دلیل ہے ہے کہ نبی پاک مان ٹھائیکٹر حضرت سعد بن عبادہ کے پاس تشریف لے آئے اور فرمایا: ''السلام علیکم!''(2) گھروالوں نے جواب نہ دیا پھرنبی پاک مانٹھائیلیم نے کہا: ''السلام علیکم!'' پھرانہوں نے جواب نہ دیا تو نبی پاک سافی ٹھائیے ہے واپس لوٹ آئے۔ جب حضرت سعد نے پھرسلام کی آواز نہ پائی تووہ جان گئے کہ نبی پاک مان تفاليكم والبس تشريف لے كئے بيں حضرت سعد آپ مان تائيم كے بيچھے نكلے اور آپ كو ملے اور عرض كى: وعليكم السلام! يارسول تھر میں داخل ہوئے (3)۔ ابن شہاب نے کہا: آپ کی طرف سے تین مرتبہ سلام فرمایا گیا ہے۔ اس کو ولید بن مسلم نے اوز اعی سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے بیمیٰ بن کثیر کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ مجھے محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارہ نے بتایا انہوں نے قبیں بن سعد سے روایت فرمایا نبی پاک مانیٹٹائیکٹم حضرت معاذ کے تھرتشریف لائے اور کہا: ''السلام علیکم ورحمة الله!" انہوں نے کہا: حضرت سعد نے آہتہ سے جواب دیا۔ قیس نے کہا میں نے کہا: کیا آپ می شالی ہے کواجازت نہیں ویتے؟انہوں نے کہا:''حیوڑو تا کہ آپ کثرت ہے ہم پرسلام فرما نمیں''(الحدیث)۔اس حدیث کوابوداؤد نے نقل کیا ہے اس میں بیہیں ہے کہ ابن شہاب نے کہا تین مرتبہ سلام کرنا آپ کی طرف سے کیا گیا ہے۔ ابوداؤد نے کہا:عمر بن عبدالواحد اورابن ساعدنے اوز اعی سے مرسلا روایت کیا ہے ان دونوں حضرات نے قیس بن سعد کا ذکر نہیں کیا ہے۔

مسئله نمبر 7 د حضرت ابن عباس بن الله الله عمروی ہے کہ اجازت طلب کرنا، اس پرلوگوں نے عمل کرنا چھوڑ دیا ہے۔ ہمارے علاء نے کہا: کیونکہ لوگوں نے اب دروازے بنالیے ہیں اور ان کو کھٹکھٹایا جاتا ہے۔ واللہ اعلم ۔ ابوداؤ د نے حضرت عبدالله بن بسرے روایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک مان طاب کے جب کسی قوم کے دروازے پر آتے تو دروازے کے سامنے کھڑے نہ ہوتے تھے اور کہتے تھے: ''السلام علیکم ، السلام ، السلا

2_جامع ترندى، باب ماجاء في افشاء السلام، مبلد 2 منحد 94

¹ میچ بخاری مبلد 1 مسنحه 30

³ _ ابوداؤد، باب كيف الاستئذان، صديث 45 11 منياء القرآن ببلى كيشنز 4 _ سنن الي داؤد، كم مرة يسلم الرجل لى الاسيتذان، جلد 2، منح 349

مسئله نمبو8۔اگردروازہ بند ہوتا تو آنے والا جہاں چاہے کھڑا ہواوراجازت طلب کرے اگر چاہے تو دروازہ کھنکھنائے
کونکہ یہ حضرت ایوموئل نے روایت کیا ہے کہ نبی پاک سان فالیج آیک باغ میں مدینہ طبیہ میں کنویں کے منڈیر پر تھے آپ
مان فالیج نے کنویں میں اپنی ٹائلیں کمی کردیں۔حضرت ابو کمر ڈوٹٹ نے دروازہ کھنگھٹایا تو نبی پاک سان فائیج نے اے کہا:''ا
اجازت دواور جنت کی بشارت بھی دو'(1)۔ای طرح عبدالرحمٰن بن البی الز نادنے اس کوروایت کیا ہے۔صالح بن کیسان ، یونس
اجازت دواور جنت کی متابعت کی ہے۔ان تمام نے اس کو ابوالز نادسے انہوں نے ابوسلمہ سے انہوں نے عبدالرحمٰن بن نافع سے
انہوں نے حضرت ابوموئل سے روایت کیا ہے۔ محمد بن عمرولیش نے ان کی مخالفت کی ہے انہوں نے ابوالز نادسے انہوں نے
ابوسلمہ سے انہوں نے نافع بن عبدالی ارث سے انہوں نے نبی کریم من فیڈیٹیٹر سے ان طرح روایت کی ہے۔ پہلی سندھج ہے۔
ابوسلمہ سے انہوں نے نافع بن عبدالی ارث سے انہوں نے نبی کریم من فیڈیٹیٹر سے انہوں سے کھنگھٹا نے جاتے حتی سے نہ کھٹا ہے۔
مصنطم نامی میں نا لک نے روایت کیا ہے فرمایا: نبی کریم من فیڈیٹیٹر کے دروازے ناخوں سے کھنگھٹا نے جاتے تھے؛ یہ ابو کر

مسئله نصبول ابنان المسلم وغيرا في حضرت جارين عبدالله ونوشه ساروايت كياب (2) فرمايا: على الحريم مغيني المركم مغيني المركم مغيني المركم مغيني المركم مغيني المركم المعني المركم المولم المركم المولم المركم المركم المركم المركم المركم المركم المركم المركم المولم المركم المولم المركم المولم المركم المولم المركم المركم المولم المولم المولم المولم المولم المولم المولم المركم المولم ال

²_الينيا ،إذا قال من ذا فغال أنا ، جلد 2 ، صفحه 923

⁴_ابوراؤر،بابق الرجل يغارق الرجل ثميلقاه ،صريث 4525

¹ میچ بخاری، الفتنة التی تبوج كبوج البعر، جلد 2 منح. 1051

³⁴⁹ سنن الي داؤو، دق الهاب عند الاستيذان، جلد 2 منح 349

⁵_سنن الي داوُد، دى الهاب عند الاستيذان، جلد 2 منح 349

عمر بن شیبہ سے روایت ہے انہوں نے کہا جمیں محمد بن سلام نے بتا یا انہوں نے اپنے باپ سے روایت کیا فرمایا: میں نے عمر و بن عبید کا درواز ہ کھٹکھٹا یا انہوں نے پوچھا کون ہے؟ میں نے کہا: میں ۔انہوں نے کہا: غیب توصرف الله تعالی جانتا ہے۔ خطیب نے کہا: میں نے علی بن محسن قاضی کو بعض شیوخ سے بید حکایت کرتے ہوئے سنا کہ جب ان کا دروازہ کھٹکھٹا یا جاتا وہ پوچھتے: کون؟ درواز سے پر کھڑ المحض کہتا میں توشیخ صاحب فرماتے: انا (میں) کم مذتی۔

مسئله نصبر 12 ـ برقوم كاستيذان ميں اپناعرف ہے جيباكه ابوا برخطيب نے مندأ ابوعبد الملك مولى المسكين بنت عاصم بن عمر بن خطاب سے روایت کیا ہے فر مایا: مجھے میری مالکن نے حضرت ابو ہریرہ کے پاس بھیجاوہ میرے ساتھ آئے جب دروازے پر کھڑے ہوئے تو فرمایا: اندرایم؟میری مالکن نے کہا: اندرون ۔ انہوں نے عنوان باندھاہے۔" باب الاستیذان بالفارسية " (تجمی زبان میں اجازت طلب کرنا) احمد بن صالح ہے روایت کیا گیا ہے فرمایا: دراور دی اہل اصحان سے تصووہ مدینہ طبیبہآئے توجو خص ان کے پاس آنے کا ارادہ کرتا اسے کہتے اندرون۔ اہل مدینہ نے اس کالقب دراور دی رکھا۔ مسئله نمبر 13 _ ابوداؤد نے حضرت کلدہ بن صبل سے روایت کیا ہے کہ حضرت صفوان بن امیہ نے اسے بارگاہ رسالت میں دودھ، ہرن کا بچہاورضغا ہیں (ایک قشم کی بوٹی ہے جوسر کہاور تیل میں لیکا کرکھائی جاتی ہے) دے کر بھیجا۔ بی كريم من المالية مكه كى بالا فى طرف ميس يتصه مين حاضر بهوا اور مين نے سلام نه كيا۔ آپ من الفالية بي نے فرمايا: "تو واليس جااور کہدالسلام علیم' ۔ بیر حضرت صفوان بن امیہ کے اسلام لانے کے بعد کاوا قعہ ہے(1)۔ ابوز بیرنے حضرت جابرے روایت كيا ہے كه نبى كريم من الله اللہ اللہ نے فرما يا: "جوسلام سے آغاز نه كرے اسے اجازت نه دو "۔ ابن جریج نے ذكر كيا ہے كہ عطانے مجھے بتایا کہ میں نے حضرت ابو ہریرہ مڑائن کو رہے کہتے ہوئے سنا: جب کوئی شخص کہے: کیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ اور سلام نہ كرے توتم كهو: نہيں حتى كەتو چابى لے آئے۔ ميں نے پوچھا: چابى ئے مراد السلام عليم ہے؟ فرمايا: ہال-روايت ہے كه حضرت حذیفہ کے پاس ایک مخص آیا اس نے جو پچھ گھر میں تھااسے دیکھا پھر کہا: السلام علیم کیا میں واخل ہوسکتا ہوں؟ حضرت حدیفہ نے کہا: اپنی آنکھوں کے ساتھ تو تو داخل ہو چکا ہے اور سر بن کے ساتھ داخل نہیں ہوا ہے۔ مسئله نصبر 14 - اس مسئلہ میں رہی ہے جو ابوداؤر نے خضرت ابوہریرہ سے روایت کیا ہے کہ نی آیاک مل تعلیم نے

مسئله نمبر 14 ۔ اس مسئلہ میں یہی ہے جوابوداؤر نے حضرت ابوہریرہ سے دوایت کیا ہے کہ بی پاک سائٹ ایک ہے خوا یہ ن فرمایا: ''ایک شخص کا دوسر ہے شخص کی طرف اپنا پیغام رسان بھیجنا اس کی طرف سے اجازت ہے' (2) یعنی اس نے اسے بلا بھیجا تو اس نے اسے اندر داخل ہونے کی اجازت دی بی کریم سائٹ ایک کی ارشاداس کی وضاحت کرتا ہے:'' جبتم میں سے کسی کو کھانے پر بلایا جائے اور وہ پیغام رسال کے ساتھ آئے تو یہ اس کے لیے اجازت ہے''۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے حضرت ابوہریرہ رہ فیٹھن سے بھی روایت کیا ہے۔

¹_ابوداؤد، كتاب ابواب النوم كيف الاستنذان، مديث 4507_

ترزى، كتاب الاستئذان، باب ماجاء في التسليم قبل الاستئذان، مديث 2634

²_سنن الى داؤر ، في الرجل يدعى أيكون ذالك أذنه ، جلد 2 منح 349

مسئلہ نمبر 15۔ جب نظر پر نظر پڑھ جائے توسلام تعین ہوجا تا ہے اندروالے کا تجھے دیکھنا تیرے داخل ہونے کے لیے اذن نہ ہوگا جب تک توسلام کاحق ادانہ کرے گا کیونکہ تو اس پروار دہونے والا ہے۔ تو کمے گا: کیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ وہ اگر تجھے اجازت دے تو فبہاورنہ تو واپس لوٹ آئے۔

مسئلہ نمبر 16۔ یہ تمام احکام اس گھر کے بارے میں ہیں جو تمہارا نہیں ہے۔ رہا تمہارا پنا گھر تواگراس میں تمہارے اہل ہیں تو پھران سے اجازت طلب کرنے کی ضرورت نہیں گرتوان پرسلام کر جب بھی تو واخل ہو۔ قاوہ نے کہا: جب تواہ تھر میں داخل ہوتواہ تھر والوں پرسلام کروہ سب سے زیادہ حق دار ہیں (1) جنہیں تو سلام کرتا ہے اگراس گھر میں تیرے ساتھ تیری والدہ یا تیری ہمشیرہ ہے تو علاء فر ماتے ہیں: پہلے تو کھانی کراور زمین پر زور سے پاؤں مارتا کہ وہ تیری میں تیرے ساتھ تیری والدہ اور ہمشیرہ ہے تو علاء فر مانے ہیں: پہلے تو کھانی کراور زمین پر زور سے پاؤں مارتا کہ وہ تیری آگر معنی آگاہ ہوجا کیں کیونکہ تیرے اور تیرے اہل کے درمیان تو کوئی حشمت نہیں لیکن والدہ اور ہمشیرہ بھی ایک حالت میں ہوتی ہیں جس میں توانہیں و کھنا اپند فہیں کرتا۔ این القاسم نے کہا: امام مالک نے فرمایا: آدی اپنی والدہ اور اپنی ہمشیرہ سے اجازت طلب کرب جب وہ ان کے پاس جانے کا ارادہ کرے تے عظا بن بیار نے روایت کیا ہے ایک شخص نے عرض کی: حضور! ہیں اس می خوری کی خصور! ہیں اس کی خدمت کرتا ہوں۔ آپ مائٹائیلیل نے فرمایا: ''کیا تواس ہوا پھر آپ میں اپنائیلیل نے فرمایا: ''کیا تواس ہوا پھر آپ میں اپنائیلیل نے فرمایا: ''کیا تواس ہوا پھر آپ میں اپنائیلیل نے فرمایا: ''کیا تواس نے فرمایا۔ ''کیا تواس ن

هسئله نعبر 17 ـ اگرائے گریں داخل ہوجس میں اور کوئی نہیں رہتا تو ہمارے علماء نے کہا: وہ کے: السلام علینا من رہنا التحیات الطیبات المبار کات بله السلام اس کوابن وہب نے نبی کریم سائٹ آیا ہے روایت کیا ہے اور اس ک سند ضعیف ہے۔ قادہ نے کہا: جب تو ایسے مکان میں داخل ہو جہاں کوئی نہیں ہے تو تو کہد: السلام علینا وعلی عباد الله الصالحين داس کا تجھے کم دیا گیا ہے فرمایا: ہمارے لیے ذکر کیا گیا ہے کہ فرشتے سلام کا جواب دیتے ہیں۔ ابن عربی نے کہا: صحیح سلام اور استیذ ان کا ترک ہے۔ والله اعلم میں کہتا ہوں: قادہ کا قول بہتر ہے۔

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوْ افِيهَا آحَدًا فَلَا تَدُخُلُوْهَا حَتَى يُؤُذَنَ لَكُمْ وَ إِنْ قِيلَ لَكُمُ اللهِ عُوْا فَالْمَجِعُوْاهُوَ اذْكُلُكُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ۞

'' پھراگرنہ پاؤان مھروں میں کسی کو (جوتمہیں اجازت دے) تو نہ داخل ہوان میں یباں تک کہ اجازت دی جائے تمہیں اور اگر کہا جائے تمہیں کہ واپس چلے جاؤیہ (طرز معاشرت) بہت پاکیزہ ہے تمہارے لیے اور الله تعالیٰ جو پچھتم کرتے ہوخوب جاننے والا ہے'۔

اس ميں چارمسائل ہيں:

1 يرزن ، باب ماجاء في التسليم اذا دخل بيته ، مديث 2622

مسئله نصبر 1 _الله تعالى كاارشاد ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُ وَافِيْهَا آحَدًا - فِيْهَا مِن مَير كامر فِع دوسرول كي مربي وطبرى نے مجاہد ہے حکایت کیا ہے انہوں نے کہا: فَانْ لَمْ تَعِونُ وَاقِیْهَا آ سَدُا کامعنی بیہ ہے کہ تمہاراان کے محروں میں سامان نہ ہو۔ طبری نے اس تاویل کوضعیف قرار دیا ہے۔ای طرح بیانتہائی ضعف میں ہے گویا مجاہد کا خیال ہے کہ وہ تھر جن میں کوئی رہنے والانہیں توان میں بغیرا جازت کے داخل ہوسکتا ہے جب داخل ہونے والے کااس میں سامان ہو۔انہوں نے المتناع کے لفظ ے متاع البیت مرادلیا ہے۔ جو کالین اور کیڑے وغیرہ ہیں بیسب ضعف ہے۔ سیح بیہ ہے کہ بیآیت ماقبل آیت سے اور احادیث عضلک ہے۔تقریر یوں ہے: یا یہا الذین آمنوالاتد خلوا بیوتا غیربیوتکم حتی تستأنسوا و تسلّبوا فان ا ذن لکم فادخلوا وإلا فارجعوا۔ یعنی اے ایمان والو! اپنے گھروں کے علاوہ گھروں میں واخل نہ ہوختی کہم اجازت طلب كرلواورسلام كرلوا گرتمهيں اجازت دى جائے تو داخل ہوجاؤ ورنہ واپس چلے جاؤ جيبا كەحضرت وسعد كے ساتھ نبي پاک مان المالية المراحة الماليم من المومولي في من من المنظمة من المنظمة المرتم ان مين كسي كونه بناؤ جوتم بين اجازت دي توتم ان میں داخل نہ ہوخی کہتم اجازت پالو۔طبری نے قادہ سے سند کے ساتھ روایت کیافر مایا ایک مہاجر نے کہا: میں ساری عمراس آیت پرممل کو تلاش کرتار ہامیں نے ہیں پا پا کہ میں کسی دوست سے اجازت طلب کروں اور وہ مجھے کہے: لوٹ جاؤ پھر ميں لوث جاؤں جبكہ میں خوش ہوں كيونكہ الله تعالى نے فرما يا: هُوَ أَذْ كَى لَكُمْ-

مسئله نمبر2۔خواہ دروازہ بندہو یا کھلا ہو کیونکہ شرع نے دخول کی تحریم کے ساتھ اس کو بند کردیا ہے حتی کہ اس کے مالک کی اجازت اے کھول دے بلکہ اس پرواجب ہے کہ دروازے پرآئے اور اجازت کا اس طریقہ پر ارادہ کرے جس ے تھر پرمطلع نہ ہونہ آنے میں اور نہ لوٹنے میں تھر پر آگا ہی ہو۔ ہمارے علماء نے حضرت عمر بن خطاب پڑٹھنا سے روایت سے تھر پرمطلع نہ ہونہ آنے میں اور نہ لوٹنے میں تھر پر آگا ہی ہو۔ ہمارے علماء نے حضرت عمر بن خطاب پڑٹھنا سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: جس نے ابنی آ تکھوں کو گھر کے گئن سے بھرااس نے فسق کاار تکاب کیا۔ بھی نے حضرت مہل بن کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: جس نے ابنی آ تکھوں کو گھر کے گئن سے بھرااس نے فسق کاار تکاب کیا۔ بھی نے حضرت مہل بن سعدے روایت کیا ہے کہ ایک مخص نے نبی پاک مان طالیج کے دروازے کی درازے جھا نکا جبکہ نبی پاک مان طالیج کے ہاتھ میں تنگھی تھی جس کے ساتھ آپ سرکو تنگھی کررہے ہتھے ہی پاک مان تاکیا ہے اے فرمایا: ''اگر میں جانیا کہ تو و کھے رہا ہے تو میں تیری آنکھوں میں اس کے ساتھ مارتا۔الله تعالیٰ نے ویکھنے کی وجہ سے اذن کومقرر کیا ہے' (1)۔

حضرت انس بنائید سے روایت ہے کہ نبی باک سال ملائیلی نے فرمایا:''جو تجھ پر بغیراجازت کے جھانکے پھر تو کنگری کے ساتھاں کو مارے اور اس کی آنکھ بچوڑ دیتے تو تجھ پرکوئی گرفت نہیں ہوگی'۔

مسئله نمبر3۔ جب بہ ثابت ہوگیا کہ تھر میں واخل ہونے کے لیے اجازت شرط ہے توبیج چوٹے اور بڑے کی طرف ہے ہوگا۔ حضرت انس بن مالک بلوغت سے پہلے نبی پاک مان ٹائیکیٹر سے اجازت طلب کرتے ہتھے، ای طرح صحابہ کرام اپنے بچوں اور لڑکوں کے ساتھ کرتے تھے اس کامزید بیان سورت کے آخر میں آئے گا۔ ان شاءاللہ۔

مسئله نصبر4_الله تعالى كاار شاد ، وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيْمْ ﴿ عَمرون كَى جاسوى كرنے والون كے ليے اور

¹ _ جامع ترتدى ، من اطلاع في دار الوم بهديد اذنهم ، جلد 2 متحد 95

عمناہوں اور غیر طال چیزوں کو دیکھنے کے لیے خفلت کی حالت میں دخول کے طلب کرنے والوں کے لیے وعید ہے اور ان لوگوں کے لیے وعید ہے جوممنوع چیز پرواقع ہوتے ہیں۔

كَيْسَ عَكَيْكُمْ جُنَاحُ أَنْ تَنْ خُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ تَكُمْ ﴿ وَاللّٰهُ يَعُلَمُ مَاتُبُكُونَ وَفِيهَا مَتَاعٌ تَكُمْ ﴿ وَاللّٰهُ يَعُلَمُ مَاتُبُكُونَ وَمَاتَكُمُ وَاللّٰهُ يَعُلَمُ مَاتُبُكُونَ وَمَاتَكُمُ وَاللّٰهُ يَعُلَمُ مَاتُبُكُونَ وَمَاتَكُمُ وَاللّٰهُ يَعُلَمُ مَاتُبُكُونَ وَمَاتَكُمُ وَاللّٰهُ يَعُلَمُ مَا تَبُكُونَ وَمَاتَكُمُ وَاللّٰهُ يَعُلَمُ مَا تَكُمُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰمُ اللّٰهُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ

'' کوئی حرج نہیں تم پراگرتم واخل ہوا ہے گھروں میں جن میں کوئی آباد نہیں جن میں تمہارا سامان رکھا ہے اور الله تعالیٰ جانتا ہے جوتم ظاہر کرتے ہواور جوتم حجے اِتے ہو''۔

اس میں دومسائل ہیں:

مسئلہ نمبر1۔روایت ہے کہ جب آیت استیذان نازل ہوئی تو بعض لوگ اس میں زیادہ تکلف کرنے گئے وہ کسی کھنڈریا کسی خالی مقام پرآتے توسلام کرتے اور اجازت طلب کرتے توبیآیت نازل ہوئی۔الله تعالیٰ نے ہرا یے گھر میں اجازت طلب کرنا تھادیا جہاں گوئی رہنے والانہ ہو کیونکہ استیذان کی علت سے کہ حرمات نہ کھلیں تو جہاں کوئی رہنے والا ہی نہیں تو علت ہی نہیں تو علت ہی اور تھم بھی زائل ہوگیا۔

میں کہتا ہوں: قاضی ابو بحر بن عربی نے بھی اس کو اختیار کیا ہے۔ اور جنہوں نے متاع کی تفسیر بغیر تغیر کے انتفاع سے کی ہے تو انہوں مفصل کو ڈھانپ دیا اور قول فیصل کو لے آ ہے اور یہ بیان کیا کہ ان میں داخل ہونے والا وہ ہے جس کے لیے انتفاع میں سے بچھ ہو۔ پس طالب علم مدارس میں داخل ہوتا ہے، رہنے والا ہوٹلوں اور سراؤں میں داخل ہوتا ہے اور گا بک ارسانہ بلد کہ منو داخل ہوتا ہے اور گا بک اے معالم المتریل مبلد کہ منو داخل ہوتا ہے ، رہنے والا ہوٹلوں اور سراؤں میں داخل ہوتا ہے اور گا بک

Marfat.com

سامان خرید نے کے لیے دکان میں داخل ہوتا ہے، بیٹاب کرنے والا حاجت کے لیے بیت الخلامی داخل ہوتا ہے ہرایک اپنے کام کے لیے آتا ہے۔ رہا ابن زیداور شعبی کا قول تو وہ بھی ایک قول ہے وہ یہ کہ سبزیوں کے مکانات لوگوں کے اموال کی وجہ سے ممنوع ہوتے ہیں ہر داخل ہونے والے کے لیے بالا جماع مباح نہیں ہوتے اور ان میں داخل نہیں ہوسکتا گرجے ان کامالک اجازت دے بلکدان کے ارباب لوگوں کو دور کرنے کے لیے مقرر ہوتے ہیں۔

قُلُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنَ اَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوْجَهُمْ ذَلِكَ أَذَكُ لَهُمْ لَا إِنَّاللَّهُ خَبِيْنَ بِمَا يَصْنَعُونَ ۞

'' آپ تھم دیکھے مومنوں کو کہ وہ نیچے رکھیں اپنی نگاہیں اور حفاظت کریں اپنی شرمگاہوں کی بیر (طریقہ) بہت پاکیزہ ہے ان کے لیے، بیشک الله تعالی خوب آگاہ ہان کاموں پر جووہ کیا کرتے ہیں'۔ اس میں سات مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1_الله تعالى كاار شاد ب: قُلْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْامِنَ أَبْصَامِ هِمُ الله تعالى في بروے كے ماتھ نظر كے امركوملايا _ كہا جاتا ہے: غض بصره يعضه غضاً ـ شاعر في كہا:

أغُضُ طهافي مابكتُ لِي جارتِي حتى يُؤادِي جارتِي مأواها

الله تعالیٰ نے اس کا ذکر نہیں کیا جس سے نظر کو بچانا ہے اور فرح کی حفاظت کرنی ہے لیکن یہ معلوم ومعروف ہیں اس سے
مراد محرم ہے محلل نہیں ہے۔ مجمع بخاری میں سعید بن ابی حسن نے حسن کو کہا: عجمیوں کی عور تیں اپنے سینے اور اپنے سر کھلے رکھی ہیں (1)؟ تو آپ نے فرمایا: تو اپنی نظر کو پھیر لے، الله تعالیٰ نے فرمایا: قُلُ الله تو فو فرزی کی تعقیق اور اس سے انہ کھیں اور اس سے انہ کھیں اور اس سے انہ کھیں اور اس سے اور ممنوعہ کریں۔ و قُلُ الله قو فرزی جھیں اور اس سے اور ممنوعہ کریں۔ و قُلُ الله قو فرزی جھی نے کہا نے میں آئی ایک کے لیے جو حلال نہیں اس سے آنہ کھیں نے رکھیں اور اس سے اور ممنوعہ کریں۔ و قُلُ الله قو فرزی جھی نے ابی نظروں سے اور ممنوعہ کریں۔ و قُلُ الله قو فرزی جھی نے ابی نظروں سے اور ممنوعہ کے در یعن دیانت کرنے والی نظروں سے اور ممنوعہ کے در یعن دیانت کرنے والی نظروں سے اور ممنوعہ کے دول کے ذریعے دیکھیے ہے۔

پیروں حدر ہے ویصے ہے۔

مسئلہ نصبر 2۔ الله تعالی نے فرمایا: مِن أَبْصَابِ هِمْ مِن من ذائدہ ہے جیے اس ارشاد میں من ذائدہ ہے۔ فَمَامِنْکُمْ مِن أَمَامِ عَنْ أَحَدِ عَنْ أَلَى الله تعالی نے فرمایا: بیمن نے کہا: الغض فرن الغض نے کہا: الغض کامعنی نقصان ہے کہا جا تا ہے: غض فلان من فلان، لین اس سے کمی کردی۔ آنکھوں کو جب عمل سے روک دیا گیا ہوتو وہ کامعنی نقصان ہے کہا جا تا ہے: غض فلان من فلان، لین اس سے کمی کردی۔ آنکھوں کو جب عمل سے روک دیا گیا ہوتو وہ نین نقصان ہے کہا جا تا ہے: غض فلان من الغض کے متعلق ہوگیا نہ جین کے لیے ہوگا اور ندز الکہ ہوگا۔

مسئلہ نصبر 3۔ آنکے، دل کی طرف بہت بڑا دروازہ ہے اور حواس کے طرق کواس کی طرف بہت زیادہ پہنچا تا ہے۔

مسئلہ نمبر 3_آئھ، دل کی طرف بہت بڑا دروازہ ہے اور حواس کے طرق تواس می طرف بہت ریادہ ، بی ماہے۔
اس وجہ سے اس کی بنا پر سقوط بہت زیادہ ہوتا ہے اس سے بچنا بہت ضروری ہے اور تمام محرمات سے آنکھ کا جھکا نا واجب ہے
اور ہراس چیز سے آنکھوں کو نیچا کرنا ضروری ہے جس سے فتنہ میں مبتلا ہونے کا اندیشہ ہو۔ نبی کریم مان فالیے ہے فرمایا:

1_معالم التزيل، جلد 4 منحه 191

'' راستوں پر بیٹھنے سے بچو' (1) ، صحابہ نے عرض کی: یارسول الله مان ٹیلائیج ! ان مجالس پر بیٹھنا ہماری مجبوری ہے ہم یہاں آپس میں گفتگوکر تے ہیں۔آپ مان طلیج نے فرمایا: ''اگر تمہیں ضروری ہے تو راستے کاحق ادا کرو''(2)۔ صحابہ نے یو چھا: یارسول كرنا "(3)_اس مديث كوحضرت ابوسعيد خدرى نے روايت كيا ہے۔اس كو بخارى وسلم نے تخر تا كيا ہے۔ آپ سان اللہ اللہ نے حضرت علی مینتند سے فرمایا: ' غیرمحرم کی طرف متواتر نه دیکھو پہلی نظر معان ہے، دوسری نظر تجھے معاف نہیں' (4)۔ اوز اع نے روایت کیا ہے فرمایا مجھے ہارون بن رئاب نے بیان کیا کہ غزوان اور حضرت ابوموی اشعری دونوں کسی جنگ میں ستھے ا یک عورت کاستر کھل گیا توغز وان نے اس کی طرف و یکھا کھرا پناہاتھ اٹھا یا اورا پنی آنکھ پرز ور سے طمانچہ ماراحتی کہ آنکھ سوج عمیٰ اور کہا: توالیم چیز کی طرف دیکھتی ہے جو تحصے نقصان دیتی ہے نفع نہیں دیتی ہے۔ پھرغز وان ،حضرت ابومویٰ ہے ملے اور ا ن ہےان کے متعلق بوجھا تو انہوں نے فرمایا: تونے اپنی آنکھ پرظلم کیا ہےاںتہ تعالیٰ سے تو بہ کرواوراستغفار کرو کیونکہ پہلی نظر و کھنااس کے لیے جائز تھااوراس کے بعدممنوع تھا۔اوزاعی نے کہا: غزوان نے اپنے نفس پر منبط کیااور بھی نہ ہنسے حتی کہ وصال ہوگیا۔ پیجمسلم میں حضرت جریر بن عبداللہ سے مروی ہے فرمایا: میں نے نبی پاک سنی نیایی ہے اچا نک اٹھنے والی نظر کے بارے بوچھا تو آپ مان نائیے ہے جھے اپنی آ نکھ پھیرنے کا حکم دیا۔ یہ اس کے قول کو تقویت دیتی ہے جو کہتے ہیں کہ من تبعیض ہے کیونکہ پہلی نظر پر کنٹرول نہیں ہوتا وہ خطاب تکلیف میں داخل نہیں کیونکہ اس کاوقوع قصداً نہیں ہوتا اور نہاس میں انسان كاكسب ہوتا ہے نداس كے روكنے كامكلف ہوتا ہے پس اس ليے تبعيض واجب ہے۔ بيفرج كے بارے ميں تبيس فرمايا کیونکہ اس پر ضبط نہیں ہوتا۔ شعبی نے اپنی بیٹی یا اپنی ماں یا اپنی بہن کومتواتر دیکھنے کومکروہ کہا ہے۔ ان کا زمانہ ہمارے اس زماندے بہتر تھااور سی محرمة عورت کی طرف بار بارشہوت کی نظرے دیکھناحرام ب-

2۔ایشا 2

5 - جامع الترندي، صاحاء في حفظ العورة، جلد 2 م منحد 103

¹ مي بخارى، أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات، جلد 1 معنى 333

⁴_ايوداؤد، كتاب النكاح، باب مايؤمريه من ردانهصر، حديث 1837، ضياء القرآن ببلي كيشنز

مسئله نصبر5۔اس آیت کی وجہ سے علماء نے بغیر از ار کے حمام میں داخل ہونے کوحرام قرار دیا ہے حالانکہ حضرت ا بن عمر منیند بناسے مروی ہے کہ انہوں نے فر مایا: جوانسان خرج کرتا ہے اس میں سے بہتر وہ درہم ہے جووہ خلوت میں حمام کے لیے دیتا ہے اور حصرت ابن عباس من منت اسے مروی ہے کہ وہ حمام میں داخل ہوئے جبکہ وہ جحفہ میں محرم متھے۔ پس مرد ول لیے جمام میں ازار کے ساتھ داخل ہونا جائز ہے ای طرح عورتوں کے لیے ضرورت کے لیے داخل ہونا جائز ہے جیسے حیض ونفاس سے سل کے لیے یا ایسی مرض کے لیے جوعورتوں کو لاحق ہوتی ہیں عورتوں کے لیے افضل اور اولی میہ ہے کہ اگر ممکن ہو تووہ اپنے گھروں میں عسل کریں۔احمد بن منتیع نے روایت کیا ہے انہوں نے کہا حسن بن مویٰ نے جمیں بتایا انہوں نے کہا ہمیں ابن لہیعہ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں زیان نے بتایا انہوں نے حضرت مہل بن معاذ سے روایت کیاانہوں نے اپنے باب سے انہوں نے حضرت ام درداء سے روایت کیا کہ انہوں نے حضرت ام درداءکو یہ کہتے ہوئے سنا کہ مجھے نبی پاک سَلَىٰ عَلَيْهِ عَلِي جَبِد مِين حمام من فكل تقى آب سَلْ عَلَيْهِ في يوجها: "ام الدرداء كهال سے آر بى ہے "(1) انہوں نے كها: حمام ہے۔ آپ مان الله الدر این دات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے جوعورت اپنے گھر کے علاوہ کسی تھے میں کپڑے اتارتی ہے وہ اپنے اور رحمٰن کے درمیان ہر پردے کو بچاڑنے والی ہوتی ہے'۔ ابو بحر بزارنے طاوؤس سے انہوں نے حضرت ابن عباس میں میں اسے روایت کیا ہے فرمایا نبی پاک مانی ٹالیو ہے نے فرمایا: ''اس گھرسے بچوجس کوحمام کہا جاتا اں باب میں سند کے اعتبار سے اصح حدیث ہے لوگ اس کو طاوؤس سے مرسل روایت کرتے ہیں اور ابوداؤد نے جواس بارے میں حظر واباحت سے روایت کیاہے اسانید کے ضعیف ہونے کی وجہ سے کوئی چیز سے مہاس طرح جوامام ترمذی

میں کہتا ہوں: اس زمانہ میں جہام میں داخل ہونا اہل فضل اور اہل دین پرحرام ہے کیونکہ لوگوں پر جہالت کا غلبہ ہے اور
لوگ اسے ہمل بچھنے گئے ہیں جب وہ جہام کے درمیان میں ہوتے ہیں تواپنے از ار پھینک دیتے ہیں حتی کہ ہرا یک خوش شکل
بزرگ آ دی جہام کے وسط میں کھڑ انظر آتا ہے اس کے باہر والا حصداس کی شرمگاہ کو ظاہر کرتا ہے۔ وہ اسے اپنی رانوں کے
درمیان سمیٹے ہوئے ہوتا ہے اور کوئی بھی اسے منع نہیں کرتا ہے معالمہ مردوں میں ہے عورتوں کی کیا حالت ہوگی خصوصاً مصری
شہروں میں کیونکہ ان کے جہام توان پا کیزہ عورتوں سے خالی ہوتے ہیں جولوگوں کی نظروں سے چھتی ہیں۔ لاحول ولا قوق آلا

مسئلہ نمبر 6۔ اگر وہ حمام میں ستر کے ساتھ داخل ہوتو دی تھرا نظر کے ساتھ داخل ہو۔ 1 - وہ صرف علاج کی نیت ہے، پسینہ سے طہارت حاصل کرنے کی نیت ہے۔

¹_مستداحم بن عنبل معديث أم الدرداء ، جلد 6 منحد 362

2- ظوت اورلوگوں کے کم ہونے کے وقت داخل ہو۔

3-ابنی شرمگاہ کومونے کپڑے سے ڈھانے۔

4-اس کی نظرز مین کی طرف ہو یا سامنے والی دیوار کی طرف ہوتا کیسی ممنوع چیز پر نظر نہ پڑے۔

5- سی برائی کود کھے تونرمی ہے منع کرے وہ کہے: پردہ کرواللہ تجھ پر پردہ ڈالے۔

6-17رکوئی مخص اس کے جسم کومل رہا ہوتو اسے شرمگاہ پر قدرت نہ دے مرد کی شرمگاہ ناف سے گھٹنے تک ہے ہاں بیوی یا کنیز ہ ہوتو ان سے ستر کی صفائی کراسکتا ہے۔علماء کا اختلاف ہے کہ ران شرمگاہ ہے یانہیں۔

7-اجرت معلومه جونٹرط کے ساتھ معلوم ہو یالوگوں کی عادیت کے ساتھ معلوم ہواس کی ادبیگی کے ساتھ داخل ہو۔

8-ضرورت كى مقدار يانى انديلے-

9-اگروہ تنہا حمام میں داخل ہونے پر قادر نہ ہوتواں قوم کے ساتھ اتفاق کرے جواپنے ادیان کی حفاظت کرتے ہیں نے کیڑے یر۔

10-جبنم کو یادکرے اگریسب بچھمکن نہتواہے پردہ کرنا چاہیے اور آنکھوں کو نیچار کھنے میں کوشش کرے۔

امام ترفری ابوعبدالله نے نوادرالاصول میں طاوئ سی عبدالله بن عباس بن یہ کی حدیث بے روایت کیا ہے فرمایا نبی باک سی نی پہلے نے فرمایا: ''اس مکان ہے بچرس کوجمام کہاجا تا ہے'' عرض کی ٹئی: یارسول الله اسٹین پیٹر وہ میل کودور کرتا ہواور آگ یا و دلاتا ہے۔ آپ سی نی پیٹر نے فرمایا: ''اگرتم ضرور ایسا کرنے والے بوتو ستر ڈھانپ کرداخل ہو' (1) - حضرت ابو ہریرہ بین تیکی حدیث ہے روایت کیا ہے کہ نبی پاک سائٹی پیٹر نے فرمایا: ''بہتر گھر جس میں مسلمان مرد داخل ہوتا ہے وہ جمام ہے۔ بیاس لیے کیونکہ وہ جب اس میں واخل ہوتا ہے تو الله تعالی ہے جنت کا سوال کرتا ہے اور آگ ہے بناہ ما نگنا ہے اور برا گھر وہ ہے جس میں مردواخل ہوتا ہے وہ بیت العروس ہے کیونکہ وہ اسے دنیا کی رغبت دیتا ہے اور اسے آخرت بھلادیتا ہو بہا ہوتا ہے وہ بیت العروس ہے کیونکہ وہ اسے دنیا کی رغبت دیتا ہے اور اسے آخرت بھلادیتا ہے'۔ ابوعبدالله نے کہا: یوائل غفلت کے لیے ہالله تعالی نے اس دنیا کواس کے ساتھ جواس میں ہالی غفلت کی تذکیرکا سب بنایا ہے تا کہ وہ اس کے ذر لیعا پئی آخرت کو یاد کریں۔ رہ ابلی بھین تو آخرت بھیشدان کی آئھوں کے ساسے رہتی ہو ہو گھانے کی مقابلہ میں دنیا وہ انہیں ابنی طرف راغب کرتا ہے۔ آخرت کے مقابلہ میں دنیا وہ اور نیا کی تمام عقوبات ہے جتی کہ دنیا کی تمام نعتیں ان کی آئھوں میں ای تی ہی جس کے ساتھ اس مجرم یا گنبیار کوسز ادی جاتی ہے جو اہل دنیا کی تمام عقوبات تکالیف ان کی آئھوں میں اس قبل کی ما نند ہیں جس کے ساتھ اس مجرم یا گنبیار کوسز ادی جاتی ہے جو اہل دنیا کی تمام عقوبات میں ہے قبل یا سولی چڑھانے کا سے قبل یا سولی پڑھانے کا سے قبل کی میں اس قبل کی مان ند ہیں جس کے ساتھ اس مجرم یا گندگار کوسز ادی جاتی ہے جو اہل دنیا کی تمام عقوبات ہے۔

مسئله نصبر7_الله تعالى كاارشاد ب: ذُلِكَ أَزْكَى لَهُمْ يَعِى نظرون كونيجا كرنا اورشرمگاه كى حفاظت كرنادين مين باكيزه باورانسانون كي ميل كچيل سے بہت دور ب_ إنّ الله خَيدُ يُوالله تعالى جانے والا بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿ بِيرْ حَمْكَى اور وعيد بِ-

¹ _ جامع ترزي، ما جاء على الجالس في الطريق، جلد 2 منح 97

ۅؘڠؙڶڵؚؚڶؠؙٶؙڡؚڹ۬ؾؠۼ۫ڞؙؙۻؘڡڹٲؠٛڡٵٮؚۿؚؾٞۅؘؾڿؘڡٛڟؘؽ؋ؙۄؙڿۿڹۧۅؘڵٳؽڋڔؽؽڒؽڹۜ**ؾ**ؙڹؖؾ إِلَّا مَاظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْوِبْنَ بِخُمُوهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ۗ وَلَا يُبُونِنَ ذِيْنَتُهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوُ إِبَّا بِهِنَّ أَوْ إِبَّاءٍ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ اَبْنَا بِهِنَّ أَوْ اَبْنَاءٍ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْبَنِيَّ إِخْوَانِهِنَّ أَوْبَنِيَّ أَخُوٰتِهِنَّ أَوْنِسَا بِهِنَّ أَوْمَامَلَكُتُ أَيْبَانُهُنَّ أَوِ التَّبِعِيْنَ غَيْرِ أُولِي الْإِنْ بَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُ وَا عَلَى عَوْلُاتِ النِّسَاءِ ۗ وَلَا يَضْدِبْنَ بِأَنْ جُلِمِنَّ لِيُعُلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ * وَتُوْبُوٓا إِلَى اللهِ

جَبِيْعًا اَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۞

''اورآ پ حکم دیجئے ایماندارعورتوں کو کہ وہ نیجی رکھا کریں اپنی نگاہیں اور حفاظت کیا کریں اپنی عصمتوں کی **اور نہ** ظاہر کیا کریں اپنی آرائش کو گرجتنا خود بخو دنمایاں ہواس ہے اورڈ الے رہیں اپنی اوڑ صنیاں اپنے گریبانوں میں اور نہ ظاہر ہونے دیں اپنی آ رائشوں کو مگرا پے شوہروں کے لیے یا اپنے بابوں کے لیے یا اپنے شوہروں کے باپوں کے لیے یا ہے بیٹوں کے لیے یا اپنے خاوندوں کے بیٹوں کے لیے یا اپنے بھائیوں کے لیے یا اپنے سے ہے لیے اور اپنے بھانجوں کے لیے یا اپنی ہم فرہب عور توں پر یا اپنی باندیوں پریا اپنے ایسے نوکروں اسے میں ہوں پر جو (عورت) کےخواہش مند نہ ہوں یاان بچوں پر جو (ابھی تک) آگاہبیں عورتوں کی شرم والی چیز وں پراور نہ زور سے ماریں اپنے یاؤں (زمین پر) تا کہ معلوم ہوجائے وہ بناؤ سنگار جووہ جھیائے ہوئے ہیں اور رجوع كروالله تعالى كي طرف سب كےسب اے ايمان والو! تا كهم (دونوں جہانوں ميں) بامراد ہوجاؤ''۔

اس میں تعیس (23) مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالی كا ارشاد ہے: وَ قُلْ لِلْهُ وَمِنْتِ يَهِالِ الله تعالیٰ نے تاكيد كے طريق پرعورتوں كوخطاب كے ساتھ خاص کیا ہے کیونکہ قُلْ لِلْمُؤُونِیْنَ کاقول کافی تھا کیونکہوہ عام ہے مونین میں سے مذکر ومونث سب کوشامل ہے جیسا کہ ہر خطاب جو قر آن میں عام ہے۔ یَغْضُفُنَ میں تضعیف ظاہر ہے جبکہ یَغُضُّوا میں ظاہر ہیں ہے کیونکہ علی کالام کلمہ دوسرے میں ساکن ہے اور پہلے میں متحرک ہے بید دونوں فعل امر کے جواب کی وجہ سے ل جزم میں ہیں۔ فرج کے ذکر سے پہلے فض بصر کا ذكر فرما يا كيونكه نظرول كے ليے جاسوس ہے جيسا كه بخارموت كے ليے جاسوس ہے بيمفہوم ايك ثنا عرفے بيان كيا ہے:

ألم تر أنّ العين للقلب زائد فها تألف العينان فالقلب آلف

آ نکھ دل کی جاسوں ہے تکھیں جس کو پہند کرتی ہے دال بھی اس سے الفت کرتا ہے۔ حدیث میں ہے: '' نظر شیطان کے ز ہر لیے تیروں میں سے ایک تیرہے جس نے اپنی نظر کو نیجا کیا الله تعالیٰ دل میں اسے مٹھاس عطافر ما تا ہے' (1)۔

¹ _ المتهم الكبير، جلد 10 مسنح. 173 ،صديث 10362

مجاہد نے کہا: جب عورت آتی ہے تو شیطان اس کے سریر ہوتا ہے وہ اسے خوبصورت بنا تاہے اس کے لیے جواسے دیکھتا ہے جب وہ واپس جاتی ہے تو وہ اس کے پچھلے حصہ پر مبھا ہوتا ہے وہ اسے مزین کرتا ہے اس کے لیے جواسے دیکھتا ہے۔ خالد بن افی عمران سے مروی ہے: متواتر نظر سے نہ دیکھوبعض اوقات بندہ دیجتا ہے تو اس کی وجہ سے اس کا دل فاسد ہوتا ہے جس طرح چزاخراب ہوتا ہے تواس سے نفع نہیں اٹھا یا جاتا۔اللہ تعالیٰ نے مومن مردوں اور مومن عورتوں کوغیر حلال چیزوں سے نظر نیجی رکھنے کا حکم دیا ہے پس مرد کے لیے اجنبی عورت کی طرف دیکھنا جائز نہیں اور عورت کے لیے مرد کو دیکھنا جائز نہیں کیونکہ عورت کامرد ہے وہ معلق ہے جومرد کاعورت سے معلق ہے۔عورت کامرد سے وہی قصد ہے جومرد کاعورت سے قصد ہے۔ سیجے مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بن تھند رضی الله عندے روایت ہے فرمایا میں نے نبی یا ک سائنٹی آیا ہے کو ماتے ہوئے سنا: "الله تعالی نے ابن آ دم پرزنا کا حصہ لکھا ہے تو وہ ضرورا ہے پائے گا آتکھیں زنا کرتی ہیں اوران کا زناد کیھنا ہے' (الحدیث)(1)۔ ز ہری نے ان عورتوں کود تکھنے کے بارے فرما یا جن کویض نہیں آتا: ایسی عورتوں کودیکھنا جائز نہیں جن کودیکھنے کی طرف نظر شوق کرتی ہواگر جیہوہ جھونی بھی ہوں۔عطانے ان لونڈیوں کی طرف دیکھنا بھی مکروہ قراردیا ہے جومکہ میں بیچی جاتی ہیں مگروہ خریدنے کاارادہ کرتا ہے تود کھ سکتا ہے۔ صحیحین میں آپ ساؤٹٹا آیا ہے سروی ہے کہ آپ ساؤٹٹا آیا ہم نے حضرت فضل کا چہرہ جتعمیہ عورت سے پھیردیا تھا جب وہ سوال کرر ہی تھی۔حضرت فضل اس کودیکھ رہے ہتھے آپ سان ٹٹالیے ہی نے فر مایا:''غیرت ایمان سے ہے اور مذاء نفاق سے ہے'(2)۔ مذاءیہ ہے کہ کوئی مردوں اورعورتوں کوجمع کرے پھرانہیں جھوڑے وہ ایک دوسرے سے دل کگی کرتے رہیں۔ یہ المه ذی ہے مشتق ہے۔ بعض نے کہا: اس کامطلب مردوں کوعورتوں کی طرف بھیج دینا۔ بیعربوں کے اس قول سے ہے: مذیت الفہ س گھوڑے کو چرنے کے لیے جھوڑ دینا۔ ہرنرکو مذی آتی ہے اور ہرعورت کو قذی آتی ہے۔ جوعورت الله تعالی اور آخرت پرایمان رکھتی ہے اس کے لیے ابنی زینت کوظا ہر کرنا حلال نہیں مگرجس کے لیے وہ حلال ہے یا جس پروہ ہمیشہ کے کیے حرام ہے وہ امن میں ہوتا ہے کہ اس کی طبع ان کی طرف متحرک ہو کیونکہ اسے ان سے ما یوی ہوتی ہے۔ مسئله نمبر2- ترندی نے مہان مولی امسلمہ سے روایت کیا کہ نبی کریم سائٹھائیے ہے اسے اور حضرت میموندکو فر ما یا جب ان کے پاس حضرت ابن ام مکتوم تھا''اس سے پردہ کرؤ'انہوں نے عرض کی:حضور!بیتو نابینا ہے۔فر مایا:''کیاتم مجى نابينا ہوكياتم اسے نبيں ديھتى ہو' (3)۔ اگريہ كہاجائے كەابل نقل كنز ديك بدحديث يحيح نبيس ہے كيونكه حضرت امسلمه سے روایت کرنے والا راوی آپ کاغلام نہان ہے اور اس کی حدیث سے جست نہیں کیڑی جاتی اور اس کی صحت کی تفذیر پر ریہ از داج مطہرات پران کی حرمت کی وجہ سے نبی کریم مان ٹائیائیٹر کی طرف ہے شختی اور تغلیظ ہوگی جس طرح حجاب کے مسئلہ میں

¹ ميچمسلم، كتاب القدر، قدر على بنى آدم حظه من الزنا وغيره، جلد 2، صغح 336

²_جمع الزواكد، كتاب النكام، باب الغيرة، طِد 4 منى 600، مديث 7725

³⁻جامع ترمَدَى، كتاب الادب، ماجاء في احتجاب النساء من الرجال، مبلد 2 بسفى 102_

اييناً بمنن الي داوُد، باب في قونه عزد جل وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ، حديث 3085 ، غياء القرآن ببلي كيشنز

ان پر تنی فرمائی تھی جیسا کہ ابوداؤدوغیرہ انکہ نے اشارہ کیا ہے اور تیجے تابت صدیث کامعتی باتی رہ جاتا ہے وہ سے کہ نبی کریم میں نہائی نہائی نے فاطمہ بنت قیس کوام شریک کے گھر میں عدت گزار نے کا تھم دیا پھر فرمایا: ''وہ الی عورت ہے جس کے پاس میں میں تعریب گرا اس کے گھر میں عدت گزار کے کا تھم دیا چھوا ہے گئر ہے اتارے گی توہ وہ تھے نہیں دیکھے میں اس کہ کہیں گا ۔ نہم کہیں گے ۔ بعض علماء نے اس حدیث سے استدلال کیا ہے کہ عورت کے لیے جائز ہے کہ وہ مرد کا وہ حصد کھے تی گورت کے لیے جائز ہے کہ وہ مرد کا وہ حصد کھے تی ہے جوم دی لیے عورت کا دیکھنا جائز نہیں ہے جیسے سراور کان ایک نٹر مگاہ دیکھنی جائز نہیں اس بنا پر بیاللہ تعالی کے ارشاد : قو کی لیکٹی ٹوٹ کے فریک کے فریل کے ارشاد : قو کی لیکٹی ٹوٹ کے فریل کے نواز نہیں اس بنا پر بیاللہ تعالی کے ارشاد : قو کی لیکٹی ٹوٹ کے کہا : نبی پاک میں ٹائیس ہے کہوم کے لیے مصلی ہوگا اور میں تبیش کے لیے ہوگا جیسے اس سے کہا تی ہوگا ہوئے کو کہا تھا۔ اس عمل اس کی بقا کے لیے بہتر تھا، کیونکہ ام شریک کے پاس کثرت سے لوگ آتے جاتے کے کی دیکھنے واللے نہائی تھا۔ حضرت ابن ام مکتوم سے تھے تو اسے بھی دیکھنے واللہ نہا ہے دھرت ابن ام مکتوم سے تھے تو اسے بھی دیکھنے واللے نہاؤ رو کن اس کے لیے زیادہ بھرتھا۔

مسئله نمبود الله تعالی نے عورتوں کو تھم دیا ہے کہ وہ ویکھنے والوں کے لیے اپنی زیب وزینت ظاہرنہ کریں مسئله نمبود الله تعالی نے عورتوں کو تھم دیا ہے کہ استعواد واللہ ہے۔ حضرت ابن مسعود واللہ نے کہا: ظاہر زینت ہے مراد کپڑے ہیں (2)۔ ابن جبیر نے چہرے کا بھی اضافہ کیا ہے۔ سعید بن جبیر نے بھی اور عطا اور اوزاگی نے چہرہ ، تھیلیاں اور لباس فر ما یا ہے (3)۔ دستر ابن عباس واللہ اور الله تعالی اور لباس فر ما یا ہے (3)۔ حضرت ابن عباس والله اور الله تعالی اور دستر ہے جہراں محتمل کے مرات کے معنی میں نبی کریم میں خبر کرنا مباح ہے ہراں محتمل کے مرات خواس کے پاس آئے طبری نے قادہ سے نصف ذراع کے معنی میں نبی کریم میں خواس کے پاس آئے طبری نے قادہ سے نصف ذراع کے معنی میں نبی کریم میں خواس کے باتھ روایت کی ہے فرمایا: ''جو گورت الله تعالی اور یوم اور درس حدیث حضرت عاکشہ والغ ہوجائے تو اس کے لیے ظاہر کرنا حال نہیں گر اپنا چہرہ اور یہاں تک اپنے ہاتھ (نصف ذراع ہے کو کر اشارہ کیا)'' ابن عطیہ نے کہا: میرے لیے قاہر کرنا حال نہیں گر اپنا چہرہ اور یہاں تک اپنے اور اسے اپنے اور اسے اپنے اور اسے اپنے اور اسے اپنے آپ ہے ہرنے نہیں کہا کہ دیا گیا ہے اور اسے اپنے آپ ہو جائے تو اس کے لیے ظاہر کرنا حال نہیں گر اپنا ہے اور اسے اپنے آپ ہو جائے تو اس کے لیے خابری نے کا تھا کھی دیا گیا ہے اور اسے اپنے آپ ہو جائے ہو کہیں کہا تھا ہر کرنا حال نہیں ہو اس کے خورت کو خابر کرنا ہوتا ہے کا حقم دیا گیا ہے اور اسے اپنے ماظھوا ہی بنا پر وہ ہوگا جس کی عورتوں میں ضرورت ہے اور وہ معاف ہے۔

ب من سفہ اور ہیں ہوں ہے۔ اور عبادۃ جب چبرہ اور ہاتھ ظاہر کیے جاتے ہیں اور یہ نماز اور جج میں ظاہر ہوتے ہیں میں نے کہا: یہ عمدہ قول ہے مگر عادۃ اور عبادۃ جب چبرہ اور ہاتھ ظاہر کیے جاتے ہیں اور یہ نماز اور جج میں ظاہر ہوتے ہیں تو بہتر ہے کہ استثناان دونوں کی طرف راجع ہواس پر دلیل ابوداؤ د کی حضرت عائشہ بڑی تھیا سے روایت ہے کہ حضرت اساء بنت

2_زادالمسير ،جلد 3، منحه 377

1 ميج مسلم. كتاب الطلاق، الهطلقة الهائن لانغقة لها، جلد 1 منحد 483

6_ايناً

5_الحررالوجيز، جلد 4 بمنحه 178

4زايضاً

3_الطِيَا

انی بحرنی پاک سائٹ آئی کے خدمت میں حاضر ہوئی جبکہ اس پر باریک کپڑے سے نبی پاک سائٹ آئی کے اس سے چرہ مبارک پھیرلیا اورا سے فر مایا: ''اے اساء جب عورت بالغ ہوجائے تو اس کا دیکھا جانا درست نبیں گریہ حصہ' (1) آپ سائٹ آئی کی لیے اس سے چیرے اور اپنی ہھیلیوں کی طرف اشارہ کیا(2)۔ یہ احتیاط کی جانب سے اقوی ہے اور اس میں لوگوں کے فساد کی بھی رعایت ہے بس عورت اپنی زینت ظاہر نہ کرے گر چیرے اور ہاتھوں میں سے جوظاہر ہے۔ الله تعالی تو فیق بخشنے والا ہے اس کے سواکوئی پروردگار نبیس۔ ابن خویز منداد جو ہمارے علاء میں سے ہونا ہر اور کہا: جب عورت نو بصورت ہواور اس کے کے سواکوئی پروردگار نبیس۔ ابن خویز منداد جو ہمارے علاء میں سے ہانہوں نے کہا: جب عورت خوبصورت ہوتو اس کے لیے چیرہ اور ہتھیلیوں سے فتند کا اندیشہوتو وہ ان اعضاء کو بھی ڈھانپ لے۔ اگر وہ بوڑھی ہویا برصورت ہوتو اس کے لیے چیرہ اور ہتھیلیاں کھولنا جائز ہے۔

مسئله نمبر4۔ زینت کی دوتسمیں ہیں: ایک خلقی ہے اور دوسری کسی ہے۔ خلقی زینت اس کا خوبصورت چرہ ہے وہ زینت کی اصل ہے، خلقت کا جمال ہے اور حیوانیت کا معنی ہے کیونکہ اس میں منافع اور علوم کے راستے ہیں اور کسی زینت سے مراد بناؤ سنگھار ہے جو عورت اپنی گؤلیق کوخوبصورت بنانے کے لیے کرتی ہے جیسے لباس، زیورات ، سرمہ اور خضاب اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: خُذُو اُذِی نَتَکُمُمُ (الاعراف: 31) شاعر نے کہا:

يأخُذُن زينتهنُّ أحسنَ ماتَرَئ وإذا عَطِلن فهن خير عواطل

مسئلہ نصبر 5۔ زینت کا ظاہر اور باطن ہے ؛ جو ظاہر ہے وہ محارم اور اجانب ہرایک کے لیے ظاہر کرنا مباح ہے۔ ہم نے علاء کے اقوال اس پر ذکر کر دیے ہیں اور جو باطنی زینت ہاس کا ظاہر کرنا حلال نہیں گران کے لیے جس کا الله تعالیٰ نے اس آیت میں نام لیا ہے یا جوان کے قائم مقام ہیں۔ کنگن کے بارے میں اختلاف ہے۔ حضرت عاکشہ بن تشہد نے کہا: یہ زینت خاہرہ سے خارج ہے یہ ظاہرہ سے ہے کیونکہ یہ تصیلیوں سے خارج ہے یہ بازوں پر ہوتے ہیں۔ ابن عربی نے کہا: خضاب زینت باطنی زینت سے ہے کیونکہ یہ تصیلیوں سے خارج ہے یہ بازوں پر ہوتے ہیں۔ ابن عربی نے کہا: خضاب زینت باطنی سے جب یہ قدموں میں ہو۔

مسئله نمبر6۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَلْيَضُو بُنَ بِخُنُوهِنَ عَلیْ جُیُورِهِنَ جَمہور نے لام کے سکون کے ساتھ پڑھا(3) ہے جولام امر کے لیے ہے۔ ابوعمرو نے حضرت ابن عباس بناریزیں کی روایت سے اصل پر کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ لام امر کی اصل کسرہ ہے اوراس کے قل کی وجہ ہے کسرہ کو حذف کیا گیا ہے اوراس کا سکون عضد اور فخڈ کے سکون کی طرح ہے۔ اور یضم بن امر کی وجہ سے کل جزم میں ہے مگریہ سیبویہ کے نزویک ماضی کی اتباع کی وجہ سے ایک حالت پر جنی کیا مطرح ہے۔ اس آیت کا سبب یہ ہے کہ عورتمیں اس زمانہ میں جب اپنے سرچاوروں کے ساتھ ڈھا نبی تھی تو ان کے بلو پیٹے کرائٹاد تی تھیں۔ نقاش نے کہا: جسے نملی لوگ کرتے ہیں پس سینہ کردن اور کان ڈھانے ہوئے نہیں ہوتے سے (4) تو الله پر لائٹاد تی تھیں۔ نقاش نے کہا: جسے نملی لوگ کرتے ہیں پس سینہ کردن اور کان ڈھانے ہوئے نہیں ہوتے سے (4) تو الله

¹ يسنن الى داؤد، كتاب اللهاس، فياتهدى الموأة من زينتها، جلد 2 منى 211

² يسنن الي داؤد . كتناب العدام باب فها تبدى السرأة من ذينتها، صديث 3580 ، ضياء القرآن پلي كيشنز

³⁻المحرد الوجيز، جلد 4 منح 178

تعالی نے عکم دیا کہ وہ اپنی چادریں اپنے سینوں پر ڈالیں۔اس کی ہیئت یہ ہے کہ گورت اپنی چادرا پنے گریبان پر ڈالے تاکہ
اس کا سیند ڈھک جائے۔امام بخاری نے حضرت عائشہ بڑا تھی ہے روایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: الله تعالیٰ پہلی مہاجر
عورتوں پر رحم فرمائے جب و لُیک شوبٹن پو خشو ہوت علی جُیمو ہوت کا ارشاد نازل ہواتو انہوں نے اپنی چادریں بھاڑ دیں
اوران کے ساتھ اپنے سینوں کو ڈھانیا۔حضرت عائشہ بڑا تھی ہا سے معرت حفصہ بڑا تھی، آئی جوان کی جھی اوران کے بھائی
عبدالرحمٰن کی بین تھی اس نے ایسا باریک دو پٹہ کیا ہواتھا کہ اس سے اس کی گردن وغیرہ نظر آر دی تھی تو حضرت عائشہ بڑا تھی، اس دو پٹہ کیا ہوا جو چھیا دے۔
اس دو پٹہ کو بھاڑ دیا اور فرمایا: ایساموٹا کیڑ اہونا چا ہے جو چھیا دے۔

مسئلہ نمبر 8۔ اس آیت میں دلیل ہے کہ گریبان کوئے میں سنے کی جگہ ہوتا ہے ای طرح سلف صالحین کے کوئوں میں گریبان سیوں پر ہوتے تھے جیسا کہ ہمارے ہاں اندلس اور مصری ویار میں مورتوں ، مردوں اور بچوں وغیرہ کے کیئر وں میں گریبان بناتی ہیں۔ امام بخاری نے ایک باب با ندھا ہے (باب جیب القبیص عندالصد و علیرہ) قیص کا کریبان سننے کے پاس ہونا اور امام بخاری نے حضرت ابو ہر یرہ ترفیق کی حدیث تقل کی ہے فرمایا نبی پاک مان تاہی ہیں۔ امام بخاری نے حضرت ابو ہر یرہ ترفیق کی حدیث بیں وہ اپناہا تھا ہے سینوں کی طرف در بخیل اور صدقہ کرنے والے کی مثال ان دو شخصوں کی ہے جن کے اور پر لو ہے کے دو جے ہیں وہ اپناہا تھا ہے سینوں کی طرف بڑھا تے ہیں' (2)۔ یہ حدیث کمل پہلے گزر چکی ہے اس میں ہے حضرت ابو ہر یرہ ترفیق نے کہا: میں نے نبی پاک مان تاہی ہے تو وہ نہیں بڑھا تے ہیں' رکا یہ بان کی طرف اپنی آنگی سے اشارہ کرتے ہوئے و یکھا گرتو (بخیل) کو دیکھے کہ وہ اس جے کو کھولنا چاہتا ہے تو وہ نہیں کھانا۔ یہ بیان کرتا ہے کہ آپ مان تاہی ہیں کہ جب (گریبان) آپ مان تاہی ہے کہ یہ بان کرتا ہے کہ آپ مان تاہد ہوئے و یکھا گرتو (بخیل) کو میں کے حدید پر تھی اگروہ گریبان آپ کے کند سے کہ تاب میں کرتا ہے کہ آپ مان تاہد ہوئے دیکھا کہ جو تاہ میں اس کہ کہ میں کہ میں کہ میں کرتا ہے کہ آپ مان تاہد ہوئے دیکھا گوئی کے سینہ پر تھی اگروہ گریبان آپ کی کند سے کہ تاب کی کہ بین کرتا ہے کہ آپ میں کہ دیا تھیں میں کہ دو اس کے کند سے کہ تاب کہ میں کہ کیا کہ دورا کی جو کے دورا کرتا ہے کہ کرتا ہے کہ آپ میں کرتا ہے کہ کہ کرتا ہے کرتا ہے کرتا ہے کہ کرتا ہے کہ کرتا ہے کرتا ہے کرتا ہے کہ کرتا ہے

پر ہوتا تو آپ کے ہاتھ سینے کی طرف نہ بڑھتے یہ عمدہ استدلال ہے۔ مسئلہ نصبر 9۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِلالِبُعُولَوقِنَ بعل ہمراد کلام عرب میں شو ہراور آقا ہے اوراس سے بی کریم مان شاریم کا حدیث جریل میں ارشاد ہے: إذا ولدت الأمة بعلها (3) یعنی جب لونڈی اپنے آقا کو جنے گی۔ کثرت کریم مان شاریم کا حدیث جریل میں ارشاد ہے: إذا ولدت الأمة بعلها (3) یعنی جب لونڈی اپنے آقا کو جنے گی۔ کثرت

² ميح بخاري ، كتاب اللهاس ، جلد 2 منح ، 862

¹ _الحردالوجيز،جلد4،منى 178 3 _مندامام احمدصد يث نمبر 9501

فتوحات کی وجہ سے پیرکٹر ت غلامی کی طرف اشارہ ہے۔لبذالونڈیوں کی طرف سے اولا د آئے گی اور ہرام ولدا پے بیٹے کی وجہ ہے آزاد ہوجائے گی۔تو گویاوہ اس کاوہ آقا ہوگا جس نے آزادی کے ذریعے اس پراحسان کیا ہے کیونکہ لونڈی کواس کے سبب آزادی حاصل ہوگی ؛ بیابن عربی کا قول ہے۔

بب میں کہتا ہوں: اس سے نبی کریم منی ٹیٹی کیا حضرت ماریہ بناٹھیا کے بارے میں ارشاد ہے: اُعتقدا ولدھا (1) لیمنی اس کے بیٹے نے اس کوآزاد کیا ہے۔ نیز آپ نے آزادی کواس بچے کی طرف منسوب کیا۔ اور بیاس حدیث کی عمدہ ترین تاویلات میں۔الله بہتر جانتا ہے۔

ظاونداور آقابیوی اورلونڈی کی زینت دیکھ سکتا ہے اوراکٹر زینت کودیکھ سکتا ہے کیونکہ اس کا پورابدن اس کے لیے لذت حاصل کرنے اور دیکھنے کے لیے حلال ہے ای معنی کی بنا پر بعولے کا پہلے ذکر فرما یا کیونکہ ان کی ان کے اکثر حصہ پر اطلاع واقع ہوتی ہے۔الله تعالی نے فرما یا: وَالَّذِیْنَ مُمْ لِفُرُو جَعِمْ خَفِظُونَ فَی اِلَا عَلَی اَذْ وَاجِعِمْ اَوْ مَا مَلَکُتُ اَیْمَانُهُمْ فَائِنْهُمْ غَیْرُ مَلُوْ مِنْنَ ﴿ وَالْمُومُونَ ﴾

مسئلہ نمبر 10 مرد کا عورت کی فرج کی طرف دیجھنے کے جواز میں علاء کا اختلاف ہے اس میں دوقول ہیں۔ جائز ہے کیونکہ جب اس کے لیے اس سے تلذذ جائز ہے تو دیکھنا بدرجہ اولی جائز ہے۔ بعض علاء نے کہا: جائز نہیں کیونکہ حضرت عائشہ بنٹی نے فرما یا جب انہوں نے نبی پاک ملی ٹیٹی پیٹم کے ساتھ اپنی حالت کا ذکر کیا: میں نے آپ کی شرمگاہ نہیں دیکھی اور آپ نے میری شرمگاہ نہیں دیکھی ۔ پہلاقول اصح ہے اور بیصد بیٹ اوب پرمحمول ہے؛ بیا بن عربی کی گاقول ہے اصبغ جو ہمارے علاء میں سے ہے انہوں نے کہا: مرد کے لیے اپنی زبان سے اسے چائی بھی جائز ہے۔ ابن خویز منداد نے کہا: خاونداور آقا کے لیے عورت کے لیے عورت کے تیا میں ای طرح عورت کے لیے اپنی زبان ہے اسے خاوندگی شرمگاہ کود کھنا جائز نہیں ای طرح عورت کے لیے اپنی خاوندگی شرمگاہ کود کھنا جائز ہے۔ فرج کے باطن کود کھنا جائز نہیں ای طرح عورت کے لیے اپنی خاوندگی شرمگاہ کود کھنا جائز ہے۔ ورج کے ایک آقا کی شرمگاہ کود کھنا جائز ہے۔

میں کہتا ہوں: روایت ہے کہ نبی کریم سائنٹلیا ہے فر مایا: ' فرج کی طرف دیکھنا اندھے بین کو پیدا کرتا ہے'۔ بعض علماء نے کہا: جوشرم کاہ کود مکھتا ہے ان کے درمیان اندھا بچہ پیدا ہوتا ہے؛ والله اعلم۔

مسئلہ نمبر 11۔ جب اللہ تعالی نے ازواج کاذکرکیا تو پھر ان کاذکرکیا پھرمحارم کاذکرکیا اور زینت کے ظاہر کرنے میں ان کے درمیان برابری رکھی لیکن ان کے مراتب بشر کے نفوس کے مطابق مختلف ہیں اس میں کوئی شک نہیں کہ باب اور ہمائی کاعورت پرکشف، اس کے خاوند کے بیٹے کے کشف سے زیادہ احتیاط کا متقاضی ہے اور جوان کے لیے ظاہر ہونا ہے اس کے مراتب بھی مختلف ہیں باپ کے لیے جو حصہ ظاہر کرنا جائز ہوتا ہے وہ خاوند کے بیٹے کے لیے ظاہر کرنا جائز ہیں ہوتا، قاضی کے مراتب بھی مختلف ہیں باپ کے لیے جو حصہ ظاہر کرنا جائز ہوتا ہے وہ خاوند کے بیٹے کے لیے ظاہر کرنا جائز ہیں ہوتا، قاضی اساعیل نے حسن اور حسین بیورد ہوا سے کہ وہ امہات المونین کونہیں دیکھتے تھے۔ حضرت ابن عباس بیورد کی فرایا آئیس دیکھنا حال تھا۔ اساعیل نے کہ: میرا خیال ہے کہ حضرت حسن وحسین کا نظریہ یہ تھا(2) کہ خاوندوں نے بیٹوں کا فرایا آئیس دیکھنا حال تھا۔ اساعیل نے کہ: میرا خیال ہے کہ حضرت حسن وحسین کا نظریہ یہ تھا(2) کہ خاوندوں نے بیٹوں کا

²_الحررالوجيز،جلد4منحه 179

¹ _ابن ماجه، باب امهات الاولاد، 2506، منيا والقرآن ببلي كيشنز

ذکر اس آیت میں نہیں جو نبی کریم مان ٹائی آیا ہے بارے میں ہے وہ بیآیت ہے، لا جُنّا تَح عَلَیْ هِنَّ فِیْ اَبْآ بِهِنَّ (الاحزاب: 55) اور سورۃ النور میں فرمایا: وَ لا بُیٹِ بِیْنَ نِهِ بُیْنَائُنَّ اِلّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ حضرت ابن عباس بڑھ ٹیٹا ہے بیآیت مراد لی ہے اور حسن وحسین نے دوسری آیت مراد لی ہے۔

مسئلہ نمبو 12 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَوْ اَبْنَاءِ بُعُو لَیْهِنَّ اس ہمراد خاوندوں کی فرکر اولاد ہے اور اس میں اولاد کی اولاد تھی داخل ہے اگرچہ ہج بھی بول خواہ وہ فرکر ہوں یا مؤنث ہوں جیسے بیٹوں کے بیٹے اور بیٹیوں کے بیٹے ، ای طرح خاوندوں اور دادوں کے آباء اگرچہ بہت او پر کے ہوں فہ کر کی جہت ہے آباء کے آباء اور ماؤں کے آباء ۔ ای طرح ان کے بیٹے اگر چہ بہت نیچے کی ہوں اس میں بیٹوں کی اولا داور بیٹیوں کی بیٹے اگرچہ بہت نیچے کی ہوں اس میں بیٹوں کی اولا داور بیٹیوں کی بیٹے اگرچہ بہت نیچے کی ہوں اس میں بیٹوں کی بیٹیوں کی بیٹے اگرچہ بہت نیچے کے ہوں خواہ فہ کر سے ہوں یا ایک صنف کی طرف ہے ہوں ، ای طرح کی اولاد برابر ہیں ۔ ای طرح آن کی بہنیں خواہ آباء اور امہات کی طرف ہے ہوں یا ایک صنف کی طرف ہے ہوں ، ای طرح کی بیٹوں کے بیٹوں کے بیٹے اور بہنوں کے بیٹے اور بہنوں کے بیٹے اور بہنوں کے بیٹے اور بہنوں کی بیٹیوں کے بیٹے ہوہ تھی ہوں خواہ فہ کر سے ہوں یا موں در کھنے کے جواز میں دوسر سے جارم کی طرح ہیں ہیں ۔ یہ سکلہ سورۃ النہاء میں گزر چکا ہے ۔ اور جمہور کا خیال ہے کہ چچا ، ماموں در کھنے کے جواز میں دوسر سے جارم کی طرح ہیں ان کے لیے وہ حصد و کھنا جائز ہے جو دوسر سے جارم کی طرح ہیں ان کے لیے وہ حصد و کھنا جائز ہے جو دوسر سے جارم کے لیے و کھنا جائز ہے ۔ آیت میں دوسر سے جارم کی طرح ہیں بیں ۔ ان کے لیے وہ کھن کے خواد میں دوسر سے جارم کی طرح ہیں بیں ۔ ان کے لیے وہ کھن نے بیٹ بیل ان کا ذکر نہیں کیا گوئ کہ ہے اسے بیٹوں کے نام میں دیکر در یک بیچا اور ماموں جارم میں سے نہیں ہیں ۔ عکر مدنے کہا: ان کا ذکر نہیں کیا کہ کہا ہے نوٹ میں ۔

مسئلہ فیمبو 13 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آؤنیسا پہوتے یعنی سلمان عورتیں اس میں موٹن لونڈیاں بھی واخل ہیں اور اس سے ذمیوں وغیرہ میں سے مشرکوں کی عورتیں خارج ہوجاتی ہیں ۔ کی مومنہ عورت کے لیے طال نہیں کہ وہ اسیخ جم کا کوئی حصہ مشرکة عورت کے سامنے کھولے مگریے کہ وہ اس کی کنیز (لونڈی) ہو۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آؤ تما مَلکُتُ آئیسائُلُهُنَّ ابن جرت عبادہ بن کی اور ہشام القاری نا پند کرتے تھے کہ نصرانی عورت ، سلمان عورت کو بوسد دے یا اس کی شرمگاہ کو دیکھے وہ جرت کی عبادہ بن جراح کو کھا کہ جھے خبر پیٹی ہے کہ اونیسا پھوٹ سے یہ نکالتے تھے۔ عبادہ بن نمی نے کہا: حضرت عمر بناتی نے ابوعبیدہ بن جراح کو کھا کہ جھے خبر پیٹی ہے کہ ذمید عورت سلمان عورت سلمان عورت کی مسلمان عورت کی مسلمان عورتوں کے ساتھ داخل ہوتی ہیں انہیں اس سے منع کرواوران کے درمیان پردہ کرو(1)، کونکھا کہ عمورت کا ظاہر ہونے والاحسنہیں دکھیا تھی فرمایا: اس وقت حضرت ابوعبیدہ کھڑے اور فرمایا: کونکھا کہ جھے خبر کی اور میل کے درمیان پردہ کو اور ان کے درمیان پردہ کو اور ان کے درمیان ہوتی ہے تو الله تعالیٰ اس دن اس کا چبرہ سیاہ کروے گا اسلمان کورت کے لیے طال نہیں کہ اس میں میں داخل میں خواند سے بیود یہ یا نہوں نہ کی جبرے سفید ہوں گے ۔ حضرت ابن عباس خوادہ نہیں کونکہ اہل اسلام اور اہل کفرے درمیان ولایت ختم ہو چکل اور نہیں کونکہ اہل اسلام اور اہل کفرے درمیان ولایت ختم ہو چکل اور نہیں کونکہ اہل اسلام اور اہل کفرے درمیان ولایت ختم ہو چکل

¹_الحررالوجيز،جلد4 منحه 179

ہےجیہا کہ ہم نے ذکر کیا تھا۔

مسئله فعب 1- او ما ما کی جیار اور سلمانوں اور سلمانوں اور سلمانوں اور کتابیا ونڈیوں کو شامل ہے یہ اہل علم کی ایک جماعت کا قول ہے؛ یہ حضرت عائشہ بڑتی ہے اور حضرت ام سلمہ بڑتی ہے مذہب کا ظاہر ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھ ہے نے فرمایا: غلام مول ہے ؛ یہ حضرت عائشہ بڑتی ہے اور کہ تعین اور کے جانے ہا گیا: امام مالک ہے ہو چھا گیا:

کیا عورت اپنا دو پر خصی آ دمی کے سامنے اتا دے؟ انہوں نے کہا: ہاں نواہ وہ اس کا غلام ہویا غیر کا غلام ہو۔ رہا آ زاد حصی تواس کے سامنے نہ تارے آگروہ بڑا آ دمی مواور کم عقل ہونداس کی کوئی ہیت ہونہ منظر تو وہ اس عورت کے بال ویکی سنت ہونہ منظر تو وہ اس عورت کے بال ویکی سنت ہونہ اس کے سامنے نہ تارے آگروہ بڑا آ دمی مواور کم عقل ہونداس کی کوئی ہیت ہونہ منظر تو وہ اس عورت کے بال ویکی سنت ہونہ اس کے سامنا کی سے بالوں کو اشہ بے نہ امام مالک نے فرمایا: مام مالک نے فرمایا: بی مالک کے بالوں کو دیکھ سنت ہونہ کہ تھا گھٹ آ ٹیکا ٹھٹ ہے کہ ٹی پاک سٹ ٹھٹ آ ٹیکا ٹھٹ آ ٹیکا ٹھٹ تو برکونہ آ تھٹ کی ٹوک سٹ ٹھٹ آ ٹیکا ٹھٹ اور نہیں وہ ہیکر دیا (ق) اور فرمایا: فاطمہ پرایک گیٹر اتھا جب اس کے ساتھ اپنے سرکوڈ ھا ٹیک تھٹ تھٹ تو کوئی وہ سیکر دیا تی اور تریک ٹیس پہنچا تھا جب ٹی پاک سٹ ٹھٹ آ تیکا تو اس کی سیا تھٹ آ تھٹ ان کی سے پریشائی دیکھٹ و فرمایا: " تھے پرکوئی حریث ٹیس ہے سیا تھا اور جب پاول وہ عالم تھٹ تھرا غلام ہیں۔ "

مسئله نصبر 15 - الله تعالى ارشاد ب: أو التهويُن عَيْر أولي الْإِن بَةِ مِنَ الرِّجَالِ يعنى جن كو عاجت نبيل - الاربة كامعنى به عاجت - كها جاتا ب: أربت كذا اربَ أرّباء والارب ولا رُبّة والسارب اس كامعنى عاجت بهم مآرب ب يعنى حوائج اس سے الله تعالى كا ارشاد ب: وَلِي فِيْهَا مَا بِي بُ أُخْرِى ﴿ لِلّا) مير بي ليے اس ميں دوسرى بھى عاجتيں ہيں يہ يہا كزر چكا ب طرفه نے كہا:

إذا البرء قال الجهل والحوب والخنا تقدّم يوماثم ضاعت مآربه

لوگوں کا آوالتہ وین عَدیراً ولی الْا نم بقے کے تول میں اختلاف ہے۔ بعض نے کہا: اس سے مرادامتی ہیں جن کوعورتوں کی ضرورت نہیں ہوتی۔ بعض نے کہا: اس سے مرادوہ شخص ہے جوقوم کے بیجھے جاتا ہے اور اس کے ساتھ کھانا کھاتا ہے، ان کے ساتھ نرمی کرتا ہے وہ ایسا کمزور ہوتا ہے جوعورتوں کی پروانہیں کرتا اور ان کا شوق نہیں رکھتا۔ بعض نے کہا: اس سے مراد نامرد ہے۔ بعض نے کہا: ضحص ہے۔ بعض نے کہا: انہائی بوڑھا شخص ہے۔ بعض نے کہا: انہائی بوڑھا معنی تریب ہیں اور جونہ بھی رکھتا ہواورائی کہا وارائی کہا وارائی کھتا۔ بعض نے کہا: وہ بچہ ہے جو بالغ نہیں ہوتا۔ بیا ختلاف ایسا ہے کہتمام معانی قریب ہیں اور جونہ بچھ رکھتا ہواورائی کی معانی تریب ہیں اور جونہ بچھ رکھتا ہواورائی ک

² يَنسيركشاف، جلد 3 منحد 232

¹ _ الحررالوجيز، جلد 4 منحد 179

³_سنن الي داؤد، كتاب اللباس، في العبد ينتظر إلى شعرم ولاته، جلد 2 صغى 211

ہمت نەركھتا ہوجس كے ساتھ وہ عورتوں كے معاملات كى طرف متوجہ ہو بيسب كوجامع ہے اس صف پر ہيت خنثة تھا جو نبی یاک من النی الیہ ہے یاس تھا جب اس کو نبی پاک سائیٹائی ہے عورت کے ماس بیان کرتے ہوئے سنا وہ عورت غیلان کی بیٹی باذیة بھی تو آپ سآئی ایس نے اس سے پر دہ کرنے کا تھم دیا (1)۔امام سلم، ابوداؤد،امام مالک وغیرہم نے اس کی حدیث نقل کی ہے۔ ہشام بن عروہ نے عروہ سے اور انہوں نے حضرت عائشہ بنی ہیں سے روایت کیا ہے ابوعمر نے کہا: عبدالملک بن حبیب نے صبیب کا تب امام مالک نے ذکر کیا ہے کہ انہوں نے کہامیں نے امام مالک سے بوچھا: سفیان نے ابنة غیلان کی حدیث میں زیادتی کی ہے کہ وہ مخنث جس کو ہیت کہا جاتا ہے اور آپ کی کتاب میں ہیت نہیں ہے؟ امام مالک نے کہا: سیج کہاانہوں نے ای طرح کہااور نبی کریم منابعاً بیٹی نے اسے اتحی کی جگہ جلاوطن کردیا بیسجد سے بائمیں جانب ذی الحلیفہ کی جگہ ہے۔ حبیب نے کہامیں نے امام مالک سے کہاسفیان نے اپنی حدیث میں کہاہے: جب وہ بینفتی ہے تو ٹائکیں پھیلا کر بینفتی ہے جب بولتی ہے تو گاتی ہے۔امام مالک نے کہا: سیح کہاوہ ای طرح تھی۔ابوعمر نے کہا: صبیب کا تب امام مالک نے کہا جو پچھ سفیان سے ذکر کیا ہے انہوں نے حدیث میں فرمایا بینی ہشام بن عروہ کی حدیث میں فرمایا: اس خنتی کو ہیت کہا جاتا ہے ہیں غیرمعروف ہے کسی ایک راوی کے ہاں جوہشام سے روایت کرتے ہیں نہ کہ ابن عیبینداور نہ کسی اور سے نسق حدیث میں میہیں فرمایا کہ مخنث کو ہیت کہا جاتا ہے بیانہوں نے حدیث کو کمل کرنے کے بعد ابن جرج سے روایت کیا ہے۔ ای طرح ان کا قول سفیان ہے مروی ہے کہ وہ صدیث میں کہتے تھے جب وہ بیٹھی تھی تو ٹانگیں پھیلا کر بیٹھی اور جب بولتی تھی تو گاتی تھی۔ بیوہ ہے جو نہ سفیان نے کہا ہےاور نہ کسی اور نے ہشام بن عروہ کی حدیث میں پیلفظ نہیں یا یا جا تا مگروا قدی کی روایت سے۔ تعجب ہے کہ وہ سفیان سے حکایت کرتا ہے اور وہ امام مالک سے حکایت کرتا ہے کہ وہ ای طرح ہے تو میرروایت امام مالک سے ہوگئی۔اور امام مالک سے حبیب کے علاوہ کسی نے اس کوروایت نبیں کیااور ندسفیان سے اس کے علاوہ کسی نے روایت کیا ہے؛والله اعلم - صبیب امام مالک کاکاتب ہے متروک الحدیث ہے اور تمام کے نز دیک ضعیف ہے اس کی حدیث نہیں لکھی جاتی اور جووہ بیان کرے اس کی طرف التفات نہیں کیا جاتا۔ واقدی اور کلبی نے ذکر کیا ہے کہ ہیت المخنث نے عبدالله بن امیة مخزومی کوکہاوہ حضرت امسلمہ کے باپ کی طرف سے بھائی تھا اور اس کی والدہ نیا تکت تھی جو نبی پاک سائی تھا ہے کی بھو پھی تھی اس مخنث نے تهہیں طائف کی فتح دے بادیۃ بنت غیلان بن سلمۃ ثقفی کولازم پکڑوہ اتنی موٹی ہے کہ چارسلوٹوں کے ساتھ آتی ہے اور آٹھ سلوٹوں کے ساتھ واپس جاتی ہے نیز اس کے ہونٹ گا بی ہیں اگر وہ بیٹی ہے تو ٹانگیں پھیلا کر بیٹی ہے اگر وہ بات کرتی ہے تو گانا گاتی ہے اس کی ٹانگوں کے درمیان النے برتن کی طرح ہے بیا سے ہے جیسے قیس بن عظیم نے کہا: تَغْتَرِق الطَّنْ فَ وهي لاهِيَةٌ كأنها شَفَ وَجْهَها نُزُفُ بين شُكُول النساء خِلْقَتُها قَصْدٌ فلا جَبْلَةٌ ولا قَضَف

¹_ابوداؤر، كتاب الحمام، بابل إلعهد ينظراني شعرمولاته ، صريت3583

تنام عن كُبُرشأنها فإذا قامَتُ رُوَيْدَا تكاد تَنْقَصِفُ

نی كريم من تفريم في ال مخنث كوفر ما يا: "اسك الله كوشمن! توني اس كو گهرى نظرت د بكها" بهر آب سال تفريد في است حمی کی طرف منقل کردیا فرمایا جب طا نف فتح ہوا تو عبدالرحمٰن بن عوف نے بادیۃ بنت غیلان سے نکاح کیا تھا اس سے بریہہ پیدا ہوئی تھی۔ کلبی کے قول میں ہیت ہمیشہ وہاں ہی رہاحتی کہ نبی کریم سائٹنڈائیٹم کاوصال ہو گیا جب حضرت ابو بمر رہنا ٹیٹنہ خلیفہ ہے تواس کی واپس کی ان سے بات کی تمی توحضرت ابو بکر رضائقند نے اسے واپس کرنے سے انکار کیا۔ جب حضرت عمر رضائقند خلیفہ ہے تو ان کے پاس اس کے متعلق بات کی تمی تو حضرت عمر رضائٹے نہ نے بھی انکار کر دیا پھر حضرت عثان رضائٹے نہ ہے اس کے بارے میں بات کی گئی۔بعض علاء نے فرمایا: وہ بوڑھااور کمزوراورمختاج ہوگیا توحضرت عثان نے اسے ہرجمعہ آنے کی اور سوال کرنے کی اجازت دی۔وہ ایسا کرتا تھا بھرواپس اپنی جگہلوٹ جاتا تھا فر مایا ہیت ،عبداللہ بن ابی امیہ مخز ومی کاغلام تھاوہ خوبصورت تھاای وجہ سے اس نے خنتیٰ بننا قبول کیا۔ابوعمر نے کہا: کہا جاتا ہے بیادیۃ یاء کے ساتھ اور بیاد نظون کے ساتھ۔ ورست یا م بے ساتھ ہے ؛ بیا کٹر کا قول ہے۔ اس طرح زہری نے یاء کے ساتھ ذکر کیا ہے۔

مسئلہ نیمبر 16۔ تابعین کی صفت غیر کے ساتھ بیان کی گئی ہے کیونکہ تابعین کی ذوات مقصود نہیں ہیں پس پی لفظ نکر ہ کی طرح ہوگیا۔اور غیر کالفظ نکرہ محصنہ نہیں ہے ہی اس کامعرفہ کی صفت بننا جائز ہے اگر تو جا ہے تو کہدسکتا ہے یہ بدل ہے اس مِي الكاطرة كاقول بي جبيها كه: عَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُ (الفاتحة: 6) مِين بي مدعاتهم، ابن عامر نے غير كونصب كے ساتھ پڑھا ہے ہیں میداستٹناء ہوگا؛ یعنی وہ اپنی زینت ظاہر کریں تا بعین کے لیے مگر جوشہوت والے ہیں ان کے سامنے ہیں ، یہ بھی جائزے کہ بیرحال ہولیعنی جوان کے پیچھے آتے ہیں جبکہ وہ ان سے عاجز ہیں ؛ بیابوحاتم کا قول ہےاور ذوالحال التابعین میں جو

مسئله نمبر 17 _ الله تعالى كاار شاد ب: أو الظفل اسم جنر بمعنى جمع بهاس پردلیل اس كی نعت الذين ب حضرت حفصه کے صحف میں او الاطفال جمع ہے۔ کہاجاتا ہے: طفل وہ ہوتا ہے جو قریب البلوغ نہ ہو۔

يظُهُرُوْااس كامعنى ہے وہ وطی برمطلع نہ ہوں یعنی اپنے چھوٹا ہونے كی وجہ سے جماع كے ليے ان كی شرمگا ہوں سے آگاہ نه ہوں۔ بعض نے کہا: وہ عورتوں تک پہنچنے کی طاقت نہ رکھتے ہوں۔ کہاجاتا ہے: ظہرت علی کذا یعنی میں نے اس کوجان لیا۔وظهرت علی گذامیں اس پرغالب آعمیا۔جمہور نے عود ات کوواو کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے، کیونکہ واو پرحر کت تقیل ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھنے جماو کے فتے کے ساتھ مروی ہے جیسے جفنے وجفنات فراء نے مکایت کیا ہے کہ یہ واؤ کے فتحہ کے ساتھ قیس کی لغت ہے۔ نحاس نے کہا: یہی قیاس ہے کیونکہ بینعت نہیں ہے جیسے تو کہتا ہے: جفنہ و جفنات مگر عورات میں اوراس جیسے الفاظ میں سکون بہتر ہے کیونکہ داؤ جب متحرک ہوتی ہے اور اس کا ماتبل متحرک ہوتا ہے تو وہ الف سے بدل جاتى إكريدكها جائة تومعنى بى ختم موجائ كار

مسئلہ نمبر18 ملام کا اختلاف ہے چبرے اور ہتھیلیوں کے سواجسم کے پردہ کے وجوب کے بارے میں دوتول

Marfat.com

ہیں۔(۱) لازم نہیں ہے کیونکہ اس کامکلف نہیں بنایا گیا اور یہی قول سجے ۔ دوسراقول بیہ ہے کہ لازم ہے کیونکہ بھی اس پر شہوت آتی ہے اور بھی اسے شہوت آتی ہے اگر قریب البلوغ ہوتو پر دہ کے وجوب میں بالغ کے تھم میں ہے۔اس کی مثل وہ بوڑھا ہے جس کی شہوت ختم ہو چکی ہو۔ بچے کے بارے میں بھی دو**تول ہیں سی**چے حرمت کی بقاہے؛ بیابن عربی کا قول ہے۔ مسئلہ نمبر19 مسلمانوں کا جماع ہے کہ شرمگاہ مرد اورعورت کی پردہ کی جگہیں ہیں عورت کا پوراجسم پوشیدر کھنا ضروری ہے سوائے چبرے اور ہتھیلیوں کے ان کے متعلق بھی اختلاف ہے اکثر علماء کہتے ہیں کہ ناف سے لے کر گھٹنے تک مرد کاستر ہے اس کا دیکھنا جائز نہیں۔ بیسورۂ اعراف میں تفصیلاً گزر چکاہے۔

مسئله نمبر20۔اصحاب الرائے نے کہا:عورت اپنے غلام کے ساتھ ہوتو ناف سے لے کر گھنے تک اس کاستر ہے گویا انہوں نے اے مرد گمان کیا ہے پھرلذت کی خاوندوں اورغلاموں کے لیے اجازت وی ہے پھرزینت کی بارہ ھخصوں سے استثناء فر مائی ہے ان میں سے غلام بھی ہے ہیں ہمیں اس میں کوئی تبدیلی کی گنجائش نہیں بینظر فاسد ہے اور اجتہا د درست نہیں ہے۔ بعض علاء نے اَوْ صَاصَلَکْتُ اَیْسَانُھُنَّ کی تاویل لونڈیوں ہے کی ہے، غلاموں سے نیمیں۔ان میں سعید بن مسیب بھی ہیں وہ اسے پہلے غلاموں پرمحمول کرتے ہیں پھرعورتوں سے لاحق کرتے ہیں۔ میہ بہت بعید ہے۔ ابن عربی نے کہا: مسیب بھی ہیں وہ اسے پہلے غلاموں پرمحمول کرتے ہیں پھرعورتوں سے لاحق کرتے ہیں۔ میہ بہت بعید ہے۔ ابن عربی نے کہا: بعض علماء نے فرمایا اس کی تقتریر اس طرح ہے او ماملکت ایسانھن من غیراولی الاربیة او التیاب عین غیراولی الاربیة من الرجال؛ يمهدوى نے حكايت كيا ہے۔

مسئله نمبر 21 ـ الله تعالى كا ارشاد ، وَ لا يَضُوبُنَ بِأَنْ جُلِونَ يعنى جب عورت عِلَةِ ابنا باوَل زمين برنه مارے تاکہ اپنی پازیب کی آواز سنائے۔ زینت کی آواز سنانا، زینت کے ظاہر کرنے کی طرح ہے بلکہ اس سے زیادہ سخت ہے۔ مقصود پردہ کرنا ہے۔ طبری نے معتمر سے انہوں نے اپنیاب سے روایت کیا ہے (1) فرمایا: حضری کا نحیال ہے کہ ایک عورت نے چاندی کی دو پازیبیں بنائمیں اور موتی خریدے پھرانہیں اپنی پنڈلی پر باندھاوہ لوگوں کے سامنے چلی تواس نے ز مین پر پاؤں مارا پازیب اس موتی پرنگی تو آواز پیدا ہوئی۔اس پر بیآیت نازل ہوئی۔اس زینت کاسنناشہوت کوزینت کے ظاہر کرنے سے زیادہ ابھارتا ہے ؛ بیز جاج کا قول ہے (2)۔

مسئلہ نمبر22 عورتوں میں ہے جس نے اپنے زیورات سے خوشی کی وجہ سے ایسا کیا تووہ کروہ ہے اور جس نے تبرج اورمردوں کے سامنے آنے کے لیے ایسا کیا تو وہ حرام مذموم ہے۔ای طرح مردوں میں ہے جس نے اپنے جوتے کو مارا اگرتواس نے تکبری بنا پراییا کیاتو وہ حرام ہے کیونکہ تکبراور عجب مناہ کبیرہ ہے اگراس نے تبرجا ایسا کیاتو جائز نہیں۔ مسئلہ نمبر23 کی نے کہا: کتاب الله میں اس سے زیادہ صائر والی اور کوئی آیت نبیں اس میں مومنات کے لیے پچیس ضائر جمع ہے پچھ مجرور ہیں اور پچھ مرفوع ہیں (3)۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ تُوبُوَّا اِلَى اللهِ جَوبِيعًا أَيَّهُ الْهُوُّوبُوْنَ اس میں دومسئلے ہیں:

3_ابينا

2_الينياً

1 _ الحررالوجيز،جلد 4 منحد 180

(۱) الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ تُتَو بُوٓا بِهِ امر کا صیغہ ہے اس میں امت کا اختلاف نہیں کہ تو بہ کرنا واجب ہے اور یہ فرض متعین ہے اس پر کلام سورۃ النساء وغیر ہا میں گزر چکا ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں۔الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو بہ کرو کیونکہ حقوق الله کی ادائیگی میں سہواورکوتا ہی ہوہی جاتی ہے کس حال میں تو بہ کوترک نہ کرو۔

(۲) جمہور نے ایکہ کوھاء کے فتہ کے ساتھ پڑھاہے۔ ابن عامر نے ضمہ کے ساتھ پڑھاہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ ھاء نفس کلمہ سے ہے پس اس میں منادیٰ کا عراب ہوگا۔ ابوعلی نے اس کو انتہائی ضعیف قرار دیا ہے۔ انہوں نے کہا: اسم کی دوسری یا یہ ای سے ہے۔ پس مناسب ہے کہ اسم کا آخر مضموم ہواگر ھاء کا ضمہ یباں جائز ہونا کلمہ کے ساتھ اتصال کی وجہ سے ہوتو اللہ میں میم پرضمہ جائز ہوجا تاکلمہ سے اس کے اتصال کی وجہ سے سے کہ جب نبی کریم سائٹ ایکٹی سے ایک قراء ت ثابت ہے تو لغت میں صحت کا عقاد ہوتا ہے کوئکہ قرآن حجت ہے۔ فراء نے کہا:

يأتُه القلبُ اللَّجُومُ النفس أفق عن البيض الحسان اللعس

اللعس ہونؤں کے رنگ کو کہتے ہیں جب وہ تھوڑ ہے ساہی ماکل ہوجا کیں بیا بچھے لگتے ہیں۔ کہاجا تا ہے: شفة لعساء، فتیة ونسوة لعس۔ بعض اینه وقف کرتے ہیں۔ اینها کیونکہ وصل میں اس کے حذف کی علت اس کا سکون اور لام کا سکون ہے جب وقف ہوگا توعظمت ختم ہوجائے گی۔ پس الف لوٹے گا جیسے یا ، اوٹتی ہے جب غیر مُحیلی القید (المائدہ: 1) کے قول سے مُحیلی پروقف کیا گیا۔ یہ وہ اختلاف ہے جوہم نے یا یہ الساحہ اور اینه الشقلان میں ذکر کیا ہے۔

وَ اَنْكِحُوا الْاَيَا فَى مِنْكُمُ وَالصَّلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمُ وَ إِمَا يِكُمُ لَوْ اِنْ يَكُونُوا فُقَى آءَ يُغْرَثُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِهِ * وَاللهُ وَالسِمُ عَلِيْمٌ ۞

''اورنکاح کردیا کروجو بے نکاح ہیں تم میں ہے اور جونیک ہیں تمہارے غلاموں اور کنیزوں میں ہے اگروہ تنگ دست ہول(توفکرنہ کرو) غنی کردے گانہیں الله تعالیٰ اپنے فضل ہے اورالله تعالیٰ وسعت والا ہمہ دان ہے'۔ اس میں سات مسائل ہیں:

مسئلہ نصبو1۔ یہ خطاب سر اوراصلاح میں داخل ہے یعنی جن کا نکاح نہیں ہے ان کا نکاح کرو کیونکہ یہ پاک دامن امتی کا راستہ ہے یہاں خطاب اولیاء کو ہے۔ بعض نے کہا: خادندوں کو ہے۔ جیجے پہلا قول ہے کیونکہ اگرازواج مراد ہوں تو وانکعوا بغیر ہمزہ کے ہوتا اورالف وصل کے لیے ہوتا۔ اس میں دلیل ہے کہ عورت کے لیے بغیر ولی کے نکاح کرنا جائز نہیں ہے؛ یہا کثر علاء کا کا قول ہے۔ امام ابو صنیفہ رحمۃ الله علیہ نے فر مایا: جب ثمیبہ یا باکرہ اپنا نکاح بغیروٹی کے کرے اوروہ اس کا کفوہ وتو جائز ہے۔ سورۂ بقرہ میں اس پر بحث ہو چکی ہے۔

مسئله نصبر2۔علماء کے اس مسئلہ میں تین اقوال ہیں۔ ہمارے علماء نے کہا: مومن کے حالات کے مختلف ہونے کے ساتھ تھم مختلف ہوتا ہے گناہ کا اندیشہ ہو، صبر کرناممکن نہ ہو، صبر پر توت ہو، گناہ کا اندیشہ نہ ہو، سب صورتوں میں تھم مختلف

Marfat.com

ہے۔ جب دین یا دنیا یا دونوں میں ہلاکت کاخوف ہوتو نکاح ضروری ہے۔ اگر کسی چیز کاخوف نہ ہو، حالت مطلقہ ہوتوا مام شافعی نے فرمایا: نکاح مباح ہے۔ امام مالک اورا مام ابو حنیفہ نے فرمایا: نکاح متحب ہے(1)۔ امام شافعی نے اس سے تعلق جوڑا ہے کہ بیلذت کا پورا کرنا ہے اورلذت کا پورا کرنا مباح ہے جیسے کھانا اور پینا ہے۔ جمارے علماء نے اس کا تعلق حدیث سے جوڑا ہے''جس نے میری سنت سے انحراف کیا وہ میرے راستہ پرنہیں ہے''(2)۔

مسئله نصبر 3_الله تعالی کا ارشاد ہے: الا کیا کی مِنگم وہ مرداور عور تیں جن کی ہو یاں اور خاوند نہ ہوں انہیں مسئله نصبر 3_الله تعالی کا ارشاد ہے: الا کیا کی مِنگم وہ مرداور عور تیں جن کی ہو یا نمیہ ہو؛ یہ ابو عمرواور کسائی وغیر ہمانے روایت کیا ایامی خواہ وہ با کرہ ہو یا نمیہ ہو؛ یہ ابو عمرواور کسائی وغیر ہمانے روایت کیا ہے۔ عرب کہتے ہیں: تأیت المدأة جب وہ بغیر شادی کے ظہری رہی۔ نبی کریم میں ناور وہ عورت جس کے رخسار سیاہ ہو گئے وہ اپنے چھوٹے بچول پر (خاوند کے مرنے کے بعد) بغیر شادی کے ظہری رہی جی کہ وہ بالغ عورت جس کے رخسار سیاہ ہو گئے وہ اپنے چھوٹے بچول پر (خاوند کے مرنے کے بعد) بغیر شادی کے ظہری رہی۔ شاعر نے کہ بالله تعالیٰ نے انہیں فضل سے خی کردیا تو اس طرح جنت میں ہوں گے جس طرح یہ دوانگلیاں ہیں (3)۔ شاعر نے کہ الله تعالیٰ نے انہیں فضل سے خی کردیا تو اس طرح جنت میں ہوں گے جس طرح یہ دوانگلیاں ہیں (3)۔ شاعر نے کہ الله تعالیٰ نے انہیں فضل سے خی کردیا تو اس طرح جنت میں ہوں گے جس طرح یہ دوانگلیاں ہیں (3)۔ شاعر نے کہ الله تعالیٰ نے انہیں فضل سے خی کردیا تو اس طرح جنت میں ہوں گے جس طرح یہ دوانگلیاں ہیں (3)۔ شاعر نے کہ الله تعالیٰ نے انہیں فضل سے خی کردیا تو اس طرح جنت میں ہوں گے جس طرح یہ دوانگلیاں ہیں (3)۔ شاعر نے کہ الله تعالیٰ نے انہیں فضل سے خی کردیا تو اس طرح جنت میں ہوں گے جس طرح یہ دوانگلیاں ہیں دور انگلیاں ہیں دور کی کھور کے کیا لاکھ تعالیٰ نے انہیں فضل سے خی کردیا تو اس طرح ہوں کے دور کیا تو اس کے جس طرح کی دور کیا تو اس کے حس کی حسید کی میں ہوں گے دور کی کھور کے کیا کہ کیا کہ کی کے دور کے کیا کہ کور کی کور کی کے دور کے کیا کہ کی کھور کی کھور کی کھور کی کھور کے کیا کہ کی کور کیا تو اس کے دور کے کیا کہ کور کی کھور کے کی کھور کے کیا کہ کور کیا تو اس کے دور کیا تو اس کی کھور کی کھور کے کی کھور کے کی کی کور کور کی کھور کے کی کی کھور کی کھور کے کھور کی کھور کی کھور کے کی کھور کی کھور کے کہ کور کے کھور کی کھور کی کھور کے کی کھور کی کھور کے کھور کی کھور کے کھور کی کھور کے کھور کی کھور کے کھور ک

فَإِن تَنْكِم وَإِنْ تَتَأْيِثِي وَإِن كَنتُ أَفْتَى منكم أَتَأَيْثُم (4) كَهَاجَاتَا ہے: أَيِّم بِيْن الايمَة وقد امَتُ هي، أمت انا، شاعر نے كها:

صلت نے نہا: لِلْه دَرُ بنی علِ یَ آیتِ منهم وناکح ایک قوم نے کہا: یہ آیت الله تعالی کے ارشاد: وَّ الزَّانِيَةُ لَا يَنْفِكُ هُهَا إِلَّا ذَانِ الْح - کے عَم کی ناتخ ہے۔ ہم نے اس کو سورت کے آغاز میں بیان کردیا ہے۔

2 میچ مسلم، کتاب النکاح، مبلد 1 مسلح 449 4 یفسیر ماور دی ، مبلد 4 مسلح 97

¹ يغسير ماور دي ،جلد 4 مسنحه 100

³_ابوداؤد،باب في فضل من عال يتيها،4482، فيا والقرآن يبلي كيشنز

يرمجبوركرے؛ بيامام مالك، امام ابوصنيفه وغير بها كا قول ہے۔ اور جب نقصان اور ضرر بوتو امام مالك نے فر مايا: جائز نبيس، وی طرح کا قول امام شافعی ہے بھی مروی ہے بھرفر مایا: آ قاکے لیے جائز نہیں کہ غلام کو نکات پرمجبور کرے یخعی نے کہا: لوگ غلاموں کو نکاح پرمجبور کرتے تھے اور ان پر دروازے بند کردیتے تھے۔اصحاب الشافعی نے دلیل پکڑی اور کہا: غلام مکلف ہے اے نکاح پر مجبور نبیں کیا جائے گا کیونکہ مکلف بنانا دلیل ہے کہ غلام آ دمیت کی جہت سے کامل ہے اور اس کے ساتھ مملوکیت متعلق ہے کہ اس میں مالک کا ملک رقبۃ اور ملک منفعت کا حصہ ہوتا ہے بخلاف نونڈی کے اس میں سردار کے لیے مملوکیت کاحق اس کے بضعہ میں ہوتا ہے تا کہ وہ اس کو حاصل کر ہے۔ رہا غلام کا بضع تو اس میں مالک کا کوئی حصہ بیں اس وجہ ہے مالکن اپنے نیلام کے لیے مباح نہیں ہوتی ہے اہل خراسان اور اہل عراق کا اعتماد ہے ان کا نظریہ طلاق کی بنا پر بھی ہے کیونکہ غلام عقد ملک کی وجہ ہے اس کا مالک ہوتا ہے۔ ہمارے علماء کا اس میں نکتہ عظیمہ بیہ ہے کہ نلام کی مالکیت کو آقا کی مالکیت نے تحمیررکھا ہے اور اس وجہ ہے آقا کی اجازت کے بغیر بالا جماع غلام شادی نہیں کرسکتا ہے۔ نکاح اور اس کا باب مصالح میں سے ہے اور غلام کی مصلحت ہمردار کے سپر د ہے وہ اسے دیکھتا ہے اور غلام کے لیے اسے قائم رکھتا ہے۔ مسئله نصبر 6 ـ الله تعالى كاارشاد ٢ : إِنْ يَكُونُوافُقَى آءَ يُغَيْزُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِهِ يَهِمُ كلام كارخ آزادول كى طرف کر دیا بعنی مرد اورعورت کے فقر کی وجہ ہے نکاح کرنے ہے مت روکو۔اگروہ فقراء ہیں تواللہ تعالیٰ اپنے فضل سے البیں عنی کردے گا۔ بیالله تعالیٰ کا نکاح کرنے والوں سے غنا کاوعدہ ہے جوالله تعالیٰ کی رضاطلب کرنے اور گنا ہوں سے بیخے کے لیے نکاح کرتے ہیں۔حضرت ابن مسعود ہو ہوئے نے فرمایا: نکاح میں غنا کو تلاش کرواور پھریہ آیت تلاوت کی (1)۔حضرت عمرنے فرمایا: مجھے اس سے تعجب ہوتا ہے جو نکاح میں غنا کوطلب نہیں کرتا (2) الله تعالیٰ نے فرمایا: اِنْ یَنْکُونُوا فُقَا آءَ یُغْنَدُمُ اللهُ مِنْ فَصْلِهِ يه مفهوم حضرت ابن عهاس من من من الله على مروى بداور حضرت ابو بريره بن الله عن حديث سے كه بى ياك مَنْ مُنْ الله الله الله الله الله على مردكرنا الله تعالى برحق ہے(3)۔(١) مجامد جوالله تعالى كرائے ميں جہادكرتا ہے۔(۲) پاک دامنی کے ارادہ سے نکاح کرنے والا۔ (۳) مکاتب جوزر کتابت ادا کرنے کا ارادہ کرتا ہے'(4)۔ اس حدیث کوابن ماجہ نے اپنی سنن میں روایت کیا ہے۔ اگر ریکہا جائے کہ ہم دیکھتے ہیں نکاح کرنے والاغنی ہیں ہوتا تو ہم کہیں مے: بیلازم نہیں کہ غنامیں دوام ہو بلکہ ایک لمحہ کے لیے بھی غنی ہوجائے تو وعدہ سچا ہوجائے گا۔ بعض نے کہا: غناسے مرادنفس کا غناہے۔ تی میں ہے' غناسامان کی کثرت ہے نہیں بلکہ غنامنس کی غناہے'(5)۔ بعض نے فرمایا: بیاایوعدہ نہیں جس میں خلف واقع نہ ہو بلکہ اس کامطلب ہے مال آنے جانے والی چیز ہے۔ پس غناکی امیدرکھو۔ بعض علماء نے کہا: اس کامطلب

² ـ المحرر الوجيز ، جلد 4 ، مسفحه 180

¹_زادالمسير ،جلد3،منح،379

³ _سنن ابن ماجه، كتاب العتنق، باب الدكاتب، جلد 1 ،سنح 184

⁴ ـ ترترى، كتاب الجهاد، باب ماجاء في المجاهد والناكح والسكاتب، مديث 1579

⁵_ جامع ترزي، كتاب الزهد، صاحاء ان الغنى غنى النغس، جلد2، منى 60

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُونَ فَكَاتِبُوهُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِهِ ﴿ وَ الّذِيْنَ لَا يَجِدُونَ الْكِتْبَ مِنَّا مَلَكُ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ فَضَلِهِ ﴿ وَ الّذِيْنَ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ فَيُومُ مَنْ اللّهُ مِنْ الْكُونَ الْكُونَ الْكُونَ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلّمُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنَا اللّهُ مُنْ ا

میں ہے کوئی بھلائی اور (زرمکا تبت اداکر نے میں) مدد کروان کی الله تعالیٰ کے مال سے جواس نے تنہیں عطاکیا ہے اور نہ مجبور کرواپنی لونڈیوں کو بدکاری پراگروہ پاک دامن رہنا چاہیں تاکہتم حاصل کرو (اس بدکاری سے) ت ہے اور نہ مجبور کرواپنی لونڈیوں کو بدکاری پراگروہ پاک دامن رہنا چاہیں تاکہتم حاصل کرو (اس بدکاری سے)

م نیوی زندگی کا پچھسامان اور جو (کمینهٔ خصلت) مجبور کرتا ہے انہیں (عصمت فروشی پر) تو بیشک الله تعالیٰ ان

1_الحررالوجيز، جلد 4 منحه 180

کے مجبور کیے جانے کے بعد (اِن کی لغزشوں کو) بخشے والا (اوران پر) رحم فرمانے والا ہے۔اورہم نے اُتاری ہیں تمہاری طرف روثن آیتیں نیز (ہم نے اتارے ہیں) بعض حالات ان لوگوں کے جوگز رچکے ہیں تم سے پہلے نیز (اتاری ہے) نصیحت پر ہیزگاروں کے لیے'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَلْیَسْتَعْفِفِ الَّذِیْنَ لَا یَجِدُ وَنَ نِکَاحًا حَتَّی یُغْنِیَهُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِهِ اس مِس چار مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 _ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَلْیَسْتَعْفِفِ الَّذِیْنَ یہ اسے خطاب ہے جوا پےنفس کا خود مالک ہے نہ

کہ اسے جس کی زمام دوسرے کے ہاتھ میں ہو کیونکہ وہ اسے اپنی مرضی سے چلاتا ہے جیسے مجور علیہ ہوتا ہے؛ یہ ایک تول ہے ۔

اور جسے لونڈی اور غلام علماء کے دوسرے قول کے مطابق ۔

مسئله نمبر2۔استعفف کا وزن استفعل ہے۔اس کامعنی ہے اس نے پاکدامن ہونا طلب کیا۔الله تعالیٰ نے اس آیت میں ہراس شخص کو پاکدامن رہنے کا حکم دیا ہے جو نکاح نہیں کرسکتا اور کسی وجہ سے نکاح کوئیں پاتا پھرجب نکاح کے موافع میں سے اغلب مال کا نہ ہونا ہے توا پے نصل سے غنی کرنے کا وعدہ فرما یا وہ اسے عطافر مائے گا جس کے ساتھ وہ نکاح کرے گا یا وہ ایسی عورت پائے گا جو تھوڑے مہر پرراضی ہوجائے گی یا اس سے عورتوں کی خواہش زائل ہوجائے گی ۔نسائی نے حضرت ابو ہریرہ بڑائی سے سے موایت کیا ہے کہ نبی کریم مان ٹھائی ہے نہ فرما یا: '' تین آ دی ایسے ہیں جن کی مدد کرنا الله تعالیٰ پرخ ہے۔الله تعالیٰ کے راستہ میں جہاد کرنے والا۔ وہ نکاح کرنے والا جو پاکدامنی کا ارادہ کرتا ہے اور مکا تب جوزر کتا ہت کی ادرادہ کرتا ہے'۔

عسفله نعبر 3 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: لا یکو گوئ نظامًا یعنی نکاح کی طاقت نہیں رکھتے مضاف کو حذف کیا گیا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: یہاں نکاح ہے مرادوہ چیز ہے جس کے ساتھ عورت سے نکاح کرتا ہے مثلاً مہر اور نفقہ وغیرہ جسے لحاف اسم ہے اس کا جس کو لیٹا جاتا ہے۔ اس مفہوم پر آیت میں حذف نہ ہوگا! یہ مفسرین کی ایک جماعت کا قول ہے۔ انہوں نے اس کو اس قول پر محمول کیا ہے: حَتیٰی یُغُونِیَهُمُ اللهُ مِن فَضَیلِم اور انہوں نے یہ گان کیا کہ جسے پاک دامن رہنے کا تھم دیا گیا ہے وہ محص ہے جو وہ مال نہیں رکھتا جس کے ساتھ نکاح کرے۔ اس قول میں جن کو پاک دامن رہنے کا تھم دیا گیا ہے وہ محصص ہے اور یہ ضعیف قول ہے بلکہ پاکدامن رہنے کا تھم ہراس شخص کی طرف متوجہ ہے جس پر نکاح کرنا مشکل ہوخواہ کوئی بھی وجہ ہوجیسا کہ جم نے پہلے بیان کیا ہے۔

مسئله نصبر 4 جس کفس کونکاح کاشوق ہواگرہ و طاقت رکھتا ہوتو اس کے لیے نکاح کرنامسخب ہوگرطاقت ندر کھتا ہوتو اس کے پینا کہ اگر طاقت ندر کھتا ہوتو اس کو پاکدامن رہنا چاہیے اگرممکن ہواگر چدروز ہے کے ساتھ ہو کیونکدروز ہ شہوت کوئم کرتا ہے جبیا کہ صحیح حدیث میں آیا ہے: ''اور جس کو نکاح کاشوق ند ہوتو اس کے لیے عبادت اللی کے لیے خلوت اختیار کرنا بہتر ہے''۔ صدیث میں ہے''تم میں بہتر وہ خفیف آ دمی ہے جس کے اہل اور اولا دنہ ہو''۔ سورہ النہاء میں گزر چکا ہے کہ آزاد عورت سے نکاح کرنا جائز ہے۔ الله تعالی نے عفت اور نکاح کے درمیان کوئی درجہ نہیں نکاح کرنا جائز ہے۔ الله تعالی نے عفت اور نکاح کے درمیان کوئی درجہ نہیں

Marfat.com

بنایا۔ بیدلیل ہے کہ ان کے علاوہ صورت حرام ہے اس میں ملک یمین داخل نہیں کیونکہ وہ دوسری نص سے مباح ہے وہ بیہ ارشاد ہے: صَامَلَکَتُ اَیْهَانُهُنَّ اس میں زیادتی آئی ہے ہیں استمناء اپن تحریم پر باقی ہے بیامام احمد پر رد ہے ای طرح نکاح متعدا ہے سنح کی وجہ ہے اس سے خارج ہوگا۔سورۃ المومنون کے آغاز میں میں میں مگزر چکا ہے۔

الله تعالى كاار شاد ٢٠ : وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتْبَ مِنَّا مَلَكَتُ آيْمَا نُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرُ السَّمِي جار

مسئله نصبر 1 _ الله تعالى كاارشاد _ عن وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتْبَ _ الذين كل رقع مين ہے فيل اورسيبوب کے نز دیک تعل کے اضار پرکل نصب میں ہے کیونکہ اس کے بعد امرہے پہلے جب غلاموں اور لونڈیوں کا ذکر گزراتواس کے ساتھ بیملایا کہ غلام اگر کتابت طلب کرے تو اس کو مکاتب بنانامستحب ہے۔ بعض اوقات الکتابہ سے مراومستقل ہونا ، کمانا اور شادی کرنا ہوتا ہے جب وہ ارادہ کرے بیاس کے لیے زیادہ پا کدامنی کا باعث ہوگا۔بعض نے کہا: بیآ یت حویطب بن عبد العزی کے غلام کے بارے نازل ہوئی جس کو مجھے کہا جاتا تھا۔ بعض نے کہا: مبیح کہا جاتا تھا اس نے اپنے آقا سے کہا کہ مجھے م کا تب بناد ہے تو اس نے انکار کر دیا الله تعالیٰ نے بیآیت نازل فرمائی۔حویطب نے اسے سودینار پرم کا تب بناویا اس نے ا ہے بتیں دینار ہبہ کردیے باتی اس غلام نے ادا کر دیاوہ جنگ جس میں شہید ہوا تھا۔ قشیری نے اس کوذکر کیا ہے اور نقاش نے

اس کو حکایت کیا ہے۔ تکی نے کہا: میہ بیج قبطی ، حاطب بن ابی بلتعة کاغلام تھا(1)۔ بہرحال الله تعالیٰ نے تمام مونین کو تکم ویا کہ ا ہے مملوک کومکا تب بنادیں جب مملوک کتابت کامطالبہ کرے اور مالک اس میں خیر دیکھے۔

مسئله نمبر2-الكِتْبُ اور المكاتبة برابر بين باب مفاعله دو صخصول كے درميان عمل كے ليے استعال ہوتا ہے کیونکہ اس میں سردار اور غلام کاعقد ہوتا ہے کہاجاتا ہے: گاتَبَ یُکاتِب کِتاباً ومکاتبة جیے کہاجاتا ہے: قاتَلَ قِتَالاً ومقاتلة آيت مين الكتاب معدر بي جيئة قال ، جلاداوردفاع معدر بين بعض علاء نے كها: كتاب سے مراديبال وہ کتاب معروف ہے میں کوئی چیز کھی ہوئی ہوتی ہے بیاس لیے کیونکہ مطلب ریہ ہے کہ وہ آزادی طلب کرتے ہے جس

کے ساتھ کتاب کھی جاتی تھی اور انہیں دی جاتی تھی۔

مسئله نصبر 3 شرع میں مکا تبت کامعنی ہے، مالک اپنے غلام کوخصوص مال کی ادائیگی پرمکا تب بناتا ہے جب وہ قسط دارر تم ادا کردے گاتو وہ آزاد ہوگا۔اس کی دوحالتیں ہیں۔غلام مطالبہ کرنے اور آ قااس کوقبول کرنے ہیآ یت کا مطلق ہے اور اس کا ظاہر ہے۔غلام مطالبہ کرے اور مالک انکار کردے اس میں دوقول ہیں۔ پہلاقول عکرمہ،عطا،مسروق، عمروبن دینار بضحاک بن مزاحم اور اہل ظاہر کی ایک جماعت کا ہے کہ سردار پرغلام کومکا تب بنانا واجب ہے اور علما مامصار نے فرمایا: واجب نہیں ہے۔جنہوں نے واجب کہاانہوں نے مطلق امرے واجب کہاہے۔ امر کاصیغہ مطلق وجوب کے لیے ہوتا ہے جتی کہ دلیل اس کے علاوہ پر آ جائے ؛ میرحضرت عمر بن خطاب ،حضرت ابن عماس بنیدینیا سے روایت ہے۔ طبری نے اس کو

[·] الله من منال 4 يستجي 181

پندکیا ہے۔ داؤد نے اس سے جحت بکڑی ہے کہ سیرین ابامحمہ بن سیرین نے حضرت انس سے کتابت کے متعلق سوال کیاوہ حضرت انس کے غلام تھے حضرت انس نے انہیں مکا تب بنانے سے انکار کردیا۔حضرت عمرنے حضرت انس پر ؤ رّہ اٹھایا اورية تلاوت كى: فكاتبُوْهُمْ إِنْ عَلِمْ تُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا حضرت انس نے ابن سيرين كومكاتب بناديا۔ داؤد نے كہا: حضرت عمر كي یہ شان نہیں کہ وہ حضرت انس پرایک مباح پر درہ اٹھاتے جس کا نہ کرنا ان کے لیے جائز تھا۔ اور جمہور علماء نے اس ہے ججت کری ہے کہاں پراجماع منعقدہے کہا گروہ اسے غیر سے بیچنے کامطالبہ کرے تو اس پر بیچنالازم نبیں ہے اور اے اس پر مجبور نہیں کیا جائے گااگر جیہاں کو دوگناہ قیمت دی جائے۔ای طرح اگر غلام ما لک سے کیے کہ مجھے آ زاد کر دے یا مجھے مدبر بنا وے یا میری شادی کردے تو بالا جماع مالک پرایسا کرنالازم نہیں ،اسی طرح مکا تبت بھٹی لازم نہیں کیونکہ وہ بھی معاوضہ ہے اور بغیررضا کے میجے نہیں۔اورر ہاان کا قول کہ امرمطلق وجو ب کا تقاضا کرتا ہے میجے ہے لیکن جب ایسے قریزہ سے خالی ہوجوا ہے وجوب سے پھیرنے کا تقاضا کرتا ہے اور یہاں اس میں خیرجانے کی شرط کے ساتھ اس کومعلق کیا گیا ہے۔ یس وجوب ایک امر باطن پرمعلق ہےوہ آقا کااس میں خیرجا ننا ہے۔ جب غلام کیے: مجھے مکا تب بنادو۔ آقا کیے: میں تجھ میں خیرنہیں جانتا۔ یہ امر باطن ہے تو آس میں مالک کی طرف رجوع کیا جائے گا اور اس پراعتما د کیا جائے گا۔ بیاس باب میں قوی ہے۔ **مسئله نیمبر4**۔علماء کاخیرا کے قول میں اختلاف ہے۔حضرت ابن عباس بن یہ اورعطانے کہا: اس ہے مراد مال ہے(1) _ مجاہد نے کہا: مال اور ادا ہے ۔ حسن اور مختی نے کہا: دین اور امانت ہے۔ امام مالک نے کہا: میں نے بعض اہل علم کوید کہتے ہوئے سنا کداس سے مراد کمانے اور کتابت اداکرنے کی قوت ہے۔لیث سے ای طرح مروی ہے اور یبی امام شافعی كاقول ہے۔ عبيدہ سلمانی نے كہا: نماز كا قائم كرنااورا عمال صالحہ ہیں۔ طحاوی نے كہا: جنہوں نے كہااس سے مراد مال ہےان کا قول سیجے نبیں ہے کیونکہ غلام کا مال اس کے آتا کا مال ہوتا ہے یس غلام کے لیے مال کیے ہوگا؟ ہمارے نز دیک اس سے مراد ہ ہے کہتم ان میں دین اور صدق جان لواورتم جان لو کہ وہ تمبارے ساتھ اس بنا پر معاملہ کریں گے کہ وہ و فا کرنے کے مکلف ہیں جوان پر کتابت اور معاملہ میں سچائی لازم ہوگی۔ پس تم انبیں مئاتب بنادو۔ ابوٹمرنے کہا: جس نے بیکہا کہ خیرے مراد يبال مال ہاس نے ان علمتم فيهم مالا كہنے ہے انكاركيا ہے۔ كہاجاتا ہے: ميں نے اس ميں خير، صلاح اور امانت جان لى ،علىت فيد السال بين كباجاتا بلكديه كباجاتا ب:علىت عندة السال_

میں کہتا ہوں: ہریرہ کی حدیث ان کاردکرتی ہے جنہوں نے کہا: النغیدہ مراد مال ہے جیہا کہ آئے گا۔

مسئلہ نمبر 5۔ جس شخص کے پاس کوئی پیشہ ہیں اس کی کتا بت کے بارے علماء کا اختلاف ہے۔ حضرت
ابن عمر بن منہ علام کومکا تب بنانا پیند کرتے تھے جب اس کے لیے کوئی پیشہ نہ ہودہ کہتے: کیاتم مجھے تکم دیتے : و کہ میں اوگوں ک
میل کھاؤں۔ ای طرح حضرت سلمان فاری سے مروی ہے تکیم بن حزام نے روایت کیا ہے فر مایا: مضرت عمر بن خطاب
بنائشہ نے عمیر بن سعد کی طرف خطاکھا: اما بعد! تجھ سے پہلے سلمان اپنے غلاموں کولوگوں کے سوال کرنے پرمکا تب بناتے

ة تفسير ماوردي جيد 4 معني 99

تھے۔اوزاعی،امام احمداوراسحاق نے اس کو مکروہ کہا ہے۔امام مالک،امام ابوحنیفداورامام شافعی نے اسمیں رخصت دی ہے۔ حضرت علی مناشد ہے مروی ہے کہ ابن التیاح ان کے موذن نے ان سے بوچھا: کیا میں مکاتب بن جاؤں جبکہ میرے یاس مال نہیں ہے؟ حصرت علی مِنْ شِیز نے کہا: ہاں پھرلوگوں کو ابھارا کہ مجھ پرصدقہ کریں لوگوں نے مجھے میرے زرم کا تبت سے زیادہ دیا میں حضرت علی میں تھے کے بیاس آیا توانہوں نے فرمایا: اس مال کوغلام آزاد کرانے پرخرچ کردے۔امام مالک سے اس کی کراہیت مروی ہے۔وہ لونڈی جس کے پاس کوئی ہنرہیں ہے مکاتب بننا مکروہ ہے کیونکہ بیچیزاس کوفساد کی طرف لے جائے گی۔سنت میں جمت ہے اس کی مخالفت میں جمت نہیں ہے۔ آئمہ حدیث نے حضرت عائشہ بنا تھیا سے حدیث روایت کی ہے فرمایا: بریرہ (لونڈی)میرے پاس آئی اور کہامیرے مالکوں نے مجھے نو (9) اوقیہ چاندی پرمکا تبہ بنادیا ہے اور سیمیں نے نوسال میں ادا کرنی ہے ہرسال ایک اوقیہ چاندی دین ہے آپ اس سلسلہ میں میری مدوفر ما نمیں (الحدیث) مید کیل ہے کہ آتا اپنے غلام کومکا تب بناسکتا ہے جبکہ غلام کے پاس سچھ بھی نہ ہوکیا آپ نے ملاحظہ بیں فرمایا کہ بریرہ حضرت عائشہ بن النائن المالي المالي المالي المال في مكاتبت طي المال في المال المالي نے اس وقت سوال کیا تھا جب اس نے کوئی چیز اوانہیں کی تھی۔ ابن شہاب نے عروہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت عائشہ بنی تھیا نے انہیں بتایا کہ بریرہ زرکتابت کے سلسلہ میں مدوکرنے کے لیے آئی جبکہ ابھی تک اس نے پچھی اوانہیں کیا تھا اس کو بخاری اور ابوداؤد نے تخریج کیا ہے(1)۔ اس میں لونڈی کومکا تبد بنانے کے جواز پردلیل ہے بین تو کام کرنے والی تھی نہوئی ہنرر کھتی تھی اور نداس کے پاس کوئی مال تھا۔ نبی کریم مان ٹھالیا ہے اس سے نہیں بوچھاتھا کہ کیااس کو کمانے کی طاقت ہے یا کوئی متواتر کام کرتی ہے یاس کے پاس مال ہے؟ اگر بیواجب ہوتا تواس کے متعلق آپ مانی ٹھائیے ہیم ضرور سوال کرتے تا کہ اس پر تھم واقع ہوتا کیونکہ آپ مبین اور معلم بنا کرمبعوث کیے گئے تھے۔اس صدیث میں دلیل ہے کہ جنہوں نے خیر کی تفسیر مال سے ک ہے وہ عمدہ تا ویل نہیں ہے بلکہ اس سے مراد کمانے کی قوت ہے سیاتھ ساتھ امین بھی ہو۔

¹_ايوداؤر،بابلىبيع المكاتب اذا فسخت الكتابة، مديث 3428

صحابہ کرام نے کہا: ای وجہ ہے اس کو کتابت کہاجا تا ہے کیونکہ اس کو لکھا جا تا ہے اور اس پر گواہ بنایا جا تا ہے اسم اور اثر جمع ہو گئے معنی بھی اس کی تائید کرتا ہے کیونکہ مال اگر موقع پر اوا کرنا ہوجبکہ مال ، غلام کے پاس ہوتو وہ مال مقاطعہ ہوگا اور یہ عقد مقاطعہ ہوگی عقد کتابت نہ ہوگی۔ ابن خویز منذاونے کہا: جب فوری مال پر مکا تبت کرے گاتو وہ مال پر آزاد ہوگا کتابت نہ ہو گی۔ ہمارے اصحاب میں سے دوسروں نے کتابت حالی کو جائز قرار دیا ہے اور اس کو قطاعہ کانام دیا ہے۔ یہی قیاس ہے کیونکہ اس میں مدت، غلام کو کمانے میں وسعت دینا ہے کیا آپ نے ملاحظہ نبیں فرمایا اگروہ قبط وقت سے پہلے لے آئے تو مالک پر واجب ہے کہ وہ رقم وصول کرے اور مکا تب کو جلدی آزاد کردے اور کتابت حالیہ جائز ہے؛ یہ کو فیوں نے کہا ہے۔

میں کہتا ہوں: کتابت حالی میں امام مالک ہے کوئی نص وار دنہیں ہے بلکہ اصحاب کہتے ہیں بیرجائز ہے اور اس کو قطاعہ کا نام ویتے ہیں۔ رہا امام شافعی کا قول کہ کم از کم تین قسطوں پرجائز ہے تھے نہیں ہے اگر بیرجے ہوتا تو یہ کہنا ہی جائز ہوتا کہ پانچ قسے نام ویتے ہیں۔ رہا امام شافعی کا قول کہ کم از کم اقساط جو نبی پاک مانٹی آیے ہم کے عبد میں ہریرہ کے بارے میں تھیں وہ پانچ قیس۔ نبی کر میم مانٹی آیا ہم کو ان کا علم تھا اور آپ نے اس کا فیصلہ سنایا پس بیاولی ہے۔ امام بخاری نے حضرت عاکشہ تو آئی ہال کہ بریرہ حضرت عاکشہ تو انتہ ہوں گئی سال ہے کہ ہریرہ حضرت عاکشہ تو آئی اس پر پانچ اواق چاندی تھے۔ پانچ سال میں اواکر نے تھے۔ ابوا سامہ نے ہشام بن عروہ سے انہوں نے موایت کیا ہے کہ بریرہ کرنی تھی ای طرح لیے آئی اس پر پانچ اوقیہ ہے انہوں نے حضرت عاکشہ تو آئی ہوں نے ابوا سامہ نے ہشام بن عروہ سے انہوں نے سے روایت کیا ہے فی مالی میں اواکر نے تھے۔ ابوا سامہ نے ہشام بن عروہ سے انہوں نے باپ باپ سے انہوں نے باپ ہے سے روایت کیا ہے فرمایا: ہریرہ آئی تو اس نے کہا میں نے نواواق چاندی پر ہاکوں سے مکا تبت کی ہے (الحدیث) وونوں روایات کے ظاہر میں تعارض ہے مگر ہشام کی حدیث اتصال کی وجہ سے اولی ماکوں سے مکا تبت کی ہے (الحدیث) وونوں روایات کے ظاہر میں تعارض ہے مگر ہشام کی حدیث اتصال کی وجہ سے اولی حدیث میں انقطاع ہے کیونکہ امام بخاری نے کہا لیے وارسی کی حدیث میں انقطاع ہے کیونکہ امام بخاری نے کہا تھے یونس نے بتایا نیز ہشام نے اپنے باپ اور وادا کی حدیث میں ہو تابت کیا ہے دو سروں سے بھی ثابت کیا ہے۔ واللہ اعلم۔

مسنله نمبر7-مكاتب غلام ہوتا ہے جب تك اس پر مال كتابت ميں سے پچھ ہوتا ہے كونكه نبى كريم ملئ الله نمبر7-مكاتب غلام ہوتا ہے جب تك اس كى مكاتبت ميں سے ايك درہم بھى باتى ہے '(1) اس حديث كوابوداؤو من خدوبين شعيب عن ابيه عن جاء كے سلسله سے روايت كى ہے ان سے مروى ہے كہ نبى كريم مان الآيتي نے فرمايا: "جس غلام نے سودين ارد مكاتب مقرركيادى دينار كے سواسب اداكرديا تو بھى وہ غلام ہے' (2) - بيامام مالك، امام شافعى درجس غلام نے سودينار زمكا تبت مقرركيادى دينار كے سواسب اداكرديا تو بھى وہ غلام ہے' (2) - بيامام مالك، امام شافعى اورامام ابوصنيفه اوران كے اصحاب كاقول ہے ۔ تورى، احمد، اسحاق، ابوالثور، داؤداور طبرى كايبى تول ہے ۔ يہ حفرت ابن عرب كى وجوہ سے مردى ہے اس ميں ان بين شين سے كى وجوہ سے مردى ہے اس ميں ان ميں ان ميں ان ميں ہون ہے۔ کہ اختلاف نہيں كيا يہى حضرت تورى ہوئے ہيں ابن مسيب، قاسم ، سالم اور عطا كاقول هيں ہے كى نے اختلاف نہيں كيا يہى حضرت عمر بن خطاب بڑائي سے مردى ہے يہى ابن مسيب، قاسم ، سالم اور عطا كاقول هيں ہے كى نے اختلاف نہيں كيا يہى حضرت عمر بن خطاب بڑائين سے مردى ہے يہى ابن مسيب، قاسم ، سالم اور عطا كاقول هيں ہے كى نے اختلاف نہيں كيا يہى حضرت عمر بن خطاب بڑائين سے كى نے اختلاف نہيں كيا يہى حضرت عمر بن خطاب بڑائين سے مردى ہے يہى ابن مسيب، قاسم ، سالم اور عطا كاقول

¹⁻سنن الي داوُد، كتاب العتق، باب في المكاتب يؤدى بعض كتابته ، جلد 2 صفى 191

²_اليناً، جلد 2 منع 192 سنن الى داؤد، حديث 3426 ، ضياء القرآن ببلى كيشنز

ہے۔ امام مالک نے کہا: جن کوہم نے اپنے شہر میں پایا وہ یہی کہتے ہیں اس میں دوسرا قول بھی ہے۔حضرت علی بٹاٹھنا سے مروی ہے کہ جب وہ نصف ادا کر لے گا تو وہ مقروض ہوگا؛ یغنی کا قول ہے یبی حضرت عمر مِنْ اللہ سے مروی ہے۔ان سے سندأ مروی ہے کہ مکاتب غلام ہے جب تک ایک درہم بھی اس پر باقی ہے بہتر ہے ان سے مروی اس قول سے کہ جب نصف ادا کردے گاتواس پرغلامی نہ ہوگی ہے ابوعمر کا قول ہے۔حضرت علی منطقہۂ سے میجی مروی ہے کہ جواس نے ادا کردیا اتنی مقدار آزاد ہوگیا۔ان سے میکی مروی ہے کہ آدمی اس میں ہے پہلی قسط جوادا کرتا ہے اس میں آزادی جاری ہوتی ہے۔ حضرت ابن مسعود ہوئیٹیے نے کہا: اگروہ نہائی کتابت ادا کردیے تو وہ آ زادمقروض ہے یہی شریح کاقول ہے۔حضرت ابن مسعود بنائتن ہے مروی ہے اگر کتابت دوسودینار ہواور غلام کی قبہت بھی دوسودینار ہو پھرغلام نے اپنی قبہت ہے سودینارادا کر دیئے جواس کی قیمت ہے تو آزاد ہوگا؛ میٹی کا بھی قول ہے۔ساتواں قول سے جب4ر3اور 4ر1 باقی ہوتو وہ مقروض ہے وہ بھی غلام نبیں رہے گا؛ بیعطاء بن ابی رباح کاقول ہے۔ ابن جریج نے ان سے روایت کیا ہے بعض سلف سے حکایت ہے کہ وہ کتابت کی عقد ہے ہی آزاد ہے وہ کتابت کے ساتھ مقروض ہے وہ غلامی کی طرف مبھی نہیں لوٹے گا اس قول کار د حدیث بریرہ کرتی ہے جوضحت سے نبی کریم مائینٹائیٹی سے مروی ہے اس میں واضح ولیل ہے کہ مکا تب غلام ہے اگر ایسانہ ہوتا تو بریره بیچی نه جاتی اگر اس میں آزادی کی کوئی چیز ہوتی تو بیچ جائز نه ہوتی کیونکہ اس سنت پراتفاق ہے کہ آزاد کو بیچانہیں جائے گا ای طرح حضرت سلمان اور حضرت جو یر بیری کتابت ہے نبی کریم سائٹٹھائیٹی نے ان سب پر غلامی کا تھم لگا یاحتی کہ انہوں نے کتابت اداکر دی؛ یہ جمہور کی حجت ہے کہ مکاتب غلام ہے جب تک اس پر پچھ بھی باقی ہے۔حضرت زید بن ثابت نے مکا تب کے بارے حضرت علی مِنالَیْمۂ سے مناظرہ کیاانہوں نے حضرت علی مِنالِمۂ سے کہا: کیا تواہے رجم کرے گااگروہ زنا کرے یااس کی شہادت کوجائز قراردے گااگروہ شہادت دے۔حضرت علی بڑٹھند نے فرمایا:نہیں۔زیدنے کہا: وہ غلام ہے جب تک اس پرکوئی چیز باقی ہے۔نسائی نے حضرت علی بنائندا ورحضرت ابن عباس بنعددہ سے انہوں نے نبی کریم مافیاتیا پھر روایت کیا کہ آپ سلَیٰ کیا ہے۔ ''مکا تب ہے اتنا حصہ آزاد ہوجا تا ہے جبنی مقداروہ زرمکا تب اوا کرتا ہے اوراس پر حدقائم کی جائے گی اتنی مقدار جتناوہ ادا کر چکا ہے اور جتنا اس سے آزاد ہوا ہے اتنی مقدار وارث ہوگا'(1)۔اس کی سندیج ہے بیاں کے لیے ججت ہے جو حضرت علی بنائتین سے روایت کیا گیا ہے اور اس کی تائیداس سے ہوتی ہے جو حضرت علی بنائتین ے روایت کیا گیا ہے اور اس کی تائیداس ہے ہوتی ہے جوابوداؤد نے تیبان مکاتب امسلمہ سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے امسلمہ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نبی پاک سائٹ ٹائیے ہے فرمایا: ''جبتم میں سے کسی کامکا تب ہواوراس کے پاس وہ ہو جووہ اے اداکر سکے تواس سے پردہ کرنا چاہیے'(2)۔اس کوتر مذی نے روایت کیا ہے اور فرمایا: بیرصدیث حسن سمجھے ہے مگراس میں احتمال ہے کہ بینطاب آپ مان ٹالیا ہم کی از واج مطہرات کے ساتھ ہوان کے تن میں ورع اور احتیاط کولیا ہو جیسے سودہ کو

¹ يسنن نيائي، كتاب العتق، دية المكاتب، بلد 2 منح 247

² يسنن ابن ماجه، كتاب انعتق، المه كاتب مبلد 1 مسنح 184 مراينا احديث 3427 اضياء القرآن پېلى كيشنز

فرمایا تھا:''اس سے پردہ کرو''(1)۔ حالانکہ اس کے بھائی ہونے کا فیصلہ فرمایا تھا۔حضرت عائشہ بڑاتھ اورحفصہ کوفرمایا: ''کیاتم بھی نابینا ہوکیاتم اسے نبیس دیکھتی ہو یعنی ابن ام مکتوم کو'(2)۔ حالانکہ فاطمہ بنت قیس کوفر مایا تھا: توابن ام مکتوم کے یاس عدت گزار۔ یہ پہلے گزرچکا ہے۔

بالمدت راردیوب را بیاب کردنت آ مسئله نمبر 8 علماء کااجماع ہے کہ مکاتب پرجب ایک قسط یا دوتسطیں یا تمام قسطوں کی ادائیگی کا دفت آ جائے پھر مالک اس سے قسط کامطالبہ نہ کرے اور اسے اس کے حال پرچھوڑ دیتو کتابت سنخ نہ ہوگی جب تک وہ اس حال

ر پر باتی رہیں گے۔

مسئلہ نمبر9۔امام مالک نے فرمایا: غلام کے لیے بیجائز نہیں کہوہ اینے آپ کو عاجز ظاہر کرے جبکہ اس کے پاس ظاہر مال ہواگراس کے پاس مال نہ ہوتواس کے لیے اپنے آپ کوعاجز ظاہر کرنا جائز ہے اس کے لیے اپنے آپ کوعاجز بنانا جائز نبیں جبکہ وہ اقساط کی اوا لیکی پرطافت رکھتا ہو۔ امام شافعی نے فرمایا: اس کے لیےا پے آپ عاجز بنانا جائز ہے خوا داس کے لیے مال معلوم ہویا زر کتابت پرطافت ہویا بیمعلوم نہ ہوجب وہ کہے گا: میں عاجز آگیا ہوں (قسط اداکرنے ہے) تو كتابت باطل ہوجائے كى۔امام مالك نے فرمایا: جب مكاتب عاجز ہوجائے گاتوجوا قساط مالك اس سے پہلے وصول كر چكا ہوگا وہ بھی مالک کے لیے حلال ہوجا نمیں گی خواوہ غلام کی محنت ہے تھیں یااس پرصدقہ کی گئی تھیں اور جو مال اے اپنی گردن آزاد كرنے كے ليے ديا گيا تھااوروہ اس نے كتابت ميں نہ لگا يا توجھوں نے وہ مال ديا تھاوہ اپناواليس لے سکتے ہيں خواہ كس نے ا ہے خود دیا ہواور مکاتب نے اسے معاف کرایا ہو۔اگرلوگوں نے اس کی بطورصد قدمد د کی تھی گردن چھٹرانے کی غرنس سے ہیں د یا تھا۔اگروہ غلام قسط ادا کرنے سے عاجز آ گیا تو وہ **صد قد کا مال آ قاکے لیے حلال ہوگا اگر ج**یاس کے ساتھ اس کی آزاد کی مکمل ہوتی ہواوراس سے بچھ مال نیج بھی جاتا ہو۔اگروہ آزادی کی غرض سے تھا تو وہ اٹھیں حصص کے ساتھ واپس کرے گایاوہ اس کو معاف کریں گے؛ بیامام مالک کا مذہب ہے جوابن قاسم نے ذکر کیا ہے۔اکٹ اہل علم نے کہا: اگروہ مال جس پر مالک نے زر کتابت میں ہے قبضہ کرلیااور جو مال اس کے عاجز آنے کے بعد نجے گیاصد قدوغیرہ میں ہے تو وہ مالک کے لیے ہو گااوراس کے کئے بیتمام مال لینا جائز ہے۔ بیامام شافعی ،امام ابوحنیفہ اور ان کے اسحاب،امام احمد بن حنبل کا قول ہے اور ایک روایت شریکے ہے جھی یبی مروی ہے۔ توری نے کہا: جواس نے اس کودیا ہے آقااے گردن چھزانے میں خرج کرے ایہ سروق اور تخفی کا قول ہے اور ایک روایت شریح ہے رہجی ہے۔ ایک طا نفدنے کہا: جو مالک نے اس سے قبضہ کیا ہے وہ اس کا ہے اور ماجز آنے کے بعد جواس کے قبضہ میں بچاہوا ہے وہ غلام کا اپنا ہے مالک کے لیے ہیں ہے؛ بیان علماء کا قول ہے جو کہتے ہیں غلام ہوتا ہے۔اسحاق نے کہا: جواسے کتابت کی حالت میں عطا کیا گیاوہ جنہوں نے دیا تھاان پرلوٹا یا جائے گا۔ مسئلہ نصبر 10۔ حدیث بریرہ اپنے طرق اور الفاظ کے اختلاف کے باوجود اس بات کو تضمن ہے کہ

1 سيح بخارى، مقام النبى ستريين البريد بسكة زمن الفتح، طد2 منح 616

²_بامع تريدى، ابواب الادب، ماجاء في احتجاب النساء من الرجال، بلد2، صفى 101

المیں بیج کتابت کامعاملہ طے ہونے کے بعد واقع ہوئی تھی۔اس سبب سے مکاتب کی بیچ میں لوگوں کا اختلاف ہے۔امام بخاری نے ایک عنوان ذکر کیا ہے (باب بیع المه کاتب اذا رضی) اور آزادی کے لیے اس کی بیچ کا جواز ہے جب مکاتب بیچ يرراضي ہوا گرجه عاجز ندجي ہو۔ابن المندراور دراور دي كاينظريه ہے اور ابو عمر عبدالبرنے اس كويسند كياہے يہي ابن شهاب، ابوالز ناداورر بیعہ کا قول ہے مگرانہوں نے کہا: اس کا بیچ پرراضی ہونا اس کا عاجز آنا ہے۔ امام مالک اورامام ابوحنیفداوران کے اصحاب نے کہا: مکا تب کا بیچنا جائز نہیں ہے جب تک وہ مکا تب ہے تی کہوہ عاجز آ جائے اور اس کی کتابت کی نیچ جائز نہیں ہے؛ بیمصر میں امام شافعی کا قول تھا اور عراق میں فرماتے ہتھے اس کی بیچ جائز ہے اور کتابت کی بیچ جائز نہیں ہے۔امام مالک نے کتابت کی بیچ کوجائز قرار دیا جب وہ کتابت ادا کردے گاتو آزاد ہوجائے گاور نہوہ کتابت کے فریدنے والے کے لیے غلام ہوگا۔ امام ابوصنیفہ نے اس سے منع کیا ہے کیونکہ اسمیں دھوکا ہے۔ امام شافعی کا قول منع اورا جازت میں مختلف ہے۔ ایک جماعت نے کہا: مکا تب کی بیچ جائز ہے جبتک وہ کتابت میں ہے اگروہ کتابت ادا کردے گاتووہ آزاد ہوجائے گااوراس کی ولاءاس کے لئے ہوگی جس نے اسے خریدا تھا اگروہ عاجز آگیا تووہ خرید نے والے کا غلام ہوگا۔امام تخعی ،عطاء،لیث ،احمداور ابوثور کا یبی قول ہے امام اوز ای نے کہا: مکا تب کوئیں بیچا جائے گا مگر آزاد کرنے کے لیے۔اس کے عاجز آنے سے پہلے اس کو بیچنا مکروہ ہے۔ بیامام احمداوراسحاق کا قول ہے۔ابوعمر نے کہا: حدیث بریرہ میں مکاتب کی بیچ کی اجازت ہے جب وہ نیچ پرراضی ہواور وہ قسط اداکرنے سے عاجز نہ ہوجس کوا داکرنے کا وقت آگیا ہے جبکہ ان علاء کا قول مختلف ہے جو کہتے ہیں کہ مکاتب کی نیع جائز نبیں ہے مگر مجز کی صورت میں کیونکہ بریرہ نے ذکر نبیں کیا کہ وہ قسط اداکرنے سے عاجز ہے اور نداس نے بتایا کہ اس پر قسط ادا کرنے کا وفت آگیا ہے اور نہ نبی کریم منی ٹی آئی ہے اس سے پوچھا کہ کیا تو عاجز ہے یا کیا تجھ پر قسط ادا کرنے کا وقت آگیا ہے یانہیں اور نبی سائٹٹائیلیم اس کے خرید نے کی اجازت نہ دیتے مگر بیجائے کے بعد کہ وہ عاجز ہے آگر چیہ ایک قسط کی ادائیگی سے عاجز ہوتی جس کی ادائیگی کاوفت آچکا تھا۔زہری کی حدیث میں ہے اس نے زر کتابت سے پچھ بھی ادا نہیں کیا تھا اور میں اس باب میں بریرہ کی اس حدیث ہے اصح کوئی جست نہیں جانتا۔اور نبی مآن ٹھائی پیزم سے کوئی ایسی چیز مردی نبیں ہے جواس کے معارض ہواور نہ کوئی خبر مروی ہے جواس کے عجز پر دال ہو۔اور علاء نے مکاتب کی بیچے سے منع کیا ہے انہوں نے کئی امورے اشدلال کیا ہے۔انہوں نے کہا: مذکورہ کتابت ابھی منعقد نہیں ہوئی تھی اور حضرت بریرہ کا میہ کہنا کہ میں نے اپنے مالکوں سے کتابت کی ہے اس کامطلب ہے میں نے مکاتب بنانے کاان سے سودا مے کیا ہے انہوں نے اس کی تیمت، مدت مقدر کی ہے اور ابھی تک عقد نہیں ہے۔احادیث کا ظاہراس کے خلاف ہے جب اس کا سیات غور سے پڑھا جائے۔ علماء نے کہا: ہریرہ ادائیگ سے عاجزتھی اور اس نے اپنے مالکوں سے کتابت کے سنح کرنے پر اتفاق کرلیا تھا اس وتت أيتا سيح موتى ہے مگريدان علماء كے قول كے مطابق ہے جو كہتے ہيں كدمكاتب كے عاجز ثابت ہونے كے لئے حاكم كى ضرورت نبیں جب غلام اور آتااس پرمتفق ہوجا ئیں کیونکہ حق ان سے تجاوز نہیں کرتا ؛ بیمعروف مذہب ہے۔ یحنون نے کہا : ملطان کا ہونا نسر وری ہے۔اس ہے خوف ہے کہ وہ الله تعالیٰ کے حق کے ترک پرمتفق ہوجا نمیں اس کی صحت پر وکیل ہے کہوہ

Marfat.com

عاجز ہوگئ تھی جیسا کہ حفرت عاکشہ بنی تب ہے دوایت ہے کہ وہ ان سے اپنی کتابت کے سلسلہ میں مدد طلب کرنے کے لیے آئی تھی اور ابھی اس نے اپنی کتابت سے کچھا وانہیں کیا تھا حفرت عاکشہ بنی تب نے اسے کہا: تواپنے مالکوں کی طرف لوٹ جااگر وہ پند کریں کہ میں تیری کتابت اوا کر دوں تو میں ایسا کر دوں گی۔ اس صدیث کا ظاہر یہ ہے کہ تمام کتابت یا بعض کتابت کا اس پر استحقاق ہو چکا تھا کیونکہ حقوق اوانہیں کیے جاتے گرجس کا مطالبہ ثابت ہونے واللہ اعلم ۔ بیتا و بلات ان کی اپنی بیاری کے زیادہ مشابہ ہیں جیسا کہ ہم نے بیان کیا ہے۔ ابن المنذر نے کہا: میں اس شخص کے لیے جمت نہیں جانتا جو کہتا ہے کہ مکا تب مکا تب کی بیچ جائز نہیں ہے گر یہ کہ وہ کے : شاید ہریرہ عاجز آگئ تھی۔ امام شافعی نے فرمایا: اس کا ظاہر معنی یہ ہے کہ مکا تب کے مالک کے لیے اس کا بیخیا جائز ہے۔

مسئلہ نمبر 11: مکاتب جب کتابت ادا کردیتو وہ آزاد ہوجائے گا اور وہ مالک سے آزادی کی ابتدا کی طرف محتاج نہ ہوگا۔ای طرح اس کی اولا دجواس کی لونڈی سے کتابت کے دوران بیدا ہوئی وہ بھی اس کے آزاد ہونے کے ساتھ آزاد ہوں گے اوراس کے فلام ہونے کے ساتھ ان اولا داس کی لونڈی سے اس کے مقام کی وجہ سے آزاد تصور کی جائے گی ای طرح مکاتبہ کی اولا دکا تصور ہوگا۔اگر کتابت سے پہلے ان کی اولا دہوتو وہ کتابت میں داخل نہ ہوگی گرشرط کے ساتھ۔

Marfat.com

مكاتب بنايااور قسم اٹھائى كەزركتابت ميں بچھ بھى معاف نېيى كري گے۔بيا يك طويل حديث ميں ہے۔

میں کہتا ہوں: حسن اور نحقی اور ہریدہ نے کہا قائو ہُم کا خطاب تمام لوگوں کو ہے کہ وہ مکا تب لوگوں پرصد قد کریں اور ان کی مدوکریں۔ زید بن اسلم نے کہا: بیخطاب والیوں کو ہے کہ وہ صدقد کے مال سے ان کا حصہ انھیں اور اکریں نے بیرہ قول ہے جس کونی انوقاب کا قول اپنے شمن میں لئے ہوئے ہے ان دواقوال کی بنا پر مالک کے لیے ضروری نہیں کہ وہ مکا تب ہے اس کی کتابت سے کوئی چیز ساقط کرے۔ اس کی دلیل بیہ ہے کہا گرکتابت کی اقساط سے کوئی چیز ساقط کر دو۔ اس کی دلیل بیہ ہے کہا گرکتابت کی اقساط سے کوئی چیز ساقط کر دو۔

مسئلہ نمبر 13۔ جب ہم نے کہا کہ نخاطب ما لک ہیں تو حضرت عمر بن خطاب بنا تھینہ نے خیال کیا کہ یہ سقوط پہلی قبط ہے ہوگا خیر کی طرف جلدی کرنے کے لیے کیونکہ ممکن ہے کہ آخری قبط کونہ پائے۔ امام مالک وغیرہ نے کہا: سقوط آخری قبط ہے ہواس کی علت ہے کہ جب وہ پہلی قبط ہے ساقط کرے گا تو بعض اوقات غلام عاجز آجا تا ہے تو وہ اور اس کا مال سب مالک کی طرف لوٹ جائے گا اور اس کا ساقط کرنا بھی اس کی طرف لوٹ جائے گا جبکہ میصد قد کے مشابہ ہے؛ یہ حضرت عبداللہ بن عمر اور حضرت علی بڑا تھی کے قول ہے جاہد نے کہا: وہ اس کے لئے ہر قبط سے پچھ چھوڑ و سے۔ ابن عربی بی نے کہا: میں ساقط کرنا قرضوں کے آخر میں ہوتا ہے۔ میرے نزدیک اقول ہے کہا جہنا ساقط کرنا قرضوں کے آخر میں ہوتا ہے۔

مسئله نمبر 15 _ كتابت كى عقد كى صفت ميں علماء كا اختلاف ہے۔ ابن خويز منداد نے كہا: اس كاطريقة ہے ہے كہا لك اپنے غلام كو كے ميں نے تجھے اسے اسے مال پرمكا تب بنا يا تى اتى قسط ہوگى جب تو بيادا كردے گاتوتو آزاد ہوگا يا ہے كہة وجھے بزاردس قسطوں ميں ادا كرد ہے توتو آزاد ہے۔ غلام كے: مجھے قبول ہے۔ اس طرح كے الفاظ كے جب وہ اسے اداكرد كاتو آزاد ہوگا۔ اى طرح آگر غلام نے كہا: مجھے مكا تب بناد ہے اور سردار كے: ميں نے ايساكرد يا يا كے: ميں نے ديا ہے: ميں نے ايساكرد يا يا كے: ميں نے ديا كو يا يا كے: ميں نے ديا ترومال اس كى گواہى نے مكا تب بناد يا۔ ابن عربی نے كہا: بيداز منبیں ہے كونكہ قرآن كے الفاظ اس كا تقاضا نہيں كرتے اور حال اس كى گواہى نہيں د يتا اگر وہ اس كا ذكر كر ہے تو اچھا ہے اگر وہ اس كور كرد ہے تو معلوم ہے اس كى احتياج نہيں ہے۔ والله مسائل اور فروع كثير ہيں ہم نے اس كے اصول ہے تمام ذكر كرد ہے ہيں جوان پر اكتفاكر ہے اس كے ليے كافی ہے۔ والله مسائل اور فروع كثير ہيں ہم نے اس كے اصول ہے تمام ذكر كرد ہے ہيں جوان پر اكتفاكر ہے اس كے ليے كافی ہے۔ والله

مسئلہ نمبر 16۔ مکاتب کی میراث کے بارے میں علماء کے مختلف تین اقوال ہیں۔ امام مالک کا ندہب سے

ہو کہ مکاتب جب مرجائے اور وہ اپنی کتابت ہے زاکد مال جھوڑ جائے اور اس کے وہ بچے موجود ہوں جو کتابت کے عرصہ

میں بیدا ہوئے ہوں یاان پر اس نے مکاتب کی ہوتو کتابت اداکر نے کے بعدوہ باقی مال کے وارث ہوں گے کیونکہ بچوں کا

عمر اس کے حکم کی طرح ہے۔ اور اگر اس نے مال نہ جھوڑ اہوتو مابقی کتابت کے لیے وہ کوشش کریں گے اور وہ آزاد نہ ہوں گئر اس کی قر اردی کے ساتھ۔ اگر ان کی طرف سے وہ اداکر ہے جس نے ان کی طرف رجوع کرنا تھا، کیونکہ وہ اس پر آزاد ہو

1 _ المحرر الوجيز ، حبله 4 أصفحه 182

ں گےتو وہ بدرجہ اولی اس کی میراث کے متحق ہوں گے کیونکہ وہ تمام حالات میں اس کے مساوی ہیں۔ دوسرا قول رہے کہ وہ اینے مال سے تمام زر کتابت ادا کرے اور اسے اس طرح کردے گویا وہ آزاد مراہے اور اس کی تمام اولا داس کی وارث بن جائے خواہ وہ اولا دجواس کی موت سے پہلے آزاد تھی اوران پراس نے مکا تبت کی تھی یااس کی کتابت کے دوران پیدا ہوئے تھے کیونکہ وہ حریت میں تمام برابر ہو گئے تھے جب ان کی طرف سے ان کی کتابت اداہو گئی؛ یہ قول حضرت علی مِنْ مَنْ اور حضرت ابن مسعود بین سے مروی ہے اور تابعین میں سے عطا،حسن ، طاؤوں اور ابراہیم سے مروی ہے۔ یہی کوفیہ کے فقہاء،سفیان توری،امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب حسن بن صالح بن حی کا قول ہے۔اسحاق کا نظریہ بھی یہی ہے۔تیسر اقول یہ ہے کہ مکاتب جب تمام کتابت ادا کرنے ہے پہلے مرجائے تو وہ غلام کی حیثیت سے مرے گا جو مال پیچھے حجیوڑے گا و داس کے مالک کے لیے ہوگااس کی اولا دمیں ہے کوئی وارث نہ ہوگا نہ آ زاداولا د، نہوہ جو کتابت کے دوران اس کے ساتھ ہتھے، کیونکہ جب وہ تمام زر کتابت ادا کرنے ہے پہلے مرگیا تو وہ غلام ہو کر مرااور اس کا مال اس کے مالک کا ہے اس کے مرنے کے بعداس کا آزاد ہونا تھے نہیں ہے کیونکہ اس کے مرنے کے بعد اس کا آزاد ہونا محال ہے اور اس کی وہ اولا دجن پر اس نے مکا تبت لی یا جواس کی کتابت کے دوران پیدا ہوئے باقی کتابت میں آخیں محنت کرنا ہوگی اور ان ہے اس کے حصہ کی مقدار سا قط ہوگا۔ جب وہ ادا کردیں گےتو وہ آزاد ہوجا نمیں گےوہ اسمیں اپنے باپ کے تابع ہوں گے۔اگروہ زر کتابت ادانہیں کریں گےتو وہ غلام ہوں گے؛ بیامام شافعی کا قول ہے، یہی امام احمد بن صنبل کا قول ہے یہی حضرت عمر بن خطاب،حضرت زید بن ثابت ،عمر بن عبدالعزیز ، زہری اور قادہ کا قول ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے وَ لا ٹنگو هُوْا فَتَيْتِكُمْ عَلَى الْمِغَآءِ إِنْ اً ترون تعصنا حضرت جابر بن عبدالله اور حضرت ابن عباس منی مناسے مروی ہے(1) کہ بیآیت عبدالله بن الی کے بارے نازل ہوئی اس کی دولونڈیاں تھیں ایک کا نام معاذ ہ تھا اور دوسری کا نام مسیکۃ تھا وہ انہیں زنا پرمجبور کرتا تھا اور اٹھیں اجرت طلب کرنے اور بچیرحاصل کرنے پر تکلیف دیتا تھا ان دونوں لونڈیوں نے نبی کریم من ٹنٹیلیٹی سے شکایت کی تو عبداللہ بن انی اور منافقین میں جوابیا کرتے تھے ان کے بارے میں بیآیت نازل ہوئی۔معاذ ہیاس خولہ نامی عورت کی ماں تھی جس نے بارگاہ رسالت میں اپنے خاوند کے بارے میں جھکڑا کیا تھا سیجے مسلم میں حضرت جابر سے مروی ہے کہ عبداللہ بن ابی کی لونڈی جسکا تام مسیکة تھااور دوسری کا نام امیمة تھاوہ انھیں زنا پر مجبور کرتا تھا انہوں نے نبی کریم سائٹ ایسے شکایت کی تو الله تعالیٰ نے یہ آيت نازل فرمانى: وَلَا تَكُمْ هُوا فَتَيْلِيُّكُمْ عَلَى الْمِغَآءِ إِنْ آمَدُنَ تَحَصّْنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيْوةِ الدُّنْيَا ۖ وَ مَنْ يُكُرِ هُهُنَّ وَلِنَّاللهُ وَمُعْ يَعْدِ اللَّوْ اللَّهِ وَمُعْرَجِيدُم و والله تعالى كاار شاد ب: إنْ أَمَادُنَ تَحَصَّنَا به الفتيات كى طرف راجع بـ سیاس طرح ہے لونڈی جب تحصن (پاکدامنی) کاارادہ کرے تو اس دفت مالک کے لیے مجبور کرناممکن ہوتا ہے اور اسے مجبور کرنے سے اسے سے کرناممکن ہوتا ہے جب لونڈی خود ہی اس مناہ سے بینے کا ارادہ نہ رکھتی ہوتو آقا کو یہ کہناممکن بھی نہیں کہ تو اسے زنا پرمجبور نہ کر، کیونکہ اکراہ (مجبور کرنا)متصور نہیں ہوتا جبکہ وہ زنا کاارادہ کرنے والی ہو، بیسر داروں اورلونڈیوں کوامر

1 ـ زادالمسير ،جلد3،منۍ 381

ہے جبکہ ان کی میر حالت ہواس مفہوم کی طرف ابن عربی نے اشارہ کیا ہے۔ اللہ تعالی نے عورت کی طرف ہے بدکاری سے جبکہ ان کی میر والت بھی متصورہ وتا ہے۔ جب وہ زنا میں بہلے بھی رغبت رکھتی ہوتو اکر اہ متصور نہیں ہوسکتا ہیں علیاء نے فر ما یا: اِنْ اَکَدُنْ تَحَصُنا، الایامی کی طرف راجع ہے۔ زجاجی اور پہلے بھی رغبت رکھتی ہوتو اکر اہ متصور نہیں ہوسکتا ہیں علیاء نے فر ما یا: اِنْ اَکَدُنْ تَحَصُنا، الایامی کی طرف راجع ہے۔ زجاجی اور حسن بن فضل نے کہا: کلام میں تقدیم وتا فیر ہے (1) یعنی ایامی اور اپنے نیک لوگوں کا لکاح کر دولین نے فر ما یا: اِنْ اَکَدُنْ تَحَصُنا کی شرط ملغہ ہے۔ اس طرح کے اقوال کمزور ہیں۔ اللہ تعالی کا ارشاد ہے: لین ہمتی ہو الگ ٹیا یہ مال جو لونڈی فرح کے ذریعے کماتی ہو اور وہ بچہ و غلام بنا یا جائے اور بیچا جائے۔ بعض نے کہا: زائی، مذنی بھاکی اولا دکوسواونٹ فدر یہ دیتا تھا، بھروہ مالک کوسواونٹ بیش کرتا تھا اللہ تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَنْ یُکٹم ہُلُونٌ جوانصیں مجبور کرتا ہے۔ فَانَ اللّٰہ عِنْ اللهِ عَنْ اللّٰہ عَا اللّٰہ عَنْ اللّٰہ عَنْ اللّٰہ عَنْ اللّٰہ عَنْ اللّٰہ عَنْ الل

اَللّٰهُ نُوْرُ السَّلُوٰتِ وَالْاَرْمِضِ مَعَلُ نُوْرِ الْالْمُونِ وَيُهَا مِصْبَاحٌ الْوَصْبَاحُ فَى وَ اللّٰهُ وَوَلَمْ اللّٰهُ الْوَجَاجَةُ كَانَّهَا كُوْرُ اللّهُ الْوَجَاجَةُ كَانَّهَا كُوْرِ اللّهُ الْوَجَاجَةُ كَانَّهَا يُفِي عُوْلَهُمْ تَنْسَسْهُ فَالَا اللّهُ الْوَرُ عَلَيْهُونِ اللّهُ اللّهُ مُعَلِيْمٌ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الرَّادِ مِنْ اللهُ المُلهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ ال

2 الحررالوجيز، جلد 4 بمنحه 183

¹ _معالم النّزيل، جلد4 منحه 201

لوگ کہتے ہیں: فلان نور البلدد شہس العصر وقهر کافلاں شہر کانور ہے زمانہ کاسورج اور جاند ہے۔ شاعر نے کہا: فیانک شہس والبلوك کواکٹ۔

ایک ٹاعرنے کہا:

هَلَا خصصت من البلاد ببقصد قبر القبائل خالد بن يزيد الكاورشاعرني كها:

إذا سار عبدالله من مَرْدَ ليلة فقد سار منها نورها و جبالها یے کہنا بھی جائز ہے اس کامعنی ہواللہ کا نور ہے۔ بیدح کی ججت سے ہو کیونکہ اس نے تمام اشیاء کو بیدا کیا اور تمام اشیاء کا نوراک سے ہاک سے تمام اشیاء کی ابتدا ہے اور اس سے ان کا صدور ہے الله تعالیٰ کی ذات یاک ہے وہ ان روشنیوں میں ے نہیں ہے جوآ تکھوں سے دیکھی جاسکتی ہیں وہ پاک ہے اس سے جو ظالم کہتے ہیں اس کی شان اس سے بلنداور بڑی ہے۔ ہشام جوالتی اور مجسمیہ کروہ نے کہا: وہ نور ہے دوسرے انوار کی طرح نہیں ، وہ جسم ہے دوسرے اجسام کی طرح نہیں بیتمام الله تعالی پرعقلا اورنقلا محال ہے جیسا کے علم الکلام میں معروف ہے پھران کا قول متناقض ہے کیونکہ ان کا قول جسم یا نور ہے اس پر اس کی حقیقت کے ساتھ ایک تھم ہے اور انکا قول: دوسر ہے نوروں کی طرح نہیں دوسر ہے اجسام کی طرح نہیں۔ اس چیز کی کفی ہے جس کو انہوں نے جسمیت اور نور میں سے ثابت کیا تھا یہ تناقض ہے اور اس کی تحقیق علم الکلام میں ہے جو اٹھیں اس میں ظامرنظر آیا انبوں نے اس کی اتباع کی۔ بی کریم سائٹھائیٹم کا ارشاد ہے جب آپ نماز تبجد کے لیے اٹھتے تو یہ کہتے: اللّهم لك العدد، أنت نود السنوت والأرض (1) ـ اى طرح آپ من التي ايج سائيني سے يوچھا گيا: كيا آپ نے اپنے رب كود يكھا ہے؟ تو آپ مان تعلیج نے فرمایا: ''میں نے نور دیکھا''(2)اس کے علاوہ بھی احادیث ہیں۔علماء نے اس آیت کی تاویل میں اختلاف کیا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے، اس کے ساتھ اور اس کی قدرت سے اشیاء کی روشی چمکی اور ان کے امور قائم ہوئے اورمصنوعات بنیں۔ یہ کلام ذہن کی تقریب پر مبنی ہے جیسے کہا جاتا ہے: السلك نور اهل البلد يعني شهروالوں كے معاملات کا قیام اوران کی صلاح باوشاہ کے ساتھ ہے کیونکہ اس کے امور سید ھے راستے پر جلاتے ہیں۔ بیالملک کے لفظ میں مجازے بیاللہ تعالی کی صفت میں حقیقت محصنہ ہے کیونکہ اس نے موجودات کو بیدا کیاعقل کونوراور ہدایت دینے والا بنایا کیونکہ موجود کاظہوراس کے ساتھ حاصل ہواجس طرح روشن کے ساتھ دیکھی جانے والی چیزوں کاظہور حاصل ہوتا ہے۔الله تعالی کی ذات بڑی بابرکت ہے اس کے علاوہ کوئی رب نہیں ہے؛ یہ عنی مجاہداور زہری وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ ابن عرفہ نے کہا: اس کا مطلب ہےوہ آسانوں اور زمینوں کومنور کرنے والا ہے اس طرح ضحاک اور قرظی نے کہا ہے جیسے لوگ کہتے ہیں: فلان غياثنا يعني وه جماري مدكر في والا مي فلان ذا دى فلان مير ماز وسامان تياركر في والا مياج برير في كها: وأنت لنا نور وغَيْث وعصمه ونَبَتُ لمن يرجو نَداك ورِيتَى

2_الينا، صلوة السيافرين وقصرها ، جلد 1 صفح 99

1 سيم مسلم مسلوة النبى «التفكيلا و دعاته بالليل، مبلد 1 منى 262

یعنی ذو و رق مجاہد نے کہا: آ سانوں اور زمین میں امورکی تدبیر فرمانے والا ہے۔ حضرت الی بن کعب، حسن اور ابو العالیہ نے کہا: وہ سورج ، چانداور ستاروں سے آ سانوں کو مزین کرنے والا ہے (1) اور زمین کو انبیاء، علماء اور مونین کے ساتھ مزین کرنے والا ہے۔ حضرت ابن عباس بن میں بن اور حضرت انس نے کہا: اس کا معنی ہے الله تعالی آ سان والوں اور زمین والوں کا ہادی ہے دور الله تعالی آ سان والوں اور زمین والوں کا ہادی ہے دور الله میں اعمی ہے اور تاویل کے ساتھ زیادہ اصلے ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: مَثَلُ نُوْ یَا ہینی اس کے دلائل کی صفت جوہ وہ بندہ موس کے دل میں ڈالٹا ہے۔ دلائل کونور کہا جا تا ہے الله تعالیٰ نے اپنی کتاب کونور کہا ہے فریا یا: آئی لُنا آلین کُم نُو مّا الله تعالیٰ نے اپنی کتاب کونور کہا ہے فریا یا: آئی لُنا آلین کُم نُو مّا الله تعالیٰ نے اپنی کا بیان کرتی ہے جا تا ہے الله کوئور کہا ہے ہیں ہوا ہے دو میں ہوا ہے دو میں ہوا ہے دو اللا ہوا ہوا ہے اور بیان کرتی ہے میں مثال ہوتی ہے الله کی طرف اضافت کی وجہ یہ ہے کہ وہ دلالت کو تابت کر نے والا ہے اور بیان کرتی ہے کر نے والا ہے درا ہے دوسر ہے معانی کا بھی اختال کھی ہے۔ اس میں مثال کے ہرجز کا مقابلہ مثل ہے ہر جز کے ساتھ نہیں بلکہ اس میں جملہ کی ہملہ کے ساتھ تشبیدواقع ہوئی ہے کوئکہ اس ہو میں مثال کے ہرجز کا مقابلہ مثل ہے ہر جز کے ساتھ نہیں بلکہ ترین صفت پر ہے جولوگوں کے سامنے ہے۔ بس وضوح اور دوشنی میں الله کے نور کی بناتے ہو جو اس نور کے صفات میں المئے ترین صفت پر ہے جولوگوں کے سامنے ہے۔ بس وضوح اور دوشنی میں الله کے نور کی مثال اسٹر ح ہجر پر تہم ہم رکا انہ الله کا ترین ہیں جو ایا تی دوسری جگہوں کی نبیت زیادہ وقتی دیا ہے اس کی اس میں جو ان کو ہم جس بی تو کہ ایا ہیں جو ان کو ہم جس میں کوئی چیز رکھی جاتی ہوئے جم میں گوئی چیز رکھی جاتی ہوئے کو کا برتن جیے ڈول ، اس میں پائی شعنڈ ابوتا ہے ہیں وفعہ لے اس میں جرائی دوسری جگہوں کی نبیت زیادہ دوشنی دیا ہواں کی جاتے ہیں وفعہ لے کور ن پر ہے جیے مقی الاو مصفاق شاع و میں کہا کہا ۔

4 تغیرهای ببلد 4 منحه 189

3_ابين)،جلد4،منی 203

1_معالم التزيل ، جلد 4 منحه 202

2_اينياً

بورك البيت الغريب كما بو دك نبعُ الرمان والزيتونُ(1)

بعض نے کہا: ان کی برکت کی وجہ ہے ان کومبارک کہا گیا ہے کیونکہ ان کی شہنیاں نیچے سے او پر تک ہے نکالتی ہیں۔ حضرت ابن عباس منی پندانے فرمایا: زیتون میں بہت سے منافع ہیں۔اس سے چراغ جلایا جاتا ہے، یہ بطور سالن استعمال ہوتا ہے، بطورتیل استعال ہوتا ہے، اس کے ساتھ دباغت کی جاتی ہے، اس کے ساتھ لکڑیوں کوآگ لگائی جاتی ہے، اس میں کوئی ایی چیز نبیں مگراس میں منفعت ہے تی کہاس کی را کھ کے ساتھ ریشم کوصاف کیا جاتا ہے۔ یہ پہلا درخت ہے جود نیا میں پیدا ہوا اور طوفان نوح کے بعد سب سے پہلے اگنے والا یہی درخت ہے۔ انبیاء کی منازل اور ارض مقدسہ میں اگتا ہے۔ اس کے کے ستر انبیاء کرام نے برکت کی وعا کی۔ان میں حضرت ابراہیم اور حضرت محمد سائی نظالیاتی ہیں۔ نبی کریم سائی نڈالیاتی نے وعا کی: اللهمة ببارك في الزيت والمزيتون بيردومرتبه عرض كي الله تعالى كاارشاد ب: لاشم قيية ولاغم بيية اس قول ميس علماء كااختلاف ہے۔حضرت ابن عباس بنیمة مها، عکرمہ، قنادہ وغیرہم نے فرمایا: شه قلیة ،جس کوسورج کی دھوپ پڑتی ہے جب سورج طلوع ہوتا ہے(2)۔اور جب سورج غروب ہوتا ہے تو اس وقت اسے سورج کی دھوپے نبیں لگتی ، کیونکہ اس کے لیے پر دہ ہوتا ہے۔اور غی ہیدہ اس کے برعلس ہے بیعنی وہ صحراء میں درخت ہے زمین پر ظاہر ہے سورج کی دھوپ سے کوئی چیز اسے نہیں حجیاتی وہ تیل کے لیے عمدہ ہوتا ہے نہ خالصۃ شرق کے لیے ہے کہ اسے شرقیہ کہا جائے اور نہ غرب کے لیے ہے کہ اسے غربیہ کہا جائے بلکہ وہ شرقیہ غربیہ ہے۔ طبری نے حضرت ابن عباس بڑھ میں سے روایت کیا کہ وہ ایک بہت بڑے سے میں درخت ہے اس کواس تحمرنے کھیرا ہوا ہے۔وہ شرق کی جہت سے ندمنکشف ہوتا ہے اور ندغر ب کی جہت سے منکشف ہوتا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: بیہ تول حضرت ابن عباس بنیندجہ ہے درست نہیں ہے کیونکہ وہ پھل جواسطرح ہوتا ہے اس کی اطراف خراب ہوتی ہیں بیا کنات میں مشاہرہ ہے۔ حسن نے کہا: ید نیا کے درختوں میں سے ہیں ہے (3) یدایک مثال ہے جوالله تعالیٰ نے اپنور کے لیے قائم · فرمائی ہے کیونکہ اگر مید دنیا میں ہوتا تو یا بیشر قیہ ہوتا یا غربیہ ہوتا۔ تعلی نے کہا: قر آن نے واضح طور پر بیان فر ما یا کہ بید دنیا کا ورخت ہے، کیونکہ شام کے درخت نہ شرقی ہیں نہ غربی ہیں شام کے درخت افضل درخت ہیں بیارض مبارکہ ہے اور شرقیة ، زیونة کی نعت ہے اور لاصفت اور موصوف کے درمیان حاکل نہیں ہوتا دلاغی بید ،اس پر دلاغی بید کاعطف کیا گیا ہے۔الله تعالی کا ارشاد ہے: لیکا دُرِیتھا یفی عُو لَوْلَمْ تَنسسهُ نَامْ بیاس کے حسن صفائی اور جودت میں مبالغہ ہے نُومٌ عَلیٰ نُومٍ، مشکاۃ میں چراغ کی روشی جمع ہے ز جاجہ (شیشہ) تک وہ روشی پہنچتی ہے اور تیل کی روشیٰ تک پہنچتی ہے پس اس وجہ ہے وہ نُوْمٌ عَلَى نُوْمٍ مِوكميا ہے۔ بيانوارمشكاة (طاق) من جمع موئة تووه انتہائي خوبصورت نور موگيا اى طرح الله تعالى كے براہين واصح ہیں۔ بیدنیل کے بعددلیل ہےاور تنبیہ کے بعد تنبیہ ہے جیسے رسولوں کومبعوث فر مایا ، کتب کونا زل فر مایا اور تعبیتین فر مائیں جن میں عقل سلیم رکھنے والے کے لیے تکرار ہے بھراللہ تعالیٰ نے ذکر فرمایا کہ وہ جسے جاہتا ہے اپنے نور کی طرف اسے ہدایت دیتا ہے اور اپنے بندوں میں سے جسے جاہتا ہے سعادت بخشا ہے اپنے بندوں پرضرب الامثال کی صورت میں اپنے نصل کا

3 معالم التنزيل ،جلد 4 بسنحه 205

2_الينيا، جلد 4 منحد 185

1_الحررالوجيز، جلد 4 منى 184

ذ كر فرما يا تا كمانيس عبرت نصيب مواورا ليى نظر ملے جوانبيں ايمان تك پہنچانے والى مو۔عبدالله بن عياش بن الى ربيعه اور ابو عبدالرحمن سلمی نے الله نورنون کے فتحہ اور واو کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔نورہ کی ضمیر کا مرجع کیا ہے مفسرین کا اس میں اختلاف ہے۔کعب احبار اور ابن جبیر نے کہا: اس کا مرجع حضرت محمد مانٹھائیلیج ہیں بعنی مثل نورمحد مانٹھائیلیج (1)۔ابن انباری نے كها: أَيلَّهُ نُوْرُ السَّلْوَتِ وَالْاَرْسُ بِروقف حسن ہے پھركلام كا آغاز ہور ہاہے مَثَلُ نُوْرِ الْسَلْوق فِيْهَا مِصْبَاح يعن نور محری سافی تالیدی مثال حضرت ابی بن کعب اور ابن جبیر نے بھی اور ضحاک نے کہا: اس کا مرجع مونین ہیں۔حضرت ابی کی قر اءت میں مثل نور الہومنین ہے اور رہیجی روایت ہے کہان کی قراءت میں مثل نور الہومن ہے روایت ہے کہاس میں مثل نور من امن بہ ہے۔ حسن نے کہا: اس کا مرجع قر آن اور ایمان ہے۔ کلی نے کہا: ان اقوال کی بناء پر (الارض) پر وقف ہوگا ابن عطیہ نے کہا: ان اقوال کی بنا پرضمیر کا مرجع ایسا ہوگا جس کا پہلے ذکرنہیں ہے۔اس میں مثال کے ہرجز کامقابلہ مثل بہ کے جزیے ہوگا۔ پس جنہوں نے کہا کمثل بہ حضرت محمد مان ٹائیا ہیں وہ کعب خبر کا قول ہے۔ اس بنا پر رسول الله مان المنظر المنظاة مول كے يا آپ كاسيندمشكاة موگا اورمصباح سے مراد نبوت اور اس سے مصل اچھاعمل اور بدايت ہے۔ الزجاجة بمرادآب من المنظر الما الله الله الشجرة المباركة به وى اورملائكه بين جوالله تعالى كابيغام آب كى طرف لاتے تھے اور اس کا سبب جو اس ہے مصل ہوتا۔ الزیت سے مرادوہ بج و برا بین ہیں وحی جن کواپیے ممن میں لیے ہوئے ہوتی تھی اور جنہوں نے کہا:مثل بہمومن ہے۔ان کے نز دیک چراغ سے مرادایمان اور علم ہے۔ز جاج سے مراداس کا ول ہے۔ زیت ہے مراد جمتیں اور حکمت ہے جن کووہ اپنے اندر رکھتا ہے۔حضرت ابی نے کہا: وہ مومن لوگوں میں بہتر حالت میں جلتا ہے جس طرح زندہ مردوں کی تبور میں جلتا ہے اور جنہوں نے کہا بمثل بقر آن اور ایمان ہے تو تقذیر کلام اسطرح ہو گی مثل نود ہ الذى هوالايدان فى صدر الهؤمن فى قلبه كهشكاة ليعنى اس نوركى مثال جوايمان ہے جوبنده مومن كے سينه ميں ہے اس كے دل میں ہے جوطاق کی طرح ہے۔اس میں پہلی دونوں تشبیبوں کی طرح تشبیبیں ہے کیونکہ مشکا ۃ ایمان کامقابل نہیں ہے۔ ایک جماعت نے کہا: ضمیر کا مرجع الله تعالیٰ ہے؛ بیر حضرت ابن عباس بنی شبہ کا قول ہے جسے تعلی ، ماور دی اور مہدوی نے ذکر کیا ہے۔ بیعن گذر چکا ہے اس قول کی بنا پر (الارض) پروقف نہ ہوگا۔مہدوی نے کہا بشمیر کا مرجع الله تعالیٰ ہے تقذیراس طرح ہوگی الله تعالیٰ آسانوں اور زمین والوں کو ہدایت دینے والا ہے۔اس نے جومسلمانوں کےقلوب میں ہدایت ڈالی اس کی مثال مشكاة كى ہے؛ يدحضرت ابن عباس بنوائيد سے مروى ہے اى طرح حضرت زيد بن اسلم نے كہا ہے۔ حسن نے كہا بضمير كامرجع الله تعالى ہے۔حضرت ابى اورحضرت ابن مسعود بنائينداس كو مثل نور افى قلب المومن كمشكاة يرصے ہے۔محمد بن على تر مذی نے کہا: ان کے علاوہ کسی نے قرآن میں اسطرح نہیں پڑھا ہے۔اور تاویل میں ان کی موافقت کی ہے کہ بیہ بندہ مومن تراته (الزمر:22)اور پہلےمفسرین نے اس کی اس طرح علت بیان کی ہے کہ میرکوالله کے لیے بنانا جائز نہیں کیونکہ الله تعالیٰ

1_المحردالوجيز،جلد4،منحد183

کے نور کی کوئی حدثبیں ہے۔ ابوعمر دراور دی نے کسائی سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے مشکا ق کے الف میں اور اس سے پہلے کاف میں امالہ کیا ہے۔نفر بن عاصم نے زجاجۃ کوزاء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے ای طرح الزجاجۃ کوبھی زاء کے فتحہ کے ساتھ یڑھا ہے ریجی ایک لغت ہے۔ ابن عامر اور حفص نے عاصم سے دری دال کے ضمداوری کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ اُس قراءت کی دووجیس ہیں یا توکوکب،الدر کی طرف منسوب کیا گیا ہے اس کی سفیدی اور صفائی کی وجہ سے یا اس کی اصل دری _ء مہموز ہے۔ فعیل بیالدر وسے مشتق ہے جسکامعنی دور کرنا ہے۔ پھر ہمز ہیں شخفیف کی گئی وہ بڑے بڑے ستارے جن کے اساء معروف نبیں ہیں ان کو الد را دی (بغیر ہمزہ کے) کہا جاتا ہے۔ حمزہ اور ابو بکرنے عاصم سے دریء ہمزہ اور مدیے ساتھ پڑھا ہے میعیل کے وزن پر العدرء سے مشتق ہے اس معنی میں کہ وہ ایک دوسرے کو دھکیلتے ہیں۔کسائی اور ابوعمر نے دری ء دال کے كسرہ اور ہمزہ كے ساتھ الدرء سے مشتق كر كے پڑھا ہے جسكامعنی دور كرنا ہے جيسے السّدكيداور الفسّيق سيبويہ نے كہا: ابو عبیدہ نے ابوعمراورکسائی کی قرات کوانتہائی ضعیف قرار دیا کیونکہ انہوں نے اس کو درات سے مشتق کیا ہے جسکا مطلب ہے دور کرتا یعنی ستارہ ایک افق سے دوسرے افق کی طرف جلتا ہے۔ جب بیتا ویل ہوتو کلام میں کوئی فائدہ نہیں رہتا اور اس ستارے کی بہت سے ستاروں پرکوئی فضیلت نہیں رہتی۔ کیا آ ہے نے ملاحظہ نہیں کیا کہ رنہیں کہا جا تاجاءنی انسیان من بنی آ د مر۔ ابو عمرواور کسائی جیسے علماءکوالی دوراز فکرتاویل نہیں کرنی چاہیے تھی۔ لیکن ان کی تاویل اس کے مطابق ہے جومحد بن یزید سے مروی ہے کدان کامعنی میہ ہے کہ ستارا نورکو دور کرتا ہے۔ جیسے کہا جاتا ہے: اندرء الحربیق لیعنی اندفع آگ سے دوررہ۔ بیہ تاویل می قرات کے لیے بچے ہے۔ سعید بن مسعدہ نے حکایت کیا ہے کہاجاتا ہے درء الکوکب بضوّ کا جب اس کی روشی کمبی اور بلند ہو۔ جو ہری نے الصحاح میں فرمایا: درء علینا فلان یددء دروء لینی اچا نک طلوع ہوا۔ ای سے کوکب دری بروز ن فعیل ہے جیسے سکیر اور حمیر۔اس کے زیادہ روشن ہونے اور حمیکنے کی وجہ سے ہے۔ قدد داالکو کب دروعہ ابوعمر بن علاء نے كبا: ميں نے سعد بن بمر كے ايك محص سے يو چھاجو ذات عرق سے تھا ميں نے كہا: اس بڑے ستار ہے كوتم كيا كہتے ہو۔ فرمايا: الدری۔وہ لوگوں میں سے بلیغ تھا۔نحاس نے کہا:حمزہ کی قرات اہل لغت کے قول کے مطابق غلط ہے بالکل جائز نہیں ہے کہ عرب کلام میں کوئی اسم بغیل کےوزن پرنہیں ہے۔ابوعبید نے اس پراعتراض کیااور حمزہ کی طرف ہے جست پیش کی کہ بیٹیل کا وزن بیں بلکہ بیفعول کے دزن پر ہے جیسے سبوح واو ہے یا ءکو بدلا گیا ہے جیسے کہتے ہیں عُتی۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: بیاعتراض اوراحتجاج بہت بڑی ملطی ہے۔ یہ بالکل جائز نہیں ہے اگر وہ جائز ہوتا جو انہوں نے کہا ہے تو سبوح میں سبیح کہا جاتا۔ یہ کسی نے بھی بیں کہا ہے۔ عق اس سے بیں ہان کے درمیان فرق واضح ہے کیونکہ عتی دوجہتوں سے حالی نہیں ہے ہوسکتا ہے کہ یہ عات کی جمع ہو۔اس میں بدل لازم ہوگا کیونکہ جمع تغییر کے باب سے ہاورواواساء میں طرف کلمہ میں نہیں ہوتی جبکہاس سے پہلے منمہ ہو۔ جب اس سے پہلے ساکن تھا اور ساکن سے پہلے ضمہ تھا اور ساکن مضبوط آ ڑنہیں ہے توضمہ کو کسرہ سے تبدیل کیا کمیا اور واوکو یاء ہے بدلا کمیا۔اورا کرعتی واحد ہوتو واو کے ساتھ اولی ہے اور اس کا قلب جائز ہے کیونکہ طرف کلمہ میں ہے۔ اور فعول میں واوطرف کلمه میں ہیں اس کا قلب جائز نہیں۔جو ہری اور ابوعبیدنے کہا: اگر تو وال کوضمہ دے اور تو کہے دری تو

Marfat.com

یہ الدد کی طرف منسوب ہوگا فعلیٰ کے وزن پر ہوگا اور مہموز نہ ہوگا کیونکہ عرب کلام میں فعیل نہیں ہے۔ قراء میں سے جنہوں نے اس کو ہمزہ دیا ہے انہوں نے فعول کا ارادہ کیا ہے جیسے سبوح ہے پھر کثرت سے ضموں کی وجہ سے قتل پیدا ہو گیا تو بعض کوکسرہ کی طرف لوٹادیا۔ اُففش نے بعض سے حکایت کیا ہے دری بیدد انتھ سے شتق ہے اس کوہمزہ دیا ہے اورا سے قعیل کے وزن پر پہلے حرف کوفتے دیا ہے۔فرمایا: بیاس کی چمک کی وجہ سے ہے۔تعلی نے کہا:سعید بن مسیب اور ابور جاءنے دری دال کے فتہ کے ساتھ مہموز پڑھا ہے۔ ابوعاتم نے کہا: یہ خطاہے کیونکہ کلام میں فعیل بھی نہیں ہے اگران سے بیتی ہوتو وہ دونوں جحت ہیں۔ یوقد شیبہ، نافع ، ابوب، سلام ابن عامر ، اہل شام اور حفص نے یوقد یا عضمومہ کے سناتھ، قاف کی تخفیف اور دال کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ حسن مہلمی ، ابوجعفر ، ابوعمر و بن علاء بصری نے توقد اتمام حروف مفتوحہ کے ساتھ اور قاف کی شد کے ساتھ پڑھاہے؛ ابوحاتم اور ابوعبیدنے اس کو اختیار کیا ہے۔ نحاس نے کہا: بید دونوں قراءتیں قریب ہیں کیونکہ دونوں مصباح کے لیے ہیں۔ بیدوصف کے مناسب ہیں کیونکہ وہ روش کرتا ہے اور روشن ہوتا ہے۔ الزجاجة اس کے لیے برتن ہے اور توقد ماض توقد، يتوقد سے ہے۔ اور يوقد فعل مضارع اوقد، يوقد سے ہے۔ نفر بن عاصم فے توقد پڑھا نے اس كى قرات پراصل تتوقد ہے ایک تاء کو حذف کیا گیا کیونکہ دوسری اس پر دلالت کرتی ہے کوفیوں نے توقد تاء کے ساتھ پڑھا ے الزجاجة كى طرف ضمير لوٹائى ہے يه دونوں قراءتيں الزجاجة كى تانيث كى بنا پر بيں، مِنْ شَجَرَةٌ مُلو كَيْ زَيْتُونَا وَلا شَنْ قِيَّةٍ وَّلَا غَنْ بِيَةِ ال يركلام كَرْ رَجِى بـ - يَكَادُزَيْتُهَا يُفِي عُوَلَوْلَمُ تَنْسَسُهُ نَالٌ الْوُرَّ عَلَى نُومِ مؤنث تعل نار كى تانيث ی وجہ ہے۔ ابوعبیدنے کہا: صرف یہی قراءت معروف ہے۔ ابوحاتم نے حکایت کیا ہے کہ سدی نے ابو مالک سے انہوں نے حضرت ابن عباس بن منتا ہے روایت کیا ہے کہ انہوں نے لم یسسسه نادیا ء کے ساتھ پڑھا ہے۔ محمد بن یزید نے کہا: تذكيراس بنا پرہے كەرىمۇنٹ غير حقيقى ہے۔ان كے نزويك مؤنث كے استعال كاليمى طريقة ہے۔حضرت ابن عمر ينحالا ينام كها: الهشكاة يه مرادحضرت محدماً فالميليم كاجوف (پيث) باور الزجاجة سے مراد قلب محدماً فاليهم بهاور الهصباح سے مراد و بی نور ہے جواللہ تعالی نے آپ کے دل میں رکھاہے۔ وہ روشن کیاجا تا ہے شجرة مبار کة سے بعنی آپ مان تالیم کی اصل ابراہیم سے ہے وہ آپ کاشجرہ (ورخت) ہے الله تعالیٰ نے حضرت محد ملی تالیا کے قلب اطہر میں نور رکھا جس طرح حضرت ابرائيم كے قلب ميں نورركھا۔ محمد بن كعب نے كہا: المشكاة سے مراد حضرت ابرائيم ہیں۔ الذجاجة سے مراد حضرت ا ساعيل بين اور المصباحية مرادحضرت محدماً في الله تعالى في حضرت محدماً فاليهم كانام مصباح ركها حبيها كه آپ كانام سراج ركما فرمايا: وَدَاعِيا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيْرًا ﴿ الاحزابِ كُوْقَكُ مِنْ شَجَرَةٍ مُنْ اللهِ عِلَا مُعاركه سے مراد حضرت آ دم ہیں ان کی نسل میں برکت ڈالی مٹی اور آپ سے انبیاء واولیاء کنڑت سے ہوئے۔بعض علاء نے فرمایا: شجوہ مباد کہ ہے مرادحضرت ابراہیم ہیں۔الله تعالیٰ آپ کومبارک فرمایا کیونکہ اکثر ابنیاء کرام آپی ملب سے تھے لاشہ قیقہ ولاغربية بعني ابراہيم نه يهودي تنصے بينصاري مشرق كى طرف منه كر كےنماز پڑھتے تنصے۔ تَكَادُ ذَيْنَهَا يُغِيِّي مُح حضرت محمد مان المان المان المان الوكول كے ليے وحى اللي آنے ہے پہلے بھی روش منے۔ نُوثا على نُوم ان كانس سے نبی اضحاك نے كہا:

Marfat.com

مشكاة يمرادعبدالمطلب بي (1)، الزجاجة سمرادحفرت عبدالله بي اور المصباح سمرادحفرت محرسان النوايل يس حضرت محمر مل تفاییلم ان دونوں کے دل میں تھے آپ حضرت ابراہیم سے نبوت کے دارث بنے۔ من شجرہ تقوی رضوان کا ورخت اور ہدایت وایمان ایک درخت ہے جس کی اصل نبوت ہے اور اس کی فرع مروت ہے، اس کی ٹہنیاں تنزیل ہیں اور اس کے ہے ت**اویل ہیں اور اس کے خدمت گذار جریل ومیکا ئیل ہیں۔ قاضی ابو بکر ابن عربی نے کہاغریب امریہ ہے کہ بعض** فقہاء نے کہا یہ الله تعالیٰ نے حضرت ابراہیم، حضرت محمر مان ٹالیے ہی مضرت عبد المطلب اور ان کے بیٹے حضرت عبد الله کی مثال وی ہے۔ المشکاۃ سے مراد حبشہ کی زبان میں طاق ہے عبد المطلب کو مشکاۃ سے تشبیہ دی گئی جس میں قندیل ہے اور الزجاجة باور حضرت عبدالله كوقنديل ي تشبيدري في اوروه الزجاجة باور حضرت محدسال ملي مصباح كى مانند يتصيعني ان كى اصلاب ميں كو يادہ روثن ستارہ ہے اور وہ مشترى ہے۔ يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٌ مُّلْوَ كَنْهِ لِينى نبوت كى ميراث حضرت ابراہيم ے ہوہ مبارک ورخت ہیں، لین حنیفیة لاشرقیة ولاغربیةلا يهودية ولانصرانية يكاد زَيْتُهَا يُفِيّ ءُ وَ لَوْ لَمُ تَنْسَسْهُ نَامٌ فرمایا: قریب تھا حضرت ابراہیم وحی کے ساتھ کلام کرتے وحی آنے سے پہلے، نُومٌ علی نُوی حضرت ابراہیم پھر حضرت محمد من تنویسی ہے۔ قاضی نے کہا: بیتمام ظاہر سے عدول ہے اور تمثیل میں ممتنع نہیں ہوتا کہ آ دمی اس میں وسعت دے۔ میں کہتا ہوں: سوائے پہلے قول کے تمام اقوال کا آیت سے ربط نبیں ہے۔ بیاللہ تعالیٰ نے اینے نور کی مثال دی ہے اور اللہ تعالیٰ کے نور کی مثال دیناممکن بھی نہیں ہے میخلوق کو تنبیہ کرنے کے لیے تھا تگر بعض مخلوق کے ساتھ کیونکہ مخلوق اپنے قصور کی وجہ ہے سمی بات کوئیں جھتی مگرا پنی ذات کے ذریعے اور اپنی ذات ہے۔اگر ایسا نہ ہوتا تو الله تعالیٰ کوکوئی بھی نہ پہچا نتا مگر الله وحدہ ؛ ہے ابن عربی کا قول ہے۔حضرت ابن عباس میں من انے فرمایا: بیالله تعالیٰ کے نور اور ہدایت کی مثال ہے جو بندہ مومن کے دل میں ہوتی ہے قریب ہے بندہ مومن ہدایت کے مطابق عمل کرے علم آنے سے پہلے، جب معرفت آنے سے پہلے حضرت ابراہیم نے کہا: هٰذَامَ فِیْ (الانعام: 77) یہ آپ نے کسی کے خبردیے سے پہلے کہا تھا کداب کوئی رب ہے جب الله تعالی نے المبين خبردى كدوه اس كارب بيتومدايت من اضافه بوكيا اور فرمايا: قَالَ لَهُ مَن يُنَةَ أَسْلِمٌ * قَالَ أَسْلَمُتُ لِوَبِ الْعُلَمِينَ ﴿ (البقره)اورجنہوں نے کہا: یہ بندہ مومن کے دل میں قرآن کی مثال ہے۔ فرمایا: جس طرح یہ چراغ روثن کیا جاتا ہے اور وہ کم نبیں ہوتا ای طرح قرآن سے ہدایت حاصل کی جاتی ہے اور کم نبیں ہوتا المصباح سے مراد قرآن ہے۔ الزجاجة سے مرادمومن كادل باور المشكاة مراداس كى زبان اوراس كافهم بـ شجرة مباركه مراد شجرة الوحى بـ يُكادُ زَيْتُهَا يُغِينَءُ وَلَوْلَمُ تَنْسَسُهُ نَامٌ قريب ہے كه قرآن كے دلائل واضح ہوجائيں اگر چه نه بھی پڑھے جائيں۔ نُومٌ عَلىٰ نُومٍ یعنی قرآن الله تعالیٰ کی طرف سے محلوق کے لیے نور ہے باوجوداس کے کہزول قرآن سے پہلے اعلام ود لائل ان کے لیے قائم فرماد ہے ہتھے پس ان کے نور میں مزیداضا فدہو کمیا بھر بتایا کہ بینورعزیز ہے اسے کوئی حاصل نہیں کرسکتا مگرجس کی ہدایت کا الله تعالى اراده فرمائ في فرمايا: يَهْ مِي مَا مِنْهُ لِهُوْمِ وَمِنْ يَشَاءُ وَيَضْوِبُ اللهُ الْأَ مُثَالَ لِلنَّاسِ يعنى الله تعالى اشياء كوافهام

1_زادالسير ،جلد3،منحه384

کے قریب کرنے کے لیے بیان فرما تا ہے۔ وَ اللّٰهُ بِحُلِّ شَکْءَ عَلِیْمٌ وہ ہدایت یافتہ اور گمراہ سب کو جانتا ہے۔ حضرت ابن عباس بنور نظام سے روایت ہے کہ یہود نے کہا: اے محمد مال تُلاَیا الله کا نور آسان کے نیچے کیسے پایا جاتا ہے(1)؟ تو الله تعالیٰ نے اپنور کی مثال دی۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے۔

فِي بُيُوتِ آ ذِنَ اللهُ أَنُ تُرْفَعَ وَ يُنُكُمْ فِيهَا السُهُ لاَ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُكُوقِ

وَالْأَصَالُ ﴿ بِجَالٌ لاَ تُكْهِيْمُ وَجَالَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْمِ اللهِ وَ إِقَامِ الصَّلُوةِ وَ

اِيْتَآءِاللَّا كُوقِ " يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْا بُصَالُ ﴿ لِيَجْزِيمُهُمُ اللهُ

اِيْتَآءِاللَّا كُوقِ اللهُ يَعْدُو حِسَابٍ ﴿

اَيْتَآءِاللَّا كُوفَ مَنْ يَشَلُ عَلِيهُ مِنْ فَضَلِهِ وَاللهُ يُودُونُ مَنْ يَشَلَا عُرِغَيْرُ حِسَابٍ ﴿

اللهُ كَا عَمُ وَل مِن (جَن مَ عَلَى) مَم ويا جالله نَ كَم بلند كي جائين اورليا جائي ان مِن الله تعالىٰ كانام الله تعالىٰ كانام الله تعالىٰ كانام ووقت يان كرت بين ان هُم ول مِن مَن وشام وه (جوان) مروجنهين غافل نهين كرتى تجارت اور نظريدو فرونت يادالهي عاورنماز قائم كرنے اور زكوة دينے ہوہ ڈرتے رہتے ہيں الله تعالىٰ كا اور الله على عَلَى الله تعالىٰ ان كي بهترين اعمال كى اور اس سے جی فرونت یادہ عظافر مائے انہيں اچ فضل ہور الله تعالىٰ رزق ویتا ہے جی کو چاہتا ہے بے حیاب'۔

ان میں ان میں انہیں انہیں ان الله تعالىٰ رزق ویتا ہے جی کو چاہتا ہے بے حیاب'۔

ان میں انہیں انہیں مائل ہیں:

مسئلہ نصبو 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فی بیون آفن الله آن توقع، بیوت کی باء کوضمہ اور کرہ دیا جا تا ہے ۔ یہ بیلی رز چکا ہے اور فی کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ مصباح متعلق ہے۔ بعض نے کہا: یہ سبح متعلق ہے۔ اس تاویل پر علیم پر وقف ہوگا۔ ابن انباری نے کہا: میں نے ابوالعباس کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ یہ مصباح، الزجاجة اور الکوکب سے حال ہے گویا فرمایا: وہی بیوت تر فدی علیم محمد بن علی نے کہا: فی بیوت منفصل ہے گویا فرمایا: الله ان گھرول میں ہے الله نے تھم دیا ہے کہ آئیس بلند کیا جائے ۔ ای وجہ کویا فرمایا: الله فی بیوت اُذن الله آن ترفع، الله ان گھرول میں ہوا۔ ای طرح تورات سے حکایت کیا گیا ہے کہ مومن جب محب اخبار وارد ہیں کہ جو مجمود میں بیٹھاتو وہ اپنے رب ہے ہم مجل ہوا۔ ای طرح تورات سے حکایت کیا گیا ہے کہ مومن جب محب کی طرف چلا ہے تو الله تبارک و تعالیٰ فرما تا ہے: میر ہے بندے نے میری زیارت کی اور مجھ پراس کی مہمان نوازی ہوا ہے یا دجال کی طرف چلا ہے تو الله تو تو قالله ویکلی تشیء علیہ میں ہوتے این انباری نے کہا اگر نی کویسبہ کے متعلق کیا جائے یا دجال کور فع دینے والی ہوتو قالله ویکلی تشیء علیہ می وقف نہ ہوں مصباح اور مشکاة واحد ہیں اور بیوت علیم پر وقف نہ ہوگا اگر نے کہا جائے کہ کیا وجہ ہے جب بیوت، یوقد کے متعلق ہوں مصباح اور مشکاة واحد ہیں اور بیوت علیم پر وقف نہ ہوگا اگر یہ ہم جاورا کی میں ہوگا۔ بیض علاء نے کہا: یہاس متعلق ہوں مصباح اور مشکاة واحد ہیں اور جع ہاورا کی مشکاة ہی ایک گیا وجہ ہے جب بیوت، یوقد کے متعلق ہوں مصباح اور مشکاة واحد ہیں اور جع ہاورا کی مشکاة ہی ایک گیا وہ بعض علاء نے کہا: یہاس متعلق ہوں مصباح اور میں کا واحد ہے آغاز ہے اور جع

¹ تغییر ماوردی ، جلد 4 منحه 106

کے ساتھ اختام ہے جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آیا تُنھا اللّہی اِذَا طَلَقْتُمُ النِسَاءَ (الطلاق: 1) اور اس قسم کی دوسری مثالیں۔ بعض علماء نے کہا: یہ بیوت میں سے ہربیت کی طرف راجع ہے۔ بعض نے کہا: یہ اس قول کی مانند ہے قَ جَعَلَ الْقَمَرَ فَيْ يُونَّ مُنا (نوح: 16) حالانکہ چاندایک آسان میں ہے۔ علماء کے یہاں بیوت کے متعلق پانچ اقوال ہیں: پہلاقول: اس سے مراد مساجد ہیں جوالله تعالیٰ کی عبادت کے ساتھ خاص ہیں اور یہ الل آسان کے لیے اسطرح چکتی ہیں جس طرح ستار سے الل زمین کے لیے اسطرح چکتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بنور نیز ہما اور حسن کا قول ہے۔ اللہ زمین کے لیے حکے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بنور نیز ہما اور حسن کا قول ہے۔

دوسراقول: یہ بیت المقدس کے بیوت ہیں، یہ جمی حسن سے مروی ہے۔ تیسراقول: نبی کریم مان میں کیے بیوت مراد ہیں، يهجى مجاہد سے مردى ہے۔ چوتھا قول: يہتمام بيوت ہيں؛ يهترمه كا قول ہے اور يُسَبِّحُ لَهُ فِينَهَا بِالْغُدُ وَ وَالْإِصَالِ اس قول كو تقویت دیتا ہے کہ اس سے مرادمساجد ہیں۔ یانچوال قول: ۔ اس سے مرادوہ چارمساجد ہیں جنہیں انبیاء نے تعمیر کیا ہے کعبہ، بیت اریحا،مسجد نبوی،مسجد قبا؛ بیابن بریده کا قول ہے؛ یہ پہلےسورۃ براءت میں گذر چکا ہے۔ میں کہتا ہوں: اظہر قول پہلاقول ہے کیونکہ حضرت انس نے رسول الله منی تاہیے ہے روایت کیا ہے فر مایا:''جوالله تعالیٰ ہے محبت کرتا ہے وہ مجھ ہے محبت کرے اور جومجھ سے مجبت کرتا ہے وہ میر سے اصحاب سے محبت کرے جومیر سے اصحاب سے محبت کرتا ہے وہ قر آن سے محبت کرے جوقر آن سے محبت کرتا ہے وہ مساجد ہے محبت کرے میاللہ تعالیٰ کے فناءاور بناء ہیں اللہ تعالیٰ نے ان کو بلند کرنے کا حکم دیا ہاوران میں برکت رکھی ہےاوران کے اہل کی برکت محفوظ ہے ان کے اہل محفوظ ہیں وہ اپنی نماز میں ہوتے ہیں اور الله تعالی ان کی ضرور یات بوری کرتا ہے وہ اپنی مساجد میں ہوتے ہیں اور الله تعالیٰ ان کے بیچھے ان کی حفاظت فرما تا ہے'۔ مسئله نصبر2-الله تعالى كاارشاد ب: أذِنَ اللهُ أَنْ تُزفّعُ اذِن كامعن علم ينااور فيصله كرنا باذن كي حقيقت علم اور قعدرت دینا ہے بغیر کسی رکاوٹ کے اگر اس کے ساتھ امر اور نفاذ متصل ہوتو بیا تو کی ہوتا ہے۔ تدفع کامعنی ہے بنائے گئے اور للندكة من الماور عكرمة كاقول ما سالله تعالى كاار شاد من وَإِذْ يَنْ فَعُوا بُرْهِمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ (البقرة: 127) نی کریم منین کی بینے نے فرمایا: ''جس نے اپنے مال سے مسجد بنائی الله تعالیٰ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا''(1)۔اس معنی میں بہت ی احادیث ہیں جومساجد کے بنانے پر برا پیختہ کرتی ہیں حسن بھری وغیرہ نے کہا: تدفع کامعنی یہ ہے ان کی تعظیم کرنا اور ان کی شان بلند کرنا ،غلاظتوں اور انجاس ہے پاک کرنا۔ حدیث میں ہے'' مسجد نجاست کی وجہ ہے اسطرح سمٹ جاتی ہے جس طرح چیزا آگ کی وجہ ہے سکڑ جاتا ہے'۔ ابن ماجہ نے اپنی سنن میں حضرت ابوسعید خدری ہے روایت کیا ہے فرمایا:'' رسول الله من خاتیج نے فرمایا جس نے مسجد سے سی غلاظت اور آلودگی کو دور کیا الله تعالیٰ اس کے لیے جنت میں تحمر بنائے گا''۔حضرت عائشہ بنی تنہ سے مروی ہے فرمایا: ہمیں رسول الله منی تالیج نے حکم دیا کہ ہم تھروں میں مساجد بنائیں اورانبیں مساف ستمرار کھیں اور خوشبولگا تمیں (2)۔

¹ يسنن ابن ماجه، كتناب المساحد، من بنى شدمسجداً ،جلد 1 منحه 54 ما ايناً ،حديث نمبر 728 ، منيا والقرآن بلى كيشنز 2 ـ اليناً ،تطهير المساحد، جلد 1 منحه 55 _ اليناً ، حديث نمبر 449 ، منيا والقرآن ببلى كيشنز

مسئله نصبر 3- جب بم كتب بين كه مساجد كى بنيان سے مرادكيا أنبيل مزين كرنا ہے؟ تواس ميں اختلاف ہے۔ایک قوم نے اس کو مکروہ کہا ہے اور دوسروں نے اس کومباح قرار دیا ہے۔ حماد بن سلمہ نے ابوب سے انہوں نے ابوقلاب ہے انہوں نے حضرت انس سے روایت کیا اور قنادہ نے بھی حضرت انس سے روایت کیا ہے کہ رسول الله منافی تالیم نے فرمایا: '' قیامت قائم نہ ہو گی حتی کہ لوگ مساجد کے سبب فخر کریں گئے''(1)۔اس حدیث کو ابوداود نے قل کیا ہے اور سی سی سیا '' ہے حضرت انس نے فر مایا: مساجد پر فخر کریں گے بھرانہیں آباد بہت کم کریں گے(2)۔حضرت ابن عباس بڑھائے فر مایا: تم انہیں مزین کرو کے جیسے یہودونصاریٰ نے اپنی عبادت گاہیں مزین کی تھیں۔اور حکیم ابوعبدالله ترمذی نے نوادرالاصول میں حضرت ابودر داء کی حدیث روایت کی ہے فرمایا: نبی پاک سائٹٹائیلی نے فرمایا: '' جبتم اپنی مساجد کومزین کرو گے اورتم اپنے مصاحف کوزیور بہناہ گئے توتم پر ہلاکت ہوگی''۔اورجن علاء نے مساجد کی تزیین اورخوبصور تی کومباح قرار دیا ہے انہوں نے اس ہے جت بکڑی ہے کہ اسمیں مساجد کی تعظیم ہے اور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کااس ارشاد: فی بیونٹ آ فین الله ان ان مور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کا اس ارشاد: فی بیونٹ آ فین الله ان الله ان میں مساجد کی تعظیم کے اور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کا اس ارشاد: فی بیونٹ آ فین الله اُن الله اُن میں مساجد کی تعظیم کے اور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کا اس ارشاد: فی بیونٹ آ فین الله اُن میں مساجد کی تعظیم کے اور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کا اس ارشاد: فی بیونٹ آ فین الله اُن میں مساجد کی تعظیم کے اور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کا اس ارشاد: فی بیونٹ آ فین الله کی اور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کے اور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کا اس ارشاد: فی بیونٹ آ فین الله کی اور الله کی میں مساجد کی تعظیم کے اور الله کی تعلیم کے اور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کی اس اس کے کہ اس کی مساجد کی تعلیم کی اور الله کی تعلیم کی اور الله کی تعلیم کی اور کی تعلیم کی کی تعلیم میں تھم دیا ہے تدفع کامعنی تعظیم کرنا ہے۔حضرت عثان سے مروی ہے کہ انہوں نے مسجد نبوی کی تعمیر دیار کی لکڑی سے کی اور ا ہے خوبصورت بنایا۔ امام ابوصنیفہ نے فرمایا: مساجد میں سونے کے پانی سے نقش ونگاز بنائے جائیں تو کوئی حرج نہیں۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز ہے مروی ہے کے انہوں نے مسجد نبوی میں نقش ونگار بنوائے اور اس کی عمارت اور تزبین میں مبالغہ کیا بیان کی خلافت ہے پہلے ولایت کے زمانہ میں ہوا تھا اور کسی نے اس پرا نکار نہیں کیا تھا۔ ذکر کیا جاتا ہے کہ ولید بن عبد الملک نے دمشق کی مسجد کی تعمیر میں اور تزیین میں شام کے خراج سے تین گنا مال خرچ کیا اور روایت ہے کہ حضرت سلمان بن داود عليه السلام نے بيت المقدس كى مسجد بنائى اوراس كى تزيين ميس مبالغه كيا-

مسنله نمبر 4 مساجد کو بد بودار چیز دل اور بُرے اعمال وغیرہ سے بھی بچانا اور محفوظ رکھنا چاہیے جیسا کہ ہم
بیان کریں گے۔ یہ سی مساجد کی تعظیم سے ہے۔ حضرت ابن عمر بنین نبا کی حدیث سے سیح مروی ہے کہ رسول الله میں نیاتی ہے
غزوہ بھوک کے موقع پر فرمایا: ''جس نے اس درخت یعنی اس سے کھایا وہ مساجد میں نہ آئے (3)' اور حضرت جابر بن عبدالله
سے نبی کریم میں نیاتی ہے نے فرمایا: ''جس نے اس سبزی لبسن سے کھایا' اور بھی فرمایا: ''جس نے بیاز بھوم اور بد بودار سبزی سے
کھایا بھاری مسجد کے قریب نہ آئے ملائکہ کو ان چیز ول سے تکلیف محسوس ہوتی ہے جن سے بنوآ وم کو تکلیف محسوس ہوتی ہے'۔
کھایا بھاری مسجد کے قریب نہ آئے ملائکہ کو ان چیز ول سے تکلیف محسوس ہوتی ہے جن سے بنوآ وم کو تکلیف محسوس ہوتی ہے'۔
حضرت عمر بن خطاب نے اپنے خطب میں فرمایا: ''اے لوگوا تم دودرخت کھاتے ہو میں آئیس نہیں دیکھتا مگر خبیث وہ بیاز اور تھوم کی بد بومحسوس کرتے تو اسے تھم دیے کہ تو
ہے میں نے رسول الله مان نیاتی ہے کہ وہ یکھا جب آپ مسجد میں کمی خص سے بیاز اور تھوم کی بد بومحسوس کرتے تو اسے تھم دیے کہ تو
بقیع کی طرف نکل جا۔ اور جو ان کو کھا ہے تو پکا کر ان کی بد بوکوختم کرد ہے۔ اس کوسلم نے اپنی صبحے میں نقل کیا ہے۔ علاء نے فرمایا:

میں بیت کی طرف نکل جا۔ اور جو ان کو کھا کے تو پکا کر ان کی بد بوکوختم کرد ہے۔ اس کوسلم نے اپنی صبحے میں نقل کیا ہے۔ علاء نے فرمایا:

¹ _سنن ابن ماجه، كمّا ب المساجد، جلد 1 منعه 54 _ ابيناً ، حديث 730 ، ضيا والقرآن ببلي كيشنز

² ميح بخارى، كتاب الصلوة، العدث في السيجد، جلد 1 متح 64

³ سيح مسلم، كتاب البساجه، النهى عن اكل النوم، جلد 1 منحد 209

مسجد ہے اس کونکا لنے کی علت اس کی اذبیت تھی تو قیاس کا تقاضا یہ ہے کہ جس سے مسجد میں اس کے پڑوسیوں کو تکلیف ہومثلا کوئی جرب زبان ہو، نادان ہو یااس سے بد بوآتی ہواوراس کے بُرے بیٹے کی وجہ سے بد بواس سے جدانہ ہوتی ہو یا کوئی ایس موذی مرض ہوجیسے جذام وغیرہ اور ہروہ چیز جس ہے لوگوں کو تکلیف ہوتی ہوتو اہل مسجد کواس شخص کو مسجد سے نکالنا جائز ہے جب اس میں پیعلت موجود ہوجی کہاس ہے وہ علت زائل ہوجائے ای طرح ایسا شخص لوگوں کے جمع سے پر ہیز کرے جونماز وغیرہ کے لیے ہوجیسے علم، ولیمہ اور اس جیسی دوسری مجالس جوتھوم وغیرہ کھا تا ہے یا ایسی چیز کھا تا ہے جس کی بد بوہوتی ہے اورلوگوں کو اذیت دیتی ہے،ای وجہ سے پیازتھوم اور الکراث (بد بودار سبزی) کوجمع فر ما یا اور بتایا کہ بیالیں چیزیں ہیں جواذیت کا باعث ہوتی ہیں۔ابوعمر بن عبدالبرنے کہا: میں نے اپنے شیخ ابوعمر احمد بن عبدالملک بن ہشام کودیکھا کہ انہوں نے اس شخص کے بارے فتوی دیا جس کے پڑوسیوں نے اس کی شکایت کی اور انہوں نے اس پر اتفاق کیا کہوہ انہیں مسجد میں اپنی زبان اور اپنے ہاتھ ہے اذیت دیتا ہے اس کے بارے میں مشورہ کمیا گیا تو انہوں نے اسے مسجد سے نکالنے کا فتوی دیا اور مسجد سے دور کرنے کا فتوی د یااوران کے ساتھ نماز میں حاضر نہ ہونے کا فتوی دیا۔ کیونکہ اس جنون کے ہوتے ہوئے اس سے سلامتی کا کوئی راستہ بیں تھا۔ ۔ میں نے ایک دن شیخ صاحب سے اس فتوی کی دلیل پوچھی اور ان سے دوبارہ پوچھا تو انہوں نے حدیث سے توم (کہن) سے استدلال کیااور فرمایا: میرے نزدیک لیبن کھانے والے سے زیادہ اذیت کاموجب ہے اور ایسے خفن کو مسجد میں جماعت کے ساتھ حاضر ہونے ہے منع کیا جائے گا۔ میں کہتا ہوں: آثار مرسلہ میں ہے کہ ایک شخص جھوٹ بولتا ہے تو فرشتہ اس کی بد بو سے بہت دور چلا جاتا ہے۔اس بنا پر جوجھوٹ بولتا ہواور باطل کلام کرتا ہوا ہے مسجد سے نکالا جائے گا کیونکہ اذیت دیتا ہے۔ مسئلہ نصبر 5۔ اکثر علماء کی رائے رہے کہ تمام مساجد برابر ہیں اس کی وجہ حدیث حضرت ابن عمر منتل شاہر ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: میرسول الله مان تاہیم کی مسجد کے بارے میں وارد ہوئی کیونکہ اس میں جبریل امین آتے ہتھے نیز حضرت جابر کی حدیث میں ہے: فلایقی بن مسجد نا(1) ہماری مسجد کے قریب نہ آئے۔ پہلاقول اصح ہے کیونکہ تھم میں صفت ذکر کی اوروہ مسجد ہونا ہے تھم میں صفت کا ذکر تعلیل ہوتا ہے۔ تعلی نے اپنی سند کے ساتھ حضرت انس سے روایت کیا ہے فر ما یا رسول الله منی تالیم نے فر ما یا: '' قیامت کے روز الله تعالی دنیا کی مساجد لائے گا گو یا وہ سفیدا وننٹیاں ہیں ان کی ٹانگیس عنبر ی ،گردنیں زعفران کی ،سرکستوری کے ان کی مہاریں سبز زبرجد کی ۔ان کے مؤذن ان کے نگران ہوں گے جوان کوآ گے ہے كركر چلار ہے ہوں گے اور ان كے الممة انبيں پيچھے ہے ہائك رہے ہوں كے اور ان كوآبادكرنے والے ان كے ساتھ متعلق ہوں گےوہ قیامت کےعرصات سے تیز بجلی کی طرح گزریں گی اہل موقف کہیں گے: بیدملائکد مقربین ہیں اور مرسل انبیاء ہیں۔ ارشاد ہوگا: ندیے فرشتے ہیں اور ندیدا نبیاء ہیں لیکن بیا ہل مسجد ہیں اور نمازوں کی حفاظت کرنے والے ہیں۔محمر سال نمالیا ہی امت ہے ہیں'۔قرآن عیم میں ہے: إِنَّمَا يَعْمُ مُسْجِلَ اللهِ مَنْ اَمِّنَ بِاللَّهِ (التوبد: 18) الله كى مساجد كووه تعيركرتا ہے جوالله بر ایمان لایا۔ بیہ مسجد کوعام ہے بی کریم ملی تاہیج نے فرمایا: '' جبتم کسی محص کومسجد میں آنے جانے کا عادی دیکھو(2) تواس کے

² ـ جامع ترندي، كتاب التفسير، سورة توبه جلد 2 ، صفحه 135

¹ میچ مسلم، نهی اکل الثوم، جلد 1 مسنحہ 209

كيان كى كواى دوالله تعالى فرما تاب: إِنَّهَا يَعْهُمُ مَسْجِدَ اللهِ مَنْ امِّنَ بِاللهِ وَالْدَوْمِ الْأخِر "بيهِ لِكُلُار چِكابٍ **مسئلہ نیمبر**6۔مسجد کو بیچ وشرا اور دوسری مشغولیتوں سے بچایا جائے گا کیونکہ نبی مکرم منی تنظیم نے اس مخض کو فر ما یا جوابیے سرخ اونٹ کے بارے میں یو چھر ہاتھا:'' تواہے بھی نہ یائے (1)۔مساجداس کام کے لیے بنائی گئی ہیں جس کے لیے بنائی گئی ہیں' لیعنی الله کے ذکر کے لیے ،اس حدیث کوامام سلم نے سلیمان بن بریدہ عن ابید کے سلسلہ سے روایت کیا ہے کہ نبی کریم سائٹطائیا ہے نماز پڑھائی تو ایک شخص کھڑا ہوا اور کہا: کس نے میراسرخ اونٹ یا یا ہے؟ نبی کریم مانٹٹلائیا ہے نے فرمایا: '' تواہے بھی نہ پائے مساجداس کے لیے بنائی گئی ہیں جس کے لیے بنائی گئی ہیں' (2)۔ بیدلیل ہے کہنماز ،اذ کار ، قرات قرآن کےعلاوہ مسجد میں کوئی عمل نہیں کیا جائے گا۔اس طرح تفسیر سے حضرت انس کی حدیث میں آیا ہے فرمایا: ہم رک جا۔ نبی کریم منافظ آیہ ہے نے فرمایا: اس کے پیشاب کوندروکواسے جھوڑ دو' (3)۔ صحابہ کرام نے اسے جھوڑ دیاحتی کہ اس نے بیشا ب کرلیا پھررسول الله منافظیاتیلم نے اسے بلا یا اور فرمایا:'' بیمساجد بیشاب اورغلاظت کے لیے بیں بیرالله کے ذکر ہماز اور قرآن کی تلاوت کے لیے بنائی گئی ہیں' (4)۔ یا جیسا کہرسول الله منابطاتین نے فرمایا۔ فرمایا۔ پھرایک شخص کو تھم دیا تووہ یاتی کا ایک ڈول لے آیاوہ اس پیشاب کی جگہ پر انڈیل دیا۔اس کوامام سلم نے تخریج کیا ہےاور کتاب اللہ سے اس پر میقول حق د لالت كرتا ہے: ؤيْلُ كُنَ فِيْهَاالسُّهُ أورآ بِ سَائِنْ البِيامِ نے معاويہ بن حكم ملمى كوفر ما يا: ' بيرسا جدلوگوں كے كلام جيسى چيز كے مناسب نہیں یہ بیجے ،تکبیراور قرآن کی قرات کے لیے بنائی گئی ہیں' (5)۔ یا جیسا کہرسول الله من مُثَالِیتِی نے فرمایا :مسلم نے طویل حدیث ابن سیحیح میں نقل کی ہے تیرے لیےوہ کافی ہے۔۔حضرت عمر مین ٹیٹر نے مسجد میں ایک شخص کی آواز سی توفر مایا: بیہ کیا آواز ہے کیا تو جانتا ہے تو کہاں (کھٹرا) ہے؟ خلف اپنی جگہ ہے اٹھے مسجد میں بیٹھے تتھے ان کا غلام ان کے پاس کوئی چیز پوچھے آیا تو خلف ابنی جگہ سے اٹھے مسجد سے باہر آئے بھراس کے سوال کا جواب دیا۔ان سے اس کی وجہ پوچھی گئ تو انہوں نے فرمایا: میں نے استے عرصہ ہے مسجد میں دنیا کی کلام نہیں کی۔ پس آج بھی میں نے بات کرنا ناپسند کیا۔

مسئلہ نصبر 7۔ تر مذی نے عمر بن شعیب عن ابیا عن جدہ کے سلسلہ سے روایت کیا ہے کہ رسول الله مآن ثمالیہ اللہ عن ا نے مسجد میں اشعار پڑھنے ، اس میں خرید وفر وخت کرنے اور جمعہ کے دن نماز سے پہلے لوگوں کے حلقہ بنانے سے منع فرمایا (6) ، امام تر مذی نے فرمایا: بیرصدیث حضرت بریدہ ، حضرت جابراور حضرت انس سے بھی مروی ہے اور حضرت عبدالله بن عمروکی حدیث حسن ہے۔ محمد بن اساعیل نے کہا: میں نے محمد اور اسحاق کودیکھا اور انہوں نے ان کے علاوہ علاء کا بھی ذکر کہا

2_الينيا

4_ايضاً

¹ رسيم مسلم، كتباب الهساجد، النهى عن نشد الضاله فى الهسبجد، جلد 1 بمنح 210

^{3 -} يح مسلم، وجوب غسل الهول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد، جلد 1 مسفح 138

⁵_اينا، كتاب المساجد، تحريم الكلامل الصلوة، طد1 مفي 203

⁶_جامع ترندن، باب ماجاء في كراهية البيع والشراء ، مديث تمير 296

کہ وہ عمر و بن شعیب کی حدیث سے جحت پکڑتے تھے۔اہل علم کےایک طا کفہ نے مسجد میں خرید وفر وخت کومکر وہ کہاہے ؛احمد اور اسحاق کا یمی قول ہے۔ روایت ہے کہ حضرت عیسیٰ بن مریم ایک قوم کے پاس آئے وہ مسجد میں خرید وفر وخت کر رہے <u>تھے۔ آپ نے اپنی جادر کا چموٹا بنالیااور انہیں مار نے لگےاور فرمایا: اے سانپوں کی اولا د! تم نے الله کے گھروں کو ہاز اربنالیا</u> ہے، یہ تو آخرت کا بازار ہے۔ میں کہتا ہوں: ہمارے بعض علماء نے مسجد میں بچوں کو پڑھنا بھی مکروہ کہا ہے انہوں نے کہا: یہ بیتے (خریدوفروخت) کے باب ہے۔ بیاس صورت میں ہے جب تعلیم اجرت کے ساتھ ہوا گر بغیرا جرت کے ہوتو دوسری وجہ ہے منوع ہے وہ رہے کہ بچے غلاظتوں اور گندگیوں سے ہیں بچتے۔ رہے چیز مسجد کی نظافت کو قائم نہیں رکھتی جب کہ رسول الله مَعْ يُنْتِيكِمْ نِے مسجدوں کوصاف ہتھرار کھنے کا تھم دیا ہے۔ آپ مان ٹائیا لیکن نے فرمایا: ''اپنی مساجد سے بچوں اور پاگلوں کو دور کرو اورا پنی مکواروں کا سوننتا ، حدود قائم کرتا ، اپنی آوازوں کو بلند کرتا ، جھگڑا کرتا مساجد نے دورر کھواور جمعہ کے دن ان مین خوشبو کی دھونی لگاؤ اور طہارت خانے ان کے درواز وں پر (باہر) بناؤ''(1)۔اس کی سند میں علاء بن کشیر دمشقی ہے جو بنی امیة کا غلام ے وہ محدثین کے نزویک ضعیف ہے۔ ابواحمد بن عدی حرانی حافظ نے اس کوذکر کیا ہے۔ ابواحمد نے حضرت علی بنائٹر بن الی طالب کی حدیث سے بھی بیرحدیث ذکر کی ہے فرمایا: میں نے عصر کی نماز امیر المونین حضرت عثان کے ساتھ پڑھی انہوں نے مسجد کے کونے میں ایک درزی دیکھا آپ نے اسے مسجد سے نکالنے کا تھم دیا آپ سے عرض کی گئی: اے امیرالمونین! بیسجد کی صفائی کرتا ہے، درواز سے بند کرتا ہے اور مجھی کبھی یانی حیٹر کتا ہے۔حضرت عثان نے کہا: میں نے رسول الله صافح نیاتیاتی کو بیہ فرماتے سناہے:''کہاپنی مساجد ہے اپنے کاریگروں کو دوررکھو'۔ بیرحدیث غیرمحفوظ ہے اس کی سند میں محمد بن مجیب تقفی ہے وہ ذاہب الحدیث ہے۔ میں کہتا ہوں: اس معنی میں جوحدیث بھی دارد ہے اگر جیداس کی سندلین ہے وہ معنی سے ہے۔اور اس کی صحت پر دلیل وہ ہے جو پہلے ہم نے ذکر کیا ہے۔بعض تابعین اہل علم سے مسجد میں خرید وفروخت کی اجازت مروی ہے۔ اور نبی کریم من شور سے مسجد میں اشعار پڑھنے کی رخصت بھی کئی احادیث میں مردی ہے۔ میں کہتا ہوں: رہامسجد میں اشعار پڑھنا تواس میں اختلاف ہے، پچھمطلقامنع کرنے والے ہیں پچھمطلقا جائز قرار دینے والے ہیں لیکن بہتر تفصیل ہے وہ پی ہے کہ شعر کو دیکھا جائے گا اگروہ الله تعالی کی ثنا یا رسول الله سائی ٹیٹیپٹی کی تعریف یا الله اور اس کے رسول کے دفاع کے مفہوم پر مبنی ہے جیسے حضرت حسان کے اشعار ستھے یا ان اشعار میں کوئی دعظ ونصیحت ہود نیا سے عدم دلچیبی اور اس سے کم حاصل کرنے کاذکرہوتو وہ اشعارمسا جداور دوسری حَکمہ پریر هنا اچھا ہے جیسے:

طُوِّق یا نفس کی اقصد فردا صهدا و ذرینی نست أبغی غیر ربن أحدا

فهو أنسى وجليسى ودعى النّاس فما إن تجدى من دونه ملتحدا

اور جواشعارا یسے نہ ہوں وہ جائز نہیں کیونکہ اکثر اشعار فواحش جھوٹ، باطل کی تزیین ہے خالی نہیں ہوتے اگر سلامت مجی ہوں تو کم از کم لغواور حذرضرور ہوتا ہے مساجداس ہے یاک ہوتی ہیں کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فی ہُیُوْتِ اَ ذِنَ اللّٰهُ

[?] يستن ابن ماجه، كتاب الهساجد، ما يكردني الهساجد، جلد 1 مسفح 55

أَنْ تُدُوفَعَ مُبْهِى مسجد ميں شعر پڑھنا جائز ہوتا ہے جیسے قائل كاقول ہے:

كَفُحل العَدَاب الفَرُدِ يضربه النَّدى تَعَلَّى النَّدَى في متنه و تَحدّرا إلى اور شاعرنے كہا:

إذا سقط السباء بأرض قوم رَعَيناه وإن كانوا غِضابًا الله من مع وثنائبيل بالكن جائز بين كونكه بي أوحش اورجموث سے خالى بيل من يد جائز الله الله عن الله على الله على الله عن عرفتان الله على الله عن عرفتان الله عن عرفتان الله عن عرفت الله عن عرفت الله الله عن عرفت الله عن على الله عن عرفت الله عن عرفت الله عن عرفت الله عن على على على الله عن على الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن على الله عن ال

¹ _ من دارقطني عبير والواحد يوجد العمل ، جلد 2 مغير 155

²_سنن ابن ماجه، كتاب المساحد، النهى من انشاد الضوال لى المسجد، علد 1 معنى 56

حضرت عبد الرحمٰن بن ابی بکرنے کہا: اصحاب صفہ فقراء تھے۔ صحیحین میں حضرت ابن عمر بنی شہر سے مروی ہے کہ وہ نبی کریم میں مؤین کی کے میں میں میں میں میں میں ہیں ہیں ہیں اور انہوں نے مؤین کی مسجد میں موتے تھے وہ نو جوان ، کنوارے تھے ان کے گھر والے نہیں تھے۔ امام بخاری کے لفظ ہیں اور انہوں نے ایک عنوان با ندھا ہے مسجد میں عورت کا سونا۔ اور اس کے تحت حضرت عائشہ بن تھے حضرت کی حدیث نقل کی ہے جواس کالی عورت کے بارے میں ہے جس پراس کے مالکوں نے ہار چوری کرنے کی تہمت لگائی تھے حضرت عائشہ بن تیں ہے فرمایا: اس کا خیمہ یا جمونیوں مسجد میں تھی۔ کہا جاتا ہے کہ عطاء بن ابی رباح کے دات گزانے کی جگہ جالیس سال مسجد ہیں رہی۔

مسئله نصبر 11 مسلم نے ابوقادہ سے روایت کیا ہے کہ رسول الله سائن آیا ہے نے رایا: ''جبتم میں سے کوئی مسجد میں داخل ہوتو جینے سے پہلے دور کعت نماز پڑھے' (6) اور ان سے یہ بھی مروی ہے فرمایا: ''میں مسجد میں داخل ہوا جبکہ رسول الله سائن آیا ہے نے رایا! ' میں میٹے سے بہلے دور کعت پڑھنے می مائن آیا ہے نہ رایا! بھے جی مروی ہے بیٹے دور کعت پڑھنے سے کوئی چیز مانع تھے۔ فرمایا میں بیٹے کی ارسول الله اسائن آیا ہی بیٹے اور کی ایر ہوئے ہیں ، تو میں بھی سے کوئی چیز مانع تھے ہوئے ہوئے ہیں ، تو میں بھی سے کوئی چیز مانع تھی ہوئے ہوئے ہیں ، تو میں بھی

1 ـ صحيح مسلم، مأيقول إذا دعل الهسجد، جلد 1 يستح 248

3_الينا 4_الينا

2_سنن ابن ماجه، كتاب السساجه، الدعاء عند دعول السسجد، مبلد 1 مسفى 56

5 يستن الي واوُود كتاب العسلوّة، ما يقول دجل عند دخوله السسجد، جلد 1 منح 67

6 يحيم سلم، كتاب مسلوة الدسافهين و قصرها، جلد 1 بمنى 248

7_الينيا

بیٹے گیا۔ آپ سائٹلٹائیا نے فر مایا: جب تم میں سے کوئی مسجد میں داخل ہوتو وہ نہ بیٹھے تی کہ دورکعت نماز پڑھ لئے'۔علماء نے فر ما یا : مسجد کے لیے آپ سائٹ ٹالیو نے ایک فضلیت بنائی جس کی وجہ سے وہ دوسرے گھروں سے ممتاز ہوجاتی ہے۔وہ سے و کہ وہ نہ بیٹھے تی کہ نماز پڑھ لے۔عام علاء کا خیال ہیہ ہے کہ رکوع کا امراستحباب اور ترغیب کے لیے ہے۔ دا ؤ داوراس کے اصحاب کانظریہ ہیے کہ میدامروجوب کے لیے ہے۔ بیټول باطل ہےاگراس طرح ہوتا حبیباانہوں نے کہاہے تو پھر بےوضو آ دمی کامسجد میں داخل ہونا حرام ہوتاحتی کہ وہ وضوکر لیتا میری معلومات کےمطابق اس کا کوئی بھی قائل نہیں ہے۔اگر میکہا جائے کہ ابراہیم بن پزیدنے اوز اعل سے انہوں نے بیکیٰ بن ابی کثیر سے انہوں نے ابوسلمہ بن عبدالرحمن سے انہوں نے حضرت ابوہریره مناشد سے روایت کیا ہے فر ما یا رسول الله مانا فائلی ہے فر مایا: "جبتم میں کوئی مسجد میں داخل ہوتو وہ نہ بیٹھے تی کہ دور گعتیں ادا کر ہے اور جبتم میں ہے کوئی اپنے گھر میں داخل ہوتو وہ نہ بیٹھے تی کہ دور گعتیں ادا کر لے کیونکہ الله تعالیٰ اس کے گھر میں اس کی دورکعتوں کوخیر بنادے گا''۔ بیرحدیث تومسجداور گھر کے درمیان برابری کا نقاضا کرتی ہے۔اس کا جواب بیر ہے کہ گھر میں داخل ہونے کے وفت نماز پڑھنے کا ذکرالیی زیادتی ہے جس کی کوئی اصل نہیں ہے؟ بیامام بخاری نے فرمایا ہے اس میں قادہ کی حدیث سیح ہے جوامام سلم کے حوالہ سے پہلے گزر چکی ہے اور بیابراہیم میں نہیں جانتا کہ سوائے سعد بن عبد الحمید کے سی نے ان سے روایت کیا ہو۔اور میں ان کی صرف یہی ایک حدیث جانتا ہوں ؛ بیابومحم عبدالحق کا قول ہے۔ مسئلہ نمبر12 سعید بن زبان نے روایت کیا ہے فرمایا مجھے میرے باپ نے بتایا انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے ان کے دادا سے انہوں ابوہند سے روایت کیا فرمایا: تمیم داری شام سے مدینه طیبه کی طرف قنادیل، زیتون کا تیل اورعمدہ بٹی ہوئی رسیاں اٹھا کر لے آئے۔وہ مدینہ طیبہ پہنچ تو اتفاق سے جمعہ کی رات تھی آپ نے اپنے غلام ابوالبزاء کو تکم دیا کہ انہیں جلا دے۔رسول الله ماہ نظالیہ مسجد کی طرف نکلے تو وہ ان قندیلوں کی وجہ سے بقعہ نور بنی ہوئی تھی۔ نبی کریم ماہ نظالیہ و نے پوچھا: ' یکس نے کیا ہے؟' (1) لوگوں نے کہا: یارسول الله! تمیم داری نے۔آب مان تا الله ایم عورفر مایا: ' تونے اسلام کوروش کیاالله تعالی تجھ پردنیاوآخرت کومنورفر مائے اگر میری بیٹی ہوتی تو میں تیرااس سے نکاح کردیتا" حضرت نوفل بن عارث نے کہا: یا رسول الله! من الله الله عمری بیٹ ہے جس کومغیرہ بنت نوفل کہا جاتا ہے آپ اس کے ساتھ اپناارادہ پورا کرلیں تمیم کا نکاح میری بیٹی ہے کر دیں۔ حدیث کاراوی سعید کا ہاپ زبان ہے بیزاء کے فتہ اور باء کے فتہ اورتشدید کے ساتھ ہے۔ اس کے ساتھ سعید کا ذکر علیحدہ کیا جاتا ہے اوروہ ابوعثان سعید بن زبان بن قائد بن زبان بن ابی هند ہے، ابوهند بنی بیاضه کا غلام تها نبي كريم من المنطالية كم سحصني كا تا تها ـ اورحديث مين المنقط كالفظ آيا ب بدالمقاط كى جمع بهاس كامعني رس بحويابدالقماط ے مقلوب ہے۔ ابن ماجہ نے حضرت ابوسعید خدری ہے روایت کیا ہے فرمایا: سب سے پہلے مسجد میں جس نے قنادیل روشن کیں وہ تمیم داری تنصے(2)۔حضرت انس سے مروی ہے کہ بی کریم مان طالبہ ہم نے فرمایا:'' جس نے مسجد میں چراغ جلایا جبتک روشی رہتی ہے فرشتے اور حاملین عرش اس کے لیے دعا کرتے ہیں اور اس کے لیے استغفار کرتے ہیں مسجد کے غبار کوصاف کرنا

²_ابن اجرباب تطهير البساجد وتطييبها، 751

¹_ مجمع الزوائد، كتاب الصلوقا، متابعة الامام، جلد 2، منح 227، مديث 2406

آ ہوچٹم موٹی موٹی آنکھوں والی حوروں کا مہر ہے'۔علماء نے فر مایا: مستحب ہے کہ اس گھر کو قنادیل لئکا کراوراس میں شمعیں جلا کرمنور کیا جائے جسمیں قرآن پڑھاجا تا ہواور رمضان کے مہینہ میں مسجد کی روشنیوں میں اضافہ کیا جائے۔

مسئله نصبو 13 ـ الله تعالی کادر شاد ہے: پُستِ کہ کہ فیٹھا بالغ کہ قوالا کھا کہ اندان ہے کہ الله تعالی کے امرکو ہر وقت نگاہ میں رکنے الله کی درخ والوں کا وصف بیان کر دہا ہے الن ہے کون مراو ہیں؟ بعض علاء نے کہا: وہ الله تعالی کے امرکو ہر وقت نگاہ میں رکنے والے الله کی درضا طلب کرنے والے ہیں جنہیں نماز ہے اور الله کے ذکر ہے امور و نیا ہیں ہے کوئی چیز مشغول نہیں کرتی، بہت ہے محابہ کرام نے کہا: یہ یہت ان بازار میں کاروبار کرنے والوں کے بارے میں نازل ہوئی جب نمازی آ وان کی آ واز سنتہ تھے تو ہرکام جھوڑ و یہ تھے اور مجد کی طرف جلدی کرتے تھے۔ سالم بن عبد الله نے بازاروالوں کو دیکھا وہ نماز کی طرف آ رہے تھے آپ نے فر مایا: یہ وہ لوگ ہیں جنکا الله تعالی نے اس ارشاد ہے اراوہ فر مایا: گڑٹ کھی ہے ہے کہ کہ وہ اور مجدی کی الله ہے ہے اس ارشاد ہے اراوہ فر مایا: گڑٹ کھی ہے ہے کہ موری ہے، عبدالله بن عامر، عاصم نے ابو بکر کی روایت میں اور حسن نے یسبہ له فیصل ہے ہول کا صیفہ پڑھا ہے وہ دوم عائی کی بنا پر ہے ایک ہورے ابو عمر و نے عاصم ہے روایت کیا ہے اور جنہوں نے نے سبہ مجبول کا صیفہ پڑھا ہے وہ دوم عائی کی بنا پر ہے ایک ہی کہ دجال کا رفع فعل مضم کے ساتھ روایت کیا ہے اور جنہوں دانے معنی ہے ہوگا سبویہ نے اس کی مثال ذکر کی ہے: ہے جس پر ظاہر فعل وال اس کرتا ہے معنی ہے ہوگا سبویہ نے اس کی مثال ذکر کی ہے: ہے جس پر ظاہر فعل والت کرتا ہے معنی ہے ہوگا ہے سبحه د جال اس بنا پر الاصال پر وقف ہوگا سبویہ نے اس کی مثال ذکر کی ہے: کے جس پر ظاہر فعل والت کرتا ہے معنی ہے ہوگا ہے سبحہ د جال اس بنا پر الاصال پر وقف ہوگا سبویہ نے اس کوئیٹ کی مثال ذکر کی ہے: کیوں کا میڈ کی گئی کے مدا کوئیٹ کیوں کوئی کوئی کے کہ انداز کی مثال ذکر کی ہے کہ کوئیل کی کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کہ کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کی کائیل کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کوئیل کے کوئیل کوئیل کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کی کوئیل کے کوئیل کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کی کوئیل کی کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کوئیل کے کوئیل کوئیل کوئیل کی کوئیل کے کوئیل کے کوئیل کوئیل کوئیل کوئیل کے کوئیل کوئیل کے کوئیل کوئ

اس کا مطلب ہے بیکیہ ضارع اس بنا پر تو کہتا ہے: ضرب ذید عدود اس بنا پر کہ ضربہ عدوداور دوسری وجہ یہ ہے کہ رجال کور فع مبتدا کی حیثیت ہے۔ اس کی خبر، فی ہیں ہی ہیں ہیں ہیں ہیں اندہ ان الله ان توفع رجال اور یسبح، ترفع کی ضمیر سے حال ہے کو یا فرمایا: ان ترفع مسبحا لہ فیہا اور اس تقدیر پر الاصال پر وقف نہ ہوگا۔ اور جنہوں نے یسبح معروف کا صیغہ پڑھا ہے انہوں نے الاصال پر وقف نہیں کیا کیونکہ یسبح، دجال کے لیے فعل ہے اور فعل فاعل کے لیے مجبور ہوتا ہے اس میں اضار نہیں ہے، الغدو الاصال پر سورہ اعراف کے آخر میں کلام گزر چکا ہے۔

مسئله نمبر14 الله تعالی کارشاد ہے: اُسَیّع کَهُ فِیْهَاس کامعنی ہے نماز پڑھتا ہے۔حضرت ابن عباس نے فر مایا: قرآن میں تسبیح کالفظ صلاق کے لیے آیا ہے اور اس پر دلیل بالغُدُ وِّ وَالْاٰصَالِ کا ارشاد ہے بعنی صبح اور شام ۔ اکثر مغسرین نے اس سے فرضی نماز مراد لی ہے بعنی الغدہ سے مرادضج کی نماز ہے اور الاصال سے مرادظہر ،عصر ،مغرب اورعشاء کی نمازیں جیں کیونکہ الاصال کا اسم ان تمام نماز وں کوجمع کرتا ہے۔

1_زادالمسير ،جلد3 بمنحه386

ورمیان لغونه ہو) علیمین میں مکتوب ہے'۔اور حضرت بریدہ نے نبی کریم منٹائیلیم سے روایت کیا ہے فرمایا:'' تاریکیوں میں مساجدی طرف چل کرجانے والوں کو قیامت کے روز کمل نور کی بشارت دؤ' (1)۔اور سیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑٹھنا سے مروی ہے فرمایا: جوسجد کی طرف صبح گیا یا شام کو گیااللہ تعالیٰ اس کے لیے جنت میں مہمان نوازی کرتا ہے جب بھی صبح جاتا ہے یا شام کوجا تا ہے(2)۔اورغیر سے میں ہے تو وہ اس کی عزت وکرامت میں کوشش کرتا ہے؛ بیعلی نے ذکر کیا ہے۔امام سلم نے حضرت ابوہریرہ بن تنفی صدیث سے لکیاہے(3) فرمایارسول الله من تنفیکی نے فرمایا: "جس نے تھر میں طہارت حاصل کی بھراللہ کے گھروں میں ہے کئی گھر کی طرف چلاتا کہ اللہ کے فرائض میں سے ایک فریضہ اوا کرے نواس کے ایک قدم سے اس کا گناہ گرتا ہے اور دوسرے قدم ہے اس کا درجہ بلند ہوتا ہے'۔حضرت ابو ہریرہ مِنْ شمنہ ہے مروی ہے رسول الله ملی تعلیم نے فرمایا: '' آدمی کا جماعت کے ساتھ نماز پڑھنااس کی گھر کی نماز اور بازار کی نماز پر بیس سے زائد درجہ ثواب زیادہ رکھتا ہے(4) بیاس لیے ہے کہ ان میں سے کوئی جب وضوکرتا ہے اور اچھی طرح وضوکرتا ہے پھرمسجد میں آتا ہے اور اسے صرف نماز ہی ادھر لے کر آتی ہے وہ صرف نماز کا ہی ارادہ کرتا ہے پس جب وہ سجد میں داخل ہوتا ہے تو وہ نماز میں ہوتا ہے جب تک اسے نماز روکے ہوئے ہوتی ہے اور فرشتے تم میں سے اس مخص کے لیے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک وہ اپنی اس جگہ جیٹا ربتا بجهال ال في نماز يرهى موتى ب فرشة كهتم بين: اللهم أرحمه اللهم اغفى له اللهم تب عليه "اك الله! اللير رحم فرما، اے الله! اس کی مغفرت کر، اے الله! اس کی توبہ قبول فرما، بیفر شنے کہتے رہتے ہیں جب تک بے وضوئیں ہوتا" ایک روایت میں ہے بوچھا: حدث سے کیا مراد ہے(5)؟ فرمایا: "آہتہ سے ہوا خارج کرنا یا بلندآ واز سے ہوا خارج کرنا''۔ تکیم بن زریق نے کہا: سعید بن مسیب سے پوچھا گیا کیا نماز جنازہ میں حاضر ہوناتمہار بے نزویک زیادہ پہندیدہ ہے یا مسجد میں بیٹھنا؟ انہوں نے فر مایا: جونماز جناز ہر پڑھتا ہے اس کے لیے ایک قیراط تواب ہے اور جواس کے وفن ہونے تك ساتھ رہتا ہے اس كے ليے دو قيراط ثواب ہے اور مسجد ميں بيٹھنا مير سے نزويك زيادہ محبوب ہے كيونكه ملائكه كہتے ہيں: ا ہے الله ! اس کی مغفرت فر ما، اے الله ! اس پر رحم فر ما، اے الله ! اس کی توبہ قبول فر ماتھم بن عمیر صحافی رسول الله من تاکیونی ہے مروی ہے فرمایارسول الله من تُنطالِينم نے فرمایا: '' دنیا میں مہمان کی طرح ہوجاؤ مساجد کو گھر بناؤا ہے دلوں کورفت ونرمی کاعاد ک بناؤ ،تفکراوررونازیاده کروتمهاری خواهشات تم پرمختلف نههول تم وه بناتے هوجس میں تم نے رہنائبیں ہےاورتم وہ جمع کرتے ہو جوتم کھاتے نہیں ہواورتم وہ امیدیں رکھتے ہوجوتم یاتے نہیں ہو'۔حضرت ابودرداء نے اپنے جیٹے کوفر مایا: مسجد تیرا کھر ہونا عِ ہے میں نے رسول الله مل الله مل الله علی الله تعالی الله تعالی الله تعالی الله تعالی الله تعالی الله تعالی ال ليے جنت وراحت اور بل صراط ہے گزرنے كاضامن ہوجا تاہے 'ابوصادق از دى نے شعیب جماب كى طرف لكھا كەمساجد

5_اليناً

4_اييناً

3_الينا، فضل الصاؤة الهكتوبة ل جهاعة ، جلد 1 متح 235

¹ _ سنن ابن ما جه، الدعاء عند د خول المسجد، جلد 1 منح 57 _ ابيناً ، ابوداؤر، باب ما جاء لى الهشى الى الصلاق في الظلام ، مديث 474 _ ...

² ميح مسلم، كتاب البساجد، فضل الجلوس في مسجد بعد المسيح وجلد 1 منحد 235

کولازم پکڑو کیونکہ مجھے خبر پہنچی ہے کہ بیاء کی مجالس تھیں۔ابوا دریس خولانی نے کہا: مساجد نیک اورمعزز لوگول کی مجالس ہیں۔ مالک بن دینار نے کہا: مجھے بیخبر پہنچی ہے کہ الله تبارک و تعالیٰ فر ما تا ہے میں اپنے بندوں کوعذاب دینے کا ارادہ کرتا ہوں پھر میں مساجد کو آباد کرنے والوں، قرآن پڑھنے والوں اور اسلام کے بیٹوں کو دیکھتا ہوں تو میراغضب ٹھنڈا ہو جاتا ہے۔آپ مان طال ہے مروی ہے فرمایا:'' آخر زمانہ میں کچھلوگ ہوں گے وہ مساجد میں آئیں گے وہ ان میں حلقے بنا کر جیٹس سے ان کا ذکر دنیا اور اس کی محبت ہوگی پس تم ان کے ساتھ مت بیٹھو الله کو ان کی کوئی ضرورت نہیں'۔ ابن مسیب نے کہا: جومبحد میں بیٹھتا ہے وہ اپنے رب کاجلیس ہوتا ہے ہیں اسے اچھی بات کہنی چاہیے۔مساجد کی تعظیم اور ان کی حرمت سے ا تناکزر چکا ہے جسمیں کفایت ہے۔ بعض علاء نے مسجد کی تعظیم میں بندرہ خصلتوں کا ذکر کیا ہے۔ فرمایا: مسجد کی حرمت سے ہے کہ داخل ہوتے وقت سلام کرے اگر لوگ مسجد میں جیھے ہوں ، اگر مسجد میں کوئی نہ ہوتو کہے: السلام علینا وعلی عباد الله الصالحين اور بينھنے ہے پہلے دوركعت اداكرے اس ميں خريد وفروخت نهكرے، اس ميں تيراور تلوار نه سونے، اس ميں تم شدہ چیز تلاش نہ کرے اور لوگوں کی گرونیں نہ پھلا تھے اور جگہ کے لیے جھگڑا نہ کرے ،صف میں کسی پر تنگی نہ کرے ،کسی نمازی کے سامنے سے نہ گزرے، نہ مسجد میں تھو کے نہ تاک صاف کرے اور بلغم نہ ڈالے، ابنی انگلیوں کے چٹخارے نہ نکالے، اپنے جسم کے ساتھ نہ کھیلے ،سجد کو نبح اسات ، بچوں اور مجنونوں سے پاک رکھے ،اس میں حدود قائم نہ کرے ، کنڑت سے الله کا ذکر كرے ذكراللى ہے بھی غافل نہ ہو۔ جس نے بینحصال بورے كيے تواس نے مسجد كاحق اداكر دیا اور مسجداس كے ليے شيطان رجیم ہے محفوظ قلعہ بن جائے گی۔ خبر میں ہے''مسجد، لوگوں کے ساتھ آسان کی طرف اٹھالی می مسجد نے لوگوں کی شکایت کی تھی سیونکہ لوگ اس میں دنیا کی با تنیں کررہے سے 'وار قطنی نے عامر شعبی سے روایت کیا ہے فرمایا رسول الله مان شاہیا ہے '' قرب قیامت سے بیہے کہ چاندسا منے نظر آئے گا تو کہا جائے گا: بیتو دوراتوں کا ہے اور مساجد کوراستے بنایا جائے گا اور ا جا تک موت ظاہر ہوگی'۔ اس کوعبد الکبیر بن معافی نے شریک سے انہوں نے عباس بن ذریح سے انہوں نے شعبی سے انہوں نے حضرت انس سے روایت کیا ہے اور دوسرے لوگوں نے شعبی سے مرسلا روایت کی ہے۔ والله اعلم - ابوحاتم نے کہا: عبد الكبير بن معافی تقد ہے اور ابدال میں سے شار كيے جاتے ہے۔ اور امام بخارى میں حضرت ابوموس نے نبی كريم مان تلكية ا روایت کیا ہے فرمایا:''جوہماری مساجداور ہمارے بازارہے تیروں کے ساتھ گزرے تو وہ ان کے بھالوں سے پکڑے تا کہ سی مسلمان کوزخی نه کردے '(1)امامسلم نے حضرت انس سے روایت کیا ہے فرمایا رسول الله مالی کائیے ہے فرمایا:''مسجد میں تھوکنا مناہ ہے اوراس کا کفارہ اس کو دن کرنا ہے'(2)۔حضرت ابوذر سے مروی ہے انہوں نے نبی کریم مان اللہ اللہ سے روایت کیا ہے فرمایا: 'مجھ پرمیری امت کے اعمال پیش کیے گئے تو میں نے ان کے اچھے اعمال میں سے رائے ہے اذیت دینے والی چیز کا مثانا ہے اور ان کے بُرے اعمال سے مسجد میں رینٹ ڈالنا ہے جس کو دنن نہ کیا عمیا ہو' (3)۔ ابوداؤد نے فرح

[?] مجم بخارى، كتاب الصلوة، باب السرور في السسجد، جلد 1 منح 64

² يستح مسلم، كتاب البساجد، النهى عن بصاف لى البسجد في الصلوة وغيرها ، طد 1 منح 207

بن فضالہ سے انہوں نے ابوسعد خمیری سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے واٹلہ بن اسقع کومسجد دمشق میں دیکھا انہوں نے چٹائی پر تھوکا پھر پاؤں سے اسے صاف کر دیا۔ان سے پوچھا گیا: آپ نے ایسا کیوں کیا ہے؟ انہوں نے کہا: میں نے رسول الله مان ٹائیلیم کو ایسا کرتے دیکھا تھا۔فرج بن فضالہ ضعیف ہے، نیز رسول الله مان ٹائیلیم کی مسجد میں چٹائیاں نہیں تھیں ۔ سجے یہ ہے کہ رسول الله مان ٹائیلیم زمین پر تھو کتے متھا ورا پنے بائیں جوتے سے صاف کر دیتے تھے۔شاید واثلہ نے اس کا اردہ کیا ہو اور چٹائی کو اس پرمحمول کیا ہو۔

مسئله نمبر 16 - جب الله تعالی نے فرمایا: یہ جال خصوصیت کے ساتھ ان کا ذکر کرنا دلیل ہے کہ عورتوں کا مساجد میں کوئی حصنہیں کیونکہ ان میں نہ جمعہ ہے اور نہ جماعت ہے۔ ان کی نماز ان کے گھروں میں افضل ہے۔ ابودا وُد نے حضرت عبدالله سے انہوں نے نبی کریم سان ٹیلی ہے روایت کیا ہے فرمایا: ''عورت کی اپنے گھر میں نماز اس کی حجرے کی نماز سے افضل ہے اور اپنے گھر میں نماز اس کی حجرے کی نماز سے افضل ہے ''(1)۔

مسئله نصبر 17 ـ الله تعالى كاار شاد ب: لَا تُكْهِيْهِمُ الْبِينِ مشغول لَبِين كرتى ، تِجَامَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْمِ اللهِ خصوص طور پرتجارت کا ذکرفر ما یا کیونکه بیانسان کونماز ہے بہت زیادہ غافل کر نیوالی ہے۔اگر بیکہا جائے کہ کہ بیچ کا ذکر دوبارہ کیوں کیا جب کہ تجارت ، نیچ کو بھی شامل تھی؟ تو اس کا جواب ہیہ ہے کہ تجار قاسے مراد شرا (خریدنا) ہے کیونکہ آ گے نیچ آیا ہوا ہے اس كى مثال بيارشاد ب: وَإِذَا مَا وُاتِجَامَةُ أَوْلَهُ وَالنَفَظُّوَ النَفظُوَ النَهْا (الجمعة: 11) بيوا قدى كاقول بيكبي نے كها: التجار ے مراد باہر سے اشیاء لانے والے مسافر ہیں اور الباعة ہے مراد مقامی بیچنے والے ہیں۔ عَنْ فِهِ كُیِ اللّهِ اس كی تاویل میں علماء کا اختلاف ہے۔عطانے کہا: اس سے مراد نماز میں حاضر ہونا ہے، بیدحضرت ابن عباس بنیمنئیں کا قول ہے اور فر مایا: اس ے مراد فرض نماز ہے۔ بعض نے کہاہے: اس سے مراد آ ذان ہے؛ یہ بیٹی بن سلام نے ذکر کیا ہے، بعض نے کہا: اس سے مراد اساء حسنی ہیں یعنی وہ اس کی وحدانیت اور بزرگی بیان کرتے ہیں۔ بیآیت بازار میں تنجارت کرنے والوں کے متعلق نازل ہوئی؛ بیرحضرت ابن عمر میں مذہبا کا قول ہے۔ سالم نے کہا: حضرت عبدالله بن عمر باز ارسے گزررہے ہتھے لوگ اپنی دو کا نیس بند كرر بے متصاور جماعت ميں حاضري كے ليے المصے متصآب نے فرمايا: ي جَالٌ الدَّ تُلْفِيدُمْ تِجَامَاةٌ قَالا بَيْعُ ان كمتعلق نازل ہوئی۔حضرت ابو ہریرہ مِنالِنْ نے نبی کریم سالِنُوالیے ہے روایت کیا ہے 'میدوہ لوگ ہیں جوز مین میں سفر کرتے ہیں الله کا فضل (رزق) تلاش کرتے ہیں' بعض علماء نے کہا: نبی کریم ماہ ٹھائیے ہے زمانہ میں دوآ دمی تھے ایک بیچ کرتا تھا جب وہ آ ذان سنتا تھا تواہے اٹھا تانبیس تھا اور دوسرا تخف لو ہارتھا وہ تجارت کے لیے تلواریں بنا تا تھا جب وہ آ ذان سنتا اور اس کا ہتھوڑا ، آئرن پر ہوتا تھا تو وہ اسے وہاں ہی رہنے دیتا تھا۔ اگر وہ اسے اٹھائے ہوئے ہوتا تھا تو اسے پیٹھے کے چیچھے پیچینک دیتا تھا میاللہ تعالی نے ان کی تعریف کرتے ہوئے اور جوان کی افتد اکرنے والے ہیں ان کی ثنا کرتے ہوئے نازل کی ہے۔ مسئله نصبر18 _ الله تعالى كاارشاد ب: إقام الصّالوة يدليل بك عَنْ ذكي الله سهمراد نمازنيس بورنه مرار

¹_سنن الي داؤد ، باب ماجاء في خردج النساء إلى المسجد ، جلد 1 منحد 84_ابيناً ، صديث 483 ، ضيا والقرآن وبلي يشنز

ہوگا۔ کہاجاتا ہے: اقام الصلوۃ، اقامة اصل میں مصدر اقوام اتھا وا وکر کر کت نقل کر کے قاف کودی گئی پھروا وکو الف سے بدلا میاد والف اسے ہوگا۔ کہاجاتا ہے: اقام الصلوۃ، اقامة اصل میں مصدر اقوام اتھا وا کہ حذف ہوتے ہوتے لفظ ختم بھی نہ ہوجائے۔ جب مضاف کیا محمد اللہ مضاف کیا مقام رکھا گیا ہیں اس کا حذف جائز ہوا اگر مضاف نہ ہوتو ہاء کا حذف کرنا جائز نہیں کیا تو نے ملاحظ نہیں کیا کہ تو کہتا ہے: وعد عدة و وزن ذنة ہاء کا حذف جائز نہیں کیونکہ تو نے وا وَ حذف کردی ہے کیونکہ اصل میں و دعة اور وزن قتھا، جب مضاف کیا گیا تو ھاء حذف کی گئی۔ فراء نے یہ شعر اکھا ہے:

إِنِ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فَانْجَرَدُوا و أَخْلَفُوكَ عِدَالُامُرِ الذَى وَعَدُوا (1)

مرادعدة ہے۔ ہاء کوحذف کیا گیا جب مضاف کیا۔ حضرت انس سے مروی ہے فرمایا رسول الله سائٹ این نے فرمایا:

''قیامت کے روز دنیا کی مساجد کولا یا جائے گا گو یا سفید عمدہ اونٹنیال ہیں جن کے پاؤل عنبر کے ہیں، گردنیں زعفران کی ہیں،

ان کے سرکتوری سے ہیں، ان کی مہاریں سبز زبرجد سے اور ان کے نگران اور ان میں آ ذان دینے والے ان کی قیادت کر

رہے ہوں گے، ان کے انمہ ان کو پیچھے سے چلا رہے ہوں گے، ان کو آباد کرنے والے ان سے چمنے ہوئے ہوں گے وہ

قیامت کے عرصات سے تیز رفتار بجل کی طرح گذریں گے اہل موقف کہیں گے: بیم تقرب فرشتے ہیں یا مرسل ابنیاء ہیں۔

والے ہیں، حضرت علی بڑھ سے مروی ہے فرمایا: لوگوں برایک زمانہ آئے گا اسلام میں سے پچھ باتی ندرہ کا سوائے اسلام

والے ہیں، حضرت علی بڑھ سے مروی ہے فرمایا: لوگوں برایک زمانہ آئے گا اسلام میں سے پچھ باتی ندرہ کا سوائے اسلام

کیام کے اور قرآن میں سے پچھ باقی ندرہ کا سوائے اس کے خط کے لوگ مساجد کو قبیر کریں گے اور بیاللہ کے ذکر سے خالی ہوں گی اس زمانے کے برے ترین لوگ علاء ہوں گے ان سے فتنہ نکلے گا اور ان کی طرف لوٹے گا یعنی وہ جانے ہوں گے اور جود اجبات ہوں گے ان می فتنہ نکلے گا اور ان کی طرف لوٹے گا یعنی وہ جانے ہوں گے اور جود واجبات ہوں گی ان بروں گی دور جود اجبات ہوں گی ان جو قبی ہوں گے۔

²_الحررالوجيز،جلد 4 منحه 186

¹⁻احكام القرآن للطبرى، جر17 منح 176

وَالَّذِينَ كُفَّرُوْا عُمَالُهُمْ كَسَرَابِ بِقِيْعَةِ يَّحْسَبُهُ الظَّمُّانُ مَا عَلَمَ الْحَامَةُ وَاللَّهُ الطَّمُّانُ مَا الْحَسَابِ وَ اللَّهُ الطَّمُّانُ مَا أَوْ اللَّهُ الْحَسَابِ ﴿ وَاللَّهُ الْمُسْرِينُ الْحَسَابِ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ الْمُلْكِلِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكِ اللْمُ اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ اللْ

"اور جن لوگوں نے کفر کیاان کے اعمال ایسے ہیں جیسے چیکتی ہوئی ریت ہو کسی چیٹیل میدان میں خیال کرتا ہے اس کے بیاس جیسے چیکتی ہوئی ریت ہو کسی چیٹیل میدان میں خیال کرتا ہے اس کے قریب آتا ہے تواسے پچھٹیں پاتا اور پاتا ہے الله اسے پیاسا کہ وہ پانی ہے جی کہ جب (پینے کے لیے) اس کے قریب آتا ہے تواسے پچھٹیں پاتا اور پاتا ہے الله تعالی موسوں میں میں میں میں میں اس کے اس کا حساب اور الله تعالی مہت جلد حساب کرنے والا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اکْنِ مِیْنَ گَفَرُ وَ اکْفِ اللهُ مَسَالِ بِقَیْعَة کَا بِلِے مُومَن کی مثال دی تو اب کافر کی مثال دی۔
مقاتل نے کہا: یہ شیبة بن ربید بن عبرش کے بارے میں نازل ہوئی وہ دین کی تلاش میں رہانیت اختیار کرچکا تھا، جب
رسول الله مانی نی الله موئی ہے الله مانی نی الله موئی ہے میں نازل ہوئی جسے صلد رحی، پروسیوں کو نفع پہنچا تا وغیرہ ۔ السماب جو گری کی شدت میں دو پہر
کے وقت صحوا میں پانی کی طرح نظر آتی ہے مگروہ زمین سے بلند ہوتا ہے حتی کہ وہ زمین اور آسان کے درمیان ہوجاتا ہے مراب کو سراب کہنے کی وجہ یہ ہے کہ وہ پانی کی طرح چاتا ہے کہا جاتا ہے: سماب الفحل یعنی نز مین میں چلا۔ اس کو الال مجمل کہا جاتا ہے نظر اللہ ہی الفحل یعنی نز مین میں ہوتا ہے پیاسا اس سے دھوکا کھا تا ہے ؛ شاعر نے کہا:

¹ _تغسير ماور دى،جلد 4 ممنحه 108

فكنت كَمُهْرِيقِ الذي في سِقَائه لِرَقْرَاقِ آلِ فوقَ رابِيَةٍ صَلْدِ

اور دوسرے نے کہا:

كَلَبْح سَهاب بالفَلا متالِق (1)

فلباكففنا الحرب كانت عهودهم

ألَمُ أَنْضِ المَطِى بِكُلِّ خَرْقِ أَمِي الطُّولِ لَبَّاعِ السراب القیعة، القاع کی جمع ہے جیسے حیرۃ، حارکی جمع ہے؛ یہ ہروی کا قول ہے۔ ابوعبدہ نے کہا: قیعۃ و قاع واحد ہیں رہنے اس نے حکایت کیا ہے۔القاع زمین کا بھیلا ہوا حصہ جس میں کوئی ہوئی نہ ہواس میں سراب ہوتا ہے یعنی چٹیل میدان القاع کااصل معنی وہ پست جگہ ہے جس میں یانی تھہر جاتا ہے اور اس کی جمع قبعان ہے۔ جو ہری نے کہا: القاع، ہموارز مین ہے۔ اس کی جمع اقوع، اقواع اور قیعان ہے ماقبل کسرہ کی وجہ ہے واؤ، یا ہے بدل گئی۔القیعة، القاع کی مثل ہے ریکھی واؤ سے ہے بعض نے كهار جمع ب، يحسبه الظهان، الظهآن ب مراد بياساب ماء يعنى سراب كوياني كمان كرتاب، حَتْى إذَاجَاعَ لألم يَجِدُ لأ تَهُو يَكَا يَعِنى جواس نے اندازہ لگا ياتھا اس نے اسے اليي زمين ميں پايا جس ميں پانی نہيں ہوتا وہ ہلاک ہوجا تا ہے يا مرجا تا ب، وَوَجَدَا مِنْهُ عِنْدَةُ وه الله تعالى كوتا رغي يائكًا فَوَفْهُ حِسَابَهُ البِيْمُلِ كَى جزا-امراً القيس في كبا:

فَوَلَ مُدْبِرًا يَهْوَى حَثِيثًا وأَيْقَنَ أَنَّه لاتَى الحِسَابِا

بعض علاء نے فرمایا وہ اپنے ممل کی جزا کے ساتھ الله کا وعدہ پائے گا۔ بعض نے کہا: وہ اپنے حشر کے وقت الله کا امر پائے گا۔ بیتمام معانی متقارب ہیں۔بقعات بھی پڑھا گیا ہے۔مہدوی نے کہا: عین کے فتحہ کی وجہ سے الف اشباع کا ہونا بھی جائز ہےاور عزہ وعزها ذہونا بھی جائز ہے بیاس مخص کے لیے استعمال ہوتا ہے جوعورتوں کے قریب نہیں جاتا۔ بیجی جائز ہے کہ رہے تیجہ کی جمع ہو۔اس بنا پروصل اور دقف میں تا ہوگی۔نافع ،ابن جعفر اور شبیۃ سے الظمان بغیر ہمزہ کے مروی ہےان وونوں ہے ہمزہ مشہور ہے کہا جاتا ہے: ظلی یظلماً ظلماً فلهو ظلمآن اگر تو ہمزہ میں تخفیف کر لے تو تو کہے گا: ظلمان اور الّنِ بین كَفَرُةَ امبتدا ب- أعْمَالُهُمْ مبتدا ثانى ب- كمسّراب سكاف خبر باور پهر جمله الذين كاخبر بيهى جائز بك أَعْمَالُهُمْ والَّذِينَ كُفَرُ وَاست برل موريعن اعدال الذين كغره اكسراب بهرمضاف كوحذف كياكيا-

ٱوْ گَظُلُلْتِ فِي بَحْرِلُةِي يَغْشُهُ مَوْعِ مِنْ فَوْقِهِ مَوْعِ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ لَلْلَّتُ بَعْضُهَافَوْقَ بَعْضٍ ﴿ إِذَآ أَخْرَجَ بِيَرَةُ لَمْ يَكُنُ يَرْسِهَا ﴿ وَمَنْ لَكُمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَكُ نُوْمًا فَمَالَهُ مِن لُوٰرٍ_{كِا}⊙

" یا (اعمال کفار)ایسے اندھیروں کی طرح ہیں جو تمبرے سمندر میں ہوتے ہیں جھارہی ہوتی ہے اس پرموج

1 _ تغسير ما در دي ، جلد 4 مسنحه 109

اس کے اوپر ایک اور موج اور اس کے اوپر ہادل (تدورته) اندھیرے میں ایک دوسرے کے اوپر جب وہ نکالتا ہے اپنا ہاتھ تونہیں دیکھ یا تا اسے اور (بچ توبیہ ہے کہ) جس کے لیے اللہ تعالیٰ نورنہ بنائے تو اس کے لیے کہیں نورنہیں''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَوْ گَظُلُمْ اِنْ بَحْوِلُونِيّ، الله تعالی نے کفار کے لیے ایک اور مثال دی بعنی ان کے اعمال سراب ی طرح ہیں یا تاریکیوں کی طرح ہیں۔زجاج نے کہا اگرتو چاہےتو سراب سے تشبیہ دے اگر چاہےتوظلمات سے تشبیہ دے(1)۔او،اباحت کے لیے ہے جیسا کہ اُؤ گھنٹی (البقرہ:19) میں گزر چکا ہے۔جرجانی نے کہا: پہلی آیت کفار کے اعمال کے ذکر میں ہے اور دوسری ان کے کفر کے ذکر میں ہے ان کے اعمال پر کفر کوعطف کیا کیونکہ کفرنجی ان کے اعمال سے ے۔الله تعالی نے فرمایا: يُحْدِجُهُمْ مِنَ الطَّلُبُتِ إِلَى النَّوْسِ (المائده: 16) بِعِنى الله تعالی أنبیس كفر سے ايمان كی طرف نكالتا ہے۔ ابوعلی نے کہا: اَوْ کَفُلُنْتِ، او کنی الظلبات اور ذی مضاف کے حذف پریدار شاود لالت کرتا ہے اِذَ آ اَخْوَجَ یک کا۔ ضمیر کا مرجع محذوف ہے؛ تشیری نے کہا۔ زجاج کے نز دیکے تمثیل کفار کے اعمال کے لیے واقع ہوئی ہے۔ ابوعلی کے نز دیک کا فر کے لیے واقع ہوئی ہے۔حضرت ابن عباس منتائیا نے ایک روایت میں فرمایا: بیکا فرکے دل کی مثال ہے۔ فی اُبخو کیو تی بعض علاء نے فرمایا: یہ اللجة کی طرف منسوب ہے۔ اس سے ہے جونبی کریم منافظ کیا ہے مروی ہے کہ آپ سافٹ کالیا ہے کے فر ما یا: من رکب البحر، اذا التج فقد برئت مند الذمة _ (2) جوسمندری سفر پر گیاجب وه موجیس مارر ہاتھا تواس سے ذمہ بری ہے۔التہ الامرکامعنی ہے بڑا ہونا ،خلط ملط ہونا الله تعالیٰ کا ارشاد ہے حَسِبَتُهُ لُجَّةً (المل: 44) یعنی جو بہت گہرا ہو۔ نجبت السفینة یعنی شتی گہرائی میں چلی گئے۔ اللجة لام کے ضمہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی گہرائی ہے اور اللجة لام کے فتحہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی لوگوں کی آوازیں ہیں۔کہتا ہے: سمعت لجۃ الناس میں نے لوگوں کی آوازیں سنیں۔ابوالنجم نے كہا: في لجة امسك فلاناعن فلان، التجت الأصوات آوازي خلط ملط موسي اور شور وغل برها - يَعْضُمهُ مَوْجُ ال گہرے سمندر پرایک موج بلند ہے۔ قِین فَوْقِهِ مَوْجِ یعنی موج کے اوپر موج ہے اس دوسری موج پر بادل ہے پس موج کا خوف، ہوا کا خوف اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا نے کہا تھا ہو کہ ہے کہا ہے کہا تا سے کہا تا ہے کہا تا کہ ہوجاتے ہو کہا تا ہو کہا ہے کہا تا ہو کہا تا ہ موج دوسری موج کے پیچھے آتی ہے حتی کہ گویاوہ ایک دوسرے کے اوپر ہیں بیزیادہ خوفناک ہوتی ہے جب موجیں متواتر ہوں اور قریب ہوں اور اس موج کے اوپر بادل ہے بیدووجوہ سے خوف کے لیے ظیم ہے، ایک بیرکہ اس نے ان ستاروں کو ڈھانپ دیا جن سے راستہ کی ہدایت وراہنمائی حاصل کی جاتی ہے دوسرا میہ کہ ہوا جو بادل کے ساتھ چلتی ہے اور بارش جواس ے اترتی ہے۔ ظلمت بعضها فَوْقَ بَعْضٍ۔ ابن محیصن اور بزی نے ابن کثیر سے سحاب ظلمات اضافت اور جر کے ساتھ روایت کیا ہے۔ قنبل نے سحاب تنوین کے ساتھ پڑھا ہے ظلمات جراور تنوین کے ساتھ۔ باقی قراء نے رفع اور تنوین کے ساتھ۔مہدوی نے کہا: جس نے من فوقد سحاب ظلمات اضافت کے ساتھ پڑھا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ باول ان

²_منداحمر بن عنبل ، جلد 5 منحه 271

¹ _زادالمسير ،جلد3 منحه 388

تاریکیوں کے وقت بلند ہوتا ہے پس اسے ان کی طرف مضاف کیا گیا جیسے کہا جاتا ہے: سعاب رحمة جب بارش کے وقت بلند ہوتا ہے اور جنہوں نے سعاب ظلمات پڑھا ہے توظلمات کی جرپہلے ظلمات کی تاکیدیا اس سے بدل کی بنا پر ہے اور سحاب مبتدا ہے اور من فوقد خبر ہے اور جنہوں نے سحاب ظلمات پڑھا توظلمات مبتدامخذوف کی خبر ہوگی تقدیر یوں ہوگی ھی ظلہ ات او هذه ظلمات ابن انبارى نے كها: قِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مَمَل نبيس كيونكه من فوقه سحاب موج كا صله باور من فوقه سحاب پروقف حسن ہے۔ پھر۔ ظُلُماتُ بَعُضُهَافَوُ قَ بَعُضٍ مِنْ كلام ہے اس معنى ير بھى ظلمات بعضها فوق بعض۔ اہل مكه مه مروى ها كه انهول نے ظلمات بر ها ب اس معنى بر او كظلمات ظلمات بعضها فوق بعض اس ند به كى بناء ير السعاب پروقف حسن نہ ہوگا بعض نے کہا: ان تاریکیوں سے مراد بادل کی تاریکی ،موج کی تاریکی ،رات کی تاریکی اور سمندر کی تاریکی ہے۔ پس جوان تاریکیوں میں ہوتا ہے اسے پھے نظر نہیں آتا اور نہ ستارہ نظر آتا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: الظلمات ہے مراد بختیاں ہیں یعنی ایک دوسرے کے او پر سختیاں ہیں۔بعض نے کہا: الظلمات ہے مراد کا فرکے اعمال ہیں اور البحر اللعی سے مراد کافر کا دل ہے اور مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ سے مراد جہالت، شک اور حیرت ہے جو کافر کے دل پر چھائی ہوئی ہوتی ہے۔اور السعاب سےمرادرین بختم اورمہر ہے جواس کے دل پرتگی ہوئی ہے؛ یہ معنی حضرت ابن عباس میں مذہرا وغیرہ سے مروی ہے یعنی وہ اپنے دل سےنورایمان کوئبیں دیکھتا جیسے سمندر میں تاریکیوں والا جب اپناہاتھ نکالتا ہے تو وہ اسے دکھائی نہیں ویتا۔حضرت انی بن کعب نے کہا: کافر، یا نجے قتم کی تاریکیوں میں گھومتار ہتا ہے اس کی کلام تاریکی ہے،اس کاعمل تاریکی ہے، اس کامدخل تاریکی ہے،اس کامخرج تاریکی ہےاور قیامت کےروز آگ میں تاریکیوں کی طرف جائے گا۔اوروہ بری لو مخے كى جكه ب- إذَ أَخْرَجَ بِيدَةُ لِينِي وَ يَكِيفِ والاجب ا بنا ہاتھ تكالتا ہے۔ لَـمُ يَكُنُ يَـرُسهَا تو وہ ظلمات كى شدت كى وجہ سے اسے وکھائی تبیں دیتا۔ زجائ اور ابوسبیرہ نے کہا: اس کامعنی ہے لیم بیرد لیم بیکد؛ یبی حسن کے قول کامعنی ہے اور کیٹم پیگٹ کامعنی ہے ا ہے ویکھنے کی امیر ہی نکھی۔فراء نے کہا: کا د صلہ ہے یعنی اس نے اسے نہیں دیکھا جیسے تو کہتا ہے: ماکدت اعما فعہ مبر د نے کہا: اس کا مطلب ہے اس نے اسے نبیں ویکھا(1) مگر کوشش کے بعد جیسے تو کہتا ہے: ماکدت أد اك من الظلمة ليعني میں تاریکی کی وجہ سے تجھے دیکھ نہ پایا جبکہ اس نے اسے مایوی اور مشکل کے بعد دیکھ لیا۔ بعض علماء نے کہا: اس کامعنی ہے و کیھنے کے قریب ہواور دیکھائبیں جیسے کہا جاتا ہے: کا دالعروس یکون امیرا، قریب تھا کہ دولہا امیر بن جاتا۔ کا دالنعام يطير قريب تعاشر مرغ اڑنے كے كاد السنتعل يكون داكباقريب تھا پيدل جلنے والاسوار بوجا تا۔ نحاس نے كہا: ان اقوال میں سے پیچے قول وہ ہے جس کامعنی ہے رؤیت قریب نہ ہوئی جب اس کی رؤیت قریب نہ ہوئی پس اس نے اسے قریب وبعید سے بیں ویکھا۔ وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُومُ العِنى الله تعالى جس كے ليے نورنبيں بنا تااس پرمعاملات تاريك بوجاتے ہیں۔حضرت ابن عباس ہی پیزیں نے کہا الله تعالی جس کے لیے دین نہیں بنا تا اس کے لیے کوئی دین نہیں ہوتا اور الله تعالیٰ نے جس کے لیے نورٹبیں بنایا جس کے ساتھ وہ قیامت کے روز چلے گاوہ جنت کی لمرف ہدایت نہیں پائے گا جیسے الله تعالیٰ کاارشاد

1 ـ زادالمسير ،جلد3 بمنحه 288

اَلَمْ تَرَانَ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّلُوتِ وَالْاَرُ ضِ وَالطَّيْرُ طَفْتُ كُلُّ قَدُعَلِمَ وَالمُ تَرَانَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلِيمٌ مِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ وَيِلْهِ مُلُكُ السَّلُوتِ وَالْاَرُضِ وَمِلْكُ السَّلُوتِ وَالْاَرْضِ فَا اللهُ عَلِيمٌ مِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ وَيِلْهِ مُلُكُ السَّلُوتِ وَالْاَرْضِ وَاللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُل

''کیاتم غور نہیں کرتے کہ بلاشہ الله ہی ہے جس کی تبیع بیان کرتے ہیں سارے آسانوں والے اور زمین والے اور پرندے پر پھیلائے ہوئے ، ہرایک جانتا ہے اپنی (مخصوص) وعااور اپنی تبیع اور الله تعالی خوب جانتا ہے جو وہ کرتے رہے ہیں۔اور الله تعالیٰ کے لیے بادشاہی ہے سارے آسانوں کی اور ساری زمین کی اور الله تعالیٰ کی طرف ہی (سب نے) لوٹنا ہے'۔

1 تغسير ماوردي، جلد 4 منحه 112

اَلَمُ تَكُوانَ اللهَ يُزْيِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ مُ كَامًا فَتَرَى الْوَدُقَ يَخُرُجُ مِنْ خِللِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءَ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيْبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصُرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءً مُنَ يَكُادُ سَنَا بَرُقِهِ يَذُهَبُ بِالْوَبْصَامِ أَنْ يُقَلِّبُ اللهُ النَّيُلُ وَ وَيَصُرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءً مُنْ يَكُادُ سَنَا بَرُقِهِ يَذُهَبُ بِالْوَبْصَامِ أَنْ يُقَلِّبُ اللهُ النَّيلُ وَ

النَّهَامَ لَ إِنَّ فِي ذُلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُ ولِي الْآ بُصَامِ ٣

''کیاتم نے فورنبیں کیا کہ الله تعالیٰ آستہ آستہ لے جاتا ہے بادل کو پھر جوڑتا ہے اس کے (بھھر نے کلڑوں) کو پھر اسے تہہ بہ تہہ کر دیتا ہے۔ پھر تو دیکھتا ہے بارش کو، کہ نگلتی ہے اس کے درمیان سے اور اتارتا ہے الله تعالیٰ آسان سے برف جو پہاڑوں کی طرح ہوتی ہے پس نقصان پہنچا تا ہے اس سے جسے چاہتا ہے اور پھیر دیتا ہے اس کوجس سے چاہتا ہے اور پھیر دیتا ہے اس کوجس سے چاہتا ہے آریب ہے کہ اس کی بجل کی چمک لے جائے آنکھوں کی بینائی کو، بدلی کرتا رہتا ہے الله تعالیٰ رات اور دن کی ، بیشک اس میں عبرت ہے آنکھوں والوں کے لیے'۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: اَلمُ تَدَانَ الله يُهُو وَی سَحَابُاا يک اور جحت ذکر فرمائی يعنی کہا: آپ نے اپنے ول کی آنکھوں نبیں دیکھا۔ یُوڈوی سَحَابُا وہ جہاں چاہتا ہے بادل کو لے جاتا ہے۔ الدیح تزجی السحاب ہوا بادل کو چلاتی ہے۔

Marfat.com

والبقرة تزجی ولدها گائے اپنے بچے کو جلاتی ہے اس سے ہے زجا الخراج یزجوز جاء جب خراج لینا آسان ہو(1)۔ نابغہ نے کہا:

أَسْرَتُ عليه من الجَوْزَاءِ سادِيَةٌ تُوْجِى الشَّمَالُ عليه جاملَ البَرَدِ

التالیف میں اصل بمزہ جو کہتا ہے: تالف اور اس کو یولف واؤے ساتھ تخفیفا پڑھا گیا ہے۔ السحاب واحد ہے لیکن اس کا التالیف میں اصل بمزہ ہے تو کہتا ہے: تالف اور اس کو یولف واؤے ساتھ تخفیفا پڑھا گیا ہے۔ السحاب واحد ہے لیکن اس کا معنی بہتے ہے اس وجہ سے فرمایا: یکٹوئ الشحاب (الرعد: 12) اور بین دو چیزوں یا زیادہ چیزوں کے درمیان واقع ہوتا ہے لیس ببال بین نظر کیے جائز ہوگا ؟ اس کا جواب یہ ہے کہ بینظ ببال سحاب کی جماعت کے لیے ہے چیسے تو کہتا ہے: الشجر جلست بین نظر کیونکہ وہ جمع ہے اور لفظ کے اعتبار سے خیر واحد ذکر کی ؛ ید عنی فراء نے بیان کیا ہے۔ دو مراجواب یہ ہے کہ السحاب واحد ہے اور بین فی کہتا جائز ہے کیونکہ وہ بہت سے مگڑوں پر ششتل ہوتا ہے چیسے شاعر نے کہا: بین الدخول وحومل۔ دخول پر بین داخل کیا ہے حالانکہ وہ واحد ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ وہ بہت سے مقامات پر ششتل ہے جیسے تو کہتا ہے: ممان کا ذیال محال کے دیو کہتا ہے: ممان کا بین الدن وہ واحد ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ وہ بہت سے مقامات پر ششتل ہے جیسے تو کہتا ہے: ممان کا ذیال ہے دومل۔ دُم یکھیکھٹھ کو گاما۔ تہددر تہدکر دیتا ہے، بعض کو بعض کو بین ہے جوڑو دیتا ہے جیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِن يَدَوْ اِ کِسْفَاتِ السَّمَا وَ اللهُ اللهُ اللهُ کُور ہوں والمور) المرکم ہے جوڑو تا ہے جوڑو تا ہے جو کہ کور کور اور موسل کو کہ ہوں کہ المرکم ہے کہ ہو جائے الدی مقامی ہے تر ہو می چیز کوجم کروے اور بعض کو بعض کو المور) المرکم ہے دو اور بیا گار اور وہ ہوائے الدی ہو تی میں ایک ہی کہ ایک میں ایک ہو کور وہ موت کہ وہ بیا ہو تا ہے جوڑو کی بین ایک ہے کہ اسے مراد بھی ہے؛ یہ ابوالا شہب فیل کا قول ہے: ای سے عراد بھی ہے ابوالا شہب عقلی کا قول ہے: ای سے عراد بھی ہے ابوالا شہب عقلی کا قول ہے: ان سے عراد کی اور وہ کور اس کور کینا ہو کہ ان کی سے اس کور کور کی ہونے کور کی اور کی اور کی اور کی اور کیا ہوں کی کہ اس سے مراد بھی ہیں ایک ہون کی اس سے عراد بھی ہو کہ اس سے عراد بھی ہو کہ کہ ابوالا شہب عقلی کا قول ہے: ان سے عراد بھی ہو کہ کیا ہوں کور کیا ہوں کور کیا ہو کہ کیا ہو کہ کور کیا ہو کی کور کیا ہو کی کور کیا ہو کہ کور کیا ہو کہ کیا ہو کہ کور کیا ہو کی کور کیا ہو کہ کور کیا ہو کہ کیا ہو کہ کور کیا ہو کہ کور کی کور کور کیا ہو کہ کور کیا

أثرنا عجاجة و جرجن منها خردج الوَدُق من خَلَل السحاب (2)

دوسرامعنی ہے بارش؛ بیجمہور کا قول ہے؛ ای سے شاعر کا قول ہے:

فلا مُزْنة ودَقَت ودُقَها ولا أرضَ أَبُقُلَ إِبِقَالَها (3)

امراءالقيس نے كہا:

فد معهدا وَدُقُ و سَخُّ ودِينَةٌ وسَكُبُ وتَوْ كَاكُ و تَنُهَبِلانِ كَمَا الله مِنْ الله مِنْ الله مِن الله مِ

3_احكام القرآن للطبرى ، جز17 منى 183

2_ابينا ، جلد 4 ، منى 113

1 _ تغییر ماور دی مجلد 4 معنجه 112

ے قریب ہوا۔ ضرب المثل ہے و دق البعیر إلى الماء۔ اونٹ بإنی کے قریب ہوا۔ بیمثال اس شخص کے لیے دی جاتی ہے جو سمی چیز کے حص کی وجہ ہے اس کے لیے جھک جاتا ہے۔اسم ظرف مودق۔ و دقت به و دقاکامعنی ہے میں نے اس سے انس حاصل کیا جس جانور کے سم ہوں جب وہ نرکا ارادہ کرے نرکو چاہے۔ و دقت تدق و دقااو دقت و استودقت۔ اتان (مرهی) د دوق و فرنس و دوق و دیق بھی اور وادق بھی استعمال ہوتا ہے الودیقة گرمی کی شدت کو کہتے ہیں خلال، خلل کی جمع ہے جیسے جبل کی جمع جبال ہے اس سے مراد سوراخ اور بادل سے بارش کے نکلنے کی جگہ ہے۔ بیسورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔کعب نے کہا: باول بارش کی جھانتی ہے۔اگر باول نہ ہوتا تو یانی آسان سے اکٹھااتر تا اور جس جگہ پر گزرتا اے شراب کر ویتا۔حضرت ابن عباس مِنینهٔ به منحاک اور ابوالعالیہ نے کہا: من خلله یعنی مفرد پڑھا ہے۔تو کہتا ہے: کنت فی خلال القومر يعني مين ان كه درميان تفا- وَيُنَوِّلُ مِنَ السَّمَاءَ مِنْ جِهَالِ فِيهَامِنْ بَرَدٍ - بعض علماء نے فرمايا: الله تعالى نے آسان ميں برف کے پہاڑ پیدا کیےوہ ان ہےاو لے نازل فرما تا ہے۔اس میں اضار ہے بیعنی پنزل من جبال البرد بردا برف کے بہاڑوں سے برف نازل کرتا ہے۔مفعول محذوف ہے۔ای طرح کا قول فراء کا ہے۔ان کے نزد یک تقدیراس طرح ہے من جبال بود ان کےنز ویک جبال ہی برد (برف) ہیں۔ بردکل جرمیں ہےاس قول کی بنا پرمعنی ہوگا من جبال برد فیھا یعنی جبال کی تنوین کے ساتھ ۔ بعض علماء نے کہا: الله تعالیٰ نے آسان میں پہاڑ پیدا فرمائے جن میں برف ہے تقدیراس طرح ہوگی وینزل من السهاء من جبال فیھا برد۔ اور من صلہ ہے، بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے وہ آسان سے پہاڑوں کی مقداریا پہاڑوں کی مثل برف نازل کرنے کی ابتدا ہے۔اور دوسرامن تبعیض کے لیے ہے کیونکہ برف، پہاڑوں کا بعض ہے اور تیسرامن جنس کے بیان کے لیے ہے کیونکہ ان بہاڑوں کی جنس برف سے ہے۔ افض نے کہاالجبال اور برد سے پہلے من وونوں جگہزائدہ ہے(1) اور الجبال اور البرد كل نصب ميں ہيں يعنى ينزل من السهاء بردا يكون كالجبال آسان سے برف نازل كرتا ہے جو پہاڑوں كى طرح ہوتى ہے۔ فَيُصِيْبُ بِهِ مَنْ يَتَسَاّعُ وَيَصْرِ فَهُ عَنْ مَنْ يَتَسَاّعُ لِهِ اس كا يَهْجَانا عذاب ہے اس کا اسے پھیرلیمانعمت ہے۔ بیسورۂ بقرہ اورسورۃ الرعد میں گزرچکا ہے اور جوکڑک کی آ وازین کرتمین مرتبہ کہتا ہے: سبحان من يسبح الرعد بعده والهلائكة من خيفته تواس كؤك سے جونقصان موتاہے وہ اس سے نج جاتا ہے۔ يتكادُسنَابَرْ وَهُ يعنى بادل مِس جوبكل هاس كى چمك _ يَذُهُ هُ بِالْا بُصَاسِ ا بنى شدت كى چمك اورروشنى كى وجه سے آئكھوں كو

ليُبُصِ صَوْعًا إِلَّا البَصِيرُ (2)

وما كادت إذا رفَعتْ سَناها

امراءالقيس نے كہا:

أحان السَّلِيطِ في الذُّبالِ الهُفَتَّلِ (3)

يضيئي سَناة أو مصابيحُ راهب

السنامقصود ہے بلی کی چک۔ السناایک ہوٹی ہے جس ہے دواکی جاتی ہے۔ السناءممدود بھی ہے اس طرح طلحہ بن

3_ايضاً، جلد 4 صفحه 114

2 تنسير ماوردي ، جلد 4 منحد 113

1 ـ المحردالوجيز ،جلد 4 مسنحه 190

مصرف نے ساء، روثن اور صفائی کی شدت میں مبالغہ کے اظہاد کے لیے مد کے ساتھ پڑھا ہے اس پرشرف کے اسم کا بھی اطلاق ہوتا ہے۔ مبرد نے کہا: السنا مقصود ہے اس کا معنی چک ہے۔ جب پیشرف اور حسب کے معنی میں ہوتو ممدود ہوتا ہے ان دونوں کی اصل ایک ہی ہے اور وہ چکنا ہے۔ طلح بن مصرف نے البرقة بحلی کی مقدار البرقة اسم موقد جمدری اور ابن القعقاع نے کہا: یَدُ هَبُ بِالْا ہُمّائِ مِیں باء صلہ زائدہ ہے۔ باقی قراء نے ین هب الابصاد یا ء اور ها کے تحت کہا تھ پڑھا ہے ہے۔ باق قراء نے ین هب الابصاد یا ء اور ها کے تحت کہا تھ پڑھا ہے۔ باء المصاق کے لیے ہے البرق باول کے گھنا ہونے کی دلیل ہے اور بارش کی تیزی کی بیثارت ہے اور بحل کے نزول سے ذرانے والی ہے۔ یُقِلِّبُ الله الّذِی وَ النّه ہَا مَن بعض علاء نے کہا: ان کی تقلیب سے بیم اور ہے کہا ایک کے بعد دوسرے کو لاتا ہے۔ بعض نے کہا: ان کی تقلیب سے بیم اور ہے کہا: بھی دن کو بادل کی تاریکی سے بدل دیا ہے۔ بیم سورج کی روثن سے چکا دیتا ہے ای طرح بھی رات کو بادل سے تاریک کردیتا ہے اور بھی چاندگی روثن سے جکا دیتا ہے ای طرح بھی رات کو بادل سے تاریک کردیتا ہے اور بھی چاندگی روثن سے جو کہ دیتا ہے ای طرح بھی رات کے بادل سے تاریک کی و مردی کے احوال سے جو ذکر کیا ہے۔ ان فی لئے بین کیل ونہار کی تبدیلی میں سے جو ہم نے ذکر کیا ہے بارش کے احوال اور گری و مردی کے احوال سے جو ذکر کیا ہے۔ اس کے بیم سے جو ہم نے ذکر کیا ہے بارش کے احوال اور گری و مردی کے احوال سے جو ذکر کیا ہے۔ کیا تھی تاریک کے احوال سے جو ذکر کیا ہے۔ اس کے بیم سے جو ہم نے ذکر کیا ہے بارش کے احوال اور گری و مردی کے احوال سے جو ذکر کیا ہے۔

وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَةٍ مِنْ مَّا أَوْ فَهِنْهُمْ مَن يَّنْشِي عَلْ بَطْنِه وَمِنْهُمْ مَن يَّنْشِي عَلْ بَاللهُ عَلْ بَاللهُ عَلْ كُلِّ مِ جُلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَن يَّنْشِي عَلَ آمُ بَعٍ مَن يَخْلُقُ اللهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللهُ عَلْ كُلِّ شَيْءَ قَدِيرٌ وَ لَقَدُ آنْزَلْنَآ اللّهِ مُّبَيِّنْتٍ وَ الله يَهُدِئ مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُنسَتَقدُه ١٠ مُن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقدُه ١٠ مُن يَشَاءً إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقدُه ١٠ مُن يَسَاءً إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقدُه ١٠ مُن يَسَاءً إِلَى مِن اللهُ عَلَى مَن يَشَاءً إِلَّ مِن اللهُ عَلَى مَن يَشَاءً إِلَى مِن اللهُ عَلَى مَن يَشَاءً إِلَى مِن اللهُ عَلَى مَن يَشَاءً إِلَى مَن اللّهُ عَلَى مَن اللهُ عَلَى مَن يَشَاءً إِلَى مِن اللهُ عَلَى مَن اللهُ عَلَى مَن اللّهُ عَلَى مَن اللهُ عَلَى مَن اللهُ عَلَى مَن اللّهُ عَلَى مَا اللّهُ عَلَى مَن اللّهُ عَلَى مُن اللّهُ عَلَى مَن اللّهُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مُن اللّهُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى عَلَى مَا عَلَى

''اورالله تعالیٰ نے پیدا فرمایا ہے ہر جانور کو پانی سے توان میں پھے تو رینگتے ہیں پیٹ کے بل اوران میں سے بعض چلتے ہیں دوٹانگوں پر، پیدا فرما تا ہے الله تعالیٰ جو چاہتا ہے، بعض چلتے ہیں وارٹانگوں پر، پیدا فرما تا ہے الله تعالیٰ جو چاہتا ہے، بیشک الله تعالیٰ ہر چیز پر پوری قدرت رکھتا ہے۔ ہم نے اتاری ہیں ایسی آیتیں جو (حق کو) صاف صاف بیان کرتی ہیں اور الله تعالیٰ پہنچا تا ہے جسے چاہتا ہے سیدھی راہ تک'۔

الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: وَ الله خَلْقَ کُلُّ اضافت کے ساتھ پڑھا ہے اور باتی قراء نے خلق ماضی کا صیغہ پڑھا ہے دونوں قرابتوں بیں معنی سیحے ہے۔ الله تعالیٰ نے دوخبریں دیں ہیں۔ پس اس میں بیہ کہنا مناسب نہیں کہ ایک قرات دوسری قرات ہے اصح ہے۔ بعض علماء نے کہا: خلق مخصوص چیز کے لیے ہے اور خالق عموم پر بولا جاتا ہے جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: الْخَارِقُ الْبَایِ کُی (الحشر: 24) اور خصوص میں فرمایا: اَلْحَمْدُ اللهِ اللّهِ عَلَقَ السّماؤتِ وَ الْاَ مُن اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَا مِن مَا مُور کی ہے۔ الله الله علق کل دابة من ماء موتا ضروری ہے۔ الله ابقہ حیوان میں ہے جوسطے زمین پر چاتا ہے کہا جاتا ہے: دب یدب فہو داب اس میں ها مبالغہ کے لیے ہے۔ یہ سورہ بقرہ حیوان میں ہے جوسطے زمین پر چاتا ہے کہا جاتا ہے: دب یدب فہو داب اس میں ها مبالغہ کے لیے ہے۔ یہ سورہ بقرہ حیوان میں سے جوسطے زمین پر چاتا ہے کہا جاتا ہے: دب یدب فہو داب اس میں ها مبالغہ کے لیے ہے۔ یہ سورہ بقرہ

میں گزر چکا ہے۔من ماعر اس میں جن اور ملائکہ داخل نہیں کیونکہ ہم انہیں نہیں دیکھتے اور نہ بیٹابت ہے کہ وہ یانی سے بیدا کے سکتے ہیں بلکہ تیج میں ہے کہ'' ملائکہ نور سے پیدا کیے سکتے ہیں اور جن آگ سے پیدا کیے گئے ہیں''۔ یہ پہلے گزر چکا ہے۔ مفسرین نے کہا:من ماء سے مراد من نطفة یعنی نطفہ سے پیدا کیا ہے(1) کہ ہرانسان کی تخلیق میں یانی ہے جس طرح آ دم کو یانی اور مٹی سے پیدافر مایا اس بناء پر نبی کریم منی نظائیل نے اس شیخ سے فر مایا تھا جس نے غزوہ بدر میں بوچھاتھا:تم کس سے ہو؟ رسول الله ملی تعلیلیج نے فرمایا: تھا: نعن من ماء ہم یائی ہے ہیں۔الحدیث۔ایک قوم نے کہا: جن وفرشتوں کی استثنائہیں ہے بلکہ ہرحیوان یانی سے پیدا کیا گیاہے اور آگ یانی سے پیدا کی گئی ہے، ہوایانی سے پیدا کی گئی ہے کیونکہ عالم کی سب سے بہلی چیز جواللہ تعالیٰ نے پیدا فرمائی وہ یانی تھا پھراس سے ہر چیز بنائی۔ میں کہتا ہوں: اس کی صحب پریہ تول دلالت کرتا ہے: **غَوِنْهُمْ مَنْ يَنْشِي عَلَى بَطْنِهِ ـ بِيثِ كِبل حِلنا سانپول اورمجھلیول كے ليے ہے اور ای طرح دوسرے كيڑوں كے ليے ہے** اور دوٹا تکوں پر چلنا انسان اور پرندوں کے لیے ہے اور چارٹائگوں پر چلنا حیوان کے لیے ہے۔مصحف ابی میں ہے و منهم من بیشی غلی اکثر اس زیادتی کے ساتھ تمام حیوان شامل ہو گئے جیسے سرطان اور خشاش وغیرہ ،کیکن ان الفاظ کوا جماع نے ٹا بت نہیں کیا۔لیکن نقاش نے کہا: چارٹانگوں پر چلنے والوں کے ذکر پراکتفا کیا (2)اور اس سے زیادہ پر چلنے والوں کے ذکر ے استغنا کیا کیونکہ تمام حیوانوں کا اعتماد چارٹانگوں پر ہوتا ہے بیاس کے چلنے کا سہارا ہوتی ہیں اور بعض حیوانوں میں ٹانگوں کی کثرت اس کی خلقت میں زیاد تی ہےوہ حیوان ان تمام ٹانگوں پر چلنے کا محتاج نہیں ہوتا۔ ابن عطیۃ نے کہا: ظاہر یہ ہے کہ یہ کثیر ٹانمیں اس کے چلنے میں حرکت کرتی ہیں (3) بعض نے کہا: کتاب میں چارسے زیادہ پر چلنے کی ممانعت نہیں ہے کیونکہ یہیں فرما یا کہ چارسے زیادہ پرچلنائہیں ہے۔بعض علاءنے فرمایا:اس میں اضار ہے دمنھم من یہشی علی اکثر من ا دبع جبیها که حضرت ابی کے مصحف میں ہے، دالله اعلمہ دابة كالفظ ذوى العقول اورغيروى العقول كوشامل ہے اور ذوى العقول كو غلبدد یا کیونکہ جوغیر ذوی العقول کے ساتھ ہوجمع ہوتا ہے کیونکہ ذوی العقول مخاطب اور مکلف ہوتا ہے اس وجہ سے فرمایا مِنْهُمْ -اورفر ما یا قمن یَنْشِی -اوراس اختلاف کے ساتھ صانع کے ثبوت کی طرف اشارہ کیا۔اگرتمام کا صانع مختار نہ ہوتا تو وہ مختلف نه ہوتے بلکہ وہ ایک جنس سے ہوتے بیاس قول کی طرح ہے۔ بیسٹی بِمَا مُؤ قَاحِی " وَ نُفَصِّلُ بَعْضَهَا عَلى بَعْضٍ فِي الْأَكُلُ لِإِنَّ فِي ذَلِكَ لَا لِيتِ (الرعد: 4) يَخْلُقُ اللهُ مَا يَشَاءً ﴿ إِنَّ اللهَ عَلْ كُلِّ شَيْء قَدِيرٌ لِهِ واراده كرتا بِإِس يرقادر -- كَقَدْ أَنْزَلْنَا الْبِي مُنَوِينَةٍ وَاللهُ يَهُوى مَن يَشَاءُ إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيبٍ الكابيان بِهَا كزر دِكا --وَيَقُولُونَ امَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَ اَطَعْنَاثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيْنٌ مِّنْهُمْ مِّنَ بَعْدِ ذٰلِكَ ^ا وَ

روسب میں دیم ہے ہیں ہوئے میں معامل پر اور در اس سے کر حول پر اور دہم مرہ ہر دار ہیں ہر مر ایک فریق ان سے (ایمان واطاعت کے)اس دعوی کے بعد اور بیلوگ ایما ندار نہیں ہیں'۔

1_زادالمسير ،جلد3،منى 391

"جبوه بلائے جاتے ہیں الله تعالی اور اس کے رسول کی طرف تا کہ فیصلہ کرے ان کے درمیان تواس وقت ایک جاءے ہیں الله تعالی اور اس کے رسول کی طرف تا کہ فیصلہ کرے تا ہوتو (بھا گے) چلے آتے ہیں اس جماعت ان میں ہونا ہوتو (بھا گے) چلے آتے ہیں اس کی طرف تسلیم کرتے ہوئے ۔ کیا ان کے دلوں میں (نفاق کی) بیاری ہے یاوہ (اسلام کے متعلق) شک میں جتلا ہیں یا نہیں یا نہیں یا نہیں یا نہیں یا نہیں یا نہیں جا کہ کا الله تعالی ان پر اور اس کا رسول بلکہ (در حقیقت) وہ خود ظالم ہیں '۔

اس میں چارمسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالی کارشاد ہے: وَ إِذَا دُعُوّا إِلَى اللّهِ وَ مَاسُولِهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ طَرى وغيره نے کہا: ایک منافق آ دی جس کا نام بشرتھا اس کے اور ایک یہودی کے درمیان زمین کا جھڑا تھا یہودی نے اسے رسول الله مائینی کے باس فیصلہ کرانے کے لیا الله مائینی کی برختھا اس نے آپ کے پاس آ نے ہے انکار کیا اور اس نے کہا: نعوذ بالله محد مائینی کی ہم کتب بن اشرف (یہودی) کو اپنا حاکم بناتے ہیں تو اس کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی۔ بعض علاء نے فر مایا: یم مغیرہ بن وائل جو بن امیہ سے تھا اس کے بارے میں نازل ہوئی۔ اس کے اور حضرت علی بن شرند سول الله مائی نظری ہم پاس فیصلہ کرانے کے لیے درمیان پانی اور زمین کا جھڑا تھا۔ مغیرہ نے انکار کیا کہ حضرت علی بن شرد سول الله مائی نظری ہم باللہ تعالی کا ذکر الله جا کیں مغیرہ نے کہا: وہ مجھ سے بغض کرتا ہے تو یہ آیت نازل ہوئی؛ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ الله تعالی کا ذکر الله مفرد صینہ ذکر فر مایا۔ لیحکما شنیہ کا صینہ ذکر نہیں فر مایا کیونکہ اس سے مرادر سول مکرم مائی نظری ہیں اور الله تعالی کا ذکر الله تعالی کی تعظیم اور کلام کے آغاز کے لیے تھا۔

1 _تغییر ماور دی مجلد 4 مسلحه 115

Marfat.com

جريد نے مدح ميں كہا:

ألستم خير من ركب المطايا ﴿ وَأَنْدُّى العالمين بُطُونَ راحِ (1)

بَلُ أُولَيِكَ هُمُ الظَّلِمُونَ ﴿ وه معانداور كافر بين كيونكه انهول في الله تعالى كيفيله عيماعراض كيا ب_

مسئلہ نصبر3۔فیصلہ کرنے کا اختیار مسلمانوں کے لیے ہوگا جب معاہدا ورمسلم کے درمیان فیصلہ ہو۔اس میں ذمیوں کوکوئی اختیار نبیں ہے۔اورا گر جھکڑا ذمیوں کے درمیان ہوتو پھران کا قاضی ہوسکتا ہے۔اگر دونوں ذمی اسلام کے قاضی کے

یاس آئیں تواس کی مرضی ہے جاہے تو فیصلہ کردے جاہے تواعراض کرلے جیسا کہ سورہ مائدہ میں گزراہے۔

مسئلہ نیمبر4۔ یہ آیت دلیل ہے کہ کوئی شخص کسی کوکسی جھکڑ ہے میں تصفیہ کے لیے کسی قاضی کی طرف بلائے تو اس پر لازم ہے کہ وہ ضروراس قاضی کے پاس جائے ، کیونکہ الله تعالیٰ نے اس شخص کی سخت مذمت کی ہے جس کورسول الله سائن توالیہ ہم کی بارگاہ میں بلایا جائے تا کہ آپ اس کے اور اس کے خصم کے درمیان فیصلہ کریں اوروہ انکار کرے، الله تعالیٰ نے فرمایا: آفی فَكُو بِهِمْ مَّرَضٌ ، ابن خویز منداد نے کہا: جس کو قاضی کی عدالت میں بلایا جائے اسے جانا واجب ہے جب کہ اسے معلوم نہ ہو کہ قاضی فاس ہے یا مدمی اور مدعاعلیہ کے درمیان عدوات ہے۔ زہراوی نے حسن بن الی الحسن سے روایت کیا ہے کہ رسول ہے'(2) میجی ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ ابن عربی نے کہا: میر صدیث باطل ہے۔ رہامی قول کدوہ ظالم ہے، بیر کلام تیج ہے اور رہا بیقول کداس کاحق نبیس سیجی نبیس ہے۔اور بیاحتال رکھتا ہے کہاس کی مرادیہ ہو کہ وہ غیرحق پر ہے۔

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَ مَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ اَنُ يَقُولُوا سَمِعْنَاوَ أَطَعْنَا ۗ وَأُولَيِكَ هُمُ الْمُفَلِحُونَ ۞

'' ایمانداروں کی بات توصرف اتن ہے کہ جب انہیں بلایا جاتا ہے الله اور اس کے رسول کی طرف تا کہ وہ فیصلہ فر ما تمیں ان کے درمیان تووہ کہتے ہیں ہم نے فیصلہ من لیااور ہم نے اطاعت کی اور یہی لوگ دونوں جہانوں میں

الله تعالى كاارشاد ٢: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوًّا إِلَى اللهِ وَمَ سُولِهِ يعنى مونين كوجب كتاب الله اوراس كرسول كي فيصله كى طرف بلايا جاتا ہے۔ أَنْ يَكُولُوا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا تُووه كَتِ بِي بَم نے فيصله سَ ليا اور بم نے اطاعت کی - حضرت ابن عباس مین فیر مایا: بیدالله تعالی مهاجرین وانصار کی اطاعت کی خبر دے رہاہے اگر چه فیصله ان کے خلاف تجى ہوتاتو وہ يمي كہتے ہتھے۔وہ منافق اگرايماندار ہوتے تو كہتے: مئيمغنّاؤ أطَعْنَا قول پرنصب كان كى خبر كى بنا پر ہے اور اس كا اسم ان يقولوا ب جيب بيار شادب: وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَا أَنْ قَالُوْا مَ بَنَااغُورُ لَنَا ذُنُو بَنَا (آل عران: 147) بعض على نے كها: إِنْمَاكَانَ تَوْلَالُهُ وَمِنْ يَنَ اور كانكلام مِن صله ب جي الله تعالى كارشاد ب: كَيْفَ نُكَلِمُ مَن كانَ فِي الْهَهُ وَمَدِيًّا ﴿

2 تغسير ماور دي ،جلد 4 بمنحه 116

1_زادالمسير ،جلد 3،منح 392

(مريم) ابن القعقاع نے ليحكم بينهم پڙها ہے يعنى مجهول كاصيغه پڙها ہے۔حضرت على بن ابي طالب نے انسا قول كور فع کے ساتھ پڑھاہے(1)۔

وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَمَسُولَهُ وَيَخْشَ اللّٰهَ وَيَتَقَعُوفَا وَالْإِكَ هُمُ الْفَا يِزُونَ @ '' جو محض اطاعت کرتا ہے الله کی اور اس کے رسول کی اور ڈرتا رہتاہے الله سے اور بچتا رہتا ہے اس (کی نافر مانی) ہے تو یہی لوگ کامیاب ہیں'۔

الله تعالى كاار شاد ہے: وَ مَن يُطِعِ اللهُ وَسَمُ سُوْلَهُ لِيعن جوالله اوراس كےرسول كے تلم كى اطاعت كرتا ہے۔ حفص نے ويتقه كوجزم كى نيت پرقاف كے سكون كے ساتھ پڑھا ہے۔ شاعرنے كہا:

ومن يَتَّق فَإِنَّ الله معه ورِنْهَ الله مُؤتابُ وغادِى

باقی قراءنے قاف کے کسرہ کے ساتھ پڑھاہے کیونکہ اس کی جزم اس کے آخر کے حذف کے ساتھ ہے۔ ابوعمر واور ابو کرنے ھاکوساکن کیاہے بیقوب اور قالون نے نافع سے اور بستی نے ابوعمرواور حفص سے کسرہ میں اختلاس روایت کیاہے باتی قراء نے ها کے سره کواشاع کیا ہے۔ فَاُ وَلَیِكَ هُمُ الْفَا يُؤُونَ ﴿ حضرت اللم نے ذکر کیا ہے كہ حضرت عمر مِنْ اللّه روزمسجد میں کھڑے تھےروم کا ایک دہقان ان کے پاس کھڑا تھا اور کہدر ہا تھا: انا اشھد ان لا الله الا الله واشهد ان حددا رسول الله، حضرت عمر ين الله في يوجها: كيابات ب؟ ال في كها: من في الله م الله م السلام قبول كرايا ب-حضرت عمر مِنْ اللهِ في اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا ت ہیں پڑھیں میں نے ایک قیدی کوقر آن کی ایک آیت پڑھتے ہوئے سناجس میں سابقہ کتب کی ہرچیز جمع تھی ،تو میں نے جان لیا کہ بیاللہ کی طرف سے ہے پس میں نے اسلام قبول کرلیا۔حضرت عمر پڑھنے نے پوچھا: وہ کونی آیت ہے؟ اس نے کہا: ية يت ٢٠- وَ مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ الله كل - وَ مَا سُولَهُ اور سنن مِن رسول الله من أَعْلَيْهِم كل اطاعت كرتا ب وَ يَخْشَ الله اور گزشته عمر کی غلطیوں کی بنا پر الله تعالیٰ ہے ڈرتا ہے۔ وَ يَتَقَعُ اور آئندہ عمر مِیں گنا ہوں ہے بچتا ہے۔ فَا وَ لَيْكَ هُمُ الْفَا يِزُوْنَ كَامِيابِ وه ہے جوآگ سے نجات پا گیا اور جنت میں داخل ہوا حضرت عمر بناٹھ: نے کہا نبی کریم ماٹیٹائیلیم نے فرمایا: ' مجھے جوامع الکلم کی شان دی گئی ہے' (2)۔

وَاقْسَهُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيُهَا لِهِمْ لَيْنَ آمَرْتَهُمْ لَيَخْمُجُنَّ ۖ قُلُ لَا تُقْسِمُوا ۚ طَاعَةٌ

مَّعُرُوْفَةُ ۚ إِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۞

''اور تسمیں اٹھاتے ہیں اللہ تعالیٰ کی بڑے زورے کہ اگراآپ انہیں تھم دیں تو وہ (محمروں ہے بھی) نکل جائیں مے فرمائے : تسمیں نہ کھا وتمہاری فرما نبرداری خوب معلوم ہے، یقیناالله تعالیٰ خوب واقف ہے جو پر کھیم کرھتے ہو''۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَقْسَهُوْا بِاللّهِ جَهْدَ اَیْهَالِهِمْ پُرمنافقین کے ذکر کی طرف رجوع کیا جب الله تعالیٰ نے تھم

2 ميحمسلم، كتاب الدساجد ومواضع العدلولة بجلد 1 منحد 200

1_الحررالوجيز ، جلد 4 منح 119

نی مان تالیج کے لیے آنے پران کی کراہت بیان کی تو وہ آپ مان تالیج کے پاس آئے اور کہا: الله کی قسم! اگر آپ ہمیں اپ گھروں، جورتوں اوراپنے اموال کو جھوز کرنکل جانے کا حکم دیں تو ہم نکل جائیں گے، اگر آپ ہمیں جہاد کا حکم دیں تو ہم نکل جائیں گئے، اگر آپ ہمیں جہاد کا حکم دیں تو ہم آپ کے ساتھ نکلیں گے نے حکم میں اور آپ کی اطاعت کریں گے۔ جَھُدَ اُنْیکا نیوٹم یعنی پوری طاقت سے قسمیں اٹھا کئیں۔ مقاتل نے کہا: جس نے الله کی قسم اٹھائی اس نے قسم میں زور لگا یا۔ اس کا ذکر سورہ انعام میں گزر چکا ہے۔ جھد مصدر کی بنا پر منصوب ہے اس کی تقدیر اقساما بلیغا ہے۔ قُلُ لا تُقویسُو آبیان کلام کمل ہوا، طاعقہ صَّعُودُ وَقَدُّ معروف طاعت ، تمہارے لیے تمہاری قسموں سے بہتر ہے یا میر تی کہ تمہاری طرف سے طاعت معروف ہونی چاہیے اور دل کے اخلاص کے ساتھ تول معروف ہونا چاہیے قسم کی ضرور سے نہیں ۔ جاہد نے کہا: اس کا معنی ہے میں نے تمہاری طاعت جان لی ہے یہ کذب اور تکذیب معروف ہونا چاہیے قسم کی ضرور سے نہیں ۔ جاخلاص نہیں ہے۔ اِنَّ اللّٰہ حَیدِیْرٌ بِمَا اَنْعُمَادُونَ الله تعالیٰ تمہاری زبان سے اطاعت اور عمل سے خالفت کو جانتا ہے۔

قُلُ ٱطِيعُوا اللهَ وَ ٱطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّهَا عَلَيْهِ مَا حُرِّلَ وَ عَلَيْكُمْ شَا حُرِّلْتُمْ ۚ وَإِنْ بَتُطِيعُوْهُ تَهْتَكُوا ۗ وَمَاعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْعُ الْمُبِيْنُ ۞

"آپفر مائیے: اطاعت کرواللہ تعالیٰ کی اوراطاعت کرورسول مکرم کی پھراگرتم نے روگردانی کی تو (جان لو)رسول کے ذمہ اتناہے جوان پر لازم کیا گیاہے اور تمہارے ذمہ ہے جوتم پر لازم کیا گیا اوراگرتم اطاعت کرو گے اس کی تو ہدایت پاجاد گے اور نہیں ہے (ہمارے)رسول کے ذمہ بجزاس کے کہ دوصاف صاف پیغام پہنچاد ہے'۔

وَعَدَ اللهُ الّذِينَ امَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَيَسْتَخْلِفَ أَلُو الْأَنْ مِنْ كَمَا الشَّخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَّكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي الْمُتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَّكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي الْمُتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي الْمُتَخْلُفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُونَ مِنْ اللهُمْ وَلَيْبَالِلَهُمُ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ

"وعدہ فرمایا ہے الله تعالی نے ان لوگوں سے جوایمان لائے تم میں سے اور نیک عمل کیے کہ وہ ضرور خلیفہ بنائے گا انبیس زمین میں جس طرح اس نے خلیفہ بنایا ان کو جوان سے پہلے تھے اور منظم کرد سے گاان کے لیے ان کے دین کو جسے اس نے خلیفہ بنایا ان کو جوان سے پہلے تھے اور منظم کرد سے گاانہیں ان کی حالت خوف کو امن سے ، وہ میر ک کو جسے اس نے پند فرمایا ہے ان کے لیے اور وہ ضرور بدل دے گاانہیں ان کی حالت خوف کو امن سے ، وہ میر ک

Marfat.com

عبادت کرتے ہیں کسی کومیراشر یک نہیں بناتے ،اورجس نے ناشکری کی اس کے بعدو ہی لوگ نافر مان ہیں'۔ یہ آیت سیدنا ابو بکر اور سیدنا عمر کے بارے میں نازل ہوئی؛ سیامام مالک کا قول ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: اس آیت کا سبب بیہ ہے کہ بعض صحابہ کرام نے دشمن کے سخت مقابلہ کی شکایت کی اور جوانہیں ایپےنفسوں پرخوف تھااس کا ذکر کیا اوروہ ا ہے ہتھیا رر کھتے نہیں تھے تو یہ آیت نازل ہوئی۔ابوالعالیہ نے کہا: وی کے بعد دس سال مکہ مکرمہ میں رسول الله متی ٹالیکی اور صحابه کرام خوفز دہ ہوکرر ہے۔الله تعالیٰ ہے سرأاور جہرا دعا کرتے تھے۔ پھرمدینہ طیبہ کی طرف ہجرت کرنے کا تھم دیا گیاوہ ڈرتے ہوئے سے کرتے تھےاور شام کوہتھیاروں میں ہوتے تھے۔ایک شخص نے کہا: یارسول الله! کیا ہم پرکوئی ایسادن نہیں آئے گاجس میں ہم امن ہے ہوں گے اور ہتھیا را تاردیں گے؟ نبی کریم مانی ٹھالیکٹی نے فرمایا:''تھوڑ اساوقت گزرے گاحتی کہ تم میں ہے ایک شخص بڑے جمع میں گوٹھ مار کر جیٹھے گا اور اس پر ہتھیا رند ہوگا''(1) توبیآیت نازل ہوئی الله تعالیٰ نے اپنے نبی کو جزیرہ عرب پرغالب کیا تو انہوں نے ہتھیا را تاردیے اور امن میں ہو گئے۔ نحاس نے کہا: اس آیت میں رسول الله من ثلاثیم کی نبوت کی دلیل ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اپناوہ وعدہ پورا کیا۔ضحاک نے نقاش کی کتاب میں کہا کہ بیآ بیت حضرت ابو بمر، حضرت عمر،حضرت عثمان اورحضرت علی مِنْ البيم کی خلافت کوشمن ہے(2) کیونکہ وہ اہل ایمان منصے اور اعمال صالحہ کرنے والے تنے۔رسول منافظ الیم نے فرمایا: "میرے بعد خلافت تیس سال ہوگی" اس قول کی طرف ابن عربی نے "احکام" میں اشارہ کیا ہے اور اس قول کو پہند کیا ہے۔فر مایا: ہمارے علماء نے فر مایا بیآیت خلفاءار بعہ کی خلافت کی دلیل ہے الله تعالیٰ نے انہیں ظیفہ بنایا اور ان کی امانت پر راضی ہوا۔ وہ لوگ اس دین پر تضے جو اس نے ان کے لیے پبند کیا تھا، کیونکہ آج تک فضیلت میں کوئی چھے ان ہے آ گے ہیں بڑھا خلافت ان کے لیے قائم ہوئی انہوں نے مسلمانوں کو بیچے سمت چلا یا اور دین کا پورا د فاع کیا۔اوران میں بیدوعدہ بوراہوا۔اگران میں بیدوعدہ بورانہیں ہوااوران میں نافذنہیں اوران پر داردنہیں ہواتو پھرکن لوگول میں پورا ہوگا؟ آج تک ان کے بعد ان کی مثل نہیں آیا اور نہ بعد میں کوئی ایسا ہوگا بڑھیں بیتول تشیری نے حضرت ابن عباس من الله من الله من الله من الله عن الل ہے فرمایا میں نے رسول الله من تاہیم کو بیفر ماتے سناہے:''میرے بعد خلافت تیس سال ہوگی پھر ملوکیت ہوگی''(3)۔سفینہ نے کہا: اے سعید! حضرت ابو بکر ہوئی خلافت دوسال، حضرت عمر پر ٹاٹھنے کی خلافت دس سال، حضرت حضرت عثمان بڑھٹھنے کی خلافت بارہ سال اور حضرت علی منافق کی خلافت جھ سال شار کر۔ایک قوم نے کہا: میدوعدہ تمام امت کو ہے کہ وہ کلمہ اسلام کے تحت ساری زمین کے مالک ہوں محے جیسا کہ نبی کریم ماہ ٹائیا پہلے نے فرمایا: زویت لی الأد ض فرایت مشارقها و مغاربها و سیبلغ ملك أمتی مازدی لی منها (4) میرے لیے زمین سمیث دی منی میں نے اس کے مشارق ومغارب کود مکھااور

2_الحررالوجيز، جلد 4 بمنحد 193

¹ _ا سباب النز ول للواحدي منحمة 171

³_جامع تريزي، ابواب الفتن، ماجاء في الخلفاء، جلد 2 منحد 45 من

⁴ ميح مسلم، كتاب انفتن واشه اط الساعة ، جلد 2 منحه 390

میری امت کی باوشا ہی وہاں تک پہنچ گی جہاں تک میرے لیے زمین ممینی گئی ہے؛ اس قول کو ابن عطیہ نے اپنی تفسیر میں پسند کیا ہے، فرمایا: آیت میں سیحے یہ ہے کہ رہے جمہور کی خلافت کے بارے میں ہے اور ان کا استخلاف یہ ہے کہ وہ انہیں شہروں کا ما لک بنائے گااور انہیں ان کے ماتحت کردے گا جیسا کہ شام ،عراق ،خراسان اورمغرب میں ہوا۔ ابن عربی نے کہا: ہم نے انبیں کہا بینبوت،خلافت، اقامۃ دعوت اورعموم شریعت میں عام وعدہ ہے۔ بیوعدہ ہرایک میں اس کی قدر اور اس کی حالت کے اعتبار سے نافذ ہوگاحتی کہ مفتیوں، قاضیوں اور ائمة میں بیوعدہ پورا ہوگا خلافت کے لیے کوئی کل نہیں جس میں بیوعدہ نافذ ہو گروہ جو خلفاء گزر چکے ہیں پھرانہوں نے بطوراعتراض وانفعال اس کامعنی ذکر کیا۔اگر کہا جائے کہ بیام سیحیح نہیں ہے سوائے حضرت ابو بمرصدیق بنائند کے، رہے حضرت عمر بنائٹرز اور حضرت عثمان بنائٹرزتو وہ دھوکے سے آل کیے گئے تھے اور حضرت علی بنی خلافت میں جھکڑا ہوا تھا۔ہم کہیں گے: امن کے تمن میں موت سے سلامتی نہیں خواہ وہ کسی وجہ سے ہو۔رہے حضرت علی پڑٹھ توان کا جنگ میں اتر ناامن کوختم کرنانہیں تھااور نہامن کی شرط سے جنگ کا نہ ہونا ہے بلکہ امن کی شرط رہے کہ انسان ا پینفس کاخود مالک ہونہ کہ جس طرح مکہ میں صحابہ کرام ہتھے۔ پھرا پنی کلام کے آخر میں فرمایا: حقیقت حال ہیہ ہے کہ وہ پہلے مجبور ومقهور تتصے پھرغالب ہو سکتے پہلے وہ مطلوب تتھے پھرطالب بن گئے بیامن اورعزت کی انتہاو کمال ہے۔ میں کہتا ہوں: بی حالت خلفاء اربعہ کے ساتھ خاص نہیں ہے تا کہ آیت کے عموم سے ان کو خاص کیا جائے بلکہ اس میں تمام مہاجرین وغیرہ شامل ہیں کیا آپ نے ملاحظہ کیا کہ قریش نے مسلمانوں کے ساتھ جنگ احدوغیرہ میں لڑائی کی خصوصا جنگ خندق میں حتی کہ الله تعالى نے ان تمام كے تعلق خردى: إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمُ وَمِنْ ٱسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ ذَاغَتِ الْأَبْصَامُ وَبِكَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَوَ تَكُلُنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَانَ هُنَالِكَ ابْتُكَى الْمُؤْمِنُونَ وَذُلْزِلُوا ذِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿ (الاحزاب) پيمرالله تعالى نے کا فروں کولوٹا دیا اور انہوں نے خیرنہ پائی۔مونین کواللہ تعالیٰ نے امن دیا انہیں قریش کی زمینوں بھروں اور اموال کا وارث بنايا-كيستَخْلِفَنَهُمْ فِي الْأَنْ مِن كَ ارشاد مع يمي مراد م اور الله تعالى كا ارشاد م : كَمَا اسْتَخْلَفَ الذِبْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ س مراد بنی اسرائیل ہیں جب الله تعالیٰ نےمصر میں جابروں کو ہلاک کردیا تھا اور بنی اسرائیل کوان کی زمینوں اور گھروں کا وارث بناديا تعارفرمايا: وَ أَوْمَ ثُمَنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَامِ قَ الْأَثْرِضِ وَمَغَامِ بَهَا (الاعراف: 137) اى طرح صحابہ کرام پہلے کمزوراورڈ رنے والے تھے، پھراللہ تعالیٰ نے انہیں امن دیااورانہیں قرار بخشااورانہیں مالک بنایا۔ پس سیح بیہ ہے کہ آیت کر بمد مصرت محمد من اللہ ہے کہ تمام امت کوشامل ہے کوئی مخصوص لوگ مراد نہیں ہیں کیونکہ تحصیص توکسی ایسی خبر ہے ہوتی ہے جو داجب التسلیم ہو۔ اور اصل یہ ہے کہ عموم پر عمل کیا جائے اور صحابہ کرام کا خوف ، امن میں تبدیل ہواوہ اس · طرح کہ جب رسول الله من شیخ الیم کے صحابہ کرام کو کہا: کیا ہم پر ایسا دن بھی آئے گا کہ ہم امن میں ہوں گے اور ہتھیار اتٹار ویں ہے۔ نبی کریم من فالی ہے فرمایا:''تھوڑے عرصہ بعدتم میں سے ایک خفس ایک بڑے جمع میں گوٹھ مار کر بیٹھے گا جبکہ اس يركونى بتصيار نه ہوگا' (1) اور نبي كريم من الياييم نے فرمايا: ' الله كاتسم! الله تعالى اس امر (اسلام) كوكمل فرمائے گا(2)حتیٰ كه

2 ميح بخاري، كتاب الهناقب، علامات النبوة في الاسلام، جلد 1 منح 510

1 _اسباب النزول للواحدي منحد 171

سوارصنعاء ہے حضرموت تک چلے گا اسے الله تعالیٰ کے خوف کے سواکوئی خوف نہ ہوگا اور اپنی بکریوں پر بھیڑیے کے خوف کے سواکوئی خوف نہ ہوگالیکن تم جلدی کررہے ہو'۔ اس حدیث کوامام سلم نے اپنی بھیج میں تخریج کیا ہے۔ پس اسی طرح ہوا جس طرح نبی کریم منابعًا لیجی نے خبر دی تقی ۔ یہ آیت نبوت کامعجز ہ ہے کیونکہ مستقبل کی خبرتھی تو ایسا ہی ہوا۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: كَيْسَتَخْلِفَنَهُمْ فِي الْأَسْ مِن وقول بير (١) ارض سے مراد مكه كمر مه كى زمين ہے كيونكه مهاجرين نے الله تعالى سے اس کا سوال کیا تھا۔ تو ان سے وعدہ کیا گیا جس طرح بنواسرائیل سے وعدہ کیا گیا تھا؛ یہ عنی نقاش نے بیان کیا ہے۔ دوسراقول یہ ہے کہاں سے مرادعرب وعجم کے شہر ہیں۔ ابن عربی نے کہا: یہی تیجے ہے کیونکہ مکہ کی زمین مہاجرین پررہنے کے لیے حرام کی گئی تھی۔ نبی کریم سائنٹالیا ہے فرمایا:'' ^دلیکن مسکین سعد بن خولہ' (1) چونکہ ان کا وصال ہجرت کے بعد مکہ میں ہو گیا تھا اس تین دن تقبر سکتا ہے' (2)۔ کیکٹ خلف ہم میں لامر صفر قسم کا جواب ہے کیونکہ وعدہ قول ہے۔اس کا مجازیہ ہے کہ الله تعالیٰ نے ا یمان والوں اور نیک عمل کرنے والوں ہے فر مایا:الله کی قتیم! و ہانہیں ضرور زمین میں خلیفہ بنائے گااورانہیں زمین کا ما لک اور اس میں رہنے والا بنا دے گا۔ گمااستَخْلَفَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ یعنی بنی اسرائیل۔الله تعالیٰ نےمصراور شام کے جبابرہ کو ہلاک کردیا اورمسلمانوں کوان کی زمینوں اور گھروں کا وارث بنادیا۔اکٹر کی قرات کیا استخلف۔ تاءاورلام کے فتحہ کے ساتھ ہے کیونکہ وعدہ اور کیسکٹ فیلفٹائم کا قول اس کی دلیل ہے۔عیسی بن عمر، ابو بمراور مفضل عاصم سے استخلف تاء کےضمہ اورلام کے کسرہ کے ساتھ فعل مجبول روایت کیا ہے۔ وَ لَیُمَکِّنَ لَهُمْ دِینَهُمُ الَّذِی اَنْ تَضَی لَهُمْ اوروه وین اسلام ہے جیسے الله تعالى نے فرمایا: وَ مَ ضِیْتُ لَکُمُ الْاِسُلَامَ دِیْنًا (المائدہ: 3) یہ پہلے گزر چکا ہے، سلیم بن عامر نے مقداد بن اسود سے روایت کیا ہے فرمایا میں نے رسول الله مان تا گیاہی کو بیفر ماتے سنا ہے:''سطح زمین پر پتھراورمٹی کا کوئی تھر نہیں ہے(3)مگرالله تعالیٰ اس میں کلمہ اسلام کوعزت والے کی عزت کے ساتھ اور ذلت والے کی ذلت کے ساتھ اس میں داخل کرے گا۔ رہے وہ جن کی عزت کے ساتھ اسلام داخل ہوگا تو انہیں الله تعالیٰ عزت والا بنادے گا اور جن کی ذلت کے ساتھ اسلام واخل ہوگا تووہ اس کی اطاعت کریں گے'۔ بید ماور دی نے ذکر کیا ہے بیاس کی جمت ہے جس نے کہا: ارض سے مرادعرب وجم کے شہر ہیں اور یه دوسرا قول ہے جبیا کہ ابھی گزرا ہے۔ وَ لَیُبَالِ لَنَهُمُ ابن محیصن ، ابن کثیر، یعقوب اور ابو بکرنے تخفیف کے ساتھ ابدل سے مشتق کر کے پڑھا ہے؛ بی^سن کی قرات ہے اور ابوحاتم کا مختار ہے باقی قراء نے تشدید کر کے ساتھ بدل سے مشتق کر کے يرها ب؛ بدابوعبيد كامختار ب كيونكه قرآن مين بيه أكثر ب، الله تعالى في فرمايا: لاتبديل لكلهات الله و اور فرمايا: قرافًا بَدَّ لْنَآ اللَّهُ (الحل: 101) اس فتم كى دوسرى مثاليل موجود ہيں۔ بيدونوں لغات ہيں۔ نحاس نے كہا:محمد بن جمم نے فراء سے

¹ ميح بخارى، باب بنيان الكعهه، جلد 1 بمنح 560

²_جامع ترندي، أبواب العج، ماجاء أن ملك البهاجربعد الصدر ثلاثاً ، طِد 1 مِعْ 114

³ دمنداحد بن منبل ،جلد 4 منحه 4

روایت کیا ہے فرمایا: عاصم اوراعمش نے ولیبد لنہم پڑھا ہے یہ عاصم سے روایت غلط ہے جب کہ اس کے بعد اس نے کہا تھے بڑی غلطی ذکر کی ہے وہ یہ ہے کہ انہوں نے تمام لوگوں سے تخفیف حکایت کی ہے۔ نحاس نے کہا احمد بن بھی نے کہا:

محقیل اور تخفیف میں فرق ہے۔ کہا جا تا ہے: بدلتہ یعنی میں نے اس میں تبدیلی کا بدلتہ میں نے اس کو زاکل کر دیا اور اس کے غیر کو بنا دیا ہے نہا ہے نے کہا جا تا ہے: بدلتہ یعنی میں نے اس کے خیر کو بنا دیا ہے نہا ہے نہ کہا جا تا ہے: بدلتہ یعنی میں نے اس کے میں اللہ دھم یعنی بیز اکل کر دو اور مجھے اس کی جگہ اور دے وو تو کہتا ہے: بدلا کہ دو سرے کی جگہ استعال ہوتے ہیں۔ اور جو اس نے ذکر کیا ہے۔ اور ہم نے سورۃ ابراہیم میں سنت سے دلیل ذکر کی کہ بدل کا معنی ہے میں پیڈا کو اور جو اس نے دیکر نے دو سورۃ النساء میں گزر چکا ہے۔ اور ہم نے سورۃ ابراہیم میں سنت سے دلیل ذکر کی کہ بدل کا معنی ہے میں چیز کو واقع ہور ہا ہے یعنی اظام کے ساتھ اللہ تعالی کی عبادت کرنے کی صافت میں ان کی تعریف کی بنا پر اس کوئی کلام بنانا بھی جائز واقع ہور ہا ہے یعنی اظام کے ساتھ اللہ تعالی کی عبادت کرنے کی صافت میں ان کی تعریف کی بنا پر اس کوئی کلام بنانا بھی جائز کی ہور ہا ہے۔ یکوئی گلام بنانا بھی جائز کی ساتھ اللہ تعالی کو باز کر کہ خور کو اور اس انعام کے بعد یہاں گفر بھی ناس عمر سے علاوہ سے محبت نہیں کرتے ؛ بیر عبار کا فول ہے۔ و مئن ان کا انکار ذکر کرنے والا اس انعام کے بعد یہاں گفر سے مراد کفر ان خمت ہے کوئکہ الله تعالی نے فرمایا فا کو گلات کھم الفیس گفر بھی ناس ہے۔ تا کہ کا انکار ذکر کرنے والا اس انعام کے بعد ادر پہلے فاس ہے۔

وَ أَقِيبُهُواالصَّلُوةَ وَ'اتُواالزَّكُوةَ وَ أَطِيعُواالرَّسُولَ لَعَلَّكُمُ تُنْرُحَمُونَ ۞ ""صحيح سجح سجح اداكيا كرونمازاورديا كروزكوة ادراطاعت كرورسول (ياك) كى تاكةتم پررهم كياجائے"۔

یہ آیت میلے گزر چکی ہے۔عبادت کے امر کا تاکید کے لیے اعادہ فرمایا۔

لَا تَحْسَبَنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مُعْجِزِيْنَ فِي الْآئَمِ شِ وَمَالُوسَهُمُ النَّامُ * وَلَيِئْسَ الْمَصِيْرُ ۞

'' بیخیال ہرگز نہ سیجئے کہ کفار ناجز کرنے والے ہیں (ہمیں) زمین میں اوران کا ٹھکا نا آتش (جہنم) ہے اور بیہ بہت براٹھکا ناہے'۔

''اے ایمان والو !اذن طلب کیا کریں تم سے (گھروں میں داخل ہوتے وقت) تمہارے غلام اور وہ (لا کے) جوابھی جوانی کونبیں پہنچ تم میں سے تین مرتبہ نماز فجر سے پہلے اور جب تم اپنے کپڑے اتارتے ہو دو پہر کو اور نماز عشاء کے بعد یہ تین پردے کے وقت ہیں تمہارے لیے نہ تم پر اور ندان پر کوئی حرج ہاں اوقات کے علاوہ، کثرت سے آنا جانار ہتا ہے تمہارا ایک دوسرے کے پاس، یوں صاف بیان فرما تا ہے اللہ تعالیٰ تمہارے لیے (اپنے) احکام اور الله تعالیٰ علیم تھیم ہے'۔

اس میں آٹھ مسائل ہیں:

مسئلہ نصبر 2۔لِیَسْنَا ذِنْکُمُ کے بارے میں علماء کے خلف چھاتوال ہیں: پہلایہ کہ بیمنسوخ ہے؛ بیابن مسیب اور

¹ ـ زادالمسير ،جلد 3 منحد 395

ابن جبیر کا قول ہے۔ دوسراقول میہ ہے کہ میستحب ہے واجب نہیں؛ میابوقلا بہ کا قول ہے فرمایا: انہیں میتھم دیا گیا ہے ان کی خاطر، تیسرا قول میہ ہے کہ اس سے مرادعور تیں ہیں؛ بیابوعبدالرحمن سلمی کا قول ہے۔حضرت ابن عمر میں ایشا نے فر مایا: بیمردوں مے متعلق ہے عورتوں کے لیے نبیں میہ چوتھا قول ہے(1)۔ یا نجواں قول میہ ہے کہ میہ داجب تھا جب لوگوں کے دروازے اور کٹر ہے نبیں تھے(2)؛ حضرت ابن عباس مزینہ ہے روایت کیا ہے۔ چھٹا قول سے سے کہ بیتکم مردوں ،عورتوں پر ثابت اور محکم ہے؛ بیا کٹر اہل علم کا قول ہےان میں قاسم ، جاہر بن زید شعبی ہےاور سلمی کے قول کوضعیف قرار دیا ہے کیونکہ الذین عرب کلام میں عورتوں کے لیے نہیں ہوتا۔عورتوں کے لیے اللاق اور اللواتی استعال ہوتا ہے۔ اہل نظر نے حضرت ابن عمر میں مثلاث سے قول کو ستحسن کہا ہے، کیونکہ الذین نکلام عرب میں مردوں کے لیے استعال ہوتا ہے اگر چہ بیہ جائز ہے کہ مردول کے ساتھ عور تنس بھی شامل ہوں اور بیدلیل کے ساتھ واقع ہوتا ہے اور کلام اپنے ظاہر پر ہے مگر اس کی سند میں لیٹ بن الی سلیم ہے۔ رہا حضرت ابن عباس مزید نیمها کا قول تو ابودا و دیے عبیدالله بن الی یزید سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے حضرت ابن عباس مزید نظم کو یہ کہتے ہوئے سنا کہوہ آیت جس کے ساتھ اکٹرلوگوں کو تکم نہیں دیا گیاوہ آیت استیذان ہے میں اپنی لونڈی کو تھم دیتا ہوں کہ وہ مجھ پرآتے ہوئے اجازت طلب کرے۔ابودا ؤدنے کہا:اس طرح عطانے حضرت ابن عباس ہن منتظما ہے یا مرب دوایت کیا ہے۔عکرمہ نے روایت کیا ہے کہ اہل عراق کے ایک گروہ نے کہا: اے حضرت ابن عباس! مِنْ مَنْ اللّٰ اللّٰ آیت کے متعلق کیارائے رکھتے ہیں جس میں ہمیں ایک حکم دیا گیاہے اور کسی نے بھی اس پر ممل نہیں کیا پھر بیآیت پڑھی ، نیا آیکے قاا لَذِینَ 'امَنُوالِيَسْتَأَذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكُتُ آيُهَانُكُمُ وَالَّذِينَ لَمُ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمُ ثَلثَ مَرُّتٍ مِنْ قَبُلِ صَلَوْةِ الْفَجُرِ وَحِيْنَ الْمَنُوالِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكُ الْفَالِمُ اللَّهُ الْمَائِلُ مَا لَا فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّ تَصَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْ بَعْدٍ صَلَوةِ الْعِشَآءِ * ثَلَثْ عَوْلَاتٍ ثَكُمْ " لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَ لَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ ا كَلُوْفُوْنَ عَلَيْكُمْ۔ ابوداؤد نے كہا جعنى نے عَلِيْمْ حَكِيْمٌ تك پڑھى۔حضرت ابن عباس سِيندَ ہما يا: الله تعالى مونين پر حلیم ورحیم ہےوہ پردے کو پہند کرتا ہے لوگوں کے گھروں کے لیے پردے اور چادرین ہیں ہوتی تھیں بعض او قات خادم ، بیٹا یا یتیم بچی داخل ہوجاتی تھی جبکہ مرداینے اہل کے ساتھ ہوتا تھا ،تواللہ تعالیٰ نے ان پردوں کے وقت میں اجازت طلب کرنے کا تھم دیا ، پھرالله تعالیٰ نے پردے اور مال عطافر مایا تو میں نے کسی کواس پرممل کرتے نبیں دیکھا(3)۔ میں کہتا ہوں: پیعمدہ متن ہے میسعیداورابن جبیر کے قول کوردکرتا ہے کیونکہ اس میں آیت کے نئے پر دلیل نہیں ہے لیکن بیا ہے حال پڑھی پھرز ائل ہومتی اگر پھر پہلے جیسی حالت ہو جائے تو اس کا تھم قائم ہو گا جس طرح پہلے تھا، بلکہ آج بھی اس آیت کا تھم دیہا توں اور صحراؤں میں مسلمانوں کے گھروں کے بارے میں ثابت ہے۔وکیع نے سفیان سے انہوں نے موی بن الی عائشہ سے انہوں نے تعلی سے روایت کیا ہے کہ نیا ایک ایک ایک ایک ایک الیک الیک کے آیت منسوخ نہیں ہے۔ میں کہتا ہوں : لوگ اس پھل نبیں کرتے۔فرمایا: الله تعالیٰ سے مدوطلب کی جاتی ہے۔

2_المحررالوجيز،جلد 4 مسفحه 194

1 ـ زادالمسير ،جلد3 منحد395

3_منن الي واور وباب الاستئفان في العورات الثلاث، صديث 4518

مسئلہ نمبر 4 - اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں اپنے بندوں کوادب سکھا یا ہے کہ غلام جن کی کوئی پروائہیں کی جاتی اور پر جو بھی بلوغت کی عمر کوئییں پہنچ مگر وہ سر عورت کے مفہوم کو بچھتے ہوں تو وہ ان تین اوقات میں اپنے مگر والوں کے پاک اجازت لے کرجا کیں ۔ عام طور پر ان تین اوقات میں لوگ سر عورت کا اہتمام نہیں کرتے اور کپڑے اتار ہوئے ہوتے ہیں ۔ فجر سے پہلے کاوقت نیند کی انتہا کا وقت ہے۔ نیند کے کپڑوں سے نکلنا اور دن کے کپڑے اتار نے کا وقت ہے اور دو پہر کا وقت ہوں وقت ہوت ہوتا ہے اس کی شعاعیں بلند ہوتی ہو اور گرمی تخت ہوتی ہوتی ہوتا ہے اس کی شعاعیں بلند ہوتی ہوتا ہے اور گرمی تخت ہوتی ہوتا ہے اور عشاء کی نماز کے بعد سونے کے لیے کپڑے اتار ہوتا ہوتا ہے اس کی شعاعیں بلند ہوتی ہوتا ہے۔ وواق ہوتی ہوتا ہے۔ وواقت میں سر عورت غالب ہوتا ہے۔ ووایت ہے کہ رسول اللہ مائینی پہر نے ایک انساری غلام حضرت عمر بڑائین کو بلالائے غلام آیا تو وہ سوئے ہوئے تھے اور در واز وہند تھا غلام نے در واز وہند تھی کہا جاتا تھا (1) تا کہ وہ ہوگیا حضرت عمر بڑائین نیدار ہوئے اور جو کہ اس کھا ہوا تھا۔ حضرت عمر بڑائین نیدار ہوئے اور جو کہ اور جو کے آپ کا سر کھلا ہوا تھا۔ حضرت عمر بڑائین نے کہا جاتا تھا کہ اللہ تعالیٰ اور مارے خدام کو ان اوقات میں ہارے پاس آنے ہے کہ کو وہ اجازت سے منع کر وہ اجازت سے اندر آئیس، بھر حضرت عمر سول اللہ مائینی ہے کی مورت میں عاضر ہوئے تو بی آیت نازل ہو چکی تھی۔ آپ اللہ کاشکر اوا کرنے لیے تو بی آیت میں ، کار جو جو میں گر گئے۔ بی آیت کی ہے۔

¹ _زادالمسير ،جلد 3، منح 395

نے۔ قلافی عَوْمُ ہِی، ثلاث کے رفع کے ساتھ پڑھا ہے جمزہ، کسائی اور ابو بکر نے عاصم سے قلات نصب کے ساتھ پڑھا۔
انہوں نے ملاث مرات کے قول میں ظرف سے بدل بنایا ہے۔ ابو حاتم نے کہا: نصب ضعف مردود ہے۔ فراء نے کہا:
میر نے زد یک رفع محبوب ہے۔ فرمایا: میں نے رفع کو اختیار کیا ہے کونکہ اس کا معنی ہے یہ خصال تین ستر کے اوقات ہیں۔
کسائی کے زد یک رفع مبتدا کی حیثیت سے ہاور ان کے زد یک اس کی خبر مابعد کلام ہے اور عائد کے متعلق کے خبیں کہا اور
مبتدا کے بار سے میں نصا کہا ہے۔ فرمایا: العود ات سے مراووہ اوقات ہیں جن میں پردہ کھلا ہوتا ہے مگر انہوں نے نصب کے
مبتدا کے بار سے میں نصا کہا ہے۔ فرمایا: العود ات سے مراووہ اوقات ہیں جن میں پردہ کھلا ہوتا ہے مگر انہوں نے نصب کے
مبتدا کے بار سے میں دو تول ہیں ایک ہی کہ یہ شلاث مرات پر لوٹا یا گیا ہے، اس وجہ نے فراء نے اس کو بعید جانا ہے۔
زجاج نے کہا: اس کا یہ معنی ہے لیستاذ نکم اوقات ثلاث عود ات مفاف حذف کیا گیا اور مضاف ہائے واس کے قائم مقام
رکھا گیا۔ عود ان جمع ہے عود تی اور صحیح میں اس کا باب فعلات (عین کے فتہ کے ساتھ) پر آتا ہے جینے جفنہ آور جفنات۔
وغیرہ اور معنی میں کوساکن کیا گیا ہے جینے بیضہ سے بیضات کیونکہ فتھ اس کے اعلال کا داعی ہے اس وجہ سے فتی نہیں دیا
گلا میں عین کوساکن کیا گیا ہے جینے بیضہ سے بیضات کیونکہ فتھ اس کے اعلال کا داعی ہے اس وجہ سے فتی نہیں دیا

أبو بَيَضاتٍ رائِحٌ مُتَادِّبٌ وَفِيقٌ بمسح المُنْكِبَيْن سَبُوحُ

توبیشاؤ ہے۔

مسئله فصبو 6 الله تعالی کا ارشاد ہے: گیس کائیگم و کا کاکیھم جنگ جنگ گون اب اوقات کے بعد بغیر اجازت
ان کے داخل ہونے میں کوئی حرج نہیں اگر چتم معمول کے پڑے پہنے ہوئے ہو۔ کلو گون بمعنی هم طوافون فراء نے کہا:

یہ بیرے اس قول کی طرح ہے انبیا هم خدم کم و طوافون علیکم فراء نے اس پرنصب بعنی طوافین پڑھنا جائز کہا ہے کیونکہ
کر ہے اور علیکم میں مضمر معرف ہے۔ بھر یوں نے علیکم اور بعضکم کی ضمیروں سے حال بنانا جائز قر ارتبیں دیا کیونکہ
عال محلف ہیں۔ اور معردت بزیدہ و نزلت علی عبرو عاقلین دونوں کی لغت کی بنا پر جائز نہیں۔ کلو گون عکینگم کا معنی
عاص محلف ہیں۔ اور مردت بزیدہ و نزلت علی عبرو عاقلین دونوں کی لغت کی بنا پر جائز نہیں۔ کلو گون عکینگم کم کامنی علیکم اور الطوافین
عودہ تم پر آتے جاتے ہیں اور تم ان پر آتے جاتے ہو، ای سے بلی کے بارے میں حدیث ہے: اِنبا هی من الطوافین
علیکم او الطوافات ۔ (1) تمین پر دے کے اوقات میں ان کے داخلہ کوئے فرمایا کیونکہ عورت کا تھیتی میں ہے پردہ دو چیز جس
کے سامنے کوئی رکاوٹ نہ ہوای سے بیارشاو ہے: ان بیوتنا عور قرہارے گھر داخل ہونے کے لیے آسان ہیں ہی اون ن کی موجب علت کو بیان کیاوہ ہے بے پردگی کی حالت میں ظوت، ہیں اس کی پیروی کرنا متعین ہوگیا اور نے گاؤن نے کئی گر کوئی تھیں ہوئی الله کی پیروی کرنا متعین ہوگیا اور نے گاؤن نے کئی گر می گرائے گرائے گرائے گرائے گرائے گرائے گرائے گرائے کہ کہ کہ نے سے بیان فرما تا ہے جواس کی معمود سے بیان ارز کا حال اس میں ہیں ان کی انسان میں ان کی بیرون کرنا عبد میں ہے بینی الله تعالی کہ کہ ان کی نصف میں ہے بینی الله تعالی کہ بین کرنے بعنی شل ہے دور بیانا مصدر کی صفحہ ہے۔ والله کوئی تھیں انسان میں کردیا ہے۔

تیات بیان فرما تا ہے جواس کی صفحہ اے پر دلالت کرتی ہیں ایسا بیان جیسا کہ اس نے تمہارے لیے ان اشاء کو بیان اس میں کردیا ہے۔

¹ يسنن الى واؤد، كتاب الطهارة، باب سود الهرة ، حديث تمبر 68

هست الله تعالی کارشاد ہے: وَمِنْ بَعُی صَلَو قَالُوشَا ءِ عشاء کی نماز مرادے می حملے میں حضرت عبدالله

ہن عرص مروی ہے فرما یا بیس نے رسول الله سان فالیہ کو عید مرات ساکہ 'اعراب ہم پرتہاری نماز کے نام پر غالب نہ آجا میں خبرداردہ عشاء ہے وہ دیر ہے اونوں کا دودھ دو ہے ''(1) ایک روایت میں ہے''الله کی کتاب میں اس کا نام عشاء ہے وہ

تاخیر سے دودھ دو ہے ہیں اس لیے عشاء کی نماز کو عملہ کہتے ہیں' (2)۔ بغاری میں حضرت ابو برزہ سے مردی ہے بی

تاخیر سے دودھ دو ہے ہیں اس لیے عشاء کی نماز کو عملہ کہتے ہیں' (2)۔ بغاری میں حضرت ابو برزہ سے مردی ہے بی

مخرب کی نماز پر دلالت کرتا ہے اور حیح میں ہے۔ فصلاھ لمخرب اور عشاء کے درمیان عصر کی نماز پڑھی۔ اور مؤطاہ غیرہ میں

مخرب کی نماز پر دلالت کرتا ہے اور حیح میں ہے۔ فصلاھ لمخرب اور عشاء کے درمیان عصر کی نماز پڑھی۔ اور مؤطاہ غیرہ میں

کے۔ دلویعلمون صافی العتب قد الصبح لاتو ھا و وجوا۔ اگر وہ عشاء اور حیح کی نماز کا ثواب جائے تو وہ ان نمازوں

کو بڑھنے عشاء اور حیح کی نماز کی طرح پڑھتے تھے اور تہاری نماز کے بعد کچھ عشاء کو موٹر کرتے تھے اور نماز میں تھنوں کے بل آتا پڑتا۔ حیح مسلم میں حضرت جابر بن سمرہ سے مردی ہے تھی کو بالے سے مغرب کی نماز کو عشاء اور حیح کی نماز کی طرح پڑھتے تھے اور تماء کی نماز کو عشاء کر نماز بابت ہے۔ حدیث کے الفاظ کو صابہ کرام کے مغرب کی نماز کو عشاء کہ نہا تھا ہوں تھی ہوں کہ نور اس کی نماز کو عشاء کہا: امام مالک نے کہا وہ مؤ کہ نور کو کہ مؤٹور کی اور کا قوال۔ حضرت این محربی نامی اللہ تو ان کہا: امام مالک نے کہا وہ مؤٹور کے تھے جو الله نے رکھا۔ انسان اپنے اہل اور اولاد کو اس کی تعلیم دے اور عشہ نہیں کہا جاتا تاگر کر کے مشاہ کے دو ت جو بھتا ہے۔ دھن سے دان نے کہا:

خلال مُروجِها نَعَمُ وَشَاءُ يؤ رَقنى إذا ذهب العشاء وكانت لايزال بها أنيس فدَعُ هذا ولكن مَنْ لِطَيْفِ

بعض علاء نے فرمایا: یہ نہی اس لیے ہے کہ بدووں کی اتباع میں عشاء کو عتب کہ اجائے تا کہ اس کاوہ نام بدل نہ جائے جو الله تعالیٰ نے اس کا نام کتا ب الله میں رکھا ہے، کیونکہ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ مِنْ بَعُنِ صَلَّوْ وَالْحِشَاءِ گویا جواولی ہے اس کی طرف را ہنمائی کرنے کے لیے نہی گئی ہے یہ تحریم کی جہت ہے نہیں ہے اور نہ اس مفہوم میں کہ عشاء کو عتمہ کہنا جا کر بھی نہیں ہے۔ کیا آپ نے ملا حظہ نہیں کیا کہ بنی کریم میں تھا آپ ہے عتمہ کا اطلاق اس پر ثابت ہے۔ حضرت ابو بکر اور حضرت عمر بڑھا ہے نے اس کو عتمہ کہنا مباح قرار دیا ہے۔ بعض نے کہا: اس نام سے منع کیا گیا ہے یہ عباوت وینیہ ہے اس پر اس نام کا اطلاق نہ کیا جا کے جوایک دنیوی فعل کا اسم ہے وہ ہے اس وقت میں دودھ دو ہنا اور اس کو عتمہ کہتے ہے۔ اس کی ولیل یہ قول ہے انہا تُعتم بحلاب الابل (3)۔ اس دفت اونوں کا دودھ دو ہا جا تا ہے اس وجہ سے وہ اس نماز کو عتمہ کہتے تھے۔

1 شیخ مسلم، وقت العشاء و تاخیرها، جلد 1 منخ 229 2 شیخ مسلم سرول از است المستون ۱۸ منز 200

2- يح مسلم، كتاب المساجد، وقت عشاء وتاعيرها، جلد 1 من 229

مسنله نمبر 8- ابن ماجہ نے ابنی سنن میں روایت کیا ہے ہمیں عثان بن ابی شیبہ نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں اساعیل بن عیاش نے بیان کیا انہوں نے عمارہ بن غزیہ سے انہوں نے حضرت انس بن ما لک سے انہوں نے حضرت عمر بن خطاب بن تی سے انہوں نے عمارہ بن غزیہ سے روایت کیا ہے کہ آپ سائٹ الیا ہے انہوں نے جا اس کے عالی راتیں جماعت کے ساتھ نماز پڑھی جبکہ اس کی عشاء کی نماز سے پہلی رکعت فوت نہیں ہوئی تو الله تعالی اس کے لیے اس کے بدلے جماعت کے ساتھ نماز پڑھی جبکہ اس کی عشاء کی نماز سے پہلی رکعت فوت نہیں ہوئی تو الله تعالی اس کے لیے اس کے بدلے آگ ہے آزادی لکھ و بتا ہے '(۱) اور صحح مسلم میں حضرت عثان بن عفان بن شو سے مروی ہے فر ما یا رسول الله سائٹ الیہ ہے فر مایا: ''جس نے عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھی گو یا اس نے نصف رات قیام کیا اور جس نے فر کی نماز (بھی) جماعت کے ساتھ پڑھی گو یا اس نے ساری رات قیام کیا''(2)۔ واقطی نے اپنی سنن میں سبع یا تعبیق سے انہوں نے کعب سے روایت کیا ہے فر مایا: جس نے وضو کیا اور انجھی طرح وضو کیا اور عشاء کی نماز پڑھی اور اس کے بعد چارر تعتیں اوا کیں ان کے روایت کیا ہے فر مایا: القدر کے قائم مقام ہوں گے۔ رکھ علی ہوں کی سائٹ میں سبع یا تعبیت اور اس کے بعد چارر کعتیں اور کیا ہوں گے۔ رکھ کیا ہوں گے۔ اس کی سائٹ میں سبع بیا تعبیت اور کا میں ان کے لیات القدر کے قائم مقام ہوں گے۔ در میں بر ھنا ہے تو وہ چار رکعتیں اس کے لیات القدر کے قائم مقام ہوں گے۔

وَ إِذَا بَكَعَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَا ذِنُوا كَمَا اسْتَا ذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبُلِهِمُ لَ كَذْ لِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْيَهِ لَمُ وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۞

حسن نے العظم میں ضمہ کے قل کی وجہ سے اسے صدف کردیا ہے۔ ندکورہ تین اوقات میں بچوں کو اجازت طلب کرنے کا تھم ویا جمیا ہے اوراس کے علاوہ اوقات میں بغیرا جازت آتا مباح کیا گیا ہے۔ پھر الله تعالیٰ نے اس آیت میں تھم ویا کہ بچ جب بالغیم وجا میں تو وہ اجازت طلب کرنے میں ہر وقت مردوں کے تھم میں ہیں، یہ الله تعالیٰ کی طرف ہے اس کے احکام کا بیان ہے اس کے طال اور حرام کی وضاحت ہے۔ فرمایا فلیستا ذِنو ا نہیں فرمایا فلیستا ذنو کم جب کہ پہلی آیت میں فرمایا کی سے اس کے طال اور حرام کی وضاحت ہے۔ فرمایا فلیستا ذِنو ا نہیں فرمایا کی کوئد بچ مخاطب اور مکلف نہیں ہیں۔ ابن جری نے کہا: میں نے عطا ہے کہا۔ وَ اِذَا بَلَمَ اَلٰهُ طَفَالُ مِنْ لُمُ ہُو اللّٰہُ مَا اَنْہُ کُم فَالُ مِنْ کُم اِللّٰہ مَا اِللّٰہ مَا فَاللّٰہ مَا اِللّٰہ مَا وَ اِللّٰہ ہوں۔ ابواسحا ق فزاری نے کہا: میں نے اوزای کو کہا ہے کی کیا صد ہے جس میں وہ اجازت طلب کر ہے؛ انہوں نے کہا: میں نے اوزای کو کہا ہے کی کیا صد ہے جس میں وہ اجازت طلب کر ہے؛ یہز ہری کا قول ہے۔ یہی کہا نہوتی کہا جازت طلب کر ہے؛ یہز ہری کا قول ہے۔ یہی کہا تو کہا نہوتی کہا جازت طلب کر ہے؛ یہز ہری کا قول ہے۔ یہی تو میں بی آیت تازل ہوئی۔

وَ الْقُواعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الّٰتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُنَ

¹ يسنن ابن ماجر، ابواب الهساجد، صلوٰة العشاء والفجر في جهاعة ، جلد 1 منح 58 رايناً ، حديث 789 ، ضياء القرآن ببليكيشنز 2 ميم مسلم ، فضل صلوٰة الجهاعة ، جلد 1 منح 232

ثِيَابَهُنَّ غَيْرَمُتَكِرِّ جُرِّبِرِ يُنَوْ مُوَانَ يَّنْتَعْفِفْنَ خَيْرٌلَّهُنَّ وَاللهُ سَبِيْعُ عَلِيْمُ

''اور بوڑھی خانہ شین عور تیں جنہیں آرزونہ ہونکاح کی توان پر کوئی گناہ نہیں اگروہ رکھ دیں اپنے بالائی کپڑے بشرطیکہ وہ نہ ظاہر کرنے والی ہوں (ابنی) آرائش اور ان کا اس سے بھی اجتناب کرنا ان کے لیے بہتر ہے، اور الله سب کچھ سننے والا سب بچھ جانے والا ہے'۔

اس میں یانج مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - الله تعالى نے فرمایا: وَالْقُواعِدُ مِنَ النِّسَآءِ - القواعد كاوا حدقاعد بغیرتاء كے ہتا كه اس كاحذف ولالت كرے كه وہ كر (بڑھا ہے) كى وجہ سے بیٹھ كئ ہے جیسے كہا جاتا ہے: امراة حامل تاء كاحذف ولالت كرتا ہے كه وہ حمل اٹھائے ہوئے ہے۔ شاعر نے كہا:

فلو أنّ ما في بطنه بين نِسَوةٍ حيِلْنَ وإن كنّ القوعد عُقرا(1)

اس کے علاوہ صورت میں کہا: قاعدۃ فی بیتھا وہ اپنے گھر میں بیٹھی ہے۔ حاملۃ علی ظھرھا اپنی پیٹے پر بچہاتھانے والی ہے۔الْقَوَاعِیْ عمارت کی بنیادوں کوبھی کہتے ہیں اس کاوا حد قاعد ہتاء کے ساتھ ہے۔

مسئله نصبر 2 ۔ الْقَوَاعِدُ ۔ وہ بوڑھی عورتیں جوتصرف سے بیٹھ جاتی اور بچہنم دینے اور حیض سے بیٹھ جاتی ہیں ؛ بیاکثر علم ، کا تول ہے ۔ ربیعہ نے فر مایا : وہ عورتیں جن کوتو دیکھے تواس کے بڑھا ہے کیوجہ سے تواسے ناپند کرے ۔ ابوعبیدہ نے کہا : جو بچہنم نہیں دیتی ہیں ۔ لیکن سے متمتع ہوا جاتا ہے ؛ بیہ جو بچہنم نہیں دیتی لیکن اس سے متمتع ہوا جاتا ہے ؛ بیہ مہدوی کا قول ہے ۔

مسئله نصبر 3_الله تعالیٰ کا ارتباد ہے: فَلَیْسَ عَلَیْهِی تَجْنَاحُ اَنْ یَضَعُن ثِیابَهُنَ غَیْرَ مُتَکَوّ لِی الله القواعد کو چادر نہ کرنے میں خاص کیا ہے، کیونکنفس ان سے اجتناب کرتے ہیں کیونکہ مردوں کو ایسی عورتوں سے دلچی تہیں ہوتی پس ایسی عورتوں کے لیے مباح نہیں (بلکہ فرض ہے) ایسی عورتوں کے لیے مباح نہیں (بلکہ فرض ہے) اسی عورتوں کے لیے مباح نہیں (بلکہ فرض ہے) ان سے عفظ کی تکلیف دورکی گئی ہے جو انہیں تھکانے والی ہو۔

هسئله نعبر 4 حضرت ابن مسعود، حضرت الى اور حضرت ابن عباس بن رفت ان يضعن من شيابهن، من كل زيادتی كے ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس بن رفت ابن مسعود ہے من جلابيبهن مروی ہے (2) عرب کہتے ہیں: امرة واضع اس عورت کو کہتے ہیں جو بوڑھی ہواورا پنا دو پشہ اتارد یا : و۔ ایک جماعت نے کہا: وہ بوڑھی عورت جو زکاح سے مایوس ہو چکی ہواگراس کے بال ظاہر ہوجا کی تو کو کی حرج نہیں اس بنا پراس کے لیے دو پشا تارد ینا جائز ہے۔ صبح یہ ہے کہ وہ پردہ کرنے میں جوان عورت کی طرح ہے اور بوڑھی عورت وہ چادر نہیں کرے گرجی جو پردہ کرنے میں جوان عورت کی طرح ہے اور بوڑھی عورت وہ چادر نہیں کرے گرجی جو پی جوان میں دو ویٹ کے او پر ہوتی ہے ؛ پہ حضرت ابن مسعودا ورا بن جبیر وغیر ہما کا قول ہے۔

2_الحردالوجيز،جلد4،سني 195

1 _ تفسير ماوروي ، جلد 4 بمنعجه 121

مسئله نصبر5_الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: غَیْرَ مُتَکبّرِ جُتِ ہِزِیْنَۃِ۔ابنی زینت کوظاہر کرنے والی نہ ہوں تا کہ ال طرف دیکھاجائے کیونکہ انتہائی فتیجے اورحق ہے دور بات ہے۔التبرج کامعنی آٹکھوں کے لیے ظاہر ہونا اور کھلناای ہے بردج مشيدة اور بردج السباء والمحسواد ہے یعنی ایسے ایسے محلات جن کے سامنے پروہ نہ ہو۔حضرت عائشہ بنائشہ سے کہا گیا: اے ام المومنین! آپ خضاب، رنگ، تعویز، بالیاں، پازیب، سونے کی انگوشی، باریک کپڑوں کے متعلق کیا کہتی ہیں؟ حضرت عائشہ پڑٹھ انے فرمایا: اے عورتوں کے گروہ! تمہارا قصدایک عورت کے قصد کی طرح ہے الله تعالیٰ نے زینت کوحلال کیا ہے لیکن زینت ایسے مخص کے سامنے ظاہر کرنے والیاں نہ ہوں جس کے لیے ان کودیکھنا حلال نہ ہولیکن بیر کہ وہ مہیں و یکھیں حرام طریقہ پر۔عطانے کہا: بیائے گھروں میں اجازت ہے جب گھرسے باہرنگلیں توان کے لیے جادریں اتار نا جائز نہیں اس بنا پر **غَیْرَ مُتَدَبِّرِ جُتِ** کامطلب ہوگا وہ اپنے تھروں سے نکلنے والی نہ ہوں ۔اس بنا پریہ کہنالا زم آئے گا کہ جب گھر میں ہوتو بھی قمیص کے او پر حیادر لینا ضروری ہے۔ بیہ بعید ہے مگر جب اس پر کوئی اجنبی شخص داخل ہوتو پھر گھر میں بھی جیادر اوڑھے، پھراللہ تعالیٰ نے بیذ کرفر ما یا کہتمام عورتوں کا کیڑے اتار نے سے بچنااوران کاان چیزوں کااہتمام کرنا جونو جوان عورتول کے لیے ہوتا ہے۔وہ ان کے لیے افضل ہے۔حضرت ابن مسعود نے و ان یتعففن بغیرسین کے پڑھا ہے۔ پھر بعض علماء نے فرمایا:التبرج سےمرادیہ ہے کہ وہ ایسے دو کپڑے پہنیں جواتنے باریک ہوں کہ ان کاجسم ظاہر ہو۔ سیجے میں حضرت ابو ہریرہ سے مردی ہے فرما یارسول الله سافی تُنالِیتی نے فرما یا:'' دوا قسام آگ والوں سے ہیں میں نے ان کوابھی نہیں دیکھا(1)۔ ا یک وہ قوم جن کے پاس گائے کی دموں کی طرح کوڑے ہیں جن کیساتھ لوگوں کو ماریتے ہیں اور وہ عورتیں جو پہنے ہوئے ہوں تھی (کیکن)بر بہندہوں گی (لباس کے باریک ہونے کی وجہ ہے) ماکل کرنے والی ہوں گی اور ماکل ہونے والی ہوں گی ،ان کے سربختی اوننوں کی کہانوں کی طرح ہوں گے جو ماکل ہونے والی ہوتی ہیں۔وہ جنت میں داخل نہ ہوں گی اور نہاس کی خوشبو یا تمیں کی اگر چہاس کی خوشبواتی اتنی مسافت ہے یائی جاتی ہے'۔ ابن عربی نے کہا: پہلے فرمایاوہ پہنے والیاں ہیں لیکن ان کے لباس اتنے باریک ہیں کہ ان کے محاس ظاہر ہوتے ہیں ،اس لیے فرمایا: وہ برہنہ ہیں اور بیرام ہے۔ میں کہتا ہوں: اس معنی میں علاء کی دوتا ویلوں میں سے بیا یک تاویل ہے اور دوسری تاویل بیہ ہے کہ وہ کپڑے سے ہوئے ہیں لیکن تقویٰ کے لباس ے برہنہ ہیں جس کے متعلق الله تعالی نے فرمایا: لِبَاسُ التَّقُوٰ ی اللّٰ کَانُوْ الاعراف: 26) شاعر نے کہا:

إذا المرء لم يلبس ثيابا من التُعَى تقلّب عُرْيَانًا وإن كان كاسِيا

وخيرُ لباس المرء طاعُة ربّه ولا خيرَ فيمن كان لِله عاصِيا

جب انسان تقوی کالباس زیب تن نه کرے تو وہ برہنہ ہوتا ہے اگر جدوہ لباس پینے ، وئے ہوتا ہے۔ انسان کا بہتر لباس اس کے رب کی اطاعت ہے اور الله تعالیٰ کے نافر مان میں کوئی بھلائی نہیں ہے۔ سیجے مسلم میں حضرت ابوسعید خدری ہے مروی ہے کہ رسول الله من تفاییز نے فرمایا: ''میں سویا ہوا تھا (2)، میں نے خواب میں لوگوں کو دیکھا وہ مجھ پر پیش کیے گئے اور ان پر

2 میچ مسلم من فضائل عمر بینیز، جلد 2 بسنجه 274

1 مجيم مسلم، كتباب اللهباس والزينية. جلد 2 معنى 205

لَيْسَ عَلَى الْوَعْلَى حَرَجٌ وَّ لَا عَلَى الْوَعْرَجِ حَرَجٌ وَّ لَا عَلَى الْمَو يُضِ حَرَجٌ وَّ لَا عَلَى الْمَو يُضِ حَرَجٌ وَّ لَا عَلَى الْمَا وَ الْمَيُوتِ الْمَا وَالْمَا وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُولِمُ وَلَامُ وَالْمُولِمُ وَلْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُؤْمُولُومُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُؤْمُولُومُ وَالْمُؤْمُولُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُولُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ

¹ _ جامع ترندى، كتاب الادب، ماجاء ل تكدير فتنة النساء، جلد 2 منحد 102

سلامتی کی دعادوا پنوں کووہ دعاجواللہ تعالیٰ کی طرف ہے مقرر ہے جو بڑی بابر کت (اور) پاکیزہ ہے، یونہی کھول کربیان کرتا ہے اللہ تعالیٰ تمہارے لیے (اپنے)احکام کہم مجھلو'۔

اس مِن عمياره مسائل بين:

مسئله نصبر 1 ـ الله تعالى كاار شاد ب: كيس عَلَى الأعلى حَرَجُ الآيت كي تفسير مِن علماء كِ مُخلف آخه اقوال بي اوران میں قریب ترین تین ہیں کیا یہ منسوخ ہے یا ناسخ ہے یا تھکم ہے؟ (۱) یہ وَّ لَا عَلَی ۖ نَفُسِکُمْ ہے لے کرآخر تک منسوخ ہے؛ بیعبد الرحمن بن زید کا قول ہے۔ فرمایا: بیہ چیزختم ہو چکی ہے، ابتدائے اسلام میں تھی جب کہ ان کے دروازے بندنہیں ہوتے تھے اور ان کے درواز وں پر پردے لئکے ہوئے ہوتے تھے۔بعض اوقات کوئی شخص آتا تھا وہ گھر میں داخل ہوتا تھا جب کہ وہ بھوکا ہوتا تھا اور گھر میں کوئی شخص نہیں ہوتا تھا الله تعالیٰ نے اس کے لیے اس گھر سے کھانا جائز قرار دیا تھا پھر گھروں کے دروازے بن میخ تواب سی کے لیے ان کو کھولنا جائز نہیں بی سے مختم ہوگیا۔ نبی کریم سائن ٹالیپہم نے فرمایا: ''کو کی صحف کسی کا جانورنددو ہے مراس کی اجازت ہے '(1)۔اس حدیث کوائمہ نے تقل کیا ہے۔دوسراقول بدہے کہ بدآیت ناسخ ہے ؛بدایک جماعت كاقول ہے۔حضرت على بن اني طلحہ نے حضرت ابن عباس بن منتها سے روایت كيا ہے فرمايا: جب الله تعالى نے آيا يُها الذين امنوالاتأ كلوا أموالكم بنيكم بالباطل (النساء:29) نازل فرما يا تومسلمانون في كها: الله تعالى في ميس ال مال باطل ذریعہ سے کھانے سے منع فر مایا ہے اور طعام ،اموال سے افضل ہے(2) پس ہم میں سے کسی کے لیے حلال نہیں کہوہ سى كے پاس كھانا كھائے، بس لوگ اس سے باز آ گئے۔الله تعالیٰ نے بيآيت نازل فرمائی۔ كَيْسَ عَلَى الْاَ عَلَى حَرَجُ وَ لَا عَلَى الْاَعْرَجِ حَرَجَ وَلَاعَلَى الْمَدِ يُضِ حَرَجَ وَلَاعَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوْتِكُمْ أَوْبُيُوْتِ أُمَّ الْمَالِكُمُ أَوْبُيُونِ أُمَّ اللّهِ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ على اللّه عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَمُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلّهُ اَ وَهُيُوْتِ اِخْوَانِكُمْ اَوْهُيُوْتِ اَخَوْتِكُمْ اَوْهُيُوْتِ اَعْمَامِكُمْ اَوْهُيُوْتِ عَثْنِكُمُ اَوْهُيُوْتِ اَخْوَالِكُمْ اَوْهُيُوْتِ خَلْتِكُمْ اَوْهُيُوْتِ اَخْوَالِكُمْ اَوْهُيُوْتِ خَلْتِكُمْ اَوْهُيُونِ اَخْوَالِكُمْ اَوْهُيُونِ خَلْتِكُمْ اَوْهُيُونِ اَخْوَالِكُمْ اَوْهُيُونِ خَلْتِكُمْ اَوْهُيُونِ مَلَكُتُمْ مُفَاتِحَةَ فرمایا: ایک آ دمی ا پناسامان دوسرے تخص کے سپر دکرتا تھا۔ میں کہتا ہوں: علی بن ابی طلحہ بیب بی ہاشم کا غلام ہے شام میں سکونت اختیار کی ابوالحسن اس کی کنیت تھی اور ابو محمر بھی کہا جاتا تھا۔ اس کے باپ کا نام ابوطلحہ سالم تھاتفسیر میں اس پر کلام کی تنی ہے۔بعض نے کہا: اس نے حضرت ابن عباس بڑھ تیں کودیکھا بھی نہیں۔ تیسرا قول میہ ہے کہ بیآیت محکمہ ہے؛ میکی مقتدرا بل علم کی ایک جماعت کا قول ہے ان میں سعید بن مسیب ،عبیدالله بن عبدالله بن عتب بن مسعود ہیں اور زہری نے عروہ ہے انہوں نے حضرت عائشہ بڑٹنا ہے روایت کیا ہے فرمایا: مسلمان رسول الله سافیٹظائیلم کے ساتھ جنگ میں شریک ہوتے تقے اور اپنی چابیاں اپنے ایا جی لوگوں کو دے دیتے تھے اور کہتے تھے: اگر تمہیں ضرورت پڑے توتم کھالینا۔ وہ کہتے تھے: انہوں نے ہارے لیے خوشی ہے اس کھانے کو حلال نہیں کیا تو الله تعالیٰ نے بینازل فرمایا: وَلاَ عَلَى أَنْ فَالْمُكُمُ أَنْ تَأْكُلُوْا مِنْ مِيوْتِكُمْ أَوْمِيُوْتِ إِبَّا بِكُمْ ـ ـ الخ ينحاس نے كہا: حديث مِن يوعبون كالفظ استعال ہوا ہے يعنى وہ تمام كےتمام جنگ ميں تکلتے سے کہاجاتا ہے:اوعب بنی فلان لبنی فلان جب وہ تمام کے تمام ان کے پاس آجا کیں۔ابن السکیت نے کہا: کہاجاتا

²_زادالمسير ،جلد3،صغحة 397

¹ مجع بخارى، كتاب النقطة، لاتحلب ما شية احد بغيرا ذن، جلد 1 بمنحد 329

ہے اوعب بنوں فلان جلاء یعنی شہر میں ان میں ہے کوئی بھی نہیں ہی ۔ جاء الفرس بر کف وعیب بیتی پوری طاقت ہے دوڑ ، کر آیا۔ حدیث میں ہے، فی الانف اذا استوعب جدعه الدینة (۱) ناک پوری کث جائے تو اس میں پوری دیت ہے۔ استیعاب الشئی کی چیز کو جڑ ہے اکھیڑ دینا۔ کہا جاتا ہے: بیت وعیب جب گھر کھلا ہو جو بچھاس میں ہو وہ اس کو گھیر لے۔ الفسنی ہے مراوا پانچ کوگ ہیں ان کا واحد صمن ہے جینے ذمن ہے۔ نحاس نے کہا: یقول بہتر ہاں ہے جو پھھاک آیت کمت تعلق کہا گیا ہے کوئکہ ہیں ان کا واحد صمن ہے جینے ذمن ہے۔ نماس نے کہا: یقول بہتر ہاں ہے جو پھھاک آیت کہا: یوگل منظم ہے کوئکہ اپنچ کوگ جہا دمیں شرکی ہوتے تھے اور مجابدین کے اموال ان کے ہاتھوں میں ہوتے تھے اور مجابدین کے اموال ان کے ہاتھوں میں ہوتے تھے کہا: یوگل منظم ہے کوئکہ اپنچ کوگ جہا دمیں شرکی نہیں ہوتے تھے اور مجابدی نے کہا بہتر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے نامینا شرط تھا اور ان کا منظم ہے کوئکہ اور میں ہوتے تھے اور تھا اور ان کا منظم ہے کوئکہ ان تعاشا کرتا ہے ور نہ یو ل بہت بعیدتھا، لیکن یہ کہنا بہتر ہے کہ اللہ تعالیٰ شرط اور اس کے ہوتے ہوئے مشکل تھا۔ اور مریض ہے ترج اٹھا دی جس کوس اقط کرنے میں مرض مور ترشی جی جا کہا اس کے بعدواضح اور مفید تغیر ہے۔ شرعیت اور عشل اس کے بعدواضح اور مفید تغیر ہے۔ شرعیت اور عشل اس کی طرف اشارہ کیا ہے فرمایا:
مائیکر تی ہے۔ اس آیت کی تغیر میں نقل کی ضرورت نہیں۔ میں کہنا ہوں: ابن عطیہ نے اس کی طرف اشارہ کیا ہے اور ان کا عذر ان کے مائل اس کے بعدواضح اور مفید تغیر ہیں کوئوئی عذر لاحق ہے اور ان کا عذر ان سے ناتھ کا م کا تقاضا کرتا ہے۔ یس ان سے حرج اٹھائی گئی ہے۔ اس ان سے حرج اٹھائی گئی ہے۔ اور جو حدی ہو تھائی گئی ہے۔ اور جو حدی ہو ان کی ہو دور کر دے کی تھی اور ان کا عذر ان سے ناتھی کا م کا تقاضا کرتا ہے۔ اس ان سے حرج اٹھائی گئی ہو ان سے حرج اٹھائی گئی ہے۔ اس ان سے حرج اٹھائی گئی ہے۔ اس ان سے حرج اٹھائی گئی ہو تھی ہو کی کوئی میں کی ہو تھا کہ م

مسئلہ نصبو 2۔ ابن زید نے کہا: یہ جنگ میں حرج ہے(2) یعنی جنگ میں ییجے دہ جانے میں کوئی حرج نہیں اوراللہ تعالیٰ کا ارشاد: وَّ لاَ عَلَیۡ اَنْفُوسُکُم یہ پہلے کلام ہے جدا ہے۔ ایک فرقہ نے کہا: پوری آیت کھانوں کے بارے میں ہے۔ فرمایا: عرب اور جو مدینہ طیبہ میں رہتے تھے بعث ہے پہلے معذور لوگوں کے ساتھ کھانا کھانے ہے اجتناب کرتے تھے۔ بعض تو نفرے کرتے ہوئے ایسا کرتے تھے کیونکہ نابینا ہاتھ کو کھانے میں گھما تا رہتا ہے اور ننگڑے کے پاس غرور کی وجہ ہے نہیں بیٹھتے تھے بیز مانہ جا بلیت کے اطلاق تھے اور یہ تکبر ہوتا ہے اور تیکر ہوتا تھے اور یہ تیکر معذور سے بیخ کے لیے ایسا کرتے تھے کیونکہ وہ کھانے میں تھے معذور سے بیخ کے لیے ایسا کرتے تھے کیونکہ وہ کھانے میں تعلق اور ہونلی اور بعض لوگ غیر معذور سے بیخ کے لیے ایسا کرتے تھے کیونکہ وہ کو کھائی نہیں دیتا اور لنگڑ امر احمت سے عاجز ہوتا ہے اور مریض کمزور ہوتا ہے تو ان کے ساتھ کھانے کی ابا حت میں آیت نازل ہوئی ۔ حضرت ابن عباس بی شیبہ نے زہروی کی کتاب میں فرمایا: عذر والے لوگ اپنے عذر کی وجہ سے لوگوں کے ساتھ کھانا کھانے سے بیچتے تھے تو بیآیت ان کے لیے ابا حت کا اظہار کرتے ہوئے نازل ہوئی ۔ بعض علاء نے فرمایا: آدمی جب کی معذور کو اپنے گھر لے جاتا تھا اور اپنے گھریلی کھانے کی کوئی چرنہیں پاتا تھا تو وہ اسے بیختے تھے تو بیآیت نازل ہوئی۔ بعض علاء نے فرمایا: آدمی جب کی معذور والے لوگ اس سے بیچتے تھے تو بیآیت نازل ہوئی۔

2_الحررالوجيز،جلد4،مني 195

1_سنن زائي، كتاب البيوع، عقل الاصابع، جلد 2، منحه 251

مسنله نمبر 3_الله تعالی کاارشاد ہے: وَ لا عَلَى اَنْفُوسِكُمْ یہاں ہے کلام کا آغاز ہورہا ہے یعن اے لوگوا تم پر کوئی حرج نہیں جو کا طب اور غیر کا طب جمع سے تو تو کا طب کو غلبہ دیا تا کہ کلام کا نظم باقی رہے۔ قرابت داروں کے گھروں کا ذکر کہیں کیا اور بیٹوں کے گھروں کا ذکر بیس کیا۔ مفسرین نے فرایا: یہ نی بیوت کم بیس داخل ہیں کیونکہ بینے کا گھرباپ کا گھرہوتا ہے۔ خاس نے کہا: بعض علاء نے اس قول کی کا لفت کی ہے اور فرایا: یہ کتاب الله پر تھم لگا تاہے بلکہ ظاہر میں اولی یہے کہ بیٹا ان کے کا لف نہ ہو۔ اور انت و مالك لابیك (1)۔ تو اور تیرا مال تیرے باپ کا ہے کی روایت ہے بھی جت تھی کہاں کا طب کا کیونکہ یہ حدیث ہیں تھی کھی ہوتی تو اس میں جمت نہیں تھی کیونکہ نبی کریم مان ٹائیل جانے ہے کہ اس کا طب کا کہاں اس کے باپ کا ہے یعنی مالك لك۔ تیرا مال تیرا ہے۔ باپ اور بیٹے کے درمیان میراث کا جاری ہوتا اس کو قطع کر دیا ہے۔ عکیم تریزی نے کہا: وَ لا عَلَی اَنْفُوسِکُمُ اَنْ تَا کُلُوا اوْنُ مِیْوُ وَکُمْم۔ گو یا فرما یا تمہارے وہ مكان جن میں تمہارے گھر والے اور تمہاری اولا درجتی ہے۔ یس یہاں اہل اور بیٹے کے لیے ایک چیز ہے اس خص نے جس کا مکن ہی اہل اور اولاد کو والے اور تمہاری اولا درجتی ہے۔ یس یہاں اہل اور بیٹے کے لیے ایک چیز ہے اس خص نے جس کا مکن ہی ملک تالے دو ہاں ان کی ملک سے سے کوئی عربی نہیں۔

مسئله نصبو 4 - الله تعالی کا ارشاد ہے: وہ ایکو تکم اُو ایکو تا ایک اِسٹر کے الله تعالی کا ارشاد ہے: وہ ایکو تکم اُو ایکو تا اُنہو تا اس کے لیے کہ ان اور سے کھانا جائز ہے کیونکہ قرابت جو ان کے درمیان ہے بیان کی طرف سے اذن ہے اس کی وجہ یہ کہ اس قرابت میں ایک مہر بانی ہور بانی اور شفقت کی وجہ سے نفوس کوئی حرج نہیں جمعتے کہ ان کی کوئی چیز کھالے جب انہیں اس کے کھانے کے متعلق معلوم ہوگا تو وہ خوش ہوں گے۔ ابن عربی نے بغیرا جازت نسب کی وجہ سے کھانا ہمارے لیے مباح قرار دیا ہے جب کہ کھانا معمول کے مطابق ہو۔ جب کھانا محمول کے مطابق ہو۔ وہ انہوں کہ وہ وہ تھی کوئی جربی کی اور نہیں کہ وہ وہ خور کی طرف تجاوز کریں جو کھانے والی نہ ہوا کر چہ وہ غیر محفوظ ہو گران کی اجازت ہے۔

عدم الله فعبو 5 ۔ الله تعالیٰ کار شاد ہے: اَوْ مَامَلُکُتُم مُفَاتِحَةً یعنی جوتم نے خزانہ کیا اور تمہارے قبضہ میں ہے ۔ اور اس کو ظیم بھتا ہے انسان جس کا وہ اپنے گھر میں مالک ہوتا ہے اور اس کے قبضہ میں ہوتا ہے؛ یہ ضحاک، تما دہ اور مجاہد کی تاویل ہے اور جمہور مفسرین کے نزدیک اس آیت میں وکلاء، غلام اور مزدور سب داخل ہیں۔ حضرت این عباس بن من شاہد نے فرمایا:
انسان کا وکیل اس کے مال کی حفاظت کرتا ہے، خازن اس کے مال کی حفاظت کرتا ہے تو اس کے لیے جائز ہے کہ وہ معمولی ک چیز کھالے۔ ابن عربی خازن کے لیے جائز ہے کہ وہ جس کوخز انہ کرتا ہے اس سے پچھ کھائے۔ اس پراجماع ہے۔ یہ اس صورت میں ہے جب اس کے لیے اجرت نہ ہولیکن جب اس کے لیے اجرت ہوتو اس پر کھانا حرام ہے۔ سعید بن جبیر نے اس صورت میں ہے جب اس کے لیے اجرت بہولیکن جب اس کے لیے اجرت بہوتو اس پر کھانا حرام ہے۔ سعید بن جبیر نے

¹ يسنن الى داؤد، كمّاب المبع ع، مبلد 2 منحد 142 _ الينا، مديث نمبر 3063 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

ملکتہ میم کے ضمہ، لام کے کسرہ اور شد کے ساتھ پڑھا ہے اور مفاتیحہ تاء اور حاء کے درمیان یاء کے ساتھ پڑھا ہے یہ مفتاح کی جمع ہے یہ سورہ انعام میں گزر چکا ہے۔ قادہ نے مفاتحہ مفرد پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھ نظامانی ایا نیہ آیت حارث بن عمرہ کے بارے میں نازل ہوئی وہ رسول الله مان فلا الله قلال الله علی مان کی حالت بوچھی تو اس نے کہا: میں نے تیری اجازت کے بغیر تیرے مال سے کھانے سے اجتناب کیا تو الله تعالی نے بیا آیت نازل فرمائی۔

مسئله نمبر6 - الله تعالى كاار شاد ب: أوْصَدِ يُقِكُمُ - صَدِيقَ جُمْ كَمْعَىٰ مِين بِاسِ طرح العدد بِجُمْع كَمْعَىٰ مِين استعالَ موتا بِ الله تعالى نے فرما يا: فَانْهُمْ عَدُو قُلِيَّ (الشعراء: 77) وہ مير ب وشمن بين - جرير نے كہا:

دَعُونَ الهوى ثم ارْتَكِينَ قلوبنا بأسهم أعداء وهن صديقُ (1)

الصديق وہ ہوتا ہے جوابن محبت میں تجھ سے سے بولتا ہے اور توابن محبت میں اس سے سے بولتا ہے۔۔ پھر میر مجمی کہا گیا ہے كه يه لاتك خُلُوا بُيُوتَ النَّوِيِّ إِلَّا أَن يُؤُذَّنَ لَكُمُ (الاحزاب:53) كارتناد كرماتها ورفان لم تجدوا فيها احدافلا منسوخ ہے۔ بعض نے کہا: میکم ہے۔ بیاضح ہے۔ محمد بن ثور نے معمر سے روایت کیا ہے فرمایا: میں قنادہ کے محمر داخل ہوا تو میں نے اس میں تھجوریں دیکھیں میں نے انہیں کھانا شروع کردیا انہوں نے فرمایا: بیکیاہے؟ میں نے کہا: میں نے تیرے تحمر میں تھجوریں دیکھیں تو میں نے کھانا شروع کر دیا۔فرمایا: تونے اچھا کیا۔الله تعالیٰ نے فرمایا: اُوْصَد پیونگم عبدالرزاق نے معرے انہوں نے قادہ ہے۔ اَ وُصَدِ نُقِكُمْ كے تحت فرما یا: جب توایئے دوست کے تھراس کے تھم کے بغیر داخل ہوتواس میں کوئی حرج نہیں۔معمرنے کہامیں نے قادہ سے کہا: کیامیں اس تھڑے سے پی لوں؟ انہوں نے قرمایا: تومیرادوست ہے پھر بیا جازت کیسی ہے؟ نبی کریم من تفاییلی حضرت ابوطلحہ کے باغ بیرهاء میں داخل ہوتے متصاوران کی اجازت کے بغیراس کا میٹھا پانی پیتے تھے جیسا کہ علماء نے فرمایا جے اللہ اپنی اپنے مالکوں کی ملکیت میں ہوتا ہے جب دوست کے پائی ہے بغیرا جازت پینا جائز ہے تو اس کے پھلوں اور طعام ہے کھانا بھی جائز ہے، جب اسے معلوم ہو کہ اس کا دوست اس سے خوشی محسوس کرئے گا کیونکہ اس کے ساتھ اس کی بات چیت ہوتی ہے نیز اس میں مشقت بھی کم ہے یا ان کے درمیان محبت ہے۔ای مفہوم میں ام حرام کارسول الله مل فاليا ہے کہ جو پچھ تھے میں ہوتا ہے وہ مرد کا ہوتا ہے۔اور اس کی بیوی کا ہاتھ اس میں عاریۃ ہوتا ہے۔ بیتمام اسی صورت میں ہے جب تک وہ كيڑے ميں باندھ كرنہ لے جائے اوراس ہے اپنے مال كو بي نے كاارادہ نہ ہواوروہ مال معمولی حيثيت كا ہو۔ مسئله نصبر7۔ الله تعالیٰ نے اس آیت میں دوست کو خالص قرابت داروں کے ساتھ ملایا ہے کیونکہ مودت کا قرب

¹ _ تغییر ماور دی ، حبلد 4 مسخمہ 124

²_مجمع الزواكد، كتاب البيوع، القصب و حراصة مال سلم ، جلد 4 مسخد 305

بہت زیادہ ملنے والا ہے۔ حضرت ابن عباس بن مندنها کا قول نقاش کی کتاب میں دوست ، قرابت سے زیادہ موکد ہے (1)۔ آپ جہنے وں کا استغاثہ ملاحظہ نہیں کرتے فکا لکنا مین شافعہ فن کی وکلا صوبی تی حجیجی ﴿ الشعراء ﴾ میں کہنا ہوں ذاس وجہ سے ہمار سے نزویک دوست کی دوست کی دوست کی دوست کی دوست کی دوست کے لیے شہادت وائز نہیں جس طرح رشتہ دار کی رشتہ دار کے لیے شہادت (گواہی) جائز نہیں۔ اس کا بیان اور اس کی علت سورة النساء میں گزر چکی ہے اور ضرب المثل ہے آیقہ آحب الیان آخوان آمر صدیقان قال آخی اذا کان صدیق ہے کون زیادہ محبوب ہے اپنا بھائی یا دوست۔ اس نے کہا: میرا بھائی جب دہ میر ادوست ہو۔

مسئلہ نصبر8۔اللہ تعالی کا ارشاد ہے: آئیس عَکَیْکُم جُمّاجُ اَنْ تَا کُلُوْا جَبِیْعًا اَوْ اَشْتَاتًا بَعض علاء نے کہا: یہ بی ایٹ بین بیر کے بارے میں نازل ہوئی یہ بی کنانہ سے ایک قبیلہ ہے ان میں سے کوئی شخص تنہا کھا نائبیں کھا تا تھا اور وہ کئی دن کی بین بیر کے بارے میں نازل ہوئی یہ بی کنانہ سے ایک قبیلہ ہے ان میں سے کوئی شخص نائبیں کھا تا تھا ہواں کے ساتھ کھا نا کھا تا ؛ اس سے کسی کا قول ہے:

سی بھوکار ہتا تھا حتی کہ وہ کوئی ایسا محض پالیتا جو اس کے ساتھ کھا نا کھا تا ؛ اس سے کسی کا قول ہے:

إذا ماصنعتِ الزاد فالتبسى له آكِيلًا فإنّ لست آكله وَحُدِى (2)

ابن عطیہ نے کہا: یہ سرت انہیں حضرت ابراہیم سے میرا ٹاملی تھی۔حضرت ابراہیم تنبا کھانانہیں کھاتے تھے۔اور بعض عرب ایسے تھے کہ جب ان کا مہمان ہوتا تو وہ میز بان مہمان کے ساتھ کھانا کھا تا تھا تو آیت کر یمہ کھانے کی سنت کو بیان کرنے کے لیے نازل ہوئی اور یہ سرت عرب ہیں ہے جواس کے خالف تھااس کو بیٹم کرنے والی ہے اور عربوں کے نزدیک تنبا کھانا جو حرام تھااس کو مباح کرنے والی ہے اس کے ذریعے اخلاق کر یمانہ کا قصد کیا ہے اور اس کولازم کرنے میں مبالغہ کیا ہے کھانے والے کو حاضر کرنا چھی بات ہے کہ تنبا کھانا بھی حرام نہیں ہے۔

عسنله نصبو و الله تعالی کار تاد به جوید اا و آشتاتا، جدید پرنصب حال کی بناء پر ہے۔ اَشْتَاتا است کی جمع ہے۔ الشت بمعنی التغرق (جدا جدا ہوتا) ہے کہا جاتا ہے: شت القوم یعنی قوم جدا جدا ہوئی۔ امام بخاری نے ابنی شخ میں باب با ندھا ہے۔ لیس علی الاعمی حرج ولا علی الاعرج حرج ولا علی المدیف حرج والنهد والاجتماع۔ اس باب سے مقصود بقول ہمارے علماء اکٹھا کھانا مباح ہے اگر چے کھانے میں احوال مختلف ہوں نبی کر یم من النہ الله المنا عام باح ہے اگر چے کھانے میں احوال مختلف ہوں نبی کر یم من النہ الله الله الله عانا مباح ہے جواجنا کی کھانے ، دعوت ولیداور سفر میں کھانا ختم ہونے کی صورت میں کھانی طرف بالائے جاتے ہیں اورجس کی چاہوں کا توامین یا دوتی کی وجہ سے مالک ہوتو تیرے لیے دشتہ داریا دوست کے ساتھ ل کھانا اور تنہا کھانا جائز ہے۔ النبعد سے مرادوہ مال یا کھانا ہوتا ہے جس کواحباب خرج کرنے کے لیے جمع کرتے ہیں پھراسے آپ اور تنہا کھانا جائز ہے۔ النبعد سے مرادوہ مال یا کھانا توام بیٹ نہوں نے کوراک کو جمع کیا پھراکھانوج کی یا۔ صاحب العین سے مروی ہے ابن ورید نے کہا: حسن کی صدیت میں ہے۔ اخی جو نبعد کم فرائعہ ورید نے کہا: اس کے کہا جسن کی حدیث میں ہے۔ اخی جو نبعد کم فرائعہ النبوک تا جو اللہ کے اپنا مال یا کھانا تکا لواور جمع کروکے کہا جسن کی صدیث میں ہوتی ہوتی ہو اور تمہارے اخلاق کے لیے اچھا ہے۔ النبعد جو سفر میں برابرخرچ تقسیم کرنے کے وقت احباب نکا لتے ہیں اور جمع کرتے ہیں عرب کہتے ہیں:

²_الضاً، جلد 4 منى 196

¹_الحررالوجيز اجلد 4 منحد 5

هات نهدك ، نون كره كرماته ابنا كهانا كة ومهلب نها: وه جمع شده كهانا كهان والول كي لياس لينبين رکھا جاتا کہ وہ برابر کھائیں بلکہ ہرایک ابنی ضرورت کے مطابق کھاتا ہے ادر کوئی مخص زیادہ بھی کھاتا ہے۔بعض علماء نے فر مایا: ایسانہ کرنا تفوی کے زیادہ مناسب ہے اگر ایک جماعت ہرروز کسی ایک کے کھانے پرجمع ہوتی ہے تو یہ النھ دسے افضل ہے کیونکہ وہ کھانانہیں نکالتے مگراسلیے تا کہان میں ہے ہرایک اس کے مال سے پہنچے پھر بیمعلوم نہیں ہوتا شایداس نے اپنے مال ہے تم کھایا ہواور دوسروں نے اس کے مال ہے زیادہ کھایا ہو۔ جب وہ ایک دن ایک کے کھانے پر جمع ہول گے اور د دسرے دن دوسرے کے کھانے پر جمع ہوں گے اور اس میں شرط بھی نہ ہوگی تو وہ مہمان ہوجا نمیں گے اور مہمان خوشی سے کھا تا ہے جواسے پیش کیا جاتا ہے۔ ابوب بختیانی نے کہا: النه در پھا کہلوگ سفر میں ہوتے تصحیحض منزل پر پہلے پہنچ جاتے تھےوہ جانور ذ^{نح} کرتے تھے، کھانا تیار کرتے تھے، پھروہ اگلی منزل پر پہلے پہنچ جاتا تھااوروہ ای طرح کھانا تیار کرتا تھا تو لوگوں نے کہا: بیہ جو کچھ کرتا ہے ہم بھی اس کی طرح کرنا پیند کرتے ہیں آؤہم ایسا کام کریں جس میں کسی کودوسرے پرفضیلت نہ ہوتو انہوں نے نہد (مال جمع کرنا) کا پر وگرام بنایا۔ نیک لوگ جب مال جمع کرتے تھے جوان میں سے مالدار ہوتا تھاوہ اپنے ساتھیوں سے زیادہ دینے کی کوشش کرتا تھا اگر دوسرے اس سے راضی نہ ہوتے تھے تو وہ پوشیدہ ایسا کر دیتا تھا۔ مسئله نمبر 10 ـ الله تعالى كا ارشاد ، فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى انْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنَ عِنْدِ اللهِ مُلِرَكَةً طَيِّبَةً "كَنْ لِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْأَيْتِ لَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ مفسرين كابيوت كے بارے مِن اختلاف ہے۔ ابراہيم تحق اور حسن نے کہا: اس سے مرادمساجد ہیں (1)مطلب میہ ہے کہ مساجد میں جوتمہاری صنف سے بیٹے ہیں انہیں سلام کروا گرمساجد ميں كوئى نه موں تو آ ومى كو يوں كہنا چاہيے: السلام على رسول الله ليعض نے كہا السلام عليكم كہنا چاہيے اور اس سے فرشتوں کا ارادہ کرے، پھر کے: السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین۔ عبدالرزاق نے ذکر کیا ہے کہ میں معمر نے خبر دی انہوں نے عمر و بن دینار سے انہوں نے حضرت ابن عباس میں این سے اس ارشاد کے تحت روایت کیا ہے فر مایا: جب تم مسجد مين داخل موتو السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كمو بعض نے كما: البيوت عمراور من والے كھر ہيں، يعنى است ا و پر سلام کر و بید حضرت جابر بن عبدالله اور حضرت ابن عباس بنی پذیها کا قول ہے اور عطاء بن الی رباح کا بھی یہی قول ہے وہ آگر ا یے تھروں میں داخل ہو جہاں کوئی نہ ہوتو انسان اینے اوپر سلام کرے یوں کے: السلام علینا وعلی عہاد الله الصالحين ـ ابن عربي نے كها: بيوت ميس عموم كا قول ميچ بي تخصيص يركوني دليل نبيس بهاوراس عموم كے تحت بر كھروافل ب خواہ وہ غیر کا ہویا اپنا ہو، جب غیر کے گھر میں داخل ہوتو سلام کرے جبیہا حدیث میں وارد ہے۔ فرمایا السلام علینا وعلی عباد الله الصالحين(2) كے بير حضرت ابن عمر ينه يؤنها كا قول ہے -بياس صورت ميں ہے جب محرخالي مو-اگراس كے محر مين اس كاال، خدام وغيره مون تو السلام عليكم كهر الرمسجد مين داخل موتو السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين کے۔حضرت عبدالله بن عمر نے خالی تھر میں یہی کہنے کی ترغیب دی ہے۔ ابن عربی نے کہا: مختار بدہے کہ تھرخانی ہوتوسلام

2 تغییر ماور دی مجلد 4 منحه 126

1 يغييرثعلبي ،جلد 4 مسنحه 199

لازم نبیں ہے۔اگر سلام فرشتوں پر مقصود ہوتو فرشتے ہر حال میں انسان کے ساتھ رہے ہیں کیکن تو گھر میں داخل ہوتو تیرے ليالله كاذكركرنامستحب بتواس طرح كم: ماشاء الله لا قوة الابالله بيسورة الكهف ميس كزر چكا ب-قشيرى نے كها-فَاذَا دَخَلْتُم بِيوْتًا مِين زياده مناسب بيه بحكم مين داخل بونے كے وقت عام ب- اگراس ميں كوئى مسلمان رہتا ہوتو يوں كے: السلام عليكم و علينا وعلى عباد الله الصالحين ـ اكر كھر ميں غيرمسلم ہوتو يوں كے: السلام على من أتبع الهدى ياالسلام علينا وعلى عباد الله العالعين ـ ابن خويزمنداد نے كہا: بجھے ابوالعباس اصم نے لكھا كہميں محمد بن عبد الله بن عبدالکم نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں ابن وہب نے بتایا فر مایا ہمیں جعفر بن میسرہ نے بتایا انہوں نے حضرت زید بن الم سے روایت کیا کہ رسول الله ملی تاہیج نے فرمایا: ' جب تم تھروں میں داخل ہوتو ان کے رہنے والوں پرسلام کرواور الله کے تام كاذكركروكيونكه جب كوئي تحريس داخل موتے وقت سلام كرتا ہے اور كھانے پرالله كانام ذكركرتا ہے توشيطان اپنے ساتھيوں ہے کہتا ہے: یہاں نتمہارے لیےرات گذارنے کی جگدہاور نہ شام کا کھانا ہے۔ اور جب کوئی سلام ہیں کرتا جب داخل ہوتا ہے اور کھانے پرالله کا ذکر تبیل کرتا تو شیطان اپنے ساتھیوں سے کہتا ہے: تم نے رات گذارنے کی جگداور کھانے کو پالیا''۔ میں کہتا ہوں:اس حدیث کامعنی حضرت جابر کی حدیث سے ثابت ہے جوامام سلم نے تخریج کی ہے۔اور ابوداؤد نے امام مالک والمجعى سے روایت كى ہے فرما يارسول الله ملى ظاليا ہے فرما يا: "جب آدمى اليے تھر ميں داخل ہوتو كے اللهم إنى أسالك خيرا لوج و خيرالخي وجربواسم الله و لجنا و بواسم الله خي جنا وعلى الله ربنا توكلنا (1) ـ پيمراپي محمروالول پرسلام كرك '-مسئله نصبر 11 _ الله تعالى كاار شاد ب: تَحِيّة _ يمصدر بي كونكه فسلموا كامعنى ب فحيوا ـ بركت كماتهاس كا وصف بيان فرما يا كيونكه اس ميں وعاہے اورجس پرسلام كيا حميا ہے اس كى محبت حاصل كرنا ہے اور الطيب كے ساتھ اس كا وصف بیان کیا کیونکہ اس کو سفنے والاخوشی محسوس کرتا ہے۔ کذلك میں كاف تشبیه ہے اور ذالك اسم اشاره ہے اور بیان سنن كی طرف اشارہ ہے بیعی جس طرح تمہارے لیے ان اشیاء میں تمہارے دین کی سنت بیان کی گئی ہے وہ تمہارے لیے وہ تمام چیزیں بیان کرتا ہے جس کی تمہیں تمہارے دین میں حاجت ہوتی ہے۔

"پس سے مومن تو وہ ہیں جوامیان لائے ہیں اللہ تعالیٰ پراوراس کے رسول پر جب ہوتے ہیں آپ کے ساتھ کسی اجماعی کام کے لیے تو (وہاں سے) چلے ہیں جاتے جب تک کہ آپ سے اجازت نہ لے لیں ، بلاشبہوہ

¹_سنن الى داؤد، كتاب الادب، ما يقول الرجل إذا دعل بيته ، جلد 2 منح 339

لوگ جوا جازت طلب کرتے ہیں آپ ہے یہی وہ لوگ ہیں جوا یمان لاتے ہیں الله کے ساتھ اور اس کے رسول کے ساتھ اور اس کے ساتھ اپنی وہ اجازت مانگیں آپ ہے اپنی کام کے لیے تو اجازت دیجیے ان میں سے جے آپ چاہیں اور مغفرت طلب سیجے ان کے لیے الله تعالی ہے، بیشک الله تعالی غفور رحیم ہے'۔ اس میں دومسکے ہیں۔ اس میں دومسکے ہیں۔

مسئله نصبر 1 - الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنَّهَا الْهُوْ مِنُونَ اس آیت میں انسانھر کے لیے ہے، معنی ہے کہ الله تعالی اور
اس کے رسول پر ایمان لا نیوالے کا ایمان کمل نہیں ہوتا گر جب وہ رسول کریم من فیلی کی بات بغیر عناد کے سننے والا ہواس
طرح کہ رسول کریم من فیلی نیج کے کسی امر کو کمل کرنے کا ارادہ کرتا ہووہ اس ارادہ کے وقت اس کے زوال کے ساتھ اس کے فساد
کا ارادہ کرتا ہوالله تعالی نے سورت کے آغاز میں بیان فر ما یا کہ اس نے آیات بیتات نازل کیس اور نزول حضرت محمد من فیلی کی بیا ہے۔ اور سورت کا اختام آپ کی متابعت کرنے کے موکد تھم کے ساتھ کیا تا کہ یہ ظاہر ہوجائے کہ نبی کریم من فیلی لیج کم کے تا تھ کیا تا کہ یہ ظاہر ہوجائے کہ نبی کریم من فیلی لیج کم کو کہ تو کہ کے ماتھ کیا تا کہ یہ ظاہر ہوجائے کہ نبی کریم من فیلی لیج کم کو کہ تو کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کی کریم من فیلی کی کریم من فیلی کی کریم من فیلی کی کریم من فیلی کے کہ کی کریم کی طرح ہے۔

¹_الحررالوجيز،جلد 4 معني 197

لَا تَجْعَلُواْ دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَنُعَاء بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدُ يَعْلَمُ اللهُ الَّذِينَ يَعَلَمُ اللهُ الَّذِينَ يَخَالُهُ وَنَعْمَ اللهُ الَّذِينَ يَخَالُهُ وَنَعْنَ اللهُ الذَيْ اللهُ الَّذِينَ يَخَالُهُ وَنَ عَنَ المَدِ وَ اَنْ تُصِيْبَهُمُ فِتُنَا اللهِ يَتَسَلَّلُونَ مِنْ لَمُ لِوَاذًا فَلْيَحُنَ مِا لَذِينَ يُخَالِفُونَ عَنَ المَدِ وَ اَنْ تُصِيْبَهُمُ فِتُنَا اللهُ الله

"نه بنالورسول کے پکار نے کوآپس میں جیسےتم پکارتے ہوا یک دوسرے کواللہ تعالیٰ اچھی طرح جانتا ہے انہیں جو کھسک جاتے ہیں تم میں سے ایک دوسرے کی آڑ لے کرپس ڈرنا چاہیے انہیں جو خلاف ورزی کرتے ہیں رسول کریم کے فرمان کی کہ آنہیں کوئی مصیبت نہ پہنچے یا انہیں دردناک عذاب نہ آئے"۔

الله تعالى كاارشاد ، لا تَجْعَلُوْادُعَا عَالِزَسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاء بِعَضْكُمْ بَعْضًا لِعِن دورے آواز دینا: اے ابوالقاسم! بلکه رسول مرم کی تعظیم کروجیہا کہ سورة الحجرات میں فرمایا۔ اِنَّ الَّذِیثَ یَغُضُّوْنَ اَصْوَالتَّهُمْ عِنْدَ مَسُولِ اللهِ (الحجرات: 3)

¹ تفسير ماوردي ، مبلد 4 ، منحه 127

²_سنن ابن ماجده ابواب البناسك، فضل دعاء العجاج، جلد 1 يمتى 213 سنن الي داوُد، كتاب ابواب قيام الليل، باب الدعاء ، حد يث تمبر 1280

سعید بن جیراور جاہد نے کہا: اس کا مطلب ہے تم کہو: یارسول الله! اور زم اور عزت آمیز ملائم لہجی میں کہو، گتا خانداز میں: یا محلاب محد! ند کہو۔ قادہ نے کہا: انہیں تھم ویا کہ رسول کریم کی عزت واحر ام کرو۔ حضرت ابن عباس بن شہر نے فرمایا: اس کا مطلب ہے رسول کریم مان شیلی کے کہا: انہیں تھم ویا کہ رسول کریم مان شیلی کے کہا الله کا موجب نہ ہو کیونکہ آپ کی دعا قبول ہوتی ہے۔ قب یعد کم الله الله نہیں کہا تھا ہے کہا الله کو نہیں کہ نہیں کے بیا کہ الله سلال اور الإسلال کا معنی ہے تکانالواذا، الملاوذة ہے مشتق ہے کی چیزی آڑلیا تاکہ کوئی ویکھ نہ لے۔ منافق لوگ نماز جمعہ ایک دوسرے کی آڑلی کر کھسک جاتے سے لیواذا احال کی جگہ میں مصدر ہے لیون ملاوذین، یعنی ایک دوسرے کی آڑلی جیں۔ یدوہ رسول الله مان شیلی ہے چھپنے کے لیے کرتے تھے، کیونکہ منافقین پر جمعہ کے دن اورخطہ میں حاضری سے بھاری کوئی اور چیز نہیں تھی؛ بینقاش نے حکایت کیا ہے۔ اس پر گفتگو گزر چی ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: وہ جہاد سے ایک دوسرے کی آڑلے کرلوٹ جاتے تھے۔ حسن نے کہا: لواذا جہاد سے فرار ہوتے ہوئی ایک علاء نے فرمایا: وہ جہاد سے ایک دوسرے کی آڑلے کرلوٹ جاتے تھے۔ حسن نے کہا: لواذا جہاد سے فرار ہوتے ہوئی ایک سے حضرت حسان کا قول ہے:

وقريش تجول منا لِوَاذا لم تحافظ وخَف منها الحُلوُم (1)

واؤسی کے بعد یاء سے بدل گئ ہے کیونکہ لا دیس تعلیل ہو چک ہے۔ جب فاعل کا مصدر ہوتو تعلیل نیس کی جائے گئ، کیونکہ

مرہ کے بعد یاء سے بدل گئ ہے کیونکہ لا دیس تعلیل ہو چک ہے۔ جب فاعل کا مصدر ہوتو تعلیل نیس کی جائے گئ، کیونکہ

فاعل میں تعلیل کرنا جا نزئیس ہوتا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فلیکٹ کرا آئی بیٹے الوفون عن آخر ہ اس آیت سے فقہاء نے

اسدلال کیا ہے کہ امر وجوب کے لیے ہوتا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ الله تعالیٰ نے رسول کریم مل فیلیلین کے حکم کی مخالفت سے

ور ایا ہے۔ اور اُن تُوسِیْمَهُمْ فِلْنَدُهُ اَوْ بُصِیْمَهُمْ عَمَابُ اَلِیہُمْ کے ارشاد سے نافر مانی پرسزا کی چیروی کرنا واجب ہے۔ فتنہ سے

ور ایا ہے۔ اور اُن تُوسِیْمَهُمْ فِلْنَدُهُ اَوْ بُصِیْمَهُمْ عَمَابُ اَلِیہُمْ کے ارشاد سے نافر مانی پرسزا کی چیروی کرنا واجب ہے۔ فتنہ سے

مراد یہاں قبل ہے؛ بید حضرت ابن عباس بن بن بن کا قول ہے۔ عطاء نے کہا: اس سے مراد زلز لے اور ہولنا کیاں ہیں۔ جعفر من مجمد نے کہا: ظالم باوشاہ ہے جوان پر مسلط کیا جاتا ہے بعض نے کہا فتنہ سے مراد رسول کریم سی فیلین کی میں فیل ہے۔ بعض نے

ادر انسان پر مہر لگا و بنا ہے۔ امرہ بیس فیل فیون عن آخر ہ لین سول کریم سی فیلین کی بن سلام کا قول ہے۔ بعض نے

ادر انتش نے کہا: عن اس جگر انکہ ہے۔ فیل اور سیبویہ نے کہا: اس سے الله تعالی کا ارشاد ہے: فیلیسی عن امر دیمہ اور ان یعند دی وجہ سے کی نصب میں ہے اور اکٹر نمو یوں کے نزو یک حذر ذیدا جائر انہیں بھی میں ہے اور اکثر نمویں کے نزو یک حذر ذیدا جائر نہیں اور ان میں بھی امر دیمہ اور ان یعند دی وجہ سے کی نصب میں ہے اور اکٹر نمویوں کے نزو یک حذر ذیدا جائر نہیں اور ان میں بھائز ہے کیونکہ ورف جارہ اس کے ساتھ صدف فی ہوتے ہیں۔

اَلاَ إِنَّ بِلْهِ مَا فِي السَّلُوْتِ وَالْاَئْ صِ لَقَ مُ يَعُلَمُ مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ لَو يَوْمَ يُرْجَعُونَ اِلَيْهِ فَيُنَوِّئُهُمْ مِمَا عَمِلُوْا لَو اللهُ وَكُلِّ شَى وَعَلِيْمٌ ﴿

1 يغسير ماور دي مجلد 4 م**غ** 129

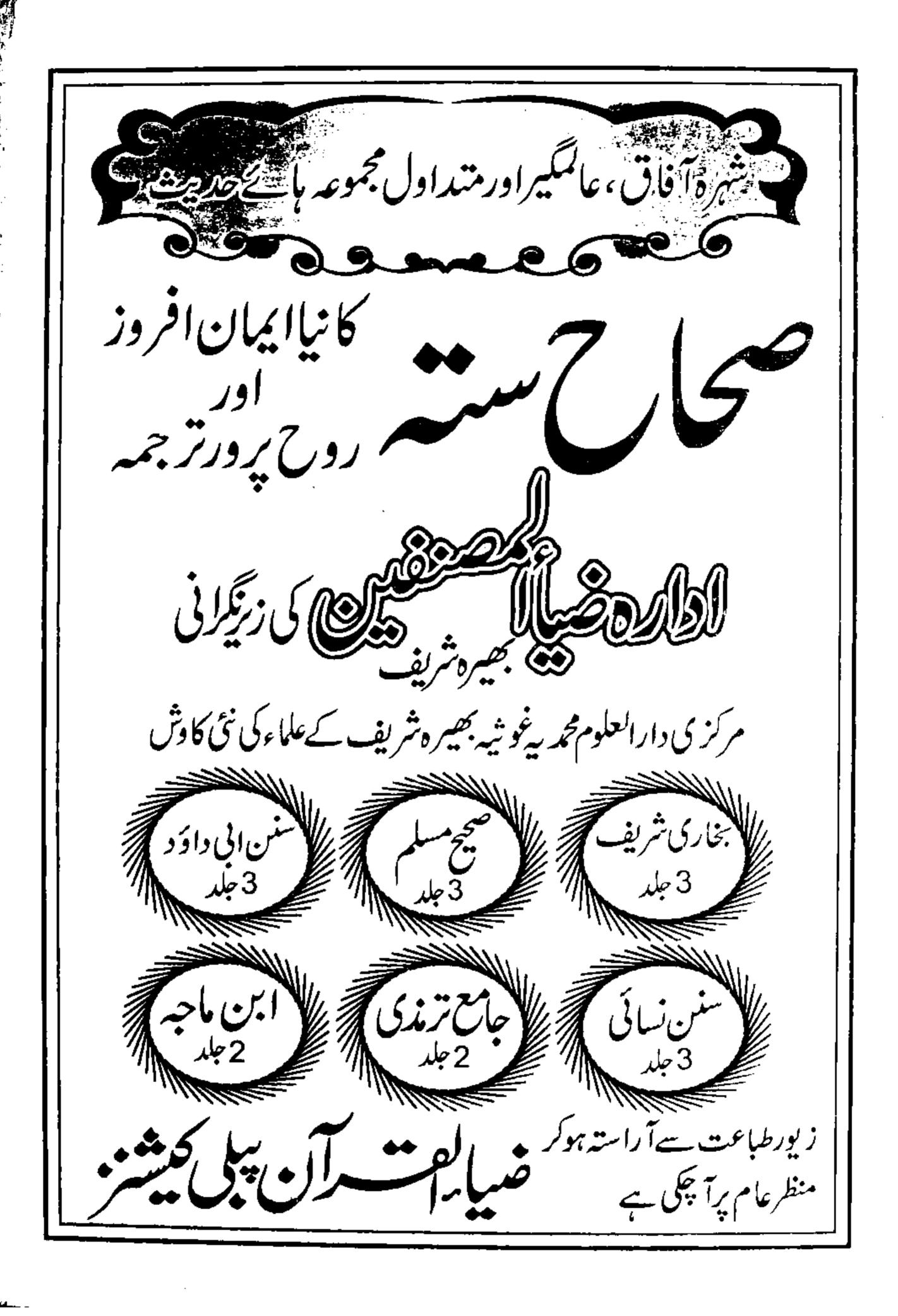
''سن لو! بلاشبہ الله تعالیٰ کابی ہے جو پچھ آسانوں میں اور زمین میں ہے وہ خوب جانتا ہے جس حالت پرتم ہواور اس دن جب وہ لوٹائے جائمیں مجے اس (کی بارگاہ) کی طرف تو وہ انہیں آگاہ کرے گا جو انہوں نے کیا تھا اور الله ہر چیز کوخوب جاننے والا ہے'۔

الله تعالی کاار شاد ہے: آلآ آن بلیو ما فی السّباوت و آلا می نیخین اور سلک سب الله تعالی کے لیے ہے۔ قد رَیعَ کم ما آئٹہ ما کیٹیو وہ مہیں اس پر جزاء دے گا اور یہاں یعلم بمعنی علم ہے۔ و یکو مَر یُرْجَعُونَ اِلَیْدِ پہلے خطاب کے صیغ ذکر فریا کے اس بیاری خطاب التلوین کہا جاتا ہے۔ فیکنی کُھُم بِما عَبِیلُو اان کے اعمال کے متعلق آئیں خبر دے گا اور انہیں ان کی جزادے گا۔ وَاللّه وَکُلُی مَسَی وَعَلِیمُ ﴿ الله تعالی ان کے اعمال اور احوال کو خوب جانے والا ہے۔ العمد شه رب العالمين والعاقبة للمتقین والعملوة والسلام عبی سید الموسلین وعلی آله واصحابه الحمد شه رب العالمین والعاقبة للمتقین والعملوة والسلام عبی سید الموسلین وعلی آله واصحابه اجمعین۔ سورة النور کی تغیر قرطبی کا ترجمہ 3 جولائی بروز جمعرات 2008ء سے آٹھ نے کر پندرہ منٹ پرنتم ہوا۔ اے میر کرے رب! آسان وزیمن کے خالق وما لک اس خدمت کو اپنی بارگاہ میں شرف قبولیت عطافر ما اور اسے دنیا و آخرت کی سعادتوں کے حصول کا باعث بنا۔ میرے والدین، میرے مشارکن، میرے اسا تذہ کرام، طلباء، میرے اہل بیت سب کی جنش کا سبب بنا۔

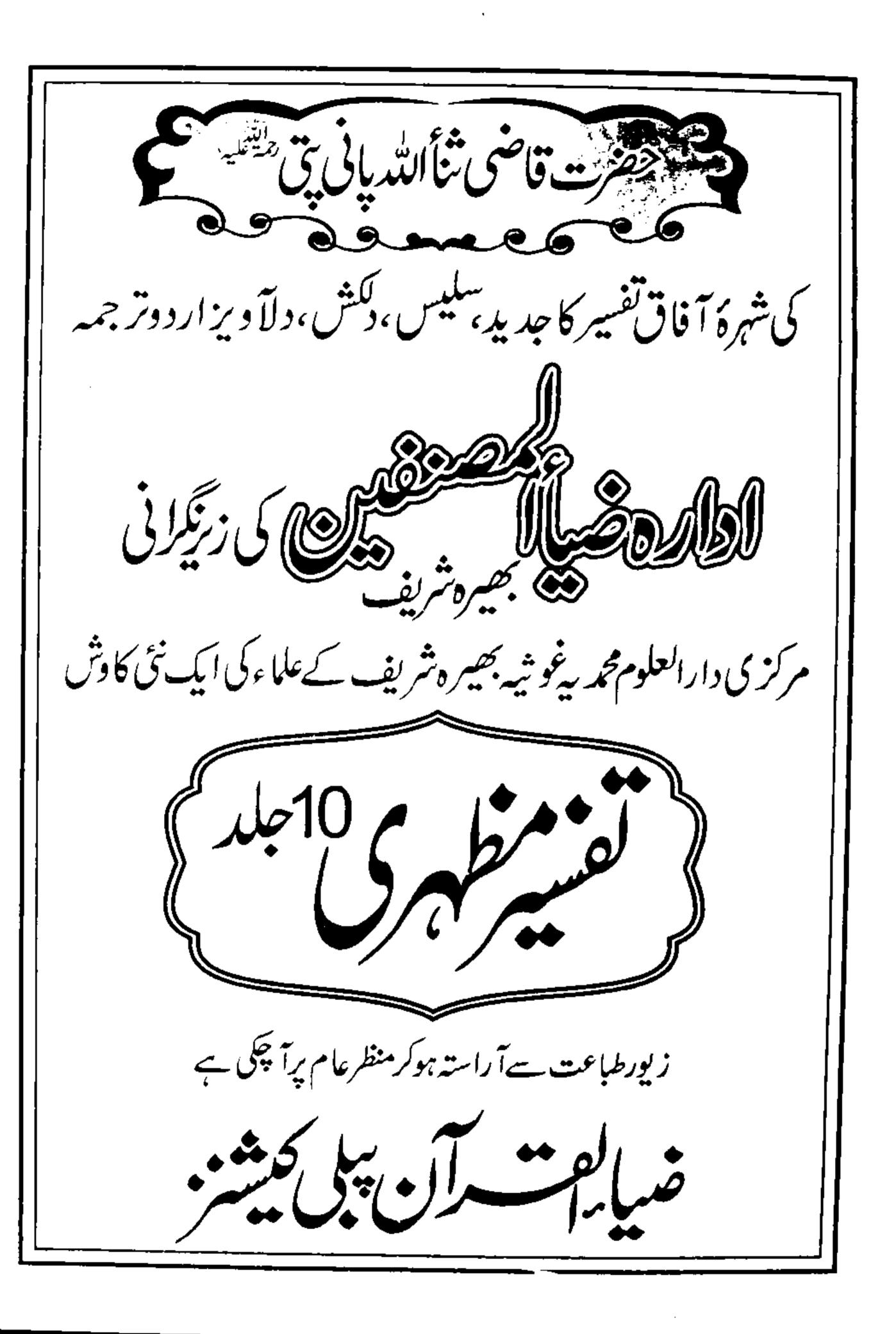
بجالاسيدنامحيد المصطفى خلافة الجراد اصحابه اجبين

سيدمحمدا قبال شاه عفي عنه

Marfat.com



Marfat.com



Marfat.com

نوروسروراور جذبه حب رسول طلخ الآيام برمنی آيات احکام کی مفصل وضاحت اردوزبان میں بہلی مرتبه



آیات احکام کامفصل لغوی وتفسیری حل ،امهاتِ کتبِ تفسیر کی روشی میں مفسرین کی تصریحات کے مطابق پیش کیا گیا۔

Marfat.com

